سلسلة الكامل / كتاب رقم 387 /

الكامل في تقريب (المستدرك علي الصحيحين)

لابن البيع الحاكم بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان أن نسبة الصحيح فيه

(99 %) من أحاديثه / 8800 حديث وأثر

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني

الكامل في تقريب (المستدرك علي الصحيحين) لابن البيع الحاكم بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان أن نسبة الصحيح فيه (99 %) من أحاديثه / 8800 حديث وأثر

المقدمة :

بسم الله وكفي ، وصلاة وسلاما علي عباده الذين اصطفي ، أما بعد :

بعد كتابي الأول (الكامل في السُنن) أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها بكل من رواها من الصحابة بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (64,000 / الإصدار الخامس) أربعة وستون ألف حديث ، آثرت أن أجمع الأحاديث الواردة في بعض الأمور في كتب منفردة تسهيلا للوصول إليها وجمعها وقراءتها .

_ صنف بعض الأئمة كتبا في الحديث الصحيح خاصة ، ومن ذلك صحيح البخاري وصحيح مسلم وصحيح ابن حبان وصحيح ابن خزيمة ومنتقي ابن الجارود وغيرها . ومن كتب الصحاح كتاب (المستدرك علي الصحيحين) للإمام أبي عبد الله الحاكم .

_ الإمام أبو عبد الله ، محمد بن عبد الله بن حمدويه ، ابن البيع الحاكم ، أحد أئمة الحديث الأعلام الحُفَّاظ الثقات الأثبات المكثرين من الرواية والتصنيف .

_ قال عنه الإمام السيوطي (إن الحاكم مظلوم في كثير مما نُسِب إليه من التساهل) (البحر الذي زخر / 2 / 823) ، وصدق .

_ وقال عنه الإمام أبو يعلي (عالم عارف واسع العلم ذو تصانيف كثيرة ، ... بلغت تصانيفه الكتب الطوال والأبواب وجمع الشيوخ المكثرين والمقلين قريبا من خمس مائة جزء) (الإرشاد في معرفة علماء الحديث / 3 / 852)

_ وقال عنه الإمام ابن خلكان (إمام أهل الحديث في عصره والمؤلف فيه الكتب التي لم تسبق إلي مثلها ، كان عارفا واسع العلم) (وفيات الأعيان / 4 / 280)

_ وقال عنه الإمام الذهبي (كان من بحور العلم) ، وقال (الإمام الحافظ ، الناقد العلامة ، شيخ المحدثين) (سير أعلان النبلاء / 17 / 162)

_ وكتاب المستدرك للإمام الحاكم كتاب غزير الفوائد كثير الأحاديث ، ولك أن تري ذلك بمعدل التكرار في الكتاب ، فهذا الإمام البخاري يذكر في صحيحه قرابة (7500) إسناد ، لكن عدد أحاديثه يعود إلي نحو (2500) حديث ،

وهذا الإمام مسلم يذكر في صحيحه قرابة (7000) إسناد ، لكن عدد أحاديثه يعود إلي نحو (2000) حديث ، وهذا الإمام ابن حبان يذكر في صحيحه قرابة (7000) إسناد ، لكن يعود عدد أحاديثه إلي (3000) حديث ،

لكن الإمام الحاكم في المستدرك ذكر قرابة تسعة آلاف (9000) إسناد ، لكن يعود عدد أحاديثه إلي نحو خمسة آلاف (5000) حديث ونحو ثلاثة آلاف (3000) أثر ، أي نحو (8000) حديث وأثر ، فانظر لقلة التكرار في الكتاب ، ولهذا القدر الواسع من الأحاديث ،

ثم ببضعة كلمات من شخص ها هنا وآخر ها هناك ابتعد الناس عن الكتاب حتي صار بعضهم يحذر منه لما فيه من بضعة أحاديث يراها هو متروكة ! .

_ وبعد الانتهاء من تقريب (صحيح ابن حبان) و(صحيح مسلم) و(سنن الترمذي) و(سنن ابن ماجة) و(سنن النسائي) و(منتقي ابن الجارود) ،

و(سنن الدارمي) و(الجامع الصغير للسيوطي) و(إصلاح السلسلة الضعيفة للألباني) و(الأدب المفرد للبخاري) و(السنة لعبد الله بن أحمد) ، و(البدع لابن وضاح) ،

آثرت أن أتبع ذلك بكتاب في تقريب كتاب (المستدرك علي الصحيحين للحاكم) ، فأحذف الأسانيد تسهيلا علي عموم الناس ، والكتاب المسند لابد منه للمشتغلين بعلوم الحديث وليس لعموم القراء ، وأذكر بعد كل حديث درجته من الصحة والضعف .

_ وفي الكتاب السابق رقم (173) (الكامل في أحاديث (مستدرك الحاكم) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (99 %) من أحاديثه) ،

ذكرت فيه (187) حديثا قيل أنها متروكة أو مكذوبة ، وبينت خطأ ذلك بتفصيل كل حديث منها وبيان إسناده وما له متابعات وشواهد ، وتبين أن (157) منها بين الصحيح والحسن ، ومنها ثلاثون (30) فقط ضعيفة وبعضها آثار وليست أحاديث ،

وذكرت فيه أن نسبة الصحيح في مستدرك الحاكم لا تقل عن تسعة وتسعين بالمائة (99 %) ، وأن ذلك كان بناء علي مقارنة عامة بكتاب (الكامل في السنن) الذي يجمع السنة النبوية كلها ، لكن بتقريب الكتاب والحكم علي أحاديثه وآثاره تتضح المسألة أكثر .

وفي المستدرك نحو خمسة آلاف (5000) حديث ، وفيها نحو أربعين (40) حديثا ضعيفا ، والباقي أحاديث مقبولة من الصحيح لذاته حتي الحسن لغيره .

وفيه نحو أربعة آلاف (4000) أثر عن الصحابة والتابعين والأئمة ، فأما الآثار عن الصحابة فحكمت عليها ببيان درجتها من الصحة والضعف ،

أما من بعدهم من الأئمة فلم ألتزم الحكم علي آثارهم وإن كنت حكمت علي أكثرها ، فليس في أثر بمفرده حجة ولا يُقطَع به علي حكم في مسألة ، وإنما يمكن الاحتجاج باجتماع الآثار وليس بمفردها ، وليس ذلك محل التفصيل ،

وفي تلك الآثار في الكتاب نحو تسعين (90) أثرا ضعيفا ، وفي المجمل فنسبة الأحاديث والآثار المقبولة في الكتاب من الصحيح والحسن بلغت تسعة وتسعين بالمائة (99 %) ، ونسبة الصحيح بلغت نحو سبعين بالمائة (70 %) ، ونحو (29 %) في درجة الحسن .

_ وفيه حديث واحد مختلف فيه بين ضعيف وضعيف جدا ، وهو عندي ضعيف جدا ، وهو حديث رقم (4231) ، وقد فصلته عند حديث رقم (77) في كتاب رقم (173) الذي بينت فيه الأحاديث التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة في مستدرك الحاكم .

_ وفيه حديث واحد مكذوب وهو حديث رقم (4738) ، وقد نبه الإمام الحاكم علي ذلك بعبارة مجملة بعد روايته فقال (هذا حديث غريب الإسناد والمتن وشهاب بن حرب مجهول) ، وشهاب هذا مجهول متهم به .

_ أما ما في الكتاب من الضعيف فإن المرء يكاد يجزم أن لو طال العمر بالإمام الحاكم بعد تأليف الكتاب فراجعه لأخرج تلك الأحاديث منه ، وذلك لأن رواة هذه الأحاديث قد تكلم فيهم الحاكم نفسه في كتبه الأخري التي ألفها قبل كتاب المستدرك بكثير ، فالرجل لا يخفي عليه حالهم بالكلية وإنما هو السهو والخطأ .

وإن العذر قائم بكل حال في مثل ذلك ، لكن يزداد ذلك للإمام الحاكم ، إذ أنه ألف كتاب المستدرك بعد أن تخطي الستين (60) من عمره ، فلك أن تري أن رجلا تخطي الستين يؤلف كتابا يجمع فيه تسعة آلاف (9,000) إسناد فيخطئ في نحو واحد بالمائة منها ،

بل إن بعض المشتغلين بالحديث فيما بعده من عصور لا يستطيعون فعل ذلك وهم في ريعان شبابهم ووفور أذهانهم ، فرحم الله الإمام الحاكم ، والرجل كان إماما جبلا من جبال الحديث بلا خلاف .

__ وبهذا الكتاب أكون انتيهت من تقريب سنن الترمذي وسنن ابن ماجة وسنن الدارمي وصحيح ابن حبان والأدب المفرد للبخاري وسنن النسائي ومنتقي ابن الجارود ،

والجامع الصغير للسيوطي وإصلاح السلسلة الضعيفة للألباني وصحيح مسلم وفضائل سيدة النساء لابن شاهين وفضائل سورة الإخلاص للخلال والبدع لابن وضاح والسنة لعبد الله بن أحمد والمستدرك علي الصحيحين للحاكم .

_ أما سنن ابن ماجة ففي كتاب رقم (102) (الكامل في تقريب (سنن ابن ماجة) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه)

_ أما سنن الترمذي ففي كتاب رقم (104) (الكامل في تقريب (سنن الترمذي) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث والإبقاء علي ما فيه من الأقوال الفقهية وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه)

_ أما سنن الدارمي ففي كتاب رقم (156) (الكامل في تقريب (سنن الدارمي) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه)

_ أما صحيح ابن حبان ففي كتاب رقم (164) (الكامل في تقريب (صحيح ابن حبان) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث ضعيف فيه ونصرة الإمام ابن حبان علي تعنت مخالفيه)

_ أما الأدب المفرد للبخاري ففي كتاب رقم (165) (الكامل في تقريب (الأدب المفرد للبخاري) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان أن ليس فيه إلا ستة أحاديث ضعيفة فقط وبيان جواز العمل بالضعيف والضعيف جدا)

_ أما الجامع الصغير للسيوطي ففي كتاب رقم (169) (الكامل في تقريب (الجامع الصغير وزيادته) للسيوطي ببيان الحكم علي كل حديث وإصلاح ما أفسده المتعنتون في الحكم علي أحاديثه ورفع نسبة الصحيح فيه من (55 %) إلي (90 %) مع تشكيل جميع ما في الكتاب من أحاديث / 14500 حديث)

_ أما منتقي ابن الجارود ففي كتاب رقم (287) (الكامل في تقريب (منتقي ابن الجارود) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان عدم وجود حديث ضعيف فيه وجواز تسميته ب (صحيح ابن الجارود))

_ أما سنن النسائي ففي كتاب رقم (289) (الكامل في تقريب (سنن النسائي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان عدم وجود حديث ضعيف فيه وصحة قول الأئمة الذين أطلقوا عليه (صحيح النسائي))

_ أما السلسلة الضعيفة للألباني ففي كتاب رقم (290) (الكامل في إصلاح (سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للألباني) وتصحيح ما أخطأ وتعنت فيه الألباني وإنقاص عدد أحاديثها من (7000) إلي (2000) حديث فقط ورفع خمسة آلاف (5000) حديث منها إلي الصحيح والحسن) .

_ أما صحيح مسلم ففي كتاب رقم (360) الكامل في تقريب (صحيح مسلم) بحذف الأسانيد والإبقاء علي ما فيه من روايات ومتون وألفاظ / نسخة مطابقة لصحيح مسلم محذوفة الرواة والأسانيد / مع بيان العصمة العملية لصحيح مسلم من الضعف والخطأ)

_ أما فضائل سيدة النساء وسورة الإخلاص ففي كتاب رقم (364) (الكامل في تقريب كتاب (فضائل سيدة النساء بعد مريم فاطمة بنت رسول الله) لابن شاهين وكتاب (فضائل سورة الإخلاص) للخلال بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث)

_ أما البدع لابن وضاح ففي كتاب رقم (365) (الكامل في تقريب كتاب (البدع لابن وضاح) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 290 حديث وأثر)

__ تعنت كثيرين ممن تكلموا عن المستدرك للحاكم :

قال الإمام السيوطي (إن الحاكم مظلوم في كثير مما نُسِب إليه من التساهل)

تكلم كثيرون عن المستدرك للحاكم بطريقة غريبة لا تليق بمقام الحاكم ولا بمقام الكتاب ولا بمقام الكلام عن السنن والأحاديث من الأصل ،

فإن المرء حين ينظر لكتاب حديثي ويريد أن يبين مقدار الخطأ فيه فإنما ينظر فيه نظرة مفصلة ثم يفصل الصحيح من الضعيف ثم يتكلم ،

لكن أحدا لم يفعل ذلك ، وإن فعل ذلك أحدهم لأخرج الكتاب مقرونا بالحكم علي كل حديث ، وإنما يتكلمون بالنظرة العامة فقط ، بل وبنظرة عامة غير فاحصة ، ولا أوضح من مثال للإمام الذهبي نفسه حين كان يقول بضعف ونكارة حديث الطير وينكر علي الإمام الحاكم أن صححه وأدخله في المستدرك ،

ثم إذا بالإمام الذهبي نفسه يفرد هذا الحديث وأسانيده في جزء منفرد وقال (أما حديث الطير فله طرق كثيرة جدا قد أفردتها بمصنف ومجموعها يوجب أن يكون الحديث له أصل) ،

فانظر كيف خلص إلي كثرة طرقه وأنها (توجب) أن يكون للحديث أصل ، وهذا أكثر من مجرد تحسين للحديث ، فأين ذهب كلامه قبلا عن ضعف الحديث بل ونكارته ! ، فرحم الله الإمام الحاكم حين صحح الحديث قبل الإمام الذهبي بثلاث مائة سنة .

وسيأتي مزيد تفصيل في طريقة الذهبي وغيره في نقد مستدرك الحاكم وما فيها من غرابة مريبة وتعنت شديد ، ولولا حسن الظن بالذهبي لقيل أنه كان يتعمد أن ينقض حكم الإمام الحاكم بأي طريقة لمجرد أن يخطّئه ! .

وانظر للمزيد في حديث الطير كتاب رقم (141) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الطير من (40) طريقا إلي النبي ومن صححه من الأئمة وبيان تعنت بعض المحدثين في قبول أحاديث فضائل علي بن أبي طالب)

ــــ طريقة الإمام الذهبي في تلخيص المستدرك وفي تعقبه أحكام الإمام الحاكم :

كان للإمام الذهبي منهج غريب عجيب شديد متعنت في هذا الكتاب ، بل ولولا حسن الظن بالإمام الذهبي لقلنا أنه كان يتعمد تعمدا أن ينقص من قدر الإمام الحاكم وأن يضعف ما يصححه ولو بأدني شئ .

فكان يأتي علي راو ضعفه عشرون إماما ويتركه النسائي مثلا فيقول (فلان تركه النسائي) ! ويأتي علي راو وثقه بعض الأئمة وضعفه بعض الأئمة وتركه أحمد مثلا فيقول (متروك تركه أحمد) ، وغير هذا من تعقبات وعبارات .

وهذا غريب جدا وكأن الذهبي كان يبحث عن أي قول في جرح الراوي ليرد تصحيح الإمام الحاكم ، بل ولو تعامل مع الصحيحين بتلك الطريقة لرد عددا من الأحاديث الصحيحة الثابتة .

ولا أدري أي علم في هذه الطريقة أصلا ، بل إنها طريقة يستطيعها أجهل الناس بالأحاديث والأسانيد والرواة ، فكل الأمر أن يعرف مكان الراوي في كتب التراجم والجرح والتعديل ثم ينظر في أقوال الأئمة ثم يختار أشدها كل مرة ! ،

فأين النظر في أسباب جرح كل إمام ، والبحث هل الجرح لسبب حديثي أم لاختلافات عقدية وفقهية وشخصية ، ثم النظر والبحث في الأسباب الحديثية هل هي صحيحة أم لا وهل أخطأ الراوي فيما ينكرونه عليه فعلا أم لا .

وهكذا حتي تصل إلي الحكم الأمثل في كل راوي ، أما أن تكون المسألة كالحساب لاستطاعها كل أحد ولما كان في ذلك شئ من العلم ، وسيأتي الكلام عن ذلك ببعض التفصيل .

بل ونقل الذهبي في بعض الرواة اتفاقا علي أنهم متروكون وليس الأمر كذلك ، وأذكر ثلاثة أمثلة تبين المراد فيما كان يفعل الذهبي في كتابه هذا .

_1_ المثال الأول : علي بن عاصم التميمي ، قال الذهبي (علي بن عاصم واهٍ) ، أقول تعنت الذهبي في ذلك تعنتا بالغا ، وعلي بن عاصم ثقة أو صدوق علي الأقل .

قال العجلي (كان ثقة معروفا بالحديث ، والناس يظلمونه في أحاديث يسألون أن يدعها فلم يفعل) ، وقال الحاكم (صدوق) ، وقال أحمد بن حنبل (هو والله عندي ثقة وأنا أحدث عنه) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ،

لكن قال ابن حبان (كان ممن يخطئ ويقيم علي خطئه فإذا بُيّن له لم يرجع) ، وقال الدارقطني (كان يغلط ويثبت علي غلطه) ، وقال زكريا الساجي (عتبوا عليه في حديث محمد بن سوقة عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله عن النبي من عزي مصابا) ، وقال صالح جزرة (يغلط في أحاديث يرفعها وسائر حديثه صحيح مستقيم) .

فكل الأمر أن الرجل ثقة في الأصل ، إلا أنه أخطأ في بعض الأسانيد فبينوا له فظل علي رأيه أنه رواها علي الصواب ، فإذا استثنينا هذه الأحاديث فسائر حديثه صحيح لا خلاف في ذلك ،

أما هذه الأحاديث التي يقال أنها أخطأ فيها فإن توبع عليها فهي علي الصحيح إذن ، وهذا ما أراه حدث فعلا ، فقد توبع علي هذه الأحاديث التي قيل أنه أخطأ فيها ، لكن دعنا ننهي الأمر أن نقول أن الرجل ليس متروكا إطلاقا كما يقال وإنما هو ثقة ربما أخطأ في بضعة أسانيد فقط ،

بل وعلي التنزل وعلي مضض يكون ضعيفا فقط ، فإذا بالذهبي يتعقب الحاكم ويقول عن الرجل (واهٍ) ! فأين ذهب كل ذلك التوثيق ! وما الذي أنزل الرجل إلي تلك الدرجة من الضعف ! .

_2_ المثال الثاني : محمد بن يزيد التميمي ، قال الذهبي (محمد بن يزيد واهٍ) ، أقول الرجل صدوق إن لم يكن ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ،

قال أبو أحمد (ثقة) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم (لم يكن من أحلاس الحديث ، صدوق) ، وقال الحاكم (ثقة مأمون) ، وقال الدارقطني (ثقة) ، وقال مسلمة الأندلسي (ثقة) ،

لكن قال النسائي (ليس بالقوي) ، والعجب من ابن حجر أنه ترك كل هذا التوثيق وحكم علي الرجل بقول النسائي ! بل ومع العلم بتعنت النسائي وتضعيفه للرواة حتي بالغلطة الواحدة ، بل وقريناه في التعنت وهما ابن حبان وأبو حاتم قد وثقا الراوي ،

وأعجب من ذلك كله أن يقول الذهبي عنه (واهٍ) ! فلم يرض أن يقول علي مضض ضعيف بل قال (واهٍ) وبهذا يحكم علي الإمام الحاكم ! وعلي كل فالرجل ثقة ربما أخطأ في أحاديث تعد علي أصابع اليد الواحدة فقط .

_3_ المثال الثالث ، عبد الملك بن هارون الشيباني ، قال الذهبي (عبد الملك بن هارون متروك باتفاق) ، أقول الرجل مختلف فيه وضعفه عدد من الأئمة ،

قال ابن حنبل (ضعيف الحديث) ، وقال الدارقطني (ضعيف) ، وذكره ابن شاهين في الضعفاء ، وقال أبو نعيم (يروي عن أبيه مناكير) ، وذكره ابن الجارود في الضعفاء ، وذكره الساجي في الضعفاء ، وضعفه الفسوي .

فأين هذا الاتفاق الذي يدعي ! وكيف يدعي اتفاقا ويخالفه كل هؤلاء ! .

لكن تركه أبو حاتم والنسائي ، واتهمه ابن حبان وابن معين وصالح جزرة ، والرجل وإن أخطأ في أحاديث معدودة خطأ شديدا فلا يخرجه ذلك بالكلية إلي الترك فضلا عن الكذب ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط .

_ وهكذا كان منهج الإمام الذهبي في تعقب أحاديث المستدرك وأحكام الإمام الحاكم ، وكما تري كان دوما يترك توثيق الأئمة وتضعيفهم ويختار أشد قول يقال في الراوي ، بل وبغض النظر عن صحته أصلا .

وإن كان هذا المنهج عجيب غريب في العموم لكن يزداد الأمر سوءا أن الكلام والتعقب هنا علي كتاب من كتب الصحاح ، فلسنا نتكلم عن أحد كتب المسانيد أو المعاجم ، بل كتاب من كتب الصحاح ، ومن تأليف إمام كبير كالإمام الحاكم .

فكان ينبغي أن يبذل فيه جهدا أكبر ، وأن لا يخفي أقوال الموثقين والمضعفين من الأئمة ، وإن لم يستطع هو حين تأليف الكتاب أن يبحث في أسباب الجرح فكان ينبغي حينها أن يذكر كل أقوال الأئمة فيقول وثقه فلان وضعفه فلان وتركه فلان ليكون الأمر أيسر ، أما أن يقول فقط تركه فلان فيوحي للقارئ أن الراوي في درجة شديدة من الضعف وليس الأمر كذلك .

ولعل بعض العذر أيضا للإمام الذهبي أنه ألف ذلك الكتاب في مقدمة عمره قبل تقدمه في الطلب ورسوخه في العلم ، وكم تراجع هو نفسه عن أقواله في بعض الأحاديث في كتابه التلخيص ،

وإن كان ينبغي أن يعيد النظر في الكتاب طالما أنه ألفه فعلا ليحرره ويعيد تصحيح ما يري أنه أخطأ فيه ، لكن علي كل فالعتب أشد علي من بعده حين يقلدونه فيما قال بلا مزيد بحث وتفصيل .

ـــ تنبيه علي خطأ وقع في كتاب (الكامل في السنن) في نقل حديث من المستدرك :

روي الحاكم في المستدرك (2349) عن زيد بن حارثة قال استصغر ناسا يوم أحد منهم زيد بن حارثة يعني نفسه والبراء بن عازب وزيد بن أرقم وسعد وأبو سعيد الخدري وعبد الله بن عمر وجابر بن عبد الله . (حسن)

وفي ذلك تصحيف وصوابه (زيد بن جارية) وليس (زيد بن حارثة) .

أما تعليق الذهبي علي الحديث بقوله (منكر ، كيف يُستَصغير من هو نقيب !) أي أنه أحد نقباء ليلة العقبة قبل الهجرة ، أقول كلامه صحيح إن كان المراد بسعد في الحديث سعد بن خيثمة كما وقع في بعض النسخ ، وليس كذلك فالمراد هو (سعد بن بجير بن معاوية) .

أما قول البعض أن المراد إنما هو (سعد بن حبتة) ، أقول كلاهما واحد لكن نسه بعض الرواة إلي أبيه ونسبه بعضهم إلي أمه ، فمن نسبه إلي أبيه قال (سعد بن بجير بن معاوية) ، ومن نسبه إلي أمه قال (سعد بن حبتة بنت مالك) .

--

__ قول بعضهم أن الإمام الحاكم يتشيع :

وصف بعضهم جزافا الإمام الحاكم بالتشيع ، لكن قبل النظر في ذلك يقال لهم دعنا نسلم جدلا أنه يتشيع التشيع المعروف من بعض أكابر التابعين والأئمة فكان ماذا ؟ .

فالتشيع عند هؤلاء إنما هو تقديم علي بن أبي طالب علي أبي بكر وعمر وباقي الصحابة ، فيقولون علي ثم أبو بكر ثم عمر ، وإن كان الأقرب والأصح أن أبا بكر وعمر هما أفضل الصحابة علي الإطلاق ، لكن المسألة أهون من ذلك فلا تستدعي شيئا أصلا من تضليل وتخطئة ونحو ذلك من أمور ، فضلا عن الكلام في أكابر التابعين والأئمة بسببها .

_ أما عن السبب لذلك فإنما هو تصحيح الإمام لبضعة أحاديث يعتبرها البعض ضعيفة بل ومتروكة أو مكذوبة وأن تصحيحها لا يفعله إلا الشيعة ! .

ومن ذلك حديث (أنا مدينة العلم وعلي بن أبي طالب بابها) ، وقد أفردته في كتاب رقم (180) (الكامل في إثبات تصحيح (35) خمسة وثلاثين إماما منهم ابن معين لحديث أنا مدينة العلم وعلي بن أبي طالب بابها وبيان اتباع من ضعفوه لتعنتات العقيلي وجهالات ابن تيمية)

وحديث (النظر إلي وجه علي بن أبي طالب عبادة) وقد أفردته في كتاب رقم (181) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث النظر إلي وجه علي بن أبي طالب عبادة من (20) طريقا عن النبي وتصحيح (10) عشرة أئمة له وبيان اتباع من ضعّفوه لتعنتات ابن حبان وجهالات ابن الجوزي)

وحديث أن النبي أتي بطير فقال اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل منه معي فأتي علي بن أبي طالب فأكل معه ، وقد أفردته في كتاب رقم (141) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الطير من (40) طريقا إلي النبي ومن صححه من الأئمة وبيان تعنت بعض المحدثين في قبول أحاديث فضائل علي بن أبي طالب)

وحديث (علي بن أبي طالب سيد المسلمين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين) ، وقد أفردته في كتاب رقم (160) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث علي بن أبي طالب سيد المسلمين وإمام المتقين وقائد الغُرِّ المُحجَّلين من خمس طرق عن النبي)

وحديث (علي بن أبي طالب الصدِّيق الأكبر) ، وقد أفردته في كتاب رقم (292) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث علي بن أبي طالب هو الصِّدِّيق الأكبر من عشر (10) طرق عن النبي ومن صححه وضعفه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب)

_ وأقل القليل في هذه الأحاديث أنها مختلف فيها ، وهذا علي سبيل التنزل الشديد علي مضض ، فلكل حديث منها طرق كثيرة تقطع بثبوته عن النبي ،

ولذا فلابد من التفريق بين ثبوت الحديث والتأويل فيه ، فإن الإمام الحاكم إنما صحح هذه الأحاديث لكنه لم يقل أنها دالة علي تفضيل علي بن أبي طالب علي أبي بكر وعمر ، بل وفي باب (معرفة الصحابة) بدأ بالكلام عن أبي بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي بن أبي طالب .

(المستدرك علي الصحيحين) لأبي عبد الله الحاكم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وما توفيقي إلا بالله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وسلم

الحمد لله العزيز القهار الصمد الجبار العالم بالأسرار الذي اصطفى سيد البشر محمد بن عبد الله بنبوته ورسالته وحذر جميع خلقه مخالفته فقال عز من قائل (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما) الآية وصلوات الله عليه وآله أجمعين ،

أما بعد فإن الله ذكره أنعم على هذه الأمة باصطفائه بصحبة نبيه صلى الله عليه وعلى آله أخيار خلقه في عصره وهم الصحابة النجباء البررة الأتقياء لزموه في الشدة والرخاء حتى حفظوا عنه ما شرع لأمته بأمر الله ذكره ثم نقلوه إلى أتباعهم ثم كذلك عصرا بعد عصر إلى عصرنا هذا وهو هذه الأسانيد المنقولة إلينا بنقل العدل عن العدل ،

وهي كرامة من الله لهذه الأمة خصهم بها دون سائر الأمم ثم قيض الله لكل عصر جماعة من علماء الدين وأئمة المسلمين يزكون رواة الأخبار ونقلة الآثار ليذبوا به الكذب عن وحي الملك الجبار ، فمن هؤلاء الأئمة أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الجعفي وأبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري ،

صنفا في صحيح الأخبار كتابين مهذبين انتشر ذكرهما في الأقطار ولم يحكما ولا واحد منهما أنه لم يصح من الحديث غير ما أخرجه وقد نبغ في عصرنا هذا جماعة من المبتدعة يشمتون برواة الآثار بأن جميع ما يصح عندكم من الحديث لا يبلغ عشرة آلاف حديث وهذه الأسانيد المجموعة المشتملة على ألف جزء أو أقل أو أكثر منه كلها سقيمة غير صحيحة ،

وقد سألني جماعة من أعيان أهل العلم بهذه المدينة وغيرها أن أجمع كتابا يشتمل على الأحاديث المروية بأسانيد يحتج محمد بن إسماعيل ومسلم بن الحجاج بمثلها إذ لا سبيل إلى إخراج ما لا علة له فإنهما رحمهما الله لم يدعيا ذلك لأنفسهما وقد خرج جماعة من علماء عصرهما ومن بعدهما عليهما أحاديث قد أخرجاها وهي معلولة ،

وقد جهدت في الذب عنهما في المدخل إلى الصحيح بما رضيه أهل الصنعة وأنا أستعين الله على إخراج أحاديث رواتها ثقات قد احتج بمثلها الشيخان أو أحدهما وهذا شرط الصحيح عند كافة فقهاء أهل الإسلام أن الزيادة في الأسانيد والمتون من الثقات مقبولة والله المعين على ما قصدته وهو حسبي ونعم الوكيل ، فمن الأحاديث التي مدخلها :

__ كتاب الإيمان

1_ عن عن أبي هريرة قال قال رسول الله أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا . (صحيح)

2_ عن أبي هريرة أن نبي الله قال أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا . (صحيح)

3_ عن أبي هريرة عن النبي قال من سره أن يجد حلاوة الإيمان فليحب المرء لا يحبه إلا لله . (صحيح)

4_ عن أسلم أن عمر خرج إلى المسجد يوما فوجد معاذ بن جبل عند قبر رسول الله يبكي فقال ما يبكيك يا معاذ ؟ قال يبكيني حديث سمعته من رسول الله يقول اليسير من الرياء شرك ومن عادى أولياء الله فقد بارز الله بالمحاربة ، إن الله يحب الأبرار الأتقياء الأخفياء الذين إن غابوا لم يفتقدوا وإن حضروا لم يعرفوا قلوبهم مصابيح الهدى يخرجون من كل غبراء مظلمة . (صحيح)

5_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله إن الإيمان ليخلق في جوف أحدكم كما يخلق الثوب الخلق فاسألوا الله أن يجدد الإيمان في قلوبكم . (صحيح)

6_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا أذنب العبد نكت في قلبه نكتة سوداء فإن تاب صقل منها فإن عاد زادت حتى تعظم في قلبه فذلك الران الذي ذكره الله (كلا بل ران على قلوبهم) . (صحيح)

7_ عن عائشة قالت لم يزل رسول الله يسأل عن الساعة حتى نزلت (فيم أنت من ذكراها إلى ربك منتهاها) . (صحيح)

8_ عن أبي هريرة وأبي سعيد أنهما شهدا على رسول الله قال إذا قال العبد لا إله إلا الله والله أكبر صدقه ربه قال صدق عبدي لا إله إلا أنا وأنا وحدي ، وإذا قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له صدقه ربه قال صدق عبدي لا إله إلا أنا ولا شريك لي ، وإذا قال لا إله ألا الله له الملك وله الحمد

قال صدق عبدي لا إله إلا أنا لي الملك ولي الحمد ، وإذا قال لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله قال صدق عبدي لا حول ولا قوة إلا بي . (صحيح)

9_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله إن الله يستخلص رجلا من أمتي على رءوس الخلائق يوم القيامة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل مثل هذا ثم يقول أتنكر من هذا شيئا ؟ أظلمك كتبتي الحافظون ؟ فيقول لا يا رب ، فيقول أفلك عذر ؟ فيقول لا يا رب ، فيقول بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم ،

فيخرج بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات ؟ فقال إنك لا تظلم قال فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة ولا يثقل مع اسم الله شيء . (صحيح)

10_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال افترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة أو اثنتين وسبعين فرقة والنصارى مثل ذلك وتفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة . (صحيح)

11_عن بريدة قال قال رسول الله العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر . (صحيح)

12_ عن أبي هريرة قال كان أصحاب رسول الله لا يرون شيئا من الأعمال تركه كفرا غير الصلاة . (صحيح)

13_ عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله من أصاب حدا فعجل الله له عقوبته في الدنيا فالله أعدل من أن يثني على عبده العقوبة في الآخرة ومن أصاب حدا فستره الله عليه وعفا عنه فالله أكرم من أن يعود في شيء قد عفا عنه . (صحيح)

14_ عن سلمة بن الأكوع أنه كان مع رسول الله إذ جاءه رجل بفرس له يقودها عقوق ومعها مهرة لها يتبعها فقال من أنت ؟ فقال أنا نبي ، قال ما نبي ؟ قال رسول الله ، قال متى تقوم الساعة ؟ فقال رسول الله غيب ولا يعلم الغيب إلا الله ، قال أرني سيفك فأعطاه النبي سيفه فهزه الرجل ثم رده عليه فقال رسول الله أما إنك لم تكن تستطيع الذي أردت . (صحيح)

15_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من أتى عرافا أو كاهنا فصدقه فيما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد . (صحيح)

16_ عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ما على الأرض نفس تموت لا تشرك بالله شيئا تشهد أني رسول الله يرجع ذلك إلى قلب موقن إلا غفر الله لها . (صحيح)

17_ عن أبي أمامة الباهلي قال قال رسول الله الحياء والعي شعبتان من الإيمان والبذاء والبيان شعبتان من النفاق . (صحيح)

18_ عن أبي أمامة قال قال رسول الله البذاذة من الإيمان البذاذة من الإيمان . (صحيح)

19_ عن أبي أمامة قال سمعت رسول الله يقول يوم حجة الوداع اعبدوا ربكم وصلوا خمسكم وصوموا شهركم وأدوا زكاة أموالكم وأطيعوا ذا أمركم تدخلوا جنة ربكم . (صحيح)

20_ عن صفوان المرادي قال قال يهودي لصاحبه اذهب بنا إلى هذا النبي نسأله عن هذه الآية (ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات) فقال لا تقولوا له نبي فإنه لو سمعك لصارت له أربعة أعين ، قال فسألاه فقال لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا تسحروا ،

ولا تأكلوا الربا ولا تمشوا ببريء إلى ذي سلطان ليقتله ولا تقذفوا محصنة ، وأنتم يا يهود عليكم خاصة ألا تعدوا في السبت ، فقبلا يده ورجله وقالا نشهد أنك نبي ، فقال ما منعكما أن تسلما ؟ قالا إن داود عليه السلام دعا أن لا يزال من ذريته نبي وإنا نخشى أن يقتلنا يهود . (صحيح)

21_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن ، قالوا وما ذاك يا رسول الله ؟ قال جار لا يأمن جاره بوائقه ، قالوا وما بوائقه ؟ قال شره . (صحيح)

22_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من أمنه الناس على دمائهم وأموالهم . (صحيح)

23_ عن جابر قال قال رسول الله أكمل المؤمنين من سلم المسلمون من لسانه ويده . (صحيح)

24_ عن فضالة بن عبيد قال قال رسول الله في حجة الوداع ألا أخبركم بالمؤمن ، من أمنه الناس على أنفسهم وأموالهم والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب . (صحيح)

25_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله المؤمن من أمنه الناس والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر السوء والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة عبد لا يأمن جاره بوائقه . (صحيح)

26-27_ عن عبد الله بن عمرو قال خطبنا رسول الله فقال إياكم والظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة وإياكم والفحش والتفحش وإياكم والشح فإنما هلك من كان قبلكم بالشح أمرهم بالقطيعة فقطعوا والبخل فبخلوا وبالفجور ففجروا ، فقام رجل فقال يا رسول الله أي الإسلام أفضل ؟ قال أن يسلم المسلمون من لسانك ويدك ،

فقال ذلك الرجل أو غيره يا رسول الله أي الهجرة أفضل ؟ قال أن تهجر ما كره ربك ، قال والهجرة هجرتان هجرة الحاضر وهجرة البادي فهجرة البادي أن يجيب إذا دعي ويطيع إذا أمر وهجرة الحاضر أعظمهما بلية وأفضلهما أجرا . (صحيح)

28_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إياكم والفحش والتفحش فإن الله لا يحب الفاحش المتفحش وإياكم والظلم فإنه هو الظلمات يوم القيامة وإياكم والشح فإنه دعا من قبلكم فسفكوا دماءهم ودعا من قبلكم فقطعوا أرحامهم ودعا من قبلكم فاستحلوا حرماتهم . (صحيح)

29_ عن ابن مسعود عن النبي قال ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء . (صحيح)

30_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء . (صحيح)

31_ عن ابن مسعود أن النبي قال المؤمن ليس بالطعان ولا الفاحش ولا البذيء . (صحيح لغيره)

32_ عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله قال من عمل سيئة فكرهها حين يعمل وعمل حسنة فسر بها فهو مؤمن . (صحيح)

33_ عن أبي أمامة أن رسول الله سأله رجل فقال يا رسول الله ما الإيمان ؟ قال إذا سرتك حسنتك وساءتك سيئتك فأنت مؤمن ، فقال يا رسول الله ما الإثم ؟ قال إذا حاك في صدرك شيء فدعه . (صحيح)

34_ عن أبي أمامة قال سأل رجل رسول الله ما الإيمان ؟ قال إذا سرتك حسنتك وساءتك سيئتك فإنك مؤمن . (صحيح)

35_ عن أبي أمامة أن رسول الله سئل ما الإيمان ؟ فقال من سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن . (صحيح)

36_ عن عوف بن مالك قال نزلنا مع رسول الله منزلا فاستيقظت من الليل فإذا لا أرى في العسكر شيئا أطول من مؤخرة رحلي لقد لصق كل إنسان وبعيره بالأرض فقمت أتخلل الناس حتى دفعت إلى مضجع رسول الله فإذا ليس فيه فوضعت يدي على الفراش فإذا هو بارد فخرجت أتخلل الناس أقول إنا لله وإنا إليه راجعون ،

ذهب برسول الله حتى خرجت من العسكر كله فنظرت سوادا فرميت بحجر فمضيت إلى السواد فإذا معاذ بن جبل وأبو عبيدة بن الجراح وإذا بين أيدينا صوت كدوي الرحا أو كصوت الهصباء حين يصيبها الريح فقال بعضنا لبعض يا قوم اثبتوا حتى تصبحوا أو يأتيكم رسول الله ، قال فلبثنا ما شاء الله ثم نادى أثم معاذ بن جبل وأبو عبيدة بن الجراح وعوف بن مالك ؟ فقلنا أي نعم ،

فأقبل إلينا فخرجنا نمشي معه لا نسأله عن شيء ولا نخبره بشيء فقعد على فراشه فقال أتدرون ما خيرني به ربي الليلة ؟ فقلنا الله ورسوله أعلم ، قال فإنه خيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة ، قلنا يا رسول الله ادع الله أن يجعلنا من أهلها قال هي لكل مسلم . (صحيح)

37_ عن ابن عباس قال ما قاتل رسول الله قوما حتى دعاهم . (صحيح)

38_ عن ربيعة بن عباد قال رأيت رسول الله بمنى في منازلهم قبل أن يهاجر إلى المدينة يقول يا أيها الناس إن الله يأمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا ، قال ووراءه رجل يقول يا أيها الناس إن هذا يأمركم أن تتركوا دين آبائكم فسألت من هذا الرجل قيل أبو لهب . (صحيح)

39_ عن ربيعة بن عباد قال رأيت رسول الله في الجاهلية بسوق ذي المجاز وهو يقول يا أيها الناس قولوا لا إله إلا الله تفلحوا قال يرددها مرارا والناس مجتمعون عليه يتبعونه وإذا وراءه رجل أحول ذو غديرتين وضيء الوجه يقول إنه صابئ كاذب فسألت من هذا فقالوا عمه أبو لهب . (صحيح)

40_ عن عائشة قالت جاءت عجوز إلى النبي وهو عندي فقال لها رسول الله من أنت ؟ قالت أنا جثامة المزنية ، فقال بل أنت حسانة المزنية كيف أنتم كيف حالكم كيف كنتم بعدنا ؟ قالت بخير بأبي أنت وأمي يا رسول الله ، فلما خرجت قلت يا رسول الله تقبل على هذه العجوز هذا الإقبال ؟ فقال إنها كانت تأتينا زمن خديجة وإن حسن العهد من الإيمان . (صحيح)

41_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدة من أحصاها دخل الجنة ، إنه وتر يحب الوتر ، هو الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب ،

الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المغيث المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل ،

القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدي المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الأول الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر التواب المنتقم العفو الرءوف مالك الملك ذو الجلال والإكرام المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور . (صحيح)

42_ عن أبي هريرة عن النبي قال إن لله تسعة وتسعين اسما من أحصاها دخل الجنة ، الله الرحمن الرحيم الإله الرب الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الحليم العليم السميع البصير الحي القيوم الواسع اللطيف الخبير ،

الحنان المنان البديع الودود الغفور الشكور المجيد المبدئ المعيد النور الأول الآخر الظاهر الباطن الغفار الوهاب القادر الأحد الصمد الكافي الباقي الوكيل المجيد المغيث الدائم المتعال ذو الجلال والإكرام المولى النصير الحق المبين الباعث المجيب المحيي المميت ،

الجميل الصادق الحفيظ الكبير القريب الرقيب الفتاح التواب القديم الوتر الفاطر الرزاق العلام العلي العظيم الغني المليك المقتدر الأكرم الرءوف المدبر المالك القدير الهادي الشاكر الرفيع الشهيد الواحد ذو الطول ذو المعارج ذو الفضل الخلاق الكفيل الجليل الكريم . (حسن)

43_ عن ابن مسعود عن النبي قال الطيرة شرك ولكن الله يذهبه بالتوكل . (صحيح)

44_ عن ابن مسعود عن النبي قال الطيرة من الشرك وما منا ولكن الله يذهبه بالتوكل . (صحيح)

45_ عن ابن عمر عن النبي قال من حلف بغير الله فقد كفر . (صحيح)

46_ عن ابن عمر قال سمعت رسول الله يقول كل يمين يحلف بها دون الله شرك . (صحيح)

47_ عن عقبة بن مالك قال بعث رسول الله سرية فأغاروا على قوم فشذ رجل من القوم فاتبعه رجل من السرية معه السيف شاهر فقال الشاذ من القوم إني مسلم فلم ينظر فيها فضربه فقتله فنمى الحديث إلى رسول الله فقال قولا شديدا فبلغ القاتل فبينما رسول الله يخطب إذ قال القاتل يا رسول الله والله ما قال الذي قال إلا تعوذا من القتل ،

فأعرض عنه رسول الله وعن من قبله من الناس وأخذ في خطبته ثم قال الثانية يا رسول الله والله ما قال الذي قال إلا تعوذا من القتل فأعرض عنه رسول الله وعن من قبله من الناس وأخذ في خطبته ثم لم يصبر أن قال الثالثة والله يا رسول الله ما قال الذي قال إلا تعوذا من القتل فأقبل عليه رسول الله تعرف المساءة في وجهه ثم قال إن الله أَبَى علي من قتل مؤمنا قالها ثلاثا . (صحيح)

48_ عن عقبة بن مالك عن النبي أنه قال أما بعد فما بال الرجل يقتل الرجل وهو يقول أنا مسلم ، فقال القاتل يا رسول الله إنما قالها متعوذا ، فقال رسول الله هكذا وكره مقالته وحول وجهه عنه فقال أبى الله على من قتل مسلما أبى الله على من قتل مسلما . (صحيح)

49_ عن عائشة أن رسول الله قال ثلاث أحلف عليهن لا يجعل الله من له سهم في الإسلام كمن لا سهم له وسهام الإسلام الصوم والصلاة والصدقة ولا يتولى الله عبدا فيوليه غيره يوم القيامة ولا يحب رجل قوما إلا جعله الله معهم والرابعة إن حلفت عليها رجوت أن لا آثم ما يستر الله على عبد في الدنيا إلا ستر عليه في الآخرة . (حسن)

50_ عن فضالة الليثي قال أتيت النبي فقلت إني أريد الإسلام فعلمني شرائع من شرائع الإسلام فذكر الصلاة وشهر رمضان ومواقيت الصلاة ، فقلت يا رسول الله إنك تذكر ساعات أنا فيهن مشغول ولكن علمني جماعا من الكلام ، قال إن شغلت فلا تشغل عن العصرين ، قلت وما العصران ؟ ولم تكن لغة قومي قال الفجر والعصر . (صحيح)

51_ عن فضالة قال علمني رسول الله فكان فيما علمني أن قال حافظ على الصلوات الخمس فقلت هذه ساعات لي فيها اشتغال فحدثني بأمر جامع إذا أنا فعلته أجزأ عني قال حافظ على

العصرين ، قال وما كانت من لغتنا قلت وما العصران ؟ قال صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها . (صحيح)

52_ عن أبي هريرة عن النبي قال إن للإسلام ضوءا ومنارا كمنار الطريق . (صحيح)

53_ عن أبي هريرة عن النبي قال الإسلام أن تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتسليمك على أهلك فمن انتقص شيئا منهن فهوسهم من الإسلام يدعه ومن تركهن كلهن فقد ولى الإسلام ظهره . (صحيح)

54_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال ألا أعلمك أو قال ألا أدلك على كلمة من تحت العرش من كنز الجنة ؟ تقول لا حول ولا قوة إلا بالله فيقول الله أسلم عبدي واستسلم . (صحيح)

55_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله لو أن رجلين دخلا في الإسلام فاهتجرا كان أحدهما خارجا من الإسلام حتى يرجع الظالم . (صحيح)

56_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا زنى العبد خرج منه الإيمان وكان كالظلة فإذا انقلع منها رجع إليه الإيمان . (صحيح)

57_ عن أبي هريرةقال قال رسول الله من زنى وشرب الخمر نزع الله منه الإيمان كما يخلع الإنسان القميص من رأسه . (صحيح)

58_عن ابن عمر قال قال النبي الحياء والإيمان قرنا جميعا فإذا رفع أحدهما رفع الآخر . (صحيح)

59_عن أبي هريرة أن رسول الله قال إن المؤمن يألف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف . (صحيح)

60_ عن أبي أيوب قال قال رسول الله ما من عبد يعبد الله ولا يشرك به شيئا ويقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويجتنب الكبائر إلا دخل الجنة ، قال فسألوه ما الكبائر ؟ قال الإشراك بالله والفرار من الزحف وقتل النفس . (صحيح)

61_ عن هانئ بن يزيد أنه لما وفد على رسول الله قال يا رسول الله أي شيء يوجب الجنة ؟ قال عليك بحسن الكلام وبذل الطعام . (صحيح)

62_ عن هانئ بن يزيد أنه وفد إلى رسول الله فسمعه النبي يكنونه بأبي الحكم فقال إن الله هو الحكم لم تكنى بأبي الحكم ؟ قال إن قومي إذا اختلفوا حكمت بينهم فرضي الفريقان ، قال هل لك ولد ؟ قال شريح وعبد الله ومسلم بنو هانئ ، قال فمن أكبرهم ؟ قال شريح ، قال فأنت أبو شريح فدعا له ولولده . (صحيح)

63_ عن أبي هريرة قال قرأ رسول الله (إن الله كان سميعا بصيرا) فوضع إصبعة الدعاء على عينيه وإبهاميه على أذنيه . (صحيح)

64_ عن جابر قال قال رسول الله ما كانت من فتنة ولا تكون حتى تقوم الساعة أعظم من فتنة الدجال وما من نبي إلا وقد حذر قومه ولا أخبرتكم منه بشيء ما أخبر به نبي قبلي فوضع يده على عينه ثم قال أشهد أن الله ليس بأعور . (صحيح)

65_ عن مالك الجشمي قال أتيت رسول الله وأنا قشف الهيئة قال هل لك من مال ؟ قلت نعم ، قال من أي المال ؟ قلت من كل من الإبل والخيل والرقيق والغنم ، قال فإذا آتاك الله مالا فلير عليك ، قال وقال رسول الله هل تنتج إبل قومك صحاح آذانها فتعمد إلى الموسى فتقطع آذانها وتقول هي بحر وتشقها أو تشق جلودها وتقول هي حرم فتحرمها عليك وعلى أهلك ؟ قال قلت نعم ، قال فكل ما آتاك الله لك حل وساعد الله أشد من ساعدك وموسى الله أحد من موسك . (صحيح)

66_ عن أنس أن رسول الله قال في هذه الآية (فلما تجلى ربه للجبل جعله) بدا منه قدر هذا . (صحيح)

67_ عن أنس قال قرأ رسول الله (قال رب أرني أنظر إليك) قال فأخرج من النور مثل هذا وأشار بيده إلى نصف أنملة الخنصر قال فساخ الجبل . (صحيح)

68_ عن أبي الدرداء قال قال رسول الله ثلاثة يحبهم الله ويضحك إليهم الذي إذا تكشف فئة قاتل وراءها بنفسه لله . (صحيح)

69_ عن ابن مسعود عن النبي أنه قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه حبة من كبر ، فقال رجل يا رسول الله إنه ليعجبني أن يكون ثوبي جديدا ورأسي دهينا وشراك نعلي جديدا قال وذكر أشياء حتى ذكر علاقة سوطه ، فقال ذاك جمال والله جميل يحب الجمال ولكن الكبر من بطر الحق وازدرى الناس . (صحيح)

70_ عن عبد الله بن عمرو قال قلت يا رسول الله أمن الكبر أن ألبس الحلة الحسنة ؟ قال إن الله جميل يحب الجمال . (صحيح)

71_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال دعا الله جبرائيل فأرسله إلى الجنة فقال انظر إليها وما أعددنا فيها لأهلها فقال وعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها فحفت بالمكاره قال ارجع إليها فانظر إليها فرجع فقال وعزتك لقد خشيت أن لا يدخلها أحد . (صحيح)

72_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لما خلق الله الجنة قال يا جبرائيل اذهب فانظر إليها ، قال فذهب فنظر إليها فقال لا يسمع بها أحد إلا دخلها ثم حفها بالمكاره ثم قال اذهب فانظر إليها ، قال فذهب فنظر إليها فقال وعزتك لقد خشيت أن لا يدخلها أحد ،

ثم خلق النار فقال يا جبرائيل اذهب فانظر إليها قال فذهب فنظر إليها فقال لا يسمع بها أحد فيدخلها ، قال فحفها بالشهوات ثم قال اذهب فانظر إليها ، قال فذهب فنظر إليها فقال يا رب وعزتك لقد خشيت أن لا يبقى أحد إلا دخلها . (صحيح)

73_ عن ابن عباس قال (فقال لها وللأرض ائتيا طوعا أو كرها) قال للسماء أخرجي شمسك وقمرك ونجومك وقال للأرض شققي أنهارك وأخرجي ثمارك فقالتا أتينا طائعين . (صحيح)

74_ عن مسلم بن يسار أن عمر بن الخطاب سئل عن هذه الآية (وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم) قال سمعت رسول الله يسأل عنها فقال رسول الله إن الله خلق آدم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون . (صحيح)

75_ عن ابن عباس عن النبي قال أخذ الله الميثاق من ظهر آدم فأخرج من صلبه ذرية ذراها فنثرهم نثرا بين يديه كالذر ثم كلمهم فقال ألست بربكم ؟ قالوا (بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين ، أو تقولوا إنما أشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم أفتهلكنا بما فعل المبطلون) . (صحيح)

76_ عن ابن مسعود عن النبي قال يوم كلم الله موسى كان عليه جبة صوف وسراويل صوف وكمة صوف وكساء صوف ونعلان من جلد حمار غير ذكي . (حسن)

77_ عن أبي أمامة قال قال رسول الله عليكم بلباس الصوف تجدون حلاوة الإيمان في قلوبكم . (حسن)

78_ عن عمران بن حصين أن رسول الله قال وهو في بعض أسفاره وقد قارب بين أصحابه السير فرفع بهاتين الآيتين صوته (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم ، يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد) ،

فلما سمع أصحابه ذلك حثوا المطي وعرفوا أنه عند قول يقوله فلما تأشبوا عنده حوله قال هل تدرون أي يوم ذاكم ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال ذاك يوم ينادي آدم فيناديه ربه فيقول يا آدم ابعث بعث النار فيقول وما بعث النار ؟ فيقول من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعون إلى النار وواحد إلى الجنة ،

قال فأبلسوا حتى ما أوضحوا بضاحكة فلما رأى رسول الله ذاك قال اعلموا وأبشروا فوالذي نفس محمد بيده إنكم مع خليقتين ما كانتا مع شيء إلا كثرتاه يأجوج ومأجوج ومن هلك من بني آدم وبني إبليس ، قال فسرى ذلك عن القوم ، قال اعلموا وأبشروا فوالذي نفس محمد بيده ما أنتم في الناس إلا كالرقمة في ذراع الدابة أو كالشامة في جنب البعير . (صحيح)

79_ عن أنس قال لما نزلت هذه الآية (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم) إلى (ولكن عذاب الله شديد) على النبي وهو في مسير له فذكر الحديث بنحوه . (صحيح)

80_ عن أبي سعيد عن رسول الله قال يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال يقول أخرج بعث النار فذكر الحديث بنحوه . (صحيح)

81_ عن ابن عمر قال قال رسول الله اتقوا دعوات المظلوم فإنها تصعد إلى السماء كأنها شرار . (صحيح)

82_ عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله أنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر ما من أحد إلا وهو تحت لوائي يوم القيامة ينتظر الفرج وإن معي لواء الحمد أنا أمشي ويمشي الناس معي حتى آتي باب الجنة فأستفتح فيقال من هذا ؟ فأقول محمد فيقال مرحبا بمحمد ، فإذا رأيت ربي خررت له ساجدا أنظر إليه . (صحيح)

83_ عن عبد الله بن فيروز قال دخلت على عبد الله بن عمرو وهو في حائط له بالطائف يقال له الوهط وهو مخاصر فتى من قريش وذلك الفتى يزن بشرب الخمر فقلت لعبد الله بن عمرو خصال

تبلغني عنك تحدث بها عن رسول الله أنه من شرب الخمر شربة لم تقبل توبته أربعين صباحا ، فاختلج الفتى يده من يد عبد الله ثم ولى فإن الشقي من شقي في بطن أمه ،

وأنه من خرج من بيته لا يريد إلا الصلاة ببيت المقدس خرج من خطيئته كيوم ولدته أمه ، فقال عبد الله بن عمرو اللهم إني لا أحل لأحد أن يقول عليَّ ما لم أقل ، إني سمعت رسول الله يقول من شرب الخمر شربة لم تقبل توبته أربعين صباحا فإن تاب تاب الله عليه فإن عاد لم تقبل توبته أربعين صباحا ،

فلا أدري في الثالثة أو في الرابعة قال فإن عاد كان حقا على الله أن يسقيه من ردغة الخبال يوم القيامة ، قال وسمعت رسول الله يقول إن الله خلق خلقه في ظلمة ثم ألقى عليهم من نوره فمن أصابه من ذلك النور يومئذ شيء فقد اهتدى ومن أخطأه ضل ، فلذلك أقول جف القلم على علم الله ،

وسمعت رسول الله يقول إن سليمان بن داود سأل ربه ثلاثا فأعطاه اثنين ونحن نرجو أن يكون قد أعطاه الثالثة سأله حكما يصادف حكمه فأعطاه إياه وسأله ملكا لا ينبغي لأحد بعده فأعطاه إياه ، وسأله أيما رجل يخرج من بيته لا يريد إلا الصلاة في هذا المسجد أن يخرج من خطيئته كيوم ولدته أمه ، نحن نرجو أن يكون الله قد أعطاه إياه . (صحيح)

84_ عن عبد الرحمن بن قتادة قال سمعت رسول الله يقول خلق الله آدم ثم خلق الخلق من ظهره ثم قال هؤلاء للجنة ولا أبالي وهؤلاء للنار ولا أبالي ، قال فقيل يا رسول الله فعلى ماذا نعمل ؟ قال على موافقة القدر . (صحيح)

86-85_ عن حذيفة قال قال رسول الله إن الله خالق كل صانع وصنعته . (صحيح)

88-87_ عن حكيم بن حزام قال قلت يا رسول الله رقى كنا نسترقي بها وأدوية كنا نتداوى بها هل ترد من قدر الله ؟ قال هو من قدر الله . (صحيح)

89_ عن عائشة قالت قال رسول الله الطير تجري بقدر وكان يعجبه الفأل الحسن . (صحيح)

91-90_ عن علي بن أبي طالب عن النبي قال لا يؤمن العبد حتى يؤمن بأربع حتى يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله بعثني بالحق ويؤمن بالبعث بعد الموت ويؤمن بالقدر . (صحيح)

92_ عن علي عن النبي قال لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأني رسول الله بعثني بالحق وأنه مبعوث بعد الموت ويؤمن بالقدر كله . (صحيح)

93_ عن ابن عباس قال قال رسول الله لا يزال أمر هذه الأمة مؤامرا أو قال مقاربا ما لم يتكلموا في الولدان والقدر . (صحيح)

94_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله إن الله قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم وإن الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الإيمان إلا من يحب . (صحيح)

95_ عن ابن مسعود عن النبي قال إن الله قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم وإن الله يعطي المال من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الإيمان إلا من يحب وإذا أحب الله عبدا أعطاه الإيمان . (صحيح)

96_ عن كرز بن علقمة قال سأل رجل النبي فقال يا رسول الله هل للإسلام من منتهى ؟ فقال رسول الله نعم ، أيما أهل بيت من العرب والعجم أراد الله بهم خيرا أدخل عليهم الإسلام ثم تقع الفتن كأنها الظلل . (صحيح)

97_ عن كرز بن علقمة قال قال أعرابي يا رسول الله هل للإسلام من منتهى ؟ فقال نعم أيما أهل بيت من العرب والعجم أراد الله بهم خيرا أدخل عليهم الإسلام ثم تقع الفتن كأنها الظلل . (صحيح)

98_ عن فضالة بن عبيد أنه سمع النبي يقول طوبى لمن هدي إلى الإسلام وكان عيشه كفافا وقنع . (صحيح)

99_ عن أبي بكرة قال سمعت رسول الله يقول اللهم أعوذ بك من الكفر والفقر وعذاب القبر . (صحيح)

100_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله يا أيها الناس إنما أنا رحمة مهداة . (صحيح)

101_ عن ابن عمر قال لقد عشنا برهة من دهرنا وإن أحدثنا يؤتى الإيمان قبل القرآن وتنزل السورة على محمد فيتعلم حلالها وحرامها وما ينبغي أن يوقف عنده فيها كما تعلمون أنتم القرآن ثم قال لقد رأيت رجالا يؤتى أحدهم القرآن فيقرأ ما بين فاتحته إلى خاتمته ما يدري ما أمره ولا زاجره ولا ما ينبغي أن يوقف عنده منه ينثره نثر الدقل . (صحيح)

102_ عن عائشة قالت قال رسول الله ستة لعنتهم لعنهم الله وكل نبي مجاب ، المكذب بقدر الله والزائد في كتاب الله والمتسلط بالجبروت يذل من أعز الله ويعز من أذل الله والمستحل لحرم الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والتارك لسنتي . (صحيح)

103_ عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي فقال يا محمد أرأيت جنة عرضها السماوات والأرض فأين النار ؟ قال أرأيت الليل الذي قد ألبس كل شيء فأين جعل النهار ؟ قال الله أعلم ، قال كذلك يفعل الله ما يشاء . (صحيح)

104_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ما أدري تبع أنبيا كان أم لا وما أدري ذا القرنين أنبيا كان أم لا وما أدري الحدود كفارات لأهلها أم لا . (صحيح)

105_ عن أنس عن رسول الله قال لما خلق الله آدم صوره وتركه في الجنة ما شاء الله أن يتركه فجعل إبليس يطيف به فلما رآه أجوف عرف أنه خلق لا يتمالك . (صحيح)

106_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لتتبعن سنن من قبلكم باعا فباعا وذراعا فذراعا وشبرا فشبرا حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه معهم ، قال قيل يا رسول الله اليهود والنصارى ، قال فَمَن إذاً . (صحيح)

107-117_ عن البراء قال خرجنا مع رسول الله في جنازة رجل من الأنصار فانتهينا إلى القبر ولما يُلحَد بعد قال فقعدنا حول النبي فجعل ينظر إلى السماء وينظر إلى الأرض وجعل يرفع بصره ويخفضه ثلاثا ثم قال اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ، ثم قال إن الرجل المسلم إذا كان في قبل

من الآخرة وانقطاع من الدنيا جاء ملك الموت فقعد عند رأسه وينزل ملائكة من السماء كأن وجوههم الشمس ،

معهم أكفان من أكفان الجنة وحنوط من حنوط الجنة فيقعدون منه مد البصر ، قال فيقول ملك الموت أيتها النفس المطمئنة اخرجي إلى مغفرة من الله ورضوان قال فتخرج تسيل كما تسيل القطرة من السقاء فلا يتركونها في يده طرفة عين فيصعدون بها إلى السماء فلا يمرو، ن بها على جند من ملائكة إلا قالوا ما هذه الروح الطيبة ؟ فيقولون فلان بن فلان بأحسن أسمائه فإذا انتهى إلى السماء فتحت له أبواب السماء ،

ثم يشيعه من كل سماء مقربوها إلى السماء التي تليها حتى ينتهى إلى السماء السابعة ثم يقال اكتبوا كتابه في عليين ثم يقال أرجعوا عبدي إلى الأرض فإني وعدتهم أني منها خلقتهم وفيها أعيدهم ومنها أخرجهم تارة أخرى فترد روحه إلى جسده فتأتيه الملائكة فيقولون من ربك ؟ قال فيقول الله ، فيقولون ما دينك ؟ فيقول الإسلام ،

فيقولون ما هذا الرجل الذي خرج فيكم ؟ قال فيقول رسول الله ، قال فيقولون وما يدريك ؟ قال فيقول قرأت كتاب الله فآمنت به وصدقت ، قال فينادي مناد من السماء أن صدق فأفرشوه من الجنة وألبسوه من الجنة وأروه منزله من الجنة قال ويمد له في قبره ويأتيه روح الجنة وريحها ، قال فيفعل ذلك بهم ،

ويمثل له رجل حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح فيقول أبشر بالذي يسرك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول من أنت فوجهك وجه يبشر بالخير ؟ قال فيقول أنا عملك الصالح ، قال فهو

يقول رب أقم الساعة كي أرجع إلى أهلي ومالي ثم قرأ (يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة) ،

وأما الفاجر فإذا كان في قبل من الآخرة وانقطاع من الدنيا أتاه ملك الموت فيقعد عند رأسه وينزل الملائكة سود الوجوه معهم المسوح فيقعدون منه مد البصر فيقول ملك الموت اخرجي أيتها النفس الخبيثة إلى سخط من الله وغضب ، قال فتفرق في جسده فينقطع معها العروق والعصب كما يستخرج الصوف المبلول بالسفود ذي الشعب ،

قال فيقومون إليه فلا يدعونه في يده طرفة عين فيصعدون بها إلى السماء فلا يمرون على جند من الملائكة إلا قالوا ما هذه الروح الخبيثة ؟ قال فيقولون فلان بأقبح أسمائه ، قال فإذا انتهي به إلى السماء غلقت دونه أبواب السماوات ، قال ويقال اكتبوا كتابه في سجين ، قال ثم يقال أعيدوا عبدي إلى الأرض فإني وعدتهم أني منها خلقتهم وفيها أعيدهم ومنها أخرجهم تارة أخرى ،

قال فيرمى بروحه حتى تقع في جسده قال ثم قرأ (ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوي به الريح في مكان سحيق) ، قال فتأتيه الملائكة فيقولون من ربك ؟ قال فيقول لا أدري ، فينادي مناد من السماء أن قد كذب فأفرشوه من النار وألبسوه من النار وأروه منزله من النار ،

قال فيضيق عليه قبره حتى تختلف فيه أضلاعه قال ويأتيه ريحها وحرها ، قال فيفعل به ذلك ويمثل له رجل قبيح الوجه قبيح الثياب منتن الريح فيقول أبشر بالذي يسؤك هذا يومك الذي كنت توعد قال فيقول من أنت ؟ فوجهك الوجه يبشر بالشر ، قال فيقول أنا عملك الخبيث ، قال

وهو يقول رب لا تقم الساعة . (صحيح)

118_ عن أنس قال بينا رسول الله وبلال يمشيان بالبقيع فقال رسول الله يا بلال هل تسمع ما أسمع ؟ قال لا والله يا رسول الله ما أسمعه ، قال ألا تسمع أهل القبور يعذبون . (صحيح)

119_ عن أبي سعيد أنه دخل على رسول الله وهو موعوك عليه قطيفة ووضع يده عليها فوجد حرارتها فوق القطيفة فقال أبو سعيد ما أشد حر حماك يا رسول الله ؟ فقال رسول الله إنا كذلك يشدد علينا البلاء ويضاعف لنا الأجر ، ثم قال يا رسول الله من أشد الناس بلاء ؟ قال الأنبياء ،

قال ثم من ؟ قال العلماء ، قال ثم من ؟ قال ثم الصالحون ، كان أحدهم يبتلى بالفقر حتى ما يجد إلا العباءة يلبسها ويبتلى بالقمل حتى تقتله ولأحدهم كان أشد فرحا بالبلاء من أحدكم بالعطاء . (صحيح)

120_ عن سعد قال سئل النبي أي الناس أشد بلاء ؟ قال الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل فإذا كان الرجل صلب الدين يبتلى الرجل على قدر دينه فمن ثخن دينه ثخن بلاؤه ومن ضعف دينه ضعف بلاؤه . (صحيح)

121_ عن سعد قال سألت رسول الله من أشد الناس بلاء ؟ قال النبيون ثم الأمثل فالأمثل يبتلى الرجل على حسب دينه إن كان صلب الدين اشتد بلاؤه وإن كان في دينه رقة ابتلي على حسب دينه فما يبرح البلاء على العبد حتى يدعه يمشي على الأرض ليس عليه خطيئة . (صحيح)

122_ عن ابن مسعود عن النبي قال إذا كان أجل أحدكم بأرض أثبت الله له إليها حاجة فإذا بلغ أقصى أثره فتوفاه فتقول الأرض يوم القيامة يا رب هذا ما استودعتني . (صحيح)

123_ عن ابن مسعود عن النبي قال إذا كانت منية أحدكم بأرض أتيح له الحاجة فيصعد إليها فيكون أقصى أثره منه فيقبض فيها فتقول الأرض يوم القيامة رب هذا ما استودعتني . (صحيح)

124_ عن ابن مسعود عن النبي قال إذا كان أجل أحدكم بأرض جعلت له إليها حاجة فيوفيه الله بها فتقول الأرض يوم القيامة رب هذا ما استودعتني . (صحيح)

125_ عن مطر بن عكامس أن رسول الله قال إذا قضى الله لرجل موتا ببلدة جعل له بها حاجة . (صحيح)

126_ عن مطر بن عكامس قال قال رسول الله ما جعل الله أجل رجل بأرض إلا جعلت له فيها حاجة . (صحيح)

127_عن أبي عزة قال قال رسول الله إذا أراد الله قبض عبد بأرض جعل له إليها حاجة . (صحيح)

132-128_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم . (صحيح)

133_ عن أبي بكرة أن رسول الله قال من قتل نفسا معاهدة بغير حقها لم يجد رائحة الجنة وإن رائحتها توجد من مسيرة خمسمائة عام . (صحيح)

134_ عن أبي بكرة قال سمعت رسول الله يقول من قتل نفسا معاهدة بغير حقها حرم الله عليه الجنة أن يشم ريحها وريحها يوجد من مسيرة خمسمائة عام . (صحيح)

135_ عن أبي بكرة قال قال رسول الله من قتل نفسا معاهدة بغير حقها حرم الله عليه الجنة . (صحيح)

136_ عن علقمة بن وقاص قال كان رجل بطال يدخل على الأمراء فيضحكهم فقال له جدي ويحك يا فلان لم تدخل على هؤلاء وتضحكهم فإني سمعت بلال بن الحارث المزني صاحب رسول الله يحدث أن رسول الله قال إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت فيرضى الله بها عنه إلى يوم القيامة وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت فيسخط الله بها إلى يوم يلقاه . (صحيح)

137_ عن بلال بن الحارث قال قال رسول الله إن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يدري أن تبلغ ما بلغت فيكتب الله له سخطه إلى يوم القيامة وإن الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يدري أن تبلغ ما بلغت فيكتب الله له رضاه إلى يوم يلقاه . (صحيح)

138-141_ عن بلال بن الحارث أنه سمع النبي يقول إن أحدكم ليتكلم بالكلمة من رضوان الله وما يظن أن تبلغ ما بلغت فيكتب الله له بها رضوانه إلى يوم يلقاه وإن أحدكم ليتكلم بالكلمة من سخط الله وما يظن أن تبلغ ما بلغت يكتب الله بها عليه سخطه إلى يوم يلقاه . (صحيح)

142_ عن معاوية بن حيدة قال سمعت نبي الله يقول ويل للذي يحدث فيكذب ويضحك به القوم ويل له ويل له . (صحيح)

143_ عن أبي سعيد قال قال عمر يا رسول الله سمعت فلانا يذكر ويثني خيرا زعم أنك أعطيته دينارين ، قال لكن فلان ما يقول ذلك ولقد أصاب مني ما بين مائة إلى عشرة ، قال ثم قال وإن أحدكم ليخرج من عندي بمسألته متأبطها وما هي إلا نار ، قال فقال عمر يا رسول الله فلم تعطيهم ؟ قال ما أصنع ؟ يسألوني ويأبى الله لي البخل . (صحيح)

144_ عن عمر قال دخل رجلان على رسول الله فسألاه في شيء فدعا لهما بدينارين فإذا هما يثنيان خيرا فقال رسول الله لكن فلان ما يقول ذلك ولقد أعطيته ما بين عشرة إلى مائة فما يقول ذلك فإن أحدكم ليخرج بصدقة من عندي متأبطها وإنما هي له نار ، فقلت يا رسول الله كيف تعطيه وقد علمت أنه له نار ؟ قال فما أصنع ؟ يأبون إلا أن يسألوني ويأبى الله لي البخل . (صحيح)

145_ عن ابن عمر عن النبي قال لا ينبغي للمؤمن أن يكون لعانا . (صحيح)

146_ عن ابن عمر قال قال رسول الله لا ينبغي لمسلم أن يكون لعانا . (صحيح)

147-148_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا يجتمع أن تكونوا لعانين صِدِّيقين . (صحيح)

149_عن أبي الدرداء قال سمعت رسول الله يقول لا يكون اللعانون شهداء ولا شفعاء . (صحيح)

150 _ عن سمرة بن جندب عن النبي قال لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضب الله ولا بالنار . (صحيح)

151_ عن سهل الساعدي أنه سمع النبي يقول إن الله كريم يحب الكرم ويحب معالي الأخلاق ويكره سفسافها . (صحيح)

152_ عن سهل قال قال رسول الله إن الله كريم يحب الكرم ومعالي الأخلاق ويبغض سفسافها . (صحيح)

153_ عن عبد الله بن كريز أن رسول الله قال إن الله كريم يحب الكرم ومعالي الأمور ويبغض أو قال يكره سفسافها . (صحيح)

154-155_ عن عبد الله بن عمرو قال أتى النبي أعرابي عليه جبة من طيالسة مكفوفة بالديباج فقال إن صاحبكم هذا يريد رفع كل راع وابن راع ويضع كل فارس وابن فارس فقام النبي فجلس فقال إن نوحا لما حضرته الوفاة دعا ابنيه فقال إني قاص عليكما الوصية آمركما باثنين وأنهاكما عن اثنين ، أنهاكما عن الشرك والكِبر ،

وآمركما بلا إله إلا الله فإن السماوات والأرض وما فيهن لو وضعت في كفة الميزان ووضعت لا إله إلا الله في الكفة الأخرى كانت أرجح منهما ولو أن السماوات والأرض وما فيهما كانت حلقة فوضعت لا إله إلا الله عليهما لقصمتهما ، وآمركما بسبحان الله وبحمده فإنهما صلاة كل شيء وبها يرزق كل شيء . (صحيح)

156_ عن أبي بردة قال كنت جالسا عند عبيد الله بن زياد فأتي برءوس الخوارج كلما جاء رأس قلت إلى النار فقال عبد الله بن يزيد أولا تعلم يا ابن أخي أني سمعت رسول الله يقول إن عذاب هذه الأمة جعل في دنياها . (صحيح)

157_ عن عبد الله بن يزيد قال سمعت رسول الله يقول عذاب أمتي في دنياها . (صحيح)

158-159_ عن أبي بكر بن أبي موسي قال ذكر الطاعون عند أبي موسى الأشعري فقال أبو موسى سألنا عنه رسول الله فقال إخوانكم أو قال أعداؤكم من الجن وهولكم شهادة . (صحيح)
(أقول في المتن سقط وصوابه كما في باقي الروايات بزيادة لفظ وخز في أول الحديث)

160_ عن أبي موسى قال قال رسول الله من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله . (صحيح)

161_ عن أبي موسى أن النبي قال من لعب بالكعاب أو قال بالكعبات فقد عصى الله ورسوله . (حسن لغيره)

162_ عن أبي موسى قال سمعت النبي وذكر عنده النرد عصى الله ورسوله عصى الله ورسوله من ضرب بكعابها يلعب بها . (صحيح)

163_ عن ابن أبي أوفى قال قال رسول الله إن خيار عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر والنجوم والأظلة لذكر الله . (صحيح)

164_ عن أبي الدرداء أنه قال إن أحب عباد الله إلى الله الذين يحببون الله إلى الناس والذين يراعون الشمس والقمر . (صحيح)

165_ عن ابن عمر قال جاء رجل إلى النبي فقال أوصني قال تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم شهر رمضان وتحج البيت وتعتمر وتسمع وتطيع . (صحيح)

166_ عن الحسن قال جاء أعرابي إلى عمر فسأله عن الدين فقال يا أمير المؤمنين علمني الدين ، قال تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت وعليك بالعلانية وإياك والسر وإياك وكل شيء تستحي منه ، قال فإذا لقيت الله قلت أمرني بهذا عمر بن الخطاب فقال يا عبد الله خذ بهذا فإذا لقيت الله فقل ما بدا لك . (حسن لغيره)

167_ عن ابن عمر قال قال عمر لا وأبي فقال رسول الله لا تحلفوا بآبائكم من حلف بشيء دون الله فقد أشرك . (صحيح)

168_ عن ابن عمر قال كان عمر يحلف وأبي فنهاه النبي فقال من حلف بشيء من دون الله فقد أشرك أو قال فهو شرك . (صحيح)

169_ عن ابن عمر عن النبي قال من حلف بغير الله فقد كفر . (صحيح)

170_ عن أبي أمامة قال قال رسول الله العي والحياء شعبتان من الإيمان والبذاء والجفاء شعبتان من النفاق . (صحيح)

171_ عن أبي بكرة قال قال رسول الله الحياء من الإيمان والإيمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار . (صحيح)

172_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله الحياء من الإيمان والإيمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار . (صحيح)

173_ عن عائشة قالت قال رسول الله من أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا وألطفهم بأهله . (صحيح)

174_ عن ابن عباس قال قالت قريش للنبي ادع ربك أن يجعل لنا الصفا ذهبا ونؤمن بك قال أتفعلون ؟ قالوا نعم فدعا فأتاه جبريل فقال إن الله يقرأ عليك السلام ويقول إن شئت أصبح الصفا ذهبا فمن كفر بعد ذلك عذبته عذابا لا أعذبه أحدا من العالمين وإن شئت فتحت لهم أبواب التوبة والرحمة ، قال بل باب التوبة والرحمة . (صحيح)

176_ عن ابن عباس أن قريشا قالت يا محمد ادع ربك أن يجعل الصفا ذهبا ونؤمن لك فقال رسول الله أتفعلون ؟ قالوا نعم فأتى جبريل فقال استوثق ثم أتي جبريل فقال يا محمد إن الله قد أعطاك ما سألت إن شئت أصبح لك الصفا ذهبا ومن كفر بعد ذلك عذبته عذابا لا أعذبه أحدا من العالمين وإن شئت فتحت لهم باب التوبة والإنابة ، فقال رسول الله باب التوبة والرحمة أحب إليّ . (صحيح)

177_ عن أبي موسى قال قال رسول الله من عمل سيئة فكرهها حين يعمل وعمل حسنة فسر بها فهو مؤمن . (صحيح)

178_ عن أبي ذر قال قال رسول الله يا أبا ذر اتق الله حيث كنت وأتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن . (صحيح)

179_ عن ابن عمر أن معاذ بن جبل أراد سفرا فقال يا رسول الله أوصني قال اعبد الله ولا تشرك به شيئا ، قال يا رسول الله زدني ، قال إذا أسأت فأحسن ، قال يا رسول الله زدني ، قال استقم ولتحسن خلقك . (صحيح)

180_ عن ابن عباس (الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش) قال هوأن يأتي الرجل الفاحشة ثم يتوب منها ، قال وقال رسول الله اللهم إن تغفر تغفر جما وأي عبد لك لا ألما . (صحيح)

181_ عن ابن عباس في هذه الآية (إلا اللمم) قال الذي يلم بالذنب ثم يدعه ألم تسمع قول الشاعرإن تغفر اللهم تغفر جما / وأي عبد لك لا ألما . (صحيح)

182_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال كل أمتي يدخل الجنة إلا من أبى ، قالوا ومن يأبى يا رسول الله ؟ قال من عصاني فقد أبى . (صحيح)

183_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لتدخلن الجنة إلا من أبى وشرد على الله كشراد البعير . (صحيح)

184_ عن أبي خالد قال مر أبو أمامة الباهلي على خالد بن يزيد بن معاوية فسأله عن ألين كلمة سمعها من رسول الله فقال سمعت رسول الله يقول كلكم يدخل الجنة إلا من شرد على الله شراد البعير على أهله . (صحيح)

185_ عن أبي هريرة عن النبي قال إن لله مائة رحمة قسم منها رحمة بين أهل الدنيا فوسعتهم إلى آجالهم وأخر تسعة وتسعين لأوليائه وإن الله قابض تلك الرحمة التي قسمها بين أهل الدنيا إلى تسع وتسعين فكملها مائة رحمة لأوليائه يوم القيامة . (صحيح)

186_ عن أبي هريرة عن النبي قال إن الله خلق يوم خلق السماوات والأرض مائة رحمة كل رحمة طباقها طباق السماوات والأرض فقسم رحمة بين جميع الخلائق وأخر تسعة وتسعين رحمة لنفسه فإذا كان يوم القيامة رد هذه الرحمة فصار مائة رحمة يرحم بها عباده . (صحيح)

187_ عن جندب قال جاء أعرابي فأناخ راحلته ثم عقلها فصلى خلف رسول الله فلما سلم رسول الله أتى راحلته فأطلق عقالها ثم ركبها ثم نادى اللهم ارحمني ومحمدا ولا تشرك في رحمتنا أحدا ، فقال رسول الله ما تقولون أهو أضل أم بعيره ؟ ألم تسمعوا ما قال ؟ قالوا بلى ، فقال لقد حظر رحمة واسعة إن الله خلق مائة رحمة فأنزل رحمة تعاطف بها الخلائق جنها وإنسها وبهائمها وعنده تسعة وتسعون ، تقولون أهو أضل أم بعيره . (صحيح)

188_ عن ابن عباس عن النبي قال إن جبرائيل كان يدس في فم فرعون الطين مخافة أن يقول لا إله إلا الله . (صحيح)

189_ عن ابن عباس عن رسول الله أنه ذكر أن جبرئيل جعل يدس في فم فرعون الطين خشية أن يقول لا إله إلا الله فيرحمه الله أو قال خشية أن يرحمه الله . (صحيح)

190_ عن عائشة قالت سمعت رسول الله يقول في بعض صلاته اللهم حاسبني حسابا يسيرا فلما انصرف ، قلت يا رسول الله ما الحساب ؟ قال ينظر في كتابه ويتجاوز عنه إنه من نوقش الحساب يومئذ يا عائشة هلك وكل ما يصيب المؤمن يلقي الله عنه حتى الشوكة تشوكه . (صحيح)

191_ عن شداد بن أوس قال قال رسول الله الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله . (حسن لغيره)

192_ عن سعد أن رسول الله قال المؤمن مُكفَّر . (حسن لغيره)

193_ عن أبي موسى قال قال رسول الله تحشر هذه الأمة على ثلاثة أصناف صنف يدخلون الجنة بغير حساب وصنف يحاسبون حسابا يسيرا ثم يدخلون الجنة وصنف يجيئون على ظهورهم أمثال الجبال الراسيات ذنوبا فيسأل الله عنهم وهوأعلم بهم فيقول ما هؤلاء فيقولون هؤلاء عبيد من عبادك فيقول حطوها عنهم واجعلوها على اليهود والنصارى وأدخلوهم برحمتي الجنة . (صحيح)

194_ عن أنس قال كان صبي على ظهر الطريق فمر النبي ومعه ناس فلما رأت أم الصبي القوم خشيت أن يوطأ ابنها فسمعت فحملته فقالت ابني ابني ، قال القوم يا رسول الله ما كانت هذه لتلقى ابنها في النار ، فقال رسول الله ولا الله يلقي حبيبه في النار . (صحيح)

195_ عن عقبة بن عامر أن رجلا أتى رسول الله فقال يا رسول الله أحدنا يذنب قال يكتب عليه قال ثم يستغفر منه ويتوب قال يغفر له ويتاب عليه ولا يمل الله حتى تملوا . (صحيح)

196_ عن ابن مسعود قال الكبائر من أول سورة النساء إلى (إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه) من أول السورة ثلاثين آية . (صحيح)

197_ عن عمير الجندعي أن رسول الله قال في حجة الوداع ألا إن أولياء الله المصلون من يقيم الصلوات الخمس التي كتبت عليه ويصوم رمضان ويحتسب صومه يرى أنه عليه حق ويعطي زكاة ماله يحتسبها ويجتنب الكبائر التي نهى الله عنها ،

ثم إن رجلا سأله فقال يا رسول الله ما الكبائر ؟ فقال هو تسع ، الشرك بالله وقتل نفس مؤمن بغير حق وفرار يوم الزحف وأكل مال اليتيم وأكل الربا وقذف المحصنة وعقوق الوالدين المسلمين واستحلال البيت الحرام قبلتكم أحياء وأمواتا ، ثم قال لا يموت رجل لم يعمل هؤلاء الكبائر ويقيم الصلاة ويؤتي الزكاة إلا كان مع النبي في دار أبوابها مصاريع من ذهب . (حسن)

198_ عن محمد بن المنكدر قال التقى عبد الله بن عباس وابن عمرو فقال له ابن عباس أي آية في كتاب الله أرجى عندك ؟ قال عبد الله بن عمرو (يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله) فقال لكن قول إبراهيم (رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي) هذا لما في الصدور ويوسوس الشيطان فرضي الله من قول إبراهيم بقوله (أولم تؤمن قال بلى) . (صحيح)

199_ عن عائشة قالت قال رسول الله إن الرجل ليدرك بحسن خلقه درجات قائم الليل صائم النهار . (صحيح)

200_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن الله ليبلغ العبد بحسن خلقه درجة الصوم والصلاة . (صحيح)

201_ عن عكرمة بن خالد أنه لقي عبد الله بن عمر فقال له يا أبا عبد الرحمن إنا بنو المغيرة قوم فينا نخوة فهل سمعت رسول الله يقول في ذلك شيئا ؟ فقال عبد الله بن عمر سمعت رسول الله يقول ما من رجل يتعاظم في نفسه ويختال في مشيته إلا لقي الله وهو عليه غضبان . (صحيح)

202_ عن سراقة بن مالك قال قال رسول الله ألا أنبئكم بأهل الجنة ؟ المغلوبون الضعفاء وأهل النار كل جعظري جواظ مستكبر . (صحيح)

203_ عن أبي هريرة عن النبي فيما يحكي عن ربه عز وجل قال الكبرياء ردائي فمن نازعني ردائي قصمته . (صحيح)

204_ عن أبي موسى قال كان رسول الله يركب الحمار ويلبس الصوف ويعتقل الشاة ويأتي مراعاة الضيف . (صحيح)

205_ عن أبي موسى قال كان رسول الله يركب الحمار ويلبس الصوف ويعتقل الشاة ويأتي مراعاة الضيف . (صحيح)

206_ عن معاذ بن أنس عن رسول الله قال من ترك اللباس وهوقادر عليه تواضعا لله دعاه الله على رءوس الخلائق حتى يخير في حلل الإيمان يلبس أيها شاء . (حسن)

207_ عن طارق بن شهاب قال خرج عمر بن الخطاب إلى الشام ومعنا أبو عبيدة بن الجراح فأتوا على مخاضة وعمر على ناقة له فنزل عنها وخلع خفيه فوضعهما على عاتقه وأخذ بزمام ناقته فخاض بها المخاضة فقال أبو عبيدة يا أمير المؤمنين أنت تفعل هذا تخلع خفيك وتضعهما على عاتقك وتأخذ بزمام ناقتك وتخوض بها المخاضة ، ما يسرني أن أهل البلد استشرفوك ، فقال عمر أوه لم يقل ذا غيرك أبا عبيدة جعلته نكالا لأمة محمد إنا كنا أذل قوم فأعزنا الله بالإسلام فمهما نطلب العزة بغير ما أعزنا الله به أذلنا الله . (صحيح)

208_ عن طارق بن شهاب قال لما قدم عمر الشام لقيه الجنود وعليه إزار وخفان وعمامة وهو آخذ برأس بعيره يخوض الماء فقال له قائل يا أمير المؤمنين تلقاك الجنود وبطارقة الشام وأنت على حالك هذا ؟ فقال عمر إنا قوم أعزنا الله بالإسلام فلن نبتغي العزة بغيره . (صحيح)

209_ عن ابن عمر عن النبي قال ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا . (صحيح)

210_ عن ابن عباس قال قال رسول الله البركة مع أكابركم . (صحيح)

211_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إني أحرج عليكم حق الضعيفين اليتيم والمرأة . (صحيح)

212_ عن أبي كثير الزبيدي عن أبيه وكان يجالس أبا ذر قال فجمع حديثا فلقي أبا ذر وهو عند الجمرة الوسطى وحوله الناس قال فجلست إليه حتى مست ركبتي ركبتيه فنسيت ذلك الحديث وتفلت مني كل شيء أردت أن أسأله عنه فرفعت رأسي إلى السماء فجعلت أتذكر فقلت يا أبا ذر دلني على عمل إذا عمل به العبد دخل الجنة ،

قال قال رسول الله تؤمن بالله ، قلت يا رسول الله إن مع الإيمان عملا ؟ قال يرضخ مما رزقه الله ، قلت يا رسول الله فإن كان معدما لا شيء له ؟ قال يقول معروفا بلسانه ، قلت فإن كان عييا لا يبلغ عنه لسانه ؟ قال فليعن مغلوبا ، قلت فإن كان ضعيفا لا قوة له ؟ قال فليصنع لأخرق ،

قلت فإن كان أخرق ؟ فالتفت إليَّ فقال ما تريد أن تدع في صاحبك خيرا ؟ قال يدع الناس من أذاه ، قلت يا رسول الله إن هذا ليسير كله ، قال والذي نفس محمد بيده ما منهن خصلة يعمل بها عبد يبتغي بها وجه الله إلا أخذت بيده يوم القيامة فلم تفارقه حتى تدخله االجنة . (صحيح)

213_ عن سعد عن النبي قال التؤدة في كل شيء خير إلا في عمل الآخرة . (صحيح)

215-214_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال الحمد لله فحمد الله بإذن الله ، فقال له ربه رحمك الله ربك يا آدم ، وقال له يا آدم اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل السلام عليكم ، فذهب فقالوا وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ،

ثم رجع إلى ربه فقال هذه تحيتك وتحية بنيك وبنيهم فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت فقال اخترت يمين ربي وكلتا يدي ربي يمين مباركة ثم بسطها فإذا فيها آدم وذريته فقال أي رب ما هؤلاء ؟ قال ذريتك ، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه وإذا فيهم رجل أضوؤهم أو قال من أضوئهم لم يكتب له إلا أربعين سنة ،

قال يا رب زد في عمره ، قال ذاك الذي كتب له ، قال فإني قد جعلت له من عمري ستين سنة ، قال أنت وذاك ، قال ثم أسكن الجنة ما شاء الله ثم أهبط منها آدم يعد لنفسه فأتاه ملك الموت فقال

له آدم قد عجلت قد كتب لي ألف سنة ، قال بلى ولكنك جعلت لابنك داود منها ستين سنة ، فجحد فجحدت ذريته ونسي فنسيت ذريته ، فيومئذ أمرنا بالكتاب والشهود . (صحيح)

216_ عن ابن عباس قال أتعجبون أن يكون الخلة لإبراهيم والكلام لموسى والرؤية لمحمد . (صحيح)

217_ عن ابن عباس قال رأى محمد ربه . (صحيح)

218_ عن ابن عباس قال قد رأى محمد ربه . (صحيح)

219_ عن ابن عباس قال رآه مرتين . (صحيح)

220_ عن ابن عباس قال قال رسول الله للأنبياء منابر من ذهب ، قال فيجلسون عليها ويبقى منبري لا أجلس عليه أو لا أقعد عليه قائما بين يدي ربي مخافة أن يبعث بي إلى الجنة ويبقي أمتي من بعدي فأقول يا رب أمتي أمتي فيقول الله يا محمد ما تريد أن أصنع بأمتك ،

فأقول يا رب عجل حسابهم ، فيدعى بهم فيحاسبون فمنهم من يدخل الجنة برحمة الله ومنهم من يدخل الجنة بشفاعتي فما أزال أشفع حتى أعطى صكاكا برجال قد بعث بهم إلى النار وآتي مالكا خازن النار فيقول يا محمد ما تركت للنار لغضب ربك في أمتك من بقية . (حسن)

221_ عن عوف بن مالك قال نزلنا مع رسول الله منزلا فاستيقظت من الليل فإذا لا أرى شيئا أطول من مؤخرة رحلي قد لصق كل إنسان وبعيره بالأرض فقمت أتخلل الناس حتى وقعت إلى

مضجع رسول الله فإذا هو ليس فيه فوضعت يدي على الفراش فإذا هو بارد فخرجت أتخلل الناس وأقول إنا لله وإنا إليه راجعون ذهب برسول الله ،

حتى خرجت من العسكر كله فنظرت سوادا فرميت بحجر فمضيت إلى السواد فإذا معاذ بن جبل وأبو عبيدة بن الجراح وإذا بين أيدينا صوت كدوي الرحا أو كصوت الهضباء حين يصيبها الريح فقال بعضنا لبعض يا قوم اثبتوا حتى تصبحوا أو يأتيكم رسول الله فلبثنا ما شاء الله ثم نادى أَثَمَّ معاذ بن جبل وأبو عبيدة بن الجراح وعوف بن مالك ؟ فقلنا نعم ،

فأقبل إلينا فخرجنا لا نسأله عن شيء ولا يخبرنا حتى قعد على فراشه فقال أتدرون ما خيرني به ربي الليلة ؟ فقلنا الله ورسوله أعلم ، قال فإنه خيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة ، فقلنا يا رسول الله ادع الله أن يجعلنا من أهلها ، قال هي لكل مسلم .(صحيح)

222-223_ عن عوف بن مالك قال كنا مع رسول الله في بعض أسفاره فذكر الحديث السابق . (صحيح)

224_ عن عوف بن مالك قال كنا مع رسول الله في بعض مغازيه فانتهينا ذات ليلة فلم نر رسول الله في مكانه وإذا الإبل قد وضعت جرانها فإذا أنا بحبال فإذا معاذ بن جبل فتصدى لي وتصديت له فقلت أين رسول الله ؟ قال ورائي وذكر الحديث السابق . (صحيح)

225_ عن عوف بن مالك أنهم كانوا مع النبي في بعض مغازيه قال عوف فسمعت خلفي هزيزا كهزيز الرحى فإذا أنا بالنبي فقلت إن النبي إذا كان في أرض العدو كان عليه الحراس فقال رسول الله

أتاني آت من ربي يخيرني بين أن يدخل شطر أمتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة ، فقال معاذ بن جبل يا رسول الله قد عرفت قوائي فاجعلني منهم ، قال أنت منهم ،

قال عوف بن مالك يا رسول الله قد عرفت أنا تركنا قومنا وأموالنا راغبا لله ورسوله فاجعلنا منهم ، قال أنت منهم ، فانتهينا إلى القوم وقد ثاروا فقال النبي اقعدوا فقعدوا كأنه لم يقم أحد منهم ، قال أتاني آت من ربي فخيرني بين أن يدخل شطر أمتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة ، فقالوا يا رسول الله اجعلنا منهم ، فقال هي لمن مات لا يشرك بالله شيئا . (صحيح)

226_ عن عبد الرحمن بن أبي عقيل قال قدمت على رسول الله في وفد ثقيف فعلقنا طريقا من طرق المدينة حتى أنخنا بالباب وما في الناس رجل أبغض إلينا من رجل نلج عليه منه فدخلنا وسلمنا وبايعنا فما خرجنا من عنده حتى ما في الناس رجل أحب إلينا من رجل خرجنا من عنده فقلت يا رسول الله ألا سألت ربك ملكا كملك سليمان ،

فضحك وقال لعل صاحبكم عند الله أفضل من ملك سليمان ، إن الله لم يبعث نبيا إلا أعطاه دعوة فمنهم من اتخذ بها دنيا فأعطيها ومنهم من دعا بها على قومه فأهلكوا بها وإن الله أعطاني دعوة فاختبأتها عند ربي شفاعة لأمتي يوم القيامة . (صحيح)

227_ عن أنس عن أم حبيبة عن النبي أنه قال أريت ما يلقى أمتي بعدي وسفك بعضهم دماء بعض وسبق ذلك من الله كما سبق في الأمم قبلهم فسألته أن يوليني يوم القيامة شفاعة فيهم ففعل . (صحيح)

228_ عن أنس عن النبي قال شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي . (صحيح)

229-230_ عن أنس قال قال رسول الله الشفاعة لأهل الكبائر من أمتي . (صحيح)

231-232_ عن جابر قال قال رسول الله شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي . (صحيح)

233_ عن أبي هريرة قال سألت رسول الله ماذا رد إليك ربك في الشفاعة ؟ فقال والذي نفسي بيده لقد ظننت أنك أول من يسألني عن ذلك لما رأيت من حرصك على العلم ، والذي نفسي بيده لما يهمني من انقصافهم على باب الجنة أهم عندي من تمام شفاعتي وشفاعتي لمن شهد أن لا إله إلا الله مخلصا يصدق قلبه لسانه ولسانه قلبه . (صحيح)

234_عن أنس قال قال رسول الله يقول الله أخرجوا من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه مثقال ذرة من الإيمان أخرجوا من النار من قال لا إله إلا الله أو ذكرني أو خافني في مقام . (صحيح)

235_ عن أنس قال قال رسول الله يقول الله أخرجوا من النار من ذكرني أو خافني في مقام . (صحيح)

236_ عن ابن أبي الجدعاء قال سمعت رسول الله يقول ليدخلن الجنة بشفاعة رجل من أمتي أكثر من بني تميم . (صحيح)

237_ عن ابن أبي الجدعاء قال سمعت رسول الله يقول ليدخلن الجنة بشفاعة رجل من أمتي أكثر من بني تميم ، قال قلنا سواك يا رسول الله قال سوائي . (صحيح)

238_ عن الحارث بن أقيش قال قال رسول الله ما من مسلمين يعدمان ثلاثة لم يبلغوا الحنث إلا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته إياهما ، قالوا يا رسول الله وذو الاثنين ، قال وذو الاثنين ، وقال رسول الله إن من أمتي من يدخل الجنة بشفاعته أكثر من مضر ، وإن من أمتي من سيعظم للنار حتى يكون إحدى زواياها . (صحيح)

239_ عن الحارث بن أقيش قال قال رسول الله إن الرجل من أمتي ليدخل الجنة فيشفع لأكثر من مضر . (صحيح)

240-241_ عن أبي بن كعب عن رسول الله قال إذا كان يوم القيامة كنت إمام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر . (صحيح)

242_ عن عثمان بن عفان عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله يقول إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد حقا من قلبه فيموت على ذلك إلا حرمه الله على النار ، لا إله إلا الله . (صحيح)

243_ عن عثمان بن عفان عن رسول الله قال من علم أن الصلاة عليه حق واجب دخل الجنة . (صحيح)

244_ عن ابن عمر عن النبي أنه قال ثلاثة لا يدخلون الجنة ، العاق بوالديه والديوث ورجلة النساء . (صحيح)

245_ عن النواس بن سمعان صاحب النبي عن رسول الله قال ضرب الله مثلا صراطا مستقيما على كتفي الصراط سوران فيهما أبواب مفتحة وعلى الأبواب ستور مرخاة وعلى الصراط داع يدعو يقول يا أيها الناس اسلكوا الصراط جميعا ولا تعوجوا وداع يدعو على الصراط ،

فإذا أراد أحدكم فتح شيء من تلك الأبواب قال ويلك لا تفتحه فإنك إن تفتحه تلجه ، فالصراط الإسلام والستور حدود الله والأبواب المفتحة محارم الله والداعي الذي على رأس الصراط كتاب الله والداعي من فوق واعظ الله يذكر في قلب كل مسلم . (صحيح)

246_ عن عبد الرحمن بن أزهر أن رسول الله قال إنما مثل العبد المؤمن حين يصيبه الرعد والحمى كمثل حديدة تدخل النار فيذهب خبثها ويبقى طيبها . (صحيح)

247_ عن جابر قال دخل النبي على بعض أهله وهو وجع به الحمى فقال النبي أم ملدم ، قالت امرأة نعم فلعنها الله ، فقال النبي لا تلعنيها فإنها تغسل أو قال تذهب ذنوب بني آدم كما يذهب الكير خبث الحديد . (صحيح)

248_ عن أنس قال قال رسول الله الأخلاء ثلاثة فإما خليل فيقول لك ما أعطيت وما أمسكت فليس لك فذلك مالك وإما خليل فيقول أنا معك حتى تأتي باب الملك ثم أرجع وأتركك فذلك أهلك وعشيرتك يشيعونك حتى تأتي قبرك ثم يرجعون فيتركونك وإما خليل فيقول أنا معك حيث دخلت وحيث خرجت فذلك عملك فيقول والله لقد كنت من أهون الثلاثة عليّ . (صحيح)

249_ عن أنس عن النبي قال يتبع المؤمن بعد موته ثلاثة أهله وماله وعمله فيرجع اثنان ويبقى واحدة يرجع أهله وماله ويبقى عمله . (صحيح)

250_عن أنس عن النبي قال ما من عبد إلا وله ثلاثة أخلاء فذكر نحو الحديث السابق . (صحيح)

251_ عن النعمان بن بشير أن رسول الله قال مثل المؤمن ومثل الأجل مثل رجل له ثلاثة أخلاء قال له ماله أنا مالك خذ مني ما شئت ودع ما شئت وقال الآخر أنا معك أحملك وأضعك فإذا مت تركتك قال هذا عشيرته وقال الثالث أنا معك أدخل معك وأخرج معك مت أو حييت ، قال هذا عمله . (صحيح)

252_ عن زيد بن ثابت قال أمرني رسول الله فتعلمت له كتابة اليهود وقال إني والله ما آمن يهود على كتابي فتعلمته فلم يمر بي نصف شهر حتى حذقته ، قال إني كنت أكتب له إذا كتب وأقرأ له إذا كتب إليه . (صحيح)

253-254_ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال إن الله لا يحب الفاحش ولا المتفحش ، والذي نفس محمد بيده لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والتفحش وقطيعة الرحم وسوء المجاورة ويخون الأمين ويؤتمن الخائن ، ومثل المؤمن كمثل النحلة أكلت طيبا ووضعت طيبا ووقعت طيبا فلم تفسد ولم تكسر ،

ومثل العبد المؤمن مثل القطعة الجيدة من الذهب نفخ عليها فخرجت طيبة ووزنت فلم تنقص ، وقال موعدكم حوضي عرضه مثل طوله وهو أبعد مما بين أيلة إلى مكة وذلك مسيرة شهر ، فيه أمثال الكواكب أباريق ماؤه أشد بياضا من الفضة ، من ورده وشرب منه لم يظمأ بعده أبدا . (صحيح)

255_ عن أبي برزة قال سمعت رسول الله يقول حوضي من أيلة إلى صنعاء عرضه كطوله فيه ميزابان يصبان من الجنة أحدهما ورق والآخر ذهب أحلى من العسل وأبرد من الثلج وأشد بياضا من اللبن وألين من الزبد فيه أباريق عدد نجوم السماء ، ينزو في أيدي المؤمنين ، من شرب منه لم يظمأ حتى يدخل الجنة . (صحيح)

256_ عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله ما أنتم جزء من مائة ألف جزء ممن يرد عليَّ الحوض . فسئل زيد كم كنتم ؟ قال ثمان مائة أو تسع مائة . (صحيح)

257_ عن زيد بن أرقم عن رسول الله ما أنتم بجزء من ألف جزء ممن يرد علي الحوض يوم القيامة . فقيل لزيد كم كنتم يومئذ ؟ قال ما بين الست مائة إلى التسع مائة . (صحيح)

258_ عن يزيد بن حيان قال شهدت زيد بن أرقم وبعث إليه عبيد الله بن زياد فقال ما أحاديث بلغني عنك تحدث بها عن رسول الله تزعم أن له حوضا في الجنة فقال حدثنا ذاك رسول الله ووعدناه ، فقال كذبت ولكنك شيخ قد خرفت ، قال أما إنه سمعته أذناي من رسول الله يقول من كذب عليَّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ، وما كذبت على رسول الله . (صحيح)

259_ عن ابن عمر أن رسول الله قال من خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه حتى يراجعه ، قال ومن مات وليس عليه إمام جماعة فإن موتته موتة جاهلية ، وخطب رسول الله فقال يا أيها الناس إني فرط لكم على الحوض ،

وإن سعته ما بين الكوفة إلى الحجر الأسود وآنيته كعدد النجوم ، وإني رأيت أناسا من أمتي لما دنوا مني خرج عليهم رجل قال بهم عني ثم أقبلت زمرة أخرى ففعل بهم كذلك فلم يفلت منهم إلا

كمثل النعم ، فقال أبو بكر لعلي منهم يا نبي الله ، قال لا ولكنهم قوم يخرجون بعدكم ويمشون القهقرى . (صحيح)

261-260_ عن حميد عن أنس قال دخلت على عبيد الله بن زياد وهم يتراجعون في ذكر الحوض ، قال فقال جاءكم أنس قال يا أنس ما تقول في الحوض ؟ قال قلت ما حسبت أني أعيش حتى أرى مثلكم يمترون في الحوض لقد تركت بعدي عجائز ما تصلي واحدة منهن صلاة إلا سألت ربها أن يوردها حوض محمد . (صحيح)

262_ عن خباب أنه كان قاعدا على باب النبي قال فخرج ونحن قعود فقال اسمعوا ، قلنا سمعنا يا رسول الله ، قال إنه سيكون أمراء من بعدي فلا تصدقوهم بكذبهم ولا تعينوهم على ظلمهم فإنه من صدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فلن يرد عليَّ الحوض . (صحيح)

264-263_ عن كعب بن عجرة قال خرج علينا رسول الله ذات يوم ونحن في المسجد خمسة من العرب وأربعة من العجم فقال أتسمعون ؟ قلنا سمعنا مرتين ، قال اسمعوا إنه سيكون بعدي أمراء فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه وليس بوارد علي الحوض ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه وسيرد عليَّ الحوض . (صحيح)

264_ عن كعب بن عجرة قال خرج علينا رسول الله ونحن تسعة وبيننا وسائد من أدم أحمر فقال إنه سيكون بعدي أمراء فمن صدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ولن يرد علي الحوض ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه وسيرد عليَّ الحوض . (صحيح)

265_ عن جابر بن عبد الله أن النبي قال لكعب بن عجرة أعاذك الله يا كعب بن عجرة من إمارة السفهاء ، قال وما إمارة السفهاء ؟ قال أمراء يكونون من بعدي لا يهتدون بهديي ولا يستنون بسنتي فمن صدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فأولئك ليسوا مني ولست منهم ولا يردون علي حوضي ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فأولئك مني وأنا منهم وسيردون عليَّ حوضي ، يا كعب بن عجرة الصوم جُنَّة والصدقة تطفئ الخطيئة والصلاة قربان أو قال برهان . (صحيح)

266_ عن أنس قال قال رسول الله دخلت الجنة فإذا أنا بنهر يجري حافتاه خيام اللؤلؤ فضربت بيدي إلى مجرى الماء فإذا مسك أذفر فقلت لجبريل ما هذا ؟ قال هذا الكوثر الذي أعطاكه ربك . (صحيح)

268-267_ عن أبي هريرة أن النبي قال الجنة مائة درجة بين كل درجتين كما بين السماء والأرض والفردوس من أعلاها درجة ومنها تفجر أنهار الجنة فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس . (صحيح)

269_ عن عبادة بن الصامت أن النبي قال الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض والفردوس من أعلاها درجة ومنها تفجر أنهار الجنة فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس . (صحيح)

270_ عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله قال إن في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها ، فقال أبو مالك الأشعري لمن يا رسول الله ؟ قال لمن أطاب الكلام وأطعم الطعام وبات قائما والناس نيام . (صحيح)

271_ عن أنس في قوله عز وجل (عند سدرة المنتهى) أن رسول الله قال رفعت لي سدرة منتهاها في السماء السابعة نبقها مثل قلال هجر ورقها مثل آذان الفيل يخرج من ساقها نهران ظاهران ونهران باطنان ، قال قلت يا جبريل ما هذان ؟ قال أما الباطنان ففي الجنة وأما الظاهران فالنيل والفرات . (صحيح)

272_ عن أنس قال قال رسول الله رفعت لي السدرة فإذا أربعة أنهار نهران ظاهران ونهران باطنان فأما الظاهران فالنيل والفرات وأما الباطنان فنهران في الجنة ، وأتيت بثلاثة أقداح قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر فأخذت الذي فيه اللبن فشربت فقيل لي أصبت الفطرة أنت وأمتك . (صحيح)

273_ عن بريدة قال قال رسول الله أهل الجنة عشرون ومائة صف هذه الأمة منها ثمانون صفا . (صحيح)

274_ عن بريدة قال قال رسول الله أهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون منها من هذه الأمة . (صحيح)

275_ عن ابن مسعود قال قال لنا رسول الله ونحن حوله كيف أنتم ربع أهل الجنة ؟ قلنا كثير ، قال كيف أنتم والثلث ؟ قال قلنا ذلك أكثر ، قال كيف أنتم والشطر ؟ قلنا ذاك أكثر ، قال أهل الجنة عشرون ومائة صف أنتم منها ثمانون صفا ، قال قلنا فذاك الثلثان يا رسول الله ، قال أجل . (صحيح)

276_ عن جابر قال قال رسول الله إذا دخل أهل الجنة الجنة قال يقول الله هل تشتهون شيئا فأزيدكم ؟ فيقولون ربنا وما فوق ما أعطيتنا ؟ قال يقول رضواني أكبر . (صحيح)

277_ عن جابر قال قال رسول الله إذا دخل أهل الجنة الجنة قال الله ألا أنبئكم بأكبر من هذا ؟ قالوا بلى وما أكبر من هذا ؟ قال الرضوان . (صحيح)

278-280_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله يؤتى بالموت يوم القيامة في هيئة كبش أملح فيقال يا أهل الجنة فيطلعون خائفين وجلين مخافة أن يخرجوا مما هم فيه فيقال تعرفون هذا ؟ فيقولون نعم هذا الموت ، ثم يقال يا أهل النار فيطلعون مستبشرين فرحين أن يخرجوا مما هم فيه فيقال أتعرفون هذا ؟ فيقولون نعم هذا الموت ، فيأمر به فيذبح على الصراط فيقال للفريقين خلود فيما تجدون لا موت فيها أبدا . (صحيح)

281_ عن عمرو بن ميمون قال قام فينا معاذ بن جبل فقال يا بني أود إني رسول الله تعلمون المعاد إلى الله ثم إلى الجنة أو إلى النار وإقامة لا ظعن فيه وخلود لا موت في أجساد لا تموت . (صحيح)

282_ عن أبي موسى في قوله عز وجل (ولمن خاف مقام ربه جنتان) قال جنتان من ذهب للسابقين وجنتان من فضة للتابعين . (صحيح)

283_ عن أبي هريرة عن رسول الله قال يوم القيامة كقدر ما بين الظهر والعصر . (صحيح)

284_ عن أبي هريرة قال يوم القيامة على المؤمنين كقدر ما بين الظهر والعصر . (صحيح)

285_ عن نافع قال كان لابن عمر صديق من أهل الشام يكاتبه فكتب إليه عبد الله بن عمر أنه بلغني أنك تكلمت في شيء من القدر فإياك أن تكتب إلي فإني سمعت رسول الله يقول إنه سيكون في أمتي أقوام يكذبون بالقدر . (صحيح)

286_ عن ابن عمر عن النبي قال القدرية مجوس هذه الأمة إن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم . (صحيح)

287_ عن عمر بن الخطاب عن النبي قال لا تجالسوا أهل القدر ولا تفاتحوهم . (صحيح لغيره)

__ كتاب العلم

288_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه إلا ليصيب به غرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة . (صحيح)

289_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من تعلم علما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه إلا ليصيب به غرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة . (صحيح)

290-291_ عن جابر أن رسول الله قال لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء أو تماروا به السفهاء ولا لتحيزوا به المجلس فمن فعل ذلك فالنار النار . (صحيح)

292_ عن ابن جريج أن رسول الله قال لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء ولا لتماروا به السفهاء ولا لتحدثوا به في المجالس فمن فعل ذلك فالنار النار . (حسن لغيره)

293_ عن كعب بن مالك عن رسول الله قال من ابتغى العلم ليباهي به العلماء أو يماري به السفهاء أو يقبل إفادة الناس إليه فإلى النار . (صحيح)

294_ عن جبير بن مطعم قال قام رسول الله بالخيف فقال نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها ثم أداها إلى من لم يسمعها فرب حامل فقه لا فقه له ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ، ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن ، إخلاص العمل لله والطاعة لذوي الأمر ولزوم جماعة المسلمين فإن دعوتهم تحيط من ورائهم . (صحيح)

295_ عن جبير قال قام رسول الله بالخيف من منى فقال نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها ثم أداها إلى من لم يسمعها فرب حامل فقه لا فقه له ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ، ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن ، إخلاص العمل لله والنصيحة لأولي الأمر ولزوم الجماعة فإن دعوتهم تكون من ورائهم . (صحيح)

296_ عن جبير قال سمعت رسول الله يقول وهو بالخيف من منى رحم الله عبدا سمع مقالتي فوعاها ثم أداها إلى من لم يسمعها فرب حامل فقه لا فقه له ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ، ثلاث لا يغل عليهن قلب المؤمن ، إخلاص العمل ومناصحة ذوي الأمر ولزوم الجماعة فإن دعوتهم تكون من ورائهم . (صحيح)

297_ عن النعمان بن بشير قال خطبنا رسول الله فقال نضر الله وجه امرئ سمع مقالتي فحملها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ، ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن ، إخلاص العمل لله ومناصحة ولاة الأمر ولزوم جماعة المسلمين . (صحيح)

298_ عن أبي سعيد أنه قال مرحبا بوصية رسول الله كان رسول الله يوصينا بكم . (صحيح)
(في روايات الحديث الأخري أنه قال ذلك لمن أتاه يطلبون الحديث)

299_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ما من رجل سلك طريقا يطلب فيه علما إلا سهل الله له به طريق الجنة ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه . (صحيح)

300_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من سلك طريقا فيه يلتمس علما سهل الله له طريقا إلى الجنة . (

301_ عن سعيد قال كنت عند ابن عباس فأتاه رجل فمت إليه برحم بعيدة فقال ابن عباس قال رسول الله اعرفوا أنسابكم تصلوا أرحامكم فإنه لا قرب لرحم إذا قطعت وإن كانت قريبة ولا بعد لها إذا وصلت وإن كانت بعيدة . (صحيح)

302_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله تعلموا أنسابكم تصلوا أرحامكم . (صحيح)

303_ عن جبير بن مطعم أن رجلا أتى النبي فقال يا رسول الله أي البلاد شر ؟ فقال لا أدري فلما أتاه جبريل قال يا جبريل أي البلدان شر ؟ قال لا أدري حتى أسأل ربي ، فانطلق جبريل فمكث ما شاء الله أن يمكث ثم جاء فقال يا محمد إنك سألتني أي البلاد شر وإني قلت لا أدري وإني سألت ربي فقلت أي البلاد شر فقال أسواقها . (صحيح لغيره)

305-304_ عن جبير بن مطعم أن رجلا أتى النبي فقال يا رسول الله أي البلاد شر ؟ قال لا أدري فلما أتى جبريل محمدا قال يا جبريل أي البلاد شر ؟ قال لا أدري حتى أسأل ربي فانطلق جبريل فمكث ما شاء الله أن يمكث ثم جاء فقال يا محمد سألتني أي البلاد شر وإني قلت لا أدري وإني سألت ربي أي البلاد شر فقال أسواقها . (صحيح لغيره)

306_ عن ابن عمر قال جاء رجل إلى النبي فقال يا رسول الله أي البقاع خير ؟ فقال لا أدري فقال أي البقاع شر ؟ فقال لا أدري فقال سل ربك ، قال فلما نزل جبريل قال رسول الله إني سئلت أي البقاع خير وأي البقاع شر ؟ فقلت لا أدري فقال جبريل وأنا لا أدري حتى أسأل ربي ، قال فانتفض جبريل انتفاضة كاد أن يصعق منها محمد ، فقال الله يا جبريل يسألك محمد أي البقاع خير ؟ فقلت لا أدري فسألك أي البقاع شر فقلتَ لا أدري ، وإن خير البقاع المساجد وشر البقاع الأسواق . (صحيح)

308-307_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله يوشك الناس أن يضربوا أكباد الإبل فلا يجدون عالما أعلم من عالم المدينة . (صحيح) قال ابن عيينة نرى هذا العالم مالك بن أنس .

309_ عن أبي هريرة عن النبي قال من جاء مسجدنا هذا يتعلم خيرا أو يعلمه فهو كالمجاهد في سبيل الله ومن جاء بغير هذا كان كالرجل يرى الشيء يعجبه وليس له . وفي رواية بلفظ قال يرى المصلين وليس منهم ويرى الذاكرين وليس منهم . (صحيح)

310_ عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله يقول من دخل مسجدنا هذا ليتعلم خيرا أو يعلمه كان كالمجاهد في سبيل الله ومن دخله بغير ذلك كان كالناظر إلى ما ليس له . (صحيح)

311_ عن أبي أمامة قال قال رسول الله من غدا إلى المسجد لا يريد إلا ليتعلم خيرا أو يعلمه كان له أجر معتمر تام العمرة فمن راح إلى المسجد لا يريد إلا ليتعلم خيرا أو يعلمه فله أجر حاج تام الحجة . (صحيح)

312_ عن أنس قال قال رسول الله منهومان لا يشبعان منهوم في علم لا يشبع ومنهوم في دنيا لا يشبع . (صحيح)

313_ عن عبد الله بن شقيق قال جاء أبو هريرة إلى كعب يسأل عنه وكعب في القوم فقال كعب ما تريد منه ؟ فقال أما إني لا أعرف أحدا من أصحاب رسول الله يكون أحفظ لحديثه مني فقال كعب أما إنك لم تجد أحدا يطلب شيئا إلا يشبع منه يوما من الدهر إلا طالب علم وطالب دنيا ، فقال أنت كعب فإني لمثل هذا جئت . (صحيح)

314-316_ عن سعد بن أبي وقاص عن النبي قال فضل العلم أحب إلي من فضل العبادة وخير دينكم الورع . (صحيح)

317_ عن حذيفة قال قال رسول الله فضل العلم خير من فضل العبادة وخير دينكم الورع . (صحيح لغيره)

318_ عن ابن عباس أن رسول الله خطب الناس في حجة الوداع فقال قد يئس الشيطان بأن يعبد بأرضكم ولكنه رضي أن يطاع فيما سوى ذلك مما تحاقرون من أعمالكم فاحذروا يا أيها الناس إني قد تركت فيكم ما إن اعتصمتم به فلن تضلوا أبدا ، كتاب الله وسنة نبيه ، إن كل مسلم أخ مسلم

المسلمون إخوة ولا يحل لامرئ من مال أخيه إلا ما أعطاه عن طيب نفس ولا تظلموا ولا ترجعوا من بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض . (صحيح)

319_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إني قد تركت فيكم شيئين لن تضلوا بعدهما ، كتاب الله وسنتي ، ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض . (صحيح)

320_ عن أنس قال كان أخوان على عهد النبي فكان أحدهما يأتي النبي والآخر يحترف فشكا المحترف أخاه إلى النبي فقال لعلك تُرزق به . (صحيح)

321_ عن ابن بريدة أن معاوية خرج من حمام حمص فقال لغلامه ائتني لبستي فلبسهما ثم دخل مسجد حمص فركع ركعتين فلما فرغ إذا هو بناس جلوس فقال لهم ما يجلسكم ؟ قالوا صلينا صلاة المكتوبة ثم قص القاص فلما فرغ قعدنا نتذاكر سنة رسول الله فقال معاوية ما من رجل أدرك النبي أقل حديثا عنه مني إني سأحدثكم بخصلتين حفظتهما من رسول الله ،

ما من رجل يكون على الناس فيقوم على رأسه الرجال يحب أن تكثر الخصوم عنده فيدخل الجنة ، قال وكنت مع النبي يوما فدخل المسجد فإذا هو بقوم في المسجد قعود فقال النبي ما يقعدكم ؟ قالوا صلينا الصلاة المكتوبة ثم قعدنا نتذاكر كتاب الله وسنة نبيه ، فقال رسول الله إن الله إذا ذكر شيئا تعاظم ذكره . (صحيح)

322_ عن أبي سعيد قال أصحاب النبي إذا جلسوا كان حديثهم يعني الفقه إلا أن يقرأ رجل سورة أو يأمر رجلا بقراءة سورة . (صحيح)

323_ عن أبي سعيد قال تذاكروا الحديث فإن مذاكرة الحديث تهيج الحديث . (صحيح)

324_ عن علي بن أبي طالب قال تذاكروا الحديث فإنكم إلا تفعلوا يندرس . (صحيح)

325_ عن ابن مسعود قال تذاكروا الحديث فإن ذكر الحديث حياته . (صحيح)

326_ عن البراء بن عازب قال ما كل الحديث سمعنا من رسول الله كان يحدثنا أصحابنا وكنا مشتغلين في رعاية الإبل . (صحيح)

327_ عن ابن عباس قال قال رسول الله تسمعون ويسمع منكم ويسمع من الذين يسمعون منكم . (صحيح)

328_ عن ابن عباس قال قال رسول الله تسمعون ويسمع منكم ويسمع ممن يسمع منكم . (صحيح)

329_ عن العرباض بن سارية قال صلى لنا رسول الله صلاة الصبح ثم أقبل علينا فوعظنا موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون فقلنا يا رسول الله كأنها موعظة مودع فأوصنا ، قال أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن أمر عليكم عبد حبشي ، فإنه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا ، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل بدعة ضلالة . (صحيح)

330_ عن العرباض بن سارية قال خرج علينا رسول الله يوما فقام فوعظ الناس ورغبهم وحذرهم وقال ما شاء الله أن يقول ثم قال اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وأطيعوا من ولاه الله أمركم ولا تنازعوا الأمر أهله ولو كان عبدا أسود وعليكم بما تعرفون من سنة نبيكم والخلفاء الراشدين المهديين وعضوا على نواجذكم بالحق . (صحيح)

331_ عن العرباض بن سارية قال وعظنا رسول الله موعظة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقلنا يا رسول الله إن هذا لموعظة مودع فإذا تعهد إلينا ، قال قد تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعدي إلا هالك ، ومن يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بما عرفتم من سنتي وسنة الخلفاء المهديين الراشدين من بعدي وعليكم بالطاعة وإن كان عبدا حبشيا عضوا عليها بالنواجذ . (صحيح)

332_ عن عبد الرحمن السلمي وحجر الكلاعي قالا أتينا العرباض بن سارية وهو ممن نزل فيه (ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزنا ألا يجدوا ما ينفقون) فسلمنا وقلنا أتيناك زائرين ومقتبسين ، فقال العرباض صلى بنا رسول الله الصبح ذات يوم ثم أقبل علينا فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب ،

فقال قائل يا رسول الله كأنها موعظة مودع فما تعهد إلينا ؟ فقال أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن كان عبدا حبشيا فإنه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين فتمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة . (صحيح)

333_ عن العرباض بن سارية قال قام فينا رسول الله ذات غداة فوعظنا موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها الأعين قال فقلنا يا رسول الله قد وعظتنا موعظة مودع فاعهد إلينا قال عليكم بتقوى الله والسمع والطاعة وسترى من بعدي اختلافا شديدا أو قال كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهديين عضوا عليها بالنواجذ وإياكم والمحدثات فإن كل بدعة ضلالة . (صحيح)

334_ عن يزيد بن عميرة أن معاذ بن جبل لما حضرته الوفاة قالوا يا أبا عبد الرحمن أوصنا قال أجلسوني ثم قال إن العلم والإيمان مكانهما من التمسهما وجدهما قال ذلك ثلاث مرات والتمسوا العلم عند أربعة رهط ، عند عويمر أبي الدرداء وعند سلمان الفارسي وعند عبد الله بن مسعود وعند عبد الله بن سلام فإني سمعت رسول الله يقول إنه عاشر عشرة في الجنة . (صحيح)

335_ عن مكحول قال وجع معاذ بن جبل يوما وعنده يزيد بن عميرة الزبيدي فبكى عليه يزيد فقال له معاذ ما يبكيك ؟ قال يبكيني ما كنت أسألك كل يوم ينقطع عني ، فقال معاذ إن العلم والإيمان بشاشان قم فالتمسهما ، قال يزيد وعند من ألتمسهما ؟ فقال معاذ عند أربعة نفر عند عويمر أبي الدرداء وعند عبد الله بن مسعود وعند سلمان الفارسي وعند عبد الله بن سلام فإنه كان يقال إنه عاشر عشرة في الجنة ، قال يزيد فقلت وعند عمر بن الخطاب ، فقال لا تسأله عن شيء فإنه عنك مشغول . (حسن لغيره)

336_ عن معاذ بن جبل قال العلم والإيمان مكانهما من ابتغاهما وجدهما . (صحيح)

337_ عن عوف بن مالك ان رسول الله نظر إلى السماء يوما فقال هذا أوان يرفع العلم ، فقال له رجل من الأنصار يقال له ابن لبيد يا رسول الله كيف يرفع العلم وقد أثبت في الكتاب ووعته القلوب ؟ فقال رسول الله إن كنت لأحسبك من أفقه أهل المدينة ، ثم ذكر ضلالة اليهود

والنصارى على ما في أيديهم من كتاب الله . قال جبير بن نفير فلقيت شداد بن أوس فحدثته بحديث عوف بن مالك ، فقال صدق عوف ألا أخبرك بأول ذلك يرفع ؟ قلت بلى ، قال الخشوع حتى لا ترى خاشعا . (صحيح)

338_ عن أبي الدرداء قال كنا مع رسول الله فشخص ببصره إلى السماء ثم قال هذا أوان يختلس العلم من الناس حتى لا يقدروا منه على شيء ، قال فقال زياد بن لبيد الأنصاري يا رسول الله وكيف يختلس منا وقد قرأنا القرآن فوالله لنقرأنه ولنقرئنه نساءنا وأبناءنا ، فقال ثكلتك أمك يا زياد إني كنت لأعدك من فقهاء أهل المدينة هذا التوراة والإنجيل عند اليهود والنصارى فماذا يغني عنهم .

قال جبير فلقيت عبادة بن الصامت فقلت له ألا تسمع ما يقول أخوك أبو الدرداء وأخبرته بالذي قال ، قال صدق أبو الدرداء ، إن شئت لأحدثنك بأول علم يرفع من الناس ، الخشوع ، يوشك أن تدخل مسجد الجماعة فلا ترى فيه رجلا خاشعا . (صحيح)

339_ عن زياد بن لبيد قال قال رسول الله هذا أوان ذهاب العلم أو قال أوان انقطاع العلم ، قالوا كيفه وفينا كتاب الله تعلمه أبناؤنا أبناءهم ؟ قال ثكلتك أمك ابن لبيد ما كنت أحسبك إلا من أعقل أهل المدينة ، أليس اليهود والنصارى فيهم كتاب الله التوراة والإنجيل لم ينتفعوا منه بشيء . (صحيح)

340_ عن زر بن حبيش عن صفوان بن عسال أنه جاء يسأله عن شيء قال ما أعملك إلي إلا ذلك ؟ قال ما أعملت إليك إلا لذلك ، قال فأبشر فإنه ما من رجل يخرج في طلب العلم إلا بسطت له الملائكة أجنحتها رضى بما يفعل حتى يرجع . (صحيح)

341-343_ عن زر بن حبيش قال جاء رجل من مراد إلى رسول الله يقال له صفوان بن عسال وهو في المسجد فقال له رسول الله ما جاء بك ؟ قال ابتغاء العلم ، قال فإن الملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم رضى بما يصنع . (صحيح)

344_ عن أبي هريرة عن النبي قال من سئل عن علم فكتمه جيء به يوم القيامة وقد ألجم بلجام من نار . (صحيح)

345_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من سئل عن علم فكتمه ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار . (حسن لغيره)

346_ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال من كتم علما ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار . (صحيح)

347_ عن قرظة بن كعب قال خرجنا نريد العراق فمشى معنا عمر بن الخطاب إلى صرار فتوضأ ثم قال أتدرون لم مشيت معكم ؟ قالوا نعم نحن أصحاب رسول الله مشيت معنا ، قال إنكم تأتون أهل قرية لهم دوي بالقرآن كدوي النحل فلا تبدونهم بالأحاديث فيشغلونكم جردوا القرآن وأقلوا الرواية عن رسول الله وامضوا وأنا شريككم ، فلما قدم قرظة قالوا حدثنا ، قال نهانا ابن الخطاب . (صحيح)

348_ عن عامر بن سعد قال دخلت على قرظة بن كعب وأبي مسعود وزيد بن ثابت فإذا عندهم جواري يغنين فقلت لهم أتفعلون هذا وأنتم أصحاب رسول الله فقالوا إن كنت تسمع وإلا فامض فإن رسول الله رخص لنا في اللهو في العرس وفي البكاء عند الميت . (صحيح)

349_ عن أبي هريرة بأن رسول الله قال من قال علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار ومن استشاره أخوه فأشار عليه بغير رشدة فقد خانه ومن أفتى بفتيا غير ثبت فإنما إثمه على من أفتاه . (حسن)

350_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من قال علي ما لم أقل فليتبوأ بنيانه في جهنم ومن أفتى بغير علم كان إثمه على من أفتاه ومن أشار على أخيه بأمر يعلم أن الرشد في غيره فقد خانه . (حسن)

351_ عن أبي هريرة عن رسول الله قال سيكون في آخر الزمان ناس من أمتي يحدثونكم بما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم فإياكم وإياهم . (صحيح)

353-352_ عن ابن مسعود قال الاقتصاد في السنة أحسن من الاجتهاد في البدعة . (صحيح)

355-354_ عن أبي هريرة قال كان رسول الله يدعو فيقول اللهم إني أعوذ بك من الأربع ، من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ونفس لا تشبع ودعاء لا يُسمع . (صحيح)

356_ عن أنس قال كان من دعاء النبي اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ونفس لا تشبع ودعاء لا يسمع ويقول في آخر ذلك اللهم إني أعوذ بك من هؤلاء الأربع . (صحيح)

357_ عن عبد الله بن عمرو قال قالت لي قريش تكتب عن رسول الله وإنما هو بشر يغضب كما يغضب البشر فأتيت رسول الله فقلت يا رسول الله إن قريشا تقول تكتب عن رسول الله وإنما هو

بشر يغضب كما يغضب البشر ، قال فأومأ إلى شفتيه فقال والذي نفسي بيده ما يخرج مما بينهما إلا حق فاكتب . (صحيح)

358_ عن عبد الله بن عمرو أنه قال يا رسول الله أكتب ما أسمع منك ؟ قال نعم ، قلت عند الغضب وعند الرضا ؟ قال نعم إنه لا ينبغي لي أن أقول إلا حقا . (صحيح لغيره)

359_ عن عبد الله بن عمرو قال كنت أكتب كل شيء أسمعه من رسول الله وأريد حفظه فنهتني قريش وقالوا تكتب كل شيء تسمعه من رسول الله ورسول الله بشر يتكلم في الرضاء والغضب ؟ قال فأمسكت فذكرت ذلك لرسول الله فقال اكتب فوالذي نفسي بيده ما خرج منه إلا حق وأشار بيده إلى فيه . (صحيح)

360_ عن عمر بن الخطاب قال قيدوا العلم بالكتاب . (صحيح)

361_ عن أنس أنه كان يقول لبنيه قيدوا العلم بالكتاب . (صحيح)

362_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله قيدوا العلم ، قلت وما تقييده ؟ قال كتابته . (صحيح لغيره)

363_ عن ابن عباس قال لما قبض رسول الله قلت لرجل من الأنصار هلم فلنسأل أصحاب رسول الله فإنهم اليوم كثير ، فقال واعجبا لك يا ابن عباس أترى الناس يفتقرون إليك وفي الناس من أصحاب رسول الله من فيهم ، قال فتركت ذاك وأقبلت أسأل أصحاب رسول الله ،

وإن كان يبلغني الحديث عن الرجل فآتي بابه وهو قائل فأتوسد ردائي على بابه يسفي الريح عليَّ من التراب فيخرج فيراني فيقول يا ابن عم رسول الله ما جاء بك ؟ هلا أرسلت إليَّ فآتيك ؟ فأقول لا أنا أحق أن آتيك ، قال فأسأله عن الحديث ، فعاش هذا الرجل الأنصاري حتى رآني وقد اجتمع الناس حولي يسألوني فيقول هذا الفتى كان أعقل مني . (صحيح)

364_ عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله يقول إن أول الناس يقضى فيه يوم القيامة ثلاثة رجل استشهد فأتي به فعرفه نعمه فعرفها فقال ما عملت فيها ؟ قال قاتلت في سبيلك حتى استشهدت ، قال كذبت إنما أردت أن يقال فلان جريء فقد قيل فيؤمر به فيسحب على وجهه حتى ألقي في النار ، ورجل تعلم العلم وقرأ القرآن فأتي به فعرفه نعمه فعرفها فقال ما عملت فيها ؟ قال تعلمت العلم وقرأت القرآن وعملته فيك ،

قال كذبت إنما أردت أن يقال فلان عالم وفلان قارئ فقد قيل فأمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار ، ورجل آتاه الله من أنواع المال فأتي به فعرفه نعمه فعرفها فقال ما عملت فيها ؟ قال ما تركت من شيء تحب أن أنفق فيه إلا أنفقت فيه لك ، قال كذبت إنما أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل فأمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار . (صحيح)

365_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ثلاثة يهلكون عند الحساب ، جواد وشجاع وعالم . (صحيح)

366_ عن أبي هريرة قال لولا ما أخذ الله على أهل الكتاب ما حدثتكم بشيء ثم تلا (وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه) . (صحيح)

367_ عن محمد بن زيد قال كان أبو هريرة يقوم يوم الجمعة إلى جانب المنبر فيطرح أعقاب نعليه في ذراعيه ثم يقبض على رمانة المنبر يقول قال أبو القاسم قال محمد قال رسول الله قال الصادق المصدوق ثم يقول في بعض ذلك ويل للعرب من شر قد اقترب فإذا سمع حركة باب المقصورة بخروج الإمام جلس . (صحيح)

368_ عن أبي رافع عن النبي قال لا ألفين أحدكم متكئا على أريكته يأتيه الأمر من أمري مما أمرت به أو نهيت عنه فيقول ما أدري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه . (صحيح)

369_ عن أبي رافع أن رسول الله قال لا أعرفن الرجل متكئا يأتيه الأمر من أمري مما أمرت به أو نهيت عنه فيقول ما ندري هذا هو كتاب الله وليس هذا فيه . (صحيح)

370_ عن أبي رافع عن رسول الله أنه قال والناس حوله لا أعرفن أحدكم يأتيه أمر من أمري قد أمرت به أو نهيت عنه وهو متكئ على أريكته فيقول ما وجدنا في كتاب الله عملنا به وإلا فلا . (صحيح)

371_ عن المقدام بن معد يكرب قال حرم النبي أشياء يوم خيبر منها الحمار الأهلي وغيره فقال رسول الله يوشك أن يقعد الرجل منكم على أريكته يحدث بحديثي فيقول بيني وبينكم كتاب الله فما وجدنا فيه حلالا استحللناه وما وجدنا فيه حراما حرمناه وإنما حرم رسول الله كما حرم الله . (صحيح)

372_ عن الحسن قال بينما عمران بن حصين يحدث عن سنة نبينا إذ قال له رجل يا أبا نجيد حدثنا بالقرآن ، فقال له عمران أنت وأصحابك يقرءون القرآن أكنت محدثي عن الصلاة وما فيها

وحدودها ؟ أكنت محدثي عن الزكاة في الذهب والإبل والبقر وأصناف المال ؟ ولكن قد شهدت وغبت أنت ثم قال فرض علينا رسول الله في الزكاة كذا وكذا وقال الرجل أحييتني أحياك الله . قال الحسن فما مات ذلك الرجل حتى صار من فقهاء المسلمين . (صحيح)

373_ عن هشام بن حجير قال كان طاوس يصلي ركعتين بعد العصر فقال له ابن عباس اتركها فقال إنما نهي عنهما أن تتخذ سلما أن يوصل ذلك إلى غروب الشمس ، قال ابن عباس فإن النبي قد نهى عن صلاة بعد العصر وما أدري أيعذب عليه أم يؤجر لأن الله يقول (وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة) . (صحيح)

375-374_ عن عمر بن الخطاب أنه قال لابن مسعود ولأبي الدرداء ولأبي ذر ما هذا الحديث عن رسول الله وأحسبه حبسهم بالمدينة حتى أصيب . (صحيح)

377-376_ عن ابن مسعود أنه حدث يوما عن رسول الله فارتعد وارتعدت ثيابه ثم قال أو نحو هذا . (صحيح)

378_ عن عمرو بن ميمون قال ما أخطأني أو قلَّ ما أخطأني عشية خميس إلا أتيت فيها ابن مسعود فما سمعته لشيء يقول قال رسول الله حتى إذا كان ذات عشية قال قال رسول الله فنظرت إليه فإذا هو محلول أزرار قميصه منتفخ أوداجه مغرورقة عيناه ثم قال هكذا أو فوق ذا أو قريب من ذا أو كما قال رسول الله . (صحيح)

379_ عن أبي قتادة قال سمعت رسول الله يقول وهو على المنبر إياكم وكثرة الحديث عني فمن قال عني فلا يقول إلا حقا ومن قال عليَّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار . (صحيح)

380_ عن كعب بن مالك قال قلت لأبي قتادة حدثني بشيء سمعته من رسول الله قال أخشى أن يزل لساني بشيء لم يقله رسول الله ، إني سمعت رسول الله يقول إياكم وكثرة الحديث عني من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار . (صحيح)

382-381_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله كفى بالمرء إثما أن يحدث بكل ما سمع . (صحيح)

383_ عن طاوس قال قرأ ابن عباس (وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم) فقال كنا نحفظ الحديث والحديث يحفظ عن رسول الله حتى ركبتم الصعب والذلول . (صحيح)

384_ عن ابن عباس قال كنا نحدث عن رسول الله إذا لم يكذب عليه فلما ركب الناس الصعب والذلول تركنا الحديث عنه . (صحيح)

385_ عن أبي موسى الغافقي قال آخر ما عهد إلينا رسول الله أنه قال عليكم بكتاب الله وسترجعون إلى قوم يحبون الحديث عني أو كلمة تشبهها ، فمن حفظ شيئا فليحدث به ، ومن قال عليَّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار . (صحيح)

386_ عن حذيفة قال كان الناس يسألون رسول الله عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر فجاء الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر ؟ قال نعم وفيه دخن ، قلت وما دخنه ؟ قال قوم يهدون بغير هديي يعرف منهم وينكر ، قلت وهل بعد ذلك الخير من شر ؟ قال نعم دعاة على أبواب جهنم من أجابهم إليه قذفوه فيها ،

قلت يا رسول الله صفهم لنا ، قال هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا ، قلت فما تأمرني إن أدركت ذلك ؟ قال تلزم جماعة المسلمين وإمامهم ، قلت فإن لم يكن لهم إمام ولا جماعة ؟ قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت كذلك . (صحيح)

387_ عن ابن عمر قال خطبنا عمر بالجابية فقال إني قمت فيكم كمقام رسول الله فينا فقال أوصيكم بأصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يفشو الكذب حتى يحلف الرجل ولا يستحلف ويشهد ولا يستشهد ، فمن أراد منكم بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد ، ألا لا يخلون رجل بامرأة إلا كان ثالثهما الشيطان قالها ثلاثا ، وعليكم بالجماعة فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد ، ألا ومن سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن . (صحيح)

389-388_ عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب خطب بالجابية فقال قام فينا رسول الله مقامي فيكم فقال استوصوا بأصحابي خيرا فذكر الحديث بنحوه . (صحيح)

390_ عن سعد بن أبي وقاص قال وقف عمر بن الخطاب بالجابية فقال رحم الله رجلا سمع مقالتي فوعاها إني رأيت رسول الله وقف فينا كمقامي فيكم ثم قال احفظوني في أصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثلاثا ثم يكثر الهرج ويظهر الكذب ويشهد الرجل ولا يستشهد ويحلف ولا يستحلف ، من أحب منكم بحبوحة الجنة فعليه بالجماعة فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد ، ألا لا يخلون رجل بامرأة فإن الشيطان ثالثهما ، من سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن . (صحيح)

391_ عن ابن عمر قال قال رسول الله لا يجمع الله هذه الأمة على الضلالة أبدا وقال يد الله على الجماعة فاتبعوا السواد الأعظم فإنه من شذ شذ في النار . (صحيح لغيره)

392_ عن ابن عمر قال قال رسول الله لا يجمع الله هذه الأمة على الضلالة أبدا ويد الله على الجماعة فمن شذ شذ في النار . (صحيح)

393_ عن ابن عمر قال قال رسول الله لا يجمع الله أمتي على الضلالة أبدا . (صحيح لغيره)

394-396_ عن ابن عمر قال قال رسول الله لا يجمع الله هذه الأمة أو قال أمتي على الضلالة أبدا واتبعوا السواد الأعظم فإنه من شذ شذ في النار . (صحيح)

397_ عن ابن عمر قال قال رسول الله إن الله لا يجمع أمتي أو قال أمة محمد على ضلالة أبدا ويد الله على الجماعة وقال بيده يبسطها إنه من شذ شذ في النار . (صحيح)

398_ عن ابن عباس أن النبي قال لا يجمع الله أمتي أو قال هذه الأمة على الضلالة أبدا ويد الله على الجماعة . (صحيح)

399_ عن ابن عباس قال قال رسول الله لا يجمع الله أمتي على ضلالة أبدا ويد الله على الجماعة . (صحيح)

400_ عن أنس بن مالك عن النبي أنه سأل ربه أربعا سأل ربه أن لا يموت جوعا فأعطي ذلك ، وسأل ربه أن لا يجتمعوا على ضلالة فأعطي ذلك ، وسأل ربه أن لا يرتدوا كفارا فأعطي ذلك ،

وسأل ربه أن لا يغلبهم عدو لهم فيستبيح بأسهم فأعطي ذلك ، وسأل ربه أن لا يكون بأسهم بينهم فلم يعط ذلك . (حسن لغيره)

401_ عن أبي ذر قال قال رسول الله من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه . (صحيح)

402_ عن أبي ذر قال قال رسول الله من خالف جماعة المسلمين شبرا فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه . (صحيح)

403_ عن ابن عمر أن رسول الله قال من خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه حتى يراجعه وقال من مات وليس عليه إمام جماعة فإن موتته موتة جاهلية . (صحيح)

404_ عن الحارث الأشعري قال قال رسول الله آمركم بخمس كلمات أمرني الله بهن الجماعة والسمع والطاعة والهجرة والجهاد في سبيل الله فمن خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من رأسه إلا أن يرجع . (صحيح)

405_ عن الحارث الأشعري أن رسول الله قال إن الله أمرني بخمس أعمل بهن فذكر الحديث السابق . (صحيح)

406_ عن الحارث الأشعري أن رسول الله قال إن الله أمر يحيى بن زكريا بخمس يعمل بهن وأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهن فذكر الحديث وقال فيه إن الله يأمرني بخمس فذكره بنحو الحديث السابق . (صحيح)

407_ عن معاوية قال قال رسول الله من فارق الجماعة شبرا دخل النار . (صحيح)

408_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال من فارق الجماعة فمات مات موتة جاهلية . (صحيح)

409_ عن ربعي بن حراش قال أتيت حذيفة بن اليمان ليالي سار الناس إلى عثمان فقال سمعت رسول الله يقول من فارق الجماعة واستذل الإمارة لقي الله ولا حجة له . (صحيح)

410_ عن ربعي بن حراش أنه أتى حذيفة بن اليمان ببرودة وكانت أخته تحت حذيفة يا ربعي ما فعل قومك ؟ وذلك زمن خرج الناس إلى عثمان ، قال قد خرج منهم ناس ، قال فيمني منهم ، فقال حذيفة سمعت رسول الله يقول من فارق الجماعة واستذل الإمارة لقي الله ولا حجة له عند الله . (صحيح)

411_ عن فضالة بن عبيد عن رسول الله أنه قال ثلاثة لا تسأل عنهم رجل فارق الجماعة وعصى إمامه فمات عاصيا وأمة أو عبد آبق من سيده فمات وامرأة غاب عنها زوجها وقد كفاها مؤنة الدنيا فتبرجت بعده فلا تسأل عنهم . (صحيح)

412_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله الصلاة المكتوبة إلى الصلاة المكتوبة التي بعدها كفارة لما بينهما والجمعة إلى الجمعة والشهر إلى الشهر يعني من شهر رمضان إلى شهر رمضان كفارة لما بينهما ، ثم قال بعد ذلك إلا من ثلاث فعرفت أن ذلك من أمر حدث ،

فقال إلا من الإشراك بالله ونكث الصفقة وترك السنة ، قلت يا رسول الله أما الإشراك بالله فقد عرفناه فما نكث الصفقة وترك السنة ؟ قال أما نكث الصفقة أن تبايع رجلا بيمينك ثم تختلف إليه فتقابله بسيفك وأما ترك السنة فالخروج من الجماعة . (صحيح)

413_ عن أبي زهير الثقفي قال سمعت النبي بالنباة أو بالنباوة يقول يوشك أن تعرفوا أهل الجنة من أهل النار أو قال خياركم من شراركم ، قيل يا رسول الله بماذا ؟ قال بالثناء الحسن والثناء السيئ أنتم شهداء بعضكم على بعض . (صحيح)

قال الإمام الحاكم بعد الأحاديث السابقة (فقد ذكرنا تسعة أحاديث بأسانيد صحيحة يستدل بها على الحجة بالإجماع واستقصيت فيه تحريا لمذاهب الأئمة المتقدمين) .

_ فصل في توقير العالم هذه خبار صحيحة في الأمر بتوقير العالم عند الاختلاف إليه والقعود بين يديه مما لم يخرجاه

414_ عن البراء بن عازب قال خرجنا مع رسول الله في جنازة رجل من الأنصار فانتهينا إلى القبر ولما يلحد فجلس رسول الله وجلسنا حوله كأن على رءوسنا الطير . (صحيح)

415_ عن بريدة قال كنا إذا قعدنا عند رسول الله لم نرفع رءوسنا إليه إعظاما له . (صحيح)

416_ عن أسامة بن شريك قال أتيت رسول الله وأصحابه عنده كأنما على رءوسهم الطير فسلمت وقعدت فجاء أعراب يسألونه عن أشياء حتى قالوا أنتداوى ؟ قال تداووا فإن الله لم يضع داء إلا

وضع له دواء ، فسألوه عن أشياء فقال عباد الله وضع الحرج لا امرأ اقترض امرأ ظلما فذلك حرج وهلك ، فقالوا يا رسول الله ما خير ما أعطي الناس ؟ قال خلق حسن . (صحيح)

417_ عن عبد الرحمن بن قرط قال دخلت المسجد فإذا حلقة كأنما قطعت رءوسهم فإذا رجل يحدثهم فإذا هو حذيفة قال كان الناس يسألون رسول الله عن الخير وكنت أسأله عن الشر وذكر الحديث بطوله . (صحيح)

قال الإمام الحاكم متن هذا الحديث مخرج في الكتابين وإنما خرجته في هذا الموضع للإصغاء إلى المحدث وكيفية التوقير له فإن هذا اللفظ لم يخرجاه في الكتابين .

418_ عن أنس قال كان رسول الله إذا دخل المسجد لم يرفع أحد منا رأسه غير أبي بكر وعمر فإنهما كانا يتبسمان إليه ويتبسم إليهما . (حسن)

419_ عن سلمان الفارسي قال كان سلمان في عصابة يذكرون الله فمر بهم رسول الله فجاءهم قاصدا حتى دنا منهم فكفوا عن الحديث إعظاما لرسول الله فقال ما كنتم تقولون ؟ فإني رأيت الرحمة تنزل عليكم فأحببت أن أشارككم فيها . (صحيح)

420_ عن ابن مسعود قال سألني اليوم رجل عن شيء ما أدري ما أقول له ، قال أرأيت رجلا مؤدبا نشيطا حريصا على الجهاد يقول يعزم علينا أمراؤنا أشياء لا نحصيها ؟ قال فقلت والله ما أدري ما أقول لك إلا أنا كنا نكون مع رسول الله فلعله لا يأمر بالشيء إلا فعلناه وما أشبه ما غبر من الدنيا إلا كالثغب شرب صفوه وبقي كدره ، وإن أحدكم لن يزال بخير ما اتقى الله وإذا حاك في نفسه شيء أتى رجلا فسأله فشفاه ، وايم الله ليوشكن أن لا تجدوه . (صحيح)

421_ عن عبادة بن الصامت أن رسول الله قال ليس منا من لم يجل كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعالمنا . (صحيح)

422_ عن جابر بن عبد الله (أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم) قال أولي الفقه والخير . (صحيح)

423_ عن ابن عباس في قوله تعالى (أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم) يعني أهل الفقه والدين وأهل طاعة الله الذين يعلمون الناس معالي دينهم ويأمرونهم بالمعروف وينهونهم عن المنكر فأوجب الله طاعتهم . (صحيح) وهذه أحاديث ناطقة بما يلزم العلماء من التواضع لمن يعلمونهم .

424_ عن مصعب بن سعد أن حفصة قالت لعمر ألا تلبس ثوبا ألين من ثوبك وتأكل من طعام أطيب من طعامك هذا وقد فتح الله عليك الأمر وأوسع إليك الرزق ؟ فقال سأخاصمك إلى نفسك فذكر أمر رسول الله وما كان يلقى من شدة العيش فلم يزل يذكر حتى بكت ، فقال إني قد قلت لأشاركنهما في مثل عيشهما الشديد لعلي أدرك معهما عيشهما الرخي . (صحيح)

425_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال كرم المؤمن دينه ومروءته عقله وحسبه خلقه . (صحيح لغيره)

426_ عن أبي هريرة أن النبي قال كرم المؤمن دينه ومروءته عقله وحسبه خلقه . (حسن لغيره)

427_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إنكم لا تسعون الناس بأموالكم وليسعهم منكم بسط الوجه وحسن الخلق . (حسن لغيره)

428_ عن أبي هريرة عن النبي قال إنكم لا تسعون الناس بأموالكم وليسعهم منكم بسط الوجه وحسن الخلق . (حسن لغيره)

429_ عن أنس قال قال رسول الله المعروف إلى الناس يقي صاحبها مصارع السوء والآفات والهلكات وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة . (حسن لغيره)

430_ عن ابن عمر في قوله عز وجل (خذ العفو) قال أمر الله نبيه أن يأخذ العفو في أخلاق الناس . (صحيح)

431_ عن عبد الله بن الزبير قال ما أنزل الله هذه الآية إلا في أخلاق الناس (خذ العفو) وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين . (حسن)

432_ عن معاوية بن حيدة أن النبي حبس رجلا من قومه في تهمة فجاء رجل من قومه إلى النبي وهو يخطب فقال يا محمد علام تحبس جيرتي ؟ فصمت النبي وقال إن أناسا يقولون إنك تنهى عن الشر وتستحلي به فقال النبي ما تقول ؟ فجعلت أعرض بينهما بالكلام مخافة أن يفهمها فيدعو على قومي دعوة لا يفلحوا بعدها فلم يزل النبي حتى فهمها فقال قد قالوا أو قائلها منهم ؟ والله لو فعلت لكان على ما كان عليهم خلوا عن جيرانه . (صحيح)

433_ عن ابن عباس قال قال رسول الله ثلاثة من كن فيه آواه الله في كنفه وستر عليه برحمته وأدخله في محبته ، قيل ما هن يا رسول الله ؟ قال من إذا أعطي شكر وإذا قدر غفر وإذا غضب فتر . (حسن)

434_ عن سعيد بن المسيب قال لما ولي عمر بن الخطاب خطب الناس على منبر رسول الله فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس إني قد علمت منكم أنكم تؤنسون مني شدة وغلظة وذلك أني كنت مع رسول الله فكنت عبده وخادمه وكان كما قال الله بالمؤمنين رءوف رحيم فكنت بين يديه كالسيف المسلول إلا أن يغمدني أو ينهاني عن أمر فأكف وإلا أقدمت على الناس لمكان لينه . (حسن)

435_ عن أبي هريرة عن النبي قال من كان هينا لينا قريبا حرمه الله على النار . (صحيح)

436 _ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من أفتى الناس بغير علم كان إثمه على من أفتاه . (صحيح)

437_ عن أبي سعيد أن النبي قال لا تكتبوا عني شيئا سوى القرآن من كتب عني شيئا سوى القرآن فليمحه . (صحيح)

438_ عن البراء قال ليس كلنا سمع حديث رسول الله كانت لنا ضيعة وأشغال ولكن الناس كانوا لا يكذبون يومئذ فيحدث الشاهد الغائب . (صحيح)

439_ عن عبيد الله بن أبي بريدة قال كان ابن عباس إذا سئل عن شيء فكان في كتاب الله قال به فإن لم يكن في كتاب الله وكان من رسول الله فيه شيء قال به فإن لم يكن عن رسول الله فيه شيء قال بما قال به أبو بكر وعمر فإن لم يكن لأبي بكر وعمر فيه شيء قال برأيه . (صحيح)

440_ عن ابن مسعود عن النبي قال إن الكذب لا يصلح منه جد ولا هزل ولا أن يعد الرجل ابنه ثم لا ينجز له ، إن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة وإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار إنه يقال للصادق صدق وبر ويقال للكاذب كذب وفجر وإن الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقا أو يكذب حتى يكتب عند الله كذابا . (صحيح)

441_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله افترقت اليهود على إحدى أو اثنتين وسبعين فرقة وافترقت النصارى على إحدى أو اثنتين وسبعين فرقة وتفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة . (صحيح)

442_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله تفرقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة والنصارى مثل ذلك وتفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة . (صحيح)

443_ عن عبد الله بن لحي قال حججنا مع معاوية بن أبي سفيان فلما قدمنا مكة أخبر بقاص يقص على أهل مكة مولى لبني فروخ فأرسل إليه معاوية فقال أمرت بهذه القصص ؟ قال لا ، قال فما حملك على أن تقص بغير إذن قال ننشئ علما علمناه الله ، فقال معاوية لو كنت تقدمت إليك لقطعت منك طائفة ،

ثم قام حين صلى الظهر بمكة فقال قال النبي إن أهل الكتاب تفرقوا في دينهم على اثنتين وسبعين ملة وتفترق هذه الأمة على ثلاث وسبعين كلها في النار إلا واحدة وهي الجماعة ، ويخرج من أمتي

أقوام تتجارى بهم تلك الأهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه فلا يبقى منه عرق ولا مفصل إلا دخله ، والله يا معشر العرب لئن لم تقوموا بما جاء به محمد لغير ذلك أحرى أن لا تقوموا به . (صحيح)

444_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ليأتين على أمتي ما أتى على بني إسرائيل مثلا بمثل حذو النعل بالنعل حتى لو كان فيهم من نكح أمه علانية كان في أمتي مثله ، إن بني إسرائيل افترقوا على إحدى وسبعين ملة وتفترق أمتي على ثلاث وسبعين ملة كلها في النار إلا ملة واحدة ، فقيل له ما الواحدة ؟ قال ما أنا عليه اليوم وأصحابي . (صحيح لغيره)

445_ عن عمرو بن عوف قال كنا قعودا حول رسول الله في مسجده فقال لتسلكن سنن من قبلكم حذو النعل بالنعل ولتأخذن مثل أخذهم إن شبرا فشبر وإن ذراعا فذراع وإن باعا فباع حتى لو دخلوا جحر ضب دخلتم فيه ، ألا إن بني إسرائيل افترقت على موسى على إحدى وسبعين فرقة كلها ضالة إلا فرقة واحدة الإسلام وجماعتهم ،

وإنها افترقت على عيسى ابن مريم على إحدى وسبعين فرقة كلها ضالة إلا فرقة واحدة الإسلام وجماعتهم ، ثم إنهم يكونون على اثنتين وسبعين فرقة كلها ضالة إلا فرقة واحدة الإسلام وجماعتهم . (صحيح لغيره)

__ كتاب الطهارة

446_ عن عبد الله الصنابحي أن رسول الله قال إذا توضأ العبد فمضمض خرجت الخطايا من فيه فإذا استنثر خرجت الخطايا من أنفه فإذا غسل وجهه خرجت الخطايا من وجهه حتى تخرج من أشفار عينيه فإذا غسل يديه خرجت الخطايا من يديه حتى تخرج الخطايا من تحت أظفار يديه

فإذا مسح برأسه خرجت الخطايا من رأسه حتى تخرج من أذنيه فإذا غسل رجليه خرجت الخطايا من رجليه حتى تخرج من تحت أظفار رجليه ثم كان مشيه إلى المسجد وصلاته نافلة . (صحيح)

447_ عن ثوبان أن رسول الله قال استقيموا ولن تحصوا واعلموا أن خير دينكم الصلاة ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن . (صحيح)

449-448_ عن ثوبان قال قال رسول الله استقيموا ولن تحصوا واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة ولن يحافظ على الوضوء إلا مؤمن . (صحيح)

450_ عن جابر قال قال رسول الله استقيموا ولن تحصوا واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة ولن يواظب على الوضوء إلا مؤمن . (صحيح)

452-451_ عن زيد الجهني قال قال رسول الله من توضأ فأحسن وضوءه ثم صلى ركعتين لا يسهو فيهما غفر له ما تقدم من ذنبه . (صحيح)

453_ عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله من توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى ركعتين لا يسهو فيهما غفر له ما تقدم من ذنبه . (صحيح لغيره)

454_ عن عمرو بن عبسة قال سمعت رسول الله غير مرة ولا مرتين ولا ثلاث يقول إذا توضأ العبد المؤمن فمضمض واستنثر خرجت الخطايا من أطراف فمه فإذا غسل يديه تناثرت الخطايا من أظفاره فإذا مسح برأسه تناثرت الخطايا من أطراف رأسه فإن قام وصلى ركعتين يقبل فيهما بقلبه وطرفه إلى الله خرج من ذنوبه كما ولدته أمه . (صحيح)

455_ عن عمرو بن عبسة قال أنا سمعت رسول الله لا مرة ولا مرتين حتى عد خمس مرات يقول إذا قرب المسلم وضوءه فغسل كفيه خرجت ذنوبه من بين أصابعه وأطراف أنامله فإذا غسل وجهه خرجت ذنوبه من أطراف لحيته فإذا مسح برأسه خرجت ذنوبه من أطراف شعره فإذا غسل رجليه خرجت ذنوبه من بطون قدميه . (صحيح)

456_ عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله إسباغ الوضوء على المكاره وإعمال الأقدام إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة يغسل الخطايا غسلا . (صحيح)

457_ عن أبي سعيد أن رسول الله قال مفتاح الصلاة الوضوء وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم . (صحيح)

458_ عن ابن عمر قال سئل رسول الله عن الماء يكون بأرض الفلاة وما ينوبه من السباع والدواب فقال إذا كان الماء قلتين لم ينجسه شيء . (صحيح)

460-459_ عن ابن عمر قال سئل رسول الله عن الماء وما ينوبه من الدواب والسباع فقال إذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث . (صحيح)

461_ عن ابن عمر أن رسول الله قال إذا كان الماء قلتين لم يحمل نجسا أو قال خبثا . (حسن لغيره)

462_ عن ابن عمر قال سمعت النبي وسئل عن الماء يكون بأرض الفلاة وما ينوبه من الدواب والسباع فقال رسول الله إذا كان الماء قدر قلتين لم يحمل الخبث . (صحيح)

463_ عن عاصم بن المنذر قال دخلت مع عبيد الله بن عبد الله بن عمر بستانا فيه مقر ماء فيه جلد بعير ميت فتوضأ منه فقلت أتتوضأ منه وفيه جلد بعير ميت ؟ فحدثني عن أبيه عن النبي قال إذا بلغ الماء قلتين أو ثلاثا لم ينجسه شيء . (صحيح)

464-467_ عن عياض العامري قال سألت أبا سعيد الخدري فقلت أحدنا يصلي فلا يدري كم صلى قال فقال لنا رسول الله إذا صلى أحدكم فلم يدر كم صلى فليسجد سجدتين وهو جالس وإذا جاء أحدكم الشيطان فقال إنك أحدثت فليقل كذبت إلا ما وجد ريحا بأنفه أو سمع صوتا بأذنه . (صحيح)

468_ عن عائشة قالت ما كان يوم أو قل يوم إلا وكان رسول الله يطوف علينا جميعا فيقبل ويلمس ما دون الوقاع فإذا جاء إلى التي هي يومها ثبت عندها . (صحيح)

469_ عن ابن مسعود في قوله عز وجل (أو لامستم النساء) قال هو ما دون الجماع وفيه الوضوء . (صحيح)

470_ عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب قال إن القبلة من اللمس فتوضئوا منها . (صحيح)

471_ عن معاذ بن جبل أنه كان قاعدا عند النبي فجاءه رجل فقال يا رسول الله ما تقول في رجل أصاب من امرأة لا تحل له فلم يدع شيئا يصيبه الرجل من امرأته إلا قد أصابه منها إلا أنه لم

يجامعها فقال توضأ وضوءا حسنا ثم قم فصل قال وأنزل الله (أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل) الآية ، قال فقال هي لي خاصة أم للمسلمين عامة ؟ قال بل للمؤمنين عامة . (صحيح)

قال الحاكم هذه الأحاديث والتي ذكرتها أن الشيخين اتفقا عليها غير أنها مخرجة في الكتابين بالتفاريق وكلها صحيحة دالة على أن اللمس الذي يوجب الوضوء دون الجماع .

472_ عن بسرة بنت صفوان أن رسول الله قال إذا أفضى أحدكم إلى ذكره فلا يصل حتى يتوضأ . (صحيح)

473_ عن بسرة عن النبي قال من مس فرجه فليتوضأ . (صحيح)

474-475_ عن بسرة قالت قال رسول الله من مس ذكره فليتوضأ . (صحيح)

476_ عن بسرة قالت قال رسول الله من مس فرجه فلا يصل حتى يتوضأ . (صحيح)

477-478_ عن بسرة قالت قال رسول الله إذا مس أحدكم ذكره فلا يصل حتى يتوضأ . (صحيح)

قال الحاكم وقد روينا إيجاب الوضوء من مس الذكر عن جماعة من الصحابة والصحابيات عن رسول الله منهم عبد الله بن عمر وأبو هريرة وزيد بن خالد الجهني وسعد بن أبي وقاص وجابر بن عبد الله وأم حبيبة وأم سلمة وأروى .

479_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال من مس فرجه فليتوضأ . (صحيح لغيره)

480_ عن عائشة قالت إذا مست المرأة فرجها بيدها فعليها الوضوء . (صحيح)

481_ عن عائشة قالت إذا مست المرأة فرجها توضأت . (صحيح)

485-483_ عن ابن مسعود قال كنا نصلي مع النبي فلا نتوضأ من موطئ . (صحيح)

486_ عن أنس أن النبي لم يخلع نعليه في الصلاة قط إلا مرة واحدة خلع فخلع الناس فقال ما لكم ، قالوا خلعت فخلعنا ، فقال إن جبريل أخبرني أن فيهما قذرا أو قال أذى . (صحيح)

487_ عن ابن مسعود قال خلع النبي نعله فذكر نحو الحديث السابق . (صحيح لغيره)

488_ عن المغيرة بن شعبة قال كان رسول الله إذا ذهب المذهب أبعد . (صحيح)

489_ عن جابر قال كان رسول الله إذا أراد أن يقضي حاجته أبعد حتى لا يراه أحد . (صحيح)

490_ عن ابن عباس قال سئل النبي عن ماء البحر فقال ماء البحر طهور . (صحيح)

491_ عن أبي هريرة قال سأل رجل رسول الله فقال يا رسول الله إنا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فإن توضأنا به عطشنا أفنتوضأ بماء البحر ؟ فقال رسول الله هو الطهور ماؤه الحل ميتته . (صحيح)

492_ عن أبي هريرة قال أتى رسول الله نفر ممن يركب البحر فقالوا يا رسول الله إنا نركب البحر ونتزود شيئا من الماء فإن توضأنا به عطشنا فهل يصلح لنا أن نتوضأ من ماء البحر ؟ فقال رسول الله هو الطهور ماؤه الحل ميتته . (صحيح)

493-494_ عن أبي هريرة قال كنا عند رسول الله يوما فجاءه صياد فقال يا رسول الله إنا ننطلق في البحر نريد الصيد فيحمل معه أحدنا الإداوة وهو يرجو أن يأخذ الصيد قريبا فربما وجده كذلك وربما لم يجد الصيد حتى يبلغ من البحر مكانا لم يظن أن يبلغه فلعله يحتلم أو يتوضأ فإن اغتسل أو توضأ بهذا الماء فلعل أحدنا يهلكه العطش فهل ترى في ماء البحر أن نغتسل به أو نتوضأ به إذا خفنا ذلك ؟ فقال رسول الله اغتسلوا منه وتوضئوا به فإنه الطهور ماؤه الحل ميتته . (صحيح)

495_ عن بريدة عن النبي بنحو الحديث السابق . (صحيح)

496_ عن أبي هريرة قال أتى نفر إلى رسول الله فقالوا إنا نصيد في البحر ومعنا من الماء العذب فربما تخوفنا العطش فهل يصلح أن نتوضأ من البحر المالح ؟ فقال نعم توضئوا منه . (صحيح)

497_ عن أبي هريرة قال سئل النبي عن ماء البحر أنتوضأ منه ؟ فقال الطهور ماؤه والحل ميتته . (صحيح)

498_ عن أبي هريرة قال سئل رسول الله عن الوضوء من ماء البحر فقال هو الطهور ماؤه الحل ميتته . (صحيح)

499_ عن علي بن أبي طالب قال سئل رسول الله عن ماء البحر فقال هو الطهور ماؤه الحل ميتته . (صحيح لغيره)

500_ عن جابر عن النبي أنه قال في البحر هو الطهور ماؤه الحل ميتته . (صحيح)

501_ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال ميتة البحر حلال وماؤه طهور . (صحيح)

502_ عن أبي ثعلبة أنه أتى النبي فقال قلت يا رسول الله إنا بأرض أرض أهل الكتاب يشربون الخمور ويأكلون الخنازير فما ترى في آنيتهم وقدورهم ؟ فقال دعوها ما وجدتم عنها بدا فإذا لم تجدوا عنها بدا فاغسلوها بالماء أو قال انضحوها بالماء ثم قال اطبخوا فيها وكلوا واشربوا . (صحيح)

503_ عن أبي ثعلبة أنه سأل النبي فقال إنا بأرض عامة أهل كتاب فكيف نصنع بآنيتهم ؟ فقال دعوا ما وجدتم منها بدا فإذا لم تجدوا منها بدا فاغسلوها بالماء ثم اطبخوا . (صحيح)

504_عن أبي ثعلبة قال سألت النبي عن آنية المشركين فقال اغسلوها ثم اطبخوا فيها . (صحيح)

505_ عن أبي ثعلبة أنه قال يا رسول الله إنا بأرض أهل الكتاب فنطبخ في قدورهم ونشرب في آنيتهم ؟ قال فإن لم تجدوا غيرها فارخصوها . (صحيح)

506_ عن أبي ثعلبة قال سألت رسول الله فقلت إنا نغزو ونسير في أرض المشركين فنحتاج إلى آنية من آنيتهم فنطبخ فيها فقال اغسلوها بالماء ثم اطبخوا فيها وانتفعوا بها . (صحيح)

507-508_ عن أسامة بن عمير قال نهى رسول الله عن جلود السباع . (صحيح)

509_ عن عبد الله بن زيد أن النبي أتي بثلثي مد من ماء فتوضأ فجعل يدلك ذراعيه . (صحيح)

510_ عن عائشة قالت قال رسول الله في مرضه الذي مات فيه صبوا علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس ، قالت عائشة فأجلسناه في مخضب لحفصة من نحاس وسكبنا عليه الماء فطفق يشير إلينا أن قد فعلتن ثم خرج . (صحيح)

511_ عن عائشة قالت قال رسول الله في مرضه الذي قبض فيه صبوا عليَّ من سبع قرب . (صحيح)

512_عن عائشة قالت قال رسول الله في مرضه الذي مات فيه صبوا عليَّ من سبع قرب . (صحيح)

513_ عن عائشة قالت دخل عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك يستن به فقلت له أعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فأعطانيه فقضمته ثم مضغته فأعطيته رسول الله فاستن به وهو مستند إلى صدري . (صحيح)

514_ عن ابن عباس قال كان رسول الله يصلي ركعتين من الليل ثم ينصرف فيستاك . (صحيح)

515_ عن عائشة قالت قال رسول الله فضل الصلاة التي يستاك لها على الصلاة التي لا يستاك لها سبعين ضعفا . (صحيح)

516_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لولا أن أشق على أمتي لفرضت عليهم السواك مع الوضوء ولأخرت صلاة العشاء إلى نصف الليل . (صحيح)

517_ عن العباس بن عبد المطلب أن النبي قال لولا أن أشق على أمتي لفرضت عليهم السواك عند كل صلاة كما فرضت عليهم الوضوء . (صحيح)

518_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه . (صحيح لغيره)

520_ عن أبي سعيد قال قال رسول الله لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه . (صحيح لغيره)

521_ عن ابن عباس قال أتحبون أن أريكم كيف كان رسول الله يتوضأ فدعا بإناء فيه ماء فأغرف غرفة فمضمض واستنشق ثم أخذ أخرى فجمع بها يديه فغسل وجهه ثم أخذ أخرى فغسل يده اليمنى ثم أخذ غرفة أخرى فغسل يده اليسرى ثم قبض قبضة من الماء فنفض يده فمسح بها رأسه وأذنيه ثم أغرف غرفة أخرى فرش على رجله اليمنى وفيها النعل واليسرى مثل ذلك ومسح بأسفل النعلين ثم قال هكذا وضوء رسول الله . (صحيح)

522_ عن لقيط بن صبرة أنه أتى النبي فذكر أشياء فقال له النبي أسبغ الوضوء وخلل الأصابع وإذا استنشقت فبالغ إلا أن تكون صائما . (صحيح)

523_ عن لقيط بن صبرة وكان وافد بني المنتفق أنه أتى عائشة هو وصاحب له يطلبان رسول الله فلم يجداه فأطعمتهما عائشة تمرا وعصيدا فلم يلبثا أن جاء رسول الله يتقلع يتكفأ فقال هل أطعمكما أحد ؟ فقلت نعم يا رسول الله ثم قلت يا رسول الله أخبرنا عن الصلاة ، قال أسبغ الوضوء وخلل الأصابع وإذا استنشقت فبالغ إلا أن تكون صائما . (صحيح)

524_ عن لقيط بن صبرة قال قال رسول الله إذا استنشقت فبالغ إلا أن تكون صائما ولا تضرب ظعينتك كما تضرب أمتك . (صحيح)

525_ عن لقيط بن صبرة قال كنت وافد بني المنتفق إلى رسول الله فقلت يا رسول الله أخبرني عن الوضوء فقال أسبغ الوضوء وخلل بين الأصابع وبالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائما . (صحيح)

526_ عن ابن عباس أن رسول الله قال استنثروا مرتين بالغتين أو ثلاثا . (صحيح)

527_ عن شقيق بن سلمة قال رأيت عثمان توضأ فغسل وجهه واستنشق ومضمض ثلاثا ومسح برأسه وأذنيه ظاهرهما وباطنهما وخلل لحيته ثلاثا حين غسل وجهه قبل أن يغسل قدميه ثم قال رأيت رسول الله يفعل الذي رأيتموني فعلت . (صحيح)

528_ عن حسان بن بلال أنه رأى عمار بن ياسر يتوضأ فخلل اللحية فقيل له تخلل لحيتك ؟ فقال وما يمنعني وقد رأيت رسول الله يخلل لحيته . (صحيح)

529_ عن أنس قال رأيت النبي توضأ وخلل لحيته بأصابعه من تحتها وقال بهذا أمرني ربي . (صحيح)

530_ عن أنس قال رأيت النبي توضأ وخلل لحيته وقال بهذا أمرني ربي . (صحيح)

531_ عن عائشة قالت كان رسول الله إذا توضأ خلل لحيته . (صحيح لغيره)

532_ عن أنس أن رسول الله توضأ فمسح باطن أذنيه وظاهرهما ، قال وكان ابن مسعود يأمر بذلك . (صحيح)

533_ عن أبي هريرة أن رسول الله توضأ مرتين مرتين . (صحيح)

534_ عن ابن عباس أن النبي توضأ مرة مرة وجمع بين المضمضة والاستنشاق . (صحيح)

535_ عن ابن عباس أن النبي توضأ بغرفة غرفة . (صحيح)

536_ عن أسامة بن زيد عن بلال قال دخلت الأسواق مع رسول الله فذهب لحاجته قال فجاء فناولته ماء فتوضأ ثم ذهب ليخرج ذراعيه من جيبه فلم يقدر فأخرجهما من تحت الجبة فتوضأ ومسح على خفيه . (صحيح)

537_ عن أسامة بن زيد قال دخل النبي الأسواق فذهب لحاجته ومعه بلال ثم خرجا فسألت بلالا ماذا صنع ؟ قال توضأ فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ومسح على الخفين . (صحيح)

538_ عن عبد الله بن زيد قال رأيت رسول الله يتوضأ فأخذ ماء لأذنيه خلاف الماء الذي مسح به رأسه . (صحيح لغيره)

539_ عن عبد الله بن زيد أن النبي مسح أذنيه بغير الماء الذي مسح به رأسه . (صحيح)

540_ عن الربيع بنت معوذ أن النبي مسح أذنيه باطنهما وظاهرهما . (صحيح)

541_ عن عبد الله بن سلمة قال دخلنا على علي أنا ورجلان رجل منا ورجل من بني أسد قال فبعثهما لحاجة وقال إنكما علجان فعالجا عن دينكما ، قال ثم دخل المخرج ثم خرج فدعا بماء فغسل يديه ثم جعل يقرأ القرآن فكأنا أنكرنا فقال كأنكما أنكرتما ، كان رسول الله يقضي الحاجة ويقرأ القرآن ويأكل اللحم ولم يكن يحجبه عن قراءته شيء ليس الجنابة . (صحيح)

542_ عن أبي سعيد الخدري أن النبي قال إذا أتى أحدكم أهله ثم أراد أن يعاود فليتوضأ فإنه أنشط للعود . (صحيح)

543_ عن عبد الله بن أبي قيس قال سألت عائشة قلت كيف كان رسول الله يصنع في الجنابة أكان يغتسل قبل أن ينام أو ينام قبل أن يغتسل ؟ قالت كل ذلك كان يفعل ربما اغتسل فنام وربما توضأ فنام ، قلت الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة . (صحيح)

544_ عن غضيف بن الحارث قال سألت عائشة عن غسل النبي من الجنابة فقالت ربما اغتسل قبل أن ينام وربما نام قبل أن يغتسل . (صحيح)

545_ عن غضيف بن الحارث قال قلت لعائشة أكان رسول الله إذا أصابه الجنابة اغتسل من أوله أو من آخره ؟ قالت ربما اغتسل من أوله وربما اغتسل من آخره ، قلت الله أكبر الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة . (صحيح)

546_ عن عائشة قالت كان رسول الله يصلي الركعتين قبل صلاة الغداة ولا أراه يحدث وضوءا بعد الغسل . (صحيح)

547_ عن عائشة أن رسول الله كان لا يتوضأ بعد الغسل . (صحيح)

548_ عن ابن عمر أن النبي سئل عن الوضوء بعد الغسل فقال وأي وضوء أفضل من الغسل . (صحيح)

549_ عن عائشة أن النبي كان يستدفئ بها بعد الغسل . (صحيح)

550_ عن عائشة أن النبي كان له خرقة ينشف بها بعد الوضوء . (حسن لغيره)

551_ عن مروان الأصفر قال رأيت ابن عمر أناخ راحلته مستقبل القبلة ثم جلس يبول إليها فقلت يا أبا عبد الرحمن أليس قد نهي عن هذا ؟ قال إنما نهي عن ذلك في الفضاء فإذا كان بينك وبين القبلة شيء يسترك فلا بأس . (صحيح)

552_ عن جابر قال كان رسول الله قد نهانا أن نستدبر القبلة أو نستقبلها بفروجنا إذا أهرقنا الماء ثم رأيناه قبل موته وهو يبول مستقبل القبلة . (صحيح)

553_ عن ابن عباس أن رسول الله قال ثمن الكلب خبيث وهو أخبث منه . (ضعيف)

554_ عن طلحة بن نافع قال حدثني أبو أيوب وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك الأنصاريون عن رسول الله في هذه الآية (فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين) فقال رسول الله يا معشر الأنصار إن الله قد أثنى عليكم خيرا في الطهور فما طهوركم هذا ؟ قالوا يا رسول الله نتوضأ للصلاة والغسل من الجنابة ، فقال رسول الله هل مع ذلك غيره ؟ قالوا لا غير أن أحدنا إذا خرج من الغائط أحب أن يستنجي بالماء ، قال هو ذاك . (صحيح لغيره)

555_ عن عويم بن ساعدة أن النبي قال لأهل قباء إن الله قد أحسن الثناء عليكم في الطهور وقال (فيه رجال يحبون أن يتطهروا) حتى انقضت الآية فقال لهم ما هذا الطهور فذكر نحو الحديث السابق . (صحيح لغيره)

556_ عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر وقيل له أرأيت وضوء عبد الله بن عمر لكل صلاة طاهرا كان أو غير طاهر عن من هو ؟ قال حدثته أسماء بنت زيد بن الخطاب أن عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الغسيل حدثها أن رسول الله كان أمر بالوضوء عند كل صلاة طاهرا كان أو غير طاهر ، فلما

شق ذلك على رسول الله أمر بالسواك عند كل صلاة ووضع عنهم الوضوء إلا من حدث ، وكان عبد الله يرى أن به قوة على ذلك ففعله حتى مات . (صحيح)

557_ عن جابر بن عبد الله قال خرجنا مع رسول الله في غزوة ذات الرقاع من نخل فأصاب رجل من المسلمين امرأة من المشركين فلما انصرف رسول قافلا أتى زوجها وكان غائبا فلما أخبر الخبر حلف لا ينتهي حتى يهريق في أصحاب رسول الله دما فخرج يتبع أثر رسول الله فنزل رسول الله منزلا فقال من رجل يكلؤنا ليلتنا هذه ،

فانتدب رجل من المهاجرين ورجل من الأنصار فقالا نحن يا رسول الله قال فكونا بفم الشعب ، قال وكان رسول الله وأصحابه قد نزلوا إلى الشعب من الوادي فلما أن خرج الرجلان إلى فم الشعب قال الأنصاري للمهاجري أي الليل أحب إليك أن أكفيكه ؟ قال اكفني أوله فاضطجع المهاجري وقام الأنصاري يصلي ،

قال وأتى زوج المرأة فلما رأى شخص الرجل عرف أنه ربية القوم قال فرماه بسهم فوضعه فيه ، قال فنزعه فوضعه وثبت قائما يصلي ثم رماه بسهم آخر فوضعه فيه فنزعه فوضعه وثبت قائما يصلي ثم عاد له الثالثة فوضعه فيه فنزعه فوضعه ثم ركع ثم أهب صاحبه فقال اجلس فقد أثبت فوثب فلما رآهما الرجل عرف أنه قد نذر به فهرب ،

فلما رأى المهاجري ما بالأنصاري من الدماء قال سبحان الله أفلا أهببتني أول ما رماك قال كنت في سورة أقرؤها فلم أحب أن أقطعها حتى أنفذها فلما تابع علي الرمي ركعت فآذنتك وايم الله لولا أن أضيع ثغرا أمرني رسول الله بحفظه لقطع نفسي قبل أن أقطعها أو أنفذها . (صحيح)

قال الحاكم وهذه سنة ضيقة قد اعتقد أئمتنا بهذا الحديث أن خروج الدم من غير مخرج الحدث لا يوجب الوضوء .

559-558_ عن أبي سعيد الخدري قال نهى رسول الله المتغوطين أن يتحدثا فإن الله يمقت على ذلك . (صحيح)

560_ عن أبي سعيد قال قال سمعت رسول الله يقول لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفان عورتهما فإن الله يمقت على ذلك . (صحيح)

561_ عن أبي هريرة أن النبي قال إذا استجمر أحدكم فليوتر فإن الله وتر يحب الوتر ، أما ترى السماوات سبعا والأرضين سبعا والطواف وذكر أشياء . (صحيح)

563-562_ عن عائشة قالت كان رسول الله إذا خرج من الغائط قال غفرانك . (صحيح)

564_ عن ابن عباس أن امرأة من أزواج النبي اغتسلت من جنابة فتوضأ النبي أو اغتسل من فضلها . (صحيح لغيره)

565_ عن ابن عباس قال أراد النبي أن يتوضأ من إناء فقالت امرأة من نسائه يا رسول الله إني قد توضأت من هذا فتوضأ النبي وقال الماء لا ينجسه شيء . (صحيح)

566_ عن ابن عباس أنه قيل لعمر بن الخطاب حدثنا عن شأن ساعة العسرة فقال عمر خرجنا إلى تبوك في قيظ شديد فنزلنا منزلا أصابنا فيه عطش حتى ظننا أن رقابنا ستنقطع حتى أن الرجل

لينحر بعيره فيعصر فرثه فيشربه ويجعل ما بقي على كبده فقال أبو بكر الصديق يا رسول الله إن الله قد عودك في الدعاء خيرا فادع له ، فقال أتحب ذلك ؟ قال نعم ، فرفع يديه فلم يرجعهما حتى قالت السماء فأظلت ثم سكبت فملئوا ما معهم ثم ذهبنا ننظر فلم نجدها جازت العسكر . (صحيح)

568-567_ عن كبشة بنت كعب وكانت تحت ابن أبي قتادة أن أبا قتادة دخل عليها فسكبت له وضوءا فجاءت هرة لتشرب منه فأصغى لها أبو قتادة الإناء حتى شربته قالت كبشة فرآني أنظر إليه فقال أتعجبين يا بنت أخي ؟ فقلت نعم ، فقال إن رسول الله قال إنها ليست بنجس إنها من الطوافين عليكم والطوافات . (صحيح) وعن عائشة بنحو الحديث السابق . (صحيح لغيره)

569_ عن أبي هريرة عن النبي قال لطهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسل سبع مرات الأولى بالتراب والهرة مثل ذلك . (صحيح)

570_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله طهور الإناء إذا ولغ فيه الكلب أن يغسل سبع مرات الأولى بالتراب ، والهرة مرة أو مرتين . (صحيح)

571_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله في الهرة مرة أو مرتين يعني غسل الإناء إذا ولغ فيه الهرة . (صحيح)

572_ عن أبي هريرة عن رسول الله قال طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسل سبع مرات أولاهن بالتراب ، ثم ذكر أبو هريرة الهر لا أدري قال مرة أو مرتين . (صحيح)

573_ عن أبي هريرة في الهر يلغ في الإناء قال يغسل مرة أو مرتين . (صحيح)

574_ عن ابن عباس قال أراد النبي أن يتوضأ من سقاء فقيل له إنه ميتة فقال دباغه يذهب بخبثه أو نجسه أو رجسه . (صحيح)

575_ عن جابر قال قال رسول الله يجزئ من الوضوء المد ومن الجنابة الصاع ، فقال له رجل لا يكفينا ذلك يا جابر ، فقال قد كفى من هو خير منك وأكثر شعرا . (صحيح)

576_ عن عبد الله بن زيد أن النبي أتي بثلثي مد فتوضأ فجعل يدلك ذراعيه . (صحيح)

577_ عن ابن عمر قال كنا نتوضأ رجالا ونساء ونغسل أيدينا في إناء واحد على عهد رسول الله . (صحيح)

578_ عن أبي بن كعب عن النبي قال إن للوضوء شيطانا يقال له الولهان فاحذروه واتقوا وسواس الماء . (حسن)

579_ عن أبي نعامة أن عبد الله بن مغفل سمع ابنه يقول اللهم إني أسألك القصر الأبيض عن يمين الجنة إذا دخلتها فقال يا بني سل الله الجنة وتعوذ به من النار فإني سمعت رسول الله يقول إنه سيكون في هذه الأمة قوم يعتدون في الطهور والدعاء . (صحيح)

580_ عن عبد الله بن الحارث أنه سمع النبي يقول ويل للأعقاب وبطون الأقدام من النار . (صحيح)

581_ عن جابر أن النبي نهى أن يدخل الرجل الماء إلا بمئزر . (صحيح)

582_ عن عائشة أن النبي قال يغتسل من أربع من الجنابة ويوم الجمعة ومن غسل الميت والحجامة . (صحيح)

583_ عن ابن عباس قال دخلت فاطمة على رسول الله وهي تبكي فقال يا بنية ما يبكيك ؟ قالت يا أبت ما لي لا أبكي وهؤلاء الملأ من قريش في الحجر يتعاقدون باللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى لو قد رأوك لقاموا إليك فيقتلونك وليس منهم رجل إلا وقد عرف نصيبه من دمك ، فقال يا بنية ائتني بوضوء فتوضأ رسول الله ثم خرج إلى المسجد ،

فلما رأوه قالوا ها هو ذا فطأطئوا رءوسهم وسقطت أذقانهم بين يديهم فلم يرفعوا أبصارهم فتناول رسول الله قبضة من تراب فحصبهم بها وقال شاهت الوجوه فما أصاب رجلا منهم حصاة من حصاته إلا قتل يوم بدر كافرا . (صحيح)

قال الحاكم وأهل السنة من أحوج الناس لمعارضة ما قيل أن الوضوء لم يكن قبل نزول المائدة وإنما نزول المائدة في حجة الوداع والنبي بعرفات وله شاهد صحيح ناطق بأن النبي كان يتوضأ ويأمر بالوضوء قبل الهجرة .

584_ عن عمرو بن عبسة قال أتيت رسول الله في أول ما بعث وهو بمكة وهو حينئذ مستخف فقلت ما أنت ؟ قال أنا نبي ، قلت وما نبي ؟ قال رسول الله ، قلت آلله أرسلك ؟ قال نعم ، قلت

بما أرسلك ؟ قال أن تعبد الله وتكسر الأوثان والأديان وتوصل الأرحام ، قلت نِعم ما أرسلك به ، قلت فمن يتبعك على هذا ؟ قال عبد وحر يعني أبا بكر وبلالا ،

فكان عمرو يقول لقد رأيتني وأنا ربع أو رابع الإسلام قال فأسلمت ، قلت أتبعك يا رسول الله قال لا ولكن الحق بقومك فإذا أخبرت أني قد خرجت فاتبعني ، قال فلحقت بقومي وجعلت أتوقع خبره وخروجه حتى أقبلت رفقة من يثرب فلقيتهم فسألتهم عن الخبر فقالوا قد خرج رسول الله من مكة إلى المدينة ، فقلت وقد أتاها ؟ قالوا نعم ،

قال فارتحلت حتى أتيته ، قلت أتعرفني يا رسول الله ؟ قال نعم أنت الرجل الذي أتاني بمكة فجعلت أتجسس خلوته فلما خلا قلت يا رسول الله علمني مما علمك الله وأجمل ، قال فسل عم شئت قلت أي الليل أسمع ؟ قال جوف الليل الآخر فصل ما شئت فإن الصلاة مشهودة مكتوبة حتى تصلي الصبح ،

ثم أقصر حتى تطلع الشمس فترفع قيد رمح أو رمحين فإنها تطلع بين قرني شيطان وتصلي لها الكفار ثم صل ما شئت فإن الصلاة مشهودة مكتوبة حتى يعدل الرمح ظله ثم أقصر فإن جهنم تسجر وتفتح أبوابها فإذا زالت الشمس فصل ما شئت فإن الصلاة مشهودة مكتوبة ، ثم صل حتى تصلي العصر ثم أقصر حتى تغرب الشمس فإنها تغرب بين قرني شيطان وتصلي لها الكفار ،

وإذا توضأت فاغسل يديك فإنك إذا غسلت يديك خرجت خطاياك من ذراعيك ثم إذا مسحت برأسك خرجت خطاياك من أطراف شعرك ثم إذا غسلت رجليك خرجت خطاياك من رجليك فإن ثبت في مجلسك كان لك حظا من وضوئك وإن قمت فذكرت ربك وحمدته وركعته ركعتين مقبلا عليهما بقلبك كنت من خطاياك كيوم ولدتك أمك . (صحيح)

585_ عن ابن عباس أن رجلا أجنب في شتاء فسأل وأمر بالغسل فاغتسل فمات فذكر ذلك للنبي فقال ما لهم قتلوه قتلهم الله ثلاثا قد جعل الله الصعيد أو قال التيمم طهورا . (صحيح)

586_ عن ابن عباس عن النبي في قوله (وإن كنتم مرضى أو على سفر) قال إذا كان الرجل الجراحة في سبيل الله أو القروح أو الجدري فيجنب فيخاف إن اغتسل أن يموت فليتيمم . (حسن)

587_ عن علي بن أبي طالب أن رسول الله قال في بول الرضيع ينضح بول الغلام ويغسل بول الجارية . (صحيح)

588_ عن لبابة بنت الحارث قالت بال الحسين في حجر النبي فقلت هات ثوبك حتى أغسله فقال إنما يغسل بول الأنثى وينضح بول الذكر . (صحيح)

589_ عن أبي السمح قال كنت خادم النبي فجيء بالحسن أو الحسين فبال على صدره فأرادوا أن يغسلوه فقال رشوه رشا فإنه يغسل بول الجارية ويرش بول الغلام . (صحيح)

590_عن أبي هريرة عن النبي قال إذا وطئ أحدكم بنعليه في الأذى فإن التراب له طهور . (صحيح)

591_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال إذا وطئ أحدكم بنعليه في الأذى فإن التراب لهما طهور . (صحيح)

592_ عن المهاجر بن قنفذ أنه أتى النبي وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى توضأ ثم اعتذر إليه وقال إني كرهت أن أذكر الله إلا على طهر أو قال على طهارة . (صحيح)

593_ عن أميمة بنت رقيقة قالت كان للنبي قدح من عيدان تحت سريره يبول فيه بالليل . (صحيح)

594_ عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله اتقوا الملاعن الثلاث ، البَرَاز في الموارد وقارعة الطريق والظل للخراءة . (صحيح)

595_ عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله لا يبولن أحدكم في مستحمه ثم يغتسل فيه أو يتوضأ فيه فإن عامة الوسواس منه . (صحيح)

596_ عن أبي هريرة قال نهى رسول الله أن يمتشط أحدنا كل يوم أو يبول في مغتسله . (صحيح)

597_ عن عبد الله بن أرقم أنه خرج حاجا أو معتمرا ومعه الناس وهو يؤمهم فلما كان ذات يوم أقام الصلاة صلاة الصبح ثم قال ليتقدم أحدكم وذهب إلى الخلاء ثم قال إني سمعت رسول الله يقول إذا أراد أحدكم أن يذهب إلى الخلاء وقامت الصلاة فليبدأ بالخلاء . (صحيح)

598_ عن أبي هريرة عن النبي قال لا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر أن يصلي وهو حقن حتى يخفف . (صحيح)

599_ عن القاسم التيمي قال كنا عند عائشة فجيء بطعامها فقام القاسم بن محمد يصلي فقالت سمعت رسول الله يقول لا يصلى بحضرة الطعام ولا هو يدافع الأخبثان . (صحيح)

600 _ عن عبد الله بن زيد قال جاءنا رسول الله فأخرجنا له ماء في تور من صفر فتوضأ . (صحيح)

601_ عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا ورسول الله في تور من شَبَه . (صحيح)

602_ عن ثوبان قال بعث رسول الله سرية فأصابهم البرد فلما قدموا على رسول الله أمرهم أن يمسحوا على العصائب والتساخين . (صحيح)

603_ عن أنس بن مالك قال كان رسول الله يتوضأ وعليه عمامة قطرية فأدخل يده من تحت العمامة فمسح مقدم رأسه ولم ينقض العمامة . (حسن)

604_ عن أبي زرعة أن جريرا بال ثم توضأ ومسح على الخفين وقال ما يمنعني أن أمسح وقد رأيت رسول الله يمسح ، قالوا إنما كان ذلك قبل نزول المائدة ، قال ما أسلمت إلا بعد نزول المائدة . (صحيح) قال إبراهيم النخعي كان يعجبهم حديث جرير لأنه أسلم بعد نزول المائدة .

605_ عن أبي عبد الرحمن أنه شهد عبد الرحمن بن عوف يسأل بلالا عن وضوء النبي فقال كان يخرج يقضي حاجته فآتيه بالماء فيتوضأ ويمسح على عمامته وموقيه . (صحيح)

606_ عن المغيرة بن شعبة أن رسول الله مسح على الخفين فقلت يا رسول الله نسيت ، قال بل أنت نسيت بهذا أمرني ربي . (صحيح)

607_ عن أبي بن عمارة وقد كان صلى مع رسول الله القبلتين أنه قال يا رسول الله أمسح على الخفين ؟ قال نعم ، قال يوما ، قال ويومين ، قال وثلاثة ؟ قال نعم ما شئت . (حسن)

608_ عن الحكم بن سفيان قال كان رسول الله إذا بال توضأ وينتضح . (صحيح)

609_ عن مجاهد عن رجل من ثقيف عن أبيه قال رأيت النبي بال ثم نضح فرجه . (حسن لغيره)

610_ عن ابن مسعود قال كنا لا نتوضأ من موطئ ولا نكف شعرا ولا ثوبا . (صحيح)

611_ عن علي عن النبي قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب . (صحيح)

612_ عن ابن عباس عن النبي في الذي يأتي امرأته وهي حائض قال يتصدق بدينار أو بنصف دينار . (صحيح)

613_ عن ابن عباس قال إذا أصابها في الدم فدينار وإذا أصابها في انقطاع الدم فنصف دينار . (صحيح)

614_ عن عائشة قالت كان رسول الله يأمرنا في فور حيضتنا أن نتزر ثم يباشرنا وأيكم يملك إربه كما كان رسول الله يملك إربه . (صحيح)

615_ عن حمنة بنت جحش قالت كنت أستحاض حيضة كبيرة شديدة فأتيت رسول الله أستفتيه وأخبره فوجدته في بيت أختي زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله إني امرأة أستحاض حيضة كبيرة شديدة فما ترى فيها قد منعتني الصلاة والصوم ، قال أنعت لك الكرسف فإنه يذهب الدم ، قالت هو أكثر من ذلك إنما أثج ثجا ،

قال رسول الله سآمرك بأمرين أيهما فعلت أجزأ عنك من الآخر وإن قويت عليهما فأنت أعلم ، قال رسول الله إنما هذه ركضة من ركضات الشيطان فتحيضي ستة أيام أو سبعة أيام في علم الله ثم اغتسلي حتى إذا رأيت أنك قد طهرت واستنقأت فصلي ثلاثا وعشرين ليلة أو أربعا وعشرين ليلة وأيامها وصومي فإن ذلك يجزئك ،

وكذلك فافعلي كل شهر كما تحيض النساء وكما يطهرن لميقات حيضهن وطهرهن وإن قويت على أن تؤخري الظهر وتعجلي العصر فتغتسلين وتجمعين بين الصلاتين الظهر والعصر وتؤخرين المغرب وتعجلين العشاء ثم تغتسلين وتجمعين بين الصلاتين فافعلي وصومي إن قدرت على ذلك ، قال رسول الله وهذا أعجب الأمرين إليّ . (صحيح)

616_ عن أم حبيبة بنت جحش وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف وأنها استحيضت سبع سنين فقال رسول الله إن هذا ليس بالحيضة ولكنها عرق فاغتسلي . (صحيح)

617_ عن عائشة قالت استحاضت أم حبيبة وهي تحت عبد الرحمن بن عوف سبع سنين فأمرها النبي قال إذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة فإذا أدبرت فاغتسلي وصلي . (صحيح)

618_ عن فاطمة بنت أبي حبيش أنها كانت تستحاض فقال لها النبي إذا كان دم الحيضة فإنه دم أسود يعرف فإذا كان ذلك فأمسكي عن الصلاة وإذا كان الآخر فتوضئي وصلي فإنما هو عرق . (صحيح)

619_ عن أسماء بنت عميس قالت قلت لرسول الله إن فاطمة بنت أبي حبيش استحاضت من منذ كذا وكذا فلم تصل ، فقال رسول الله فسبحان الله هذا من الشيطان لتجلس في مركن فإذا رأت صفرة فوق الماء فلتغتسل للظهر والعصر غسلا واحدا وتغتسل للمغرب والعشاء غسلا واحدا وتغتسل للفجر وتتوضأ فيما بين ذلك . (صحيح)

620_ عن أم عطية قالت كنا لا نعد الكدرة والصفرة شيئا . (صحيح)

621_ عن أم عطية وكانت بايعت النبي قالت كنا لا نعد الكدرة والصفرة بعد الطهر شيئا . (صحيح)

622_ عن مسة الأزدية قالت حججت فدخلت على أم سلمة فقلت يا أم المؤمنين إن سمرة بن جندب يأمر النساء يقضين صلاة الحيض فقالت لا يقضين كانت المرأة من نساء النبي تقعد في النفاس أربعين ليلة لا يأمرها النبي بقضاء صلاة النفاس . (صحيح)

622_ عن أم سلمة قالت كانت النفساء على عهد رسول الله تقعد بعد نفاسها أربعين يوما أو أربعين ليلة وكنا نطلي على وجوهنا الورس يعني من الكلف . (صحيح)

623_ عن ابن أبي مليكة قال جاءت خالتي فاطمة بنت أبي حبيش إلى عائشة فقالت إني أخاف أن أقع في النار إني أدع الصلاة السنة والسنتين لا أصلي فقالت انتظري حتى يجيء النبي فجاء فقالت عائشة هذه فاطمة تقول كذا وكذا ، فقال لها النبي قولي لها فلتدع الصلاة في كل شهر أيام قرئها ثم لتغتسل في كل يوم غسلا واحدا ثم الطهور عند كل صلاة ولتنظف ولتحتش فإنما هو داء عرض أو ركضة من الشيطان أو عرق انقطع . (حسن)

624_ عن عثمان بن أبي العاص قال سمعت رسول الله يقول وقت للنساء في نفاسهن أربعين يوما . (حسن) قال الحاكم هذه سنة عزيزة .

625_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله تنتظر النفساء أربعين ليلة فمن رأت الطهر قبل ذلك فهي طاهر وإن جاوزت الأربعين فهي بمنزلة المستحاضة تغتسل وتصلي فإن غلبها الدم توضأت لكل صلاة . (حسن لغيره)

626_ عن معاذ بن جبل عن النبي قال إذا مضى للنفساء سبع ثم رأت الطهر فلتغتسل ولتصل . (حسن)

627_ عن أبي ذر قال اجتمعت غنيمة عند رسول الله فقال يا أبا ذر ابد فيها فبدوت إلى الربذة فكانت تصيبني الجنابة فأمكث الخمسة والستة فأتيت رسول الله ، قال أبو ذر فسكت فقال ثكلتك أمك أبا ذر لأمك الويل ، فدعا بجارية فجاءت بعس من ماء فسترتني بثوب واستترت بالراحلة فاغتسلت فكأني ألقيت عني جبلا ، فقال الصعيد الطيب وضوء المسلم ولو إلى عشر سنين فإذا وجدت الماء فأمسه جلدك فإن ذلك خير . (صحيح)

628_ عن أبي قيس أن عمرو بن العاص كان على سرية وأنهم أصابهم برد شديد لم ير مثله فخرج لصلاة الصبح فقال والله لقد احتلمت البارحة ولكني والله ما رأيت بردا مثل هذا هل مر على وجوهكم مثله ؟ قالوا لا ، فغسل مغابنه وتوضأ وضوءه للصلاة ثم صلى بهم ،

فلما قدم على رسول الله سأل رسول الله كيف وجدتم عمرا وصحابته لكم ؟ فأثنوا عليه خيرا وقالوا يا رسول الله صلى بنا وهو جنب فأرسل رسول الله إلى عمرو فسأله فأخبره بذلك وبالذي لقي من البرد ، فقال يا رسول الله إن الله قال ولا تقتلوا أنفسكم ولو اغتسلت مت ، فضحك رسول الله إلى عمرو . (صحيح)

629_ عن عمرو بن العاص قال احتلمت في ليلة باردة في غزوة ذات السلاسل فأشفقت إن اغتسلت أن أهلك فتيممت ثم صليت بأصحابي الصبح فذكروا للنبي فقال يا عمرو صليت بأصحابك وأنت جنب ؟ فأخبرته بالذي منعني من الاغتسال وقلت إني سمعت أن الله يقول (ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما) فضحك رسول الله ولم يقل شيئا . (صحيح)

630_ عن ابن عباس أن رجلا أصابه جرح على عهد رسول الله ثم أصابه احتلام فاغتسل فمات فبلغ ذلك النبي فقال قتلوه قتلهم الله ألم يكن شفاء العي السؤال . (صحيح)

قال عطاء بن أبي رباح فبلغنا أن رسول الله سئل عن ذلك فقال لو غسل جسده وترك رأسه حيث أصابه الجرح . (حسن لغيره)

631_ عن ابن عباس أن رجلا أصابته جراحة على عهد رسول الله فأصابته جنابة فاستفتى فأمر بالغسل فاغتسل فمات فبلغ ذلك رسول الله فقال قتلوه قتلهم الله ألم يكن شفاء العي السؤال . (صحيح)

قال عطاء فبلغني أن رسول الله سئل بعد ذلك فقال لو غسل جسده وترك حيث أصابه الجراح أجزأه . (حسن لغيره)

633-632_ عن أبي سعيد قال خرج رجلان في سفر فحضرت الصلاة وليس معهما ماء فتيمما صعيدا طيبا فصليا ثم وجدا الماء في الوقت فأعاد أحدهما الصلاة والوضوء ولم يعد الآخر ثم أتيا رسول الله فذكرا ذلك له فقال للذي لم يعد أصبت السنة وأجزأتك صلاتك وقال للذي توضأ وعاد لك الأجر مرتين . (صحيح)

634_ عن ابن عمر عن النبي قال التيمم ضربتان ضربة للوجه وضربة لليدين إلى المرفقين . (صحيح)

635_ عن ابن عمر قال تيممنا مع رسول الله فضربنا بأيدينا على الصعيد الطيب ثم نفضنا أيدينا فمسحنا بها وجوهنا ثم ضربنا ضربة أخرى الصعيد الطيب ثم نفضنا أيدينا فمسحنا بأيدينا من المرفق إلى الكف على نابت الشعر من ظاهر وباطن . (حسن لغيره)

636_ عن ابن عمر عن النبي أنه قال في التيمم ضربتان ضربة للوجه وضربة لليدين إلى المرفقين . (صحيح)

637_ عن جابر قال جاء رجل إلى رسول الله فقال أصابني جنابة وإني تمعكت في التراب فقال اضرب هكذا وضرب بيديه الأرض فمسح وجهه ثم ضرب بيديه فمسح بهما إلى المرفقين . (صحيح)

638_ عن جابر عن النبي قال التيمم ضربتان ضربة للوجه وضربة لليدين إلى المرفقين . (صحيح)

639_ عن ابن عمر قال رأيت النبي تيمم بموضع يقال له مربد النعم وهو يرى بيوت المدينة . (صحيح)

640_ عن نافع قال تيمم ابن عمر على رأس ميل أو ميلين من المدينة فصلى العصر فقدم والشمس مرتفعة ولم يعد الصلاة . (صحيح)

641_ عن عقبة بن عامر قال خرجت من الشام إلى المدينة يوم الجمعة فدخلت المدينة يوم الجمعة فدخلت على عمر بن الخطاب فقال لي متى أولجت خفيك في رجليك ؟ قلت يوم الجمعة ، قال فهل نزعتهما ؟ قلت لا ، فقال أصبت السنة . (صحيح)

642_ عن عقبة بن عامر أنه وفد إلى عمر بن الخطاب عاما ، قال عقبة وعليَّ خفاف من تلك الخفاف الغلاظ ، فقال لي عمر متى عهدك بلباسهما ؟ فقلت لبستهما يوم الجمعة وهذا يوم الجمعة ، فقال لي أصبت السنة . (صحيح)

643_ عن أنس أن رسول الله قال إذا توضأ أحدكم ولبس خفيه فليصل فيهما وليمسح عليها ثم لا يخلعهما إن شاء إلا من جنابة . (صحيح)

644_ عن عائشة قالت ما بال رسول الله قائما منذ أنزل عليه الفرقان . (صحيح)

645_ عن أبي هريرة أن النبي بال قائما من جرح كان بمأبضه . (حسن)

646_ عن عبد الله بن زيد قال رأيت النبي مضمض واستنشق من كف واحد فعل ذلك ثلاثا . (صحيح) قال الشافعي رحمة الله عليه قال إن جمعهما من كف واحد فهو جائز وإن فرقهما فهو أحب إلينا .

647_ عن لقيط بن صبرة قال قال رسول الله إذا توضأت فخلل الأصابع . (صحيح)

648_ عن ابن عباس أن رسول الله قال إذا توضأت فخلل أصابع يديك ورجليك . (صحيح)

649-650_ عن أبي هريرة قال كان رسول الله يأتي دار قوم من الأنصار ودونهم دور لا يأتيها ، فشق ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله تأتي دار فلان ولا تأتي دارنا ، فقال النبي إن في داركم كلبا ، قالوا إن في دارهم سنورا ، فقال النبي السنور سبع . (حسن)

651-652_ عن علقمة قال كنا مع سلمان الفارسي في سفر فقضى حاجته فقلنا له توضأ حتى نسألك عن آية من القرآن فقال سلوني إني لست أمسه فقرأ علينا ما أردنا ولم يكن بيننا وبينه ماء . (صحيح)

653_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله أكثر عذاب القبر من البول . (صحيح)

654_ عن ابن عباس عن النبي قال عامة عذاب القبر من البول . (صحيح)

655_ عن عائشة قالت قال رسول الله إذا أحدث أحدكم في صلاته فليأخذ بأنفه ثم لينصرف . (صحيح)

656_ عن عائشة أن النبي قال إذا أحدث أحدكم في صلاته فليأخذ بأنفه ولينصرف وليتوضأ . (صحيح)

657_ عن عبد الرحمن بن حسنة قال انطلقت أنا وعمرو بن العاص فخرج علينا رسول الله وبيده درقة أو شبيه بالدرقة فاستتر بها فبال وهو جالس فقلت لصاحبي ألا ترى إلى رسول الله كيف يبول كما تبول المرأة ، قال فأتانا فقال ألا تدرون ما لقي صاحب بني إسرائيل ، كان إذا أصاب أحدا شيء من البول قرضه بالمقراض ، قال فنهاهم عن ذلك فعذب في قبره . (صحيح)

658_ عن عبد الرحمن بن حسنة قال بال رسول الله وهو مستتر بجحفة فقالوا تبول كما تبول المرأة ؟ فقال رسول الله إن بني إسرائيل كان إذا أصاب أحدهم البول قرضه بالمقاريض ونهاهم عن ذلك فهو يعذب في قبره . (صحيح)

659_ عن عائشة أنها قالت ما بال رسول الله قائما منذ أنزل عليه الفرقان . (صحيح)

660_ عن شريح قال سمعت عائشة تقسم بالله ما رأى أحد رسول الله يبول قائما منذ أنزل عليه الفرقان . (صحيح)

661_ عن عمر قال رآني رسول الله وأنا أبول قائما فقال يا عمر لا تبل قائما ، قال فما بلت قائما بعد . (حسن لغيره)

662_ عن عبد الله بن مغفل أن رسول الله قال لا يبولن أحدكم في مستحمه فإن عامة الوسواس منه . (صحيح)

663_ عن عبد الله بن مغفل قال نهي أو زجر أن يبال في المغتسل . (صحيح)

664_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال اتقوا اللاعنين ، فقالوا وما اللاعنان يا رسول الله ؟ قال الذي يتخلى في طريق المسلمين وفي ظلهم . (صحيح)

665_ عن محمد بن سيرين قال قال رجل لأبي هريرة أفتيتنا في كل شيء حتى يوشك أن تفتينا في الخراء ، قال فقال أبو هريرة كل شيء سمعت رسول الله يقول من سل سخيمته على طريق عامر من طرق المسلمين فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين . (حسن)

666-667_ عن عبد الله بن سرجس أن النبي قال لا يبولن أحدكم في الجحر وإذا نمتم أطفئوا السراج فإن الفأرة تأخذ الفتيلة فتحرق على أهل البيت وأوكئوا الأسقية وخمروا الشراب وأغلقوا الأبواب . (صحيح) قيل لقتادة وما يكره من البول في الجحر ؟ فقال إنها مساكن الجن .

668_ عن زيد بن أرقم أن رسول الله قال إن هذه الحشوش محتضرة فإذا أحدكم دخل الغائط فليقل أعوذ بالله من الرجس النجس الشيطان الرجيم . (صحيح)

669_ عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله إن هذه الحشوش محتضرة فإذا أحدكم دخلها فليقل أعوذ بك من الخبث والخبائث . (صحيح)

670_ عن أنس أن النبي كان إذا دخل الخلاء وضع خاتمه . (صحيح)

671_ عن أنس أن رسول الله لبس خاتما نقشه محمد رسول الله فكان إذا دخل الخلاء وضعه . (صحيح)

672_ عن ابن عباس (فيه رجال يحبون أن يتطهروا) قال لما نزلت هذه الآية بعث رسول الله إلى عويم بن ساعدة فقال ما هذا الطهور الذي أثنى الله عليكم به ، فقالوا يا نبي الله ما خرج منا رجل ولا امرأة من الغائط إلا غسل دبره أو قال مقعده ، فقال النبي ففي هذا . (صحيح)

673_ عن أبي أيوب قال قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين (فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين) ؟ قال كانوا يستنجون بالماء وكانوا لا ينامون الليل كله . (حسن)

__ كتاب الصلاة

_ باب في مواقيت الصلاة

674_ عن ابن مسعود قال سألت رسول الله أي العمل أفضل ؟ قال الصلاة في أول وقتها ، قلت ثم أي ؟ قال الجهاد في سبيل الله ، قلت ثم أي ؟ قال بر الوالدين . (صحيح)

675_ عن ابن مسعود قال سألت رسول الله أي العمل أفضل ؟ قال الصلاة في أول وقتها . (صحيح)

676-677_ عن ابن مسعود قال سألت رسول الله أي الأعمال أفضل ؟ قال الصلاة في أول وقتها ، قلت ثم ماذا ؟ قال الجهاد في سبيل الله ، قلت ثم ماذا ؟ قال بر الوالدين ، ولو استزدته لزادني . (صحيح)

678_ عن ابن عمر قال قال رسول الله خير الأعمال الصلاة في أول وقتها . (حسن لغيره)

679_ عن ابن عمر قال سئل رسول الله أي العمل أفضل ؟ قال الصلاة في أول وقتها . (صحيح لغيره)

680-681_ عن أم فروة وكانت ممن بايعت النبي وكانت من المهاجرات الأول أنها سمعت النبي وسئل عن بعض الأعمال فقال الصلاة لأول وقتها . (حسن لغيره)

682_ عن عائشة قالت ما صلى رسول الله الصلاة لوقتها الآخر حتى قبضه الله . (صحيح)

683_ عن عائشة قالت ما صلى رسول الله الصلاة لوقتها الآخر مرتين حتى قبضه الله . (صحيح لغيره)

684_ عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله أخر صلاة إلى الوقت الآخر حتى قبضه الله . (صحيح لغيره)

685_ عن مرثد اليزني قال قدم علينا أبو أيوب غازيا وعقبة بن عامر يومئذ على مصر فأخر المغرب فقام إلينا أبو أيوب فقال ما هذه الصلاة يا عقبة ، فقال شغلنا فقال أما والله ما آسى إلا أن يظن الناس أنك رأيت رسول الله يصنع هكذا ، سمعت رسول الله يقول لا يزال أمتي بخير أو على الفطرة ما لم يؤخروا المغرب حتى يشتبك النجوم . (صحيح)

686_ عن العباس بن عبد المطلب عن النبي قال لا يزال أمر أمتي على الفطرة ما لم يؤخروا المغرب حتى يشتبك النجوم . (صحيح)

687_ عن ابن عباس أن رسول الله قال الفجر فجران ، فجر يحرم فيه الطعام وتحل فيه الصلاة وفجر تحرم فيه الصلاة ويحل فيه الطعام . (صحيح)

688_ عن جابر قال قال رسول الله الفجر فجران فأما الفجر الذي يكون كذنب السرحان فلا تحل الصلاة فيه ولا يحرم الطعام وأما الذي يذهب مستطيلا في الأفق فإنه يحل الصلاة ويحرم الطعام . (صحيح)

689_ عن أبي سعيد قال قال رسول الله ألا أدلكم على ما يكفر الله به الخطايا ويزيد في الحسنات ؟ قالوا بلى يا رسول الله ، قال إسباغ الوضوء في المكاره وانتظار الصلاة بعد الصلاة ، ما منكم من رجل يخرج من بيته فيصلي مع الإمام ثم يجلس ينتظر الصلاة الأخرى إلا والملائكة تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه . (صحيح)

690_ عن زياد النخعي قال كنا جلوسا مع علي بن أبي طالب في المسجد الأعظم والكوفة يومئذ إخصاص فجاءه المؤذن فقال الصلاة يا أمير المؤمنين للعصر ، فقال اجلس ، فجلس ثم عاد فقال ذلك فقال عليٌّ هذا الكلب يعلمنا بالسنة ، فقام علي فصلى بنا العصر ثم انصرفنا فرجعنا إلى المكان الذي كنا فيه جلوسا فجثونا للركب فتزور الشمس للمغيب نتراءاها . (صحيح)

691_ عن رافع بن خديج قال كنا نصلي مع رسول الله العصر ثم ننحر الجزور فنقسم عشر قسم ثم نطبخ فنأكل لحما نضيجا قبل أن تغيب الشمس . (صحيح)

692_ عن أبي مسعود عن النبي أنه كان يصلي العصر والشمس بيضاء مرتفعة ثم يسير الرجل حتى ينصرف منها إلى ذي الحليفة وهي ستة أميال قبل غروب الشمس . (صحيح)

693-694_ عن ابن عباس قال أم جبريل النبي عند البيت مرتين فصلى به الظهر حين زالت الشمس وكانت قدر الشراك ثم صلى به العصر حين كان ظل كل شيء بقدره وصلى به المغرب حين أفطر الصائم ثم صلى به العشاء حين غاب الشفق ، ثم صلى به الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم ،

ثم صلى به الظهر من الغد حين كان ظل كل شيء بقدره كوقت العصر بالأمس ، ثم صلى به العصر حين كان ظل كل شيء مثليه ، ثم صلى به المغرب حين أفطر الصائم ، ثم صلى به العشاء لثلث الليل الأول ثم صلى به الفجر حين أسفر ، ثم قال يا محمد هذا وقت الأنبياء من قبلك والوقت ما بين هذين الوقتين . (صحيح)

695_ عن مجمع بن جارية أن النبي سئل عن مواقيت الصلاة فقدم ثم أخر وقال بينهما وقت . (صحيح)

696_ عن أبي هريرة أن رسول الله حدثهم أن جبريل أتاه فصلى به الصلاة في وقتين إلا المغرب قال فجاءني فصلى بي ساعة غابت الشمس ثم جاءني من الغد فصلى بي ساعة غابت الشمس لم يغيره . (صحيح)

697_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله هذا جبريل يعلمكم دينكم فذكر مواقيت الصلاة ثم ذكر أنه صلى المغرب حين غربت الشمس ثم لما جاءه من الغد صلى المغرب حين غربت الشمس في وقت واحد . (صحيح)

698-699_ عن النعمان بن بشير قال إني لأعلم الناس بوقت هذه الصلاة صلاة العشاء الآخرة ، كان رسول الله يصليها لسقوط القمر لثالثة . (صحيح)

700_ عن النعمان بن بشير قال إني لأعلم الناس بوقت صلاة العشاء الآخرة كان رسول الله يصليها لسقوط القمر لثالثة أو قال رابعة . (صحيح)

701_ عن جابر قال كنت أصلي الظهر مع رسول الله فآخذ قبضة من الحصى ليبرد في كفي أضعها لجبهتي أسجد عليها لشدة الحر . (صحيح)

702_ عن رافع بن خديج قال قال رسول الله ألا أخبركم بصلاة المنافق أن يؤخر العصر حتى كانت الشمس كثرب البقرة صلاها . (صحيح)

703_ عن أنس قال كان أبعد رجلين من أصحاب رسول الله دارا أبو لبابة بن عبد المنذر وأهله بقباء وأبو عبس بن جبر ومسكنه في بني حارثة فكانا يصليان مع رسول الله العصر ثم يأتيان قومهما وما صلوا لتعجيل رسول الله بها . (صحيح)

704_ عن جابر قال جاء جبريل إلى النبي حين زالت الشمس فقال قم يا محمد فصل الظهر فقام فصلى الظهر حين زالت الشمس ثم مكث حتى كان فيء الرجل للعصر مثله فجاء فقال قم يا محمد فصل العصر فقام فصلى العصر ثم مكث حتى غابت الشمس فقال قم فصل المغرب فقام فصلاها حين غابت الشمس سواء ،

ثم مكث حتى ذهب الشفق فجاءه فقال قم فصل العشاء فقام فصلاها ثم جاءه حين صدع الفجر بالصبح فقال قم يا محمد فصل فقام فصلى الصبح ثم جاءه من الغد حين كان فيء الرجل مثله فقال قم يا محمد فصل الظهر فقام فصلى الظهر ثم جاءه حين كان فيء الرجل مثليه فقال قم يا محمد فصل العصر فقام فصلى العصر ،

ثم جاءه المغرب حين غابت الشمس وقتا واحدا لم يزل عنه فقال قم فصل المغرب فصلى المغرب ثم جاءه العشاء حين ذهب ثلث الليل الأول فقال قم فصل فصلى العشاء ثم جاءه الصبح حين أسفر جدا فقال قم فصل الصبح ثم قال ما بين هذين كله وقت . (صحيح)

705_ عن جابر أن جبريل أتى النبي يعلمه الصلاة فذكر بمثل الحديث السابق . (صحيح)

706_ عن جابر قال قال النبي أمني جبريل بمكة مرتين فذكر الحديث السابق . (حسن لغيره)

707_ عن ابن عباس أن جبريل أتى النبي فصلى به الصلوات وقتين إلا المغرب . (صحيح)

708_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله مروا الصبيان بالصلاة لسبع سنين واضربوهم عليها في عشر سنين وفرقوا بينهم في المضاجع . (صحيح)

_ مِن أبواب الأذان والإقامة

709_ عن ابن عمر قال كان الأذان على عهد رسول الله مرتين مرتين والإقامة مرة مرة غير أنه يقول قد قامت الصلاة مرتين فإذا سمعنا الإقامة توضأنا ثم خرجنا إلى الصلاة . (صحيح)

710-711_ عن أنس أن رسول الله أمر بلالا أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة . (صحيح)

712_ عن سهل بن سعد أن رسول الله قال ثنتان لا تردان أو قلما تردان الدعاء عند النداء وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضا . (صحيح)

713_ عن أنس أن رسول الله قال الدعاء مستجاب ما بين النداء . (صحيح)

714_ عن أم سلمة قالت علمني رسول الله أن أقول عند آذان المغرب اللهم هذا إقبال ليلك وإدبار نهارك وأصوات دعاتك فاغفر لي . (صحيح)

715_ عن عثمان بن أبي العاص أنه قال يا رسول الله اجعلني إمام قومي قال أنت إمامهم واقتد بأضعفهم واتخذ مؤذنا لا يأخذ على أذانه أجرا . (صحيح)

716_ عن ابن مسعود قال كان قدر صلاة رسول الله ثلاثة أقدام وفي الشتاء خمسة أقدام إلى سبعة أقدام . (صحيح)

717_ عن فضالة الليثي قال علمني رسول الله فكان مما علمني حافظ على الصلوات الخمس فقلت إن هذه ساعات لي فيها أشغال فمرني بأمر جامع إذا أنا فعلته أجزأ عني ، فقال حافظ على العصرين ، وما كانت من لغتنا فقلت وما العصران ؟ قال صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها . (صحيح)

_ باب في فضل الصلوات الخمس

718_ عن عامر بن سعد قال سمعت سعدا وناسا من أصحاب رسول الله يقولون كان رجلان أخوان في عهد رسول الله وكان أحدهما أفضل من الآخر فتوفي الذي هو أفضلهما ثم عمر الآخر بعده أربعين يوما ثم توفي فذكروا لرسول الله فضيلة الأول على الآخر فقال ألم يكن الآخر يصلي ؟ قالوا بلى يا رسول الله وكان لا بأس به ،

فقال رسول الله فما يدريكم ماذا بلغت به صلواته إنما مثل الصلاة كمثل نهر جار بباب رجل غمر عذب يقتحم فيه كل يوم خمس مرات فماذا ترون يبقى من درنه لا تدرون ماذا بلغت به صلاته . (صحيح)

719_ عن أبي سعيد وأبي هريرة عن النبي أنه جلس على المنبر ثم قال والذي نفسي بيده ثلاث مرات ثم سكت فأكب كل رجل منا يبكي حزينا ليمين رسول الله ثم قال ما من عبد يأتي الصلوات الخمس ويصوم رمضان ويجتنب الكبائر السبع إلا فتحت له أبواب الجنة يوم القيامة حتى أنها لتصطفق ثم تلا (إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم) . (صحيح)

720_ عن أنس قال قال رجل يا رسول الله كم افترض الله على عباده من الصلوات ؟ قال خمس صلوات ، قال هل قبلهن أو بعدهن شيء ؟ قال افترض الله على عباده صلوات خمسا فحلف الرجل بالله لا يزيد عليهن ولا ينقص ، فقال رسول الله إن صدق دخل الجنة . (صحيح)

721_ عن سبرة الجهني عن النبي قال إذا بلغ أولادكم سبع سنين ففرقوا بين فرشهم وإذا بلغوا عشر سنين فاضربوهم على الصلاة . (صحيح)

722_ عن عثمان بن أبي العاص أنه قال يا رسول الله اجعلني إمام قومي قال أنت إمامهم واقتد بأضعفهم واتخذ مؤذنا لا يتخذ على أذانه أجرا . (صحيح)

723_ عن جابر بن سمرة قال كان بلال يؤذن ثم يمهل فإذا رأى رسول الله قد خرج فأقام الصلاة . (صحيح)

724_ عن علي بن أبي طالب قال كان رسول الله يكون في المسجد حين تقام الصلاة فإذا رآهم قليلا جلس ثم صلى وإذا رآهم جماعة صلى . (صحيح)

725_ عن أبي جحيفة قال قال رأيت بلالا يؤذن ويدور ويتبع فاه ها هنا وها هنا وأصبعيه في أذنيه ورسول الله في قبة حمراء من أدم فخرج بلال بين يديه بالعنزة فركزها بالبطحاء فصلى إليها رسول الله يمر بين يديه الكلب والحمار وعليه حلة حمراء كأني أنظر إلى بريق ساقيه . (صحيح)

727-726_ عن أبي جحيفة قال رأيت رسول الله نزل بالأبطح فذكر نحو الحديث السابق . (صحيح) قال الحاكم إدخال الأصبع في الأذنين والاستدارة في الأذان سنتان مسنونتان . وعن عبد الله بن المبارك أنه كان إذا رأى المؤذن لا يدخل أصبعيه في أذنيه يصيح به أنفست بكوش أنفست بكوش .

728_ عن سعد بن أبي وقاص عن رسول الله قال من قال حين سمع المؤذن وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد نبيا وبالإسلام دينا غفر له ذنبه . (صحيح)

729_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا سمع أحدكم النداء والإناء على يده فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه . (صحيح)

730_ عن أم ورقة أن رسول الله كان يقول انطلقوا بنا إلى الشهيدة فنزورها وأمر أن يؤذن لها وتقام وتؤم أهل دارها في الفرائض . (صحيح)

731_ عن عائشة أنها كانت تؤذن وتقيم وتؤم النساء وتقوم وسطهن . (حسن)

732_ عن جابر أن رسول الله قال لبلال إذا أذنت فترسل في أذانك وإذا أقمت فاحدر واجعل بين أذانك وإقامتك قدر ما يفرغ الآكل من أكله والشارب من شربه والمعتصر إذا دخل لقضاء حاجته . (حسن لغيره)

733_ عن أم حبيبة أن رسول الله كان إذا سمع المؤذن قال كما يقول حتى يسكت . (صحيح)

734_ عن عائشة أن النبي كان إذا سمع المؤذن قال وأنا وأنا . (صحيح)

735_ عن أبي هريرة قال كنا مع رسول الله فقام بلال ينادي فلما سكت قال رسول الله من قال مثل هذا يقينا دخل الجنة . (صحيح)

736_ عن ابن عمر أن النبي قال من أذن اثنتي عشرة سنة وجبت له الجنة وكتب له بتأذينه في كل مرة ستون حسنة وبإقامته ثلاثون حسنة . (صحيح)

737_ عن ابن عمر أن النبي قال من أذن اثنتي عشرة سنة وجبت له الجنة وكتب له بكل أذان ستون حسنة وبكل إقامة ثلاثون حسنة . (صحيح لغيره)

738_ عن ابن عمر أن رسول الله كان لا يؤذن في شيء من الصلوات في السفر ولا يقيم إلا للصبح فإنه كان يؤذن ويقيم . (صحيح)

739_ عن نافع أن ابن عمر كان لا يؤذن في السفر ولا يقيم في شيء من صلواته . (صحيح)

740_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا سمع أحدكم النداء والإناء على يده فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه . (صحيح)

742-741_ عن ابن عمر أن النبي قال ما بين المشرق والمغرب قِبلة . (صحيح)

743_ عن جابر قال كنا نصلي مع رسول الله في مسير أو سير فأظلنا غيم فتحيرنا فاختلفنا في القبلة فصلى كل واحد منا على حدة فجعل كل واحد منا يخط بين يديه لنعلم أمكنتنا فذكرنا ذلك للنبي فلم يأمرنا بالإعادة وقال قد أجزأت صلاتكم . (حسن)

_ مِن كتاب الإمامة وصلاة الجماعة

744_ عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم إذا توضأ أحدكم في بيته ثم أتى المسجد كان في صلاة حتى يرجع فلا يقل هكذا وشبك بين أصابعه . (صحيح)

745_ عن أبي هريرة أن النبي قال لكعب بن عجرة إذا توضأت ثم دخلت المسجد فلا تشبكن بين أصابعك . (صحيح)

746_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا كنت في المسجد فلا تجعل أصابعك هكذا يعني شبكها . (صحيح)

747_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال إذا دخل أحدكم المسجد فليصل على النبي وليقل اللهم أجرني من الشيطان الرجيم . (صحيح)

748_ عن سعد أن رجلا جاء إلى الصلاة والنبي يصلي بنا فقال حين انتهى إلى الصف اللهم آتني أفضل ما تؤتي عبادك الصالحين فلما قضى النبي الصلاة قال من المتكلم آنفا ؟ فقال الرجل أنا يا رسول الله ، فقال رسول الله إذاً يُعقر جوادك وتستشهد في سبيل الله . (صحيح)

749_ عن ابن مسعود قال كان رسول الله إذا دخل في الصلاة يقول اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم وهمزه ونفخه ونفثه ، قال فهمزه الموتة ونفثه الشعر ونفخه الكبرياء . (صحيح)

751-750_ عن ابن عباس قال كان رسول الله يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم . (صحيح)

752_ عن أبي هريرة عن النبي قال الأبعد فالأبعد من المسجد أعظم أجرا . (صحيح)

753_ عن أبي سعيد قال قال رسول الله الصلاة في الجماعة تعدل خمسا وعشرين صلاة فإذا صلاها في الفلاة فأتم ركوعها وسجودها بلغت خمسين صلاة . (صحيح)

754_ عن عوف بن الحارث قال قال رسول الله من توضأ فأحسن وضوءه ثم راح فوجد الناس قد صلوا أعطاه الله مثل أجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا . (صحيح)

755_ عن ابن عمر قال قال رسول الله لا تمنعوا نساءكم المساجد وبيوتهن خير لهن . (صحيح)

756_ عن أم سلمة عن النبي خير مساجد النساء قعر بيوتهن . (صحيح)

757_ عن ابن مسعود عن النبي قال صلاة المرأة في بيتها أفضل من صلاتها في حجرتها وصلاتها في مخدعها أفضل من صلاتها في بيتها . (صحيح)

758_ عن أبي سعيد أن النبي أبصر رجلا يصلي وحده فقال ألا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه . (صحيح) قال الحاكم هذا الحديث أصل في إقامة الجماعة في المساجد مرتين .

759_ عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله يقول من أم قوما فأصاب الوقت فله ولهم ومن انتقص من ذلك شيئا فعليه ولا عليهم . (صحيح)

760_ عن همام أن حذيفة أم الناس بالمدائن على دكان فأخذ أبو مسعود بقميصه فجبذه فلما فرغ من صلاته قال ألم تعلم أنهم كانوا ينهون عن ذلك أو قال ألم تعلم أنه كان ينهى عن ذلك ؟ قال بلى قد ذكرت حين مددتني . (صحيح)

761_ عن همام قال صلى حذيفة بالناس بالمدائن فتقدم فوق دكان فأخذ أبو مسعود بمجامع ثيابه فمده فرجع فلما قضى الصلاة قال له أبو مسعود ألم تعلم أن رسول الله نهى أن يقوم الإمام فوق ويبقى الناس خلفه ؟ قال فلم تراني أجبتك حين مددتني ؟ . (صحيح)

762_ عن عبد الحميد بن محمود قال صلينا خلف أمير من الأمراء فاضطر الناس فصلينا ما بين ساريتين فلما صلينا قال أنس بن مالك كنا نتقي هذا على عهد رسول الله . (صحيح)

763_ عن أبي هريرة وأبي سعيد عن النبي في قوله عز وجل (إن قرآن الفجر كان مشهودا) قال تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار تجتمع فيها . (صحيح)

764_ عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يقول كنا إذا فقدنا الإنسان في صلاة العشاء الآخرة والصبح أسأنا به الظن . (صحيح)

765_ عن أبي الدرداء قال سمعت رسول الله يقول ما من ثلاثة نفر في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة إلا استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة فإنما يأكل الذئب من الغنم القاصية . (صحيح)

766_ عن عقبة بن عامر عن رسول الله أنه قال إذا تطهر الرجل ثم مر إلى المسجد فيرعى الصلاة كتب له كاتبه أو كاتباه بكل خطوة يخطوها إلى المسجد عشر حسنات والقاعد يراعي الصلاة كالقانت ويكتب من المصلين من حين يخرج من بيته حتى يرجع . (صحيح)

767_ عن عبد الله بن عمرو أنه مر بمعاذ بن جبل وهو قاعد على بابه يشير بيده كأنه يحدث نفسه فقال له عبد الله ما شأنك يا أبا عبد الرحمن تحدث نفسك ؟ قال وما لي يريد عدو الله أن يلهيني عن كلام سمعته من رسول الله ، قال لا تكابد وهرك الآدمي ألا تخرج إلى المسجد فتحدث ،

وأنا سمعت رسول الله يقول من جاهد في سبيل الله كان ضامنا على الله ومن جلس في بيته لا يغتاب أحدا بسوء كان ضامنا على الله ومن عاد مريضا كان ضامنا على الله ومن غدا إلى المسجد أو راح كان ضامنا على الله ومن دخل على إمام يعزره كان ضامنا على الله فيريد عدو الله أن يخرجني من بيتي إلى المجلس . (صحيح)

768_ عن سهل بن سعد قال قال رسول الله بشّر المشّائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة . (صحيح)

769_ عن أنس أن النبي قال بشر المشائين في ظلم الليل إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة . (صحيح)

770_ عن أبي سعيد قال قال رسول الله إذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا عليه بالإيمان ، قال الله (إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر) . (صحيح)

771_ عن أبي هريرة عن رسول الله قال لا يوطئن أحدكم المساجد للصلاة إلا تبشبش الله به من حيث يخرج من بيته كما يتبشبش أهل الغائب بغائبهم إذا قدم عليهم . (صحيح)

772_ عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله يقول من أم الناس فأصاب الوقت فله ولهم ومن أنقص من ذلك شيئا فعليه ولا عليهم . (صحيح)

773_ عن جابر بن سمرة قال كان مؤذن النبي يؤذن ثم يمهل فإذا رأى النبي قد أقبل أخذ في الإقامة . (صحيح)

774_ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال من وصل صفا وصله الله ومن قطع صفا قطعه الله . (صحيح)

775_ عن عائشة عن رسول الله قال إن الله وملائكته يصلون على الذين يصِلون الصفوف . (صحيح)

776_ عن العرباض بن سارية قال كان رسول الله يستغفر للصف المقدم ثلاثا وللثاني مرة . (صحيح)

777_ عن عطاء بن أبي رباح أنه سمع عبد الله بن الزبير على المنبر يقول للناس إذا دخل أحدكم المسجد والناس ركوع فليركع حين يدخل ثم ليدب راكعا حتى يدخل في الصف فإن ذلك السنة . قال عطاء وقد رأيته هو يفعل ذلك . (صحيح)

778_ عن قيس بن عباد قال بينما أنا بالمدينة في المسجد في الصف المقدم قائم أصلي فجبذني رجل من خلفي جبذة فنحاني وقام مقامي قال فوالله ما عقلت صلاتي فلما انصرف فإذا هو أبي بن كعب فقال يا فتى لا يسوءك الله إن هذا عهد النبي إلينا أن نليه ثم استقبل القبلة فقال هلك أهل العقد ثلاثا ورب الكعبة ثم قال والله ما عليهم آسى ولكني آسى على ما أضلوا ، قال قلت من تعني بهذا ؟ قال الأمراء . (صحيح)

779_ عن أبي سعيد قال قال رسول الله إذا قال الإمام الله أكبر فقولوا الله أكبر فإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد . (صحيح) قال الحاكم فيه سنة عزيزة وهو أن يقف المأموم حتى يكبر الإمام ولا يكبر معه .

780_ عن الحسن أن سمرة بن جندب وعمران بن حصين تذاكرا فحدث سمرة بن جندب أنه حفظ عن رسول الله سكتتين سكتة إذا كبر وسكتة إذا فرغ من قراءته عند ركوعه . (صحيح)

781_ عن سعيد بن سمعان قال أتانا أبو هريرة في مسجد بني زريق فقال ثلاثا كان رسول الله يفعلهن تركهن الناس ، يرفع يديه حتى جاوزتا أذنيه ويسكت بعد القراءة هنيهة يسأل الله من فضله . (صحيح)

782_ عن أبي هريرة قال كان رسول الله إذا نهض في الثانية استفتح بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت . (صحيح)

783_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا جئتم ونحن سجود فاسجدوا ولا تعدوها شيئا ومن أدرك ركعة فقد أدرك الصلاة . (صحيح)

784_ عن أنس قال كان رسول الله أخف الناس صلاة في تمام قال وصليت مع رسول الله فكان ساعة يسلم يقوم ثم صليت مع أبي بكر فكان إذا سلم وثب مكانه كأنه يقوم عن رضف . (صحيح)

785_ عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كنت أراه يقدم فتيانا من فتيان قومه فيصلون به فقلت أنت صاحب رسول الله ولك من الفضل والسابقة تقدم هؤلاء الصبيان فيصلون بك أفلا تتقدم وتصلي لقومك ؟ فقال إن رسول الله قال إن الإمام ضامن فإن أتم كان له ولهم وإن نقص كان عليه ولا عليهم فلا أريد أن أتحمل ذلك . (صحيح)

786_ عن البراء قال قال رسول الله تراصوا في الصف لا يتخللكم أولاد الحذف ، قلت يا رسول الله ما أولاد الحذف ؟ قال ضأن جرد سود تكون بأرض اليمن . (صحيح)

787_ عن أنس قال قال رسول الله من حسن الصلاة إقامة الصف . (صحيح)

788_ عن العرباض بن سارية أن رسول الله كان يستغفر للصف المقدم ثلاثا وللثاني مرة . (صحيح)

789_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من حين يخرج أحدكم من منزله إلى مسجده فرجل تكتب حسنة وأخرى تمحو سيئة . (صحيح)

790_ عن ابن عمر أن رسول الله قال إذا توضأ أحدكم فأحسن وضوءه ثم خرج إلى الصلاة لا ينزعه إلى المسجد إلا الصلاة لم تزل رجله اليسرى إلا تمحو عنه سيئة وتكتب له اليمنى حسنة حتى يدخل المسجد . (صحيح)

791_ عن أنس بن مالك أنه كان يقول من السنة إذا دخلت المسجد أن تبدأ برجلك اليمنى وإذا خرجت أن تبدأ برجلك اليسرى . (صحيح)

792_ عن أنس أن النبي حضهم على الصلاة ونهاهم أن ينصرفوا قبل انصرافه من الصلاة . (صحيح)

793_ عن عبد الحميد بن محمود قال كنت مع أنس بن مالك أصلي قال فألقونا بين السواري قال فتأخر أنس فلما صلينا قال إنا كنا نتقي هذا على عهد رسول الله . (صحيح)

794_ عن قرة بن إياس قال كنا ننهى عن الصلاة بين السواري ونطرد عنها طردا . (صحيح)

795_ عن أنس قال كان رسول الله يحب أن يليه المهاجرون والأنصار ليأخذوا عنه . (صحيح)

796_ عن أبي مسعود الأنصاري قال قال رسول الله ليليني منكم الذين يأخذون عني يعني الصلاة . (صحيح)

_ باب التأمين

797_ عن بلال أن رسول الله قال لا تسبقني بآمين . (صحيح)

798_ عن ابن عمر أن رسول الله قرأ عام الفتح سجدة فسجد الناس كلهم منهم الراكب والساجد على الأرض حتى إن الراكب ليسجد علي يده . (صحيح)

799_ عن ابن عباس قال جاء رجل إلى رسول الله فقال يا رسول الله إني رأيت في هذه الليلة فيما يرى النائم كأني أصلي خلف الشجرة فرأيت كأني قرأت سجدة فسجدت فرأيت الشجرة كأنها تسجد بسجودي فسمعتها وهي ساجدة وهي تقول اللهم اكتب لي عندك بها أجرا واجعلها لي عندك ذخرا وضع عني بها وزرا واقبلها مني كما قبلت من عبدك داود ، قال ابن عباس فرأيت رسول الله قرأ السجدة ثم سجد فسمعته وهو ساجد يقول مثل ما قال الرجل عن كلام الشجرة . (صحيح)

800_ عن عائشة أن النبي كان يقول في سجود القرآن بالليل سجد وجهي للذي خلقه فشق سمعه وبصره بحوله وقوته . (صحيح)

801_ عن عائشة أن رسول الله كان يقول في سجود القرآن سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره . (صحيح)

802_ عن عائشة قالت كان رسول الله يقول في سجود القرآن بالليل سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته فتبارك الله أحسن الخالقين . (صحيح)

803_ عن ابن مسعود قال أول سورة نزلت فيها السجدة الحج قرأها رسول الله فسجد وسجد الناس إلا رجل أخذ التراب فسجد عليه فرأيته قُتل كافرا . (صحيح)

804_ عن ابن مسعود قال أول سورة قرأها رسول الله على الناس الحج حتى إذا قرأها سجد فسجد الناس إلا رجل أخذ التراب فسجد عليه فرأيته قتل كافرا . (صحيح)

805_ عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله فضلت سورة الحج بسجدتين فمن لم يسجدهما فلا يقرأهما . (صحيح لغيره)

806_ عن ابن عمر أن النبي صلى الظهر فظننا أنه قرأ تنزيل السجدة . (صحيح) قال الحاكم وهو سنة صحيحة غريبة أن الإمام يسجد فيما يسر بالقراءة مثل سجوده فيما يعلن .

807_ عن عائشة قالت بات رسول الله ليلة عندي قالت ففقدته فظننته أنه ذهب إلى بعض نسائه قالت فالتمسته فانتهيت إليه وهو ساجد فوضعت يدي عليه فسمعته يقول اغفر لي ما أسررت وما أعلنت . (صحيح)

808_ عن ابن عمر قال كنا نجلس عند النبي فيقرأ القرآن فربما مر بسجدة فيسجد ونسجد معه . (صحيح) قال الحاكم سجود الصحابة لسجود رسول الله خارج الصلاة سنة عزيزة .

809_ عن علي بن أبي طالب قال لما كان يوم بدر قاتلت شيئا من قتال ثم جئت مسرعا لأنظر إلى رسول الله ما فعل فجئت فأجده وهو ساجد يقول يا حي يا قيوم لا يزيد عليها فرجعت إلى القتال ثم جئت وهو ساجد يقول ذلك ثم ذهبت إلى القتال ثم جئت وهو ساجد يقول ذلك فلم يزل يقول ذلك حتى فتح الله عليه . (حسن)

810_ عن عبد الرحمن بن عوف قال دخلت المسجد ورسول الله خارج من المسجد فتبعته أمشي وراءه وهو لا يشعر حتى دخل نخلا فاستقبل القبلة فسجد فأطال السجود وأنا وراءه حتى ظننت أن الله قد توفاه فأقبلت أمشي حتى جئته فطأطأت رأسي أنظر في وجهه فرفع رأسه فقال ما لك يا عبد الرحمن ، فقلت لما أطلت السجود يا رسول الله خشيت أن يكون توفي نفسك فجئت أنظر ، فقال إني لما دخلت النخل لقيت جبريل فقال إني أبشرك أن الله يقول من سلم عليك سلمت عليه ومن صلى عليك صليت عليه . (صحيح)

811_ عن عمرو بن العاص أن رسول الله أقرأه خمس عشرة سجدة في القرآن ثلاثة في المفصل وسورة الحج سجدتين . (حسن)

812_ عن أبي هريرة قال كان رسول الله إذا فرغ من أم القرآن رفع صوته فقال آمين . (صحيح)

813_ عن سعيد بن الحارث قال اشتكى أبو هريرة أو غاب فصلى لنا أبو سعيد الخدري فجهر بالتكبير حين افتتح الصلاة وحين ركع وحين قال سمع الله لمن حمده وحين رفع رأسه من السجود

وحين سجد وحين رفع وحين قام من الركعتين حتى قضى صلاته على ذلك فقيل له إن الناس قد اختلفوا في صلاتك فخرج فقام على المنبر وقال أيها الناس إني والله ما أبالي اختلفت صلاتكم أو لم تختلف هكذا رأيت رسول الله يصلي . (صحيح)

814_ عن وائل الحضرمي أن النبي كان إذا ركع فرج بين أصابعه . (صحيح)

815_ عن ابن مسعود قال علمنا رسول الله الصلاة قال فكبر فلما أراد أن يركع طبق يديه بين ركبتيه فركع ، قال فبلغ ذلك سعدا فقال صدق أخي كنا نفعل هذا ثم أمرنا بهذا يعني الإمساك بالركب . (صحيح)

816_ عن سالم البراد قال أتينا عقبة بن عمرو أبا مسعود فقلنا حدثنا عن صلاة رسول الله فقام بين أيدينا في المسجد فكبر فلما ركع كبر ووضع راحتيه على ركبتيه وجعل أصابعه أسفل من ذلك ثم جافى مرفقيه ثم قال هكذا رأينا رسول الله يفعل . (صحيح)

817_ عن عقبة بن عامر قال لما نزلت (فسبح باسم ربك العظيم) قال لنا رسول الله اجعلوها في ركوعكم . (صحيح)

818_ عن عقبة بن عامر قال لما نزلت (فسبح باسم ربك العظيم) قال لنا رسول الله اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت (سبح اسم ربك الأعلى) قال لنا رسول الله اجعلوها في سجودكم . (صحيح)

819_ عن رفاعة بن رافع الزرقي قال كنا يوما نصلي مع رسول الله فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده قال رجل ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه جزيلا فلما انصرف

رسول الله قال من المتكلم آنفا ؟ قال الرجل أنا يا رسول الله ، قال رسول الله لقد رأيت بضعا وثلاثين ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها . (صحيح)

820_ عن ابن عباس قال قنت رسول الله شهرا متتابعا في الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح في دبر كل صلاة إذا قال سمع الله لمن حمده صلى الركعة الآخرة يدعو على حي من بني سليم على رعل وذكوان وعصية ويؤمن من خلفه وكان أرسل إليهم يدعوهم إلى الإسلام فقتلوهم . (صحيح) قال عكرمة هذا مفتاح القنوت .

821_ عن ابن عمر أنه كان يضع يديه قبل ركبتيه وقال كان النبي يفعل ذلك . (صحيح)

822_ عن أنس قال رأيت رسول الله كبر فحاذى بإبهاميه أذنيه ثم ركع حتى استقر كل مفصل منه وانحط بالتكبير حتى سبقت ركبتاه يديه . (صحيح)

823_ عن ابن عمر عن النبي قال إن اليدين تسجدان كما يسجد الوجه فإذا وضع أحدكم وجهه فليضع يديه وإذا رفعه فليرفعهما . (صحيح)

824_ عن البراء قال كان النبي يسجد على أليتي الكف . (صحيح)

825_ عن عبد الله بن أقرم أنه كان مع أبيه بالقاع من نمرة فإذا رسول الله يصلي فكنت أنظر إلى عفرتي إبطي رسول الله كلما سجد . (صحيح)

826_ عن وائل الحضرمي أن النبي كان إذا سجد ضم أصابعه . (صحيح)

827_ عن ابن عمر قال قال رسول الله لا تبسط ذراعيك وادعم على راحتيك وتجاف عن ضبعيك فإنك إذا فعلت ذلك سجد كل عضو منك معك . (صحيح)

828_ عن البراء قال كان رسول الله إذا صلى جخ . (صحيح) قال أبو زكريا العنبري يقول جخ الرجل في صلاته إذا مد ضبعيه ويجافي في الركوع والسجود .

829_ عن ابن عباس قال أتيت النبي من خلفه فرأيت بياض إبطيه وهو مجخ وخرج يديه . (صحيح)

830_ عن أبي هريرة قال كان رسول الله إذا سجد رئي وضح إبطيه . (صحيح)

831_ عن ميمونة قالت كان رسول الله إذا سجد لو شاءت بهيمة أن تمر بين يديه لمرت . (صحيح)

832_ عن عائشة قالت فقدت رسول الله وكان معي على فراشي فوجدته ساجدا راصا عقبيه مستقبلا بأطراف أصابعه القبلة فسمعته يقول أعوذ برضاك من سخطك وبعفوك من عقوبتك وبك منك أثني عليك لا أبلغ كل ما فيك ، فلما انصرف قال يا عائشة أخذك شيطانك ؟ فقلت أما لك شيطان ؟ قال ما من آدمي إلا له شيطان ، فقلت وإياك يا رسول الله ؟ قال وإياي لكني أعانني الله عليه فأسلم . (صحيح)

833_ عن عبد الرحمن بن شبل قال نهى رسول الله عن نقرة الغراب وافتراش السبع وأن يوطن الرجل المكان كما يوطنه البعير . (صحيح)

834_ عن أبي هريرة قال شكا أصحاب رسول الله مشقة السجود عليهم إذا انفرجوا فقال استعينوا بالركب . (صحيح) قال ابن عجلان وذلك أن يضع مرفقيه على ركبتيه إذا أطال السجود ودعا .

835_ عن أبي قتادة قال قال رسول الله أسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلاته ، قالوا يا رسول الله كيف يسرق صلاته ؟ قال لا يتم ركوعها ولا سجودها . (صحيح)

836_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن أسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلاته ، قالوا يا رسول الله وكيف يسرق صلاته ؟ قال لا يتم ركوعها وسجودها . (صحيح)

837_ عن ابن عمر قال نهى النبي إذا جلس الرجل في الصلاة أن يعتمد على يده اليسرى . وفي رواية بلفظ أن يعتمد الرجل على يديه في الصلاة . (صحيح)

838_ عن ابن مسعود قال من سنة الصلاة أن يخفى التشهد . (صحيح)

839_ عن عائشة قالت نزلت هذه الآية في التشهد (ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها) . (صحيح)

840_ عن فضالة بن عبيد أن رسول الله رأى رجلا صلى لم يحمد الله ولم يمجد ولم يصل على النبي وانصرف فقال رسول الله عجل هذا فدعاه فقال له ولغيره إذا صلى أحدكم فليبدأ بتحميد ربه والثناء عليه وليصل على النبي ثم يدعو بما يشاء . (صحيح)

841_ عن عائشة أن النبي كان يسلم في الصلاة تسليمة واحدة تلقاء وجهه يميل إلى الشق الأيمن قليلا شيئا . (صحيح)

842_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله حذف السلام سنة . (صحيح)

843_ عن أبي هريرة قال حذف السلام سنة . (صحيح)

844_ عن ابن عباس أن النبي كان إذا جاءه جبريل فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم علم أنها سورة . (صحيح)

845 _ عن ابن عباس قال كان النبي لا يعلم ختم السورة حتى تنزل بسم الله الرحمن الرحيم . (صحيح)

846_ عن ابن عباس قال كان المسلمون لا يعلمون انقضاء السورة حتى تنزل بسم الله الرحمن الرحيم فإذا نزلت بسم الله الرحمن الرحيم علموا أن السورة قد انقضت . (صحيح)

847_ عن أم سلمة قالت كان النبي يقرأ (بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين) يقطعها حرفا حرفا . (صحيح)

848_ عن أم سلمة أن رسول الله قرأ في الصلاة (بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ) فعدها آية (الحمد لله رب العالمين) آيتين (الرحمن الرحيم) ثلاث آيات (مالك يوم الدين) أربع آيات وقال هكذا (إياك نعبد وإياك نستعين) وجمع خمس أصابعه . (حسن)

849_ عن نعيم المجمر قال كنت وراء أبي هريرة فقرأ (بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ) ثم قرأ بأم القرآن حتى بلغ (ولا الضالين) قال آمين وقال الناس آمين ويقول كلما سجد الله أكبر ويقول إذا سلم والذي نفسي بيده إني لأشبهكم صلاة برسول الله . (صحيح)

850_ عن أبي هريرة قال كان رسول الله يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم . (صحيح)

851_ عن أنس بن مالك قال صلى معاوية بالمدينة صلاة فجهر فيها بالقراءة فقرأ فيها ببسم الله الرحمن الرحيم لأم القرآن ولم يقرأ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ للسورة التي بعدها حتى قضى تلك القراءة فلما سلم ناداه من سمع ذلك من المهاجرين والأنصار من كل مكان يا معاوية أسرقت الصلاة أم نسيت فلما صلى بعد ذلك قرأ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ للسورة التي بعد أم القرآن وكبر حين يهوي ساجدا . (صحيح)

852_ عن قتادة قال سئل أنس بن مالك كيف كان قراءة رسول الله ؟ قال كانت مدا ثم قرأ (بسم الله الرحمن الرحيم) يمد الرحمن ويمد الرحيم . (صحيح)

853_ عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم . (صحيح)

854_ عن محمد بن أبي السري قال صليت خلف المعتمر بن سليمان ما لا أحصي صلاة الصبح والمغرب فكان يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم قبل فاتحة الكتاب وبعدها ، وسمعت المعتمر يقول ما آلو أن أقتدي بصلاة أبي وقال أبي ما آلو أن أقتدي بصلاة أنس بن مالك ، وقال أنس بن مالك ما آلو أن أقتدي بصلاة رسول الله . (صحيح)

855_ عن أنس قال صليت خلف النبي وخلف أبي بكر وخلف عمر وخلف عثمان وخلف علي فكلهم كانوا يجهرون بقراءة بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ . (حسن)

قال الحاكم إنما ذكرت هذا الحديث شاهدا لما تقدمه ففي هذه الأخبار التي ذكرناها معارضة لحديث قتادة الذي يرويه أئمتنا عنه وقد بقي في الباب عن أمير المؤمنين عثمان وعلي وطلحة بن عبيد الله وجابر بن عبد الله وعبد الله بن عمر والحكم بن عمير الثمالي والنعمان بن بشير وسمرة بن جندب وبريدة الأسلمي وعائشة بنت الصديق ،

كلها مخرجة عندي في الباب تركتها إيثارا للتخفيف واختصرت منها ما يليق بهذا الباب ، وكذلك قد ذكرت في الباب من جهر ببسم الله الرحمن الرحيم من الصحابة والتابعين وأتباعهم .

(أقول والأحاديث صحيحة في الجهر بالبسملة وعدم الجهر بها ، وكلاهما ثابت عن النبي وعن عدد من الصحابة ، أما أن يتعنت الآخذون بالجهر بالبسملة فيضعفون أحاديث عدم الجهر فخطأ شديد ، وكذلك أن يتعنت الآخذون بعدم الجهر بها فيضعفون أحاديث الجهر فخطأ شديد)

856_ عن سعيد بن سمعان قال دخل علينا أبو هريرة مسجد بني زريق فقال ثلاث كان رسول الله يعمل بهن تركهن الناس كان إذا قام إلى الصلاة قال هكذا وأشار بيده ولم يفرج بين أصابعه ولم يضمها . (صحيح)

857_ عن أبي هريرة أن رسول الله كان ينشر أصابعه في الصلاة نشرا . (صحيح)

858_ عن جبير بن مطعم أن النبي كان إذا افتتح الصلاة قال الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا ثلاث مرات اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم من همزه ونفثه ونفخه . (صحيح)

859_ عن عائشة قالت كان رسول الله إذا استفتح الصلاة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك . (صحيح)

860_ عن عمر أنه كان إذا افتتح الصلاة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك . (صحيح)

861_ عن أبي هريرة قال صلى بنا رسول الله الظهر فلما سلم نادى رجلا كان في آخر الصفوف فقال يا فلان ألا تتقي الله ألا تنظر كيف تصلي ، إن أحدكم إذا قام يصلي إنما يقوم يناجي ربه فلينظر كيف يناجيه إنكم ترون أني لا أراكم إني والله لأرى من خلف ظهري كما أرى من بين يدي . (صحيح)

862_ عن أبي ذر قال قال رسول الله لا يزال الله مقبلا على العبد ما لم يلتفت فإذا صرف وجهه انصرف عنه . (صحيح)

863_ عن الحارث الأشعري عن النبي قال إن الله أمر يحيى بن زكريا بخمس كلمات يعمل بهن فإذا نصبتم وجوهكم فلا تلتفتوا فإن الله ينصب وجهه لوجه عبده حتى يصلي له فلا يصرف عنه وجهه حتى يكون العبد هو الذي ينصرف . (صحيح)

864_ عن ابن عباس قال كان رسول الله يلتفت في صلاته يمينا وشمالا ولا يلوي عنقه خلف ظهره . (صحيح) ، قال الحاكم وهذا الالتفات غير ذلك فإن الالتفات المباح أن يلحظ بعينه يمينا وشمالا .

865_ عن سهل ابن الحنظلية قال لما سار رسول الله إلى حنين قال ألا رجل يكلؤنا الليلة ؟ فقال أنس بن أبي مرثد الغنوي أنا يا رسول الله ، قال انطلق فلما كان الغد خرج النبي فقال هل حسستم فارسكم ؟ قالوا لا ، فجعل النبي يصلي ويلتفت إلى الشعب فلما سلم قال إن فارسكم قد أقبل فلما جاء قال لعلك نزلت ؟ قال لا إلا مصليا أو قاضيا حاجة ، ثم قال إني اطلعت الشعبين فإذا هوازن بظعنهم وشائهم ونعمهم متوجهون إلى حنين ، فقال رسول الله غنيمة للمسلمين غدا إن شاء الله . (صحيح)

866_ عن زيد بن ثابت أن رسول الله كان يقرأ في المغرب بسورة الأعراف في الركعتين كلتيهما . (صحيح)

867_ عن عبادة بن الصامت أن النبي قال أم القرآن عوض من غيرها وليس غيرها منها عوض . (صحيح)

868_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من صلى صلاة مكتوبة مع الإمام فليقرأ فاتحة الكتاب في سكتاته ومن انتهى إلى أم الكتاب فقد أجزأه ومنها . (صحيح)

869_ عن عبادة بن الصامت قال صلى رسول الله الصبح فثقلت عليه القراءة فلما انصرف قال إني لأراكم تقرءون من وراء إمامكم ، قلنا أجل والله يا رسول الله هذا ، قال فلا تفعلوا إلا بأم القرآن فإنه لا صلاة لمن لا يقرؤها . (صحيح)

870_ عن عبادة بن الصامت عن النبي قال هل تقرءون في الصلاة معي ؟ قلنا نعم ، قال فلا تفعلوا إلا بفاتحة الكتاب ومنها . (صحيح)

871_ عن محمود بن الربيع قال قام إلى جنبي عبادة بن الصامت فقرأ مع الإمام وهو يقرأ فلما انصرف قلت يا أبا الوليد تقرأ وتسمع وهو يجهر بالقراءة ؟ قال نعم إنا قرأنا مع رسول الله فغلط رسول الله ثم سبح فقال لنا حين انصرف هل قرأ معي أحد ؟ قلنا نعم ، قال قد عجبت قلت من هذا الذي ينازعني القرآن إذا قرأ الإمام فلا تقرءوا إلا بأم القرآن فإنه لا صلاة لمن لم يقرأ بها . (حسن لغيره)

872_ عن أبي هريرة أن رسول الله أمره أن يخرج ينادي في الناس أن لا صلاة إلا بقراءة فاتحة الكتاب فما زاد . (صحيح) قال الحاكم قد صحت الرواية عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وأنهما كانا يأمران بالقراءة خلف الإمام .

873_ عن يزيد بن شريك أنه سأل عمر عن القراءة خلف الإمام فقال اقرأ بفاتحة الكتاب ، قلت وإن كنت أنت ؟ قال وإن كنت أنا ، قلت وإن جهرت ؟ قال وإن جهرت . (صحيح)

874_ عن علي أنه كان يأمر أن يقرأ خلف الإمام في الركعتين الأوليين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الأخريين بفاتحة الكتاب . (صحيح)

875_ عن جابر بن سمرة قال كان النبي يصلي نحوا من صلاتكم ولكنه كان يخفف الصلاة كان يقرأ في صلاة الفجر بالواقعة ونحوها من السور . (صحيح)

876_ عن عقبة بن عامر قال سألت رسول الله عن المعوذتين أمن القرآن هما ؟ فأمنا بهما رسول الله في صلاة الفجر . (صحيح)

877_ عن عقبة بن عامر قال كنت أقود برسول الله راحلته في السفر فقال يا عقبة ألا أعلمك خير سورتين قرئتا ؟ قلت بلى ، قال قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس فلما نزل صلى بهما صلاة الغداة ثم قال كيف ترى يا عقبة . (صحيح)

878_ عن أنس أن رجلا كان يؤمهم بقباء فكان إذا أراد أن يفتتح سورة يقرأ بها قرأ قل هو الله أحد ثم يقرأ بالسورة يفعل ذلك في صلاته كلها فقال له أصحابه أما تدع هذه السورة أو تقرأ ب قل هو الله أحد فتتركها ، فقال لهم ما أنا بتاركها إن أحببتم أن أؤمكم بذلك فعلت وإلا فلا ،

وكان من أفضلهم وكانوا يكرهون أن يؤمهم غيره فأتوا رسول الله فذكروا ذلك له فدعاه رسول الله فقال يا فلان ما يمنعك أن تفعل ما يأمرك به أصحابك وما يحملك على لزوم هذه السورة ؟ فقال أحبها يا رسول الله ، فقال رسول الله حبها أدخلك الجنة . (صحيح)

879_ عن أبي ذر قال قام النبي بآية حتى أصبح يرددها والآية (إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) . (صحيح)

880_ عن عبد الله بن أبي أوفى قال جاء رجل إلى النبي فقال يا رسول الله علمني شيئا يجزئني من القرآن فإني لا أقرأ ، قال قل سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ، قال فضم عليها الرجل بيده وقال هذا لربي فماذا إلي ؟ قال قل اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني وعافني قال فضم عليها بيده الأخرى وقام . (صحيح)

881_ عن رفاعة بن رافع أنه كان جالسا عند رسول الله إذ جاء رجل فدخل المسجد فصلى فلما قضى صلاته جاء فسلم على رسول الله وعلى القوم فقال له رسول الله ارجع فصل فإنك لم تصل وذكر ذلك إما مرتين أو ثلاثة ، فقال الرجل ما أدري ما عبت علي من صلاتي ، فقال رسول الله إنها لا تتم صلاة أحد حتى يسبغ الوضوء كما أمره الله يغسل وجهه ويديه إلى المرفقين ويمسح رأسه ورجله إلى الكعبين ،

ثم يكبر ويحمد الله ويمجده ويقرأ من القرآن ما أذن الله له فيه ثم يكبر ويركع ويضع كفيه على ركبتيه حتى يطمئن مفاصله ويستوي ثم يقول سمع الله لمن حمده ويستوي قائما حتى يأخذ كل عظم مأخذه ثم يقيم صلبه ثم يكبر فيسجد فيمكن جبهته من الأرض حتى يطمئن مفاصله ويستوي ثم يكبر فيرفع رأسه ويستوي قاعدا على مقعدته ويقيم صلبه فوصف الصلاة هكذا حتى فرغ ثم قال لا يتم صلاة أحدكم حتى يفعل ذلك . (صحيح)

882_ عن يحيي بن خلاد أن رجلا دخل المسجد وقد صلى النبي فصلى ثم ذكر الحديث السابق . (صحيح)

883_ عن رفاعة وكان بدريا قال كنت مع رسول الله جالسا في المسجد فدخل رجل فصلى ركعتين ثم جاء فسلم وذكر الحديث بطوله . (صحيح)

884_ عن رفاعة قال بينما نحن عند رسول الله في المسجد إذ أقبل رجل من الأنصار بعد أن فرغ رسول الله من الصلاة فصلى ثم أقبل حتى قام على رسول الله فسلم عليه فقال وعليك ارجع فصل فإنك لم تصل فذكر الحديث . (صحيح)

885_ عن رفاعة أن رسول الله بينما هو جالس في المسجد يوما قال رفاعة ونحن معه إذ جاء رجل كالبدوي فصلى ثم ذكر الحديث . (صحيح)

886_ عن أبي مسعود قال قال رسول الله يؤم القوم أكثرهم قرآنا فإن كانوا في القرآن واحدا فأقدمهم هجرة فإن كانوا في الهجرة واحدا فأفقههم فقها فإن كانوا في الفقه واحدا فأكبرهم سنا . (صحيح)

887_ عن عقبة بن عمرو قال قال رسول الله يؤم القوم أقدمهم هجرة فإن كانوا في الهجرة سواء فأفقههم في الدين فإن كانوا في الدين سواء فأقرؤهم للقرآن ولا يؤم الرجل في سلطانه ولا يقعد على تكرمته إلا بإذنه . (صحيح)

888_ عن المغيرة قال قال رسول الله لم يمت نبي حتى يؤمه رجل من قومه . (صحيح)

889_ عن أنس قال كان رسول الله إذا قام في الصلاة قال هكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ثم يقول استووا وتعادلوا . (صحيح)

890_ عن محجن الديلي أنه كان جالسا مع رسول الله فأوذن بالصلاة فقام رسول الله فصلى ثم رجع ومحجن في مجلسه كما هو فقال له رسول الله ما منعك أن تصلي مع الناس ألست برجل مسلم ؟ قال بلى يا رسول الله ولكني يا رسول الله كنت قد صليت في أهلي ، قال فإذا جئت فصل مع الناس وإن كنت قد صليت . (صحيح)

892_ عن يزيد بن الأسود قال صليت مع رسول الله بمنى فلما سلم أبصر رجلين في أواخر الناس فدعاهما فقال ما منعكما أن تصليا مع الناس ؟ فقالا يا رسول الله صلينا في الرحال ، قال فلا تفعلا ، إذا صلى أحدكم في رحله ثم أدرك الصلاة مع الإمام فليصلها معه فإنها له نافلة . (صحيح)

893_ عن ابن عباس أن النبي قال من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له . (صحيح)

894-895_ عن ابن عباس قال قال رسول الله من سمع النداء فلم يأته فلا صلاة له إلا من عذر . (صحيح)

896_ عن ابن عباس قال قال رسول الله من سمع المنادي فلم يمنعه من اتباعه عذر فلا صلاة له ، قالوا وما العذر ؟ قال خوف أو مرض . (صحيح لغيره)

897_ عن ابن عباس قال قال رسول الله من سمع الصلاة ينادى بها صحيحا من غير عذر فلم يأتها لم يقبل الله له صلاة في غيرها ، قيل وما العذر ؟ قال المرض أو الخوف . (صحيح لغيره)

898_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد . (صحيح)

899_ عن أبي موسي قال قال رسول الله من سمع النداء فارغا صحيحا فلم يجب فلا صلاة له . (صحيح)

900_ عن أبي الدرداء قال سمعت رسول الله يقول ما من ثلاثة في قرية ولا في بدو لا تقام فيهم الصلاة إلا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة . (صحيح)

901_ عن ابن أم مكتوم قال قلت يا رسول الله إن المدينة كثيرة الهوام والسباع قال أتسمع حي على الصلاة حي على الفلاح ؟ قال نعم ، قال فحي هلا . (صحيح)

902_ عن ابن أم مكتوم أن رسول الله استقبل الناس في صلاة العشاء فقال لقد هممت أن آتي هؤلاء الذين يتخلفون عن هذه الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم ، فقام ابن أم مكتوم فقال يا رسول الله لقد علمت ما بي وليس لي قائد ، قال أتسمع الإقامة ؟ قال نعم ، قال فاحضرها ، قال يا رسول الله إن بيني وبينها نخلا وشجرا وليس لي قائد ، قال أتسمع الإقامة ؟ قال نعم ، قال فاحضرها ولم يرخص له . (صحيح لغيره)

903_ عن ابن أم مكتوم أنه سأل النبي فقال يا رسول الله إني رجل ضرير البصر شاسع الدار وليس لي قائد يلائمني فهل لي رخصة أن أصلي في بيتي ؟ قال هل تسمع النداء ؟ قال نعم ، قال لا أجد لك رخصة . (صحيح)

904-912_ عن أبي بن كعب قال صلى رسول الله صلاة الصبح فقال أشاهد فلان ؟ لنفر من المنافقين لم يشهدوا الصلاة ، ثم قال إن هاتين الصلاتين من أثقل الصلوات على المنافقين ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا ، يعني صلاة العشاء والصبح ، ثم قال رسول الله عليكم بالصف المقدم فإنه مثل صف الملائكة ولو تعلمون ما فيه لابتدرتموه ، وقال صلاتك مع الرجل أزكى من صلاتك وحدك وصلاتك مع الرجلين أزكى من صلاتك مع الرجل وما كثرت فهو أحب إلى الله . (صحيح)

وفي رواية بلفظ قال صلى رسول الله صلاة الفجر فلما صلى قال أشاهد فلان فذكروا الحديث فذكر نحو الحديث السابق . وفي رواية بلفظ صلى بنا رسول الله ذات يوم الغداة فلما سلم قال أشاهد فلان فذكر الحديث السابق .

913_ عن سلمة بن الأكوع قال سألت النبي فقلت أكون في الصيد وليس علي إلا قميص واحد أو جبة واحدة فأشده أو قال فأزره ؟ قال نعم ولو بشوكة . (صحيح)

914_ عن بريدة قال نهى رسول الله أن يصلى في لحاف لا يتوشح به ونهى أن يصلي الرجل في سراويل وليس عليه رداء . (صحيح)

915_ عن أم سلمة أنها سألت النبي أتصلي المرأة في درع وخمار ليس عليها إزار ؟ قال إذا كان الدرع سابغا يغطي ظهور قدميها . (حسن)

916_ عن زيد بن أسلم قال رأيت ابن عمر يصلي محلول إزاره فسألته عن ذلك فقال رأيت رسول الله يفعله . (صحيح)

917_ عن عائشة عن النبي أنه قال لا تقبل صلاة حائض إلا بخمار . (صحيح)

918_ عن الحسن أن رسول الله قال لا تقبل صلاة حائض إلا بخمار . (حسن لغيره)

920-919_ عن أبي سعيد قال قال رسول الله الأرض كلها مسجد إلا الحمام والمقبرة . (صحيح)

921_ عن ابن عمر قال قال رسول الله لا تصلوا إلا إلى سترة ولا تدع أحدا يمر بين يديك فإن أبى فقاتله فإن معه القرين . (صحيح)

922_ عن سهل بن أبي حثمة قال قال رسول الله إذا صلى أحدكم فليصل إلى سترة وليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلاته . (صحيح)

923_ عن عائشة قالت كان رسول الله لا يصلي في شعرنا ولحفنا . (صحيح)

924_عن أبي هريرة عن النبي قال يجزئ من السترة مثل مؤخرة الرحل ولو بدقة شعرة . (صحيح)

925_ عن سبرة الجهني قال قال رسول الله ليستتر أحدكم صلاته ولو بسهم . (صحيح)

926_ عن سبرة قال قال رسول الله استتروا بصلاتكم ولو بسهم . (صحيح)

927_ عن أبي بكرة أن النبي كان يقول في دبر الصلاة اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر وعذاب القبر . (صحيح)

928_ عن زيد بن ثابت أنه قال أمرنا أن نسبح في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين ونحمد ثلاثا وثلاثين ونكبر أربعا وثلاثين ، قال فأتي رجل من الأنصار في نومه فقيل له أمركم رسول الله أن تسبحوا في دبر كل صلاة كذا وكذا ؟ قال نعم ، قال فاجعلوها خمسا وعشرين واجعلوا فيها التهليل فلما أصبح أتى النبي فأخبره فقال رسول الله فافعلوا . (صحيح)

929_ عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله اقرءوا المعوذات في دبر كل صلاة . (صحيح)

930_ عن ابن عمر قال قال رسول الله إذا صلى أحدكم في ثوب واحد فليشده على حقوه ولا تشتملوا كاشتمال اليهود . (صحيح)

931_ عن أبي هريرة أن رسول الله نهى عن السدل وأن يغطي الرجل فاه . (صحيح)

932_ عن عبادة بن الوليد قال أتينا جابر بن عبد الله فقال سرت مع رسول الله في غزوة فقام يصلي وكانت علي بردة فذهبت أخالف بين أطرافها ثم تواثقت عليها لا تسقط ثم جئت عن يسار رسول الله فأخذ بيدي فأدارني حتى أقامني عن يمينه فجاء ابن صخر حتى قام عن يساره فأخذنا بيديه جميعا حتى أقامنا خلفه ،

قال وجعل رسول الله يرمقني وأنا لا أشعر ثم فطنت به فأشار إلي أن أتزر بها فلما فرغ رسول الله قال يا جابر ، قلت لبيك يا رسول الله ، قال إذا كان واسعا فخالف بين طرفيه وإذا كان ضيقا فاشدده على حقوك . (صحيح)

933_ عن المطلب بن أبي وداعة قال رأيت النبي خرج حين فرغ من طوافه إلى حاشية المطاف فصلى ركعتين وليس بينه وبين الطوافين أحد . (صحيح)

934_ عن ابن عباس أن النبي كان يصلي فمرت شاة بين يديه فساعاها إلى القبلة حتى ألزق بطنه بالقبلة . (صحيح)

935_ عن أبي هريرة أن النبي قال الهرة لا تقطع الصلاة لأنها من متاع البيت . (صحيح)

936_ عن عائشة قالت سمعت رسول الله يقول في بعض صلاته اللهم حاسبني حسابا يسيرا فلما انصرف ، قلت يا رسول الله ما الحساب اليسير ؟ قال ينظر في كتابه ويتجاوز له عنه إنه من نوقش الحساب يومئذ يا عائشة هلك فكل ما يصيب المؤمن يكفر الله عنه حتى الشوكة تشوكه . (صحيح)

937_ عن أنس قال جاءت أم سليم إلى النبي فقالت يا رسول الله علمني شيئا أدعو به في صلاتي فقال سبحي الله عشرا واحمدي الله عشرا وكبري الله عشرا ثم سلي الله ما شئت . (صحيح)

938_ عن الأزرق بن قيس أنه رأى أبا برزة الأسلمي يصلي وعنان دابته في يده فلما ركع انفلت العنان من يده فانطلقت الدابة فنكص أبو برزة على عقبه ولم يلتفت حتى لحق الدابة وأخذها ثم

مشى كما هو ثم أتى مكانه الذي صلى فيه فقضى صلاته فأتمها ثم سلم ثم قال إني قد صحبت رسول الله في غزو كثير حتى عد غزوات فرأيت من رخصته وتيسيره فأخذت بذلك فلو أني تركت دابتي حتى تلحق بالصحراء ثم انطلقت شيخا كبيرا أتخبط الظلمة كان أشد عليّ . (صحيح)

939_ عن أبي هريرة أن رسول الله أمر بقتل الأسودين في الصلاة الحية والعقرب . (صحيح)

940_ عن ابن عباس قال كان رسول الله يلتفت في صلاته يمينا وشمالا ولا يلوي عنقه خلف ظهره . (صحيح)

941_ عن طارق المحاربي قال قال رسول الله إذا كنت في الصلاة فلا تبزق بين يديك ولا عن يمينك ولكن ابصق تلقاء شمالك إن كان فارغا أو تحت قدميك وقال برجله كأنه يحطه بقدمه . (صحيح)

942_ عن عبد الله بن الشخير أنه صلى مع رسول الله فتنخع فدلكها بنعله اليسرى . (صحيح)

943_ عن أبي سعيد أن رسول الله كان تعجبه العراجين أن يمسكها بيده فدخل المسجد ذات يوم وفي يده واحد منها فرأى نخامات في قبلة المسجد فحتهن حتى أنقاهن ثم أقبل على الناس مغضبا فقال أيحب أحدكم أن يستقبله رجل فيبصق في وجهه إن أحدكم إذا قام إلى الصلاة فإنما يستقبل ربه والملك عن يمينه فلا يبصق بين يديه ولا عن يمينه وليبصق تحت قدمه اليسرى أو على يساره وإن عجلت به بادرة فليتفل هكذا في طرف ثوبه ورد بعضه على بعض . (صحيح)

944_ عن عبد الله بن الأرقم أنه كان يؤم قومه فجاء وقد أقيمت الصلاة فقال ليصل أحدكم فإني سمعت رسول الله يقول إذا حضرت الصلاة وحضرت الغائط فابدءوا بالغائط . (صحيح)

945_ عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال لا يشرب الخمر رجل من أمتي فتقبل له صلاة أربعين صباحا . (صحيح)

946_ عن أمية بن عبد الله بن خالد أنه قال لعبد الله بن عمر إنا نجد صلاة الحضر وصلاة الخوف في القرآن ولا نجد صلاة السفر في القرآن ، فقال عبد الله يا ابن أخي إن الله بعث إلينا محمدا ولا نعلم شيئا فإنما نفعل كما رأينا محمدا يفعل . (صحيح)

947_ عن عائشة قالت رأيت رسول الله يصلي متربعا . (صحيح)

948_ عن سبرة الجهني قال قال رسول الله علموا الصبي الصلاة ابن سبع سنين واضربوه عليها ابن عشر . (صحيح)

949_ عن ابن عباس قال مر علي بن أبي طالب بمجنونة بني فلان وقد زنت وأمر عمر بن الخطاب برجمها فردها عليٌّ وقال لعمر يا أمير المؤمنين أترجم هذه ؟ قال نعم ، قال أو ما تذكر أن رسول الله قال رفع القلم عن ثلاث عن المجنون المغلوب على عقله وعن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم ؟ قال صدقت فخلى عنها . (صحيح)

950_ عن المغيرة بن شعبة أن رسول الله كان يصلي على الحصير والفروة المدبوغة . (صحيح)

951_ عن ابن عباس أنه صلى على بساط ثم قال صلى رسول الله على بساط . (صحيح لغيره)

952_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال إذا صلى أحدكم فليلبس نعليه أو ليخلعهما بين رجليه ولا يؤذي بهما غيره . (صحيح)

953_ عن عبد الله بن السائب قال حضرت مع رسول الله عام الفتح فصلى الصبح فخلع نعليه فوضعهما عن يساره . (صحيح)

954_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال إذا صلى أحدكم فلا يضع نعليه عن يمينه ولا عن يساره إلا أن لا يكون عن يساره أحد وليضعهما بين رجليه . (صحيح)

955_ عن أبي سعيد أن رسول الله صلى فخلع نعليه فخلع الناس نعالهم فلما انصرف قال لم خلعتم نعالكم ؟ قالوا يا رسول الله رأيناك خلعت فخلعنا ، قال إن جبريل أتاني فأخبرني أن بهما خبثا ، فإذا جاء أحدكم المسجد فليقلب نعليه فلينظر فيهما خبث فإن وجد فيهما خبثا فليمسحهما بالأرض ثم ليصل فيهما . (صحيح)

956_ عن شداد بن أوس قال قال رسول الله خالفوا اليهود فإنهم لا يصلون في خفافهم ولا نعالهم . (صحيح)

957_ عن أبي هريرة عن رسول الله قال إذا صلى أحدكم فليخلع نعليه بين رجليه أو ليصل فيهما . (صحيح)

958_ عن عائشة أن رسول الله قال إذا أحدث أحدكم وهو في الصلاة فليضع يده على أنفه ثم لينصرف . (صحيح)

958_ عن عائشة أن رسول الله قال إذا أحدث أحدكم وهو في الصلاة فليقل بيده على وجهه ولينصرف . (صحيح)

959_ عن ابن عمر أن رسول الله قال إذا صلى أحدكم فلا يدري كم صلى ثلاثا أو أربعا فليركع ركعة يحسن ركوعها وسجودها ويسجد سجدتين . (صحيح)

960_ عن معاوية بن حديج قال صليت مع رسول الله المغرب فسها فسلم في ركعتين ثم انصرف فقال له رجل يا رسول الله إنك سهوت فسلمت في ركعتين فأمر بلالا فأقام الصلاة ثم أتم تلك الركعة فسألت الناس عن الرجل الذي قال يا رسول الله إنك سهوت ، فقيل لي تعرفه ، قلت لا إلا أن أراه فمر بي رجل فقلت هو هذا فقالوا هذا طلحة بن عبيد الله . (صحيح)

961_ عن معاوية بن حديج أن رسول الله صلى يوما فسلم وانصرف وقد بقي من الصلاة ركعة . (صحيح)

962_ عن ابن عباس أن النبي سمى سجدتي السهو المرغمتين . (صحيح)

963_ عن أبي سعيد المقبري أنه رأى أبا رافع مر بالحسن بن علي وهو يصلي قائما وقد غرز ضفره في قفاه فحلها أبو رافع فالتفت الحسن إليه مغضبا فقال أبو رافع أقبل على صلاتك ولا تغضب فإني سمعت رسول الله يقول ذلك كفل الشيطان ، يعني مقعد الشيطان يعني مغرز ضفره . (صحيح)

964_ عن ابن عباس أن النبي كان يقول بين السجدتين اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني . (صحيح)

965_ عن أبي هريرة عن النبي قال أول ما يحاسب الناس به يوم القيامة من أعمالهم الصلاة ، قال يقول ربنا للملائكة وهو أعلم انظروا في صلاة عبدي أتمها أم نقصها فإن كانت تامة كتبت له تامة وإن كان انتقص منها شيئا قال انظروا هل لعبدي من تطوع فإن كان له تطوع قال أتموا لعبدي فريضته من تطوعه ثم تؤخذ الأعمال على ذلك . (صحيح)

966-968_ عن تميم الداري وأبي هريرة أن رسول الله قال أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة فإن كان أكملها كتبت له كاملة وإن لم يكملها قال الله لملائكته هل تجدون لعبدي تطوعا تكملوا به ما ضيع من فريضته ثم الزكاة مثل ذلك ثم سائر الأعمال على حسب ذلك . (صحيح)

969_ عن أبي هريرة أن النبي كان يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله جله ودقه أوله وآخره علانيته وسره . (صحيح)

970_ عن ابن عباس أن النبي كان إذا قرأ سبح اسم ربك الأعلى قال سبحان ربي الأعلى . (صحيح)

971_ عن عبد الله بن الشخير قال رأيت رسول الله يصلي وفي صدره أزيز كأزيز المرجل من البكاء . (صحيح)

972_ عن أبي هريرة عن النبي قال لا غرار في صلاة ولا تسليم . (صحيح) قال أحمد بن حنبل فيما رأى أنه أراد أن لا يسلم ويسلم عليك وتغرير الرجل بصلاته أن يسلم وهو فيها شاك .

973_ عن أبي هريرة قال أراه رفعه قال لا غرار في تسليم ولا صلاة . (صحيح)

974_ عن أبي هريرة قال نهى رسول الله عن الاختصار في الصلاة . (صحيح) قال أبو عبد الله العبدي وهو أن يضع الرجل يده على خاصرته .

975_ عن هلال بن يساف قال قدمت الرقة فقال لي بعض أصحابي هل لك في رجل من أصحاب النبي ؟ قال قلت نعم غنيمة ، فدفعنا إلى وابصة بن معبد قلت لصاحبي نبدأ فنظر إلى دله فإذا عليه قلنسوة لاطئة ذات أذنين وبرنس خز غبر وإذا هو معتمد على عصا في صلاته فقلنا له بعد أن سلمنا فقال حدثتني أم قيس بنت محصن أن رسول الله لما أسن وحمل اللحم اتخذ عمودا في الصلاة يعتمد عليه . (صحيح)

976_ عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة هل كان رسول الله يقرأ السورة في الركعة ؟ قالت من المفصل ، قال فقلت أكان يصلي قاعدا ؟ قالت حين حطمه السن . (صحيح)

977-978_ عن ابن مسعود قال كنا لا ندري ما نقول إذا جلسنا في الصلاة وكان رسول الله قد علم جوامع الكلم وخواتمه ، قال فذكر التشهد وقال كان رسول الله يعلمنا كلمات كما يعلمنا التشهد اللهم ألف بين قلوبنا وأصلح ذات بيننا واهدنا سبل السلام ،

ونجنا من الظلمات إلى النور وجنبنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن وبارك لنا في أسماعنا وأبصارنا وقلوبنا وأزواجنا وذرياتنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم واجعلنا شاكرين لنعمك مثنين بها عليك قابلين لها وأتمها علينا . (صحيح) وفي رواية بلفظ كان رسول الله يعلمنا .

979_ عن عبد الرحمن القاري أنه سمع عمر بن الخطاب يعلم الناس التشهد على المنبر فيقول التحيات لله الزاكيات لله الطيبات لله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله . (صحيح)

980_ عن عروة أن عمر بن الخطاب كان يعلم الناس التشهد في الصلاة وهو يخطب الناس على منبر رسول الله فيقول إذا تشهد أحدكم فليقل بسم الله خير الأسماء التحيات الزاكيات الصلوات الطيبات لله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله قال عمر ابدءوا بأنفسكم بعد رسول الله وسلموا على عباد الله الصالحين . (صحيح)

981_ عن عون بن عبد الله قال أخذ بيدي عبد الله بن عباس فعد فيها التشهد فقال أخذت بيدك كما أخذ بيدي عمر بن الخطاب وقال عمر أخذت بيدك كما أخذ بيدي رسول الله فعد فيها التشهد التحيات الصلوات الطيبات الزاكيات لله وذكر الحديث بنحوه . (صحيح)

982_ عن جابر قال كان رسول الله يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن باسم الله وبالله التحيات لله فذكر الحديث وقال في آخره اللهم إني أسألك الجنة وأعوذ بك من النار . (صحيح)

983-984_ عن جابر قال كان رسول الله يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن بسم الله وبالله التحيات لله الصلوات الطيبات لله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله نسأل الله الجنة ونعوذ به من النار . (صحيح)

985_ عن محجن بن الأدرع قال دخل رسول الله المسجد فإذا هو برجل قد صلى صلاته وهو يتشهد ويقول اللهم إني أسألك بالله الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد أن تغفر لي ذنوبي إنك أنت الغفور الرحيم فقال قد غفر له قد غفر له قد غفر له . (صحيح)

986_ عن ابن مسعود قال من السنة أن تخفي التشهد . (صحيح)

987-988_ عن أبي مسعود قال أقبل رجل حتى جلس بين يدي رسول الله ونحن عنده فقال يا رسول الله أما السلام عليك فقد عرفناه فكيف نصلي عليك إذا نحن صلينا عليك في صلاتنا صلى الله عليك ؟ قال فصمت حتى أحببنا أن الرجل لم يسأله ثم قال إذا أنتم صليتم علي فقولوا اللهم صل على محمد النبي الأمي وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم وبارك على محمد النبي الأمي وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد . (صحيح)

989_ عن فضالة بن عبيد أن رسول الله رأى رجلا صلى لم يحمد الله ولم يمجده ولم يصل على النبي وانصرف فقال رسول الله عجل هذا فدعاه فقال له ولغيره إذا صلى أحدكم فليبدأ بتحميد ربه والثناء عليه ثم ليصل على النبي ثم يدعو بما شاء . (صحيح)

990_ عن ابن مسعود قال يتشهد الرجل ثم يصلي على النبي ثم يدعو لنفسه . (صحيح)

991_ عن ابن مسعود عن رسول الله أنه قال إذا تشهد أحدكم في الصلاة فليقل اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد وارحم محمدا وآل محمد كما صليت وباركت وترحمت على إبراهيم إنك حميد مجيد . (حسن لغيره)

992_ عن سهل الساعدي أن النبي كان يقول لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر الله عليه ولا صلاة لمن لم يصل على نبي الله في صلاته . (حسن لغيره)

994-993_ عن ابن مسعود عن النبي أنه كان في الركعتين الأوليين كأنه على الرضف . (صحيح)

995_ عن سمرة بن جندب قال أمرنا النبي أن نرد على الإمام وأن نتحاب وأن يسلم بعضنا على بعض . (صحيح لغيره)

996_ عن الأزرق بن قيس قال صلى بنا إمام لنا يكنى أبا رمثة قال صليت هذه الصلاة أو مثل هذه الصلاة مع رسول الله ، قال وكان أبو بكر وعمر يقومان في الصف المتقدم عن يمينه ، وكان رجل قد شهد التكبيرة الأولى من الصلاة فصلى نبي الله ثم سلم عن يمينه وعن يساره حتى رأينا بياض خده ،

ثم انفتل كانفتال أبي رمثة يعني نفسه فقام الرجل الذي أدرك معه التكبيرة الأولى من الصلاة يشفع فوثب إليه عمر فأخذ بمنكبه فهزه ثم قال اجلس فإنه لم يهلك أهل الكتاب إلا أنه لم يكن بين صلاتهم فصل ، فرفع النبي بصره فقال أصاب الله بك يا ابن الخطاب . (حسن)

998-997_ عن ابن عباس أن النبي قال لا صلاة لمن لم يمس أنفه الأرض . (صحيح)

999_ عن سعد قال أمر رسول الله بوضع اليدين ونصب القدمين في الصلاة . (صحيح)

1000_ عن سعد قال أمر رسول الله بوضع الكفين ونصب القدمين في الصلاة . (صحيح)

1001_ عن أبي صالح قال كنت عند أم سلمة فدخل عليها ذو قرابة لها شاب ذو جمة فقام يصلي فنفخ فقال يا بني لا تنفخ فإني سمعت رسول الله يقول لعبد لنا أسود أي رباح ترّب وجهك . (حسن)

1002_ عن سمرة بن جندب قال نهى رسول الله أن يستوفز الرجل في صلاته . (صحيح)

1003_ عن حذيفة أن رسول الله كان يقول إذا رفع رأسه من السجود رب اغفر لي . (صحيح)

1004_ عن ابن عباس قال كان رسول الله يقول بين السجدتين اللهم اغفر لي وارحمني واجبرني وارفعني واهدني وارزقني . (صحيح)

1005_ عن سمرة بن جندب قال نهى رسول الله عن الإقعاء في الصلاة . (صحيح)

1006_ عن طاوس قال قلت لابن عباس في الإقعاء ، قال هي سنة ، قلت إنا نراه جفاء ، فقال ابن عباس إنها السنة . (صحيح لغيره)

1007_ عن ابن عمر أن النبي نهى رجلا وهو جالس معتمد على يده اليسرى في الصلاة فقال إنها صلاة اليهود . (صحيح)

1008_ عن معاذ بن جبل عن النبي قال خطوتان أحدهما أحب إلى الله والأخرى أبغض الخطا إلى الله ، فأما الخطوة التي يحبها الله فرجل نظر إلى خلل في الصف فسده ، وأما التي يبغض الله فإذا أراد الرجل أن يقوم مد رجله اليمنى ووضع يده عليها وأثبت اليسرى ثم قام . (حسن لغيره)

1009_ عن عبد الرحمن بن أبزى أن النبي كان إذا سلم قال سبحان الملك القدوس ثلاثا يرفع صوته . (صحيح)

1010_ عن معاذ بن جبل أنه قال إن رسول الله أخذ بيدي يوما ثم قال يا معاذ والله إني لأحبك ، فقال معاذ بأبي وأمي يا رسول الله وأنا والله أحبك ، فقال أوصيك يا معاذ ، لا تدعن في دبر كل صلاة أن تقول اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك . (صحيح)

1011_ عن أبي هريرة قال كان رسول الله يقول في دبر كل صلاته اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال . (صحيح)

1012_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا جئتم إلى الصلاة ونحن سجود فاسجدوا ولا تعدوها شيئا ومن أدرك الركعة فقد أدرك الصلاة . (صحيح)

1013_ عن أبي هريرة عن النبي قال من صلى ركعة من الصبح ثم طلعت الشمس فليصل الصبح . (صحيح)

1014_ عن أبي هريرة أن النبي قال من صلى ركعة من صلاة الصبح ثم طلعت الشمس فليتم صلاته . (صحيح)

1015_ عن أبي هريرة عن النبي قال من لم يصل ركعتي الفجر حتى تطلع الشمس فليصلهما . (صحيح)

1016_ عن عمران بن حصين قال كان رسول الله في مسير له فناموا عن صلاة الفجر فاستيقظوا بحر الشمس فارتفعوا قليلا حتى استعلت ثم أمر المؤذن فأذن ثم صلى الركعتين قبل الفجر ثم أقام المؤذن فصلى الفجر . (صحيح)

1017_ عن قيس الأنصاري أنه جاء والنبي يصلي صلاة الفجر فصلى معه فلما سلم قام فصلى ركعتي الفجر فقال له النبي ما هاتان الركعتان ؟ فقال لم أكن صليتهما قبل الفجر فسكت ولم يقل شيئا . (صحيح)

1018_ عن قيس الأنصاري قال رأى رسول الله رجلا يصلي بعد صلاة الصبح ركعتين فقال رسول الله أصلاة الصبح مرتين ؟ فقال الرجل لم أكن صليت الركعتين اللتين قبلها فصليتها الآن ، قال فسكت عنه رسول الله . (صحيح)

1019_ عن ابن عمر قال سئل النبي عن الصلاة في السفينة فقال كيف أصلي في السفينة ؟ قال صل فيها قائما إلا أن تخاف الغرق . (صحيح)

1020_ عن ابن عباس قال قال رسول الله من جمع بين الصلاتين من غير عذر فقد أتى بابا من أبواب الكبائر . (صحيح لغيره)

1021_ عن عائشة قالت رأيت رسول الله يصلي متربعا . (صحيح)

1022_ عن عائشة قالت كان رسول الله يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا فإذا صلى قائما ركع قائما وإذا صلى قاعدا ركع قاعدا . (صحيح)

1023_ عن أنس قال كنا نفتح على الأئمة على عهد رسول الله . (صحيح)

1024_ عن أنس قال كان أصحاب رسول الله يلقن بعضهم بعضا في الصلاة . (حسن)

1025_عن أبي بكرة قال كان رسول الله إذا أتاه أمر يسره أو يسر به خر ساجدا شكرا لله . (صحيح)

__ كتاب الجمعة

1026_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله سيد الأيام يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أدخل الجنة وفيه أخرج منها ولا تقوم الساعة إلا يوم الجمعة . (صحيح)

1027_ عن أبي موسى قال قال رسول الله إن الله يبعث الأيام يوم القيامة على هيأتها ويبعث الجمعة زهراء منيرة أهلها يحفون بها كالعروس تهدى إلى كريمها تضيء لهم يمشون في ضوئها ألوانهم كالثلج بياضا وريحهم يسطع كالمسك يخوضون في جبال الكافور ينظر إليهم الثقلان لا يطرقون تعجبا حتى يدخلون الجنة لا يخالطهم أحد إلا المؤذنون المحتسبون . (صحيح)

1028_ عن سلمان قال قال لي رسول الله يا سلمان ما يوم الجمعة ؟ قلت الله ورسوله أعلم ، قال يا سلمان يوم الجمعة فيه جمع أبوك أو أبوكم وأنا أحدثك عن يوم الجمعة ، ما من رجل يتطهر يوم الجمعة كما أمر ثم يخرج من بيته حتى يأتي الجمعة فيقعد وينصت حتى يقضي صلاته إلا كان كفارة لما قبله من الجمعة . (صحيح)

1029_ عن أوس الثقفي قال قال لي رسول الله إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فأكثروا علي من الصلاة فيه فإن صلاتكم معروضة عليّ ، قالوا وكيف صلاتنا تعرض عليك وقد أرمت ؟ قال إن الله قد حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء . (صحيح)

1030_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أهبط وفيه تيب عليه وفيه مات وفيه تقوم الساعة وما من دابة إلا وهي مصيخة يوم الجمعة من حين يصبح حتى الشمس شفقا من الساعة إلا الجن والإنس ،

وفيها ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه ، قال كعب ذلك في كل سنة يوم ؟ فقلت بل في كل جمعة ، قال فقرأ كعب التوراة فقال صدق رسول الله ، قال أبو هريرة ثم لقيت عبد الله بن سلام فحدثته بمجلسي مع كعب فقال عبد الله بن سلام قد علمت أية ساعة هي ؟ قال أبو هريرة فقلت له فأخبرني بها ،

فقال عبد الله بن سلام هي آخر ساعة في يوم الجمعة ، فقلت كيف هي آخر ساعة في يوم الجمعة ؟ وقد قال رسول الله لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي وتلك الساعة لا يصلى فيها ؟ فقال عبد

الله بن سلام ألم يقل رسول الله من جلس مجلسا ينتظر الصلاة فهو في صلاة حتى يصلي . (صحيح)

1031_ عن أبي هريرة قال جئت الطور فلقيت هناك كعب الأحبار فحدثته عن رسول الله وحدث عن التوراة فما اختلفا حتى مررت بيوم الجمعة قال قلت قال رسول الله في كل يوم جمعة ساعة لا يوافقها مؤمن وهو يصلي يسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه ، قال كعب تلك في كل سنة ؟ فقلت ما كذلك قال رسول الله فرجع فتلا ثم قال صدق رسول الله في كل جمعة ، قال أبو هريرة ثم لقيت عبد الله بن سلام فحدثته بمجلسي مع كعب فذكر نحو الحديث السابق . (صحيح)

1032_ عن جابر عن رسول الله أنه قال يوم الجمعة اثنتا عشرة ساعة ولا يوجد عبد مسلم يسأل الله شيئا إلا آتاه الله فالتمسوها آخر الساعة بعد العصر . (صحيح)

1033_ عن أبي سلمة قال قلت والله لو جئت أبا سعيد الخدري فسألته عن هذه الساعة لعله أن يكون عنده منها علم فأتيته فقلت يا أبا سعيد إن أبا هريرة حدثنا عن الساعة التي في يوم الجمعة فهل عندك منها علم ؟ فقال سألنا النبي عنها فقال إني كنت أعلمها ثم أنسيتها كما أنسيت ليلة القدر ، ثم خرجت من عنده فدخلت على عبد الله بن سلام ثم ذكر نحو الحديث السابق . (صحيح)

1034_ عن أبي الجعد أن رسول الله قال من ترك ثلاث جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه . (صحيح)

1035_ عن سمرة بن جندب عن النبي قال من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق بدينار فإن لم يجد فبنصف دينار . (صحيح لغيره)

1036-1037_ عن قدامة بن وبرة قال قال رسول الله من فاتته الجمعة من غير عذر فليتصدق بدرهم أو نصف درهم أو صاع حنطة أو نصف صاع . (حسن لغيره)

1038_ عن ابن عباس أن رجلين من أهل العراق أتياه فسألا عن الغسل يوم الجمعة أواجب هو ؟ فقال لهما ابن عباس من اغتسل فهو أحسن وأطهر وسأخبركما لما بدأ الغسل ، كان الناس في عهد رسول الله محتاجين يلبسون الصوف يسقون النخل على ظهورهم وكان المسجد ضيقا مقارب السقف فخرج رسول الله يوم الجمعة في يوم صائف شديد الحر ومنبره قصير إنما هو ثلاث درجات ،

فخطب الناس فعرق الناس في الصوف فثارت أبدانهم ريح العرق والصوف حتى كاد يؤذي بعضهم بعضا حتى بلغت أرواحهم رسول الله وهو على المنبر فقال أيها الناس إذا كان هذا اليوم فاغتسلوا وليمسن أحدكم أطيب ما يجد من طيبه أو دهنه . (صحيح)

1039_ عن عبد الرحمن بن كعب قال كنت قائد أبي حين ذهب بصره إذ خرجت به إلى الجمعة فسمع الأذان صلى على أبي أمامة أسعد بن زرارة واستغفر له فمكثت كثيرا لا يسمع أذان الجمعة إلا فعل ذلك فقلت يا أبي أرأيت استغفارك لأبي أمامة كلما سمعت الأذان للجمعة ما هو ؟ قال أي بني كان أول من جمع بنا بالمدينة في هزم النبت من حرة بني بياضة يقال لها نقيع الخضمات ، قال قلت كم كنتم يومئذ ؟ قال أربعين رجلا . (صحيح)

1040_ عن أوس الثقفي قال قال رسول الله وذكر يوم الجمعة من غسل واغتسل وغدا وابتكر ودنا وأنصت واستمع غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة أيام ومن مس الحصى فقد لغا . (صحيح)

1041_ عن أوس الثقفي قال قال رسول الله من غسل واغتسل ثم غدا وابتكر فجلس من الإمام قريبا فاستمع وأنصت كان له بكل خطوة أجر سنة صيامها وقيامها . (صحيح لغيره)

1042_ عن أوس الثقفي قال سمعت رسول الله يقول من غسل واغتسل يوم الجمعة ثم بكر وابتكر فدنا واستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة يخطوها عمل سنة أجر قيامها وصيامها .(صحيح)

1043_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله من غسل يوم الجمعة واغتسل ودنا من الإمام واقترب واستمع وأنصت كان له بكل خطوة يخطوها أجر صيام سنة وقيامها . (حسن لغيره)

1044_ عن عبد الله بن أبي قتادة قال دخل عليَّ أبي وأنا أغتسل يوم الجمعة فقال غسل من جنابة أو للجمعة ؟ قال قلت من جنابة ، قال أعد غسلا آخر فإني سمعت رسول الله يقول من اغتسل يوم الجمعة كان في طهارة إلى الجمعة الأخرى . (صحيح)

1045_ عن أبي هريرة وأبي سعيد أن رسول الله قال من غسل يوم الجمعة واستاك ولبس أحسن ثيابه وتطيب بطيب إن وجده ثم جاء ولم يتخط الناس فصلى ما شاء الله أن يصلي فإذا خرج الإمام سكت فذلك كفارة إلى الجمعة الأخرى . (صحيح)

1046_ عن أبي هريرة وأبي سعيد قالا سمعنا رسول الله يقول من اغتسل يوم الجمعة واستن ومس من طيب إن كان عنده ولبس أحسن ثيابه ثم جاء إلى المسجد ولم يتخط رقاب الناس ثم ركع ما شاء الله أن يركع ثم أنصت إذا خرج إمامه حتى يصلي كانت له كفارة لما بينها وبين الجمعة التي كانت قبلها ، يقول أبو هريرة وثلاثة أيام زيادة ، إن الله قد جعل الحسنة بعشر أمثالها . (صحيح)

1047_ عن ابن عمر قال كان النبي إذا خرج يوم الجمعة فقعد على المنبر أذن بلال . (حسن)

1048_ عن ابن عباس قال استوى النبي على المنبر يوم الجمعة فقال للناس اجلسوا فسمعه ابن مسعود وهو على باب المسجد فجلس فقال له النبي تعال يا ابن مسعود . (صحيح)

1049_ عن عبد الله بن الحارث أن ابن عباس قال لمؤذنه في يوم مطير إذا قلت أشهد أن محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلاة قل صلوا في بيوتكم فكأن الناس استنكروا ذلك فقال قد فعل ذا من هو خير مني ، إن الجمعة عزمة وإني كرهت أن أخرجكم فتمشون في الطين والماء . (صحيح)

1050_ عن أم هشام قالت ما حفظت ق إلا من في رسول الله يقرأ بها في كل يوم جمعة ، قالت وكانت تنورنا وتنور رسول الله واحدا . (صحيح)

1051_ عن أم هشام قالت قرأت ق والقرآن المجيد من في رسول الله كان يقرأها في كل يوم جمعة إذا خطب الناس . (صحيح)

1052_ عن أبي سعيد قال خطبنا رسول الله يوما فقرأ ص فلما مر بالسجدة نزل فسجد وسجدنا وقرأها مرة أخرى فلما مر بالسجدة تبشرنا بالسجود فلما رآنا قال إنما هي توبة نبي ولكني أراكم قد

استعددتم للسجود فنزل فسجد وسجدنا . (صحيح) قال الحاكم إنما الغرض في إخراجه هكذا في كتاب الجمعة أن الإمام إذا قرأ السجدة يوم الجمعة على المنبر فمن السنة أن ينزل فيسجد .

1053_ عن جرير قال لما دنوت من مدينة رسول الله أنخت راحلتي وحللت عيبتي فلبست حلتي فدخلت ورسول الله يخطب فسلم عليَّ رسول الله فرماني الناس بالحدق فقلت لجليسي يا عبد الله هل ذكر رسول الله من أمري شيئا ؟ قال نعم ذكرك بأحسن الذكر قال إنه سيدخل عليكم من هذا الباب أو من هذا الفج من خير ذي يمن وإن على وجهه مسحة مَلَك ، فحمدت الله على ما أبلاني . (صحيح) قال الحاكم هو أصل في كلام الإمام في الخطبة فيما يبدو له في الوقت .

1054_ عن عياض أن أبا سعيد الخدري دخل يوم الجمعة ومروان بن الحكم يخطب فقام يصلي فجاء الأحراس ليجلسوه فأبى حتى صلى فلما انصرف مروان أتيناه فقلنا له يرحمك الله إن كادوا ليفعلون بك ، قال ما كنت أتركها بعد شيء رأيته من رسول الله ثم ذكر رجلا جاء يوم الجمعة ورسول الله يخطب ،

ثم جاء يوم الجمعة الأخرى ورسول الله يخطب فأمر رسول الله الناس أن يتصدقوا فألقى الرجل أحد ثوبيه فصلى رسول الله ثم زجره وقال خذ ثوبك ، ثم قال رسول الله إن هذا دخل في هيئة بذة فأمرت الناس أن يتصدقوا فألقى هذا أحد ثوبيه ثم أمره رسول الله أن يصلي ركعتين . (صحيح)

1055_ عن أبي رفاعة قال انتهيت إلى النبي وهو يخطب فقلت يا رسول الله رجل غريب جاء يسأل عن دينه لا يدري ما دينه فأقبل إلي وترك خطبته فأتي بكرسي خلت قوائمه حديد فجعل يعلمني مما علمه الله ثم أتى خطبته وأتم آخرها . (صحيح)

1056_ عن جابر قال لما استوى رسول الله على المنبر قال اجلسوا فسمع ابن مسعود فجلس على باب المسجد فرآه النبي فقال تعال يا عبد الله بن مسعود . (صحيح)

1057_ عن جابر بن سمرة قال من حدثك أن رسول الله كان يخطب جالسا على المنبر فكذبه فأنا شهدته كان يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب خطبة أخرى ، قال سماك قلت كيف كانت خطبته ؟ قال كلام يعظ به الناس ويقرأ آيات من كتاب الله ثم ينزل وكانت قصدا يعني خطبته ،

وكانت صلاته قصدا بنحو الشمس وضحاها والسماء والطارق إلا صلاة الغداة وصلاة الظهر كان يؤذن بلال حيث تدحض الشمس فإن جاء رسول الله أقام وإلا سكت حتى يخرج والعصر نحوا مما تصلون والمغرب نحوا مما تصلون والعشاء الآخرة يؤخرها عن صلاتكم قليلا . (صحيح)

1058_ عن النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله يخطب يقول أنذرتكم النار أنذرتكم النار حتى لو أن رجلا كان بالسوق لسمعه من مقامي هذا حتى وقعت خميصة كانت على عاتقه عند رجليه . (صحيح)

1059_ عن بريدة قال كان رسول الله يخطب فأقبل الحسن والحسين عليهما قميصان أحمران يعثران ويقومان فنزل فأخذهما فوضعهما بين يديه ثم قال صدق الله ورسوله (إنما أموالكم وأولادكم فتنة) رأيت ولدي هذين فلم أصبر حتى نزلت فأخذتهما ثم أخذ في خطبته . (صحيح)

1060_ عن أبي ذر قال دخلت المسجد والنبي يخطب فجلست قريبا من أبي بن كعب فقرأ النبي سورة براءة فقلت لأبي متى نزلت هذه السورة وذكر الحديث . (صحيح)

1061_ عن عبد الله بن بسر قال جاء رجل يتخطى رقاب الناس ورسول الله يخطب يوم الجمعة فقال له اجلس فقد آذيت وآنيت . (صحيح)

1062_ عن أبي موسى عن النبي قال الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة إلا أربعة ، عبد مملوك أو امرأة أو صبي أو مريض . (صحيح)

1063_ عن إياس بن أبي رملة قال شهدت معاوية بن أبي سفيان وهو يسأل زيد بن أرقم هل شهدت مع رسول الله عيدين اجتمعا في يوم ؟ قال نعم ، قال كيف صنع ؟ قال صلى العيد ثم رخص في الجمعة فقال من شاء أن يصلي فليصل . (صحيح)

1064_ عن أبي هريرة عن رسول الله قال قد اجتمع في يومكم هذا عيدان فمن شاء أجزأه من الجمعة وإنا مجمعون . (صحيح)

1065_ عن عدي بن حاتم أن خطيبا خطب عند النبي فقال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى ، قال قم أو اذهب فبئس الخطيب أنت . (صحيح)

1066_ عن عمار بن ياسر قال أمرنا رسول الله بإقصار الخطب . (صحيح)

1067_ عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله لا يطيل الموعظة يوم الجمعة إنما هن كلمات يسيرات . (صحيح)

1068_ عن سمرة بن جندب أن نبي الله قال احضروا الذكر وادنوا من الإمام فإن الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة وإن دخلها . (صحيح)

1069_ عن معاذ بن أنس أن رسول الله نهى عن الحبوة يوم الجمعة والإمام يخطب . (حسن)

1070_ عن أنس قال رأيت رسول الله ينزل عن المنبر فيعرض له الرجل في الحاجة فيقوم معه حتى يقضي حاجته . (صحيح)

1071 _ عن عائشة قالت صلى رسول الله في حجرته والناس يأتمون به من وراء الحجرة . (صحيح)

1072_ عن ابن عمر قال كان إذا كان بمكة فصلى الجمعة تقدم فصلى ركعتين ثم تقدم فصلى أربعا فإذا كان بالمدينة صلى الجمعة ثم رجع إلى بيته فصلى ركعتين ولم يصل في المسجد ، فقيل له فقال كان رسول الله يفعل ذلك . (صحيح)

1073_ عن عطاء أنه رأى ابن عمر يصلي يوم الجمعة فيتقدم عن مصلاه الذي صلى فيه الجمعة قليلا غير كثير فيركع ركعتين قال ثم يمشي أنفس من ذلك فيركع أربع ركعات ، قيل لعطاء كم رأيت ابن عمر يصنع ذلك ؟ قال مرارا . (صحيح)

1074_ عن أبي ذر عن النبي قال من اغتسل يوم الجمعة فأحسن الغسل وتطهر فأحسن الطهور ولبس من خير ثيابه ومس مما كتب الله له من طيب أو دهن أهله ولم يفرق بين اثنين إلا غفر الله له إلى الجمعة الأخرى . (صحيح)

1075_ عن ابن عمر قال قال رسول الله إذا نعس أحدكم يوم الجمعة في مجلسه فليتحول من مجلسه ذلك . (صحيح)

1076_ عن الزبير بن العوام قال كنا نصلي الجمعة مع رسول الله فكنا نبتدر الفيء فما يكون إلا قدر قدم أو قدمين . (صحيح)

1077_عن أبي هريرة عن النبي قال من أدرك من صلاة الجمعة ركعة فقد أدرك الصلاة . (صحيح)

1078-1079_ عن أبي هريرة عن رسول الله قال من أدرك من الجمعة ركعة فليصل إليها أخرى . (صحيح)

1080_ عن ابن مسعود أن النبي قال لقوم يتخلفون عن الجمعة لقد هممت أن آمر رجلا يصلي بالناس ثم أحرق على قوم يتخلفون عن الجمعة بيوتهم . (صحيح)

1081-1082_ عن جابر أن رسول الله قال من ترك الجمعة ثلاثا من غير ضرورة طبع الله على قلبه . (صحيح)

1083_ عن أبي هريرة عن النبي قال ألا هل عسى أحدكم أن يتخذ الصبة من الغنم على رأس ميل أو ميلين فيتعذر عليه الكلأ على رأس ميل أو ميلين فيرتفع حتى تجيء الجمعة فلا يشهدها حتى يطبع على قلبه . (حسن)

1084_ عن عمار بن أبي عمار قال مررت بعبد الرحمن بن سمرة يوم الجمعة وهو على نهر يسيل الماء على غلمانه ومواليه فقلت له يا أبا سعيد الجمعة فقال قال رسول الله إذا كان مطر وابل فصلوا في رحالكم . (حسن)

1085_ عن أسامة بن عمير أنه شهد النبي زمن الحديبية وأصابهم مطر في يوم جمعة لم يبل أسفل نعالهم فأمرهم النبي أن يصلوا في رحالهم . (صحيح)

1086_ عن عمر بن عطاء أن نافع بن جبير أرسله إلى السائب بن يزيد ليسأله عن شيء رآه منه معاوية فقال صليت معه في المقصورة فقمت لأصلي في مكاني فقال لا تصل حتى تمضي أمام ذلك أو تكلم فإن رسول الله أمرنا بذلك . (صحيح)

1087_ عن ابن عمر قال قال رسول الله لا يقم أحدكم أخاه من مجلسه ثم يخلفه فيه ، فقيل لابن عمر له إنا في يوم الجمعة ، قال في يوم الجمعة وغيرها . (صحيح)

__ كتاب صلاة العيدين

1088_ عن بريدة قال كان رسول الله لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم النحر حتى يرجع . (صحيح) قال الحاكم هذه سنة عزيزة من طريق الرواية مستفيضة في بلاد المسلمين .

1089_ عن أنس قال كان رسول الله يفطر يوم الفطر على تمرات قبل أن يغدو . (صحيح)

1090_ عن أنس قال ما خرج رسول الله يوم فطر حتى يأكل تمرات ثلاثا أو خمسا أو سبعا أو أقل من ذلك أو أكثر من ذلك وترا . (صحيح)

1091_ عن أنس قال قدم رسول الله المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما فقال ما هذان اليومان ؟ قالوا يومان كنا نلعب فيهما في الجاهلية ، فقال رسول الله إن الله قد أبدلكم بهما خيرا منهما ، يوم الأضحى ويوم الفطر . (صحيح)

1092_ عن يزيد الرحبي قال خرج عبد الله بن بسر صاحب النبي مع الناس في يوم عيد فطر أو أضحى فأنكر إبطاء الإمام وقال إنا كنا مع النبي قد فرغنا ساعتنا هذه وذلك حين التسبيح . (صحيح)

1093_ عن عبد الله بن السائب قال شهدت مع رسول الله العيد فلما قضى الصلاة قال إنا نخطب فمن أحب أن يجلس للخطبة فليجلس ومن أحب أن يذهب فليذهب . (صحيح)

1094_ عن أبي هريرة أنهم أصابهم مطر في يوم عيد فصلى بهم النبي العيد في المسجد . (صحيح)

1095_ عن ابن عمر أنه خرج في يوم عيد إلى المصلى فلم يصل قبلها ولا بعدها وذكر أن النبي فعله . (صحيح)

1096_ عن ابن عباس أن النبي صلى قبل الخطبة في يوم عيد . (صحيح)

1097_ عن وهب بن كيسان قال شهدت ابن الزبير بمكة وهو أمير فوافق يوم فطر أو أضحى يوم الجمعة فأخر الخروج حتى ارتفع النهار فخرج وصعد المنبر فخطب وأطال ثم صلى ركعتين ولم يصل الجمعة فعاتبه عليه ناس من بني أمية بن عبد شمس ، فبلغ ذلك ابن عباس فقال أصاب ابن الزبير السنة ، فبلغ ابن الزبير فقال رأيت عمر بن الخطاب إذا اجتمع عيدان صنع مثل هذا . (صحيح)

1098_ عن ابن عمر أن رسول الله أخذ يوم عيد في طريق ثم رجع في طريق آخر . (صحيح لغيره)

1099_ عن أبي هريرة قال كان النبي كان إذا خرج إلى العيدين رجع في غير الطريق الذي خرج فيه . (صحيح)

1100_ عن بكر بن مبشر قال كنت أغدو مع أصحاب رسول الله إلى المصلى يوم الفطر فنسلك بطن بطحان حتى نأتي المصلى فنصلي مع النبي ثم نرجع إلى بيوتنا . (حسن)

1101_ عن أبي سعيد قال كان رسول الله يخرج يوم الفطر فيصلي تينك الركعتين ثم يسلم ثم يقوم فيستقبل الناس وهم جلوس فيقول تصدقوا تصدقوا فكان أكثر من يتصدق النساء بالقرط والخاتم . (صحيح)

1102_ عن أبي سعيد قال كان رسول الله إذا رجع من المصلى صلى ركعتين . (صحيح) قال الحاكم هذه سنة عزيزة .

1103_ عن أبي مسعود قال أصبح الناس صياما لتمام ثلاثين فجاء رجلان فشهدا أنهما رأيا الهلال بالأمس فأمر رسول الله الناس فأفطروا . (صحيح)

1104_ عن ابن عباس قال جاء أعرابي إلى النبي فقال أبصرت الهلال الليلة . فقال أتشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله ؟ فقال نعم ، قال قم يا بلال فأذن في الناس فليصوموا . (صحيح)

1105_ عن ابن عمر أن رسول الله كان يكبر يوم الفطر من حين يخرج من بيته حتى يأتي المصلى . (حسن لغيره) قال الحاكم وهذه سنة تداولها أئمة أهل الحديث وصحت به الرواية عن عبد الله بن عمر وغيره من الصحابة .

1106_ عن ابن عمر أنه كان يخرج في العيدين من المسجد فيكبر حتى يأتي المصلى . (صحيح)

1107_عن أبي عبد الرحمن السلمي قال كانوا في التكبير في الفطر أشد منهم في الأضحى . (صحيح)

1108_ عن عائشة قالت كان رسول الله يكبر في العيدين اثنتي عشرة سوى تكبير الافتتاح ويقرأ ب ق والقرآن المجيد واقتربت الساعة . (حسن)

1109_ عن عائشة أنها قالت كان النبي يكبر في العيدين في الأولى سبع تكبيرات وفي الثانية خمس تكبيرات قبل القراءة . (حسن)

1110_ عن ابن عمر قال كان رسول الله وأبو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة . (صحيح)

1111_ عن علي وعمار أن النبي كان يجهر في المكتوبات ببسم الله الرحمن الرحيم وكان يقنت في صلاة الفجر وكان يكبر من يوم عرفة صلاة الغداة ويقطعها صلاة العصر آخر أيام التشريق . (حسن)

1112_ عن عبيد بن عمير قال كان عمر بن الخطاب يكبر بعد صلاة الفجر من يوم عرفة إلى صلاة الظهر من آخر أيام التشريق . (صحيح)

1113_ عن شقيق قال كان علي بن أبي طالب يكبر بعد صلاة الفجر غداة عرفة ثم لا يقطع حتى يصلي الإمام من آخر أيام التشريق ثم يكبر بعد العصر . (صحيح)

1114_ عن ابن عباس أنه كان يكبر من غداة عرفة إلى صلاة العصر من آخر أيام التشريق . (صحيح)

1115_ عن عمير بن سعيد قال قدم علينا ابن مسعود فكان يكبر من صلاة الصبح يوم عرفة إلى صلاة العصر من آخر أيام التشريق . (حسن)

1116_ عن الأوزاعي وسئل عن التكبير يوم عرفة فقال يكبر من غداة عرفة إلى آخر أيام التشريق كما كبر علي وعبد الله .

__ كتاب الوتر

1117_ عن عبد الرحمن النجاري أنه سأل عبادة بن الصامت عن الوتر فقال أمر حسن عمل به النبي والمسلمون من بعده وليس بواجب . (صحيح)

1118_ عن علي بن أبي طالب قال إن الوتر ليس بحتم كصلاتكم المكتوبة ولكن رسول الله أوتر ثم قال يا أهل القرآن أوتروا فإن الله وتر يحب الوتر . (صحيح)

1119_ عن ابن عباس أن رسول الله قال ثلاث هن عليَّ فرائض ولكم تطوع النحر والوتر وركعتا الفجر . (حسن)

1120_ عن أبي قتادة أن النبي قال لأبي بكر متى توتر ؟ قال أوتر قبل أن أنام ، وقال لعمر متى توتر ؟ قال أنام ثم أوتر ، فقال لأبي بكر أخذت بالجزم أو بالوثيقة وقال لعمر أخذت بالقوة . (صحيح)

1121_ عن ابن عمر أن النبي قال لأبي بكر متى توتر ؟ قال أوتر ثم أنام ، قال بالجزم أخذت ، وسأل عمر فقال متى توتر ؟ قال أنام ثم أقوم من الليل فأوتر ، قال فعل القوي فعلت . (صحيح)

1122_ عن أبي سعيد أنهم سألوا النبي عن الوتر فقال أوتروا قبل الصبح . (صحيح)

1123_ عن أبي سعيد أن النبي قال أوتروا قبل أن تصبحوا . (صحيح)

1124_ عن ابن عمر قال قال رسول الله بادروا بالوتر قبل الصبح . (صحيح)

1125_ عن أبي سعيد أن رسول الله قال من أدرك الصبح ولم يوتر فلا وتر له . (صحيح)

1126_ عن نافع أن ابن عمر كان يقول من صلى الليل فليجعل آخر صلاته وترا فإن رسول الله أمر بذلك فإذا كان الفجر فقد ذهب كل صلاة الليل والوتر فإن رسول الله قال أوتروا قبل الفجر . (صحيح)

1127_ عن أبي سعيد قال قال رسول الله من نام عن وتره أو نسيه فليصله إذا أصبح أو ذكره . (صحيح)

1128_ عن أبي أيوب قال قال رسول الله الوتر حق فمن شاء فليوتر بخمس ومن شاء فليوتر بثلاث ومن شاء فليوتر بواحدة . (صحيح)

1129_ عن أبي أيوب قال قال رسول الله الوتر خمس أو ثلاث أو واحدة . (صحيح لغيره)

1130-1131_ عن أبي أيوب قال قال رسول الله الوتر حق فمن شاء أوتر بثلاث ومن شاء أوتر بخمس ومن أحب أن يوتر بواحدة فليوتر بواحدة . (صحيح)

1132_ عن أبي أيوب قال قال رسول الله الوتر بخمس فإن لم تستطع فبثلاث فإن لم تستطع فبواحدة فإن لم تستطع فأوم إيماء . (صحيح)

1133_ عن أبي أيوب أن رسول الله قال الوتر حق وذكر بنحو الحديث السابق . (حسن لغيره)

1134_ عن أبي أيوب قال الوتر حق . (صحيح)

1135_ عن أبي الدرداء قال ربما رأيت النبي يوتر وقد قام الناس لصلاة الصبح . (صحيح)

1136_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا أصبح أحدكم ولم يوتر فليوتر . (صحيح)

1137_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا توتروا بثلاث تشبهوا بصلاة المغرب ولكن أوتروا بخمس أو بسبع أو بتسع أو بإحدى عشرة ركعة أو أكثر من ذلك . (صحيح)

1138_ عن أبي هريرة عن رسول الله قال لا توتروا بثلاث ولا تشبهوا بصلاة المغرب أوتروا بخمس أو بسبع . (صحيح)

1139_ عن عائشة قالت كان رسول الله لا يسلم في الركعتين الأوليين من الوتر . (صحيح)

1140_ عن عائشة قالت كان رسول الله يوتر بثلاث لا يسلم إلا في آخرهن . (صحيح) قال سعد بن هشام وهذا وتر أمير المؤمنين عمر بن الخطاب وعنه أخذه أهل المدينة .

1141_ عن حبيب المعلم قال قيل للحسن إن ابن عمر كان يسلم في الركعتين من الوتر ، فقال كان عمر أفقه منه كان ينهض في الثالثة بالتكبير . (صحيح)

1142_ عن عطاء أنه كان يوتر بثلاث لا يجلس فيهن ولا يتشهد إلا في آخرهن .

1143_ عن عائشة أن رسول الله كان يقرأ في الركعتين التي يوتر بعدهما بسبح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون ويقرأ في الوتر بقل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس . (صحيح)

1144_ عن عائشة أن رسول الله كان يوتر بثلاث يقرأ في الركعة الأولى بسبح اسم ربك الأعلى وفي الثانية قل يا أيها الكافرون وفي الثالثة قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس . (صحيح)

1145_ عن عائشة أن رسول الله كان يوتر بخمس ركعات ولا يجلس إلا في الخامسة ولا يسلم إلا في الخامسة . (صحيح)

1146-1147_ عن بريدة قال قال رسول الله الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا . (صحيح)

1148_ عن خارجة بن حذافة قال خرج علينا رسول الله فقال إن الله قد أمدكم بصلاة هي خير لكم من حمر النعم وهي الوتر فجعلها لكم فيما بين صلاة العشاء إلى صلاة الفجر . (صحيح)

1149_ عن أم سلمة قالت كان النبي يوتر بثلاث عشرة فلما كبر وضعف أوتر بسبع . (صحيح)

1150_ عن علي بن أبي طالب أن رسول الله كان يقول في آخر وتره اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك . (صحيح)

1151_ عن عائشة قالت قال رسول الله ركعتا الفجر خير من الدنيا جميعا . وفي رواية بلفظ خير من الدنيا وما فيها . (صحيح)

1152_ عن ابن عباس قال أكثر ما كان رسول الله يقرأ في ركعتي الفجر (قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم) إلى آخر الآية وفي الركعة الثانية (قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم) إلى قوله (واشهد بأنا مسلمون) . (صحيح)

1153_ عن أبي هريرة أن النبي قال من نسي ركعتي الفجر فليصلهما إذا طلعت الشمس . (صحيح)

1154_ عن ابن عباس قال أقيمت الصلاة فقمت أصلي الركعتين فجذبني رسول الله فقال أتصلي الصبح أربعا ؟ . (صحيح)

1155_ عن أبي هريرة عن النبي أنه سئل أي الصلاة أفضل بعد المكتوبة وأي الصيام أفضل بعد شهر رمضان ، فقال أفضل الصلاة بعد المكتوبة الصلاة في جوف الليل وأفضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم . (صحيح)

1156_ عن أبي أمامة عن رسول الله قال عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم وهو قربة لكم إلى ربكم ومكفر للسيئات ومنهاة عن الإثم . (صحيح لغيره)

1157_ عن أنس قال وجد رسول الله ذات ليلة شيئا فلما أصبح قيل يا رسول الله إن أثر الوجع عليك يتبين ، قال إني إنما على ما ترون بحمد الله قد قرأت السبع الطوال . (صحيح)

1159-1158_ عن عبد الله بن أبي قيس قال قالت لي عائشة لا تدع قيام الليل فإن رسول الله كان لا يذره وكان إذا مرض أو كسل صلى قاعدا . (صحيح)

1160_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من حافظ على هؤلاء الصلوات المكتوبات لم يكتب من الغافلين ومن قرأ في ليلة مائة آية كتب من القانتين . (صحيح)

1161_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من صلى في ليلة بمائة آية لم يكتب من الغافلين ومن صلى في ليلة بمائتي آية فإنه يكتب من القانتين المخلصين . (صحيح)

1162_ عن عمرو بن عبسة قال أتيت رسول الله وهو نازل بعكاظ فقلت يا رسول الله هل من دعوة أقرب من أخرى أو ساعة تبقى أو ينبغي ذكرها ؟ قال نعم إن أقرب ما يكون الرب من العبد جوف الليل الآخر فإن استطعت أن تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن . (صحيح)

1163_ عن عبد الله بن أبي قيس عن أمهات المؤمنين أنهن حدثنه أن الله دل نبيه على دليل فقال لهن ادللنني على ما دل عليه نبيه فقلن إن الله دله على قيام الليل . (حسن لغيره)

1164_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وأيقظ امرأته فإن أبت نضح في وجهها الماء رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وأيقظت زوجها فإن أبى نضحت في وجهه الماء . (صحيح)

1165_ عن يعلى بن مملك أنه سأل أم سلمة عن قراءة رسول الله بالليل فقالت وما لكم وصلاته ، كان يصلي ثم ينام قدر ما صلى ثم يصلي بقدر ما نام ثم ينام قدر ما صلى حتى يصبح ونعتت له قراءته فإذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا . (حسن)

1166_ عن أبي هريرة أنه كان إذا قام من الليل رفع صوته طورا وخفضه طورا وكان يذكر أن رسول الله كان يفعل ذلك . (حسن)

1167_ عن عبد الله بن أبي قيس أنه سأل عائشة كيف كانت قراءة رسول الله من الليل كان يجهر أم يسر ؟ قالت كل ذلك كان يفعل ربما يجهر وربما يسر ، قال قلت الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة . (صحيح)

1168_ عن أبي قتادة أن النبي مر بأبي بكر وهو يصلي يخفض من صوته ومر بعمر وهو يصلي رافعا صوته ، قال فلما اجتمعا عند النبي قال لأبي بكر يا أبا بكر مررت بك وأنت تصلي تخفض من صوتك ؟ فقال قد أسمعت من ناجيت ، فقال مررت بك يا عمر وأنت ترفع صوتك ؟ فقال يا رسول الله أحتسب به أوقظ الوسنان ، قال فقال لأبي بكر ارفع من صوتك شيئا وقال لعمر اخفض من صوتك . (صحيح)

1169_ عن أبي سعيد قال اعتكف النبي في المسجد فسمعهم يجهرون بالقراءة وهو في قبة له فكشف الستور وقال ألا كلكم يناجي ربه فلا يؤذين بعضكم بعضا ولا يرفعن بعضكم على بعض في القراءة في الصلاة . (صحيح)

1170-1171_ عن أبي الدرداء عن النبي قال من أتى فراشه وهو ينوي أن يقوم بالليل فغلبته عينه حتى يصبح كتب له ما نوى وكان نومه صدقة عليه صدقة من ربه . (صحيح)

1172_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا تخصوا يوم الجمعة بصيام من بين الأيام ولا تخصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي . (صحيح)

1173_ عن أم حبيبة عن رسول الله قال من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم بنى الله له بيتا في الجنة أربعا قبل الظهر واثنتين بعدها وركعتين قبل العصر وركعتين بعد المغرب وركعتين قبل الصبح . (صحيح)

1174_ عن أم حبيبة قالت قال رسول الله من صلى اثنتي عشرة سجدة تطوعا بنى الله له بيتا في الجنة . (صحيح)

1175_ عن أم حبيبة أن رسول الله قال من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر وأربع بعدها حرمه الله على النار . (صحيح)

1176_ عن بريدة قال خرجت ذات يوم أمشي في حاجة فإذا أنا برسول الله يمشي فظننته يريد حاجة فجعلت أكف عنه فلم أزل أفعل ذلك حتى رآني فأشار إلي فأتيته فأخذ بيدي فانطلقنا نمشي جميعا فإذا أنا برجل بين أيدينا يصلي يكثر الركوع والسجود فقال رسول الله ترى هذا يرائي ؟ فقلت الله ورسوله أعلم ، قال فأرسل يده وطبق بين يديه ثلاث مرار يرفع يديه ويصوبهما ويقول عليكم هديا قاصدا عليكم هديا قاصدا فإنه من يشاد هذا الدين يغلبه . (صحيح)

1177_ عن حذيفة أنه صلى مع النبي المغرب ثم صلى حتى صلى العشاء . (صحيح)

1178_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله أكرموا بيوتكم ببعض صلاتكم . (صحيح)

1179_ عن بريدة قال أصبح رسول الله يوما فدعا بلالا فقال يا بلال بم سبقتني إلى الجنة ؟ إني دخلت البارحة الجنة فسمعت خشخشتك أمامي ، فقال بلال يا رسول الله ما أذنت قط إلا صليت ركعتين وما أصابني حدث قط إلا توضأت عنده ، فقال رسول الله بهذا . (صحيح)

1180_ عن عثمان بن حنيف أن رجلا ضريرا أتى النبي فقال ادع الله أن يعافيني ، فقال إن شئت أخرت ذلك وهو خير وإن شئت دعوت ، قال فادعه ، قال فأمره أن يتوضأ فيحسن وضوءه ويصلي ركعتين ويدعو بهذا الدعاء فيقول اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيك محمد نبي الرحمة يا محمد إني توجهت بك إلى ربي في حاجتي هذه فتقضى لي اللهم شفعه في وشفعني فيه . (صحيح)

1181_ عن أبي أيوب أن رسول الله قال اكتم الخطبة ثم توضأ فأحسن وضوءك ثم صل ما كتب الله لك ثم احمد ربك ومجده ثم قل اللهم إنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب فإن رأيت لي فلانة تسميها باسمها خيرا لي في ديني ودنياي وآخرتي فاقدرها لي وإن كان غيرها خيرا لي منها في ديني ودنياي وآخرتي فاقض لي بها أو قل فاقدرها لي . (صحيح) قال الحاكم هذه سنة صلاة الاستخارة عزيزة .

1182_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا يحافظ على صلاة الضحى إلا أواب ، قال وهي صلاة الأوابين . (صحيح)

1183_ عن أنس قال رأيت رسول الله في سفر صلى سبحة الضحى ثماني ركعات فلما انصرف قال إني صليت صلاة رغبة ورهبة فسألت ربي ثلاثا فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة ، سألته أن لا يقتل أمتي بالسنين ففعل وسألته أن لا يظهر عليهم عدوا ففعل وسألته أن لا يلبسهم شيعا فأبى عليّ . (صحيح)

1184_ عن عائشة أن رسول الله لم يمت حتى كان أكثر صلاته جالسا . (صحيح)

1185_ عن عائشة قالت كان رسول الله يصلي قائما وقاعدا فإذا افتتح الصلاة قائما ركع قائما وإذا افتتح الصلاة قاعدا ركع قاعدا . (صحيح)

1186_ عن عمران بن حصين قال كان بي الناصور فسألت رسول الله فقال صل قائما فإن لم تستطع فجالسا فإن لم تستطع فعلى جنب . (صحيح)

1187_ عن البراء قال سافرت مع رسول الله ثمانية عشر سفرا فلم أر رسول الله ترك الركعتين حين تزيغ الشمس . (صحيح)

1188_ عن أنس قال كان النبي لا ينزل منزلا إلا ودعه بركعتين . (صحيح)

1189_ عن أبي سعيد وأبي هريرة قالا قال رسول الله من استيقظ من الليل وأيقظ أهله فصليا ركعتين جميعا كتبا من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات . (صحيح)

1190_ عن ابن عباس أنه بينما هو جالس عند رسول الله إذ جاءه علي بن أبي طالب فقال بأبي أنت وأمي يا رسول الله تفلت هذا القرآن من صدري فما أجدني أقدر عليه ، فقال له رسول الله يا أبا الحسن أفلا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن وينفع بهن من علمته ويثبت ما علمته في صدرك ؟ قال أجل يا رسول الله فعلمني ،

قال إذا كانت ليلة الجمعة فإن استطعت أن تقوم في ثلث الليل الآخر فإنها ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب وهي قول أخي يعقوب لبنيه سوف أستغفر لكم ربي حتى تأتي ليلة الجمعة فإن لم تستطع فقم في وسطها فإن لم تستطع فقم في أولها فصل أربع ركعات تقرأ في الأولى بفاتحة الكتاب وسورة يس وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب والم تنزيل السجدة ،

وفي الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب وحم الدخان وفي الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله وأحسن الثناء على الله وصل علي وعلى سائر النبيين وأحسن واستغفر لإخوانك الذين سبقوك بالإيمان واستغفر للمؤمنين وللمؤمنات ثم قل آخر ذلك اللهم ارحمني بترك المعاصي أبدا ما أبقيتني وارحمني أن أتكلف ما لا يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني ،

اللهم بديع السماوات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة التي لا ترام أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني أن أتلوه على النحو الذي يرضيك عني اللهم بديع السماوات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة التي لا ترام أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تنور بكتابك بصري وأن تطلق به لساني وأن تفرج به عن قلبي وأن تشرح به صدري وأن تشغل به بدني ،

فإنه لا يعينني على الحق غيرك ولا يؤتيه إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم أبا الحسن تفعل ذلك ثلاث جمع أو خمسا أو سبعا يجاب بإذن الله فوالذي بعثني بالحق ما أخطأ مؤمنا قط ، قال ابن عباس فوالله ما لبث علي إلا خمسا أو سبعا حتى جاء رسول الله في مثل ذلك المجلس فقال يا رسول الله إني كنت فيما خلا لا أتعلم أربع آيات أو نحوهن فإذا قرأتهن على نفسي يتفلتن ،

فأما اليوم فأتعلم الأربعين آية ونحوها فإذا قرأتهن على نفسي فكما كتاب الله نصب عيني ولقد كنت أسمع الحديث فإذا أردته تفلت وأنا اليوم أسمع الأحاديث فإذا حدثت بها لم أخرم منها حرفا ، فقال له رسول الله عند ذلك مؤمن ورب الكعبة أبا الحسن . (حسن)

1191_ عن أنس أن أم سليم غدت على النبي فقالت علمني كلمات أقولهن في صلاتي فقال كبري الله عشرا وسبحي الله عشرا أو احمديه عشرا ثم سلي ما شئت يقول نعم نعم . (صحيح)

1192-1195_ عن ابن عباس أن رسول الله قال للعباس بن عبد المطلب يا عباس يا عماه ألا أعطيك ألا أحبوك ألا أفعل بك عشر خصال ، إذا أنت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك أوله وآخره قديمه وحديثه خطأه وعمده صغيره وكبيره سره وعلانيته أن تصلي أربع ركعات تقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة ،

فإذا فرغت من القراءة في أول ركعة قلت وأنت قائم سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقول وأنت راكع عشرا ثم ترفع رأسك فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع رأسك فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ،

ثم ترفع رأسك فتقولها عشرا فذلك خمسة وسبعون في كل ركعة تفعل في أربع ركعات ، إن استطعت أن تصليها في كل يوم فافعل فإن لم تفعل ففي كل جمعة مرة فإن لم تفعل ففي كل شهر مرة فإن لم تفعل ففي كل سنة مرة فإن لم تفعل ففي عمرك مرة . (صحيح)

1196_ عن ابن عمر قال وجه رسول الله جعفر بن أبي طالب إلى بلاد الحبشة فلما قدم اعتنقه وقبل بين عينيه ثم قال ألا أهب لك ألا أبشرك ألا أمنحك ألا أتحفك ؟ قال نعم يا رسول الله ، قال تصلي أربع ركعات تقرأ في كل ركعة بالحمد وسورة ،

ثم تقول بعد القراءة وأنت قائم قبل الركوع سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولهن عشرا تمام هذه الركعة قبل أن تبتدئ بالركعة الثانية ، تفعل في الثلاث ركعات كما وصفت لك حتى تتم أربع ركعات . (حسن)

قال الحاكم ومما يستدل به على صحة هذا الحديث استعمال الأئمة من أتباع التابعين إلى عصرنا هذا إياه ومواظبتهم عليه وتعليمهن الناس منهم عبد الله بن المبارك رحمة الله عليه .

1197_ عن محمد بن مزاحم قال سألت عبد الله بن المبارك عن الصلاة التي يسبح فيها ، فقال تكبر ثم تقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك ثم تقول خمس عشرة مرة سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ثم تتعوذ وتقرأ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ وفاتحة الكتاب وسورة ،

ثم تقول عشر مرات سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ثم تركع فتقولها عشرا ثم ترفع رأسك فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع رأسك فتقولها عشرا ثم تسجد الثانية

فتقولها عشرا ثم ترفع رأسك فتقولها عشرا تصلي أربع ركعات على هذا فذلك خمس وسبعون تسبيحة في كل ركعة وذلك تمام الثلاث مائة ، فإن صلاها ليلا فأحب إلي أن يسلم في الركعتين فإن صلى نهارا فإن شاء سلم وإن شاء لم يسلم .

قال الحاكم رواة هذا الحديث عن ابن المبارك كلهم ثقات أثبات ، ولا يتهم عبد الله أن يعلمه ما لم يصح عنده سنده .

1198_ عن ابن عباس عن النبي قال الركعتان قبل صلاة الفجر إدبار النجوم والركعتان بعد المغرب إدبار السحور . (حسن لغيره)

1199_ عن عبد الله بن أبي أوفى قال خرج علينا رسول الله يوما فقعد فقال من كانت له حاجة إلى الله أو إلى أحد من بني آدم فليتوضأ وليحسن وضوءه ثم ليصل ركعتين ثم يثني على الله ويصلي على النبي وليقل لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم ، الحمد لله رب العالمين أسألك عزائم مغفرتك والعصمة من كل ذنب والسلامة من كل إثم . (حسن)

1200_ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال إن في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها ، قال أبو مالك لمن هي يا رسول الله ؟ قال لمن أطاب الكلام وأطعم الطعام وبات قائما والناس نيام . (صحيح لغيره)

1201_ عن حذيفة بن اليمان قال صليت مع رسول الله ليلة من رمضان في حجرة من جريد النخل قال فقام فكبر فقال الله أكبر ذو الجبروت والملكوت وذو الكبرياء والعظمة ثم افتتح البقرة

فقرأ فقلت يبلغ رأس المائة ثم قلت يبلغ رأس المائتين ، قال ثم افتتح آل عمران فقرأها ثم افتتح النساء فقرأها لا يمر بآية التخويف إلا وقف فتعوذ ،

ثم ركع مثل ما قام يقول سبحان ربي العظيم يرددهن ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد مثل ما ركع ثم سجد مثل ما قام يقول سبحان ربي الأعلى ويقول بين السجدتين رب اغفر لي ، فما صلى إلا أربع ركعات من صلاة العتمة من أول الليل إلى آخره حتى جاء بلال فآذنه بصلاة الغداة . (صحيح)

__ كتاب السهو

1202_ عن أبي سعيد قال قال رسول الله إذا شك أحدكم في صلاته فليلق الشك وليبن على اليقين فإن استيقن التمام سجد سجدتين فإن كانت صلاته تامة كانت الركعة نافلة والسجدتان وإن كانت ناقصة كانت الركعة تماما لصلاته والسجدتان يرغمان أنف الشيطان . (صحيح)

1203_ عن ابن عمر عمر قال قال رسول الله إذا صلى أحدكم فلا يدري كم صلى ثلاثا أم أربعا فليركع ركعة يحسن سجودها وركوعها ثم يسجد سجدتين . (صحيح)

1204_ عن عبد الله بن بحينة أنه قال صلى لنا رسول الله صلاة من الصلوات فقام من اثنتين فسبح به فمضى حتى فرغ من صلاته ولم يبق إلا السلام سجد سجدتين وهو جالس قبل أن يسلم . (صحيح)

1205_ عن سعد بن أبي وقاص أنه نهض في الركعتين فسبحوا به فاستتم ثم سجد سجدتي السهو حين انصرف وقال أكنتم تروني كنت أجلس إنما صنعت كما رأيت رسول الله يصنع . (صحيح)

1206_ عن معاوية بن حديج قال صليت مع رسول الله المغرب فسها فسلم في ركعتين ثم انصرف . فقال له رجل يا رسول الله إنك سهوت فسلمت في ركعتين فأمر بلالا فأقام الصلاة ثم أتم تلك الركعة فسألت الناس عن الرجل الذي قال يا رسول الله إنك سهوت فقيل لي أتعرفه ؟ قلت لا إلا أن أراه فمر بي رجل فقلت هو هذا قالوا هذا طلحة بن عبيد الله . (صحيح)

1207_ عن عمران بن حصين أن النبي تشهد في سجدتي السهو ثم سلم . (صحيح)

1208_ عن عمران بن حصين أن النبي صلى بهم فسها في صلاته فسجد سجدتي السهو بعد السلام والكلام . (صحيح)

1209_ عن ابن عباس أن النبي سمى سجدتي السهو المرغمتين . (صحيح)

1210_ عن عياض قال سألت أبا سعيد الخدري فقلت أحدنا يصلي فلم يدر كم صلى ، قال قال رسول الله إذا صلى أحدكم فلم يدر كم صلى فليسجد سجدتين وإذا جاء أحدكم الشيطان فقال إنك قد أحدثت فليقل كذبت إلا ما وجد ريحا بأنفه أو سمع صوتا بإذنه . (صحيح)

1211_ عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله من سها في صلاته في ثلاث وأربع فليتم فإن الزيادة خير من النقصان . (حسن)

1212_ عن ابن عمر عن النبي قال لا سهو في وثبة الصلاة إلا قيام عن جلوس وجلوس عن قيام . (حسن)

1213_ عن ابن عباس قال جلست إلى عمر بن الخطاب وهو خليفة فقال يا ابن عباس ما سمعت من رسول الله أو من أحد من أصحابه ما يذكر ما أمر به رسول الله إذا سها المرء في صلاته ؟ قلت لا أوما سمعت يا أمير المؤمنين ؟ قال لا فدخل علينا عبد الرحمن بن عوف فقال فيما أنتما ؟ فقال عمر سألته هل سمع رسول الله أو من أحد من أصحابه يذكر ما أمر به رسول الله إذا سها المرء في صلاته ،

فقال عبد الرحمن عندي علم من ذلك فقال عمر هلم فأنت العدل الرضا ، فقال عبد الرحمن سمعت رسول الله يقول إذا شك أحدكم في الاثنتين فليجعلهما واحدة وإذا شك في الاثنتين والثلاث فليجعلهما اثنتين وإذا شك في الثلاث والأربع فليجعلهما ثلاثا ثم يتم ما بقي من صلاته حتى يكون الوهم في الزيادة ثم يسجد سجدتين وهو جالس قبل أن يسلم . (صحيح)

1214_ عن عبد الرحمن بن شماسة قال صلى بنا عقبة بن عامر الجهني فقام وعليه جلوس فقال الناس سبحان الله سبحان الله فلم يجلس ومضى على قيامه فلما كان في آخر صلاته سجد سجدتين وهو جالس فلما سلم قال إني سمعتكم آنفا تقولون سبحان الله لكيما أجلس لكن السنة الذي صنعت . (صحيح)

__ كتاب الاستسقاء

1215_ عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله يقول خرج نبي من الأنبياء يستسقي فإذا هو بنملة رافعة بعض قوائمها إلى السماء فقال ارجعوا فقد استجيب لكم من أجل شأن النملة . (حسن)

1216_ عن جابر قال استسقى رسول الله وحول رداءه ليتحول القحط . (صحيح)

1217_ عن طلحة بن يحيى قال أرسلني مروان إلى ابن عباس أسأله عن سنة الاستسقاء فقال سنة الاستسقاء سنة الصلاة في العيدين إلا أن رسول الله قلب رداءه فجعل يمينه على يساره ويساره على يمينه فصلى الركعتين يكبر في الأولى سبع تكبيرات وقرأ سبح اسم ربك الأعلى وقرأ في الثانية هل أتاك حديث الغاشية وكبر فيها خمس تكبيرات . (حسن)

1218_ عن إسحاق بن عبد الله أن الوليد أرسله إلى ابن عباس فقال يا ابن أخي كيف صنع رسول الله في الاستسقاء يوم استسقى بالناس فقال خرج رسول الله متخشعا متذللا متبذلا فصنع فيه كما يصنع في الفطر والأضحى . (حسن)

1219_ عن عبد الله بن كنانة قال أرسلني أمير من الأمراء إلى ابن عباس أسأله عن الصلاة في الاستسقاء فقال ابن عباس ما منعه أن يسألني خرج رسول الله متواضعا متبذلا متخشعا متضرعا مترسلا فصلى ركعتين كما يصلي في العيد ولم يخطب خطبتكم . (صحيح)

1220_ عن أنس قال كان النبي لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء . (صحيح)

1221_ عن عبد الله بن زيد قال استسقى رسول الله وعليه خميصة سوداء فأراد رسول الله أن يأخذ بأسفلها فيجعله أعلاها فلما ثقلت عليه قلبها على عاتقه . (صحيح)

1222_ عن جابر قال أتت النبي بواكي فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا عاجلا غير آجل نافعا غير ضار فأطبقت عليهم السماء . (صحيح)

1223_ عن عمير مولى آبي اللحم أنه رأى رسول الله عند أحجار الزيت يستسقي مقنعا بكفيه يدعو هكذا . (صحيح)

1224_ عن عمير مولى آبي اللحم قال شهدت خيبر مع سادتي فكلموا رسول الله في وأخبروه أني مملوك فأمر لي فقلدت السيف فإذا أنا أجره فأمر لي بشيء من خرثي المتاع وعرضت عليه رقية كنت أرقي بها المجانين فأمرني بطرح بعضها وحبس بعضه . (صحيح)

1225_ عن عائشة قالت شكا الناس إلى رسول الله قحوط المطر فأمر بمنبر فوضع له في المصلى ووعد الناس يوما يخرجون فيه قالت عائشة فخرج رسول الله حين بدا حاجب الشمس فقعد على المنبر فكبر وحمد الله ثم قال إنكم شكوتم جدب دياركم واستئخار المطر عن أوان زمانه وقد أمركم الله أن تدعوه ووعدكم أن يستجيب لكم ،

ثم قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين لا إله إلا الله يفعل ما يريد اللهم أنت لا إله إلا أنت الغني ونحن الفقراء أنزل علينا الغيث واجعل ما أنزلت لنا قوة وبلاغا إلى حين ثم رفع يديه فلم يزل في الرفع حتى بدا بياض إبطيه ، ثم حول إلى الناس ظهره وقلب أو حول رداءه وهو رافع يديه ،

ثم أقبل على الناس ونزل فصلى ركعتين فأنشأ الله سحابا فرعدت وبرقت ثم أمطرت بإذن الله فلم يأت مسجده حتى سالت السيول فلما رأى سرعتهم إلى الكن ضحك حتى بدت نواجذه فقال أشهد أن الله على كل شيء قدير وأني عبد الله ورسوله . (صحيح)

1226_ عن كعب بن مرة قال سمعت رسول الله دعا على مضر فأتيته فقلت يا رسول الله إن الله قد أعطاك واستجاب لك وإن قومك قد هلكوا فادع الله لهم فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا سريعا غدقا طبقا عاجلا غير رائث نافعا غير ضار ، فما كانت إلا جمعة أو نحوها حتى سقوا . (صحيح)

1227_ عن كعب بن مرة أن رسول الله دعا في الاستسقاء فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا سريعا غدقا طبقا عاجلا غير رائث نافعا غير ضار فما كانت إلا جمعة أو نحوها حتى سقوا . (صحيح)

__ كتاب الكسوف

1228_ عن عبد الرحمن بن سمرة قال بينما أرمي أسهما إذ انكشفت الشمس فنبذتها وانطلقت إلى رسول الله فانتهيت إليه وهو قائم رافع يديه يسبح ويكبر ويحمد ربه ويدعو حتى انجلت وقرأ سورتين في ركعتين . (صحيح)

1229_ عن عبد الله بن عمرو قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله فقام رسول الله فأطال القيام حتى قيل لا يركع ثم ركع فأطال الركوع حتى قيل لا يرفع ثم رفع رأسه فأطال القيام حتى قيل لا يركع ثم ركع فأطال الركوع حتى قيل لا يرفع ثم رفع رأسه فأطال القيام حتى قيل لا يسجد وذكر الحديث . (صحيح)

1230_ عن ثعلبة بن عباد أنه شهد خطبة يوما لسمرة بن جندب فذكر في خطبته قال سمرة بينما أنا يوما وغلام من الأنصار نرمي غرضا لنا على عهد رسول الله حتى إذا كانت الشمس على قدر رمحين أو ثلاثة في عين الناظر من الأفق اسودت حتى آضت كأنها تنومة فقال أحدنا لصاحبه انطلق بنا إلى المسجد فوالله ليحدثن شأن هذه الشمس لرسول الله في أمته حدثا ،

فدفعنا إلى المسجد فإذا هو بارز فوافقنا رسول الله حين خرج إلى الناس ، قال فتقدم وصلى بنا كأطول ما قام بنا في صلاة قط لا نسمع له صوته ثم ركع بنا كأطول ما ركع بنا في صلاة قط لا نسمع له صوته ثم سجد بنا كأطول ما سجد بنا في صلاة قط لا نسمع له صوته ، قال ثم فعل في الركعة الثانية مثل ذلك ،

قال فوافق تجلي الشمس جلوسه في الركعة الثانية قال ثم سلم فحمد الله وأثنى عليه وشهد أن لا إله إلا الله وشهد أنه عبده ورسوله ثم قال يا أيها الناس إنما أنا بشر ورسول الله فأذكركم الله إن كنتم تعلمون أني قصرت عن شيء من تبليغ رسالات ربي لما أخبرتموني حتى أبلغ رسالات ربي كما ينبغي لها أن تبلغ وإن كنتم تعلمون أني قد بلغت رسالات ربي لما أخبرتموني ،

قال فقام الناس فقالوا نشهد أنك قد بلغت رسالات ربك ونصحت لأمتك وقضيت الذي عليك قال ثم سكتوا فقال رسول الله أما بعد فإن رجالا يزعمون أن كسوف هذه الشمس وكسوف هذا القمر وزوال هذه النجوم عن مطالعها لموت رجال عظماء من أهل الأرض وإنهم كذبوا ولكن آيات من آيات الله يفتن بها عباده لينظر من يحدث منهم توبة ،

والله لقد رأيت منذ قمت أصلي ما أنتم لاقون في دنياكم وآخرتكم ، وإنه والله لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابا آخرهم الأعور الدجال ممسوح العين اليسرى كأنها عين أبي يحيى لشيخ من الأنصار وإنه متى خرج فإنه يزعم أنه الله ، فمن آمن به وصدقه واتبعه فليس ينفعه صالح من عمل سلف ومن كفر به وكذبه فليس يعاقب بشيء من عمله سلف ،

وإنه سيظهر على الأرض كلها إلا الحرم وبيت المقدس وإنه يحصر المؤمنين في بيت المقدس فيتزلزلون زلزالا شديدا فيصبح فيهم عيسى ابن مريم فيهزمه الله وجنوده حتى إن أجدم الحائط وأصل الشجر لينادي بالمؤمن هذا كافر يستتر بي فتعال اقتله ،

قال فلن يكون ذلك حتى ترون أمورا يتفاقم شأنها في أنفسكم تساءلون بينكم هل كان نبيكم ذكر لكم منها ذكرا وحتى تزول جبال عن مراسيها ثم على أثر ذلك القبض وأشار بيده ، قال ثم شهد خطبة أخرى قال فذكر هذا الحديث ما قدمها ولا أخرها . (حسن)

1231_عن ابن عمر أن الشمس كسفت يوم مات إبراهيم ابن رسول الله فظن الناس أنما انكسفت لموته فقام النبي فقال أيها الناس إنما الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فقوموا إلى الصلاة وإلى ذكر الله وادعوا وتصدقوا . (صحيح لغيره)

1232_ عن أسماء قالت أمر رسول الله بالعتاقة في كسوف الشمس . (صحيح)

1233_ عن أسماء بنت أبي بكر قالت أمر رسول الله بعتاقة حين كسفت الشمس . (صحيح)

1234_ عن عائشة قالت خسفت الشمس على عهد رسول الله فذكر الحديثوقال فيه فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله وصلوا وتصدقوا وأعتقوا . (صحيح)

1235_ عن النعمان بن بشير أن الشمس انكسفت فصلى النبي ركعتين حتى انجلت ثم قال إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولكنهما خلقان من خلقه ويحدث الله في خلقه ما شاء ثم إن الله إذا تجلى لشيء من خلقه خشع له فأيهما انخسف فصلوا حتى ينجلي أو يحدث الله أمرا . (صحيح)

1236_ عن عائشة قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله فقام رسول الله قياما شديدا يقوم بالناس ثم يركع ثم يقوم ثم يركع ثم يقوم ثم يركع فركع ركعتين في كل ركعة ثلاث ركعات فركع الثالثة ، ثم سجد حتى أن رجالا يومئذ ليغشى عليهم مما قام بهم حتى أن سجال الماء لتصب عليهم ،

يقول إذا ركع قال الله أكبر وإذا رفع قال سمع الله لمن حمده حتى تجلت الشمس ثم قال إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله يخوف الله بهما عباده فإذا كسفا فافزعوا إلى الصلاة . (صحيح)

1237_ عن أبي بن كعب قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله وأن النبي صلى بهم فقرأ سورة من الطوال وركع خمس ركعات وسجد سجدتين ثم قام الثانية فقرأ من الطوال ثم ركع خمس ركعات وسجد سجدتين ثم جلس كما هو مستقبل القبلة يدعو حتى تجلى كسوفها . (حسن)

1238_ عن قبيصة الهلالي قال كسفت الشمس على عهد رسول الله فخرج فزعا يجر ثوبه وأنا معه يومئذ بالمدينة فصلى ركعتين فأطال فيهما القيام ثم انصرف وانجلت فقال إنما هذه الآيات يخوف الله بها فإذا رأيتموها فصلوا كأحدث صلاة صليتموها من المكتوبة . (صحيح)

1239_ عن عائشة قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله فخرج رسول الله فصلى بالناس قال فحزرت قراءته فرأينا أنه قرأ سورة البقرة ثم سجد سجدتين ثم قال فأطال القراءة فحزرت قراءته فرأيت أنه قرأ سورة آل عمران . (صحيح)

1240_ عن عائشة أن رسول الله قرأ قراءة طويلة يجهر بها في صلاة الكسوف . (صحيح)

1241_ عن النضر قال كانت ظلمة على عهد أنس بن مالك ، قال فأتيت أنس بن مالك فقلت يا أبا حمزة هل كان يصيبكم مثل هذا على عهد رسول الله فقال معاذ الله إن كان الريح ليشتد فيبادر إلى المسجد مخافة القيامة . (صحيح)

1242_ عن سمرة بن جندب قال صلى بنا النبي في كسوف لا نسمع له صوتا . (حسن)

1243_ عن عائشة قالت خسفت الشمس على عهد رسول الله فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموها فتصدقوا وصلوا وكبروا وادعوا الله . (صحيح)

1244_ عن أبي بكرة أن النبي صلى ركعتين بمثل صلاتكم . (صحيح) هذا في كسوف الشمس والقمر .

1245_ عن ثعلبة بن زهدم قال كنا مع سعيد بن العاص بطبرستان فقال أيكم صلى مع رسول الله صلاة الخوف ؟ فقام حذيفة فصف الناس خلفه صفا وصفا موازي العدو فصلى بالذين خلفه ركعة ثم انصرف هؤلاء مكان هؤلاء وجاء أولئك فصلى بهم ركعة ولم يقضوا . (صحيح)

1246_ عن ابن عباس أن رسول الله صلى بذي قرد صلاة الخوف ركعة ركعة ولم يقضوا . (صحيح)

1247_ عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلاة الخوف بذي قرد فصف خلفه صفا وصفا موازي العدو فصلى معه ركعة ثم ذهبوا إلى مصاف أولئك وجاء أولئك إلى مصاف هؤلاء وصلوا مع النبي ركعة ثم سلم عليهم . (صحيح)

1248_ عن سلمة بن الأكوع أنه سأل رسول الله عن الصلاة في القوس فقال صل في القوس واطرح القرن . (حسن)

1249_ عن جابر عن رسول الله في صلاة الخوف قال قام رسول الله وطائفة من خلفه وطائفة من وراء الطائفة التي خلف رسول الله قعود وجوههم كلهم إلى رسول الله فكبر رسول الله فكبرت الطائفتان فركع فركعت معه الطائفة التي خلفه والآخرون قعود ،

ثم سجد فسجدوا أيضا والآخرون قعود ثم قام فقاموا ونكصوا خلفه حتى كانوا مكان أصحابهم قعودا وأتت الطائفة الأخرى فصلى بهم ركعة وسجدتين ثم سلم والآخرون قعود ثم سلم فقامت الطائفتان كلتاهما فصلوا لأنفسهم ركعة وسجدتين ركعة وسجدتين . (حسن)

1250_ عن عائشة قالت صلى رسول الله صلاة الخوف ، قالت فصدع رسول الله الناس صدعتين فصفت طائفة وراءه وقامت طائفة وجاء العدو قالت فكبر رسول الله وكبرت الطائفة الذين صفوا خلفه ثم ركع وركعوا ثم سجد وسجدوا ثم رفع رأسه فرفعوا ثم مكث رسول الله جالسا وسجدوا لأنفسهم السجدة الثانية ،

ثم قاموا ثم نكصوا على أعقابهم يمشون القهقرى حتى قاموا من ورائهم وأقبلت الطائفة الأخرى فصفوا خلف رسول الله فكبروا ثم ركعوا لأنفسهم ثم سجد رسول الله سجدته الثانية فسجدوا معه ثم قام رسول الله في ركعته وسجدوا لأنفسهم السجدة الثانية ،

ثم قامت الطائفتان جميعا فصفوا خلف رسول الله فركع بهم ركعة فركعوا جميعا ثم سجد فسجدوا جميعا ثم رفع رأسه ورفعوا معه كل ذلك من رسول الله سريعا جدا لا يألو أن يخفف ما استطاع ثم سلم رسول الله فسلموا ثم قام رسول الله قد شركه الناس في صلاته كلها . (صحيح) قال الحاكم هو أتم حديث وأشفاه في صلاة الخوف .

1251_ عن أبي بكرة أن النبي صلى بالقوم في صلاة الخوف صلاة المغرب ثلاث ركعات ثم انصرف وجاء الآخرون فصلى بهم ثلاث ركعات . (حسن)

1252_ عن أبي عياش قال كنا مع رسول الله بعسفان وعلى المشركين خالد بن الوليد فصلينا الظهر فقال المشركون لقد أصبنا غرة لقد أصبنا غفلة لو كنا حملنا عليهم وهم في الصلاة فنزلت آية القصر بين الظهر والعصر ، فلما حضرت العصر قام رسول الله مستقبل القبلة والمشركون أمامه فصف خلف رسول الله صف وصف بعد ذلك الصف صف آخر ،

فركع رسول الله وركعوا جميعا ثم سجد وسجد الصف الذين يلونه وقام الآخرون يحرسونهم فلما صلى هؤلاء السجدتين وقاموا سجد الآخرون الذين كانوا خلفهم ثم تأخر الصف الذي يليه إلى مقام الآخرين وركعوا جميعا ثم سجد الصف الذي يليه وقام الآخرون يحرسونهم ، فلما جلس رسول الله والصف الذي يليه سجد الآخرون ثم جلسوا جميعا فسلم عليهم ، فصلاها بعسفان وصلاها يوم بني سليم . (صحيح)

1253_ عن مروان بن الحكم أنه سأل أبا هريرة هل صليت مع رسول الله صلاة الخوف ؟ قال أبو هريرة نعم ، قال مروان متى ؟ فقال أبو هريرة عام غزوة نجد ، قام رسول الله إلى الصلاة صلاة العصر فقامت معه طائفة وطائفة أخرى مقابل العدو وظهورهم إلى القبلة فكبر رسول الله فكبروا جميعا الذين معه والذين مقابل العدو ،

ثم ركع رسول الله ركعة واحدة وركعت الطائفة التي خلفه ثم سجد فسجدت الطائفة التي تليه والآخرون قيام مقابل العدو ثم قام رسول الله وقامت الطائفة التي معه وذهبوا إلى العدو فقابلوهم وأقبلت الطائفة التي مقابل العدو فركعوا وسجدوا ورسول الله قائم كما هو ،

ثم قاموا فركع رسول الله ركعة أخرى وركعوا معه وسجدوا معه ثم أقبلت الطائفة التي كانت مقابل العدو فركعوا وسجدوا ورسول الله قاعد ومن معه ثم كان السلام فسلم رسول الله وسلموا جميعا ، فكان لرسول الله ركعتان ولكل رجل من الطائفتين ركعة ركعة . (صحيح)

__ كتاب الجنائز

1254_ عن أم الفضل أن رسول الله دخل عليهم وعباس عم رسول الله يشتكي فتمنى عباس الموت فقال له رسول الله يا عم لا تتمن الموت فإنك إن كنت محسنا فإن تؤخر تزدد إحسانا إلى إحسانك خير لك وإن كنت مسيئا فإن تؤخر فتستعتب من إساءتك خير لك فلا تتمن الموت . (صحيح) قال خباب لولا أن رسول الله نهانا أن نتمنى الموت لتمنيته .

1255_ عن جابر قال قال رسول الله ألا أنبئكم بخياركم من شراركم ؟ قالوا بلى ، قال خياركم أطولكم أعمارا وأحسنكم عملا . (صحيح)

1256_ عن أبي بكرة أن رجلا قال يا رسول الله أي الناس خير ؟ قال من طال عمره وحسن عمله ، قال فأي الناس شر ؟ قال من طال عمره وساء عمله . (صحيح)

1257_ عن أنس أن النبي قال إذا أراد الله بعبد خيرا استعمله ، فقيل كيف يستعمله ؟ قال يوفقه لعمل صالح قبل الموت . (صحيح)

1258_ عن عمرو بن الحمق قال قال رسول الله إذا أحب الله عبدا عسله ، قال يا رسول الله وما عسله ؟ قال يوفق له عملا صالحا بين يدي أجله حتى يرضى عنه جيرانه أو قال من حوله . (صحيح)

1259_ عن جابر قال سمعت رسول الله يقول يُبعث كل عبد على ما مات . (صحيح)

1260_ عن أبي سعيد أنه لما حضره الموت دعا بثياب جدد فلبسها ثم قال سمعت رسول الله يقول إن الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها . (صحيح)

1260_ عن فضالة بن عبيد عن النبي قال من مات على مرتبة من هذه المراتب بعث عليها يوم القيامة . (صحيح)

1261_ عن أبي موسى قال سمعت النبي غير مرة ولا مرتين يقول إذا كان العبد يعمل عملا صالحا فشغله عن ذلك مرض أو سفر كتب له كصالح ما كان يعمل وهو صحيح مقيم . (صحيح)

1262_ عن أسامة بن زيد قال خرج رسول الله يعود عبد الله بن أبي في مرضه الذي مات فيه فلما دخل عليه عرف فيه الموت قال قد كنت أنهاك عن حب اليهود ، فقال قد أبغضهم سعد بن زرارة فمه فلما مات أتاه ابنه فقال يا رسول الله إن عبد الله بن أبي قد مات فأعطني قميصك أكفنه فيه ، فنزع رسول الله قميصه فأعطاه إياه . (صحيح)

1263_ عن جابر قال كان النبي يعودني ليس براكب بغل ولا برذون . (صحيح)

1264_ عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ما من رجل يعود مريضا ممسيا إلا خرج معه سبعون ألف ملك يستغفرون له حتى يصبح وكان له خريف في الجنة ومن أتاه مصبحا خرج معه سبعون ألف ملك يستغفرون له حتى يمسي وكان له خريف في الجنة . (صحيح)

1265_ عن زيد بن أرقم قال عادني رسول الله من وجع كان بعيني . (صحيح)

1266_ عن أنس قال عاد رسول الله زيد بن أرقم من رمد كان به . (صحيح)

1267_ عن سعد قال اشتكيت بمكة فجاءني رسول الله يعودني ووضع يده على جبهتي ثم مسح صدري وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا وأتمم له هجرته . (صحيح)

1268_ عن ابن عباس عن النبي قال من عاد مريضا لم يحضر أجله فقال عنده سبع مرات أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك إلا عافاه الله من ذلك المرض . (صحيح)

1269_ عن ابن عباس قال قال رسول الله من عاد أخاه المسلم فقعد عند رأسه ثم قال سبع مرات أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك عوفي إن لم يكن أجله حضر . (صحيح)

1270_ عن ابن عباس قال قال رسول الله ما من مسلم عاد أخاه فدخل عليه ولم يحضر أجله فقال أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفي فلانا من مرضه سبع مرات إلا شفاه الله منه . (صحيح)

1271_ عن عثمان بن أبي العاص أنه قدم على رسول الله وقد أخذه وجع قد كاد يبطله فذكر ذلك لرسول الله فاقل قال ضع يمينك على مكانك الذي تشتكي وامسح به سبع مرات وقل أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد في كل مسحة . (صحيح)

1272_ عن فضالة بن عبيد أن رجلين أقبلا يلتمسان الشفاء من البول فانطلق بهما إلى أبي الدرداء فذكرا وجع أنثييهما له فقال سمعت رسول الله يقول من اشتكى منكم شيئا أو اشتكاه أخ له فليقل ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك أمرك في السماء والأرض كما رحمتك في السماء فاجعل رحمتك في الأرض واغفر لنا ذنوبنا وخطايانا إنك رب الطيبين فأنزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجه فيبرأ إن شاء الله . (حسن)

1273_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله إذا عاد أحدكم مريضا فليقل اللهم اشف عبدك ينكأ لك عدوا أو يمشي لك إلى صلاة . (صحيح)

1274_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن الرجل تكون له المنزلة عند الله فما يبلغها بعمل فلا يزال يبتليه بما يكره حتى يبلغه ذلك . (صحيح)

1275_ عن أبي بن كعب عن النبي قال لما حضر آدم عليه السلام قال لبنيه انطلقوا فاجنوا لي من ثمار الجنة قال فخرج بنوه فاستقبلتهم الملائكة فقالوا أين تريدون يا بني آدم ؟ قالوا بعثنا أبونا لنجني له من ثمار الجنة ، قال ارجعوا فقد كفيتم ، قال فرجعوا معهم حتى دخلوا على آدم ،

فلما رأتهم حواء ذعرت منهم وجعلت تدنو إلى آدم وتلتصق به ، فقال لها آدم إليك عني إليك عني فمن قِبَلِكِ أتيت خل بيني وبين ملائكة ربي ، قال فقبضوا روحه ثم غسلوه وحنطوه وكفنوه ثم

صلوا عليه ثم حفروا له ثم دفنوه ثم قالوا يا بني آدم هذه سنتكم في موتاكم فكذاكم فافعلوا . (صحيح)

1276_ عن أبي بن كعب أن رسول الله قال كان آدم رجلا طوالا فذكر حديثا طويلا وفي آخره أنه قال خلوا بيني وبين رسل ربي فإنك أدخلت علي هذا فقبضوا نفسه وغسلوه بالماء والسدر ثلاثا وكفنوه وصلوا عليه ودفنوه ثم قالوا هذه سنة بنيك من بعدك . (صحيح)

1277_ عن أبي هريرة قال عاد رسول الله مريضا من وعك كان به ومعه أبو هريرة فقال النبي أبشر فإن الله يقول هي ناري أسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا لتكون حظه من النار في الآخرة . (صحيح)

1278_ عن عائشة قالت طرق رسول الله وجع فجعل يتقلب على فراشه فقلت يا رسول الله لو صنع هذا بعضنا لخشي أن تجد عليه فقال رسول الله إن المؤمن ليشدد عليه وليس من مؤمن يصيبه نكبة أو وجع إلا حط الله عنه خطيئة ورفع له درجة . (صحيح)

1279_ عن جابر أن رسول الله عاد امرأة من الأنصار فقال لها أهي أم ملدم ؟ قالت نعم فلعنها الله ، فقال رسول الله لا تسبيها فإنها تغسل ذنوب العبد كما يذهب الكير خبث الحديد . (صحيح)

1280_ عن جابر قال أتت الحمى النبي فاستأذنت عليه فقال من أنت ؟ قالت أنا أم ملدم ، فقال أتهدين إلى أهل قباء ؟ قالت نعم ، قال فأتيهم فحموا ولقوا منها شدة فاشتكوا إليه فقالوا يا رسول الله ما لقينا من الحمى ، قال إن شئتم دعوت الله فكشفها عنكم وإن شئتم كانت لكم طهورا . (صحيح)

1281_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا يزال البلاء بالمؤمن في نفسه وماله وولده حتى يلقى الله وما عليه من خطيئة . (صحيح)

1282_ عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله يقول وصب المؤمن كفارة لخطاياه . (صحيح)

1283_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لأعرابي هل أخذتك أم ملدم قط ؟ قال وما أم ملدم ؟ قال حر بين الجلد واللحم ، قال ما وجدت هذا قط ، قال فهل أخذك الصداع قط ؟ قال وما الصداع ؟ قال عرق يضرب على الإنسان في رأسه ، قال ما وجدت هذا قط ، فلما ولى قال رسول الله من سره أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا . (صحيح)

1284_ عن عائشة قالت سمعت رسول الله يقول ما ضرب من مؤمن عرق إلا حط الله عنه به خطيئة وكتب له به حسنة ورفع له به درجة . (صحيح لغيره)

1285_ عن معاوية قال سمعت رسول الله يقول ما من شيء يصيب المؤمن في جسده يؤذيه إلا كفر عنه من سيئاته . (صحيح)

1286_ عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله يقول إن الله ليبتلي عبده بالسقم حتى يكفر ذلك عنه كل ذنب . (صحيح)

1287_ عن عبد الله بن عمرو قال قال النبي ما من مسلم يصاب ببلاء في جسده إلا أمر الله الحفظة الذين يحفظونه أن اكتبوا لعبدي في كل يوم وليلة من الخير على ما كان يعمل ما دام محبوسا في وثاقي . (صحيح)

1288_ عن عبد الرحمن بن أزهر أن رسول الله قال إنما مثل العبد المؤمن حين يصيبه الوعك أو الحمى كمثل حديدة تدخل النار فيذهب خبثها ويبقى طيبها . (صحيح لغيره)

1289_ عن أبي الدرداء قال سمعت أبا القاسم يقول إن الله قال يا عيسى إني باعث من بعدك أمة إن أصابهم ما يحبون حمدوا الله وإن أصابهم ما يكرهون احتسبوا وصبروا ولا حلم ولا علم ، فقال يا رب كيف يكون هذا لهم ولا حلم ولا علم ؟ قال أعطيهم من حلمي وعلمي . (صحيح)

1290_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله قال الله إذا ابتليت عبدي المؤمن ولم يشكني إلى عواده أطلقته من أساري ثم أبدلته لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه ثم يستأنف العمل . (صحيح)

1291_ عن عبد الله بن مغفل أن امرأة كانت بغيا في الجاهلية فمر بها رجل أو مرت به فبسط يده إليها فقالت مه إن الله أذهب بالشرك وجاء بالإسلام فتركها وولى وجعل ينظر إليها حتى أصاب وجهه الحائط فأتى النبي فذكر ذلك له فقال أنت عبد أراد الله بك خيرا إن الله إذا أراد بعبد خيرا عجل له عقوبة ذنبه حتى يوافى به يوم القيامة . (صحيح)

1292_ عن أبي مسعود عن النبي أنه قال للمسلم على المسلم أربع خلال ، يجيبه إذا دعاه ويعوده إذا مرض ويشمته إذا عطس ويشيعه إذا مات . (صحيح)

1293_ عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال جاء أبو موسى الأشعري يعود الحسن بن علي فقال له علي أجئت عائدا أم شامتا ؟ فقال بل جئت عائدا ، فقال علي إن جئت عائدا فإني سمعت رسول الله يقول من أتى أخاه عائدا فهو في خرافة الجنة فإذا جلس غمرته الرحمة وإن كان غدوة صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي وإن كان ممسيا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح . (صحيح)

1294_ عن عبد الله بن نافع قال عاد أبو موسى الأشعري الحسن بن علي وعنده علي فقال علي أزائرا جئت أم عائدا ؟ قال بل عائدا ، فقال علي سمعت رسول الله يقول ما من مسلم يعود مريضا إلا خرج معه سبعون ألف ملك يشيعونه إن كان مصبحا حتى يمسي وكان له خريف من الجنة وإن كان ممسيا شيعه سبعون ألف ملك حتى يصبح وكان له خريف من الجنة . (صحيح)

1295_ عن جابر قال قال رسول الله من عاد مريضا لم يزل يخوض الرحمة حتى يجلس فإذا جلس اغتمس فيها . (صحيح)

1296_ عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله لا تكرهوا مرضاكم على الطعام فإن الله يطعمهم ويسقيهم . (صحيح)

1297_ عن طلحة بن عبيد الله أن عمر رآه كئيبا فقال له ما لك لعله ساءتك إمرة ابن عمك ، قال لا وأثنى على أبي بكر ولكني سمعت رسول الله يقول كلمة لا يقولها عبد عند موته إلا فرج الله عنه كربته وأشرق لونه فما منعني أن أسأله عنها إلا القدرة عليها حتى مات ، فقال عمر إني لأعرفها ، فقال له طلحة وما هي ؟ فقال له عمر هل تعلم كلمة هي أعظم من كلمة أمر بها عمه ، لا إله إلا الله ، فقال له طلحة هي والله هي . (صحيح)

1298_ عن عثمان بن عفان أنه حدث عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله يقول إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد حقا من قلبه فيموت إلا حرم على النار فقبض رسول الله ولم يخبرناها ، فقال عمر بن الخطاب أنا أخبرك بها هي كلمة الإخلاص التي أمر بها رسول الله عمه أبا طالب عند الموت ، شهادة أن لا إله إلا الله وهي الكلمة التي أكرم الله بها محمدا وأصحابه . (صحيح)

1299_ عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة . (صحيح)

1300_ عن جابر بن عتيك أن رسول الله جاء يعود عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب فصاح به فلم يجبه فاسترجع رسول الله وقال غلبنا عليك يا أبا الربيع فصاح النسوة وبكين فجعل ابن عتيك يسكتهن فقال رسول الله دعهن فإذا وجب فلا تبكين باكية ، قالوا يا رسول الله وما الوجوب ؟ قال إذا مات ، فقالت ابنته والله إني كنت أرجو أن تكون شهيدا فإنك قد كنت قضيت جهازك ،

فقال رسول الله قد أوقع الله أجره على قدر نيته وما تعدون الشهادة ؟ قالوا القتل في سبيل الله ، فقال رسول الله الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله المطعون شهيد والغريق شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد والمبطون شهيد وصاحب الحريق شهيد والذي يموت تحت الهدم شهيد والمرأة تموت بجمع شهيدة . (حسن)

1301_ عن شداد بن أوس قال قال رسول الله إذا حضرتم الميت فغمضوا البصر فإن البصر يتبع الروح وقولوا خيرا فإن الملائكة تؤمن على دعاء أهل البيت . (صحيح)

1302-1303_ عن أبي هريرة عن النبي قال إن المؤمن إذا احتضر أتته ملائكة الرحمة بحريرة بيضاء فيقولون اخرجي راضية مرضية عنك إلى روح الله وريحان ورب غير غضبان فتخرج كأطيب ريح المسك حتى أنهم ليناوله بعضهم بعضا يشمونه حتى يأتوا به باب السماء فيقولون ما أطيب هذه الريح التي جاءتكم من الأرض ،

فكلما أتوا سماء قالوا ذلك حتى يأتوا به أرواح المؤمنين ، قال فلهم أفرح به من أحدكم بغائبه إذا قدم عليه ، قال فيسألونه ما فعل فلان ؟ قال فيقولون دعوه حتى يستريح فإنه كان في غم الدنيا فإذا قال لهم أما أتاكم ؟ فإنه قد مات ، قال فيقولون ذهب به إلى أمه الهاوية ،

قال وأما الكافر فإن ملائكة العذاب تأتيه فتقول اخرجي ساخطة مسخوط عليك إلى عذاب الله وسخطه فيخرج كأنتن ريح جيفة فينطلقون به إلى باب الأرض فيقولون ما أنتن هذه الريح ، كلما أتوا على الأرض قالوا ذلك حتى يأتوا به أرواح الكفار . (صحيح)

1304_ عن أبي هريرة عن النبي قال إن المؤمن إذا حضره الموت حضره ملائكة الرحمة ثم ذكر نحو الحديث السابق . (صحيح)

1305_ عن أبي قتادة أن النبي حين قدم المدينة سأل عن البراء بن معرور فقالوا توفي وأوصى بثلثه لك يا رسول الله وأوصى أن يوجه إلى القبلة لما احتضر فقال رسول الله أصاب الفطرة وقد رددت ثلثه على ولده ثم ذهب فصلى عليه فقال اللهم اغفر له وارحمه وأدخله جنتك وقد فعلت . (حسن)

1306_ عن بريدة قال لما أخذوا في غسل رسول الله فإذا هم بمناد من الداخل لا تنزعوا عن رسول الله قميصه . (صحيح)

1307_ عن أبي رافع قال قال رسول الله من غسل ميتا فكتم عليه غفر له أربعين مرة ومن كفن ميتا كساه الله من السندس وإستبرق الجنة ومن حفر لميت قبرا فأجنه فيه أجري له من الأجر كأجر مسكن أسكنه إلى يوم القيامة . (صحيح)

1308_ عن ابن عباس قال قال رسول الله خير ثيابكم البياض فألبسوها أحياءكم وكفنوا فيها موتاكم . (صحيح)

1309_ عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله البسوا الثياب البياض وكفنوا فيها موتاكم فإنها أطهر وأطيب . (صحيح)

1310_ عن جابر قال قال رسول الله إذا أجمرتم الميت فأوتروا . (صحيح)

1311_ عن أبي بكرة قال لقد رأيتنا مع رسول الله وإنا لنكاد أن نرمل بالجنازة رملا . (صحيح)

1312_ عن أبي الزناد قال كنت جالسا مع عبد الله بن جعفر بالبقيع فاطلع علينا بجنازة فأقبل علينا ابن جعفر فتعجب من إبطاء مشيهم بها فقال عجبا لما تغير من حال الناس والله إن كان إلا الجمز وإن كان الرجل ليلاحي الرجل فيقول يا عبد الله اتق الله لكأنه قد جمز بك متعجبا لإبطاء مشيهم . (صحيح)

1313_ عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله الماشي أمام الجنازة والراكب خلفها والطفل يُصلَّى عليه . (صحيح)

1314_ عن ثوبان أن النبي شيع جنازة فأتي بدابة فأبى أن يركبها فلما انصرف أتي بدابة فركبها فقيل له فقال إن الملائكة كانت تمشي فلم أكن لأركب وهم يمشون فلما ذهبوا أو قال عرجوا ركبت . (صحيح)

1315_ عن ثوبان قال خرج رسول الله في جنازة فرأى ناسا ركبانا فقال ألا تستحيون إن ملائكة الله على أقدامهم وأنتم على ظهور الدواب . (صحيح)

1316_ عن أبي هريرة قال كان رسول الله إذا كان مع الجنازة لم يجلس حتى يرفع أو يوضع . (صحيح)

1317_ عن أبي سعيد أن النبي قال إذا اتبعتم جنازة فلا تقعدوا حتى توضع . (صحيح)

1318_ عن ابن عمر أن رسول الله كان إذا مرت به جنازة وقف حتى تمر به . (صحيح)

1319_ عن عبد الرحمن الجهني أنه شهد جنازة صلى عليها مروان بن الحكم فذهب أبو هريرة مع مروان حتى جلسا في المقبرة فجاء أبو سعيد الخدري فقال لمروان أرني يدك فأعطاه يده فقال قم فقام ثم قال مروان لم أقمتني ؟ فقال كان رسول الله إذا رأى جنازة قام حتى يمر بها ويقول إن الموت فزع ، فقال مروان أصدق يا أبا هريرة ؟ قال نعم . قال فما منعك أن تخبرني ؟ قال كنت إماما فجلست فجلست . (صحيح)

1320_ عن عبد الله بن عمرو أنه قال سأل رجل رسول الله فقال يا رسول الله تمر بنا جنازة الكفار فنقوم لها ؟ قال نعم قوموا لها فإنكم لستم تقومون لها إنما تقومون إعظاما للذي يقبض النفوس . (صحيح)

1321_ عن أنس أن جنازة يهودي مرت برسول الله فقام فقالوا يا رسول الله إنها جنازة يهودي فقال إنما قمت للملائكة . (صحيح)

1322_ عن أبي سعيد الخدري قال كنا مقدم النبي إذا حضر منا الميت آذنا النبي فحضره واستغفر له حتى إذا قدمنا انصرف النبي ومن معه وربما قعدوا حتى يدفن وربما طال حبس ذلك على نبي الله فلما خشينا مشقة ذلك قال بعض القوم لبعض لو كنا لا نؤذن النبي بأحد حتى يقبض فإذا قبض آذناه فلم يكن في ذلك مشقة ولا حبس فكنا نؤذنه بالميت بعد أن يموت فيأتيه فيصلي عليه . (صحيح)

1323_ عن ابن عباس أنه قال صلى ابن عباس على جنازة فجهر بالحمد لله ثم قال إنما جهرت لتعلموا أنها سنة . (صحيح) قال الحاكم قد أجمعوا على أن قول الصحابي سنة حديث مسند .

1324_ عن طلحة بن عبد الله قال صليت خلف ابن عباس على جنازة فسمعته يقرأ بفاتحة الكتاب فلما انصرف أخذت بيده فسألته فقلت أتقرأ ؟ فقال نعم إنه حق وسنة . (صحيح)

1325_ عن جابر قال كان رسول الله يكبر على جنائزنا أربعا ويقرأ بفاتحة الكتاب في التكبيرة الأولى . (صحيح)

1326_ عن أبي هريرة أن رسول الله كان إذا صلى على جنازة قال اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وأنثانا ، اللهم من أحييته منا فأحيه على الإسلام ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان . (صحيح)

1327_ عن أبي سلمة قال سألت عائشة أم المؤمنين كيف كانت صلاة رسول الله على الميت ، قالت كان يقول اللهم اغفر لحينا وميتنا وذكرنا وأنثانا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا ، اللهم من أحييته منا فأحيه على الإسلام ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان . (صحيح)

1328_ عن يزيد المطلبي قال كان رسول الله إذا قام للجنازة ليصلي عليها قال اللهم عبدك وابن أمتك احتاج إلى رحمتك وأنت غني عن عذابه إن كان محسنا فزد في إحسانه وإن كان مسيئا فتجاوز عنه . (صحيح)

1329_ عن شرحبيل بن سعد قال حضرت عبد الله بن عباس صلى بنا على جنازة بالأبواء وكبر ثم قرأ بأم القرآن رافعا صوته بها ثم صلى على النبي ثم قال اللهم عبدك وابن عبدك وابن أمتك يشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك ويشهد أن محمدا عبدك ورسولك أصبح فقيرا إلى رحمتك وأصبحت غنيا عن عذابه يخلى من الدنيا وأهلها إن كان زاكيا فزكه وإن كان مخطئا فاغفر له ، اللهم لا تحرمنا أجره ولا تضلنا بعده ثم كبر ثلاث تكبيرات ثم انصرف فقال أيها الناس إني لم أقرأ علنا إلا لتعلموا أنها السنة . (حسن)

1330_ عن عبد الله بن أبي أوفى قال توفيت بنت له فتبعها على بغلة يمشي خلف الجنازة ونساء يرثينها فقال يرثين أو لا يرثين فإن رسول الله نهى عن المراثي ولتفض إحداكن من عبرتها ما شاءت

ثم صلى عليها فكبر عليها أربعا ثم قام بعد الرابعة قدر ما بين التكبيرتين يستغفر لها ويدعو وقال كان رسول الله يصنع هكذا . (حسن)

1331_ عن أبي أمامة بن سهل أنه أخبره رجال من أصحاب رسول الله في الصلاة على الجنازة أن يكبر الإمام ثم يصلي على النبي ويخلص الصلاة في التكبيرات الثلاث ثم يسلم تسليما خفيا حين ينصرف والسنة أن يفعل من ورائه مثل ما فعل أمامه . وعن حبيب بن مسلمة في صلاة صلاها على الميت مثل الذي حدث أبو أمامة . (صحيح)

1332_ عن أبي هريرة أن رسول الله صلى على جنازة فكبر عليها أربعا وسلم تسليمة . (حسن)

قال الحاكم التسليمة الواحدة على الجنازة قد صحت الرواية فيه عن علي بن أبي طالب وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وجابر بن عبد الله بن أبي أوفى وأبي هريرة أنهم كانوا يسلمون على الجنازة تسليمة واحدة .

1333_ عن بريدة قال قال رسول الله المؤمن يموت بعرق الجبين . (صحيح)

1334_ عن عائشة أن النبي قبّل عثمان بن مظعون وهو ميت وهو يبكي وعيناه تهرقان . (حسن)

1335_ عن أبي سعيد قال قال رسول الله أطيب الطيب المسك . (صحيح)

1336_ عن أبي سعيد أن النبي سئل عن المسك فقال هو أطيب طيبكم . (صحيح)

1337_ عن أبي وائل قال كان عند علي بن أبي طالب مسك فأوصى أن يحنط به ، قال وقال علي وهو فضل حنوط رسول الله . (حسن)

1338_ عن بريدة قال لما أخذوا في غسل رسول الله ناداهم مناد من الداخل لا تنزعوا عن رسول الله قميصه . (صحيح)

1339_ عن علي بن أبي طالب قال غسلت رسول الله فذهبت أنظر ما يكون من الميت فلم أر شيئا وكان طيبا حيا وميتا ولي دفنه وإجنانه دون الناس أربعة ، علي والعباس والفضل وصالح مولى رسول الله ، ولحد رسول الله لحدا ونصب عليه اللبن نصبا . (صحيح)

1340_ عن أبي رافع قال قال رسول الله من غسل ميتا فكتم عليه غفر له أربعين مرة ومن كفن ميتا كساه الله من سندس وإستبرق الجنة ومن حفر لميت قبرا وأجنه فيه أجري له من الأجر كأجر مسكن إلى يوم القيامة . (صحيح)

1341_ عن مالك بن هبيرة قال وكان إذا أتي بجنازة ليصلي عليها فتقال أهلها جزأهم صفوفا ثلاثة فصلى بهم عليها ويقول إن رسول الله قال ما صف صفوف ثلاثة من المسلمين على جنازة إلا أوجبته أو قال إلا غفر له . (صحيح)

1342_ عن أنس قال كان غلام يهودي يخدم النبي فمرض فعاده وقال قل أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله فنظر الغلام إلى أبيه فقال قل ما يقول لك محمد ، قال فلما مات قال رسول الله صلوا على أخيكم . (صحيح)

1343_ عن المغيرة بن شعبة قال سمعت رسول الله يقول الراكب خلف الجنازة والماشي قريبا منها والطفل يصلى علي . (صحيح)

1344_ عن المغيرة عن النبي قال الراكب يسير خلف الجنازة والماشي عن يمينها وشمالها قريبا والسقط يصلى ويدعى لوالديه بالعافية والرحمة . (صحيح)

1345_ عن جابر قال قال رسول الله إذا استهل الصبي ورث وصلي عليه . (حسن)

1346_ عن زيد بن خالد قال كنا مع النبي بخيبر فمات رجل منا من أشجع فقال رسول الله صلوا عليه فذهبنا ننظر فوجدنا خرزا من خرز يهود ما يساوي درهمين . (حسن)

1347_ عن جابر بن سمرة قال مات رجل على عهد النبي فأتاه رجل فقال مات فلان فقال له النبي لم يمت ثم أتاه الثانية فقال مات فلان فقال رسول الله لم يمت ثم أتاه الثالثة فقال مات فلان فقال رسول الله كيف مات ؟ قال نحر نفسه بمشقص كان معه فلم يصل عليه النبي . (صحيح)

1347_ عن جابر بن سمرة أن رجلا قتل نفسه فلم يصل عليه النبي . (صحيح)

1348_ عن أبي قتادة قال كان النبي إذا دعي إلى جنازة سأل عنها فإن أثني عليها خيرا صلى عليها وإن أثني عليها غير ذلك قال لأهلها شأنكم بها ولم يصل عليها . (صحيح)

1349_ عن أبي سعيد قال قد كنا مقدم النبي إذا حضر منا الميت آذنا النبي فحضره واستغفر له حتى إذا قبض انصرف النبي ومن معه حتى يدفن وربما طال حبس ذلك على النبي فلما خشينا

مشقة ذلك عليه قال بعض القوم لبعض لو كنا لا نؤذن النبي بأحد حتى يقبض فإذا قبض آذناه فلم يكن عليه في ذلك مشقة ولا حبس ،

ففعلنا ذلك وكنا نؤذنه بالميت بعد أن يموت فيأتيه فيصلي عليه فربما انصرف وربما مكث حتى يدفن الميت فكنا على ذلك حينا ثم قلنا لو لم يشخص النبي وحملنا جنازتنا إليه حتى يصلي عليه عند بيته لكان ذلك أوفق به ففعلنا فكان ذلك الأمر إلى اليوم . (صحيح)

1350_ عن أبي طلحة أنه دعا رسول الله إلى عمير بن أبي طلحة حين توفي فأتاهم رسول الله فصلى عليه في منزلهم فتقدم رسول الله وكان أبو طلحة وراءه وأم سليم وراء أبي طلحة ولم يكن معهم غيرهم . (صحيح) قال الحاكم هذه سنة غريبة في إباحة صلاة النساء على الجنائز .

1351_ عن أنس قال لما كان يوم أحد مر رسول الله بحمزة بن عبد المطلب وقد جدع ومثل به فقال لولا أن تجد صفية تركته حتى يحشره الله من بطون الطير والسباع فكفنه في نمرة إذا خمر رأسه بدت رجلاه وإذا خمرت رجلاه بدا رأسه فخمر رأسه ولم يصل على أحد من الشهداء غيره وقال أنا شاهد عليكم اليوم وكان يجمع الثلاثة والاثنين في قبر واحد ويسأل أيهم أكثر قرآنا فيقدمه في اللحد وكفن الرجلين والثلاثة في الثوب الواحد . (صحيح)

1352_ عن أنس أن شهداء أحد لم يغسلوا ودفنوا بدمائهم ولم يصل عليهم . (صحيح)

1353_ عن ابن عمر قال قال رسول الله إذا وضعتم موتاكم في قبورهم فقولوا بسم الله وعلى ملة رسول الله . (صحيح)

1354_ عن ابن عمر أنه كان إذا وضع الميت في قبره قال بسم الله وعلى سنة رسول الله . (صحيح)

1355_ عن البياضي عن رسول الله أنه قال إذا وضع الميت في قبره فليقل الذين يضعونه حين يوضع في اللحد باسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله . (صحيح)

1356_ عن أبي سعيد قال مر النبي بجنازة عند قبر فقال قبر من هذا ؟ فقالوا فلان الحبشي يا رسول الله ، فقال رسول الله لا إله إلا الله لا إله إلا الله سيق من أرضه وسمائه إلى تربته التي منها خلق . (صحيح)

1357_ عن جندب بن سفيان قال قال رسول الله إذا أراد الله قبض عبد بأرض جعل له فيها أو بها حاجة . (صحيح)

1358_ عن ابن مسعود أن رسول الله قال إذا كانت منية أحدكم بأرض أتيحت له الحاجة فيقصد إليها فيكون أقصى أثر منه فيقبض روحه فيها فتقول الأرض يوم القيامة رب هذا ما استودعتني . (صحيح)

1359_ عن مطر بن عكامس قال قال رسول الله ما جعل أجل رجل في أرض إلا جعلت له فيها حاجة . (صحيح)

1360_ عن عروة بن مضرس قال قال رسول الله إذا أراد الله قبض عبد بأرض جعل له إليها حاجة . (صحيح)

1361_ عن جابر أن رجلا كان يرفع صوته بالذكر فقال رجل لو أن هذا خفض من صوته فقال رسول الله فإنه أواه ، قال فمات فرأى رجل نارا في قبره فأتاه فإذا رسول الله فيه وهو يقول هلموا إلى صاحبكم ، فإذا هو الرجل الذي كان يرفع صوته بالذكر . (صحيح)

1362_ عن جابر قال رأيت نارا في المقابر فأتيتهم فإذا رسول الله في القبر وهو يقول ناولوني صاحبكم . (صحيح)

1363_ عن أبي ذر قال كان رجل يطوف بالبيت وهو يقول في دعائه أوه أوه فقال رسول الله إنه لأواه ، قال أبو ذر فخرجت ذات ليلة فإذا النبي في المقابر يدفن ذلك الرجل ومعه المصباح . (صحيح)

1364_ عن جابر ان النبي خطب يوما فذكر رجلا من أصحابه قبض وكفن في كفن غير طائل وقبر ليلا فزجر النبي أن يقبر الرجل بالليل حتى يصلى عليه إلا أن يضطر إنسان إلى ذلك وقال إذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفنه . (صحيح)

1365_ عن جابر أن النبي خطب يوما فذكر رجلا من أصحابه قبض فكفن في كفن غير طائل وقبر ليلا فزجر النبي أن يقبر الرجل ليلا ولا يصلى عليه إلا أن يضطر إنسان إلى ذلك وقال إذا ولي أحدكم أخاه فليحسن كفنه . (صحيح)

1366_ عن علي بن أبي طالب قال أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله ، أن لا تدع تمثالا إلا طمسته ولا قبرا مشرفا إلا سويته . (صحيح)

1367_ عن أبي الهياج قال قال لي علي ألا أبعثك على ما بعثني عليه النبي فذكر نحو الحديث السابق . (صحيح)

1368_ عن القاسم التيمي قال دخلت على عائشة فقلت يا أماه اكشفي لي عن قبر النبي وصاحبيه فكشفت لي عن ثلاثة قبور لا مشرفة ولا لاطئة مبطوحة ببطحاء العرصة الحمراء فرأيت رسول الله مقدما وأبا بكر رأسه بين كتفي النبي وعمر رأسه عند رجلي النبي . (حسن)

1369_ عن جابر قال نهى رسول الله أن يبنى على القبر أو يجصص أو يقعد عليه ونهى أن يكتب عليه . (صحيح)

1370_ عن جابر قال نهى رسول الله عن تجصيص القبور والكتابة فيها والبناء عليها والجلوس عليها . (صحيح) قال الحاكم هذه الأسانيد صحيحة وليس العمل عليها فإن أئمة المسلمين من الشرق إلى الغرب مكتوب على قبورهم وهو عمل أخذ به الخلف عن السلف .

1371_ عن الصنابحي قال قال رسول الله لا تزال أمتي أو هذه الأمة في مسكة من دينها ما لم يكلوا الجنائز إلى أهلها . (صحيح)

1372_ عن عثمان بن عفان قال مر رسول الله بجنازة عند قبر وصاحبه يدفن فقال رسول الله استغفروا لأخيكم وسلوا الله له التثبيت فإنه الآن يُسأل . (صحيح)

1373_ عن عثمان بن عفان أنه كان إذا وقف على قبر بكى حتى يبل لحيته فيقال له قد تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتبكي من هذا فيقول إن رسول الله قال إن القبر أول منازل الآخرة فإن نجا منه فما بعده أيسر منه وإن لم ينج منه فما بعده أشد منه وقال رسول الله ما رأيت منظرا إلا والقبر أفظع منه . (صحيح)

1374_ عن يعلى بن مرة قال سافرت مع النبي غير مرة فما رأيته مر بجيفة إنسان إلا أمر بدفنه لا يسأل أمسلم هو أم كافر . (حسن)

1375_ عن أنس قال قال رسول الله لكل إنسان ثلاثة أخلاء أما خليل فيقول ما أنفقت فلك وما أمسكت فليس لك وذلك ماله وأما خليل فيقول أنا معك فإذا أتيت باب الملك تركتك ورجعت فذاك أهله وحشمه وأما خليل فيقول أنا معك حيث دخلت وحيث خرجت فذاك عمله فيقول إن كنت لأهون الثلاثة عليّ . (صحيح)

1376_ عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله مثل الرجل ومثل الموت كمثل رجل له ثلاثة خلان فقال أحدهم هذا مالي فخذ منه ما شئت وقال الآخر أنا معك حياتك فإذا مت تركتك وقال الآخر أنا معك أدخل وأخرج معك إن مت وإن حييت ، فأما الذي قال خذ منه ما شئت ودع ما شئت فإنه ماله وأما الآخر عشيرته وأما الآخر فهو عمله . (صحيح)

1377_ عن عبد الله بن جعفر قال لما نعي جعفر قال النبي اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد أتاهم أمر يشغلهم . (صحيح)

1378_ عن عبد الله بن جعفر قال لو رأيتني وقثم وعبيد الله بن العباس نلعب إذ مر رسول الله على دابة فقال احملوا هذا إلي فجعلني أمامه ثم قال لقثم احملوا هذا إلي فجعله وراءه ما استحيا من عمه العباس أن حمل قثم وترك عبيد الله ثم مسح برأسي ثلاثا فلما مسح قال اللهم اخلف جعفرا في ولده . (حسن) قال عبد العزيز بن جريج قلت لعبد الله بن جعفر ما فعل قثم ؟ قال استشهد ، قلت الله ورسوله كان أعلم بخبره ، قال أجل .

1379_ عن عبد الله بن جعفر قال مسح رسول الله بيده على رأسي ثلاثا فلما مسح قال اللهم اخلف جعفرا في ولده . (حسن) قال الحاكم قد أتى جعفر بن خالد بشيئين عزيزين ، أحدهما مسح رأس اليتيم والآخر تفقد أهل المصيبة بما يتقوتون ليلتهم وفقنا الله لاستعماله عنه .

1380_ عن بشير بن الخصاصية وكان اسمه في الجاهلية زحم بن معبد وقال له رسول الله ما اسمك ؟ قال زحم بن معبد ، فقال أنت بشير فكان اسمه ، قال بينا أنا أماشي رسول الله فقال يا ابن الخصاصية ما تنقم على الله أصبحت تماشي رسول الله ، فقلت ما أنقم على الله شيئا كل خير فعل نبي الله فأتى على قبور من المشركين فقال لقد سبق هؤلاء بخير كثير ثلاث مرات ،

ثم أتى على قبور المسلمين فقال لقد أدرك هؤلاء خيرا كثيرا ثلاث مرات ، فبينما هو يمشي إذ حانت منه نظرة فإذا هو برجل يمشي بين القبور عليه نعلان فقال يا صاحب السبتيتين ويحك ألق سبتيتيك ، فنظر فلما عرف الرجل رسول الله خلع نعليه فرمى بهما . (صحيح)

1381_ عن بشير عن رسول الله أن رسول الله رأى رجلا يمشي في نعلين بين القبور فقال يا صاحب السبتيتين ألقهما . (صحيح)

1382_ عن عبد الله بن عمرو قال قبرنا مع رسول الله رجلا فلما رجعنا وحاذينا بابه إذ هو بامرأة لا نظنه عرفها فقال يا فاطمة من أين جئت ؟ قالت جئت من أهل الميت رحمت إليهم ميتهم وعزيتهم ، قال فلعلك بلغت معهم الكدى ؟ قالت معاذ الله أن أبلغ معهم الكدى وقد سمعتك تذكر فيه ما تذكر ، قال لو بلغت معهم الكدى ما رأيت الجنة حتى يرى جد أبيك . (صحيح) والكدى المقابر .

1383_ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله أبصر امرأة منصرفة من جنازة فسألها من أين جئت ؟ فقالت من تعزية أهل هذا الميت ، فقال رسول الله والله لو بلغت معهم الكدى ما رأيت الجنة حتى يراها جد أبيك . (صحيح)

1384_ عن ابن عباس قال لعن رسول الله زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج . (صحيح)

1385_ عن حسان بن ثابت قال لعن رسول الله زوارات القبور . (صحيح لغيره) قال الحاكم وهذه الأحاديث المروية في النهي عن زيارة القبور منسوخة ، والناسخ لها حديث علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه عن النبي قد كنت قد نهيتكم عن زيارة القبور ألا فزوروها فقد أذن الله لنبيه في زيارة قبر أمه وهذا الحديث مخرج في الكتابين الصحيحين للشيخين .

1386_ عن أبي سعيد أن رسول قال نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فإن فيها عبرة ونهيتكم عن النبيذ ألا فانتبذوا ولا أحل مسكرا ونهيتكم عن لحوم الأضاحي فكلوا وادخروا . (صحيح)

1387_ عن ابن مسعود أن رسول الله قال إني كنت نهيتكم عن زيارة القبور وأكل لحوم الأضاحي فوق ثلاث وعن نبيذ الأوعية ، ألا فزوروا القبور فإنها تزهد في الدنيا وتذكر الآخرة وكلوا لحوم الأضاحي وابقوا ما شئتم فإنما نهيتكم عنه إذ الخير قليل توسعة على الناس ، ألا إن وعاء لا يحرم شيئا فإن كل مسكر حرام . (حسن)

1388_ عن أنس قال قال رسول الله نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فإنها تذكركم الموت . (صحيح)

1389_ عن بريدة قال زار النبي قبر أمه في ألف مقنع فلم ير باكيا أكثر من يومئذ . (صحيح)

1390_ عن أبي هريرة قال زار رسول الله قبر أمه فبكى وأبكى من حوله ثم قال استأذنت ربي أن أزور قبرها فأذن لي واستأذنته أن أستغفر لها فلم يؤذن لي ، فزوروا القبور فإنها تذكر الموت . (صحيح)

1391_ عن بريدة قال كنا مع رسول الله قريبا من ألف راكب فنزل بنا وصلى بنا ركعتين ثم أقبل علينا بوجهه وعيناه تذرفان فقام إليه عمر ففداه بالأم والأب يقول ما لك يا رسول الله ؟ قال إني استأذنت ربي في الاستغفار لأمي فلم يأذن لي فدمع عيناي رحمة لها ، واستأذنت ربي في زيارتها فأذن لي ، وإني كنت قد نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها وليزدكم زيارتها خيرا . (صحيح)

1392_ عن ابن أبي مليكة عن عائشة أقبلت ذات يوم من المقابر فقلت لها يا أم المؤمنين من أين أقبلت ؟ قالت من قبر أخي عبد الرحمن بن أبي بكر ، فقلت لها أليس كان رسول الله نهى عن زيارة القبور ؟ قالت نعم كان قد نهى ثم أمر بزيارتها . (صحيح)

1393_ عن أنس قال قال رسول الله كنت نهيتكم عن زيارة القبور ألا فزوروها فإنه يرق القلب وتدمع العين وتذكر الآخرة ولا تقولوا هجرا . (صحيح لغيره)

1394_ عن أنس قال قال رسول الله إني كنت نهيتكم عن زيارة القبور فمن شاء أن يزور قبرا فليزره فإنه يرق القلب ويدمع العين ويذكر الآخرة . (صحيح لغيره)

1395_ عن أبي ذر قال قال لي رسول الله زر القبور تذكر بها الآخرة واغسل الموتى فإن معالجة جسده موعظة بليغة وصل على الجنائز لعل ذلك أن يحزنك فإن الحزين في ظل الله يتعرض كل خير . (صحيح)

1396_ عن الحسين أن فاطمة بنت النبي كانت تزور قبر عمها حمزة كل جمعة فتصلي وتبكي عنده . (صحيح) قال الحاكم قد استقصيت في الحث على زيارة القبور تحريا للمشاركة في الترغيب وليعلم الشحيح بذنبه أنها سنة مسنونة .

1397_ عن أنس قال كنت قاعدا مع النبي فمر بجنازة فقال ما هذه ؟ قالوا جنازة فلاني الفلان كان يحب الله ورسوله ويعمل بطاعة الله ويسعى فيها فقال رسول الله وجبت وجبت وجبت ، ومر بجنازة أخرى قالوا جنازة فلان الفلاني كان يبغض الله ورسوله ويعمل بمعصية الله ويسعى فيها فقال وجبت وجبت وجبت ،

فقالوا يا رسول الله قولك في الجنازة والثناء عليها أثني على الأول خير وعلى الآخر شر فقلت فيها وجبت وجبت وجبت ، فقال نعم يا أبا بكر إن لله ملائكة تنطق على ألسنة بني آدم بما في المرء من الخير والشر . (صحيح)

1398_ عن أنس قال قال رسول الله ما من مسلم يموت فيشهد له أربعة من أهل أبيات جيرانه الأدنين أنهم لا يعلمون منه إلا خيرا إلا قال الله قد قبلت قولكم أو قال شهادتكم وغفرت له ما لا تعلمون . (صحيح)

1399_ عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى رسول الله فقال يا رسول الله دلني على عمل إذا أنا عملت به دخلت الجنة ، قال كن محسنا قال كيف أعلم أني محسن ؟ قال سل جيرانك فإن قالوا إنك محسن فأنت محسن وإن قالوا إنك مسيء فأنت مسيء . (صحيح)

1400_ عن أنس قال قيل يا رسول الله من أهل الجنة ؟ قال من لا يموت حتى تملأ أذناه مما يحب ، قيل من أهل النار ؟ قال من لا يموت حتى تملأ أذناه مما يكره . (صحيح)

1401_ عن خارجة بن زيد أن أم العلاء امرأة من الأنصار قد بايعت رسول الله أخبرته أنهم اقتسموا للمهاجرين قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون فأنزلناه في أبياتنا فوجع وجعه الذي مات فيه فلما توفي غسل وكفن في أثوابه دخل رسول الله فقلت يا عثمان بن مظعون رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله ،

فقال رسول الله وما يدريك أن الله أكرمه ؟ فقالت بأبي أنت وأمي يا رسول الله فمن يكرمه الله ؟ فقال رسول الله أما هو فقد جاءه اليقين فوالله إني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله ماذا يفعل بي ، قالت فوالله ما أزكي بعده أحدا أبدا . (صحيح)

1402_ عن ابن طاوس عن أبيه أنه كان يقول بعد التشهد كلمات كان يعظمهن جدا ، قلت في الاثنتين كلاهما ؟ قال بل في المثنى الآخر بعد التشهد ، قلت ما هو ؟ قال أعوذ بالله من عذاب جهنم وأعوذ بالله من عذاب القبر وأعوذ بالله من شر المسيح الدجال وأعوذ بالله من فتنة المحيا والممات ، قال وكان يعظمهن ، وأخبر به عن عائشة عن النبي . (صحيح)

1403_ عن أبي هريرة عن النبي قال إن الميت يسمع خفق نعالهم إذا ولوا مدبرين فإن كان مؤمنا كانت الصلاة عند رأسه وكان الصوم عن يمينه وكانت الزكاة عن يساره وكان فعل الخيرات من الصدقة والصلاة والصلة والمعروف والإحسان إلى الناس عند رجليه فيؤتى من قبل رأسه فتقول الصلاة ما قبلي مدخل ويؤتى من عن يمينه فيقول الصوم ما قبلي مدخل ،

ويؤتى من عن يساره فتقول الزكاة ما قبلي مدخل ويؤتى من قبل رجليه فيقول فعل الخيرات ما قبلي مدخل فيقال له اقعد فيقعد وتمثل له الشمس قد دنت للغروب فيقال له ما تقول في هذا الرجل الذي كان فيكم وما تشهد به ؟ فيقول دعوني أصلي فيقولون إنك ستفعل ولكن أخبرنا عما نسألك عنه ، قال وعم تسألوني عنه ؟ فيقولون أخبرنا عما نسألك عنه فيقول دعوني أصلي ،

فيقولون إنك ستفعل ولكن أخبرنا عما نسألك عنه قال وعم تسألوني ؟ فيقولون أخبرنا ما تقول في هذا الرجل الذي كان فيكم وما تشهد به عليه ؟ فيقول محمدا أشهد أنه عبد الله وأنه جاء بالحق من عند الله ، فيقال له على ذلك حييت وعلى ذلك مت وعلى ذلك تبعث إن شاء الله ثم يفتح له باب من قبل النار ،

فيقال له انظر إلى منزلك وإلى ما أعد الله لك لو عصيت فيزداد غبطة وسرورا ثم يفتح له باب من قبل الجنة فيقال له انظر إلى منزلك وإلى ما أعد الله لك فيزداد غبطة وسرورا ، وذلك قول الله (

يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء) ، فيقال له أرقده رقدة العروس الذي لا يوقظه إلا أعز أهله إليه أو أحب أهله إليه ،

وإن كان كافرا أتي من قبل رأسه فلا يوجد شيء ويؤتى عن يمينه فلا يوجد شيء ثم يؤتى عن يساره فلا يوجد شيء ثم يؤتى من قبل رجليه فلا يوجد شيء فيقال له اقعد فيقعد خائفا مرعوبا فيقال له ما تقول في هذا الرجل الذي كان فيكم وماذا تشهد به عليه ؟ فيقول أي رجل ؟ فيقولون الرجل الذي كان فيكم ،

قال فلا يهتدي له قال فيقولون محمد فيقول سمعت الناس ، قالوا فقلت كما قالوا فيقولون على ذلك حييت وعلى ذلك مت وعلى ذلك تبعث إن شاء الله ، ثم يفتح له باب من قبل الجنة فيقال له انظر إلى منزلك وإلى ما أعد الله لك لو كنت أطعته فيزداد حسرة وثبورا ، قال ثم يضيق عليه قبره حتى تختلف أضلاعه ، قال وذلك قوله (فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى) .

1404_ عن أبي هريرة عن النبي قال والذي نفسي بيده إنه ليسمع خفق نعالهم حين يولون عنه ثم ذكر الحديث بنحوه . (صحيح)

1405_ عن أبي هريرة في قوله عز وجل (معيشة ضنكا) قال عذاب القبر . (صحيح)

1406_ عن أبي هريرة قال خرج النبي على جنازة ومعه عمر بن الخطاب فسمع نساء يبكين فزبرهن عمر فقال رسول الله يا عمر دعهن فإن العين دامعة والنفس مصابة والعهد قريب . (صحيح)

1407_ عن أنس قال لما رجع رسول الله من أحد سمع نساء الأنصار يبكين فقال لكن حمزة لا بواكي فبلغ ذلك نساء الأنصار فبكين لحمزة فنام رسول الله ثم استيقظ وهن يبكين فقال يا ويحهن ما زلن يبكين منذ اليوم فليسكتن ولا يبكين على هالك بعد اليوم . (صحيح) قال الحاكم وهو أشهر حديث بالمدينة فإن نساء المدينة لا يندبن موتاهن حتى يندبن حمزة وإلى يومنا هذا .

1408_ عن أنس قال قالت فاطمة يا أنس أطابت أنفسكم أن تحثوا التراب على رسول الله ؟ قال وقالت فاطمة يا أبتاه أجاب ربا دعاه يا أبتاه من ربه ما أدناه يا أبتاه جنة الفردوس مأواه يا أبتاه إلى جبريل أنعاه . (صحيح)

1409_ عن قيس بن عاصم أنه أوصاهم عند موته فقال إذا أنا مت فلا تنوحوا علي فإن رسول الله لم ينح عليه . (صحيح)

1410_ عن أبي هريرة قال لما مات إبراهيم ابن رسول الله صاح أسامة بن زيد فقال رسول الله ليس هذا مني وليس بصائح حق القلب يحزن والعين تدمع ولا يغضب الرب . (صحيح)

1411_ عن أبي هريرة قال إذا أنا مت فلا تنوحوا علي فإن رسول الله لم ينح عليه . (صحيح)

1412_ عن عبد الله بن أبي أوفى قال كان رسول الله ينهى عن المراثي . (حسن)

1413_ عن أبي مالك قال إن رسول الله قال إن في أمتي أربعا من أمر الجاهلية ليسوا بتاركيهن ، الفخر في الأحساب والطعن في الأنساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة على الميت ، فإن النائحة إذا

لم تتب قبل أن تقوم فإنها تقوم يوم القيامة عليها سرابيل من قطران ثم يغلي عليهن دروع من لهب النار . (صحيح)

1414_ عن أم عطية قالت لما نزلت (إذا جاءك المؤمنات يبايعنك) إلى قوله (ولا يعصينك) كانت منه النياحة فقلت يا رسول الله إلا آل فلان فإنهم كانوا أسعدوني في الجاهلية فلا بد لي من أن أسعدهم فقال إلا آل فلان . (صحيح)

1415_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ثلاثة من الكفر بالله ، شق الجيب والنياحة والطعن في النسب . (صحيح)

1416_ عن بريدة قال كان رسول الله يتعهد الأنصار ويعودهم ويسأل عنهم فبلغه عن امرأة من الأنصار مات ابنها وليس لها غيره وأنها جزعت عليه جزعا شديدا فأتاها النبي فأمرها بتقوى الله وبالصبر فقالت يا رسول الله إني امرأة رقوب لا ألد ولم يكن لي غيره ، فقال رسول الله الرقوب الذي يبقى ولدها ، ثم قال ما من امرئ أو امرأة مسلمة يموت لها ثلاثة أولاد إلا أدخلهم الله بهم الجنة ، فقال عمر يا رسول الله بأبي أنت وأمي واثنان ، قال واثنان . (صحيح)

1417_ عن قرة بن إياس أن رجلا كان يأتي النبي ومعه ابن له فقال له النبي أتحبه ؟ فقال أحبك الله كما أحببته ، ففقده النبي فقال ما فعل فلان ؟ قالوا مات ابنه ، فقال النبي أما يسرك أن لا تأتي بابا من أبواب الجنة إلا وجدته ينتظرك ؟ فقال رجل أله خاصة أو لكلنا ؟ قال بل لكلكم . (صحيح)

1418_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله أولاد المؤمنين في جبل في الجنة يكفلهم إبراهيم وسارة حتى يردهم إلى آبائهم يوم القيامة . (صحيح)

1419_ عن قطبة بن مالك أن المغيرة بن شعبة سب علي بن أبي طالب فقام إليه زيد بن أرقم فقال يا مغيرة ألم تعلم أن رسول الله نهى عن سب الأموات فلم تسب عليا وقد مات . (صحيح)

1420_ عن سعيد بن زيد قال قال رسول الله لا تؤذوا مسلما بشتم كافر . (صحيح)

1421_ عن ابن عمر قال قال رسول الله اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم . (صحيح)

1422_ عن ابن عباس قال قال رسول الله لا تنجسوا موتاكم فإن المسلم لا ينجس حيا أو ميتا . (صحيح)

1423_ عن أنس قال كبرت الملائكة على آدم أربعا وكبر أبو بكر على النبي أربعا وكبر عمر على أبي بكر أربعا وكبر صهيب على عمر أربعا وكبر الحسن على علي أربعا وكبر الحسين على الحسن أربعا . (صحيح)

1424_ عن ابن عباس قال آخر ما كبر رسول الله على الجنائز أربعا وكبر عمر على أبي بكر أربعا وكبر عبد الله بن عمر على عمر أربعا وكبر الحسن بن علي على علي أربعا وكبر الحسين بن علي على الحسن أربعا وكبرت الملائكة على آدم أربعا . (حسن ليغره)

1425_ عن طلحة بن عبد الله قال صلى ابن عباس على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب فقلت له فقال إنه من السنة أو قال من تمام السنة . (صحيح)

1426_ عن ابن عباس قال قال رسول الله ليس عليكم في غسل ميتكم غسل إذا غسلتموه فإن ميتكم ليس بنجس فحسبكم أن تغسلوا أيديكم . (صحيح)

__ كتاب الزكاة

1427_ عن أنس قال لما توفي رسول الله ارتدت العرب فقال عمر بن الخطاب يا أبا بكر أتريد أن تقاتل العرب ؟ فقال أبو بكر إنما قال رسول الله أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة ، والله لو منعوني عناقا مما كانوا يعطون رسول الله لأقاتلهم عليه ، قال عمر فلما رأيت رأي أبي بكر قد شرح عليه علمت أنه الحق . (صحيح)

1428_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة ثم حرمت علي دماؤهم وأموالهم وحسابهم على الله . (صحيح)

1429_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله عرض عليَّ أول ثلاثة يدخلون الجنة وأول ثلاثة يدخلون النار ، فأما أول ثلاثة يدخلون الجنة فالشهيد وعبد مملوك أحسن عبادة ربه ونصح لسيده وعفيف متعفف ذو عيال ، وأما أول ثلاثة يدخلون النار فأمير مسلط وذو ثروة من مال لا يؤدي حق الله في ماله وفقير فخور . (صحيح لغيره)

1430_ عن ابن مسعود قال آكل الربا وموكله وشاهداه إذا علماه والواشمة والموتشمة ولاوي الصدقة والمرتد أعرابيا بعد الهجرة ملعونون على لسان محمد يوم القيامة . (صحيح)

1431_ عن أبي ذر أن رسول الله قال في الإبل صدقتها وفي الغنم صدقتها وفي البقر صدقتها وفي البر صدقته ومن رفع دنانير ودراهم أو تبرا وفضة لا يعدها لغريم ولا ينفقها في سبيل الله فهو كنز يكوى به يوم القيامة . (صحيح)

1432_ عن أبي ذر قال قال رسول الله في الإبل صدقتها وفي الغنم صدقتها وفي البر صدقته . (صحيح)

1433_ عن معاذ بن جبل أن رسول الله بعثه إلى اليمن فقال خذ الحب من الحب والشاة من الغنم والبعير من الإبل والبقرة من البقر . (حسن لغيره)

1434_ عن ثوبان قال قال رسول الله من ترك بعده كنزا مثل له يوم القيامة شجاعا أقرع له زبيبتان يتبع فاه فيقول ويلك أنا كنزك الذي تركته بعدك فلا يزال يتبعه حتى يلقمه يده فيقضمها ثم يتبعه سائر جسده . (صحيح)

1435_ عن أبي هريرة عن رسول الله قال يكون كنز أحدكم يوم القيامة شجاعا أقرع ذو زبيبتين يتبع صاحبه وهو يتعوذ منه فلا يزال يتبعه وهو يفر منه حتى يلقمه إصبعيه . (صحيح)

1436_ عن أبي أمامة قال قام رسول الله فينا في حجة الوداع وهو على ناقته الجدعاء قد جعل رجليه في غرزي الركاب يتطاول يسمع الناس فقال ألا تسمع صوتي ؟ فقال رجل من طوائف الناس فماذا تعهد إلينا ؟ فقال اعبدوا ربكم وصلوا خمسكم وصوموا شهركم وأدوا زكاة أموالكم وأطيعوا ذا أمركم تدخلوا جنة ربكم . (صحيح)

1437_ عن عائشة قالت دخل عليَّ رسول الله فرأى في يدي سخابا من ورق فقال ما هذا يا عائشة ؟ فقلت صنعتهن أتزين لك فيهن يا رسول الله ، فقال أتؤدين زكاتهن ؟ فقلت لا أو ما شاء الله من ذلك ، قال هي حسبك من النار . (صحيح)

1438_ عن أم سلمة أنها كانت تلبس أوضاحا من ذهب فسألت عن ذلك النبي فقالت أكنز هو ؟ فقال إذا أديت زكاته فليس بكنز . (صحيح)

1439_ عن جابر عن النبي قال إذا أديت زكاة مالك فقد أذهبت عنك شره . (صحيح)

1440_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال إذا أديت الزكاة فقد قضيت ما عليك ومن جمع مالا حراما ثم تصدق به لم يكن له فيه أجر وكان إصره عليه . (صحيح)

1441_ عن حماد بن سلمة قال أخذت من ثمامة بن عبد الله بن أنس كتابا زعم أن أبا بكر كتبه لأنس وعليه خاتم رسول الله حين بعثه مصدقا وكتبه له فإذا فيه هذه فريضة الصدقة التي فرضها رسول الله على المسلمين التي أمر الله بها نبيه فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعطه ،

فيما دون خمس وعشرين من الإبل الغنم في كل ذود شاة فإذا بلغت خمسا وعشرين ففيها ابنة مخاض إلى أن تبلغ خمسا وثلاثين ، فإن لم يكن فيها ابنة مخاض فابن لبون ذكر ، فإذا بلغت ستا وثلاثين ففيها بنت لبون إلى خمس وأربعين ، فإذا بلغت ستا وأربعين ففيها حقة طروقة الفحل إلى ستين ، فإذا بلغت إحدى وستين ففيها جذعة إلى خمس وسبعين ،

فإذا بلغت ستا وسبعين ففيها ابنتا لبون إلى تسعين ، فإذا بلغت إحدى وتسعين ففيها حقتان طروقتا الفحل إلى عشرين ومائة فإذا زادت على عشرين ومائة ففي كل أربعين ابنة لبون وفي كل خمسين حقة ، فإذا تباين أسنان الإبل في فرائض الصدقات فمن بلغت عنده صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فإنها تقبل منه وأن يجعل معها شاتين إن استيسرتا له أو عشرين درهما ،

ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده حقة وعنده جذعة فإنها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين ، ومن بلغت عنده صدقة بنت لبون وليست عنده إلا حقة فإنها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما وشاتين ، ومن بلغت عنده صدقة بنت لبون وليست عنده إلا ابنة مخاض فإنها تقبل منه وشاتين أو عشرين درهما ،

ومن بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليس عنده إلا ابن لبون ذكر فإنه يقبل منه وليس معه شيء ، ومن لم يكن عنده إلا أربع فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربها ، وفي سائمة الغنم إذا كانت أربعين ففيها شاة إلى عشرين ومائة ، فإذا زادت على عشرين ومائة فيها شاتان إلى أن تبلغ مائتين فإذا زادت على المائتين ففيها ثلاث شياه إلى أن تبلغ ثلاث مائة ،

فإذا زادت على ثلاث مائة ففي كل مائة شاة شاة ، ولا تؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار من الغنم ولا تيس الغنم إلا أن يشاء المصدق ، ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة ، وما كانا من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية ، فإن لم تبلغ سائمة الرجل أربعين فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربها وفي الرقة ربع العشر ، فإن لم يكن المال إلا تسعين ومائة فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربها . (صحيح)

1442_ عن أنس بن مالك عن رسول الله فذكر نحو الحديث السابق . (صحيح)

1443_ عن ابن عمر قال كتب رسول الله كتاب الصدقة فلم يخرجه إلى عماله حتى قبض فقرنه بسيفه فعمل به أبو بكر حتى قبض ثم عمل به عمر حتى قبض فكان فيه في خمس من الإبل شاة وفي عشرة شاتان وفي خمس عشرة ثلاث شياه وفي عشرين أربع شياه وفي خمس وعشرين بنت مخاض إلى خمس وثلاثين ،

فإذا زادت واحدة ففيها بنت لبون إلى خمس وأربعين فإن زادت واحدة ففيها حقة إلى ستين ، فإن زادت واحدة ففيها جذعة إلى خمسة وسبعين ، فإذا زادت واحدة ففيها بنتا لبون إلى تسعين ، فإذا زادت واحدة ففيها حقتان إلى عشرين ومائة ، فإن كانت الإبل أكثر من ذلك ففي كل خمسين حقة ، وفي كل أربعين بنت لبون ،

وفي الغنم في كل أربعين شاة شاة إلى عشرين ومائة ، فإذا زادت واحدة فشاتان إلى مائتين ، فإذا زادت واحدة على المائتين ففيها ثلاث شياه إلى ثلاث مائة ، فإن كانت الغنم أكثر من ذلك ففي كل مائة شاة شاة ، وليس فيها شيء حتى يبلغ المائة ، ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق مخافة الصدقة ، وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بالسوية ، ولا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عيب . (صحيح)

1444_ عن ابن شهاب قال هذه نسخة كتاب رسول الله التي كتب الصدقة وهي عند آل عمر بن الخطاب ، قال ابن شهاب أقرأنيها سالم بن عبد الله بن عمر فوعيتها على وجهها وهي التي انتسخ عمر بن عبد العزيز من عبد الله بن عبد الله بن عمر وسالم بن عبد الله حين أمر على المدينة فأمر عماله بالعمل بها وكتب بها إلى الوليد فأمر الوليد عماله بالعمل بها ،

ثم لم يزل الخلفاء يأمرون بذلك بعده ، ثم أمر بها هشام فنسخها إلى كل عامل من المسلمين وأمرهم بالعمل بما فيها ولا يتعدونها وهذا كتاب يفسره ، لا يؤخذ في شيء من الإبل الصدقة حتى تبلغ خمس ذود ، فإذا بلغت خمسا ففيها شاة حتى تبلغ عشرا فإذا بلغت عشرا ففيها شاتان حتى تبلغ خمس عشرة ،

فإذا بلغت خمس عشرة ففيها أربع شياه حتى تبلغ خمسا وعشرين فإذا بلغت خمسا وعشرين أفرضت فكان فيها فريضة بنت مخاض فإن لم يوجد بنت مخاض فابن لبون ذكر حتى تبلغ خمسا وثلاثين ، فإذا بلغت ستا وثلاثين ففيها بنت لبون حتى تبلغ خمسا وأربعين ، فإذا كانت ستا وأربعين ففيها حقة طروقة الجمل حتى تبلغ ستين ،

فإذا كانت إحدى وستين ففيها جذعة حتى تبلغ خمسا وسبعين ، فإذا بلغت ستا وسبعين ففيها بنت لبون حتى تبلغ تسعين ، فإذا كانت إحدى وتسعين ففيها حقتان طروقتا الجمل حتى تبلغ عشرين ومائة ، فإذا كانت إحدى وعشرين ومائة ففيها ثلاث بنات لبون حتى تبلغ تسعا وعشرين ومائة ، فإذا كانت ثلاثين ومائة ففيها بنتا لبون وحقة حتى تبلغ تسعا وثلاثين ومائة ،

فإذا كانت أربعين ومائة ففيها حقتان وبنت لبون حتى تبلغ تسعا وأربعين ومائة ، فإذا كانت خمسين ومائة ففيها ثلاث حقاق حتى تبلغ تسعا وخمسين ومائة ، فإذا كانت ستين ومائة ففيها أربع بنات لبون حتى تبلغ تسعا وستين ومائة ، فإذا كانت سبعين ومائة ففيها ثلاث بنات لبون وحقة حتى تبلغ تسعا وسبعين ومائة ،

فإذا كانت ثمانين ومائة ففيها حقتان وابنتا لبون حتى تبلغ تسعا وثمانين ومائة ، فإذا كانت تسعين ومائة ففيها ثلاث حقاق وثلاث بنات لبون حتى تبلغ تسعا وتسعين ومائة ، فإذا كانت مائتين ففيها أربع حقاق أو خمس بنات لبون أي السنين وجدت أخذت على حد ما كتبنا في هذا الكتاب ثم كل شيء من الإبل على ذلك يؤخذ على ما كتبنا في هذا الكتاب ،

ولا يؤخذ من الغنم صدقة حتى تبلغ أربعين شاة فإذا بلغت أربعين شاة ففيها شاة حتى تبلغ عشرين ومائة ، فإذا كانت إحدى وعشرين ومائة ففيها شاتان حتى تبلغ مائتين ، فإذا كانت شاة ومائتين ففيها ثلاث شياه حتى تبلغ ثلاث مائة فإذا زادت على ثلاث مائة شاة فليس فيها إلا ثلاث شياه حتى تبلغ أربع مائة شاة ففيها أربع شياه حتى تبلغ خمس مائة شاة ،

فإذا بلغت خمس مائة ففيها خمس شياه حتى تبلغ ست مائة شاة ففيها ست شياه ، فإذا بلغت سبع مائة ففيها سبع شياه حتى تبلغ ثمان مائة شاة ، فإذا بلغت ثمان مائة شاة ففيها ثمان شياه حتى تبلغ تسع مائة شاة ، فإذا بلغت تسع مائة شاة ففيها تسع شياه حتى تبلغ ألف شاة ، فإذا بلغت ألف شاة ففيها عشر شياه ثم في كل ما زادت مائة شاة شاة . (صحيح)

1445_ عن محمد بن عبد الرحمن أن عمر بن عبد العزيز حين استخلف أرسل إلى المدينة يلتمس عهد النبي وسر في الصدقات فوجد عند آل عمر بن الخطاب كتاب عمر إلى عماله في الصدقات بمثل كتاب النبي إلى عمرو بن حزم فأمر عمر بن عبد العزيز عماله على الصدقات أن يأخذوا بما في ذينك الكتابين ،

فكان فيهما صدقة الإبل ما زادت على التسعين واحدة ففيها حقتان إلى عشرين ومائة فإذا زادت على العشرين ومائة واحدة ففيها ثلاث بنات لبون حتى تبلغ تسعا وعشرين ومائة ، فإذا كانت الإبل أكثر من ذلك فليس فيها ما لا تبلغ العشرة منها شيء حتى تبلغ العشرة . (صحيح)

1446_ عن عمرو بن حزم عن رسول الله الكتاب الذي كتبه رسول الله لعمرو بن حزم فإذا بلغ قيمة الذهب مائتي درهم ففي كل أربعين درهما درهم . (صحيح)

1447_ عن عمرو بن حزم عن النبي أنه كتب إلى أهل اليمن بكتاب فيه الفرائض والسنن والديات وبعث مع عمرو بن حزم فقرأت على أهل اليمن وهذه نسختها ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ من محمد النبي إلى شرحبيل بن عبد كلال والحارث بن عبد كلال ونعيم بن كلال قيل ذي رعين ومعافر وهمدان أما بعد ،

فقد رجع رسولكم وأعطيتم من المغانم خمس الله وما كتب الله على المؤمنين من العشر في العقار ما سقت السماء أو كان سحاء أو كان بعلاء ففيه العشر إذا بلغت خمسة أوسق وما سقي بالرشاء والدالية ففيه نصف العشر إذا بلغ خمسة أوسق ، وفي كل خمس من الإبل السائمة شاة إلى أن تبلغ أربعا وعشرين ،

فإذا زادت واحدة على أربع وعشرين ففيها ابنة مخاض فإن لم توجد فابن لبون ذكر إلى أن تبلغ خمسة وثلاثين ، فإذا زادت على خمسة وثلاثين واحدة ففيها ابنة لبون إلى أن تبلغ خمسة وأربعين ، فإن زادت واحدة على خمسة وأربعين ففيها حقة طروقة الفحل إلى أن تبلغ ستين ، فإن زادت على ستين واحدة ففيها جذعة إلى أن تبلغ خمسة وسبعين ،

فإن زادت واحدة على خمسة وسبعين ففيها ابنة لبون إلى أن تبلغ تسعين ، فإن زادت واحدة على تسعين ففيها حقتان طروقتا الجمل إلى أن تبلغ عشرين ومائة فما زادت على عشرين ومائة ففي كل أربعين ابنة لبون وفي كل خمسين حقة طروقة الجمل ، وفي كل ثلاثين باقورة تبيع جذع ، وفي كل أربعين باقورة بقرة ، وفي كل أربعين شاة سائمة شاة إلى أن تبلغ عشرين ومائة ،

فإن زادت على عشرين ومائة واحدة ففيها شاتان إلى أن تبلغ مائتين ، فإن زادت واحدة ففيها ثلاث شياه إلى أن تبلغ ثلاث مائة ، فإن زادت فما زاد ففي كل مائة شاة شاة ، ولا يوجد في الصدقة هرمة ولا عجفاء ولا ذات عوار ولا تيس الغنم إلا أن يشاء المصدق ، ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خيفة الصدقة ، وما أخذ من الخليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية ،

وفي كل خمس أواق من الورق خمسة دراهم وما زاد ففي كل أربعين درهما درهم وليس فيما دون خمس أواق شيء ، وفي كل أربعين دينارا دينار ، إن الصدقة لا تحل لمحمد ولا لأهل بيت محمد إنما هي الزكاة تزكي بها أنفسهم ولفقراء المؤمنين وفي سبيل الله وابن السبيل ، وليس في رقيق ولا في مزرعة ولا عمالها شيء إذا كانت تؤدي صدقتها من العشر ، وأنه ليس في عبد مسلم ولا في فرسه شيء ،

قال وكان في الكتاب إن أكبر الكبائر عند الله يوم القيامة الإشراك بالله وقتل النفس المؤمن بغير حق والفرار في سبيل الله يوم الزحف وعقوق الوالدين ورمي المحصنة وتعلم السحر وأكل الربا وأكل مال اليتيم ، وأن العمرة الحج الأصغر ، ولا يمس القرآن إلا طاهر ، ولا طلاق قبل إملاك ولا عتق حتى يبتاع ، ولا يصلين أحد منكم في ثوب واحد وشقه باد ، ولا يصلين أحد منكم عاقص شعره ولا يصلين أحد منكم في ثوب واحد ليس على منكبه شيء ،

وكان في الكتاب أن من اعتبط مؤمنا قتلا عن بينة فله قود إلا أن يرضى أولياء المقتول ، وإن في النفس الدية مائة من الإبل ، وفي الأنف الذي جدعه الدية وفي اللسان الدية وفي الشفتين الدية وفي البيضتين الدية وفي الذكر الدية وفي الصلب الدية وفي العينين الدية وفي الرجل الواحد نصف الدية وفي المأمومة ثلث الدية ،

وفي الجائفة ثلث الدية وفي المنقلة خمس عشرة من الإبل وفي كل إصبع من الأصابع من اليد والرجل عشر من الإبل وفي السن خمس من الإبل وفي الموضحة خمس من الإبل ، وأن الرجل يقتل بالمرأة ، وعلى أهل الذهب ألف دينار . (صحيح)

1448_ عن معاوية بن حيدة قال سمعت رسول الله يقول في كل إبل سائمة في كل أربعين ابن لبون لا يفرق إبل عن حسابها ، من أعطاها مؤتجرا فله أجرها ومن منعها فإنا آخذوها وشطر إبله عزمة من عزمات ربنا ، لا تحل لآل محمد منها شيء . (صحيح)

1449_ عن معاذ بن جبل أن رسول الله بعثه إلى اليمن وأمره أن يأخذ من البقر من كل ثلاثين بقرة تبيعا ومن كل أربعين بقرة مسنة ومن كل حالم دينارا أو عدله ثوب معافر . (صحيح)

1450_ عن قيس بن سعد أن رسول الله بعثه ساعيا فقال أبوه لا تخرج حتى تحدث برسول الله عهدا فلما أراد الخروج أتى رسول الله فقال له رسول الله يا قيس لا تأتي يوم القيامة على رقبتك بعير له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة لها يعار ولا تكن كأبي رغال ،

فقال سعد وما أبو رغال ؟ قال مصدق بعثه صالح فوجد رجلا بالطائف في غنيمة قريبة من المائة شصاص إلا شاة واحدة وابن صغبر لا أم له فلبن تلك الشاة عيشه ، فقال صاحب الغنم من أنت ؟

فقال أنا رسول رسول الله فرحب وقال هذه غنمي فخذ بما أحببت ، فنظر إلى الشاة اللبون فقال هذه ، فقال الرجل هذا الغلام كما ترى ليس له طعام ولا شراب غيرها ،

فقال إن كنت تحب اللبن فأنا أحبه فقال خذ شاتين مكانها فأبى فلم يزل يزيده ويبذل حتى بذل له خمس شياه شصاص مكانها فأبى عليه فلما رأى ذلك عمد إلى قوسه فرماه فقتله فقال ما ينبغي لأحد أن يأتي رسول الله بهذا الخبر أحد قبلي ، فأتى صاحب الغنم صالحا النبي فأخبره فقال صالح اللهم العن أبا رغال اللهم العن أبا رغال ، فقال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف قيسا من السقاية . (صحيح)

1451_ عن ابن عمر أن رسول الله بعث سعد بن عبادة مصدقا فقال يا سعد إياك أن تجيء يوم القيامة ببعير تحمله له رغاء ، قال لا أجده ولا أجيء به فعفاه . (صحيح)

1452_ عن أبي بن كعب قال بعثني النبي مصدقا فمررت برجل فجمع لي ماله لم أجد عليه فيها إلا ابنة مخاض ، فقلت له أد ابنة مخاض فإنها صدقتك ، فقال ذاك ما لا لبن فيه ولا ظهر ولكن هذه ناقة عظيمة سمينة فخذها ، فقلت له ما أنا بآخذ ما لم أؤمر به وهذا رسول الله منك قريب فإن أحببت أن تأتيه فتعرض عليه ما عرضت عليَّ فافعل ،

فإن قبله منك قبلته وإن رده عليك رددته ، قال فإني فاعل قال فخرج معي وخرج بالناقة التي عرض علي حتى قدمنا على رسول الله فقال يا نبي الله أتاني رسول لك ليأخذ من صدقة مالي وايم الله ما قام في مالي رسول الله ولا رسوله قط قبله فجمعت له مالي فزعم أن ما علي فيه إلا ابنة مخاض وذاك ما لا لبن فيه ولا ظهر ،

وقد عرضت عليه ناقة عظيمة ليأخذها فأبى علي وها هي ذه قد جئتك بها يا رسول الله خذها ، فقال له رسول الله ذلك الذي عليك فإن تطوعت بخير أجرك الله فيه وقبلناه منك ، قال فها هي هذه يا رسول الله قد جئتك بها فخذها ، قال فأمر رسول الله بقبضها ودعا في ماله بالبركة . (صحيح)

1453_ عن جابر قال قال رسول الله لا صدقة في الرقة حتى تبلغ مائتي درهم . (صحيح)

1454_ عن علي عن النبي قال ليس في تسعين ومائة شيء فإذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم . (صحيح)

1455_ عن وائل الحضرمي عن النبي أنه بعث إلى رجل فبعث إليه بفصيل مخلول فقال رسول الله جاءه مصدق الله ومصدق رسوله فبعث بفصيل مخلول اللهم لا تبارك له فيه ولا في إبله فبلغ ذلك الرجل فبعث إليه بناقة من حسنها وجمالها فقال رسول الله بلغ فلانا ما قال رسول الله ، فبعث بناقة من حسنها اللهم بارك فيه وفي إبله . (صحيح)

1456_ عن حارثة بن مضرب قال جاء ناس من أهل الشام إلى عمر فقالوا إنا قد أصبنا أموالا خيلا ورقيقا نحب أن يكون لنا فيها زكاة وطهور ، قال ما فعله صاحباي قبلي فأفعله فاستشار عمر عليا في جماعة من أصحاب رسول الله فقال علي هو حسن إن لم يكن جزية يؤخذون بها راتبة . (صحيح)

1457_ عن موسى بن طلحة قال عندنا كتاب معاذ بن جبل عن النبي أنه إنما أخذ الصدقة من الحنطة والشعير والزبيب والتمر . (صحيح)

1458_ عن معاذ بن جبل أن رسول الله قال فيما سقت السماء والبعل والسيل العشر وفيما سقي بالنضح نصف العشر وإنما يكون ذلك في التمر والحنطة والحبوب وأما القثاء والبطيخ والرمان والقصب فقد عفا عنه رسول الله . (حسن)

1459_ عن أبي موسى ومعاذ بن جبل حين بعثهما رسول الله إلى اليمن يعلمان الناس أمر دينهم لا تأخذوا الصدقة إلا من هذه الأربعة الشعير والحنطة والزبيب والتمر . (صحيح)

1460_ عن جابر أن رسول الله قال ليس على الرجل المسلم زكاة في كرمه ولا في زرعه إذا كان أقل من خمسة أوسق . (صحيح)

1461_ عن سهل بن حنيف أن النبي نهى عن لونين من التمر الجعرور ولون الحبيق قال وكان ناس يتيممون شر ثمارهم فيخرجونها في الصدقة فنهوا عن لونين من التمر فنزلت (ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون) . (صحيح)

1462_ عن سهل قال أمر رسول الله بصدقة فجاء رجل من هذا السخل بكبائس ، قال سفيان يعني الشيص ، فقال رسول الله من جاء بهذا ؟ وكان لا يجيء أحد بشيء إلا نسب إلى الذي جلبه ، فنزلت (ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون) ، قال ونهى رسول الله عن الجعرور ولون الحبيق أن يؤخذا في الصدقة . (صحيح) قال الزهري لونان من تمر الصدقة .

1463_ عن سهل قال كان أناس يتيممون شرار ثمارهم فأنزل الله (ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بآخذيه إلا أن تغمضوا فيه) ، قال فنهى رسول الله عن لونين عن الجعرور وعن لون الحبيق . (صحيح)

1464_ عن سهل بن أبي حثمة قال أتانا ونحن في السوق فقال قال رسول الله إذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث فإن لم تأخذوا أو تدعو الثلث فدعوا الربع . (صحيح)

1465_ عن سهل بن أبي حثمة أن عمر بن الخطاب بعثه إلى خرص التمر وقال إذا أتيت أرضا فاخرصها ودع لهم قدر ما يأكلون . (صحيح)

1466_ عن أبي هريرة أنه مر عليه رجل من بني عامر فقيل هذا من أكثر الناس مالا فدعاه أبو هريرة فسأله عن ذلك فقيل نعم لي مائة حمراء ولي مائة أدماء ولي كذا وكذا من الغنم ، فقال أبو هريرة إياك وأخفاف الإبل إياك وأظلاف الغنم ، إني سمعت رسول الله يقول ما من رجل يكون له إبل لا يؤدي حقها في نجدتها ورسلها عسرها ويسرها إلا برز له بقاع قرقر ،

فجاءته كأغذ ما تكون وأسره وأسمنه أو أعظمه فتطؤه بأخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت عليه أخراها أعيدت عليه أولاها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين الناس فيرى سبيله وما من عبد يكون له بقر لا يؤدي حقها في نجدتها ورسلها ، ونجدتها ورسلها عسرها ويسرها ، إلا برز له بقاع قرقر كأغذ ما تكون وأسره وأسمنه وأعظمه ،

فتطؤه بأظلافها وتنطحه بقرونها كلما جازت عليه أولاها أعيدت عليه أخراها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضي الله بين الناس فيرى سبيله ، فقال له العباس وما حق الإبل أي أبا هريرة ؟ قال تعطي الكريمة وتمنح الغزيرة وتفقر الظهر وتطرق الفحل وتسقي اللبن . (حسن)

1467_ عن بلال بن الحارث أن رسول الله أخذ في المعادن القبلية الصدقة وأنه قطع لبلال بن الحارث العقيق أجمع فلما كان عمر قال لبلال إن رسول الله لم يقطعك لتحتجزه عن الناس لم يقطعك إلا ليعمل ، قال فأقطع عمر بن الخطاب للناس العقيق . (حسن)

1468_ عن أبي رافع أن رسول الله بعث رجلا من بني مخزوم على الصدقة فقال لأبي رافع اصحبني كيما نصيب منها فقال لا حتى آتي رسول الله فانطلق إلى النبي فسأله فقال إن الصدقة لا تحل لنا وإن موالي القوم من أنفسهم . (صحيح)

1469_ عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله يقول لا يدخل صاحب مكس الجنة . (صحيح) قال يزيد بن هارون يعني العشار .

1470_ عن أم سلمة أن النبي بينما هو في بيتها وعنده رجال من أصحابه يتحدثون إذ جاء رجل فقال يا رسول الله كم صدقة كذا وكذا من التمر ؟ قال رسول الله كذا وكذا من التمر ، فقال الرجل إن فلانا تعدى علي فأخذ مني كذا وكذا فازداد صاعا ، فقال رسول الله فكيف إذا سمي عليكم من يتعدى عليكم أشد من هذا التعدي ،

فخاض الناس وبهر الحديث حتى قال رجل منهم يا رسول الله إن كان رجلا غائبا عنك في إبله وماشيته وزرعه فأدى زكاة ماله فتعدى عليه الحق فكيف يصنع وهو غائب ؟ فقال رسول الله من

أدى زكاة ماله طيبة بها نفسه يريد به وجه الله والدار الآخرة لم يغيب شيئا من ماله وأقام الصلاة وأدى الزكاة فتعدى عليه الحق فأخذ سلاحه فقاتل فقتل فهو شهيد . (صحيح)

1471_ عن أسلم العدوي أنه لما كان عام الرمادي وأجدبت الأرض كتب عمر بن الخطاب إلى عمرو بن العاص من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى عمرو بن العاص أخبرني العمري ما تبالي إذا سمنت ومن قبلك أن أعجف ومن قبلي ويا غوثاه ، فكتب عمرو السلام عليك أما بعد لبيك لبيك أتتك عير أولها عندك وآخرها عندي مع أني أرجو أن أجد سبيلان أحمل في البحر ،

فلما قدم أول عير دعا الزبير فقال اخرج في أول هذه العير فاستقبل بها غدا فاحمل إلى كل أهل بيت ما قدرت أن تحمل إلي ومن لم تستطع حمله فمر لكل أهل بيت ببعير بما عليه ومرهم فليلبسوا الناس كما أتين ولينحروا البعير فيحملوا شعره وليقددوا لحمه وليحتذوا جلده ثم ليأخذوا كبة من قديد وكبة من شحم وجفنة من دقيق فليطبخوا وليأكلوا حتى يأتيهم الله برزق ،

فأبى الزبير أن يخرج فقال أما والله لا تجد مثلها حتى تخرج من الدنيا ثم دعا آخر أظنه طلحة فأتى ثم دعا أبا عبيدة بن الجراح فخرج في ذلك ، فلما رجع بعث إليه بألف دينار فقال أبو عبيدة إني لم أعمل لك يا ابن خطاب إنما عملت لله ولست آخذ في ذلك شيئا ، فقال عمر قد أعطانا رسول الله في أشياء بعثنا فيها فكرهنا فأبى ذلك علينا رسول الله فاقبلها أيها الرجل واستعن بها على دنياك ، فقبلها أبو عبيدة بن الجراح . (حسن)

1472_ عن بريدة عن النبي قال من استعملناه على عمل فرزقناه رزقا فما أخذ بعد ذلك فهو غلول . (صحيح)

1473_ عن المستورد بن شداد عن النبي قال من كان لنا عاملا فليكتسب زوجة وإن لم يكن له خادم فليكتسب خادما ومن لم يكن له مسكن فليكتسب مسكنا ، من اتخذ غير ذلك فهو غال أو سارق . (صحيح)

1474_ عن رافع بن خديج قال قال رسول الله العامل على الصدقة بالحق كالغازي في سبيل الله حتى يرجع إلى بيته . (صحيح)

1475_ عن أم كلثوم قالت قال رسول الله أفضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح . (صحيح)

1476_ عن سلمان بن عامر أن رسول الله قال إن الصدقة على المسكين صدقة وإنها على ذي الرحم اثنتان صدقة وصلة . (صحيح)

1477_ عن أبي هريرة عن النبي قال لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مِرَّةٍ سَوِيّ . (صحيح)

1478_ عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة قوي . (صحيح)

1479_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله من سأل وله ما يغنيه جاء يوم القيامة خموش أو خدوش أو كدوح في وجهه ، فقيل يا رسول الله وما الغنى ؟ قال خمسون درهما أو قيمتها من الذهب . (صحيح)

1480-1481_ عن أبي سعيد قال قال رسول الله لا تحل الصدقة لغني إلا لخمسة ، لغاز في سبيل الله أو لعامل عليها أو لغارم أو لرجل كان له جار مسكين فتصدق على المسكين فأهدى المسكين

الغني . (صحيح)

1482_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله من أصابته فاقة فأنزلها بالناس لم يسد فاقته ومن أنزلها بالله أوشك الله له بالغنى إما بموت آجل أو غنى عاجل . (حسن)

1483-1484_ عن مالك بن نضلة وابن مسعود قال قال رسول الله الأيدي ثلاثة فيد الله العليا ويد المعطي التي تليها ويد السائل السفلى فأعط الفضل ولا تعجز عن نفسك . (صحيح)

1485_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله الأيدي ثلاثة يد الله العليا ويد المعطي التي تليها ويد السائل السفلى إلى يوم القيامة فاستعف عن السؤال ما استطعت . (صحيح لغيره)

1487_ عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية (والذين يكنزون) [التوبة 34] الذهب والفضة كبر ذلك على المسلمين فقال عمر أنا أفرج عنكم فانطلق فقال يا نبي الله إنه كبر على أصحابك هذه الآية ، فقال إن الله لم يفرض الزكاة إلا ليطيب ما بقي من أموالكم وإنما فرض المواريث لتكون لمن بعدكم ، قال فكبر عمر ، ثم قال رسول الله ألا أخبركم بخير ما يكنز ؟ المرأة الصالحة إذا نظر إليها سرته وإذا أمرها أطاعته وإذا غاب عنها حفظته . (صحيح)

1488_ عن ابن عباس قال فرض رسول الله زكاة الفطر طهرة للصيام من اللغو والرفث وطعمة للمساكين من أداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات . (صحيح)

1489_ عن ابن عمر قال كان الناس يخرجون صدقة الفطر على عهد رسول الله صاعا من تمر أو صاعا من شعير أو سلت أو زبيب . (صحيح)

1490_ عن ابن عمر قال سمعت رسول الله يقول حين فرض صدقة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير وكان لا يخرج إلا التمر . (صحيح)

1491_ عن قيس بن سعد قال أمرنا رسول الله بصدقة الفطر قبل أن تنزل الزكاة فلما نزلت الزكاة لم يأمرنا ولم ينهنا ونحن نفعله . (صحيح)

1492_ عن ابن عباس أن رسول الله أمر صارخا ببطن مكة ينادي إن صدقة الفطر حق واجب على كل مسلم صغير أو كبير ذكر أو أنثى حر أو مملوك حاضر أو باد صاع من شعير أو تمر . (صحيح)

1493_ عن أبي هريرة أن النبي حض على صدقة رمضان على كل إنسان صاعا من تمر أو صاعا من شعير أو صاعا من قمح . (صحيح)

1494_ عن ابن عمر أن رسول الله فرض زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من بر على كل حر أو عبد ذكر أو أنثى من المسلمين . (صحيح)

1495_ عن أبي سعيد وذكر عنده صدقة الفطر فقال لا أخرج إلا ما كنت أخرجه على عهد رسول الله صاعا من تمر أو صاعا من حنطة أو صاعا من شعير أو صاعا من أقط ، فقال له رجل من القوم أو مدين من قمح ؟ فقال لا تلك قيمة معاوية ، لا أقبلها ولا أعمل بها . (صحيح)

1496_ عن علي بن أبي طالب عن النبي أنه قال في صدقة الفطر عن كل صغير وكبير حر أو عبد صاع من بر أو صاع من تمر . (صحيح)

1497_ عن علي بن أبي طالب أنه أمر بزكاة الفطر فقال صاع من تمر أو صاع من شعير أو صاع من حنطة أو سلت أو زبيب . (صحيح)

1498_ عن زيد بن ثابت قال خطبنا رسول الله فقال من كان عنده طعام فليتصدق بصاع من بر أو صاع من شعير أو صاع من تمر أو صاع من دقيق أو صاع من زبيب أو صاع من سلت . (حسن لغيره)

1499_ عن أسماء بنت أبي بكر أنهم كانوا يخرجون زكاة الفطر في عهد رسول الله بالمد الذي يقتات به أهل البيت أو الصاع الذي يقتاتون به ، يفعل ذلك أهل المدينة كلهم . (صحيح)

1500_ عن ثوبان مولى رسول الله قال قال رسول الله من تكفل لي أن لا يسأل الناس شيئا فأتكفل له بالجنة ، فقال ثوبان أنا ، فكان لا يسأل الناس شيئا . (صحيح)

1501_ عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال قال رسول الله هل منكم أحد أطعم اليوم مسكينا ؟ فقال أبو بكر دخلت المسجد فإذا أنا بسائل يسأل فوجدت كسرة الخبز في يد عبد الرحمن فأخذتها فدفعتها إليه . (صحيح)

1505-1502_ عن ابن عمر قال قال رسول الله من سألكم بالله فأعطوه ومن استعاذكم بالله فأعيذوه ومن دعاكم فأجيبوه ومن أهدى إليكم فكافئوه فإن لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى ترون أن قد كافأتموه . (صحيح)

1506_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من سألكم بالله فأعطوه ومن استعاذكم بالله فأعيذوه ومن دعاكم فأجيبوه . (صحيح)

1507_ عن جابر قال كنا عند رسول الله إذ جاءه رجل بمثل بيضة من ذهب فقال يا رسول الله أصبت هذه من معدن فخذها فهي صدقة ما أملك غيرها فأعرض عنه رسول الله ثم أتاه من قبل ركنه الأيمن فقال مثل ذلك فأعرض عنه ثم أتاه من قبل ركنه الأيسر فأعرض عنه ثم أتاه من خلفه فأخذها رسول الله فخذفه بها فلو أصابته لأوجعته ولعقرته فقال رسول الله يأتي أحدكم بما يملك فيقول هذه صدقة ثم يقعد يستكف الناس ، خير الصدقة ما كان عن ظهر غِنًى . (صحيح)

1508_ عن أبي سعيد قال دخل رجل المسجد فأمر النبي أن يطرحوا له ثيابا فطرحوا له فأمر له منها بثوبين ثم حث على الصدقة فجاء فطرح أحد الثوبين فصاح به وقال خذ ثوبك . (صحيح)

1509_ عن أبي هريرة أنه قال يا رسول الله أي الصدقة أفضل ؟ قال جهد المقل وابدأ بمن تعول . (صحيح)

1510_ عن عمر قال أمرنا رسول الله يوما أن نتصدق فوافق ذلك مالا عندي فقلت اليوم أسبق أبا بكر إن سبقته يوما فجئت بنصف مالي فقال رسول الله ما أبقيت لأهلك ؟ فقلت مثله وأتى أبو بكر

بكل ما عنده فقال يا أبا بكر ما أبقيت لأهلك ؟ فقال أبقيت لهم الله ورسوله ، فقلت لا أسابقك إلى شيء أبدا . (صحيح)

1511 _ عن سعد بن عبادة أنه أتى النبي فقال أي الصدقة أعجب إليك ؟ قال سقي الماء . (صحيح)

1512_ عن سعد أنه أتى النبي فقال أي الصدقة أعجب إليك ؟ فقال الماء . (صحيح)

1513_ عن ميمونة قالت كانت لي جارية فأعتقتها فدخل عليَّ رسول الله فقال آجرك الله ، أما إنك لو كنت أعطيتيها أخوالك كان أعظم لأجرك . (صحيح)

1514_ عن أبي هريرة قال أمر النبي بالصدقة فقال رجل يا رسول الله عندي دينار قال تصدق به على نفسك ، قال عندي آخر ، قال تصدق به على ولدك ، قال عندي آخر ، قال تصدق به على زوجك أو قال على زوجتك ، قال عندي آخر ، قال تصدق به على خادمك ، قال عندي آخر ، قال أنت أبصر . (صحيح)

1515_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله كفى بالمرء إثما أن يضيع من يقوت . (صحيح)

1516_ عن عبد الله بن عمرو قال خطب رسول الله فقال إياكم والشح فإنما هلك من كان قبلكم بالشح أمرهم بالبخل فبخلوا وأمرهم بالقطيعة فقطعوا وأمرهم بالفجور ففجروا . (صحيح)

1517_ عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله يقول كل امرئ في ظل صدقته حتى يفصل بين الناس أو قال حتى يحكم بين الناس . (صحيح)

1518_ عن عمر بن الخطاب قال ذكر لي أن الأعمال تباهى فتقول الصدقة أنا أفضلكم . (صحيح)

1519_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله سبق درهم مائة ألف قالوا يا رسول الله كيف يسبق درهم مائة ألف ؟ قال رجل له درهمان فأخذ أحدهما فتصدق به وآخر له مال كثير فأخذ من عرضها مائة ألف . (صحيح)

1520_ عن أبي ذر عن النبي قال ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يبغضهم الله ، أما الثلاثة الذين يحبهم الله فرجل أتى قوما فسألهم بالله ولم يسألهم بقرابة بينهم وبينه فتخلف رجل من أعقابهم فأعطاه سرا لا يعلم بعطيته إلا الله والذي أعطاه وقوم ساروا ليلتهم حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به فنزلوا فوضعوا رءوسهم فقام رجل يتملقني ويتلو آياتي ورجل كان في سرية فلقي العدو فهزموا فأقبل بصدره حتى يقتل أو يفتح له ، والثلاثة الذين يبغضهم الله الشيخ الزاني والفقير المختال والغني الظلوم . (صحيح)

1521_ عن بريدة قال قال رسول الله ما يخرج رجل بشيء من الصدقة حتى يفك عنها لحيي سبعين شيطانا . (صحيح)

1522_ عن ابن عمر أن النبي أمر من كل حائط بقنو للمسجد . (صحيح)

1523_ عن جابر أن رسول الله رخص في العرايا الوسق والوسقين والثلاثة والأربعة وقال في جاذ كل عشرة أوسق قنو يوضع للمساكين في المسجد . (صحيح)

1524_ عن أم بجيد وكانت ممن بايعت رسول الله أنها قالت يا رسول الله والله إن المسكين ليقوم على بابي فما نجد له شيئا أعطيه إياه ، فقال لها رسول الله فإن لم تجدي شيئا تعطيه إياه إلا ظلفا محرقا فادفعيه إليه في يده . (صحيح)

1525_ عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله غيرتان إحداهما يحبها الله والأخرى يبغضها الله ومخيلتان إحداهما يحبها الله والأخرى يبغضها الله ، فالغيرة في الريبة يحبها الله والغيرة في غير ريبة يبغضها الله ، والمخيلة إذا تصدق الرجل يحبها الله والمخيلة من الكبر يبغضها الله . (صحيح)

1526_ عن أبي هريرة عن النبي قال يقول الله استقرضت عبدي فلم يقرضني وشتمني عبدي وهو لا يدري يقول وادهراه وادهراه وأنا الدهر . (صحيح)

1527_ عن شفي الأصبحي أنه دخل المدينة فإذا هو برجل قد اجتمع الناس عليه فقال من هذا ؟ قالوا أبو هريرة قال فدنوت منه حتى قعدت بين يديه وهو يحدث الناس فلما سكت وخلا قلت أنشدك الله بحق وحق لما حدثتني حديثا سمعته من رسول الله وعلمته فقال أبو هريرة أفعل لأحدثنك حديثا حدثنيه رسول الله عقلته وعلمته ،

ثم نشغ أبو هريرة نشغة فمكث قليلا ثم أفاق فقال لأحدثنك حديثا حدثنيه رسول الله وأنا وهو في هذا البيت ما معنا أحد غيري وغيره ثم نشغ أبو هريرة نشغة أخرى فمكث بذلك ثم أفاق ومسح

وجهه فقال أفعل لأحدثنك بحديث حدثنيه رسول الله وأنا وهو في هذا البيت ما معنا أحد غيري وغيره ثم نشغ أبو هريرة نشغة أخرى ،

ثم مال خارا على وجهه وأسندته طويلا ثم أفاق فقال حدثني رسول الله أن الله إذا كان يوم القيامة نزل إلى العباد ليقضي بينهم وكل أمة جاثية فأول من يدعو به رجل جمع القرآن ورجل يقتل في سبيل الله ورجل كثير المال فيقول الله للقارئ ألم أعلمك ما أنزلت على رسولي ؟ قال بلى يا رب ، قال فماذا عملت فيما علمت ؟ قال كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار ،

فيقول الله له كذبت وتقول الملائكة له كذبت فيقول الله أردت أن يقال فلان قارئ فقد قيل ويؤتى بصاحب المال فيقول ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد ؟ قال بلى ، قال فماذا عملت فيما آتيتك ؟ قال كنت أصل الرحم وأتصدق فيقول الله كذبت وتقول الملائكة كذبت ويقول الله بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك ،

ويؤتى بالرجل الذي قتل في سبيل الله فيقال له فيم قتلت ؟ فيقول أمرت بالجهاد في سبيلك فقاتلت حتى قتلت فيقول الله كذبت وتقول الملائكة له كذبت ويقول الله بل أردت أن يقال فلان جريء فقد قيل ذلك ثم ضرب رسول الله على ركبتي فقال يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة . (صحيح)

1528_ عن جويرية بنت الحارث قالت والله ما ترك رسول الله عند موته دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا أمة إلا بغلته وسلاحه وأرضا تركها صدقة . (صحيح)

1529_ عن أبي عبد الرحمن السلمي قال لما حضر عثمان بن عفان أشرف عليهم من فوق داره ثم قال أذكركم الله هل تعلمون أن رومة لم يكن يشرب منها أحد إلا بثمن فابتعتها من مالي فجعلتها للغني والفقير وابن السبيل ؟ قالوا نعم . (صحيح)

1530_ عن شرحبيل بن سعد قال خرج سعد بن عبادة مع النبي في بعض مغازيه فحضرت أم سعد الوفاة فقيل لها أوصي قالت فيما أوصي ؟ إنما المال مال سعد فتوفيت قبل أن يقدم سعد فلما قدم سعد ذكر له ذلك فقال يا رسول الله هل ينفعها أن أتصدق عنها ؟ قال نعم ، قال سعد حائط كذا وكذا صدقة عنها الحائط قد سماه . (صحيح لغيره)

1531_ عن ابن عباس أن رجلا قال لرسول الله إن أمه توفيت أفينفعها إن تصدقت عنها ؟ قال نعم ، قال فإن لي مخرفا وأشهدك أني قد تصدقت عنها . (صحيح)

__ كتاب الصوم

1532_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا كان أول ليلة من رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت أبواب الجنان فلم يغلق منها باب ونادى مناد يا باغي الخير أقبل ويا باغي الشر أقصر ولله عتقاء من النار . (صحيح)

1533_ عن أبي أمامة قال قلت يا رسول الله دلني على عمل ، قال عليك بالصوم فإنه لا عدل له . (صحيح)

1534_ عن الحارث الأشعري أن رسول الله قال إن الله أوحى إلى يحيى بن زكريا بخمس كلمات أن يعمل بهن ويأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهن وكأنه أبطأ بهن فأتاه عيسى عليه السلام فقال إن الله أمرك بخمس كلمات أن تعمل بهن وتأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهن فإما أن تخبرهم وإما أن أخبرهم ، قال يا أخي لا تفعل فإني أخاف إن سبقتني بهن أن يخسف بي وأعذب ،

قال فجمع بني إسرائيل ببيت المقدس حتى امتلأ المسجد وقعدوا على الشرفات ثم خطبهم فقال إن الله أوحى إلي بخمس كلمات أن أعمل بهن وآمر بني إسرائيل أن يعملوا بهن أولاهن أن لا تشركوا بالله شيئا فإن مثل من أشرك بالله كمثل رجل اشترى عبدا من خالص ماله بذهب أو ورق ثم أسكنه دارا فقال اعمل وارفع إليّ ،

فجعل يعمل ويرفع إلى غير سيده فأيكم يرضى أن يكون عبده كذلك فإن الله خلقكم ورزقكم فلا تشركوا به شيئا ، وإذا قمتم إلى الصلاة فلا تلتفتوا فإن الله يقبل بوجهه إلى وجه عبده ما لم يلتفت ، وأمركم بالصيام ومثل ذلك كمثل رجل في عصابة معه صرة مسك كلهم يحب أن يجد ريحها وإن ريح الصيام كريح المسك ،

وأمركم بالصدقة ومثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فأوثقوا يده إلى عنقه وقربوه ليضربوا عنقه فجعل يقول هل لكم أن أفدي نفسي منكم وجعل يعطي القليل والكثير حتى فدى نفسه ، وأمركم بذكر الله كثيرا ومثل ذكر الله كمثل رجل طلبه العدو سراعا في أثره حتى أتى حصنا حصينا فأحرز نفسه فيه وكذلك العبد لا ينجو من الشيطان إلا بذكر الله ،

قال رسول الله وأنا آمركم بخمس أمرني الله بهن ، الجماعة والسمع والطاعة والهجرة والجهاد في سبيل الله ، ومن فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه أو من رأسه إلا أن يراجع

، ومن ادعى دعوى جاهلية فهو من جثاء جهنم ، قيل يا رسول الله وإن صام وصلى ؟ قال وإن صام وصلى ، فادعوا بدعوى الله التي سماكم بها المؤمنين المسلمين عباد الله . (صحيح)

1535_ عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله يقول إن للصائم عند فطره دعوة . (حسن لغيره) قال ابن عمرو اللهم إني أسألك برحمتك التي وسعت كل شيء أن تغفر لي ذنوبي .

1536_ عن مروان بن سالم قال رأيت ابن عمر يقبض على لحيته فيقطع ما زاد على الكف وقال كان رسول الله إذا أفطر قال ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الأجر إن شاء الله . (حسن)

1537_ عن أبي هريرة عن النبي قال الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر . (صحيح)

1538_ عن سلمة بن الأكوع قال كنا في رمضان في عهد رسول الله من شاء صام ومن شاء أفطر وافتدى بطعام مسكين حتى نزلت الآية (فمن شهد منكم الشهر فليصمه) الآية . (صحيح)

1539_ عن ابن عمر أن رسول الله قال إن الله قد جعل الأهلة مواقيت فإذا رأيتموه فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا فإن غم عليكم فاقدروا له واعلموا أن الأشهر لا تزيد على ثلاثين . (صحيح)

1540_ عن عائشة قالت كان رسول الله يتحفظ من هلال شعبان ما لا يتحفظ من غيره ثم يصوم لرؤية رمضان فإن غم عليه عد ثلاثين يوما ثم صام . (صحيح)

1541_ عن ابن عمر قال تراءى الناس الهلال فأخبرت رسول الله أني رأيته فصام رسول الله وأمر الناس بالصيام . (صحيح)

1542_ عن صلة بن زفر قال كنا عند عمار بن ياسر فأمر بشاة مصلية فقال كلوا فتنحى بعض القوم فقال إني صائم فقال عمار من صام يوم الشك فقد عصى أبا القاسم . (صحيح)

1543_ عن ابن عباس قال جاء أعرابي إلى النبي فقال إني رأيت الهلال يعني هلال رمضان فقال أتشهد أن لا إله إلا الله ؟ قال نعم ، قال أتشهد أن محمدا رسول الله ؟ قال نعم ، قال يا بلال أذن في الناس أن يصوموا غدا . (صحيح)

1544_ عن ابن عباس قال جاء رجل أعرابي ليلة هلال رمضان فقال يا رسول الله إني قد رأيت الهلال فقال أتشهد أن لا إله إلا الله وتشهد أن محمدا رسول الله ؟ قال نعم ، قال فناد في الناس أن يصوموا . (صحيح)

1545_ عن ابن عباس قال جاء أعرابي ليلة هلال رمضان فقال يا رسول الله قد رأيت الهلال ، فقال أتشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ؟ قال نعم ، قال فنادى أن يصوموا . (صحيح)

1546_ عن ابن عباس أنهم شكوا في هلال رمضان فأرادوا أن لا يقوموا ولا يصوموا فجاء أعرابي من الحرة فشهد أنه رأى الهلال فأمر النبي بلالا أن يقوموا ويصوموا . (صحيح)

1547_ عن سماك قال دخلت على عكرمة في اليوم الذي يشك فيه من رمضان وهو يأكل فقال ادن فكل قلت إني صائم قال والله لتدنون ، قلت فحدثني ، قال حدثني ابن عباس أن رسول الله قال لا تستقبلوا الشهر استقبالا صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن حال بينكم وبين منظره سحابة أو قترة فأكملوا العدة ثلاثين يوما . (صحيح)

1548_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله أحصوا هلال شعبان لرمضان . (صحيح)

1549_ عن ابن عباس قال قال رسول الله الفجر فجران فأما الأول فإنه لا يحرم الطعام ولا يحل الصلاة وأما الثاني فإنه يحرم الطعام ويحل الصلاة . (صحيح)

1550_ عن سمرة قال قال النبي لا يغرنكم أذان بلال ولا هذا البياض لعمود الصبح حتى يستطير . (صحيح)

1551_ عن ابن عباس قال قال رسول الله استعينوا بطعام السحر على صيام النهار وبقيلولة النهار على قيام الليل . (حسن)

1552_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا سمع أحدكم النداء والإناء على يده فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه . (صحيح)

1553_ عن أبي الدرداء أن النبي قاء فأفطر فلقيت ثوبان في مسجد دمشق فذكرت ذلك له فقال صدق أنا صببت له وضوءه . (صحيح)

1554-1555_ عن أبي الدرداء أن النبي قاء فأفطر . (صحيح)

1556_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا استقاء الصائم أفطر وإذا ذرعه القيء لم يفطر . (صحيح)

1557_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من ذرعه القيء فليس عليه قضاء ومن استقاء فليقض . (صحيح)

1558_عن ثوبان قال خرجت مع رسول الله لثماني عشرة ليلة خلت من شهر رمضان فلما كان بالبقيع نظر رسول الله إلى رجل يحتجم فقال رسول الله أفطر الحاجم والمحجوم . (صحيح)

1560-1559_ عن ثوبان قال بينما رسول الله يمشي في البقيع في رمضان إذ رأى رجلا يحتجم فقال أفطر الحاجم والمحجوم . (صحيح)

1562-1561_ عن رافع بن خديج قال قال رسول الله أفطر الحاجم والمحجوم أو قال والمستحجم . (صحيح)

1563_ عن شداد بن أوس أن رسول الله أتى على رجل بالبقيع وهو يحتجم وهو آخذ بيدي لثمان عشرة خلت من رمضان فقال أفطر الحاجم والمحجوم . (صحيح)

1564_ عن شداد بن أوس قال مر رسول الله بمعقل بن يسار صبيحة ثماني عشرة من رمضان وهو يحتجم فقال أفطر الحاجم والمحجوم . (صحيح)

1565_ عن شداد بن أوس أن النبي مر برجل يحتجم في سبع عشرة من رمضان فقال أفطر الحاجم والمحجوم . (صحيح)

1566_ عن ابن عباس أن رسول الله احتجم وهو صائم . (صحيح)

قال الحاكم فاستمع الآن كلام إمام أهل الحديث في عصره بلا مدافعة على هذا الحديث لتستدل به على أرشد الصواب ، قال ابن خزيمة قد ثبتت الأخبار عن النبي أنه قال أفطر الحاجم والمحجوم فقال بعض من خالفنا في هذه المسألة إن الحجامة لا تفطر الصائم واحتج بأن النبي احتجم وهو صائم محرم ،

وهذا الخبر غير دال على أن الحجامة لا تفطر الصائم لأن النبي إنما احتجم وهو صائم محرم في سفر لا في حضر لأنه لم يكن قط محرما مقيما ببلده إنما كان محرما وهو مسافر والمسافر وإن كان ناويا للصوم وقد مضى عليه بعض النهار وهو مباح الأكل والشرب ،

وإن كان الأكل والشرب يفطرانه لا كما توهم بعض العلماء أن المسافر إذا دخل في الصوم لم يكن له أن يفطر إلى أن يتم صوم ذلك اليوم الذي دخل فيه فإذا كان له أن يأكل ويشرب وقد دخل في الصوم ونواه ومضى بعض النهار وهو صائم جاز له أن يحتجم وهو مسافر في بعض نهار الصوم وإن كانت الحجامة تفطره .

1567_ عن أبي رافع قال دخلنا على أبي موسى وهو يحتجم بعد المغرب فقلت ألا احتجمت نهارا ؟ فقال تأمرني أن أهريق دمي وأنا صائم سمعت رسول الله يقول أفطر الحاجم والمحجوم . (صحيح) قال ابن المديني قد صح حديث أبي رافع عن أبي موسى أن النبي قال أفطر الحاجم والمحجوم .

وقال عثمان الدارمي قد صح عندي حديث أفطر الحاجم والمحجوم لحديث ثوبان وشداد بن أوس وأقول به وسمعت أحمد بن حنبل يقول به ويذكر أنه صح عنده حديث ثوبان وشداد .

1568_ عن أبي أمامة قال سمعت رسول الله يقول بينا أنا نائم إذ أتاني رجلان فأخذا بضبعي فأتيا بي جبلا وعرا فقالا لي اصعد فقلت إني لا أطيقه فقالا إنا سنسهله لك فصعدت حتى إذا كنت في سواء الجبل إذا أنا بأصوات شديدة فقلت ما هذه الأصوات ؟ قالوا هذا عوى أهل النار ، ثم انطلق بي فإذا أنا بقوم معلقين بعراقيبهم مشققة أشداقهم تسيل أشداقهم دما ، قال قلت من هؤلاء ؟ قال هؤلاء الذين يفطرون قبل تحلة صومهم . (صحيح)

1569_ عن أبي هريرة أن النبي قال من أفطر في رمضان ناسيا فلا قضاء عليه ولا كفارة . (صحيح)

1570_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ليس الصيام من الأكل والشرب إنما الصيام من اللغو والرفث فإن سابك أحد وجهل عليك فقل إني صائم . (صحيح)

1571_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله رب صائم حظه من صيامه الجوع ورب قائم حظه من قيامه السهر . (صحيح)

1572_ عن عمر قال هششت يوما فقبلت وأنا صائم وأتيت رسول الله فقلت صنعت اليوم أمرا عظيما فقبلت وأنا صائم فقال رسول الله أرأيت لو تمضمضت ماء وأنت صائم ؟ قال فقلت لا بأس بذلك ، فقال رسول الله فَمَه . (صحيح)

1573_ عن أبي هريرة عن النبي قال لا يزال الدين ظاهرا ما عجل الناس الفطر لأن اليهود والنصارى يؤخرون . (صحيح)

1574_ عن أنس قال قال رسول الله من وجد تمرا فليفطر عليه ومن لا فليفطر على الماء فإنه طهور . (صحيح)

1575_ عن سلمان بن عامر قال قال رسول الله إذا كان أحدكم صائما فليفطر على التمر فإن لم يجد التمر فعلى الماء فإنه الماء طهور . (صحيح)

1576_ عن أنس قال كان رسول الله يفطر على رطبات قبل أن يصلي فإن لم يكن رطبات فعلى تمرات فإن لم يكن تمرات حسا حسوات من ماء . (صحيح)

1577_ عن أنس أن النبي كان لا يصلي المغرب حتى يفطر ولو على شربة من ماء . (صحيح)

1578_ عن أبي هريرة قال رأيت رسول الله بالعرج يصب على رأسه من الماء من الحر وهو صائم . (حسن)

1579_ عن أبي بكر المخزومي عن بعض أصحاب النبي قال رأيت رسول الله أمر الناس في سفره بالفطر عام الفتح وقال تقووا لعدوكم وصام رسول الله ، قال أبو بكر وقال الذي حدثني لقد رأيت رسول الله بالعرج يصب على رأسه الماء وهو صائم من العطش أو قال من الحر . (صحيح)

1580_ عن كعب بن عاصم أن النبي قال ليس من البر الصيام في السفر . (صحيح)

1581_ عن حمزة بن عمرو قال قلت يا رسول الله إني صاحب ظهر أعالجه أسافر عليه وأكريه وإنه ربما صادفني هذا الشهر يعني شهر رمضان وأنا أجد القوة وأنا شاب وأجدني أن أصوم يا رسول

الله أهون عليَّ من أن أؤخره فيكون دينا أفأصوم يا رسول الله أعظم لأجري أو أفطر ؟ قال أي ذلك شئت يا حمزة . (حسن)

1582_ عن جابر أن النبي سافر في رمضان فاشتد الصوم على رجل من أصحابه فجعلت راحلته تهيم به تحت الشجرة فأخبر النبي بأمره فأمره أن يفطر ثم دعا النبي بإناء فوضعه على يده ثم شرب والناس ينظرون . (صحيح)

1583_ عن أبي هريرة قال كنا مع رسول الله بمر الظهران فأتي بطعام فقال لأبي بكر وعمر ادنوا فكلا فقالا إنا صائمان فقال رسول الله اعملوا لصاحبكم ارحلوا لصاحبكم ادنوا فكلا . (صحيح)

1584_ عن سهل بن سعد قال قال رسول الله لا تزال أمتي على سنتي ما لم تنتظر بفطرها النجوم وكان النبي إذا كان صائما أمر رجلا فأوفى على نشز فإذا قال قد غابت الشمس أفطر . (صحيح)

1585_ عن عائشة قالت كان أحب الشهور إلى رسول الله أن يصومه شعبان ثم يصله برمضان . (صحيح)

1586_ عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله يوم عرفة ويوم النحر وأيام التشريق عيدنا أهل الإسلام وهن أيام أكل وشرب . (صحيح)

1587_ عن أبي هريرة قال نهى رسول الله عن صوم يوم عرفة بعرفات . (صحيح)

1588_ عن أم مسعود قالت كأني أنظر إلى علي بن أبي طالب على بغلة رسول الله البيضاء في شعب الأنصار وهو يقول أيها الناس إن رسول الله قال إنها ليست أيام صيام إنها أيام أكل وشرب وذِكر . (صحيح)

1589_ عن أبي مرة أنه دخل مع عبد الله بن عمرو على أبيه عمرو بن العاص فقرب إليهما طعاما فقال كل فقال إني صائم فقال عمرو كل فهذه الأيام التي كان رسول الله يأمرنا بإفطارها وينهانا عن صيامها . (صحيح) قال مالك وهن أيام التشريق .

1590_ عن عبد الله بن الشخير أن النبي قال من صام الدهر ما صام وما أفطر أو لا صام ولا أفطر . (صحيح)

1591_ عن عمران بن حصين قال قيل لرسول الله إن فلانا لا يفطر نهار الدهر قال لا صام ولا أفطر . (صحيح)

1592_ عن الصماء المازنية أن النبي قال لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم وإن لم يجد أحدكم إلا لحاء عنبة أو عود شجرة فليمضغها . (صحيح)

1593_ عن كريب قال بعثني ابن عباس وناسا من أصحاب الرسول إلى أم سلمة أسألها عن أي الأيام كان رسول الله أكثر لها صياما فقالت يوم السبت والأحد فرجعت إليهم فأخبرتهم فكأنهم أنكروا ذلك فقاموا بأجمعهم إليها فقالوا إنا بعثنا إليك هذا في كذا وكذا فذكر أنك قلت كذا وكذا فقالت صدق إن رسول الله أكثر ما كان يصوم من الأيام يوم السبت والأحد وكان يقول إنهما يوما عيد للمشركين وأنا أريد أن أخالفهم . (حسن)

1594_ عن أبي سعيد قال جاءت امرأة إلى النبي ونحن عنده فقالت يا رسول الله إن زوجي صفوان بن المعطل يضربني إذا صليت ويفطرني إذا صمت ولا يصلي صلاة الفجر حتى تطلع الشمس ، قال وصفوان عنده قال فسأله عما قالت فقال يا رسول الله أما قولها يضربني إذا صليت فإنها تقرأ سورتين نهيتها عنهما وقلت لو كان سورة واحدة لكفت الناس ،

وأما قولها يفطرني إذا صمت فإنها تنطلق فتصوم وأنا رجل شاب فلا أصبر ، فقال رسول الله يومئذ لا تصوم امرأة إلا بإذن زوجها ، وأما قولها بأني لا أصلي حتى تطلع الشمس فإنا أهل بيت قد عرف لنا ذاك لا نكاد نستيقظ حتى تطلع الشمس ، قال فإذا استيقظت فصلِّ . (صحيح)

1595_ عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله يقول يوم الجمعة عيد فلا تجعلوا يوم عيدكم يوم صيامكم إلا أن تصوموا قبله أو بعده . (صحيح)

1596_ عن مرثد الذماري قال سألت أبا ذر فقلت أسألت رسول الله عن ليلة القدر ؟ فقال أنا كنت أسأل الناس عنها ، قال قلت يا رسول الله أخبرني عن ليلة القدر أفي رمضان أو في غيره ؟ قال بل هي في رمضان ، قال قلت يا رسول الله تكون مع الأنبياء ما كانوا فإذا قبض الأنبياء رفعت أم هي إلى يوم القيامة ؟ قال بل هي إلى يوم القيامة ، قال فقلت يا رسول الله في أي رمضان هي ؟ قال التمسوها في العشر الأول والعشر الأواخر ،

قال ثم حدث رسول الله وحدث فاهتبلت غفلته فقلت يا رسول الله في أي العشرين ؟ قال التمسوها في العشر الأواخر لا تسألني عن شيء بعدها ، ثم حدث رسول الله وحدث فاهتبلت غفلته فقلت يا رسول الله أقسمت عليك لتخبرني أو لما أخبرتني في أي العشر هي ؟ قال فغضب

عليَّ غضبا ما غضب علي مثله قبله ولا بعده فقال إن الله لو شاء لأطلعكم عليها ، التمسوها في السبع الأواخر . (حسن)

1597_ عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدعوني مع أصحاب محمد ويقول لي لا تتكلم حتى يتكلموا ، قال فدعاهم وسألهم عن ليلة القدر قال أرأيتم قول رسول الله التمسوها في العشر الأواخر أي ليلة ترونها ؟ قال فقال بعضهم ليلة إحدى وقال بعضهم ليلة ثلاث وقال آخر خمس وأنا ساكت ،

فقال ما لك لا تتكلم ؟ فقلت إن أذنت لي يا أمير المؤمنين تكلمت ، قال فقال ما أرسلت إليك إلا لتتكلم ، قال فقلت أحدثكم برأيي ؟ قال عن ذلك نسألك ، قال فقلت السبع رأيت الله ذكر سبع سماوات ومن الأرضين سبعا وخلق الإنسان من سبع وبرز نبت الأرض من سبع ،

قال فقال هذا أخبرتني ما أعلم أرأيت ما لا أعلم ما قولك نبت الأرض من سبع ؟ قال فقلت إن الله يقول (شققنا الأرض شقا) إلى قوله (وفاكهة وأبا) والأب نبت الأرض مما يأكله الدواب ولا يأكله الناس ، قال فقال عمر أعجزتم أن تقولوا كما قال هذا الغلام الذي لم يجتمع شئون رأسه بعد إني ، والله ما أرى القول إلا كما قلت ، قال وقال قد كنت أمرتك أن لا تتكلم حتى يتكلموا وإني آمرك أن تتكلم معهم . (صحيح)

1598_ عن عبد الرحمن الغطفاني قال ذكرت ليلة القدر عند أبي بكرة فقال ما أنا بطالبها إلا في العشر الأواخر في تسع أو في سبع يبقين أو خمس يبقين أو في ثلاث يبقين أو في آخر ليلة فكان لا يصلي في العشرين إلا صلاته سائر السنة فإذا دخل العشر اجتهد . (صحيح)

1599_ عن أم هانئ أن رسول الله كان يقول الصائم المتطوع أمير نفسه إن شاء صام وإن شاء أفطر . (صحيح)

1600_ عن أم هانئ قال قال رسول الله المتطوع بالخيار إن شاء صام وإن شاء أفطر . (صحيح)

1601_ عن أنس قال كان رسول الله يعتكف في العشر الأواخر من رمضان فلم يعتكف عاما فلما كان العام المقبل اعتكف عشرين . (صحيح)

1602_ عن أبي بن كعب أن النبي كان يعتكف الأواخر من رمضان فسافر عاما فلم يعتكف واعتكف من العام المقبل عشرين ليلة . (صحيح)

1603_ عن ابن عباس أن النبي قال ليس على المعتكف صيام إلا أن يجعله على نفسه . (صحيح)

1604_ عن ابن عمر أن عمر نذر في الجاهلية أن يعتكف يوما فسأل النبي فقال النبي اعتكف وصم يوما . (حسن)

1605_ عن عائشة أن النبي قال لا اعتكاف إلا بصيام . (حسن)

1606_ عن ابن عباس (وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين) واحد (فمن تطوع خيرا) فإن زاد مسكينا آخر فهو خير له وليست بمنسوخة إلا أنه قد وضع للشيخ الكبير الذي لا يستطيع الصيام وأمر أن يطعم الذي يعلم أنه لا يطيقه . (صحيح)

1607_ عن ابن عباس قال رخص للشيخ الكبير أن يفطر ويطعم على كل يوم مسكينا ولا قضاء عليه . (صحيح)

1608_ عن النعمان بن بشير قال قمنا مع رسول الله في شهر رمضان ليلة ثلاث وعشرين إلى ثلث الليل ثم قمنا معه ليلة خمس وعشرين إلى نصف الليل ثم قمنا معه ليلة سبع وعشرين إلى نصف الليل ثم قمنا معه ليلة سبع وعشرين حتى ظننا أن لا ندرك الفلاح وكنا نسميها الفلاح وأنتم تسمون السحور . (صحيح)

قال الحاكم فيه الدليل الواضح أن صلاة التراويح في مساجد المسلمين سنة مسنونة وقد كان علي بن أبي طالب يحث عمر على إقامة هذه السنة إلى أن أقامها .

__ كتاب المناسك

1609_ عن ابن عباس أن الأقرع بن حابس سأل النبي فقال يا رسول الله الحج في كل سنة أو مرة واحدة ؟ قال مرة واحدة فمن أراد فيتطوع . (صحيح)

1610_ عن ابن عمر قال قال رسول الله استمتعوا من هذا البيت فإنه قد هدم مرتين ويرفع الثالثة . (صحيح)

1611_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله وفد الله ثلاثة الغازي والحاج والمعتمر . (صحيح)

1612_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله اللهم اغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج . (صحيح)

1613-1614_ عن أنس عن النبي في قوله تعالى (ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا) قال قيل يا رسول الله ما السبيل ؟ قال الزاد والراحلة . (صحيح)

1615_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا تسافر امرأة مسيرة ليلة إلا مع ذي محرم . (صحيح)

1616_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا تسافر المرأة بريدا إلا ومعها ذو محرم . (صحيح)

1617_ عن القاسم التيمي قال كنت عند ابن عمر فجاءه رجل فقال أردت سفرا فقال عبد الله انتظر حتى أودعك كما كان رسول الله يودعنا أستودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك . (صحيح)

1618_ عن أبي سعيد قال حج النبي وأصحابه مشاة من المدينة إلى مكة قال اربطوا على أوساطكم بأزركم ومشى خلط الهرولة . (حسن)

1619_ عن جابر قال شكا ناس إلى النبي المشي فدعا بهم فقال عليكم بالنسلان ، فنسلنا فوجدناه أخف علينا . (صحيح)

1620_ عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره . (صحيح)

1621_ عن ابن عباس قال قال رسول الله خير الصحابة أربعة وخير الجيوش أربعة آلاف ولم يغلب اثنا عشر ألفا من قلة . (صحيح)

1622_ عن أبي هريرة قال بعث رسول الله بعثا وهم نفر فقال ماذا معكم من القرآن ؟ فاستقرأهم كذلك حتى مر على رجل منهم هو من أحدثهم سنا فقال ماذا معك يا فلان ؟ قال معي كذا وكذا وسورة البقرة ، قال اذهب فأنت أميرهم . (صحيح)

1623_عن عمر قال إذا كان نفر ثلاثة فليؤمروا أحدهم ذاك أمير أمّره رسول الله . (صحيح)

1624_ عن أبي لاس الخزاعي قال حملنا رسول الله على إبل من إبل الصدقة ضعاف للحج فقلنا يا رسول الله ما نرى أن تحملنا هذه ، فقال ما من بعير إلا على ذروته شيطان فاذكروا اسم الله إذا ركبتموها كما أمركم ثم امتهنوها لأنفسكم فإنما يحمل الله . (صحيح)

1625_ عن أنس الجهني أن النبي قال اركبوا هذه الدواب سالمة وابتدعوها سالمة ولا تتخذوها كراسي . (حسن)

1626_ عن حمزة الأسلمي قال قال رسول الله فوق ظهر كل بعير شيطان وإذا ركبتموهن فاذكروا اسم الله لا تقصروا عن حاجة . (حسن)

1627_ عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله يقول إن على كل ذروة بعير شيطانا فامتهنوهن بالركوب فإنما يحمل الله . (صحيح)

1628_ عن ابن عباس أن رسول الله نهى عن الشرب من في السقاء وعن الجلالة والمجثمة . (صحيح)

1629_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال الجرس مزمار الشيطان . (صحيح)

1630_عن أنس قال قال رسول الله عليكم بالدلجة فإن الأرض تُطوَى بالليل للمسافر . (صحيح)

1631_ عن أبي قتادة أن رسول الله كان إذا عرس بليل اضطجع على يمينه وإذا عرس قبل الصبح نصب ذراعيه نصبا ووضع رأسه على كفه . (صحيح)

1632_ عن جابر قال قال رسول الله أقلوا الخروج إذا هدأت الرجل إن الله يبث من خلقه بالليل ما شاء . (صحيح)

1633_ عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى رسول الله يريد سفرا فقال يا رسول الله أوصني ، قال أوصيك بتقوى الله والتكبير على كل شرف فلما مضى قال اللهم ازو له الأرض وهون عليه السفر . (صحيح)

1634_ عن صهيب أن النبي لم ير قرية يريد دخولها إلا قال حين يراها اللهم رب السماوات السبع وما أظللن ورب الأرضين السبع وما أقللن ورب الشياطين وما أضللن ورب الرياح وما ذرين فإنا نسألك خير هذه القرية وخير أهلها ونعوذ بك من شرها وشر أهلها وشر ما فيها . (صحيح)

1635_ عن أنس قال كان النبي لا ينزل منزلا إلا ودعه بركعتين . (صحيح)

1636_ عن أبي هريرة قال كان رسول الله إذا كان في سفر فبدا له الفجر قال سمع سامع بحمد الله ونعمته وحسن بلائه علينا ربنا صاحبنا فأفضل علينا عائذا بالله من النار يقول ذلك ثلاث مرات ويرفع بها صوته . (صحيح)

1637_ عن ابن عمر قال كان رسول الله إذا غزا أو سافر فأدركه الليل قال يا أرض ربي وربك الله أعوذ بالله من شر كل أسد وشر كل أسود وحية وعقرب ومن ساكني البلد ومن شر والد وما ولد . (حسن)

1638_ عن ابن عباس قال اغتسل رسول الله ثم لبس ثيابه فلما أتى ذا الحليفة صلى ركعتين ثم قعد على بعيره فلما استوى به على البيداء أحرم بالحج . (صحيح)

1639_ عن ابن عمر قال إن من السنة أن يغتسل إذا أراد أن يحرم وإذا أراد أن يدخل مكة . (صحيح)

1640_ عن ناصية الخزاعي صاحب بدن رسول الله أنه سأل رسول الله كيف أصنع بما عطب من بدني فأمرني أن أنحر كل بدنة عطبت ثم يلقي نعلها في دمها ثم يخلي بينها وبين الناس فيأكلونها . (صحيح)

1641_ عن ابن عمر أن رسول الله قال من أهدى تطوعا ثم ضلت فإن شاء أبدلها وإن شاء ترك وإن كانت في نذر فليبدل . (صحيح)

1642_ عن ابن عباس قال لا يحرم بالحج إلا في أشهر الحج فإن من سنة الحج أن يحرم بالحج في أشهر الحج . (صحيح)

1643_ عن جبير بن مطعم أن النبي قال يا بني عبد مناف لا تمنعوا أحدا طاف بهذا البيت وصلى أي ساعة أحب من ليل أو نهار . (صحيح)

1644_ عن ابن عباس قال قال رسول الله لا صرورة في الإسلام . (صحيح)

1645_ عن ابن عباس قال قال رسول الله من أراد الحج فليتعجل . (حسن لغيره)

1646_ عن علي بن أبي طالب قال حجوا قبل أن لا تحجوا فكأني أنظر إلى حبشي أصمع أفدع بيده معول يهدمها حجرا حجرا ، فقيل له شيء تقوله برأيك أو سمعته من رسول الله ، قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ولكني سمعته من نبيكم . (حسن لغيره)

1647_ عن أبي أمامة التيمي قال كنت رجلا أكري في هذا الوجه وكان أناس يقولون لي إنه ليس لك حج فلقيت ابن عمر فقلت يا أبا عبد الرحمن إني رجل أكري في هذا الوجه وإن أناسا يقولون لي إنه ليس لك حج فقال ألست تحرم وتلبي وتطوف وتفيض من عرفات وترمي الجمار ؟ قال بلى ،

قال فإن لك حجا رجل أتى إلى رسول الله فسأله عن مثل ما سألتني عنه فسكت عنه رسول الله فلم يجبه حتى نزلت هذه الآية (ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم) فأرسل إليه رسول الله وقرأ هذه الآية عليه وقال لك حج . (صحيح)

1648_ عن ابن عباس أن الناس في أول الحج كانوا يتبايعون بمنى وعرفة وسوق ذي المجاز ومواسم الحج فخافوا البيوع وهم حرم فأنزل الله (ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم) في مواسم الحج . (صحيح)

1649_ عن نافع وسالم أن ابن عمر كان إذا مر بذي الحليفة بات فيها حتى يصبح ويخبر أن رسول الله كان يفعل ذلك . (صحيح)

1650_ عن أبي هريرة قال كان من تلبية رسول الله لبيك إله الحق . (صحيح)

1650_ عن ابن عمر أن النبي لبد رأسه بالعسل . (صحيح)

1651_ عن ابن عمر أن النبي كان يهل ملبيا . (صحيح)

1652_ عن السائب بن خلاد عن النبي قال أتاني جبريل فقال مر أصحابك أن يرفعوا أصواتهم بالإهلال والتلبية . (صحيح)

1653_ عن زيد الجهني قال قال رسول الله جاءني جبريل فقال يا محمد مر أصحابك فليرفعوا صياحهم بالتلبية فإنها شعار الحج . (صحيح)

1654_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله أمرني جبريل برفع الصوت بالإهلال فإنه من شعائر الحج . (صحيح)

1655_ عن أبي بكر الصديق أن رسول الله سئل أي العمل أفضل ؟ قال العج والثج . (صحيح)
قال أبو عبيد العج رفع الصوت بالتلبية والثج نحر البدن ليثج الدم من المنحر .

1656_ عن سهل بن سعد قال قال رسول الله ما من مؤمن يلبي إلا لبى ما عن يمينه وعن شماله من شجر وحجر حتى تنقطع الأرض من ها هنا وها هنا عن يمينه وعن شماله . (صحيح)

1657_ عن سعيد بن جبير قال قلت لعبد الله بن عباس يا ابن العباس عجبت لاختلاف أصحاب رسول الله في إهلال رسول الله حين أوجب فقال إني لأعلم الناس بذلك إنها إنما كانت من رسول الله حجة واحدة فمن هناك اختلفوا ، خرج رسول الله حاجا فلما صلى في مسجده بذي الحليفة ركعتيه أوجبه في مجلسه فأهل بالحج حين فرغ من ركعتيه ، فسمع ذلك منه أقوام فحفظنه عنه ثم ركب فلما استقلت به ناقته أهل ،

وأدرك ذلك منه أقوام وذلك أن الناس كانوا يأتون أرسالا فسمعوه حين استقلت به ناقته يهل فقالوا إنما أهل رسول الله حين استقلت به ناقته ثم مضى رسول الله فلما علا على شرف البيداء أهل وأدرك ذلك منه أقوام فقالوا إنما أهل حين علا على شرف البيداء ، وايم الله لقد أوجب في مصلاه وأهل حين استقلت به ناقته وأهل حين علا على شرف البيداء ، قال سعيد بن جبير فمن أخذ بقول ابن عباس أهل في مصلاه إذا فرغ من ركعتيه . (صحيح)

1658_ عن سعد بن أبي وقاص قال كان رسول الله إذا أخذ طريق الفرع أهل إذا استقلت به راحلته . (صحيح)

1659_ عن جابر عن رسول الله أنه كان يقول لحم صيد البر لكم حلال وأنتم حرم ما لم تصيدوه أو يصاد لكم . (صحيح)

1660_ عن ابن عباس أنه قال يا زيد بن أرقم هل علمت أن رسول الله أهدي له بيضات نعام وهو حرام فردهن ؟ قال نعم . (صحيح)

1661_ عن عبد الرحمن بن أبي عمار قال لقيت جابر بن عبد الله فسألته عن الضبع أنأكلها ؟ قال نعم . (صحيح)

1662_ عن عبد الرحمن بن أبي عمار عن جابر قال قلت أيؤكل الضبع ؟ قال نعم ، قلت أصيد هي ؟ قال نعم ، قلت أسمعته من رسول الله ؟ قال نعم . (صحيح)

1663_ عن جابر قال قال رسول الله الضبع صيد فإذا أصابه المحرم ففيه جزاء كبش مسن ويؤكل . (صحيح)

1664_ عن ابن عباس قال احتجم رسول الله وهو محرم على رأسه . (صحيح)

1665_ عن أنس أن النبي احتجم وهو محرم على ظهر القدمين عن وجع كان به . (صحيح)

1666_ عن ابن مسعود أن النبي أمر محرما أن يقتل حية في الحرم بمنى . (صحيح)

1667_ عن أسماء بنت أبي بكر قالت خرجنا مع رسول الله حجاجا وإن زمالة رسول الله وزمالة أبي بكر واحدة فنزلنا العرج وكانت زمالتنا مع غلام أبي بكر ، قالت فجلس رسول الله وجلست عائشة إلى جنبه وجلس أبو بكر إلى جنب رسول الله من الشق الآخر ،

وجلست إلى جنب أبي ننتظر غلامه وزمالته حتى متى يأتينا فاطلع الغلام يمشي ما معه بعيره ، قال فقال له أبو بكر أين بعيرك ؟ قال أضلني الليلة ، قالت فقام أبو بكر يضربه ويقول بعير واحد أضلك وأنت رجل فما يزيد رسول الله على أن يتبسم ويقول انظروا إلى هذا المحرم ما يصنع . (صحيح)

1668_ عن أسماء بنت أبي بكر قالت كنا نغطي وجوهنا من الرجال وكنا نتمشط قبل ذلك في الإحرام . (صحيح)

1669_ عن عمر قال فيم الرملان الآن والكشف عن المناكب وقد أطأ الله الإسلام ونفى الكفر وأهله ومع ذلك لا نترك شيئا كنا نصنعه مع رسول الله . (صحيح)

1670_ عن ابن عمر قال استقبل رسول الله الحجر واستلمه ثم وضع شفتيه عليه يبكي طويلا فالتفت فإذا عمر يبكي فقال يا عمر ها هنا تسكب العبرات . (حسن)

1671_ عن جابر قال دخلنا مكة عند ارتفاع الضحى فأتى النبي باب المسجد فأناخ راحلته ثم دخل المسجد فبدأ بالحجر فاستلمه وفاضت عيناه بالبكاء ثم رمل ثلاثا ومشي أربعا حتى فرغ فلما فرغ قبل الحجر ووضع يديه عليه ومسح بهما وجهه . (صحيح)

1672_ عن جعفر بن عبد الله قال رأيت محمد بن عباد بن جعفر قبل الحجر وسجد عليه ثم قال رأيت خالك ابن عباس يقبله ويسجد عليه وقال ابن عباس رأيت عمر بن الخطاب قبله وسجد عليه ثم قال رأيت رسول الله فعل هكذا ففعلت . (صحيح)

1673_ عن عبد الله بن السائب أنه سمع النبي فيما بين ركن بني جمح والركن الأسود يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار . (حسن)

1674_ عن سعيد بن جبير قال كان ابن عباس يقول احفظوا هذا الحديث وكان يرفعه إلى النبي وكان يدعو به بين الركنين رب قنعني بما رزقتني وبارك لي فيه واخلف على كل غائبة لي بخير . (صحيح)

1675_ عن ابن عباس أن رسول الله قبل الركن اليماني ووضع خده عليه . (صحيح)

1676_ عن ابن عمر أن نبي الله كان إذا طاف بالبيت مسح أو قال استلم الحجر والركن في كل طواف . (صحيح)

1677_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله الركن والمقام ياقوتتان من يواقيت الجنة طمس الله نورهما ولولا ذلك لأضاءتا ما بين المشرق والمغرب . (حسن)

1678_ عن أنس قال قال رسول الله الركن والمقام ياقوتتان من يواقيت الجنة . (حسن لغيره)

1679_ عن مسافع بن شيبة قال سمعت عبد الله بن عمرو أنشد بالله ثلاثا ووضع أصبعيه في أذنيه لسمعت رسول الله يقول الركن والمقام ياقوتتان من يواقيت الجنة طمس الله نورهما ولولا ذلك لأضاءتا ما بين المشرق والمغرب . (حسن)

1680_ عن ابن عباس قال قال رسول الله إن لهذا الحجر لسانا وشفتين يشهد لمن استلمه يوم القيامة بحق . (صحيح)

1681_ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال يأتي الركن يوم القيامة أعظم من أبي قبيس له لسان وشفتان يتكلم عمن استلمه بالنية وهو يمين الله التي يصافح بها خلقه . (حسن)

1682_ عن أبي سعيد قال حججنا مع عمر بن الخطاب فلما دخل الطواف استقبل الحجر فقال إني أعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت رسول الله قبلك ما قبلتك ثم قبله ، فقال له علي بن أبي طالب بلى يا أمير المؤمنين إنه يضر وينفع ثم قال بكتاب الله ، قال وأين ذلك من كتاب الله ؟ قال قال الله (وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلي) ،

خلق الله آدم ومسح على ظهره فقررهم بأنه الرب وأنهم العبيد وأخذ عهودهم ومواثيقهم وكتب ذلك في رق وكان لهذا الحجر عينان ولسان فقال له افتح فاك ، قال ففتح فاه فألقمه ذلك الرق وقال اشهد لمن وافاك بالموافاة يوم القيامة ، وإني أشهد لسمعت رسول الله يؤتى يوم القيامة بالحجر الأسود وله لسان ذلق يشهد لمن يستلمه بالتوحيد فهو يا أمير المؤمنين يضر وينفع ، فقال عمر أعوذ بالله أن أعيش في قوم لست فيهم يا أبا حسن . (حسن لغيره)

1683_ عن عبد الله بن السائب كنت فيمن بنى البيت فأخذت حجرا فسويته فوضعته إلى جنب البيت قال فكنت أعبده فإن كان ليكون في البيت الشيء أبعث به إليه حتى إذا كان يوما لبن طيب فبعثت به إليه فصبوه عليه وإن قريشا اختلفوا في الحجر حين أرادوا أن يضعوه حتى كاد أن يكون بينهم قتال بالسيوف ،

فقال اجعلوا بينكم أول رجل يدخل من الباب فدخل رسول الله فقالوا هذا الأمين وكانوا يسمونه في الجاهلية الأمين فقالوا يا محمد قد رضينا بك فدعا بثوب فبسطه ووضع الحجر فيه ثم قال لهذا البطن ولهذا البطن وسمى بطونا ، ليأخذ كل بطن منكم بناحية من الثوب ، ففعلوا ثم رفعوه وأخذه رسول الله فوضعه بيده . (صحيح)

1684_ عن خالد بن عرعرة قال لما قتل عثمان ذعر الناس في ذلك اليوم ذعرا شديدا وكان سل السيف فينا عظيما فقعدت في بيتي فعرضت لي حاجة في السوق فخرجت فإذا في ظل القصر بنفر جلوس نحوا من أربعين رجلا وإذا سلسلة معروضة على الباب فأردت أن أدخل فمنعني البواب فقال القوم دع الرجل فدخلت فإذا أشراف الناس ووجوههم ،

فجاء رجل جميل في حلة ليس عليه قميص ولا عمامة فقعد فإذا علي بن أبي طالب ثم قال إن إبراهيم لما أراد بناء البيت ضاق به ذرعا فلم يدر ما يصنع فأرسل الله السكينة وهي ريح خجوج فانطوت فجعل يبني عليها كل يوم ساقا ومكة شديدة الحر ، فلما بلغ موضع الحجر قال لإسماعيل اذهب فالتمس حجرا فضعه ها هنا ،

فجعل يطوف بالجبال فجاءه جبريل بالحجر فوضعه فجاء إسماعيل فقال من جاء بهذا أو قال من أين هذا أو من أين أتي بهذا ؟ فقال جاء به من لم يتكل على بنائي وبنائك فبناه ثم انهدم فبنته العمالقة ثم انهدم فبنته جرهم ثم انهدم فبنته قريش ،

فلما أرادوا أن يضعوا الحجر تشاجروا في وضعه فقال أول من يخرج من هذا الباب فهو يضعه فخرج رسول الله من قبل باب بني شيبة فأمر بثوب فبسط فوضع الحجر في وسطه ثم أمر رجلا من كل فخذ من أفخاذ قريش أن يأخذ بناحية الثياب فأخذه رسول الله بيده فوضعه . (صحيح)

1685_ عن عائشة عن النبي قال إنما جعل رمي الجمار والطواف والسعي بين الصفا والمروة لإقامة ذكر الله لا لغيره . (حسن)

1686_ عن ابن عباس قال قال رسول الله الطواف بالبيت صلاة إلا أن الله أحل لكم فيه الكلام فمن يتكلم فلا يتكلم إلا بخير . (صحيح)

1687_ عن ابن عباس عن النبي قال إن الطواف بالبيت مثل الصلاة إلا أنكم تتكلمون فمن تكلم فلا يتكلم إلا بخير . (صحيح)

1688_ عن ابن عباس قال الحجر من البيت لأن رسول الله طاف بالبيت من ورائه ، قال الله (وليطوفوا بالبيت العتيق) . (صحيح)

1689_ عن ابن عباس أن النبي شرب ماء في الطواف . (صحيح)

1690_ عن ابن عباس أن رسول الله مر بالكعبة برجل يقود رجلا بحزامة في أنفه فقطعه رسول الله بيده ثم أمره أن يقوده بيده ، قال ومر رسول الله وهو يطوف برجل قد ربق بسير بيد أو رجل أو بخيط أو بشيء غير ذلك فقطعه رسول الله وقال قده بيدك . (صحيح)

1691_ عن جابر قال قال رسول الله كل فجاج مكة طريق ومنحر . (صحيح)

1692_ عن زاذان قال مرض ابن عباس مرضا شديدا فدعا ولده فجمعهم فقال سمعت رسول الله يقول من حج من مكة ماشيا حتى يرجع إلى مكة كتب الله له بكل خطوة سبع مائة حسنة كل حسنة مثل حسنات الحرم ، قيل وما حسنات الحرم ؟ قال بكل حسنة مائة ألف حسنة .(حسن)

1693_ عن ابن عمر قال كان رسول الله إذا كان قبل التروية بيوم خطب الناس فأخبرهم بمناسكهم . (صحيح)

1694_ عن ابن عباس أن النبي صلى خمس صلوات بمنى . (صحيح)

1695_ عن عبد الله بن الزبير قال من سنة الحج أن يصلي الإمام الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة والصبح بمنى ثم يغدو إلى عرفة فيقبل حيث قضي له حتى إذا زالت الشمس خطب الناس ثم صلى الظهر والعصر جميعا ثم وقف بعرفات حتى تغيب الشمس ثم يفيض فيصلي بالمزدلفة أو حيث قضى الله ثم يقف بجمع حتى يسفر ويدفع قبل طلوع الشمس فإذا رمى الجمرة الكبرى حل له كل شيء حرم عليه إلا النساء والطيب حتى يزور البيت . (صحيح)

1696_ عن عبد الله بن سخبرة قال غدوت مع عبد الله بن مسعود من منى إلى عرفة وكان عبد الله رجلا آدم له ضفيرتان عليه مسحة أهل البادية وكان يلبي فاجتمع عليه عرف من عرف الناس فقالوا يا أعرابي إن هذا ليس بيوم تلبية إنما هو التكبير ، قال فعند ذلك التفت إليَّ فقال جهل الناس أم نسوا ، والذي بعث محمدا بالحق لقد خرجت مع رسول الله من منى إلى عرفة فما ترك التلبية حتى رمى الجمرة إلا أن يخلطها بتكبير أو تهليل . (صحيح)

1697_ عن ابن عباس قال قال رسول الله ارفعوا عن بطن عرنة وارفعوا عن بطن محسر . (صحيح)

1698_ عن ابن عباس قال كان يقال ارتفعوا عن محسر وارتفعوا عن عرنات أما قوله العرنات فالوقوف بعرنة أي لا تقفوا بعرنة وأما قوله عن محسر فالنزول بجمع إلا أن ينزلوا محسرا . (صحيح)

1699_ عن يزيد بن شيبان قال كنا وقوفا من وراء الموقف موقفا يتباعده عمرو من الإمام فأتانا ابن مربع الأنصاري فقال إني رسول رسول الله إليكم يقول لكم كونوا على مشاعركم هذه فإنكم على إرث من إرث إبراهيم . (صحيح)

1700_ عن عروة بن مضرس قال أتيت رسول الله وهو بجمع فقلت هل لي من حج ؟ فقال من صلى معنا هذه الصلاة في هذا المكان ثم وقف معنا هذا الموقف حتى يفيض الإمام وأتى قبل ذلك من عرفات ليلا أو نهارا فقد تم حجه وقضى تفثه . (صحيح)

1701_ عن عروة بن مضرس قال أتيت رسول الله وهو واقف بجمع فقلت يا رسول الله جئتك من جبل طيئ وقد أكللت مطيتي وأتعبت نفسي والله ما تركت من جبل إلا وقفت عليه فهل لي من حج ؟ فقال رسول الله من أدرك معنا هذه الصلاة وقد أتى عرفات قبل ذلك ليلا أو نهارا فقد قضى تفثه وحجه . (صحيح) قال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط كافة أئمة الحديث وهي قاعدة من قواعد الإسلام .

1702_ عن عروة بن مضرس قال جئت رسول الله وهو بالموقف فقلت يا رسول الله أتيت من جبل طيئ أكللت مطيتي وأتعبت نفسي والله ما بقي من جبل من تلك الجبال إلا وقفت عليه فقال من أدرك معنا هذه الصلاة يعني صلاة الغداة وقد أتى عرفة قبل ذلك ليلا أو نهارا فقد أتم حجه وقضى تفثه . (صحيح)

1703_ عن عبد الرحمن بن يعمر قال أتيت النبي بعرفة وأتاه ناس من أهل نجد وهو بعرفة فسألوه فأمر مناديا فنادى الحج عرفة ومن جاء ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد أدرك أيام منى ثلاث من تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه وأردف رجلا فنادى . (صحيح)

1704_ عن جبير بن مطعم قال كانت قريش إنما تدفع من المزدلفة ويقولون نحن الخمس فلا نخرج من الحرم وقد تركوا الموقف على عرفة ، قال فرأيت رسول الله في الجاهلية يقف مع الناس بعرفة على جمل له ثم يصبح مع قومه بالمزدلفة فيقف معهم يدفع إذا دفعوا . (صحيح)

1705_ عن عائشة أن النبي قال ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة وإنه ليدنو ثم يباهي الملائكة فيقول ما أرادوا هؤلاء . (صحيح)

1706_ عن سعيد بن جبير قال كنا مع ابن عباس بعرفة فقال لي يا سيد ما لي لا أسمع الناس يلبون ؟ فقلت يخافون من معاوية ، قال فخرج ابن عباس من فسطاطه فقال لبيك اللهم لبيك فإنهم قد تركوا السنة من بغض عليّ . (صحيح)

1707_ عن ابن عباس أن رسول الله وقف بعرفات فلما قال لبيك اللهم لبيك قال إنما الخير خير الآخرة . (صحيح)

1708_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن الله يباهي بأهل عرفات أهل السماء فيقول لهم انظروا إلى عبادي جاءوني شعثا غبرا . (صحيح)

1709_ عن ابن عباس عن أسامة أن النبي أردفه حين أفاض من عرفة فأفاض بالسكينة وقال أيها الناس عليكم بالسكينة وقال ليس البر بإيجاف الخيل والإبل فما رأيت ناقة رافعة يدها حتى أتى منى . (صحيح)

1710_ عن ابن عباس قال إنما كان بدو الإيضاع من أهل البادية كانوا يقفون حافتي الناس قد علقوا القعاب والعصي فإذا أفاضوا تقعقعوا فأنفرت الناس ولقد رأيت رسول الله وإن ذفرى ظفري ناقته لا يمس الأرض حاركة وهو يقول يا أيها الناس عليكم بالسكينة . (صحيح)

1711_ عن ابن عباس قال قال لي رسول الله غداة العقبة هات القط لي حصيات من حصى الخذف فلما وضعن في يده قال بأمثال هؤلاء بأمثال هؤلاء وإياكم والغلو في الدين فإنما هلك من كان قبلكم بالغلو في الدين . (صحيح)

1712_ عن قدامة بن عبد الله قال رأيت رسول الله يرمي الجمرة يوم النحر على ناقة صهباء لا ضرب ولا طرد ولا إليك إليك . (صحيح)

1713_ عن ابن عباس عن النبي قال قال لما أتى إبراهيم خليل الله المناسك عرض له الشيطان عند جمرة العقبة فرماه بسبع حصيات حتى ساخ في الأرض ثم عرض له عند الجمرة الثانية فرماه بسبع حصيات حتى ساخ في الأرض ثم عرض له عند الجمرة الثالثة فرماه بسبع حصيات حتى ساخ في الأرض ، قال ابن عباس الشيطان ترجمون وملة أبيكم تنعون . (صحيح)

1714_ عن عائشة قالت قيل لرسول الله ألا نبني لك بمنى بناء يظلك ؟ قال لا ، منى مناخ من سبق . (صحيح لغيره)

1715_ عن ابن عباس قال أهدى رسول الله عام الحديبية في هداياه جملا لأبي جهل في رأسه برة من فضة ليغيظ المشركين بذلك . (صحيح)

1716_ عن جابر أن رسول الله ذبح يوم العيد كبشين ثم قال حين وجههما وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين بسم الله والله أكبر اللهم منك ولك عن محمد وأمته . (صحيح)

1717_ عن أبي هريرة قال ذبح النبي عمن اعتمر من نسائه في حجة الوداع بقرة بينهن . (صحيح)

1718_ عن عبيد بن فيروز قال قلت للبراء حدثني عما كره أو نهى عنه رسول الله من الأضاحي ، قال فقال رسول الله هكذا بيده ويدي أقصر من يد رسول الله أربع لا يجزين في الأضاحي ، العوراء البين عورها والمريضة البين مرضها والعرجاء البين عرجها والكسير التي لا تنقى ، قال قلت فإني أكره أن يكون نقص في الأذن والقرن ، قال فما كرهت فدعه ولا تحرمه على غيرك . (صحيح)

1719_ عن علي أن نبي الله نهى أن يضحى بأعضب القرن والأذن . (صحيح) قال قتادة فذكرت لسعيد بن المسيب قال العضب النصف فما فوق ذلك .

1720_ عن علي قال أمرنا رسول الله أن نستشرف العين والأذن . (صحيح)

1721_ عن حجية بن عدي أن رجلا سأل عليا عن البقرة فقال عن سبعة ، قال القرن ؟ قال لا يضرك ، قال العرج ؟ قال إذا بلغت المناسك فانحر ، قال وكان رسول الله أمرنا أن نستشرف العين والأذن . (صحيح)

1722_ عن أبي حميد قال كنا جلوسا إلى عتبة بن عبد السلمي فأقبل يزيد ذو مصر المقرائي فقال لعتبة يا أبا الوليد إنا خرجنا آنفا في التماس جدي نسك فلم نكد نجد شيئا ينقى غير أني وجدت ثرماء سمينة ، فقال عتبة فلو ما جئتنا بها فقال اللهم غفرا أتجوز عنك ولا تجوز عني ؟ قال نعم ،

قال ولم ذاك ؟ قال إنك تشك ولا أشك ، قال ثم أخرج عتبة يده فقال إنما نهى رسول الله عن خمس عن الموصلة والمصفرة والبخقاء والمشيعة والكسراء ، قال والموصلة المستأصلة قرنها والمصفرة المستأصلة أذنها والبخقاء البين عورها والمشيعة المهزولة أو المريضة التي لا تتبع الغنم . (حسن)

1723_ عن عائشة قالت أرسل رسول الله بأم سلمة ليلة النحر فرمت الجمر قبل الفجر ثم مضت فأفاضت وكان ذلك يوم الثاني الذي يكون عندها رسول الله . (صحيح)

1724_ عن ابن عمر قال إذا نفر أحدكم فليكن آخر عهده بالبيت إلا الحيض فإن رسول الله رخص لهن . (صحيح)

1725_ عن الحجاج الأنصاري قال قال رسول الله من كسر أو عرج فقد حل وعليه الحج من قابل . قال عكرمة فسألت أبا هريرة وابن عباس فقالا صدق . (صحيح)

1726_ عن جابر قال حج النبي حجتين قبل أن يهاجر وحج بعدما هاجر حجة قرن معها عمرة . (صحيح)

1727_ عن ابن عباس أن الأقرع بن حابس سأل رسول الله الحج كل عام ؟ قال لا بل حجة واحدة ولو قلت نعم لوجبت ولو وجبت لم تسمعوا ولم تطيقوا . (صحيح)

1728_ عن ابن عباس أن رسول الله قال يا قوم كتب عليكم الحج فقال الأقرع بن حابس أكل عام يا رسول الله ؟ فصمت رسول الله ثم قال لا بل حجة واحدة ثم من حج بعد ذلك فهو تطوع ولو قلت نعم لوجبت عليكم ثم إذا لا تسمعون ولا تطيقون . (صحيح)

1729_ عن ابن عباس قال الحج والعمرة فريضتان على الناس كلهم إلا أهل مكة فإن عمرتهم طوافهم فليخرجوا إلى التنعيم ثم ليدخلوها فوالله ما دخلها رسول الله إلا حاجا أو معتمرا . (صحيح)

1730_ عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله إن الحج والعمرة فريضتان لا يضرك بأيهما بدأت . (حسن لغيره)

1731_ عن محمد بن سيرين أن زيد بن ثابت سئل عن العمرة قبل الحج ، قال صلاتان لا يضرك بأيهما بدأت . (صحيح)

1732_ عن ابن عمر أنه كان يقول ليس من خلق الله أحد إلا عليه حجة وعمرة واجبتان من استطاع إلى ذلك سبيلا فمن زاد بعدها شيئا فهو خير وتطوع . (صحيح)
وعن ابن عباس قال العمرة واجبة كوجوب الحج من استطاع إليه سبيلا . (حسن لغيره)

1733_ عن عائشة أن رسول الله قال لها في عمرتها إن لك من الأجر على قدر نصبك ونفقتك . (صحيح)

1734_ عن عائشة أن النبي قال لها في عمرتها إنما أجرك في عمرتك على قدر نفقتك . (صحيح)

1735_ عن سعيد بن المسيب قال حج علي وعثمان فلما كانا ببعض الطريق نهى عثمان عن التمتع بالعمرة إلى الحج فقيل لعلي إنه قد نهى عن التمتع فقال إذا رأيتموه قد ارتحل فارتحلوا فلبى

علي وأصحابه بالعمرة ولم ينههم عثمان ، فقال علي ألم أخبر أنك تنهى عن التمتع بالعمرة ؟ قال بلى ، فقال علي ألم تسمع رسول الله تمتع ؟ قال بلى . (صحيح)

1736_ عن أنس أن النبي قال لبيك بحجة وعمرة معا . (صحيح)

1737_ عن أبي قتادة قال إنما جمع رسول الله بين الحج والعمرة لأنه علم أنه ليس بحاج بعدها . (صحيح)

1738_ عن عثمان بن الأسود قال جاء رجل إلى ابن عباس فقال من أين جئت ؟ فقال شربت من زمزم ، فقال له ابن عباس أشربت منها كما ينبغي ؟ قال وكيف ذاك يا أبا عباس ؟ قال إذا شربت منها فاستقبل القبلة واذكر اسم الله وتنفس ثلاثا وتضلع منها فإذا فرغت منها فاحمد الله فإن رسول الله قال آية بيننا وبين المنافقين أنهم لا يتضلعون من زمزم . (حسن لغيره)

1739_ عن ابن عباس قال قال رسول الله ماء زمزم لما شرب له فإن شربته تستشفي به شفاك الله وإن شربته مستعيذا عاذك الله وإن شربته ليقطع ظمأك قطعه . وكان ابن عباس إذا شرب ماء زمزم قال اللهم أسألك علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء . (حسن)

1740_ عن ابن عباس أن النبي سجد على الحجر . (حسن)

1741_ عن أبي أمامة قال سمعت رسول الله يقول وهو يخطب الناس على ناقته الجدعاء في حجة الوداع يقول يا أيها الناس أطيعوا ربكم وصلوا خمسكم وأدوا زكاة أموالكم وصوموا شهركم وأطيعوا ذا أمركم تدخلوا جنة ربكم . (صحيح)

1742_ عن جابر قال كثرت القالة من الناس فخرجنا حجاجا حتى لم يكن بيننا وبين أن نحل إلا ليالي قلائل أمرنا بالإحلال فيروح أحدنا إلى عرفة وفرجه يقطر منيا فبلغ ذلك رسول الله فقام خطيبا فقال أبالله تعلموني أيها الناس فأنا والله أعلمكم بالله وأتقاكم له ولو استقبلت من أمري ما استدبرت ما سقت هديا ولحللت كما أحلوا ،

فمن لم يكن معه هدي فليصم ثلاثة أيام وسبعة إذا رجع إلى أهله ومن وجد هديا فلينحر ، فكنا ننحر الجزور عن سبعة ، قال عطاء قال ابن عباس إن رسول الله قسم يومئذ في أصحابه غنما فأصاب سعد بن أبي وقاص تيس فذبحه عن نفسه فلما وقف رسول الله بعرفة أمر ربيعة بن أمية بن خلف فقام تحت يدي ناقته فقال له النبي اصرخ أيها الناس هل تدرون أي شهر هذا ؟ قالوا الشهر الحرام ،

قال فهل تدرون أي بلد هذا ؟ قالوا البلد الحرام ، ثم قال هل تدرون أي يوم هذا ؟ قالوا يوم الحج الأكبر ، فقال رسول الله قد حرم الله عليكم دماءكم وأموالكم كحرمة شهركم هذا وكحرمة بلدكم هذا وكحرمة يومكم هذا ، فقضى رسول الله حجه وقال حين وقف بعرفة هذا الموقف وكل عرفة موقف ، وقال حين وقف على قزح هذا الموقف وكل المزدلفة موقف . (صحيح)

1743_ عن أنس قال لما رمى رسول الله الجمرة ونحر هديه وناول الحالق شقه الأيمن فحلقه ثم ناوله الشق الأيسر فحلقه ثم ناوله أبا طلحة وأمره أن يقسمه بين الناس . (صحيح)

1744_ عن عبد الله بن زيد أنه شهد النبي عند المنحر هو ورجل من الأنصار فحلق رسول الله رأسه في ثوبه فأعطاه فقسم منه على رجال وقلم أظفاره فأعطاه صاحبه قالوا فإنه عندنا مخضوب بالحناء والكتم . (صحيح)

1745_ عن ابن عمر أن رسول الله أفاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنى ، وكان ابن عمر يفيض يوم النحر ثم يرجع فيصلي الظهر بمنى ويذكر أن النبي فعله . (صحيح)

1746_ عن ابن عباس أن رسول الله لم يرمل في السبع الذي أفاض فيه . (صحيح) قال عطاء بن أبي رباح لا رمل فيه .

1747_ عن ابن عباس أن رسول الله جاء إلى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب إلى أمك فأت رسول الله بشراب من عندها فقال اسقني ، فقال يا رسول الله إنهم يجعلون أيديهم فيه فقال اسقني فشرب منه ، ثم أتى زمزم وهم يستقون ويعملون فيها فقال اعملوا فإنكم على عمل صالح ، ثم قال لولا أن تغلبوا لنزلت حتى أضع الحبل على هذه يعني عاتقه وأشار إلى عاتقه . (صحيح)

1750-1748_ عن جابر أن رسول الله قال لحم صيد البر لكم حلال وأنتم حرم ما لم تصيدوه أو يُصَد لكم . (صحيح)

1751_ عن ابن عباس قال كان الناس ينفرون من منى إلى وجوههم فأمرهم رسول الله أن يكون آخر عهدهم بالبيت ورخص للحائض . (صحيح)

1752_ عن أبي سعيد قال قلنا يا رسول الله هذه الأحجار التي ترمي بها تحمل فتحسب أنها تنقعر ، قال إنه ما يقبل منها يرفع ولولا ذلك لرأيتها مثل الجبال . (حسن)

1753_ عن عائشة عن رسول الله قال إذا قضى أحدكم حجه فليجعل الرحلة إلى أهله فإنه أعظم لأجره . (صحيح)

1754_ عن ابن عباس قال جاء جبريل إلى رسول الله فذهب به ليريه المناسك فانفرج له ثبير فدخل منى فأراه الجمار ثم أراه عرفات فنبغ الشيطان للنبي عند الجمرة فرمي بسبع حصيات حتى ساخ ثم نبغ له في الجمرة الثانية فرماه بسبع حصيات حتى ساخ ثم نبغ له في جمرة العقبة فرماه بسبع حصيات حتى ساخ فذهب . (صحيح)

1755_ عن عطاء قال لا أرمي حتى تزيغ الشمس ، إن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله يرمي يوم النحر قبل الزوال فأما بعد ذلك فعند الزوال . (صحيح)

1756_ عن عائشة قالت أفاض رسول الله من آخر يومه حين صلى الظهر ثم رجع فمكث بمنى ليالي أيام التشريق يرمي الجمرة إذا زالت الشمس كل جمرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ويقف عند الأولى وعند الثانية فيطيل القيام ويتضرع ثم يرمي الثالثة ولا يقف عندها . (صحيح)

1757_ عن ابن عمر أن رسول الله كان إذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى يرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم تقدم أمامها فوقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو وكان يطيل الوقوف ثم يأتي الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم ينحدر ذات اليسار مما يلي

الوادي فيقف مستقبل القبلة رافعا يديه ثم يأتي الجمرة التي عند العقبة فيرميها بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ثم ينصرف ولا يقوم عندها . (صحيح)

1758_ عن عاصم بن عدي أن رسول الله رخص للرعاء أن يرموا الجمار يوما ويدعوا يوما . (صحيح)

1759_ عن عاصم بن عدي أن رسول الله رخص لرعاء الإبل في البيتوتة يرمون يوم النحر ثم يرمون الغد أو من بعد الغد ليومين ثم يرمون يوم النفر . (صحيح)

1760_ عن أبي جحيفة قال رأيت رسول الله صلى بالأبطح صلاة العصر ركعتين . (صحيح)

1761_ عن سالم بن عبد الله أن عائشة كانت تقول عجبا للمرء المسلم إذ دخل الكعبة حتى يرفع بصره قبل السقف يدع ذلك إجلالا لله وإعظاما دخل رسول الله الكعبة ما خلف بصره موضع سجوده حتى خرج منها . (صحيح)

1762_ عن عائشة قالت خرج رسول الله من عندي وهو قرير العين طيب النفس ثم رجع لي وهو حزين فقلت يا رسول الله خرجت من عندي وأنت كذا وكذا قال إني دخلت الكعبة ووددت أني لم أكن فعلته إني أخاف أن أكون قد أتعبت أمتي من بعدي . (صحيح)

1763_ عن ابن جريج قال قلت لعطاء أسمعت ابن عباس يقول إنما أمرتم بالطواف ولم تؤمروا بدخوله ، قال لم يكن ينهانا عن دخوله ولكن سمعته يقول أخبرني أسامة بن زيد أن النبي دخل البيت فلما خرج ركع ركعتين في قبل البيت وقال هذه القبلة . (صحيح)

1764_ عن عبد الله بن الزبير قال قالت عائشة قال لي رسول الله يا عائشة لولا أن قومك حديث عهد بجاهلية لهدمت البيت حتى أدخل فيه ما أخرجوا منه في الحجر فإنهم عجزوا عن نفقته وجعلت لها بابين بابا شرقيا وبابا غربيا وألصقته بالأرض ولوضعته على أساس إبراهيم ،

قال فكان الذي دعا ابن الزبير على هدمه وبنائه ، قال يزيد بن رومان فشهدت ابن الزبير حين هدمه فاستخرج أساس البيت كأسنمة البخت متداخلة ، فقيل ليزيد بن رومان وأنا يومئذ أطوف معه أرني ما أخرجوا من الحجر منه ، قال أريكه الآن فلما انتهى إليه قال هذا الموضع ، قال جرير بن حازم فحزرته نحوا من ستة أذرع . (صحيح)

1765_ عن ابن عمر أن النبي حلق رأسه في حجة الوداع ، قال فكان الناس يحلقون في الحج ثم يعتمرون عند النفر ويقولون بما يحلق هذا ، فيقول أمرر الموسى على رأسك . (صحيح)

1766_ عن جابر أن النبي أعمر عائشة من التنعيم في ذي الحجة ليلة الحصبة . (صحيح)

1767_ عن أبي هريرة أن رسول الله أتاه رجل فقال إن أبي شيخ كبير أدرك الإسلام ولم يحج ولا يستمسك على الراحلة وإن شددته بالحبل على الراحلة خشيت أن أقتله ، فقال رسول الله احجج عن أبيك . (صحيح)

1768_ عن أبي رزين أنه قال يا رسول الله إن أبي شيخ كبير لا يستطيع الحج والعمرة ولا الظعن ، قال حج عن أبيك واعتمر . (صحيح)

1769_ عن ابن عباس قال قال رسول الله إذا حج الصبي فهي له حجة حتى يعقل وإذا عقل فعليه حجة أخرى وإذا حج الأعرابي فهي له حجة فإذا هاجر فعليه حجة أخرى . (صحيح)

1770_ عن سعيد بن جبير قال أتى رجل ابن عباس فقال إني أجرت نفسي من قوم فتركت لهم بعض أجري ليخلوا بيني وبين المناسك فهل يجزئ ذلك عني ، فقال ابن عباس هذا من الذين قال الله (أولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب) . (صحيح)

1771_ عن ابن عباس أن الناس كانوا في أول الحج يتبايعون بمنى وعرفة وسوق ذي المجاز ومواسم الحج فخافوا البيع وهم حرم فأنزل الله (ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم) في مواسم الحج . (صحيح)

1772_ عن جبير بن مطعم قال لقد رأيت رسول الله قبل أن ينزل عليه وإنه لواقف على بعير له بعرفات مع الناس يدفع معهم منها وما ذاك إلا بتوفيق من الله له . (صحيح)

1773_ عن جبير بن مطعم قال أضللت جملا لي يوم عرفة فانطلقت إلى عرفة أبتغيه فإذا أنا بمحمد واقف مع الناس بعرفة على بعيره عشية عرفة وذلك بعدما أنزل عليه . (صحيح)

1774_ عن أبي بكر المخزومي قال أرسل مروان إلى أم معقل ليسألها عن هذا الحديث فحدثت أن زوجها جعل بكرا في سبيل الله وأنها أرادت العمرة فسألت زوجها البكر فأبى عليها فأتت رسول الله فذكرت ذلك له فأمره النبي أن يعطيها وقال إن الحج والعمرة من سبيل الله وإن عمرة في رمضان تعدل حجة أو تجزئ بحجة . (صحيح)

1775_ عن الحجاج الأنصاري أنه سمع رسول الله من كسر أو عرج فقد حل وعليه حجة أخرى . قال عكرمة فحدثت ابن عباس وأبا هريرة فقالا صدق . (صحيح)

1776_ عن عبد الله بن رافع قال سألت الحجاج بن عمرو الأنصاري عن حبس المسلم ، فقال قال رسول الله من كسر أو عرج فقد حل وعليه الحج من قابل ، قال عكرمة فحدثت ابن عباس وأبا هريرة فقالا صدق الحجاج . (صحيح)

1777_ عن جابر قال كانت قريش يدعون الحمس وكانوا يدخلون من الأبواب في الإحرام وكانت الأنصار وسائر العرب لا يدخلون من الأبواب في الإحرام فبينما رسول الله في بستان فخرج من بابه وخرج معه قطبة بن عامر الأنصاري فقالوا يا رسول الله إن قطبة بن عامر رجل فاجر إنه خرج معك من الباب فقال ما حملك على ذلك ؟ قال رأيتك فعلت ففعلت كما فعلت ، فقال إني أحمسي ، قال إن ديني دينك ، فأنزل الله (ليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها) . (صحيح)

1778_ عن جابر قال سئل رسول الله ما بر الحج ؟ قال إطعام الطعام وطيب الكلام . (حسن)

1779_ عن ابن عباس قال أراد رسول الله الحج فقالت امرأة لزوجها حج بي مع رسول الله فقال ما عندي ما أحجك عليه ، قالت فحج بي على ناضحك ، فقال ذاك نعتقبه أنا وولدك ، قالت فحج بي على جملك فلان ، قال ذلك حبيس في سبيل الله ، قالت فبع تمر رقك ، قال ذاك قوتي وقوتك ، قال فلما رجع النبي من مكة أرسلت إليه زوجها فقالت أقرئ رسول الله مني السلام وسله ما يعدل حجة معك ،

فأتى زوجها النبي فقال يا رسول الله إن امرأتي تقرئك السلام ورحمة الله وإنها قالت أن أحج بها معك فقلت لها ليس عندي ، قالت فحج بي على جملي فلان فقلت لها ذلك حبيس في سبيل الله ، قال النبي أما إنك لو كنت حججت بها كان في سبيل الله ، فقال فضحك النبي تعجبا من حرصها على الحج ، قال وإنها أمرتني أن أسألك ما تعدل حجة معك ؟ قال أقرئها مني السلام ورحمة الله وأخبرها أنها تعدل حجة معي عمرة في رمضان . (صحيح)

1780_ عن عائشة أن رسول الله أمر الناس عام حجة الوداع فقال من أحب أن يرجع بعمرة قبل الحج فليفعل . (صحيح)

1781_ عن ابن عمر أن رسول الله سعى ثلاثة أطواف ومشي أربعة حين قدم بالحج والعمرة حين كان اعتمر ، وقال ابن عمر اعتمر رسول الله قبل حجه مرتين أو ثلاثا ولم يحج غيرها إحدى عمرتيه في رمضان . (حسن لغيره)

1782_ عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله على أنواع ثلاثة فمنا من أهل بحجة وعمرة ومنا من أهل بحج مفرد ومنا من أهل بعمرة فمن كان أهل بحج وعمرة فلم يحل من شيء مما حرم عليه حتى قضى مناسك الحج ومن أهل بحج مفرد لم يحل من شيء حتى يقضي مناسك الحج ومن أهل بعمرة فطاف بالبيت والصفا والمروة حل ثم استقبل الحج . (صحيح)

1783-1784_ عن عروة أن عائشة كانت تحمل ماء زمزم وتخبر أن رسول الله كان يفعله . (صحيح)

1785_ عن ابن عباس قال إن أهل الحديبية أمروا بإبدال الهدي في العام الذي دخلوا فيه مكة فأبدلوا وعزت الإبل فرخص لهم فيمن لا يجد بدنة في اشتراء بقرة . (صحيح)

1786_ عن ميمون بن مهران قال خرجت معتمرا عام حاصر أهل الشام ابن الزبير بمكة وبعث معي رجال من قومي بهدي فلما انتهينا إلى أهل الشام منعونا أن ندخل الحرم فنحرت الهدي مكاني وأحللت ثم رجعت فلما كان من العام المقبل خرجت لأقضي عمرتي فأتيت ابن عباس فسألته فقال أبدل الهدي فإن رسول الله أمر أصحابه أن يبدلوا الهدي الذي نحروا عام الحديبية في عمرة القضاء . (صحيح)

1787_ عن ابن عباس قال قال رسول الله لمكة ما أطيبك من بلدة وأحبك إلي ولولا أن قومك أخرجوني ما سكنت غيرك . (صحيح)

1788_ عن ابن عمر أنه سمع رسول الله يقول ينهى النساء في إحرامهن عن القفازين والنقاب وما مس الورس والزعفران من الثياب ولتلبس بعد ذاك ما أحبت من ألوان الثياب من معصفر أو خز أو حلي أو سراويل أو خف أو قميص . (صحيح)

1789_ عن سعد بن أبي وقاص أنه كان يخرج من المدينة فيجد الحاطب من الحطاب معه شجرة رطب قد عضده من بعض شجر المدينة فيأخذ سلبه فيكلمه فيه فيقول لا أدع غنيمة غنمنيها رسول الله وأنا من أكثر الناس مالا . (صحيح)

1790_ عن عامر بن سعد أن سعدا ركب إلى قصره بالعقيق فوجد عبدا يقطع شجرة فاستلبه فلما رجع جاءه أهل العبد يسألونه أن يرد عليهم ما أخذ من عبدهم قال معاذ الله أن أرد شيئا نفلنيه رسول الله فلم يرد إليهم شيئا . (صحيح)

1791_ عن أبي سعيد أن رجلا من بني عمرو بن عوف ورجلا من بني خدرة اختلفا وامتريا في المسجد الذي أسس على التقوى فقال العوفي هو مسجد قباء وقال الخدري هو مسجد رسول الله فأتيا النبي فسألاه فقال هو مسجدي هذا وفي ذلك خير كثير . (صحيح)

1792_ عن أسيد بن ظهير عن النبي قال صلاة في مسجد قباء كعمرة . (صحيح لغيره)

1793_ عن ابن عمر قال كان رسول الله يكثر الاختلاف إلى قباء ماشيا وراكبا . (صحيح)

1794_ عن عائشة قالت قام رسول الله فلبس ثيابه ثم خرج فأمرت جاريتي بريرة أن تتبعه فتنظر أين يذهب فتبعته حتى جاء البقيع فوقف في أدناه ما شاء الله أن يقف ثم انصرف راجعا فسبقته بريرة قالت عائشة فأخبرتني قالت فلم أذكر شيئا من ذلك لرسول الله حتى أصبحت فذكرت ذلك له فقال إني بعثت إلى أهل البقيع لأصلي عليهم . (صحيح)

1795_ عن ابن عباس قال كان رسول الله إذا قدم من سفر فرأى أهله قال أوبا أوبا إلى ربنا توبا لا يغادر علينا حوبا . (صحيح)

1796_ عن عائشة قالت أقبلنا من مكة في حج أو عمرة وأسيد بن حضير يسير بين يدي رسول الله فلقينا غلمان من الأنصار كانوا يتلقون أهاليهم إذا قدموا . (صحيح)

1797_ عن أبي ثعلبة قال قدم رسول الله من غزاة فدخل المسجد فصلى فيه ركعتين وكان يعجبه إذا قدم من سفر أن يدخل المسجد فيصلي فيه ركعتين ثم يخرج فأتى فاطمة فبدأ بها فاستقبلته فجعلت تقبل وجهه وعينيه فقال لها رسول الله ما معك ؟ قالت يا رسول الله أراك قد شحب لونك ، فقال لها رسول الله يا فاطمة إن الله بعث أباك بأمر لم يبق على ظهر الأرض من بيت مدر ولا شعر إلا أدخل الله به عزا أو ذلا حتى يبلغ حيث بلغ الليل . (صحيح لغيره)

1798_ عن ابن عمر أن رسول الله كان إذا خرج في غزاة كان أول عهده بفاطمة . (صحيح لغيره)

1799_ عن عبيد بن عمير أن ابن عمر كان يزاحم على الركنين فقلت يا أبا عبد الرحمن إنك تزاحم على الركنين زحاما ما رأيت أحدا من أصحاب رسول الله يزاحم عليه ، قال إن أفعل فإني سمعت رسول الله يقول إن مسحهما كفارة للخطايا ، وسمعته يقول من طاف بهذا البيت أسبوعا فأحصاه كان كعتق رقبة وسمعته يقول لا يضع قدما ولا يرفع أخرى إلا حط الله عنه بها خطيئة وكتب له بها حسنة . (صحيح)

1800_ عن أم سلمة قالت كانت ليلتي التي يصير إلي رسول الله فدخل علي وهب بن زمعة ومعه رجل من آل أبي أمية متقمصين ، فقال النبي لوهب هل أفضت أبا عبد الله ؟ قال لا والله يا رسول الله ، قال انزع عنك القميص ، قال فنزعه من رأسه ونزع صاحبه قميصه من رأسه ، قالوا ولم يا رسول الله ؟ قال إن هذا قد رخص لكم إذا رميتم الجمرة أن تحلوا من كل ما حرمتم منه إلا النساء فإذا أمسيتم قبل أن تطوفوا بهذا البيت صرتم حرما كهيئتكم قبل أن ترموا الجمرة حتى تطوفوا . (صحيح)

1801_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ليس شيء أكرم على الله من الدعاء . (صحيح)

1802-1804_ عن النعمان بن بشير قال سمعت النبي يقول إن الدعاء هو العبادة ثم قرأ (وقال ربكم ادعوني أستجب لكم) . (صحيح)

1805_ عن ابن عباس أفضل العبادة هو الدعاء وقرأ (وقال ربكم ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين) . (صحيح)

1806_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من لا يدعو الله يغضب عليه . (صحيح)

1807_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من لا يدعو الله يغضب عليه وإن الله ليغضب على من يفعله ولا يفعل ذلك أحد غيره ، يعني في الدعاء . (صحيح)

1808-1809_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ما من قوم جلسوا مجلسا وتفرقوا منه لم يذكروا الله فيه إلا كأنما تفرقوا عن جيفة حمار وكان عليهم حسرة يوم القيامة . (صحيح)

1810_ عن أبي هريرة قال ما جلس قوم مجلسا ثم تفرقوا قبل أن يذكروا الله ويصلوا على نبيه إلا كان عليهم حسرة يوم القيامة . (صحيح)

1811_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ما اجتمع قوم ثم تفرقوا لم يذكروا اسم الله كأنما تفرقوا إلا عن جيفة حمار . (صحيح)

1812_ عن علي قال قال رسول الله الدعاء سلاح المؤمن وعماد الدين ونور السماوات والأرض . (صحيح)

1813_ عن عائشة قالت قال رسول الله لا يغني حذر من قدر والدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل وإن البلاء لينزل فيتلقاه الدعاء فيعتلجان إلى يوم القيامة . (صحيح لغيره)

1814_ عن ثوبان قال قال رسول الله لا يرد القدر إلا الدعاء ولا يزيد في العمر إلا البر وإن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه . (صحيح لغيره)

1815_ عن ابن عمر قال قال رسول الله الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعاء . (صحيح)

1816_ عن أبي سعيد أن النبي قال ما من مسلم يدعو الله بدعوة ليس فيها مأثم ولا قطيعة رحم إلا أعطاه إحدى ثلاث ، إما أن يستجيب له دعوته أو يصرف عنه من السوء مثلها أو يدخر له من الأجر مثلها ، قالوا يا رسول الله إذاً نكثر ، قال الله أكثر . (صحيح لغيره)

1817_ عن أبي هريرة عن النبي قال ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة واعلموا أن الله لا يقبل دعاء من قلب غافل لاه . (صحيح لغيره)

1818_ عن أنس عن النبي قال لا تعجزوا في الدعاء فإنه لا يهلك مع الدعاء أحد . (صحيح)

1819_ عن جابر عن النبي قال يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه فيقول عبدي إني أمرتك أن تدعوني ووعدتك أن أستجيب لك فهل كنت تدعوني ؟ فيقول نعم يا رب ، فيقول أما إنك لم تدعني بدعوة إلا استجبت لك فهل ليس دعوتني يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك ففرجت عنك ؟ فيقول نعم يا رب ، فيقول فإني عجلتها لك في الدنيا ودعوتني يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك فلم تر فرجا ؟ قال نعم يا رب ،

فيقول إني ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا ، قال رسول الله فلا يدع الله دعوة دعا بها عبده المؤمن إلا بين له ، إما أن يكون عجل له في الدنيا وإما أن يكون ادخر له في الآخرة ، قال فيقول المؤمن في ذلك المقام يا ليته لم يكن عجل له في شيء من دعائه . (حسن)

1820_ عن جابر قال خرج علينا النبي فقال يا أيها الناس إن لله سرايا من الملائكة تحل وتقف على مجالس الذكر في الأرض فارتعوا في رياض الجنة ، قالوا وأين رياض الجنة ؟ قال مجالس الذكر فاغدوا وروحوا في ذكر الله وذكروه أنفسكم ، من كان يحب أن يعلم منزلته عند الله فلينظر كيف منزلة الله عنده فإن الله ينزل العبد منه حيث أنزله من نفسه . (صحيح لغيره)

1821_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال إن لله ملائكة سيارة وفضلاء يلتمسون مجالس الذكر في الأرض فإذا أتوا على مجلس ذكر حف بعضهم بعضا بأجنحتهم إلى السماء فيقول تبارك وتعالى من أين جئتم ؟ وهو أعلم فيقولون ربنا جئنا من عند عبادك يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويهللونك ويسألونك ويستجيرونك ، فيقول ما يسألوني ؟ وهو أعلم فيقولون ربنا يسألونك الجنة ، فيقول وهل رأوها ؟ فيقولون لا يا رب ،

فيقول كيف لو رأوها ، فيقول ومم يستجيرونني ؟ وهو أعلم فيقولون من النار فيقول هل رأوها ؟ فيقولون لا ، فيقول فكيف لو رأوها ، ثم يقول اشهدوا أني قد غفرت لهم وأعطيتهم ما سألوني وأجرتهم مما استجاروني ، فيقولون ربنا إن فيهم عبدا خطاء جلس إليهم وليس معهم ، فيقول وهو أيضا قد غفرت له ، هم القوم لا يشقى بهم جليسهم . (صحيح)

1822_ عن عبد الله بن بسر أن أعرابيا قال لرسول الله إن شرائع الإسلام قد كثرت عليَّ فأنبئني بشيء أتشبث به ، فقال لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله . (صحيح)

1823_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله سبق المفرِدون ، قالوا يا رسول الله وما المفردون ؟ قال الذين يهترون في ذكر الله . (صحيح)

1824_ عن أبي الدرداء قال سمعت رسول الله يقول إن الله يقول أنا مع عبدي إذا هو ذكرني وتحركت بي شفتاه . (صحيح)

1825_ عن أبي الدرداء قال قال النبي ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم وأرفعها في درجاتكم وخير لكم من إعطاء الذهب والورق وأن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم ؟ قالوا وما ذاك يا رسول الله ؟ قال ذكر الله ، وقال معاذ بن جبل ما عمل آدمي من عمل أنجى له من عذاب الله من ذكر الله . (صحيح)

1826_ عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم أيما قوم جلسوا فأطالوا الجلوس ثم تفرقوا قبل أن يذكروا الله ويصلوا على نبيه إلا كانت عليهم من الله تِرَة إن شاء الله عذبهم وإن شاء غفر لهم . (صحيح لغيره)

1827_ عن عائشة قالت ما كان رسول الله يقوم من مجلس إلا قال سبحانك اللهم ربي وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك ، فقلت له يا رسول الله ما أكثر ما تقول هؤلاء الكلمات إذا قمت ، قال لا يقولهن من أحد حين يقوم من مجلسه إلا غفر له ما كان منه في ذلك المجلس . (صحيح)

1828_ عن أنس قال قال رسول الله قال الله عبدي أنا عند ظنك بي وأنا معك إذا ذكرتني . (صحيح لغيره)

1829_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ما من عبد ينصب وجهه إلى الله في مسألة إلا أعطاه الله إياها إما أن يعجلها وإما أن يدخرها . (صحيح)

1830_ عن سلمان قال إن الله يستحي أن يبسط العبد إليه يديه فيهما خيرا فيردهما خائبتين . (صحيح لغيره)

1831_ عن سليمان عن النبي قال إن الله حي كريم يستحي من عبده أن يبسط إليه يديه ثم يردهما خائبتين . (صحيح لغيره)

1832_ عن أنس قال قال رسول الله إن الله رحيم حيي كريم يستحي من عبده أن يرفع إليه يديه ثم لا يضع فيهما خيرا . (صحيح لغيره)

1833_ عن ابن عمر قال قال رسول الله من فتح له في الدعاء منكم فتحت له أبواب الجنة ولا يسأل الله عبد شيئا أحب إليه من أن يسأل العافية . (صحيح)

1834_ عن جابر قال سمعت رسول الله يقول أفضل الذكر لا إله إلا الله وأفضل الدعاء الحمد لله . (صحيح)

1835_ عن سلمة بن الأكوع قال ما سمعت النبي يستفتح دعاء إلا استفتحه بسبحان ربي العلي الأعلى الوهاب . (صحيح)

1836_ عن ربيعة بن عامر قال سمعت النبي يقول ألظوا بيا ذا الجلال والإكرام . (صحيح)

1837_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ألظوا بيا ذا الجلال والإكرام . (صحيح لغيره)

1838_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال لهم أتحبون أيها الناس أن تجتهدوا في الدعاء ؟ قالوا نعم يا رسول الله ، قال قولوا اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك . (صحيح لغيره)

1839_ عن أبي سعيد أن رسول الله قال أكثروا ذكر الله حتى يقولوا مجنون . (صحيح)

1840_ عن عائشة قالت كان النبي إذا أتاه الأمر يسره قال الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وإذا أتاه الأمر يكرهه قال الحمد لله على كل حال . (صحيح)

1841_ عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله الذين يذكرون الله من جلال التمجيد والتسبيح والتكبير والتهليل يتعاطفن حول العرش لهن دوي كدوي النحل يقلن لصاحبهن ، ألا يحب أحدكم أن يكون له عند الرحمن شيء يذكره به . (صحيح)

1842_ عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة . (صحيح)

1843_ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال من قال في يوم مائة مرة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لم يسبقه أحد كان قبله ولا يدركه أحد كان بعده إلا من عمل أفضل من عمله . (صحيح)

1844_ عن شداد بن أوس وعبادة بن الصامت حاضر يصدقه قال إنا لعند رسول الله إذ قال هل فيكم غريب ؟ يعني أهل الكتاب ، قلنا لا يا رسول الله ، فأمر بغلق الباب فقال ارفعوا أيديكم فقولوا لا إله إلا الله فرفعنا أيدينا ساعة ثم وضع رسول الله يده ثم قال الحمد لله اللهم إنك بعثتني بهذه الكلمة وأمرتني بها ووعدتني عليها الجنة إنك لا تخلف الميعاد ، ثم قال أبشروا فإن الله قد غفر لكم . (صحيح)

1845_ عن البراء بن عازب عن النبي قال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات فهو كعتاق نسمة . (صحيح)

1846_ عن أبي ذر قال قلت يا رسول الله بأمي وأبي أي الكلام أحب إلى الله ؟ قال ما اصطفاه الله لملائكته سبحان ربي وبحمده سبحان ربي وبحمده . (صحيح)

1847_ عن جابر أن النبي قال من قال سبحان الله العظيم غرست له نخلة في الجنة . (صحيح)

1848_ عن طلحة بن عبيد الله قال سألت رسول الله عن تفسير سبحان الله ، قال هو تنزيه الله عن كل سوء . (حسن لغيره)

1849_ عن ابن مسعود قال كان النبي يكثر أن يقول سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي فلما نزلت إذا جاء نصر الله والفتح قال سبحانك اللهم اللهم اغفر لي إنك أنت الوهاب . (صحيح)

1850_ عن أبي هريرة أنه سمع النبي يقول من قال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله قال الله أسلم عبدي واستسلم . (صحيح)

1851_ عن ابن عباس قال قال رسول الله أول من يدعى إلى الجنة الذين يحمدون الله في السراء والضراء . (صحيح)

1852_ عن جابر قال سمعت رسول الله يقول أفضل الذكر لا إله إلا الله وأفضل الدعاء الحمد لله . (صحيح)

1853_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ما على الأرض رجل يقول لا إله إلا الله والله أكبر وسبحان الله والحمد لله ولا حول ولا قوة إلا بالله إلا كفرت عنه ذنوبه وإن كانت أكثر من زبد البحر . (صحيح)

1854_ عن عبد الله بن عمرو قال من قال لا إله إلا الله والله أكبر والحمد لله وسبحان الله كثيرا ولا حول ولا قوة إلا بالله كفرت خطاياه وإن كانت أكثر من زبد البحر . (صحيح)

1855_ عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله إن من جلال الله مما يذكرون التسبيح والتحميد والتهليل إنهن ليتعطفن حول العرش لهن دوي كدوي النحل يذكرن بصاحبهن ، أفلا يحب أحدكم أن يكون له عند الله من يذكره به . (صحيح)

1856_ عن أنس بن مالك قال كنا مع النبي في حلقة ورجل قائم يصلي فلما ركع وسجد تشهد ودعا فقال في دعائه اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت بديع السماوات والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا حي يا قيوم ، فقال النبي لقد دعا باسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى . (صحيح)

1857_ عن أنس بن مالك أن رسول الله سمع رجلا يقول اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت أنت المنان بديع السماوات والأرض ذو الجلال والإكرام أسألك الجنة وأعوذ بك من النار ، فقال النبي لقد كاد يدعو الله باسمه الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى . (صحيح)

1858_ عن بريدة أن النبي سمع رجلا يقول اللهم إني أسألك بأنك أنت لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد ، فقال النبي لقد دعا الله باسمه الأعظم الذي إذا سئل به أعطى وإذا دعي به أجاب . (صحيح)

1859_ عن بريدة أن النبي سمع رجلا يقول اللهم إني أسألك بأنك أحد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد فقال لقد سأل الله باسمه الأعظم والأكبر الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى . (صحيح)

1860_ عن أبي الدرداء وابن عباس قالا إن اسم الله الأكبر رب رب . (حسن)

1861_ عن أبي أمامة عن النبي قال إن اسم الله الأعظم في ثلاث سور من القرآن في سورة البقرة وآل عمران وطه . (صحيح) قال القاسم التيمي فالتمستها إنه الحي القيوم .

1862_ عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله دعوة ذي النون إذ دعا وهو في بطن الحوت لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين إنه لم يدع بها مسلم في شيء قط إلا استجاب الله له بها . (صحيح)

1863_ عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله دعوة ذي النون إذ دعا وهو في بطن الحوت لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين لا يدعو بها رجل مسلم في شيء قط إلا استجاب الله له . (صحيح)

1864_ عن سعد قال كنا جلوسا عند النبي فقال ألا أخبركم بشيء إذا نزل برجل منكم كرب أو بلاء من بلايا الدنيا دعا به يفرج عنه ؟ فقيل له بلى ، فقال دعاء ذي النون لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين . (صحيح لغيره)

1865_ عن سعد بن مالك قال سمعت رسول الله يقول هل أدلكم على اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى ؟ الدعوة التي دعا بها يونس حيث ناداه في الظلمات الثلاث لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين ، فقال رجل يا رسول الله هل كانت ليونس خاصة أم للمؤمنين عامة ؟ فقال رسول الله ألا تسمع قول الله (ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين) ، وقال رسول الله أيما مسلم دعا بها في مرضه أربعين مرة فمات في مرضه ذلك أعطي أجر شهيد وإن برأ برأ وقد غفر له جميع ذنوبه . (ضعيف)

1866-1867_ عن أبي أمامة عن النبي قال إن اسم الله الأعظم لفي ثلاث سور من القرآن في سورة البقرة وآل عمران وطه . قال القاسم التيمي فالتمستها فوجدت في سورة البقرة آية الكرسي (الله لا إله إلا هو الحي القيوم) وفي سورة آل عمران (الم الله لا إله إلا هو الحي القيوم) وفي سورة طه (وعنت الوجوه للحي القيوم) . (صحيح)

1868_ عن رفاعة بن رافع قال كان يوم أحد انكفأ المشركون فقال رسول الله استووا حتى أثني على ربي فصاروا خلفه صفوفا فقال اللهم لك الحمد كله اللهم لا مانع لما بسطت ولا باسط لما قبضت ولا هادي لمن أضللت ولا مضل لمن هديت ولا معطي لما منعت ولا مانع لما أعطيت ولا مقرب لما باعدت ولا مباعد لما قربت ،

اللهم ابسط علينا من بركاتك ورحمتك وفضلك ورزقك ، اللهم إني أسألك النعيم يوم القيامة والأمن يوم الخوف ، اللهم عائذ بك من شر ما أعطيتنا وشر ما منعتنا ، اللهم حبب إلينا الإيمان وزينه في قلوبنا وكره إلينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين ، اللهم توفنا مسلمين وأحينا مسلمين وألحقنا بالصالحين غير خزايا ولا مفتونين ، اللهم قاتل الكفرة الذين يكذبون رسلك ويصدون عن سبيلك واجعل عليهم رجزك وعذابك إله الحق . (صحيح)

1869_ عن حذيفة عن النبي قال يأتي عليكم زمان لا ينجو فيه إلا من دعا دعاء الغريق . (صحيح)

1870_ عن أنس الجهني أن النبي قال من أكل طعاما فقال الحمد لله الذي أطعمني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه ومن لبس ثوبا فقال الحمد لله الذي كساني هذا من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه . (حسن)

1871_ عن جابر قال قال رسول الله ما أنعم الله على عبد من نعمة فقال الحمد لله إلا وقد أدى شكرها فإن قالها الثانية جدد الله له ثوابها فإن قالها الثالثة غفر الله له ذنوبه . (حسن لغيره)

1872_ عن شداد بن أوس وكان بدريا قال بينما هم في سفر إذ نزل القوم يتصبحون فقال شداد أدنوا هذه السفرة نعبث ثم قال أستغفر الله ما تكلمت بكلمة منذ أسلمت إلا وأنا أزمها وأخطمها قبل كلمتي هذه ، ليس كذلك قال محمد ولكن قال يا شداد إذا رأيت الناس يكنزون الذهب والفضة فاكنز هؤلاء الكلمات ،

اللهم إني أسألك التثبيت في الأمور وعزيمة الرشد وأسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك وأسألك قلبا سليما ولسانا صادقا وخلقا مستقيما وأستغفرك لما تعلم وأسألك من خير ما تعلم وأعوذ بك من شر ما تعلم إنك أنت علام الغيوب . (صحيح لغيره)

1873_ عن علي بن أبي طالب قال علمني رسول الله إذا نزل بي كرب أن أقول لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله وتبارك الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين . (صحيح)

1874_ عن علي قال لقنني رسول الله هؤلاء الكلمات إذا نزل بي شدة أو كرب أن أقولهن لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحانه وتعالى تبارك الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين . قال فكان عبد الله بن جعفر يلقنها الميت وينفث بها على الموعوك . (صحيح)

1875_ عن ابن مسعود قال كان رسول الله إذا نزل به هم أو غم قال يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث . (صحيح)

1876_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ما كربني أمر إلا تمثل لي جبريل عليه السلام فقال يا محمد قل توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا . (صحيح)

1877_ عن ابن مسعود قال رسول الله ما أصاب مسلما قط هم ولا حزن فقال اللهم إني عبدك وابن أمتك ناصيتي في يدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحدا من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل

القرآن ربيع قلبي وجلاء حزني وذهاب همي إلا أذهب الله همه وأبدله مكان حزنه فرحا ، قالوا يا رسول الله ألا نتعلم هذه الكلمات ؟ قال بلى ينبغي لمن سمعهن أن يتعلمهن . (صحيح)

1878_ عن ابن عباس قال كان النبي يدعو يقول اللهم قنعني بما رزقتني وبارك لي فيه واخلف على كل غائبة لي بخير . (صحيح)

1879_ عن أنس أن رسول الله كان يقول اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وارزقني علما تنفعني به . (صحيح)

1880_ عن حصين الخزاعي أنه أتى النبي قبل أن يسلم فلما أراد أن ينصرف قال ما أقول ؟ قال قل اللهم قني شر نفسي واعزم لي على أرشد أمري فقالها ثم انصرف ولم يسلم ثم أسلم ، فقال يا رسول الله فما أقول الآن وقد أسلمت ؟ قال قل اللهم قني شر نفسي واعزم لي على أرشد أمري ، اللهم اغفر لي ما أسررت وما أعلنت وما أخطأت وما عمدت وما علمت وما جهلت . (صحيح)

1881_ عن حذيفة أنه قال يا رسول الله إني رجل ذرب اللسان وإن عامة ذلك على أهلي ، فقال فأين أنت من الاستغفار ؟ إني لأستغفر الله في اليوم والليلة أو الليلة أو في اليوم مائة مرة . (حسن)

1882_ عن حذيفة قال كنت ذرب اللسان على أهلي قلت يا رسول الله قد خشيت أن يدخلني لساني النار ، قال فأين أنت من الاستغفار ؟ إني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة . (حسن)

1883_ عن أبي موسى قال سمعت رسول الله يقول اللهم إني أستغفرك لما قدمت وما أخرت وما أعلنت وما أسررت أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير . (صحيح)

1884_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله من قال أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه ثلاثا غفرت له ذنوبه وإن كان فارا من الزحف . (صحيح)

1885_ عن أبي سلمى راعي رسول الله قال سمعت رسول الله يقول بخ بخ بخمس ما أثقلهن في الميزان سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر والولد الصالح يتوفى للمسلم فيحتسبه . (صحيح)

1886_ عن أبي سعيد وأبي هريرة قالا قال رسول الله إن الله اصطفى الكلام من سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ، فإذا قال العبد سبحان الله كتب الله له عشرين حسنة وحط عنه عشرين سيئة ، وإذا قال الله أكبر فمثل ذلك وإذا قال لا إله إلا الله فمثل ذلك ، وإذا قال العبد الحمد لله رب العالمين من قبل نفسه كتبت له ثلاثون حسنة وحط عنه ثلاثون سيئة .(صحيح)

1887_ عن أبي هريرة أن رسول الله مر به وهو يغرس غرسا فقال ما تصنع يا أبا هريرة ؟ قال أغرس غرسا ، فقال رسول الله ألا أدلك على غرس خير لك منه ؟ قلت ما هو ؟ قال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر يغرس لك بكل واحدة شجرة . (صحيح)

1888_ عن جابر عن النبي قال من قال سبحان الله العظيم غرست له نخلة في الجنة . (صحيح)

1889_ عن أبي سعيد أن رسول الله قال استكثروا من الباقيات الصالحات ، قيل وما هن يا رسول الله ؟ قال الملة ، قيل وما هي ؟ قال التكبير والتهليل والتسبيح والتحميد ولا حول ولا قوة إلا بالله . (صحيح)

1890_ عن أبي هريرة أن النبي قال من كبر واحدة كتب له عشرون ومحيت عنه عشرون ومن سبح واحدة كتبت له عشرون ومحيت عنه عشرون ومن حمد واحدة كتبت له ثلاثون ومحيت عنه ثلاثون . (صحيح)

1891_ عن أبي أمامة عن رسول الله قال ما من عبد قال الحمد لله عدد ما خلق الله والحمد لله ملأ ما خلق الله والحمد لله عدد ما في السماوات والأرض والحمد لله عدد ما أحصى كتابه والحمد لله عدد كل شيء وسبحان الله مثلهن قال فأعظم رسول الله ذلك . (صحيح)

1892_ عن أبي هريرة أن أبا بكر الصديق سأل النبي فقال مرني بكلمات أقولهن إذا أصبحت وإذا أمسيت ، فقال قل اللهم فاطر السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه ، أشهد أن لا إله إلا أنت أعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه ، فقال قلها إذا أصبحت وإذا أمسيت وإذا أخذت مضجعك . (صحيح)

1893_ عن أم هانئ قالت قلت يا نبي الله إني امرأة قد كبرت وضعفت فدلني على عمل ، قال كبري الله مائة مرة واحمدي الله مائة مرة وسبحي الله مائة مرة فهو خير لك من مائة بدنة متقبلة وخير من مائة فرس مسرج ملجم في سبيل الله وخير من مائة رقبة متقبلة وقول لا إله إلا الله لا يترك ذنبا ولا يشبهها عمل . (حسن)

1894_ عن عائشة قالت قال رسول الله ما أنعم الله على عبد نعمة فعلم أنها من عند الله إلا كتب الله له شكرها قبل أن يحمده عليها وما أذنب عبد ذنبا فندم عليه إلا كتب الله له مغفرة قبل أن

يستغفره وما اشترى عبد ثوبا بدينار أو نصف دينار فلبسه فحمد الله عليه إلا لم يبلغ ركبتيه حتى يغفر الله له . (حسن)

1895_ عن عثمان بن عفان قال سمعت رسول الله يقول ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات فيضره شيء . (صحيح)

1896_ عن بريدة قال قال رسول الله من قال اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وعلى عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من كل ما صنعت وأبوء بذنبي فاغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت فمات من يومه وليلته دخل الجنة . (صحيح)

1897_ عن أبي الدرداء أن رسول الله قال لا يدع رجل منكم أن يعمل ألف حسنة حتى يصبح يقول سبحان الله وبحمده مائة مرة فإنها ألف حسنة وأنه لم يعمل إن شاء الله مثل ذلك في يومه من الذنوب ويكون ما عمل من خير سوى ذلك وافرا . (حسن لغيره)

1898_ عن عائشة قالت دخل علي أبو بكر فقال هل سمعت من رسول الله دعاء علمنيه ؟ قلت ما هو ؟ قال كان عيسى ابن مريم يعلمه أصحابه ، قال لو كان على أحدكم جبل ذهب دينا فدعا الله بذلك لقضاه الله عنه اللهم فارج الهم كاشف الغم مجيب دعوة المضطرين رحمان الدنيا والآخرة ورحيمهما أنت ترحمني فارحمني برحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك ،

قال أبو بكر وكانت عليَّ بقية من الدَّيْن وكنت للدين كارها فكنت أدعو بذلك فأتاني الله بفائدة فقضاه الله عني ، قالت عائشة كان لأسماء بنت عميس علي دينار وثلاثة دراهم فكانت تدخل علي

فأستحيي أن أنظر في وجهها لأني لا أجد ما أقضيها فكنت أدعو بذلك فما لبثت إلا يسيرا حتى رزقني الله رزقا ما هو بصدقة تصدق بها عليَّ ولا ميراث ورثته فقضاه الله عني وقسمت في أهلي قسما حسنا وحليت ابنة عبد الرحمن بثلاث أواق ورق وفضل لنا فضل حسن . (حسن لغيره)

1899_ عن أبي الدرداء عن النبي قال كل شيء يتكلم به ابن آدم فإنه مكتوب عليه فإذا أخطأ خطيئة فأحب أن يتوب إلى الله فليأت رفيعه فليمد يديه إلى الله ثم يقول اللهم إني أتوب إليك منها لا أرجع إليها أبدا فإنه يغفر له ما لم يرجع في عمله ذلك . (صحيح)

1900_ عن زيد بن ثابت أن رسول الله علمه وأمره أن يتعاهد أهله في كل صباح لبيك اللهم لبيك وسعديك والخير في يديك ومنك وإليك اللهم ما قلت من قول أو حلفت من حلف أو نذرت من نذر فمشيئتك بين يدي ذلك كله ما شئت كان وما لم تشأ لا يكون ولا حول ولا قوة إلا بك إنك على كل شيء قدير ،

اللهم ما صليت من صلاة فعلى من صليت وما لعنت من لعن فعلى من لعنت أنت وليي في الدنيا والآخرة توفني مسلما وألحقني بالصالحين ، اللهم إني أسألك الرضا بعد القضاء وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر إلى وجهك وشوقا إلى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة وأعوذ بك أن أظلم أو أظلم أو أعتدي أو يعتدى عليَّ أو أكسب خطيئة أو ذنبا لا تغفر ،

اللهم فاطر السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة ذا الجلال والإكرام فإني أعهد إليك في هذه الدنيا وأشهدك وكفى بك شهيدا أني أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك لك الملك ولك الحمد وأنت على كل شيء قدير ،

وأشهد أن محمدا عبدك ورسولك وأشهد أن وعدك حق ولقاءك حق والساعة آتية لا ريب فيها وأنك تبعث من في القبور وأنك إن تكلني إلى نفسي تكلني إلى ضعف وعورة وذنب وخطيئة وإني لا أثق إلا برحمتك فاغفر لي ذنوبي كلها إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت وتب عليَّ إنك أنت التواب الرحيم . (حسن لغيره)

1901_ عن أبي هريرة قال كنا نمشي مع رسول الله في بعض حيطان المدينة فقال يا أبا هريرة فقلت لبيك يا رسول الله ، فقال إن المكثرين هم الأقلون إلا من قال بماله هكذا وكذا وأومأ بيده عن يمينه وعن شماله وقليل ما هم ، ثم قال يا أبا هريرة ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ؟ قلت بلى يا رسول الله ،

قال تقول لا حول ولا قوة إلا بالله ولا ملجأ ولا منجا من الله إلا إليه ، ثم قال يا أبا هريرة تدري ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله ؟ قال قلت الله ورسوله أعلم ، قال حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به . (صحيح)

1902_ عن ابن عمر قال لم يكن رسول الله يدع هؤلاء الكلمات حين يصبح وحين يمسي اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي ، اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي ، اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي ، يعني الخسف . (صحيح)

1903_ عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله من سعادة ابن آدم استخارته إلى الله ومن شقاوة ابن آدم تركه استخارة الله . (صحيح لغيره)

1904_ عن أبي سعيد قال رسول الله من قال رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا وجبت له الجنة . (صحيح)

1905_ عن أبي سلام قال كنا جلوسا في مسجد حمص فمر رجل فقالوا هذا خدم النبي فنهضت إليه فسألته قلت حدثني حديثا سمعته من رسول الله ولم يتداوله الرجال بينكم ، قال سمعت رسول الله يقول ما من عبد يقول حين يمسي وحين يصبح رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا إلا كان حقا على الله أن يرضيه يوم القيامة . (صحيح)

1906_ عن أبي هريرة سمع النبي يقول من قال إذا أصبح مائة مرة وإذا أمسى مائة مرة سبحان الله وبحمده غفرت ذنوبه وإن كانت أكثر من زبد البحر . (صحيح)

1907_ عن أم سلمة أن رسول الله كان إذا خرج من بيته قال بسم الله رب أعوذ بك أن أزل أو أضل أو أظلم أو أظلم أو أجهل أو يجهل عليّ . (صحيح)

1908_ عن أبي هريرة قال كان رسول الله يقول إذا خرج من بيته يقول بسم الله لا حول ولا قوة إلا بالله التكلان على الله . (صحيح)

1909_ عن عثمان بن حنيف أن رجلا ضريرا أتى النبي فقال ادع الله أن يعافيني قال إن شئت أخرت ذلك وإن شئت دعوت ، قال فادعه ، قال فأمره أن يتوضأ فيحسن الوضوء ويصلي ركعتين ويدعو بهذا الدعاء ، اللهم أسألك وأتوجه إليك بنبيك محمد نبي الرحمة يا محمد إني أتوجه بك إلى ربك في حاجتي هذه فتقضيها لي ، اللهم شفعه في وشفعني فيه . (صحيح)

1910_ عن ابن عباس قال كان من دعاء النبي رب أعني ولا تعن عليَّ وانصرني ولا تنصر عليَّ وامكر لي ولا تمكر علي واهدني ويسر الهدى لي وانصرني على من بغى علي ، رب اجعلني لك شكارا لك ذكارا لك رهابا لك مطواعا لك مخبتا إليك أواها منيبا ، تقبل توبتي وأجب دعوتي واهد قلبي وثبت حجتي وسدد لساني واسلل سخيمة قلبي . (صحيح)

1911_ عن أم سلمة عن النبي هذا ما سأل محمد ربه اللهم إني أسألك خير المسألة وخير الدعاء وخير النجاح وخير العمل وخير الثواب وخير الحياة وخير الممات وثبتني وثقل موازيني وحقق إيماني وارفع درجاتي وتقبل صلاتي واغفر خطيئتي وأسألك الدرجات العلى من الجنة ،

اللهم إني أسألك فواتح الخير وخواتمه وجوامعه وأوله وظاهره وباطنه والدرجات العلى من الجنة آمين ، اللهم إني أسألك خير ما آتي وخير ما أفعل وخير ما أعمل وخير ما بطن وخير ما ظهر والدرجات العلى من الجنة آمين ، اللهم إني أسألك أن ترفع ذكري وتضع وزري وتصلح أمري وتطهر قلبي وتحصن فرجي وتنور لي قلبي وتغفر لي ذنبي ،

وأسألك الدرجات العلى من الجنة آمين ، اللهم إني أسألك أن تبارك لي في نفسي وفي سمعي وفي بصري وفي روحي وفي خلقي وفي خلقي وفي أهلي وفي محياي وفي مماتي وفي عملي فتقبل حسناتي وأسألك الدرجات العلى من الجنة آمين . (صحيح)

1912_ عن عبد الرحمن بن عايش قال سمعت رسول الله يقول وذكر الرب تبارك وتعالى فقال قل اللهم إني أسألك الطيبات وترك المنكرات وحب المساكين وأن تتوب عليَّ وتغفر لي وترحمني وإذا أردت فتنة في قوم فتوفني غير مفتون ، فقال رسول الله فعلموهن فوالذي نفسي بيده إنهن الحق . (صحيح)

1913_ عن معاذ بن جبل قال أبطأ عنا رسول الله بصلاة الفجر حتى كادت أن تدركنا الشمس ثم خرج فصلى بنا فخفف في صلاته ثم انصرف فأقبل علينا بوجهه فقال على مكانكم أخبركم ما أبطأني عنكم اليوم في هذه الصلاة إني صليت في ليلتي هذه ما شاء الله ثم ملكتني عيني فنمت فرأيت ربي تبارك وتعالى ،

فألهمني أن قلت اللهم إني أسألك الطيبات وترك المنكرات وحب المساكين وأن تتوب علي وتغفر لي وترحمني وإذا أردت في خلقك فتنة فنجني إليك منها غير مفتون ، اللهم وأسألك حبك وحب من يحبك وحب عمل يقربني إلى حبك ، ثم أقبل علينا رسول الله فقال تعلموهن وادرسوهن فإنهن حق . (حسن)

1914-1915_ عن عائشة أن أبا بكر الصديق دخل على رسول الله فكلمه في شيء يخفيه من عائشة وعائشة تصلي فقال النبي يا عائشة عليك بالكوامل أو كلمة أخرى ، فلما انصرفت عائشة سألته عن ذلك فقال لها قولي اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم ،

وأسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أو عمل وأسألك خير ما سألك عبدك ورسولك محمد وأعوذ بك من شر ما استعاذ بك منه عبدك ورسولك محمد وأسألك ما قضيت لي من أمر أن تجعل عاقبته رشدا . (صحيح)

1916_ عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله أنه كان يدعو ويقول اللهم اغفر لنا ذنوبنا وظلمنا وهزلنا وجدنا وعمدنا وكل ذلك عندنا . (صحيح لغيره)

1917_ عن عائشة أنها قالت أتى النبي جبريل عليه السلام فقال إن الله يأمرك أن تدعو بهؤلاء الكلمات فإنه معطيك إحداهن ، اللهم إني أسألك تعجيل عافيتك وصبرا على بليتك أو خروجا من الدنيا إلى رحمتك . (صحيح لغيره)

1918_ عن أبي هريرة قال كان من دعاء رسول الله اللهم متعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارث مني وانصرني على من ظلمني وأرني فيه ثأري . (صحيح)

1919_ عن أبي هريرة أن رسول الله وصى سلمان الخير فقال يا سلمان إن رسول الله يريد أن يمنحك كلمات تسألهن الرحمن وترغب إليه فيهن وتدعو بهن في الليل والنهار ، قل اللهم إني أسألك صحة في إيمان وإيمانا في حسن خلق ونجاحا يتبعه فلاح ورحمة منك وعافية ومغفرة منك ورضوانا . (حسن)

1920_ عن أبي هريرة قال حدثنا سلمان الفارسي قال قال رسول الله من قال اللهم إني أشهدك وأشهد ملائكتك وحملة عرشك وأشهد من في السماوات ومن في الأرض أنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأشهد أن محمدا عبدك ورسولك ، من قالها مرة أعتق الله ثلثه من النار ومن قالها مرتين أعتق الله ثلثيه من النار ومن قالها ثلاثا أعتق الله كله من النار . (صحيح)

1921_ عن ابن مسعود قال مر بي رسول الله وأنا أصلي فقال سل تعطه يا ابن أم عبد ، فقال عمر فابتدرته أنا وأبو بكر فسبقني إليه أبو بكر فقال إن من دعائي الذي لا أكاد أدع اللهم إني أسألك نعيما لا يبيد وقرة عين لا تنفد ومرافقة النبي في أعلى جنة الخلد . (صحيح)

1922_ عن أم سلمة عن النبي أنه كان يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم أنت الأول لا شيء قبلك وأنت الآخر فلا شيء بعدك أعوذ بك من شر كل دابة ناصيتها بيدك وأعوذ بك من الإثم والكسل ومن عذاب القبر ومن فتنة الغنى ومن فتنة القبر وأعوذ بك من المأثم والمغرم ، اللهم نق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس ، اللهم بعد بيني وبين خطيئتي كما بعدت بين المشرق والمغرب . (صحيح لغيره)

1923_ عن عمار بن ياسر أنه صلى بأصحابه وما صلاة أوجز فيها فقيل له يا أبا اليقظان خففت قال ما علي في ذلك لقد دعوت فيها بدعوات سمعتهن من رسول الله ، قال فقام رجل فتبعه هو أبو عطاء فسأله عن الدعاء فرجع فجاء فأخبر اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق أحيني ما علمت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي ،

اللهم وأسألك خشيتك في الغيب والشهادة وأسألك كلمة الحكم في الغضب والرضا وأسألك القصد في الغنى والفقر وأسألك نعيما لا يبيد وأسألك قرة عين لا تنفد ولا تنقطع وأسألك الرضا بعد القضاء وأسألك برد العيش بعد الموت وأسألك النظر إلى لذة وجهك وأسألك الشوق إلى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة ، اللهم زينا بزينة الإيمان واجعلنا هداة مهتدين . (صحيح)

1924_ عن ابن مسعود عن رسول الله أنه كان يدعو اللهم احفظني بالإسلام قائما واحفظني بالإسلام قاعدا واحفظني بالإسلام راقدا ولا تشمت بي عدوا حاسدا واللهم إني أسألك من كل خير خزائنه بيدك وأعوذ بك من كل شر خزائنه بيدك . (صحيح)

1925_ عن ابن مسعود قال كان من دعاء رسول الله اللهم إنا نسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والسلامة من كل إثم والغنيمة من كل بر والفوز بالجنة والنجاة بعونك من النار . (صحيح لغيره)

1926_ عن النواس بن سمعان قال سمعت رسول الله يقول ما من قلب إلا بين أصبعين من أصابع الرحمن إن شاء أقامه وإن شاء أزاغه وكان رسول الله يقول اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك والميزان بيد الرحمن يرفع أقواما ويخفض آخرين إلى يوم القيامة . (صحيح لغيره)

1927_ عن أنس قال كان النبي يكثر أن يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك . (صحيح)

1928_ عن ابن مسعود وسئل عن الدعاء الذي دعوت به حين قال النبي سل تعطه ، قال قلت اللهم إني أسألك أيمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة نبيك محمد في أعلى درج الجنة جنة الخلد . (صحيح)

1929_ عن عثمان بن حنيف أن رجلا ضرير البصر أتى النبي فقال يا رسول الله علمني دعاء أدعو به يرد الله عليَّ بصري ، فقال له قل اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيك نبي الرحمة محمد إني قد توجهت بك إلى ربي اللهم شفعه في وشفعني في نفسي ، فدعا بهذا الدعاء فقام وقد أبصر . (صحيح لغيره)

1930_ عن عثمان بن حنيف قال سمعت رسول الله وجاءه رجل ضرير فشكا إليه ذهاب بصره فقال يا رسول الله ليس لي قائد وقد شق عليَّ فقال رسول الله ائت الميضأة فتوضأ ثم صل ركعتين ثم قل اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيك محمد نبي الرحمة محمد ، إني أتوجه بك إلى ربك فيجلي لي

عن بصري اللهم شفعه في وشفعني في نفسي ، قال عثمان فوالله ما تفرقنا ولا طال بنا الحديث حتى دخل الرجل وكأنه لم يكن به ضر قط . (صحيح)

1931_ عن بريدة قال قال لي رسول الله قل اللهم إني ضعيف فقو في رضاك ضعفي وخذ لي الخير بناصيتي واجعل الإسلام منتهى رضائي ، اللهم إني ضعيف فقوني وإني ذليل فأعزني وإني فقير فارزقني . (صحيح)

1932_ عن ثوبان قال قال رسول الله قيل لي يا محمد قل تسمع وسل تعط قال فقلت اللهم إني أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وأن تغفر لي وترحمني وإذا أردت بقوم فتنة فتوفني إليك وأنا غير مفتون ، اللهم إني أسألك حبك وحب من يحبك وحبا يبلغني حبك . (صحيح)

1933_ عن علي قال كان من دعاء رسول الله اللهم متعني بسمعي وبصري حتى تجعلهما الوارث مني وعافني في ديني وجسدي وانصرني ممن ظلمني حتى تريني فيه ثأري ، اللهم إني أسلمت نفسي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك وخليت وجهي إليك لا ملجأ منك إلا إليك ، آمنت برسولك الذي أرسلت وبكتابك الذي أنزلت . (صحيح)

1934_ عن ابن عمر أنه لم يكن يجلس مجلسا كان عنده أحد ولم يكن إلا قال اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به مني اللهم ارزقني من طاعتك ما تحول بيني وبين معصيتك وارزقني من خشيتك ما تبلغني به رحمتك وارزقني من اليقين ما تهون به عليَّ مصائب الدنيا ،

وبارك لي في سمعي وبصري واجعلهما الوارث مني ، اللهم وخذ بثأري ممن ظلمني وانصرني على من عاداني ولا تجعل الدنيا أكبر همي ولا مبلغ علمي ، اللهم ولا تسلط علي من لا يرحمني ، فسئل عنهن ابن عمر فقال كان رسول الله يختم بهن مجلسه . (حسن)

1935_ عن أبي أمامة قال كان رسول الله إذا رفعت المائدة قال الحمد لله كثيرا طيبا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا . (صحيح)

1936_ عن أبي سعيد عن رسول الله قال قال موسى عليه السلام يا رب علمني شيئا أذكرك به وأدعوك به ، قال يا موسى قل لا إله إلا الله قال يا رب كل عبادك يقول هذا ، قال قل لا إله إلا الله ، قال لا إله إلا أنت يا رب إنما أريد شيئا تخصني به ، قال يا موسى لو كان السماوات السبع وعامرهن غيري والأرضين السبع في كفة ولا إله إلا الله في كفة مالت بهن لا إله إلا الله . (صحيح)

1937_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله يصاح برجل من أمتي على رءوس الخلائق يوم القيامة فينشر له تسع وتسعون سجلا كل سجل مد البصر ثم يقال له أتنكر من هذا شيئا ؟ فيقول لا يا رب ، فيقول ألك عذر أو حسنة ؟ فيهاب الرجل فيقول لا يا رب ، فيقول بلى إن لك عندنا حسنات وإنه لا ظلم عليك ،

فيخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله ، فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات ؟ فيقول إنك لا تظلم ، قال فيوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة . (صحيح)

1938_ عن أبي بكر قال سمعت رسول الله يقول ، قال فاختنقته العبرة وبكى ثم قال سمعت رسول الله على هذا المنبر يقول عام أول سلوا الله العفو والعافية واليقين في الأولى والآخرة ، فإنه ما أوتي العبد بعد اليقين خيرا من العافية . (صحيح)

1939_ عن ابن عباس أن النبي قال لعمه أكثر الدعاء بالعافية . (صحيح)

1940_ عن طارق الأشجعي قال كان رسول الله يعلّم من أسلم أن يقول اللهم اهدني وارزقني وعافني وارحمني . (صحيح)

1941_ عن عائشة قالت كان رسول الله يقول اللهم عافني في جسدي وعافني في بصري واجعله الوارث مني ، لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين . (صحيح)

1942_ عن عائشة قالت قلت يا رسول الله أرأيت إن وافقت ليلة القدر ما أقول فيها ؟ قال قولي اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني . (صحيح)

1943_ عن عمر أن النبي كان يتعوذ من خمس من الجبن والبخل وسوء العمر وعذاب القبر وفتنة الصدر . (صحيح)

1944_ عن أنس قال كان رسول الله يقول في دعائه اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم والقسوة والغفلة والعيلة والذلة والمسكنة وأعوذ بك من الفقر والكفر والفسوق

والشقاق والنفاق والسمعة والرياء وأعوذ بك من الصمم والبكم والجنون والجذام والبرص وسيئ الأسقام . (صحيح)

1945_ عن ابن عمر أن رسول الله كان يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم إني أعوذ بك من غلبة الدين وغلبة العدو وشماتة الأعداء . (صحيح لغيره)

1946_ عن ابن عمر أن رسول الله كان يدعو فيقول اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك ومن تحول عافيتك ومن فجاءة نقمتك ومن جميع سخطك . (صحيح)

1947_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله تعوذوا بالله من الفقر والقلة والذلة وأن تَظلم أو أن تُظلم . (صحيح)

1948_ عن كعب بن عمرو أن النبي كان يدعو فيقول اللهم إني أعوذ بك من الهدم والتردي والهرم والغم والغرق والحرق وأعوذ بك أن يتخبطني الشيطان عند الموت وأعوذ بك أن أموت في سبيلك مدبرا وأعوذ بك أن أموت في سبيلك لديغا . (حسن لغيره)

1949_ عن قطبة بن مالك قال كان النبي يقول اللهم جنبني منكرات الأخلاق والأهواء والأعمال والأدواء . (صحيح)

1950_ عن أبي سعيد عن النبي أنه قال أعوذ بالله من الكفر والدَّيْن ، فقال رجل يا رسول الله وتعدل الكفر بالدين ؟ قال نعم . (صحيح)

1951_ عن أبي هريرة أن النبي كان يقول في دعائه اللهم إني أعوذ بك من جار السوء في دار المقامة فإن جار البادية يتحول . (صحيح)

1952_ عن أبي هريرة قال كان رسول الله يقول استعيذوا بالله من شر جار المقام فإن جار المسافر إذا شاء أن يزايل زايل . (صحيح)

1953_ عن شكل بن حميد قال أتيت رسول الله فقلت يا رسول الله علمني تعوذا أتعوذ به فأخذ بكفي فقال قل اللهم إني أعوذ بك من شر سمعي ومن شر بصري ومن شر نفسي ومن شر مني حتى حفظها . (صحيح)

1954_ عن مسلم بن أبي بكرة قال سمعني أبي وأنا أقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والكسل وعذاب القبر ، فقال يا بني ممن سمعت هذا ؟ قلت سمعتك تقولهن ، قال الزمهن فإني سمعتهن من رسول الله يقولهن . (صحيح)

1955_ عن أبي هريرة قال كان رسول الله يقول أعوذ بك من عذاب جهنم وعذاب القبر وفتنة المحيا وفتنة الممات وفتنة الدجال . (صحيح)

1956_ عن معاذ بن جبل أن رسول الله قال استعيذوا بالله من طمع يهدي إلى طبع ومن طمع في غير مطمع حين لا مطمع . (صحيح لغيره)

1957_ عن ابن مسعود قال كان من دعاء رسول الله اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ودعاء لا يسمع ونفس لا تشبع ومن الجوع فإنه بئس الضجيع ومن الخيانة فإنها بئست

البطانة ومن الكسل والبخل والجبن ومن الهرم ومن أن أرد إلى أرذل العمر ومن فتنة الدجال وعذاب القبر وفتنة المحيا والممات ، اللهم إنا نسألك قلوبا أواهة مخبتة منيبة في سبيلك ،

اللهم إنا نسألك عزائم مغفرتك ومنجيات أمرك والسلامة من كل إثم والغنيمة من كل بر والفوز بالجنة والنجاة من النار ، وكان إذا سجد قال اللهم سجد لك سوادي وخيالي وبك آمن فؤادي أبوء بنعمتك علي وهذا ما جنيت على نفسي يا عظيم يا عظيم اغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب العظيمة إلا الرب العظيم . (حسن)

1958_ عن أبي هريرة قال كان رسول الله يقول اللهم أعوذ بك من أربع من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ونفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع . (صحيح)

1959_ عن عبد الله بن عمرو قال كان رسول الله يتعوذ من علم لا ينفع ودعاء لا يسمع وقلب لا يخشع ونفس لا تشبع . (صحيح)

1960_ عن أنس قال قال رسول الله من سأل الله الجنة ثلاثا قالت الجنة اللهم أدخله الجنة ومن تعوذ بالله من النار ثلاثا قالت النار اللهم أعذه من النار . (صحيح)

1961_ عن عمر قال كان إذا أنزل على رسول الله الوحي نسمع عند وجهه كدوي النحل فأنزل عليه يوما فسكتنا ساعة فاستقبل القبلة ورفع يديه فقال اللهم زدنا ولا تنقصنا وأكرمنا ولا تهنا وأعطنا ولا تحرمنا وآثرنا ولا تؤثر علينا وارض عنا وأرضنا ثم قال لقد أنزل علي عشر آيات من أقامهن دخل الجنة ثم قرأ (قد أفلح المؤمنون) حتى ختم عشر آيات . (صحيح)

1962_ عن سلمان أن رسول الله قال إن الله ليستحي من العبد أن يرفع إليه يديه فيردهما خائبتين . (صحيح)

1963_ عن عمير مولى آبي اللحم أنه رأى رسول الله عند أحجار الزيت يدعو وهو مقنع بكفيه . (صحيح)

1964_ عن سهل بن سعد قال ما رأيت النبي شاهرا يديه يدعو على منبره ولا غيره كان يجعل أصبعيه بحذاء منكبيه ويدعو . (حسن)

1965_ عن أبي هريرة أن رجلا كان يدعو بأصبعيه فقال رسول الله أحد أحد . (صحيح)

1966_ عن سعد بن أبي وقاص مر النبي بي وأنا أدعو بأصبعي فقال أحد أحد وأشار بالسبابة . (صحيح)

1967_ عن عمر أن رسول الله كان إذا مد يديه في الدعاء لم يردهما حتى يمسح بهما وجهه . (حسن لغيره)

1968_ عن ابن عباس قال قال رسول الله إذا سألتم الله فاسألوه ببطون أكفكم ولا تسألوه بظهورها وامسحوا بها وجوهكم . (صحيح لغيره)

1969_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ما جلس قوم مجلسا كثر لغطهم فيه فقال قائل قبل أن يقوم سبحانك اللهم ربنا وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك ثم أتوب إليك إلا غفر له ما كان في مجلسه . (صحيح)

1970_ عن جبير بن مطعم قال قال رسول الله من قال سبحان الله وبحمده سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك فقالها في مجلس ذكر كانت كالطابع يطبع عليه ومن قالها في مجلس لغو كانت كفارة له . (صحيح)

1971_ عن أبي برزة قال كان رسول الله بآخره إذا طال المجلس قال سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك ، فقال بعضنا يا رسول الله إن هذا القول ما كنا نسمعه منك ، قال هذا كفارة ما يكون في المجلس . (صحيح)

1972_ عن رافع بن خديج قال كان رسول الله إذا اجتمع إليه أصحابه فأراد أن ينهض قال سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، فقلنا يا رسول الله هذه كلمات أحدثتهن ؟ قال أجل جاءني جبريل فقال لي يا محمد هن كفارة المجالس . (صحيح لغيره)

1973_ عن أبي وائل قال جاء رجل إلى علي فقال أعني في مكاتبتي ، فقال ألا أعلمك كلمات علمنيهن رسول الله لو كان عليك مثل جبل صبير دينا لأداه الله عنك ، قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك وأغنني بفضلك عمن سواك . (حسن)

1974_ عن عمر عن رسول الله قال من دخل السوق فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف سيئة ورفع له ألف ألف درجة وبنى له بيتا في الجنة . (صحيح لغيره)

1974_ عن عمر عن النبي قال من خرج إلى السوق فقال أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف سيئة وبنى له بيتا في الجنة . (حسن لغيره)

1975_ عن ابن عمر قال قال رسول الله من دخل السوق فباع فيها واشترى فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير كتب الله له ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف سيئة وبنى له بيتا في الجنة . (صحيح لغيره)

1976_ عن ابن عمر قال قال رسول الله من قال في السوق لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف سيئة وبنى له بيتا في الجنة . (صحيح لغيره)

1977_ عن بريدة قال كان رسول الله إذا دخل السوق قال بسم الله اللهم إني أسألك خير هذه السوق وخير ما فيها وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها ، اللهم إني أعوذ بك أن أصيب فيها يمينا فاجرة أو صفقة خاسرة . (حسن لغيره)

1978_ عن عائشة أن رسول الله كان يعجبه الجوامع من الدعاء ويترك ما بين ذلك . (صحيح)

1979_ عن عبد الله بن مغفل أنه سمع ابنه يقول اللهم إني أسألك القصر الأبيض من يمين الجنة ، قال إني سمعت رسول الله يقول يكون في هذه الأمة قوم يعتدون في الدعاء والطهور . (صحيح)

1980_ عن عائشة قالت كان رسول الله إذا تضور عن الليل قال لا إله إلا الله الواحد القهار رب السماوات والأرض وما بينهما العزيز الغفار . (صحيح)

1981_ عن عائشة أن رسول الله كان إذا استيقظ من الليل قال لا إله إلا أنت سبحانك اللهم إني أستغفرك لذنبي وأسألك برحمتك اللهم زدني علما ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب . (صحيح)

1982_ عن زهير الأنماري قال كان رسول الله إذا أخذ مضجعه قال اللهم اغفر لي واخسأ شيطاني وفك رهاني وثقل ميزاني واجعلني في الندى الأعلى . (صحيح لغيره)

1983_ عن أبي هريرة قال كان رسول الله يقول في دعائه اللهم إني أعوذ بك من الفقر والقلة والذلة وأعوذ بك من أن أُظلِم أو أُظلَم . (صحيح)

1984_ عن عائشة قالت كان رسول الله يقول اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وأعوذ بك من فتنة القبر وعذاب القبر وأعوذ بك من شر فتنة الغنى ومن شر فتنة الفقر وأعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال ، اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونقني من خطاياي كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب ، اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم . (صحيح)

1985_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله خذوا جُنَّتكم ، قلنا يا رسول الله من عدو قد حضر ؟ قال لا ، جنتكم من النار ، قولوا سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر فإنها يأتين يوم القيامة منجيات ومقدمات وهن الباقيات الصالحات . (صحيح)

1986_ عن ابن عمر قال كان رسول الله يدعو اللهم إني أسألك عيشة نقية وميتة سوية ومردا غير مخز ولا فاضح . (صحيح)

1987_ عن عائشة أن رسول الله كان يدعو اللهم اجعل أوسع رزقك علي عند كبر سني وانقطاع عمري . (حسن لغيره)

1988_ عن أبي هريرة قال كان فيكم أمانان مضت إحداهما وبقيت الأخرى (وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون) . (صحيح)

1989_ عن أبي موسى قال أمانان كان في الأرض فرفع أحدهما وبقي الآخر (وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون) . (صحيح لغيره)

1990_ عن أبي هريرة عن رسول الله قال من قال لا حول ولا قوة إلا بالله كان دواء من تسعة وتسعين داء أيسرها الهم . (صحيح لغيره)

1991_ عن أنس أن أبا طالب مرض فثقل فعاده النبي فقال يا ابن أخي ادع ربك الذي بعثك أن يعافيني فقال النبي اللهم اشف عمي ، فقال كأنما نشط من عقال فقال أبو طالب إن ربك بعثك ليطيعك ، قال وأنت يا عم إن أطعت الله ليطيعنك . (ضعيف)

1992_ عن عائشة قالت سئل رسول الله أي الدعاء أفضل ؟ قال دعاء المرء لنفسه . (حسن)

1993_ عن ابن مسعود قال أتى رجل رسول الله وأراه عوف بن مالك فقال يا رسول الله إن بني فلان أغاروا عليَّ فذهبوا بابني وإبلي ، فقال رسول الله إن آل محمد كذا وكذا أهل بيت ، قال تسعة أبيات ، ما فيهم صاع من طعام ولا مد من طعام فاسأل الله ،

قال فرجع إلى امرأته قالت ما رد عليك رسول الله ؟ فأخبرها ، قال فلم يلبث الرجل أن رد عليه إبله وابنه أوفر ما كانوا ، فأتى النبي فأخبره فقام على المنبر فحمد الله وأثنى عليه وأمرهم بمسألة الله والرغبة إليه ، وقرأ عليهم (ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب) . (صحيح)

1994_ عن جابر قال جاء رجل إلى رسول الله فقال واذنوباه واذنوباه فقال هذا القول مرتين أو ثلاثا ، فقال له رسول الله قل اللهم مغفرتك أوسع من ذنوبي ورحمتك أرجى عندي من عملي ، فقالها ثم قال عد فعاد ثم قال عد فعاد فقال قم فقد غفر الله لك . (حسن)

1995_ عن أنس قال مر رسول الله برجل وهو يقول يا أرحم الراحمين فقال له رسول الله سل فقد نظر الله إليك . (حسن)

1996_ عن أبي أمامة قال قال رسول الله إن لله ملكا موكلا بمن يقول يا أرحم الراحمين فمن قالها ثلاثا قال الملك إن أرحم الراحمين قد أقبل عليك فاسأل . (حسن)

1997_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من سره أن يستجاب له عند الكرب والشدائد فليكثر الدعاء في الرخاء . (صحيح لغيره)

1998_ عن عبد الله بن عمرو قال نزل جبريل إلى النبي في أحسن صورة لم ينزل في مثلها قط ضاحكا مستبشرا فقال السلام عليك يا محمد ، قال وعليك السلام يا جبريل ، قال إن الله بعثني إليك بهدية كنوز العرش أكرمك الله بهن ، قال وما تلك الهدية يا جبريل ؟ فقال جبريل قل يا من أظهر الجميل وستر القبيح يا من لا يؤاخذ بالجريرة ولا يهتك الستر ،

يا عظيم العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب كل نجوى ويا منتهى كل شكوى يا كريم الصفح يا عظيم المن يا مبتدئ النعم قبل استحقاقها يا ربنا ويا سيدنا ويا مولانا ويا غاية رغبتنا ، أسألك يا الله أن لا تشوي خلقي بالنار . (حسن)

1999_ عن عائشة قالت كان رسول الله يقول ما يمنع أحدكم إذا عرف الإجابة من نفسه فشفي من مرض أو قدم من سفر يقول الحمد لله الذي بعزته وجلاله تتم الصالحات . (حسن لغيره)

2000_ عن أنس قال قال رسول الله لفاطمة ما يمنعك أن تسمعي ما أوصيك به أن تقولي إذا أصبحت وإذا أمسيت يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث أصلح لي شأني كله ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين . (صحيح)

2001_ عن أنس قال قال رسول الله من قال إذا أوى إلى فراشه الحمد لله الذي كفاني وآواني الحمد لله الذي أطعمني وسقاني الحمد لله الذي من عليَّ فأفضل ، اللهم إني أسألك بعزتك أن تنجيني من النار فقد حمد الله بجميع محامد الخلق كلهم . (صحيح)

2002_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا أتى أحدكم فراشه فليقل اللهم رب السماوات ورب الأرض ربنا ورب كل شيء أنت آخذ بناصيته ، أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء ، أغننا من الفقر واقض عنا الدين . (حسن لغيره)

2003_ عن أبي هريرة قال دعا رجل من الأنصار من أهل قباء النبي فانطلقنا معه فلما طعم وغسل يديه قال الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم من علينا فهدانا وأطعمنا وسقانا وكل بلاء حسن أبلانا ، الحمد لله غير مودع ولا مكافئ ولا مكفور ولا مستغنى عنه ، الحمد لله الذي أطعم من الطعام وسقى من الشراب وكسا من العري وهدى من الضلالة وبصر من العماية وفضل على كثير ممن خلق تفضيلا ، الحمد لله رب العالمين . (صحيح)

2004_ عن أبي أمامة عن النبي قال إذا نادى المنادي فتحت أبواب السماء واستجيب الدعاء فمن نزل به كرب أو شدة فليتحين المنادي فإذا كبر كبروا وإذا تشهد تشهدوا وإذا قال حي على الصلاة قال حي على الصلاة وإذا قال حي على الفلاح قال حي على الفلاح ثم يقول اللهم رب هذه الدعوة الصادقة المستجابة المستجاب لها دعوة الحق وكلمة التقوى أحينا عليها وأمتنا عليها وابعثنا عليها واجعلنا من خيار أهلها أحياء وأمواتا ثم يسأل الله حاجته . (حسن لغيره)

2005-2006_ عن عبد الله بن عمرو قال رأيت النبي يعقد التسبيح . (صحيح)

2007_ عن يسيرة الأنصارية وكانت إحدى المهاجرات قالت قال رسول الله عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس ولا تغفلن فتنسين التوحيد واعقدن بالأنامل فإنهن مسئولات ومستنطقات . (حسن)

2008_ عن صفية قالت دخل عليَّ رسول الله وبين يدي أربعة آلاف نواة أسبح بهن فقال يا بنت حيي ما هذا ؟ قلت أسبح بهن ، قال قد سبحت منذ قمت على رأسك أكثر من هذا ، قلت علمني يا رسول الله ، قال قولي سبحان الله عدد ما خلق من شيء . (حسن)

2009_ عن سعد بن أبي وقاص أنه دخل مع النبي على امرأة وبين يديها نوى أو حصى أخبرك بما هو أيسر عليك من هذا وأفضل ، قولي سبحان الله عدد ما خلق في السماء سبحان الله عدد ما خلق في الأرض تسبح سبحان الله عدد ما بين ذلك وسبحان الله عدد ما هو خالق والله أكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا إله إلا الله مثل ذلك ولا قوة إلا بالله مثل ذلك . (صحيح)

2010_ عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله يأمر بكلمات من الفزع أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه ومن عقابه ومن شر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون . وكان عبد الله بن عمرو من بلغ من ولد علمهن إياه فقالهن عند قومه ومن لم يبلغ منهم كتبها فعلقها في عنقه . (صحيح)

2011_ عن جابر أن رسول الله قال إذا أوى أحدكم إلى فراشه ابتدره ملك وشيطان يقول الشيطان افتح بشر ويقول الملك افتح بخير ، فإن ذكر الله ذهب الشيطان ويأتي الملك ويكلؤه وإذا استيقظ ابتدره ملك وشيطان يقول الشيطان افتح بشر ويقول الملك افتح بخير ،

فإن قال الحمد لله الذي رد إلي نفسي بعد موتها ولم يمتها في منامها الحمد لله الذي يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه إن الله بالناس لرءوف رحيم ، الحمد لله الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير ، فإن خر من دابة مات شهيدا وإن قام فصلى صلى في الفضائل . (حسن)

2012_ عن زهير الأنماري قال كان رسول الله إذا أخذ مضجعه قال اللهم اغفر لي ذنبي واخسأ شيطاني وفك رهاني وثقل ميزاني واجعلني في الملأ الأعلى . (صحيح)

2013_ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال إذا جاء الرجل يعود مريضا فليقل اللهم اشف عبدك ينكأ لك عدوا أو يمشي لك إلى صلاة . (صحيح)

2014_ عن سلمان قال عادني رسول الله وأنا عليل فقال يا سلمان شفى الله سقمك وغفر ذنبك وعافاك في بدنك وجسمك إلى مدة أجلك . (حسن)

2015_ عن علي قال قال رسول الله إن البخيل من ذَكرِت عنده فلم يصل عليّ . (صحيح)

2016_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل عليّ . (صحيح)

2017_ عن أبي هريرة عن النبي قال ما جلس قوم يذكرون الله لم يصلوا على نبيهم إلا كان ذلك المجلس عليهم ترة ولا قعد قوم لم يذكروا الله إلا كان ذلك عليهم تِرَة . (صحيح)

2018_ عن أنس قال قال رسول الله من صلى علي صلاة عشر صلوات وحط عنه عشر خطيئات . (صحيح)

2019_ عن عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله قال إني لقيت جبريل عليه السلام فبشرني وقال إن ربك يقول من صلى عليك صليت عليه ومن سلم عليك سلمت عليه فسجدت لله شكرا . (صحيح)

__ كتاب فضائل القرآن

2020_ عن سعيد بن جبير قال (ولقد آتيناك سبعا من المثاني) قال هي أم القرآن ، وقرأ (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) الآية السابعة وقال قرأها عليَّ ابن العباس ثم قال أخرجها الله لكم وما أخرجها لأحد قبلكم . (صحيح)

2021_ عن ابن عباس في السبع المثاني قال هن فاتحة الكتاب ، قرأها بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سبعا ، قال ابن جريج فقلت لأبي أخبرك سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قال بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ آية من كتاب الله ؟ قال نعم ، ثم قال قرأها ابن عباس بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ في الركعتين جميعا . (حسن)

2022-2024_ عن ابن عباس قال (ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم) وقرأها علي سعيد بن جبير (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) حين ختمها وقال بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الآية السابعة . (حسن)

2025-2026_ عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى السبع المثاني قال عدها عليَّ في يدي (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، الحمد لله رب العالمين ، الرحمن الرحيم ، مالك يوم الدين ، إياك نعبد وإياك نستعين ، اهدنا الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم

ولا الضالين) ثم قال أخرجها الله لكم فما أخرجها لغيركم . (حسن) وفي رواية بلفظ قد ادخرها الله لكم فما أخرجها لأحد قبلكم .

2027_ عن ابن عباس أن عثمان بن عفان سأل رسول الله عن بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ فقال هو اسم من أسماء الله وما بينه وبين اسم الله الأكبر إلا كما بين سواد العين وبياضها من القرب . (ضعيف)

__ أخبار في فضائل القرآن جملة

2028_ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال من قرأ القرآن فقد استدرج النبوة بين جنبيه غير أنه لا يوحى إليه ، لا ينبغي لصاحب القرآن أن يحد مع من حد ولا يجهل مع من جهل وفي جوفه كلام الله . (صحيح)

2029_ عن أبي هريرة أن النبي قال يجيء صاحب القرآن يوم القيامة فيقول القرآن يا رب حله فيلبس تاج الكرامة ثم يقول يا رب زده يا رب ارض عنه فيرضى عنه ويقال له اقره وارقه ويزداد بكل آية حسنة . (صحيح)

2030_ عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال يقال لصاحب القرآن يوم القيامة اقره وارقه ورتل كما كنت ترتل فإن منزلتك في آخر آية تقرؤها . (صحيح)

2031_ عن ابن مسعود عن رسول الله قال نزل الكتاب الأول من باب واحد على حرف واحد ونزل القرآن من سبعة أبواب على سبعة أحرف ، زاجرا وآمرا وحلالا وحراما ومحكما ومتشابها وأمثالا ،

فأحلوا حلاله وحرموا حرامه وافعلوا ما أمرتم به وانتهوا عما نهيتم عنه واعتبروا بأمثاله واعملوا بمحكمه وآمنوا بمتشابهه وقولوا آمنا به كل من عند ربنا . (صحيح)

2032_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله تعاهدوا هذا القرآن فإنه وحشي أشد تفصيا من صدور الرجال من الإبل من عقلها ولا يقولن أحدكم نسيت آية كيت وكيت بل هو نُسِّي . (صحيح)

2033-2034_ عن أسيد بن حضير أنه كان يقرأ وهو على ظهر بيته وهو حسن الصوت فجاء رسول الله فقال بينا أقرأ إذ غشيني شيء كالسحاب والمرأة في البيت والفرس في الدار فتخوفت أن تسقط المرأة وتنفلت الفرس فانصرفت فقال له رسول الله اقرأ يا أسيد فإنما هو مَلَكٌ استمع القرآن . (صحيح) وفي رواية بلفظ اقرأ أسيد اقرأ أسيد فإن ذلك ملك يستمع القرآن .

2035_ عن أسيد بن حضير أنه قال بينا أنا أقرأ الليلة سورة البقرة فلما انتهيت إلى آخرها سمعت وجبة من خلفي فظننت أن فرسي تطلق فقال اقرأ أبا عتيك والتفت فإذا أمثال المصابيح مدلاة بين السماء والأرض ، فقال يا رسول الله والله ما استطعت أن أمضي ، قال فقال تلك الملائكة نزلت لقراءة القرآن أما إنك لو مضيت لرأيت العجائب . (صحيح)

2036_ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال الصيام والقرآن يشفعان للعبد يقول الصيام رب إني منعته الطعام والشهوات بالنهار فشفعني فيه ويقول القرآن منعته النوم بالليل فيشفعان . (صحيح لغيره)

2037_ عن ابن عباس عن رسول الله قال إن الذي ليس في جوفه من القرآن شيء كالبيت الخرب . (صحيح)

2038_ عن معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله يقول الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة . (صحيح)

2039_ عن أبي ذر قال قال رسول الله إنكم لا ترجعون إلى الله بشيء أفضل مما خرج منه يعني القرآن . (صحيح)

2040_ عن ابن مسعود عن النبي قال إن هذا القرآن مأدبة الله فاقبلوا من مأدبته ما استطعتم ، إن هذا القرآن حبل الله والنور المبين والشفاء النافع عصمة لمن تمسك به ونجاة لمن تبعه لا يزيغ فيستعتب ولا يعوج فيقوم ولا تنقضي عجائبه ولا يخلق من كثرة الرد اتلوه فإن الله يأجركم على تلاوته كل حرف عشر حسنات ، أما إني لا أقول الم حرف ولكن ألف ولام وميم . (صحيح لغيره)

2041_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين . (صحيح)

2042_ عن ابن عمر عن رسول الله قال من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرأ مائة آية كتب من القانتين . (حسن لغيره)

2043_ عن بريدة قال قال رسول الله يجيء يوم القيامة القرآن كالرجل الشاب فيقول لصاحبه أنا الذي أسهرت ليلك وأظمأت نهارك . (صحيح)

2045-2044_ عن أبي أمامة أن رجلا جاء إلى النبي فقال يا نبي الله اشتريت مقسم بني فلان في تخت فيه كذا وكذا ، قال أفلا أنبئك بما هو أكثر منه ريحا ؟ قال وهل يوجد ؟ قال رجل تعلم عشر آيات ، فذهب الرجل فتعلم عشر آيات فأتى النبي فأخبره . (صحيح)

2046_ عن أنس قال قال رسول الله إن لله أهلين من الناس ، قالوا من هم يا رسول الله ؟ قال أهل القرآن هم أهل الله وخاصته . (صحيح)

2047_ عن ابن مسعود قال كنا إذا تعلمنا من النبي عشر آيات من القرآن لم نتعلم من العشر الذي نزلت بعدها حتى نعلم ما فيه . (صحيح) قيل لشريك الليثي مِن العمل ؟ قال نعم .

2050-2048_ عن أبي بن كعب قال قال رسول الله ألا أعلمك سورة ما أنزلت في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في القرآن مثلها ؟ قلت بلى ، قال إني لأرجو أن لا تخرج من ذلك الباب حتى تعلمها فقام رسول الله وقمت معه فجعل يحدثني ويدي في يده فجعلت أتباطأ كراهية أن يخرج قبل أن يخبرني بها ،

فلما دنوت من الباب قلت يا رسول الله السورة التي وعدتني ، فقال كيف تقرأ إذا قمت إلى الصلاة ؟ فقرأت فاتحة الكتاب ، فقال هي هي وهي السبع المثاني التي قال الله (ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم) الذي أعطيت . (صحيح)

2051_ عن أبي هريرة أن النبي نادى أبي بن كعب وهو قائم يصلي فلم يجبه ، فقال ما منعك أن تجيبني يا أبي ، فقال كنت أصلي ، فقال ألم يقل الله (استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم) ، لا تخرج

من المسجد حتى أعلمك سورة ما أنزل الله في التوراة والإنجيل والزبور مثلها وإنها السبع الذي أوتيت الطول وإنها القرآن العظيم . (صحيح)

2052_ عن ابن عباس قال بينا جبريل جالس عند رسول الله إذ سمع نقيضا من السماء فرفع رأسه ثم قال فتح باب من السماء لم يفتح قبله قط فإذا ملك يقول أبشر بنورين أوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لم تقرأ منها حرفا إلا أعطيته . (صحيح)

2053_ عن معقل بن يسار قال قال النبي أعطيت فاتحة الكتاب من تحت العرش والمفصل النافلة . (حسن لغيره)

2054_ عن أبي سعيد قال بعثنا رسول الله في غزاة أو سرية فمررنا على أهل أبيات فاستضفناهم فلم يضيفونا فنزلنا بأخرى ولدغ سيدهم فأتونا فقالوا هل أحد منكم يرقي ، فقلت أنا راق ، قال فارْقِ صاحبنا ، قلت لا قد استضفناكم فلم تضيفونا ، قالوا فإنا نجعل لكم فجعلوا لنا ثلاثين شاة ، قال فأتيته فجعلت أمسحه وأقرأ فاتحة الكتاب وأرددها حتى برأ ،

فأخذنا الشياه فقلنا أخذناه ونحن لا نحسن أن نرقي ما نحن بالذي نأكلها حتى نسأل رسول الله فأتيناه فذكرنا له قال فجعل يقول وما يدريك أنها رقية ؟ قلت يا رسول الله ما دريت أنها رقية ولكن شيء ألقى الله في نفسي ، فقال رسول الله كلوا واضربوا لي معكم بسهم . (صحيح)

2055_ عن علاقة التميمي أنه مر بقوم وعندهم مجنون موثق في الحديد فقال له بعضهم أعندك شيء يداوى به هذا فإن صاحبكم قد جاء بخير ، قال فقرأت عليه فاتحة الكتاب ثلاثة أيام في كل

يوم مرتين فبرأ فأعطاه مائة شاة ، فأتى النبي فذكر ذلك له فقال كُلْ فمن أكل برقية باطل فقد أكلت برقية حق . (صحيح)

2056_ عن أنس قال كان النبي في مسير فنزل ونزل رجل إلى جانبه قال فالتفت النبي فقال ألا أخبرك بأفضل القرآن ، قال فتلا عليه الحمد لله رب العالمين . (صحيح)

__ أخبار في فضل سورة البقرة

2057_ عن بريدة قال كنت جالسا عند النبي فقال تعلموا سورة البقرة وآل عمران فإنهما الزهراوان يظلان صاحبهما يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيايتان أو فرقان من طير صواف . (صحيح)

2058 _ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن لكل شيء سناما وسنام القرآن سورة البقرة . (صحيح)

2059_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال سورة البقرة فيها آية سيد آي القرآن ، لا يقرأ في بيت وفيه شيطان إلا خرج منه ، آية الكرسي . (صحيح لغيره)

2060_ عن ابن مسعود قال إن لكل شيء سناما وسنام القرآن سورة البقرة وإن الشيطان إذا سمع سورة البقرة تقرأ خرج من البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة . (صحيح)

2061_ عن معقل بن يسار قال قال رسول الله أعطيت سورة البقرة من الذكر الأول . (حسن لغيره)

2062_ عن ابن مسعود قال اقرءوا سورة البقرة في بيوتكم فإن الشيطان لا يدخل بيتا يقرأ فيه سورة البقرة . (صحيح)

2063_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله اقرءوا سورة البقرة في بيوتكم فإن الشيطان لا يدخل بيتا يقرأ فيه سورة البقرة . (صحيح)

2064_ عن أبي بن كعب أنه كان له جرين تمر فكان يجده ينقص فحرسه ليلة فإذا هو بمثل الغلام المحتلم فسلم عليه فرد عليه السلام فقال أجني أم إنسي ؟ فقال بل جني ، فقال أرني يدك فأراه فإذا يد كلب وشعر كلب ، فقال هكذا خلق الجن ، فقال لقد علمت الجن إنه ليس فيهم رجل أشد مني ، قال ما جاء بك ؟ قال أنبئنا أنك تحب الصدقة فجئنا نصيب من طعامك ،

قال ما يجيرنا منكم ؟ قال تقرأ آية الكرسي من سورة البقرة (الله لا إله إلا هو الحي القيوم) ، قال نعم ، قال إذا قرأتها غدوة أجرت منا حتى تمسي وإذا قرأتها حين تمسي أجرت منا حتى تصبح ، قال أبي بن كعب فغدوت إلى رسول الله فأخبرته بذلك فقال صدق الخبيث . (صحيح)

2065_ عن النعمان بن بشير عن النبي قال إن الله كتب كتابا قبل أن يخلق السماوات والأرض بألفي عام وأنزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة ولا تقرآن في دار فيقربها الشيطان ثلاث ليال . (صحيح)

2066-2067_ عن أبي ذر أن رسول الله قال إن الله ختم سورة البقرة بآيتين أعطانيهما من كنزه الذي تحت العرش فتعلموهن وعلموهن نساءكم فإنها صلاة وقرآن ودعاء . (صحيح لغيره)

2068-2069_ عن أبي الأسود قال قلت لمعاذ بن جبل حدثني عن قصة الشيطان حين أخذته ، فقال جعلني رسول الله على صدقة المسلمين فجعلت الثمر في غرفة فوجدت فيه نقصانا فأخبرت رسول الله فقال هذا الشيطان يأخذه ، قال فدخلت الغرفة فأغلقت الباب عليَّ فجاءت ظلمة عظيمة فغشيت الباب ،

ثم تصور في صورة فيل ثم تصور في صورة أخرى فدخل من شق الباب فشددت إزاري علي فجعل يأكل من التمر ، قال فوثبت إليه فضبطته فالتقت يداي عليه فقلت يا عدو الله ، فقال خل عني فإني كبير ذو عيال كثير وأنا فقير وأنا من جن نصيبين وكانت لنا هذه القرية قبل أن يبعث صاحبكم فلما بعث أخرجنا عنها فخل عني فلن أعود إليك ، فخليت عنه وجاء جبريل فأخبر رسول الله بما كان فصلى رسول الله الصبح فنادى مناديه أين معاذ بن جبل ،

فقمت إليه فقال رسول الله ما فعل أسيرك يا معاذ ؟ فأخبرته فقال أما إنه سيعود فعاد ، قال فدخلت الغرفة وأغلقت علي الباب فدخل من شق الباب فجعل يأكل من التمر فصنعت به كما صنعت في المرة الأولى ، فقال خل عني فإني لن أعود إليك ، فقلت يا عدو الله ألم تقل لا أعود ؟ قال فإني لن أعود وآية ذلك علي أن لا يقرأ أحد منكم خاتمة البقرة فيدخل أحد منا في بيته تلك الليلة . (صحيح)

2070 _ عن عائشة قالت قال رسول الله من أخذ السبع الأول من القرآن فهو حبر . (صحيح لغيره)

2071_ عن أبي أمامة قال قال رسول الله تعلموا القرآن فإنه شفيع لأهله يوم القيامة واقرءوا الزهراوين ، قيل وما الزهراوان ؟ قال البقرة وآل عمران فإنهما يأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو كأنهما غيايتان أو كفرقين من الطير بيض صواف يدفعان بأجنحتهما عن أصحابهما ، تعلموا البقرة فإن تعلمها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة . (صحيح)

__ ذكر فضائل سور وآي متفرقة

2072-2073_ عن أبي سعيد قال قال رسول الله من قرأ سورة الكهف كما أنزلت كانت له نورا يوم القيامة من مقامه إلى مكة ومن قرأ عشر آيات من آخرها ثم خرج الدجال لم يسلط عليه ومن توضأ ثم قال سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك كتب في رق ثم طبع بطابع فلم يكسر إلى يوم القيامة . (صحيح)

2074_ عن معقل بن يسار قال قال رسول الله سورة يس اقرءوها عند موتاكم . (حسن لغيره)

2075_ عن أبي هريرة عن النبي قال سورة من القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك . (صحيح لغيره)

2076_ عن ابن عباس قال قال رسول الله وددت أنها في قلب كل مؤمن ، يعني تبارك الذي بيده الملك . (حسن لغيره)

2077_ عن نوفل الأشجعي وكان النبي دفع إليه ابنته أم سلمة وقال إنما أنت ظئري قال فقدمت عليه فقال ما فعلت الجويرية أو قال الجارية ؟ قلت عند أمها ، قال فمجيء ما جئت ، قال جئت تعلمني شيئا أقوله عند منامي ، قال اقرأ قل يا أيها الكافرون فإنها براءة من الشرك . (صحيح)

2078_ عن ابن عباس قال قال رسول الله إذا زلزلت تعدل نصف القرآن وقل يا أيها الكافرون تعدل ربع القرآن وقل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن . (صحيح ليغره)

2078_ عن ابن عمر قال قال رسول الله قل يا أيها الكافرون ربع القرآن . (صحيح)

2079_ عن أبي هريرة قال أقبلت مع رسول الله فسمع رجلا يقرأ (قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد) فقال رسول الله وجبت ، فسألته ماذا يا رسول الله ؟ قال الجنة ، قال أبو هريرة فأردت أن أذهب إلى الرجل فأبشره ثم فرقت أن يفوتني الغداء مع رسول الله فآثرت الغداء ثم ذهبت إلى الرجل فوجدته قد ذهب . (صحيح)

2080_ عن ابن مسعود عن النبي قال إن أصفر البيوت بيت ليس فيه من كتاب الله شيء فاقرءوا القرآن فإنكم تؤجرون عليه بكل حرف عشر حسنات ، أما إني لا أقول الم ولكني أقول ألف ولام وميم . (صحيح)

2081_ عن ابن عمر قال قال رسول الله ألا يستطيع أحدكم أن يقرأ ألف آية في كل يوم ؟ قالوا ومن يستطيع ذلك ؟ قال أما يستطيع أحدكم أن يقرأ ألهاكم التكاثر . (صحيح لغيره)

2082_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال لا ينامن أحدكم حتى يقرأ ثلث القرآن ، قالوا يا رسول الله وكيف يستطيع أحدنا أن يقرأ ثلث القرآن ؟ قال ألا يستطيع أن يقرأ قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس . (صحيح لغيره)

2083_ عن عقبة بن عامر أنه سأل رسول الله عن المعوذتين أَمِن القرآن ، قال فأمّنا بهما رسول الله في صلاة الفجر . (صحيح)

2084_ عن أبي موسى أن رسول الله بعث معاذا وأبا موسى إلى اليمن وأمرهما أن يعلما الناس القرآن . (صحيح)

2085_ عن أنس الجهني أن رسول الله قال من قرأ القرآن وعمل بما فيه ألبس والده يوم القيامة تاجا ضوءه أحسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا وكانت فيه فما ظنكم بالذي عمل به .(حسن)

2086_ عن بريدة قال قال رسول الله من قرأ القرآن وتعلمه وعمل به ألبس يوم القيامة تاجا من نور ضوءه مثل ضوء الشمس ويكسى والديه حلتان لا يقوم بهما الدنيا فيقولان بما كسينا ؟ فيقال بأخذ ولدكما القرآن . (صحيح)

2087_ عن معقل بن يسار قال قال رسول الله اعملوا بالقرآن وأحلوا حلاله وحرموا حرامه واقتدوا به ولا تكفروا بشيء منه وما تشابه عليكم منه فردوه إلى الله وإلى أولي الأمر من بعدي كيما يخبروكم وآمنوا بالتوراة والإنجيل والزبور وما أوتي النبيون من ربهم ،

وليسعكم القرآن وما فيه من البيان فإنه شافع مشفع وماحِلٌ مُصدَّق ، ألا ولكل آية نور يوم القيامة وإني أعطيت سورة البقرة من الذكر الأول وأعطيت طه وطواسين والحواميم من ألواح موسى وأعطيت فاتحة الكتاب من تحت العرش . (حسن لغيره)

2088_ عن ابن عباس أن رجلا قال يا رسول الله أي الأعمال أفضل ؟ قال الحال المرتحل ، قال يا رسول الله وما الحال المرتحل ؟ قال يضرب من أول القرآن إلى آخره ومن آخره إلى أوله . (صحيح لغيره)

2089_ عن ابن عباس أن رجلا قال يا رسول الله أي الأعمال أفضل ؟ قال الحال المرتحل ، قال يا رسول الله وما الحال المرتحل ؟ قال صاحب القرآن يضرب من أوله حتى يبلغ آخره ومن آخره حتى يبلغ أوله كلما حل ارتحل . (صحيح لغيره)

2090_ عن أبي هريرة قال قام رجل إلى النبي فقال يا رسول الله أي العمل أفضل أو قال أي العمل أحب إلى الله ؟ قال الحال المرتحل الذي يفتح القرآن ويختمه صاحب القرآن يضرب من أوله إلى آخره ومن آخره إلى أوله كلما حل ارتحل . (صحيح لغيره)

2091-2094_ عن سعد قال سمعت رسول الله يقول ليس منا من لم يتغن بالقرآن . (صحيح) قال سفيان بن عيينة يعني يستغني به .

2095-2096_ عن ابن عباس قال قال رسول الله ليس منا من لم يتغن بالقرآن . (صحيح)

2097_ عن فضالة بن عبيد أن رسول الله قال لله أشد أذنا إلى الرجل الحسن الصوت بالقرآن من صاحب القينة إلى قينته . (حسن)

2125-2098_ عن البراء بن عازب قال قال رسول الله زينوا القرآن بأصواتكم . (صحيح)

2126_ عن البراء قال قال رسول الله إن الله وملائكته يصلون على الصفوف المتقدمة ، وقال رسول الله زينوا أصواتكم بالقرآن . (صحيح) وفي رواية بلفظ إن الله وملائكته يصلون على الصفوف الأُوَل .

2127_ عن البراء عن النبي أنه كان يأتي ناحية الصف إلى الناحية القصوى يسوي من صدور القوم ومناكبهم ويقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم إن الله وملائكته يصلون على الصفوف الأول وزينوا القرآن بأصواتكم . (صحيح)

2128_ عن البراء قال كان رسول الله يأتينا إذا أقيمت الصلاة فيمسح عواتقنا ويقول أقيموا صفوفكم ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم وليليني منكم أولو الأحلام والنهى ، وزينوا القرآن بأصواتكم ، إن الله وملائكته يصلون على الصف المقدم . (حسن لغيره)

2129_ عن البراء قال قال رسول الله زينوا القرآن بأصواتكم فإن الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا . (صحيح)

__ كتاب البيوع

2130_ عن عمرو بن العاص قال بعث إلي رسول الله فأتيته فأمرني أن آخذ عليَّ ثيابي وسلاحي ثم آتيه ، قال ففعلت ثم أتيته وهو يتوضأ فصعد في البصر ثم طأطأ ثم قال يا عمرو إني أريد أن أبعثك على جيش فيغنمك الله ويسلمك وأرغب لك رغبة صالحة من المال ، قال فقلت يا رسول الله إني لم أسلم رغبة في المال ولكني أسلمت رغبة في الإسلام وأن أكون مع رسول الله ، فقال يا عمرو نعما بالمال الصالح للرجل الصالح . (صحيح)

2131_ عن عبيد الجهني أن رسول الله خرج عليهم وعليه أثر غسل وهو طيب النفس قال فظننا أنه ألم بأهله فقلنا يا رسول الله نراك أصبحت طيب النفس ، قال أجل والحمد لله ، قال ثم ذكر الغنى فقال رسول الله لا بأس بالغنى لمن اتقى والصحة لمن اتقى خير من الغنى وطيب النفس من النعيم . (صحيح)

2132_ عن حكيم بن حزام أنه أغار بفرسين يوم خيبر فأصيبا فأتى رسول الله فقال أصيب فرساي يا رسول الله فأعطاه ثم استزاده فزاده ثم استزاده ، فقال رسول الله يا حكيم إن هذا المال خضرة حلوة ومن سأل الناس أعطوه والسائل منها كالآكل ولا يشبع . (صحيح)

2133_ عن أبي حميد أن رسول الله قال أجملوا في طلب الدنيا فإن كلا ميسر لما كتب له منها . (صحيح)

2134_ عن جابر أن رسول الله قال لا تستبطئوا الرزق فإنه لم يكن عبد ليموت حتى يبلغ آخر رزق هو له فأجملوا في الطلب أخذ الحلال وترك الحرام . (صحيح)

2135_ عن جابر قال قال رسول الله إن أحدكم لن يموت حتى يستكمل رزقه فلا تستبطئوا الرزق واتقوا الله أيها الناس وأجملوا في الطلب ، خذوا ما حل ودعوا ما حَرُم . (صحيح)

2136_ عن ابن مسعود أن رسول الله قال ليس من عمل يقرب إلى الجنة إلا قد أمرتكم به ولا عمل يقرب إلى النار إلا قد نهيتكم عنه ، لا يستبطئن أحد منكم رزقه ، إن جبريل ألقى في روعي أن أحدا منكم لن يخرج من الدنيا حتى يستكمل رزقه فاتقوا الله أيها الناس وأجملوا في الطلب ، فإن استبطأ أحد منكم رزقه فلا يطلبه بمعصية الله فإن الله لا ينال فضله بمعصية . (صحيح)

2137_ عن ابن عباس قال قال رسول الله لا يغبطن جامع المال من غير حله أو قال من غير حقه فإنه إن تصدق لم يقبل منه وما بقي كان زاده إلى النار . (صحيح لغيره)

2138_ عن قيس بن أبي غرزة قال كنا قوما نسمي السماسرة وكنا نبيع بالبقيع فأتانا رسول الله فسمانا بأحسن من اسمنا فقال يا معشر التجار إن هذا البيع يحضره الكذب واليمين فشوبوه بالصدقة . (صحيح)

2139-2141_ عن قيس بن أبي غرزة قال كنا في المدينة نبيع الأوساق ونبتاعها وكنا نسمي أنفسنا السماسرة ويسمينا الناس فخرج علينا رسول الله ذات يوم فسمانا باسم هو خير من الذي سمينا أنفسنا وسمانا الناس فقال يا معشر التجار إنه يشهد بيعكم اللغو والحلف فشوبوه بصدقة . (صحيح) وفي رواية بلفظ يا معشر التجار إن هذا البيع يحضره اللغو والأيمان فشوبوه بالصدقة .

2142_ عن ابن عمر قال قال رسول الله التاجر الصدوق الأمين المسلم مع الشهداء يوم القيامة . (صحيح لغيره)

2143_ عن أبي سعيد عن النبي قال التاجر الصدوق الأمين مع النبيين والصديقين والشهداء . (صحيح)

2144_ عن رفاعة بن رافع أنه خرج مع رسول الله إلى المصلى بالمدينة فوجد الناس يتبايعون فقال يا معشر التجار فاستجابوا له ورفعوا أبصارهم وأعناقهم إلى رسول الله فقال إن التجار يبعثون يوم القيامة فجارا إلا من اتقى وبر وصدق . (صحيح)

2145_ عن عبد الرحمن بن شبل قال سمعت رسول الله يقول إن التجار هم الفجار ، قالوا يا رسول الله أليس قد أحل الله البيع ؟ قال بلى ولكنهم يحلفون فيأثمون ويحدثون فيكذبون . (صحيح)

2146_ عن عبد الرحمن بن شبل قال سمعت رسول الله يقول التجار هم الفجار التجار هم الفجار ، قالوا يا رسول الله أليس قد أحل الله البيع ؟ قال بلى ولكنهم يقولون فيكذبون ويحلفون فيأثمون . (صحيح)

2147_ عن عمرو بن تغلب قال قال رسول الله إن من أشراط الساعة أن يفيض المال ويكثر الجهل وتظهر الفتن وتفشو التجارة . (صحيح)

2148_ عن جبير بن مطعم أن رجلا أتى رسول الله فقال يا رسول الله أي البلدان شر ؟ فقال لا أدري فلما أتاه جبريل قال يا جبريل أي البلدان شر ؟ قال لا أدري حتى أسأل ربي ، فانطلق جبريل

فمكث ما شاء الله أن يمكث ثم جاء فقال يا محمد إنك سألتني أي البلدان شر وإني قلت لا أدري وإني سألت ربي فقلت أي البلدان شر فقال أسواقها . (صحيح لغيره)

2149_ عن ابن عمر قال جاء رجل إلى النبي فقال يا رسول الله أي البقاع خير ؟ فقال لا أدري ، قال فأي البقاع شر ؟ فقال لا أدري ، فأتاه جبريل فقال سل ربك ، فقال جبريل ما نسأله عن شيء فانتفض انتفاضة كاد أن يصعق منهما محمد فلما صعد جبريل قال الله سألك محمد أي البقاع خير فقلت لا أدري وسألك أي البقاع شر فقلت لا أدري ، قال فقال نعم ، قال فحدثه أن خير البقاع المساجد وأن شر البقاع الأسواق . (صحيح)

2150_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله ليليني منكم أولو الأحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم وإياكم وهيشات الأسواق . (صحيح)

2151_ عن ابن أبي أوفى أن رجلا أقام سلعة له فحلف بالله لقد أعطي بها ما لم يُعطَ بها فنزلت هذه الآية (إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا) الآية . (صحيح)

2152_ عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله يقول المسلم أخو المسلم ولا يحل لمسلم إن باع من أخيه بيعا فيه عيب أن لا يبينه له . (صحيح)

2153_ عن أبي هريرة قال مر النبي برجل يبيع طعاما فأعجبه فأدخل يده فيه فإذا هو بطعام مبلول فقال النبي ليس منا من غشنا . (صحيح)

2154_ عن أبي هريرة قال جاء النبي إلى السوق فرأى حنطة مصبرة فأدخل يده فيها فوجد بللا فقال ألا من غشنا فليس منا . (صحيح)

2155_ عن أبي هريرة أن رسول الله مر على صبرة من طعام فأدخل يده فيه فنالت أصابعه بللا فقال ما هذا يا صاحب الطعام ؟ فقال أصابته السماء يا رسول الله ، قال أفلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس ثم قال من غشنا فليس مني . (صحيح)

2156_ عن الحارث النخعي قال خرج رسول الله إلى البقيع فرأى طعاما يباع في غرائر فأدخل يده فأخرج شيئا كرهه فقال من غشنا فليس منا . (صحيح)

2157_ عن أبي سباع قال اشتريت ناقة من دار واثلة بن الأسقع فلما خرجت بها أدركني واثلة وهو يجر إزاره فقال يا عبد الله اشتريت ؟ قلت نعم ، قال بين لك ما فيها ؟ قلت وما فيها إنها لسمينة ظاهرة الصحة ؟ قال أردت بها سفرا أو أردت بها لحما ؟ قلت أردت بها الحج ، قال فارتجعها ، فقال صاحبها ما أردت إلا هذا أصلحك الله تفسد عليّ ، قال فإني سمعت رسول الله يقول لا يحل لأحد أن يبيع شيئا إلا بين ما فيه ولا يحل لمن علم ذلك إلا بينه . (صحيح)

2158_ عن أبي بردة قال سئل رسول الله أي الكسب أطيب أو أفضل ؟ قال عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور . (صحيح)

2159_ عن أبي بردة قال سئل رسول الله أي الكسب أفضل ؟ قال كسب مبرور . (صحيح)

2160_ عن رافع بن خديج قال قيل يا رسول الله أي الكسب أطيب ؟ قال كسب الرجل بيده وكل بيع مبرور . (صحيح)

2161_ عن ابن عباس أن رجلا لزم غريما له بعشرة دنانير فقال والله لا أفارقك حتى تقضيني أو تأتيني بحميل ، قال فتحمل بها النبي فأتاه بقدر ما وعده ، فقال له النبي من أين أصبت هذا الذهب ؟ قال من معدن ، قال لا حاجة لنا فيها ليس فيها خير فقضاها عنه رسول الله . (صحيح)

2162_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال ليأتين على الناس زمان لا يبقى فيه أحد إلا أكل الربا فإن لم يأكله أصابه من غباره . (صحيح)

2163_ عن أبي أمامة قال نهى رسول الله أن يحتكر الطعام . (صحيح)

2164_ عن عمر قال قال رسول الله المحتكر ملعون . (صحيح لغيره)

2165_ عن ابن عمر قال قال رسول الله من احتكر طعاما أربعين ليلة فقد برئ من الله وبرئ الله منه وأيما أهل عرصة أصبح فيهم امرؤ جائعا فقد برئت منهم ذمة الله . (حسن لغيره)

2166_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من احتكر يريد أن يتغالى بها على المسلمين فهو خاطئ وقد برئ منه ذمة الله . (حسن لغيره)

2166_ عن عائشة أن رسول الله قال ليس بالمؤمن الذي يبيت شبعانا وجاره جائع إلى جنبه . (صحيح)

2167_ عن اليسع بن المغيرة قال مر رسول الله برجل بالسوق يبيع طعاما بسعر هو أرخص من سعر السوق فقال تبيع في سوقنا بسعر هو أرخص من سعرنا ؟ قال نعم ، قال صبرا واحتسابا ؟ قال نعم ، قال أبشر فإن الجالب إلى سوقنا كالمجاهد في سبيل الله والمحتكر في سوقنا كالملحد في كتاب الله . (مرسل حسن)

2168_ عن معقل بن يسار قال سمعت رسول الله يقول من دخل في شيء من أسعار المسلمين ليغلي عليهم كان حقا على الله أن يقذفه في معظم جهنم رأسه أسفله . (حسن)

قال الحاكم هذه الأحاديث الستة طلبتها وخرجتها في موضعها من هذا الكتاب احتسابا لما فيه الناس من الضيق والله يكشفها وإن لم يكن من شرط هذا الكتاب .

2169-2170_ عن الحسن بن علي قال سمعت رسول الله يقول دع ما يريبك إلى ما لا يريبك فإن الخير طمأنينة وإن الشر ريبة . (صحيح)

2171_ عن أبي أمامة أن رجلا سأل النبي ما الإيمان ؟ قال إذا سرتك حسنتك وساءتك سيئتك فأنت مؤمن ، قال يا رسول الله ما الإثم ؟ قال إذا حاك في صدرك شيء فدعه . (صحيح)

2172_ عن النواس بن سمعان الأنصاري قال سألت النبي عن البر والإثم قال البر حسن الخلق والإثم ما حاك في صدرك وكرهت أن يطلع عليه الناس . (صحيح)

2173_ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله تضور ذات ليلة فقيل له ما أسهرك ؟ قال إني وجدت تمرة ساقطة فأكلتها ثم تذكرت تمرا كان عندنا من تمر الصدقة فلا أدري أمن ذلك كانت التمرة أو من تمر أهلي فذلك أسهرني . (صحيح)

2174_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ما أدري أتبع لعينا كان أم لا وما أدري ذو القرنين نبيا كان أم لا وما أدري الحدود كفارات لأهلها أم لا . (صحيح)

2175_ عن ابن عمر وابن عباس عن رسول الله من اشترى بيعا فوجب بالخيار فهو له ما لم يفارقه صاحبه إن شاء أخذه فإن فارقه فلا خيار له . (صحيح)

2176_ عن عائشة أن رجلا اشترى من رجل غلاما في زمن النبي فكان عنده ما شاء الله ثم رده من عيب وجد به فقال الرجل حين رد عليه الغلام يا رسول الله إنه كان استغل غلامي منذ كان عنده فقال النبي الخَرَاج بالضمان . (صحيح)

2177_ عن عائشة أن رجلا اشترى غلاما في زمن النبي وبه عيب لم يعلم به فاستغله ثم علم العيب فرده فخاصمه إلى النبي فقال يا رسول الله إنه استغله منذ زمان فقال رسول الله الغلة بالضمان . (صحيح)

2178_ عن عائشة قالت قال رسول الله إن الخراج بالضمان . (صحيح)

2181-2179_ عن عائشة أن رسول الله قضى أن الخراج بالضمان . (صحيح)

2182_ عن سمرة بن جندب أن رسول الله قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا ويأخذ كل واحد منهما من البيع ما يهوى قالها ثلاثا . (صحيح)

2183_ عن بريدة أن سلمان لما قدم المدينة أتى رسول الله بهدية على طبق فوضعها بين يديه فقال ما هذا يا سلمان ؟ قال صدقة عليك وعلى أصحابك ، قال إني لا آكل الصدقة فرفعها ، ثم جاءه من الغد بمثلها فوضعها بين يديه فقال ما هذا ؟ قال هدية لك ، فقال رسول الله لأصحابه كلوا ، قال لمن أنت ؟ قال لقوم ، قال فاطلب إليهم أن يكاتبوك ،

قال فكاتبوني على كذا وكذا نخلة أغرسها لهم ويقوم عليها سلمان حتى تطعم ، قال ففعلوا ، قال فجاء النبي فغرس النخل كله ألا نخلة واحدة غرسها عمر وأطعم نخله من سنته إلا تلك النخلة ، قال رسول الله من غرسها ؟ قالوا عمر ، فغرسها رسول الله من يده فحملها من عامها . (صحيح)

2184_ عن ابن عباس حدثني سلمان أن رجلا من اليهود اشتراه فقدم به المدينة قال فأتيت رسول الله بهدية فقلت هذه صدقة فقال لأصحابه كلوا ولم يأكل ثم ذكر الحديث نحوه . (صحيح)

2185_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله لا يحل سلف وبيع ولا شرطان في بيع ولا ربح ما لم يضمن ولا بيع ما ليس عندك . (صحيح)

2186_ عن عبد الله بن عمرو قال قلت يا رسول الله إني أسمع منك أشياء أخاف أن أنساها أفتأذن لي أن أكتبها ؟ قال نعم ، قال فكان فيما كتب عن رسول الله أنه لما بعث عتاب بن أسيد إلى أهل مكة قال أخبرهم أنه لا يجوز بيعان في بيع ولا بيع ما لا يملك ولا سلف وبيع ولا شرطان في بيع . (صحيح)

2187_ عن عمارة بن خزيمة عن عمه أن رسول الله ابتاع فرسا من رجل من الأعراب فاستتبعه رسول الله ليقضي ثمن فرسه فأسرع رسول الله المشي وأبطأ الأعرابي فطفق رجال يعترضون الأعرابي ويساومونه الفرس ولا يشعرون أن رسول الله قد ابتاعه حتى زاد بعضهم الأعرابي في السوم فلما زادوا نادى الأعرابي يا رسول الله إن كنت مبتاعا هذا الفرس فابتعه وإلا بعته ،

فقام رسول الله حين سمع نداء الأعرابي حتى أتى الأعرابي فقال رسول الله أو ليس قد ابتعت منك ؟ ، قال لا والله ما بعتكه ، قال بل ابتعته منك ، فطفق الناس يلوذون برسول الله وبالأعرابي وهما يتراجعان فطفق الأعرابي يقول هلم شهيدا أني بايعتك ، فقال خزيمة أشهد إنك بايعته فأقبل رسول الله على خزيمة فقال بم تشهد ؟ فقال بتصديقك ، فجعل رسول الله شهادة خزيمة شهادة رجلين . (صحيح)

2188_ عن خزيمة بن ثابت أن رسول الله ابتاع من سواء بن الحارث المحاربي فرسا فجحده فشهد له خزيمة بن ثابت فقال له رسول الله ما حملك على الشهادة ولم تكن معه ؟ قال صدقت يا رسول الله ولكن صدقتك بما قلت وعرفت أنك لا تقول إلا حقا ، فقال من شهد له خزيمة وأشهد عليه فحسبه . (صحيح)

2189_ عن جابر قال بعنا أمهات الأولاد على عهد رسول الله وأبي بكر فلما كان عمر نهانا فانتهينا . (صحيح)

2190_ عن أبي سعيد قال كنا نبيع أمهات الأولاد على عهد رسول الله . (صحيح)

2191_ عن ابن عباس أنه قال قال رسول الله أيما امرأة ولدت من سيدها فهي حرة بعد موته . (حسن)

2191_ عن ابن عباس أن رسول الله قال لأم إبراهيم حين ولدته أعتقها ولدها . (حسن)

2192_ عن أنس أن رسول الله نهى عن بيع الحب حتى يشتد وعن بيع العنب حتى يسود وعن بيع التمر حتى يحمر ويصفر . (صحيح)

2193_ عن أبي الزبير قال سمعت أبا سعيد الساعدي وابن عباس يفتي الدينار بالدينارين فقال له أبو أسيد الساعدي وأغلظ له ، قال فقال ابن عباس ما كنت أظن أن أحدا يعرف قرابتي من رسول الله يقول لي مثل هذا يا أبا أسيد ، فقال أبو أسيد أشهد لسمعت من رسول الله يقول الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم وصاع حنطة بصاع حنطة وصاع شعير بصاع شعير وصاع ملح بصاع ملح لا فضل بينهما في شيء من ذلك ف، قال ابن عباس إنما هذا شيء كنت أقوله ولم أسمع فيه بشيء . (صحيح)

2194_ عن أنس أن رجلا قال يا رسول الله إن لفلان نخلة وأنا أقيم حائطي بها فمره أن يعطيني أقيم حائطي بها فقال له النبي أعطها إياه بنخلة في الجنة فأبى ، وأتاه أبو الدحداح فقال بعني نخلك بحائطي ، قال ففعل ، قال فأتى النبي فقال يا رسول الله إني قد ابتعت النخلة بحائطي فجعلها له ، فقال النبي كم من عذق رداح لأبي الدحداح في الجنة مرارا فأتى امرأته فقال يا أم الدحداح اخرجي من الحائط فإني بعته بنخلة في الجنة ، فقالت قد ربحت البيع أو كلمة نحوها . (صحيح)

2195_ عن جابر أن رجلا أتى رسول الله فقال إن لفلان في حائطي عذقا وقد آذاني وشق علي مكان عذقه فأرسل إليه رسول الله فقال بعني عذقك الذي في حائط فلان ، قال لا ، قال هبه ، قال لا ، قال فبعنيه بعذق في الجنة ، قال لا ، فقال رسول الله ما رأيت أبخل منك إلا الذي يبخل بالسلام . (حسن)

2196_ عن أبي أمامة قال قال رسول الله كفى بالمرء من الكذب أن يحدث بكل ما سمع وكفى بالمرء من الشح أن يقول آخذ حقي لا أترك منه شيئا . (صحيح)

2197_ عن أنس أن النبي اشترى صفية من دحية الكلبي بسبعة أرؤس . (صحيح)

2198_ عن عقبة بن عامر أن رسول الله قال في عهدة الرقيق ثلاث ليال . (صحيح) قال سعيد فقلت لقتادة كيف يكون هذا ؟ قال إذا وجد المشتري عيبا بالسلعة فإنه يردها في تلك الأيام ولا يسأل البينة فإذا مضت عليه أيام فليس له أن يردها إلا ببينة أنه اشتراها وذلك العيب بها وإلا فيمين البائع أنه لم يبعه وبه داء .

2199_ عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله لا عهدة فوق أربع . (صحيح)

2200_ عن عقبة بن عامر أن رسول الله قال عهدة الرقيق أربع ليال . (صحيح)

2201_ عن ابن عمر قال كان حبان بن منقذ رجلا ضعيفا وكان قد سفع في رأسه مأمومة فجعل له رسول الله الخيار فيما اشترى ثلاثا وكان قد ثقل لسانه فقال له رسول الله بع وقل لا خلابة ،

فكنت أسمعه يقول لا خذابة لا خذابة وكان يشتري الشيء ويجيء به أهله فيقولون هذا غال فيقول إن رسول الله قد خيرني في بيعي . (صحيح)

2202_ عن عائشة أنها كانت تدان فقيل لها ما لك والدين وليس عندك قضاء ؟ فقالت سمعت رسول الله يقول ما من عبد كانت له نية في أداء دينه إلا كان له من الله عون فأنا ألتمس ذلك العون . (صحيح لغيره)

2203_ عن محمد الباقر قال كانت عائشة تدان فقيل لها ما لك والدين ؟ قالت سمعت رسول الله يقول ما من عبد كانت له نية في أداء دينه إلا كان له من الله عون فأنا ألتمس ذلك العون . (صحيح)

2204_ عن ميمونة أنها كانت تدان فتكثر فقيل لها في ذلك فقالت لا أدع الدين لأن له من الله عونا فأنا ألتمس ذلك العون . (حسن)

2205_ عن عبد الله بن جعفر قال قال رسول الله إن الله مع الدائن حتى يقضي دينه ما لم يكن فيما يكرهه الله . (صحيح)

2206_ عن أبي أمامة قال قال رسول الله من تداين بدين وفي نفسه وفاؤه ثم مات تجاوز الله عنه وأرضى غريمه بما شاء ومن تداين بدين وليس في نفسه وفاؤه ثم مات اقتص الله لغريمه عنه يوم القيامة . (حسن لغيره)

2207-2208_ عن عائشة قالت كان على رسول الله بردان قطريان غليظان خشنان فقلت يا رسول الله إن ثوبيك خشنان غليظان وإنك ترشح فيهما فيثقلان عليك وإن فلانا قدم له بز من الشام فلو بعثت إليه فأخذت منه ثوبين بنسيئة إلى ميسرة ، فأرسل إليه رسول الله ، فقال قد علمت ما يريد محمد يريد أن يذهب بثوبي ويمطلني فيهما ، فأتى الرسول إلى النبي فأخبره ، فقال النبي قد كذب قد علموا أني أتقاهم لله وأداهم للأمانة . (صحيح)

2209_ عن ابن عباس قال قدمت عير فابتاع النبي منها بيعا فربح أواق من ذهب فتصدق بها بين أبناء بني عبد المطلب وقال لا أشتري ما ليس عندي ثمنه . (صحيح)

2210_ عن ابن عمر قال قال رسول الله الدين راية الله في الأرض فإذا أراد أن يذل عبدا وضعها في عنقه . (حسن)

2211_ عن أم سلمة عن رسول الله أنه كان يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم أنت الأول فلا شيء قبلك وأنت الآخر فلا شيء بعدك أعوذ بك من شر كل دابة ناصيتها بيدك وأعوذ بك من الإثم والكسل ومن عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة الغنى ومن فتنة الفقر وأعوذ بك من المأثم والمغرم . (صحيح)

2212_ عن محمد بن جحش قال كان رسول الله قاعدا حيث توضع الجنائز فرفع رأسه قبل السماء ثم خفض بصره فوضع يده على جبهته فقال سبحان الله سبحان الله ما أنزل الله من التشديد ، قال فعرفنا وسكتنا حتى إذا كان الغد سألت رسول الله فقلت يا رسول الله ما التشديد الذي نزل ؟ قال في الدَّيْن ، والذي نفس محمد بيده لو قتل رجل في سبيل الله ثم عاش وعليه دين ما دخل الجنة حتى يقضي دينه . (صحيح)

2213_ عن سمرة بن جندب قال صلى رسول الله ذات يوم فلما أقبل قال ها هنا من بني فلان أحد ؟ فسكت القوم وكان إذا ابتغاهم بشيء سكتوا ثم قال ها هنا من بني فلان أحد ؟ فقال رجل هذا فلان ، فقال إن صاحبكم قد حبس على باب الجنة بدين كان عليه ، فقال رجل عليَّ دينه ، فقضاه . (صحيح)

2214-2215_ عن سمرة بن جندب قال صلى رسول الله ذات يوم فقال ها هنا أحد من بني فلان ؟ فنادى ثلاثا لا يجيبه أحد ثم قال إن الرجل الذي مات بينكم قد احتبس عن الجنة من أجل الدين الذي عليه فإن شئتم فافدوه وإن شئتم فأسلموه إلى عذاب الله . (صحيح)

2216_ عن عقبة بن عامر أنه قال سمعت رسول الله يقول لأصحابه لا تحتفوا أنفسكم ، فقيل يا رسول الله وما نحتف أنفسنا ؟ قال بالدَّيْن . (صحيح)

2217_ عن ثوبان قال قال رسول الله من فارق الروح والجسد وهو بريء من ثلاث دخل الجنة الغلول والدين والكبر . (صحيح)

2218_ عن ثوبان قال قال رسول الله من مات وهو بريء من ثلاث الكبر والغلول والدين دخل الجنة . (صحيح)

2219_ عن أبي هريرة عن النبي قال نفس المؤمن معلقة بدَيْنِه حتى يقضى عنه . (صحيح)

2220_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه . (صحيح)

2221_ عن ابن مسعود أن رسول الله قال إن إبليس يئس أن تعبد الأصنام بأرض العرب ولكنه سيرضى بدون ذلك منكم بالمحقرات من أعمالكم وهي الموبقات فاتقوا المظالم ما استطعتم فإن العبد يجيء يوم القيامة وله من الحسنات ما يرى أنه ينجيه فلا يزال عبد يقوم فيقول يا رب إن فلانا ظلمني مظلمة فيقال امحوا من حسناته حتى لا يبقى له حسنة . (صحيح)

2222_ عن ابن عمر قال قال رسول الله من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في أمره ومن مات وعليه دين فليس ثم دينار ولا درهم ولكنها الحسنات والسيئات ومن خاصم في باطل وهو يعلم لم يزل في سخط الله حتى ينزع ومن قال في مؤمن ما ليس فيه حبس في ردغة الخبال حتى يأتي بالمخرج مما قال . (صحيح)

2223_ عن أبي هريرة عن رسول الله أنه قال إن رجلا لم يعمل خيرا قط وكان يداين الناس فيقول لرسوله خذ ما تيسر واترك ما عسر وتجاوز لعل الله يتجاوز عنا فلما هلك قال الله هل عملت خيرا قط ؟ قال لا إلا أنه كان لي غلام وكنت أداين الناس فإذا بعثته يتقاضى قلت له خذ ما تيسر واترك ما تعسر وتجاوز لعل الله يتجاوز عنا ، قال الله فقد تجاوزت عنك . (صحيح)

2224_ عن عبادة بن الصامت قال خرجت أنا وأبي نطلب العلم في هذا الحي من الأنصار قبل أن يهلكوا فكان أول من لقينا أبو اليسر صاحب رسول الله ومعه غلام له وعليه برد معافري وعلى غلامه برد معافري ومعه ضبارة صحف فقال له أبي كأني أرى في وجهك سفعة من غضب ، قال أجل كان لي على فلان بن فلان الحرامي مال فأتيت أهله فقلت أثم هو قالوا لا ،

فخرج ابن له فقلت له أين أبوك ؟ قال سمع كلامك فدخل أريكة أمي ، فقلت اخرج فقد علمت أين أنت فخرج إلي فقلت له ما حملك على أن اختبأت مني ؟ قال أنا والله أحدثك ولا أكذبك خشيت والله أن أحدثك فأكذبك أو أعدك فأخلفك وكنت صاحب رسول الله فقلت آلله وكنت والله معسرا ، فقلت آلله ؟ قال آلله ، فقلت آلله ؟ قال آلله ،

قال فنشر الصحيفة ومحا الحق وقال إن وجدت قضاء فاقض وإلا فأنت في حل فأشهد لبصرت عيناي هاتان ووضع إصبعيه على عينيه وسمعت أذناي هاتان ووضع إصبعيه في أذنيه ووعاه قلبي فأشار إلى نياط قلبه رسول الله يقول من أنظر معسرا ووضع له أظله الله في ظله . (صحيح)

2225_ عن بريدة قال سمعت رسول الله يقول من أنظر معسرا فله بكل يوم صدقة قبل أن يحل الدين فإذا حل الدين فأنظره بعد ذلك فله بكل يوم مثله صدقة . (صحيح)

2226-2227_ عن أبي مسعود قال حوسب رجل فلم يوجد له خير وكان ذا مال وكان يداين الناس وكان يقول لغلمانه من وجدتموه غنيا فخذوا منه ومن وجدتموه معسرا فتجاوزوا عنه لعل الله يتجاوز عني فقال الله أنا أحق أن أتجاوز عنه . (صحيح)

2228_ عن ابن عباس أن رجلا لزم غريما له بعشرة دنانير فقال له والله ما عندي قضاء أقضيكه اليوم ، قال فوالله لا أفارقك حتى تقضي أو تأتي بحميل يحمل عنك ، قال والله ما عندي قضاء وما أجد أحدا يحمل عني ، قال فجره إلى رسول الله فقال يا رسول الله هذا لازمي واستنظرته شهرا واحدا فأبى حتى أقضيه أو آتيه بحميل فقلت والله ما أجد حميلا ولا عندي قضاء اليوم ،

فقال له رسول الله هل تستنظره إلا شهرا واحدا ؟ قال لا ، قال فأنا أتحمل بها عنك ، قال فتحملها رسول الله عنه فذهب الرجل فأتى بقدر ما وعده فقال له رسول الله من أين أصبت هذا الذهب ؟ قال من معدن ، قال فاذهب فلا حاجة لنا فيها ليس فيها خير ، قال فقضاها عنه رسول الله . (صحيح)

2229_ عن العرباض بن سارية قال بعت من رسول الله بكرا فجئت أتقاضاه فقلت يا رسول الله اقض ثمن بكري ، قال نعم لا أقضيكه إلا لحينه ثم قضاني فأحسن قضائي ثم جاءه أعرابي فقال يا رسول الله اقض بكري فقضاه بغير أمد فقال يا رسول الله هذا أفضل من بكري ، فقال هو لك إن خير القوم خيرهم قضاء . (صحيح)

2230_ عن سويد بن قيس قال جلبت أنا ومخرمة العبدي بزا من هجر أو البحرين فلما كنا بمنى أتانا رسول الله فاشترى منا سراويل وقباء ووزان يزن بالأجرة فدفع إليه رسول الله الثمن فقال زن وأرجح . (صحيح)

2231_ عن سماك بن حرب قال سمعت أبا صفوان يقول بعت من النبي سراويل فوزن لي فأرجح . (صحيح)

2232_ عن ابن عباس قال قال رسول الله لأصحاب الكيل والوزن إنكم قد وليتم أمرا فيه هلكة الأمة السالفة . (صحيح لغيره)

2233_ عن عبد الله المزني أن رسول الله نهى عن كسر سكة المسلمين الجائزة بينهم إلا من بأس أو أن يكسر الدرهم فيجعل فضة ويكسر الدينار فيجعل ذهبا . (حسن)

2234_ عن ابن عباس قال سمعت رسول الله يقول أتاني جبريل فقال يا محمد إن الله لعن الخمر وعاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة إليه وبايعها وساقيها ومسقيها . (صحيح)

2235_ عن ابن عمر أن رسول الله قال لعن الله الخمر ولعن ساقيها وشاربها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه وبايعها ومبتاعها وآكل ثمنها . (صحيح)

2236_ عن عائشة أن النبي ابتاع من أعرابي جزورا بتمر وكان يرى أن التمر عنده فإذا بعضه عنده وبعضه ليس عنده فقال هل لك أن تأخذ بعض تمرك وبعضه إلى الجذاذ فأبى فاستسلف له النبي تمره فدفعه إليه . (صحيح)

2237_ عن ابن عمر أن زيد بن سعنة كان من أحبار اليهود أتى النبي يتقاضاه فجبذ ثوبه عن منكبه الأيمن ثم قال إنكم يا بني عبد المطلب أصحاب مطل وإني بكم لعارف ، قال فانتهره عمر فقال له رسول الله يا عمر أنا وهو كنا إلى غير هذا منك أحوج أن تأمرني بحسن القضاء وتأمره بحسن التقاضي ، انطلق يا عمر أوفه حقه أما إنه قد بقي من أجله ثلاث فزده ثلاثين صاعا لتزويرك عليه . (صحيح)

2238_ عن ابن عمر وعائشة أن رسول الله قال من طلب حقا فليطلب في عفاف واف أو غير واف . (صحيح)

2239_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لصاحب الحق خذ حقك في عفاف واف أو غير واف . (صحيح لغيره)

2240_ عن ابن عباس قال لما قدم رسول الله المدينة كانوا من أبخس الناس كيلا فأنزل الله (ويل للمطففين) فأحسنوا الكيل بعد ذلك . (صحيح)

2241_ عن أبي هريرة قال لما خرج رسول الله إلى خيبر استخلف سباع بن عرفطة الغفاري فقدمنا فشهدنا معه صلاة الصبح فقرأ في أول ركعة (كهيعص) وفي الثانية (ويل للمطففين) فقلت في نفسي ويل لأبي فلان له مكيلان يستوفي بواحد ويبخس بآخر فأتينا سباع بن عرفطة فجهزنا فأتينا رسول الله قبل الفتح بيوم أو بعده بيوم . (صحيح)

2242_ عن أبي هريرة عن النبي قال لا يحل مهر لزانية ولا ثمن الكلب . (صحيح)

2243_ عن عبد الله بن عمرو قال نهى رسول الله عن ثمن الكلب ومهر البغي وأجر الكاهن وكسب الحجام . (صحيح)

2244-2245_ عن جابر قال نهى رسول الله عن ثمن الكلب والسنور . (صحيح)

2246_ عن جابر قال نهى رسول الله عن أكل الهرة وأكل ثمنها . (صحيح لغيره)

2247_ عن ابن عباس قال نهى رسول الله عن لبن الجلالة وعن أكل المجثمة وعن الشرب من فيِّ السقاء . (صحيح)

2248_ عن ابن عمر قال نهى رسول الله عن أكل الجلالة وألبانها . (صحيح)

2249_ عن ابن عمر قال نهى رسول الله عن الجلالة أن يركب عليها أو أن يشرب من ألبانها . (صحيح)

2250_ عن أبي هريرة قال نهى رسول الله عن المجثمة والجلالة . (صحيح)

2251_ عن سمرة أن النبي نهى عن بيع الشاة باللحم . (صحيح)

2252_ عن سعيد بن المسيب أن النبي نهى عن بيع اللحم بالحيوان . (حسن لغيره)

2253_ عن أبي هريرة عن النبي أنه قال من اشترى سرقة وهو يعلم أنها سرقة فقد شرك في عارها وإثمها . (صحيح لغيره)

2254_ عن سمرة أن النبي قال أيما رجل باع بيعا من رجل أو رجلين فهو الأول منهما وأيما امرأة زوجها وليان فهي للأول منهما . (صحيح)

2255_ عن أسيد بن ظهير قال كتب معاوية إلى مروان إذا سرق الرجل فوجد سرقته فهو أحق بها حيث وجدها ، قال فكتب إلي بذلك مروان وأنا على اليمامة فكتبت إلى مروان أن نبي الله قضى إذا كان عند الرجل غير المتهم فإن شاء سيدها أخذها بالثمن وإن شاء اتبع سارقه ، ثم قضى بذلك بعده أبو بكر وعمر وعثمان ،

قال فكتب مروان إلى معاوية بكتابي فكتب معاوية إلى مروان إنك لست أنت ولا أسيد تقضيان علي فيما وليت ولكني أقضي عليكما فانفذ لما أمرتك به ، وبعث مروان بكتاب معاوية إليه فقال والله لا أقضي به أبدا . (صحيح)

2256_ عن جابر قال قال رسول الله إن بعت أخاك تمرات فأصابته جائحة فلا يحل لك أن تأخذ منه شيئا أو تأخذ مال أخيك بغير إذنه . (صحيح)

2257_ عن جابر قال قال رسول الله بم يستحل أحدكم مال أخيه إن أصابته جائحة من السماء . (صحيح)

2258_ عن أنس أن رسول الله قال أرأيت إن منع الله التمرة فبم يستحل أحدكم مال أخيه . (صحيح)

2259_ عن ابن مسعود عن النبي قال الربا ثلاثة وسبعون بابا أيسرها مثل أن ينكح الرجل أمه وإن أربى الربا عرض الرجل المسلم . (صحيح)

2260_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله أربعة حق على الله أن لا يدخلهم الجنة ولا يذيقهم نعيمها ، مدمن الخمر وآكل الربا وآكل مال اليتيم بغير حق والعاق لوالديه . (صحيح لغيره)

2261_ عن ابن عباس قال نهى رسول الله أن تشترى الثمرة حتى تطعم وقال إذا ظهر الزنا والربا في قرية فقد أحلوا بأنفسهم عذاب الله . (صحيح)

2262_ عن ابن مسعود عن النبي قال الربا وإن كثر فإن عاقبته تصير إلي قِلّ . (صحيح)

2263_ عن جابر قال نهى رسول الله عن بيع الصبرة من التمر لا يعلم مكيلها بالكيل المسمى من التمر . (صحيح)

2264_ عن زيد أبي عياش قال سألت سعدا عن البيضاء بالسلت فقال بينهما فضل ، قالوا نعم ، فقال سمعت رسول الله سئل عن الرطب بالتمر فسأل من حوله أينقص إذا جف ؟ قالوا نعم ، قال فلا إذاً . وفي رواية قال فكرهه . (صحيح)

2265_ عن عبد الله بن يزيد قال تبايع رجلان على عهد سعد بن أبي وقاص فقال تبايع رجلان على عهد رسول الله ببسر ورطب فقال رسول الله هل ينقص الرطب إذا يبس ؟ قالوا نعم ، قال فلا إذاً . (صحيح)

2266_ عن سعد بن أبي وقاص قال سئل رسول الله عن الرطب بالتمر فقال أينقص إذا يبس ؟ قالوا نعم ، قال فنهى عنه . (صحيح)

2267_ عن سعد بن أبي وقاص قال نهى رسول الله عن بيع الرطب بالتمر نسيئة . (صحيح)

2268_ عن سلمان وسعد وابن مسعود عن النبي قال ترفع للرجل صحيفة يوم القيامة حتى يرى أنه ناج فما تزال مظالم بني آدم تتبعه حتى ما تبقى له حسنة ويزاد عليه من سيئاتهم . (صحيح)

2269_ عن عبد الله بن عمرو قال نهى رسول الله عن الجلالة أن يؤكل لحمها ويشرب لبنها ولا يحمل عليها الأدم ولا يركبها الناس حتى تعلف أربعين ليلة . (حسن)

2270_ عن ابن عمر عن رسول الله أنه نهى أن تباع السلع حيث تشترى حتى يحوزها الذي اشتراها إلى رحله وإن كان ليبعث رجالا فيضربونا على ذلك . (صحيح)

2271_ عن ابن عمر قال ابتعت زيتا في السوق فلما استوجبته لقيني رجل فأعطاني به ربحا حسنا فأردت أن أضرب على يديه فأخذ رجل من خلفي بذراعي فالتفت إليه فإذا زيد بن ثابت فقال لا تبعه حيث ابتعته حتى تحوزه إلى رحلك فإن رسول الله نهى أن تباع السلع حيث تبتاع حتى يحوزها التجار إلى رحالهم . (صحيح)

2272_ عن ابن عباس قال نهى رسول الله عن كل ذي ناب من السباع وعن قتل الولدان وعن شري المغنم حتى يقسم . (صحيح)

2273_ عن ابن عباس قال نهى رسول الله عن بيع المغانم حتى تقسم . (صحيح)

2274_ عن جابر عن النبي أنه وضع الجوائح . (صحيح)

2275_ عن أبي سعيد قال أصيب رجل في عهد رسول الله في ثمار ابتاعها فكثر دينه فقال رسول الله تصدقوا عليه فتصدقوا عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول الله خذوا ما وجدتم وليس لكم إلا ذلك . (صحيح)

2276_ عن رافع بن خديج أنه زرع أرضا فمر به النبي وهو يسقيها فسأله لمن الزرع ولمن الأرض ؟ فقال زرعي ببذري وعملي لي الشطر ولبني فلان الشطر ، فقال أربيتما فرد الأرض على أهلها وخذ نفقتك . (حسن)

2277_ عن عبادة بن الصامت قال علمت ناسا من أهل الصفة الكتابة والقرآن وأهدى إلي رجل منهم قوسا فقلت ليست بمال وأرمي عليها في سبيل الله لآتين رسول الله فلأسألنه فأتيته فقلت يا رسول الله رجل أهدى إليَّ قوسا ممن كنت أعلمه الكتابة والقرآن وليست بمال وأرمي عليها في سبيل الله ، قال إن كنت تحب أن تطوق طوقا من نار فاقبلها . (حسن)

2278_ عن رافع بن خديج أن رسول الله قال كسب الحجام خبيث وثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث . (صحيح)

2279_ عن طارق بن عبد الرحمن قال جاء رفاعة بن رافع إلى مجلس الأنصار فقال لقد نهانا رسول الله اليوم فذكر أشياء وقال نهانا عن كسب الأمة إلا ما عملت بيدها ، وقال هكذا بأصبعه نحو الغزل والخبز والنفش . (حسن لغيره)

2280_ عن رافع بن خديج قال نهى رسول الله عن كسب الأمة حتى يعلم من أين هو . (حسن)

2281_ عن ابن عمر قال نهى رسول الله عن عسب الفحل . (صحيح)

2282_ عن حيان بن عبيد الله قال سألت أبا مجلز عن الصرف فقال كان ابن عباس لا يرى به بأسا زمانا من عمره ما كان منه عينا يعني يدا بيد فكان يقول إنما الربا في النسيئة فلقيه أبو سعيد الخدري

فقال له يا ابن عباس ألا تتقي الله ؟ إلى متى توكل الناس الربا ؟ أما بلغك أن رسول الله قال ذات يوم وهو عند زوجته أم سلمة إني لأشتهي تمر عجوة ،

فبعثت صاعين من تمر إلى رجل من الأنصار فجاء بدل صاعين صاع من تمر عجوة فقامت فقدمته إلى رسول الله فلما رآه أعجبه فتناول تمرة ثم أمسك فقال من أين لكم هذا ؟ فقالت أم سلمة بعثت صاعين من تمر إلى رجل من الأنصار فأتانا بدل صاعين هذا الصاع الواحد وها هو كل فألقى التمرة بين يديه فقال ردوه لا حاجة لي فيه ،

التمر بالتمر والحنطة بالحنطة والشعير بالشعير والذهب بالذهب والفضة بالفضة يدا بيد عينا بعين مثلا بمثل فمن زاد فهو ربا، ثم قال كذلك ما يكال ويوزن أيضا ، فقال ابن عباس جزاك الله يا أبا سعيد الجنة فإنك ذكرتني أمرا كنت نسيته أستغفر الله وأتوب إليه ، فكان ينهى عنه بعد ذلك أشد النهي . (صحيح)

2283_ عن أبي عياش قال سألت سعد بن أبي وقاص عن اشتراء السلت بالتمر فقال سعد أبينهما فضل ؟ قالوا نعم ، قال لا يصح ، وقال سعد سئل رسول الله عن اشتراء الرطب بالتمر فقال رسول الله أبينهما فضل ؟ قالوا نعم الرطب ينقص ، فقال رسول الله فلا يصح . (صحيح)

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

2284-2285_ عن ابن عمر قال كنت أبيع الإبل بالنقيع فأبيع بالدنانير وآخذ بالدراهم وأبيع بالدراهم وآخذ الدنانير فوقع في نفسي من ذلك فأتيت رسول الله وهو في بيت حفصة أو قال حين خرج من بيت حفصة فقلت يا رسول الله رويدك أسألك إني أبيع الإبل بالبقيع فأبيع بالدنانير وآخذ

الدراهم وأبيع بالدراهم وآخذ الدنانير ، فقال لا بأس أن تأخذهما بسعر يومهما ما لم تفترقا وبينكما شيء . (صحيح)

2286_ عن إياس المزني ورأى رجلا يبيع الماء فقال لا تبع الماء فإني سمعت رسول الله ينهى عن بيع الماء . (صحيح)

2287_ عن إياس المزني أنه قال للناس لا تبيعوا فضل الماء فإن رسول الله نهى عن بيع الماء . (صحيح)

2288_ عن جابر أن رسول الله نهى عن بيع الماء وعن ضراب الجمل وأن يبيع الرجل أرضه وماءه . (صحيح)

2289_ عن جابر أن النبي نهى عن بيع الماء . (صحيح)

2290_ عن عبد الله بن أبي أوفى قال غزونا مع رسول الله الشام فكان يأتينا أنباط من أنباط الشام فنسلفهم في البر والزيت سعرا معلوما وأجلا معلوما ، فقيل له وممن لهم ذلك ؟ قال ما كنا نسألهم . (صحيح)

2291_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من أقال مسلما أقال الله عثرته . (صحيح)

2292_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من باع بيعتين في بيعة فله أوكسهما أو الربا . (صحيح)

2293_ عن محمد الكندي قال اشترى الأشعث رقيقا من رقيق الخمس من عبد الله بعشرين ألفا فأرسل عبد الله بن مسعود إليه في ثمنهم فقال إنما أخذتهم بعشرة آلاف فقال عبد الله فاختر رجلا يكون بيني وبينك ، فقال الأشعث أنت بيني وبين نفسك ، فقال عبد الله فإني سمعت رسول الله يقول إذا اختلف البيعان وليس بينهما بينة فهو ما يقول رب السلعة أو يتتاركا . (صحيح)

2294_ عن عائشة عن النبي قال ولد الرجل من كسبه من أطيب كسبه فكلوا من أموالهم . (صحيح)

2295_ عن عمارة التيمي عن عمته أنها سألت عائشة في حجري يتيم فآكل من ماله ؟ فقالت قال رسول الله إن من أطيب ما أكل الرجل من كسبه وولده من كسبه . (حسن لغيره)

2296_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله أد الأمانة إلى من ائتمنك ولا تخن من خانك . (صحيح)

2297_عن أنس قال قال رسول الله أد الأمانة إلى من ائتمنك ولا تخن من خانك . (صحيح لغيره)

2298_ عن ابن عمر وابن عباس عن النبي قال لا يحل للرجل أن يعطي عطية أو يهب هبة فيرجع فيها إلا الوالد فيما يعطي ولده ومثل الذي يعطي العطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب يأكل فإذا شبع قاء ثم عاد في قيئه . (صحيح)

2299_ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال لا يجوز لامرأة أمر في مالها إذا ملك زوجها عصمتها . (صحيح)

2300_ عن صفوان بن أمية أن النبي استعار منه أدرعا يوم حنين فقال أغصب يا محمد ؟ قال لا بل عارية مضمونة . (صحيح)

2301_ عن ابن عباس أن رسول الله استعار من صفوان بن أمية أدرعا وسنانا في غزوة حنين فقال يا رسول الله أعارية مؤداة ؟ قال عارية مؤداة . (صحيح)

2302_ عن سمرة عن النبي قال على اليد ما أخذت حتى تؤديه . (صحيح)

2303_ عن البراء قال كانت له ناقة ضارية فدخلت حائطا فأفسدت فيه فكلم رسول الله فيها فقضى أن حفظ الحوائط بالنهار على أهلها وأن حفظ الماشية بالليل على أهلها وإن على أهل الماشية ما أصابت ماشيتهم . (صحيح)

2304_ عن عبد الملك بن عبيد قال حضرت أبا عبيدة بن عبد الله بن مسعود وأتاه رجلان تبايعا سلعة فقال أحدهما أخذت بكذا وكذا وقال الآخر بعت بكذا وكذا ، فقال أبو عبيدة حدثني عبد الله بن مسعود في مثل هذا قال حضرت رسول الله في مثل هذا فأمر البائع أن يستحلف ثم يخير المبتاع إن شاء أخذ وإن شاء ترك . (صحيح)

2305_ عن جابر أن النبي اشترى من أعرابي حسبت أنه قال من بني عامر بن صعصعة حمل خبط فلما وجب له قال له النبي اختر فقال الأعرابي إن رأيت كاليوم مثلك بيعا عمرك الله ممن أنت ؟ قال من قريش . (صحيح)

2306_ عن جابر أن النبي اشترى من أعرابي حمل خبط فلما وجب البيع قال له النبي اختر فقال الأعرابي عمرك الله بيعا . (صحيح)

2307_ عن أبي سعيد قال قال رسول الله الآخذ والمعطي سواء في الربا . (صحيح)

2308_ عن علي بن أبي طالب قال قال النبي الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم لا فضل بينهما فمن كانت له حاجة بورق فليصرفها بذهب ومن كانت له حاجة بذهب فليصرفها بورق والصرف ها وها . (صحيح)

2309_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال المسلمون على شروطهم والصلح جائز بين المسلمين . (صحيح لغيره)

2310_ عن عائشة عن رسول الله قال المسلمون عند شروطهم ما وافق الحق . وعن أنس قال رسول الله المسلمون عند شروطهم ما وافق الحق من ذلك . (صحيح لغيره)

2311_ عن جابر قال قال رسول الله كل معروف صدقة وما أنفق الرجل على نفسه وأهله كتب له صدقة وما وقى به المرء عرضه كتب له به صدقة وما أنفق المؤمن من نفقة فإن خلفها على الله فالله ضامن إلا ما كان في بنيان أو معصية . (حسن) قال عبد الحميد فقلت لمحمد بن المنكدر ما وقى به الرجل عرضه ؟ قال ما يعطي الشاعر وذا اللسان المتقى .

2312_ عن أنس قال قال رسول الله من استطاع منكم أن يقي دينه وعرضه بماله فليفعل . (حسن لغيره)

2313_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله الصلح بين المسلمين جائز . (صحيح لغيره)

2314_ عن عمر بن خلدة وكان قاضي المدينة قال جئنا أبا هريرة في صاحب لنا قد أفلس فقال هذا الذي قضى فيه رسول الله أيما رجل مات أو أفلس فصاحب المتاع أحق بمتاعه إذا وجده بعينه . (صحيح)

2317-2315_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا يغلق الرهن له غنمه وعليه غرمه . (صحيح)

2318_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا يغلق الرهن ، لصاحبه غنمه وعليه غرمه . (صحيح)

2319_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا يغلق الرهن الرهن لمن رهنه وعليه غرمه . (صحيح)

2320_ عن أبي هريرة عن النبي قال لا يغلق الرهن حتى يكون لك غنمه وعليك غرمه . (صحيح لغيره)

2321_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا يغلق الرهن لك غنمه وعليك غرمه . (صحيح لغيره)

2322_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله يقول الله أنا ثالث الشريكين ما لم يخن أحدهما صاحبه فإذا خان خرجت من بينهما . (صحيح)

2323_ عن ابن عمر عن النبي قال من وهب هبة فهو أحق بها ما لم يثب منها . (صحيح لغيره)

2324_ عن سمرة عن النبي قال إذا كانت الهبة لذي رحم محرم لم يرجع فيها . (صحيح)

2325_ عن ابن عباس قال لما أراد رسول الله أن يخرج بني النضير قالوا يا رسول الله إنك أمرت بإخراجنا ولنا على الناس ديون لم تحل ، قال ضعوا وتعجلوا . (حسن لغيره)

2326_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله مكة مناخ لا تباع رباعها ولا تؤاجر بيوتها . (صحيح لغيره)

2327_ عن عبد الله بن عمرو قال قال النبي مكة حرام وحرام بيع رباعها وحرام أجر بيوتها . (صحيح لغيره)

2328_ عن أبي هريرة أن رسول الله حين سار إلى مكة ليفتحها قال لأبي هريرة اهتف بالأنصار فقال يا معشر الأنصار أجيبوا رسول الله ، فجاءوا كأنما كانوا على ميعاد ثم قال اسلكوا هذه الطريق ولا يشرفن لكم أحد إلا أمنتموه فسار رسول الله ففتحها الله عليه فطاف رسول الله بالبيت فصلى ركعتين ثم خرج من الباب الذي يلي الصفا فصعد الصفا فخطب الناس والأنصار أسفل منه ،

فقالت الأنصار بعضهم لبعض أما الرجل فأخذته الرأفة بقومه والرغبة في قريته وأنزل الله الوحي بما قالت الأنصار فقال يا معشر الأنصار تقولون أما الرجل فقد أخذته الرأفة بقومه والرغبة في قريته ، قال فمن أنا إذا كلا والله إني عبد الله ورسوله حقا فالمحيا محياكم والممات مماتكم ، قالوا والله يا رسول الله ما قلنا ذلك إلا مخافة أن يعادونا ، قال أنتم صادقون عند الله وعند رسوله ، قال فوالله ما منهم أحد إلا بل نحره بالدموع . (صحيح)

2329_ عن سعد بن أبي وقاص قال لما كان يوم فتح مكة أمن رسول الله الناس إلا أربعة نفر وامرأتين وقال اقتلوهم وإن وجدتموهم متعلقين بأستار الكعبة ، عكرمة بن أبي جهل وعبد الله بن خطل ومقيس بن صبابة وعبد الله بن سعد بن أبي سرح . (صحيح)

2330_ عن سرق الجهني قال قدمت المدينة فأخبرتهم أن موالي باعوني واستهلكت أموالهم فأتوا بي النبي فقال أنت سرق وباعني بأربع أبعرة ، فقال للغرماء الذين اشتروني ما تصنعون به ؟ قالوا نعتقه ، قالوا فلسنا بأزهد في الآخرة منكم فأعتقوني بينهم وبقي اسمي . (صحيح)

2331_ عن علي قال قدم النبي سبي فأمرني ببيع أخوين فبعتهما وفرقت بينهما ثم أتيت النبي فأخبرته فقال أدركهما فارتجعهما وبعهما جميعا ولا تفرق بينهما . (صحيح)

2332_ عن علي أنه باع جارية وولدها ففرق بينهما فنهاه رسول الله عن ذلك . (صحيح)

2333_ عن عمران بن حصين قال قال رسول الله ملعون من فرّق . (صحيح لغيره)

2334_ عن أبي أيوب أن رسول الله قال من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين أحبته يوم القيامة . (حسن)

2335_ عن عبادة بن الصامت قال نهى رسول الله أن يفرق بين الأم وولدها ، فقيل يا رسول الله إلى متى ؟ قال حتى يبلغ الغلام وتحيض الجارية . (حسن)

2336_ عن ابن عباس أنه قال نهى رسول الله يوم خيبر عن بيع الغنائم حتى تقسم وعن الحبالى أن يوطأن حتى يضعن ما في بطونهن وقال لا تسق زرع غيرك وعن لحوم الحمر الأهلية وعن لحم كل ذي ناب من السباع . (صحيح)

2337_ عن جابر أن النبي قال من كان له شريك في حائط فلا يبع نصيبه من ذلك حتى يعرضه على شريكه . (صحيح)

2338_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال إن الله يحب سمح البيع سمح الشراء سمح القضاء . (صحيح)

2339_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال إذا رأيتم من يبيع أو يبتاع في المسجد فقولوا لا أربح الله تجارتك وإذا رأيتم من ينشد ضالة فيه فقولوا لا رد الله عليك . (صحيح)

2340_ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله أمره أن يجهز جيشا فنفدت الإبل فأمرني رسول الله أن آخذ من قلائص الصدقة فكنت آخذ البعير بالبعيرين . (صحيح)

2341_ عن ابن عباس أن رسول الله نهى عن السلف في الحيوان . (صحيح)

2342_ عن ابن عمر أن النبي نهى عن بيع الكالئ بالكالئ . (صحيح)

2343_ عن ابن عمر عن النبي أنه نهى عن بيع الكالئ بالكالئ هو النسيئة بالنسيئة . (صحيح)

2344_ عن أنس قال نهى رسول الله عن المحاقلة والمخاضرة والمنابذة . (صحيح) قال أبو الوليد الفقيه المخاضرة أن لا يباع شيء منها حتى يحمر أو يصفر .

2345_ عن أبي سعيد أن رسول الله قال لا ضرر ولا ضرار من ضار ضاره الله ومن شاق شاق الله عليه . (صحيح لغيره)

2346_ عن جابر قال مات رجل فغسلناه وكفناه وحنطناه ووضعناه لرسول الله حيث توضع الجنائز عند مقام جبريل ثم آذنا رسول الله بالصلاة عليه فجاء معنا خطى ثم قال لعل على صاحبكم دينا ؟ قالوا نعم ديناران ،

فتخلف فقال له رجل منا يقال له أبو قتادة يا رسول الله هما عليَّ ، فجعل رسول الله يقول هما عليك وفي مالك والميت منهما بريء ، فقال نعم فصلى عليه ، فجعل رسول الله إذا لقي أبا قتادة يقول ما صنعت الديناران ؟ حتى كان آخر ذلك قال قد قضيتهما يا رسول الله ، قال الآن حين بردت عليه جلده . (صحيح)

2347_ عن أبي هريرة عن النبي قال الرهن محلوب ومركوب . (صحيح)

2348_ عن كعب بن مالك أن رسول الله حجر على معاذ ماله وباعه في دَيْن عليه . (صحيح)

2349_ عن زيد بن جارية أن رسول الله استصغر ناسا يوم أحد منهم زيد بن حارثة يعني نفسه والبراء بن عازب وزيد بن أرقم وسعد وأبو سعيد الخدري وعبد الله بن عمر وذكر جابر بن عبد الله . (صحيح)

2350_ عن عائشة عن النبي قال رفع القلم عن ثلاثة ، الصبي حتى يحتلم وعن المعتوه حتى يفيق وعن النائم حتى يستيقظ . (صحيح)

2351_ عن ابن عباس قال مر على علي بن أبي طالب بمجنونة بني فلان قد زنت وأمر عمر بن الخطاب برجمها ، فردها علي بن أبي طالب وقال لعمر يا أمير المؤمنين أمرت برجم هذه ؟ قال نعم ، قال أما تذكر أن رسول الله قال رفع القلم عن ثلاث عن المجنون المغلوب على عقله وعن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم ، قال صدقت فخلى عنها . (صحيح) قال الحاكم بالحجر على المجنون والمجنونة مما لا أعلم فيه خلافا بين العلماء .

2352_ عن عائشة قالت نزلت هذه الآية (والصلح خير) في رجل كانت تحته امرأة قد طالت صحبتها وولدت منه أولادا فأراد أن يستبدل بها ، فراضته على أن تقر عنده ولا يقسم لها . (صحيح)

2353_ عن عائشة أن سودة جعلت يومها لعائشة وأحسب في ذلك نزلت (وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا) . (صحيح)

2354_ عن ابن عمر قال كانت الهدنة بين النبي وبين أهل مكة بالحديبية أربع سنين . (حسن)

2355_ عن فضالة بن عبيد قال سمعت رسول الله يقول أنا زعيم والزعيم الحميل لمن آمن بي وأسلم وهاجر ببيت في ربض الجنة . (صحيح)

2356_ عن سمرة بن جندب قال أيمت أمي وقدمت المدينة فخطبها الناس فقالت لا أتزوج إلا برجل يكفل لي هذا اليتيم فتزوجها رجل من الأنصار ، قال فكان رسول الله يعرض غلمان الأنصار في كل عام فيلحق من أدرك منهم ، قال فعرضت عاما فألحق غلاما وردني فقلت يا رسول الله لقد ألحقته ورددتني ولو صارعته لصرعته ، قال فصارعه فصارعته فصرعته فألحقني . (صحيح)

2357_ عن السائب بن أبي السائب أنه كان شريك النبي في أول الإسلام في التجارة فلما كان يوم الفتح قال مرحبا بأخي وشريكي لا يداري ولا يماري . (صحيح)

2358_ عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة أن رسول الله حمى البقيع وقال لا حمى إلا لله ولرسوله . (صحيح)

2359_ عن جابر أن رسول الله نهى عن بيع الماء . (صحيح)

2360_ عن إياس بن عبدان أن النبي نهى عن بيع فضل الماء . (صحيح)

2361_ عن عائشة عن النبي لا يمنع نقع البئر وهو الرهو . (صحيح) قال محمد بن عبد الرحمن الأنصاري إن الرهو أن تكون البئر بين شركاء فيها الماء فيكون للرجل فيها فضل فلا يمنع صاحبه .

2362_ عن عائشة أن رسول الله قضى في سيل مهزور ومذنب أن الأعلى يرسل إلى الأسفل ويحبس قدر كعبين . (صحيح)

2363_ عن خالد بن عدي قال سمعت النبي يقول من بلغه معروف عن أخيه من غير مسألة ولا إشراف نفس فليقبله ولا يرده فإنما هو رزق ساقه الله إليه . (صحيح)

2364_ عن معاوية بن أبي سفيان أن رسول الله قال لا تلحفوا في المسألة فوالله لا يسألني أحد منكم شيئا فتخرجه له مني المسألة فأعطيه إياه وأنا كاره فيبارك له في الذي أعطيه . (صحيح)

2365_ عن أبي هريرة أن رجلا أهدى رسول الله لقحة فأثابه منها بست بكرات فتسخطها الرجل فقال رسول الله من يعذرني من فلان أهدى إلي لقحة فكأني أنظر إليها في وجه بعض أهله فأثبته منه بست بكرات فتسخطها لقد هممت أن لا أقبل هدية إلا أن تكون من قريشي أو أنصاري أو ثقفي أو دوسي . (صحيح)

2366_ عن ضرار بن الأزور قال بعثني أهلي بلقوح إلى رسول الله أهدوها له فقال لي احلبها ودع داعي اللبن . (صحيح لغيره)

2367_ عن أم خالد قالت أتي النبي بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال من ترون أكسو هذه ؟ فسكت القوم فقال رسول الله إيتوني بأم خالد ، قالت فأتى بي فألبسنيها بيده وقال أبلي وأخلقي يقولها مرتين وجعل ينظر إلى علم في الخميصة أصفر وأحمر ويقول يا أم خالد هذا سنا سنا ، والسنا بلسان الحبشة الحسن . (صحيح)

2368_ عن أنس أن المهاجرين قالوا للنبي ذهب الأنصار بالأجر كله قال لا ما دعوتم الله لهم وأثنيتم . (صحيح)

2369_ عن ابن عمر أن النبي قال من سألكم بالله فأعطوه ومن استعاذكم بالله فأعيذوه ومن آتى إليكم معروفا فكافئوه فإن لم تجدوا فادعوا له حتى تعلموا أنكم كافيتموه ومن استجاركم بالله فأجيروه . (صحيح)

2370_ عن بريدة أن رجلا أتى النبي بحمار وهو يمشي فقال اركب يا رسول الله فقال إن صاحب الدابة أحق بصدر دابته إلا أن تجعله لي ، قال قد فعلت . (صحيح)

2371_ عن زيد بن خالد أن رسول الله قال من آوى ضالة فهو ضال ما لم يعرِّفها . (صحيح)

2372_ عن أبي هريرة أن رسول الله سئل عن اللقطة فقال تعرف ولا تغيب ولا تكتم فإن جاء صاحبها وإلا فهو مال الله يؤتيه من يشاء . (صحيح)

2373_ عن عبد الرحمن التيمي أن رسول الله نهى عن لقطة الحاج . (صحيح)

2374_ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال في كنز وجده رجل إن كنت وجدته في قرية مسكونة أو في سبيل ميتاء فعرفه وإن كنت وجدته في خربة جاهلية أو في قرية غير مسكونة أو غير سبيل ميتاء ففيه وفي الركاز الخمس . (صحيح)

2375_ عن شعيب السهمي أن رجلا أتى عبد الله بن عمرو يسأله عن محرم وقع بامرأة فأشار إلى عبد الله بن عمر فقال اذهب إلى ذاك فسله ، قال شعيب فلم يعرفه الرجل فذهبت معه فسأل ابن عمر فقال بطل حجك ، فقال الرجل فما أصنع ؟ قال أحرم مع الناس واصنع ما يصنعون وإذا أدركت قابلا فحج وأهد ،

فرجع إلى عبد الله بن عمرو وأنا معه فقال اذهب إلى ابن عباس فسله قال شعيب فذهبت معه إلى ابن عباس فسأله فقال له كما قال ابن عمر ، فرجع إلى عبد الله بن عمرو وأنا معه فأخبره بما قال ابن عباس ثم قال ما تقول أنت ؟ فقال قولي مثل ما قالا . (صحيح)

__ كتاب الجهاد

2376_ عن ابن عباس قال لما أخرج أهل مكة النبي قال أبو بكر الصديق إنا لله وإنا إليه راجعون أخرجوا نبيهم ليهلكن ، قال فنزلت (أُذِن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير) ، وكان ابن عباس يقرؤها أَذِن ، قال أبو بكر الصديق فعلمت أنها قتال ، قال ابن عباس وهي أول آية نزلت في القتال . (صحيح)

2377_ عن ابن عباس أن عبد الرحمن بن عوف وأصحابا له أتوا النبي فقالوا يا نبي الله كنا في عز ونحن مشركون فلما آمنا صرنا أذلة فقال إني أمرت بالعفو فلا تقاتلوا القوم فلما حوله إلى المدينة أمره بالقتال فكفوا فأنزل الله (ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال إذا فريق منهم يخشون الناس) . (صحيح)

2378_ عن شهاب الغبري قال أتينا ابن عباس أنا وصاحب لنا قال فلقينا أبو هريرة عند باب ابن عباس فقال من أنتما ؟ فأخبرناه فقال انطلقا إلى ناس على تمر وماء إنما يسيل واد بقدره قلنا كثر خيرك استأذن لنا على ابن عباس فاستأذن لنا فسمعنا ابن عباس يحدث عن رسول الله ،

فقال خطب رسول الله يوم تبوك فقال ما في الناس مثل رجل آخذ بعنان فيجاهد في سبيل الله ويجتنب شرور الناس ومثل رجل باد في غنمه يقري ضيفه ويؤدي حقه ، قال فقلت أقالها ؟ قال قالها ثلاثا ، فكبرت وحمدت وشكرت . (صحيح)

2379_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال ألا أخبركم بخير الناس منزلة ؟ قالوا بلى يا رسول الله ، قال رجل آخذ بعنان فرسه في سبيل الله حتى يقتل أو يموت ، ألا أخبركم بالذي يليه ؟ رجل معتزل في شعب يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويشهد أن لا إله إلا الله . (صحيح)

2380_ عن أبي سعيد أن رسول الله قام عام تبوك خطب الناس وهو مضيف ظهره إلى نخلة فقال ألا أخبركم بخير الناس وشر الناس ؟ إن من خير الناس رجل عمل في سبيل الله على ظهر فرسه أو على ظهر بعيره أو على قدميه حتى يأتيه الموت وإن من شر الناس رجل فاجر جريء يقرأ كتاب الله لا يرعوي إلى شيء منه . (صحيح)

2381_ عن عثمان بن عفان أنه سمع رسول الله يقول يوم في سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه فلينظر كل امرئ لنفسه . (صحيح)

2382_ عن أبي هريرة أن رجلا من أصحاب النبي مر بشعب فيه عيينة من ماء عذب فأعجبه طيبه وحسنه فقال لو اعتزلت الناس وأقمت في هذا الشعب ثم قال لا أفعل حتى أستأمر رسول الله فذكر ذلك لرسول الله فقال لا تفعل فإن مقام أحدكم في سبيل الله أفضل من صلاته في أهله ستين عاما ، ألا تحبون أن يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة ، اغزوا في سبيل الله ، من قاتل في سبيل الله فَوَاق ناقة وجبت له الجنة . (صحيح)

2383_ عن عمران بن حصين أن رسول الله قال مقام الرجل في الصف في سبيل الله أفضل عند الله من عبادة رجل ستين سنة . (صحيح)

2384-2386_ عن عبد الله بن سلام قال قعدنا نفر من أصحاب رسول الله فقلنا لو نعلم أي الأعمال أحب إلى الله عملناه فأنزل الله (سبح لله ما في السموات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم) إلى آخر السورة فقرأها علينا رسول الله . (صحيح)

2387_ عن عبد الله بن سلام قال اجتمعنا فتذاكرنا أيكم يأتي رسول الله فيسأله أي الأعمال أحب إلى الله ثم تفرقنا وهبنا أن يأتيه أحد فأرسل إلينا رسول الله فجمعنا فجعل يومي بعضنا إلى بعض فقرأ علينا (سبح لله ما في السموات وما في الأرض) إلى أخر السورة . (صحيح)

2388_ عن أبي موسي أنه قال وهو مصاف العدو سمعت رسول الله يقول إن الجنة تحت ظلال السيوف ، فقال شاب رث الهيئة أنت سمعت هذا من رسول الله ؟ قال نعم ، فكسر جفن سيفه معه ثم قال لأصحابه السلام عليكم ثم دخل في القتال . (صحيح)

2389_ عن عبد الله بن عمرو قال قال لي رسول الله أتعلم أول زمرة تدخل الجنة من أمتي ؟ قال الله ورسوله أعلم ، فقال المهاجرون يأتون يوم القيامة إلى باب الجنة ويستفتحون فيقول لهم الخزنة أو قد حوسبتم فيقولون بأي شيء نحاسب وإنما كانت أسيافنا على عواتقنا في سبيل الله حتى متنا على ذلك ، قال فيفتح لهم فيقيلون فيه أربعين عاما قبل أن يدخلها الناس . (صحيح)

2390_ عن أبي سعيد عن النبي أنه سئل أي المؤمنين أكمل إيمانا ؟ قال الذي يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله ورجل يعبد الله في شعب من الشعب فقد كفى الناس شره . (صحيح)

2391_ عن فضالة بن عبيد قال سمعت رسول الله يقول أنا زعيم لمن آمن وأسلم وجاهد في سبيل الله ببيت في ربض الجنة وببيت في وسط الجنة وأنا زعيم لمن آمن ببيت في وسط الجنة وأنا زعيم لمن آمن وأسلم وهاجر ببيت في ربض الجنة وببيت في وسط الجنة وببيت في أعلى الجنة ، من فعل ذلك فلم يدع للخير مطلبا ولا من الشر مهربا يموت حيث شاء أن يموت . (صحيح)

2392_ عن عمران بن حصين قال قال رسول الله لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناوأهم حتى يقاتل آخرهم المسيح الدجال . (صحيح)

2393_ عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله يقول إن أول ثلة تدخل الجنة الفقراء المهاجرون الذين تتقى بهم المكاره ، إذا أمروا سمعوا وأطاعوا وإن كانت لرجل منهم حاجة إلى السلطان لم تقض له حتى يموت وهي في صدره ، وإن الله يدعو يوم القيامة الجنة فتأتي بزخرفها وريها فيقول أين عبادي الذين قاتلوا في سبيل الله وقتلوا في سبيلي وأوذوا في سبيلي وجاهدوا في سبيلي ادخلوا الجنة ،

فيدخلونها بغير حساب ولا عذاب فتأتي الملائكة فيقولون ربنا نحن نسبح لك الليل والنهار ونقدس لك من هؤلاء الذين آثرتهم علينا ؟ فيقول الرب هؤلاء الذين قاتلوا في سبيلي وأوذوا في سبيلي فتدخل عليهم الملائكة من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار . (صحيح)

2394_ عن أبي هريرة عن رسول الله قال لا يجتمعان في النار اجتماعا يضر أحدهما الآخر مسلم قتل كافرا ثم سدد المسلم وقارب ولا يجتمعان في جوف عبد غبار في سبيل الله ودخان جهنم ولا يجتمعان في قلب عبد الإيمان والشح . (صحيح)

2395_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف عبد أبدا ولا يجتمع شح وإيمان في قلب عبد أبدا . (صحيح)

2396_ عن أبي هريرة عن النبي قال لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في وجه رجل مسلم أبدا . (صحيح)

2397_ عن معاذ بن أنس أن رسول الله بعث سرية فأتته امرأة فقالت يا رسول الله إنك بعثت هذه السرية وإن زوجي خرج فيها وقد كنت أصوم بصيامه وأصلي بصلاته وأتعبد بعبادته فدلني على عمل أبلغ به عمله ، قال تصلين فلا تقعدين وتصومين فلا تفطرين وتذكرين فلا تفترين ، قالت وأطيق ذلك يا رسول الله ؟ قال ولو طقت ذلك ، والذي نفسي بيده ما بلغت العشير من عمله . (حسن)

2398_ عن أبي أمامة أن رجلا قال يا رسول الله ائذن لي في السياحة ، قال إن سياحة أمتي الجهاد في سبيل الله . (صحيح)

2399_ عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال قفلة كغزوة . (صحيح)

2400_ عن أبي أمامة عن رسول الله قال ثلاثة كلهم ضامن على الله ، رجل خرج غازيا في سبيل الله فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة أو يرده بما نال من أجر أو غنيمة ورجل راح إلى المسجد فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة أو يرده بما نال من أجر أو غنيمة ورجل دخل بيته بالسلام فهو ضامن علي الله . (صحيح)

2401_ عن أبي هريرة قال أمر رسول الله بسرية تخرج فقالوا يا رسول الله أنخرج الليلة أم حتى نصبح ؟ فقال أولا تحبون أن تبيتوا في خريف من خراف الجنة ؟ والخريف الحديقة . (صحيح)

2402_ عن سعد بن أبي وقاص أن رجلا جاء إلى الصلاة والنبي يصلي بنا فقال حين انتهى إلى الصف اللهم آتني أفضل ما تؤتي عبادك الصالحين ، فلما قضى النبي الصلاة قال من المتكلم آنفا ؟ فقال الرجل أنا يا رسول الله ، فقال النبي إذا يعقر جوادك وتستشهد في سبيل الله . (صحيح)

2403_ عن ابن عباس قال قال رسول الله الشهداء على بارق نهر بباب الجنة في قبة خضراء يخرج عليهم رزقهم بكرة وعشيا . (صحيح)

2404_ عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله عليكم بالجهاد في سبيل الله فإنه باب من أبواب الجنة يذهب الله به الهم والغم وجاهدوا في سبيل الله القريب والبعيد وأقيموا حدود الله في القريب والبعيد ولا تأخذكم في الله لومة لائم . (صحيح)

2405_ عن أنس قال قال رسول الله يؤتى بالرجل من أهل الجنة فيقول الله له يا ابن آدم كيف وجدت منزلك ؟ فيقول أي رب خير منزل ، فيقول سل وتمن ، فيقول ما أسألك وأتمنى ؟ أسألك أن تردني إلى الدنيا فأقتل في سبيلك عشر مرات لما رأى من فضل الشهادة ،

قال ويؤتى بالرجل من أهل النار فيقول الله يا ابن آدم كيف وجدت منزلك ؟ فيقول أي رب شر منزل ، فيقول الرب فتفتدي منه بطلاع الأرض ذهبا ؟ فيقول نعم ، فيقول كذبت قد سألتك دون ذلك فلم تفعل . (صحيح)

2406_ عن كعب بن عجرة قال بينما النبي بالروحاء إذ هبط عليهم أعرابي من سرف فقال من القوم أين تريدون ؟ قيل بدرا مع رسول الله ، قال ما لي أراكم بذة هيئتكم قليلا سلاحكم ؟ قالوا ننتظر إحدى الحسنيين إما أن نقتل فالجنة وإما أن نغلب فيجمع الله لنا الظفر والجنة ، قال أين نبيكم ؟ قالوا ها هو ذا ، فقال له يا نبي الله ليست لي مصلحة آخذ مصلحتي ثم ألحق ،

قال اذهب إلى أهلك فخذ مصلحتك فخرج رسول الله يؤم بدرا وخرج الرجل إلى أهله حتى فرغ من حاجته ثم لحق برسول الله ببدر وهو يصف الناس للقتال في تعبئتهم فدخل في الصف معهم فاقتتل الناس فكان فيمن استشهده الله فقام رسول الله بعد أن هزم الله المشركين وأظفر المؤمنين فمر بين ظهراني الشهداء وعمر بن الخطاب معه فقال رسول الله ها يا عمر إنك تحب الحديث وإن للشهداء سادة وأشرافا وملوكا وإن هذا يا عمر منهم . (حسن)

2407_ عن جابر قال سمعت رسول الله يقول إذا ذكر أصحاب أحد والله لوددت أني غودرت مع أصحابي بحصن الجبل . (صحيح)

2408_ عن معاذ بن جبل قال كنا مع رسول الله في غزوة تبوك فقال لي إن شئت أنبأتك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه ، قال قلت أجل يا رسول الله ، قال أما رأس الأمر فالإسلام وأما عموده فالصلاة وأما ذروة سنامه فالجهاد . (صحيح)

2409_ عن سعد بن أبي وقاص أن عبد الله بن جحش قال يوم أحد ألا تأتي ندعو الله فخلوا في ناحية فدعا سعد فقال يا رب إذا لقينا القوم غدا فلقني رجلا شديدا بأسه شديدا حرده فأقاتله فيك ويقاتلني ثم ارزقني عليه الظفر حتى أقتله وآخذ سلبه ، فقام عبد الله بن جحش ثم قال اللهم ارزقني غدا رجلا شديدا حرده شديدا بأسه أقاتله فيك ويقاتلني ،

ثم يأخذني فيجدع أنفي وأذني فإذا لقيتك غدا قلت يا عبد الله فيم جدع أنفك وأذنك فأقول فيك وفي رسولك فيقول صدقت ، قال سعد بن أبي وقاص يا بني كانت دعوة عبد الله بن جحش خيرا من دعوتي لقد رأيته آخر النهار وإن أذنه وأنفه لمعلقان في خيط . (صحيح)

2410_ عن معاذ بن جبل أنه سمع رسول الله يقول من قاتل في سبيل الله من رجل مسلم فواق ناقة فقد وجبت له الجنة ومن سأل الله القتل من عند نفسه صادقا ثم مات أو قتل فله أجر شهيد . (صحيح)

2411_ عن أنس أن نبي الله قال من سأل الله القتل في سبيل الله صادقا ثم مات أعطاه الله أجر شهيد . (صحيح)

2412_ عن سهل بن حنيف أن رسول الله قال من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وإن مات على فراشه . (صحيح)

2413_ عن عبد الله بن أبي أوفي قال إن رسول الله قال يا أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فإذا لقيتموه فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف . (صحيح)

2414_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ما من غازية تغزو في سبيل الله فيصيبون غنيمة إلا تعجلوا ثلثي أجرهم من الآخرة ويبقى لهم الثلث فإن لم يصيبوا غنيمة تم لهم أجرهم . (صحيح)

2415_ عن معاذ بن أنس قال قال رسول الله إن الصلاة والصيام والذكر يضاعف على النفقة في سبيل الله بسبع مائة ضعف . (صحيح لغيره)

2416_ عن أبي مالك قال سمعت رسول الله يقول من فصل في سبيل الله فمات أو قتل فهو شهيد أو وقصه فرسه أو بعيره أو لدغته هامة أو مات على فراشه بأي حتف شاء الله فإنه شهيد وإن له الجنة . (صحيح لغيره)

2417_ عن فضالة بن عبيد أن رسول الله قال كل ميت يختم على عمله إلا المرابط فإنه ينمو له عمله إلى يوم القيامة ويؤمن من فتان القبر . (صحيح)

2418_ عن أبي هريرة عن النبي قال من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو مات على شعبة من نفاق . (صحيح)

2419_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من مات ولم يغز وليس في نفسه الغزو مات على شعبة من نفاق . (صحيح)

2420_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من لقي الله بغير أثر من الجهاد لقيه وفيه ثلمة . (صحيح لغيره)

2421_ عن ابن الخصاصية قال أتيت رسول الله لأبايعه على الإسلام فاشترط علي تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وتصلي الخمس وتصوم رمضان وتؤدي الزكاة وتحج البيت وتجاهد في سبيل الله ، قال قلت يا رسول الله أما اثنتان فلا أطيقهما أما الزكاة فمالي إلا عشر ذود هن رسل أهلي وحمولتهم ،

وأما الجهاد فيزعمون أنه من ولى فقد باء بغضب من الله فأخاف إذا حضرني قتال كرهت الموت وخشعت نفسي ، قال فقبض رسول الله يده ثم حركها ثم قال لا صدقة ولا جهاد فبم تدخل الجنة ؟ قال ثم قلت يا رسول الله أبايعك فبايعني عليهن كلهن . (صحيح)

2423-2422_ عن سلمان الفارسي أن رسول الله قال من رابط يوما وليلة في سبيل الله كان له أجر صيام شهر وقيامه ومن مات مرابطا جرى له مثل ذلك الأجر وأجرى عليه الرزق وأومن من الفتان . (صحيح)

2424_ عن ابن عمر أن النبي قال ألا أنبئكم بليلة أفضل من ليلة القدر ؟ حارس حرس في أرض خوف لعله أن لا يرجع إلى أهله . (صحيح)

2426_ عن عبد الله بن الزبير قال قال عثمان بن عفان وهو يخطب على المنبر إني أحدثكم حديثا لم يمنعني أن أحدثكم به إلا الضن بكم ، سمعت رسول الله يقول حرس ليلة في سبيل الله أفضل من ألف ليلة يقام ليلها ويصام نهارها . (صحيح)

2427_ عن أنس أن النبي قال جاهدوا المشركين بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم . (صحيح)

2428_ عن زيد بن ثابت قال كنت إلى جنب رسول الله فغشيته السكينة فوقعت فخذ رسول الله على فخذي فما وجدت ثقل شيء أثقل من فخذ رسول الله على فخذي ثم سري عنه فقال اكتب فكتبت في كتف (لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله) إلى آخر الآية ،

فقام ابن أم مكتوم وكان رجلا أعمى لما سمع فضيلة المجاهدين فقال يا رسول الله فكيف بمن لا يستطيع الجهاد من المؤمنين ؟ فلما قضى كلامه غشيت رسول الله السكينة فوقعت فخذه على فخذي فوجدت من ثقلها في المرة الثانية كما وجدته في المرة الأولى ،

ثم سري عن رسول الله فقال اقرأ يا زيد فقرأت (لا يستوي القاعدون من المؤمنين) ، فقال رسول الله (غير أولي الضرر) الآية كلها ، قال زيد أنزلها الله وحدها فألحقتها والذي نفسي بيده لكأني أنظر إلى ملحقها عند صدع في كتف . (صحيح)

2429_ عن أبي سعيد أن رسول الله بعث إلى بني لحيان وقال ليخرج من كل رجلين رجل ثم قال للقاعد أيكم خلف الخارج في أهله وماله بخير كان له مثل نصف أجر الخارج . (صحيح)

2430_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ثلاثة أعين لا تمسها النار عين فقئت في سبيل الله وعين حرست في سبيل الله وعين بكت من خشية الله . (صحيح لغيره)

2431_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال حرم على عينين أن تنالهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس الإسلام وأهله من أهل الكفر . (حسن لغيره)

2432_ عن أبي ريحانة قال خرجنا مع رسول الله في غزوة فأوفينا على شرف فأصابنا برد شديد حتى إن كان أحدنا يحفر الحفير ثم يدخل فيه ويغطي عليه بحجفته فلما رأى رسول الله ذلك من الناس قال ألا رجل يحرسنا الليلة أدعو الله له بدعاء يصيب به فضلا ، فقام رجل من الأنصار فقال أنا يا رسول الله ،

فدعا له قال أبو ريحانة فقلت أنا فدعا لي بدعاء هو دون ما دعا به للأنصاري ثم قال رسول الله حرمت النار على عين دمعت من خشية الله حرمت النار على عين سهرت في سبيل الله ، وقال حرمت النار على عين غضت عن محارم الله أو عين فقئت في سبيل الله . (صحيح)

2433_ عن سهل بن الحنظلية أنهم ساروا مع رسول الله يوم حنين فأطنبوا السير حتى كان عشية فحضرت الصلاة عند رسول الله فجاء رجل فارس فقال يا رسول الله إني انطلقت بين أيديكم حتى طلعت جبل كذا وكذا فإذا أنا بهوازن على بكرة أبيهم بظعنهم ونعمهم وشائهم ، فاجتمعوا إلى حنين فتبسم رسول الله فقال تلك غنيمة المسلمين غدا إن شاء الله ،

ثم قال من يحرسنا الليلة ؟ فقال أنس بن مرثد الغنوي أنا يا رسول الله ، فقال اركب فركب فرسا له فجاء إلى رسول الله فقال له رسول الله استقبل هذا الشعب حتى تكون في أعلاه ولا تفرن من قبلك الليلة ، فلما أصبحنا خرج رسول الله إلى مصلاه فركع ركعتين ثم قال هل أحسستم فارسكم ؟ فقال رجل ما أحسسنا ، فثوب بالصلاة فجعل رسول الله يلتفت إلى الشعب حتى قضى صلاته فقال أبشروا فقد جاء فارسكم ،

قال فجعلنا ننظر إلى ظل الشجر في الشعب فإذا هو جاء حتى وقف على رسول الله فسلم فقال إني انطلقت حتى كنت في أعلى هذا الشعب حيث أمرني رسول الله فلما أصبحت اطلعت على الشعبين فنظرت فلم أر أحدا ، فقال له رسول الله نزلت الليلة ؟ فقال لا إلا مصليا أو قاضي حاجة ، فقال رسول الله قد أوجبت فلا عليك أن لا تعمل بعدها . (صحيح)

2434_ عن أسلم أبي عمران قال غزونا من المدينة نريد القسطنطينية وعلى الجماعة عبد الرحمن بن خالد بن الوليد والروم ملصقوا ظهورهم بحائط المدينة فحمل رجل على العدو فقال الناس مه مه لا إله إلا الله يلقي بيديه إلى التهلكة ، فقال أبو أيوب إنما نزلت هذه الآية فينا معشر الأنصار لما نصر الله نبيه وأظهر الإسلام قلنا لهم نقيم في أموالنا ونصلحها ،

فأنزل الله (وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلي التهلكة) ، فالإلقاء بأيدينا إلى التهلكة أن نقيم في أموالنا ونصلحها وندع الجهاد ، قال أبو عمران فلم يزل أبو أيوب يجاهد في سبيل الله حتى دفن بالقسطنطينية . (صحيح)

2435_ عن معاذ بن جبل عن رسول الله أنه قال الغزو غزوان ، فأما من ابتغى وجه الله وأطاع الإمام وأنفق الكريمة وياسر الشريك واجتنب الفساد فإن نومه ونبهه أجر كله وأما من غزا فخرا ورياء وسمعة وعصى الإمام وأفسد في الأرض فإنه لن يرجع بكفاف . (صحيح)

2436_ عن أبي هريرة أن رجلا قال يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي عرضا من عرض الدنيا ؟ فقال رسول الله لا أجر له فسأله الثانية والثالثة فقال رسول الله لا أجر له . (صحيح)

2437_ عن عبد الله بن عمرو أنه قال يا رسول الله أخبرني عن الجهاد والغزو ، فقال يا عبد الله بن عمرو إن قاتلت صابرا محتسبا بعثك الله صابرا محتسبا وإن قاتلت مرائيا مكاثرا بعثك الله مرائيا مكاثرا ، يا عبد الله بن عمرو على أي حال قاتلت أو قتلت بعثك الله على تلك الحال . (صحيح)

2438_ عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله رحم الله حارس الحرس . (صحيح)

2439-2440_ عن صعصعة بن معاوية قال قلت لأبي ذر ما مالك ؟ قال مالي عملي ، قال قلت حدثني ، قال نعم قال النبي ما من عبد ينفق من كل مال له زوجين في سبيل الله إلا استقبلته حجبة الجنة كلهم يدعوه إلى ما عنده ، قال قلت وكيف ذاك ؟ قال إن كان رجالا فرجلين وإن كان إبلا فبعيرين وإن كان بقرا فبقرتين . (صحيح)

2441_ عن خريم بن فاتك عن النبي قال من أنفق نفقة في سبيل الله كتبت بسبع مائة ضعف . (صحيح)

2442_ عن خريم بن فاتك عن رسول الله قال الناس أربعة والأعمال ستة فموجبات ومثل بمثل وعشرة أضعاف وسبع مائة ضعف فمن مات كافرا وجبت له النار ومن مات مؤمنا وجبت له الجنة والعبد يعمل بالسيئة فلا يجزى إلا بمثلها والعبد يهم بالحسنة فتكتب له عشرا ،

والعبد ينفق النفقة في سبيل الله فتضاعف له سبع مائة ضعف والناس أربعة فموسع عليه في الدنيا وموسع عليه في الآخرة وموسع عليه في الدنيا مقتر عليه في الآخرة ومقتر عليه في الدنيا موسع عليه في الآخرة وشقي في الدنيا والآخرة . (صحيح لغيره)

2443_ عن معاذ بن أنس أن رسول الله قال من قرأ ألف آية في سبيل الله كتبه الله مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين . (حسن)

2444_ عن ابن عباس قال قال رسول الله لما أصيب إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم في جوف طير خضر ترد أنهار الجنة تأكل من ثمارها وتأوي إلى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا من يبلغ إخواننا أنا أحياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولا ينكلوا عن الحرب ، فقال الله أنا أبلغهم عنكم وأنزل الله (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا) . (صحيح)

2445_ عن ابن عتيك قال سمعت رسول الله يقول من خرج من بيته مجاهدا في سبيل الله قال ثم ضم أصابعه الثلاث وأين المجاهدون في سبيل الله فخر عن دابته فمات فقد وقع أجره على الله وإن لدغته دابة فمات فقد وقع أجره على الله ومن مات حتف أنفه ، قال وإنها لكلمة ما سمعتها من أحد من العرب أول من رسول الله يعني بحتف أنفه على فراشه ، فقد وقع أجره على الله ومن قتل قعصا فقد استوجب الجنة . (صحيح)

2446_ عن مطرف بن عبد الله قال كان يبلغني عن أبي ذر حديث فكنت أشتهي لقاءه فلقيته فقلت يا أبا ذر كان يبلغني عنك حديث فكنت أشتهي لقاءك قال لله أبوك فقد لقيتني ، قال قلت حدثني بلغني أن رسول الله حدثك ، قال إن الله يحب ثلاثة ويبغض ثلاثة ، قال فلا أخالني أكذب على خليلي ،

قال قلت من هؤلاء الذين يحبهم الله ؟ قال رجل غزا في سبيل الله صابرا محتسبا مجاهدا فلقي العدو فقاتل حتى قتل وأنتم تجدونه عندكم في كتاب الله المنزل ثم قرأ هذه الآية (إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص) ، قلت ومن ؟ قال رجل له جار سوء يؤذيه فيصبر على إيذائه حتى يكفيه الله إياه إما بحياة أو موت ،

قلت ومن ؟ قال رجل يسافر مع قوم فأدلجوا حتى إذا كانوا من آخر الليل وقع عليهم الكرى والنعاس فضربوا رءوسهم ثم قام فتطهر رهبة لله ورغبة لما عنده ، قلت فمن الثلاثة الذين يبغضهم الله ؟ قال المختال الفخور وأنتم تجدونه في كتاب الله المنزل (إن الله لا يحب كل مختال فخور) ، قلت ومن ؟ قال البخيل المنان ، قال ومن ؟ قال التاجر الحلاف أو البائع الحلاف . (صحيح)

2447_ عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله من أظل رأس غاز أظله الله يوم القيامة ومن جهز غازيا حتى يستقل بجهازه فله مثل أجره . (صحيح)

2448_ عن سهل بن حنيف أن رسول الله قال من أعان مجاهدا في سبيل الله أو غارما في عسرته أو مكاتبا في رقبته أظله الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله . (صحيح)

2449_ عن أبي مسعود قال جاء رجل بناقة مخطومة فقال هذه في سبيل الله فقال رسول الله لك بها يوم القيامة سبع مائة كلها مخطومة . (صحيح)

2450_ عن عبد الله بن عمرو أنه مر بمعاذ بن جبل وهو قائم على بابه فقال معاذ سمعت رسول الله يقول من جاهد في سبيل الله كان ضامنا على الله ومن دخل على إمام يعزره كان ضامنا على الله ومن جلس في بيته لم يغتب أحدا بسوء كان ضامنا على الله . (صحيح)

2451_ عن جابر عن رسول الله أنه أراد أن يغزو فقال يا معشر المهاجرين والأنصار إن من إخوانكم قوما ليس لهم مال ولا عشيرة فليضم أحدكم إليه الرجلين أو الثلاثة وما لأحدنا من ظهر يحمله إلا عقبة كعقبة أحدهم ، قال فضممت إلي اثنين أو ثلاثة ما لي إلا عقبة أحدهم . (صحيح)

2452_ عن عدي بن حاتم أنه سأل رسول الله أي الصدقة أفضل ؟ قال خدمة عبد أو ظل فسطاط أو طروقة فحل في سبيل الله . (صحيح)

2453_ عن ابن مسعود قال كنا يوم بدر نتعاقب ثلاثة على بعير فكان علي وأبو لبابة زميلي رسول الله فكان إذا كانت عقبة رسول الله يقولان له اركب حتى نمشي فيقول إني لست بأغنى عن الأجر منكما ولا أنتما بأقوى على المشي مني . (صحيح)

2454_ عن أبي كبشة عن رسول الله قال الخيل معقود في نواصيها الخير وأهلها معانون عليها والمنفق عليها كالباسط يده بالصدقة . (صحيح)

2455_ عن سهل ابن الحنظلية قال قال لنا رسول الله إن المنفق على الخيل في سبيل الله كباسط يديه بالصدقة لا يقبضها . (صحيح لغيره)

2456_ عن أبي هريرة عن رسول الله قال من احتبس فرسا في سبيل الله إيمانا بالله وتصديق موعود الله . (صحيح)

2457_ عن أبي ذر عن النبي قال ما من فرس عربي إلا يؤذن له كل يوم بدعوتين يقول اللهم كما خولتني من خولتني فاجعلني من أحب ماله وأهله إليه . (صحيح)

2458_ عن أبي قتادة أن رسول الله قال خير الخيل الأدهم الأقرح المحجل الأرثم طلق اليد اليمنى فإن لم يكن أدهم فكميت على هذه الشية . (صحيح)

2459_ عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله إذا أردت أن تغزو فاشتر فرسا أدهم أغر محجلا مطلق اليمنى فإنك تغنم وتسلم . (صحيح)

2460_ عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله يقول أظلتكم فتن كقطع الليل المظلم ، أنجى الناس منها صاحب شاهقة يأكل من رسل غنمه أو رجل من وراء الدروب آخذ بعنان فرسه يأكل من فيء سيفه . (صحيح)

2461_ عن أبي سعيد أنه سمع رسول الله يقول من رضي بالله رب وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا وجبت له الجنة ، قال أبو سعيد فحمدت الله وكبرت وسررت به ، فقال رسول الله وأخرى يرفع الله بها أهلها في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض أو أبعد ما بين السماء والأرض ، قال قلت وما ذاك يا رسول الله ؟ قال الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله . (صحيح)

2462_ عن أبي بردة بن قيس أن رسول الله قال اللهم اجعل فناء أمتي قتلا في سبيلك بالطعن والطاعون . (صحيح لغيره)

2463_ عن أنس أن رجلا أسود أتى النبي فقال يا رسول الله إني رجل أسود منتن الريح قبيح الوجه لا مال لي فإن أنا قاتلت هؤلاء حتى أقتل فأين أنا ؟ قال في الجنة ، فقاتل حتى قتل فأتاه النبي فقال قد بيض الله وجهك وطيب ريحك وأكثر مالك ، وقال لهذا أو لغيره لقد رأيت زوجته من الحور العين نازعته جبة له من صوف تدخل بينه وبين جبته . (صحيح)

2464_ عن ابن عباس قال مر رسول الله بقوم يرمون فقال رميا بني إسماعيل فإن أباكم كان راميا . (صحيح)

2465_ عن أبي هريرة قال خرج النبي وقوم من أسلم يرمون فقال ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان راميا ، ارموا وأنا مع ابن الأدرع ، فأمسك القوم قسيهم فقالوا يا رسول الله من كنت معه غلب ، قال ارموا وأنا معكم كلكم . (صحيح)

2466_ عن سلمة بن الأكوع أن رسول الله مر على ناس ينتضلون فقال حسن هذا اللهم مرتين أو ثلاثا ارموا وأنا مع ابن الأدرع فأمسك القوم بأيديهم فقالوا ألا والله لا نرمي معه وأنت معه يا رسول الله إذا ينضلنا ، فقال ارموا وأنا معكم جميعا ، قال لقد رموا عامة يومهم ذلك ثم تفرقوا على السواء ما نضل بعضهم بعضا . (صحيح)

2467_ عن خالد بن زيد قال كنت راميا أرامي عقبة بن عامر فمر بي ذات يوم فقال يا خالد اخرج بنا نرمي فأبطأت عليه فقال يا خالد تعال أحدثك ما حدثني رسول الله وأقول لك كما قال رسول الله ،

إن الله يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة ، صانعه الذي احتسب في صنعته الخير ومتنبله والرامي ، ارموا واركبوا وإن ترموا أحب إليَّ من أن تركبوا ، وليس من اللهو إلا ثلاثة ، تأديب الرجل فرسه وملاعبته زوجته ورميه بنبله عن قومه ، ومن علم الرمي ثم تركه فهي نعمة كفرها . (صحيح لغيره)

2468_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال كل شيء من لهو الدنيا باطل إلا ثلاثة انتضالك بقوسك وتأديبك فرسك وملاعبتك أهلك فإنها من الحق ، وقال رسول الله انتضلوا واركبوا وإن تنتضلوا أحب إلي إن الله ليدخل بالسهم الواحد ثلاثة الجنة ، صانعه يحتسب فيه الخير والمتنبل والرامي به . (صحيح لغيره)

2469_ عن عمرو بن عبسة قال حاصرنا قصر الطائف فسمعت رسول الله يقول من رمى بسهم في سبيل الله فله عدل محرر ، قال فبلغت يومئذ ستة عشر سهما . (صحيح)

2470_ عن عمرو بن عبسة قال سمعت رسول الله يقول من رمى العدو بسهم فبلغ سهمه أخطأ أو أصاب فعدل رقبة . (صحيح)

2471_ عن أبي أسيد وسهل الساعدي قالا لما التقينا نحن والقوم يوم بدر قال لنا رسول الله إذا كثبوكم فارموا بالنبل واستبقوا نبلكم . (صحيح)

2472_ عن سعد قال قال رسول الله يوم أحد للمسلمين أنبلوا سعدا ارم يا سعد رمى الله لك ارم فداك أبي وأمي . (صحيح)

2473_ عن سعد بن أبي وقاص أنه قال ألا هل جاء رسول الله إني حميت صحابتي بصدور نبلي . (صحيح)

2474_ عن عامر بن ربيعة وكان بدريا قال لقد كان رسول الله يبعثنا في السرية ما لنا زاد إلا السف من التمر نقسمه قبضة قبضة حتى يصير إلى تمرة تمرة ، قال ابنه عبد الله قلت يا أبت ما عسى أن تغني عنكم التمرة ؟ قال لا تقل ذلك يا بني فلم نعد أن فقدناها فاحتجنا إليها . (صحيح)

2475_ عن القاسم التيمي قال كنت عند ابن عمر فجاءه رجل فقال أردت سفرا فقال عبد الله انتظر حتى أودعك كما كان رسول الله يودعنا ، أستودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك . (صحيح)

2476_ عن قزعة البصري قال قال لي ابن عمر أودعك كما ودعني رسول الله أستودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك . (صحيح)

2477_ عن أنس قال جاء رجل إلى النبي فقال يا رسول الله إني أريد سفرا فزودني ، قال زودك الله التقوى قال زدني ، قال وغفر ذنبك قال زدني بأبي أنت وأمي ، قال ويسر لك الخير حيثما كنت . (حسن)

2478_ عن محمد بن كعب قال دعي عبد الله بن يزيد إلى طعام فلما جاء قال كان رسول الله إذا ودع جيشا قال أستودع الله دينكم وأمانتكم وخواتيم أعمالكم . (صحيح)

2479_ عن معاذ بن أنس عن رسول الله قال لأن أشيع مجاهدا في سبيل الله فأكفه على رحله غدوة أو روحة أحب إليَّ من الدنيا وما فيها . (حسن)

2480_ عن ابن عباس قال مشى معهم رسول الله إلى بقيع الغرقد حين وجههم ثم قال انطلقوا على اسم الله اللهم أعِنْهم . (صحيح)

2481_ عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي يريد سفرا فقال يا رسول الله أوصني ، قال أوصيك بتقوى الله والتكبير على كل شرف ، فلما مضى قال اللهم ازو له الأرض وهوِّن عليه السفر . (صحيح)

2482-2483_ عن علي بن ربيعة أنه كان ردفا لعلي بن أبي طالب فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى على ظهر الدابة قال الحمد لله ثلاثا والله أكبر ثلاثا (سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين) الآية ثم قال لا إله إلا أنت سبحانك إني قد ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ،

ثم مال إلى أحد شقيه فضحك فقلت يا أمير المؤمنين ما يضحكك ؟ قال إني كنت ردف النبي فصنع رسول الله كما صنعت فسألته كما سألتني فقال رسول الله إن الله ليعجب إلى العبد إذا قال لا إله إلا أنت إني قد ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، قال عبدي عرف أن له ربا يغفر ويعاقب . (صحيح)

2484_ عن أبي هريرة قال إني لآخذ بخطام الناقة لازمها حتى استوى رسول الله عليها فقال اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل ، اللهم اصحبنا بصحبة واقلبنا بذمة ، اللهم ارزقني

قفل الأرض وهون علينا السفر ، اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب ، اللهم ازو لنا الأرض وسيرنا فيها . (صحيح)

2485_ عن عبد الله بن جعفر قال أردفني رسول الله ذات يوم خلفه فأسر إلي حديثا لا أحدث به أحدا من الناس ، قال وكان أحب ما استتر به رسول الله لحاجته هدفا أو حايشا نخل فدخل حائطا لرجل من الأنصار فإذا جمل فلما رأى النبي حن إليه وزرفت عيناه فأتاه النبي فمسح ذفرته فسكن فقال من رب هذا الجمل لمن هذا الجمل ؟ قال فجاء فتى من الأنصار فقال هو لي يا رسول الله ، فقال ألا تتقي الله في هذه البهيمة التي ملكك الله إياها فإنه شكا لي أنك تجيعه وتدئبه . (صحيح)

2486_ عن أنس الجهني قال اركبوا هذه الدواب سالمة وابتدعوها سالمة ولا تتخذوها كراسي . (صحيح)

2487_ عن ابن عمر قال كان رسول الله إذا غزا أو سافر فأدركه الليل قال يا أرض ربي وربك الله أعوذ بالله من شرك وشر ما فيك وشر ما خلق فيك ومن شر ما دب عليك ، أعوذ بالله من شر كل أسد وأسود وحية وعقرب ومن شر ساكن البلد ومن شر والد وما ولد . (حسن)

2488_ عن صهيب أن النبي لم ير قرية يريد دخولها إلا قال حين يراها اللهم رب السماوات السبع وما أظللن ورب الأرضين السبع وما أقللن ورب الشياطين وما أضللن ورب الرياح وما ذرين فإنا نسألك خير هذه القرية وخير أهلها ونعوذ بك من شرها وشر أهلها وشر ما فيها . (صحيح)

2489_ عن ابن عباس قال قال رسول الله خير الصحابة أربعة وخير السرايا أربع مائة وخير الجيوش أربعة آلاف ولن يغلب اثنا عشر ألفا من قلة . (صحيح)

2490_ عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره . (صحيح)

2491_ عن جابر قال شكا ناس إلى النبي المشي فدعا بهم وقال عليكم بالنسلان فنسلنا فوجدناه أخف علينا . (صحيح)

2492_ عن أنس قال كان النبي لا ينزل منزلا إلا ودعه بركعتين . (حسن)

2493_ عن ابن عمر قال قال نبي الله لو يعلم الناس ما في الوحدة ما أعلم لن يسير الراكب بليل وحده أبدا . (صحيح)

2494_ عن ابن عباس قال خرج رجل من خيبر فتبعه رجلان ورجل يتلوهما يقول ارجعا حتى أدركهما فردهما ثم قال إن هذين شيطانان فاقرأ على رسول الله السلام وأعلمه أنا في جمع صدقاتنا لو كانت تصلح له لبعثنا بها إليه ، قال فلما قدم على النبي حدثه فنهى عند ذلك عن الخلوة . (صحيح)

2495_ عن عبد الله بن عمرو أن رجلا قدم من سفر فقال له رسول الله من صحبت ؟ فقال ما صحبت أحدا ، فقال رسول الله الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة رَكْب . (صحيح)

2496 _ عن أبي هريرة أن رسول الله قال الواحد شيطان والاثنان شيطانان والثلاثة ركب . (صحيح)

2497_ عن ابن عباس أن رسول الله نهى عن الشرب من في السقاء وعن ركوب الجلالة والمجثمة . (صحيح)

2498_ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية وعن الجلالة وعن ركوبها وأكل لحومها . (صحيح)

2499_ عن ابن عباس قال لما أنزل الله (ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن) و(إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما) إلى قوله (سعيرا) قال انطلق من كان عنده يتيم فعزل طعامه من طعامه وشرابه من شرابه يفصل الشيء من طعامه فيحبس له حتى يأكله أو يفسد فيرمي به ،

فاشتد ذلك عليهم فذكروا ذلك لرسول الله فأنزل الله (يسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم) إلى (عزيز حكيم) فخلطوا طعامهم بطعامهم وشرابهم بشرابهم . (صحيح)

2500_ عن وحشي بن حرب أن رجلا قال يا رسول الله إنا نأكل وما نشبع ، قال فلعلكم تفترقون عن طعامكم اجتمعوا عليه واذكروا اسم الله يبارك لكم . (صحيح لغيره)

2501_ عن أبي سعيد أن رجلا هاجر إلى رسول الله من اليمن فقال يا رسول الله إني هاجرت ، فقال له رسول الله قد هجرت من الشرك ولكنه الجهاد ، هل لك أحد باليمن ؟ قال أبواي ، قال أذنا لك ؟ قال لا ، قال فارجع فاستأذنهما فإن أذنا لك فجاهد وإلا فبرهما . (صحيح)

2502_ عن معاوية بن جاهمة أن جاهمة أتى النبي فقال إني أردت أن أغزو فجئت أستشيرك ، قال ألك والدة ؟ قال نعم ، قال اذهب فالزمها فإن الجنة عند رجليها . (صحيح)

2503_ عن أنس أن أبا طلحة قرأ القرآن (انفروا خفافا وثقالا) فقال أرى أن تستنفروا شيوخا وشبانا فقالوا يا أبانا لقد غزوت مع النبي حتى مات ومع أبي بكر وعمر فنحن نغزو عنك فأبى فركب البحر حتى مات فلم يجدوا جزيرة يدفنوه إلا بعد سبعة أيام ، قال فما تغير . (صحيح)

2504_ عن نجدة بن نفيع قال سألت ابن عباس عن قول الله (إلا تنفروا يعذبكم عذابا أليما) قال استنفر رسول الله حيا من أحياء العرب فتثاقلوا فأمسك عنهم المطر وكان عذابهم . (حسن)

2505_ عن جابر أن النبي كان لواؤه يوم دخل مكة أبيض . (صحيح)

2506_ عن ابن عباس قال كان لواء رسول الله أبيض ورايته سوداء . (حسن)

2507_ عن ابن عباس قال بينما أنا في الحجر جالس أتاني رجل فسألني عن (العاديات ضبحا) فقلت له الخيل حين تغير في سبيل الله ثم تأوي إلى الليل فيصنعون طعامهم ويوقدون نارهم ، فانفتل عني فذهب إلى علي بن أبي طالب وهو تحت سقاية زمزم فسأله عن العاديات ، فقال هل سألت عنها أحدا قبلي ؟ قال نعم سألت عنها ابن عباس فقال هي الخيل حين تغير في سبيل الله ، قال فاذهب فادعه لي ،

قال فلما وقف على رأسه قال تفتي الناس بلا علم لك والله إن كانت أول غزوة في الإسلام لبدر وما كان معنا إلا فرسان فرس للزبير وفرس للمقداد بن الأسود فكيف يكون العاديات ضبحا ؟ إنما (

العاديات ضبحا) من عرفة إلى المزدلفة ومن المزدلفة إلى منى (فأثرن به نقعا) حين تطؤها بأخفافها وحوافرها ، قال ابن عباس فنزعت عن قولي ورجعت إلى الذي قال عليّ . (صحيح)

2508_ عن مخارق بن سليم قال كنت أساير عمارا يوم الجمل ومعه قرن مستمطة بسرجه يبول فيه إذا بال فلما حضر القتال قال يا مخارق إيت راية قومك ، فقلت ما أنا بغاز وأنا اليوم على هذه الحال ، قال بل يا مخارق إيت راية قومك فإني رأيت رسول الله كان يستحب أن يقاتل الرجل تحت راية قومه . (صحيح)

2509_ عن أبي الدرداء قال قال رسول الله ابغوني في الضعفاء فإنما ترزقون وتنصرون بضعفائكم . (صحيح)

2510_ عن عائشة قالت جعل رسول الله شعار المهاجرين يوم بدر عبد الرحمن والأوس بني عبد الله والخزرج بني عبيد الله . (حسن)

2511_ عن ابن عباس قال وفد على النبي أربع مائة أهل بيت أو أربعة مائة رجل من أزد شنوءة فقال مرحبا بالأزد أحسن الناس وجوها وأطيبه أفواها وأشجعه لقاء وآمنه أمانة ، شعاركم يا مبرور . (حسن)

2512_ عن المهلب بن أبي صفرة قال أخبرني من سمع النبي يقول إن بيتم فليكن شعاركم حم لا ينصرون . (صحيح)

2513_ عن المهلب بن أبي صفرة قال سمعت من يحدث عن النبي قال وقال وهو يخاف أن يبيته أبو سفيان فقال إن بيتم فإن دعوتكم حم لا ينصرون . (صحيح)

2514_ عن المهلب بن أبي صفرة عن البراء بن عازب أن رسول الله قال إنكم تلقون عدوكم غدا فليكن شعاركم حم لا ينصرون . (صحيح)

2515_ عن البراء عن النبي قال إنكم تلقون غدا فليكن شعاركم حم لا ينصرون . (صحيح)

2516_ عن سلمة بن الأكوع قال غزوت مع أبي بكر زمن رسول الله فكان شعارنا يعني أصحاب النبي أَمِتْ أمت صحيح . (صحيح)

2517_ عن سلمة بن الأكوع قال كان شعار النبي أَمِت أمت . (صحيح)

2519-2518_ عن عبد الله بن مغفل قال سمع رسول الله رجلا ينادي في شعاره يا حرام يا حرام ، فقال رسول الله يا حلال يا حلال . (صحيح)

2520_ عن مالك بن أوس أن عمر بن الخطاب خرج في مجلس وهو في مسجد رسول الله وهم يذكرون سرية من السرايا هلكت في سبيل الله فيقول قائل منهم هم عمال الله هلكوا في سبيله وقد وجب لهم أجرهم عليه ويقول قائل الله أعلم بهم لهم ما احتسبوا ، فلما رأوا عمر مقبلا متوكئا على عصاه سكتوا ،

فأقبل عمر حتى سلم عليهم فقال ما كنتم تتحدثون ؟ قالوا كنا نذكر هذه السرية التي هلكت في سبيل الله ، يقول قائل منا هم عمال الله هلكوا في سبيله وقد وجب لهم أجرهم عليه ويقول قائل الله أعلم بهم لهم ما احتسبوا ، فقال عمر الله أعلم إن من الناس ناسا يقاتلون وإن همهم القتال فلا يستطيعون إلا إياه ،

وإن من الناس ناسا يقاتلون رياء وسمعة وإن من الناس ناسا يقاتلون ابتغاء وجه الله فأولئك الشهداء ، وكل امرئ منهم يبعث على الذي يموت عليه ، والله ما تدري نفس ماذا مفعول بها ليس هذا الرجل الذي قد بين لنا أنه قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر . (صحيح)

2521_ عن عمر قال وأخرى فتقولونها لمن قتل في مغازيكم أو مات قتل فلان وهو شهيد أو مات فلان شهيدا ولعله أن يكون أوقر عجز دابته أو قال راحلته ذهبا أو ورقا يلتمس التجارة ، فلا تقولوا ذاكم ولكن قولوا كما قال النبي من قتل في سبيل الله أو مات فهو في الجنة . (صحيح)

2522_ عن عبادة بن الصامت أن النبي قال من غزا وهو لا ينوي في غزاته إلا عقالا فله ما نوى . (صحيح)

2523_ عن يعلى بن أمية قال كان النبي يبعثني في سراياه فبعثني ذات يوم وكان رجل يركب فقلت له أرحل ، فقال ما أنا بخارج معك ، قلت لم ؟ قال حتى تجعل لي ثلاثة دنانير ، قلت الآن حين ودعت النبي ؟ ما أنا براجع إليه أرحل ولك ثلاثة دنانير ، فلما رجعت من غزاتي ذكرت ذلك للنبي ، فقال النبي أعطها إياه فإنها حظه من غزاته . (صحيح)

2524_ عن أبي هريرة قال قال سمعت رسول الله يقول أول الناس يقضى فيه يوم القيامة رجل استشهد فأتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيه ؟ قال قاتلت فيك حتى قتلت ، قال كذبت ولكن قاتلت ليقال هو جريء فقد قيل ، قال ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار ، ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتي به فعرفه نعمه عليه فعرفها فقال ما عملت فيها ؟ قال تعلمت فيك العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن ،

فيقول كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال هو عالم وقرأت القرآن ليقال هو قارئ فقد قيل ، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار ، ورجل وسع الله عليه فأعطاه من أنواع المال فأتي به فعرفه نعمه فعرفها فقال ما عملت فيها ؟ قال ما علمت من شيء تحب أن ينفق فيه إلا أنفقت فيه ، قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار . (صحيح)

2525_ عن ابن مسعود قال إياكم وهذه الشهادات أن تقول قتل فلان شهيدا فإن الرجل يقاتل حمية ويقاتل في طلب الدنيا ويقاتل وهو جريء الصدر ولكن سأحدثكم على ما تشهدون ، أن رسول الله بعث سرية ذات يوم فلم يلبث إلا قليلا حتى قام فحمد وأثنى عليه ثم قال إن إخوانكم قد لقوا المشركين فاقتطعوهم فلم يبق منهم أحد وإنهم قالوا ربنا بلغ قومنا أنا قد رضينا ورضي عنا ربنا فأنا رسولهم إليكم إنهم قد رضوا ورضي عنهم . (صحيح)

2526_ عن هذيل بن شرحبيل قال خرج ناس فقتلوا فقالوا فلان استشهد فقال عبد الله بن مسعود إن الرجل ليقاتل للدنيا ويقاتل ليعرف وإن الرجل ليموت على فراشه وهو شهيد ، ثم تلا (والذين آمنوا بالله ورسله أولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم) . (حسن)

2527_ عن ابن عباس قال قال رجل يا رسول الله إني أقف الموقف أريد وجه الله وأريد أن يرى موطني فلم يرد عليه رسول الله شيئا حتى نزلت (فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا) . (صحيح)

2528_ عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله يقول أول الناس يدخل النار يوم القيامة ثلاثة نفر يؤتى بالرجل أو قال بأحدهم فيقول رب علمتني الكتاب فقرأته آناء الليل والنهار رجاء ثوابك فيقال كذبت إنما كنت تصلي ليقال قارئ مصل وقد قيل اذهبوا به إلى النار ، ثم يؤتى بآخر فيقول رب رزقتني مالا فوصلت به الرحم وتصدقت به على المساكين وحملت ابن السبيل رجاء ثوابك وجنتك ،

فيقال كذبت إنما كنت تتصدق وتصل ليقال إنك سمح جواد وقد قيل اذهبوا به إلى النار ، ثم يجاء بالثالث فيقول رب خرجت في سبيلك فقاتلت فيك حتى قتلت مقبلا غير مدبر رجاء ثوابك وجنتك فيقال كذبت إنما كنت تقاتل ليقال إنك جريء شجاع وقد قيل اذهبوا به إلى النار . (صحيح)

2529_ عن عبد الله بن عمرو أنه قال يا رسول الله أخبرني عن الجهاد والغزو ، فقال يا عبد الله بن عمرو إن قاتلت صابرا محتسبا بعثك الله صابرا محتسبا وإن قاتلت مرائيا مكاثرا بعثك الله مرائيا مكاثرا ، يا عبد الله بن عمرو على أي حال قاتلت أو قتلت بعثك الله على تلك الحال . (صحيح)

2530_ عن يعلى بن أمية قال أذن رسول الله بالغزو وأنا شيخ كبير ليس لي خادم فألتمس أجيرا يكفيني وأجري له سهمه فوجدت رجلا فلما دنا الرحيل أتاني فقال ما أدري ما السهمان وما يبلغ سهمي فسم لي شيئا كان السهم أو لم يكن فسميت له ثلاثة دنانير فلما حضرت غنيمة أردت أن

أجري له سهمه فذكرت الدنانير فجئت النبي فذكرت له أمره فقال ما أجد له في غزوته هذه في الدنيا إلا دنانيره التي سمى . (صحيح)

2531_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله عجب ربنا من رجل غزا في سبيل الله فانهزم أصحابه فعلم ما عليه ورجع حتى أهريق دمه فيقول الله لملائكته انظروا إلى عبدي رجع رغبة فيما عندي وشفقة مما عندي حتى أهريق دمه . (صحيح)

2532_ عن أبي ذر عن النبي قال ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يبغضهم الله ، أما الذين يحبهم الله فرجل أتى قوما فسألهم بالله ولم يسألهم بقرابة بينهم وبينه فتخلف رجل بأعقابهم فأعطاه سرا لا يعلم بعطيته إلا الله والذي أعطاه ،

وقوم ساروا ليلهم حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل نزلوا فوضعوا رءوسهم فقام يتملقني ويتلوا آياتي ، ورجل كان في سرية فلقي العدو فهزموا فأقبل بصدره حتى يقتل أو يفتح له ، والثلاثة الذين يبغضهم الله الشيخ الزاني والفقير المختال والغني الظلوم . (صحيح)

2533_ عن أبي هريرة أن عمرو بن أقيش كان له رب في الجاهلية فكره أن يسلم حتى يأخذه فجاء يوم أحد فقال أين بنو عمتي ؟ فقالوا بأحد ، فقال أين فلان ؟ قالوا بأحد ، قال أين فلان ؟ قالوا بأحد ، فلبس لأمته وركب فرسه ثم توجه قبلهم فلما رآه المسلمون قالوا إليك عنا يا عمرو ، قال إني آمنت فقاتل حتى جرح فحمل إلى أهله جريحا فجاءه سعد بن معاذ فقال لأخته سليه حمية لقومك أو غضبا لهم أم غضبا لله ورسوله ، فقال بل غضبا لله ورسوله فمات فدخل الجنة وما صلى لله صلاة . (صحيح)

2534_ عن سهل بن سعد قال قال رسول الله ثنتان لا تردان أو قال قلَّ ما تردان ، الدعاء عند النداء أو عند البأس حين يلحم بعضهم بعضا . (صحيح)

2535_ عن أنس قال قال رسول الله عليكم بالدلجة فإن الأرض تطوى بالليل . (حسن لغيره)

2536-2537_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من أدخل فرسا بين فرسين ولا يأمن أن يسبق فليس بقمار ومن أدخل فرسا بين فرسين وقد أمن أن يسبق فهو قمار . (صحيح)

2538_ عن ابن عباس قال (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم) عبد الله بن قيس بن عدي بعثه النبي في السرية . (صحيح)

2539_ عن عقبة بن مالك قال بعث النبي سرية فسلحت رجلا منهم سيفا فلما رجعنا إلى رسول الله لامنا رسول الله قال أعجزتم إذا بعثت رجلا فلم يمض لأمري أن تجعلوا مكانه من يمضي لأمري . (صحيح)

2540_ عن أبي ثعلبة قال كان الناس إذا نزلوا منزلا تفرقوا في الشعاب والأودية فقال رسول الله إن تفرقكم في هذه الشعاب والأودية إنما ذلكم من الشيطان ، فلم ينزلوا بعد ذلك منزلا إلا انضم بعضهم إلى بعض حتى يقال لو بسط عليهم ثوب لعمّهم . (صحيح)

2541_ عن جابر قال كان رسول الله يتخلف عن المسير فيزجي الضعيف ويردف ويدعو لهم . (صحيح)

2542_ عن فرات بن حيان أن رسول الله أمر بقتله وكان عينا لأبي سفيان فمر بمجلس الأنصار فقال إني مسلم فذهبوا به إلى رسول الله فقالوا إنه يزعم أنه مسلم ، فقال إن منكم رجالا نَكِلُهم إلى إيمانهم منهم فرات بن حيان . (صحيح)

2543_ عن قيس بن عباد قال كان أصحاب النبي يكرهون الصوت عند القتال . (صحيح)

2544_ عن أبي موسي أن رسول الله كان يكره الصوت عند القتال . (صحيح)

2545_ عن البراء قال لما لقي النبي المشركين يوم حنين نزل عن بغلته فترجل . (صحيح)

2546_ عن النعمان بن مقرن قال شهدت رسول الله إذا لم يقاتل من أول النهار أخر القتال حتى تزول الشمس وتهب الرياح . (صحيح)

2547_ عن أنس أن أبا طلحة كان يرمي يوم أحد بين يدي رسول الله ورسول الله خلفه وكان أبو طلحة راميا وكان إذا رمى يرفع النبي شخصه لينظر أين يقع سهمه ، وكان أبو طلحة يرفع صدره ويقول هكذا بأبي أنت يا رسول الله لا يصيبك سهم نحري دون نحرك ، وكان أبو طلحة يود نفسه بين يدي رسول الله فيقول يا رسول الله أنا أجلد قومي فمُرنِي بما شئت . (صحيح)

2548_ عن عبد الرحمن بن عوف قال قال لي أمية بن خلف وأنا بينه وبين ابنه علي آخذ بأيديهما يا عبد الإله من الرجل منكم المعلم بريشة نعامة في صدره ؟ قال قلت ذاك حمزة بن عبد المطلب قال ذاك الذي فعل بنا الأفاعيل . (صحيح)

2549_ عن ابن مسعود قال كنت مع رسول الله يوم حنين فولى عنه الناس وبقيت معه في ثمانين رجلا من المهاجرين والأنصار فكنا على أقدامنا نحوا من ثمانين قدما ولم نولهم الدبر وهم الذين أنزل الله عليهم السكينة ، قال ورسول الله على بغلته يمضي قدما ،

فحادت بغلته فمال عن السرج فسد نحره فقلت ارتفع رفعك الله ، قال ناولني كفا من تراب فناولته فضرب به وجوههم فامتلأ أعينهم ترابا ، قال أين المهاجرون والأنصار ؟ قلت هم هنا ، قال اهتف بهم ، فجاءوا وسيوفهم في أيمانهم كأنها الشهب وولى المشركون أدبارهم . (صحيح)

2550_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله من قال أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه ثلاثا غفرت ذنوبه وإن كان فارا من الزحف . (صحيح)

2551_ عن أبي راشد قال وافيت المقداد بن الأسود فارس رسول الله جالسا على تابوت من توابيت الصيارفة وفصل عنها عظما وهو يريد الغزو فقلت لقد أعذر الله إليك ، فقال ائت على سورة البحوث قال الله (انفروا خفافا وثقالا) يعني سورة التوبة . (صحيح)

2552_ عن ابن عباس أن رسول الله استنفر حيا من العرب فتثاقلوا فنزلت (إلا تنفروا يعذبكم عذابا أليما) ، قال كان عذابهم حبس المطر عنهم . (حسن)

2553_ عن الحارث بن أبي ربيعة أن رسول الله كان في بعض مغازيه فمر بأناس من مزينة فاتبعه عبد لامرأة منهم فلما كان في بعض الطريق سلم عليه فقال فلان ؟ قال نعم ، قال ما شأنك ؟ قال أجاهد معك ، قال أذنت لك سيدتك ؟ قال لا ، قال ارجع إليها فأخبرها فإن مثلك مثل عبد لا

يصلي إن مت قبل أن ترجع إليها واقرأ عليها السلام فرجع إليها فأخبرها الخبر ، فقالت آلله هو أمر أن تقرأ عليَّ السلام ؟ قال نعم ، قالت ارجع فجاهد معه . (صحيح)

2554_ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال يغفر للشهيد كل ذنب إلا الدَّيْن . (صحيح)

2555_ عن سهل بن حنيف أن رسول الله قال إن أول ما يهراق من دم الشهيد يغفر له ذنوبه . (صحيح)

2556_ عن أبي أيوب قال قال رسول الله من لقي فصبر حتى يقتل أو يغلب لم يفتن في قبره . (صحيح لغيره)

2557_ عن جابر قال فقد رسول الله حمزة حين فاء الناس من القتال فقال رجل رأيته عند تلك الشجرات وهو يقول أنا أسد الله وأسد رسوله اللهم أبرأ إليك مما جاء به هؤلاء أبو سفيان وأصحابه واعتذر إليك مما صنع هؤلاء بانهزامهم ، فحنا رسول الله نحوه فلما رأى جنبه بكى ولما رأى ما مثل به شهق ثم قال ألا كفن فقام رجل من الأنصار ،

فرمى بثوب عليه ثم قام آخر فرمى بثوب عليه فقال يا جابر هذا الثوب لأبيك وهذا لعمي حمزة ، ثم جيء بحمزة فصلى عليه ثم يجاء بالشهداء فتوضع إلى جانب حمزة فيصلي ثم ترفع ويترك حمزة حتى صلى على الشهداء كلهم ، قال فرجعت وأنا مثقل قد ترك أبي عليَّ دينا وعيالا ،

فلما كان عند الليل أرسل إلي رسول الله فقال يا جابر إن الله أحيا أباك وكلمه كلاما ، قلت وكلمه كلاما ؟ قال قال له تمن فقال أتمنى أن ترد روحي وتنشئ خلقي كما كان وترجعني إلى نبيك فأقاتل في

سبيل الله فأقتل مرة أخرى ، قال أني قضيت أنهم لا يرجعون ، قال وقال سيد الشهداء عند الله يوم القيامة حمزة . (حسن)

2558_ عن أنس قال كفن حمزة في نمرة كانوا إذا مدوها على رأسه خرجت رجلاه وإذا مدوها على رجليه خرج رأسه فأمرهم النبي أن يمدوها على رأسه ويجعلوا على رجليه من الإذخر ، وقال رسول الله لولا أن تجزع صفية لتركنا حمزة فلم ندفنه حتى يحشر حمزة من بطون الطير والسباع . (صحيح)

2559_ عن عبد الرحمن بن عوف قال افتتح رسول الله مكة ثم انصرف إلى الطائف فحاصرهم ثمانية أو سبعة ثم أوغل غدوة أو روحة ثم نزل ثم هجر ثم قال أيها الناس إني لكم فرط وإني أوصيكم بعترتي خيرا موعدكم الحوض ، والذي نفسي بيده لتقيمن الصلاة ولتؤتون الزكاة أو لأبعثن عليكم رجلا مني أو كنفسي فليضربن أعناق مقاتليهم وليسبين ذراريهم ، قال فرأى الناس أنه يعني أبا بكر أو عمر فأخذ بيد علي بن أبي طالب . (صحيح لغيره)

2560_ عن أبي نجيح قال حاصرنا قصر الطائف فسمعت رسول الله يقول من رمى بسهم في سبيل الله فله عدل محرر ومن بلغ بسهم في سبيل الله فله درجة في الجنة ، فبلغت في يوم ستة عشر سهما . (صحيح)

2561_ عن جابر قال كنا مع رسول الله بالطائف في غزوة حنين فلما بلغ الجعرانة قسم فضة بين الناس . (صحيح)

2562_ عن عبد الله بن عياض أن رسول الله أتى هوازن في اثني عشر ألفا فقتل من أهل الطائف يوم حنين مثل من قتل يوم بدر فأخذ رسول الله كفا من حصى فرمى بها وجوهنا فانهزمنا . (صحيح)

2563_ عن خبيب الأنصاري قال خرج رسول الله في بعض غزواته فأتيته أنا ورجل قبل أن نسلم فقلنا إنا نستحيي أن يشهد قومنا مشهدا فقال أأسلمتما ؟ قلنا لا ، قال فإنا لا نستعين بالمشركين على المشركين ، فأسلمنا وشهدنا مع رسول الله فقتلت رجلا وضربني الرجل ضربة فتزوجت ابنته فكانت تقول لا عدمت رجلا وشحك هذا الوشاح ، فقلت لا عدمت رجلا عجّل أباك إلى النار . (صحيح)

2564_ عن أبي حميد الساعدي قال خرج رسول الله حتى إذا خلف ثنية الوداع إذا كتيبة قال من هؤلاء ؟ قالوا بنو قينقاع وهو رهط عبد الله بن سلام ، قال وأسلموا ؟ قالوا لا بل هم على دينهم ، قال قل لهم فليرجعوا فإنا لا نستعين بالمشركين . (صحيح لغيره)

2565_ عن المرقع بن صيفي أن جده رباحا أخبره أن رسول الله غزا غزوة كان على مقدمته فيها خالد بن الوليد فمر رباح وأصحابه على امرأة مقتولة مما أصاب المقدمة فوقفوا عليها يتعجبون من خلقها حتى لحقهم رسول الله ففرجوا له حتى نظر إليها فقال ها ما كانت هذه تقاتل ثم نظر في وجوه القوم فقال لأحدهم الحق بخالد بن الوليد فلا يقتلن ذرية ولا عسيفا . (صحيح)

2566-2567_ عن الأسود بن سريع أن رسول الله بعث سرية يوم خيبر فقاتلوا المشركين فأمضى بهم القتل إلى الذرية فلما جاءوا قال النبي ما حملكم على قتل الذرية ؟ فقالوا يا رسول الله إنما كانوا

أولاد المشركين ، قال وهل خياركم إلا أولاد المشركين ، والذي نفس محمد بيده ما من نسمة تولد إلا على الفطرة حتى يعرب عنها لسانها . (صحيح)

2568_ عن عطية القرظي قال عرضت على رسول الله يوم قريظة فشكوا في فأمر النبي أن ينظروا إليَّ هل أنبت ؟ فنظروا إليَّ فلم يجدوني أنبت فخلى عني وألحقني بالسبي . (صحيح)

2569_ عن عطية القرظي أن أصحاب رسول الله جردوه يوم قريظة فلم يروا الموسى جرت على شعره يعني عانته فتركوه من القتل . (صحيح)

2570_ عن سعد بن أبي وقاص أن سعد بن معاذ حكم على بني قريظة أن يقتل منهم كل من جرت عليه الموسى وأن تقسم أموالهم وذراريهم ، فذكر ذلك لرسول الله فقال لقد حكم اليوم فيهم بحكم الله الذي حكم به من فوق السماوات . (صحيح)

2571_ عن جندب بن مكيث قال بعث رسول الله عبد الله بن غالب الليثي في سرية وكنت فيهم وأمرهم أن يشنوا الغارة على بني الملوح بالكديد فخرجنا حتى إذا كنا بالكديد لقينا الحارث بن البرصاء الليثي فأخذناه فقال إنما جئت أريد الإسلام وإنما خرجت إلى رسول الله ، فقلنا إن تكن مسلما لم يضرك رباطنا يوما وليلة وإن تكن غير ذلك نستوثق منك ، فشددناه وثاقا . (حسن)

2572_ عن إبراهيم النخعي قال أراد الضحاك بن قيس أن يستعمل مسروقا فقال له عمارة بن عقبة أتستعمل رجلا من بقايا قتلة عثمان ؟ فقال له مسروق حدثنا عبد الله بن مسعود وكان في أنفسنا موثوق الحديث أن رسول الله لما أراد قتل أبيه قال من للصبية ؟ قال النار ، قد رضيت لك ما رضي رسول الله . (صحيح)

2573_ عن ابن عباس أن النبي جعل فداء أهل الجاهلية يوم بدر أربع مائة . (صحيح)

2574_ عن علي قال أمرني رسول الله أن أبيع أخوين من السبي فبعتهما ثم أتيت رسول الله فأخبرته ببيعهما ، فقال فرقت بينهما ؟ قلت نعم ، قال فارتجعهما ثم بعهما ولا تفرق بينهما . (صحيح)

2575_ عن علي أنه فرق بين جارية وولدها فنهاه النبي عن ذلك ورد البيع . (صحيح لغيره)

2576_ عن علي بن أبي طالب قال خرج عبدان إلى رسول الله يوم الحديبية قبل الصلح ، فكتب إليه مواليهم قالوا يا محمد والله ما خرجوا إليك رغبة في دينك وإنما خرجوا هربا من الرق ، فقال ناس صدقوا يا رسول الله ردهم إليهم ، فغضب رسول الله فقال ما أراكم تنتهون يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم من يضرب رقابكم على هذا وأبى أن يردهم فقال هم عتقاء الله . (صحيح)

2577_ عن بريدة قال قال رسول الله ما نقض قوم العهد قط إلا كان القتل بينهم ولا ظهرت الفاحشة في قوم قط إلا سلط الله عليهم الموت ولا منع قوم الزكاة إلا حبس الله عنهم القطر . (صحيح لغيره)

2578_ عن عبد الله بن أبي أوفى قال قلت هل كنتم تخمسون الطعام في عهد رسول الله ؟ فقال أصبنا طعاما يوم خيبر وكان الرجل يجيء فيأخذ منه بمقدار ما يكفيه ثم ينصرف . (صحيح)

2579_ عن أبي بكرة أن النبي قال ريح الجنة ليوجد من مسيرة مائة عام وما من عبد يقتل نفسا معاهدة إلا حرم الله عليه الجنة ورائحتها أن يجدها . (صحيح)

2580_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله من قتل قتيلا من أهل الذمة لم يرح ريح الجنة وإن ريحها ليوجد من كذا وكذا . (صحيح)

2581_ عن أبي هريرة عن النبي قال ألا من قتل معاهدا له ذمة الله وذمة رسوله فقد خفر ذمة الله ولا يرح ريح الجنة وإن ريحها ليوجد من مسيرة سبعين خريفا . (حسن)

2582_ عن زيد بن خالد أن رجلا من أصحاب النبي توفي يوم حنين فذكروا لرسول فقال صلوا على صاحبكم فتغير وجوه الناس لذلك فقال إن صاحبكم غل في سبيل الله ، ففتشنا متاعه فوجدنا خرزا من خرز اليهود لا يساوي درهمين . (صحيح)

2583_ عن عبد الله بن عمرو قال كان رسول الله إذا أصاب غنيمة أمر بلالا فنادى في الناس فيجيئون بغنائمهم فيخمسها ويقسمها فجاء رجل بعد ذلك بزمام من شعر فقال يا رسول الله هذا فيما كنا أصبناه من الغنيمة ، قال أسمعت بلالا نادى ثلاثا ؟ قال نعم ، قال فما منعك أن تجيء به ؟ قال يا رسول الله فاعتذر ، قال كن أنت تجيء به يوم القيامة فلن أقبله عنك . (صحيح)

2584_ عن صالح بن محمد قال دخل مسلمة أرض الروم فأتي برجل قد غل فسأل سالما عنه فقال سمعت أبي يحدث عن عمر بن الخطاب عن النبي قال إذا وجدتم الرجل قد غل فأحرقوا متاعه واضربوه ، قال فوجدنا في متاعه مصحفا فسئل سالم عنه فقال بعه وتصدق بثمنه . (حسن)

2585_ عن قيس بن محمد قال سألت الحسن بن محمد عن قول الله (واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول) الآية ، فقال هذا مفتاح كلام الله ما في الدنيا والآخرة قال اختلف الناس في هذين السهمين بعد وفاة رسول الله ، فقال قائلون سهم القربى لقرابة النبي وقال قائلون لقرابة الخليفة وقال قائلون سهم النبي للخليفة من بعده ، فاجتمع رأيهم على أن يجعلوا هذين السهمين في الخيل والعدة في سبيل الله ، فكانا على ذلك في خلافة أبي بكر وعمر . (حسن)

2586_ عن علي بن أبي طالب قال ولاني رسول الله خمس الخمس فوضعته مواضعه حياة رسول الله وأبي بكر وعمر . (صحيح)

2587_ عن عائشة قالت كانت صفية من الصفي . (صحيح)

2588_ عن ابن عباس قال تنفل رسول الله سيفه ذا الفقار يوم بدر قال ابن عباس وهو الذي رأى فيه الرؤيا يوم أحد وذلك أن رسول الله لما جاءه المشركون يوم أحد كان رأي رسول الله أن يقيم بالمدينة يقاتلهم فيها فقال له ناس لم يكونوا شهدوا بدرا أتخرج بنا يا رسول الله إليهم نقاتلهم بأحد ورجوا أن يصيبوا من الفضيلة ما أصاب أهل بدر ، فما زالوا برسول الله حتى لبس أداته فندموا وقالوا يا رسول الله أقم فالرأي رأيك ،

فقال رسول الله ما ينبغي لنبي أن يضع أداته بعد أن لبسها حتى يحكم الله بينه وبين عدوه ، قال وكان مما قال لهم رسول الله يومئذ قبل أن يلبس الأداة إني رأيت أني في درع حصينة فأولتها المدينة

وأني مردف كبشا فأولته كبش الكتيبة ورأيت أن سيفي ذا الفقار فُلَّ فأولته فلا فيكم ورأيت بقرا تذبح فبقر والله خير فبقر والله خير . (صحيح)

2589-2590_ عن عبد الله بن بريدة قال إني لأمشي مع أبي إذ مر بقوم ينقصون عليا يقولون فيه فقام فقال إني كنت أنال من علي وفي نفسي عليه شيء وكنت مع خالد بن الوليد في جيش فأصابوا غنائم فعمد علي إلى جارية من الخمس فأخذها لنفسه ، وكان بين علي وبين خالد شيء فقال خالد هذه فرصتك وقد عرف خالد الذي في نفسي على عليّ ، قال فانطلق إلى النبي فاذكر ذلك له ،

فأتيت النبي فحدثته وكنت رجلا مكبابا وكنت إذا حدثت الحديث أكببت ثم رفعت رأسي فذكرت للنبي أمر الجيش ثم ذكرت له أمر عليّ ، فرفعت رأسي وأوداج رسول الله قد احمرت قال قال النبي من كنت وليه فإن عليا وليه ، وذهب الذي في نفسي عليه . (صحيح)

2591_ عن أنس أن هوازن جاءت يوم حنين بالنساء والصبيان والإبل والغنم فصفوهم صفوفا ليكثروا على رسول الله فالتقى المسلمون والمشركون فولى المسلمون مدبرين كما قال الله فقال رسول الله أنا عبد الله ورسوله وقال يا معشر الأنصار أنا عبد الله ورسوله فهزم الله المشركين ولم يطعن برمح ولم يضرب بسيف ، فقال النبي يومئذ من قتل كافرا فله سَلَبُه ،

فقتل أبو قتادة يومئذ عشرين رجلا وأخذ أسلابهم ، فقال أبو قتادة يا رسول الله ضربت رجلا على حبل العاتق وعليه درع له فأعجلت عنه أن آخذ سلبه فانظر من هو يا رسول الله ، فقال رجل يا رسول الله أنا أخذتها فأرضه منها فأعطنيها ، فسكت النبي وكان لا يسأل شيئا إلا أعطاه أو سكت ، فقال عمر لا والله لا يفيء الله على أسد من أسده ويعطيكها ، فضحك رسول الله . (صحيح)

2591_ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله وأبا بكر وعمر حرقوا متاع الغال ومنعوه سهمه وضربوه . (صحيح)

2592_ عن عمير مولى آبي اللحم قال شهدت حنينا مع سادتي فكلموا في رسول الله فأمرني فقلدت سيفا فأخبر أني مملوك فأمر لي بشيء من خرثي المتاع . (صحيح)

2593_ عن مجمع بن جارية وكان أحد القراء الذين قرءوا القرآن قال شهدنا الحديبية مع رسول الله فلما انصرفنا عنها إذ الناس يهزون بالأباعر فقال بعض الناس لبعض ما للناس ؟ قالوا أوحي إلى رسول الله فخرجنا مع الناس نوجف فوجدنا النبي واقفا على راحلته عند كراع الغميم ،

فلما اجتمع عليه الناس قرأ عليهم (إنا فتحنا لك فتحا مبينا) ، فقال رجل يا رسول الله أفتح هو ؟ قال نعم والذي نفس محمد بيده إنه لفتح فقسمت خيبر على أهل الحديبية فقسمها رسول الله على ثلاثة عشر سهما وكان الجيش ألفا وخمس مائة فيهم ثلاث مائة فارس فأعطى الفارس سهمين وأعطى الراجل سهما . (صحيح)

2594_ عن ابن عباس قال قال رسول الله يوم بدر من فعل كذا وكذا فله من النفل كذا وكذا ، قال فقدم الفتيان ولزم المشيخة الرايات فلم يبرحوها فلما فتح الله عليهم قال المشيخة كنا ردأ لكم لو انهزمتم فئتم إلينا فلا تذهبون بالمغنم ونبقى فأبى الفتيان وقالوا جعله رسول الله لنا ، فأنزل الله (يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول) إلى (كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وإن فريقا من المؤمنين لكارهون) ، يقول فكان ذلك خيرا لهم فكذلك أيضا فأطيعوني فإني أعلم بعاقبة هذا منكم . (صحيح)

2595_ عن سعد بن أبي وقاص قال جئت إلى النبي يوم بدر بسيف فقلت يا رسول الله قد شفي صدري اليوم من العدو فهب لي هذا السيف ، فقال إن هذا السيف ليس لي ولا لك ، فذهبت وأنا أقول يعطاه اليوم من لم يبل بلائي ، فبينا إذ جاءني الرسول فقال أجب فظننت أنه قد نزل في شيء من كلامي فجئت فقال النبي إنك سألتني هذا السيف وليس هو لي ولا لك وإن الله قد جعله لي فهو لك ثم قرأ (يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول) إلى آخر الآية . (صحيح)

2596_ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله خرج يوم بدر في ثلاث مائة وخمسة عشر فقال رسول الله اللهم إنهم حفاة فاحملهم اللهم إنهم عراة فاكسهم اللهم إنهم جياع فأشبعهم ففتح الله له يوم بدر فانقلبوا حين انقلبوا وما فيهم رجل إلا وقد رجع بجمل أو جملين فاكتسوا وشبعوا . (صحيح)

2597_ عن ابن عمر أن رسول الله قد كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لأنفسهم خاصة النفل سوى قسم عامة الجيش والخمس في ذلك واجب كله . (صحيح)

2598_ عن حبيب بن مسلمة قال شهدت رسول الله نفل الربع في البدأة والثلث في الرجعة . (صحيح)

2599_ عن حبيب بن مسلمة قال كان رسول الله ينفل الثلث بعد الخمس . (صحيح)

2600_ عن محمد بن أبي المجالد قال بعثني أهل المسجد إلى ابن أبي أوفى أسأله ما صنع النبي في طعام خيبر ، فأتيته فسألته عن ذلك فقلت هل خمسه ؟ قال لا ، كان أقل من ذلك ، وكان أحدنا إذا أراد شيئا أخذ منه حاجته . (صحيح)

2601_ عن أبي برزة قال كانت العرب تقول من أكل الخبز سمِن فلما فتحنا خيبر جهضناهم عن خبزة لهم فقعدت عليها فأكلت منها حتى شبعت فجعلت أنظر في عطفي هل سمنت . (صحيح)

2602_ عن أبي ليلي قال شهدت فتح خيبر مع رسول الله فلما انهزم القوم وقعنا في رحالهم فأخذ الناس ما وجدوا من جزر ، قال زيد بن أبي أنيسة وهي المواشي ، فلم يكن بأسرع من أن فارت القدور ، فلما رأى ذلك رسول الله أمر بالقدور فأكفئت ثم قسم بيننا فجعل لكل عشرة شاة . (صحيح)

2603_ عن ثعلبة بن الحكم قال سمعت رسول الله يقول النهبة لا تحل فأكفئوا القدور . (صحيح)

2604_ عن ثعلبة بن الحكم عن ابن عباس قال انتهب الناس غنما يوم خيبر فذبحوها فجعلوا يطبخون منها فجاء رسول الله فأمر بالقدور فأكفئت وقال إنه لا تصلح النهبة . (صحيح)

2605_ عن ابن عباس قال قال رسول الله ليس منا من انتهب أو سلب أو أشار بالسلب . (صحيح لغيره)

2606_ عن العرباض بن سارية أن رسول الله نهى عن الخلسة والمجثمة وأن توطأ السبايا حتى يضعن ما في بطونهن . (صحيح)

2607_ عن عبادة بن الصامت قال خرجت مع رسول الله إلى بدر نلقى العدو فلما هزمهم اتبعهم طائفة من المسلمين يقتلونهم وأحدقت طائفة برسول الله واستولت طائفة بالعسكر فلما كفى الله العدو ورجع الذين قتلوهم قالوا لنا النفل نحن قتلنا العدو وبنا نفاهم الله وهزمهم ، وقال الذين كانوا أحدقوا برسول الله ما أنتم بأحق به منا هو لنا نحن أحدقنا برسول الله لا ينال العدو منه غرة ،

وقال الذين استولوا على العسكر والله ما أنتم بأحق به منا نحن استولينا على العسكر ، فأنزل الله (يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم) إلى قوله (إن كنتم مؤمنين) ، فقسمه رسول الله بينهم عن فواق . (صحيح)

2608_ عن أبي أمامة قال سألت عبادة بن الصامت عن الأنفال فقال فينا معشر أصحاب بدر نزلت ثم ذكر الحديث السابق . (صحيح)

2609_ عن جابر قال كنا مع رسول الله في غزوة خيبر فخرجت سرية فأخذوا إنسانا معه غنم يرعاها فجاءوا به إلى رسول الله فكلمه النبي ما شاء الله أن يكلم فقال له الرجل إني قد آمنت بك وبما جئت به فكيف بالغنم يا رسول الله فإنها أمانة وهي للناس الشاة والشاتان وأكثر من ذلك ؟ قال احصب وجوهها ترجع إلى أهلها ،

فأخذ قبضة من حصباء أو تراب فرمى بها وجوهها فخرجت تشتد حتى دخلت كل شاة إلى أهلها ثم تقدم إلى الصف فأصابه به سهم فقتله ولم يصل لله سجدة قط ، فقال رسول الله أدخلوه الخباء ، فأدخل خباء رسول الله حتى إذا فرغ رسول الله دخل عليه ثم خرج فقال لقد حسن إسلام صاحبكم ، لقد دخلت عليه وإن عنده لزوجتين له من الحور العين . (حسن)

2610_ عن عائشة أن رسول الله أتى بظبية فيها خرز من الغنيمة فقسمها بين الحرة والأمة سواء . (صحيح)

2611_ عن ابن عباس قال نهى رسول الله يوم خيبر عن بيع المغانم حتى تُقسَم وعن الحبالى أن يوطأن حتى يضعن ما في بطونهن وقال أتسقي زرع غيرك وعن أكل لحوم الحمر الإنسية وعن لحم كل ذي ناب من السباع . (صحيح)

2612_ عن ابن عباس قال نهى رسول الله يوم خيبر عن بيع المغانم حتى تقسم . (صحيح)

2613_ عن ابن عباس قال نهى رسول الله يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية وعن النساء الحبالى أن يوطأن حتى يضعن ما في بطونهن وعن كل ذي ناب من السباع وعن بيع الخمس حتى يقسم . (صحيح)

2614_ عن علي بن أبي طالب قال لما افتتح رسول الله مكة أتاه ناس من قريش فقالوا يا محمد إنا حلفاؤك وقومك وإنه لحق بك أرقاؤنا ليس لهم رغبة في الإسلام وإنما فروا من العمل فارددهم علينا فشاور أبا بكر في أمرهم فقال صدقوا يا رسول الله ، فقال لعمر ما ترى ؟ فقال مثل قول أبي بكر ،

فقال رسول الله يا معشر قريش ليبعثن الله عليكم رجلا منكم امتحن الله قلبه للإيمان فيضرب رقابكم على الدين ، فقال أبو بكر أنا هو يا رسول الله ؟ قال لا ، قال عمر أنا هو يا رسول الله ؟ قال

لا ولكنه خاصف النعل في المسجد ، وقد كان ألقى نعله إلي عليٍّ يخصفها ، ثم قال أما إني سمعته يقول لا تكذبوا عليَّ فإنه من يكذب عليَّ يلج النار . (صحيح)

2615_ عن ابن عباس أن النبي قسم لمائتي فرس يوم خيبر سهمين سهمين . (صحيح)

2616_ عن أبي عامر الأشعري قال قال رسول الله نعم الحي الأسد والأشعريون لا يفرون في القتال ولا يخلون هم مني وأنا منهم . قال عامر بن أبي عامر فحدثت به معاوية فقال ليس هكذا إنما قال رسول الله هم مني وإليَّ ، فقلت ليس هكذا حدثني أبي ولكنه قال سمعت رسول الله يقول هم مني وأنا منهم ، قال فأنت إذاً أعلم بحديث أبيك . (حسن)

2617_ عن ابن عمر قال كان النبي إذا أصاب غنيمة أمر بلالا فنادى ثلاثا فيرفع الناس ما أصابوا ثم يأمر به فيخمس فأتاه رجل بزمام من شعر وقد قسمت الغنيمة فقال له هل سمعت بلالا ينادي ثلاثا ؟ قال نعم ، قال فما منعك أن تأتي به ؟ فاعتذر إليه فقال له كن أنت الذي توافي به يوم القيامة فإني لن أقبله منك . (صحيح)

2618_ عن أبي هريرة سمعت رسول الله يقول إن نبيا من الأنبياء قاتل أهل مدينة حتى إذا كاد أن يفتتحها خشي أن تغرب الشمس فقال لها أيتها الشمس إنك مأمورة وأنا مأمور بحرمتي عليك إلا ركدت ساعة من النهار ، قال فحبسها الله حتى افتتحها وكانوا إذا أصابوا الغنائم قربوها في القربان فجاءت النار فأكلتها ،

فلما أصابوا وضعوا القربان فلم تجئ النار تأكله فقالوا يا نبي الله ما لنا لا يقبل قرباننا ؟ قال فيكم غلول ، قالوا وكيف لنا أن نعلم من عنده الغلول ؟ قال وهم اثنا عشر سبطا قال يبايعني رأس كل

سبط منكم فبايعه رأس كل سبط ، قال فلزقت كف النبي بكف رجل منهم فقال له عندك الغلول ، فقال كيف لي أن أعلم عند أي سبط هو ؟ قال تدعو سبطك فتبايعهم رجلا رجلا ،

قال ففعل فلزقت كفه بكف رجل الغنائم فجاءت النار فأكلته ، فقال كعب صدق الله ورسوله هكذا والله في كتاب الله يعني في التوراة ، ثم قال يا أبا هريرة أحدثكم النبي أي نبي كان ؟ قال لا ، قال كعب هو يوشع بن نون ، قال فحدثكم أي قرية هي ؟ قال لا ، قال هي مدينة أريحا . (صحيح)

2619_ عن علي بن أبي طالب قال قال النبي في الأسارى يوم بدر إن شئتم قتلتموهم وإن شئتم فاديتموهم واستمعتم بالفداء واستشهد منكم بعدتهم فكان آخر السبعين ثابت بن قيس استشهد باليمامة . (صحيح)

2620_ عن ابن عباس قال جعل رسول الله في فداء أسارى أهل الجاهلية أربع مائة . (حسن)

2621_ عن ابن عباس قال كان ناس من الأسارى يوم بدر ليس لهم فداء فجعل رسول الله فداءهم أن يعلموا أولاد الأنصار الكتابة ، قال فجاء غلام من أولاد الأنصار إلى أبيه فقال ما شأنك ؟ قال ضربني معلمي ، قال الخبيث يطلب بدخل بدر ، والله لا تأتيه أبدا . (صحيح)

2622_ عن عوف بن مالك قال كان رسول الله إذا جاءه فيء قسمه من يومه فأعطى الآهل حظين والعزب حظا . (صحيح)

2623_ عن قيس بن عبادة قال دخلت أنا والأشتر على علي بن أبي طالب يوم الجمل فقلت هل عهد إليك رسول الله عهدا دون العامة ؟ فقال لا إلا هذا وأخرج من قراب سيفه فإذا فيها المؤمنون

تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم وهم يد على من سواهم لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده . (صحيح)

2624-2625_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال يجير على أمتي أدناهم . (صحيح لغيره) قال الحاكم أما حديث عمرو بن العاص فمعروف في قتله محمد بن أبي بكر لما دخل عليه قال له محمد بن أبي بكر ؟ قال نعم ، قال بأمان جئت ؟ قال لا ، فإني سمعت رسول الله يقول المسلمون تتكافأ دماؤهم الحديث .

2626_ عن عائشة قالت قال رسول الله ذمة المسلمين واحدة فإن جازت عليهم جائزة فلا تخفروها فإن لكل غادر لواء يعرف به يوم القيامة . (صحيح)

2627_ عن سمرة عن النبي قال لا تساكنوا المشركين ولا تجامعوهم فمن ساكنهم أو جامعهم فليس منا . (حسن لغيره)

2628_ عن ابن عباس قال كان رجل من الأنصار أسلم ثم ارتد فلحق بالمشركين ثم ندم فأرسل إلى قومه أن سلوا رسول الله هل لي من توبة ، قال فنزلت (كيف يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم) إلي قوله (إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم) ، قال فأرسل إليه قومه فأسلم . (صحيح)

2629_ عن أبي موسي أن النبي كان إذا خاف قوما قال اللهم إنا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم . (صحيح)

2630_ عن أبي هريرة أن رسول الله كان يدعو فيقول اللهم أمتعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارث مني ، اللهم انصرني على عدوي وأرني فيه ثأري . (صحيح)

2631_ عن أبي بكرة قال قال رسول الله من قتل معاهدا في غير كنهه حرم الله عليه الجنة . (صحيح)

2632_ عن نعيم الأشجعي قال سمعت رسول الله يقول لرسولي مسيلمة حين قرأ كتاب مسيلمة ما تقولان أنتما ؟ قالا نقول كما قال ، قال أما والله لولا أن الرسل لا تقتل لضربت أعناقكما . (صحيح)

2633_ عن علي قال كنا إذا حمي البأس ولقي القوم القوم اتقينا برسول الله فلا يكون أحد منا أدنى إلى القوم منه . (صحيح)

2634_ عن عبد الله بن عمرو أنه قال قال رسول الله غزوة في البحر خير من عشر غزوات في البر ومن أجاز البحر فكأنما أجاز الأودية كلها والمائد فيها كالمتشحط في دمه . (صحيح لغيره)

2635-2636_ عن عثمان بن عفان قال سمعت النبي يقول رباط يوم في سبيل الله خير من ألف فيما سواه . (صحيح)

2637_ عن فضالة بن عبيد عن رسول الله قال من مات على مرتبة من هذه المراتب بعث عليها يوم القيامة ، رباط أو حج أو غير ذلك ، وقال كل ميت يختم على عمله إلا الذي مات مرابطا في سبيل الله ينمو له عمله إلى يوم القيامة ويؤمن فتنة القبر . (صحيح)

2638_ عن أبي ذر قال سمعت رسول الله يقول ليس فرس عربي إلا يؤذن له مع كل فجر بدعوتين يقول اللهم إنك خولتني بني آدم فاجعلني أحب أهله وماله إليه . (صحيح)

2639_ عن أبي هريرة أن النبي كان يسمي الأنثى من الخيل فرسا . (صحيح)

2640_ عن سعد بن مالك قال قال رسول الله سعادة لابن آدم ثلاثة وشقاوة لابن آدم ثلاثة فمن سعادة ابن آدم المرأة الصالحة والمسكن الصالح والمركب الصالح ومن شقاوة ابن آدم المسكن الضيق والمرأة السوء والمركب السوء . (صحيح لغيره)

2641_ عن أبي الدرداء قال سمعت رسول الله يقول ابغوني في ضعفائكم فإنكم إنما ترزقون وتنصرون بضعفائكم . (صحيح)

2642_ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله خرج يوم بدر بثلاث مائة وخمسة عشر من المقاتلة كما خرج طالوت فدعا لهم رسول الله حين خرج فقال اللهم إنهم حفاة فاحملهم اللهم إنهم عراة فاكسهم اللهم إنهم جياع فأشبعهم ففتح الله لهم يوم بدر فانقلبوا وما منهم رجل إلا قد رجع بجمل أو جملين واكتسوا وشبعوا . (حسن)

2643_ عن ثوبان عن رسول الله أنه قال في مسير له إنا مدلجون الليلة إن شاء الله فلا يرحلن معنا مضعف ولا مصعب فارتحل رجل على ناقة له صعبة فسقط فاندقت عنقه فمات فأمر رسول الله أن يدفن ثم أمر بلالا فنادى إن الجنة لا تحل لعاص . (صحيح لغيره)

2644_ عن عبد الله بن عمرو قال أتى رسول الله رجل وهو يقسم تمرا يوم خيبر فقال يا محمد اعدل ، قال ويحك ومن يعدل عليك إذا لم أعدل أو قال عند من تلتمس العدل بعدي ؟ثم قال يوشك أن يأتي قوم مثل هذا يتلون كتاب الله وهم أعداؤه يقرءون كتاب الله محلقة رءوسهم فإذا خرجوا فاضربوا رقابهم . (حسن)

2645_ عن أبي بكرة قال قال رسول الله إن أقواما من أمتي أشدة ذلقة ألسنتهم بالقرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فإذا لقيتموهم فاقتلوهم فإن المأجور من قتلهم . (حسن)

2646_ عن أبي بكرة قال سمعت رسول الله يقول يكون في أمتي قوم أعداء ذلقة ألسنتهم بالقرآن فإذا رأيتموهم فأنيموهم . (حسن)

2647_ عن شريك بن شهاب قال كنت أتمنى أن أرى رجلا من أصحاب رسول الله ويحدثني عن الخوارج قال فلقيت أبا برزة في يوم عرفة في نفر من أصحابه فقلت يا أبا برزة حدثنا بشيء سمعته من رسول الله يقول في الخوارج ، قال أحدثك ما سمعت أذناي ورأت عيناي أتي رسول الله بدنانير من أرض ،

فكان يقسمها وعنده رجل أسود مطموم الشعر عليه ثوبان أبيضان بين عينيه أثر السجود فتعرض لرسول الله فأتاه من قبل وجهه فلم يعطه شيئا فأتاه من قبل شماله فلم يعطه شيئا فأتاه من

خلفه فقال والله يا محمد ما عدلت منذ اليوم في القسمة ، فغضب النبي فقال لا تجدون بعدي أحدا أعدل عليكم قالها ثلاثا ،

ثم قال يخرج من قبل المشرق قوم كأن هديهم هكذا يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يرجعون إليه قال لا يرجعون فيه ووضع يده على صدره سيماهم التحليق ، لا يزالون يخرجون حتى يخرج آخرهم فإذا رأيتموهم فاقتلوهم ثلاثا ، هم شر الخلق والخليقة ثلاثا . (حسن)

2648_ عن أنس أن النبي قال سيكون في أمتي اختلاف وفرقة وسيجيء قوم يعجبونكم وتعجبهم أنفسهم الذين يقتلونهم أولى بالله منهم يحسنون القيل ويسيئون الفعل ويدعون إلى الله وليسوا من الله في شيء فإذا لقيتموهم فأنيموهم ، قالوا يا رسول الله انعتهم لنا ، قال آيتهم الحلق والتسبيت يعني استئصال التقصير ، قال والتسبيت استئصال الشعر . (صحيح)

2649_ عن أنس أن رسول الله قال سيكون في أمتي اختلاف وفرقة قوم يحسنون القيل ويسيئون الفعل ويقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم ، يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية لا يرجع حتى يرد السهم على فوقه وهم شرار الخلق والخليقة ، طوبى لمن قتلهم وقتلوه ، يدعون إلى كتاب الله وليسوا منه في شئ ، من قاتلهم كان أولى بالله منهم ، قالوا يا رسول الله ما سيماهم ؟ قال التحليق . (حسن)

2650_ عن أنس وأبي سعيد أن رسول الله قال سيكون في أمتي اختلاف وفرقة قوم يحسنون القيل ويسيئون الفعل ويقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية لا يرجعون حتى يرد على فوقه ، شر الخلق والخليقة ، طوبى لمن قتلهم وقتلوه ، يدعون إلى كتاب

الله وليسوا منه في شيء ، من قاتلهم كان أولى بالله منهم ، قالوا يا رسول الله فما سيماهم ؟ قال التحليق . (صحيح)

2651_ عن أبي سعيد عن النبي قال مثلهم مثل رجل يرمي رمية فيتوخى السهم حيث وقع فأخذه فنظر إلى فوقه فلم ير به دسما ولا دما ثم نظر إلى ريشه فلم ير به دسما ولا دما ثم نظر إلى نصله فلم ير به دسما ولا دما كما لم يتعلق به شيء من الدسم والدم كذلك لم يتعلق هؤلاء بشيء من الإسلام . (حسن)

2652_ عن خالد العرني قال دخلت أنا وأبو سعيد الخدري على حذيفة فقلنا يا أبا عبد الله حدثنا ما سمعت من رسول الله في الفتنة ، قال حذيفة قال رسول الله دوروا مع كتاب الله حيث ما دار ، فقلنا فإذا اختلف الناس فمع من نكون ؟ فقال انظروا الفئة التي فيها ابن سمية فالزموها فإنه يدور مع كتاب الله ، قال قلت ومن ابن سمية ؟ قال أو ما تعرفه ؟ قلت بينه لي ، قال عمار بن ياسر سمعت رسول الله يقول لعمار يا أبا اليقظان لن تموت حتى تقتلك الفئة الباغية عن الطريق . (حسن لغيره)

2653_ عن ابن عباس أنه قال له ولابنه علي انطلقا إلى أبي سعيد فاسمعا منه حديثه في شأن الخوارج فانطلقا فإذا هو في حائط له يصلح فلما رآنا أخذ رداءه ثم احتبى ثم أنشأ يحدثنا حتى علا ذكره في المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار يحمل لبنتين لبنتين فرآه النبي فجعل ينفض التراب عن رأسه ويقول يا عمار ألا تحمل لبنة لبنة كما يحمل أصحابك ، قال إني أريد الأجر عند الله ، قال فجعل ينفض ويقول ويح عمار تقتله الفئة الباغية ، قال ويقول عمار أعوذ بالله من الفتن . (صحيح)

2654_ عن أبي عمار قال شهدت أبا أمامة الباهلي وهو واقف على رأس الحرورية عند باب دمشق وهو يقول كلاب أهل النار قالها ثلاثا ، خير قتلى من قتلوه ، ودمعت عيناه فقال له رجل يا أبا أمامة أرأيت قولك هؤلاء كلاب النار أشيء سمعته من رسول الله أو من رأيك ؟ قال إني إذا لجريء لو لم أسمعه من رسول الله إلا مرة أو مرتين أو ثلاثا وعد سبع مرات ما حدثتكموه ، قال له رجل إني رأيتك قد دمعت عيناك ، قال إنهم لما كانوا مؤمنين وكفروا بعد إيمانهم ثم قرأ (ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات) الآية فهي لهم مرتين . (حسن)

2655_ عن أبي عمار قال سمعت أبا أمامة وهو واقف على رءوس الحرورية على باب حمص أو باب دمشق وهو يقول كلاب النار كلاب النار شر قتلى تحت ظل السماء خير قتلى من قتلوه وذكر نحو الحديث السابق . (حسن)

2656_ عن ابن عباس قال لما خرجت الحرورية اجتمعوا في دار وهم ستة آلاف أتيت عليا فقلت يا أمير المؤمنين أبرد بالظهر لعلي آتي هؤلاء القوم فأكلمهم ، قال إني أخاف عليك ، قلت كلا ، قال ابن عباس فخرجت إليهم ولبست أحسن ما يكون من حلل اليمن ، قال أبو زميل كان ابن عباس جميلا جهيرا ،

قال ابن عباس فأتيتهم وهم مجتمعون في دارهم قائلون فسلمت عليهم فقالوا مرحبا بك يا ابن عباس فما هذه الحلة ؟ قال قلت ما تعيبون عليَّ لقد رأيت على رسول الله أحسن ما يكون من الحلل ونزلت (قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق) ، قالوا فما جاء بك ؟ قلت أتيتكم من عند صحابة النبي من المهاجرين والأنصار لأبلغكم ما يقولون المخبرون بما يقولون فعليهم نزل القرآن وهم أعلم بالوحي منكم وفيهم أنزل وليس فيكم منهم أحد ،

فقال بعضهم لا تخاصموا قريشا فإن الله يقول (بل هم قوم خصمون) ، قال ابن عباس وأتيت قوما لم أر قوما قط أشد اجتهادا منهم مسهمة وجوههم من السهر كأن أيديهم وركبهم تثنى عليهم فمضى من حضر فقال بعضهم لنكلمنه ولننظرن ما يقول ، قلت أخبروني ماذا نقمتم على ابن عم رسول الله وصهره والمهاجرين والأنصار ؟ قالوا ثلاثا ،

قلت ما هن ؟ قالوا أما إحداهن فإنه حكم الرجال في أمر الله وقال الله إن الحكم إلا لله وما للرجال وما للحكم ، فقلت هذه واحدة ، قالوا وأما الأخرى فإنه قاتل ولم يسب ولم يغنم فلئن كان الذي قاتل كفارا لقد حل سبيهم وغنيمتهم ولئن كانوا مؤمنين ما حل قتالهم ، قلت هذه اثنتان فما الثالثة ؟ قال إنه محا نفسه من أمير المؤمنين فهو أمير الكافرين ،

قلت أعندكم سوى هذا ؟ قالوا حسبنا هذا ، فقلت لهم أرأيتم إن قرأت عليكم من كتاب الله ومن سنة نبيه ما يرد به قولكم أترضون ؟ قالوا نعم ، فقلت أما قولكم حكم الرجال في أمر الله فأنا أقرأ عليكم ما قد رد حكمه إلى الرجال في ثمن ربع درهم في أرنب ونحوها من الصيد فقال (يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حُرُم) إلى قوله (يحكم به ذوا عدل منكم) ،

فنشدتكم الله أحكم الرجال في أرنب ونحوها من الصيد أفضل أم حكمهم في دمائهم وصلاح ذات بينهم ، وأن تعلموا أن الله لو شاء لحكم ولم يصير ذلك إلى الرجال وفي المرأة وزوجها ، قال الله (وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها إن يريدا إصلاحا يوفق الله بينهما) ، فجعل الله حكم الرجال سنة مأمونة أخرجت عن هذه ؟ قالوا نعم ،

قال وأما قولكم قاتل ولم يسب ولم يغنم أتسبون أمكم عائشة ثم يستحلون منها ما يستحل من غيرها ؟ فلئن فعلتم لقد كفرتم وهي أمكم ولئن قلتم ليست أمنا لقد كفرتم فإن الله يقول (النبي

أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم) ، فأنتم تدورون بين ضلالتين أيهما صرتم إليها صرتم إلى ضلالة فنظر بعضهم إلى بعض قلت أخرجت من هذه ؟ قالوا نعم ،

قال وأما قولكم محا اسمه من أمير المؤمنين فأنا آتيكم بمن ترضون وأريكم قد سمعتم أن النبي يوم الحديبية كاتب سهيل بن عمرو وأبا سفيان بن حرب فقال رسول الله لأمير المؤمنين اكتب يا علي هذا ما اصطلح عليه محمد رسول الله فقال المشركون لا والله ما نعلم إنك رسول الله لو نعلم إنك رسول الله ما قاتلناك ،

فقال رسول الله اللهم إنك تعلم أني رسول الله اكتب يا علي هذا ما اصطلح عليه محمد بن عبد الله ، فوالله لرسول الله خير من علي وما أخرجه من النبوة حين محا نفسه ، قال عبد الله بن عباس فرجع من القوم ألفان وقتل سائرهم على ضلالة . (صحيح)

2657_ عن عبد الله بن شداد قال قدمت على عائشة فبينما نحن عندها جلوس مرجعها من العراق ليالي قوتل علي إذ قالت يا عبد الله بن شداد هل أنت صادقي عما أسألك عنه ؟ حدثني عن هؤلاء القوم الذين قتلهم عليّ ، قلت ومالي لا أصدقك ؟ قلت فحدثني عن قصتهم ، قلت إن عليا لما كاتب معاوية وحكم الحكمين خرج عليه ثمانية آلاف من قراء الناس ،

فنزلوا أرضا من جانب الكوفة يقال لها حروراء وإنهم أنكروا عليه فقالوا انسلخت من قميص ألبسكه الله وأسماك به ثم انطلقت فحكمت في دين الله ولا حكم إلا لله ، فلما بلغ عليا ما عتبوا عليه وفارقوه أمر فأذن مؤذن لا يدخلن على أمير المؤمنين إلا رجل قد حمل القرآن فلما أن امتلأ الدار من القراء دعا بمصحف عظيم فوضعه بين يديه فطفق يصكه بيده ويقول أيها المصحف حدث الناس ،

فناداه الناس فقالوا يا أمير المؤمنين ما تسأله عنه إنما هو ورق ومداد ونحن نتكلم بما رأينا منه فماذا تريد ؟ قال أصحابكم الذين خرجوا بيني وبينهم كتاب الله يقول الله في امرأة ورجل وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها فأمة محمد أعظم حرمة من امرأة ورجل ،

ونقموا علي أن كاتبت معاوية وكتب علي بن أبي طالب وقد جاء سهيل بن عمرو ونحن مع رسول الله بالحديبية حين صالح قومه قريشا فكتب رسول الله بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل لا تكتب بسم الله الرحمن الرحيم ، قال فكيف أكتب ؟ قال اكتب باسمك اللهم ، فقال رسول الله اكتب ثم قال اكتب من محمد رسول الله قالوا لو نعلم أنك رسول الله لم نخالفك ،

فكتب هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله قريشا يقول الله في كتابه (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر) فبعثه إليهم علي بن أبي طالب فخرجت معهم حتى إذا توسطنا عسكرهم قام ابن الكواء فخطب الناس فقال يا حملة القرآن إن هذا عبد الله بن عباس فمن لم يكن يعرفه فأنا أعرفه من كتاب الله هذا من نزل في قومه (بل هم قوم خصمون) ،

فردوه إلى صاحبه ولا تواضعوه كتاب الله ، قال فقام خطباؤهم فقالوا لا والله لنواضعنه كتاب الله فإذا جاء بالحق نعرفه استطعناه ولئن جاء بالباطل لنبكتنه بباطله ولنردنه إلى صاحبه فواضعوه على كتاب الله ثلاثة أيام فرجع منهم أربعة آلاف كلهم تائب بينهم ابن الكواء حتى أدخلهم على علي فبعث علي إلى بقيتهم ،

فقال قد كان من أمرنا وأمر الناس ما قد رأيتم فقفوا حيث شئتم حتى تجتمع أمة محمد وتنزلوا حيث شئتم بيننا وبينكم أن نقيكم رماحنا ما لم تقطعوا سبيلا أو تطيلوا دما فإنكم إن فعلتم ذلك فقد

نبذنا إليكم الحرب على سواء إن الله لا يحب الخائنين ، فقالت له عائشة يا ابن شداد فقد قتلهم ؟ فقال والله ما بعث إليهم حتى قطعوا السبيل وسفكوا الدماء بغير حق الله وقتلوا ابن خباب واستحلوا أهل الذمة ، فقالت آلله ؟ قلت آلله الذي لا إله إلا هو ،

قالت فما شيء بلغني عن أهل العراق يتحدثون به يقولون ذو الثدي ذو الثدي ، فقلت قد رأيته ووقفت عليه مع علي في القتلى فدعا الناس فقال هل تعرفون هذا ؟ فكان أكثر من جاء يقول قد رأيته في مسجد بني فلان يصلي ورأيته في مسجد بني فلان يصلي فلم يأت بثبت يعرف إلا ذلك ، قالت فما قول علي حين قام عليه كما يزعم أهل العراق ؟ قلت سمعته يقول صدق الله ورسوله ، قالت وهل سمعته أنت منه قال غير ذلك ؟ قلت اللهم لا ، قالت أجل صدق الله ورسوله . (صحيح)

2658_ عن مالك بن الحارث قال شهدت عليا يوم النهروان طلب المخدج ، فلم يقدر عليه فجعل جبينه يعرق وأخذه الكرب ، ثم إنه قدر عليه فخر ساجدا فقال والله ما كَذبت ولا كُذبت . (صحيح)

2659_ عن أبي سعيد أن رسول الله أتاه فجعل يضرب بيده فيه فيعطى يمينا وشمالا وفيهم رجل مقلص الثياب ذو سيماء بين عينيه أثر السجود فجعل رسول الله يضرب يده يمينا وشمالا حتى نفد المال فلما نفد المال ولى مدبرا وقال والله ما عدلت منذ اليوم ، قال فجعل رسول الله يقلب كفه ويقول إذا لم أعدل فمن ذا يعدل بعدي ،

أما إنه ستمرق مارقة يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية ثم لا يعودون إليه حتى يرجع السهم على فوقه يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يحسنون القول ويسيئون الفعل ، فمن لقيهم

فليقاتلهم فمن قتلهم فله أفضل الأجر ومن قتلوه فله أفضل الشهادة ، هم شر البرية بريء الله منهم ، يقتلهم أولى الطائفتين بالحق . (حسن)

2660_ عن أبي أمامة قال شهدت صفين فكانوا لا يجهزون على جريح ولا يقتلون موليا ولا يسلبون قتيلا . (صحيح)

2661_ عن يزيد بن ضبيعة قال نادى منادي عمار يوم الجمل وقد ولى الناس ألا لا يذاف على جريح ولا يقتل مول ومن ألقى السلاح فهو آمن فشق ذلك علينا . (صحيح)

2662_ عن ابن عمر قال قال رسول الله لعبد الله بن مسعود يا ابن مسعود أتدري ما حكم الله فيمن بغى من هذه الأمة ؟ قال ابن مسعود الله ورسوله أعلم ، قال فإن حكم الله فيهم أن لا يتبع مدبرهم ولا يقتل أسيرهم ولا يذفف على جريحهم . (حسن لغيره)

2663_ عن محمد بن عمرو قال لما قتل عمار بن ياسر دخل عمرو بن حزم على عمرو بن العاص فقال قتل عمار وقد قال رسول الله تقتله الفئة الباغية ، فقام عمرو بن العاص فزعا حتى دخل على معاوية فقال له معاوية ما شأنك ؟ قال قتل عمار ، فقال معاوية قتل عمار فماذا ؟ فقال عمرو سمعت رسول الله يقول تقتله الفئة الباغية ، فقال له معاوية دحضت في بولك أَوَنحن قتلناه ؟ إنما قتله عليٌّ وأصحابه جاءوا به حتى ألقوه بين رماحنا أو قال بين سيوفنا . (صحيح)

2664_ عن عائشة قالت ما رأيت مثل ما رغبت عنه هذه الأمة من هذه الآية (وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله) . (صحيح)

2665_ عن عرفجة الأسلمي قال قال رسول الله إنها ستكون بعدي هنات وهنات ورفع يديه فمن رأيتموه يريد أن يفرق أمر أمة محمد وهم جميع فاقتلوه كائنا من كان من الناس . (صحيح)

2666_ عن أبي ذر قال قال رسول الله يا أبا ذر كيف أنت وموت يصيب الناس حتى يكون البيت بالوصيف ؟ يعني القبر ، قلت ما خار الله لي ورسوله ثم قال كيف أنت وجوع يصيب الناس حتى تأتي مسجدك فلا تستطيع أن ترجع إلى فراشك ولا تستطيع أن تقوم من فراشك إلى مسجدك ؟ قلت ما خار الله لي ورسوله ، قال عليك بالعفة ،

ثم قال كيف أنت وقتل يصيب الناس حتى تغرق حجارة الزيت بالدم ؟ قلت ما خار الله لي ورسوله أو قال الله ورسوله أعلم ، قال الزم منزلك ، قال فقلت يا رسول الله أفلا آخذ سيفي فأضرب به من فعل ذلك ؟ قال فقد شاركت القوم إذاً ، قلت يا رسول الله فإن دخل بيتي ؟ ، قال إن خشيت أن يبهرك شعاع السيف ، فقل هكذا فألق طرف ثوبك على وجهك فيبوء بإثمه وإثمك ويكون من أصحاب النار . (صحيح)

2667_ عن قيس بن أبي حازم وعامر الشعبي قالا قال مروان بن الحكم لأيمن بن خريم ألا تخرج فتقاتل معنا ؟ فقال إن أبي وعمي شهدا بدرا وإنهما عهدا إليَّ أن لا أقاتل أحدا يقول لا إله إلا الله فإن أنت جئتني ببراءة من النار قاتلت معك ، قال فاخرج عنا ، قال فخرج وهو يقول ولست بقاتل رجلا يصلي / على سلطان آخر من قريش ، له سلطانه وعليَّ إثمي / معاذ الله من جهل وطيش ، أأقتل مسلما في غير جرم / فليس بنافعي ما عشت عيشي . (صحيح)

2668_ عن أبي ثور الحداني قال بعث عثمان بن عفان يوم الجرعة سعيد بن العاص إلى الكوفة ، قال فخرجوا إليه فردوه ، قال وكنت قاعدا مع ابن مسعود وحذيفة فقال ابن مسعود ما كنت أرى أن يرجع هؤلاء ولم يهرق فيها محجمة من دم وما علمت من ذلك شيئا إلا شيئا علمته ومحمد حي أن الرجل يصبح مؤمنا ويمسي وما معه شيء ويمسي مؤمنا ويصبح وما معه شيء يقاتل في الفتنة اليوم ويقتله الله غدا ينكس قلبه وتعلوه استه ، قلت أسفله قال بل استه . (صحيح)

2669_ عن مرجانة أن غلاما كان لبابى وكان بابى يضربه في أشياء ويعاقبه وكان الغلام يعادي سيده فباعه فلقيه الغلام يوما ومع الغلام سيف وذلك في إمرة سعيد بن العاص فشهر العبد على بابى السيف وتفلت به عليه فأمسكه الناس عنه فدخل بابى على عائشة فأخبرها بما فعل العبد ، فقالت عائشة سمعت رسول الله يقول من أشار بحديدة إلى أحد من المسلمين يريد قتله فقد وجب دمه ، قالت فخرج بابى من عندها فذهب إلى سيد العبد الذي ابتاعه منه فاستقاله فأقاله فرد إليه فأخذه بابى فقتله . (صحيح)

2670_ عن ابن الزبير قال قال رسول الله من شهر سيفه ثم وضعه فدمه هدر . (صحيح)

2671_ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال يوشك أن يأتي زمان يغربل الناس غربلة ويبقى حثالة من الناس قد مرجت عهودهم وأماناتهم واختلفوا فكانوا هكذا وشبك بين أصابعه ، قالوا فكيف بنا يا رسول الله ؟ قال تأخذون ما تعرفون وتذرون ما تنكرون وتقبلون على أمر خاصتكم وتدعون أمر عامتكم . (صحيح)

__ كتاب النكاح

2672_ عن أبي سعيد قال قال رسول الله ما من صباح إلا ومناديان يناديان ويل للرجال من النساء وويل للنساء من الرجال . (حسن)

2673_ عن ابن عباس قال قال رسول الله لا صرورة في الإسلام . (صحيح)

2674_ عن سعيد بن جبير قال قال لي عبد الله بن عباس تزوجت ؟ قلت لا ، قال تزوج فإن خير هذه الأمة أمة محمد أكثرها نساء ، ومهما في صلبك مستودع فإنه سيخرج قبل يوم القيامة . (صحيح)

2675_ عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس يا سعيد تزوج فإن خير هذه الأمة أكثرهم نساء . (صحيح)

2676_ عن أنس قال قال رسول الله حبب إلي النساء والطيب وجعلت قرة عيني في الصلاة . (صحيح)

2677_ عن ابن عباس قال قال رسول الله لم يُرَ للمتحابين مثل التزوج . (صحيح)

2678_ عن أبي هريرة عن النبي قال ثلاثة حق على الله أن يعينهم ، المجاهد في سبيل الله والناكح يريد أن يستعف والمكاتب يريد الأداء . (صحيح)

2679_ عن عائشة قالت قال رسول الله تزوجوا النساء فإنهن يأتينكم بالمال . (صحيح)

2680_ عن أبي سعيد قال قال رسول الله تنكح المرأة على إحدى خصال ثلاث ، تنكح المرأة على جمالها وتنكح المرأة على دينها وخلقها ، فعليك بذات الدين تربت يمينك . (صحيح)

2681_ عن أنس أن رسول الله قال من رزقه الله امرأة صالحة فقد أعانه على شطر دينه فليتق الله في الشطر الثاني . (حسن) . (أقول المراد الشطر المتعلق بالنساء)

2682-2683_ عن أبي هريرة قال سئل النبي أي النساء خير ؟ فقال خير النساء من تسر إذا نظر وتطيع إذا أمر ولا تخالفه في نفسها ومالها . (صحيح)

2684_ عن سعد بن أبي وقاص ان رسول الله قال ثلاث من السعادة وثلاث من الشقاوة ، فمن السعادة المرأة تراها تعجبك وتغيب فتأمنها على نفسها ومالك والدابة تكون وطية فتلحقك بأصحابك والدار تكون واسعة كثيرة المرافق ، ومن الشقاوة المرأة تراها فتسوءك وتحمل لسانها عليك وإن غبت عنها لم تأمنها على نفسها ومالك والدابة تكون قطوفا فإن ضربتها أتعبتك وإن تركبها لم تلحقك بأصحابك والدار تكون ضيقة قليلة المرافق . (صحيح)

2685_ عن معقل بن يسار قال جاء رجل إلى رسول الله فقال يا رسول الله إني أصبت امرأة ذات حسب ومنصب ومال إلا أنها لا تلد أفأتزوجها ؟ فنهاه ، ثم أتاه الثانية فقال له مثل ذلك فنهاه ، ثم أتاه الثالثة فقال له مثل ذلك فقال رسول الله تزوجوا الودود الولود فإني مكاثر بكم الأمم . (صحيح)

2686_ عن علي بن أبي طالب أن رسول الله قال ثلاث يا علي لا تؤخرهن ، الصلاة إذا آنت والجنازة إذا حضرت والأيم إذا وجدت كفؤا . (صحيح)

2687_ عن عائشة أن رسول الله قال تخيروا لنطفكم فانكحوا الأكفاء وأنكحوا إليهم . (صحيح لغيره)

2689_ عن بريدة قال قال رسول الله إن أحساب أهل الدنيا الذي يذهبون إليه هذا المال . (صحيح)

2690_ عن سمرة قال قال رسول الله الحسب المال والكرم التقوى . (صحيح)

2691_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله كرم المؤمن دينه ومروءته عقله وحسبه خلقه . (صحيح لغيره)

2692_ عن عائشة أن أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله تبنى سالما وأنكحه بنت أخيه هند ابنة الوليد بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وهو مولى لامرأة من الأنصار فتبناه كما تبنى رسول الله زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس إليه وورث من ميراثه ،

حتى أنزل الله في ذلك (ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم في الدين ومواليكم) فردوهم إلى آبائهم فمن لم يعلم له أب كان مولاه أو أخاه في الدين ، قالت عائشة وإن سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري وكانت تحت أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة جاءت رسول الله حين أنزل الله ذلك ،

فقالت يا رسول الله إنا كنا نرى سالما ولدا وكان رسول الله قد آواه فكان يأوي معه ومع أبي حذيفة في بيت واحد ويراني وأنا فضل وقد أنزل الله فيهم ما قد علمت فما ترى في شأنه يا رسول الله ؟ فقال لها رسول الله أرضعيه ، فأرضعته خمس رضعات فحرم بهن وكان بمنزلة ولدها من الرضاعة . (صحيح)

2693_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال يا بني بياضة أنكحوا أبا هند وأنكحوا إليه ، قال وكان حجاما . (صحيح)

2694_ عن معاذ بن أنس أن رسول الله قال من أعطى لله ومنع لله وأحب لله وأبغض لله وأنكح لله فقد استكمل الإيمان . (صحيح لغيره)

2695_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا أتاكم من ترضون خلقه ودينه فأنكحوه ، إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد عريض . (صحيح لغيره)

2696_ عن جابر قال قال رسول الله إذا خطب أحدكم امرأة فإن استطاع أن ينظر إلى بعض ما يدعوه إلى نكاحها فليفعل ، فخطبت امرأة من بني سليم فكنت أتخبأ لها في أصول النخل حتى رأيت منها ما دعاني إلى نكاحها فتزوجتها . (صحيح)

2697_ عن أنس أن المغيرة بن شعبة خطب امرأة فقال رسول الله اذهب فانظر إليها فإنه أحرى أن يؤدم بينكما ، قال فذهب فنظر إليها فذكر من موافقتها . (صحيح)

2698_ عن أبي أيوب أن رسول الله قال اكتم الخطبة ثم توضأ فأحسن وضوءك ثم صل ما كتب الله لك ثم احمد ربك ومجده ثم قل اللهم إنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب فإن رأيت لي في فلانة يسميها باسمها خيرا لي في ديني ودنياي وآخرتي فاقدرها لي فإن كان غيرها خيرا لي في ديني ودنياي وآخرتي فاقدرها لي . (صحيح)

2699_ عن أنس أن النبي أراد أن يتزوج امرأة فبعث امرأة لتنظر إليها فقال شمي عوارضها وانظري إلى عرقوبيها ، قال فجاءت إليهم فقالوا ألا نغديك يا أم فلان ؟ فقالت لا آكل إلا من طعام جاءت به فلانة ، قال فصعدت في رف لهم فنظرت إلى عرقوبيها ، ثم قالت أفليني يا بنية ، قال فجعلت تفليها وهي تشم عوارضها ، قال فجاءت فأخبرت . (صحيح)

2700_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ألا لا ينكح الزاني المجلود إلا مثله . (صحيح)

2701_ عن عبد الله بن عمرو أن مرثد بن أبي مرثد الغنوي كان يحمل الأسارى بمكة وكان بمكة بغي يقال لها عناق وكانت صديقته ، قال فجئت إلى النبي فقلت يا رسول الله أنكح عناق ؟ قال فسكت عني فنزلت (الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك وحرم ذلك على المؤمنين) فقرأ عليَّ رسول الله وقال لا تنكحها . (صحيح)

2702_ عن أبي موسى أنه سمع النبي يقول تستأمر اليتيمة في نفسها فإن سكتت فهو رضاها وإن كرهت فلا كره عليها . (صحيح)

2703_ عن ابن عمر أنه تزوج ابنة خاله عثمان بن مظعون قال فذهبت أمها إلى النبي فقالت إن ابنتي تكره والله فأمره رسول الله أن يفارقها ففارقها وقال لا تنكحوا النساء حتى تستأمروهن فإذا سكتن فهو إذنهن ، فتزوجها بعده المغيرة بن شعبة . (صحيح)

2704_ عن عائشة قالت لما توفيت خديجة قالت خولة بنت حكيم بن أمية بن الأوقص امرأة عثمان بن مظعون وذلك بمكة أي رسول الله ألا تزوج ؟ قال ومن ؟ قالت إن شئت بكرا وإن شئت ثيبا ، قال ومن البكر ؟ قالت ابنة أحب خلق الله إليك ، عائشة بنت أبي بكر ، قال ومن الثيب ؟ قالت سودة بنت زمعة بن قيس ،

قد آمنت بك واتبعتك على ما أنت عليه ، قال فاذهبي فاذكريهما ، فجاءت فدخلت بيت أبي بكر فقالت يا أبا بكر ماذا أدخل الله عليك من الخير والبركة أرسلني رسول الله أخطب عليه عائشة ، قال ادعي لي رسول الله فدعته فجاء فأنكحه وهي يومئذ ابنة سبع سنين . (صحيح)

2705_ عن بريدة قال خطب أبو بكر وعمر فاطمة فقال رسول الله إنها صغيرة فخطبها علي بن أبي طالب فزوجها . (صحيح)

2707-2706_ عن عائشة قالت سمعت رسول الله يقول أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل فنكاحها باطل فنكاحها باطل ، فإن أصابها فلها مهرها بما أصابها وإن تشاجروا فالسلطان ولي من لا ولي له . (صحيح)

2708_ عن عائشة قالت قال رسول الله لا تنكح المرأة بغير إذن وليها فإن نكحت فنكاحها باطل ثلاث مرات ، فإن أصابها فلها مهرها بما أصاب منها فإن اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له . (صحيح)

2709_ عن عائشة أن النبي قال أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل ولها مهرها بما أصاب منها فإن اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له . (صحيح)

2717-2710_ عن أبي موسى أن رسول الله قال لا نكاح إلا بوليّ . (صحيح)

قال الحاكم قد استدللنا بالروايات الصحيحة وبأقاويل أئمة العلم على صحة حديث أبي موسى بما فيه غنية لمن تأمله ، وفي الباب عن علي بن أبي طالب وعبد الله بن عباس ومعاذ بن جبل وعبد الله بن عمر وأبي ذر الغفاري والمقداد بن الأسود ،

وعبد الله بن مسعود وجابر بن عبد الله وأبي هريرة وعمران بن حصين وعبد الله بن عمرو والمسور بن مخرمة وأنس بن مالك وأكثرها صحيحة ، وقد صحت الروايات فيه عن أزواج النبي عائشة وأم سلمة وزينب بنت جحش .

2718_ عن ربيعة بن كعب قال كنت أخدم النبي فقال لي النبي يا ربيعة ألا تتزوج ؟ قال فقلت لا والله يا رسول الله ما أريد أن أتزوج ما عندي ما يقيم المرأة وما أحب أن يشغلني عنك شيء ، قال فأعرض عني ثم قال لي بعد ذلك يا ربيعة ألا تتزوج ؟ قال فقلت لا والله يا رسول الله ما أريد أن أتزوج وما عندي ما يقيم المرأة وما أحب أن يشغلني عنك شيء ،

فأعرض عني قال ثم راجعت نفسي فقلت والله يا رسول الله أنت أعلم بما يصلحني في الدنيا والآخرة ، قال وأنا أقول في نفسي لئن قال لي الثالثة لأقولن نعم ، قال فقال لي الثالثة يا ربيعة ألا تتزوج ؟ قال فقلت بلى يا رسول الله مرني بما شئت أو بما أحببت ،

قال انطلق إلى آل فلان إلى حي من الأنصار فيهم تراخي عن رسول الله فقل لهم إن رسول الله يقرئكم السلام ويأمركم أن تزوجوا ربيعة فلانة امرأة منهم ، قال فأتيتهم فقلت لهم ذلك قالوا مرحبا برسول الله وبرسول رسول الله والله لا يرجع رسول رسول الله إلا بحاجته ، قال فأكرموني وزوجوني وألطفوني ولم يسألوني البينة ،

فرجعت حزينا فقال رسول الله ما بالك ؟ فقلت يا رسول الله أتيت قوما كراما فزوجوني وأكرموني وألطفوني ولم يسألوني البينة فمن أين لي الصداق ؟ فقال رسول الله لبريدة الأسلمي يا بريدة اجمعوا له وزن نواة من ذهب ، قال فجمعوا له وزن نواة من ذهب ، قال فقال النبي اذهب بهذا إليهم وقل هذا صداقها ،

فذهبت به إليهم فقلت هذا صداقها ، قال فقالوا كثير طيب فقبلوا ورضوا به ، قال فقلت من أين أولم ؟ قال فقال يا بريدة اجمعوا له في شاة ، قال فجمعوا له في كبش سمين ، قال وقال النبي اذهب إلى عائشة فقل انظري إلى المكتل الذي فيه الطعام فابعثي به ، قال فأتيت عائشة فقلت لها ذاك فقالت ها هو ذاك المكتل فيه سبعة آصع من شعير والله إن أصبح لنا طعام غيره ،

قال فأخذته فجئت به إلى النبي فقال اذهب بها إليهم فقل ليصلح هذا عندكم خبزا ، قال فذهبت به وبالكبش ، قال فقبلوا الطعام وقالوا اكفونا أنتم الكبش ، قال وجاء ناس من أسلم فذبحوا وسلخوا وطبخوا ، قال فأصبح عندنا خبز ولحم فأولمت ودعوت رسول الله ،

قال وأعطاني رسول الله أرضا وأعطى أبا بكر أرضا فاختلفنا في عذق نخلة ، قال وجاءت الدنيا فقال أبو بكر هذه في حدي وقلت لا بل هي في حدي ، قال فقال لي أبو بكر كلمة كرهتها وندم عليها ، قال فقال لي يا ربيعة قل لي مثل ما قلت لك حتى تكون قصاصا ، قال فقلت لا والله ما أنا بقائل لك إلا خيرا ، قال والله لتقولن لي كما قلت لك حتى تكون قصاصا وإلا استعديت برسول الله ،

قال فقلت لا والله ما أنا بقائل لك إلا خيرا ، قال فرفض أبو بكر الأرض وأتى النبي فجعلت أتلوه فقال أناس من أسلم يرحم الله أبا بكر هو الذي قال ما قال ويستعدي عليك ، قال فقلت أتدرون من هذا ؟ هذا أبو بكر هذا ثاني اثنين هذا ذو شيبة المسلمين إياكم لا يلتفت فيراكم تنصروني عليه فيغضب فيأتي رسول الله فيغضب لغضبه فيغضب الله لغضبهما فيهلك ربيعة ،

قال فرجعوا عني وانطلقت أتلوه حتى أتى النبي فقص الذي كان ، قال فقال رسول الله يا ربيعة ما لك والصديق ؟ قال فقلت مثل ما قال كان كذا وكذا فقال لي قل مثل ما قلت لك فأبيت أن أقول له ، فقال رسول الله أجل فلا تقل له مثل ما قال ولكن قل يغفر الله لك يا أبا بكر ، قال فولى الصديق وهو يبكي . (صحيح)

2719_ عن الحسن في قول الله (فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن) قال حدثني معقل بن يسار المزني أنها نزلت فيه قال كنت زوجت أختا لي من رجل فطلقها حتى إذا انقضت عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك وأكرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها لا والله لا تعود إليها أبدا ، قال وكان رجلا لا بأس به وكانت المرأة تريد أن ترجع إليه ،

فأنزل الله هذه الآية فقلت الآن أفعل يا رسول الله فزوجتها إياه . (صحيح) قال الحاكم قال ابن خزيمة في هذا الحديث دلالة واضحة على أن الله جعل عقد النكاح إلى الأولياء دونهن وإنه ليس إلى النساء وإن كن ثيبات من العقد شيء .

2720_ عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله أيما امرأة زوجها وليان فهي للأول وأيما رجلين ابتاعا بيعا فهو للأول منهما . (صحيح)

2721_ عن سمرة بن جندب أن رسول الله قال أيما رجل باع من رجلين بيعا فهو للأول منهما وأيما امرأة زوجها وليان فهي للأول . (صحيح)

2722-2723_ عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله إذا نكح الوليان فهو للأول وإذا باع المجيزان فهو للأول . (صحيح لغيره)

2724_ عن أبي هريرة قال كان صداقنا إذا كان فينا رسول الله عشر أواق . (صحيح)

2725_ عن أبي العجفاء قال خطبنا عمر بن الخطاب فقال ألا لا تغالوا صداق النساء فإنها لو كانت مكرمة في الدنيا أو تقوى عند الله كان أولاكم بها وأحقكم بها محمد ما أصدق امرأة من نسائه أكثر من اثنتي عشرة أوقية وإن أحدكم ليغلي بصداق امرأته حتى يكون لها عداوة في نفسه ويقول قد كلفت إليك عرق القربة ،

وأخرى تقولونها لمن قتل في مغازيكم هذه ومات قتل فلان شهيدا وعسى أن يكون قد أنقل عجز دابته وأردف راحلته ذهبا وورقا يبتغي الدنيا ، فلا تقولوا ذلك ولكن قولوا كما قال رسول الله من قتل أو مات في سبيل الله فهو في الجنة . (صحيح)

2726_ عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب خطب الناس فقال يا أيها الناس لا تغالوا مهر النساء فإنها لو كانت مكرمة لم يكن منكم أحد أحق بها ولا أولى من النبي ما ، أمهر أحدا من نسائه ولا أصدق أحدا من بناته أكثر من اثنتي عشرة أوقية والأوقية أربعون درهما فذلك ثمانون وأربع مائة درهم وذلك أغلى ما كان رسول الله أمهر ، فلا أعلم أحدا زاد على أربع مائة درهم . (حسن)

2727_ عن ابن عباس قال قال عمر لا تغالوا بمهور النساء وذكر نحو الحديث السابق . (حسن لغيره)

2728_ عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب قام على منبره فحمد الله وأثنى عليه فقال ألا لا تغالوا في صدقات النساء فإنها لو كانت مكرمة في الدنيا أو تقوى عند الله كان أولاكم بها نبيكم ، ما زيدت امرأة من نسائه ولا بناته على اثنتي عشرة أوقية وذلك أربع مائة درهم وثمانون درهما الأوقية أربعون درهما . (حسن لغيره)

2729_ عن أبي هريرة أن رجلا أتى رسول الله فقال إني تزوجت امرأة من الأنصار على ثماني أواق فتفزع لها رسول الله فقال كأنما تنحتون الفضة من عرض هذا الجبل هل رأيتها فإن في عيون الأنصار شيئا ؟ قال قد رأيتها قال ما عندنا شيء ولكنا سنبعثك في بعث وأنا أرجو أن تصيب خيرا ، فبعثه في ناس إلى أناس من بني عبس وأمر لهم النبي بناقة فحملوا عليها متاعهم فلم يرم إلا قليلا حتى بركت فأعيتهم أن تنبعث فلم يكن في القوم أصغر من الذي تزوج ،

فجاء إلى نبي الله وهو مستلق في المسجد فقام عند رأسه كراهية أن يوقظه فانتبه نبي الله فقال يا نبي الله إن الذي أعطيتنا أحببنا أن تبعثه ، فناوله النبي يمينه وأخذ رداءه بشماله فوضعه على عاتقه وانطلق يمشي حتى أتاها فضربها بباطن قدمه ، والذي نفس أبي هريرة بيده لقد كانت بعد ذلك تسبق القائد وإنهم نزلوا بحضرة العدو وقد أوقدوا النيران فأحاط بهم فتفرقوا عليهم وكبروا تكبيرة رجل واحد وإن الله هزمهم وأسر منهم . (صحيح)

2730_ عن أبي حدرد أنه أتى النبي يستعينه في مهر امرأة فقال كم أمهرتها ؟ فقال مائتي درهم ، فقال لو كنتم تغرفون من بطحان ما زدتم . (صحيح)

2731_ عن أنس قال سئل رسول الله عن قول الله (والقناطير المقنطرة) قال القنطار ألفا أوقية . (صحيح)

2732_ عن عائشة أن النبي قال أعظم النساء بركة أيسرهن صداقا . (حسن لغيره)

2733_ عن سهل بن سعد قال زوج رسول الله رجلا امرأة بخاتم من حديد فصه فضة . (صحيح لغيره)

2734_ عن أم سلمة قالت قال رسول الله من أصابه مصيبة فليقل إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم عندك أحتسب مصيبتي فأجرني فيها وأبدلني خيرا منها ، فلما مات أبو سلمة قلتها فجعلت كلما بلغت أبدلني بها خيرا منها قلت في نفسي من خير من أبي سلمة ، ثم قلتها فلما انقضت عدتها بعث إليها رسول الله عمر بن الخطاب يخطبها عليه ،

فقالت لابنها يا عمر قم فزوج رسول الله فزوجه فكان رسول الله يأتيها ليدخل بها فإذا رأته أخذت ابنتها زينب فجعلتها في حجرها فينقلب رسول الله ، فعلم بذلك عمار بن ياسر وكان أخاها من الرضاعة فجاء إليها فقال أين هذه المقبوحة المنبوحة التي قد آذت رسول الله ؟ فأخذها فذهب بها فجاء رسول الله ،

فدخل عليها يضرب ببصره في جوانب البيت فقال ما فعلت زناب ؟ قال جاء عمار فأخذها فذهب بها ، فبنى بها رسول الله وقال إني لا أنقصك شيئا مما أعطيت فلانة رحاتين وجرتين ومرفقة حشوها ليف ، وقال إن سبّعت لك سبعت لنسائي . (صحيح)

2735_ عن أنس أن أبا طلحة خطب أم سليم فقالت يا أبا طلحة ألست تعلم أن إلهك الذي نعبد خشبة نبتت من الأرض نجرها حبشي بني فلان إن أنت أسلمت لم أرد منك من الصداق غيره ، قال حتى أنظر في أمري ، قال فذهب ثم جاء فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله ، قالت يا أنس زوج أبا طلحة . (صحيح)

2736_ عن أنس أن أم سليم تزوجت أبا طلحة على إسلامه . (صحيح)

2737_ عن علقمة بن قيس أن قوما أتوا عبد الله بن مسعود فقالوا له إن رجلا منا تزوج امرأة ولم يفرض لها صداقا ولم يجمعها إليه حتى مات فقال لهم عبد الله ما سئلت عن شيء منذ فارقت رسول الله أشد علي من هذه فأتوا غيري ،

قالوا فاختلفوا إليه فيها شهرا ثم قالوا له في آخر ذلك من نسأل إذا لم نسألك وأنت آخيت أصحاب محمد في هذا البلد ولا نجد غيرك ، فقال سأقول فيها بجهد رأيي فإن كان صوابا فمن الله وحده لا شريك له وإن كان خطأ فمني والله ورسوله منه بريء ، أرى أن أجعل لها صداقا كصداق نسائها لا وكس ولا شطط ولها الميراث وعليها العدة أربعة أشهر وعشرا ،

قال وذلك يسمع أناس من أشجع فقاموا فقالوا نشهد أنك قضيت بمثل الذي قضى به رسول الله في امرأة منا يقال لها بروع بنت واشق ، قال فما رؤي عبد الله فرح بشيء ما فرح يومئذ إلا بإسلامه ثم قال اللهم إن كان صوابا فمنك وحدك لا شريك لك وإن كان خطأ فمني ومن الشيطان والله ورسوله منه بريء . (صحيح)

2738_ عن مسروق عن عبد الله بن مسعود في رجل تزوج امرأة فمات ولم يدخل بها ولم يفرض لها فقال لها الصداق كاملا وعليها العدة ولها الميراث ، فقام معقل بن سنان فقال شهدت رسول الله قضى به في بروع بنت واشق . (صحيح)

2739_ عن عائشة قالت قال رسول الله من يمن المرأة أن يتيسر خطبتها وأن يتيسر صداقها وأن يتيسر رحمها . (صحيح) قال عروة يعني يتيسر رحمها للولادة ، قال عروة وأنا أقول من عندي من أول شؤمها أن يكثر صداقها .

2740_ عن أبي سلمة قال سألت عائشة عن صداق النبي قالت اثنتا عشرة أوقية ونش ، فقلت ما نش ؟ قالت نصف أوقية . (صحيح)

2741_ عن أم حبيبة أنها كانت تحت عبيد الله بن جحش فمات بأرض الحبشة فزوجها النجاشي النبي وأمهرها عنه أربعة آلاف وبعث بها إلى رسول الله مع شرحبيل بن حسنة . (صحيح)

2742_ عن عقبة بن عامر أن النبي قال لرجل أترضى أن أزوجك فلانة ؟ قال نعم وقال للمرأة أترضين أن أزوجك فلانا ؟ قالت نعم ، فزوج أحدهما صاحبه ولم يفرض لها صداقا ولم يعطها شيئا وكان ممن شهد الحديبية وكان من شهد الحديبية له سهم بخيبر ، فلما حضرته الوفاة قال إن رسول الله زوجني فلانة ولم أفرض لها صداقا ولم أعطها شيئا وإني أشهدكم أني أعطيتها صداقها سهمي بخيبر ، فأخذت سهما فباعته بمائة ألف ، قال وقال رسول الله خير الصداق أيسره . (صحيح)

2743_ عن ابن عمر أن رسول الله قال إن أعظم الذنوب عند الله رجل تزوج امرأة فلما قضى حاجته منها طلقها وذهب بمهرها ورجل استعمل رجلا فذهب بأجرته وآخر يقتل دابة عبثا . (صحيح)

2744_ عن ابن نسعود عن النبي أنه علمنا خطبة الحاجة الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم يقرأ ثلاث آيات (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون) ،

(يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا) (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله

وقولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما) ثم يذكر حاجته . (صحيح لغيره)

2745_ عن أبي هريرة أن النبي كان إذا رفأ الإنسان إذا تزوج قال بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير . (صحيح)

2746_ عن بصرة الأنصاري قال تزوجت امرأة بكرا في سترها فدخلت عليها فإذا هي حبلى فقال لي النبي لها الصداق بما استحللت من فرجها والولد عبد لك فإذا ولدت فاجلدوها . (صحيح)

2747_ عن بصرة الأنصاري أنه نكح امرأة بكرا ودخل بها فوجدها حبلى فجعل النبي ولدها عبدا له وفرق بينهما . (صحيح)

2748_ عن عبد الله بن الزبير عن رسول الله قال أعلنوا النكاح . (صحيح)

2749_ عن عائشة قالت نقلنا امرأة من الأنصار إلى زوجها فقال رسول الله هل كان معكم لهو فإن الأنصار يحبون اللهو . (صحيح)

2750_ عن يحيي بن سليم قال قلت لمحمد بن حاطب تزوجت امرأتين ما كان في واحدة منهما صوت يعني دفا فقال قال رسول الله فصل ما بين الحلال والحرام الصوت بالدف . (صحيح)

2751_ عن عامر بن سعد قال كنت مع ثابت بن وديعة وقرظة بن كعب في عرس فسمعت صوتا فقلت ألا تسمعان ؟ فقالا إنه رخص في الغناء في العرس والبكاء على الميت من غير نياحة . (صحيح)

2752_ عن عامر بن سعد قال دخلت على قرظة بن كعب وأبي مسعود الأنصاري في عرس وإذا جوار يغنين فقلت أنتم أصحاب رسول الله وأهل بدر يفعل هذا عندكم ؟ فقالا إن شئت فأقم معنا وإن شئت فاذهب فإنه رخص لنا في اللهو عند العرس وفي البكاء عند المصيبة في غير نوح . (صحيح)

2753_ عن عائشة قالت سمع النبي ناسا يتغنون في عرس لهم وأهدى لها كبشا ينحنحن في مربد وحبك في النادي ويعلم ما في غد ، قال النبي لا يعلم ما في غد إلا الله . (صحيح)

2754_ عن أم هانئ قالت خطبني رسول الله فاعتذرت إليه فعذرني ثم أنزل عليه (إنا أحللنا لك أزواجك) الآية ، فقالت لم أكن أحل له لم أهاجر معه وكنت مع الطلقاء . (صحيح)

2755_ عن علي بن أبي طالب قال جهز رسول الله فاطمة في خميل وقربة ووسادة من أدم حشوها ليف . (صحيح)

2756_ عن عائشة قالت أرادت أمي أن تسمنني لدخولي على رسول الله فلم أقبل عليها بشيء مما تريد حتى أطعمتني القثاء والرطب فسمنت عليه كأحسن السمن . (صحيح)

2757_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله إذا أفاد أحدكم الجارية أو المرأة أو الدابة فليأخذ بناصيتها وليدع بالبركة وليقل اللهم إني أسألك خيرها وخير ما جبلت عليه وأعوذ بك من شرها وشر ما جبلت عليه وإن كان بعيرا فليأخذ بذروة سنامه . (صحيح)

2758_ عن سفينة أن عليا أضاف رجلا وصنع له طعاما فقال لو دعونا رسول الله فأكل معنا فدعوا رسول الله فجاء فرأى فراشا قد ضرب في ناحية البيت فرجع فقالت فاطمة ارجع فقل له ما رجعك يا رسول الله ؟ فذهب فقال رسول الله ليس لنبي أن يدخل بيتا مزوقا . (صحيح)

2759_ عن أبي هريرة عن النبي قال إذا كان عند الرجل امرأتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيامة وشقه ساقط . (صحيح)

2760_ عن عائشة أنها قالت له يا ابن أختي كان رسول الله لا يفضل بعضنا على بعض في مكثه عندنا وكان قل يوم إلا وهو يطوف علينا فيدنو من كل امرأة من غير مسيس حتى يبلغ إلى من هو يومها فيبيت عندها ولقد قالت سودة بنت زمعة حين أسنت وفرقت أن يفارقها رسول الله يا رسول الله يومي هو لعائشة فقبل ذلك منها رسول الله ، قالت عائشة في ذاك أنزل الله فيها وفي أشباهها (وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا) . (صحيح)

2761_ عن عائشة قالت كان رسول الله يقسم فيعدل فيقول اللهم هذا قسمي فيما أملك فلا تلمني فيما تملك ولا أملك . (صحيح) قال إسماعيل القاضي يعني القلب .

2762_ عن عائشة قالت كان رسول الله يستأذن إذا كان في يوم المرأة منا بعد ما نزل (ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء) ، قالت معاذة فقلت لعائشة ما كنت تقولين لرسول الله ؟ قالت كنت أقول إن كان ذاك إلي لم أوثر أحدا على نفسي . (صحيح)

2763_ عن قيس بن سعد قال أتيت الحيرة فرأيتهم يسجدون لمرزبان لهم فقلت رسول الله أحق أن يسجد له فأتيت رسول الله فقلت إني أتيت الحيرة فرأيتهم يسجدون لمرزبان لهم فأنت رسول الله أحق أن يسجد لك ، قال أرأيت لو مررت بقبري أكنت تسجد له ؟ قلت لا ، قال فلا تفعلوا لو كنت آمرا أحدا أن يسجد لأحد لأمرت النساء أن يسجدن لأزواجهن لما جعل الله لهم عليهن من حق . (صحيح)

2764_ عن معاوية القشيري قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة أحدنا عليه ؟ قال أن يطعمها إذا طعم ويكسوها إذا اكتسى ولا يضرب الوجه ولا يقبح ولا يهجر إلا في البيت . (صحيح)

2765_ عن إياس الدوسي قال قال رسول الله لا تضربوا إماء الله ، فجاء عمر إلى رسول الله فقال يا رسول الله ذئرن النساء على أزواجهن ، فرخص في ضربهن ، فأطاف بآل رسول الله نساء كثير يشتكين أزواجهن فقال النبي لقد طاف بآل محمد نساء كثير يشتكين أزواجهن ليس أولائك بخياركم . (صحيح)

2766_ عن أم كلثوم قالت لما تزوج رسول الله أم سلمة قال لها إني أهديت إلى النجاشي أواقيا من مسك وحلة وإني لا أراه إلا قد مات ولا أرى الهدية التي أهديت إليه إلا سترد فإذا ردت إلي فهو لك أم لكم فكان كما قال هلك النجاشي فلما ردت إليه الهدية أعطى كل امرأة من نسائه أوقية من ذلك المسك وأعطى سائره أم سلمة وأعطاها الحلة . (صحيح)

2767_ عن أبي سعيد قال جاء رجل إلى رسول الله بابنة له فقال يا رسول الله هذه ابنتي قد أبت أن تزوج ، فقال لها النبي أطيعي أباك ، فقالت والذي بعثك بالحق لا أتزوج حتى تخبرني ما حق الزوج على زوجته ؟ قال حق الزوج على زوجته أن لو كانت به قرحة فلحستها ما أدت حقه . (صحيح)

2768_ عن أبي هريرة قال جاءت امرأة إلى رسول الله فقالت يا رسول الله أنا فلانة بنت فلان ، قال قد عرفتك فما حاجتك ؟ قالت حاجتي إلى ابن عمي فلان العابد ، قال رسول الله قد عرفته ، قالت يخطبني فأخبرني ما حق الزوج على الزوجة فإن كان شيئا أطيقه تزوجته وإن لم أطق لا أتزوج ،

قال من حق الزوج على الزوجة أن لو سالت منخراه دما وقيحا وصديدا فلحسته بلسانها ما أدت حقه ، لو كان ينبغي لبشر أن يسجد لبشر لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها إذا دخل عليها لما فضله الله عليها ، قالت والذي بعثك بالحق لا أتزوج ما بقيت في الدنيا . (صحيح لغيره)

2769_ عن حصين بن محصن قال حدثتني عمتي قالت أتيت النبي في بعض الحاجة فقال أي هذه أذات بعل أنت ؟ قلت نعم ، قال كيف أنت له ؟ قالت ما آلوه إلا ما عجزت عنه ، قال فأين أنت منه ؟ فإنما هو جنتك ونارك . (صحيح)

2770_ عن معاذ بن جبل عن رسول الله قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تأذن في بيت زوجها وهو كاره ولا تخرج وهو كاره ولا تطيع فيه أحدا ولا تخشن بصدره ولا تعتزل فراشه ولا تضربه فإن كان هو أظلم فلتأته حتى ترضيه فإن كان هو قبل فبها ونعمت وقبل الله عذرها وأفلح حجتها ولا إثم عليه وإن هو أبي برضاها عنها فقد أبلغت عند الله عذرها . (صحيح)

2771_ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال لا ينظر الله إلى امرأة لا تشكر لزوجها وهي لا تستغني عنه . (صحيح)

2772_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن فإنكن أكثر أهل جهنم ، فقالت امرأة ليست من علية النساء وبم يا رسول الله نحن أكثر أهل جهنم ؟ قال إنكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير ، وما وجد من ناقص الدين والرأي أغلب للرجال ذوي الأمر على أمورهم من النساء ، قالوا وما نقص دينهن ورأيهن ؟ قال أما نقص رأيهن فجعلت شهادة امرأتين بشهادة رجل وأما نقص دينهن فإن إحداهن تقعد ما شاء الله من يوم وليلة لا تسجد لله سجدة . (صحيح)

2773_ عن عبد الرحمن بن شبل قال إني سمعت رسول الله يقول إن الفساق هم أهل النار ، قالوا يا رسول الله ومن الفساق ؟ قال النساء ، قالوا يا رسول الله أليس أمهاتنا وبناتنا وأخواتنا ؟ قال بلى ولكنهن إذا أعطين لم يشكرن وإذا ابتلين لم يصبرن . (صحيح)

2774_ عن إياس الدوسي قال قال رسول الله لا تضربوا إماء الله فجاء عمر إلى النبي فقال يا رسول الله قد ذئرن النساء على أزواجهن فأذن رسول الله أن يضربوهن ، قال فأطاف بآل محمد سبعون امرأة كلهن يشتكين أزواجهن فقال رسول الله ليس أولئك خياركم . (صحيح)

2775_ عن أم كلثوم قالت كان الرجال نهوا عن ضرب النساء ثم شكوهن إلى رسول الله فخلى بينهم وبين ضربهن ثم قال لقد أطاف الليلة بآل محمد سبعون امرأة كلهن قد ضربت . (صحيح) قال القاسم التيمي ثم قيل لهم بعد ولن يضرب خياركم . (حسن لغيره)

2776_ عن البراء بن عازب قال لقيت خالي ومعه الراية قلت أين تريد ؟ قال بعثني النبي إلى رجل تزوج امرأة أبيه من بعده فأمرني أن أضرب عنقه . (صحيح)

2777_ عن البراء قال مر بنا ناس ينطلقون فقلنا لهم أين تذهبون ؟ قالوا بعثنا رسول الله إلى رجل يأتي امرأة أبيه أن نقتله . (صحيح)

2778_ عن البراء قال إني لأطوف على إبل لي ضلت في عهد رسول الله فبينا أنا أجول في أبيات فإذا أنا بركب وفوارس جاءوا فأطافوا فاستخرجوا رجلا فما سألوه ولا كلموه حتى ضربوا عنقه فلما ذهبوا سألت عنه قالوا عرّس بامرأة أبيه . (صحيح)

2779_ عن ابن عمر قال أسلم غيلان بن سلمة الثقفي وعنده عشر نسوة فأمر النبي أن يأخذ منهن أربعا . (صحيح)

2780_ عن ابن عمر أن غيلان بن سلمة أسلم وعنده عشر نسوة فأمره رسول الله أن يختار منهن أربعا . (صحيح)

2781_ عن ابن عمر أن غيلان بن سلمة أسلم وعنده عشر نسوة في الجاهلية وأسلمن معه فقال رسول الله اختر منهن أربعا . (صحيح)

2782_ عن ابن عمر قال أسلم غيلان بن سلمة الثقفي وله عشر نسوة فأمره رسول الله أن يتخير منهن أربعا ويترك سائرهن . (صحيح)

2783_ عن ابن عمر أن غيلان بن سلمة الثقفي أسلم وعنده عشر نسوة فأمر رسول الله أن يمسك أربعا ويفارق سائرهن . (صحيح) وفي رواية ضعيفة بلفظ ثمان نسوة والثابت عشرة .

2784_ عن أبي هريرة عن النبي قال الزاني المجلود لا ينكح إلا مجلودة مثله . وكان عبد الله بن عمرو ينادي بها نداء . (صحيح)

2785_ عن عبد الله بن عمرو أن رجلا من المسلمين استأذن نبي الله في امرأة يقال لها أم مهرول كانت تسافح وتشترط أن ينفق عليه وأنه استأذن فيها نبي الله وذكر له أمرها فقرأ نبي الله (الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة) ونزلت (الزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك) . (صحيح)

2786_ عن ابن عباس (الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة) قال أما إنه ليس بالنكاح ولكنه الجماع ، لا يزني بها إلا زان أو مشرك . (صحيح)

2787_ عن جابر قال قال رسول الله إذا تزوج العبد بغير إذن سيده كان عاهرا . (صحيح)

2788_ عن بريدة قال قال رسول الله لعلي بن أبي طالب يا علي لا تتبع النظرة النظرة فإن لك الأولى وليست لك الآخرة . (صحيح)

2789_ عن أبي الدرداء أن رسول الله كان في غزوة فرأى امرأة مجحة فقال لعل صاحبها ألم بها ، قالوا نعم ، قال لقد هممت أن ألعنه لعنة تدخل معه في قبره كيف يورثه وهو لا يحل له وكيف يستخدمه وهو لا يحل له . (صحيح)

2790_ عن أبي سعيد عن النبي أنه قال في سبايا أوطاس لا توطأ حامل حتى تضع ولا غير ذات حمل حتى تحيض حيضة . (صحيح)

2791_ عن ابن عباس قال إن ابن عمر والله يغفر له وهم إنما كان هذا الحي من الأنصار وهم أهل وثن مع هذا الحي من اليهود وهم أهل كتاب كانوا يرون لهم فضلا عليهم فكانوا يقتدون بكثير من فعلهم وكان من أمر أهل الكتاب أن لا يأتوا النساء إلا على حرف واحد وذلك أستر ما تكون المرأة ، فكان هذا الحي من الأنصار قد أخذوا بذلك من فعلهم ، وكان هذا الحي من قريش يشرحون النساء شرحا منكرا ويتلذذون منهن مقبلات ومدبرات ومستلقيات ،

فلما قدم المهاجرون المدينة تزوج رجل منهم امرأة من الأنصار فذهب يصنع بها ذلك فأنكرته عليه وقالت إنما كنا نؤتى على حرف واحد فاصنع ذلك وإلا فاجتنبني حتى سرى أمرهما ، فبلغ ذلك رسول الله فأنزل الله (نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم) أي مقبلات ومدبرات ومستلقيات يعني ذلك موضع الولد . (صحيح)

__ كتاب الطلاق

2792_ عن أبي الجوزاء أنه أتى ابن عباس فقال أتعلم أن ثلاثا كن يرددن على عهد رسول الله إلى واحدة ؟ قال نعم . (حسن)

2793_ عن ابن عباس قال كان الطلاق على عهد رسول الله وأبي بكر وسنتين من خلافة عمر طلاق الثلاث واحدة فقال عمر إن الناس قد استعجلوا في أمر كانت لهم فيه أناة فلو أمضيناه عليهم فأمضاه عليهم . (صحيح)

2794_ عن ابن عمر قال قال رسول الله ما أحل الله شيئا أبغض إليه من الطلاق . (صحيح)

2795_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ليس منا من خبب امرأة على زوجها أو عبدا على سيده . (صحيح)

2796_ عن أنس قال لما طلق النبي حفصة أمر أن يراجعها فراجعها . (صحيح)

2797_ عن ابن عباس عن عمر أن رسول الله طلق حفصة ثم راجعها . (صحيح)

2798_ عن ابن عمر قال كانت تحتي امرأة أحبها وكان عمر يكرهها فقال عمر طلقها فأبيت فذكر ذلك للنبي فقال أطع أباك وطلقها فطلقتها . (صحيح)

2799_ عن أبي عبد الرحمن السلمي أن رجلا أتى أبا الدرداء فقال إن أمي لم تزل بي حتى تزوجت وإنها تأمرني بطلاقها وقد أبت عليَّ إلا ذاك ، فقال ما أنا بالذي آمرك أن تعق والدتك ولا أنا الذي آمرك أن تطلق امرأتك غير أنك إن شئت حدثتك بما سمعت من رسول الله يقول الوالد أوسط أبواب الجنة ، فحافظ على ذلك الباب إن شئت أو أضعه . (صحيح)

2800_ عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله يقول ثلاث جدهن جد وهزلهن جد ، النكاح والطلاق والرجعة . (صحيح لغيره)

2801_ عن ابن عباس قال قال رسول الله تجاوز الله عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه . (صحيح)

2803-2802_ عن عائشة أنها سمعت رسول الله يقول لا طلاق ولا عتاق في إغلاق . (صحيح)

2805-2804_ عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله ألا أخبركم بالتيس المستعار ؟ قالوا بلى يا رسول الله ، قال هو المُحِلّ ، فلعن الله المحل والمحلل له ، ثم قال رسول الله لعن الله المحل والمحلل له . (صحيح)

2806_ عن ابن عمر قال جاء رجل إلى ابن عمر فسأله عن رجل طلق امرأته ثلاثا فتزوجها أخ له من غير مؤامرة منه ليحلها لأخيه هل تحل للأول ؟ قال لا ، الإنكاح رغبة ، كنا نعد هذا سفاحا على عهد رسول الله . (صحيح)

2807_ عن ركانة بن عبد يزيد أنه طلق امرأته البتة على عهد رسول الله قال فسألت النبي عن ذلك فقال ما أردت بذلك ؟ قال أردت به واحدة ، قال آلله ؟ قال الله ، قال فهو ما أردت . (حسن)

2808_ عن ركانة بن عبد يزيد أنه طلق امرأته سهيمة البتة ثم أتى رسول الله فقال إني طلقت امرأتي سهيمة البتة ووالله ما أردت إلا واحدة فردها إليه رسول الله ، فطلقها الثانية في زمن عمر والثالثة في زمن عثمان . (حسن لغيره)

2809_ عن ثوبان قال قال رسول الله أيما امرأة سألت زوجها الطلاق من غير بأس حرم الله عليها أن تريح رائحة الجنة . (صحيح)

2810_ عن ابن عباس قال أسلمت امرأة على عهد رسول الله فتزوجت فجاء زوجها إلى رسول الله فقال إني قد أسلمت معها وعلمت بإسلامي معها فنزعها رسول الله من زوجها الآخر وردها إلى زوجها الأول . (صحيح)

2811_ عن ابن عباس قال رد النبي ابنته زينب على زوجها أبي العاص بن الربيع بالنكاح الأول ولم يُحدِث شيئا . (صحيح)

2812_ عن عائشة أن رسول الله لما قدم المدينة خرجت ابنته زينب من مكة مع كنانة أو ابن كنانة فخرجوا في أثرها فأدركها هبار بن الأسود فلم يزل يطعن بعيرها برمحه حتى صرعها وألقت ما في بطنها وأهريقت دما فاشتجر فيها بنو هاشم وبنو أمية فقالت بنو أمية نحن أحق بها وكانت تحت ابن عمهم أبي العاص ،

فكانت عند هند بنت عتبة بن ربيعة فكانت تقول لها هند هذا بسبب أبيك ، فقال رسول الله لزيد بن حارثة ألا تنطلق تجيئني بزينب ؟ قال بلى يا رسول الله ، قال فخذ خاتمي فأعطاه إياه فانطلق زيد وبرك بعيره فلم يزل يتلطف حتى لقي راعيا فقال لمن ترعى ؟ فقال لأبي العاص ، فقال فلمن هذه الأغنام ؟ قال لزينب بنت محمد ،

فسار معه شيئا ثم قال له هل لك أن أعطيك شيئا تعطيه إياها ولا تذكره لأحد ؟ قال نعم فأعطاه الخاتم فانطلق الراعي فأدخل غنمه وأعطاها الخاتم فعرفته فقالت من أعطاك هذا ؟ قال رجل ، قالت فأين تركته ؟ قال بمكان كذا وكذا ، قال فسكتت حتى إذا كان الليل خرجت إليه فلما جاءته قال لها اركبي بين يدي على بعيره ، قالت لا ولكن اركب أنت بين يدي فركب وركبت وراءه حتى أتت فكان رسول الله يقول هي أفضل بناتي أصيبت فيّ .

فبلغ ذلك علي بن الحسين فانطلق إلى عروة فقال ما حديث بلغني عنك تحدثه تنتقص فيه حق فاطمة ؟ فقال والله ما أحب أن لي ما بين المشرق والمغرب وإني أنتقص فاطمة حقا هو لها وأما بعد فلك أن لا أحدث به أبدا ، قال عروة وإنما كان هذا قبل نزول آية (ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله) . (صحيح)

2813_ عن ابن عباس قال لما قذف هلال بن أمية امرأته قيل له والله ليجلدنك رسول الله ثمانين جلدة ، قال الله أعدل من ذلك أن يضربني ثمانين جلدة وقد علم أني رأيت حتى استيقنت وسمعت حتى استثبت لا والله لا يضربني أبدا ، فنزلت آية الملاعنة فدعا بهما رسول الله حين نزلت الآية فقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ،

فقال هلال والله إني لصادق ، فقال احلف بالله الذي لا إله إلا هو إني لصادق يقول ذلك أربع مرات فإن كنت كاذبا فعليَّ لعنة الله ، فقال رسول الله قفوه عند الخامسة فإنها موجبة فحلفت ثم قالت أربعا والله الذي لا إله إلا هو إنه لمن الكاذبين وإن كان صادقا فعليها غضب الله ، فقال رسول الله قفوها عند الخامسة فإنها موجبة فرددت وهمت بالاعتراف ثم قالت لا أفضح قومي ،

فقال رسول الله إن جاءت به أكحل أدعج سابغ الأليتين ألف الفخذين حدلج الساقين فهو للذي رميت به وإن جاءت به أصفر قصفا سبطا فهو لهلال بن أمية فجاءت به على الصفة البغي . قال ابن سيرين كان الرجل الذي بلغها هلال بن أمية شريك بن سحماء وكان أخا البراء بن مالك أخي أنس بن مالك لأمه وكانت أمه سوداء وكان شريك يأوي إلى منزل هلال ويكون عنده . (صحيح)

2814_ عن أبي هريرة أنه سمع النبي يقول لما نزلت آية الملاعنة قال النبي أيما امرأة دخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله في شيء ولن يدخلها الله جنته وأيما رجل جحد ولده وهو ينظر إليه احتجب الله منه وفضحه على رءوس الخلائق من الأولين والآخرين . (صحيح)

2815_ عن سلمة بن صخر قال كنت امرأ قد أوتيت من جماع النساء ما لم يؤت غيري ، فلما دخل رمضان ظاهرت من امرأتي مخافة أن أصيب منها شيئا في بعض الليل وأتتابع من ذلك ولا أستطيع أن أنزع حتى يدركني الصبح ، فبينما هي ذات ليلة تخدمني إذا انكشف لي منها شيء فوثبت عليها ، فلما أصبحت غدوت على قومي فأخبرتهم خبري فقلت انطلقوا معي إلى رسول الله ،

فقالوا لا والله لا نذهب معك نخاف أن ينزل فينا قرآن ويقول فينا رسول الله مقالة يبقى علينا عارها فاذهب أنت فاصنع ما بدا لك ، فأتيت رسول الله فأخبرته خبري فقال أنت ذاك ؟ فقلت أنا ذاك فاقض فيَّ حكم الله فإني صابر محتسب ، قال أعتق رقبة فضربت صفحة عنق رقبتي بيدي فقلت والذي بعثك بالحق ما أصبحت أملك غيرها ،

قال صم شهرين متتابعين ، فقلت يا رسول الله وهل أصابني ما أصابني إلا في الصيام ، قال فأطعم ستين مسكينا ، قلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لقد بتنا ليلتنا هذه وحشا ما نجد عشاء ،

قال انطلق إلى صاحب الصدقة صدقة بني زريق فليدفعها إليك فأطعم منها وسقا ستين مسكينا واستعن بسائرها على عيالك ، فأتيت قومي فقلت وجدت عندكم الضيق . (صحيح)

2817_ عن ابن عباس أن رجلا أتى النبي وقد ظاهر من امرأته فوقع عليها فقال يا رسول الله إني ظاهرت من امرأتي فوقعت عليها من قبل أن أكفِّر ، قال وما حملك على ذلك يرحمك الله ؟ قال رأيت خلخالها في ضوء القمر ، قال فلا تقربها حتى تفعل ما أمر الله . (حسن لغيره)

2818_ عن ابن عباس أن رجلا ظاهر من امرأته فرأى خلخالها في ضوء القمر فأعجبه فوقع عليها فأتى النبي فذكر ذلك له فقال قال الله (من قبل أن يتماسا) ، فقال قد كان ذلك ، فقال رسول الله أمسك حتى تكفِّر . (صحيح لغيره)

2819_ عن جابر قال سمعت النبي يقول لا طلاق لمن لم يملك ولا عتاق لمن لم يملك . (صحيح)

2820_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله لا طلاق قبل النكاح ، وقال لا نذر لابن آدم فيما لا يملك ولا طلاق فيما لا يملك ولا عتاق فيما لا يملك . (صحيح)

2821_ عن ابن عباس قال ما قالها ابن مسعود وإن يكن قالها فزلة من عالم في الرجل يقول إن تزوجت فلانة فهي طالق ، قال الله (يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن) ولم يقل إذا طلقتم المؤمنات ثم نكحتموهن . (صحيح)

2822_ عن عائشة عن النبي قال طلاق الأمة تطليقتان وقرؤها حيضتان . (صحيح لغيره)

2823_عن أبي حسن المدني أنه استفتى ابن عباس في مملوك كانت تحته مملوكة فطلقها تطليقتين ثم أعتقها بعد ذلك هل يصلح له أن يخطبها ؟ قال نعم قضى بذلك رسول الله . (حسن)

2824_ عن حماد بن زيد قال قلت لأيوب هل تعلم أحدا يقول بقول الحسن في أمرك بيدك أنه ثلاث ؟ فقال لا إلا شيء حدثنا به قتادة عن كثير مولى عبد الرحمن بن سمرة عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي بنحوه ، قال أيوب فقدم علينا كثير فسأله فقال ما حدثت بهذا قط ، فذكرته لقتادة فقال بلى ولكن قد نسي . (صحيح)

2826-2825_ عن ابن عباس أن امرأة ثابت بن قيس اختلعت منه فجعل النبي عدتها حيضة . (صحيح)

2827_ عن عائشة أنها أرادت أن تعتق مملوكين زوجا فسألت النبي فأمرها أن تبدأ بالرجل قبل المرأة . (صحيح)

2828_ عن رافع بن سنان أنه أسلم وأبت امرأته أن تسلم فأتت النبي فقالت ابنتي فطيم وقال رافع ابنتي ، فقال النبي لرافع اقعد ناحية وقال لامرأته اقعدي ناحية وأقعد الصبية بينهما ، ثم قال ادعواها فمالت الصبية إلى أمها ، فقال النبي اللهم اهدها ، فمالت إلى أبيها فأخذها . (صحيح)

2829_ عن زيد بن أرقم قال كنت جالسا عند النبي إذ جاءه رجل من أهل اليمن فقال إن ثلاثة من أهل اليمن أتوا عليا يختصمون إليه في ولد وقعوا على امرأة في طهر واحد فقال للاثنين منهما طيبا بالولد لهذا ، فقالا لا ، ثم قال للاثنين طيبا بالولد لهذا ، فقالا لا . ثم قال للاثنين طيبا بالولد لهذا ،

فقالا لا ، ثم قال أنتم شركاء متشاكسون إني مقرع بينكم فمن قرع فله الولد وعليه لصاحبيه ثلثا الدية فأقرع بينهم فجعله لمن قرع فضحك رسول الله حتى بدت أضراسه أو قال نواجذه . (صحيح)

2830_ عن عبد الله بن عمرو أن امرأة قالت يا رسول الله ابني هذا كان بطني له وعاء وثديي له سقاء وحجري له حواء وإن أباه طلقني وأراد أن ينزعه عني ، قال لها رسول الله أنت أحق به ما لم تنكحي . (صحيح)

2831_ عن جابر قال طلقت خالتي ثلاثا فخرجت تجذ نخلا لها فلقيها رجل فنهاها فأتت النبي فذكرت ذلك له فقال النبي اخرجي فجذي لعلك أن تصدقي منه أو تفعلي خيرا . (صحيح)

2832_ عن فريعة بنت مالك أن زوجها خرج في طلب أعلاج له فقتل بطرف القدوم ، وهو موضع ماء ، قالت فأتيت النبي فذكرت ذلك له من حالي وذكرت له النقلة إلى إخوتي ، قالت فرخص لي فلما جاوزت ناداني فقال امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله . (صحيح)

2833_ عن فريعة بنت مالك أخت أبي سعيد الخدري قالت خرج زوجي في طلب أعبد له فأدركهم بطرف القدوم فقتلوه فأتاني نعيه وأنا في دار شاسعة من دور أهلي فأتيت رسول الله فقلت إنه أتاني نعي زوجي وأنا في دار شاسعة من دور أهلي ولم يدع لي نفقة ولا مالا وليس المسكن لي ولو تحولت إلى إخوتي وأهلي كان أرفق بي في بعض شأني ،

فقال تحولي فلما خرجت إلى المسجد أو الحجرة دعاني أو أمر بي فدعيت له فقال امكثي في البيت الذي أتاك فيه نعي زوجك حتى يبلغ الكتاب أجله فاعتددت فيه أربعة أشهر وعشرا ، قالت فأرسل عثمان بن عفان إليَّ فأتيته فحدثته فأخذ به . (صحيح)

2834_ عن عائشة قالت طلقت امرأة فمكثت ثلاثا وعشرين ليلة فوضعت حملها ثم أتت النبي فذكرت ذلك له فقال لها تزوجي . (صحيح)

2835_ عن أم كلثوم بنت عقبة أنها كانت تحت الزبير بن العوام فكرهته وكان شديدا على النساء فقالت للزبير يا أبا عبد الله روحني بتطليقة ، قالت وذلك حين وجدت الطلق ، قال وما ينفعك أن أطلقك تطليقة واحدة ثم أراجعك ؟ قالت إني أجدني أستروح إلى ذلك ، قال فطلقها تطليقة واحدة ثم خرج فقالت لجاريتها أغلقي الأبواب ، قال فوضعت جارية فقال فأتى الزبير فبشر بها ، فقال مكرت بي ابنة أبي معيط ، ثم خرج إلى رسول الله فذكر ذلك له فأبانها منه . (حسن)

2836_ عن عمرو بن العاص قال لا تلبسِّوا علينا سنة نبينا محمد في أم الولد إذا توفي عنها سيدها ، عدتها أربعة أشهر وعشرا . (صحيح)

2837_ عن أبي أمامة قال سمعت رسول الله يقول بينا أنا نائم إذ أتاني رجلان فأخذا بضبعي فأتيا بي جبلا وعرا فقالا لي اصعد ، فقلت إني لا أطيق ، فقالا إنا سنسهله لك فصعدت حتى كنت في سواء الجبل إذا أنا بأصوات شديدة ، قلت ما هذه الأصوات ؟ قالوا هذا هو عواء أهل النار ، ثم انطلق بي فإذا بقوم معلقين بعراقيبهم مشققة أشداقهم تسيل أشداقهم دما ،

فقلت ما هؤلاء ؟ قال هؤلاء الذين يفطرون قبل تحلة صومهم ، ثم انطلقا بي فإذا بقوم أشد شيء انتفاخا وأنتنه ريحا وأسوئه منظرا ، فقلت من هؤلاء ؟ قال هؤلاء الزانون والزواني ، ثم انطلق بي فإذا أنا بنساء تنهش ثديهن الحيات فقلت ما بال هؤلاء ؟ فقال هؤلاء اللواتي يمنعن أولادهن ألبانهن ، ثم انطلق بي فإذا بغلمان يلعبون بين نهرين ،

فقلت من هؤلاء ؟ قال هؤلاء ذراري المؤمنين ثم شرف لي شرف فإذا أنا بثلاثة نفر يشربون من خمر لهم ، قلت من هؤلاء ؟ قال هؤلاء جعفر بن أبي طالب وزيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة ، ثم شرف لي شرف آخر فإذا أنا بثلاثة نفر قلت من هؤلاء ؟ قال إبراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام ينتظرونك . (صحيح)

2838_ عن ثابت بن قيس أنه فارق جميلة بنت عبد الله بن أبي وهي حاملة بمحمد فلما ولدته حلفت أن لا تلبنه من لبنها فدعا به رسول الله فبزق في فيه وحنكه بتمرة عجوة وسماه محمدا وقال اختلف به فإن الله رازقه فأتيته اليوم الأول والثاني والثالث فإذا امرأة من العرب تسأل عن ثابت بن قيس فقلت ما تريدين منه ؟ أنا ثابت ، فقالت أريت في منامي هذه كأني أرضع ابنا له يقال له محمد ، فقال فأنا ثابت وهذا ابني محمد ، قال وإن درعها يتعصر من لبنها . (حسن)

2839_ عن ابن عباس قال نسخت هذه الآية عدتها عند أهلها فتعتد حيث شاءت وهو قوله تعالى (غير إخراج) قال عطاء إن شاءت اعتدت عند أهلها وسكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت لقول الله (فلا جناح عليكم فيما فعلن) ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت . (صحيح)

2840_ عن جابر قال جاء مسكين لبعض الأنصار فقال إن سيدي يكرهني على البغاء فنزل في ذلك (ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء) . (صحيح)

2841_ عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله من أعتق رقبة فك الله بكل عضو من أعضائه عضوا من أعضائه من النار . (صحيح)

2842_ عن أبي موسي أنه سمع رسول الله يقول من أعتق رقبة أو قال عبدا كانت فكاكه من النار عضوا بعضو . (صحيح)

2843_ عن واثلة قال أتينا رسول الله في صاحب لنا قد أوجب فقال أعتقوا عنه يعتق الله بكل عضو منه عضوا منه من النار . (حسن)

2844_ عن واثلة كنت جالسا مع رسول الله في غزوة تبوك فأتاه نفر من بني سليم فقالوا يا رسول الله إن صاحبنا قد أوجب قال رسول الله أعتقوا عنه يعتق الله بكل عضو منها عضوا منه من النار . (حسن)

2845_ عن واثلة أنه سمع رسول الله يقول من أعتق مسلما كان فكاكه من النار بكل عضو من هذا عضوا من هذا . (صحيح)

2846_ عن أبي حبيبة قال أوصى إلي أخي بطائفة من ماله فلقيت أبا الدرداء فقلت إن أخي قد أوصى إلي بطائفة من ماله فأين أضعه ؟ في الفقراء أو المساكين أو المهاجرين ؟ فقال أما أنا فلو كنت لم

أعدل بالمجاهدين فإني سمعت رسول الله مثل الذي يعتق عند الموت كمثل الذي يهدي إذا شبع .
(حسن)

2847_ عن ميمونة قالت أعتقت جارية لي فدخل علي النبي فأخبرته بعتقها فقال أما إنك لو كنت أعطيتها أخوالكِ كان أعظم لأجرك . (صحيح)

2848_ عن سعد التيمي أن رسول الله قال لأبي بكر الصديق وكان سعد مملوكا له وكان رسول الله يعجبه خدمته ، فقال رسول الله يا أبا بكر أعتق سعدا ، فقال يا رسول الله ما لنا غيره ، فقال رسول الله أتتك الرجال أتتك الرجال . (صحيح)

2849_ عن سفينة قال قالت لي أم سلمة أعتقك وأشترط عليك أن تخدم رسول الله ما عشت ، قال قلت لو أنك لم تشترطي عليَّ ما فارقت رسول الله ما عشت ، قال فأعتقتني واشترطت علي أن أخدم رسول الله ما عشت . (صحيح)

2850_ عن عائشة قالت قال رجل أعتق عن ابني يا رسول الله ؟ قال نعم . (صحيح)

2851_ عن ابن عمر قال قال رسول الله من ملك ذا رحم مَحرم فهو حر . (صحيح)

2852_ عن سمرة بن جندب أن رسول الله قال من ملك ذا رحم محرم فهو حر . (صحيح)

2853-2854_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ولد الزنا شر الثلاثة . قال أبو هريرة لأن أمتع بسوط في سبيل الله أحب إلي أن أعتق ولد زنية . (صحيح)

2855_ عن عروة قال بلغ عائشة أن أبا هريرة يقول إن رسول الله قال لأن أمتع بسوط في سبيل الله أحب إليَّ من أن أعتق ولد الزنا وإن رسول الله قال ولد الزنا شر الثلاثة وإن الميت يعذب ببكاء الحي ، فقالت عائشة رحم الله أبا هريرة أساء سمعا فأساء إصابة ،

أما قوله لأن أمتع بسوط في سبيل الله أحب إلي من أن أعتق ولد الزنا أنها لما نزلت (فلا اقتحم العقبة وما أدراك ما العقبة) قيل يا رسول الله ما عندنا ما نعتق إلا أن أحدنا له جارية سوداء تخدمه وتسعى عليه فلو أمرناهن فزنين فجئن بالأولاد فأعتقناهم فقال رسول الله لأن أمتع بسوط في سبيل الله أحب إليَّ من أن آمر بالزنا ثم أعتق الولد ،

وأما قوله ولد الزنا شر الثلاثة فلم يكن الحديث على هذا إنما كان رجل من المنافقين يؤذي رسول الله فقال من يعذرني من فلان ؟ قيل يا رسول الله مع ما به ولد زنا فقال رسول الله هو شر الثلاثة والله يقول (ولا تزر وازرة وزر أخرى) ، وأما قوله إن الميت ليعذب ببكاء الحي فلم يكن الحديث على هذا ولكن رسول الله مر بدار رجل من اليهود قد مات وأهله يبكون عليه فقال إنهم يبكون عليه وإنه ليعذب والله يقول (لا يكلف الله نفسا إلا وسعها) . (حسن)

(وراجع للمزيد في ذلك كتاب رقم (106) (الكامل في تواتر حديث الميت يعذب بما نيح عليه عن سبعة (7) من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة))

2856_ عن ابن عباس قال جاءت جارية إلى عمر بن الخطاب فقالت إن سيدي اتهمني فأقعدني على النار حتى احترق فرجي ، فقال لها عمر هل رأى ذلك عليك ؟ قالت لا قال فهل اعترفت له

بشيء ؟ قالت لا ، فقال عمر عليَّ به فلما رأى عمر الرجل قال أتعذب بعذاب الله ؟ قال يا أمير المؤمنين اتهمتها في نفسي ،

قال رأيت ذلك عليها ؟ قال الرجل لا ، قال فاعترفت به ؟ قال لا ، قال والذي نفسي بيده لو لم أسمع رسول الله يقول لا يقاد مملوك من مالكه ولا والد من ولده لأقدتها منك فبرزه وضربه مائة سوط وقال للجارية اذهبي فأنت حرة لوجه الله أنتِ مولاة الله ورسوله . (حسن)

2857_ عن عبد الله بن معقل أن سبيا من خولان قدم وكان على عائشة رقبة من ولد إسماعيل فقدم سبي من اليمن فأرادت أن تعتق منهم فنهاها النبي فقدم سبي من مضر من بني العنبر فأمرها أن تعتق . (صحيح)

2858_ عن عبد الله بن معقل قال كان على عائشة محرر من ولد إسماعيل فأتي رسول الله بسبي من بني العنبر فقال لها رسول الله أعتقي من بني العنبر أو من بني لحيان ولا تعتقي من بني الخولان . (صحيح)

__ كتاب المكاتب

2859_ عن أبي هريرة عن النبي قال ثلاثة حق على الله أن يعينهم ، المكاتب الذي يريد الأداء والمجاهد في سبيل الله والناكح يريد أن يستعف . (صحيح)

2860_ عن سهل بن حنيف أن رسول الله قال من أعان مجاهدا في سبيل الله أو غازيا أو غارما في عسرته أو مكاتبا في رقبته أظله الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله . (صحيح لغيره)

2861_ عن البراء قال جاء أعرابي إلى رسول الله فقال يا رسول الله علمني شيئا يدخلني الجنة ، فقال لئن أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسألة ، أعتق النسم وفك الرقبة ، قال أوليسا واحدا ؟ قال فإن عتق النسمة أن تفرد بعتقها وفك الرقبة أن تعين في ثمنها ، والمنحة الموكوفة والفيء على ذي الرحم الظالم ، فإن لم تطق ذلك فأطعم الجائع واسق الظمآن وأمر بالمعروف وانه عن المنكر ، فإن لم تطق ذلك فكف لسانك إلا من خير . (صحيح)

2862_ عن سلمان قال كاتبت أهلي على أن أغرس لهم خمس مائة فسيلة فإذا علقت فأنا حر فأتيت النبي فذكرت ذلك له فقال اغرس واشترط لهم فإذا أردت أن تغرس فآذني فجاء فجعل يغرس إلا واحدة غرستها بيدي فعلقت جميعا إلا الواحدة . (صحيح)

2863_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله أيما مكاتب كوتب على ألف أوقية فأداها إلا عشرة أواق فهو عبد وأيما مكاتب كوتب على مائة دينار فأداها إلا عشرة دنانير فهو عبد . (صحيح)

2864_ عن ابن عباس قال قضى رسول الله في المكاتب أن يقتل بدية الحر على قدر ما أدي منه . قال ابن عباس يقام عليه حد المملوك . (صحيح)

2865_ عن ابن عباس قال قال رسول الله يؤدي المكاتب بقدر ما عتق منه بحساب الحر وما رق فبحساب العبد . (صحيح)

2866_ عن ابن عباس أن النبي قال إذا أصاب المكاتب حدا أو ورث ميراثا فإنه يرث بقدر ما عتق ويقام عليه بقدر ما عتق منه . (صحيح)

2867_ عن نبهان مكاتب أم سلمة قال إني لأقود بها بالبيداء أو بالأبواء قالت من هذا ؟ قلت أنا نبهان ، فقالت إني تركت بقية مكاتبتك لابن أخي محمد بن عبد الله بن أبي أمية أعنته به في نكاحه ، قال فقلت لا والله لا أؤديه إليه أبدا ، قالت إن كان أيمانك أن تدخل علي أو تراني فوالله لا تراني أبدا ، إني سمعت رسول الله يقول إذا كان عند المكاتب ما يؤدي فاحتجبي منه . (صحيح)

2868_ عن تميم الداري أنه قال يا رسول الله الرجل من المشركين يسلم على يدي الرجل المسلم قال هو أولى به في حياته ومماته . (صحيح)

2869_ عن تميم الداري قال سألت رسول الله عن الرجل يسلم على يدي الرجل فقال هو أولى بمحياه ومماته . (صحيح)

2870_ عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله شهدت غلاما مع عمومتي حلف المطيبين فما يسرني أن لي حمر النعم وأني أنكثه . (صحيح)

2871_ عن جبير بن مطعم قال قال رسول الله لا حلف في الإسلام وأيما حلف كان في الجاهلية لم يزده الإسلام إلا شدة . (صحيح)

__ كتاب التفسير

2872_ عن أبي موسى قال تعلمنا القرآن في هذا المسجد يعني مسجد البصرة وكنا نجلس حلقا حلقا وكأنما أنظر إليه بين ثوبين أبيضين وعنه أخذت هذه السورة (اقرأ باسم ربك الذي خلق) قال وكانت أول سورة أنزلت على محمد . (صحيح)

2873_ عن عائشة قالت أول سورة نزلت (اقرأ باسم ربك الذي خلق) . (صحيح)

2874_ عن عائشة قالت إن أول شيء نزل من القرآن (اقرأ باسم ربك الذي خلق) . (صحيح)

2875_ عن ابن عباس قال قلت لعثمان بن عفان ما حملكم على أن عمدتم إلى الأنفال وهي من المثاني وإلى البراءة وهي من المئين فقرنتم بينهما ولم تكتبوا بينهما سطر بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ووضعتموها في السبع الطوال ما حملكم على ذلك ؟ فقال عثمان إن رسول الله كان يأتي عليه الزمان تنزل عليه السور ذوات عدد ،

فكان إذا نزل عليه الشيء يدعو بعض من كان يكتبه فيقول ضعوا هذه في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا وتنزل عليه الآية فيقول ضعوا هذه في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا ، فكانت الأنفال من أوائل ما نزل بالمدينة وبراءة من آخر القرآن فكانت قصتها شبيهة بقصتها ، فقبض رسول الله ولم يبين لنا أنها منها فمن ثَمَّ قرنت بينهما ولم أكتب بينهما سطر بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . (حسن)

2876_ عن ابن عباس أن رسول الله قال يوم بدر من قتل قتيلا فله كذا وكذا أما المشيخة فثبتوا تحت الرايات وأما الشبان فتسارعوا إلى القتل والغنائم فقالت المشيخة للشبان أشركونا معكم فإنا كنا ردأ لكم ولو كان فيكم شيء لجئتم إلينا فأبوا فاختصموا إلى رسول الله فنزلت (يسألونك عن الأنفال) فقسمت الغنائم بينهم بالسوية . (صحيح)

2877_ عن ابن عباس قال أنزل الله القرآن إلى السماء الدنيا في ليلة القدر فكان الله إذا أراد أن يوحي منه شيئا أوحاه أو أن يحدث منه في الأرض شيئا أحدثه . (صحيح)

2878_ عن ابن عباس في قوله تعالى (إنا أنزلناه في ليلة القدر) قال أنزل القرآن جملة واحدة في ليلة القدر إلى السماء الدنيا وكان بموقع النجوم وكان الله ينزله على رسول الله بعضه في أثر بعض ، قال وقالوا (لولا نُزِّل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا) . (صحيح)

2879_ عن ابن عباس قال أنزل القرآن جملة واحدة إلى السماء الدنيا في ليلة القدر ثم أنزل بعد ذلك بعشرين سنة (ولا يأتونك بمثل إلا جئناك بالحق وأحسن تفسيرا) (وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا) . (صحيح)

2880_ عن أبي هريرة قال كان رسول الله إذا أوحي إليه لم يستطع أحد منا يرفع طرفه إليه حتى ينقضي الوحي . (صحيح)

2881_ عن ابن عباس قال فُصِل القرآن من الذكر فوضع في بيت العزة في السماء الدنيا فجعل جبريل ينزله على النبي ويرتله ترتيلا . (صحيح)

2882_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله مِراء في القرآن كفر . (صحيح)

2883_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال الجدال في القرآن كفر . (صحيح)

2884_ عن سمرة عن النبي قال أنزل القرآن على ثلاثة أحرف . (صحيح)

2885_ عن ابن مسعود قال أقرأني رسول الله سورة حم ورحت إلى المسجد عشية فجلس إلي رهط فقلت لرجل من الرهط اقرأ عليَّ فإذا هو يقرأ حروفا لا أقرؤها فقلت له من أقرأكها ؟ قال أقرأني رسول الله ، فانطلقنا إلى رسول الله وإذا عنده رجل فقلت له اختلفنا في قراءتنا ،

فإذا وجه رسول الله قد تغير ووجد في نفسه حين ذكرت له الاختلاف فقال إنما أهلك من قبلكم الاختلاف ثم أسر إليَّ علي بن أبي طالب فقال علي إن رسول الله يأمركم أن يقرأ كل رجل منكم كما علم ، فانطلقنا وكل رجل منا يقرأ حروفا لا يقرؤها صاحبه . (صحيح)

2887_ عن زيد بن ثابت قال القراءة سبعة . (صحيح) قال سليمان بن داود يعني أن لا يخالف الناس برأيك في الاتباع .

2888_ عن ابن مسعود قال قرأنا المفصل بمكة حججا ليس فيه يا أيها الذين آمنوا . (صحيح)

2889_ عن أبي بن كعب قال قال لي رسول الله إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن فقرأ (لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين) ومن نعتها لو أن ابن آدم سأل واديا من مال فأعطيته سأل ثانيا وإن أعطيته ثانيا سأل ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب وإن الدين عند الله الحنيفية غير اليهودية ولا النصرانية ومن يعمل خيرا فلن يكفره . (صحيح)

2890_ عن ابن عباس قال بينما أنا أقرأ آية من كتاب الله وأنا أمشي في طريق من طرق المدينة فإذا أنا برجل يناديني من بعدي اتبع ابن عباس فإذا هو أمير المؤمنين عمر فقلت أتبعك على أبي بن

كعب ، فقال أهو أقرأكها كما سمعتك تقرأ ؟ قلت نعم ، قال فأرسل معي رسولا قال اذهب معه إلى أبي بن كعب فانظر أيقرئ أبي كذلك ؟ قال فانطلقت أنا ورسوله إلى أبي بن كعب ،

قال فقلت يا أبي قرأت آية من كتاب الله فناداني من بعدي عمر بن الخطاب اتبع ابن عباس فقلت أتبعك على أبي بن كعب فأرسل معي رسوله أفأنت أقرأتنيها كما قرأت ؟ قال أبيٌّ نعم ، قال فرجع الرسول إليه فانطلقت أنا إلى حاجتي ، قال فراح عمر إلى أبي فوجدت قد فرغ من غسل رأسه ووليدته تدري لحيته بمدراها فقال أبي مرحبا يا أمير المؤمنين أزائرا جئت أم طالب حاجة ؟ فقال عمر بل طالب حاجة ،

قال فجلس ومعه موليان له حتى فرغ من لحيته وأدرت جانبه الأيمن من لمته ثم ولاها جانبه الأيسر حتى إذا فرغ أقبل إلى عمر بوجهه فقال ما حاجة أمير المؤمنين ؟ فقال عمر يا أبي على ما تقنط الناس ، فقال أبي يا أمير المؤمنين إني تلقيت القرآن من تلقاء جبريل وهو رطب ، فقال عمر تالله ما أنت بمنته وما أنا بصابر ثلاث مرات ثم قام فانطلق . (صحيح)

2891_ عن أبي بن كعب أنه كان يقرأ (إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية ولو حميتم كما حموا لفسد المسجد الحرام فأنزل الله سكينته على رسوله) فبلغ ذلك عمر فاشتد عليه فبعث إليه وهو يهنأ ناقة له فدخل عليه فدعا ناسا من أصحابه فيهم زيد بن ثابت ،

فقال من يقرأ منكم سورة الفتح ؟ فقرأ زيد على قراءتنا اليوم فغلظ له عمر فقال له أبي أأتكلم ؟ فقال تكلم لقد علمت أني كنت أدخل على النبي ويقرئني وأنتم بالباب فإن أحببت أن أقرئ الناس على ما أقرأني أقرأت وإلا لم أقرئ حرفا ما حييت ، قال بل أقرئ الناس . (صحيح)

2892_ عن جندب قال أتيت المدينة لأتعلم العلم فلما دخلت مسجد رسول الله إذا الناس فيه حلق يتحدثون ، قال فجعلت أمضي حتى انتهيت إلى حلقة فيها رجل شاحب عليه ثوبان كأنما قدم من سفر فسمعته يقول هلك أصحاب العقد ورب الكعبة ولا آسى عليهم يقولها ثلاثا ، هلك أصحاب العقد ورب الكعبة ،

قال فجلست إليه فتحدث ما قضي له ثم قام فسألت عنه فقالوا هذا سيد الناس أبي بن كعب ، قال فتبعته حتى أتى منزله فإذا هو رث المنزل رث الكسوة رث الهيئة يشبه أمره بعضه بعضا فسلمت عليه فرد عليَّ السلام ، قال ثم سألني ممن أنت ؟ قال قلت من أهل العراق ، قال أكثر شيء سؤالا وغضب ،

قال فاستقبلت القبلة ثم جثوت على ركبتي ورفعت يدي هكذا ومد ذراعيه فقلت اللهم إنا نشكوهم إليك إنا ننفق نفقاتنا وننصب أبداننا ونرجل مطايانا ابتغاء العلم فإذا لقيناهم تجهموا لنا وقالوا لنا ، قال فبكى أبي وجعل يترضاني ويقول ويحك إني لم أذهب هناك ، ثم قال أبي أعاهدك لإن أبقيتني إلى يوم الجمعة لأتكلمن بما سمعت من رسول الله لا أخاف فيه لومة لائم ،

قال ثم انصرفت عنه وجعلت أنتظر يوم الجمعة فلما كان يوم الخميس خرجت لبعض حاجتي فإذا الطرق مملوءة من الناس لا آخذ في سكة إلا استقبلني الناس ، قال فقلت ما شأن الناس ؟ قالوا إنا نحسبك غريبا ، قال قلت أجل ، قالوا مات سيد المسلمين أبي بن كعب ، قال فلقيت أبا موسى بالعراق فحدثته فقال هلا كان يبقى حتى تبلغنا مقالته . (صحيح)

2893_ عن علقمة قال جاء رجل إلى عمر وهو بعرفة فقال يا أمير المؤمنين جئت من الكوفة وتركت بها من يملي المصاحف عن ظهر قلبه ، قال فغضب عمر وانتفخ حتى كاد يملأ ما بين

شعبتي الرجل ثم قال ويحك من هو ؟ قال عبد الله بن مسعود ، فما زال يطفئ ويسري الغضب حتى عاد إلى حاله التي كان عليها ،

ثم قال ويحك والله ما أعلمه بقي أحد من المسلمين هو أحق بذلك منه سأحدثك عن ذلك ، كان رسول الله لا يزال يسمر في الأمر من أمر المسلمين عند أبي بكر وأنه سمر عنده ذات ليلة وأنا معه ثم خرج رسول الله وخرجنا نمشي معه فإذا رجل قائم يصلي في المسجد فقام رسول الله يستمع قراءته فلما أعيانا أن نعرف من الرجل ،

قال رسول الله من سره أن يقرأ القرآن كما أنزل فليقرأه على ابن أم عبد ، ثم جلس الرجل يدعو فجعل رسول الله يقول له سل تعطه ، فقال عمر فقلت والله لأغدون إليه فلأبشرنه ، قال فغدوت إليه لأبشره فوجدت أبا بكر قد سبقني فبشره ، فوالله ما سابقته إلى خير قط إلا سبقني إليه . (صحيح)

2894_ عن عمر عن رسول الله قال من أحب أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد . (صحيح)

2895_ عن عمار بن ياسر أن رسول الله مر بعبد الله بن مسعود وهو يقرأ حرفا حرفا فقال من سره أن يقرأ القرآن كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن مسعود . (صحيح لغيره)

2896_ عن أبي ميسرة قال أتى عليًّ رجل وأنا أصلي فقال ثكلتك أمك ألا أراك تصلي وقد أمر بكتاب الله أن يمزق كل ممزق ، قال فتجوزت في صلاتي وكنت أجلس فدخلت الدار ولم أجلس ورقيت فلم أجلس فإذا أنا بالأشعري وحذيفة وابن مسعود يتقاولان وحذيفة يقول لابن مسعود ادفع

إليهم هذا المصحف ، قال والله لا أدفعه إليهم أقرأني رسول الله بضعا وسبعين سورة ثم أدفعه إليهم والله لا أدفعه إليهم . (صحيح)

2897_ عن ابن مسعود قال لقد قرأت من في رسول الله سبعين سورة وزيد بن ثابت ذو ذؤابتين يلعب مع الصبيان . (صحيح)

2898_ عن ابن مسعود قال أقرأني رسول الله سبعين سورة أحكمتها قبل أن يسلم زيد بن ثابت . (حسن لغيره)

2899_ عن عبد الله بن سلام قال قعدنا نفر من أصحاب النبي فقلنا لو نعلم أي الأعمال أحب إلى الله عملنا فأنزل الله (سبح لله ما في السموات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص) إلى آخر السورة وقرأها علينا رسول الله . (صحيح)

2900_ عن زيد بن ثابت قال كنا حول رسول الله نؤلف القرآن إذ قال طوبى للشام ، فقيل له ولم ؟ قال إن ملائكة الرحمن باسطة أجنحتها عليهم . (صحيح)

2901_ عن زيد بن ثابت قال كنا عند رسول الله نؤلف القرآن من الرقاع إذ قال رسول الله طوبى للشام ، فقلنا لأي شيء ذاك ؟ فقال لأن ملائكة الرحمن باسطة أجنحتها عليهم . (صحيح)

قال الحاكم فيه البيان الواضح أن جمع القرآن لم يكن مرة واحدة فقد جمع بعضه بحضرة رسول الله ثم جمع بعضه بحضرة أبي بكر الصديق والجمع الثالث هو في ترتيب السورة كان في خلافة أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنهم أجمعين .

2902_ عن أبي ذر قال دخلت المسجد يوم الجمعة والنبي يخطب فجلست قريبا من أبي بن كعب فقرأ النبي سورة براءة فقلت لأبيّ متى نزلت هذه السورة ؟ قال فتجهمني ولم يكلمني وذكر الحديث . (صحيح)

(باقي الحديث فتجهمني ولم يكلمني ثم مكثت ساعة ثم سألته فتجهمني ولم يكلمني ثم مكثت ساعة ثم سألته فتجهمني ولم يكلمني فلما صلى النبي قلت لأبي سألتك فتجهمتني ولم تكلمني ، قال أبي ما لك من صلاتك إلا ما لغوت ، فذهبت إلي النبي فقلت يا نبي الله كنت بجنب أبي وأنت تقرأ براءة فسألته متى نزلت هذه السورة فتجهمني ولم يكلمني ثم قال ما لك من صلاتك إلا ما لغوت ، قال النبي صدق أبيّ)

2903_ عن مجاهد عن ابن عباس قال أي القراءتين ترون كان آخر القراءة ؟ قالوا قراءة زيد ، قال لا ، إن رسول الله كان يعرض القرآن كل سنة على جبريل فلما كانت السنة التي قبض فيها عرضه عليه عرضتين فكانت قراءة ابن مسعود آخرهن . (صحيح)

2904_ عن سمرة قال عرض القرآن على رسول الله عرضات فيقولون إن قراءتنا هذه هي العرضة الأخيرة . (صحيح)

___ مِن كتاب قراءات النبي

2905_ عن عبد الله الداري أنه قرأ على مجاهد وأخبر مجاهد أنه قرأ على ابن عباس وأخبر ابن عباس أنه قرأ على أبي بن كعب وقال ابن عباس قرأ أبي على النبي . (صحيح)

قال الشافعي وقرأت على إسماعيل بن قسطنطين المكي وكان يقول القران اسم وليس بمهموز ولم يؤخذ من قرأت ولو أخذ من قرأت كان كل ما قرئ قرآنا ولكنه اسم للقران مثل التوراة والإنجيل يهمز قرأت ولا يهمز القران .

2906_ عن أبي ذر قال جاء أعرابي إلى رسول الله فقال يا نبيء الله ، فقال رسول الله لست بنبيء الله ولكني نبي الله . (حسن)

2907_ عن ابن عمر قال ما همز رسول الله ولا أبو بكر ولا عمر ولا الخلفاء وإنما الهمز بدعة ابتدعوها من بعدهم . (ضعيف)

2908_ عن زيد بن ثابت عن النبي قال أنزل القرآن بالتفخيم كهيئة الطير عذرا ونذرا والصدفين وألا له الخلق والأمر وأشباه هذا في القرآن . (ضعيف)

2909_ عن أم سلمة قالت كان رسول الله يقطع قراءته (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، الحمد لله رب العالمين ، الرحمن الرحيم ، مالك يوم الدين) . (صحيح)

2910_ عن أم سلمة أن النبي كان يقطع قراءته آية آية (الحمد لله رب العالمين) ثم يقف (الرحمن الرحيم) ثم يقف ، قال ابن أبي مليكة وكانت أم سلمة تقرؤها (مِلِك يوم الدين) . (صحيح)

2911_ عن أبي هريرة أن النبي كان يقرأ (مَلِك يوم الدين) . (صحيح)

2912_ عن أبي هريرة أن رسول الله قرأ (اهدنا الصراط المستقيم) بالصاد . (صحيح)

2913_ عن وائل بن حجر أنه صلى مع النبي حين قال (غير المغضوب عليهم ولا الضالين) قال آمين يخفض بها صوته . (صحيح) قال القاضي (غيرِ) بخفض الراء فإن في قراءة أهل مكة (غيرَ المغضوب عليهم) .

2914-2915_ عن لقيط بن صبرة قال أتيت النبي أنا وصاحب لي فلم نجده فأطعمتنا عائشة تمرا وعصيدة وقال فلم نلبث أن جاء النبي يتقلع ويتكفأ قال أطعمتما شيئا ؟ قلنا نعم ، قال فبينما نحن كذلك إذ جاء الراعي وعلى يده سخلة فقال رسول الله أولدت ؟ قال نعم ، قال ماذا ؟ قال بهمة ، قال اذبح مكانها شاة ثم أقبل علي فقال لا تحسبن أنا إنما ذبحناها من أجلك لنا غنم مائة لا نحب أن تزيد فإذا حمل الراعي ذبحنا مكانها شاة . (صحيح) قال ابن جريج قال رسول الله لا تحسبن ولم يقل لا يحسبن .

2916_ عن ابن عباس قال قرأت على أبي بن كعب (واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا) بالتاء (ولا تقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل) قال أبي أقرأني رسول الله (لا تجزي نفس عن نفس شيئا) بالتاء (ولا تقبل منها شفاعة) بالتاء (ولا يؤخذ منها عدل) بالياء . (حسن)

2917_ عن عمران بن حصين قال كنا مع رسول الله في مسير وقد تفاوت بعض أصحابه في السير فرفع بهاتين الآيتين صوته (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد) ،

فلما سمع ذلك أصحابه حثوا المطي وعرفوا أنه عنده قول يقوله فقال أتدرون أي يوم ذاكم ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال يوم ينادي آدم ربه فيقول يا آدم ابعث بعث النار ، قال يا رب وما بعث النار ؟ قال من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعون في النار وواحد في الجنة ، فأبلس أصحابه فما أوضحوا بضاحكة ،

فلما رأى رسول الله الذي بأصحابه قال اعلموا وبشروا فوالذي نفس محمد بيده إنكم لمع خليقتين ما كانتا مع شيء قط إلا كثرتاه يأجوج ومأجوج ومن هلك من بني آدم وبني إبليس ، فسري على القوم بعض الذي يجدون ، ثم قال اعلموا وأبشروا فوالذي نفس محمد بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير أو كالرقمة في ذراع الدابة . (صحيح لغيره)

2918_ عن زيد بن ثابت أن رسول الله قرأ (كيف ننشزها) بالزاي . (حسن)

2919_ عن ابن مسعود قال أقرأني رسول الله (إني أنا الرزاق ذو القوة المتين) . (صحيح)

2920_ عن ابن عباس قال مر رجل من بني سليم على نفر من أصحاب النبي ومعه غنم له فسلم عليهم فقالوا ما سلم عليكم إلا ليتعوذ منكم فعمدوا إليه فقتلوه وأخذوا غنمه فأتوا بها النبي فأنزل

الله (يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا) إلي قوله (كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا) . (صحيح)

2921_ عن ابن عباس أن رسول الله قرأ (وما كان لنبي أن يغل) بفتح الياء . (حسن)

2922_ عن نافع قال أقرأني خارجة بن زيد بن ثابت وقال أقرأني زيد بن ثابت وقال أقرأني رسول الله فرِهن مقبوضة بغير ألف . (حسن)

2923_ عن عبيد بن عمير قال قلت لعائشة يا أم المؤمنين كيف كان رسول الله يقرأ هذا الحرف (والذين يؤتون ما آتوا) ؟ قالت أيهما أحب إليك ؟ قلت أحدهما أحب إليَّ من حمر النعم ، قالت أيهما ؟ قلت (الذين يؤتون ما أتوا) ، قالت هكذا سمعت رسول الله يقرؤها . (حسن)

2924_ عن عائشة أنها سمعت النبي يقرأ (فروح وريحان) . (صحيح)

2925_ عن أبي يونس قال سمعت أبا هريرة يقرأ هذه الآية (إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل إن الله نعما يعظكم به إن الله كان سميعا بصيرا) . (صحيح)

2926_ عن عمرو بن العاص قال بعث إلي رسول الله أن خذ عليك ثيابك وسلاحك ثم ائتني فأخذت علي ثيابي وسلاحي ثم أتيته فوجدته قاعدا يتوضأ فصعد في النظر ثم طأطأ ثم قال يا عمرو إني أريد أن أبعثك على جيش يغنمك الله ويسلمك وأرغب لك من المال رغبة صالحة ، فقلت يا

رسول الله لم أسلم للمال إنما أسلمت رغبة في الإسلام وأن أكون معك ، قال يا عمرو نِعمّا بالمال الصالح للرجل الصالح ، يعني بفتح النون وكسر العين . (صحيح)

2927_ عن أنس أن النبي كان يقرأ (وكتبنا عليهم فيها أن النفسَ بالنفسِ) بالنصب (والعينُ بالعينِ) بالرفع . (صحيح)

2928_ عن أنس أن النبي قرأ (أن النفس بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن والسن بالسن والجروح قصاص) . (حسن لغيره)

2929_ عن سعيد بن جبير قال سألت عبد الله بن عباس عن قول الله (وفتناك فتونا) في حديث يبلغ به النبي (قال رجلان من الذين يخافون) برفع الياء . (صحيح)

2930_ عن ابن عباس قال لما نزلت سبح اسم ربك الأعلى قال رسول الله كلها في صحف إبراهيم وموسى فلما نزلت والنجم إذا هوى فبلغ (وإبراهيم الذي وفّى) ثقّله ، وقال وفى (ألا تزر وازرة وزر أخرى) إلى قوله (هذا نذير من النذر الأولى) . (صحيح)

2931_ عن أم سلمة قالت سمعت النبي يقرأ (بلى قد جاءتك آياتي فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين) . (حسن)

2932_ عن علي بن أبي طالب أن النبي قرأ (من الذين استحق عليهم الأوليان) . (حسن)

2933_ عن ابن عباس أن رسول الله كان يقرأ (في عين حمئة) . (صحيح)

2934_ عن عبد الله بن بريدة قال كان عند ابن زياد أبو الأسود الديلي وجبير بن حية الثقفي قال فذكروا هذا الحرف (لقد تقطع بينكم) حتى وضعوا الأخطار فقال أسلم بن زرعة سمعت أبا موسى يقرأ (لقد تقطع بينكم) فقال أحدهما بيني وبينك أول من يدخل علينا ، فدخل علينا يحيى بن يعمر فسألوه فقال يحيى لقد تقطع بينكم رفعا ، فقال يحيى إن أبا موسى ليس من أهل الغرر ولا أتهمه . (صحيح)

2935_ عن عبد الرحمن الأشعري قال سألت معاذ بن جبل عن قول الحواريين (هل يستطيع ربك) أو هل تستطيع ربك ؟ فقال أقرأني رسول الله هل تستطيع بالتاء . (صحيح)

2936_ عن أبي هريرة عن النبي قال يلقى إبراهيم أباه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له إبراهيم ألم أقل لك لا تعصني ؟ فيقول أبوه فاليوم لا أعصيك ، فيقول إبراهيم يا رب إنك وعدتني أن لا تخزيني يوم يبعثون فأي خزي أخزى من أبي الأبعد ؟ فيقول الله إني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقول يا إبراهيم ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذبح متلطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار . (صحيح)

2937_ عن أبي بن كعب قال أقرأني النبي (وليقولوا درست) يعني بجزم السين ونصب التاء . (صحيح)

2938_ عن ابن مسعود قال خط رسول الله خطا وخط عن يمين ذلك الخط وعن شماله خطا ثم قال هذا صراط ربك مستقيما وهذه السبل على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه ثم قرأ (وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله) . (صحيح)

2939_ عن البراء قال سمعت رسول الله يقرأ (لا تفتح لهم أبواب السماء) مخففا . (حسن)

2940_ عن أنس أن النبي قرأ (دكا) منونة ولم يمده . (صحيح)

2941_ عن ابن عمر أن النبي قرأ (الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا) رفع . (صحيح)

2942_ عن أنس أن النبي قرأ (أن تكون له أسرى) . (صحيح)

2943_ عن أبي هريرة وأبي سعيد قالا خطبنا رسول الله وهو على المنبر فقال والذي نفسي بيده ثلاث مرات ثم سكت فأكب كل رجل منا يبكي حزينا ليمين رسول الله ثم قال ما من عبد يأتي بالصلوات الخمس ويصوم رمضان ويجتنب الكبائر السبع إلا فتحت له أبواب الجنة يوم القيامة حتى أنها لتصطفق ثم تلا (إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم) . (صحيح)

2944_ عن أسامة بن زيد عن النبي قال لا يتوارث أهل ملتين ولا يرث مسلم كافرا ولا كافر مسلما ثم قرأ (والذين كفروا بعضهم أولياء بعض إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد كبير) بالياء . (صحيح)

2945_ عن ابن عباس أن النبي قرأ (لقد جاءكم رسول من أنفسكم) يعني من أعظمكم قدرا . (حسن)

2946_ عن أبي بن كعب قال سمعت رسول الله يقرأ (قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون) . (صحيح)

2947_ عن عائشة قالت كان رسول الله يقرأ (إنه عَمِل غير صالح) . (حسن)

2948_ عن أبي هريرة أن النبي قرأ (فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن أيديهن) قال لو بعث إليَّ لأسرعت الإجابة وما ابتغيت العذر . (صحيح)

2949_ عن جابر قال سمعت رسول الله يقول لعلي يا علي الناس من شجر شتى وأنا وأنت من شجرة واحدة ثم قرأ رسول الله (وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان تسقى بماء واحد) . (صحيح لغيره)

2950_ عن أبي هريرة عن النبي (ونفضل بعضها على بعض في الأكل) بالنون . (صحيح)

2951_ عن أبي الدرداء أن رسول الله قال (يمحو الله ما يشاء ويثبت) مخففة . (صحيح)

2952_ عن القاسم بن ربيعة قال سمعت سعدا يقرأ ما ننسخ من آية أو ننساها ، قال فقلت إن سعيدا يقرؤها (أو ننسها) ، قال فقال إن القرآن لم ينزل على المسيب ولا على ابنه ، قال وحفظي أنه قرأ (سنقرئك فلا تنسى) (واذكر ربك إذا نسيت) . (صحيح)

2953_ عن زيد بن ثابت أن النبي قال أنزل القرآن بالتفخيم كهيئة الطير ، عذرا أو نذرا ، والصدفين ، ألا له الخلق والأمر ، وأشباهها . (حسن)

2954_ عن أبي موسى عن النبي قال إذا اجتمع أهل النار في النار ومعهم من أهل القبلة من شاء الله قالوا ما أغنى عنكم إسلامكم وقد صرتم معنا في النار ؟ قالوا كانت لنا ذنوب فأخذنا بها فسمع الله ما قالوا قال فأمر بمن كان في النار من أهل القبلة فأخرجوا فيقول الكفار يا ليتنا كنا مسلمين فنخرج كما أخرجوا ، قال وقرأ رسول الله (الر تلك آيات الكتاب وقرآن مبين ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين) مثقلة . (صحيح)

2955_ عن أبي هريرة عن النبي في قوله تعالى (يوم ندعو كل أناس بإمامهم) قال يدعى أحدهم فيعطى كتابه بيمينه ويمد له في جسمه ستون ذراعا ، قال ويبيض وجهه ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألأ ، قال فينطلق إلى أصحابه قال فيرونه من بعيد فيقولون اللهم ائتنا به وبارك لنا في هذا حتى يأتيهم فيقول أبشروا إن لكل رجل منكم مثل هذا ،

وأما الكافر فيسود وجهه ويمد له في جسمه ستون ذراعا على صورة آدم فيراه أصحابه فيقولون نعوذ بالله من هذا اللهم لا تأتنا به ، قال فيأتيهم فيقولون اللهم أخره ، قال فيقول أبعدكم الله فإن لكل منكم مثل هذا . (صحيح)

2956_ عن ابن عباس قال مكث النبي بمكة ثلاث عشرة سنين نبيا فنزلت عليه (أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق) بفتح الميم فهاجر . (حسن)

2957_ عن ابن عباس عن أبي بن كعب أن رسول الله قرأ (إن سألتك عن شيء بعدها) مهموزتين . (صحيح)

2958_ عن ابن عباس عن أبي بن كعب أن النبي قرأ (لو شئت لتخذت عليه أجرا) مخففة . (صحيح)

2959_ عن ابن عباس أن النبي كان يقرأ (وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا) . (حسن)

2960_ عن ابن عباس أن النبي كان يقرأ (في عين حمئة) . (صحيح)

2961_ عن أبي ذر قال كنت ردف رسول الله وهو على حمار فرأى الشمس حين غربت فقال يا أبا ذر أين تغرب هذه ؟ فقلت الله ورسوله أعلم ، قال فإنها تغرب في عين حامية غير مهموزة . (صحيح)

2962_ عن ابن عباس قال لا أدري كيف قرأ رسول الله (عتيا) أو (جثيا) فإنهما جميعا بالضم . (صحيح)

2963_ عن أبي الرجال أن عائشة كانت ترسل بالشيء صدقة لأهل الصفة وتقول لا تعطوا منهم بربريا ولا بربرية فإني سمعت رسول الله يقول هم الخلف الذين قال الله (فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة) . (حسن)

2964_ عن أبي أمامة أن رسول الله قرأ (تكاد السموات ينفطرن منه) بالياء والنون (وتخر الجبال) بالتاء (أن دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن أن يتخذ ولدا) مفتوحة بعد مفتوحة . (صحيح)

2965_ عن زر قال قرأ رجل على عبد الله بن مسعود (طه) مفتوحة فأخذها عليه عبد الله (طه) مكسورة ، فقال له الرجل إنما يعني ضع رجلك مفتوحة ، فقال عبد الله هكذا قرأها رسول الله وهكذا أنزلها جبريل . (صحيح)

2966_ عن أبي سعيد قال سمعت رسول الله يقول تفتح يأجوج ومأجوج كما قال الله (من كل حدب ينسلون) . (صحيح) قال ابن إسحاق في قراءة عبد الله من كل جدث ينسلون بالجيم والثاء مثل قوله (من الأجداث إلى ربهم ينسلون) وهي القبور .

2967_ عن عمران بن حصين أن رسول الله قرأ (وترى الناس سكارى وما هم بسكارى) . (صحيح لغيره)

2968_ عن ابن عباس قال لما أخرج النبي من مكة قال أبو بكر أخرجوا نبيهم إنا لله وإنا إليه راجعون ليهلكن فأنزل الله (أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير) ، قال وهي أول آية نزلت في القتال . (صحيح)

2969_ عن عبيد بن عمير قال قلت لعائشة يا أم المؤمنين كيف كان رسول الله يقرأ هذا الحرف (والذين يؤتون ما آتوا) ؟ قالت أشهد لسمعت رسول الله يقرؤها (يؤتون) . (حسن)

2970_ عن ابن عباس أن رسول الله كان يقرأ (مستكبرين به سامرا تهجرون) قال كان المشركون يتهجرون برسول الله . (حسن)

2971_ عن أبي سعيد عن رسول الله (وهم فيها كالحون) قال تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط رأسه وتسترخي شفته السفلى حتى تبلغ سرته . (صحيح)

2972_ عن عبد الرحمن بن غنم قال سألت معاذا عن قول الله (ما كان ينبغي لنا أن نتخذ) أو نتخذ ؟ قال سمعت النبي يقرأ (أن نتخذ من دونك) بنصب النون . (حسن)

2973_ عن عبد الرحمن بن غنم قال سألت معاذ بن جبل عن قول الله (الم غُلبت الروم) أو غَلبت ؟ فقال أقرأني رسول الله (الم غُلبت الروم) . (حسن لغيره)

2974_ عن عطية العوفي قال قرأت على ابن عمر (الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة) فقال ابن عمر (الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة) ثم قال ابن عمر قرأت على رسول الله كما قرأت عليَّ فأخذ علي كما أخذت عليك . (حسن)

2975_ عن أبي هريرة أن النبي قرأ (فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين) . (صحيح)

2976_ عن ابن عمر عن رسول الله أنه قرأ (والبحر يمده) رفع . (صحيح)

2977_ عن أبي هريرة أن رسول الله حين انصرف من أحد مر على مصعب بن عمير وهو مقتول على طريقه فوقف عليه رسول الله ودعا له ثم قرأ هذه الآية (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا) ثم قال رسول الله

أشهد أن هؤلاء شهداء عند الله يوم القيامة فأتوهم وزوروهم والذي نفسي بيده لا يسلم عليهم أحد إلى يوم القيامة إلا ردوا عليه . (حسن)

2978_ عن ابن عمر أن النبي قرأ (لقد كان لسباء في مساكنهم) . (ضعيف)

2979_ عن أبي هريرة أن نبي الله قرأ (فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم) . (صحيح)

2980_ عن أبي هريرة أن النبي قرأ (ولقد أضل منكم جبلا كثيرا) مخففة . (حسن)

2981_ عن الزبير قال لما نزلت (إنك ميت وإنهم ميتون ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون) قال يا رسول الله أيكرر علينا ما كان بيننا في الدنيا مع خواص الذنوب ؟ فقال نعم يكرر عليهم ذلك حتى يؤدوا إلى كل ذي حق حقه ، فقال الزبير والله إن الأمر لشديد . (صحيح)

2982_ عن أسماء بنت يزيد قالت سمعت النبي يقرأ (يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا ولا يبالي) . (صحيح)

2983_ عن ابن مسعود قال أقرأني رسول الله (إني أنا الرزاق ذو القوة المتين) . (صحيح)

2984_ عن علي بن أبي طالب أن النبي قرأ (الذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم) . (صحيح)

2985_ عن ابن مسعود قال قرأت على رسول الله فهل من مذكر بالذال فقال النبي (فهل من مدكر) بالدال . (صحيح)

2986_ عن أبي بكرة أن النبي قرأ (متكئين على رفرف خضر وعبقري حسان) . (حسن لغيره)

2987_ عن ابن عمر أن النبي قرأ (فشاربون شرب الهيم) . (صحيح)

2988_ عن حبيبة بنت شريق أنها كانت مع ابنتها ابنة العجماء في أيام الحج بمنى فجاءهم بديل بن ورقاء على راحلة رسول الله برحله فنادى أن رسول الله يقول من كان صائما فليفطر فإنهن أيام أكل وشرب . (حسن)

2989_ عن عائشة قالت كان رسول الله يقرأ (فروح وريحان) . (صحيح)

2990_ عن ابن عمر أن رسول الله قرأ فطلقوهن في قبل عدتهن . (صحيح)

2991_ عن يحيى الكوفي قال كنت آخذا بيد الأعمش ويوسف السمتي على الجانب الآخر فسأله عن قوله عز وجل (والرجز) فقال أخذت في ذا ثم قال قرأت القرآن على يحيى بن وثاب ثلاثين مرة وقرأ يحيى على علقمة وقرأ علقمة على عبد الله بن مسعود وقرأ عبد الله على رسول الله (والرجز فاهجر) بكسر الراء . (صحيح)

2992_ عن جابر قال سمعت رسول الله يقرأ (والرجز فاهجر) برفع الراء وقال هي الأوثان . (صحيح لغيره)

2993_ عن جابر قال سمعت رسول الله وهو يحدث عن فترة الوحي قال فقلت زملوني فدثروني فأنزل الله (يا أيها المدثر ، قم فأنذر ، وربك فكبر ، وثيابك فطهر ، والرجز فاهجر) قال هي الأوثان . (صحيح)

2994_ عن ابن مسعود قال كنا مع النبي في غار فنزلت (والمرسلات عرفا) فأخذتها من فيه وإن فاه لرطب بها فلا أدري بأيها ختم (فبأي حديث بعده يؤمنون) أو (وإذا قيل لهم اركعوا لا يركعون) . (صحيح)

2995_ عن ابن عباس عن النبي قال تحشرون حفاة عراة غرلا ، فقالت زوجته أينظر بعضنا إلى عورة بعض ؟ فقال يا فلانة (لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه) . (صحيح)

2996_ عن عائشة عن النبي أنه كان يقرأ (وما هو على الغيب بظنين) بالظاء . (حسن لغيره)

2997_ عن أبي هريرة قال كان رسول الله يقرأ (فسواك فعدّلك) مثقل . (صحيح)

2998_ عن أم سلمة قالت سمعت رسول الله يقرأ (بلى قد جاءتك آياتي فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين) . (حسن)

2999_ عن مجاهد عن ابن عباس أنه قال هل تدرون ما سعة جهنم ؟ قال قلت لا أدري ، قال أجل والله ما تدري إن بين سعة شحمة أذنهم وعاتقه مسيرة سبعين خريفا تجري فيها أودية القيح والدم فقلت أنهارا ؟ قال لا بل أودية ، ثم قال ابن عباس حدثتني عائشة أم المؤمنين أنها سألت

رسول الله عن هذه الآية (وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه) قال يقول أنا الجبار أنا أنا ويمجد الرب نفسه ، قال فرجف برسول الله منبره حتى قلنا ليخرن . (صحيح)

3000_ عن أبي هريرة عن رسول الله أنه سأل جبريل عن هذه الآية (ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله) من الذين لم يشأ الله أن يصعقهم ؟ قال هم شهداء الله . (صحيح)

3001_ عن ابن مسعود عن النبي قال ما أحسن محسن من مسلم ولا كافر إلا أثابه الله ، قال فقلنا يا رسول الله ما إثابة الله الكافر ؟ قال إن كان قد وصل رحما أو تصدق بصدقة أو عمل حسنة أثابه الله المال والولد والصحة وأشباه ذلك ، قال فقلنا ما إثابته في الآخرة ؟ فقال عذابا دون العذاب ، قال وقرأ رسول الله (أدخلوا آل فرعون أشد العذاب) ، هكذا قرأ رسول الله مقطوعة الألف . (حسن)

3002_ عن جابر قال اجتمعت قريش يوما فأتاه عتبة بن ربيعة بن عبد شمس فقال يا محمد أنت خير أم عبد الله ؟ فسكت رسول الله فقال له رسول الله أفرغت ؟ قال نعم ، فقال رسول الله بسم الله الرحمن الرحيم (حم تنزيل من الرحمن الرحيم) حتى بلغ (فإن أعرضوا فقل أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود) ، فقال له عتبة حسبك حسبك ما عندك غير هذا ؟ قال لا ،

فرجع عتبة إلى قريش فقالوا ما وراءك ؟ فقال ما تركت شيئا أرى أنكم تكلمونه إلا قد كلمته ، قالوا فهل أجابك ؟ قال نعم لا والذي نصبها بنبيه ما فهمت شيئا مما قال غير أنه أنذركم صاعقة مثل

صاعقة عاد وثمود ، قالوا ويلك يكلمك رجل بالعربية ولا تدري ما قال ؟ قال لا والله ما فهمت شيئا مما قال غير ذكر الصاعقة . (صحيح)

3003_ عن ابن عباس عن النبي (وإنه لعلم للساعة) قال خروج عيسى قبل يوم القيامة . (صحيح)

3004_ عن ابن عمر أن النبي كان إذا سافر فركب راحلته كبر ثلاثا ثم قال (سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون) . (صحيح)

3005_ عن أبي هريرة عن رسول الله أن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ منهم قامت الرحم فقالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة ، قال نعم أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك ؟ قالت بلى ، قال فذاك لك ، قال ثم قال رسول الله اقرءوا إن شئتم (فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم) إلى قوله تعالى (أم على قلوب أقفالها) . (صحيح)

3006_ عن عبد الله بن مغفل قال سمعت النبي يقرأ (فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض) . (حسن لغيره)

3007_ عن جابر قال قرأ رسول الله (فذكر إنما أنت مذكر لست عليهم بمصيطر) بالصاد (إلا من تولى وكفر) . (صحيح)

3008_ عن عبد الرحمن بن عوف أن النبي كان يقرأ (كلا بل لا يكرمون اليتيم ، ولا يحاضون على طعام المسكين ، ويأكلون التراث أكلا لما ، ويحبون المال حبا جما) كلها بالياء . (صحيح)

3009_ عن أبي قلابة عمن أقرأه النبي (فيومئذ لا يعذب عذابه أحد ولا يوثق وثاقه أحد) . (صحيح)

3010_ عن أنس قال كان رسول الله وبحياله جحر فقال لو جاء العسر فدخل هذا الجحر لجاء اليسر فدخل عليه فأخرجه فأنزل الله (فإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا) . (حسن)

3011_ عن أبي بن كعب أن النبي قال له إني أقرئك سورة ، فقال له أبي أمرت بذاك بأبي أنت ؟ قال نعم فقرأ (لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة رسول من الله يتلو صحفا مطهرة) . (صحيح لغيره)

3012_ عن أبي هريرة قال قرأ رسول الله هذه الآية (يومئذ تحدث أخبارها) قال أتدرون ما أخبارها ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال فإن أخبارها أن تشهد على كل عبد وأمة بما عمل على ظهرها أن تقول عمل عمل كذا في يوم كذا فهذه أخبارها . (صحيح)

3013_ عن جابر أن النبي قرأ (يحسِب أن ماله أخلده) بكسر السين . (حسن)

3014_ عن أسماء بنت يزيد قالت سمعت النبي يقرأ (لإيلاف قريش ، إيلافهم رحلة الشتاء والصيف) . (صحيح)

3015_ عن أم سلمة أن النبي قرأ (إنا أعطيناك الكوثر) . (حسن لغيره)

3016_ عن أبي بن كعب قال كان رسول الله يوتر بسبح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد . (صحيح)

3017_ عن أبي سعيد قال لما نزلت هذه السورة إذا جاء نصر الله والفتح قرأها رسول الله حتى ختمها ثم قال أنا وأصحابي حيز والناس حيز ، لا هجرة بعد الفتح . (صحيح)

_ تفسير سورة الفاتحة

3018_ عن ابن عباس في قوله تعالي (ولقد آتيناك سبعا من المثاني) قال فاتحة الكتاب ثم قال (بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين) . قال ابن جريج فقلت لأبي لقد أخبرك سعيد أن ابن عباس قال (بسم الله الرحمن الرحيم) آية ؟ قال نعم . (حسن)

3019-3020_ عن أبي هريرة عن أبي بن كعب قال قال رسول الله ألا أعلمك سورة ما أنزلت في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها ؟ فقلت بلى ، قال إني لأرجو أن لا تخرج من ذلك الباب حتى تعلمها فقام رسول الله وقمت معه فجعل يحدثني ويدي في يده فجعلت أتباطأ كراهية أن يخرج قبل أن يخبرني بها فلما دنوت من الباب قلت يا رسول الله السورة التي وعدتني ، قال كيف تقرأ إذا قمت إلى الصلاة ؟ فقرأت فاتحة الكتاب ، فقال هي هي وهي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أعطيت . (صحيح)

3021_ عن ابن عباس في قوله تعالي (الحمد لله رب العالمين) قال الجن والإنس . (صحيح) قال الحاكم ليعلم طالب هذا العلم أن تفسير الصحابي الذي شهد الوحي والتنزيل عند الشيخين حديث مسند .

3022_ عن مرة الهمداني عن ابن مسعود وأناس من أصحاب النبي في قوله تعالي (ملك يوم الدين) قالوا هو يوم الحساب . (صحيح)

3023_ عن ابن مسعود في قوله تعالي (الصراط المستقيم) قال هو كتاب الله . (صحيح)

3024_ عن جابر قال (الصراط المستقيم) هو الإسلام وهو أوسع ما بين السماء والأرض . (حسن)

3025_ عن ابن عباس في قوله تعالى (الصراط المستقيم) قال هو رسول الله وصاحباه . (صحيح) قال عاصم فذكرنا ذلك للحسن فقال صدق والله ونصح والله هو رسول الله وأبو بكر وعمر .

_ بسم الله الرحمن الرحيم من سورة البقرة

3026_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال سورة البقرة فيها آية سيدة آي القرآن لا تقرأ في بيت وفيه شيطان إلا خرج منه ، آية الكرسي . (صحيح لغيره)

3027_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن لكل شيء سناما وإن سنام القرآن سورة البقرة . (صحيح لغيره)

3028_ عن معقل بن يسار قال قال رسول الله أعطيت سورة البقرة من الذكر الأول . (حسن لغيره)

3029_ عن ابن مسعود قال اقرءوا سورة البقرة في بيوتكم فإن الشيطان لا يدخل بيتا تقرأ فيه سورة البقرة . (صحيح)

3030_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله سيدة آي القرآن آية الكرسي . (صحيح لغيره)

3031_ عن النعمان بن بشير عن النبي قال إن الله كتب كتابا قبل أن يخلق السماوات والأرض بألفي عام وأنزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة ، لا تقرآن في دار ثلاث ليال فيقربها الشيطان . (صحيح)

3032_ عن ابن مسعود (الم ذلك الكتاب) قال (الم) حرف اسم الله و(الكتاب) القرآن (لا ريب فيه) لا شك فيه . (صحيح)

3033_ عن عبد الرحمن بن يزيد قال ذكروا عند عبد الله بن مسعود أصحاب محمد وإيمانهم ، قال فقال عبد الله إن أمر محمد كان بينا لمن رآه والذي لا إله غيره ما آمن مؤمن أفضل من إيمان بغيب ثم قرأ (الم ذلك الكتاب لا ريب فيه) إلى قوله تعالى (يؤمنون بالغيب) . (صحيح)

3034_ عن ابن مسعود قال إن الحجارة التي سمى الله في القرآن وقودها الناس والحجارة حجارة من كبريت خلقها الله عنده كيف شاء أو كما شاء . (صحيح)

3035_ عن ابن عباس قال لقد أخرج الله آدم من الجنة قبل أن يدخلها أحد قال الله (إني جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء) وقد كان فيها قبل أن يخلق بألفي

عام الجن بنو الجان فأفسدوا في الأرض وسفكوا الدماء ، فلما قال الله (إني جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء) يعنون الجن بني الجان ،

فلما أفسدوا في الأرض بعث عليهم جنودا من الملائكة فضربوهم حتى ألحقوهم بجزائر البحور ، قال فقالت الملائكة (أتجعل فيها من يفسد فيها) كما فعل أولئك الجن بنو الجان ؟ قال فقال الله (إني أعلم ما لا تعلمون) . (صحيح)

3036_ عن ابن عباس قال لما فرغ الله من خلق آدم وأجرى فيه الروح عطس فقال الحمد لله ، فقال له ربه يرحمك ربك . (صحيح)

3037_ عن أبي موسى عن النبي قال خلق الله آدم من أديم الأرض كلها فخرجت ذريته على حسب ذلك منهم الأبيض والأسود والأسمر والأحمر ومنهم بين بين ذلك ومنهم السهل والخبيث والطيب . (صحيح)

3038_ عن أبي بن كعب عن النبي قال إن آدم كان رجلا طوالا كأنه نخلة سحوق كثير شعر الرأس فلما ركب الخطيئة بدت له عورته وكان لا يراها قبل ذلك فانطلق هاربا في الجنة فتعلقت به شجرة فقال لها أرسليني ، قالت لست بمرسلتك ، قال وناداه ربه يا آدم أمني تفر ؟ قال يا رب إني استحيتك . (صحيح)

3039_ عن أبي أمامة أن رجلا قال يا رسول الله أنبيا كان آدم ؟ قال نعم معلم مكلم ، قال كم بينه وبين نوح ؟ قال عشر قرون ، قال كم بين نوح وإبراهيم ؟ قال عشر قرون ، قالوا يا رسول الله كم كانت الرسل ؟ قال ثلاث مائة وخمس عشرة جما غفيرا . (صحيح)

3040_ عن ابن عباس في قوله تعالي (ادخلوا الباب سجدا) قال بابا ضيقا ، قال ركعا (وقولوا حطة) ، قال مغفرة فقالوا حنطة ودخلوا على أستاههم فذلك قوله تعالى (فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم) . (صحيح)

3041_ عن ابن عباس قال كيف تسألون عن شيء وعندكم كتاب الله أحدث الأخبار بالله وقد أخبركم أنهم كتبوا كتابا بأيديهم وبدلوا وحرفوا وقالوا هذا من عند الله واشتروا به ثمنا قليلا فعندكم كتاب الله محض لم يشب فوالله لا يسألكم أحد منهم عن الذي أنزل عليكم . (صحيح)

3042_ عن ابن عباس قال كانت يهود خيبر تقاتل غطفان فكلما التقوا هزمت يهود خيبر فعاذت اليهود بهذا الدعاء اللهم إنا نسألك بحق محمد النبي الأمي الذي وعدتنا أن تخرجه لنا في آخر الزمان إلا نصرتنا عليهم ، قال فكانوا إذا التقوا دعوا بهذا الدعاء فهزموا غطفان ، فلما بعث النبي كفروا به فأنزل الله (وكانوا من قبل يستفتحون) بك يا محمد على الكافرين . (ضعيف)

3043_ عن ابن عباس في قوله تعالي (ولتجدنهم أحرص الناس على حياة) قال اليهود ، (ومن الذين أشركوا) قال الأعاجم . (صحيح)

3044_ عن ابن عباس في قوله تعالي (يود أحدهم لو يعمر ألف سنة) قال هو قول الأعاجم إذا عطس أحدهم ده هز أرسال . (صحيح)

3045_ عن ابن عباس في قوله تعالى (ولتجدنهم أحرص الناس على حياة) قال هم هؤلاء أهل الكتاب (ومن الذين أشركوا يود أحدهم لو يعمر ألف سنة وما هو بمزحزحه من العذاب أن يعمر) قال هو قول أحدهم لصاحبه هز إرسال سرور مهرجان بخور . (صحيح)

3046_ عن أبي سعيد قال قال رسول الله وزيراي من السماء جبريل وميكائيل ومن أهل الأرض أبو بكر وعمر هذا . (صحيح لغيره)

3047_ عن أبي سعيد قال قال رسول الله إن لي وزيرين من أهل السماء ووزيرين من أهل الأرض فأما وزيراي من أهل السماء فجبرائيل وميكائيل وأما وزيراي من أهل الأرض فأبو بكر وعمر . (صحيح لغيره)

3048_ عن أبي سعيد قال ذكر رسول الله صاحب الصور فقال جبرائيل عن يمينه وميكائيل عن يساره . (حسن) قال أبو عبيد هما مهموزتان في الحديث .

3049_ عن أبي سعيد قال قال رسول الله جبرائيل عن يمينه وميكائيل عن يساره وهو صاحب الصور . (حسن)

3050_ عن عمران بن الحارث قال بينا نحن عند ابن عباس إذ جاءه رجل فقال من أين جئت ؟ قال من العراق ، قال من أيهم ؟ قال من الكوفة ، قال فما الخبر ؟ قال تركتهم وهم يتحدثون أن عليا خارج عليهم ، فقال ما تقول لا أبا لك لو شعرنا ذلك ما أنكحنا نساءه ولا قسمنا ميراثه ،

ثم قال أنا سأحدثك عن ذلك ، إن الشياطين كانوا يسترقون السمع وكان أحدهم يجيء بكلمة حق قد سمعها الناس فيكذب معها سبعين كذبة فيشربها قلوب الناس ، فأطلع الله على ذلك سليمان بن داود فأخذها فدفنها تحت الكرسي ، فلما مات سليمان قام شيطان بالطريق فقال ألا أدلكم على كنز سليمان الذي لا كنز لأحد مثل كنزه الممتنع ؟ قالوا نعم ،

فأخرجوه فإذا هو سحر فتناسختها الأمم فبقاياها مما يتحدث به أهل العراق ، فأنزل الله عذر سليمان فقال (واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا) الآية . (حسن)

3051_ عن عمير بن سعيد قال سمعت علي بن أبي طالب يخبر القوم أن هذه الزهرة تسميها العرب الزهرة وتسميها العجم أناهيد ، وكان الملكان يحكمان بين الناس فأتتهما فأرادها كل واحد منهما عن غير علم صاحبه ، فقال أحدهما لصاحبه يا أخي إن في نفسي بعض الأمر أريد أن أذكره لك ، قال اذكره يا أخي لعل الذي في نفسي مثل الذي في نفسك ، فاتفقا على أمر في ذلك ،

فقالت لهما المرأة ألا تخبراني بما تصعدان إلى السماء وبما تهبطان إلى الأرض ، فقالا باسم الله الأعظم به نهبط وبه نصعد ، فقالت ما أنا بمؤاتيتكما الذي تريدان حتى تعلمانيه ، فقال أحدهما لصاحبه علمها إياه ، فقال كيف لنا بشدة عذاب الله ؟ قال الآخر إنا نرجو سعة رحمة الله فعلمه إياها فتكلمت به فطارت إلى السماء ففزع ملك في السماء لصعودها فطأطأ رأسه فلم يجلس بعد ومسخها الله فكانت كوكبا . (صحيح)

3052_ عن ابن عباس قال كانت الزهرة امرأة في قومها يقال لها بيدحة . (صحيح)

3053_ عن ابن عمر قال أنزلت (فأينما تولوا فثم وجه الله) أن تصلي حيث ما توجهت بك راحلتك في التطوع . (صحيح)

3054_ عن ابن عباس في قول الله (الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته) قال يحلون حلاله ويحرمون حرامه ولا يحرفونه عن مواضعه . (صحيح)

3055_ عن ابن عباس في قوله تعالي (وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات) قال ابتلاه الله بالطهارة خمس في الرأس وخمس في الجسد في الرأس قص الشارب والمضمضة والاستنشاق والسواك وفرق الرأس وفي الجسد تقليم الأظفار وحلق العانة والختان ونتف الإبط وغسل مكان الغائط والبول بالماء . (صحيح)

3056_ عن ابن عباس قال قال الله لنبيه طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود فالطواف قبل الصلاة وقد قال رسول الله الطواف بالبيت بمنزلة الصلاة إلا أن الله قد أحل فيه المنطق فمن نطق فلا ينطق إلا بخير . (صحيح)

3057_ عن ابن عباس قال قال الله لنبيه طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود فالطواف قبل الصلاة . (صحيح)

3058_ عن ابن عباس عن النبي قال الطواف بالبيت صلاة إلا أن الله أحل فيه النطق فمن نطق فيه فلا ينطق إلا بخير . (صحيح)

3059_ عن علي بن أبي طالب قال أقبل إبراهيم خليل الرحمن من أرمينية مع السكينة دليل له على موضع البيت كما تتبوأ العنكبوت بيتها ثم حفر إبراهيم من تحت السكينة فأبدى عن قواعد ما يحرك القاعدة منها دون ثلاثين رجلا . (صحيح)

3060_ عن ابن عباس قال أول ما نسخ من القرآن فيما ذكر لنا شأن القبلة ، قال الله (ولله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله) فاستقبل رسول الله فصلى نحو بيت المقدس وترك البيت العتيق فقال الله (سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها) يعنون بيت المقدس فنسختها وصرفه الله إلى البيت العتيق فقال الله (ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره) . (صحيح)

3061_ عن جابر قال كنت مع رسول الله في جنازة فينا في بني سلمة وأنا أمشي إلى جنب رسول الله فقال رجل نعم المرء ما علمنا إن كان لعفيفا مسلما إن كان ، فقال رسول الله أنت الذي تقول ؟ قال يا رسول الله ذاك بدا لنا والله أعلم بالسرائر ، فقال رسول الله وجبت ،

قال وكنا معه في جنازة رجل من بني حارثة أو من بني عبد الأشهل فقال رجل بئس المرء ما علمنا إن كان لفظا غليظا إن كان ، فقال رسول الله أنت الذي تقول ؟ قال يا رسول الله الله أعلم بالسرائر فأما الذي بدا لنا منه فذاك ، فقال رسول الله وجبت ثم تلا رسول الله (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا) . (حسن)

3062_ عن أبي سعيد في قوله تعالي (وكذلك جعلناكم أمة وسطا) قال عدلا . (صحيح)

3063_ عن ابن عباس قال لما وجه رسول الله إلى الكعبة قالوا يا رسول الله فكيف بالذين ماتوا وهم يصلون إلى بيت المقدس ؟ فأنزل الله (وما كان الله ليضيع إيمانكم) إلى آخر الآية . (صحيح) قال عبيد الله بن موسى هذا الحديث يخبرك أن الصلاة من الإيمان .

3064_ عن علي بن أبي طالب في قوله تعالي (فول وجهك شطر المسجد الحرام) قال شطره قِبَله . (صحيح)

3065_ عن يحيى بن قمطة قال رأيت عبد الله بن عمرو جالسا في المسجد الحرام بإزاء الميزاب فتلا هذه الآية (فلنولينك قبلة ترضاها) قال نحو ميزاب الكعبة . (صحيح)

3066_ عن أم كلثوم بنت عقبة وكانت من المهاجرات الأول في قول الله (واستعينوا بالصبر والصلاة) قالت غشي على عبد الرحمن بن عوف غشية فظنوا أنه فاض نفسه فيها فخرجت امرأته أم كلثوم إلى المسجد تستعين بما أمرت به من الصبر والصلاة فلما أفاق قال أغشي علي آنفا ؟ قالوا نعم ، قال صدقتم إنه جاءني ملكان فقالا انطلق نحاكمك إلى العزيز الأمين ، فقال ملك آخر أرجعاه فإن هذا ممن كتبتم له السعادة وهم في بطون أمهاتهم ويستمتع به بنوه ما شاء الله ، فعاش بعد ذلك شهرا ثم مات . (صحيح)

3067_ عن ابن عباس أنه جاءه نعي بعض أهله وهو في سفر فصلى ركعتين ثم قال فعلنا ما أمر الله (استعينوا بالصبر والصلاة) . (صحيح)

3068_ عن عمر قال نِعم العدلان ونعم العلاوة ، الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة ، نِعم العدلان ، وأولئك هم المهتدون ، نِعم العلاوة . (صحيح)

3069_ عن عائشة قالت إنما نزلت هذه الآية في الأنصار كانوا في الجاهلية إذا أحرموا لا يحل لهم أن يطوفوا بين الصفا والمروة فلما قدمنا ذكروا ذلك لرسول الله فأنزل الله ذلك (إن الصفا والمروة من شعائر الله) إلي آخر الآية . (صحيح)

3070_ عن عاصم قال سألت أنس بن مالك عن الصفا والمروة ، قال كانتا من مشاعر الجاهلية فلما كان الإسلام أمسكنا عنهما فأنزل الله (إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يَطوَّف بهما ومن تطوع خيرا فإن الله شاكر عليم) . (صحيح)

3071_ عن ابن عباس وأتاه رجل فقال أبدأ بالصفا قبل المروة أو أبدأ بالمروة قبل الصفا وأصلي قبل أن أطوف أو أطوف قبل أن أصلي وأحلق قبل أن أذبح أو أذبح قبل أن أحلق ؟ فقال ابن عباس خذ ذاك من كتاب الله فإنه أجدر أن يحفظ ، قال الله (إن الصفا والمروة من شعائر الله) فالصفا قبل المروة ، وقال (لا تحلقوا رءوسكم حتى يبلغ الهدي محله) فالذبح قبل الحلق ، وقال (طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود) فالطواف قبل الصلاة . (صحيح)

3072_ عن ابن عباس أنه كان رآهم يطوفون بين الصفا والمروة قال هذا مما أورثتكم أم إسماعيل . (صحيح)

3073_ عن ابن عباس في قوله تعالى (إن الصفا والمروة من شعائر الله) قال كانت الشياطين في الجاهلية تعزف الليل أجمع بين الصفا والمروة وكانت فيها آلهة لهم أصنام فلما جاء الإسلام قال المسلمون يا رسول الله لا نطوف بين الصفا والمروة فإنه شيء كنا نصنعه في الجاهلية فأنزل الله (فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يَطوَّف بهما) يقول ليس عليه إثم ولكن له أجر . (صحيح)

3074_ عن أبي هريرة قال لولا آية من كتاب الله ما أخبرت أحدا شيئا ، قيل وما هي يا أبا هريرة ؟ قال آية (إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون إلا الذين تابوا وأصلحوا وبينوا) . (صحيح)

3075_ عن أبي بن كعب قال لا تسبوا الريح فإنها من نفس الرحمن قوله تعالى (وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والأرض) ولكن قولوا اللهم إنا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما أرسلت به ونعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به . (صحيح)

3076_ عن ابن عباس في قوله تعالى (وتقطعت بهم الأسباب) قال المودة . (صحيح)

3077_ عن أبي ذر أنه سأل رسول الله عن الإيمان فتلا هذه الآية (ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر) حتى فرغ من الآية قال ثم سأله أيضا فتلاها ثم سأله أيضا فتلاها ثم سأله فقال وإذا عملت حسنة أحبها قلبك وإذا عملت سيئة أبغضها قلبك . (حسن لغيره)

3078_ عن ابن مسعود في قول الله (وآتى المال على حبه ذوي القربى) قال يعطي الرجل وهو صحيح شحيح يأمل العيش ويخاف الفقر . (صحيح)

3079_ عن ابن مسعود في قول الله (والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس) قال البأساء الفقر والضراء السقم وحين البأس حين القتل . (صحيح)

3080_ عن ابن عباس في قوله تعالى (فمن عفي له من أخيه شيء) قال هو العمد برضاء أهله . (صحيح)

3081_ عن ابن عباس في قوله تعالى (وأداء إليه بإحسان) قال يؤدي المطلوب بإحسان . (صحيح)

3082_ عن أنس بن مالك أن رسول الله قضى بالقصاص . (صحيح)

3083_ عن ابن عباس أنه قام فخطب الناس ها هنا يعني بالبصرة فقرأ عليهم سورة البقرة وبين ما فيها فأتى على هذه الآية (إن ترك خيرا الوصية للوالدين) قال نسخت هذه ثم ذكر ما بعده . (صحيح)

3084_ عن علي بن أبي طالب أنه دخل على رجل من بني هاشم وهو مريض يعوده فأراد أن يوصي فنهاه وقال إن الله يقول (إن ترك خيرا) مالا فدع مالك لورثتك . (صحيح)

3085_ عن معاذ بن جبل قال أما أحوال الصيام فإن رسول الله قدم المدينة فجعل يصوم من كل شهر ثلاثة أيام وصيام يوم عاشوراء ثم إن الله فرض عليه الصيام فأنزل الله (يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم) إلى هذه الآية (وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين) ،

فكان من شاء صام ومن شاء أطعم مسكينا فأجزأ ذلك عنه ثم إن الله أنزل الآية الأخرى (شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن) إلى قوله تعالى (فمن شهد منكم الشهر فليصمه) فأثبت الله صيامه على المقيم الصحيح ورخص فيه للمريض وللمسافر وثبت الإطعام للكبير الذي لا يستطيع الصيام فهذان حولان ،

وكانوا يأكلون ويشربون ويأتون النساء ما لم يناموا فإذا ناموا امتنعوا ثم إن رجلا من الأنصار يقال له صرمة كان يعمل صائما حتى أمسى فجاء إلى أهله فصلى العشاء ثم نام فلم يأكل ولم يشرب حتى أصبح فأصبح صائما فرآه رسول الله وقد جهد جهدا شديدا فقال ما لي أراك قد جهدت جهدا شديدا ،

قال يا رسول الله إني عملت أمس فجئت حين جئت فألقيت نفسي فنمت وأصبحت صائما وكان عمر قد أصاب من النساء من جارية أو حرة بعدما نام فأتى النبي فذكر ذلك له فأنزل الله (أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم) إلى قوله (ثم أتموا الصيام إلي الليل) . (صحيح)

3086_ عن جرير البجلي في قول الله (ادعوني أستجب لكم) قال اعبدوني أستجب لكم . (صحيح)

3087_ عن ابن عباس (هن لباس لكم وأنتم لباس لهن) قال هن سكن لكم وأنتم سكن لهن . (صحيح)

3088_ عن أبي عمران قال كنا بالقسطنطينية وعلى أهل مصر عقبة بن عامر الجهني وعلى أهل الشام فضالة بن عبيد الأنصاري فخرج صف عظيم من الروم فصففنا لهم صفا عظيما من المسلمين فحمل رجل من المسلمين على صف الروم حتى دخل فيهم ثم خرج إلينا مقبلا فصاح في الناس فقالوا ألقى بيده إلى التهلكة ، فقال أبو أيوب صاحب رسول الله يا أيها الناس إنكم تتأولون هذه الآية على هذا التأويل ،

وإنما أنزلت فينا معشر الأنصار إنا لما أعز الله دينه وكثر ناصريه قال بعضنا لبعض سرا من رسول الله إن أموالنا قد ضاعت فلو أقمنا فيها فأصلحنا منها فرد الله علينا ما هممنا به قال فأنزل الله (وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة) فكانت التهلكة في الإقامة على أموالنا التي أردنا فأمرنا بالغزو فما زال أبو أيوب غازيا في سبيل الله حتى قبضه الله . (صحيح)

3089_ عن البراء قال له رجل يا أبا عمارة (ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة) أهو الرجل يلقى العدو فيقاتل حتى يُقتَل ؟ قال لا ولكن هو الرجل يذنب الذنب فيقول لا يغفر الله لي . (صحيح)

3090_ عن عبد الله بن سلمة قال سئل علي بن أبي طالب عن قول الله (وأتموا الحج والعمرة لله) قال أن تحرم من دويرة أهلك . (صحيح)

3091_ عن أبي بن كعب أنه كان يقرؤها (فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام متتابعات) . (صحيح)

3092_ عن ابن عمر في قوله تعالي (الحج أشهر معلومات) قال شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة . (صحيح)

3093_ عن أبي العالية قال كنت أمشي مع ابن عباس وهو محرم وهو يرتجز بالإبل وهو يقول وهن يمشين بنا هميسا ، قال قلت أترفث وأنت محرم ؟ قال إنما الرفث ما روجع به النساء . (حسن لغيره)

3094_ عن ابن عمر قال الرفث الجماع والفسوق ما أصيب من معاصي الله من صيد وغيره والجدال السباب والمنازعة . (صحيح)

3095_ عن ابن عباس قال كانوا في أول الحج يتبايعون بمنى كسوق المجاز ومواسم الحج فلما نزل القرآن خافوا البيع فأنزل الله (ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم) في مواسم الحج . (صحيح)

3096_ عن ابن عمر قال المشعر الحرام المزدلفة كلها . (صحيح)

3097_ عن المسور بن مخرمة قال خطبنا رسول الله بعرفة فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن أهل الشرك والأوثان كانوا يدفعون من ها هنا عند غروب الشمس حين تكون الشمس على رءوس الجبال مثل عمائم الرجال على رءوسها فهدينا مخالف لهديهم وكانوا يدفعون من المشعر الحرام عند طلوع الشمس على رءوس الجبال مثل عمائم الرجال على رءوسها فهدينا مخالف لهديهم . (صحيح)

3098_ عن السائب المخزومي قال سمعت النبي يقول ما بين الركن اليماني والحجر ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار . (صحيح)

3099_ عن سعيد بن جبير قال جاء رجل إلى ابن عباس فقال إني أجرت نفسي من قومي على أن يحملوني ووضعت لهم من أجرتي على أن يدعوني أحج معهم أفيجزي ذلك ؟ قال أنت من الذين قال الله (أولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب) . (صحيح)

3100_ عن عبد الرحمن بن يعمر قال قال رسول الله الحج عرفة أو قال عرفات فمن أدرك عرفة قبل طلوع الفجر فقد أدرك الحج وأيام منى ثلاث فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه . (صحيح)

3101_ عن عمر قال لما نزلت تحريم الخمر قال عمر اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا فنزلت (يسألونك عن الخمر والميسر) التي في سورة البقرة فدعي عمر فقرئت عليه فقال اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا فنزلت التي في المائدة فدعي عمر فقرئت عليه فلما بلغ (فهل أنتم منتهون) قال عمر قد انتهينا . (صحيح)

3102_ عن أبي هريرة قال قام رسول الله فقال يا أهل المدينة إن الله يعرض علي في الخمر تعريضا لا أدري لعله ينزل علي فيه أمرا ثم قام فقال يا أهل المدينة إن الله قد أنزل تحريم الخمر فمن أدركته هذه الآية وعنده منها شيء فلا يشربها ولا يبعها ، قال فسكبوها في طرق المدينة . (صحيح لغيره)

3103_ عن ابن عباس قال لما نزلت (ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن) عزلوا أموالهم عن أموال اليتامى فجعل الطعام يفسد واللحم ينتن فشكوا ذلك إلى رسول الله فأنزل الله (قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم) قال فخالطوهم . (صحيح)

3104_ عن زائدة بن عمير قال سألت ابن عباس عن العزل فقال إنكم قد أكثرتم فإن كان قال فيه رسول الله شيئا فهو كما قال وإن لم يكن قال فيه شيئا فأنا أقول (نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم) فإن شئتم فاعزلوا وإن شئتم فلا تفعلوا . (صحيح)

3105_ عن مجاهد قال عرضت القرآن على ابن عباس ثلاث عرضات أوقفه على كل آية أسأله فيما نزلت وكيف كانت فأتيت على قوله (نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم) الآية قال كان هذا الحي من المهاجرين يشرحون النساء شرحا منكرا حيث ما لقوهن مقبلات ومدبرات ،

فلما قدموا المدينة تزوجوا النساء من الأنصار فأرادوهن على ما كانوا يفعلون بالمهاجرات فأنكرن ذلك فشكين ذلك إلى رسول الله فأنزل الله (نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم) يقول مقبلات ومدبرات من دبرها بعد أن يكون للفرج ، قال ابن عباس وإنما كانت من قبل دبرها في قبلها . (صحيح)

3106_ عن عائشة قالت كان الرجل يطلق امرأته ما شاء أن يطلقها وإن طلقها مائة أو أكثر إذا ارتجعها قبل أن تنقضي عدتها حتى قال الرجل لامرأته والله لا أطلقك فتبيني مني ولا آويك إلي ، قالت وكيف ذاك ؟ قال أطلقك وكلما همت عدتك أن تنقضي ارتجعتك ثم أطلقك وأفعل ذلك ، فشكت المرأة ذلك إلى عائشة فذكرت ذلك عائشة لرسول الله فسكت فلم يقل شيئا حتى نزل القرآن (الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان) . (صحيح)

3107_ عن معقل بن يسار أن أخته طلقها زوجها فأراد أن يراجعها فمنعها معقل فأنزل الله (وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن إذا تراضوا بينهم بالمعروف) . (صحيح)

3108_ عن ابن عباس قال إذا حملته تسعة أشهر أرضعته واحدا وعشرين شهرا وإن حملته ستة أشهر أرضعته أربعة وعشرين شهرا ثم قرأ (وحمله وفصاله ثلاثون شهرا) . (صحيح)

3109_ عن ابن عباس قال نسخت هذه الآية عدتها في أهلها فتعتد حيث شاءت لقول الله (غير إخراج) . قال عطاء إن شاءت اعتدت في أهلها وإن شاءت خرجت لقول الله (فإن خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن) . (صحيح)

3110_ عن ابن عباس أنه قام فخطب الناس ها هنا فقرأ عليهم سورة البقرة وبين لهم منها فأتى على هذه الآية (إن ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين) فقال نسخت هذه ثم قرأ حتى أتى على هذه الآية (والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا) إلى قوله تعالى (غير إخراج) فقال وهذه . (صحيح)

3111_ عن ابن عباس (والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا) لم يقل يعتددن في بيوتهن المتوفى عنها زوجها تعتد حيث شاءت . (صحيح)

3112_ عن البراء بن عازب قال لما نزلت حافظوا على الصلوات وصلاة العصر فقرأناها على عهد رسول الله ما شاء أن نقرأها ثم إن الله نسخها فأنزل (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى)

فقال له رجل أهي صلاة العصر ؟ فقال أخبرتك كيف نزلت وكيف نسخها الله والله أعلم . (صحيح)

3113_ عن ابن عباس في قوله تعالى (ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت) قال كانوا أربعة آلاف خرجوا فرارا من الطاعون وقالوا نأتي أرضا ليس بها موت فقال لهم الله موتوا فماتوا فمر بهم نبي فسأل الله أن يحييهم فأحياهم فهم الذين قال الله (وهم ألوف حذر الموت) . (صحيح)

3114_ عن ابن عباس قال ما تعجبون أن تكون الخلة لإبراهيم والكلام لموسى والرؤية لمحمد . (صحيح)

3115_ عن أبي ذر قال انتهيت إلى رسول الله وهو في المسجد فجلست إليه فذكر فضل الصلاة والصيام والصدقة ، قال قلت يا رسول الله فأيما آية أنزل الله عليك أعظم ؟ قال (الله لا إله إلا هو الحي القيوم) وذكر الآية حتى ختمها . (صحيح)

3116_ عن ابن عباس قال الكرسي موضع قدميه والعرش لا يقدر قدره . (صحيح)

3117_ عن علي بن أبي طالب قال خرج عزير نبي الله من مدينته وهو رجل شاب فمر على قرية وهي خاوية على عروشها قال أنى يحيي هذه الله بعد موتها فأماته الله مائة عام ثم بعثه فأول ما خلق عيناه فجعل ينظر إلى عظامه ينظم بعضها إلى بعض ثم كسيت لحما ونفخ فيه الروح وهو رجل شاب فقيل له كم لبثت ؟ قال يوما أو بعض يوم ، قال بل لبثت مائة عام ، قال فأتى المدينة وقد ترك جارا له إسكافا شابا فجاء وهو شيخ كبير . (صحيح)

3118_ عن أنس بن مالك أن رسول الله سأل البراء بن عازب فقال يا براء كيف نفقتك على أهلك ؟ قال وكان موسعا على أهله ، فقال يا رسول الله ما أحسبها ؟ قال فإن نفقتك على أهلك وولدك وخادمك صدقة فلا تتبع ذلك مَناً ولا أذى . (ضعيف)

3119_ عن ابن عباس أنه كان يقرؤها (بربوة) بكسر الراء ، قال والربوة النشز من الأرض . (صحيح)

3120_ عن عبيد بن عمير قال سأل عمر أصحاب النبي قال ففيم ترون أنزلت (أيود أحدكم أن تكون له جنة) فقالوا الله أعلم ، فغضب فقال قولوا نعلم أو لا نعلم ، فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا أمير المؤمنين ، فقال عمر قل يا ابن أخي ولا تحقر نفسك ، قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل ، فقال عمر أي عمل ؟ فقال لعمل فقال عمر رجل غني يعمل الحسنات ثم بعث الله له الشياطين فعمل بالمعاصي حتى أغرق أعماله كلها . (صحيح)

3121_ عن ابن عباس في قول الله (إعصار فيه نار) قال ريح فيها سموم شديد . (صحيح)

3122_ عن جابر قال أمر النبي بزكاة الفطر بصاع من تمر فجاء رجل بتمر رديء فقال النبي لعبد الله بن رواحة لا تخرص هذا التمر فنزل القرآن (يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون) . (صحيح)

3123_ عن عائشة قالت قال رسول الله إن أولادكم هبة الله لكم يهب لمن يشاء إناثا ويهب لمن يشاء الذكور فهم وأموالهم لكم إذا احتجتم إليها . (صحيح)

3124_ عن سهل بن حنيف قال أمر رسول الله بصدقة فجاء رجل من هذا السحل ، قال سفيان يعني الشيص ، فقال رسول الله من جاء بهذا ؟ وكان لا يجيء أحد بشيء إلا نسب إلى الذي جاء به فنزلت (ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بآخذيه إلا أن تغمضوا فيه) ونهى رسول الله عن لونين من التمر أن يؤخذا في الصدقة الجعرور ولون الحبيق . (صحيح) قال الزهري واللونين من تمر المدينة .

3125_ عن سهل بن حنيف أن رسول الله نهى عن لونين من التمر الجعرور ولون الحبيق قال وكان ناس يتيممون شر ثمارهم فيخرجونها في الصدقة فنهوا عن لونين من التمر ونزلت (ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون) . (صحيح)

3126_ عن عوف بن مالك قال خرج رسول الله ومعه عصا فإذا أقناء معلقة في المسجد قنو منها حشف فطعن في ذلك القنو وقال ما يضر صاحب هذه لو تصدق أطيب من هذه إن صاحب هذه ليأكل الحشف يوم القيامة ثم قال والله ليدعنها مذللة أربعين عاما للعوافي ثم قال أتدرون ما العوافي ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال الطير والسباع . (صحيح)

3127_ عن البراء بن عازب في قول الله (ومما أخرجنا لكم من الأرض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون) قال نزلت في الأنصار كانت الأنصار تخرج إذا كان جذاذ النخل من حيطانها أقناء البسر فيعلقونه على حد رأس أسطوانتين في مسجد رسول الله فيأكل منه فقراء المهاجرين فيعمد أحدهم فيدخل قنو الحشف يظن أنه جائز في كثرة ما يوضع من الأقناء ،

فنزل فيمن فعل ذلك (ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بآخذيه إلا أن تغمضوا فيه) يقول لو أهدي لكم لم تقبلوه إلا على استحياء من صاحبه غيظا أنه بعث إليك بما لم يكن له فيه حاجة (واعلموا أن الله غني) عن صدقاتكم (حميد) . (صحيح)

3128_ عن ابن عباس قال كانوا يكرهون أن يرضخوا لأنسابهم وهم مشركون فنزلت (ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء) حتى بلغ (وأنتم لا تظلمون) قال فرخص لهم . (صحيح)

3129_ عن جابر قال لما نزلت (الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس) قال رسول الله من لم يذر المخابرة فليؤذن بحرب من الله ورسوله . (صحيح)

3130_ عن ابن عباس قال أشهد أن السلف المضمون إلى أجل مسمى قد أحله الله في الكتاب وأذن فيه قال الله (يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه) الآية . (صحيح)

3131_ عن عبد الله بن أبي مليكة قال أرسلت إلى ابن عباس أسأله عن شهادة الصبيان فقال قال الله (ممن ترضون من الشهداء) وليسوا ممن نرضى ، قال فأرسلت إلى ابن الزبير أسأله فقال بالحري إن سئلوا أن يصدقوا ، قال فما رأيت القضاء إلا على ما قال ابن الزبير . (صحيح)

3132_ عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية (إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله) شق ذلك عليهم ما لم يشق عليهم مثل ذلك فقال لهم رسول الله قولوا سمعنا وأطعنا فألقى الله الإيمان في قلوبهم فقالوا سمعنا وأطعنا فأنزل الله (لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت) إلى قوله تعالى (أو أخطأنا) قال قد فعلت ، إلى آخر البقرة . (صحيح)

3133_ عن ابن عمر أنه قرأ (إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء) فدمعت عيناه فبلغ صنيعه ابن عباس فقال يرحم الله أبا عبد الرحمن لقد صنع أصحاب رسول الله حين نزلت فنسختها الآية التي بعدها (لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت) . (صحيح)

3134_ عن أنس قال لما نزلت هذه الآية على النبي (آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه) قال النبي وأحق له أن يؤمن . (حسن)

_ ومن سورة آل عمران

3135_ عن أبي أمامة قال قال رسول الله اقرءوا الزهراوين البقرة وآل عمران . (صحيح)

3136_ عن عمر أنه صلى بهم فقرأ (الم ، الله لا إله إلا هو الحي القيام) . (صحيح)

قال أبو عبيد أما القراء بعد من أهل الحرمين مكة والمدينة وأهل المصرين الكوفة والبصرة وأهل الشام ومصر وغيرهم من القراء فقرءوها (القيوم) لا اختلاف بينهم فيه أعلمه وكذلك القراءة عندنا لموافقة الكتاب ولما عليه الأمة وإن كان لذينك الوجهين في العربية مخرج .

3137_ عن سماك بن حرب وقرأ (إن الله لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء) فقال حدثني عبد الله بن عميرة عن العباس بن عبد المطلب قال كنا جلوسا مع رسول الله بالبطحاء فمرت سحابة فقال رسول الله أتدرون ما هذا ؟ فقلنا الله ورسوله أعلم ، فقال السحاب ، فقلنا

السحاب ، فقال والمزن ، فقلنا والمزن ، فقال والعنان ، فقلنا والعنان ، ثم سكت ثم قال أتدرون كم بين السماء والأرض ؟ فقلنا الله ورسوله أعلم ،

قال بينهما مسيرة خمس مائة سنة ومن كل سماء إلى السماء التي تليها مسيرة خمس مائة وكثف كل سماء مسيرة خمس مائة سنة وفوق السماء السابعة بحر بين أعلاه وأسفله كما بين السماء والأرض ثم فوق ذلك ثمانية أوعال بين ركبهم وأظلافهم كما بين السماء والأرض والله فوق ذلك ليس يخفى عليه من أعمال بني آدم شيء . (حسن)

3138_ عن ابن عباس قال منه آيات محكمات هي التي في سورة الأنعام (قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم ألا تشركوا به شيئا) إلى آخر الثلاث آيات . (صحيح)

3139_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن مما أتخوف على أمتي أن يكثر فيهم المال حتى يتنافسوا فيه فيقتتلوا عليه وإن مما أتخوف على أمتي أن يفتح لهم القرآن حتى يقرأه المؤمن والكافر والمنافق فيحل حلاله المؤمن ابتغاء تأويله . (صحيح)

3140_ عن جابر قال كان رسول الله يكثر أن يقول يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك ، قلنا يا رسول الله تخاف علينا وقد آمنا بك ؟ فقال إن قلوب بني آدم بين إصبعين من أصابع الرحمن كقلب واحد يقول به هكذا . (صحيح)

3141_ عن النواس بن سمعان قال سمعت رسول الله يقول الميزان بيد الرحمن يرفع أقواما ويضع آخرين وقلب ابن آدم بين أصبعين من أصابع الرحمن إذا شاء أقامه وإذا شاء أزاغه ، وكان رسول الله يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك . (صحيح)

3142_ عن المقداد بن الأسود قال سمعت رسول الله يقول لقلب ابن آدم أشد انقلابا من القدر إذا اجتمع غليانا . (صحيح)

3143_ عن طاوس قال سمعت ابن عباس يقرأ (وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به) . (صحيح)

3144_ عن ابن مسعود عن رسول الله قال كان الكتاب الأول نزل من باب واحد على حرف واحد ونزل القرآن من سبعة أبواب على سبعة أحرف ، زاجر وآمر وحلال وحرام ومحكم ومتشابه وأمثال ، فأحلوا حلاله وحرموا حرامه وافعلوا ما أمرتم به وانتهوا عما نهيتم عنه واعتبروا بأمثاله واعملوا بمحكمه وآمنوا بمتشابهه وقولوا آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولو الألباب . (صحيح)

3145_ عن أنس قال قرأ عمر بن الخطاب (وفاكهة وأبّا) فقال بعضهم هكذا وقال بعضهم هكذا فقال عمر دعونا من هذا آمنا به كل من عند ربنا . (صحيح)

3146_ عن ابن عباس في قوله تعالي (ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس) قال بعث عيسى ابن مريم في اثني عشر رجلا من الحواريين يعلمون الناس فكان ينهاهم عن نكاح ابنة الأخ وكان ملك له ابنة أخ تعجبه فأرادها وجعل يقضي لها كل يوم حاجة فقالت لها أمها إذا سألك عن حاجتك فقولي له أن تقتل يحيى بن زكريا ،

فقال لها الملك حاجتك ؟ فقالت حاجتي أن تقتل يحيى بن زكريا ، فقال سلي غير هذا فقالت لا أسأل غير هذا ، فلما أتى أمر به فذبح في طست فبدرت قطرة من دمه فلم تزل تغلي حتى بعث الله

بختنصر فدلت عجوز عليه فألقي في نفسه أن لا يزال القتل حتى يسكن هذا الدم فقتل في يوم واحد من ضرب واحد وبيت واحد سبعين ألفا . (صحيح)

3147_ عن ابن عباس قال أوحى الله إلى نبيكم أني قتلت بيحيى بن زكريا سبعين ألفا وإني قاتل بابن ابنتك سبعين ألفا وسبعين ألفا . (صحيح لغيره)

3148_ عن عائشة قالت قال رسول الله الشرك أخفى من دبيب الذر على الصفا في الليلة الظلماء وأدناه أن تحب على شيء من الجور وتبغض على شيء من العدل وهو الدين إلا الحب والبغض ، قال الله (قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله) . (صحيح لغيره)

3149_ عن ابن عباس (إلا أن تتقوا منهم تقاة) قال التقاة التكلم باللسان والقلب مطمئن بالإيمان فلا يبسط يده فيقتل ولا إلى إثم فإنه لا عذر له . (صحيح)

3150_ عن ابن عباس في قوله تعالي (إني نذرت لك ما في بطني محررا) تلا إلى قوله (وجد عندها رزقا) قال كفلها زكريا فدخل عليها المحراب فوجد عندها عنبا في مكتل في غير حينه قال زكريا (أنى لك هذا قالت هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب) ،

قال إن الذي يرزقك العنب في غير حينه لقادر أن يرزقني من العاقر الكبير العقيم ولدا (هنالك دعا زكريا ربه) فلما بشر بيحيى قال (رب اجعل لي آية قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاث ليال سويا) قال يعتقل لسانك من غير مرض وأنت سوي . (صحيح)

3151_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله إن لكل نبي ولاة من النبيين وإن وليي منهم أبي وخليلي إبراهيم ثم قرأ (إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين) . (صحيح)

3152_ عن ابن عباس أن إسرائيل أخذه عرق النسا فكان يبيت وله زقاء قال فجعل إن شفاه الله أن لا يأكل لحما فيه عروق قال فحرمته اليهود فنزلت (كل الطعام كان حلا لبني إسرائيل إلا ما حرم إسرائيل على نفسه من قبل أن تنزل التوراة قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين) إن هذا كان قبل التوراة . (صحيح)

3153_ عن أنس بن مالك أن رسول الله قال في عرق النسا يأخذ ألية كبش عربي ليست بأعظمها ولا أصغرها فيتقطعها صغارا ثم يذيبها فيجيد إذابتها ويجعلها ثلاثة أجزاء فيشرب كل يوم جزءا على ريق النفس . (صحيح) قال أنس بن سيرين فلقد أمرت بذلك ناسا ذكر عددا كثيرا كلهم يبرأ بإذن الله .

3154_ عن خالد بن عرعرة قال سأل رجل علي بن أبي طالب عن (أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا) أهو أول بيت بني في الأرض ؟ قال لا ولكنه أول بيت وضع فيه البركة والهدى ومقام إبراهيم ومن دخله كان آمنا ولإن شئت أنبأتك كيف بناه الله / إن الله أوحى إلى إبراهيم أن ابن لي بيتا في الأرض فضاق به ذرعا ،

فأرسل الله إليه السكينة وهي ريح خجوج لها رأس فاتبع أحدهما صاحبه حتى انتهت ثم تطوقت إلى موضع البيت تطوق الحية فبنى إبراهيم فكان يبني هو ساقا كل يوم حتى إذا بلغ مكان الحجر قال لابنه أبغني حجرا ، فالتمس ثمة حجرا حتى أتاه به فوجد الحجر الأسود قد ركب ، فقال له

ابنه من أين لك هذا ؟ قال جاء به من لم يتكل على بنائك جاء به جبريل من السماء فأتمه . (صحيح)

3155_ عن ابن عباس قال خطبنا رسول الله فقال يا أيها الناس إن الله كتب عليكم الحج فقام الأقرع بن حابس فقال أفي كل عام يا رسول الله ؟ قال لو قلتها لوجبت ولو وجبت لم تعملوا بها أو لم تستطيعوا أن تعملوا بها الحج مرة فمن زاد فتطوع . (صحيح)

3156_ عن ابن عباس قال سأل الأقرع بن حابس رسول الله فقال الحج في كل عام مرة ؟ قال لا بل مرة واحدة فمن زاد فتطوع . (صحيح)

3157_ عن علي بن أبي طالب قال لما نزلت هذه الآية (ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا) قالوا يا رسول الله أفي كل عام ؟ فسكت ثم قالوا أفي كل عام ؟ فسكت ثم قالوا أفي كل عام ؟ قال لا ولو قلت نعم لوجبت ، فأنزل الله (يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم) . (صحيح)

3158_ عن ابن عباس أن رسول الله تلا هذه الآية (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون) قال والذي نفسي بيده لو أن قطرة من الزقوم قطرت في بحار الأرض لفسدت ولأَمَرَّت على أهل الدنيا معايشهم فكيف بمن تكون طعامه . (صحيح)

3159_ عن ابن مسعود في قول الله (اتقوا الله حق تقاته) قال أن يُطاع فلا يُعصى ويُذكر فلا يُنسى . (صحيح)

3160_ عن ابن عباس في قوله تعالي (كنتم خير أمة أخرجت للناس) قال هم الذين هاجروا مع رسول الله من مكة إلى المدينة . (صحيح)

3161_ عن أبي بن كعب أن رسول الله قال من سره أن يشرف له البنيان وترفع له الدرجات فليعف عمن ظلمه وليعط من حرمه ويصل من قطعه . (حسن لغيره) وتلا موسى بن عقبة قوله تعالي (وسارعوا إلى مغفرة من ربكم) .

3162_ عن ابن عباس أن أبا بكر الصديق دخل المسجد وعمر بن الخطاب يحدث الناس فأتى البيت الذي توفي فيه رسول الله فكشف عن وجهه برد حبرة وكان مسجى به فنظر إليه فأكب عليه ليقبل وجهه وقال والله لا يجمع الله عليك موتتين بعد موتك التي لا تموت بعدها ثم خرج إلى المسجد وعمر يكلم الناس ،

فقال أبو بكر اجلس يا عمر فأبى فكلمه مرتين أو ثلاثا فأبى فقام فتشهد فلما قضى تشهده قال أما بعد فمن كان يعبد محمدا فإن محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت ثم تلا (وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد) (وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قُتل انقلبتم علي أعقابكم ومن ينقلب علي عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين) ،

فما هو إلا أن تلاها فأيقن الناس بموت رسول الله حتى قال قائل لم يعلم الناس أن هذه الآية أنزلت حتى تلاها أبو بكر ، قال عمر لما تلاها أبو بكر عقرت حتى خررت إلى الأرض وأيقنت أن رسول الله قد مات . (صحيح)

3163_ عن ابن عباس أنه قال ما نصر النبي في موطن كما نصر يوم أحد قال فأنكرنا ذلك فقال ابن عباس بيني وبين من أنكر ذلك كتاب الله إن الله يقول في يوم أحد (ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم بإذنه) والحس القتل (حتى إذا فشلتم وتنازعتم في الأمر وعصيتم من بعد ما أراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين) وإنما عنى بهذا الرماة ،

وذلك أن النبي أقامهم في موضع ثم قال احموا ظهورنا فإن رأيتمونا نقتل فلا تنصرونا وإن رأيتمونا قد غنمنا فلا تشركونا فلما غنم رسول الله وأباحوا عسكر المشركين انكشف الرماة جميعا فدخلوا في العسكر ينتهبون وقد التقت صفوف أصحاب النبي فهم هكذا وشبك بين أصابع يديه والتبسوا فلما أخل الرماة تلك الخلة التي كانوا فيها دخل الخيل من ذلك الموضع على أصحاب النبي ،

فضرب بعضهم بعضا والتبسوا وقتل من المسلمين ناس كثير وقد كان لرسول الله وأصحابه أول النهار حتى قتل من أصحاب لواء المشركين سبعة أو تسعة وجال المسلمون جولة نحو الجبل ولم يبلغوا حيث يقول الناس الغاب إنما كان تحت المهراس وصاح الشيطان قتل محمد فلم يشكوا فيه أنه حق ،

فما زلنا كذلك ما نشك أنه قتل حتى طلع رسول الله بين السعدين فعرفناه بتكفئه إذا مشى ، قال ففرحنا حتى كأنه لم يصبنا ما أصابنا قال فرقي نحونا وهو يقول أشتد غضب الله على قوم دموا وجه نبيهم قال ويقول مرة أخرى اللهم إنه ليس لهم أن يعلونا حتى انتهى إلينا ، قال فمكث ساعة فإذا أبو سفيان يصيح في أسفل الجبل اعل هبل اعل هبل يعني آلهته ،

أين ابن أبي كبشة أين ابن أبي قحافة أين ابن الخطاب ؟ فقال عمر يا رسول الله ألا أجيبه ؟ قال بلى ، فلما قال اعل هبل قال عمر الله أعلى وأجل ، فقال أبو سفيان يا ابن الخطاب إنه يوم الصمت فعاد فقال أين ابن أبي كبشة أين ابن أبي قحافة أين ابن الخطاب ، فقال عمر هذا رسول الله وهذا أبو بكر وها أنا ذا عمر ،

فقال أبو سفيان يوم بيوم بدر الأيام دول والحرب سجال ، فقال عمر لا سواء قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار ، قال إنكم لتزعمون ذلك لقد خبنا إذا وخسرنا ، ثم قال أبو سفيان أما إنكم سوف تجدون في قتلاكم مُثلة ولم يكن ذلك عن رأي سراتنا ، ثم أدركته حمية الجاهلية فقال أما إنه إذا كان ذلك لم نكرهه . (صحيح)

3164_ عن أبي طلحة قال رفعت رأسي يوم أحد فجعلت أنظر وما منهم أحد إلا وهو يميد تحت حجفته من النعاس فذلك قوله تعالي (ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا يغشى طائفة منكم) الآية . (صحيح)

3165_ عن ابن عباس قال قال رسول الله لما أصيب إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم في جوف طير ترد أنهار الجنة وتأكل من ثمارها وتأوي إلى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا من يبلغ إخواننا عنا أنا أحياء في الجنة نرزق لأن لا يزهدوا في الجهاد ولا ينكلوا في الحرب ، فقال الله أنا أبلغهم عنكم فأنزل الله (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله) الآية . (صحيح)

3166_ عن عائشة أنها قالت لعبد الله بن الزبير يا ابن أختي أما والله أن أباك وجدك يعني أبا بكر والزبير لمن الذين قال الله (الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح) . (صحيح)

3167_ عن ابن عباس قال كان آخر كلام إبراهيم حين ألقي في النار حسبي الله ونعم الوكيل وقال نبيكم مثلها (الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل) . (صحيح)

3168_ عن ابن مسعود قال والذي لا إله غيره ما على الأرض نفس إلا الموت خير لها إن كان مؤمنا فإن الله يقول (لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الأنهار) وإن كان فاجرا فإن الله يقول (إنما نملي لهم ليزدادوا إثما) . (صحيح)

3169_ عن ابن مسعود قال سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة قال ثعبان له زبيبتان ينهشه في قبره ويقول أنا مالك الذي بخلت به . (صحيح)

3169_ عن ابن مسعود في قوله تعالي (سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة) قال قال عبد الله يجيئه ثعبان فينقر رأسه ثم يتطوق في عنقه ثم يقول أنا مالك الذي بخلت به . (صحيح)

3170 _ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن موضع سوط في الجنة لخير من الدنيا وما فيها ، اقرأوا إن شئتم (فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور) . (صحيح)

3171_ عن حميد بن عبد الرحمن أن مروان بعث إلى ابن عباس والله لئن كان كل امرئ منا إن فرح بما أوتي وحمد بما لم يفعل عذب لنعذبن جميعا ، فقال ابن عباس إنما نزلت هذه الآية في أهل الكتاب أتاه اليهود فسألهم النبي عن شيء فكتموه ثم أتوه فسألهم فأخبروه بغير ذلك فخرجوا ورأوا

أن قد أخبروه بما سألهم عنه واستحمدوا بذلك وفرحوا بما أوتوا من كتمانهم إياه مما سألهم عنه . (صحيح)

3172_ عن عمران بن حصين أنه كان به البواسير فأمره النبي أن يصلي على جنب . (صحيح) وتلا إبراهيم بن طهمان قوله تعالي (الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم) .

3173_ عن جابر قال قلت له أخبرني عن قول الله (يريدون أن يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها) قال أخبرني رسول الله أنهم الكفار ، قيل لجابر فقوله (إنك من تدخل النار فقد أخزيته) ، قال الله قد أخزاه حين أحرقه بالنار أو دون ذلك الخزي . (ضعيف)

3174_ عن أم سلمة أنها قالت يا رسول الله لا أسمع الله ذكر النساء في الهجرة بشيء فأنزل الله (فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضكم من بعض) . (صحيح)

3175_ عن عبد الله بن الزبير قال نزل بالنجاشي عدو من أرضهم فجاءه المهاجرون فقالوا إنا نحب أن نخرج إليهم حتى نقاتل معك وترى جرأتنا ونجزيك بما صنعت معنا ، فقال لا دواء بنصرة الله خير من دواء بنصرة الناس ، قال وفيه نزلت (وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما أنزل إليكم وما أنزل إليهم خاشعين لله) . (صحيح)

3176_ عن عمر بن الخطاب أنه بلغه أن أبا عبيدة حصر بالشام وقد تألب عليه القوم فكتب إليه عمر سلام عليك أما بعد فإنه ما ينزل بعبد مؤمن من منزلة شدة إلا يجعل الله له بعدها فرجا ولن يغلب عسر يسرين (يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون) ،

قال فكتب إليه أبو عبيدة سلام عليك أما بعد فإن الله يقول في كتابه (اعلموا أنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد) إلى آخرها ، قال فخرج عمر بكتابه فقعد على المنبر فقرأ على أهل المدينة ثم قال يا أهل المدينة إنما يعرض بكم أبو عبيدة أن ارغبوا في الجهاد . (صحيح)

3177_ عن داود بن صالح قال قال أبو سلمة بن عبد الرحمن يا ابن أخي هل تدري في أي شيء نزلت هذه الآية (اصبروا وصابروا ورابطوا) ؟ قال قلت لا ، قال يا ابن أخي إني سمعت أبا هريرة يقول لم يكن في زمان النبي غزو يرابط فيه ولكن انتظار الصلاة بعد الصلاة . (حسن)

_ تفسير سورة النساء

3178_ عن ابن عباس قال سلوني عن سورة النساء فإني قرأت القرآن وأنا صغير . (صحيح)

3179_ عن ابن عباس في قوله تعالي (اتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام) قال إن الرحم لتقطع وإن النعمة لتكفر وإن الله إذا قارب بين القلوب لم يزحزحها شيء أبدا ثم قرأ (لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم) ، قال وقال رسول الله الرحم شجنة من الرحمن وإنها تجيء يوم القيامة تتكلم بلسان طلق ذلق فمن أشارت إليه بوصل وصله الله ومن أشارت إليه بقطع قطعه الله . (صحيح)

3180_ عن أنس بن مالك قال كان بين أبي طلحة وبين أم سليم كلام فأراد أبو طلحة أن يطلق أم سليم فبلغ ذلك النبي فقال إن طلاق أم سليم لحوب . (صحيح)

3181_ عن أبي موسى عن النبي قال ثلاثة يدعون الله فلا يستجاب لهم ، رجل كانت تحته امرأة سيئة الخلق فلم يطلقها ورجل كان له على رجل مال فلم يشهد عليه ورجل آتى سفيها ماله وقد قال الله (ولا تؤتوا السفهاء أموالكم) . (صحيح)

3182_ عن ابن عباس في قوله تعالى (ومن كان غنيا فليستعفف) فلا يحتاج إلى مال اليتيم (ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف) يأكل من ماله مثل أن يقوت حتى لا يحتاج إلى مال اليتيم . (صحيح)

3183_ عن ابن عباس في قوله تعالي (وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا معروفا) قال يرضخ لهم فإن كان في المال تقصير اعتذر إليهم . (صحيح)

3184_ عن ابن عباس قال لما أنزل الله (ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن) (إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا) قال انطلق من كان عنده يتيم فعزل طعامه من طعامه وشرابه من شرابه فجعل يفضل الشيء من طعامه وشرابه فيحبس حتى يأكله أو يفسد فاشتد ذلك عليهم فذكروا ذلك لرسول الله فأنزل الله (ويسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم) فخلطوا طعامهم بطعامهم وشرابهم بشرابهم . (صحيح)

3185_ عن جابر قال كان رسول الله يعودني وأنا مريض في بني سلمة فقلت يا رسول الله كيف أقسم مالي بين ولدي ؟ فلم يرد عليَّ شيئا فنزلت (يوصيكم الله في أولادكم) . (صحيح)

3186_ عن عمر قال لأن أكون سألت رسول الله عن ثلاث أحب إليَّ من حمر النعم ، مَن الخليفة بعده وعن قوم قالوا نقر بالزكاة في أموالنا ولا نؤديها إليك أيحل قتالهم وعن الكلالة . (ضعيف)

3187_ عن ابن عباس قال كنت آخر الناس عهدا بعمر فسمعته يقول القول ما قلت ، قلت وما قلت ؟ قال قلت الكلالة من لا ولد له . (صحيح)

3188_ عن عمر قال ثلاث لأن يكون النبي بينهم لنا أحب إليَّ من الدنيا وما فيها ، الخلافة والكلالة والربا . (صحيح)

3189_ عن ابن عباس قال حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرأ (حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت) هذا من النسب (وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم وأخواتكم من الرضاعة وأمهات نسائكم وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فإن لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم وأن تجمعوا بين الأختين إلا ما قد سلف ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء) . (صحيح)

3190_ عن ابن عباس قال حرم سبع من النسب وسبع من الصهر . (حسن)

3191_ عن ابن عباس أنه قال هذه الآية (والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم) قال كل ذات زوج إتيانها زنا إلا ما سبيت . (صحيح)

3192_ عن أبي نضرة قال قرأت على ابن عباس (فما استمتعتم به منهن فآتوهن أجورهن فريضة) قال ابن عباس فما استمتعتم به منهن إلى أجل مسمى ، قال أبو نضرة فقلت ما نقرؤها كذلك ، فقال ابن عباس والله لأنزلها الله كذلك . (صحيح)

3193_ عن عبد الله بن أبي مليكة قال سئلت عائشة عن متعة النساء فقالت بيني وبينكم كتاب الله ، قال وقرأت هذه الآية (والذين هم لفروجهم حافظون إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين فمن ابتغى وراء) ما زوجه الله أو ملكه فقد عدا . (صحيح)

3194_ عن ابن مسعود قال إن في سورة النساء لخمس آيات ما يسرني أن لي بها الدنيا وما فيها (إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجرا عظيما) (إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما) (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) ،

(ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما) (ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما) ، قال ابن مسعود ما يسرني أن لي بها الدنيا وما فيها . (صحيح)

3195_ عن أم سلمة أنها قالت يا رسول الله أيغزو الرجال ولا نغزو ولا نقاتل فنستشهد وإنما لنا نصف الميراث فأنزل الله (ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض) . (صحيح)

3196_عن ابن عباس في قوله تعالي (والذين عقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم) قال كان المهاجرون حين قدموا المدينة يورثون الأنصار دون ذوي القربى رحمة للأخوة التي آخى رسول الله بينهم فلما نزلت (ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والأقربون) قال فنسختها ثم قال (والذين عقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم) من النصر والنصيحة . (صحيح)

3197_ عن حذيفة قال أتى الله بعبد من عباده آتاه الله مالا فقال له ماذا عملت في الدنيا ؟ قال (ولا يكتمون الله حديثا) ، قال ما عملت من شيء يا رب إلا أنك آتيتني مالا فكنت أبايع الناس وكان من خلقي أن أيسر على الموسر وأنظر المعسر ، قال الله أنا أحق بذلك منك تجاوزوا عن عبدي ، فقال عقبة بن عامر وأبو مسعود الأنصاري هكذا سمعنا من فيِّ رسول الله . (صحيح)

3198_ عن ابن عباس أن رجلا سأله عن هذه الآية (والله ربنا ما كنا مشركين) وقال في آية أخرى (ولا يكتمون الله حديثا) فقال ابن عباس أما قوله (والله ربنا ما كنا مشركين) فإنهم لما رأوا يوم القيامة أنه لا يدخل الجنة إلا أهل الإسلام قالوا تعالوا فلنجحد فختم الله على أفواههم فتكلمت أيديهم وأرجلهم (ولا يكتمون الله حديثا) . (صحيح)

3199_ عن علي بن أبي طالب قال دعانا رجل من الأنصار قبل تحريم الخمر فحضرت صلاة المغرب فتقدم رجل فقرأ قل يا أيها الكافرون فالتبس عليه فنزلت (لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون) الآية . (صحيح)

قال الحاكم وفي هذا الحديث فائدة كثيرة وهي أن الخوارج تنسب هذا السكر وهذه القراءة إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب دون غيره وقد برأه الله منها فإنه راوي هذا الحديث .

3200_ عن ابن عباس أن عبد الرحمن بن عوف وأصحابا له أتوا النبي بمكة فقالوا يا نبي الله كنا في عز ونحن مشركون فلما آمنا صرنا أذلة قال إني أمرت بالعفو فلا تقاتلوا فكفوا فأنزل الله (ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال إذا فريق منهم يخشون الناس) . (صحيح)

3201_ عن ابن عباس في قوله تعالى (فإن كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة) قال كان الرجل يأتي رسول الله فيسلم ثم يرجع إلى قومه فيكون فيهم مشركون فيصيبه المسلمون خطأ في سرية أو غزاة فيعتق الرجل رقبة (وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنة) قال يكون الرجل معاهدا وقومه أهل عهد فيسلم إليهم ديته ويعتق الذي أصابه رقبة . (صحيح)

3202_ عن ابن عباس (إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى) قال نزلت في عبد الرحمن بن عوف كان جريحا . (صحيح)

3203_ عن أبي المهلب قال رحلت إلى عائشة في هذه الآية (ليس بأمانيكم ولا أماني أهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به) قالت هو ما يصيبكم في الدنيا . (صحيح)

3204_ عن ابن عباس في قوله تعالي (وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء) في أول السورة من المواريث كانوا لا يورثون صبيا حتى يحتلم . (صحيح)

3205_ عن رافع بن خديج أنه كانت تحته امرأة قد خلا من سنها فتزوج عليها شابة فآثر البكر عليها فأبت امرأته الأولى أن تقر على ذلك فطلقها تطليقة حتى إذا بقي من أجلها يسير ، قال إن شئت راجعتك وصبرت على الأثرة وإن شئت تركتك حتى يخلو أجلك ،

قالت بل راجعني أصبر على الأثرة فراجعها ثم آثر عليها فلم تصبر على الأثرة فطلقها الأخرى وآثر عليها الشابة ، قال فذلك الصلح الذي بلغنا أن الله قد أنزل فيه (وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحا) . (صحيح)

3206_ عن سبيع الكندي قال كنت عند علي بن أبي طالب فقال رجل يا أمير المؤمنين أرأيت قول الله (فالله يحكم بينكم يوم القيامة ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا) وهم يقاتلونهم فيظهرون ويقتلون ؟ فقال علي ادنه ادنه ثم قال (فالله يحكم بينكم يوم القيامة ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا) . (صحيح)

3207_ عن ابن عباس (وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته) قال خروج عيسى ابن مريم . (صحيح)

3208_ عن أبي موسى قال أمرنا رسول الله أن ننطلق إلى أرض النجاشي فبلغ ذلك قريشا فبعثوا إلى عمرو بن العاص وعمارة بن الوليد وجمعوا للنجاشي هدايا فقدمنا وقدموا على النجاشي فأتوه بهدية فقبلها وسجدوا له ثم قال عمرو بن العاص إن قوما منا رغبوا عن ديننا وهم في أرضك ، فقال لهم النجاشي في أرضي ؟ قال نعم ،

قال فبعث إلينا فقال لنا جعفر لا يتكلم منكم أحد أنا خطيبكم اليوم فانتهينا إلى النجاشي وهو جالس في مجلسه وعمرو بن العاص عن يمينه وعمارة عن يساره والقسيسون من الرهبان جلوس سماطين فقال له عمرو وعمارة إنهم لا يسجدون لك فلما انتهينا إليه زبرنا من عنده من القسيسين والرهبان اسجدوا للملك ، فقال جعفر لا نسجد إلا لله ،

فقال له النجاشي وما ذاك ؟ قال إن الله بعث فينا رسوله وهو الرسول الذي بشر به عيسى برسول يأتي من بعده اسمه أحمد فأمرنا أن نعبد الله ولا نشرك به شيئا ونقيم الصلاة ونؤتي الزكاة وأمرنا

بالمعروف ونهانا عن المنكر ، قال فأعجب الناس قوله فلما رأى ذلك عمرو قال له أصلح الله الملك إنهم يخالفونك في عيسى ابن مريم ،

فقال النجاشي لجعفر ما يقول صاحبك في ابن مريم ؟ قال يقول فيه قول الله هو روح الله وكلمته أخرجه من البتول العذراء لم يقربها بشر ، قال فتناول النجاشي عودا من الأرض فرفعه فقال يا معشر القسيسين والرهبان ما يزيد هؤلاء على ما تقولون في ابن مريم ما يزن هذه مرحبا بكم وبمن جئتم من عنده فأنا أشهد أنه رسول الله وأنه الذي بشر به عيسى ابن مريم ولولا ما أنا فيه من الملك لأتيته حتى أحمل نعليه امكثوا في أرضي ما شئتم وأمر لهم بطعام وكسوة وقال ردوا على هذين هديتهم . (صحيح)

3209_ عن أبي سلمة قال جاء ابن عباس رجل فقال رجل توفي وترك ابنة وأختا لأبيه وأمه . فقال للابنة النصف وليس للأخت شيء ما بقي فهو لعصبته ، فقال له رجل فإن عمر بن الخطاب قد قضى بغير ذلك جعل للابنة النصف وللأخت النصف ، فقال ابن عباس أنتم أعلم أم الله .

قال معمر فلم أدر ما وجه ذلك حتى لقيت ابن طاوس فذكرت له حديث الزهري فقال أخبرني أبي أنه سمع ابن عباس يقول قال الله (إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك) ، قال ابن عباس فقلتم أنتم لها النصف وإن كان له ولد . (صحيح)

_ تفسير سورة المائدة

3210_ عن جبير بن نفير قال حججت فدخلت على عائشة فقالت لي يا جبير تقرأ المائدة ؟ فقلت نعم ، قالت أما إنها آخر سورة نزلت فما وجدتم فيها من حلال فاستحلوه وما وجدتم من حرام فحرموه . (صحيح)

3211_ عن عبد الله بن عمرو أن آخر سورة نزلت سورة المائدة . (صحيح لغيره)

3212_ عن أبي رافع قال أمرنا رسول الله بقتل الكلاب فقال الناس يا رسول الله ما أحل لنا من هذه الأمة التي أمرت بقتلها ؟ فأنزل الله (يسألونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين) . (صحيح)

3213_ عن ابن عباس قال إنما أحلت ذبائح اليهود والنصارى من أجل أنهم آمنوا بالتوراة والإنجيل . (صحيح)

3214_ عن ابن عباس في قوله تعالي (جعل فيكم أنبياء) قال جعل منكم أنبياء (وجعلكم ملوكا) قال المرأة والخادم (وآتاكم ما لم يؤت أحدا من العالمين) قال الذين هم بين ظهرانيهم يومئذ . (صحيح)

3215_ عن علي في قوله تعالى (ربنا أرنا اللذين أضلانا من الجن والإنس نجعلهما تحت أقدامنا) قال إبليس وابن آدم الذي قتل أخاه . (صحيح)

3216_ عن حذيفة أنه سمع قارئا يقرأ (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة) قال القربة ثم قال لقد علم المحفوظون من أصحاب محمد أن ابن أم عبد من أقربهم إلى الله وسيلة . (صحيح)

3217_ عن ابن عباس قال آيتان منسوختان من سورة المائدة (فاحكم بينهم أو أعرض عنهم) فأنزل الله (وأن احكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم) . (صحيح)

3218_ عن همام قال كنا عند حذيفة فذكروا (ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون) فقال رجل من القوم إن هذا في بني إسرائيل ، فقال حذيفة نعم الإخوة بنو إسرائيل إن كان لكم الحلو ولهم المر ، كلا والذي نفسي بيده حتى تحذوا السنة بالسنة حذو القذة بالقذة . (صحيح)

3219_ عن ابن عباس قال إنه ليس بالكفر الذي يذهبون إليه إنه ليس كفرا ينقل عن الملة (ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون) كفر دون كفر . (صحيح)

3220_ عن عياض الأشعري قال لما نزلت (فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه) قال رسول الله هم قومك يا أبا موسى وأومأ رسول الله بيده إلى أبي موسى الأشعري . (صحيح)

3221_ عن عائشة قالت كان النبي يحرس حتى نزلت هذه الآية (والله يعصمك من الناس) فأخرج النبي رأسه من القبة فقال لهم أيها الناس انصرفوا فقد عصمني الله . (صحيح)

3222_ عن ابن عباس في قوله تعالي (فاكتبنا مع الشاهدين) قال مع أمة محمد وأمته شهدوا له بالبلاغ وشهدوا للرسل أنهم قد بلغوا . (صحيح)

3223_ عن مسروق قال أتي عبد الله بن مسعود بضرع فقال للقوم ادنو فأخذوا يطعمونه وكان رجل منهم في ناحية فقال عبد الله ادن ، فقال إني لا أريده ، فقال لم ؟ قال لأني حرمت الضرع ، فقال عبد الله هذا من خطوات الشيطان فقال عبد الله (يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين) ادن فكل وكفر عن يمينك فإن هذا من خطوات الشيطان . (صحيح)

3224_ عن أبي موسى أنه شهد عنده رجلان نصرانيان على وصية رجل مسلم مات عندهم ، قال فارتاب أهل الوصية فأتوا بهما أبا موسى الأشعري فاستحلفهما بعد صلاة العصر بالله ما اشتريا به ثمنا ولا كتما شهادة الله إنا إذا لمن الآثمين ، ثم قال أبو موسى والله إن هذه لقصة ما قضي بها منذ كات رسول الله إلي اليوم . (صحيح)

3225_ عن ابن عباس قال قالت قريش للنبي ادع الله ربك أن يجعل لنا الصفا ذهبا ونؤمن بك ، قال أو تفعلون ؟ قالوا نعم فدعا الله فأتاه جبريل فقال إن ربك يقرأ عليك السلام ويقول إن شئت أصبح لهم الصفا ذهبا فمن كفر منهم عذبته عذابا لا أعذبه أحدا من العالمين وإن شئت فتحت لهم أبواب التوبة والرحمة ، قال يا رب باب التوبة والرحمة . (صحيح)

_ تفسير سورة الأنعام

3226_ عن جابر قال لما نزلت سورة الأنعام سبح رسول الله ثم قال لقد شيع هذه السورة من الملائكة ما سد الأفق . (صحيح)

3227_ عن ابن عباس (ثم قضى أجلا وأجل مسمى عنده) قال هما أجلان أجل الدنيا وأجل في الآخرة مسمى عنده لا يعلمه إلا الله وقوله (ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بأيديهم) قال مسوه ونظروا إليه لم يؤمنوا به . (صحيح)

3228_ عن ابن عباس في قول الله (وهم ينهون عنه وينأون عنه) قال نزلت في أبي طالب كان ينهى المشركين أن يؤذوا رسول الله ويتباعد عما جاء به . (حسن)

3229_ عن ابن عباس في قول الله (وهم ينهون عنه وينأون عنه) قال نزلت في أبي طالب كان ينهى المشركين أن يؤذوه وينأى عنه . (حسن)

3230_ عن علي بن أبي طالب قال قال أبو جهل للنبي قد نعلم يا محمد أنك تصل الرحم وتصدق الحديث ولا نكذبك ولكن نكذب الذي جئت به فأنزل الله (قد نعلم إنه ليحزنك الذي يقولون فإنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون) . (صحيح)

3231_ عن أبي هريرة في قوله تعالي (أمم أمثالكم) قال يحشر الخلق كلهم يوم القيامة البهائم والدواب والطير وكل شيء فيبلغ من عدل الله أن يأخذ للجماء من القرناء ثم يقول كوني ترابا فذلك (يقول الكافر يا ليتني كنت ترابا) . (صحيح)

3232_ عن علي بن أبي طالب وقرأ هذه الآية (الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم) قال هذه في إبراهيم وأصحابه ليست في هذه الأمة . (ضعيف)

3233_ عن ابن عباس في قوله تعالي (يعلم مستقرها ومستودعها) قال المستقر ما كان في الرحم مما هو حي ومما هو قد مات والمستودع ما في الصلب . (صحيح)

3234_ عن ابن عباس أنه سئل هل رأى محمد ربه ؟ قال نعم رأى كأن قدميه على خضرة دونه ستر من لؤلؤ ، فقيل يا ابن عباس أليس يقول الله (لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار) ؟ قال يا لا أم لك ذاك نوره وهو نوره إذا تجلى بنوره لا يدركه شيء . (حسن)

3235_ عن ابن مسعود (ومن الأنعام حمولة وفرشا) قال الحمولة ما حمل من الإبل والفرش الصغار . (صحيح)

3236_ عن عمرو بن دينار قال قلت لجابر بن عبد الله إنهم يزعمون أن رسول الله نهى عن لحوم الحمر الأهلية يوم خيبر ، قال قد كان يقول ذلك الحكم بن عمرو عن رسول الله ولكن أبى ذلك البحر يعني ابن عباس وقرأ (قل لا أجد فيما أوحي إلي محرما) الآية وقد كان أهل الجاهلية يتركون أشياء تقذرا ،

فأنزل الله في كتابه وبين حلاله وحرامه فما أحل فهو حلال وما حرم فهو حرام وما سكت عنه فهو عفو ثم تلا هذه الآية (قل لا أجد في ما أوحي إلي محرما على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا أو لحم خنزير) . (صحيح)

3237_ عن ابن عباس أنه سمع رجلا يقول الشر ليس بقدر ، فقال ابن عباس بيننا وبين أهل القدر (سيقول الذين أشركوا لو شاء الله ما أشركنا ولا آباؤنا) حتى بلغ (فلو شاء لهداكم أجمعين) ، قال ابن عباس والعجز والكيس من القدر . (صحيح)

3238_ عن ابن عباس قال إن في الأنعام آيات محكمات هن أم الكتاب ثم قرأ (قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم) الآية . (صحيح)

3239_ عن ابن عباس قال لما أنزل الله (ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن) (إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا) انطلق من كان عنده يتيم فعزل طعامه من طعامه وشرابه من شرابه فجعل يفضل الشيء من طعامه فيحبس له حتى يأكله أو يفسد فاشتد ذلك عليهم فذكروا ذلك لرسول الله فأنزل الله (يسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم) فخلطوا طعامهم بطعامهم وشرابهم بشرابهم . (صحيح)

3240_ عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله من يبايعني على هذه الآيات ثم قرأ (قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم) حتى ختم الآيات الثلاث فمن وفى فأجره على الله ومن انتقص شيئا أدركه الله بها في الدنيا كانت عقوبته ومن أخر إلى الآخرة كان أمره إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له .
(صحيح)

3241_ عن ابن مسعود قال خط لنا رسول الله خطا ثم خط عن يمينه وعن شماله خطوطا ثم قال هذا سبيل الله وهذه السبل على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه (وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله) . (صحيح)

_ تفسير سورة الأعراف

3242_ عن ابن عباس (ولقد خلقناكم ثم صورناكم) قال خلقوا في أصلاب الرجال وصوروا في أرحام النساء . (صحيح)

3243_ عن ابن عمر عن رسول الله قال لا تقبحوا الوجوه وذكر باقي الحديث . (صحيح)

(باقي الحديث من المصادر الأخري التي روته قال لا تقبحوا الوجوه فإن ابن آدم خُلق علي صورته ، وبلفظ فإن الله خلق آدم علي صورة الرحمن)

3244_ عن ابن عمر قال خلق الله أربعة أشياء بيده ، العرش وجنات عدن وآدم والقلم واحتجب من الخلق بأربعة بنار وظلمة ونور وظلمة . (صحيح)

3245_ عن ابن عباس قال كان لباس آدم وحواء مثل الظفر فلما ذاقا الشجرة جعلا يخصفان عليهما من ورق الجنة ، قال هو ورق التين . (صحيح)

3246_ عن ابن عباس قال كانت المرأة تطوف بالبيت في الجاهلية وهي عريانة وعلى فرجها خرقة وهي تقول اليوم يبدو بعضه أو كله فما بدا منه فلا أحله فنزلت هذه الآية (خذوا زينتكم عند كل مسجد) الآية . (صحيح)

3247_ عن حذيفة قال أصحاب الأعراف قوم تجاوزت بهم حسناتهم النار وقصرت بهم سيئاتهم عن الجنة فإذا صرفت أبصارهم تلقاء أصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين فبينما هم كذلك إذ اطلع عليهم ربك قال قوموا ادخلوا الجنة فإني قد غفرت لكم . (صحيح)

3248_ عن جابر قال لما مر النبي بالحجر قال لا تسألوا الآيات فقد سألها قوم صالح فكانت يعني الناقة ترد من هذا الفج وتصدر من هذا الفج فعتوا عن أمر ربهم فعقروها فأخذتهم الصيحة فأهمد الله من تحت السماء منهم إلا رجلا واحدا كان في حرم الله ، قيل من هو ؟ قال أبو رغال ، فلما خرج من الحرم أصابه ما أصاب قومه . (صحيح)

3249_ عن أنس عن النبي في قوله تعالي (فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا) قال هكذا ووضع الإبهام على مفصل الخنصر الأيمن . (صحيح)

3250_ عن ابن عباس قال قال رسول الله ليس الخبر كالمعاينة إن الله خبر موسى بما صنع قومه في العجل فلم يلق الألواح فلما عاين ما صنعوا ألقى الألواح . (صحيح)

3251_ عن ابن عباس قال أتى هارون على السامري وهو يصنع العجل فقال له ما تصنع ؟ قال ما ينفع ولا يضر فقال اللهم أعطه ما سألك في نفسه ، فلما ذهب قال اللهم إني أسألك أن يخور فخار وكان إذا سجد خار وإذا رفع رأسه خار وذلك بدعوة هارون . (صحيح)

3252_ عن ابن مسعود قال إن أصحاب العجل قالوا هطا سقماثا أزبه مزبا وهي بالعربية حنطة حمراء قوية فيها شعرة سوداء فذلك قوله تعالي (فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم) فلما أبوا أن يسجدوا قال أمر الله الجبل أن يقع عليهم فنظروا إليه قد غشيهم فسقطوا سجدا على شق ونظروا بالشق الآخر فرحمهم الله فكشفه عنهم فقالوا ما سجدة أحب إلى الله من سجدة كشف بها العذاب عنكم فهم يسجدون لذلك على شق فذلك قوله تعالي (وإذ نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة) . (صحيح)

3253_ عن ابن عباس في قوله تعالي (واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا) قال دعا موسى فبعث الله سبعين فجعل دعاءه حين دعاه لمن آمن بمحمد واتبعه قوله (فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الغافرين) (فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة) والذين يتبعون محمدا . (صحيح)

3254_ عن عكرمة قال دخلت على ابن عباس وهو يقرأ في المصحف قبل أن يذهب بصره وهو يبكي فقلت ما يبكيك يا ابن عباس جعلني الله فداك ؟ قال فقال هل تعرف أيلة ؟ قلت وما أيلة ؟ قال قرية كان بها ناس من اليهود فحرم الله عليهم الحيتان يوم السبت فكانت حيتانهم تأتيهم يوم سبتهم شرعا بيضاء سمان كأمثال المخاض بأفنياتهم وأبنياتهم ،

فإذا كان في غير يوم السبت لم يجدوها ولم يدركوها إلا في مشقة ومئونة شديدة فقال بعضهم لبعض أو من قال ذلك منهم لعلنا لو أخذناها يوم السبت وأكلناها في غير يوم السبت ، ففعل ذلك أهل بيت منهم فأخذوا فشووا فوجد جيرانهم ريح الشواء فقالوا والله ما نرى أصحاب بني فلان شيء فأخذوها آخرون حتى فشا ذلك فيهم وكثر ،

فافترقوا فرقا ثلاثا فرقة أكلت وفرقة نهت وفرقة قالت (لم تعظون قوما الله مهلكهم أو معذبهم عذابا شديدا) فقالت الفرقة التي نهت إنا نحذركم غضب الله وعقابه أن يصيبكم بخسف أو قذف أو ببعض ما عنده من العذاب والله لا نبايتكم في مكان وأنتم فيه وخرجوا من السور فغدوا عليه من الغد فضربوا باب السور فلم يجبهم أحد ،

فأتوا بسلم فأسندوه إلى السور ثم رقي منهم راق على السور فقال يا عباد الله قردة والله لها أذناب تعاوى ثلاث مرات ثم نزل من السور ففتح السور فدخل الناس عليهم فعرفت القردة أنسابها من

الإنس ولم تعرف الإنس أنسابها من القردة ، قال فيأتي القرد إلى نسيبه وقريبه من الإنس فيحتك به ويلصق ويقول الإنسان أنت فلان ؟ فيشير برأسه أي نعم ويبكي ،

وتأتي القردة إلى نسيبها وقريبها من الإنس فيقول لها أنت فلانة ؟ فتشير برأسها أي نعم وتبكي فيقول لهم الإنس أما إنا حذرناكم غضب الله وعقابه أن يصيبكم بخسف أو مسخ أو ببعض ما عنده من العذاب ، قال ابن عباس فاسمع الله يقول (فأنجينا الذين ينهون عن السوء وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون) ،

فلا أدري ما فعلت الفرقة الثالثة ، قال ابن عباس فكم قد رأينا من منكر فلم ننه عنه ، قال عكرمة فقلت ما ترى جعلني الله فداك ؟ إنهم قد أنكروا وكرهوا حين قالوا لم تعظون قوما الله مهلكهم أو معذبهم عذابا شديدا ، فأعجبه قولي ذلك وأمر لي ببردين غليظين فكسانيهما . (صحيح)

3255_ عن أبي بن كعب في قوله تعالي (وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم وأشهدهم على أنفسهم) إلى قوله تعالى (أفتهلكنا بما فعل المبطلون) قال جمعهم له يومئذ جميعا ما هو كائن إلى يوم القيامة فجعلهم أرواحا ثم صورهم واستنطقهم فتكلموا وأخذ عليهم العهد والميثاق وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم ؟ قالوا (بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين أو تقولوا إنما أشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم أفتهلكنا بما فعل المبطلون) ،

قال فإني أشهد عليكم السماوات السبع والأرضين السبع وأشهد عليكم أباكم آدم أن تقولوا يوم القيامة لم نعلم أو تقولوا إنا كنا عن هذا غافلين فلا تشركوا بي شيئا فإني أرسل إليكم رسلي يذكرونكم عهدي وميثاقي وأنزل عليكم كتبي ، فقالوا نشهد أنك ربنا وإلهنا لا رب لنا غيرك ولا إله لنا غيرك ،

ورفع لهم أبوهم آدم فنظر إليهم فرأى فيهم الغني والفقير وحسن الصورة وغير ذلك فقال رب لو سويت بين عبادك ، فقال إني أحب أن أشكر ورأى فيهم الأنبياء مثل السرج وخصوا بميثاق آخر بالرسالة والنبوة فذلك قوله تعالي (وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح) الآية ،

وهو قوله تعالى (فأقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله) ، وذلك قوله (هذا نذير من النذر الأولى) ، وقوله (وما وجدنا لأكثرهم من عهد وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين) ، وهو قوله (ثم بعثنا من بعده رسلا إلى قومهم فجاءوهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل) ،

كان في علمه بما أقروا به من يكذب به ومن يصدق به ، فكان روح عيسى من تلك الأرواح التي أخذ عليها الميثاق في زمن آدم فأرسل ذلك الروح إلى مريم حين (انتبذت من أهلها مكانا شرقيا فاتخذت من دونهم حجابا فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا) إلى قوله (مقضيا) فحملته قال حملت الذي خاطبها وهو روح عيسى عليه السلام ، دخل من فِيها . (حسن)

3256_ عن مسلم بن يسار أن عمر بن الخطاب سئل عن هذه الآية (وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين) فقال عمر بن الخطاب سمعت رسول الله وسئل عنها فقال رسول الله خلق الله آدم ثم مسح ظهره بيمينه ،

فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون ثم مسح على ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون ، فقال رجل يا رسول الله

ففيم العمل ؟ فقال رسول الله إن الله إذا خلق الرجل للجنة استعمله بعمل أهل الجنة ، الحديث . (صحيح لغيره)

(باقي الحديث إن الله إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتي يموت علي عمل من أعمال أهل الجنة فيدخله به الجنة ، وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتي يموت علي عمل من أهل النار فيدخله الله النار)

3257_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نسمة هو خالقها إلى يوم القيامة أمثال الذر ثم جعل بين عيني كل إنسان منهم وبيصا من نور ثم عرضهم على آدم فقال آدم من هؤلاء يا رب ؟ قال هؤلاء ذريتك فرأى آدم رجلا منهم أعجبه وبيص ما بين عينيه فقال يا رب من هذا ؟ قال هذا ابنك داود يكون في آخر الأمم ، قال آدم كم جعلت له من العمر ؟ قال ستين سنة ،

قال يا رب زده من عمري أربعين سنة حتى يكون عمره مائة سنة ، فقال الله إذن يكتب ويختم فلا يبدل ، فلما انقضى عمر آدم جاءه ملك الموت لقبض روحه قال آدم أو لم يبق من عمري أربعون سنة ؟ قال له ملك الموت أو لم تجعلها لابنك داود ؟ قال فجحد فجحدت ذريته ونسي ونسيت ذريته وخطئ فخطئت ذريته . (صحيح)

3258_ عن ابن مسعود في قوله تعالي (واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها) قال هو بلعم بن باعوراء . (صحيح)

_ تفسير سورة الأنفال

3259_ عن عبادة بن الصامت قال سألته عن الأنفال قال فينا يوم بدر نزلت كان الناس على ثلاث منازل ثلث يقاتل العدو وثلث يجمع المتاع ويأخذ الأسارى وثلث عند الخيمة يحرس رسول الله فلما جمع المتاع اختلفوا فيه ، فقال الذين جمعوه وأخذوه قد نفل رسول الله كل امرئ منا ما أصاب فهو لنا دونكم ، وقال الذين يقاتلون العدو ويطلبونه والله لولا نحن ما أصبتموه فنحن شغلنا القوم ،

وقال الحرس والله ما أنتم بأحق به منا لقد رأينا أن نقاتل العدو حين منحنا الله أكتافهم أن نأخذ المتاع حين لم يكن أحد يمنع دونه ولكنا خفنا غرة العدو على رسول الله فقمنا دونه ، قال فانتزعها الله من أيدينا فجعله إلى رسول الله فقسمه على السواء لم يكن فيه يومئذ خمس فكان فيه تقوى الله وطاعته وطاعة رسوله وصلاح ذات البين . (صحيح)

3260_ عن ابن عباس قال قال رسول الله من فعل كذا وكذا أو أتى مكان كذا وكذا فله كذا وكذا فتسارع الشبان إلى ذلك وثبت الشيوخ تحت الرايات فلما فتح الله عليهم جاء الشبان يطلبون ما جعل لهم وقال الشيوخ إنا كنا ردأ لكم وكنا تحت الرايات فأنزل الله (يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم) . (صحيح)

3261_ عن ابن عباس قال لما فرغ رسول الله من القتلى قيل له عليك العير ليس دونها شيء فناداه العباس وهو في وثاقه أنه لا يصلح لك ، قال لم ؟ قال لأن الله وعدك إحدى الطائفتين وقد أنجز لك ما وعدك . (صحيح)

3262_ عن أبي سعيد الخدري في هذه الآية (ومن يولهم يومئذ دبره) قال نزلت فينا يوم بدر . (صحيح)

3263_ عن المسيب بن حزن قال أقبل أبي بن خلف يوم أحد إلى النبي يريده فاعترض رجال من المؤمنين فأمرهم رسول الله فخلوا سبيله فاستقبله مصعب بن عمير أخو بني عبد الدار ورأى رسول الله ترقوة أبي من فرجة بين سابغة الدرع والبيضة فطعنه بحربته فسقط أبي عن فرسه ولم يخرج من طعنته دم فكسر ضلعا من أضلاعه ،

فأتاه أصحابه وهو يخور خوار الثور فقالوا له ما أعجزك إنما هو خدش فذكر لهم قول رسول الله بل أنا أقتل أبيا ثم قال والذي نفسي بيده لو كان هذا الذي بي بأهل ذي المجاز لماتوا أجمعين فمات أبي إلى النار فسحقا لأصحاب السعير قبل أن يقدم مكة فأنزل الله (وما رميت إذ رميت ولكن الله رمي) الآية . (صحيح)

3264_ عن عبد الله بن ثعلبة قال كان المستفتح أبو جهل فإنه قال حين التقى القوم اللهم أينا كان أقطع للرحم وآتانا بما لا نعرف فاحنه الغداة فكان ذلك استفتاحه فأنزل الله (إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح) إلى قوله (وأن الله مع المؤمنين) . (صحيح)

3265_ عن ابن عباس في قوله تعالي (يحول بين المرء وقلبه) قال يحول بين الكافر وبين الإيمان ويحول بين المؤمن وبين المعاصي . (صحيح)

3266_ عن رفاعة بن رافع قال جمع رسول الله قريشا فقال هل فيكم من غيركم ؟ قالوا فينا ابن أختنا وفينا حليفنا وفينا مولانا ، فقال حليفنا منا وابن أختنا منا ومولانا منا إن أوليائي منكم المتقون . (صحيح لغيره)

3267_ عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله يقول (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة) ألا إن القوة الرمي . (صحيح)

3268_ عن ابن عباس قال إن الرحم لتقطع وإن النعمة لتكفر وإن الله إذا قارب بين القلوب لم يزحزحها شيء ثم قرأ (لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم) . (صحيح)

3269_ عن ابن مسعود قال نزلت هذه الآية في المتحابين في الله (لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم) الآية . (صحيح)

3270_ عن ابن عمر قال استشار رسول الله في الأسارى أبا بكر فقال قومك وعشيرتك فخل سبيلهم ، فاستشار عمر فقال اقتلهم ، قال ففداهم رسول الله فأنزل الله (ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض) إلي قوله (فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا) ، قال فلقي النبي عمر قال كاد أن يصيبنا في خلافك بلاء . (صحيح)

3271_ عن خيثمة قال كان سعد بن أبي وقاص في نفر فذكروا عليا فشتموه فقال سعد مهلا عن أصحاب رسول الله فإنا أصبنا دنيا مع رسول الله فأنزل الله (لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم) فأرجو أن تكون رحمة من عند الله سبقت لنا ، فقال بعضهم فوالله إنه كان

يبغضك ويسميك الأخنس ، فضحك سعد حتى استعلاه الضحك ثم قال أليس قد يجد المرء على أخيه في الأمر يكون بينه وبينه ثم لا يبلغ ذلك أمانته وذكر كلمة أخرى . (صحيح)

_ تفسير سورة التوبة

3272_ عن ابن عباس قال قلت لعثمان بن عفان ما حملكم على أن عمدتم إلى الأنفال وهي من المثاني وإلى براءة وهي من المئين فقرنتم بينهما ولم تكتبوا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ووضعتموها في السبع الطوال فما حملكم على ذلك ؟ فقال عثمان كان رسول الله مما يأتي عليه الزمان وهو ينزل عليه من السور ذوات العدد ،

قال وكان إذا نزل عليه الشيء دعا بعض من يكتب له فيقول ضعوا هذه في السورة التي فيها كذا وكذا وكانت الأنفال من أوائل ما نزلت بالمدينة وكانت براءة من آخر القرآن وكانت قصتها شبيهة بقصتها فظننت أنها منها فقبض رسول الله ولم يبين لنا أنها منها فلم أكتب بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم . (حسن)

3273_ عن ابن عباس قال سألت علي بن أبي طالب لم لم تكتب في براءة بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ؟ قال لأن بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أمان وبراءة نزلت بالسيف ليس فيها أمان . (حسن)

3274_ عن حذيفة قال ما تقرءون ربعها يعني براءة وإنكم تسمونها سورة التوبة وهي سورة العذاب . (صحيح)

3275_ عن أبي هريرة قال كنت في البعث الذين بعثهم رسول الله مع علي ببراءة إلى مكة ، فقيل له فبم كنتم تنادون ؟ قال كنا نقول لا يدخل الجنة إلا مؤمن ولا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ومن كان بينه وبين رسول الله عهد فإن أجله أربعة أشهر ، فناديت حتى صحل صوتي . (صحيح)

3276_ عن ابن عمر أن رسول الله وقف يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج فقال للناس أي يوم هذا ؟ قالوا هذا يوم النحر ، قال فأي بلد هذا ؟ قالوا هذا البلد الحرام ، قال فأي شهر هذا ؟ قالوا الشهر الحرام ، قال هذا يوم الحج الأكبر فدماؤكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة هذا البلد في هذا اليوم ثم قال ألا هل بلغت ؟ قالوا نعم ، فطفق رسول الله يقول اللهم اشهد ثم ودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع . (صحيح)

3277_ عن أنس عن رسول الله قال من فارق الدنيا على الإخلاص لله وحده لا شريك له وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة فارقها والله عنه راض . وهو دين الله الذي جاءت به الرسل وبلغوه عن ربهم قبل مرج الأحاديث واختلاف الأهواء وتصديق ذلك في كتاب الله (فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم) وقوله تعالي (فإن تابوا) يقول خلعوا الأوثان وعبادتها (وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فإخوانكم في الدين) . (حسن)

3278_ عن حذيفة في قوله تعالى (فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم) قال لا عهد لهم ، قال حذيفة ما قوتلوا بعد هذا . (صحيح)

3279_ عن ابن عمر في قوله (فقاتلوا أئمة الكفر) قال أبو جهل بن هشام وأمية بن خلف وعتبة بن ربيعة وأبو سفيان بن حرب وسهيل بن عمرو وهم الذين نكثوا عهد الله وهموا بإخراج الرسول من مكة . (صحيح)

3280_ عن أبي سعيد قال قال رسول الله إذا رأيتم الرجل يلزم المسجد فلا تحرجوا أن تشهدوا أنه مؤمن فإن الله يقول (إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله) . (صحيح)

3281_ عن ابن عباس قال لما نزلت (الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله) كبر ذلك على المسلمين وقالوا ما يستطيع أحدنا أن يترك مالا لولده يبقى بعده ، فقال عمر أنا أفرج عنكم ، قال فانطلقوا وانطلق عمر واتبعه ثوبان فأتوا رسول الله فقال عمر يا نبي الله قد كبر على أصحابك هذه الآية ،

فقال نبي الله إن الله لم يفرض الزكاة إلا ليطيب بها ما بقي من أموالكم وإنما فرض المواريث في أموال تبقى بعدكم ، قال فكبر عمر ثم قال له النبي ألا أخبرك بخير ما يكنزه المرء ، المرأة الصالحة ، إذا نظر إليها سرته وإذا أمرها أطاعته وإذا غاب عنها حفظته . (صحيح)

3282_ عن جبير بن نفير قال جلسنا إلى المقداد بن الأسود بدمشق وهو على تابوت ما به عنه فضل فقال له رجل لو قعدت العام عن الغزو ، قال أتت علينا البعوث يعني سورة التوبة قال الله (انفروا خفافا وثقالا) ولا أجدني إلا خفيفا . (صحيح)

3283_ عن أبي هريرة (أن الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات) قال إن الله يقبل الصدقة إذا كانت من طيب فيأخذها بيمينه وإن الرجل ليتصدق بمثل اللقمة فيربيها الله له كما يربي أحدكم فصيله أو مهره فيربو في كف الله أو في يد الله حتى يكون مثل أحد . (صحيح)

3284_ عن أبي بن كعب قال سئل رسول الله عن المسجد الذي أسس على التقوى ، قال هو مسجدي هذا . (صحيح)

3285 _ عن أبي سعيد الخدري قال المسجد الذي أسس على التقوى مسجد رسول الله . (صحيح)

3286_ عن أبي سعيد الخدري قال تلاحى رجلان في المسجد الذي أسس على التقوى فقال أحدهما هو مسجد رسول الله وقال الآخر هو مسجد قباء فتساوقا إلى رسول الله فسألاه عن ذلك فقال رسول الله المسجد الذي أسس على التقوي هو مسجدي هذا . (صحيح)

3287_ عن أبي أيوب الأنصاري وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك أن هذه الآية لما نزلت (فيه رجال يحبون أن يتطهروا) قال رسول الله يا معشر الأنصار إن الله قد أثنى عليكم في الطهور خيرا فما طهوركم هذا ؟ قالوا نتوضأ للصلاة ونغتسل من الجنابة ونستنجي بالماء ، قال هو ذاك فعليكم به . (صحيح)

3288_ عن أبي هريرة قال سئل رسول الله عن السائحين فقال هم الصائمون . (صحيح)

3289_ عن علي بن أبي طالب قال سمعت رجلا يستغفر لأبويه وهما مشركان فقلت لا تستغفر لأبويك وهما مشركان ، فقال أليس قد استغفر إبراهيم لأبيه وهو مشرك ؟ فذكرته للنبي فنزلت (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم ، وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه إن إبراهيم لأواه حليم) . (صحيح)

3290_ عن جابر قال لما مات أبو طالب قال رسول الله رحمك الله وغفر لك يا عم ولا أزال أستغفر لك حتى ينهاني الله فأخذ المسلمون يستغفرون لموتاهم الذين ماتوا وهم مشركون فأنزل الله (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم) . (صحيح)

3291_ عن أبي هريرة قال لما حضرت أبا طالب الوفاة أتاه النبي وعنده عبد الله بن أبي أمية وأبو جهل بن هشام فقال له رسول الله أي عم إنك أعظمهم علي حقا وأحسنهم عندي يدا ولأنت أعظم حقا علي من والدي فقل كلمة تجب لك علي بها الشفاعة يوم القيامة قل لا إله إلا الله ،

فقالا له أترغب عن ملة عبد المطلب ؟ فسكت فأعادها عليه رسول الله فقال أنا على ملة عبد المطلب فمات ، فقال النبي لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فأنزل الله (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين) الآية (وما كان استغفار إبراهيم لأبيه) إلى آخر الآية . (صحيح)

3292_ عن ابن مسعود قال خرج رسول الله ينظر في المقابر وخرجنا معه فأمرنا فجلسنا ثم تخطا القبور حتى انتهى إلى قبر منها فناجاه طويلا ثم ارتفع نحيب رسول الله باكيا فبكينا لبكائه ثم أقبل

إلينا فتلقاه عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله ما الذي أبكاك فقد أبكانا وأفزعنا فجاء فجلس إلينا فقال أفزعكم بكائي ؟ فقلنا نعم يا رسول الله ،

فقال إن القبر الذي رأيتموني أناجي فيه قبر أمي آمنة بنت وهب وإني استأذنت ربي في زيارتها فأذن لي فيه فاستأذنته في الاستغفار لها فلم يأذن لي فيه ونزل عليَّ (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين) حتى ختم الآية (وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه) فأخذني ما يأخذ الولد لوالده من الرقة فذلك الذي أبكاني . (صحيح لغيره)

3293_ عن ابن عباس أنه سئل عن قوله تعالي (وكان عرشه على الماء) على أي شيء كان الماء ؟ قال على متن الريح . (صحيح)

3294_ عن علي بن أبي طالب أن رسول الله أراد أن يغزو غزاة له ، قال فدعا جعفرا فأمره أن يتخلف على المدينة فقال لا أتخلف بعدك يا رسول الله أبدا ، قال فدعاني رسول الله فعزم علي لما تخلفت قبل أن أتكلم ، قال فبكيت فقال رسول الله ما يبكيك يا علي ؟ قلت يا رسول الله يبكيني خصال غير واحدة تقول قريش غدا ما أسرع ما تخلف عن ابن عمه وخذله ،

ويبكيني خصلة أخرى كنت أريد أن أتعرض للجهاد في سبيل الله لأن الله يقول (ولا يطئون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا) إلى آخر الآية فكنت أريد أن أتعرض لفضل الله ، فقال رسول الله أما قولك تقول قريش ما أسرع ما تخلف عن ابن عمه وخذله فإن لك بي أسوة ،

قد قالوا ساحر وكاهن وكذاب ، أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ، وأما قولك أتعرض لفضل الله فهذه أبهار من فلفل جاءنا من اليمن فبعه واستمتع به أنت وفاطمة حتى يأتيكم الله من فضله فإن المدينة لا تصلح إلا بي أو بك . (حسن)

3295_ عن أبي العالية قال كنت أطوف مع ابن عباس بالبيت فكان يأخذ بيدي فيعلمني لحن الكلام فقال يا أبا العالية لا تقل انصرفتم من الصلاة ولكن قل (قضيتم الصلاة) فإن الله يقول (انصرفوا صرف الله قلوبهم) . (صحيح)

3296_ عن ابن عباس عن أبي بن كعب قال آخر ما نزل من القرآن (لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم) . (صحيح)

_ تفسير سورة يونس

3297_ عن أنس عن أبي بن كعب في قوله تعالى (وبشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق عند ربهم) قال سلف صدق عند ربهم . (صحيح)

3298_ عن أبي بكرة قال قال رسول الله لا تبغ ولا تكن باغيا فإن الله يقول (إنما بغيكم على أنفسكم) . (صحيح)

3299_ عن محمد الباقر وتلا هذه الآية (والله يدعو إلى دار السلام ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم) قال حدثني جابر بن عبد الله قال خرج علينا رسول الله يوما فقال إني رأيت في المنام كأن

جبريل عند رأسي وميكائيل عند رجلي يقول أحدهما لصاحبه اضرب له مثلا ، فقال له اسمع سمعه أذنك واعقل عقل قلبك إنما مثلك ومثل أمتك كمثل ملك اتخذ دارا ثم بنى فيها بيتا ،

ثم جعل فيها مأدبة ثم بعث رسولا يدعو الناس إلى طعامهم فمنهم من أجاب الرسول ومنهم من ترك ، فالله هو الملك والدار الإسلام والبيت الجنة وأنت يا محمد الرسول من أجابك دخل الإسلام ومن دخل الإسلام دخل الجنة ومن دخل الجنة أكل منها . (صحيح)

3300_ عن أبي سعد قال سمع عثمان بن عفان أن وفد أهل مصر قد أقبلوا فاستقبلهم فلما سمعوا به أقبلوا نحوه ، قال وكره أن يقدموا عليه المدينة قال فأتوه فقالوا له ادع بالمصحف وافتتح السابعة وكانوا يسمون سورة يونس السابعة فقرأها حتى أتى على هذه الآية (قل أرأيتم ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا قل آلله أذن لكم أم على الله تفترون) ،

فقالوا له قف أرأيت ما حميت من الحمى آلله أذن لك أم على الله تفتري ؟ قال فقال امضه نزلت في كذا وكذا فأما الحمى فإن عمر حمى الحمى قبلي لإبل الصدقة فلما وليت وزادت إبل الصدقة فزدت في الحمى لما زاد في الصدقة . (حسن)

3301_ عن نافع قال أطال الحجاج الخطبة فوضع ابن عمر رأسه في حجري فقال الحجاج إن ابن الزبير بدل كتاب الله فقعد ابن عمر فقال لا يستطيع ذاك أنت ولا ابن الزبير (لا تبديل لكلمات الله) فقال الحجاج لقد أوتيتَ علما إن نفعك هذا . (صحيح)

3302_ عن عبادة بن الصامت قال سألت رسول الله عن قول الله (لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة) قال هي الرؤيا الصالحة يراها الرجل أو تُرى له . (صحيح)

3303_ عن ابن عباس عن رسول الله قال جعل جبريل يدس الطين في في فرعون مخافة أن يقول لا إله إلا الله . (صحيح)

_ تفسير سورة هود

3304_ عن جابر أن رسول الله لما نزل الحجر في غزوة تبوك قام فخطب الناس فقال يا أيها الناس لا تسألوا نبيكم عن الآيات فهؤلاء قوم صالح سألوا نبيهم أن يبعث لهم آية فبعث الله لهم الناقة فكانت ترد من هذا الفج فتشرب ماءهم يوم وردها ويشربون من لبنها مثل ما كانوا يتروون من مائهم فعتوا عن أمر ربهم فعقروها ،

فوعدهم الله ثلاثة أيام وكان موعدا من الله غير مكذوب ثم جاءتهم الصيحة فأهلك الله من كان تحت مشارق السماوات ومغاربها منهم إلا رجلا كان في حرم الله فمنعه حرم الله من عذاب الله ، قالوا يا رسول الله من هو ؟ قال أبو رغال . (صحيح)

3305_ عن ابن مسعود في قول الله (يعلم مستقرها ومستودعها) قال مستقرها في الأرحام ومستودعها حيث تموت . (صحيح)

3306_ عن ابن عباس أنه سئل عن قوله تعالي (وكان عرشه على الماء) على أي شيء كان الماء ؟ قال على متن الريح . (صحيح)

3307_ عن بريدة قال دخل قوم على رسول الله فجعلوا يسألونه يقولون أعطنا حتى ساءه ذلك ، ودخل عليه آخرون فقالوا جئنا نسلم على رسول الله ونتفقه في الدين ونسأله عن بدء هذا الأمر ، فقال كان الله ولا شيء غيره وكان العرش على الماء وكتب في الذكر كل شيء ثم خلق سبع سماوات قال ثم أتاه آت فقال إن ناقتك قد ذهبت ، قال فوددت أني كنت تركتها . (صحيح)

3308_ عن ابن عباس في قوله تعالي (ولئن أخرنا عنهم العذاب إلى أمة معدودة) قال إلى أجل معدود . (صحيح)

3309_ عن ابن عباس قال قال رسول الله ما من أحد يسمع بي من هذه الأمة ولا يهودي ولا نصراني ولا يؤمن بي إلا دخل النار . (صحيح) قال سعيد بن جبير فجعلت أقول أين تصديقها في كتاب الله حتى وجدت هذه الآية (ومن يكفر به من الأحزاب فالنار موعده) قال الأحزاب الملل كلها .

3310_ عن عائشة أن رسول الله قال لو رحم الله أحدا من قوم نوح لرحم أم الصبي قال رسول الله كان نوح مكث في قومه ألف سنة إلا خمسين عاما يدعوهم حتى كان آخر زمانه غرس شجرة فعظمت وذهبت كل مذهب ثم قطعها ثم جعل يعملها سفينة ويمرون فيسألونه فيقول أعملها سفينة فيسخرون منه ويقولون تعمل سفينة في البر وكيف تجري ،

قال سوف تعلمون فلما فرغ منها فار التنور وكثر الماء في السكك خشيت أم الصبي عليه وكانت تحبه حبا شديدا فخرجت إلى الجبل حتى بلغت ثلثة فلما بلغها الماء خرجت به حتى استوت على الجبل فلما بلغ الماء رقبتها رفعته بيدها حتى ذهب بها الماء ، فلو رحم الله منهم أحدا لرحم أم الصبي . (صحيح)

3311_ عن ابن عباس قال كان بين نوح وهلاك قومه ثلاث مائة سنة وكان قد فار التنور في الهند وطافت سفينة نوح بالكعبة أسبوعا . (ضعيف)

3312_ عن أبي ذر قال سمعت رسول الله يقول مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق . (صحيح لغيره)

3313_ عن ابن عباس أن رسول الله أتى على وادي الأزرق فقال ما هذا ؟ قالوا وادي الأزرق ، فقال كأني أنظر إلى موسى بن عمران مهبطا له خوار إلى الله بالتكبير ، ثم أتى على ثنية فقال ما هذه الثنية ؟ قالوا ثنية كذا وكذا ؟ فقال كأني أنظر إلى يونس بن متى على ناقة حمراء جعدة خطامها ليف وهو يلبي وعليه جبة صوف . (صحيح)

3314_ عن ابن عباس قال قال أبو بكر الصديق لرسول الله أراك قد شبت ، قال شيبتني هود والواقعة وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت . (صحيح)

3315_ عن جابر قال قال رسول الله ألهم إبراهيم الخليل عليه السلام هذا اللسان العربي إلهاما . (صحيح)

3316_ عن عطاء في قول الله (رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت) قال كنت عند عبد الله بن عباس إذ جاءه رجل فسلم عليه فقلت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته ، فقال ابن عباس انته إلى ما انتهت إليه الملائكة . (صحيح)

3317_ عن ابن عباس قال لما جاءت رسل الله لوطا ظن أنهم ضيفان لقوه فأدناهم حتى أقعدهم قريبا وجاء ببناته وهن ثلاث فأقعدهن بين ضيفانه وبين قومه فجاء قومه يهرعون إليه فلما رآهم قال (هؤلاء بناتي هن أطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي) ، قالوا (ما لنا في بناتك من حق وإنك لتعلم ما نريد) ،

قال (لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد) فالتفت إليه جبريل عليه السلام فقال (إنا رسل ربك لن يصلوا إليك) ، قال فطمس أعينهم فرجعوا وراءهم يركب بعضهم بعضا حتى خرجوا إلى الذين بالباب فقالوا جئناكم من عند أسحر الناس قد طمس أبصارنا فانطلقوا يركب بعضهم بعضا حتى دخلوا القرية فرفعت في بعض الليل حتى كانت بين السماء والأرض حتى إنهم ليسمعون أصوات الطير في جو السماء ،

ثم قلبت فخرجت الإفكة عليهم فمن أدركته الإفكة قتلته ومن خرج أتبعته حيث كان حجرا فقتلته ، قال فارتحل ببناته وهن ثلاث حتى إذا بلغ مكان كذا وكذا من الشام فماتت ابنته الكبرى ، فخرجت عندها عين يقال لها الورية ، ثم انطلق حيث شاء الله أن يبلغ فماتت الصغرى فخرجت عندها عين يقال لها الرعونة فما بقي منهن إلا الوسطى . (صحيح)

3318_ عن جابر قال رأى ناس نارا في المقبرة فأتوها فإذا رسول الله في القبر وإذا هو يقول ناولوني صاحبكم وإذا هو الرجل الأواه الذي يرفع صوته بالذكر . (صحيح)

_ تفسير سورة يوسف

3319_ عن سعد بن أبي وقاص في قول الله (نحن نقص عليك أحسن القصص) الآية قال نزل القرآن على رسول الله فتلا عليهم زمانا فقالوا يا رسول الله لو قصصت علينا فأنزل الله (الر تلك آيات الكتاب المبين) تلا إلى قوله (نحن نقص عليك أحسن القصص) الآية فتلا عليهم زمانا فقالوا يا رسول الله لو حدثتنا فأنزل الله (الله نزل أحسن الحديث كتابا متشابها) الآية كل ذلك يؤمر بالقرآن . (صحيح)

3320_ عن ابن مسعود قال أفرس الناس ثلاثة العزيز حين قال لامرأته أكرمي مثواه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا والتي قالت (يا أبت استأجره إن خير من استأجرت القوي الأمين) وأبو بكر حين تفرس في عمر . (صحيح)

3321_ عن أبي وائل قال سمعت عبد الله بن مسعود يقرأ (وقالت هيت لك) فقيل له فقال هكذا عُلِّمنا . (صحيح)

3322_ عن ابن عباس في قوله تعالى (لولا أن رأى برهان ربه) قال مثل له يعقوب فضرب صدره فخرجت شهوته من أنامله . (صحيح)

3323_ عن ابن عباس قال عثر يوسف ثلاث عثرات حين هم بها فسجن وقوله للرجل (اذكرني عند ربك) فلبث في السجن بضع سنين فأنساه الشيطان ذكر ربه وقوله لهم (إنكم لسارقون) . (حسن)

3324_ عن ابن مسعود (قضي الأمر الذي فيه تستفتيان) قال لما حكيا ما رأياه وعبر يوسف عليه السلام قال أحدهما ما رأينا شيئا فقال قضي الأمر الذي فيه تستفتيان . (صحيح)

3325_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم خليل الرحمن ولو لبثت ما لبث يوسف ثم جاءني الداعي لأجبت إذ جاءه الرسول فقال ارجع إلى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن أيديهن إن ربي بكيدهن عليم . (صحيح)

3326_ عن علي بن رباح قال استأذن رجل على عمر فقال استأذنوا لابن الأخيار فقال عمر إيذنوا له ، فلما دخل قال له عمر من أنت ؟ قال أنا فلان ابن فلان ابن فلان ، قال فجعل يعد رجالا من أشراف الجاهلية ، فقال له عمر أنت يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم ؟ قال لا ، قال ذاك ابن الأخيار وأنت ابن الأشرار إنما تعد علي رجال أهل النار . (صحيح)

3327_ عن أبي هريرة قال قال لي عمر يا عدو الله وعدو الإسلام خنت مال الله ، قال قلت لست عدو الله ولا عدو الإسلام ولكني عدو من عاداهما ولم أخن مال الله ولكنها أثمان إبلي وسهام اجتمعت ، قال فأعادها عليَّ وأعدت عليه هذا الكلام قال فغرمني اثني عشر ألفا ، قال فقمت في صلاة الغداة فقلت اللهم اغفر لأمير المؤمنين ،

فلما كان بعد ذلك أرادني على العمل فأبيت عليه فقال ولم وقد سأل يوسف العمل وكان خيرا منك ؟ فقلت إن يوسف نبي ابن نبي ابن نبي ابن نبي وأنا ابن أميمة وأنا أخاف ثلاثا واثنتين ، قال أولا تقول خمسا ؟ قلت لا ، قال فما هن ؟ قلت أخاف أن أقول بغير علم وأن أفتي بغير علم وأن يضرب ظهري وأن يشتم عرضي وأن يؤخذ مالي بالضرب . (صحيح)

3329-3328_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله كان ليعقوب النبي عليه السلام أخ مؤاخيا في الله فقال ذات يوم يا يعقوب ما الذي أذهب بصرك وما الذي قوس ظهرك ؟ فقال أما الذي أذهب بصري فالبكاء على يوسف وأما الذي قوس ظهري فالحزن على ابني بنيامين ، قال فأتاه جبريل فقال يا يعقوب إن الله يقرئك السلام ويقول لك أما تستحيي تشكوني إلي غيري ،

قال فقال يعقوب إنما أشكوا بثي وحزني إلى الله ، قال فقال جبريل أعلم ما تشكوا يا يعقوب ، قال ثم قال يعقوب أي رب أما ترحم الشيخ الكبير أذهبت بصري وقوست ظهري فاردد عليَّ ريحانتي أشمه شما قبل الموت ثم اصنع بي ما أردت ، قال فأتاه جبريل فقال إن الله يقرئك السلام ويقول لك أبشر وليفرح قلبك فوعزتي لو كانا ميتين لنشرتهما فاصنع طعاما للمساكين فإن أحب عبادي إليَّ الأنبياء والمساكين ،

أتدري لم أذهبت بصرك وقوست ظهرك وصنع إخوة يوسف به ما صنعوا ، إنكم ذبحتم شاة فأتاكم مسكين يتيم وهو صائم فلم تطعموه منه شيئا ، قال فكان يعقوب بعدها إذا أراد الغداء أمر مناديا فنادى ألا من أراد الغداء من المساكين فليتغد مع يعقوب وإذا كان صائما أمر مناديا فنادى ألا من كان صائما من المساكين فليفطر مع يعقوب . (حسن)

3330_ عن عروة عن عائشة قال قلت لها قوله تعالى (حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا) قلت لقد استيأسوا أنهم كذبوا حقيقة ؟ قالت معاذ الله أن تكون الرسل تظن ذلك بربها ، إنما هم أتباع الرسل لما استأخر عنهم النصر واشتد عليهم البلاء ظنت الرسل أن أتباعهم قد كُذِبوا . (صحيح)

_ تفسير سورة الرعد

3331_ عن أبي هريرة عن النبي قال إن ربكم يقول لو أن عبادي أطاعوني لأسقيتهم المطر بالليل وأطلعت عليهم الشمس بالنهار ولم أسمعهم صوت الرعد . (حسن)

3332_ عن ابن عباس في قول الله (يمحو الله ما يشاء) قال من أحد الكتابين هما كتابان يمحو الله ما يشاء من أحدهما (ويثبت وعنده أم الكتاب) أي جملة الكتاب . (صحيح)

3333_ عن ابن عباس قال لا ينفع الحذر من القدر ولكن الله يمحو بالدعاء ما يشاء من القدر . (صحيح)

3334_ عن ابن عباس في قوله تعالي (أولم يروا أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها) قال موت علمائها وفقهائها . (حسن لغيره)

_ تفسير سورة إبراهيم

3335_ عن ابن عباس قال إن الله فضل محمدا على أهل السماء وفضله على أهل الأرض ، قالوا يا ابن عباس فبما فضله الله على أهل السماء ، قال قال الله (ومن يقل منهم إني إله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين) ،

وقال لمحمد (إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر) الآية ، قالوا فبما فضله الله على أهل الأرض ؟ قال إن الله يقول (وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه) الآية وقال لمحمد (وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيرا ونذيرا) فأرسله إلى الجن والإنس . (صحيح)

3336_ عن ابن مسعود في قول الله (فردوا أيديهم في أفواههم) قال عضوا عليها . (صحيح)

3337_ عن ابن مسعود في قوله تعالي (فردوا أيديهم في أفواههم) قال كذا ورد يده في فيه وعض يده وقال عضوا على أصابعهم غيظا . (صحيح)

3338_ عن ابن عباس قال لما أنزل الله على نبيه (يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا) تلاها رسول الله على أصحابه ذات ليلة أو قال يوم فخر فتى مغشيا عليه فوضع النبي يده على فؤاده فإذا هو يتحرك فقال يا فتى قل لا إله إلا الله فقالها فبشره بالجنة ، فقال أصحابه يا رسول الله أمن بيننا ؟ فقال رسول الله أما سمعتم قول الله (ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد) . (صحيح)

3339_ عن أبي أمامة عن النبي في قوله تعالي (ويسقى من ماء صديد يتجرعه) قال يقرب إليه فيتكرهه فإذا أدني منه شوى وجهه ووقعت فروة رأسه فإذا شرب قطع أمعاءه حتى يخرج من دبره ، يقول الله (وسقوا ماء حميما فقطع أمعاءهم) ويقول الله (وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب) . (صحيح)

3340_ عن البراء بن عازب (تحيتهم يوم يلقونه سلام) قال يوم يلقون ملك الموت ليس من مؤمن يقبض روحه إلا سلم عليه . (حسن)

3341_ عن أنس بن مالك قال أتي رسول الله بقناع من بسر فقرأ (مثل كلمة طيبة كشجرة طيبة) قال هي النخلة . (صحيح)

3342_ عن عامر بن واثلة قال سمعت عليا قام فقال سلوني قبل أن تفقدوني ولن تسألوا بعدي مثلي ، فقام ابن الكواء فقال من الذين بدلوا نعمة الله كفرا وأحلوا قومهم دار البوار ؟ قال منافقوا قريش ، قال فمن الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا ؟ قال منهم أهل حروراء . (صحيح)

3343_ عن علي بن أبي طالب في قوله تعالي (وأحلوا قومهم دار البوار) قال هم الأفجران من قريش بنو أمية وبنو المغيرة ، فأما بنو المغيرة فقد قطع الله دابرهم يوم بدر وأما بنو أمية فمتعوا إلى حين . (صحيح)

3344_ عن عائشة قالت قرأ رسول الله (يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات وبرزوا لله الواحد القهار) قلت أين الناس يومئذ ؟ قال على الصراط . (صحيح)

_ تفسير سورة الحجر

3345_ عن ابن عباس قال ما يزال الله يشفع ويدخل الجنة ويرحم ويشفع حتى يقول من كان من المسلمين فليدخل الجنة فذاك حين يقول (ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين) . (صحيح)

3346_ عن ابن عباس قال كانت تصلي خلف رسول الله امرأة حسناء من أحسن الناس وكان بعض القوم يستقدم في الصف الأول لأن لا يراها ويستأخر بعضهم حتى يكون في الصف المؤخر فإذا ركع قال هكذا ونظر من تحت إبطه وجافى يديه فأنزل الله في شأنهم (ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين) . (صحيح)

3347_ عن ابن عباس قال المستقدمين الصفوف المقدمة والمستأخرين الصفوف المؤخرة . (حسن لغيره)

3348_ عن ربعي بن حراش قال إني لعند علي بن أبي طالب جالس إذ جاء ابن لطلحة فسلم على عليٍّ فرحب به فقال ترحب بي يا أمير المؤمنين وقد قتلت أبي وأخذت مالي ؟ قال أما مالك فهو ذا معزول في بيت المال فاغد إلى مالك فخذه ،

وأما قولك قتلت أبي فإني أرجو أن أكون أنا وأبوك من الذين قال الله (ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين) فقال رجل من همدان إن الله أعدل من ذلك ، فصاح عليه علي صيحة تداعى لها القصر ، قال فمن إذاً إذا لم نكن نحن أولئك . (صحيح)

3349_ عن أبي سعيد عن رسول الله قال إذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين النار والجنة يتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى إذا نقوا وهذبوا أذن لهم بدخول الجنة والذي نفس محمد بيده لأحدهم أهدى لمسكنه في الجنة من أحدكم لمنزله في الدنيا . (صحيح)

3350_ عن ابن عباس في قوله تعالي (إن في ذلك لآية) قال أما ترى الرجل يرسل بخاتمه إلى أهله فيقول هاتوا كذا وكذا فإذا رأوه عرفوا أنه حق . (صحيح)

3351_ عن أبي بن كعب عن رسول الله قال السبع المثاني فاتحة الكتاب . (صحيح)

3352_ عن ابن عباس قال أوتي رسول الله سبعا من المثاني والطول وأوتي موسى ستا . (صحيح)

3353_ عن ابن عباس في قوله تعالي (ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم) قال البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والأنعام والأعراف وسورة الكهف . (صحيح)

3354_ عن ابن عباس في قوله تعالي (كما أنزلنا على المقتسمين الذين جعلوا القرآن عضين) قال المقتسمون اليهود والنصارى وقوله (جعلوا القرآن عضين) قال آمنوا ببعض وكفروا ببعض . (صحيح)

_ تفسير سورة النحل

3355_ عن ابن عباس أنه سئل عن هذه الآية (تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا) قال السكر ما حرم من ثمرها والرزق الحسن ما حل من ثمرها . (صحيح)

3356_ عن ابن مسعود في قوله تعالي (بنين وحفدة) قال الحفدة الأختان . (صحيح)

3357_ عن ابن مسعود في قول الله (زدناهم عذابا فوق العذاب) قال عقارب أنيابها كالنخل الطوال . (صحيح)

3358_ عن عامر قال جلس شتير بن شكل ومسروق بن الأجدع فقال أحدهما لصاحبه حدث بما سمعت من عبد الله بن مسعود وأصدقك أو أحدثك وصدقني ، قال سمعت عبد الله يقول إن أجمع آية في القرآن للخير والشر في سورة النحل (إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون) ، قال صدقت . (صحيح)

3359_ عن أبي بكرة قال قال رسول الله ما من ذنب أجدر أن تعجل لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم . (صحيح)

3360_ عن ابن عباس (فلنحيينه حياة طيبة) قال القنوع قال وكان رسول الله يدعو ويقول اللهم قنعني بما رزقتني وبارك لي فيه واخلف علي كل غائبة لي بخير . (صحيح)

3361_ عن ابن عباس في قوله تعالي (ما ننسخ من آية) الآية وقال في سورة النحل (وإذا بدلنا آية مكان آية) وقال في قوله تعالي (ثم إن ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا) الآية قال هو عبد الله بن سعد الذي كان واليا بمصر يكتب لرسول الله فزل فلحق بالكفار فأمر به رسول الله أن يقتل يوم الفتح فاستجار له عثمان بن عفان رسول الله فأجاره رسول الله . (صحيح)

3362_ عن محمد بن عمار قال أخذ المشركون عمار بن ياسر فلم يتركوه حتى سب النبي وذكر آلهتهم بخير ثم تركوه فلما أتى رسول الله قال ما وراءك ؟ قال شر يا رسول الله ، ما تركت حتى نلت منك وذكرت آلهتهم بخير ، قال كيف تجد قلبك ؟ قال مطمئن بالإيمان ، قال إن عادوا فعد . (صحيح لغيره)

3363_ عن ابن عباس في قوله تعالي (إنما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون إليه أعجمي وهذا لسان عربي مبين) قالوا إنما يعلم محمدا عبد بن الحضرمي وهو صاحب الكتب فقال الله (لسان الذي يلحدون إليه أعجمي وهذا لسان عربي مبين إنما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله) . (صحيح)

3364_ عن عبد الله الحميدي قال كنا قعودا مع سفيان بن عيينة في مسجد الخيف بمنى إذ قام رجل قاص قال ثنا سفيان بن عيينة عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس ثم أخذ في قصص طويل ، فقام ابن عيينة فاتكأ على عصاه فقال (إنما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله) ما حدثت بهذا قط ولا أعرفه .

3365_ عن علي بن أبي طالب قال إنكم ستعرضون على سّبِّي فسبوني فإن عرضت عليكم البراءة مني فلا تبرءوا مني فإني على الإسلام فليمدد أحدكم عنقه ثكلته أمه فإنه لا دنيا له ولا آخرة بعد الإسلام ثم تلا (إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان) . (صحيح)

3366_ عن طاوس قال كان حجر بن قيس المدري من المختصين بخدمة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب فقال له علي يوما يا حجر إنك تقام بعدي فتؤمر بلعني فالعني ولا تبرأ مني ، قال طاوس فرأيت حجر المدري وقد أقامه أحمد بن إبراهيم خليفة بني أمية في الجامع ووكل به ليلعن عليا أو يقتل فقال حجر أما إن الأمير أحمد بن إبراهيم أمرني أن ألعن عليا فالعنوه لعنه الله ، فقال طاوس فلقد أعمى الله قلوبهم حتى لم يقف أحد منهم على ما قال . (حسن)

3367_ عن مسروق قال قرأت عند عبد الله بن مسعود (إن إبراهيم كان أمة قانتا لله) فقال ابن مسعود إن معاذا كان أمة قانتا ، قال فأعادوا عليه فأعاد ثم قال أتدرون ما الأمة ؟ الذي يعلم الناس الخير والقانت الذي يطيع الله ورسوله . (صحيح)

3368_ عن أبي بن كعب قال لما كان يوم أحد أصيب من الأنصار أربعة وستون رجلا ومن المهاجرين ستة فمثلوا بهم وفيهم حمزة فقالت الأنصار لئن أصبناهم يوما مثل هذا لنربين عليهم

فلما كان يوم فتح مكة أنزل الله (وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين) فقال رجل لا قريش بعد اليوم فقال رسول الله كفوا عن القوم غير أربعة . (صحيح)

_ من تفسير سورة بني إسرائيل

3369_ عن زر بن حبيش قال كنت في مجلس فيه حذيفة بن اليمان فقلت إن رسول الله حيث أسري به دخل المسجد الأقصى ، قال فقال حذيفة وكيف علمت ذلك يا أصلع فإني أعرف وجهك ولا أدري ما اسمك فما اسمك ؟ فقلت له أنا زر بن حبيش الأسدي ، قال ثم قال كيف علمت أنه دخل المسجد ؟ قال فقلت بالقرآن ، فقال حذيفة فمن أخذ بالقرآن فلح ،

قال فقرأت (سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله) فقال حذيفة هل تراه أنه دخله ؟ فقلت أجل ، فقال والله ما دخله ولو دخله لكتب عليكم الصلاة فيه ، قال ثم قال ولم يفارق ظهر البراق حتى رأى الجنة والنار ووعده الآخرة أجمع ، قال قلت يا أبا عبد الله فما البراق ؟ قال دابة فوق الحمار ودون البغلة خطوته مد بصره . (صحيح)

3370_ عن بريدة قال قال رسول الله لما انتهينا إلى بيت المقدس قال جبريل بأصبعه فخرق بها الحجر وشد به البراق . (صحيح)

3371_ عن سلمان قال كان نوح إذا طعم طعاما أو لبس ثوبا حمد الله فسمي عبدا شكورا . (صحيح)

3372_ عن طاوس قال كنت عند ابن عباس ومعنا رجل من القدرية فقلت إن أناسا يقولون لا قدر ، قال أوفي القوم أحد منهم ؟ قلت لو كان ما كنت تصنع به ؟ قال لو كان فيهم أحد منهم لأخذت برأسه ثم قرأت عليه آية كذا وكذا (وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب لتفسدن في الأرض مرتين ولتعلن علوا كبيرا) . (صحيح)

3373_ عن أبي وائل قال كان عبد الله بن مسعود كثيرا ما يتلوا هذه الآية (إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ويَبْشُر المؤمنين) خفيف . (صحيح) قال عثمان بن أبي شيبة وهذه قراءة حمزة .

3374_ عن أنس بن مالك أن رجلا قال يا رسول الله إني ذو مال كثير وذو أهل وولد فكيف يجب لي أن أصنع أو أنفق ، قال أد الزكاة المفروضة طهرة تطهرك وآت صلة الرحم واعرف حق السائل والجار والمسكين وابن السبيل ، قال يا رسول الله أقلل لي ، قال فآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا ، قال يا رسول الله إذا أديت الزكاة إلى رسول رسول الله فقد أديتها إلى الله وإلى رسوله ؟ قال نعم إذا أديتها إلى رسوله فقد أديتها ولك أجرها وعلى من بدلها إثمها . (صحيح)

3375_ عن يحيى بن الجزار قال جاء أبو العبيدين إلى عبد الله بن مسعود وكان رجلا ضرير البصر فكان عبد الله يعرف له فقال يا أبا عبد الرحمن من نسأل إذا لم نسألك ، قال فما حاجتك ؟ قال ما الأوّاه ؟ قال الرحيم ، قال فما الماعون ؟ قال ما يتعاون الناس بينهم ، قال فما التبذير ؟ قال إنفاق المال في غير حقه ، قال فما الأُمَّة ؟ قال الذي يعلم الناس الخير . (صحيح)

3376_ عن أسماء بنت أبي بكر قالت لما نزلت (تبت يدا أبي لهب) أقبلت العوراء أم جميل بنت حرب ولها ولولة وفي يدها فهر وهي تقول مذمما أبينا ودينه قلينا وأمره عصينا والنبي جالس في

المسجد ومعه أبو بكر فلما رآها أبو بكر قال يا رسول الله قد أقبلت وأنا أخاف أن تراك ، فقال رسول الله إنها لن تراني وقرأ قرآنا فاعتصم به كما قال ،

وقرأ (وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا) فوقفت على أبي بكر ولم تر رسول الله فقالت يا أبا بكر إني أخبرت أن صاحبك هجاني ، فقال لا ورب هذا البيت ما هجاك ، فولت وهي تقول قد علمت قريش أني بنت سيدها . (صحيح)

3377_ عن ابن عباس قال سألناه عن قول الله (أو خلقا مما يكبر في صدوركم) ما الذي أراد به ؟ قال الموت . (صحيح)

3378_ عن ابن مسعود قال كان نفر من الإنس يعبدون نفرا من الجن فأسلم النفر من الجن وتمسك الإنسيون بعبادتهم فأنزل الله (قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا ، أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة) كلاهما بالياء . (صحيح)

3379_ عن ابن عباس قال سأل أهل مكة رسول الله أن يجعل لهم الصفا ذهبا وأن تنحى عنهم الجبال فيزرعوا فيها ، فقال الله إن شئت آتيناهم ما سألوا فإن كفروا أهلكوا كما أهلكت من قبلهم وإن شئت أن أستأني بهم لعلنا نستحيي منهم ، فأنزل الله هذه (وما منعنا أن نرسل بالآيات إلا أن كذب بها الأولون وآتينا ثمود الناقة مبصرة) . (صحيح)

3380_ عن ابن عباس في قوله تعالى (وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس) قال هي رؤيا عين رأى ليلة أسري به . (صحيح)

3381_ عن ابن عباس (والشجرة الملعونة في القرآن) قال هي الزقوم . (صحيح)

3382_ عن عبد الرحمن بن يزيد قال كان عبد الله بن مسعود يصلي المغرب ونحن نرى أن الشمس طالعة قال فنظرنا يوما إلى ذلك فقال ما تنظرون ؟ قالوا إلى الشمس ، قال عبد الله هذا والذي لا إله غيره ميقات هذه الصلاة ثم قال (أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل) فهذا دلوك الشمس . (صحيح)

3383_ عن كعب بن مالك أن رسول الله قال يبعث الناس يوم القيامة فأكون أنا وأمتي على تل ويكسوني ربي حلة خضراء ثم يؤذن لي فأقول ما شاء الله أن أقول فذلك المقام المحمود . (صحيح)

3384_ عن حذيفة في قوله تعالي (عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا) قال يجمع الناس في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر حفاة عراة كما خلقوا سكوتا لا تتكلم نفس إلا بإذنه قال فينادى محمد فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك والشر ليس إليك ، المهدي من هديت وعبدك بين يديك ولك وإليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك ، تباركت وتعاليت سبحان رب البيت ، فذلك المقام المحمود الذي قال الله (عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا) . (صحيح)

3385_ عن ابن مسعود قال جاء ابنا مليكة وهما من الأنصار فقالا يا رسول الله إن أمنا تحفظ على البعل وتكرم الضيف وقد وأدت في الجاهلية فأين أمنا ؟ قال أمكما في النار ، فقاما وقد شق ذلك عليهما فدعاهما رسول الله فرجعا فقال إن أمي مع أمكما ، فقال منافق من الناس لي ما يغني هذا عن أمه إلا ما يغني ابنا مليكة عن أمهما ونحن نطأ عقبيه ،

فقال رجل شاب من الأنصار لم أر رجلا كان أكثر سؤالا لرسول الله منه يا رسول الله أرى أبواك في النار فقال ما سألتهما ربي فيعطيني فيهما وإني لقائم يومئذ المقام المحمود ، قال فقال المنافق للشاب الأنصاري سله وما المقام المحمود ، قال يا رسول الله وما المقام المحمود ؟ قال يوم ينزل الله فيه على كرسيه يئط به كما يئط الرحل من تضايقه كسعة ما بين السماء والأرض ،

ويجاء بكم حفاة عراة غرلا فيكون أول من يكسى إبراهيم يقول الله اكسوا خليلي ريطتين بيضاوين من رياط الجنة ثم أكسى على أثره فأقوم عن يمين الله مقاما يغبطني فيه الأولون والآخرون ويشق لي نهر من الكوثر إلى حوضي ، قال يقول المنافق لم أسمع كاليوم قط لقل ما جرى نهر قط إلا وكان في فخارة أو رضراض فسله فيما يجري النهر ،

قال في حالة من المسك ورضراض ، قال يقول المنافق لم أسمع كاليوم قط لقل ما جرى نهر قط إلا كان له نبات ، قال نعم ، قال ما هو ؟ قال قضبان الذهب ، قال يقول المنافق لم أسمع كاليوم قط والله ما نبت قضيب إلا كان له ثمر فسله هل لتلك القضبان ثمار ، قال نعم اللؤلؤ والجوهر ،

قال فقال المنافق لم أسمع كاليوم قط سله عن شراب الحوض ، فقال الأنصاري يا رسول الله وما شراب الحوض ؟ قال أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل ، من سقاه الله منه شربة لم يظمأ بعدها ومن حرمه لم يرو بعدها . (حسن)

3386_ عن أسير بن جابر قال قال لي صاحب لي وأنا بالكوفة هل لك في رجل تنظر إليه ؟ قلت نعم ، قال هذه مدرجته وإنه أويس القرني وأظنه أنه سيمر الآن ، قال فجلسنا له فمر فإذا رجل عليه سمل قطيفة ، قال والناس يطئون عقبه ، قال وهو يقبل فيغلظ لهم ويكلمهم في ذلك فلا ينتهون عنه فمضينا مع الناس حتى دخل مسجد الكوفة ودخلنا معه ،

فتنحى إلى سارية فصلى ركعتين ثم أقبل إلينا بوجهه فقال يا أيها الناس ما لي ولكم تطئون عقبي في كل سكة وأنا إنسان ضعيف تكون لي الحاجة فلا أقدر عليها معكم ، لا تفعلوا رحمكم الله ، من كانت له إلي حاجة فليلقني ها هنا ، قال وكان عمر بن الخطاب سأل وفدا قدموا عليه هل سقط إليكم رجل من قرن من أمره كيت وكيت ؟ فقال الرجل لأويس ذكرك أمير المؤمنين ولم يذكر ذلك كما يقال ما كان ذلك من ذكره ما أتبلغ إليكم به ،

قال وكان أويس أخذ على الرجل عهدا وميثاقا أن لا يحدث به غيره ، قال ثم قال أويس إن هذا المجلس يغشاه ثلاثة نفر مؤمن فقيه ومؤمن لم يتفقه ومنافق ، وذلك في الدنيا مثل الغيث ينزل من السماء إلى الأرض فيصيب الشجرة المورقة المونعة المثمرة فيزيد ورقها حسنا ويزيدها إيناعا وكذلك يزيد ثمرها طيبا ويصيب الشجرة المورقة المونعة التي ليس لها ثمرة ،

فيزيدها إيناقا ويزيدها ورقها حسنا وتكون لها ثمرة فتخلق بأختها ويصيب الهشيم من الشجر فيحطمه فيذهب به ، قال ثم قرأ الآية (وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خسارا) لم يجالس هذا القرآن أحدا إلا قام عنه بزيادة أو نقصان ،

فقضاء الله الذي قضى شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خسارا ، اللهم ارزقني شهادة تسبق كسرتها أذاها وأمنها فزعها توجب الحياة والرزق ثم سكت ، قال أسير فقال لي صاحبي كيف رأيت الرجل ؟ قلت ما ازددت فيه إلا رغبة وما أنا بالذي أفارقه فلزمنا فلم نلبث إلا يسيرا حتى ضرب على الناس بعث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب فخرج صاحب القطيفة أويس فيه وخرجنا معه فيه وكنا نسير معه وننزل معه حتى نزلنا بحضرة العدو ،

قال أسير بن جابر فنادى منادي علي يا خيل الله اركبي وأبشري ، قال فصف الثلثين لهم فانتضى صاحب القطيفة أويس سيفه حتى كسر جفنه فألقاه ثم جعل يقول يا أيها الناس تموا تموا ليتمن وجوه ثم لا تنصرف حتى ترى الجنة يا أيها الناس تموا تموا جعل يقول ذلك ويمشي وهو يقول ذلك ويمشي إذ جاءته رمية فأصابت فؤاده فبرد مكانه كأنما مات منذ دهر فواريناه في التراب . (صحيح)

3387-3387_ عن علي بن أبي طالب قال انطلق بي رسول الله حتى أتى بي الكعبة فقال لي اجلس فجلست إلى جنب الكعبة فصعد رسول الله بمنكبي ثم قال لي انهض فنهضت فلما رأى ضعفي تحته قال لي اجلس فنزلت وجلست ثم قال لي يا علي اصعد على منكبي فصعدت على منكبيه ثم نهض بي رسول الله فلما نهض بي خيل إلي لو شئت نلت أفق السماء فصعدت فوق الكعبة وتنحى رسول الله ،

فقال لي ألق صنمهم الأكبر صنم قريش ، وكان من نحاس موتدا بأوتاد من حديد إلى الأرض ، فقال لي رسول الله عالجه ورسول الله يقول لي إيه إيه (جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا) فلم أزل أعالجه حتى استمكنت منه فقال اقذفه فقذفته فتكسر وترديت من فوق الكعبة فانطلقت أنا والنبي نسعى وخشينا أن يرانا أحد من قريش وغيرهم ، قال عليٌّ فما صعد به حتى الساعة . (صحيح)

3389_ عن أبي ذر وتلا هذه الآية (ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميا وبكما وصما) قال حدثني الصادق المصدوق إن الناس يحشرون يوم القيامة على ثلاثة أفواج طاعمين كاسين راكبين وفوج يمشون ويسعون وفوج تسحبهم الملائكة على وجوههم ، قلنا قد عرفنا هذين فما تلك

الذين يمشون ويسعون ؟ قال يلقي الله الآفة على الظهر حتى لا تبقى ذات ظهر حتى إن الرجل ليعطي الحديقة المعجبة بالشاردة ذات القتب . (صحيح)

3390_ عن ابن عباس قال نزل القرآن جملة إلى السماء الدنيا ثم نزل بعد ذلك في عشرين سنة وقال تعالي (ولا يأتونك بمثل إلا جئناك بالحق وأحسن تفسيرا) قال (وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا) . (صحيح)

_ تفسير سورة الكهف

3391_ عن أبي الدرداء عن النبي قال من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من الدجال . (صحيح)

3392_ عن أبي سعيد أن النبي قال إن من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة أضاء له من النور ما بين الجمعتين . (صحيح)

3393_ عن أبي أمامة عن النبي في قوله تعالي (ويسقى من ماء صديد يتجرعه) قال يقرب إليه فيتكرهه فإذا أدني منه شوى وجهه ووقعت فروة رأسه فإذا شربه قطع أمعاءه حتى يخرج من دبره يقول الله (وسقوا ماء حميما فقطع أمعاءهم) ويقول الله (وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب) . (حسن)

3394_ عن أبي بن كعب أن النبي قال لما لقي موسى الخضر جاء طير فألقى منقاره في الماء فقال الخضر لموسى تدبر ما يقول هذا الطير ، قال وما يقول ؟ قال يقول ما علمك وعلم موسى في علم الله إلا كما أخذ منقاري من الماء . (صحيح)

3395_ عن ابن عباس في قوله تعالي (وكان أبوهما صالحا) قال حفظا لصلاح أبيهما وما ذكر عنهما صلاحا . (صحيح)

3396_ عن ابن عباس في قوله تعالي (وكان تحته كنز لهما) قال ما كان ذهبا ولا فضة كان صحفا علما . (صحيح)

3397_ عن أبي الدرداء عن النبي في قول الله (وكان تحته كنز لهما) قال ذهب وفضة . (حسن)

3398_ عن ابن أبي مليكة قال سئل ابن عباس عن الولدان أفي الجنة هم ؟ قال حسبك ما اختصم فيه موسى والخضر . (صحيح)

3399_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال إن ذراري المؤمنين في الجنة يكفلهم إبراهيم . (صحيح)

3400_ عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص قال قلت لأبي (هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا) الحرورية هم ؟ قال لا ولكنهم أصحاب الصوامع والحرورية قوم زاغوا فأزاغ الله قلوبهم . (صحيح)

3401_ عن مصعب بن سعد قال كنت أقرأ على أبي حتى إذا بلغت هذه الآية (قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا) الآية قلت يا أبتاه أهم الخوارج ؟ قال لا يا بني اقرأ الآية التي بعدها (أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا) ،

قال هم المجتهدون من النصارى كان كفرهم بآيات ربهم بمحمد ولقائه وقالوا ليس في الجنة طعام ولا شراب ، ولكن الخوارج هم الفاسقون الذين (ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك هم الخاسرون) . (صحيح)

3402_ عن أبي أمامة قال قال رسول الله سلوا الله الفردوس فإنها سرة الجنة . (حسن لغيره)

3403_ عن عمر قال قال رسول الله إنه قد أوحي إلي أنه من كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا كان له نورا من أبين إلى مكة حشوه الملائكة . (حسن)

3404_ عن أبي هريرة أن رجلا قال يا رسول الله الرجل يجاهد في سبيل الله وهو يبتغي عرضا من الدنيا فقال رسول الله لا أجر له ، فأعظم الناس ذلك فعاد الرجل ، فقال لا أجر له . (صحيح)

_ تفسير سورة مريم

3405_ عن ابن عباس في قوله تعالي (كهيعص) قال كاف من كريم وها من هاد ويا من حكيم وعين من عليم وصاد من صادق . (صحيح)

3406_ عن ابن عباس في قوله تعالي (كهيعص) قال كافٍ هادٍ أمين عزيز صادق . (صحيح)

3407_ عن ابن عباس في قوله تعالي (لم نجعل له من قبل سميا) قال لم يسم يحيى قبله . (صحيح)

3408_ عن ميمون بن مهران أن نافع بن الأزرق سأل ابن عباس فقال أخبرني عن قول الله (وقد بلغت من الكبر عتيا) ما العتي ؟ قال البؤس من الكبر ، قال الشاعر إنما يعذر الوليد ولا / يعذر من كان في الزمان عتيا . (ضعيف)

3409_ عن ابن عباس في قوله تعالى (فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا) قال كان يأمرهم بالصلاة بكرة وعشيا . (صحيح)

3410_ عن ابن عباس في قوله تعالي (وحنانا من لدنا) قال التعطف بالرحمة . (صحيح)

3411_ عن عمرو بن العاص أنه سمع رسول الله يقول كل بني آدم يأتي يوم القيامة وله ذنب إلا ما كان من يحيى بن زكريا ، قال ثم دلى رسول الله يده إلى الأرض فأخذ عودا صغيرا ثم قال وذلك أنه لم يكن له ما للرجال إلا مثل هذا العود ، لذلك سماه الله سيدا وحصورا ونبيا من الصالحين . (صحيح)

3412_ عن أبي بن كعب قال كان روح عيسى ابن مريم من تلك الأرواح التي أخذ عليها الميثاق في زمن آدم فأرسله الله إلى مريم في صورة بشر (فتمثل لها بشرا سويا) (قالت أنى يكون لي غلام ولم يمسسني بشر ولم أك بغيا) فحمل الذي يخاطبها فدخل من فِيها . (صحيح)

3413_ عن البراء بن عازب في قوله تعالي (قد جعل ربك تحتك سريا) قال هو الجدول النهر الصغير . (صحيح)

3414_ عن ابن عباس في قوله تعالي (وقربناه نجيا) قال سمع صريف القلم حين كتب في اللوح . (صحيح)

3415_ عن ابن عباس في قوله تعالي (واذكر في الكتاب إبراهيم إنه كان صديقا نبيا) قال كان الأنبياء من بني إسرائيل إلا عشرة نوح وصالح وهود ولوط وشعيب وإبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب ومحمد ولم يكن من الأنبياء من له اسمان إلا إسرائيل وعيسى فإسرائيل يعقوب وعيسى المسيح . (صحيح)

3416_ عن أبي سعيد قال سمعت رسول الله وتلا هذه الآية (فخلف من بعدهم خلف) فقال يكون خلف من بعد ستين سنة أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا ثم يكون خلف يقرءون القرآن لا يعدو تراقيهم ويقرأ القرآن ثلاثة مؤمن ومنافق وفاجر . (صحيح) قال بشير فقلت للوليد ما هؤلاء الثلاثة ؟ فقال المنافق كافر والفاجر يتأكل به والمؤمن يؤمن به .

3417_ عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله يقول سيهلك من أمتي أهل الكتاب وأهل اللبن ، قال عقبة ما أهل الكتاب يا رسول الله ؟ قال قوم يتعلمون كتاب الله يجادلون به الذين آمنوا ، قال فقلت ما أهل اللبن يا رسول الله ؟ قال قوم يتبعون الشهوات ويضيعون الصلوات . (صحيح)

3418_ عن ابن مسعود في قوله تعالي (فسوف يلقون غيا) قال نهر في جهنم بعيد القعر خبيث الطعم . (صحيح)

3419_ عن أبي الدرداء عن النبي قال ما أحل الله في كتابه فهو حلال وما حرم فهو حرام وما سكت عنه فهو عافية فاقبلوا من الله العافية فإن الله لم يكن نسيا ثم تلا هذه الآية (وما كان ربك نسيا) . (صحيح)

3420_ عن ابن عباس في قوله تعالي (هل تعلم له سميا) قال لم يُسَمَّ أحد الرحمن غيره . (صحيح)

3421_ عن السدي قال سألت مرة الهمداني عن قول الله (وإن منكم إلا واردها كان على ربك حتما مقضيا) فحدثني أن عبد الله بن مسعود حدثهم عن رسول الله قال يرد الناس النار ثم يصدرون بأعمالهم فأولهم كلمع البرق ثم كمر الريح ثم كحضر الفرس ثم كالراكب ثم كشد الرحال ثم كمشيهم . (صحيح)

3422_ عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله شعار المسلمين على الصراط يوم القيامة اللهم سَلِّم سلم . (صحيح)

3423_ عن ابن مسعود في قوله تعالي (وإن منكم إلا واردها) قال الصراط على جهنم مثل حد السيف فتمر الطائفة الأولى كالبرق والثانية كالريح والثالثة كأجود الخيل والرابعة كأجود الإبل والبهائم ثم يمرون والملائكة تقول رب سلم سلم . (صحيح)

3424_ عن ابن مسعود قال يجمع الله الناس يوم القيامة قال فينادي مناد يا أيها الناس ألم ترضوا من ربكم الذي خلقكم ورزقكم وصوركم أن يولي كل إنسان منكم إلى من كان يتولى في الدنيا ، قال

ويمثل لمن كان يعبد عزيرا شيطان عزير حتى يمثل لهم الشجرة والعود والحجر ويبقى أهل الإسلام جثوما فيقال لهم ما لكم لا تنطلقون كما ينطلق الناس ؟ فيقولون إن لنا ربا ما رأيناه بعد ،

قال فيقال فبم تعرفون ربكم إن رأيتموه ؟ قالوا بيننا وبينه علامة إن رأيناه عرفناه قيل وما هي ؟ قالوا يكشف عن ساق ، قال فيكشف عند ذلك عن ساق ، قال فيخرون من كان لظهره طبقا ساجدا ويبقى قوم ظهورهم كصياصي البقر يريدون السجود فلا يستطيعون ، ثم يؤمرون فيرفعون رءوسهم فيعطون نورهم على قدر أعمالهم ،

قال فمنهم من يعطى نوره مثل الجبل بين يديه ومنهم من يعطى نوره فوق ذلك ومنهم من يعطى نوره مثل النخلة بيمينه ومنهم من يعطى دون ذلك بيمينه حتى يكون آخر ذلك من يعطى نوره على إبهام قدمه يضيء مرة ويطفئ مرة فإذا أضاء قدمه وإذا طفئ قام فيمر ويمرون على الصراط والصراط كحد السيف دحض مزلة ،

فيقال انجوا على قدر نوركم فمنهم من يمر كانقضاض الكوكب ومنهم من يمر كالطرف ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كشد الرجل ويرمل رملا فيمرون على قدر أعمالهم حتى يمر الذي نوره على إبهام قدمه قال يجر يدا ويعلق يدا ويجر رجلا ويعلق رجلا وتضرب جوانبه النار ، قال فيخلصوا فإذا خلصوا قالوا الحمد لله الذي نجانا منك بعد الذي أراناك ،

لقد أعطانا الله ما لم يعط أحدا ، قال مسروق فما بلغ عبد الله هذا المكان من هذا الحديث إلا ضحك ، فقال له رجل يا أبا عبد الرحمن لقد حدثت هذا الحديث مرارا كلما بلغت هذا المكان من هذا الحديث ضحكت ، فقال عبد الله سمعت رسول الله يحدثه مرارا فما بلغ هذا المكان من هذا

الحديث إلا ضحك حتى تبدو لهواته ويبدو آخر ضرس من أضراسه لقول الإنسان أتهزأ بي وأنت رب العالمين ؟ فيقول لا ولكني على ذلك قادر فسلوني . (صحيح)

3425_ عن علي في هذه الآية (يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا) قال أما والله ما يحشر الوفد على أرجلهم ولا يساقون سوقا ولكنهم يؤتون بنوق لم تر الخلائق مثلها عليها رحل الذهب وأزمتها الزبرجد فيركبون عليها حتى يضربوا أبواب الجنة . (حسن)

3426_ عن ابن مسعود أنه قرأ (إلا من اتخذ عند الرحمن عهدا) فقال اتخذوا عند الرحمن عهدا فإن الله يقول يوم القيامة من كان له عندي عهد فليقم ، قال الأسود فقلنا فعلمنا يا أبا عبد الرحمن ، قال قولوا اللهم فاطر السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة إني أعهد إليك في هذه الحياة الدنيا بأني أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمدا عبدك ورسولك ، فإنك إن تكلني إلى نفسي تقربني من الشر وتباعدني من الخير وإني لا أثق إلا برحمتك ، فاجعله لي عندك عهدا توفيه إلي يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد . (صحيح)

__ تفسير سورة طه

3427_ عن ابن عباس في قوله تعالي (طه) قال هو كقولك يا محمد بلسان الحبش . (صحيح)

3428_ عن العباس بن عبد المطلب قال كنا جلوسا مع رسول الله بالبطحاء فمرت سحابة فقال رسول الله أتدرون ما هذا ؟ فقلنا الله ورسوله أعلم ، فقال السحاب فقلنا السحاب ، فقال والمزن ، فقلنا والمزن ، فقال والعنان ، ثم سكت ثم قال تدرون كم بين السماء والأرض ؟ فقلنا الله ورسوله أعلم ،

فقال بينهما مسيرة خمسمائة سنة وبين كل سماء إلى السماء التي تليها مسيرة خمس مائة سنة وكثف كل سماء مسيرة خمس مائة سنة وفوق السماء السابعة بحر بين أعلاه وأسفله كما بين السماء والأرض ثم فوق ذلك ثمانية أوعال بين ركبهم وأظلافهم كما بين السماء والأرض والله فوق ذلك ليس يخفى عليه من أعمال بني آدم شيء . (حسن)

3429_ عن العباس بن عبد المطلب في قول الله (ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية) قال أملاك على صورة الأوعال بين أظلافهم وركبهم مسيرة ثلاث وستين سنة أو خمس وستين سنة . (حسن)

3430_ عن ابن عباس في قوله تعالى (يعلم السر وأخفى) قال (السر) ما علمته أنت (وأخفى) ما قذفه الله في قلبك مما لم تعلمه . (صحيح)

3431_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله يوم كلم الله موسى كانت عليه جبة صوف وكساء صوف وسراويل صوف وكمه صوف ونعلاه من جلد حمار غير ذكي . (حسن)

3432_ عن عمران بن حصين قال كان النبي يحدثنا عامة ليله عن بني إسرائيل لا يقوم إلا لعظيم صلاة . (صحيح)

3433_ عن أبي أمامة قال لما وضعت أم كلثوم بنت رسول الله في القبر قال رسول الله منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى ، بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله ،

فلما بني عليها لحدها طفق يطرح إليهم الحبوب ويقول سدوا خلال اللبن ثم قال أما هذا ليس بشيء ولكنه يطيب بنفس الحي . (حسن)

3434_ عن علي قال لما تعجل موسى إلى ربه عمد السامري فجمع ما قدر عليه من الحلي حلي بني إسرائيل فضربه عجلا ثم ألقى القبضة في جوفه فإذا هو عجل له خوار فقال لهم السامري هذا إلهكم وإله موسى فقال لهم هارون يا قوم ألم يعدكم ربكم وعدا حسنا فلما أن رجع موسى إلى بني إسرائيل وقد أضلهم السامري أخذ برأس أخيه ، فقال له هارون ما قال ،

فقال موسى للسامري ما خطبك ؟ قال السامري قبضت قبضة من أثر الرسول فنبذتها وكذلك سولت لي نفسي ، قال فعمد موسى إلى العجل فوضع عليه المبارد فبرده بها وهو على شف نهر فما شرب أحد من ذلك الماء ممن كان يعبد ذلك العجل إلا اصفر وجهه مثل الذهب ،

فقالوا لموسى ما توبتنا ؟ قال يقتل بعضكم بعضا ، فأخذوا السكاكين فجعل الرجل يقتل أباه وأخاه ولا يبالي من قتل حتى قتل منهم سبعون ألفا ، فأوحى الله إلى موسى مرهم فليرفعوا أيديهم فقد غفرت لمن قتل وتبت على من بقي . (صحيح)

3435_ عن ابن عباس قال قال رسول الله يرحم الله موسى ليس المعاين كالمخبر أخبره ربه أن قومه فتنوا بعده فلم يلق الألواح فلما رآهم وعاينهم ألقى الألواح وقال رسول الله رحم الله موسى لو لم يعجل لقص من حديثه غير الذي قص . (صحيح)

3436_ عن ابن عباس قال خلق الله آدم من أديم الأرض كلها فسمي آدم ، وقال خلق الله آدم فنسي فسمي الإنسان ، فقال الله (ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما) . (صحيح)

3437_ عن ابن عباس قال لما أكل آدم من الشجرة التي نهي عنها قال الله ما حملك على أن عصيتني ؟ قال رب زينت لي حواء ، قال فإني أعقبتها أن لا تحمل إلا كرها ولا تضع إلا كرها ودميتها في الشهر مرتين ، فلما سمعت حواء ذلك رنت فقال لها عليكِ الرنة وعلى بناتك . (صحيح)

3438_ عن ابن عباس قال من قرأ القرآن واتبع ما فيه هداه الله من الضلالة ووقاه يوم القيامة سوء الحساب وذلك بأن الله قال (فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى) . (صحيح)

3439_ عن أبي سعيد قال قال رسول الله (معيشة ضنكا) عذاب القبر . (صحيح)

3440_ عن ابن مسعود قال قالت أم حبيبة بنت أبي سفيان اللهم متعني بزوجي رسول الله وبأبي سفيان وبأخي معاوية ، فقال لها رسول الله إنك دعوت الله لآجال معلومة وأرزاق مقسومة وآثار مبلوغة ، لا يعجل شيء منها قبل حله ولا يؤخر شيء منها بعد حله ، فلو دعوت الله أن يعافيك أو سألت الله أن يعيذك أو يعافيك من عذاب النار أو عذاب القبر لكان خيرا أو لكان أفضل . (صحيح)

3441_عن عائشة قالت قال رسول الله فتنة القبر في فإذا سئلتم عني فلا تشكوا . (صحيح لغيره)

_ تفسير سورة الأنبياء

3442_ عن جابر أن رسول الله تلا قول الله (ولا يشفعون إلا لمن ارتضى) فقال إن شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي . (صحيح)

3443_ عن ابن عباس في قوله تعالى (أولم ير الذين كفروا أن السموات والأرض كانتا رتقا) ففتقناهما قال فتقت السماء بالغيث وفتقت الأرض بالنبات . (حسن لغيره)

3444_ عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله دعاء ذي النون إذ دعا به وهو في بطن الحوت لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين أنه لم يدع بها رجل مسلم في شيء قط إلا استجيب له . (صحيح)

3445_ عن ابن مسعود في قوله تعالى (فنادى في الظلمات) قال ظلمة الليل وظلمة بطن الحوت وظلمة البحر . (صحيح)

3446_ عن ابن عباس في قول الله (وأصلحنا له زوجه) قال كان في لسان امرأة زكريا طول فأصلحه الله . (حسن لغيره)

3447_ عن عبد الله بن عكيم قال خطبنا أبو بكر الصديق فحمد الله وأثنى عليه بما هو له أهل قال أوصيكم بتقوى الله وأن تثنوا عليه بما هو له أهل وأن تخلطوا الرغبة بالرهبة فإن الله أثنى على زكريا وأهل بيته فقال (إنهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين) ،

ثم اعلموا عباد الله أن الله قد ارتهن بحقه أنفسكم وأخذ على ذلك مواثيقكم واشترى منكم القليل الفاني بالكثير الباقي وهذا كتاب الله فيكم لا يطفأ نوره ولا تنقضي عجائبه فاستضيئوا بنوره

وانتصحوا كتابه واستضيئوا منه ليوم الظلمة فإنه إنما خلقكم لعبادته ووكل بكم كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون ،

ثم اعلموا عباد الله أنكم تغدون وتروحون في أجل قد غيب عنكم علمه فإن استطعتم أن تنقضي الآجال وأنتم في عمل الله فافعلوا ولن تستطيعوا ذلك إلا بالله فسابقوا في مهل آجالكم قبل أن تنقضي آجالكم فيردكم إلى سوء أعمالكم فإن قوما جعلوا آجالهم لغيرهم ونسوا أنفسهم فأنهاكم أن تكونوا أمثالهم ، فالوحا الوحا ثم النجا النجا فإن وراءكم طالبا حثيث مَرُّهُ سريـع . (حسن)

3448_ عن ابن مسعود قال لما أسري ليلة أسري بالنبي لقي إبراهيم وموسى وعيسى فتذاكروا الساعة فبدءوا بإبراهيم فسألوه عنها فلم يكن عنده منها علم ثم موسى فلم يكن عنده منها علم فتراجعوا الحديث إلى عيسى فقال عيسى عهد الله إلي فيما دون وجبتها فلا نعلمها ، قال فذكر من خروج الدجال فأهبط فاقتله ،

ويرجع الناس إلى بلادهم فيستقبلهم يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون فلا يمرون بماء إلا شربوه ولا يمرون بشيء إلا أفسدوه فيجأرون إلى الله فيدعون الله فيميتهم فتجأر الأرض إلى الله من ريحهم ويجأرون إلي فأدعوا الله فيرسل السماء بالماء فيحمل أجسامهم فيقذفها في البحر ثم ينسف الجبال وتمد الأرض مد الأديم ،

فعهد الله إليَّ إذا كان ذلك فإن الساعة من الناس كالحامل المتم لا يدري أهلها متى تفجأهم بولادتها ليلا أو نهارا ، قال ابن مسعود فوجدت تصديق ذلك في كتاب الله (حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون واقترب الوعد الحق) الآية ، قال وجميع الناس من كل مكان جاءوا منه يوم القيامة فهو حدب . (صحيح)

3449_ عن ابن عباس قال لما نزلت (إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم أنتم لها واردون) فقال المشركون الملائكة وعيسى وعزير يعبدون من دون الله فقال لو كان هؤلاء الذين يعبدون آلهة ما وردوها ، قال فنزلت (إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون) عيسى وعزير والملائكة . (صحيح)

_ تفسير سورة الحج

3450_ عن عمران بن حصين أن رسول الله قال وهو في بعض أسفاره قد فاوت بين أصحابه السير فرفع بهاتين الآيتين صوته (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم ، يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد) ، فلما سمع ذلك أصحابه حثوا المطي وعرفوا أنه عنده قول يقوله ،

فلما تأشبوا حوله قال هل تدرون أي يوم ذاكم ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال ذاك يوم ينادى آدم عليه السلام فيناديه ربه فيقول يا آدم ابعث بعث النار فيقول يا رب وما بعث النار ؟ فيقول من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون في النار وواحد في الجنة ، قالوا فأبلسوا حتى ما أوضحوا بضاحكة ،

فلما رأى رسول الله ذلك قال اعملوا وأبشروا فوالذي نفس محمد بيده إنكم لمع خليقتين ما كانتا مع شيء إلا كثرتاه يأجوج ومأجوج وما هلك من بني آدم ومن بني إبليس ، قال فسرى ذلك عن القوم ، فقال اعملوا وأبشروا فوالذي نفس محمد بيده ما أنتم في الناس إلا كالرقمة في ذراع الدابة أو كالشامة في جنب البعير . (صحيح)

3451_ عن عمران بن حصين قال كان رسول الله يقرأ (وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد) . (صحيح لغيره)

3452_ عن ابن عباس قال (مخلقة وغير مخلقة) قال المخلقة ما كان حيا وغير المخلقة ما كان من سقط . (صحيح)

3453_ عن ابن عباس في قوله تعالى (من كان يظن أن لن ينصره الله) قال أي من كان يظن أن لن ينصر الله محمدا . (صحيح)

3454_ عن علي بن أبي طالب في قوله تعالي (هذان خصمان اختصموا في ربهم) قال نزلت فينا وفي الذين بارزوا يوم بدر عتبة وشيبة والوليد . (صحيح)

3455_ عن قيس بن عباد قال سمعت أبا ذر يقسم لنزلت هذه الآية في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة وعتبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة ، (هذان خصمان اختصموا في ربهم) إلى قوله تعالى (نذقه من عذاب أليم) . (صحيح)

3456_ عن علي بن أبي طالب قال نزلت (هذان خصمان اختصموا في ربهم) في الذين بارزوا يوم بدر حمزة بن عبد المطلب وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة ، قال علي وأنا أول من يجثو للخصومة على ركبتيه بين يدي الله يوم القيامة . (صحيح)

3457_ عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية في حمزة وأصحابه (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم) . (صحيح)

3458_ عن أبي هريرة وتلا قول الله (فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار) فقال سمعت رسول الله يقول إن الحميم ليصب على رءوسهم فينفذ الجمجمة حتى يخلص إلى جوفه فيسلت ما في جوفه حتى يمزق قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان . (صحيح)

3459_ عن سلمان قال النار سوداء لا يضيء لهيبها ولا جمرها ثم قرأ هذه الآية (كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم أعيدوا فيها) . (صحيح)

3460_ عن ابن مسعود في قوله تعالى (ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم) قال لو أن رجلا هم بخطيئة يعني ما لم يعملها لم يكتب عليه ولو أن رجلا هم بقتل رجل عند البيت وهو بعدن أبين أذاقه الله عذابا أليما . (صحيح)

3461_ عن ابن مسعود عن النبي في قول الله (ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم) قال لو أن رجلا هم فيه بإلحاد وهو بعدن أبين لأذاقه الله عذابا أليما . (صحيح)

3462_ عن عيسى بن عاصم قال أتى عبد الله بن عمر عبد الله بن الزبير فقال يا ابن الزبير إياك والإلحاد في حرم الله فإني سمعت رسول الله يقول إنه سيلحد فيه رجل من قريش لو أن ذنوبه توزن بذنوب الثقلين لرجحت . (صحيح)

3463_ عن ابن عباس قال أقبل تبع يريد الكعبة حتى إذا كان بكراع الغميم بعث الله عليه ريحا لا يكاد القائم يقوم إلا بمشقة ويذهب القائم ثم يقعد فيصرع وقامت عليه ولقوا منها عناء ودعا تبع حبريه فسألهما ما هذا الذي بعث علي ؟ قالا أتؤمنا ؟ قال أنتم آمنون ، قالا فإنك تريد بيتا يمنعه الله ممن أراده ،

قال فماذا يذهب هذا عني ؟ قالا تجرد في ثوبين ثم تقول لبيك لبيك ثم تدخل فتطوف بذلك البيت ولا تهيج أحدا من أهله ، قال فإن أجمعت على هذا ذهبت هذه الريح عني ؟ قالا نعم ، فتجرد ثم لبى قال ابن عباس فأدبرت الريح كقطع الليل المظلم . (صحيح)

3464_ عن ابن عباس قال لما فرغ إبراهيم من بناء البيت قال رب قد فرغت ، فقال أذن في الناس بالحج ، قال رب وما يبلغ صوتي ؟ قال أذن وعليَّ البلاغ ، قال رب كيف أقول ؟ قال قل يا أيها الناس كتب عليكم الحج حج البيت العتيق فسمعه من بين السماء والأرض ، ألا ترى أنهم يجيئون من أقصى الأرض يلبون . (صحيح)

3465_ عن عبد الله بن الزبير قال قال رسول الله إنما سمى الله البيت العتيق لأنه أعتقه من الجبابرة فلم يظهر عليه جبار قط . (صحيح)

3466_ عن أبي ظبيان عن ابن عباس قال قلت له قوله تعالي (والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف) قال إذا أردت أن تنحر البدنة فأقمها ثم قل الله أكبر الله أكبر منك ولك ثم سم ثم انحرها ، قال قلت وأقول ذلك في الأضحية ؟ قال والأضحية . (صحيح)

3467_ عن زيد بن أرقم قال قلنا يا رسول الله ما هذه الأضاحي ؟ قال سنة أبيكم إبراهيم ، قال قلنا فما لنا منها ؟ قال بكل شعرة حسنة ، قلنا يا رسول الله فالصوف ؟ قال فكل شعرة من الصوف حسنة . (حسن)

3468_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من وجد سعة لأن يضحي فلم يضح فلا يحضر مصلانا ، وقال من باع جلد أضحيته فلا أضحية له . (صحيح لغيره)

3469_ عن ابن عباس أنه كان يقرؤها (أُذِن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير) قال هي أول آية نزلت في القتال . (صحيح)

3470_ عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله أفضلت سورة الحج بسجدتين ؟ قال نعم فمن لم يسجدهما فلا يقرأها . (صحيح لغيره)

3471_ عن عبد الله بن ثعلبة أنه صلى مع عمر الصبح فسجد في الحج سجدتين . (صحيح)

3472_ عن ابن عباس قال في سورة الحج سجدتان . (صحيح)

3473_ عن ابن عمر أنه سجد في الحج سجدتين . (صحيح)

3474_ عن ابن مسعود وعمار بن ياسر أنهما كانا يسجدان في الحج سجدتين . (صحيح)

3475_ عن صفوان بن محرز أن أبا موسى سجد في سورة الحج سجدتين وأنه قرأ السجدة التي في آخر سورة الحج فسجد وسجدنا معه . (صحيح)

3476_ عن عبد الرحمن بن جبير قال رأيت أبا الدرداء سجد في الحج سجدتين . (صحيح)

3477_ عن عائشة أنها سألت النبي عن هذه الآية (وما جعل عليكم في الدين من حرج) قال الضيق . (ضعيف)

3478_ عن علي زين العابدين في قوله تعالي (لكل أمة جعلنا منسكاً هم ناسكوه) قال ذبحٌ هم ذابحوه ، وعن أبي رافع أن رسول الله كان إذا ضحى اشترى كبشين سمينين أملحين أقرنين فإذا خطب وصلى ذبح أحد الكبشين بنفسه بالمدية ،

ثم يقول اللهم هذا عن أمتي جميعا من شهد لك بالتوحيد وشهد لي بالبلاغ ثم أتى بالآخر فذبحه وقال اللهم هذا عن محمد وآل محمد ثم يطعمهما المساكين ويأكل هو وأهله منهما ، فمكثنا سنين قد كفانا الله الغرم والمئونة ليس أحد من بني هاشم يضحي . (حسن)

_ تفسير سورة المؤمنون

3479_ عن عمر قال كان رسول الله إذا نزل عليه الوحي سمع عنده دوي كدوي النحل فمكثنا ساعة فاستقبل القبلة ورفع يديه فقال اللهم زدنا ولا تنقصنا وأكرمنا ولا تهنا وأعطنا ولا تحرمنا وآثرنا ولا تؤثر علينا وارض عنا وأرضنا ثم قال لقد أنزل علي عشر آيات من أقامهن دخل الجنة ثم قرأ (قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون) الآيات . (صحيح)

3480_ عن أنس قال قال رسول الله خلق الله جنة عدن وغرس أشجارها بيده فقال لها تكلمي ، فقالت قد أفلح المؤمنون . (صحيح)

3481_ عن يزيد بن بابنوس قال قلنا لعائشة يا أم المؤمنين كيف كان خلق رسول الله ؟ قالت كان خلق رسول الله القرآن ، ثم قالت تقرأ سورة المؤمنين ؟ فقرأ (قد أفلح المؤمنون) حتى بلغ العشر ، فقالت هكذا كان خلق رسول الله . (حسن)

3482_ عن علي بن أبي طالب أنه سئل عن قوله عز وجل (الذين هم في صلاتهم خاشعون) قال الخشوع في القلب وأن تلين كتفك للمرء المسلم وأن لا تلتفت في صلاتك . (صحيح)

3483_ عن أبي هريرة أن رسول الله كان إذا صلى رفع بصره إلى السماء فنزلت (الذين هم في صلاتهم خاشعون) فطأطأ رأسه . (صحيح)

3484_ عن ابن أبي مليكة قال سألت عائشة عن متعة النساء فقالت بيني وبينكم كتاب الله قال وقرأت هذه الآية (والذين هم لفروجهم حافظون إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين) فمن ابتغى وراء ما زوجه الله أو ملكه فقد عدا . (صحيح)

3485_ عن أبي هريرة في قوله تعالى (أولئك هم الوارثون) قال يرثون مساكنهم ومساكن إخوانهم الذين أعدت لهم إذا أطاعوا الله . (صحيح)

3486_ عن عائشة قالت قلت يا رسول الله قول الله (الذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة) أهو الرجل يزني ويسرق ويشرب الخمر وهو مع ذلك يخاف الله ؟ قال لا ولكنه الرجل يصوم ويصلي ويتصدق وهو مع ذلك يخاف الله . (صحيح)

3487_ عن ابن عباس قال إنما كره السمر حين نزلت هذه الآية (مستكبرين به سامرا تهجرون) قال مستكبرين بالبيت يقولون نحن أهله (تهجرون) قال كانوا يهجرونه ولا يعمرونه . (صحيح)

3488_ عن ابن عباس قال جاء أبو سفيان إلى رسول الله فقال يا محمد أنشدك الله والرحم قد أكلنا العلهز يعني الوبر والدم فأنزل الله (ولقد أخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون) . (صحيح)

3489_ عن ابن عباس قال جاءه رجل فقال له يا ابن عباس إن في نفسي من القرآن شيء ، قال وما هو ؟ فقال شك ، قال ويحك هل سألت أحدا غيري ؟ فقال لا ، قال هات ، قال أسمع الله يقول (وكان الله على كل شيء قديرا) كان هذا أمرا قد كان ، وقال (فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون) وقال في آية أخرى (وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون) ثم ذكر أشياء ،

فقال ابن عباس أما قوله (وكان الله على كل شيء قديرا) فإنه لم يزل ولا يزال هو الأول والآخر والظاهر والباطن ، وأما قوله تعالى (فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون) فهذا في النفخة الأولى حين لا يبقى على الأرض شيء فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون ، وأما قوله تعالى (فأقبل بعضهم على بعض يتساءلون) فإنهم لما دخلوا الجنة أقبل بعضهم على بعض يتساءلون . (صحيح)

3490_ عن أبي سعيد عن رسول الله (تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون) قال تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط رأسه وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب سرته . (صحيح)

3491_ عن ابن مسعود في قوله تعالي (وهم فيها كالحون) قال ككلوح الرأس النضيج . (صحيح)

3492_ عن عبد الله بن عمرو قال إن أهل النار يدعون مالكا فلا يجيبهم أربعين يوما ثم يرد عليهم إنكم ماكثون قال هانت دعوتهم والله على مالك ورب مالك قالوا (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين) (قال اخسئوا فيها ولا تكلمون) . (صحيح)

_ تفسير سورة النور

3493_ عن عمر قال تعلموا سورة البقرة وسورة النساء وسورة المائدة وسورة الحج وسورة النور فإن فيهن الفرائض . (صحيح)

3494_ عن عائشة قالت قال رسول الله لا تنزلوهن الغرف ولا تعلموهن الكتابة يعني النساء وعلموهن المغزل وسورة النور . (ضعيف)

(وراجع للمزيد في ذلك كتاب رقم (174) (الكامل في أسانيد وتضعيف حديث لا تعلموهن الكتابة وبيان أنه ليس بمتروك ولا مكذوب وأنه ورد في النهي عن تعليم المغنيات) ،

وكتاب رقم (175) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عوّدوا نساءكم المغزل ونِعم لهو المرأة المغزل من سبعة طرق عن النبي وبيان معناه))

3495_ عن عبد الله بن عمرو في قوله تعالى (الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة) قال كن نساء مرارد بالمدينة فكان الرجل المسلم يزوج المرأة منهن لتنفق عليه فنهوا عن ذلك . (صحيح)

3496_ عن ابن عباس في قوله تعالى (لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا) قال أخطأ الكاتب حتى تستأذنوا . (صحيح)
(في قراءة ابن عباس (حتي تستأذنوا وتسلموا))

3497_ عن أبي موسي قال قال رسول الله أيما امرأة استعطرت فمرت على قوم ليجدوا ريحها فهي زانية . (صحيح)

3498_ عن جرير قال سألت النبي عن نظرة الفجاءة فأمرني أن أصرف بصري . (صحيح)

3499_ عن ابن مسعود في قوله تعالي (ولا يبدين زينتهن) قال لا خلخال ولا شنف ولا قرط ولا قلادة ، (إلا ما ظهر منها) قال الثياب . (صحيح)

3500_ عن عائشة قالت لما نزلت هذه الآية (وليضربن بخمرهن على جيوبهن) أخذ نساء الأنصار أزرهن فشققنه من نحو الحواشي فاختمرن به . (صحيح)

3501_ عن علي بن أبي طالب عن النبي في قوله تعالي (وآتوهم من مال الله الذي آتاكم) قال يترك للمكاتب الربع . (صحيح)

3502_ عن جابر قال كانت مسيكة لبعض الأنصار فقالت إن سيدي يكرهني على البغاء فنزلت (ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن تحصنا) . (صحيح)

3503_ عن ابن عباس في قوله تعالي (الله نور السموات والأرض) قال مثل نور من آمن بالله كمشكاة ، قال وهي القبرة يعني الكوة . (صحيح)

3504_ عن أبي أسيد عن رسول الله قال كلوا الزيت وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة . (صحيح)

3505_عن أبي هريرة قال قال رسول الله كلوا الزيت وادهنوا به فإنه طيب مبارك . (حسن لغيره)

3506_ عن ابن عباس في قوله تعالي (في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله) قال ضرب الله هذا المثل قوله (مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة) لأولئك القوم الذين لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وكانوا أتجر الناس وأبيعهم ولكن لم تكن تلهيهم تجارتهم ولا بيعهم عن ذكر الله . (صحيح)

3507_ عن عبد الله بن سلام قال إن للمساجد أوتادا هم أوتادها لهم جلساء من الملائكة فإن غابوا سألوا عنهم وإن كانوا مرضى عادوهم وإن كانوا في حاجة أعانوهم . (صحيح)

3508_ عن عقبة بن عامر قال كنا مع رسول الله في سفر فكنا نتناوب الرعية فلما كانت نوبتي سرحت إبلي ثم رجعت فجئت رسول الله وهو يخطب الناس فسمعته يقول ما من مسلم يتوضأ

فيسبغ الوضوء ثم يقوم في صلاته فيعلم ما يقول إلا انفتل كيوم ولدته أمه من الخطايا ليس عليه ذنب ، قال فما ملكت نفسي عند ذلك أن قلت بخ بخ ،

فقال عمر وكنت إلى جنبه أتعجب من هذا ؟ قد قال قبل أن تجيء ما هو أجود منه ، فقلت ما هو فداك أبي وأمي ؟ قال قال ما من رجل يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقول عند فراغه من وضوئه أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله إلا فتحت له ثمانية أبواب من الجنة يدخل من أيها شاء ، ثم قال يجمع الناس في صعيد واحد ينفذهم البصر ويسمعهم الداعي ،

فينادي مناد سيعلم أهل الجمع لمن الكرم اليوم ثلاث مرات ، ثم يقول أين الذين كانت تتجافى جنوبهم عن المضاجع ثم يقول أين الذين كانوا (لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله) إلى آخر الآية ، ثم ينادي مناد سيعلم الجمع لمن الكرم اليوم ثم يقول أين الحمادون الذين كانوا يحمدون ربهم . (صحيح)

3509_ عن ابن مسعود أنه دعا بشراب فأتي به فقال ناول القوم . فقالوا نحن صيام فقال لكن أنا لست بصائم ثم أمره فشربه ثم قال (يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والأبصار) . (صحيح)

3510_ عن أبي بن كعب في قول الله (الله نور السموات والأرض) فقرأ الآية ثم قال (والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفاه حسابه والله سريع الحساب) قال وكذلك الكافر يجيء يوم القيامة وهو يحسب أن له عند الله خيرا يجده ويدخله الله النار ،

قال وضرب مثلا آخر للكافر فقال (أو كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض إذا أخرج يده لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور) فهو ينقله في خمس من الظلم فكلامه ظلمة وعمله ظلمة ومدخله ظلمة ومخرجه ظلمة ومصيره إلى الظلمات إلى النار يوم القيامة . (حسن)

3511_ عن سليم بن عامر قال خرجنا على جنازة في باب دمشق معنا أبو أمامة الباهلي فلما صلى على الجنازة وأخذوا في دفنها قال أبو أمامة يا أيها الناس إنكم قد أصبحتم وأمسيتم في منزل تقتسمون فيه الحسنات والسيئات وتوشكون أن تظعنوا منه إلى المنزل الآخر وهو هذا يشير إلى القبر بيت الوحدة وبيت الظلمة وبيت الدود وبيت الضيق إلا ما وسع الله ،

ثم تنتقلون منه إلى مواطن يوم القيامة فإنكم لفي بعض تلك المواطن حتى يغشى الناس أمر من أمر الله فتبيض وجوه وتسود وجوه ثم تنتقلون منه إلى منزل آخر فيغشى الناس ظلمة شديدة ثم يقسم النور فيعطى المؤمن نورا ويترك الكافر والمنافق فلا يعطيان شيئا ،

وهو المثل الذي ضربه الله في كتابه (أو كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض إذا أخرج يده لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور) ، ولا يستضيء الكافر والمنافق بنور المؤمن كما لا يستضيء الأعمى ببصر البصير ، يقول المنافق للذين آمنوا (انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا) وهي خدعة التي خدع بها المنافق ،

قال الله (يخادعون الله وهو خادعهم) فيرجعون إلى المكان الذي قسم فيه النور فلا يجدون شيئا فينصرفون إليهم وقد ضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب

ينادونهم ألم نكن معكم نصلي بصلاتكم ونغزو بمغازيكم ؟ (قالوا بلى ولكنكم فتنتم أنفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الأماني حتى جاء أمر الله وغركم بالله الغرور) تلا إلى قوله (وبئس المصير) . (صحيح)

3512_ عن أبي بن كعب قال لما قدم رسول الله وأصحابه المدينة وآوتهم الأنصار رمتهم العرب عن قوس واحدة كانوا لا يبيتون إلا بالسلاح ولا يصبحون إلا فيه فقالوا ترون أنا نعيش حتى نبيت آمنين مطمئنين لا نخاف إلا الله ؟ فنزلت (وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا) إلى (ومن كفر بعد ذلك) يعني بالنعمة (فأولئك هم الفاسقون) . (صحيح)

3513_ عن علي بن أبي طالب في قوله تعالى (ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم) قال النساء فإن الرجال يستأذنون . (صحيح)

3514_ عن ابن عباس في قوله تعالي (فإذا دخلتم بيوتا فسلموا على أنفسكم) قال هو المسجد إذا دخلته فقل السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين . (صحيح)

3515_ عن جابر أن رسول الله قال إذا دخلتم بيوتكم فسلموا على أهلها وإذا طعمتم فاذكروا اسم الله وإذا سلم أحدكم حين يدخل بيته وذكر اسم الله على طعامه يقول الشيطان لأصحابه لا مبيت لكم ولا عشاء وإذا لم يسلم أحدكم ولم يسم يقول الشيطان لأصحابه أدركتم المبيت والعشاء . (صحيح)

3516_ عن ابن مسعود قال لا ينتصف النهار من يوم القيامة حتى يقيل هؤلاء وهؤلاء ثم قرأ (إن مرجعهم لإلى الجحيم) . (صحيح)

3517_ عن أنس قال سئل رسول الله كيف يحشر أهل النار على وجوههم ؟ قال إن الذي أمشاهم على أقدامهم قادر أن يمشيهم على وجوههم . (حسن لغيره)

3518_ عن أنس قال قال رجل يا رسول الله الذين يحشرون على وجوههم كيف يحشرون ؟ قال إن الذي أمشاهم على أرجلهم قادر أن يحشرهم على وجوههم . (حسن لغيره)

3519_ عن أم سلمة قالت سمعت رسول الله يقول معد بن عدنان بن آدد بن زند بن البراء بن أعراق الثرى ، قالت ثم قرأ رسول الله أهلك عادا وثمود وأصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا لا يعلمهم إلا الله ، قالت أم سلمة وأعراق الثرى إسماعيل بن إبراهيم وزند هميسع وبراء نبت . (حسن)

3520_ عن ابن عباس قال ما من عام أمطر من عام ولكن الله يصرفه حيث يشاء ثم قرأ (ولقد صرفناه بينهم) الآية . (صحيح)

3521_ عن سعيد بن جبير قال أمرني عبد الرحمن بن أبزى أن أسأل ابن عباس عن هاتين الآيتين ما أمرهما التي في سورة الفرقان (والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله

إلا بالحق) والتي في سورة النساء (ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم)الآية ، قال فسألت ابن عباس عن ذلك ،

قال لما أنزل التي في سورة الفرقان قال مشركوا أهل مكة قد قتلنا النفس التي حرم الله بغير الحق ودعونا مع الله إلها آخر وأتينا الفواحش ، قال فنزلت (إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا) الآية ، قال فهؤلاء لأولئك ، قال وأما التي في سورة النساء (ومن يقتل مؤمنا متعمدا) الآية فهو الرجل الذي قد عرف الإسلام وعمل عمل الإسلام ثم قتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم لا توبة له ، (صحيح) قال ابن جبير فذكرت ذلك لمجاهد فقال إلا من ندم .

3522_ عن ابن عباس قال قال رجل من أهل الشرك يا رسول الله وقد قتلوا فأكثروا وزنوا فأكثروا ما أحسن ما تدعونا إليه لو أخبرتنا أن لما عملنا كفارة فأنزل الله (والذين لا يدعون مع الله إلها آخر) الآية ونزلت (قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله) . (صحيح)

_ تفسير سورة الشعراء

3523_ عن يونس بن أبي إسحاق أنه تلا قول الله (وأوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي إنكم متبعون) الآيات فقال أبو بردة بن أبي موسى عن أبيه قال نزل رسول الله بأعرابي فأكرمه فقال له رسول الله تعهدنا ائتنا ، فأتاه الأعرابي فقال له رسول الله ما حاجتك ؟ فقال ناقة برحلها ويحلب لبنها أهلي ، فقال رسول الله عجز هذا أن يكون كعجوز بني إسرائيل ،

فقال له أصحابه ما عجوز بني إسرائيل يا رسول الله ؟ فقال إن موسى حين أراد أن يسير ببني إسرائيل ضل عنه الطريق فقال لبني إسرائيل ما هذا ؟ قال فقال له علماء بني إسرائيل إن يوسف

عليه السلام حين حضره الموت أخذ علينا موثقا من الله أن لا نخرج من مصر حتى تنقل عظامه معنا ، فقال موسى أيكم يدري أين قبر يوسف ؟ فقال علماء بني إسرائيل ما يعلم أحد مكان قبره إلا عجوز لبني إسرائيل ،

فأرسل إليها موسى فقال دلينا على قبر يوسف قالت لا والله حتى تعطيني حكمي ، فقال لها ما حكمك ؟ قالت حكمي أن أكون معك في الجنة ، فكأنه كره ذلك ، قال فقيل له أعطها حكمها فأعطاها حكمها فانطلقت بهم إلى بحيرة مستنقعة ماء فقالت لهم أنضبوا هذا الماء ، فلما أنضبوا قالت لهم احفروا فحفروا فاستخرجوا عظام يوسف ، فلما أن أقلوه من الأرض إذ الطريق مثل ضوء النهار . (صحيح)

3524_ عن عائشة أنها قالت يا رسول الله إن عبد الله بن جدعان كان يقري الضيف ويصل الرحم ويفعل ويفعل أينفعه ذلك ؟ قال لا ، إنه لم يقل يوما قط رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين . (صحيح)

_ تفسير سورة النمل

3525_ عن عكرمة عن ابن عباس قال كان الهدهد يدل سليمان على الماء ، فقلت وكيف ذاك والهدهد ينصب له الفخ يلقى عليه التراب ؟ فقال أهنك الله بهن أبيك أو لم يكن إذا جاء القضاء ذهب البصر . (صحيح)

3526_ عن ابن عباس في قوله تعالى (لأعذبنه عذابا شديدا) قال أنتف ريشه ، قال ابن عباس كان سليمان بن داود يوضع له ست مائة ألف كرسي ثم يجيء أشراف الإنس حتى يجلسوا مما يليه ثم

يجيء أشراف الجن حتى يجلسوا مما يلي الإنس ثم يدعو الطير فيظلهم ثم يدعو الريح فتحملهم فيسير في الغداة الواحدة مسيرة شهر ،

فبينما هو يسير في فلاة إذ احتاج إلى الماء فجاء الهدهد فجعل ينقر الأرض فأصاب موضع الماء فجاءت الشياطين فسلخت ذلك الموضع كما تسلخ الإهاب فأصابوا الماء ، فقال نافع بن الأزرق يا وقاف أرأيت الهدهد كيف يجيء فينقر الأرض فيصيب موضع الماء وهو يجيء إلى الفخ وهو يبصره حتى يقع في عنقه ؟ فقال ابن عباس إن القدر إذا جاء حال دون البصر . (صحيح)

3527_ عن عائشة قالت إنما قال رسول الله إنهم ليعلمون الآن أن الذي كنت أقول لهم في الدنيا حق وقال الله لنبيه (إنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين) . (صحيح)

3528_ عن ابن مسعود في قوله تعالي (من جاء بالحسنة) قال من جاء بلا إله إلا الله ، (ومن جاء بالسيئة) قال بالشرك . (صحيح)

_ تفسير سورة القصص

3529_ عن ابن عباس في قوله تعالى (وأصبح فؤاد أم موسى فارغا) قال فارغا من كل شيء غير ذكر موسى (إن كادت لتبدي به) قال أن تقول يا بنياه (وقالت لأخته قصيه) ابتغي أثره (وحرمنا عليه المراضع من قبل) قال لا يؤتى بمرضع فيقبلها . (حسن)

3530_ عن عمر في قوله تعالي (فجاءته إحداهما تمشي على استحياء) قال كانت تجيء وهي خراجة ولاجة واضعة يدها على وجهها فقام معها موسى وقال لها امشي خلفي وانعتي لي الطريق

وأنا أمشي أمامك فإنا لا ننظر في أدبار النساء ثم قالت (يا أبت استأجره إن خير من استأجرت القوي الأمين) لما رأته من قوته ولقوله لها ما قال فزاده ذلك فيه رغبة ،

فقال (إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين على أن تأجرني ثماني حجج فإن أتممت عشرا فمن عندك وما أريد أن أشق عليك ستجدني إن شاء الله من الصالحين) أي في حسن الصحبة والوفاء بما قلت ، قال موسى (ذلك بيني وبينك أيما الأجلين قضيت فلا عدوان علي) ، قال نعم ، قال الله على ما نقول وكيل ، فزوجه وأقام معه يكفيه ويعمل له في رعاية غنمه وما يحتاج إليه منه وزوجه صفورة أو أختها شرقاء وهما اللتان كانتا تذودان . (صحيح)

3531_ عن ابن عباس قال سئل رسول الله أي الأجلين قضى موسى ؟ قال قال أبعدهما وأطيبهما . (حسن لغيره)

3532_ عن ابن عباس أن النبي سأل جبريل أي الأجلين قضى موسى ؟ قال أتمهما . (حسن)

3533_ عن أبي بردة قال صليت إلى جنب ابن عمر العصر فسمعته يقول في ركوعه رب بما أنعمت علي فلن أكون ظهيرا للمجرمين فلما انصرف قال ما صليت صلاة إلا وأنا أرجو أن تكون كفارة للتي أمامها . (صحيح)

3534_ عن أبي سعيد عن رسول الله قال ما أهلك الله قوما ولا قرنا ولا أمة ولا أهل قرية منذ أنزل التوراة على وجه الأرض بعذاب من السماء غير أهل القرية التي مسخت قردة ، ألم تر إلى قوله تعالى (ولقد آتينا موسى الكتاب من بعد ما أهلكنا القرون الأولى بصائر للناس وهدى ورحمة لعلهم يتذكرون) . (صحيح)

3535_ عن أبي هريرة في قوله تعالي (وما كنت بجانب الطور إذ نادينا) قال نودوا يا أمة محمد استجبت لكم قبل أن تدعوني وأعطيتكم قبل أن تسألوني . (صحيح)

3536_ عن ابن عباس قال لما أتى موسى قومه أمرهم بالزكاة فجمعهم قارون فقال لهم جاءكم بالصلاة وجاءكم بأشياء فاحتملتموها فتحملوا أن تعطوه أموالكم فقالوا لا نحتمل أن نعطيه أموالنا فما ترى ؟ فقال لهم أرى أن أرسل إلى بغي بني إسرائيل فنرسلها إليه فترميه بأنه أرادها على نفسها ، فدعا موسى عليهم فأمر الله الأرض أن تطيعه ، فقال موسى للأرض خذيهم فأخذتهم إلى أعقابهم ، فجعلوا يقولون يا موسى يا موسى ،

ثم قال للأرض خذيهم فأخذتهم إلى ركبهم فجعلوا يقولون يا موسى يا موسى ثم قال للأرض خذيهم فأخذتهم إلى أعناقهم فجعلوا يقولون يا موسى يا موسى ، فقال للأرض خذيهم فأخذتهم فغيبتهم ، فأوحى الله إلى موسى يا موسى سألك عبادي وتضرعوا إليك فلم تجبهم وعزتي لو أنهم دعوني لأجبتهم ، قال ابن عباس وذلك قول الله (فخسفنا به وبداره الأرض) خسف به إلى الأرض السفلى . (صحيح)

_ تفسير سورة العنكبوت

3537_ عن أم هانئ قالت سألت النبي عن قول الله (وتأتون في ناديكم المنكر) قال كانوا يخذفون أهل الطريق ويسخرون منهم فهو المنكر الذي كانوا يأتون . (صحيح)

3538_ عن عبد الله بن ربيعة قال سألني ابن عباس عن قول الله (ولذكر الله أكبر) فقلت ذكر الله بالتسبيح والتهليل والتكبير ، فقال لا ذكر الله أكبر من ذكركم إياه . (صحيح)

_ تفسير سورة الروم

3539_ عن أبي الدرداء قال سيجيء قوم يقرءون (الم غَلبت الروم) وإنما هي غُلبت . (صحيح)

3540_ عن ابن عباس قال كان المسلمون يحبون أن تظهر الروم على فارس لأنهم أهل الكتاب وكان المشركون يحبون أن تظهر فارس على الروم لأنهم أهل أوثان ، فذكر ذلك المسلمون لأبي بكر ، فذكر ذلك أبو بكر للنبي فقال له النبي أما إنهم سيهزمون ، فذكر أبو بكر لهم ذلك فقالوا اجعل بيننا وبينك أجلا فإن ظهروا كان لك كذا وكذا وإن ظهرنا كان لنا كذا وكذا ،

فجعل بينهم أجل خمس سنين فلم يظهروا فذكر ذلك أبو بكر للنبي فقال ألا جعلته أراه قال دون العشرة ، قال فظهرت الروم بعد ذلك فذلك قوله تعالى (الم غلبت الروم في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون) ، قال فغلبت الروم ثم غلبت بعد لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله . (صحيح) قال سفيان الثوري وسمعت أنهم ظهروا يوم بدر .

3541_ عن أبي رزين قال جاء نافع بن الأزرق إلى ابن عباس فقال الصلوات الخمس في القرآن ؟ فقال نعم فقرأ (فسبحان الله حين تمسون) قال صلاة المغرب (وحين تصبحون) صلاة الصبح (وعشيا) صلاة العصر (وحين تظهرون) صلاة الظهر وقرأ (ومن بعد صلاة العشاء ثلاث عورات لكم) . (صحيح)

_ تفسير سورة لقمان

3542_ عن ابن مسعود في قوله تعالي (ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله) قال هو والله الغناء . (صحيح)

3543_ عن أبي موسي قال قال رسول الله قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني إياك والتقنع فإنها مخوفة بالليل مذلة بالنهار . (حسن)

3544_ عن جابر وتلا قول لقمان لابنه (واقصد في مشيك واغضض من صوتك) قال كان رسول الله إذا خرج مشوا بين يديه وخلوا ظهره للملائكة . (صحيح)

_ تفسير سورة السجدة

3545_ عن صفوان القرشي أن النبي كان لا ينام حتى يقرأ الم تنزيل السجدة وتبارك الذي بيده الملك . (حسن لغيره)

3546_ عن ابن عباس في قوله تعالي (يدبر الأمر من السماء إلى الأرض ثم يعرج إليه في يوم كان مقداره ألف سنة مما تعدون) قال من الأيام الستة التي خلق الله فيها السماوات والأرض ثم يعرج إليه . (صحيح)

3547_ عن العباس بن عبد المطلب قال كنا جلوسا عند رسول الله بالبطحاء فمرت سحابة فقال رسول الله أتدرون ما هذا ؟ فقلنا الله ورسوله أعلم ، فقال السحاب فقلنا السحاب ، فقال والمزن

، فقلنا والمزن ، فقال والعنان ، فسكت ثم قال أتدرون كم بين السماء والأرض ؟ فقلنا الله ورسوله أعلم ،

فقال بينهما مسيرة خمس مائة سنة ومن كل سماء إلى السماء التي تليها مسيرة خمس مائة سنة وكثف كل سماء خمس مائة سنة وفوق السماء السابعة بحر بين أعلاه وأسفله كما بين السماء والأرض والله فوق ذلك وليس يخفى عليه من أعمال بني آدم شيء . (حسن)

3548_ عن معاذ بن جبل قال بينما نحن مع رسول الله في غزوة تبوك وقد أصاب الحر فتفرق القوم حتى نظرت فإذا رسول الله أقربهم مني قال فدنوت منه فقلت يا رسول الله أنبئني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار ، قال لقد سألت عن عظيم وإنه ليسير على من يسره الله عليه ، تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان ،

قال وإن شئت أنبأتك بأبواب الجنة قلت أجل يا رسول الله ، قال الصوم جُنَّة والصدقة تكفر الخطيئة وقيام الرجل في جوف الليل يبتغي وجه الله ثم قرأ هذه الآية (تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون) ، قال وإن شئت أنبأتك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه ، قال قلت أجل يا رسول الله ،

قال أما رأس الأمر فالإسلام وأما عموده فالصلاة وأما ذروة سنامه فالجهاد في سبيل الله وإن شئت أنبأتك بملاك ذلك كله ، فسكت فإذا راكبان يوضعان قبلنا فخشيت أن يشغلاه عن حاجتي ، قال فقلت ما هو يا رسول الله ؟ قال فأهوى بإصبعه إلى فيه ، قال فقلت يا رسول الله وإنا لنؤاخذ بما نقول بألسنتنا ؟ قال ثكلتك أمك ابن جبل ، هل يكب الناس على مناخرهم في جهنم إلا حصائد ألسنتهم . (صحيح)

3549_ عن سهل بن سعد قال بينا نحن عند رسول الله وهو يصف الجنة حتى انتهى ثم قال فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم قرأ (تتجافى جنوبهم عن المضاجع) إلى آخر الآية . (صحيح) قال أبو صخر فذكرته للقرظي فقال إنهم أخفوا لله عملا وأخفى لهم ثوابا فقدموا على الله فقرت تلك الأعين .

3550_ عن ابن مسعود قال مكتوب في التوراة لقد أعد الله للذين تتجافى جنوبهم عن المضاجع ما لم تر عين ولم تسمع أذن ولم يخطر على قلب بشر ولا يعلمه نبي مرسل ولا ملك مقرب ، قال نحن نقرؤها (فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون) . (صحيح)

3551_ عن ابن مسعود في قوله تعالي (ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر) قال يوم بدر . (صحيح)

3552_ عن أبي هريرة أنه سمع النبي يقول ما رزق عبد خيرا له ولا أوسع من الصبر . (صحيح) وتلا مالك بن أنس قول الله (وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا) .

3553_ عن ابن عباس في قول الله (ويقولون متى هذا الفتح إن كنتم صادقين قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا إيمانهم ولا هم ينظرون) قال يوم بدر فتح للنبي فلم ينفع الذين كفروا إيمانهم بعد الموت . (صحيح)

_ تفسير سورة الأحزاب

3554_ عن أبي بن كعب قال كانت سورة الأحزاب توازي سورة البقرة وكان فيها الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة . (صحيح)

3555_ عن أبي ظبيان قال قلت لابن عباس قول الله (ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه) ما عنى بذلك ؟ قال قام نبي الله فخطر خطرة فقال المنافقون الذين يصلون معه ألا ترون له قلبان قلب معهم وقلب معكم ، فأنزل الله (ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه) . (حسن)

3556_ عن ابن عباس أنه كان يقرأ هذه الآية (النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وهو أب لهم وأزواجه أمهاتهم) . (حسن لغيره)

3557_ عن موسى بن طلحة قال بينا عائشة بنت طلحة تقول لأمها أم كلثوم بنت أبي بكر أبي خير من أبيك ، فقالت عائشة أم المؤمنين ألا أقضي بينكما ، إن أبا بكر دخل على النبي فقال يا أبا بكر أنت عتيق الله من النار ، قلت فمن يومئذ سمي عتيقا ، ودخل طلحة على النبي فقال أنت يا طلحة ممن قضى نحبه . (حسن)

3558_ عن أم سلمة أنها قالت في بيتي نزلت هذه الآية (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت) ، قالت فأرسل رسول الله إلى علي وفاطمة والحسن والحسين أجمعين فقال اللهم هؤلاء أهل بيتي ، قالت أم سلمة يا رسول الله ما أنا من أهل البيت ؟ قال إنكِ إلي خير وهؤلاء أهل بيتي ، اللهم أهلي أحق . (صحيح)

3559_ عن واثلة قال جئت أريد عليا فلم أجده فقالت فاطمة انطلق إلى رسول الله يدعوه فاجلس فجاء مع رسول الله فدخل ودخلت معهما فدعا رسول الله حسنا وحسينا فأجلس كل

واحد منهما على فخذه وأدنى فاطمة من حجره وزوجها ثم لف عليهم ثوبه وأنا شاهد فقال (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) اللهم هؤلاء أهل بيتي . (صحيح)

3560_ عن أم سلمة قالت قلت يا رسول الله يذكر الرجال ولا يذكر النساء فأنزل الله (إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات) الآية وأنزل (أني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى) . (صحيح)

3561_ عن أبي سعيد وأبي هريرة أن رسول الله قال إذا أيقظ الرجل امرأته من الليل فصليا ركعتين كتبا من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات . (صحيح)

3562_ عن أسامة بن زيد قال كنت في المسجد فأتاني العباس وعلي فقالا لي يا أسامة استأذن لنا على رسول الله فدخلت على النبي فاستأذنته فقلت له إن العباس وعليا يستأذنان ، قال هل تدري ما حاجتهما ؟ قلت لا والله ما أدري ، قال لكني أدري ائذن لهما فدخلا عليه فقالا يا رسول الله جئناك نسألك أي أهلك أحب إليك ؟ قال أحب أهلي إليَّ فاطمة بنت محمد ، فقالا يا رسول الله ليس نسألك عن فاطمة ، قال فأسامة بن زيد الذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه . (صحيح)

3563_ عن أنس قال جاء زيد بن حارثة يشكو إلى رسول الله من زينب بنت جحش فقال النبي أمسك عليك أهلك فنزلت (وتخفي في نفسك ما الله مبديه) . (صحيح)

3564_ عن أنس قال لما تزوج النبي زينب بعثت أم سليم حيسا في تور من حجارة ، قال أنس فقال لي النبي اذهب فادع من لقيت من المسلمين فذهبت فما رأيت أحدا إلا دعوته ، قال ووضع النبي

يده في الطعام ودعا فيه وقال ما شاء الله ، قال فجعلوا يأكلون ويخرجون وبقيت طائفة في البيت فجعل النبي يستحي منهم وأطالوا الحديث ،

فخرج رسول الله وتركهم في البيت ، فأنزل الله (يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه) يعني غير متحينين حتى بلغ (ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن) . (صحيح)

3565_ عن سليم بن عامر قال جاء رجل إلى أبي أمامة فقال يا أبا أمامة إني رأيت في منامي أن الملائكة تصلي عليك كلما دخلت وكلما خرجت وكلما قمت وكلما جلست ، قال أبو أمامة اللهم غفرا دعونا عنكم وأنتم لو شئتم صلت عليكم الملائكة ، ثم قرأ (يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة وأصيلا هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات إلى النور وكان بالمؤمنين رحيما) . (صحيح)

3566_ عن العرباض بن سارية قال سمعت رسول الله يقول إني عبد الله وخاتم النبيين وأبي منجدل في طينته وسأخبركم عن ذلك ، أنا دعوة أبي إبراهيم وبشارة عيسى ورؤيا أمي آمنة التي رأت وكذلك أمهات النبيين يرين وأن أم رسول الله رأت حين وضعته له نورا أضاءت لها قصور الشام ثم تلا (يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا) . (صحيح لغيره)

3567_ عن ابن عباس أنه تلا قول الله (يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن) قال فلا يكون طلاق حتى يكون نكاح . (صحيح)

3568_ عن ابن عمر قال قال رسول الله لا طلاق إلا بعد نكاح . (صحيح لغيره)

3569_عن عائشة أن رسول الله قال لا طلاق إلا بعد نكاح ولا عتق إلا بعد ملك . (صحيح لغيره)

3570_ عن ابن عباس أن رسول الله قال لا طلاق لمن لا يملك . (صحيح)

3571_ عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله لا طلاق إلا بعد نكاح ولا عتق إلا بعد ملك . (حسن لغيره)

3572_ عن جابر أنه سمع رسول الله يقول لا طلاق لمن لا يملك ولا عتق لمن لا يملك . (صحيح لغيره)

3573_ عن جابر قال قال رسول الله لا طلاق قبل نكاح . (صحيح لغيره)

3574_ عن أم هانئ قالت خطبني النبي فاعتذرت إليه فعذرني وأنزل الله (يا أيها النبي إنا أحللنا لك أزواجك) إلى قوله تعالى (اللاتي هاجرن معك) ، قالت فلم أكن أحل له لم أهاجر معه كنت من الطلقاء . (صحيح)

3575_ عن أبي طلحة أن رسول الله جاء ذات يوم والبشرى ترى في وجهه فقلنا يا رسول الله إنا لنرى البشرى في وجهك ، فقال إنه أتاني الملك فقال يا محمد إن ربك يقول أما ترضى ما أحد من أمتك صلى عليك إلا صليت عليه عشر صلوات ولا سلم عليك أحد من أمتك إلا رددت عليه عشر مرات ؟ فقال بلى . (حسن لغيره)

3576_ عن ابن مسعود عن النبي قال إن لله ملائكة سياحين في الأرض يبلغوني عن أمتي السلام . (صحيح)

3577_ عن أبي مسعود عن النبي قال أكثروا عليَّ الصلاة في يوم الجمعة فإنه ليس أحد يصلي علي يوم الجمعة إلا عرضت عليَّ صلاته . (حسن لغيره)

3578_ عن أبي بن كعب قال كان رسول الله إذا ذهب ربع الليل قام فقال يا أيها الناس اذكروا الله ، يا أيها الناس اذكروا الله ، يا أيها الناس اذكروا الله ، جاءت الراجفة تتبعها الرادفة ، جاء الموت بما فيه جاء الموت بما فيه ، فقال أبي بن كعب يا رسول الله إني أكثر الصلاة عليك فكم أجعل لك منها ؟ قال ما شئت ،

قال الربع ؟ قال ما شئت وإن زدت فهو خير لك ، قال النصف ؟ قال ما شئت وإن زدت فهو خير لك ، قال الثلثين ؟ قال ما شئت وإن زدت فهو خير ، قال يا رسول الله أجعلها كلها لك ؟ قال إذاً تُكفَى همك ويُغفَر لك ذنبك . (صحيح)

3579_ عن ابن عباس في قوله تعالي (لا تكونوا كالذين آذوا موسى) الآية قال قال له قومه به أدرة فخرج ذات يوم يغتسل فوضع ثيابه على صخرة فخرجت الصخرة تشتد بثيابه فخرج موسى يتبعها عريانا حتى انتهت إلى مجالس بني إسرائيل فرأوه وليس بآدر فذلك قوله (فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها) . (صحيح)

3580_ عن ابن عباس في قوله تعالي (إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها) قال قيل لآدم أتأخذها بما فيها فإن أطعت غفرت وإن عصيت حذرتك ؟ ، قال قبلت ، قال فما كان إلا كما بين صلاة العصر إلى أن غربت الشمس حتى أصاب الذنب . (صحيح)

3581_ عن أبي بن كعب في قوله تعالي (إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال) قال من الأمانة أن المرأة ائتمنت على فرجها . (صحيح)

_ تفسير سورة سبأ

3582_ عن أنس عند قوله تعالي (وألنا له الحديد أن اعمل سابغات) قال إن لقمان كان عند داود وهو يسرد الدرع فجعل يفتله هكذا بيده فجعل لقمان يتعجب ويريد أن يسأله ويمنعه حكمته أن يسأله فلما فرغ منها صبها على نفسه فقال نعم درع الحرب هذه ، فقال لقمان الصمت من الحكمة وقليل فاعله ، كنت أردت أن أسألك فسكت حتى كفيتني . (صحيح)

3583_ عن ابن عباس في قوله تعالي (وقَدِّر في السرد) قال لا تدق المسامير وتوسع فتسلس ولا تغلظ المسامير وتضيق الحلق فتنفصم واجعله قدرا . (حسن لغيره)

3584_ عن ابن عباس قال مات سليمان بن داود وهو قائم يصلي ولم تعلم الشياطين بذلك حتى أكلت الأرضة عصاه فخر وكان إذا نبتت شجرة سألها لأي داء أنت ؟ قال فتخبره كما أخبر الله (ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر وأسلنا له عين القطر) الآيات كلها ، فلما نبتت

الخرنوب سألها لأي شيء نبت ؟ فقالت لخراب هذا المسجد ، فقال إن خراب هذا المسجد لا يكون إلا عند موتي فقام يصلي . (صحيح)

3585_ عن ابن عباس أن رجلا سأل النبي عن سبأ ما هو رجل أو امرأة أو أرض ؟ فقال هو رجل ولد عشرة من الولد ستة من ولده باليمن وأربعة بالشام ، فأما اليمانيون فمذحج وكندة والأزد والأشعريون وأنمار وحمير خير كلها وأما الشاميون فلخم وجذام وعاملة وغسان . (صحيح)

3586_ عن فروة بن مسيك أنه سأل رسول الله عن سبأ فقال يا رسول الله سبأ رجل أو جبل أم واد ؟ فقال رسول الله بل رجل ولد عشرة فتشاءم أربعة وتيامن ستة فتشاءم لخم وجذام وعاملة وغسان وتيامن حمير ومذحج والأزد وكندة والأشعريون والأنمار التي منها بجيلة . (صحيح)

3587_ عن أبي ذر قال طلبت رسول الله ليلة فوجدته قائما يصلي فأطال الصلاة ثم قال أوتيت الليلة خمسا لم يؤتها نبي قبلي ، أرسلت إلى الأحمر والأسود قال مجاهد الإنس والجن ونصرت بالرعب فيرعب العدو وهو على مسيرة شهر وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي وقيل لي سل تعطه فاختبأتها شفاعة لأمتي فهي نائلة من لم يشرك بالله شيئا . (صحيح)

3588_ عن ابن عباس في قوله تعالي (وأنى لهم التناوش من مكان بعيد) قال يسألون الرد وليس بحين رد . (صحيح)

_ تفسير سورة الملائكة

3589_ عن ابن مسعود قال إذا حدثناكم بحديث أتيناكم بتصديق ذلك في كتاب الله ، إن العبد إذا قال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر وتبارك الله قبض عليهن ملك فضمهن تحت جناحه وصعد بهن لا يمر بهن على جمع من الملائكة إلا استغفروا لقائلهن حتى يجيء بهن وجه الرحمن ، ثم تلا عبد الله (إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه) . (حسن)

3590_ عن أبي رمثة قال انطلقت مع أبي نحو رسول الله فسلم عليه أبي وجلسنا ساعة فتحدثنا فقال رسول الله لأبي ابنك هذا ؟ قال إي ورب الكعبة ، قال حقا قال أشهد به ، فتبسم رسول الله ضاحكا من ثبت شبهي بأبي ومن حلف أبي على ذلك ، قال ثم قال أما إن ابنك هذا لا يجني عليك ولا تجني عليه ، قال وقرأ رسول الله (ألا تزر وازرة وزر أخرى) إلى قوله تعالى (هذا نذير من النذر الأولى) . (صحيح)

3591_ عن ابن عباس قال لما نزلت سبح اسم ربك الأعلى قال كلها في صحف إبراهيم فلما نزلت والنجم إذا هوى فبلغ (وإبراهيم الذي وفى) قال وفّي (ألا تزر وازرة وزر أخرى ، وأن ليس للإنسان إلا ما سعي ، وأن سعيه سوف يُري ، ثم يُجزاه الجزاء الأوفي ، وأن إلي ربك المنتهي ، وأنه هو أضحك وأبكي ، وأنه هو أمات وأحيا ،

وأنه خلق الزوجين الذكر والأنثي ، من نطفة إذا تُمني ، وأن عليه النشأة الأخري ، وأنه هو أغني وأقني ، وأنه هو رب الشِّعري ، وأنه أهلك عادا الأولي ، وثمود فما أبقي ، وقوم نوح من قبل إنهم كانوا هم أظلم وأطغي ، والمؤتفكة أهوي ، فغشّاها ما غشّي ، فبأي آلاء ربك تتماري ، هذا نذير من النذر الأولي) . (صحيح)

3592_ عن أبي الدرداء قال سمعت رسول الله يقول في قوله تعالي (فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات) قال السابق والمقتصد يدخلان الجنة بغير حساب والظالم لنفسه يحاسب حسابا يسيرا ثم يدخل الجنة . (حسن لغيره)

3593_ عن عقبة بن صهبان قال قلت لعائشة يا أم المؤمنين أرأيت قول الله (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله ذلك هو الفضل الكبير) فقالت عائشة أما السابق فمن مضى في حياة رسول الله فشهد له بالحياة والرزق وأما المقتصد فمن اتبع آثارهم فعمل بأعمالهم حتى يلحق بهم وأما الظالم لنفسه فمثلي ومثلك ومن اتبعنا وكلٌّ في الجنة . (حسن)

3594_ عن أبي سعيد أن النبي تلا قول الله (جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من أساور من ذهب) فقال إن عليهم التيجان إن أدنى لؤلؤة منها لتضيء ما بين المشرق والمغرب . (صحيح)

3595_ عن ابن عباس في قوله تعالي (الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن) قال الحزن النار . (حسن)

3596_ عن ابن عباس في قوله تعالي (أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر) قال ستين سنة . (صحيح)

3597_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا بلغ الرجل من أمتي ستين سنة فقد أعذر الله إليه في العمر . (صحيح)

3598_ عن أبي هريرة قال إن رسول الله قال أعمار أمتي ما بين الستين إلى السبعين وأقلهم من يجوز ذلك . (صحيح)

3599_ عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله يقول لقد أعذر الله إلى عبد عمره ستين أو سبعين سنة لقد أعذر الله في عمره إليه . (صحيح لغيره)

3600_ عن أبي هريرة عن النبي قال لقد أعذر الله إلى عبد أحياه حتى بلغ ستين أو سبعين لقد أعذر الله إليه . (حسن لغيره)

3601_ عن سهل بن سعد قال قال رسول الله من عمر من أمتي سبعين سنة فقد أعذر الله إليه في العمر . (صحيح)

3602_ عن ابن مسعود وقرأ (ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم) الآية قال كاد الجعل يعذب في جحره بذنب ابن آدم . (صحيح)

_ تفسير سورة يس

3603_ عن محمد الباقر قال من وجد في قلبه قسوة فليكتب يس والقرآن في جام بزعفران ثم يشربه . (حسن)

3604_ عن أبي سعيد قال كان بنو سلمة في ناحية من المدينة فأرادوا أن ينتقلوا إلى قرب المسجد فأنزل الله (إنا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم) فدعاهم رسول الله فقال إنه يكتب آثاركم ثم قرأ عليهم الآية فتركوا . (صحيح لغيره)

3605_ عن ابن مسعود قال لما قال صاحب ياسين يا قوم اتبعوا المرسلين قال خنقوه ليموت فالتفت إلى الأنبياء فقال (إني آمنت بربكم فاسمعون) أي فاشهدوا لي . (حسن)

3606_ عن ابن عباس قال جاء العاص بن وائل إلى رسول الله بعظم حائل ففته فقال يا محمد أيبعث الله هذا بعد ما أرم ؟ قال نعم يبعث الله هذا يميتك ثم يحييك ثم يدخلك نار جهنم ، قال فنزلت الآيات (أولم ير الإنسان أنا خلقناه من نطفة فإذا هو خصيم مبين) إلي آخر السورة . (صحيح)

_ تفسير سورة الصافات

3607_ عن ابن مسعود في قوله تعالي (والصافات صفا) قال الملائكة (فالزاجرات زجرا) قال الملائكة (فالتاليات ذكرا) قال الملائكة . (صحيح)

3608_ عن ابن مسعود أنه قرأ (بل عجبتَ ويسخرون) . (صحيح) قال شريح إن الله لا يعجب من شيء إنما يعجب من لا يعلم ، قال الأعمش فذكرت لإبراهيم فقال إن شريحا كان يعجبه رأيه ، إن عبد الله كان أعلم من شريح وكان عبد الله يقرؤها (بل عجبتَ) .

3609_ عن عمر بن الخطاب في قوله تعالى (احشروا الذين ظلموا وأزواجهم) قال أمثالهم الذين هم مثلهم . (صحيح)

3610_ عن أنس قال سمعت رسول الله يقول ما من داع دعا رجلا إلى شيء إلا كان موقوفا معه يوم القيامة لازما له يقاد معه ثم قرأ هذه الآية (وقفوهم إنهم مسئولون) . (حسن لغيره)

3611_ عن أنس قال سمعت رسول الله يقول من دعا أخاه المسلم إلى شيء وإن دعا رجل رجلا كان موقوفا معه يوم القيامة لازما له يقاد معه ثم تلا رسول الله (وقفوهم إنهم مسئولون) . (حسن لغيره)

3612_ عن ابن عباس في قوله تعالي (وإن من شيعته لإبراهيم) قال من شيعة نوح إبراهيم على منهاجه وسنته بلغ معه السعي شب حتى بلغ سعيه سعي إبراهيم في العمل ، فلما أسلما ما أمرا به وتله للجبين وضع وجهه إلى الأرض فقال لا تذبحني وأنت تنظر عسى أن ترحمني فلا تجهز عليّ ، اربط يدي إلى رقبتي ثم ضع وجهي على الأرض ،

فلما أدخل يده ليذبحه فلم يحك المدية حتى نودي (أن يا إبراهيم قد صدقت الرؤيا)فأمسك يده ورفع ، قوله (وفديناه بذبح عظيم) بكبش عظيم متقبل ، وقال ابن عباس أن الذبيح إسماعيل . (صحيح)

3613_ عن ابن عباس قال رؤيا الأنبياء وحي . (صحيح)

3614_ عن أنس قال كان النبي تنام عيناه ولا ينام قلبه . (صحيح)

_ تفسير سورة ص

3615_ عن أبي سعيد قال قرأ رسول الله ص وهو على المنبر فلما بلغ السجدة نزل فسجد وسجد الناس معه ، فلما كان يوما آخر قرأها فلما بلغ السجدة تهيأ الناس للسجود فقال رسول الله هي توبة نبي ولكن رأيتكم تهيأتم للسجود فنزل وسجد وسجد الناس معه . (صحيح)

3616_ عن أبي سعيد قال رأيت فيما يرى النائم كأني افتتحت سورة ص حتى انتهيت إلى السجدة فسجدت الدواة والقلم وما حوله فأخبرت بذلك النبي فسجد فيها . (صحيح)

3617_ عن ابن عباس قال مرض أبو طالب فجاءت قريش فجاء النبي وعند رأس أبي طالب مجلس رجل فقام أبو جهل كي يمنعه ذاك وشكوه إلى أبي طالب فقال يا ابن أخي ما تريد من قومك ؟ قال يا عم إنما أريد منهم كلمة تذل لهم بها العرب وتؤدى إليهم بها جزية العجم ،

قال كلمة واحدة ؟ قال كلمة واحدة ، قال ما هي ؟ قال لا إله إلا الله ، قال فقالوا أجعلوا الآلهة إلها واحدا إن هذا لشيء عجاب ؟ قال ونزل فيهم (ص والقرآن ذي الذكر) حتى بلغ (إن هذا إلا اختلاق) . (صحيح)

3618_ عن ابن عباس قال نزل (ص والقرآن ذي الذكر) فيهم وفي مجلسهم ذلك يعني مجلس أبي طالب وأبي جهل واجتماع قريش إليهم حين نازعوا رسول الله . (صحيح)

3619_ عن ابن عباس في قوله تعالي (ولات حين مناص) قال ليس بحين نزو ولا فرار . (صحيح)

3620_ عن ابن عباس قال ما أصاب داود ما أصابه بعد القدر إلا من عجب عجب به من نفسه وذلك أنه قال يا رب ما من ساعة من ليل ولا نهار إلا وعابد من آل داود يعبدك يصلي لك أو يسبح أو يكبر وذكر أشياء فكره الله ذلك فقال يا داود إن ذلك لم يكن إلا بي فلولا عوني ما قويت عليه وجلالي لأكلنك إلى نفسك يوما ، قال يا رب فأخبرني به ، فأصابته الفتنة ذلك اليوم . (صحيح)

3621_ عن أبي الدرداء عن النبي قال قال داود عليه السلام رب أسألك حبك وحب من يحبك والعمل الذي يبلغني حبك رب اجعل حبك أحب إلي من نفسي وأهلي ومن الماء البارد ، وكان النبي إذا ذكر داود وحدث عنه قال كان أعبد البشر . (حسن)

3622_ عن ابن عباس قال مات داود عليه السلام فجأة يوم السبت وكان يسبت فتعكف عليه الطير فتظله . (صحيح)

3623_ عن ابن عباس في قوله تعالي (وألقينا علي كرسيه جسدا) قال هو الشيطان الذي كان على كرسيه يقضي بين الناس أربعين يوما وكان لسليمان جارية يقال لها جرادة وكان بين بعض أهلها وبين قومه خصومة فقضى بينهم بالحق إلا أنه ود أن الحق لأهلها فأوحى الله إليه أنه سيصيبك بلاء وكان لا يدري يأتيه من السماء أو من الأرض . (صحيح)

3624_ عن عبد الله بن الديلمي قال دخلت على عبد الله بن عمرو في حائط بالطائف يقال له الوهط يقول سمعت رسول الله يقول إن سليمان بن داود سأل الله ثلاثا فأعطاه اثنتين وأنا أرجو أن يكون أعطاه الثالثة ، سأله حكما يصادف حكمه فأعطاه إياه وسأله ملكا لا ينبغي لأحد من بعده فأعطاه إياه وسأله أيما رجل خرج من بيته لا يريد إلا الصلاة في هذا المسجد يعني بيت المقدس

يخرج من خطيئته كيوم ولدته أمه ، قال رسول الله ونحن نرجو أن يكون الله قد أعطاه ذلك . (صحيح)

_ تفسير سورة الزمر

3625_ عن عائشة قالت كان رسول الله يصوم حتى نقول ما يريد أن يفطر ويفطر حتى نقول ما يريد أن يصوم وكان يقرأ في كل ليلة سورة بني إسرائيل والزمر . (صحيح)

3626-3627_ عن الزبير بن العوام قال لما نزلت هذه الآية على رسول الله (إنك ميت وإنهم ميتون ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون) قلت أيكرر علينا ما كان بيننا في الدنيا مع خواص الذنوب ، قال نعم ليكررن ذلك عليكم حتى يؤدي إلى كل ذي حق حقه ، قال الزبير فوالله إن الأمر لشديد . (صحيح)

3628_ عن عمر قال كنا نقول ما لمفتتن توبة وما الله بقابل منه شيئا ، فلما قدم رسول الله المدينة أنزل فيهم (يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم) والآيات التي بعدها ، قال عمر فكتبتها فجلست على بعيري ثم طفت المدينة ثم أقام رسول الله بمكة ينتظر أن يأذن الله له في الهجرة وأصحابه من المهاجرين وقد أقام أبو بكر ينتظر أن يؤذن لرسول الله فيخرج معه . (صحيح)

3629_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله كل أهل النار يرى مقعده من الجنة فيقول لو أن الله هداني فتكون عليه حسرة وكل أهل الجنة يرى مقعده من النار فيقول لولا أن الله هداني فيكون له شكر ، ثم تلا رسول الله (أن تقول نفس يا حسرتا علي ما فرطت في جنب الله) . (صحيح)

3630_ عن مجاهد قال قال لي ابن عباس أتدري ما سعة جهنم ؟ قلت لا ، قال أجل والله ما تدري أن بين شحمة أذن أحدهم وبين عاتقه مسيرة سبعين خريفا أودية القيح والدم ، قلت له أنهار ؟ قال لا بل أودية ، ثم قال أتدري ما سعة جهنم ؟ قلت لا ، قال أجل والله ما تدري حدثتني عائشة أنها سألت رسول الله عن قول الله (والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه) فأين الناس يومئذ يا رسول الله ؟ قال على جسر جهنم . (صحيح)

3631_ عن عبد الله بن عمرو عن النبي في قوله تعالي (ونفخ في الصور) قال هو قرن ينفخ فيه . (صحيح)

3632_ عن عائشة أنها كانت تقول لنساء النبي ما تستحيي المرأة أن تهب نفسها ؟ فأنزل الله هذه الآية في نساء النبي (ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ، فقالت عائشة للنبي أرى ربك يسارع لك في هواك . (صحيح)

3633_ عن ابن جريج في قول الله (لا يحل لك النساء من بعد ولا أن تبدل بهن) قال حدثني عطاء عن عبيد عن عائشة قالت ما توفي النبي حتى أحل الله له أن يتزوج . (صحيح)

_ تفسير سورة حم المؤمن

3634_ عن ابن مسعود قال الحواميم ديباج القرآن . (صحيح)

3635_ عن حبيب بن أبي ثابت عن رجل أنه مر على أبي الدرداء وهو يبني مسجدا فقال ما هذا ؟ فقال هذا لآل حاميم . (ضعيف)

3636_ عن ابن مسعود في قوله تعالي (ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين) قال هي مثل التي في البقرة (كنتم أمواتا فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم إليه ترجعون) . (صحيح)

3637_عن ابن عباس قال ينادي مناد بين يدي الساعة يا أيها الناس أتتكم الساعة فيسمعها الأحياء والأموات وينزل الله إلى السماء الدنيا فينادي لمن الملك اليوم لله الواحد القهار . (صحيح)

3638_ عن جابر قال بلغني حديث عن رجل من أصحاب النبي سمعه من رسول الله في القصاص ولم أسمعه فابتعت بعيرا فشددت رحلي عليه ثم سرت شهرا حتى قدمت مصر فأتيت عبد الله بن أنيس فقلت للبواب قل له جابر على الباب ، فقال ابن عبد الله ؟ قلت نعم ، فأتاه فأخبره فقام يطأ ثوبه حتى خرج إليه فاعتنقني واعتنقته ،

فقلت له حديث بلغني عنك سمعته من رسول الله ولم أسمعه في القصاص فخشيت أن أموت أو تموت قبل أن أسمعه ، فقال عبد الله سمعت رسول الله يقول يحشر الله العباد أو قال الناس عراة غرلا بهما ، قال قلنا ما بهما ؟ قال ليس معهم شيء ، ثم يناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب أنا الملك أنا الديان ،

لا ينبغي لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة ولا ينبغي لأحد من أهل النار أن يدخل النار وعنده مظلمة حتى أقصه منه حتى اللطمة ، قال قلنا كيف ذا وإنما نأتي الله غرلا بهما ؟ قال بالحسنات والسيئات ، قال وتلا رسول الله (اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم) . (صحيح)

3639_ عن ابن عباس قال من قال لا إله إلا الله فليقل على أثرها الحمد لله رب العالمين ، يريد قوله تعالي (فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين) . (صحيح)

3640_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله لو أن رصاصة من هذه مثل هذه وأشار إلى مثل الجمجمة أرسلت من السماء إلى الأرض وهي مسيرة خمس مائة سنة لبلغت الأرض قبل الليل وتلا رسول الله (إذ الأغلال في أعناقهم والسلاسل يسحبون في الحميم) الآيات . (صحيح)

_ تفسير سورة حم السجدة

3641_ عن جابر أن رسول الله تلا (قرآنا عربيا لقوم يعلمون) ثم قال رسول الله ألهم إسماعيل هذا اللسان إلهاما . (صحيح لغيره)

3642_ عن بريدة في قوله تعالي (بلسان عربي مبين) قال بلسان جُرْهُم . (صحيح)

3643_ عن أبي الدرداء قال سمع النبي رجلا قرأ فلحن فقال رسول الله أرشدوا أخاكم . (صحيح)

3644_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله أعربوا القرآن والتمسوا غرائبه . (ضعيف)

3645_ عن معاوية بن حيدة عن النبي قال يجيئون يوم القيامة وعلى أفواههم الفدام وإن أول ما يتكلم من الآدمي فخذه وكفه . (صحيح لغيره)

3646_ عن حكيم بن معاوية قال قال رسول الله تحشرون ها هنا وأومأ بيده إلى الشام مشاة وركبانا وعلى وجوهكم وتعرضون على الله وعلى أفواهكم الفدام وإن أول من يعرب عن أحدكم فخذه وتلا رسول الله (وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم) . (صحيح)

3647_ عن علي بن أبي طالب وسئل عن قول الله (ربنا أرنا الذين أضلانا من الجن والإنس) قال ابن آدم الذي قتل أخاه وإبليس . (صحيح)

3648_ عن أبي بكر الصديق قال ما تقولون في قول الله (إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا) وقوله تعالى (الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم) ؟ فقالوا الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلم يلتفتوا وقوله ولم يلبسوا إيمانهم بظلم بخطيئة ، فقال أبو بكر حملتموها على غير وجه المحمل ثم استقاموا ولم يلتفتوا إلى إله غيره ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أي بشرك . (صحيح)

3649_ عن سليمان بن صرد قال استب رجلان قرب النبي فاشتد غضب أحدهما فقال النبي إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الغضب ، أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، فقال الرجل أمجنونا تراني ، فتلا رسول الله (وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله إنه هو السميع العليم) . (صحيح)

3650_ عن ابن عباس أنه كان يسجد بآخر الآيتين من حم السجدة ، وكان أبو عبد الرحمن يعني ابن مسعود يسجد بالأولى منهما . (صحيح)

3651_ عن عقبة بن عامر قال إن رسول الله تلا (إن الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وإنه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد) فقال رسول الله إنكم لن ترجعوا إلى الله بشيء أحب إليه من شيء خرج منه يعني القرآن . (صحيح)

3652_ عن فروة بن نوفل قال كنت جار الخباب بن الأرت فخرجنا مرة من المسجد فأخذ بيدي فقال يا هناه تقرب إلى الله بما استطعت ، فإنك لن تقرب إليه بشيء أحب إليه من كلامه . (صحيح)

_ تفسير سورة حم عسق

3653_ عن ابن عباس في قوله تعالي (تكاد السموات يتفطرن من فوقهن) قال من الثقل . (صحيح)

3654_ عن ابن عباس قال كان بين آدم ونوح عشرة قرون كلهم على شريعة من الحق فلما اختلفوا بعث الله النبيين والمرسلين وأنزل كتابه فكانوا أمة واحدة . (صحيح)

3655_ عن ابن عباس في قوله تعالي (وما أنزل على الملكين ببابل هاروت وماروت) الآية ، قال إن الناس بعد آدم وقعوا في الشرك اتخذوا هذه الأصنام وعبدوا غير الله ، قال فجعلت الملائكة يدعون عليهم ويقولون ربنا خلقت عبادك فأحسنت خلقهم ورزقتهم فأحسنت رزقهم فعصوك وعبدوا غيرك اللهم اللهم يدعون عليهم ، فقال لهم الرب إنهم في غيب ،

فجعلوا لا يعذرونهم فقال اختاروا منكم اثنين أهبطهما إلى الأرض فآمرهما وأنهاهما فاختاروا هاروت وماروت ، قال وذكر الحديث بطوله فيهما ، وقال فيه فلما شربا الخمر وانتشيا وقعا بالمرأة وقتلا النفس فكثر اللغط فيما بينهما وبين الملائكة فنظروا إليهما وما يعملان ، ففي ذلك أنزلت (والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الأرض) الآية ، قال فجعل بعد ذلك الملائكة يعذرون أهل الأرض ويدعون لهم . (صحيح)

(أما قوله فذكر الحديث بطوله فيعني حديث الزهرة ونصه إن آدم لما أهبط إلى الأرض قالت الملائكة أي رب (أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون) ، قالوا ربنا نحن أطوع لك من بني آدم ، قال الله لملائكته هلموا ملكين من الملائكة فننظر كيف يعملان ،

قالوا ربنا هاروت وماروت ، قال فاهبطا إلى الأرض ، قال فمثلت لهم الزهرة امرأة من أحسن البشر فجاءاها فسألاها نفسها فقالت لا والله حتى تكلما بهذه الكلمة من الإشراك ، قالا والله لا نشرك بالله أبدا ، فذهبت عنهما ثم رجعت بصبي تحمله فسألاها نفسها فقالت لا والله حتى تقتلا هذا الصبي ،

فقالا لا والله لا نقتله أبدا ، فذهبت ثم رجعت بقدح من خمر تحمله فسألاها نفسها فقالت لا والله حتى تشربا هذا الخمر ، فشربا فسكرا فوقعا عليها وقتلا الصبي ، فلما أفاقا قالت المرأة والله ما تركتما من شيء أثيما إلا فعلتماه حين سكرتما ، فخُيِّرا عند ذلك بين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة فاختارا عذاب الدنيا)

3656_ عن ابن عمر أنه كان واقفا بعرفات فنظر إلى الشمس حين تدلت مثل الترس للغروب فبكى واشتد بكاؤه وتلا قول الله (الله الذي أنزل الكتاب بالحق والميزان وما يدريك لعل الساعة قريب) إلى (القوي العزيز) فقال له عبده يا أبا عبد الرحمن قد وقفت معك مرارا لم تصنع هذا ، فقال ذكرت رسول الله وهو واقف بمكاني هذا فقال أيها الناس لم يبق من دنياكم هذه فيما مضى إلا كما بقي من يومكم هذا . (حسن)

3657_ عن أبي هريرة قال تلا رسول الله (من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب) ثم قال رسول الله يقول الله ابن آدم تفرغ لعبادتي املأ صدرك غنى وأسد فقرك وإلا تفعل ملأت صدرك شغلا ولم أسد فقرك . (صحيح)

3658_ عن ابن عمر قال قال رسول الله من جعل الهموم هما واحدا كفاه الله هم دنياه ومن تشعبت به الهموم لم يبال الله في أي أودية الدنيا هلك .(صحيح لغيره)

3659_ عن ابن عباس أن رسول الله قال لا أسألكم على ما أتيتكم من البينات والهدى أجرا إلا أن توادوا الله وأن تقربوا إليه بطاعته . (صحيح)

3660_ عن الشعبي قال أكثر الناس علينا في هذه الآية (قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى) فكتبنا إلى ابن عباس نسأله عن ذلك ، فكتب ابن عباس إن رسول الله كان أوسط بيت في قريش ليس بطن من بطونهم إلا قد ولده فقال الله (قل لا أسألكم عليه أجرا) إلى ما أدعوكم إليه إلا أن تودوني بقرابتي منكم وتحفظوني بها . (صحيح)

3661_ عن سلمة بن سبرة قال خطبنا معاذ بن جبل فقال أنتم المؤمنون وأنتم أهل الجنة والله إني لأطمع أن يكون عامة من تصيبون بفارس والروم في الجنة فإن أحدهم يعمل الخير فيقول أحسنت بارك الله فيك أحسنت رحمك الله والله يقول (ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله) . (حسن)

3662_ عن قتادة وتلا قول الله (ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الأرض ولكن ينزل بقدر ما يشاء) فقال حدثنا خليد بن عبد الله العصري عن أبي الدرداء عن النبي ما طلعت شمس قط إلا بعث بجنبتيها ملكان إنهما ليسمعان أهل الأرض إلا الثقلين ، يا أيها الناس هلموا إلى ربكم فإن ما قل وكفى خير مما كثر وألهى ، وما غربت شمس قط إلا وبجنبتيها ملكان يناديان اللهم عجل لمنفق خلفا وعجل لممسك تلفا . (صحيح)

3663_ عن علي بن أبي طالب قال ما أصبح بالكوفة أحد إلا ناعم إن أدناهم منزلة يشرب من ماء الفرات ويجلس في الظل ويأكل من البر وإنما أنزلت هذه الآية في أصحاب الصفة (ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الأرض ولكن ينزل بقدر ما يشاء) وذلك أنهم قالوا لو أن لنا فتمنوا الدنيا . (صحيح)

3664_ عن علي قال قال رسول الله من أصاب ذنبا في الدنيا فعوقب به فالله أعدل من أن يثني عقوبته على عبده ومن أذنب ذنبا فستر الله عليه وعفا عنه فالله أكرم من أن يعود في شيء عفا عنه .(صحيح)

3665_ عن عمران بن حصين قال دخل عليه بعض أصحابه وقد ابتلي في جسده فقال له بعضهم إنا لنبتئس لك لما نزل فيك ، قال فلا تبتئس لما ترى فإنما نزل بذنب وما يعفو الله عنه أكثر ، قال

ثم تلا عمران هذه الآية (وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير) إلي آخر الآية . (صحيح)

3666_ عن أبي ظبيان قال كنا نعرض المصاحف عند علقمة فقرأ هذه الآية (إن في ذلك لآيات للموقنين) فقال قال عبد الله بن مسعود اليقين الإيمان كله ، وقرأ هذه الآية (إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور) قال فقال عبد الله الصبر نصف الإيمان . (صحيح)

3667_ عن أبي بن كعب قال كان يوم أحد أصيب من الأنصار أربعة وستون ومنهم ستة فيهم حمزة فمثلوا بهم فقالت الأنصار لئن أصبنا منهم يوما مثل هذا لنربين عليهم فلما كان يوم فتح مكة أنزل الله (وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين) . (صحيح)

3668_ عن جابر في قوله تعالي (وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم) قال الصراط المستقيم هو الإسلام وهو أوسع ما بين السماء والأرض . (حسن)

3669_ عن ابن مسعود في قوله تعالي (وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم) قال كتاب الله . (صحيح)

_ تفسير سورة الزخرف

3670_ عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن أو عبد الرحمن ؟ فقال عباد الرحمن ، قلت هو في مصحفي عبد الرحمن ، قال فامحها واكتب عباد الرحمن . (صحيح)

3671_ عن ابن مسعود في قوله تعالي (أهم يقسمون رحمة ربك نحن قسمنا بينهم) الآية قال سمعت رسول الله يقول إن الله قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم وإن الله ليعطي الدنيا من أحب ومن لا يحب ولا يعطي الدين إلا من أحب فمن أعطاه الدين فقد أحبه . (صحيح)

3672_ عن قتادة في قوله تعالى (فإما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون) قال قال أنس ذهب رسول الله وبقيت النقمة ولم ير الله نبيه في أمته شيئا يكرهه حتى مضى ولم يكن نبي إلا وقد رأى العقوبة في أمته إلا نبيكم . (صحيح)

3673_ عن ابن عباس قال قال رسول الله يؤخذ بناس من أصحابي ذات الشمال فأقول أصحابي أصحابي فيقال إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم بعدك فأقول كما قال العبد الصالح عيسى ابن مريم (وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم) . (صحيح)

3674_ عن أبي أمامة قال قال النبي ما ضل قوم بعد هدى إلا أوتوا الجدل ثم قرأ رسول الله (ما ضربوه لك إلا جدلا بل هم قوم خصمون) . (صحيح)

3675_ عن ابن عباس في قوله تعالي (وإنه لعلم للساعة) قال خروج عيسى ابن مريم . (صحيح)

3676_ عن جابر قال قال رسول الله (وإنه لعلم للساعة) فقال النجوم أمان لأهل السماء فإذا ذهبت أتاها ما يوعدون وأنا أمان لأصحابي ما كنت فإذا ذهبت أتاهم ما يوعدون وأهل بيتي أمان لأمتي فإذا ذهب أهل بيتي أتاهم ما يوعدون . (حسن لغيره)

3677_ عن ابن عباس في قوله تعالي (ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك) قال مكث عنهم ألف سنة ثم قال إنكم ماكثون . (صحيح)

_ تفسير سورة حم الدخان

3678_ عن ابن عباس قال إنك لترى الرجل يمشي في الأسواق وقد وقع اسمه في الموتى ثم قرأ (إنا أنزلناه في ليلة مباركة إنا كنا منذرين فيها يفرق كل أمر حكيم) يعني ليلة القدر ففي تلك الليلة يفرق أمر الدنيا إلى مثلها من قابل . (صحيح)

3679_ عن ابن عباس في قوله تعالي (فما بكت عليهم السماء والأرض) قال بفقد المؤمن أربعين صباحا . (صحيح)

3680_ عن سنان بن يزيد قال خرجنا مع علي بن أبي طالب حين توجه إلى معاوية وجرير بن سهم التيمي أمامه يقول يا فرسي سيري وأمي الشاما / واقطعي الأحقاف والأعلاما ، وقاتلي من خالف الإماما ، لأني لأرجو إن لقينا العاما ، جمع بني أمية الطغاما / أن نقتل القاضي والهماما / وأن نزيل من رجال هاما ،

قال فلما وصلنا إلى المدائن قال جرير عفت الرياح على رسوم ديارهم / فكأنهم كانوا على ميعاد ، قال فقال لي علي كيف قلت يا أخا بني تميم ؟ قال فرد عليه البيت ، فقال علي ألا قلت (كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين كذلك وأورثناها قوما آخرين) ،

ثم قال أي أخي هؤلاء كانوا وارثين فأصبحوا موروثين إن هؤلاء كفروا النعم فحلت بهم النقم ، ثم قال إياكم وكفر النعم فتحل بكم النقم . قال أبو حاتم قلت لمحمد بن يزيد جدك سنان كان كبير السن أدرك عليا ؟ قال نعم شهد معه المشاهد . (حسن)

3681_ عن عائشة قالت كان تُبَّعُ رجلا صالحا ، ألا ترى أن الله ذم قومه ولم يذمه . (صحيح)

3682_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ما أدري أتبع كان لعينا أم لا وما أدري أذو القرنين كان نبيا أم لا وما أدري الحدود كفارة لأهلها أم لا . (صحيح)

3683_ عن ابن عباس في قول الله (وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما لاعبين) قال سئل رسول الله في كم خلقت السماوات والأرض ؟ قال خلق الله أول الأيام الأحد وخلقت الأرض في يوم الأحد ويوم الاثنين وخلقت الجبال وشقت الأنهار وغرس في الأرض الثمار وقدر في كل أرض قوتها يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء ،

ثم استوى إلى السماء وهي دخان فقال لها وللأرض ائتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين فقضاهن سبع سماوات في يومين وأوحى في كل سماء أمرها في يوم الخميس ويوم الجمعة وكان آخر الخلق في آخر الساعات يوم الجمعة ، فلما كان يوم السبت لم يكن فيه خلق فقالت اليهود فيه ما قالت فأنزل الله تكذيبها (ولقد خلقنا السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام وما مسنا من لغوب) . (حسن)

3684_ عن أبي الدرداء وقرأ رجل عنده (إن شجرة الزقوم طعام الأثيم) فقال أبو الدرداء قل طعام الأثيم فقال الرجل طعام اليثيم ، فقال أبو الدرداء قل طعام الفاجر . (صحيح)

3685_ عن أبي هريرة عن النبي قال إن لله ثلاثة أثواب ، اتزر العزة وتسربل الرحمة وارتدأ الكبرياء فمن تعزز بغير ما أعزه الله فذلك الذي يقال له (ذق إنك أنت العزيز الكريم) ومن رحم الناس برحمة الله فذلك الذي تسربل بسرباله الذي ينبغي له ومن نازع الله رداءه الذي ينبغي له فإن الله يقول لا ينبغي لمن نازعني أن أدخله الجنة . (صحيح)

3686_ عن ابن عباس أن رسول الله قرأ هذه الآية (اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون) قال والذي نفس محمد بيده لو أن قطرة من الزقوم قطرت في الأرض لأفسدت على أهل الدنيا معائشهم فكيف بمن يكون طعامه . (صحيح)

_ تفسير سورة حم الجاثية وعند أهل الحرمين حم الشريعة

3687_ عن طاوس قال جاء رجل إلى عبد الله بن عمرو يسأله مما خلق الخلق ؟ قال من الماء والنور والظلمة والريح والتراب ، قال الرجل فمم خلق هؤلاء ؟ قال لا أدري ، ثم أتى الرجل عبد الله بن الزبير فسأله فقال مثل قول عبد الله بن عمرو ،

قال فأتى الرجل ابن عباس فسأله فقال مم خلق الخلق ؟ قال من الماء والنور والظلمة والريح والتراب ، قال الرجل فمم خلق هؤلاء ؟ فتلا عبد الله بن عباس (وسخر لكم ما في السموات وما في الأرض جميعا منه) ، فقال الرجل ما كان لنا بهذا إلا رجل من أهل بيت النبي . (صحيح)

3688_ عن جابر أن رسول الله قال يبعث كل عبد على ما مات عليه . (صحيح) وتلا سفيان الثوري قول الله (أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون) .

3689_ عن ابن عباس قال كان الرجل من العرب يعبد الحجر فإذا وجد أحسن منه أخذه وألقى الآخر فأنزل الله (أفرأيت من اتخذ إلهه هواه) . (صحيح)

3690_ عن أبي هريرة عن رسول الله قال يقول الله يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر أقلب ليله ونهاره فإذا شئت قبضتهما . (صحيح)

قال سفيان بن عيينة قال كان أهل الجاهلية يقولون إن الدهر هو الذي يهلكنا هو الذي يميتنا ويحيينا فرد الله عليهم قولهم وتلا هذه الآية (ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر) .

3691_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله قال الله استقرضت من عبدي فأبى أن يقرضني وسبني عبدي ولا يدري يقول وا دهراه وا دهراه وأنا الدهر . (صحيح)

3692_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال قال الله يؤذيني ابن آدم يقول يا خيبة الدهر فلا يقولن أحدكم يا خيبة الدهر فإني أنا الدهر أقلب ليله ونهاره فإذا شئت قبضتهما . (صحيح)

3693_ عن ابن عباس قال أول ما خلق الله القلم خلقه من هجا قبل الألف واللام فتصور قلما من نور فقيل له اجر في اللوح المحفوظ ، قال يا رب بماذا ؟ قال بما يكون إلى يوم القيامة ، فلما خلق

الله الخلق وكل بالخلق حفظة يحفظون عليهم أعمالهم ، فلما قامت القيامة عرضت عليهم أعمالهم وقيل (هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون) عرض بالكتابين فكانا سواء ، قال ابن عباس ألستم عربا ؟ هل تكون النسخة إلا من كتاب . (صحيح)

_ تفسير سورة الأحقاف

3694_ عن ابن عباس في قوله تعالي (أو أثارة من علم) قال هو الخط . (صحيح)

3695_ عن ابن عباس في قوله تعالي (أو أثارة من علم) قال جودة الخط . (حسن لغيره)

3696_ عن أم العلاء الأنصارية وقد كانت بايعت رسول الله قالت طار لنا عثمان بن مظعون في السكنى حين أقرعت الأنصار على سكنى المهاجرين ، قالت فاشتكى فمرضناه حتى توفي حتى جعلناه في أثوابه ، قالت فدخل رسول الله فقلت رحمك الله أبا السائب فشهادتي أن قد أكرمك الله ، فقال النبي وما يدريك ؟ قالت لا أدري والله يا رسول الله ،

قال أما هو فقد جاءه اليقين وإني لأرجو له الخير من الله ثم تلا رسول الله (قل ما كنت بدعا من الرسل وما أدري ما يفعل بي ولا بكم) ، قالت أم العلاء والله لا أزكي أحدا بعده أبدا ، قالت أم العلاء ورأيت لعثمان في النوم عينا تجري له فجئت رسول الله فذكرت ذلك فقال ذاك عمله يجري له . (صحيح)

3697_ عن صفوان بن عبد الله قال استأذن سعد على ابن عامر وتحته مرافق من حرير فأمر بها فرفعت فدخل عليه وعليه مطرف خز فقال له استأذنت عليَّ وتحتي مرافق من حرير فأمرت بها

فرفعت ، فقال له نِعم الرجل أنت يا ابن عامر إن لم تكن ممن قال الله (أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا) والله لأن أضطجع على جمر الغضا أحب إليَّ من أن أضطجع عليها . (صحيح)

3698_ عن ابن عمر أن عمر رأى في يد جابر بن عبد الله درهما فقال ما هذا الدرهم ؟ فقال أريد أن أشتري لأهلي بدرهم لحما ، فرموا إليه فقال عمر أكل ما اشتهيتم اشتريتموها ما يريد أحدكم أن يطوي بطنه لابن عمه وجاره أن تذهب عنكم هذه الآية (أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها) . (حسن لغيره)

3699_ عن ابن عباس قال ما أرسل الله على عاد من الريح إلا قدر خاتمي هذا . (صحيح)

3700_ عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله قط مستجمعا ضاحكا حتى أرى منه لهواته إنما كان يبتسم ، قالت وكان إذا رأى غيما أو ريحا عرف في وجهه ، فقلت يا رسول الله الناس إذا رأوا الغيم فرحوا أن يكون فيه المطر وأراك إذا رأيته عرف في وجهك الكراهة ، قال يا عائشة وما يؤمنني أن يكون فيه عذاب قد عذب قوم بالريح وقد أتى قوما بالعذاب وتلا رسول الله (فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا) الآية . (صحيح)

3701_ عن ابن مسعود قال هبطوا على النبي وهو يقرأ القرآن ببطن نخلة فلما سمعوه قالوا أنصتوا ، قالوا صه ، وكانوا تسعة أحدهم زوبعة ، فأنزل الله (وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا أنصتوا) الآية إلى (ضلال مبين) . (صحيح)

3702_ عن أبي ثعلبة قال قال رسول الله الجن ثلاثة أصناف ، صنف لهم أجنحة يطيرون في الهواء وصنف حيات وكلاب وصنف يحلون ويظعنون . (صحيح)

3703_ عن ابن عباس في قوله تعالي (الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله أضل أعمالهم) قال منهم أهل مكة ، (والذين آمنوا وعملوا الصالحات) قال هم الأنصار ، (وأصلح بالهم) قال أمرهم . (صحيح)

3704_ عن أبي أمامة عن النبي في قوله تعالي (ويسقى من ماء صديد يتجرعه) قال يقرب إليه فيتكرهه فإذا أدني منه شوى وجهه ووقع فروة رأسه فإذا شربه قطع أمعاءه حتى يخرج من دبره ، يقول الله (وسقوا ماء حميما فقطع أمعاءهم) ، يقول الله (وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب) . (حسن)

3705_ عن ابن عباس في قوله تعالي (حتى إذا خرجوا من عندك قالوا للذين أوتوا العلم ماذا قال آنفا) قال كنت فيمن يسأل . (صحيح)

3706_ عن حذيفة وتلا قول الله (فاعلم أنه لا إله إلا الله واستغفر لذنبك) قال كنت رجلا ذرب اللسان على أهلي فقلت يا رسول الله إني لأخشى أن يدخلني لساني النار ، فقال النبي فأين أنت من الاستغفار ، إني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة . (حسن)

3707_ عن شداد بن أوس قال قال رسول الله سيد الاستغفار أن يقول العبد اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بذنوبي وأبوء لك بنعمتك علي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت . (صحيح)

3708_ عن بريدة قال كنت جالسا عند عمر بن الخطاب إذ سمع صائحة فقال يا يرفأ انظر ما هذا الصوت ؟ فانطلق فنظر ثم جاء فقال جارية من قريش تباع أمها ، قال فقال عمر ادع لي أو قال علي بالمهاجرين والأنصار ، قال فلم يمكث إلا ساعة حتى امتلأت الدار والحجرة ، قال فحمد الله عمر وأثنى عليه ثم قال أما بعد فهل تعلمونه كان مما جاء به محمد القطيعة ، قالوا لا ،

قال فإنها قد أصبحت فيكم فاشية ثم قرأ (فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم) ثم قال وأي قطيعة أقطع من أن تباع أم امرئ فيكم وقد أوسع الله لكم ، قالوا فاصنع ما بدا لك ، قال فكتب في الآفاق أن لا تباع أم حر فإنها قطيعة وإنه لا يحل . (صحيح)

3709_ عن أبي هريرة قال لما نزلت (وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم) قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين إذا تولينا استبدلوا بنا ؟ وسلمان إلى جنبه فقال هم الفرس هذا وقومه . (صحيح)

_ تفسير سورة الفتح

3710_ عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قالا أنزلت سورة الفتح بين مكة والمدينة في شأن الحديبية من أولها إلى آخرها . (صحيح)

3711_ عن مجمع بن جارية قال أقبلنا مع رسول الله من الحديبية حتى بلغ رسول الله كراع الغميم فإذا الناس يرسمون نحو رسول الله فقال بعض الناس لبعض ما للناس ؟ قالوا أوحي إلى رسول الله ، فقال بعض الناس فحركنا حتى وجدنا رسول الله عند كراع الغميم واقفا فلما اجتمع

عليه الناس قرأ عليهم (إنا فتحنا لك فتحا مبينا) ، فقال بعض الناس أو فتح هو ؟ قال والذي نفسي بيده إنه لفتح . (صحيح)

3712_ عن أنس في قوله تعالي (إنا فتحنا لك فتحا مبينا) قال فتح خيبر (ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر) ، فقالوا يا رسول الله هنيئا لك فما لنا ؟ فأنزل الله (ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار) . (صحيح)

3713_ عن أنس قال لما رجعنا من الحديبية وأصحاب محمد قد خالطوا الحزن والكآبة حيث ذبحوا هديهم في أمكنتهم فقال رسول الله أنزلت علي آية هي أحب إليَّ من الدنيا جميعا ثلاثا ، قلنا ما هي يا رسول الله ؟ قال فقرأ (إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما) إلى آخر الآيتين ،

قلنا هنيئا لك يا رسول الله فما لنا ؟ فقرأ (ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ويكفر عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند الله فوزا عظيما) ، فلما أتينا خيبر فأبصروا خميس رسول الله يعني جيشه أدبروا هاربين إلى الحصن ، فقال رسول الله خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين . (حسن)

3714_ عن علي بن أبي طالب في قوله تعالي (هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين) قال السكينة لها وجه كوجه الإنسان ثم هي بعد ريح هفافة . (صحيح)

3715_ عن عكرمة قال قلت لابن عباس ما قوله تعالى (وتعزروه) ؟ قال الضرب بين يدي النبي بالسيف . (حسن)

3716_ عن عبد الله بن مغفل قال كنا مع رسول الله بالحديبية في أصل الشجرة التي قال الله في القرآن وكان غصن من أغصان تلك الشجرة على ظهر رسول الله فرفعته عن ظهره وعلي بن أبي طالب وسهيل بن عمرو جالسان بين يدي رسول الله فقال رسول الله لعلي اكتب ، فذكر من الحديث أسطرا مخرجة في الكتابين من ذكر سهيل بن عمرو ،

قال عبد الله بن مغفل فبينا نحن كذلك إذ خرج علينا ثلاثون شابا عليهم السلاح فثاروا في وجوهنا فدعا عليهم النبي فأخذ الله بأبصارهم فقمنا إليهم فأخذناهم فقال لهم رسول الله هل جئتم في عهد أحد أو هل جعل لكم أحد أمانا ؟ فقالوا اللهم لا فخلى سبيلهم فأنزل الله (وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم وكان الله بما تعملون بصيرا) . (حسن)

3717_ عن علي بن أبي طالب في قوله تعالي (وألزمهم كلمة التقوى) قال لا إله إلا الله والله أكبر . (صحيح)

3718_ عن خيثمة قال قرأ رجل على عبد الله بن مسعود سورة الفتح فلما بلغ (كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار) قال ليغيظ الله بالنبي وبأصحابه الكفار ، قال ثم قال عبد الله أنتم الزرع وقد دنا حصاده . (صحيح)

3719_ عن عائشة في قوله تعالي (ليغيظ بهم الكفار) قالت أصحاب رسول الله أمروا بالاستغفار لهم فسَبُّوهم . (صحيح)

3720_ عن أبي هريرة قال لما نزلت (إن الذين يغضون أصواتهم عند رسول الله) قال أبو بكر الصديق والذي أنزل عليك الكتاب يا رسول الله لا أكلمك إلا كأخي السرار حتى ألقى الله . (صحيح)

3721_ عن أبي الدرداء عن رسول الله أنه سئل فقيل يا رسول الله أرأيت ما نعمله أشيء قد فرغ منه أو شيء نستأنفه ؟ قال كل امرئ مهيأ لما خلق له . (صحيح) قال سليمان بن عتبة ثم أقبل يونس بن ميسرة على سعيد بن عبد العزيز فقال له إن تصديق هذا الحديث في كتاب الله ،

فقال له سعيد وأين يا ابن حلبس ؟ قال أما تسمع الله يقول في كتابه (واعلموا أن فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم ولكن الله حبب إليكم الإيمان وزينه في قلوبكم وكره إليكم الكفر والفسوق والعصيان أولئك هم الراشدون فضلا من الله ونعمة) ، أرأيت يا سعيد لو أن هؤلاء أهملوا كما يقول الأخابث أين كانوا يذهبون حيث حبب إليهم وزين لهم أو حيث كره لهم وبغض إليهم .

3722_ عن حمزة بن عبد الله أنه بينا هو جالس مع عبد الله بن عمر جاءه رجل من أهل العراق فقال يا أبا عبد الرحمن إني والله لقد خرجت أن أتسمت بسمتك وأقتدي بك في أمر فرقة الناس وأعتزل الشر ما استطعت وأن أقرأ آية من كتاب الله محكمة قد أخذت بقلبي فأخبرني عنها ،

أرأيت قول الله (وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا إن الله يحب المقسطين) أخبرني عن هذه الآية ،

فقال عبد الله بن عمر ما لك ولذلك انصرف عني ، فقام الرجل فانطلق حتى إذا توارينا سواده أقبل إلينا عبد الله بن عمر فقال ما وجدت في نفسي في شيء من أمر هذه الآية إلا ما وجدت في نفسي أني لم أقاتل هذه الفئة الباغية كما أمرني الله . (صحيح)

3723_ عن ابن عباس في قوله تعالي (ولا تلمزوا أنفسكم) قال لا يطعن بعضكم على بعض . (صحيح)

3724_ عن أبي جبيرة في هذه الآية (ولا تنابزوا بالألقاب) قال كانت الألقاب في الجاهلية فدعا النبي رجلا منهم بلقبه فقيل له يا رسول الله إنه يكرهه فأنزل الله (ولا تنابزوا بالألقاب) . (صحيح)

3725_ عن أبي هريرة أن النبي قال إن الله يقول يوم القيامة أمرتكم فضيعتم ما عهدت إليكم فيه ورفعت أنسابكم فاليوم أرفع نسبي وأضع أنسابكم ، أين المتقون أين المتقون ، إن أكرمكم عند الله أتقاكم . (حسن لغيره)

3726_ عن أبي هريرة أنه تلا قول الله (إن أكرمكم عند الله أتقاكم) فقال إن الله يقول يوم القيامة يا أيها الناس إني جعلت نسبا وجعلتم نسبا فجعلت أكرمكم أتقاكم وأبيتم إلا أن تقولوا فلان ابن فلان أكرم من فلان بن فلان وإني اليوم أرفع نسبي وأضع أنسابكم أين المتقون أين المتقون . (حسن لغيره) قال طلحة فقال لي عطاء يا طلحة ما أكثر الأسماء يوم القيامة على اسمي واسمك فإذا دعي فلا يقوم إلا من عني .

3727_ عن عبد الله بن بريدة في قول الله (ق والقرآن المجيد) قال جبل من زمرد محيط بالدنيا عليه كنفا السماء . (حسن)

3728_ عن قطبة بن مالك قال سمعت النبي يقرأ في صلاة الصبح ق فلما أتى على هذه الآية (والنخل باسقات لها طلع نضيد) فجعلت أقول له ما بسوقها ، فقال طولها . (صحيح)

3729_ عن أم سلمة قالت سمعت رسول الله يقول معد بن عدنان بن آدد بن زند بن بري بن أعراق الثرى ، قالت ثم قرأ رسول الله (أهلك عادا وثمود وأصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا) لا يعلمهم إلا الله ، قالت أم سلمة وأعراق الثرى إسماعيل بن إبراهيم وزند ابن هميسع وبري نبت . (حسن)

3730_ عن ابن عباس أنه سئل عن هذه الآية (ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد) فقال إنما يكتب الخير والشر ، لا يكتب يا غلام أسرج الفرس ويا غلام اسقني الماء ، إنما يكتب الخير والشر . (صحيح)

3731_ عن القاسم التيمي وتلا قول الله (وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد) ثم قال حدثتني عائشة أم المؤمنين قالت لقد رأيت رسول الله وهو بالموت وعنده قدح فيه ماء وهو يدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه بالماء ثم يقول اللهم أعني على سكرات الموت . (صحيح)

3732_ عن ابن عمر قال قال رسول الله أنا أول من تنشق الأرض عنه ثم أبو بكر ثم عمر ثم آتي أهل البقيع فيحشرون معي ثم أنتظر أهل مكة ، وتلا ابن عمر (يوم تشقق الأرض عنهم سراعا ذلك حشر علينا يسير) . (صحيح)

3733_ عن جرير قال أتي النبي برجل ترعد فرائصه قال فقال له هون عليك فإنما أنا ابن امرأة من قريش كانت تأكل القديد في هذه البطحاء ، ثم تلا جرير (وما أنت عليهم بجبار فذكر بالقرآن من يخاف وعيد) . (صحيح)

3734_ عن أنس قال كان رسول الله يعود المريض ويتبع الجنائز ويجيب دعوة المملوك ويركب الحمار ولقد كان يوم خيبر ويوم قريظة على حمار خطامه حبل من ليف وتحته إكاف من ليف . (صحيح)

3735_ عن سهل بن حنيف قال كان رسول الله يأتي ضعفاء المسلمين ويزورهم ويعود مرضاهم ويشهد جنائزهم . (صحيح)

_ تفسير سورة الذاريات

3736_ عن أبي الطفيل قال رأيت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب قام على المنبر فقال سلوني قبل أن لا تسألوني ولن تسألوا بعدي مثلي ، قال فقام ابن الكواء فقال يا أمير المؤمنين ما (الذاريات ذروا) ؟ قال الرياح ، قال فما (الحاملات وقرا) ؟ قال السحاب ، قال فما (الجاريات يسرا) ؟ قال السفن ، قال فما (المقسمات أمرا) ؟ قال الملائكة ، قال فمن (الذين بدلوا نعمة الله كفرا وأحلوا قومهم دار البوار جهنم) ؟ قال منافقو قريش . (صحيح)

3737_ عن أنس في قوله تعالي (كانوا قليلا من الليل ما يهجعون) قال كانوا يصلون بين العشاء والمغرب . (صحيح)

3738_ عن ابن عباس في قوله تعالي (كانوا قليلا من الليل ما يهجعون) قال لا تمر بهم ليلة ينامون حتى يصبحوا يصلون فيها . (صحيح)

3739_ عن جابر قال كان من دعاء النبي اللهم إني أعوذ بك من شر الريح ومن شر ما تجيء به الريح ومن ريح الشمال فإنها الريح العقيم . (صحيح)

3740_ عن ابن عباس في قوله تعالي (وفي عاد إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم) قال التي لا تلقح شيئا . (صحيح)

_ تفسير سورة الطور

3741_ عن ابن عباس في قوله تعالي (والطور) قال جبل . (صحيح)

3742_ عن أنس عن النبي قال البيت المعمور في السماء السابعة يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه حتى تقوم الساعة . (صحيح)

3743_ عن علي بن أبي طالب في قوله تعالى (والسقف المرفوع) قال السماء . (صحيح)

3744_ عن ابن عباس في قوله تعالي (ألحقنا بهم ذريتهم وما ألتناهم) قال إن الله يرفع ذرية المؤمن معه في درجته في الجنة وإن كانوا دونه في العمل ثم قرأ (والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم وما ألتناهم) يقول وما نقصناهم . (صحيح)

_ تفسير سورة النجم

3745_ عن ابن عباس قال إن النبي سجد فيها يعني والنجم وسجد فيها المسلمون والمشركون والإنس والجن . (صحيح)

3746_ عن ابن مسعود في قوله تعالي (ما كذب الفؤاد ما رأى) قال رأى رسول الله جبريل في حلة رفرف قد ملأ ما بين السماء والأرض . (صحيح)

3747_ عن ابن عباس قال أتعجبون أن تكون الخلة لإبراهيم والكلام لموسى والرؤية لمحمد . (صحيح)

3748_ عن أسماء بنت أبي بكر قالت سمعت رسول الله يقول يصف سدرة المنتهى يسير الراكب في الفنن منها مائة سنة يستظل بالفنن منها مائة راكب فيها فراش من ذهب . (صحيح)

3749_ عن ابن عباس في قوله تعالى (ما زاغ البصر) قال ما ذهب يمينا ولا شمالا ، (وما طغى) قال ما جاوز . (صحيح)

3750_ عن ابن عباس في قوله تعالي (الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم) قال يلم بها ثم يتوب منها ، قال ابن عباس كان النبي يقول إن تغفر اللهم تغفر جما / وأي عبد لك لا ألمّا . (صحيح)

3751_ عن ابن مسعود في قوله تعالي (إلا اللمم) قال زنا العينين النظر وزنا الشفتين التقبيل وزنا اليدين البطش وزنا الرجلين المشي ويصدق ذلك أو يكذبه الفرج ، فإن تقدم بفرجه كان زانيا وإلا فهو اللمم . (صحيح)

3752_ عن أبي هريرة عن رسول الله قال على كل نفس من ابن آدم كتب حظ من الزنا أدرك ذلك لا محالة فالعين زناها النظر والرجل زناها المشي والأذن زناها السماع واليد زناها البطش واللسان زناه الكلام والقلب يتمنى ويشتهي ويصدق ذلك أو يكذبه الفرج . (صحيح)

3753_ عن ابن عباس قال سهام الإسلام ثلاثون سهما لم يتممها أحد قبل إبراهيم عليه السلام ، قال الله (وإبراهيم الذي وفّى) . (صحيح)

3754_ عن ابن عباس قال لما نزلت سبح اسم ربك الأعلى قال كلها في صحف إبراهيم ، فلما نزلت والنجم إذا هوى فبلغ (وإبراهيم الذي وفى ، ألا تزر وازرة وزر أخرى) إلى قوله (هذا نذير من النذر الأولى) . (صحيح)

3755_ عن أبي موسي عن النبي قال إن الميت ليعذب ببكاء الحي فإذا قالت واعضداه وامانعاه واناصراه واكاسياه حبذا الميت فقيل أناصرها أنت أكاسيها أنت أعاضدها أنت . قال ابن أبي أسيد فقلت سبحان الله قال الله (ولا تزر وازرة وزر أخرى) ، فقال ابن أبي موسي ويحك أحدثك عن أبي

موسى عن رسول الله وتقول هذا ؟ فأينا كذب فوالله ما كذبت على أبي موسى وما كذب أبو موسى على رسول الله . (صحيح)

_ تفسير سورة القمر

3756_ عن ابن مسعود في قوله تعالي (وانشق القمر) قال رأيت القمر وقد انشق فأبصرت الجبل بين يدي فرجي القمر . (صحيح)

3757_ عن ابن مسعود قال رأيت القمر منشقا بشقتين مرتين بمكة قبل مخرج النبي شقة على أبي قبيس وشقة على السويداء فقالوا سحر القمر فنزلت (اقتربت الساعة وانشق القمر) يقول كما رأيتم منشقا فإن الذي أخبرتكم عن اقتراب الساعة حق . (صحيح)

3758_ عن ابن عباس قال انشق القمر على عهد رسول الله . (صحيح)

3759_ عن عبد الله بن عمرو في قوله تعالي (اقتربت الساعة وانشق القمر) قال كان ذلك على عهد النبي انشق القمر فلقتين فلقة من دون الجبل وفلقة خلف الجبل فقال النبي اللهم اشهد . (صحيح)

3760_ عن جبير بن مطعم في قوله تعالي (اقتربت الساعة وانشق القمر) قال انشق القمر ونحن بمكة على عهد النبي . (حسن)

3761_ عن أنس قال سأل أهل مكة رسول الله آية فانشق القمر بمكة مرتين ، قال الله (اقتربت الساعة وانشق القمر) . (صحيح)

3762_ عن ابن عباس أنه كان يقرأ (خاشعا أبصارهم) بالألف . (صحيح)

3763_ عن حسين الجعفي قال سمعت أبان بن تغلب يقرأ (خاشعا أبصارهم) مثل حمزة . (حسن)

3764_ عن ابن عباس قال كان بين دعوة نوح وبين هلاك قوم نوح ثلاث مائة سنة وكان فار التنور بالهند وطافت سفينة نوح بالبيت أسبوعا . (صحيح)

3765_ عن الزهري أنه تلا قول الله (إن المجرمين في ضلال وسعر) الآية إلى (بقدر) فقال حدثنا سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن النبي قال آخر الكلام في القَدَر لشرار هذه الأمة . (حسن لغيره)

_ تفسير سورة الرحمن

3766_ عن جابر قال لما قرأ رسول الله سورة الرحمن على أصحابه حتى فرغ قال ما لي أراكم سكوتا للجن كانوا أحسن منكم ردا ما قرأت عليهم من مرة (فبأي آلاء ربكما تكذبان) إلا قالوا ولا بشيء من نعمتك ربنا نكذب فلك الحمد . (صحيح)

3767_ عن ابن عباس في قوله تعالي (هل تعلم له سميا) قال لا يسمى أحد الرحمن غيره . (صحيح)

3768_ عن ابن عباس في قوله تعالي (الشمس والقمر بحسبان) قال بحساب ومنازل . (صحيح)

3769_ عن ابن عباس في قوله تعالي (والنجم والشجر يسجدان) قال النجم ما أنجمت الأرض والشجر ما كان علي ساق . (حسن)

3770_ عن ابن مسعود قال السموم التي خلق الله منها الجان جزء من سبعين جزءا من نار جهنم . (صحيح)

3771_ عن ابن عباس في قوله تعالي (كل يوم هو في شأن) قال إن مما خلق الله لوحا محفوظا من درة بيضاء دفتاه من ياقوتة حمراء قلمه نور وكتابه نور ينظر فيه كل يوم ثلاث مائة وستين نظرة أو مرة ففي كل نظرة منها يخلق ويرزق ويحيي ويميت ويعز ويذل ويفعل ما يشاء فذلك قوله تعالى (كل يوم هو في شأن) . (حسن)

3772_ عن أبي موسي في قوله تعالي (ولمن خاف مقام ربه جنتان) قال جنتان من ذهب للسابقين وجنتان من فضة للتابعين . (صحيح)

3773_ عن ابن مسعود في قوله تعالي (بطائنها من إستبرق) قال أخبرتم بالبطائن فكيف بالظهائر . (صحيح)

3774_ عن أبي سعيد عن النبي في قوله تعالي (كأنهن الياقوت والمرجان) قال ينظر إلى وجهه في خدها أصفى من المرآة وإن أدنى لؤلؤة عليها لتضيء ما بين المشرق والمغرب وإنها يكون عليها سبعون ثوبا ينفذها بصره حتى يرى مخ ساقها من وراء ذلك . (صحيح)

3775_ عن ابن عباس في قول الله (وكان عرشه على الماء) قال كان عرش الله على الماء ثم اتخذ لنفسه جنة ثم اتخذ دونها أخرى حتى أطبقها بلؤلؤة واحدة فقال (ومن دونهما جنتان) قال وهي التي لا تعلم الخلائق ما فيها ، قال وهي التي قال الله (فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون) يأتيهم منها كل يوم تحفة . (صحيح)

3776_ عن ابن عباس في قوله تعالي (فيهما فاكهة ونخل ورمان) قال نخل الجنة جذوعها زمرد أخضر وكرانيفها ذهب أحمر وسعفها كسوة لأهل الجنة منها مقطعاتهم وحللهم وثمرها أمثال القلال أو الدلاء أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل وألين من الزبد وليس لها عجم . (صحيح)

_ تفسير سورة الواقعة

3777_ عن ابن عباس قال قال أبو بكر الصديق سألت النبي ما شيبك ؟ قال سورة هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت . (صحيح)

3778_ عن أبي أمامة قال كان أصحاب رسول الله يقولون إن الله ينفعنا بالأعراب ومسائلهم ، أقبل أعرابي يوما فقال يا رسول الله لقد ذكر الله في القرآن شجرة مؤذية وما كنت أرى أن في الجنة شجرة تؤذي صاحبها ، فقال رسول الله وما هي ؟ قال السدر فإن لها شوكا ، فقال رسول الله (في

سدر مخضود) يخضد الله شوكه فيجعل مكان كل شوكة ثمرة فإنها تنبت ثمرا تفتق الثمرة معها عن اثنين وسبعين لونا ما منها لون يشبه الآخر . (صحيح)

3779_ عن ابن عباس في قوله تعالي (وظل من يحموم) قال من دخان أسود . (صحيح)

3780_ عن حجر بن قيس قال بت عند أمير المؤمنين علي بن أبي طالب فسمعته وهو يصلي من الليل يقرأ فمر بهذه الآية (أفرأيتم ما تمنون أأنتم تخلقونه أم نحن الخالقون) قال بل أنت يا رب ثلاثا ، ثم قرأ (أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون) قال بل أنت يا رب ثلاثا ، ثم قرأ (أفرأيتم الماء الذي تشربون أأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون) قال بل أنت يا رب ثلاثا ، ثم قرأ (أفرأيتم النار التي تورون أأنتم أنشأتم شجرتها أم نحن المنشئون) قال بل أنت يا رب ثلاثا . (صحيح)

3781_ عن ابن عباس قال أنزل القرآن في ليلة القدر من السماء العليا إلى السماء الدنيا جملة واحدة ثم فرق في السنين وتلا هذه الآية (فلا أقسم بمواقع النجوم) قال نزل متفرقا . (صحيح)

3782_ عن عبد الرحمن بن يزيد قال كنا مع سلمان فانطلق إلى حاجة فتوارى عنا ثم خرج إلينا وليس بيننا وبينه ماء ، قال فقلنا له يا أبا عبد الله لو توضأت فسألناك عن أشياء من القرآن ، قال فقال سلوا فإني لست أمسه ، فقال إنما يمسه المطهرون ثم تلا (إنه لقرآن كريم ، في كتاب مكنون ، لا يمسه إلا المطهرون) . (صحيح)

3783_ عن عقبة بن عامر قال لما نزلت (فسبح باسم ربك العظيم) قال لنا رسول الله اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت (سبح اسم ربك الأعلى) قال اجعلوها في سجودكم . (صحيح)

3784_ عن أبي ذر وأبي الدرداء قالا قال رسول الله أنا أول من يؤذن له في السجود يوم القيامة وأول من يؤذن له أن يرفع رأسه فأرفع رأسي فأنظر بين يدي فأعرف أمتي من بين الأمم وأنظر عن يميني فأعرف أمتي من بين الأمم وأنظر عن شمالي فأعرف أمتي من بين الأمم ،

فقال رجل يا رسول الله وكيف تعرف أمتك من بين الأمم ما بين نوح إلى أمتك ؟ قال غر محجلون من أثر الوضوء ولا يكاد لأحد من الأمم غيرهم ، وأعرفهم أنهم يؤتون كتبهم بأيمانهم وأعرفهم بسيماهم في وجوههم من أثر السجود ، وأعرفهم بنورهم الذي بين أيديهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم . (حسن)

3785_ عن ابن مسعود في قوله تعالي (يسعى نورهم بين أيديهم) قال يؤتون نورهم على قدر أعمالهم منهم من نوره مثل الجبل وأدناهم نورا من نوره على إبهامه يطفئ مرة ويوقد أخرى . (صحيح)

3786_ عن بلال بن عبد الله مؤذن بيت المقدس قال رأيت عبادة بن الصامت في مسجد بيت المقدس مستقبل الشرق أو السور أنا أشك وهو يبكي وهو يتلو هذه الآية (فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة) ثم قال ها هنا أرانا رسول الله جهنم . (صحيح)

3787_ عن ابن مسعود قال لم يكن بين إسلامهم وبين أن نزلت هذه الآية فعاتبهم الله إلا أربع سنين (ولا تكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الأمد) إلى آخر الآية . (صحيح)

3788_ عن عائشة قالت كان رسول الله يقول كان أهل الجاهلية يقولون إنما الطيرة في المرأة والدابة والدار ثم قرأت (ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها إن ذلك على الله يسير) . (صحيح)

3789_ عن ابن عباس في قوله تعالى (لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم) قال أليس أحد إلا وهو يحزن ويفرح ولكن من جعل المصيبة صبرا وجعل الفرح شكرا . (صحيح)

3790_ عن ابن مسعود في قوله تعالي (وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم إلا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها فآتينا الذين آمنوا منهم أجرهم وكثير منهم فاسقون) قال قال لي النبي يا عبد الله بن مسعود ، فقلت لبيك يا رسول الله ثلاث مرار ، قال هل تدري أي عرى الإيمان أوثق ؟ قلت الله ورسوله أعلم ،

قال أوثق الإيمان الولاية في الله بالحب فيه والبغض فيه ، يا عبد الله بن مسعود ، قلت لبيك يا رسول الله ثلاث مرار ، قال هل تدري أي الناس أفضل ؟ قلت الله ورسوله أعلم ، قال فإن أفضل الناس أفضلهم عملا إذا فقهوا في دينهم ، يا عبد الله بن مسعود ، قلت لبيك وسعديك ثلاث مرار ، قال هل تدري أي الناس أعلم ؟ قلت الله ورسوله أعلم ،

قال فإن أعلم الناس أبصرهم بالحق إذا اختلفت الناس وإن كان مقصرا في العمل وإن كان يزحف على استه ، واختلف من كان قبلنا على اثنتين وسبعين فرقة نجا منها ثلاث وهلك سائرها ، فرقة وازت الملوك وقاتلتهم على دين الله ودين عيسى ابن مريم حتى قتلوا وفرقة لم يكن لهم طاقة

بموازاة الملوك فأقاموا بين ظهراني قومهم فدعوهم إلى دين الله ودين عيسى ابن مريم فقتلتهم الملوك ونشرتهم بالمناشير ،

وفرقة لم يكن لهم طاقة بموازاة الملوك ولا بالمقام بين ظهراني قومهم فدعوهم إلى الله وإلى دين عيسى ابن مريم فساحوا في الجبال وترهبوا فيها ، فهم الذين قال الله (ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم إلا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها) إلى قوله (فاسقون) ، فالمؤمنون الذين آمنوا بي وصدقوني والفاسقون الذين كفروا بي وجحدوا بي . (صحيح لغيره)

_ تفسير سورة المجادلة

3791_ عن عائشة قالت تبارك الذي وسع سمعه كل شيء إني لأسمع كلام خولة بنت ثعلبة ويخفى علي بعضه وهي تشتكي زوجها إلى رسول الله وهي تقول يا رسول الله أكل شبابي ونثرت له بطني حتى إذا كبرت سني وانقطع له ولدي ظاهر مني اللهم إني أشكو إليك ، قالت عائشة فما برحت حتى نزل جبريل بهؤلاء الآيات (قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها) . قال عروة وزوجها أوس بن الصامت . (صحيح)

3792_ عن عائشة أن جميلة كانت امرأة أوس بن الصامت وكان أوس امرءا به لمم فإذا اشتد لممه ظاهر من امرأته فأنزل الله فيه كفارة الظهار . (صحيح)

3793_ عن ابن عباس في قوله تعالي (يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات) قال يرفع الله الذين أوتوا العلم من المؤمنين على الذين لم يؤتوا العلم درجات . (صحيح)

3794_ عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله إن في كتاب الله لآية ما عمل بها أحد ولا يعمل بها أحد بعدي آية النجوى (يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة) الآية ، قال كان عندي دينار فبعته بعشرة دراهم فناجيت النبي فكنت كلما ناجيت النبي قدمت بين يدي نجواي درهما ثم نسخت فلم يعمل بها أحد فنزلت (أأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات) الآية . (صحيح)

3795_ عن ابن عباس قال كان رسول الله في ظل حجرة وقد كاد الظل أن يتقلص فقال رسول الله إنه سيأتيكم إنسان فينظر إليكم بعين شيطان فإذا جاءكم لا تكلموه ، فلم يلبثوا أن طلع عليهم رجل أزرق أعور فقال حين رآه دعاه رسول الله فقال على ما تشتمني أنت وأصحابك ، فقال ذرني آتك بهم فانطلق فدعاهم فحلفوا ما قالوا وما فعلوا حتى يخون ، فأنزل الله (يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبون أنهم على شيء ألا إنهم هم الكاذبون) . (صحيح)

3796_ عن معدان بن أبي طلحة قال قال لي أبو الدرداء أين مسكنك ؟ فقلت في قرية دون حمص ، فقال أبو الدرداء سمعت رسول الله يقول ما من ثلاثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة إلا قد استحوذ عليهم الشيطان ، فعليك بالجماعة فإنما يأكل الذئب القاصية . (صحيح)

_ تفسير سورة الحشر

3797_ عن عائشة قالت كانت غزوة بني النضير وهم طائفة من اليهود على رأس ستة أشهر من وقعة بدر وكان منزلهم ونخلهم بناحية المدينة فحاصرهم رسول الله حتى نزلوا على الجلاء وعلى أن لهم ما أقلت الإبل من الأمتعة والأموال إلا الحلقة يعني السلاح ، فأنزل الله فيهم (سبح لله ما في السموات وما في الأرض) إلى قوله (لأول الحشر ما ظننتم أن يخرجوا) ،

فقاتلهم النبي حتى صالحهم على الجلاء فأجلاهم إلى الشام وكانوا من سبط لم يصبهم جلاء فيما خلا وكان الله قد كتب عليهم ذلك ولولا ذلك لعذبهم في الدنيا بالقتل والسبي وأما قوله (لأول الحشر) فكان جلاؤهم ذلك أول حشر في الدنيا إلى الشام . (صحيح)

3798_ عن ابن عمر وابن عباس أنهما شهدا على رسول الله أنه نهى عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت ثم تلا رسول الله (ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) . (صحيح)

3799_ عن ابن عمر قال أهدي لرجل من أصحاب رسول الله رأس شاة فقال إن أخي فلانا وعياله أحوج إلى هذا منا ، قال فبعث إليه فلم يزل يبعث إليه واحدا إلى آخر حتى تداولها سبعة أبيات حتى رجعت إلى الأول ، فنزلت (ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة) إلى آخر الآية . (حسن)

3800_ عن سعد بن أبي وقاص قال الناس على ثلاث منازل فمضت منهم اثنتان وبقيت واحدة ، فأحسن ما أنتم كائنون عليه أن تكونوا بهذه المنزلة التي بقيت ثم قرأ (للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم) الآية ، ثم قال هؤلاء المهاجرون وهذه منزلة وقد مضت ،

ثم قرأ (والذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم) الآية ، ثم قال هؤلاء الأنصار وهذه منزلة وقد مضت ، ثم قرأ (والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان) الآية ، قال فقد مضت هاتان المنزلتان وبقيت هذه المنزلة فأحسن ما أنتم كائنون عليه أن تكونوا بهذه المنزلة التي بقيت . (صحيح)

3801_ عن علي بن أبي طالب قال كان راهب يتعبد في صومعة وامرأة زينت له نفسها فوقع عليها فحملت فجاءه الشيطان فقال اقتلها فإنهم إن ظهروا عليك افتضحت فقتلها فدفنها فجاءوه فأخذوه فذهبوا به ، فبينما هم يمشون إذ جاءه الشيطان فقال أنا الذي زينت لك فاسجد لي سجدة أنجيك فسجد له ، فأنزل الله (كمثل الشيطان إذ قال للإنسان اكفر فلما كفر قال إني بريء منك) الآية . (صحيح)

_ تفسير سورة الممتحنة

3802_ عن ابن عباس في قوله تعالي (يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة) إلى قوله (والله بما تعملون بصير) قال نزل في مكاتبة حاطب بن أبي بلتعة ومن معه إلى كفار قريش يحذرونهم ، وقوله تعالى (إلا قول إبراهيم لأبيه) نهوا أن يتأسوا باستغفار إبراهيم لأبيه فيستغفروا للمشركين ، وقوله تعالى (ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا) لا تعذبنا بأيديهم ولا بعذاب من عندك فيقولون لو كان هؤلاء على الحق ما أصابهم . (صحيح)

3803_ عن ابن عباس في قوله تعالي (لقد كان لكم فيهم أسوة حسنة) قال في صنع إبراهيم ومن معه إلا في استغفاره لأبيه وهو مشرك . (صحيح)

3804_ عن عبد الله بن الزبير قال قدمت قتيلة بنت العزى بنت أسعد من بني مالك بن حسل على ابنتها أسماء بنت أبي بكر الصديق وكان أبو بكر طلقها في الجاهلية فقدمت على ابنتها بهدايا ضبابا وسمنا وأقطا فأبت أسماء أن تأخذ منها وتقبل منها وتدخلها منزلها حتى أرسلت إلى عائشة أن سلي عن هذا رسول الله فأخبرته فأمرها أن تقبل هداياها وتدخلها منزلها فأنزل الله (لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم) إلي آخر الآيتين . (حسن)

3805_ عن فاطمة بنت عتبة أن أبا حذيفة بن عتبة أتى بها وبهند بنت عتبة رسول الله تبايعه فقالت أخذ علينا فشرط علينا ، قالت قلت له يا ابن عم هل علمت في قومك من هذه العاهات أو الهنات شيئا ؟ قال أبو حذيفة إيها فبايعيه فإن بهذا يبايع وهكذا يشترط ، فقالت هند لا أبايعك على السرقة إني أسرق من مال زوجي فكف النبي يده وكفت يدها حتى أرسل إلى أبي سفيان فتحلل لها منه ،

فقال أبو سفيان أما الرطب فنعم وأما اليابس فلا ولا نعمة ، قالت فبايعناه ، ثم قالت فاطمة ما كانت قبة أبغض إليَّ من قبتك ولا أحب أن يبيحها الله وما فيها والله ما من قبة أحب إلي أن يعمرها الله ويبارك فيها من قبتك ، فقال رسول الله وأيضا والله لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده . (صحيح)

_ تفسير سورة الصف

3806_ عن عبد الله بن سلام قال اجتمعنا فتذاكرنا فقلنا أيكم يأتي رسول الله ليسأله أي الأعمال أحب إلى الله ثم تفرقنا وهبنا أن يأتيه منا أحد فأرسل إلينا رسول الله فجمعنا فجعل يومئ بعضنا إلى بعض ، فقرأ علينا رسول الله (سبح لله ما في السموات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم ، يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون) إلى آخر السورة ، فقرأها علينا عبد الله بن سلام من أولها إلى آخرها . (صحيح)

3807_ عن ابن عباس قال واعد عيسى أصحابه اثني عشر رجلا في بيت فخرج إليهم من غير جانب البيت ينفض رأسه وذكر حديثا وقال في آخره فأنزل الله (فأيدنا الذين آمنوا على عدوهم فأصبحوا ظاهرين) . (صحيح)

(رواية الحديث كاملة كالتالي ، واعد عيسى اثني عشر رجلا من أصحابه في بيت رجل منهم فخرج عليهم عيسى من عين في ناحية البيت فنفض رأسه فقال إن منكم من ليكفرون بي قبل أن يصبح اثني عشر أو اثنتي عشر ، ثم قال أيكم يلقى عليه شبهي فيقتل مكاني ويكون معي ،

فقال رجل منهم شاب أنا هو ، فقال عيسى أنت تقول ذلك ، قال فألقي عليه شبه موسي ، قال ورفع عيسى ورفع عيسى من روزنة في البيت إلي السماء ، قال وجاء الطلب من اليهود فأخذوه الشبهة فقتلوه ثم صلبوه ، قال وكفر به بعضهم ثنتي عشرة مرة ، وتفرقوا ثلاث فرق فاجتمع إلي كل قوم منهم طائفة من الناس ،

واجتمعت الطائفتان على الطائفة المؤمنة فقتلوهم وطردوهم في الأرض وأظهروا أمرهم فلم يزالوا كذلك حتى بعث الله محمدا ، قال فاقتتلوا فظهرت المؤمنة على الكافرتين ، قال فأنزل الله على نبيه فصدق المؤمنة ، قال فذلك قوله (فأيدنا الذين آمنوا على عدوهم فأصبحوا ظاهرين)

_ تفسير سورة الجمعة

3808_ عن ميسرة الكوفي أن هذه الآية مكتوبة في التوراة بسبع مائة آية (يسبح لله ما في السموات وما في الأرض الملك القدوس العزيز الحكيم) أول سورة الجمعة . (حسن)

3809_ عن ابن عباس قال مر أبو جهل بالنبي وهو يصلي فقال ألم أنهك على أن تصلي يا محمد لقد علمت ما بها أحد أكثر ناديا مني فانتهره النبي فقال جبريل (فليدع ناديه سندع الزبانية) والله لو دعا ناديه لأخذته زبانية العذاب . (صحيح)

3810_ عن ابن مسعود قال أطيلوا هذه الصلاة وأقصروا هذه الخطبة يعني صلاة الجمعة . (صحيح)

3811_ عن أبي قتادة قال قال رسول الله من ترك الجمعة ثلاث مرات من غير ضرورة طبع الله على قلبه . (صحيح)

_ تفسير سورة المنافقين

3812_ عن زيد بن أرقم قال غزونا مع رسول الله وكان معنا ناس من الأعراب فكنا نبتدر الماء وكان الأعراب يسبقونا فيسبق الأعرابي أصحابه فيملأ الحوض ويجعل حوله حجارة ويجعل النطع عليه حتى يجيء أصحابه ، فأتى رجل من الأنصار الأعرابي فأرخى زمام ناقته لتشرب فأبى أن يدعه فانتزع حجرا ففاض فرفع الأعرابي خشبة فضرب بها رأس الأنصاري فشجه ،

فأتى عبد الله بن أبي رأس المنافقين فأخبره وكان من أصحابه فغضب عبد الله بن أبي ثم قال لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله يعني الأعراب ، وكانوا يحدثون رسول الله عند الطعام ، فقال عبد الله لأصحابه إذا انفضوا من عند محمد فأتوا محمدا للطعام فليأكل هو ومن عنده ثم قال لأصحابه إذا رجعتم إلى المدينة فليخرج الأعز منها الأذل ،

قال زيد وأنا ردف عمي فسمعت عبد الله وكنا أخواله فأخبرت عمي فانطلق فأخبر رسول الله فأرسل إليه رسول الله فحلف وجحد واعتذر فصدقه رسول الله وكذبني ، فجاء إلى عمي فقال ما أردت إن مقتك رسول الله وكذبك وكذبك المسلمون ، فوقع عليَّ من الغم ما لم يقع على أحد قط ، فبينا أنا أسير مع رسول الله في سفر وقد خفقت برأسي من الهم ، فأتاني رسول الله فعرك أذني وضحك في وجهي فما كان يسرني أن لي بها الخلد أو الدنيا ،

ثم إن أبا بكر لحقني فقال ما قال لك رسول الله ؟ قلت ما قال لي رسول الله شيئا غير أنه عرك أذني وضحك في وجهي فقال أبشر ، ثم لحقني عمر فقال ما قال لك رسول الله ؟ فقلت له مثل قولي لأبي بكر ، فلما أصبحنا قرأ رسول الله سورة المنافقون (إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله) ، حتى بلغ (الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا) حتى بلغ (ليخرجن الأعز منها الأذل) . (صحيح)

_ تفسير سورة التغابن

3813_ عن سفيان الثوري وسئل عن قول الله (هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن) فقال حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال النبي يبعث كل عبد على ما مات عليه . (صحيح)

3814_ عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية (إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم) في قوم من أهل مكة أسلموا وأرادوا أن يأتوا النبي فأبى أزواجهم وأولادهم أن يدعوهم فأتوا المدينة فلما قدموا على رسول الله رأوهم قد فقهوا فهموا أن يعاقبوهم فأنزل الله (وإن تعفوا وتصفحوا) الآية . (صحيح)

3815_ عن الأسود بن هلال قال جاء رجل إلى عبد الله بن مسعود فسأله عن هذه الآية (ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون) وإني امرؤ ما قدرت ولا يخرج من يدي شيء وقد خشيت أن يكون قد أصابني هذه الآية ، فقال عبد الله ذكرت البخل وبئس الشيء البخل ، وأما ما ذكر الله في القرآن فليس كما قلت ، ذلك أن تعمد إلى مال غيرك أو مال أخيك فتأكله . (صحيح)

3816_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله يقول الله استقرضت عبدي فأبى أن يقرضني وسبني عبدي ولا يدري يقول وادهراه وادهراه وأنا الدهر ، ثم تلا أبو هريرة قول الله (إن تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم) . (صحيح)

_ تفسير سورة الطلاق

3817_ عن ابن عباس قال طلق عبد يزيد أبو ركانة أم ركانة ثم نكح امرأة من مزينة فجاءت إلى رسول الله فقالت يا رسول الله ما يغني عني إلا ما تغني هذه الشعرة لشعرة أخذتها من رأسها ، فأخذت رسول الله حمية عند ذلك فدعا ركانة وإخوته ثم قال لجلسائه أترون كذا من كذا ؟ فقال رسول الله لعبد يزيد طلقها ففعل فقال لأبي ركانة ارتجعها ، فقال يا رسول الله إني طلقتها ، فقال رسول الله قد علمت ذلك فارتجعها ، فنزلت (يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن) . (حسن)

3818_ عن ابن عمر في قوله تعالي (إلا أن يأتين بفاحشة مبينة) قال خروجها من بيتها فاحشة مبينة . (صحيح)

3819_ عن أبي ذر قال جعل رسول الله يتلو هذه الآية (ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب) فجعل يرددها حتى نعست فقال يا أبا ذر لو أن الناس أخذوا بها لكفتهم . (صحيح)

3820_ عن جابر قال نزلت هذه الآية (ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب) في رجل من أشجع كان فقيرا خفيف ذات اليد كثير العيال ، فأتى رسول الله فسأله فقال له اتق الله واصبر ، فرجع إلى أصحابه فقالوا ما أعطاك رسول الله ؟ فقال ما أعطاني شيئا وقال لي اتق الله واصبر ، فلم يلبث إلا يسيرا حتى جاء ابن له بغنم له كان العدو أصابوه فأتى رسول الله فسأله عنها وأخبره خبرها ، فقال رسول الله كُلْها ، فنزلت (ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب) . (حسن)

3821_ عن أبي بن كعب قال لما نزلت الآية التي في سورة البقرة في عدد من عدد النساء قالوا قد بقي عدد من النساء لم يذكرن الصغار والكبار ولا من انقطعت عنهن الحيض وذوات الأحمال فأنزل الله الآية التي في سورة النساء (واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر واللائي لم يحضن وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن) . (صحيح)

3822_ عن ابن عباس في قوله تعالي (الله الذي خلق سبع سماوات ومن الأرض مثلهن) قال سبع أرضين في كل أرض نبي كنبيكم وآدم كآدم ونوح كنوح وإبراهيم كإبراهيم وعيسى كعيسى . (صحيح)

3823_ عن ابن عباس في قوله تعالي (سبع سماوات ومن الأرض مثلهن) قال في كل أرض نحو إبراهيم . (صحيح)

3824_ عن أنس أن رسول الله كانت له أمة يطؤها فلم تزل به عائشة وحفصة حتى جعلها على نفسه حراما فأنزل الله هذه الآية (يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك) إلى آخر الآية . (صحيح)

3825_ عن ابن عباس وجاءه رجل فقال جعلت امرأتي عليَّ حراما ، فقال كذبت ليست عليك بحرام ثم تلا هذه الآية (يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي) الآية . (صحيح)

3826_ عن علي بن أبي طالب في قوله تعالي (قوا أنفسكم وأهليكم نارا) قال علموا أنفسكم وأهليكم الخير . (صحيح)

3827_ عن ابن مسعود قال إن الحجارة التي سمى الله في القرآن (وقودها الناس والحجارة) حجارة من كبريت خلقها الله عنده كيف شاء أو كما شاء . (صحيح)

3828_ عن سهل بن سعد أن فتى من الأنصار دخلته خشية من النار فكان يبكي عند ذكر النار حتى حبسه ذلك في البيت فذكر ذلك للنبي فجاءه في البيت فلما دخل عليه اعتنقه الفتى وخر ميتا فقال النبي جهزوا صاحبكم فإن الفرق فلذ كبده . (حسن)

3829_ عن منصور بن عمار قال حججت حجة فنزلت سكة من سكك الكوفة فخرجت في ليلة مظلمة فإذا بصارخ يصرخ في جوف الليل وهو يقول إلهي وعزتك وجلالك ما أردت بمعصيتي إياك

مخالفتك ولقد عصيتك إذ عصيتك وما أنا بذلك جاهل ولكن خطيئة عرضت أعانني عليها شقائي وغرني سترك المرخي عليَّ وقد عصيتك بجهلي وخالفتك بجهلي ،

فالآن من عذابك من يستنقذني وبحبل من أتصل إن أنت قطعت حبلك عني واشباباه واشباباه ، فلما فرغ من قوله تلوت آية من كتاب الله (قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد) الآية ، فسمعت حركة شديدة ثم لم أسمع بعدها حسا فمضيت ،

فلما كان من الغد رجعت في مدرجتي فإذا أنا بجنازة قد وضعت وإذا عجوز كبيرة فسألتها عن أمر الميت ولم تكن عرفتني فقالت مر هنا رجل لا جزاه الله إلا جزاءه بابني البارحة وهو قائم يصلي فتلا آية من كتاب الله فلما سمعها ابني تفطرت مرارته فوقع ميتا . (حسن)

3830_ عن عمر في قوله تعالي (توبوا إلى الله توبة نصوحا) قال أن يذنب العبد ثم يتوب فلا يعود فيه . (صحيح)

3831_ عن ابن مسعود قال التوبة النصوح تكفر كل سيئة وهو في القرآن ثم قرأ (يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحا عسى ربكم أن يكفر عنكم سيئاتكم) الآية . (حسن)

3832_ عن ابن عباس في قول الله (يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه نورهم يسعى بين أيديهم وبأيمانهم يقولون ربنا أتمم لنا نورنا) قال ليس أحد من الموحدين إلا يعطى نورا يوم القيامة ، فأما المنافق فيطفئ نوره والمؤمن مشفق مما رأى من إطفاء نور المنافق فهو يقول (ربنا أتمم لنا نورنا) . (حسن)

3833_ عن ابن عباس في قوله تعالي (فخانتاهما) قال ما زنتا أما امرأة نوح فكانت تقول للناس إنه مجنون وأما امرأة لوط فكانت تدل على الضيف فذلك خيانتهما . (صحيح)

3834_ عن سلمان قال كانت امرأة فرعون تعذب بالشمس فإذا انصرفوا عنها أظلتها الملائكة بأجنحتها وكانت ترى بيتها في الجنة . (صحيح)

3835_ عن ابن عباس قال قال رسول الله لما أسري بي مرت بي رائحة طيبة فقلت ما هذه الرائحة ؟ فقالوا هذه رائحة ماشطة ابنة فرعون وأولادها كانت تمشطها فوقع المشط من يدها فقالت بسم الله ، فقالت ابنته أبي ؟ فقالت لا بل ربي وربك ورب أبيك ، فقالت أخبر بذلك أبي ، قالت نعم ، فأخبرته فدعا بها وبولدها فقالت لي إليك حاجة ،

فقال ما هي ؟ قالت تجمع عظامي وعظام ولدي فتدفنه جميعا ، فقال ذلك لك علينا من الحق ، فأتى بأولادها فألقى واحدا واحدا حتى إذا كان آخر ولدها وكان صبيا مرضعا فقال اصبري يا أماه فإنك على الحق ثم ألقيت مع ولدها ، قال رسول الله تكلم أربعة وهم صغار هذا وشاهد يوسف وصاحب جريج وعيسى ابن مريم . (صحيح)

3836_ عن ابن عباس قال خط رسول الله أربع خطوط ثم قال أتدرون ما هذا ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال إن أفضل نساء أهل الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون مع ما قص الله علينا من خبرها في القرآن (قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين) . (صحيح)

3837_ عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة . (صحيح)

_ تفسير سورة الملك

3838_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال إن سورة من كتاب الله ما هي إلا ثلاثون آية شفعت لرجل فأخرجته من النار وأدخلته الجنة . (صحيح)

3839_ عن ابن مسعود قال يؤتى الرجل في قبره فتؤتى رجلاه فتقول رجلاه ليس لكم على ما قبلي سبيل كان يقوم يقرأ بي سورة الملك ثم يؤتى من قبل صدره أو قال بطنه فيقول ليس لكم على ما قبلي سبيل كان يقرأ بي سورة الملك ثم يؤتى رأسه فيقول ليس لكم على ما قبلي سبيل كان يقرأ بي سورة الملك قال فهي المانعة تمنع من عذاب القبر وهي في التوراة سورة الملك ومن قرأها في ليلة فقد أكثر وأطنب . (صحيح)

_ تفسير سورة ن والقلم

3840_ عن ابن عباس قال إن أول شيء خلقه الله القلم فقال له اكتب فقال وما أكتب فقال القدر فجرى من ذلك اليوم بما هو كائن إلى أن تقوم الساعة قال وكان عرشه على الماء فارتفع بخار الماء ففتقت منه السماوات ثم خلق النون فبسطت الأرض عليه والأرض على ظهر النون فاضطرب النون فمادت الأرض فأثبتت بالجبال فإن الجبال تفخر على الأرض . (صحيح)

3841_ عن ابن عباس في قوله تعالي (ن والقلم وما يسطرون) قال وما يكتبون . (صحيح)

3842_ عن سعد بن هشام في قول الله (وإنك لعلى خلق عظيم) قال سألت عائشة يا أم المؤمنين أنبئيني عن خلق رسول الله ، فقالت أتقرأ القرآن ؟ فقلت نعم ، فقالت إن خلق رسول الله القرآن . (صحيح)

3843_ عن ابن عباس في قوله تعالي (عتل بعد ذلك زنيم) قال يعرف بالشر كما تعرف الشاة بزنمتها . (صحيح)

3844_ عن عبد الله بن عمرو أنه تلا هذه الآية (مناع للخير معتد أثيم ، عتل بعد ذلك زنيم) فقال سمعت النبي يقول أهل النار كل جعظري جواظ مستكبر جماع وأهل الجنة الضعفاء المغلوبون . (صحيح)

3845_ عن ابن عباس أنه سئل عن قوله تعالي (يوم يكشف عن ساق) قال إذا خفي عليكم شيء من القرآن فابتغوه في الشعر فإنه ديوان العرب ، أما سمعتم قول الشاعر اصبر عناق إنه شر باق / قد سن قومك ضرب الأعناق / وقامت الحرب بنا عن ساق ، قال ابن عباس هذا يوم كرب وشدة . (حسن)

_ تفسير سورة الحاقة

قال قتادة (الحاقة) حقت لكل عامل عمله (وما أدراك ما الحاقة) قال تعظيما ليوم القيامة .

3846_ عن ابن مسعود في قوله تعالي (سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما) قال متتابعات . (صحيح)

3847_ عن أبي بن كعب في قوله تعالي (وحملت الأرض والجبال فدكتا دكة واحدة) قال يصيران غبرة على وجوه الكفار لا على وجوه المؤمنين وذلك قوله تعالي (وجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة) . (صحيح)

3848_ عن العباس بن عبد المطلب في قوله تعالي (ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية) قال ثمانية أملاك على صورة الأوعال بين أظلافهم إلى ركبهم مسيرة ثلاث وستين سنة . (حسن)

3849_ عن العباس بن عبد المطلب قال كنا جلوسا مع رسول الله بالبطحاء إذ مرت سحابة فنظر إليها فقال لهم هل تدرون ما اسم هذه ؟ قالوا نعم هذه السحاب ، قال رسول الله والمزن ، قالوا والمزن ، قال والعنان ، ثم قال تدرون ما بين السماء والأرض ؟ قالوا لا ، قال فإن بعد ما بينهما إما واحدا أو اثنين وإما ثلاثا وسبعين سنة والسماء فوقها كذلك والله فوق ذلك ليس يخفى عليه من أعمال بني آدم شيء وفي السماء السابعة ثمانية أوعال بين أظلافهن وركبهن مثل ما بين سماء إلى سماء . (حسن)

3850_ عن أبي سعيد عن النبي في قوله تعالي (بماء كالمهل) قال كعكر الزيت فإذا قرب إليه سقطت فروة وجهه ولو أن دلوا من غسلين يهراق في الدنيا لأنتن بأهل الدنيا . (صحيح)

3851_ عن ابن عباس في قوله تعالي (ثم لقطعنا منه الوتين) قال نياط القلب . (صحيح)

3852_ عن ابن عباس في قوله تعالي (ثم لقطعنا منه الوتين) قال هو حبل القلب الذي في الظهر . (صحيح)

3853_ عن ابن عباس قال ما الخاطون ؟ إنما هو الخاطئون ، ما الصابون ؟ إنما هو الصابئون . (صحيح)

_ تفسير سورة سأل سائل

3854_ عن سعيد بن جبير في قوله تعالي (سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج) ذي الدرجات (سأل سائل) قال هو النضر بن الحارث بن كلدة قال اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء . (صحيح)

3855_ عن بسر بن جحاش قال تلا رسول الله هذه الآية (فمال للذين كفروا قبلك مهطعين عن اليمين وعن الشمال عزين أيطمع كل امرئ منهم أن يدخل جنة نعيم كلا إنا خلقناهم مما يعلمون) ثم بزق رسول الله على كفه فقال يقول الله يا ابن آدم أنى تعجزني وقد خلقتك من مثل هذه حتى إذا سويتك وعدلتك مشيت بين بردتين وللأرض منك وئيد يعني شكوى فجمعت ومنعت حتى إذا بلغت التراقي قلت أتصدق وأنى أوان الصدقة . (صحيح)

_ تفسير سورة نوح

3856_ عن ابن عباس في قوله تعالي (وجعل القمر فيهن نورا) قال وجهه إلى العرش وقفاه إلى الأرض . (صحيح)

_ تفسير سورة الجن

3857_ عن ابن عباس قال ما قرأ رسول الله على الجن ولا رآهم ولكنه انطلق مع طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب فرجعوا إلى قومهم فقالوا ما لكم ؟ قالوا قد حيل بيننا وبين خبر السماء وأرسلت علينا الشهب ، قالوا ما هذا إلا شيء قد حدث فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها فانظروا هذا الذي قد حدث ،

فانطلقوا يضربون مشارق الأرض ومغاربها يبتغون ما هذا الذي قد حال بينهم وبين خبر السماء فهناك حين رجعوا إلى قومهم فقالوا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا ، فأنزل الله قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن وإنما أوحي إليه قول الجن . (صحيح)

3858_ عن ابن مسعود أن رسول الله قال لأصحابه وهو بمكة من أحب منكم أن يحضر الليلة أمر الجن فليفعل ، فلم يحضر منهم أحد غيري ، فانطلقنا حتى إذا كنا بأعلى مكة خط لي برجله خطا ثم أمرني أن أجلس فيه ثم انطلق حتى قام فافتتح القرآن فغشيته أسودة كثيرة حالت بيني وبينه حتى ما أسمع صوته ،

ثم انطلقوا وطفقوا ينقطعون مثل قطع السحاب ذاهبين حتى بقيت منهم رهط وفرغ رسول الله مع الفجر وانطلق فبرز ثم أتاني فقال ما فعل الرهط ؟ فقلت هم أولئك يا رسول الله ، فأخذ عظما وروثا فأعطاهم إياه زادا ثم نهى أن يستطيب أحد بعظم أو بروث . (صحيح لغيره)

3859_ عن ابن عباس في قوله تعالي (ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا) قال جبلا في جهنم . (صحيح)

3860_ عن ابن عباس في قوله تعالى (كادوا يكونون عليه لبدا) قال كانوا يركعون بركوعه ويسجدون بسجوده يعني الجن . (صحيح)

_ تفسير سورة المزمل

3861_ عن سعد بن هشام قال قلت لعائشة أخبريني عن قراءة رسول الله ، قالت لما أنزل عليه (يا أيها المزمل قم الليل إلا قليلا) قاموا سنة حتى ورمت أقدامهم فأنزل الله (فاقرءوا ما تيسر من القرآن علم أن سيكون منكم مرضى) . (حسن)

3862_ عن جبير بن نفير قال حججت فدخلت على عائشة فسألتها عن قيام رسول الله ، فقالت ألست تقرأ يا أيها المزمل ؟ قلت بلى ، قالت هو قيامه . (صحيح)

3863_ عن ابن عباس في قوله تعالي (يا أيها المزمل) قال زملت هذا الأمر فقم به . (صحيح)

3864_ عن ابن عباس قال لما نزلت أول المزمل كانوا يقومون نحوا من قيامهم في شهر رمضان حتى نزل آخرها ، قال وكان بين أولها وآخرها نحوا من سنة . (صحيح)

3865_ عن عائشة أن النبي كان إذا أوحي إليه وهو على ناقته وضعت جرانها فلم تستطع أن تتحرك وتلت قول الله (إنا سنلقي عليك قولا ثقيلا) . (صحيح)

3866_ عن ابن مسعود في قوله تعالي (إن ناشئة الليل) قال هي بالحبشية قيام الليل . (صحيح)

3867_ عن ابن عباس في قوله تعالي (طعاما ذا غصة) قال شوكا يأخذ بالحلق لا يدخل ولا يخرج وفي قوله تعالى (كثيبا مهيلا) قال المهيل الذي إذا أخذت منه شيئا تبعك آخره والكثيب من الرمل . (حسن)

_ تفسير سورة المدثر

3868_ عن ابن عباس في قوله تعالي (يا أيها المدثر) قال دثرت هذا الأمر فقم به . (صحيح)

3869_ عن ابن عباس في قوله تعالي (وثيابك فطهر) قال من الإثم . (صحيح)

3870_ عن عبد الله بن عمرو قال جاء أعرابي إلى النبي فقال ما الصور ؟ قال قرن ينفخ فيه . (صحيح)

3871_عن بهز بن حكيم قال أمنا زرارة بن أوفى في مسجد بني قشير فقرأ المدثر فلما انتهى إلى هذه الآية (فإذا نقر في الناقور) خر ميتا ، قال بهز فكنت فيمن حمله . (حسن)

3872_ عن ابن عباس أن الوليد بن المغيرة جاء إلى النبي فقرأ عليه القرآن فكأنه رق له فبلغ ذلك أبا جهل فأتاه فقال يا عم إن قومك يرون أن يجمعوا لك مالا ، قال لم ؟ قال ليعطوكه فإنك أتيت محمدا لتعرض لما قبله ، قال قد علمت قريش أني من أكثرها مالا ، قال فقل فيه قولا يبلغ قومك أنك منكر له أو أنك كاره له ، قال وماذا أقول فوالله ما فيكم رجل أعلم بالأشعار مني ولا أعلم برجز ولا بقصيدة مني ولا بأشعار الجن ،

والله ما يشبه الذي يقول شيئا من هذا ، ووالله إن لقوله الذي يقول حلاوة وإن عليه لطلاوة وإنه لمثمر أعلاه مغدق أسفله وإنه ليعلو وما يعلى وإنه ليحطم ما تحته ، قال لا يرضى عنك قومك حتى تقول فيه ، قال فدعني حتى أفكر فلما فكر قال هذا سحر يؤثر يأثره من غيره فنزلت (ذرني ومن خلقت وحيدا) . (صحيح)

3873_ عن أبي سعيد عن النبي قال الويل واد في جهنم يهوي فيه الكافر أربعين خريفا قبل أن يبلغ قعره والصعود جبل في النار فيتصعد فيه سبعين خريفا ثم يهوي وهو كذلك . (صحيح)

3874_ عن علي بن أبي طالب في قوله تعالي (كل نفس بما كسبت رهينة إلا أصحاب اليمين) قال هم أطفال المسلمين . (صحيح)

3874_ عن ابن مسعود وذكر عنده الدجال فقال تفترقون يا أيها الناس بخروجه ثلاث فرق ثم قال ابن مسعود يا أيها الكفار ما سلككم في سقر ؟ قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين حتى أتانا اليقين فما تنفعهم شفاعة الشافعين ، ثم قال ابن مسعود ألا ترون في هؤلاء من خير إلا ترك فيها ،

فإذا أراد الله أن لا يخرج منها أحد غير وجوههم وألوانهم فيخرج الرجل من المؤمنين فيقول يا رب ، فيقول من عرف رجلا فليخرجه ، فينظر فلا يعرف أحدا فيناديه الرجل يا فلان أنا فلان فيقول ما أعرف فعند ذلك يقولون ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون ، فيقول عند ذلك اخسئوا فيها ولا تكلمون ، فإذا قال ذلك أطبقت عليهم جهنم فلا يخرج بعد ذلك أحد أبدا . (صحيح)

3875_ عن أبي موسى في قوله تعالي (فرت من قسورة) قال القسورة الرماة رجال القنص . (صحيح)

3876_ عن أنس قال سمعت رسول الله قرأ (وما تشاءون إلا أن يشاء الله هو أهل التقوى وأهل المغفرة) قال يقول ربكم أنا أهل أن أُتَّقَى أن يجعل معي إلها آخر وأنا أهل لمن اتقى أن يجعل معي إلها آخر أن أغفر له . (صحيح)

_ تفسير سورة القيامة

3877_ عن سعيد بن جبير قال اختلفت إلى ابن عباس سنة لا أكلمه ولا يعرفني فسمعت سعيد بن جبير يقول قال لي ابن عباس من الرجل ؟ قلت من أهل العراق ، قال من أيهم ؟ قلت من بني أسد ، قال من حروريتهم أو ممن أنعم الله عليه ؟ قلت ممن أنعم الله عليه ، قال سل ، قلت (لا أقسم بيوم القيامة) ،

قال يقسم ربك بما شاء من خلقه ، قلت (ولا أقسم بالنفس اللوامة) ، قال من النفس الملوم ، قلت (أيحسب الإنسان ألن نجمع عظامه بلى قادرين على أن نسوي بنانه) ، قال لو شاء لجعله خفا أو حافرا ، قلت (فمستقر ومستودع) ، قال المستقر في الرحم والمستودع في الصلب . (صحيح)

3878_ عن ابن عباس في قوله تعالي (بل يريد الإنسان ليفجر أمامه) يقول سوف أتوب (يسأل أيان يوم القيامة) فيتبين له إذا برق البصر . (صحيح)

3879_ عن ابن مسعود في قوله تعالي (يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل) قال طلوع الشمس من مغربها ثم قرأ هذه الآية (وجمع الشمس والقمر يقول الإنسان يومئذ أين المفر) . (صحيح)

3880_ عن ابن عمر قال قال رسول الله إن أدنى أهل الجنة منزلة لرجل ينظر في ملكه ألفي سنة يرى أقصاه كما يرى أدناه ينظر في أزواجه وخدمه وسرره وإن أفضل أهل الجنة منزلة لمن ينظر في وجه الله كل يوم مرتين . (حسن)

3881_ عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس (أولى لك فأولى) أشيء قاله رسول الله أو شيء أنزله الله ؟ قال قاله رسول الله ثم أنزله الله . (صحيح)

3882_ عن أبي هريرة أن النبي كان إذا قرأ (أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى) قال بلى وإذا قرأ (أليس الله بأحكم الحاكمين) قال بلي . (صحيح)

_ تفسير سورة هل أتى على الإنسان

3883_ عن أبي ذر قال قرأ رسول الله هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا حتى ختمها ثم قال إني أرى ما لا ترون وأسمع ما لا تسمعون أطت السماء وحق لها أن تئط ، ما فيها موضع قدر أربع أصابع إلا ملك واضع جبهته ساجدا لله ، والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفرش ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله ، والله لوددت أني شجرة تُعضَد . (صحيح لغيره)

3884_ عن البراء بن عازب في قوله تعالي (وذللت قطوفها تذليلا) قال ذللت لهم فيتناولون منها كيف شاءوا . (صحيح)

3885_ عن ابن عباس أنه ذكر مراكب أهل الجنة ثم تلا (وإذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا) . (ضعيف)

_ تفسير سورة المرسلات

3886_ عن أبي هريرة في قوله تعالي (والمرسلات عرفا) قال هي الملائكة أرسلت بالمعروف . (صحيح)

3887_ عن خالد بن عرعرة قال قام رجل إلى علي بن أبي طالب فقال ما العاصفات عصفا ؟ قال الرياح . (صحيح)

3888_ عن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس وسئل عن هذه الآية (إنها ترمي بشرر كالقصر) قال كنا في الجاهلية نقصر الخشب ذراعين أو ثلاثة فنرفعه في الشتاء ونسميه القصر ، قال وسمعت ابن عباس وسئل عن (جمالت صفر) قال حبال السفن يجمع بعضها إلى بعض حتى يكون كأوساط الرحال . (صحيح)

_ تفسير سورة عم يتساءلون

3889_ عن ابن عباس قال لما أراد الله أن يخلق الخلق أرسل الريح فتسحبت الماء حتى أبدت عن حشفة وهي التي تحت الكعبة ثم مد الأرض حتى بلغت ما شاء الله من الطول والعرض ، قال وكانت هكذا تمتد وأراني ابن عباس بيده هكذا وهكذا ، قال فجعل الله الجبال رواسي أوتادا فكان أبو قبيس من أول جبل وضع في الأرض . (ضعيف)

3890_ عن ابن مسعود في قوله تعالى (لابثين فيها أحقابا) قال الحقب ثمانون سنة . (صحيح)

3891_ عن ابن عباس في قوله تعالي (كأسا دهاقا) قال هي المتتابعة الممتلئة ، قال وربما سمعت العباس يقول اسقنا وادهق لنا . (صحيح)

3892_ عن أم حبيبة قالت قال رسول الله كلام ابن آدم عليه لا له إلا أمر بمعروف أو نهي عن منكر أو ذكر الله . (حسن لغيره)

قال محمد بن يزيد قلت ما أشد هذا ، فقال سفيان الثوري وما شدة هذا الحديث إنما جاءت به امرأة عن امرأة ، هذا في كتاب الله الذي أرسل به نبيكم فقرأ (يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن وقال صوابا) وقال (والعصر إن الإنسان لفي خسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر) وقال (لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس) الآية .

_ تفسير سورة النازعات

3893_ عن ابن عباس في قوله تعالي (والنازعات غرقا والناشطات نشطا) قال الموت . (صحيح)

3894_ عن أبي بن كعب قال كان رسول الله إذا ذهب ربع الليل قال يا أيها الناس اذكروا نعمة الله ، يا أيها الناس اذكروا جاءت الراجفة تتبعها الرادفة ، جاء الموت بما فيه ، فقال أبي بن كعب يا رسول الله إني أكثر الصلاة عليك فكم أجعل لك من صلاتي ؟ قال ما شئت الحديث . (صحيح)

(باقي الحديث قال قلت الربع ؟ قال ما شئت فإن زدت فهو خير لك ، قلت النصف ؟ قال ما شئت فإن زدت فهو خير لك ، قال قلت فالثلثين ؟ قال ما شئت فإن زدت فهو خير لك ، قال قلت أجعل لك صلاتي كلها ؟ قال إذاً تُكفَى همك ويُغفَر لك ذنبك)

3895_ عن عائشة قالت كان النبي يسأل عن الساعة حتى أنزل عليه (يسألونك عن الساعة أيان مرساها فيم أنت من ذكراها إلى ربك منتهاها) قال فانتهى . (صحيح)

_ تفسير سورة عبس وتولى

3896_ عن عائشة قالت أنزلت عبس وتولى في ابن أم مكتوم الأعمى فقالت أتى إلى رسول الله فجعل يقول أرشدني ، قالت وعند رسول الله من عظماء المشركين ، قالت فجعل رسول الله يعرض عنه ويقبل على الآخر ويقول أترى ما أقول بأسا فيقول لا ، ففي هذا أنزلت عبس وتولى . (صحيح)

3897_ عن أنس أنه سمع عمر بن الخطاب يقول (فأنبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا وفاكهة وأبا) قال فكل هذا قد عرفناه فما الأب ، ثم نقض عصا كانت في يده فقال هذا لعمر الله التكلف ، اتبعوا ما تبين لكم من هذا الكتاب . (صحيح)

3898_ عن سودة زوج النبي قالت قال رسول الله يبعث الناس حفاة عراة غرلا يلجمهم العرق ويبلغ شحمة الأذن ، قالت قلت يا رسول الله واسوءتاه ينظر بعضنا إلى بعض ، قال شغل الناس عن ذلك ، وتلا رسول الله (يوم يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه) . (صحيح)

3899_ عن أبي بن كعب في قوله تعالي (وحملت الأرض والجبال فدكتا دكة واحدة) قال يصيران غبرة على وجوه الكفار لا على وجوه المؤمنين وذلك قوله تعالي (وجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة) . (صحيح)

_ تفسير سورة إذا الشمس كورت

3900_ عن ابن عمر قال قال رسول الله من أحب أن ينظر إلى يوم القيامة فليقرأ إذا الشمس كورت . (صحيح)

3901_ عن ابن عباس في قول الله (وإذا الوحوش حشرت) قال حشر البهائم موتها وحشر كل شيء الموت غير الجن والإنس . (صحيح)

3902_ عن عمر بن الخطاب في قوله تعالي (وإذا النفوس زوجت) قال هما الرجلان يعملان العمل يدخلان به الجنة والنار ، الفاجر مع الفاجر والصالح مع الصالح . (صحيح)

3903_ عن ابن مسعود في قوله تعالي (فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس) قال هي بقر الوحش . (صحيح)

3904_ عن خالد بن عرعرة قال لما قتل عثمان ذعرني ذلك ذعرا شديدا فأتيت عليا فبينا أنا عنده إذ سأله رجل ما (الجوار الكنس) قال الكواكب . (صحيح)

3905_ عن علي بن أبي طالب أنه خرج حين طلع الفجر فقال نعم ساعة الوتر هذه ثم تلا (والليل إذا عسعس ، والصبح إذا تنفس) . (صحيح)

_ تفسير سورة إذا السماء انفطرت

3906_ عن حذيفة بن اليمان قال قام سائل على عهد النبي فسأل فسكت القوم ثم إن رجلا أعطاه فأعطاه القوم فقال النبي من استن خيرا فاستن به فله أجره ومثل أجور من تبعه غير منتقص من أجورهم شيئا ومن استن شرا فاستن به فعليه وزره ومثل أوزار من اتبعه غير منتقص من أوزارهم شيئا ، وتلا حذيفة بن اليمان (علمت نفس ما قدمت وأخرت) . (صحيح)

_ تفسير سورة المطففين

3907_ عن عبد الرحمن الأعرج قال رأيت ابن عمر يقرأ ويل للمطففين وهو يبكي قال هو الرجل يستأجر الرجل أو الكيال وهو يعلم أنه يحيف في كيله فوزره عليه . (ضعيف)

3908_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال إن المؤمن إذا أذنب ذنبا كانت نكتة سوداء في قلبه فإن تاب ونزع واستغفر سقل منها قلبه وإن زاد زادت حتى يعلق بها قلبه فذلك الران الذي ذكر الله في كتابه (كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون) . (صحيح)

3909_ عن ابن مسعود في قوله تعالي (ختامه مسك) قال خلط وليس بخاتم يختم . (صحيح)

_ تفسير سورة إذا السماء انشقت والسجود فيها

3910_ عن ابن عباس في قوله تعالي (إذا السماء انشقت وأذنت لربها وحقت) قال سمعت (وإذا الأرض مدت) قال يوم القيامة (وألقت ما فيها وتخلت) قال أخرجت ما فيها من الموتى . (صحيح)

3911_ عن عبد الله بن عمرو قال كان البيت قبل الأرض بألفي سنة فإذا الأرض مدت قال من تحته مدا . (صحيح)

3912_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ثلاث من كن فيه حاسبه الله حسابا يسيرا وأدخله الجنة برحمته ، قالوا لمن يا رسول الله ؟ قال تعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك وتصل من قطعك ، قال فإذا فعلت ذلك فما لي يا رسول الله ؟ قال أن تحاسب حسابا يسيرا ويدخلك الله الجنة برحمته . (حسن)

3913_ عن ابن مسعود في قوله تعالي (لتركبن طبقا عن طبق) قال السماء . (حسن)

3914_ عن ابن عباس في قوله تعالي (لتركبن طبقا عن طبق) قال حالا بعد حال . (صحيح)

_ تفسير سورة البروج

3915_ عن أبي هريرة عن النبي في هذه الآية (وشاهد ومشهود) قال الشاهد يوم عرفة ويوم الجمعة والمشهود هو الموعود يوم القيامة . (صحيح)

3916_ عن ابن مسعود قال قَسَمٌ (والسماء ذات البروج) (إن بطش ربك لشديد) إلى آخرها . (صحيح)

3917_ عن ابن عباس قال إن مما خلق الله للوحا محفوظا من درة بيضاء دفتاه من ياقوتة حمراء قلمه نور وكتابه نور ينظر فيه كل يوم ثلاثمائة وستين نظرة أو مرة ففي كل مرة منها يخلق ويرزق ويحيي ويميت ويعز ويذل ويفعل ما يشاء فذلك قوله (كل يوم هو في شأن) . (حسن)

_ تفسير سورة الطارق

3918_ عن ابن عباس في قوله تعالي (يخرج من بين الصلب والترائب) قال الصلب هو الصلب والترائب أربعة أضلاع من كل جانب من أسفل الأضلاع . (صحيح)

3919_ عن ابن عباس في قوله تعالي (والسماء ذات الرجع) قال المطر (والأرض ذات الصدع) قال ذات النبات . (صحيح)

3920_ عن عائشة قالت كان النبي يقرأ في الوتر في الركعة الأولى سبح اسم ربك الأعلى وفي الثانية قل يا أيها الكافرون وفي الثالثة قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس . (صحيح)

3921_ عن عبد العزيز القرشي قال سألنا عائشة بأي شيء كان يقرأ رسول الله في الوتر ؟ فقالت كان يقرأ في الركعة الأولى بسبح اسم ربك الأعلى وفي الثانية بقل يا أيها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله أحد والمعوذتين . (حسن)

3922_ عن عائشة قالت كان رسول الله في الركعتين اللتين يوتر بعدهما بسبح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون ويقرأ في الوتر بقل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس . (صحيح)

3923_ عن ابن عمر أنه كان إذا قرأ (سبح اسم ربك الأعلى) قال سبحان ربي الأعلى الذي خلق فسوى ، قال وهي قراءة أبي بن كعب . (صحيح)

3924_ عن القاسم بن ربيعة قال كان سعد بن أبي وقاص إذا قرأ سبح اسم ربك الأعلى قال (سنقرئك فلا تنسى) قال يتذكر القرآن مخافة أن ينسى ، قال وسمعت سعدا يقرأ (ما ننسخ من آية أو ننسها) قلت فإن سعيد بن المسيب يقرأ أو ننساها ، فقال سعد إن القرآن لم ينزل على المسيب ولا على آل المسيب ، قال الله (سنقرئك فلا تنسى) وقال (واذكر ربك إذا نسيت) . (صحيح)

_ تفسير سورة الغاشية

3925_ عن أبي عمران قال مر عمر بن الخطاب بدير راهب فناداه يا راهب يا راهب ، قال فأشرف عليه فجعل عمر ينظر إليه ويبكي ، قال فقيل له يا أمير المؤمنين ما يبكيك من هذا ؟ قال ذكرت قول الله في كتابه (عاملة ناصبة ، تصلى نارا حامية ، تسقى من عين آنية) فذلك الذي أبكاني . (ضعيف)

3926_ عن جابر قال قال رسول الله أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله ، ثم قرأ رسول الله (لست عليهم بمصيطر ، إلا من تولى وكفر ، فيعذبه الله العذاب الأكبر) . (صحيح)

_ تفسير سورة والفجر

3927_ عن ابن عباس في قوله تعالي (والفجر) قال فجر النهار (وليال عشر) قال عشر الأضحى . (صحيح)

3928_ عن عمران بن حصين أن النبي سئل عن (الشفع والوتر) فقال هي الصلاة منها شفع ومنها وتر . (حسن)

3929_ عن ابن مسعود في قوله تعالي (ذي الأوتاد الذين طغوا في البلاد) قال وتد فرعون لامرأته أربعة أوتاد ثم جعل على ظهرها رحى عظيما حتى ماتت . (صحيح)

3930_ عن ابن عباس في قوله تعالي (والفجر) قال قسم (إن ربك لبالمرصاد) مرور الصراط ثلاثة جسور جسر عليه الأمانة وجسر عليه الرحم وجسر عليه الرب . (صحيح)

_ تفسير سورة البلد

3931_ عن ابن عباس في قوله تعالي (لا أقسم بهذا البلد وأنت حل بهذا البلد) قال أحل له أن يصنع فيه ما شاء . (صحيح)

3932_ عن ابن عباس في قوله تعالي (ووالد وما ولد) قال يعني بالوالد آدم وما ولد ولده . (صحيح)

3933_ عن ابن عباس في قوله تعالي (لقد خلقنا الإنسان في كبد) قال في شدة خلق في ولادته ونبت أسنانه وسوره ومعيشته وختانه . (صحيح)

3934_ عن ابن مسعود في قوله تعالي (وهديناه النجدين) قال الخير والشر . (صحيح)

3935 _ عن جابر قال قال رسول الله من موجبات المغفرة إطعام المسلم السغبان . (حسن لغيره)

3936_ عن ابن عباس في قوله تعالي (أو مسكينا ذا متربة) قال المطروح الذي ليس له بيت . (صحيح)

3937_ عن ابن عباس في قوله تعالي (أو مسكينا ذا متربة) قال التراب الذي لا يقيه من التراب شيء . (صحيح)

_ تفسير سورة الشمس وضحاها

3938_ عن ابن عباس في قوله تعالي (والشمس وضحاها) قال ضوءها (والقمر إذا تلاها) تبعها (والنهار إذا جلاها) قال أضاءها (والسماء وما بناها) قال الله بنى السماء (والأرض وما طحاها) قال دحاها قال (ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها) قال عرف شقاءها وسعادتها (قد أفلح من زكاها وقد خاب من دساها) قال أغواها . (صحيح)

3939_ عن ابن عباس في قوله تعالي (فألهمها فجورها وتقواها) قال ألزمها فجورها وتقواها . (صحيح)

_ تفسير سورة والليل إذا يغشى

3940_ عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ستة لعنتهم ولعنهم الله وكل نبي مجاب ، الزائد في كتاب الله والمكذب بقدر الله والمتسلط بالجبروت ليذل من أعز الله ويعز من أذل الله والتارك لسنتي والمستحل من عترتي ما حرم الله والمستحل لحرم الله . (صحيح لغيره)

قال سفيان الثوري اقرءوا سورة والليل إذا يغشى (فأما من أعطى ، واتقى وصدق بالحسنى ، فسنيسره لليسرى ، وأما من بخل واستغنى ، وكذب بالحسنى ، فسنيسره للعسرى) .

3941_ عن عائشة قالت قال رسول الله ستة لعنتهم ولعنهم الله وكل نبي مجاب ، الزائد في كتاب الله والمكذب بأقدار الله والمتسلط بالجبروت ليذل من أعز الله ويعز من أذل الله والمستحل لحرم الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والتارك لسنتي . (صحيح لغيره)

3942_ عن عبد الله بن الزبير قال قال أبو قحافة لأبي بكر أراك تعتق رقابا ضعافا فلو أنك إذ فعلت ما فعلت أعتقت رجالا جلدا يمنعونك ويقومون دونك ، قال أبو بكر يا أبت إني إنما أريد ما أريد لما نزلت هذه الآيات فيه (فأما من أعطى واتقى ، وصدق بالحسنى ، فسنيسره لليسرى ، وأما من بخل واستغني ، وكذب بالحسني ، فسنيسره للعسري ،

وما يغني عنه ماله إذا تردي ، إن علينا للهدي ، وإن لنا للآخرة والأولي ، فأنذرتكم نارا تلظي ، لا يصلاها إلا الأشقي ، الذي كذب وتولي ، وسيجنبها الأتقي ، الذس يؤتي ماله يتزكي ، وما لأحد عنده من نعمة تُجزَى ، إلا ابتغاء وجه ربه الأعلى ، ولسوف يرضى) . (حسن)

_ تفسير سورة والضحى

3943_ عن ابن عباس قال أري رسول الله ما يفتح على أمته من بعده فسر بذلك فأنزل الله (والضحى ، والليل إذا سجى ، ما ودعك ربك وما قلي ، وللآخرة خير لك من الأولي ولسوف يعطيك ربك فترضى) قال فأعطاه ألف قصر في الجنة من لؤلؤ ترابه المسك في كل قصر منها ما ينبغي له . (حسن)

3944_ عن ابن عباس أن النبي قال سألت الله مسألة وددت أني لم أكن سألته ذكرت رسل ربي فقلت يا رب سخرت لسليمان الريح وكلمت موسى فقال تبارك وتعالى ألم أجدك يتيما فآويتك وضالا فهديتك وعائلا فأغنيتك ؟ قال فقلت نعم ، فوددت أن لم أسأله . (صحيح)

3945_ عن زيد بن أرقم قال لما نزلت (تبت يدا أبي لهب وتب) إلى (وامرأته حمالة الحطب ، في جيدها حبل من مسد) قال فقيل لامرأة أبي لهب إن محمدا قد هجاك ، فأتت رسول الله وهو جالس في الملأ فقالت يا محمد على ما تهجوني ؟ قال فقال إني والله ما هجوتك ما هجاك إلا الله ،

قال فقالت هل رأيتني أحمل حطبا أو رأيت في جيدي حبلا من مسد ؟ ثم انطلقت فمكث رسول الله أياما لا ينزل عليه فأتته فقالت يا محمد ما أرى صاحبك إلا قد ودعك وقلاك ، فأنزل الله (والضحى ، والليل إذا سجى ، ما ودعك ربك وما قلى) . (حسن لغيره)

3947_ عن أبي إسحاق السبيعي قال يا معشر الشباب اغتنموا قلما تمر بي ليلة إلا وأقرأ فيها ألف آية وإني لأقرأ البقرة في ركعة وإني لأصوم أشهر الحرم وثلاثة أيام من كل شهر والاثنين والخميس ثم تلا (وأما بنعمة ربك فحدث) . (صحيح)

3948_ عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون قال كان يلقى الرجل من إخوانه فيقول لقد رزقني الله البارحة من الصلاة كذا ورزق من الخير كذا . قال الحاكم فرحم الله عمرو بن عبيد الله السبيعي وعمرو بن ميمون الأودي فلقد نبها لما يرغب الشباب في العبادة .

_ تفسير سورة ألم نشرح

3949_ عن أنس أن رسول الله أتاه جبريل وهو يلعب مع الصبيان فأخذه فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشيطان منك ، قال فغسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم لأمه ثم أعاده في مكانه ، قال وجاء الغلمان يسعون إلى أمه يعني ظئره فقالوا إن محمدا قد قتل فأقبلت ظئره تريده فاستقبلها راجعا وهو منتقع اللون ، قال أنس وقد كنا نرى أثر المخيط في صدره . (صحيح)

3950_ عن الحسن البصري في قول الله (إن مع العسر يسرا) قال خرج النبي يوما مسرورا فرحا وهو يضحك وهو يقول لن يغلب عسر يسرين (فإن مع العسر يسرا ، إن مع العسر يسرا) . (حسن لغيره)

_ تفسير سورة والتين

3951_ عن ابن عباس في قوله تعالي (والتين والزيتون) قال الفاكهة التي يأكلها الناس (وطور سينين) قال الطور الجبل وسينين المبارك . (صحيح)

3952_ عن ابن عباس قال من قرأ القرآن لم يرد إلى أرذل العمر لكيلا يعلم بعد علم شيئا وذلك قوله تعالي (ثم رددناه أسفل سافلين إلا الذين آمنوا) قال إلا الذين قرءوا القرآن . (صحيح)

_ تفسير سورة اقرأ باسم ربك الذي خلق

3953-3954_ عن عائشة قالت أول سورة نزلت من القرآن اقرأ باسم ربك الذي خلق . (صحيح)

3955-3956_ عن جابر أن النبي كان بحراء إذ أتاه الملك بنمط من ديباج فيه مكتوب (اقرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق الإنسان من علق ، اقرأ وربك الأكرم ، الذي علم بالقلم ، علم الإنسان ما لم يعلم) . (حسن)

3957_ عن علي بن أبي طالب قال عزائم السجود في القرآن الم تنزيل وحم تنزيل السجدة والنجم واقرأ باسم ربك الذي خلق . (صحيح)

_ تفسير سورة إنا أنزلناه

3958_ عن ابن عباس في قوله تعالى (إنا أنزلناه في ليلة القدر) قال أنزل القرآن في ليلة القدر جملة واحدة إلى سماء الدنيا كان بموقع النجوم فكان الله ينزله على رسوله بعضه في أثر بعض ، قال تعالي (وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا) . (صحيح)

3959_ عن ابن عباس قال نزل القرآن في ليلة القدر من السماء العليا إلى السماء الدنيا جملة واحدة ثم فرق في السنين وتلا هذه الآية (فلا أقسم بمواقع النجوم وإنه لقسم لو تعلمون عظيم) . (صحيح)

3960_ عن مرثد قال قلت لأبي ذر هل سمعت رسول الله يذكر ليلة القدر ؟ فقال نعم ، قلت يا رسول الله أخبرني عن ليلة القدر أفي رمضان أم في غير رمضان ؟ قال بل في رمضان ، قلت أخبرني يا رسول الله أهي مع الأنبياء ما كانوا فإذا قبض الأنبياء رفعت أم هي إلى يوم القيامة ؟ قال لا بل إلى يوم القيامة ،

قلت يا رسول الله أخبرني في أي رمضان هي ؟ قال في العشر الأواخر ، لا تسألني عن شيء بعدها ، فقلت أقسمت عليك بحقي عليك يا رسول الله في أي عشر هي ؟ قال فغضب عليَّ غضبا شديدا ما غضب عليَّ قبل ولا بعد مثله وقال لو شاء الله لأطلعكم عليها ، التمسوها في السبع الأواخر ، لا تسألني عن شيء بعدها . (صحيح)

3961_ عن ابن عباس قال قالت قريش لليهود أعطونا شيئا نسأل عنه هذا الرجل فقالوا سلوه عن الروح فنزلت (ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا) ، قالوا نحن لم نؤت من العلم إلا قليلا وقد أوتينا التوراة فيها حكم الله ومن أوتي التوراة فقد أوتي خيرا كثيرا ، قال فنزلت (قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا) . (صحيح)

_ تفسير سورة لم يكن

3962_ عن أبي بن كعب أن النبي قرأ عليه لم يكن وقرأ فيها (إن ذات الدين عند الله الحنيفية لا اليهودية ولا النصرانية ولا المجوسية ومن يعمل خيرا فلن يُكفَره) . (صحيح)

3963_ عن المغيرة قال سمعت الفضيل بن عمرو يقول لأبي وائل شقيق بن سلمة أسمعت عبد الله بن مسعود يقول من قال إني مؤمن فليقل إني في الجنة ؟ فقال نعم ، فقال المغيرة وقرأ أبو وائل (لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب) حتى بلغ (وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين) إلى قوله تعالى (وذلك دين القيمة) ، قرأها وهو يُعرِّض بالمرجئة . (صحيح)

3964_ عن عبد الله بن عمرو قال أتى رجل رسول الله فقال أقرئني يا رسول الله ، فقال له رسول الله اقرأ ثلاثا من ذوات الراء ، فقال الرجل كبرت سني واشتد قلبي وغلظ لساني ، قال اقرأ ثلاثا من ذوات حم ، فقال مثل مقالته الأولى ، فقال اقرأ ثلاثا من المسبحات ،

فقال مثل مقالته فقال الرجل يا رسول الله أقرئني سورة جامعة ، فأقرأه رسول الله (إذا زلزلت) حتى فرغ منها ، فقال الرجل والذي بعثك بالحق لا أزيد عليه أبدا ، ثم أدبر الرجل فقال رسول الله أفلح الرويجل ثم ذكر ما يقيمه . (صحيح)

(باقي الحديث قال أفلح الرويجل ثم قال عليَّ به ، فجاءه فقال له أمرت بيوم الأضحي ، جعله الله عيدا لهذه الأمة ، فقال الرجل أرأيت إن لم أجد إلا منيحة ابني أفأضحي بها ؟ قال لا ولكن تأخذ من شعرك وتقلم أظفارك وتقص شاربك وتحلق عانتم فذلك تمام أضحيتك عند الله)

3965_ عن أبي هريرة قال قرأ رسول الله هذه الآية (يومئذ تحدث أخبارها) قال أتدرون ما أخبارها ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال فإن أخبارها أن تشهد على كل عبد وأمة بما عمل على ظهرها أن تقول عمل كذا أو كذا في يوم كذا وكذا فذلك أخبارها . (حسن)

3966_ عن أبي أسماء الرحبي قال بينا أبو بكر الصديق يتغدى مع رسول الله إذ نزلت هذه الآية (فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ، ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره) فأمسك أبو بكر وقال يا رسول الله أكل ما عملنا من سوء رأيناه ؟ فقال ما ترون مما تكرهون فذلك ما تجزون يؤخر الخير لأهله في الآخرة . (صحيح لغيره)

_ تفسير سورة والعاديات

3967_ عن ابن عباس في قوله تعالى (والعاديات ضبحا) قال هي الخيل (فالموريات قدحا) قال الرجل إذا أورى زنده (فالمغيرات صبحا) الخيل تصبح العدو (فأثرن به نقعا) قال التراب (فوسطن به جمعا) العدو (إن الإنسان لربه لكنود) قال الكفور . (صحيح)

_ تفسير سورة القارعة

3968_ عن الحسن البصري قال قال رسول الله إذا مات العبد المؤمن تلقى روحه أرواح المؤمنين فيقولوا له ما فعل فلان ؟ فإذا قال مات قالوا ذهب به إلى أمه الهاوية فبئست الأم وبئست المربية . (حسن لغيره)

_ تفسير سورة ألهاكم التكاثر

3969_ عن عبد الله بن الشخير قال انتهيت إلى رسول الله وهو يقرأ (ألهاكم التكاثر) وهو يقول يقول ابن آدم مالي مالي ، وهل لك من مالك إلا ما أكلت فأفنيت أو لبست فأبليت أو تصدقت فأمضيت . (صحيح)

3970_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ما أخشى عليكم الفقر ولكني أخشى عليكم التكاثر وما أخشى عليكم الخطأ ولكني أخشى عليكم التعمد . (صحيح)

_ تفسير سورة والعصر

3971_ عن علي بن أبي طالب أنه قرأ (والعصر ونوائب الدهر إن الإنسان لفي خسر) . (صحيح)

_ تفسير سورة الهمزة

3972_ عن أبي سعيد في قوله تعالي (ويل لكل همزة لمزة) قال الويل واد في جهنم يهوي فيه الكافر أربعين خريفا قبل أن يفرغ من حساب الناس . (صحيح)

3973_ عن علي بن أبي طالب أنه ذكر النار فعظم أمرها وذكر منها ما شاء الله أن يذكر ثم قال إنها عليهم مؤصدة في عمد ممددة . (صحيح)

_ تفسير سورة الفيل

3974_ عن ابن عباس قال أقبل أصحاب الفيل حتى إذا دنوا من مكة استقبلهم عبد المطلب فقال لملكهم ما جاء بك إلينا ما عناك يا ربنا ألا بعثت فنأتيك بكل شيء أردت ؟ فقال أخبرت بهذا البيت الذي لا يدخله أحد إلا آمن فجئت أخيف أهله ، فقال إنا نأتيك بكل شيء تريد فارجع فأبى إلا أن يدخله وانطلق يسير نحوه ،

وتخلف عبد المطلب فقام على جبل فقال لا أشهد مهلك هذا البيت وأهله ثم قال اللهم إن لكل إله / حلالا فامنع حلالك ، لا يغلبن محالهم / أبدا محالك ، اللهم فإن فعلت / فأمر ما بدا لك ،

فأقبلت مثل السحابة من نحو البحر حتى أظلتهم طير أبابيل التي قال الله (ترميهم بحجارة من سجيل) ، قال فجعل الفيل يعج عجا (فجعلهم كعصف مأكول) . (حسن)

_ تفسير سورة قريش

3975_ عن أم هانئ أن رسول الله قال فضل الله قريشا بسبع خلال ، أني فيهم وأن النبوة فيهم والحجابة فيهم والسقاية فيهم وأن الله نصرهم على الفيل وأنهم عبدوا الله عشر سنين لا يعبده غيرهم وأن الله أنزل فيهم سورة من القرآن ثم تلاها رسول الله بسم الله الرحمن الرحيم (لإيلاف قريش ، إيلافهم رحلة الشتاء والصيف ، فليعبدوا رب هذا البيت ، الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف) . (صحيح لغيره)

_ تفسير سورة الماعون

3976_ عن ابن عباس قال الماعون العارية . (صحيح)

3977_ عن علي بن أبي طالب في قوله تعالي (ويمنعون الماعون) قال هي الزكاة المفروضة ، يراءون بصلاتهم ويمنعون زكاتهم . (صحيح)

_ تفسير سورة الكوثر

3978_ عن أنس قال سئل رسول الله عن الكوثر فقال هو نهر أعطانيه الله في الجنة ترابها مسك أبيض من اللبن وأحلى من العسل يرده طائر أعناقها مثل أعناق الجزر ، فقال أبو بكر يا رسول الله إنها لناعمة ، فقال أكلها أنعم منها . (صحيح)

3979_ عن ابن عباس في قوله تعالي (إنا أعطيناك الكوثر) قال الكوثر الخير الكثير الذي أعطاه الله إياه . (صحيح) قال أبو بشر فقلت لسعيد بن جبير إن أناسا يزعمون أنه نهر في الجنة ، فقال والنهر من الخير الكثير .

3980_ عن علي بن أبي طالب في قوله تعالي (فصل لربك وانحر) قال هو وضعك يمينك على شمالك في الصلاة . (صحيح)

3981_ عن علي بن أبي طالب قال لما نزلت هذه الآية على رسول الله (إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر) قال النبي يا جبريل ما هذه النحيرة التي أمرني بها ربي ؟ قال إنها ليست بنحيرة ولكنه يأمرك إذا تحرمت للصلاة أن ترفع يديك إذا كبرت وإذا ركعت وإذا رفعت رأسك من الركوع فإنها صلاتنا وصلاة الملائكة الذين في السماوات السبع ، قال النبي رفع الأيدي من الاستكانة التي قال الله (فما استكانوا لربهم وما يتضرعون) . (حسن)

_ تفسير سورة الكافرون

3982_ عن نوفل الأشجعي أنه قال للنبي مرني بشيء أقوله ، فقال إذا أويت إلى مضجعك فاقرأ (قل يا أيها الكافرون) إلي خاتمتها فإنها براءة من الشرك . (صحيح)

_ تفسير سورة النصر

3983_ عن ابن مسعود قال كان رسول الله يكثر أن يقول سبحانك ربنا وبحمدك فلما نزلت إذا جاء نصر الله والفتح قال سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي إنك أنت التواب الرحيم . (صحيح)

_ تفسير سورة أبي لهب

3984_ عن أبي عقرب قال كان لهب بن أبي لهب يسب النبي فقال النبي اللهم سلط عليه كلبك ، فخرج في قافلة يريد الشام فنزل منزلا فقال إني أخاف دعوة محمد ، قالوا له كلا فحطوا متاعهم حوله وقعدوا يحرسونه ، فجاء الأسد فانتزعه فذهب به . (حسن لغيره)

3985_ عن ابن عباس في قوله تعالي (ما أغنى عنه ماله وما كسب) قال كسبه ولده . (صحيح لغيره)

3986_ عن أبي الطفيل قال كنت عند ابن عباس يوما فجاءه بنو أبي لهب يختصمون في شيء بينهم فقام يصلح بينهم فدفعه بعضهم فوقع على الفراش فغضب ابن عباس وقال أخرجوا عني الكسب الخبيث يعني ولده ، ما أغنى عنه ماله وما كسب . (صحيح)

_ تفسير سورة الإخلاص

3987_ عن أبي بن كعب أن المشركين قالوا يا محمد انسب لنا ربك فأنزل الله (قل هو الله أحد الله الصمد) قال الصمد الذي لم يلد (ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد) لأنه ليس شيء يولد إلا سيموت وليس شيء يموت إلا سيورث وإن الله لا يموت ولا يورث (ولم يكن له كفوا أحد) قال لم يكن له شبيه ولا عدل وليس كمثله شيء . (صحيح)

_ تفسير سورة الفلق

3988_ عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله أقرأ من سورة يوسف وسورة هود ، قال يا عقبة اقرأ بأعوذ برب الفلق فإنك لن تقرأ بسورة أحب إلى الله وأبلغ عنده منها فإن استطعت أن لا تفوتك فافعل . (صحيح)

3989_ عن عائشة أن رسول الله أخذ بيدها فأشار بها إلى القمر فقال استعيذي بالله من شر هذا فإنه الغاسق إذا وقب . (صحيح)

3990_ عن أبي هريرة قال جاء النبي يعودني فقال ألا أرقيك برقية رقاني بها جبريل ؟ فقلت بلى بأبي وأمي ، قال بسم الله أرقيك والله يشفيك من كل داء فيك من شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد إذا حسد ، فرقى بها ثلاث مرات . (صحيح لغيره)

_ تفسير سورة الناس

3991_ عن ابن عباس قال ما من مولود إلا على قلبه الوسواس فإن ذكر الله خنس وإن غفل وسوس وهو قوله تعالى (الوسواس الخناس) . (صحيح)

__ كتاب تواريخ المتقدمين من الأنبياء والمرسلين وذكر مناقبهم وأخبارهم مع الأمم على لسان سيدنا المصطفى صلي الله عليه وسلم وعليهم أجمعين

_ ذكر ما روي بالأسانيد الصحيحة من ذكر آدم أبي البشر صلوات الله عليه وامرأته حواء عليها السلام حين أهبطا إلى الأرض مما لم يخرجه الشيخان

_ ذكر آدم عليه السلام

3992_ عن أنس أن رسول الله قال لما صور الله آدم تركه فجعل إبليس يطيف به فينظر إليه فلما رآه أجوف قال ظفرت به خلق لا يتمالك . (صحيح)

3993_ عن ابن عباس قال ما سكن آدم الجنة إلا ما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس . (صحيح)

3994_ عن ابن عباس قال إن أول ما أهبط الله آدم إلى أرض الهند . (صحيح)

3995_ عن ابن عباس قال قال علي بن أبي طالب أطيب ريح في الأرض الهند أهبط بها آدم فعلق شجرها من ريح الجنة . (صحيح)

3996_ عن أبي بكر بن أبي موسى قال إن الله لما أخرج آدم من الجنة زوده من ثمار الجنة وعلمه صنعة كل شيء فثماركم هذه من ثمار الجنة غير أن هذه تغير وتلك لا تغير . (صحيح)

3997_ عن ابن عباس أن اليهود أتت النبي فسألته عن خلق السماوات والأرض فقال خلق الله الأرض يوم الأحد والاثنين وخلق الله الجبال يوم الثلاثاء وما فيهن من منافع وخلق يوم الأربعاء الشجر والماء والمدائن والعمران والخراب فهذه أربعة ،

فقال تعالي (أإنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين وتجعلون له أندادا ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها أقواتها في أربعة أيام سواء للسائلين) ، وخلق يوم الخميس السماء وخلق يوم الجمعة النجوم والشمس والقمر والملائكة إلى ثلاث ساعات بقين منه ، فخلق في أول ساعة من هذه الثلاث الساعات الآجال حين يموت من مات ،

وفي الثانية ألقى الآفة على كل شيء مما ينتفع به الناس ، وفي الثالثة آدم أسكنه الجنة وأمر إبليس بالسجود له وأخرجه منها في آخر ساعة ، ثم قالت اليهود ثم ماذا يا محمد ؟ قال ثم استوى على العرش ، قالوا قد أصبت لو أتممت قالوا ثم استراح ، قال فغضب النبي غضبا شديدا فنزلت (ولقد خلقنا السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام وما مسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون) . (حسن)

3998_ عن أبي بن كعب قال كان آدم رجلا طوالا كثير شعر الرأس كأنه نخلة سحوق . (صحيح)

3999_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله خير يوم طلعت الشمس فيه يوم الجمعة خلق آدم فيه وفيه أهبط إلى الأرض . (صحيح)

4000_ عن ابن عباس عن النبي قال أخذ الله الميثاق من ظهر آدم بنعمان يعني بعرفة فأخرج من صلبه كل ذرية ذرأها فنثرهم بين يديه كالذر ثم كلمهم قبلا وقال (ألست بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة) إلي قوله (بما فعل المبطلون) . (صحيح)

4001_ عن مسلم بن يسار أن عمر بن الخطاب سئل عن هذه الآية (وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم) فقال عمر سمعت رسول الله يقول إن الله خلق آدم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون ،

فقال رجل يا رسول الله ففيم العمل ؟ قال إن الله إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل أهل الجنة فيدخل الجنة وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على عمل أهل النار فيدخل النار . (صحيح)

4002_ عن ابن عباس فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه قال أي رب ألم تخلقني بيدك ؟ قال بلى ، قال أي رب ألم تنفخ في من روحك ؟ قال بلى ، قال أي رب ألم تسكني جنتك ؟ قال بلى ، قال أي رب ألم تسبق رحمتك غضبك ؟ قال بلى ، قال أرأيت إن تبت وأصلحت أراجعي أنت إلى الجنة ؟ قال بلى ، قال فهو قوله (فتلقى آدم من ربه كلمات) . (صحيح)

4003_ عن سمرة بن جندب عن النبي قال كانت حواء لا يعيش لها ولد فنذرت لئن عاش لها ولد تسميه عبد الحارث فعاش لها ولد فسمته عبد الحارث وإنما كان ذلك عن وحي من الشيطان . (صحيح)

4004_ عن أبي بن كعب عن النبي قال لما توفي آدم غسلته الملائكة بالماء وترا وألحدوا له وقالوا هذه سنة آدم في ولده . (صحيح)

_ ذكر نوح النبي اختلفوا في نوح وإدريس فقيل إن إدريس قبله وأكثر الصحابة على أن نوحا قبل إدريس صلى الله عليهما

4005_ عن ابن عباس قال قال رسول الله بعث الله نوحا لأربعين سنة ولبث في قومه ألف سنة إلا خمسين عاما يدعوهم وعاش بعد الطوفان ستين سنة حتى كثر الناس وفشوا . (حسن)

4006_ عن عمران بن حصين عن سمرة بن جندب أن النبي قال ولد نوح ثلاثة سام وحام ويافث أبو الروم . (صحيح)

4007_ عن أبي هريرة قال سيد الأنبياء خمسة ومحمد سيد الخمسة نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلوات الله وسلامه عليهم . (صحيح)

4008_ عن ابن مسعود أنه ذكر قول الله (إنا أرسلنا نوحا إلى قومه) فذكر أن نوحا اغتسل فرأى ابنه ينظر إليه فقال تنظر إليَّ وأنا أغتسل خار الله لونك ، قال فاسود فهو أبو السودان . (حسن)

4009_ عن ابن عباس قال كان بين نوح وآدم عشرة قرون كلهم على شريعة من الحق فاختلفوا فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين . وكذلك في قراءة ابن عباس (كان الناس أمة واحدة فاختلفوا) . (صحيح)

4010_ عن عائشة أن رسول الله قال لو رحم الله أحدا من قوم نوح لرحم أم الصبي ، قال رسول الله كان نوح ماكثا في قومه ألف سنة إلا خمسين عاما يدعوهم إلى الله حتى كانوا آخر زمانه غرس شجرة فعظمت وذهبت كل مذهب ثم قطعها ثم جعل يعمل سفينة فيسخرون منه ويقولون يعمل سفينة في البر فكيف تجري فيقول سوف تعلمون ،

فلما فرغ منها فار التنور وكثر الماء في السكك خشيت أم الصبي عليه وكانت تحبه حبا شديدا فخرجت إلى الجبل حتى بلغت ثلثه ، فلما بلغها الماء خرجت به حتى بلغت ثلثي الجبل ، فلما بلغها خرجت حتى استوت على الجبل ، فلما بلغ الماء رقبتها رفعته بيدها حتى ذهب به الماء ، فلو رحم الله منهم أحدا لرحم أم الصبي . (صحيح)

4011_ عن علي بن أبي طالب قال جمع ربنا لنوح علم الماضين كلهم وأيده بروح منه فدعا قومه سرا وعلانية تسع مائة وخمسين سنة كلما مضى قرن اتبعه قرن فزادهم كفرا وطغيانا . (صحيح)

4012_ عن ابن عباس وعن الحسن البصري عن سبعة رهط شهدوا بدرا عن النبي قال إن الله يدعو نوحا وقومه يوم القيامة أول الناس فيقول ماذا أجبتم نوحا ؟ فيقولون ما دعانا وما بلغنا ولا نصحنا ولا أمرنا ولا نهانا فيقول نوح دعوتهم يا رب دعاء فاشيا في الأولين والآخرين أمة بعد أمة حتى انتهى إلى خاتم النبيين أحمد فانتسخه وقرأه وآمن به وصدقه ،

فيقول الله للملائكة ادعوا أحمد وأمته ، فيأتي رسول الله وأمته يسعى نورهم بين أيديهم فيقول نوح لمحمد وأمته هل تعلمون أني بلغت قومي الرسالة واجتهدت لهم بالنصيحة وجهدت أن أستنقذهم من النار سرا وجهارا فلم يزدهم دعائي إلا فرارا ؟ فيقول رسول الله وأمته فإنا نشهد بما نشدتنا به أنك في جميع ما قلت من الصادقين ،

فيقول قوم نوح وأين علمت هذا يا أحمد أنت وأمتك ونحن أول الأمم وأنت وأمتك آخر الأمم ؟ فيقول رسول الله بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (إنا أرسلنا نوحا إلى قومه أن أنذر قومك من قبل أن يأتيهم عذاب أليم) قرأ السورة حتى ختمها ، فإذا ختمها قالت أمته نشهد أن هذا لهو القصص الحق وما من إله إلا الله وأن الله لهو العزيز الحكيم ، فيقول الله عند ذلك امتازوا اليوم أيها المجرمون فهم أول من يمتاز في النار . (حسن)

_ ذكر إدريس النبي

4013_ عن ابن عباس أنه تلا هذه الآية (ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى) قال كانت فيما بين نوح وإدريس ألف سنة وأن بطنين من ولد آدم كان أحدهما يسكن السهل والآخر يسكن الجبل وكان رجال الجبل صباحا وفي النساء دمامة وكانت نساء السهل صباحا وفي الرجال دمامة ، وإن إبليس أتى رجلا من أهل السهل في صورة غلام الرعاة ،

فجاء فيه بصوت لم يسمع الناس مثله فاتخذوا عيدا يجتمعون إليه في السنة وإن رجلا من أهل الجبل هجم عليهم وهم في عيدهم ذلك فرأى النساء وصباحتهن فأتى أصحابه فأخبرهم بذلك فتحولوا إليهن ونزلوا معهن فظهرت الفاحشة فيهن فذلك قول الله (ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى) . (صحيح)

4014_ عن وهب بن منبه أنه سئل عن إدريس من هو وفي أي زمان هو ؟ قال هو جد نوح الذي يقال له خنوخ وهو في الجنة حي . وقال محمد بن إسحاق بن يسار كان إدريس أول بني آدم أعطي النبوة وهو أخنوخ بن يزيد بن أهلاليل بن قينان بن ناشر بن شيث بن آدم .

4015_ عن سمرة بن جندب قال ثم كان نبي الله إدريس رجلا أبيض طويلا ضخم البطن عريض الصدر قليل شعر الجسد كبير شعر الرأس وكانت إحدى عينيه أعظم من الأخرى وكانت في صدره ثلاثة بياض من غير برص ، فلما رأى الله من أهل الأرض ما رأى من جورهم واعتدائهم في أمر الله رفعه الله إلى السماء السادسة فهو حيث يقول (ورفعناه مكانا عليا) . (ضعيف)

_ ذكر إبراهيم النبي خليل الله وبينه وبين نوح هود وصالح صلوات الله عليهما

4016_ عن عبد الله بن بسر قال وضع رسول الله يده على رأسي فقال هذا الغلام يعيش قرنا ، قال فعاش مائة سنة . (حسن) قال الواقدي يقول الله (وقرونا بين ذلك كثيرا) فكان بين نوح وآدم عشرة قرون وبينه وبين إبراهيم عشرة قرون فولد إبراهيم خليل الله على رأس ألفي سنة من خلق آدم .

4017_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله فيقولون يا إبراهيم أنت خليل الرحمن قد سمع بخلتك أهل السماوات وأهل الأرض . (صحيح)

4018_ عن جندب أنه سمع النبي يقول قبل أن يتوفى إن الله اتخذني خليلا كما اتخذ إبراهيم خليلا . (صحيح)

4019_ عن ابن عباس أن النبي لما رأى الصور في البيت لم يدخل حتى أمر بها فمحيت ورأى إبراهيم وإسماعيل بأيديهما الأزلام فقال قاتلهم الله والله إن استقسما بالأزلام قط . (صحيح)

4020_ عن محمد بن إسحاق قال وإبراهيم خليل الرحمن وصفيه ونبيه ابن آزر بن ماجور بن ساروح بن راعو بن مالح بن عابر بن سالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح صلوات الله عليه . (صحيح)

4021_ عن أبي أمامة قال طلعت كف من السماء بين أصبعين من أصابعها شعرة بيضاء فجعلت تدنو من رأس إبراهيم ثم تدنو فألقتها في رأسه وقالت اشتعل وقارا ثم أوحى الله إليه أن تطهر وكان أول من شاب واختتن وأنزل الله على إبراهيم مما أنزل على محمد في القرآن ، فكان فيما أنزل الله عليه (التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين) ،

و(قد أفلح المؤمنون) إلي قوله (الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون) ، والتي في الأحزاب (إن المسلمين والمسلمات) إلى آخر الآية ، والتي في سأل (الذين هم على صلاتهم دائمون) إلي قوله (والذين هم بشهاداتهم قائمون) ، فلم يف بهذه السهام إلا إبراهيم خليل الله ومحمد صلى الله عليهما وآله وسلم . (حسن)

4022_ عن أبي هريرة قال اختتن إبراهيم بعد عشرين ومائة سنة بالقدوم ومات وهو ابن مائتي سنة . (صحيح)

4023_ عن أبي هريرة قال اختتن إبراهيم بعد عشرين ومائة سنة بالقدوم ثم عاش بعد ذلك ثمانين سنة . (حسن)

4024_ عن علي بن أبي طالب قال لما أمر إبراهيم عليه السلام ببناء البيت خرج معه إسماعيل وهاجر فلما قدم مكة رأى على رأسه في موضع البيت مثل الغمامة فيه مثل الرأس فكلمه فقال يا إبراهيم ابن على ظلي أو على قدري ولا تزد ولا تنقص ، فلما بنى خرج وخلف إسماعيل وهاجر وذلك حيث يقول الله (وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت أن لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود) . (صحيح)

4025_ عن ابن عباس قال جاء إبراهيم فوجد إسماعيل يصلح له بيتا من وراء زمزم فقال له إبراهيم يا إسماعيل إن ربك قد أمرني ببناء البيت ، فقال له إسماعيل فأطع ربك فيما أمرك ، قال فأعني عليه ، قال فقام معه فجعل إبراهيم يبنيه وإسماعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم . (صحيح)

4026_ عن ابن عباس قال لما بنى إبراهيم البيت أوحى الله إليه أن أذن في الناس بالحج ، قال فقال إبراهيم ألا إن ربكم قد اتخذ بيتا وأمركم أن تحجوه فاستجاب له ما سمعه من حجر أو شجر أو أكمة أو تراب لبيك اللهم لبيك . (صحيح)

4027_ عن ابن عباس قال الإسلام ثلاثون سهما وما ابتلي بهذا الدين فأقامه إلا إبراهيم عليه الصلاة والسلام ، قال الله (وإبراهيم الذي وفّى) فكتب الله له براءة من النار . (صحيح)

4028_ عن علي بن أبي طالب قال استغفر رجل لأبويه وهما مشركان فقلت أتستغفر لهما وهما مشركان ؟ فقال استغفر إبراهيم لأبيه فذكرت ذلك لرسول الله فأنزل الله (وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه) الآية . (صحيح لغيره)

_ ذكر إسماعيل بن إبراهيم صلوات الله عليهما

4029_ عن ابن عباس قال أول من نطق بالعربية ووضع الكتاب على لفظه ومنطقه ثم جعل كتابا واحدا مثل بسم الله الرحمن الرحيم الموصول حتى فرق بينه ولده إسماعيل بن إبراهيم صلوات الله عليهما . (ضعيف)

4030_ عن ابن مسعود عن النبي قال إن لكل نبي ولاة من النبيين وإن وليي وخليلي أبي إبراهيم ثم قرأ (إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه) . (صحيح)

4031_ عن ابن مسعود عن النبي قال إن لكل نبي ولاة من النبيين وإن وليي وخليلي منهم أبي إبراهيم ثم قرأ النبي (إن أولى الناس بإبراهيم) إلى آخر الآية . (صحيح)

4032_ عن كعب بن مالك قال قال رسول الله إذا افتتحتم مصرا فاستوصوا بالقبط خيرا فإن لهم ذمة ورحما . (صحيح) قال الزهري فالرحم أن أم إسماعيل منهم .

4033_ عن كعب قال كان إسماعيل بن إبراهيم نبي الله الذي سماه صادق الوعد وكان رجلا فيه حدة يجاهد أعداء الله ويعطيه الله النصر عليهم والظفر وكان شديد الحرب على الكفار لا يخاف في الله لومة لائم ، صغير الرأس غليظ العنق طويل اليدين والرجلين ،

يضرب بيديه ركبتيه وهو قائم ، صغير العينين طويل الأنف عريض الكتف طويل الأصابع بارز الخلق ، قوي شديد عنيف على الكفار ، وكان يأمر أهله بالصلاة والزكاة وكان عند ربه مرضيا ، قال

وكانت زكاته القربان إلى الله من أموالهم وكان لا يعد أحدا شيئا إلا أنجزه فسماه الله صادق الوعد وكان رسولا نبيا . (حسن)

4034_ عن ابن عباس قال الذبيح إسماعيل . (حسن)

4035_ عن ابن عمر في قوله تعالي (وفديناه بذبح عظيم) قال إسماعيل عند ذبح إبراهيم الكبش . (حسن)

4036_ عن عبد الله الصنابحي قال حضرنا مجلس معاوية بن أبي سفيان فتذاكر القوم إسماعيل وإسحاق بن إبراهيم فقال بعضهم الذبيح إسماعيل وقال بعضهم بل إسحاق الذبيح ، فقال معاوية سقطتم على الخبير كنا عند رسول الله فأتاه الأعرابي فقال يا رسول الله خلفت البلاد يابسة والماء يابسا هلك المال وضاع العيال فعد عليَّ بما أفاء الله عليك يا ابن الذبيحين ،

فتبسم رسول الله ولم ينكر عليه ، فقلنا يا أمير المؤمنين وما الذبيحان ؟ قال إن عبد المطلب لما أمر بحفر زمزم نذر لله إن سهل الله أمرها أن ينحر بعض ولده فأخرجهم فأسهم بينهم فخرج السهم لعبد الله فأراد ذبحه فمنعه أخواله من بني مخزوم وقالوا ارض ربك وافد ابنك ، قال ففداه بمائة ناقة ، قال فهو الذبيح وإسماعيل الثاني . (حسن)

4037_ عن ابن عباس قال المفدي إسماعيل وزعمت اليهود أنه إسحاق وكذبت اليهود . (حسن)

4038_ عن ابن عباس أنه قال في الذي فداه الله بذبح عظيم هو إسماعيل . (صحيح)

4039_ عن محمد بن كعب قال إن الذي أمر الله إبراهيم بذبحه من ابنيه إسماعيل وإنا لنجد ذلك في كتاب الله في قصة الخبر عن إبراهيم وما أمر به من ذبح ابنه أنه إسماعيل وذلك أن الله يقول حين فرغ من قصة المذبوح من ابني إبراهيم قال (وبشرناه بإسحاق نبيا من الصالحين) ثم يقول (فبشرناها بإسحاق ومن وراء إسحاق يعقوب) يقول بابن وبابن ابن فلم يكن يأمر بذبح إسحاق وله فيه من الله موعود بما وعده وما الذي أمر بذبحه إلا إسماعيل . (صحيح)

4040_ عن عطاء بن يسار قال سألت خوات بن جبير الأنصاري عن ذبيح الله أيهما كان ؟ فقال إسماعيل لما بلغ إسماعيل سبع سنين رأى إبراهيم في النوم في منزله بالشام أنه يذبح إسماعيل فركب إليه على البراق حتى جاءه فوجده عند أمه فأخذ بيده ومضى به لما أمر به وجاءه الشيطان في صورة رجل يعرفه فقال يا إبراهيم أين تريد ؟ قال إبراهيم في حاجتي ،

قال تريد أن تذبح إسماعيل ، قال إبراهيم أرأيت والدا يذبح ولده ؟ قال نعم أنت ، قال إبراهيم ولم ؟ قال تزعم أن الله أمرك بذلك ، قال إبراهيم فإن كان الله أمرني أطعنا لله وأحسنت فانصرف عنه وجاء إبليس إلى هاجر فقال أين ذهب إبراهيم بابنك ؟ قالت ذهب في حاجته ، قال فإنه يريد أن يذبحه ،

قالت وهل رأيت والدا يذبح ولده ؟ قال هو يزعم أن الله أمره بذلك ، قالت فقد أحسن حيث أطاع الله ثم أدرك إسماعيل فقال يا إسماعيل أين يذهب بك أبوك ؟ قال لحاجته ، قال فإنه يذهب بك ليذبحك ، قال وهل رأيت والدا قط يذبح ولده ؟ قال نعم هو ، قال ولم ؟ قال يزعم أن الله أمره بذلك ، قال إسماعيل فقد أحسن حيث أطاع ربه ،

قال فخرج به حتى انتهى به إلى منى حيث أمر ثم انتهى إلى منحر البدن اليوم فقال أبني إن الله أمرني أن أذبحك ، قال إسماعيل فأطع فإن طاعة ربك كل خير ، ثم قال إسماعيل هل أعلمت أمي بذلك ؟ قال لا ، قال أصبت إني أخاف أن تحزن ولكن إذا قربت السكين من حلقي فأعرض عني فإنه أجدر أن تصبر ولا تراني ،

ففعل إبراهيم فجعل يحز في حلقه فإذا الحز في نحاس ما يحتك الشفرة فشحذها مرتين أو ثلاثة بالحجر كل ذلك لا يستطيع أن يحز ، قال إبراهيم إن هذا الأمر من الله فرفع رأسه فإذا بوعل واقف بين يديه فقال إبراهيم قم يا بني فقد نزل فداك فذبحه هناك بمنى . وعن عبد الله بن سلام قال الذبيح هو إسماعيل . (حسن)

_ ذكر إسحاق بن إبراهيم صلوات الله وسلامه عليهما

4041_ عن العباس بن عبد المطلب قال قال رسول الله قال نبي الله داود يا رب أسمع الناس يقولون رب إسحاق ، قال إن إسحاق جاد لي بنفسه . (حسن)

4042_ عن ابن عباس قال كانت سارة بنت تسعين سنة وإبراهيم ابن مائة وعشرين سنة فلما ذهب عن إبراهيم الروع وجاءته البشرى بإسحاق وأمن ممن كان يخافه قال الحمد لله الذي وهب لي على الكبر إسماعيل وإسحاق إن ربي لسميع الدعاء ، فجاء جبريل إلي سارة بالبشرى فقال أبشري بولد يقال له إسحاق ومن وراء إسحاق يعقوب ،

قال فضربت جبهتها عجبا فذلك قوله تعالى (فصكت وجهها) وقالت أألد وأنا عجوز وهذا بعلي شيخا إن هذا لشيء عجيب ، قالوا أتعجبين من أمر الله رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد . (صحيح)

4043_ عن كعب الأحبار قال ثم كان إسحاق بن إبراهيم الذي جعله الله نورا وضياء وقرة عين لوالديه فكان من أحسن الناس وجها وأكثره جمالا وأحسنه منطقا ، فكان أبيض جعد الرأس واللحية مشبها بإبراهيم خلقا وخلقا وولد لإسحاق يعقوب وعيص ، فكان يعقوب أحسنهما وأنطقهما وأكثرهما جمالا وظرفا ، وكان عيص كثير شعر الرأس والجسد والوجه ، وكان يسكن الروم . (ضعيف)

4044_ عن ابن عباس في قوله تعالي (وبشرناه بإسحاق) قال بشرى نبوة بشر به مرتين حين ولد وحين نُبِّئ . (صحيح)

_ ذكر من قال إن الذبيح إسحاق بن إبراهيم عليهما السلام

4045_ عن كعب أنه قال لأبي هريرة ألا أخبرك عن إسحاق بن إبراهيم النبي ؟ قال أبو هريرة بلى ، قال كعب لما رأى إبراهيم أن يذبح إسحاق قال الشيطان والله لئن لم أفتن عندها آل إبراهيم لا أفتن أحدا منهم أبدا فتمثل الشيطان لهم رجلا يعرفونه ، قال فأقبل حتى إذا خرج إبراهيم بإسحاق ليذبحه دخل على سارة امرأة إبراهيم فقال لها أين أصبح إبراهيم غاديا بإسحاق ؟ قالت سارة غدا لبعض حاجته ،

قال الشيطان لا والله ما غدا لذلك ، قالت سارة فلم غدا به ؟ قال غدا به ليذبحه ، قالت سارة وليس في ذلك شيء لم يكن ليذبح ابنه ، قال الشيطان بلى والله ، قالت سارة ولم يذبحه ؟ قال زعم أن ربه أمره بذلك فقالت سارة فقد أحسن أن يطيع ربه إن كان أمره بذلك ، فخرج الشيطان من عند سارة حتى إذا أدرك إسحاق وهو يمشي على أثر أبيه فقال أين أصبح أبوك غاديا ؟ قال غدا بي لبعض حاجته ،

قال الشيطان لا والله ما غدا بك لبعض حاجته ولكنه غدا بك ليذبحك ، قال إسحاق فما كان أبي ليذبحني ، قال بلى ، قال لم ؟ قال زعم أن الله أمره بذلك ، قال إسحاق فوالله إن أمره ليطيعنه فتركه الشيطان وأسرع إلى إبراهيم فقال أين أصبحت غاديا بابنك ، قال غدوت لبعض حاجتي ، قال لا والله ما غدوت به إلا لتذبحه ،

قال ولم أذبحه ؟ قال زعمت أن الله أمرك بذلك ، قال فوالله لئن كان الله أمرني لأفعلن ، قال فلما أخذ إبراهيم إسحاق ليذبحه وسلم إسحاق عافاه الله وفداه بذبح عظيم ، قال إبراهيم لإسحاق قم يا بني فإن الله قد أعفاك وأوحى الله إلى إسحاق إني أعطيتك دعوة أستجيب لك فيها ، قال إسحاق فإني أدعوك أن تستجيب لي أيما عبد لقيك من الأولين والآخرين لا يشرك بك شيئا فأدخله الجنة . صحيح)

4046_ عن ابن عباس قال هو إسحاق يعني الذبيح . وقال الذي أراد إبراهيم ذبحه إسحاق . (صحيح)

4047_ عن ابن مسعود قال الذبيح إسحاق . (حسن)

4048-4049_ عن ابن عباس قال إن الصخرة التي في أصل ثبير التي ذبح عليها إبراهيم إسحاق هبط عليه كبش أغبر له نواح من ثبير قد نَوَّحَه . وعن جابر قال لما رأى إبراهيم في المنام أن يذبح إسحاق أخذ بيده . (حسن)

وعن وهب بن منبه قال حديث إسحاق حين أمر الله إبراهيم أن يذبحه وهب الله لإبراهيم إسحاق في الليلة التي فارقته الملائكة ، فلما كان ابن سبع أوحى الله إلى إبراهيم أن يذبحه ويجعله قربانا وكان القربان يومئذ يتقبل ويرفع ، فكتم إبراهيم ذلك إسحاق وجميع الناس وأسره إلى خليل له فقال الغازر الصديق وهو أول من آمن بإبراهيم وقوله ،

فقال له الصديق إن الله لا يبتلي بمثل هذا مثلك ولكنه يريد أن يجربك ويختبرك فلا تسوءن بالله ظنك فإن الله يجعلك للناس إماما ولا حول ولا قوة لإبراهيم وإسحاق إلا بالله الرحمن الرحيم ، قال وهب وبلغني أن رسول الله قال سبق إسحاق الناس إلى دعوة ما سبقها إليه أحد ويقومن يوم القيامة فليشفعن لأهل هذه الدعوة ،

وأقبل الله على إبراهيم في ذلك المقام فقال اسمع مني يا إبراهيم يا أصدق الصادقين ، وقال لإسحاق اسمع مني يا أصبر الصابرين فإني قد ابتليتكما اليوم ببلاء عظيم لم ابتل به أحدا من خلقي ابتليتك يا إبراهيم بالحريق فصبرت صبرا لم يصبر مثله أحد من العالمين وابتليتك بالجهاد فيَّ وأنت وحيد وضعيف فصدقت وصبرت صبرا وصدقا لم يصدق مثله أحد من العالمين ،

وابتليتك يا إسحاق بالذبح فلم تبخل بنفسك ولم تعظم ذلك في طاعة أبيك ورأيت ذلك هنيئا صغيرا في الله كما يرجو من أحسن ثوابه ويسر به حسن لقائه ، وإني أعاهدكما اليوم عهدا لا أحبسن

به أما أنت يا إبراهيم فقد وجبت لك الجنة عليَّ فأنت خليلي من بين أهل الأرض دون رجال العالمين ،

وهي فضيلة لم ينلها أحد قبلك ولا أحد بعدك فخر إبراهيم ساجدا تعظيما لما سمع من قول الله متشكرا لله ، وأما أنت يا إسحاق فتمن علي بما شئت وسلني واحتكم أوتك سؤلك ، قال أسألك يا إلهي أن تصطفيني لنفسك وأن تشفعني في عبادك الموحدين فلا يلقاك عبد لا يشرك بك شيئا إلا أجرته من النار ، قال له ربه أوجبت لك ما سألت وضمنت لك ولايتك ما وعدتكما على نفسي وعدا لا أخلفه وعهدا لا أحبسن به وعطاء هنيئا ليس بمردود .

4050_ عن ابن عباس في قوله تعالي (وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فأتمهن) قال مناسك الحج . (صحيح)

_ ذكر لوط النبي

قد اتفقت الروايات في أنه من بيت إبراهيم ثم اختلفوا أهو من ولده أو من ولد أخيه

4051_ عن وهب بن منبه قال لما توفيت سارة تزوج إبراهيم امرأة يقال لها حجورا فولدت له سبعة نفر بافس ومدين وكيسان ولوطا وسرخ وأميم ونعشان ، وقال مدين درجات لإبراهيم وأن لوطا كان منهم .

4052_ عن ابن عباس قال ولوط النبي كان ابن أخي إبراهيم الخليل عليه السلام . (صحيح)

قال وهب بن منبه خرج إبراهيم بامرأته سارة ومعها أخوها لوط إلى أرض الشام .

4053_ عن محمد بن إسحاق قال ولوط النبي هو لوط بن فاران بن آزر بن باخور بن أخي إبراهيم الخليل والمؤتفكة هم قوم لوط . (حسن)

4054_ عن أبي هريرة في قوله تعالي (أو آوي إلي ركن شديد) قال قال رسول الله رحم الله لوطا كان يأوي إلى ركن شديد وما بعث الله بعده نبيا إلا في ثروة من قومه . (صحيح)

4055_ عن ابن جريج في قوله تعالي (أو آوي إلى ركن شديد) قال بلغنا أنه لم يبعث نبي قط بعد لوط إلا في ثروة من قومه .

4056_ عن السدي الكبير قال انطلق لوط ونزل على أهل سدوم فوجدهم ينكحون الرجال فنزل فيهم فبعثه الله إليهم فدعاهم ووعظهم وكان من خبرهم ما قص الله في كتابه .

4057_ عن كعب الأحبار قال كان لوط نبي الله وكان ابن أخي إبراهيم وكان رجلا أبيض حسن الوجه دقيق الأنف صغير الأذن طويل الأصابع جيد الثنايا أحسن الناس مضحكا إذا ضحك وأحسنه وأرزنه وأحكمه وأقله أذى لقومه وهو حين بلغه عن قومه ما بلغه من الأذى العظيم الذي أرادوه عليه حيث يقول (لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد) .

4058_ عن الواقدي قال بلغنا أن إبراهيم لما هاجر إلى أرض الشام وأخرجوه منها طريدا فانطلق ومعه سارة وقالت له إني قد وهبت نفسي فأوحى الله إليه أن تتزوجها ، فكان أول وحي أنزله عليه وآمن به لوط في رهط معه من قومه وقال إني مهاجر إلى ربي إنه هو العزيز الحكيم ، فأخرجوه من أرض بابل إلى الأرض المقدسة حتى ورد حران ،

فأخرجوه منها حتى دفعوا إلى الأردن وفيها جبار من الجبارين حتى قصمه الله ثم إن إبراهيم رجع إلى الشام ومعه لوط فنبأ الله لوطا وبعثه إلى المؤتفكات رسولا وداعيا إلى الله وهي خمسة مدائن أعظمها سدوم ثم عمود ثم أروم ثم صعور ثم صابور ، وكان أهل هذه المدائن أربعة آلاف ألف إنسان فنزل لوط سدوما ،

فلبث فيهم بضعا وعشرين سنة يأمرهم وينهاهم ويدعوهم إلى الله وإلى عبادته وترك ما هم عليه من الفواحش والخبائث وكانت الضيافة مفترضة على لوط كما افترضت على إبراهيم وإسماعيل ، فكان قومه لا يضيفون أحدا وكانوا يأتون الذكران من العالمين ويدعون النساء ، فعيرهم الله بذلك على لسان نبيهم في القرآن فقال (أتأتون الذكران من العالمين وتذرون ما خلق لكم ربكم من أزواجكم) ،

قال وهب وذكر عبد الله بن عباس أن الذي حملهم على إتيان الرجال دون النساء أنهم كانت لهم بساتين وثمار في منازلهم وبساتين وثمار خارجة على ظهر الطريق وأنهم أصابهم قحط شديد وجوع فقال بعضهم لبعض إن منعتم ثماركم هذه الظاهرة من أبناء السبيل كان لكم فيها معاش فقالوا كيف نمنعها ، فأقبل بعضهم على بعض فقالوا اجعلوا سنتكم فيها من وجدتموه في بلادكم غريبا لا تعرفوه فاسلبوه وانكحوه واسحبوه فإن الناس لا يطئون بلادكم إذا فعلتم ذلك ،

فجاءهم إبليس على تلك الجبال في هيئة صبي وضيء أحلى صبي رآه الناس وأوسمه فعمدوه فنكحوه وسلبوه وسحبوه ثم ذهب فكان لا يأتيهم من الناس إلا فعلوا به ، فكان تلك سنتهم حتى بعث الله إليهم لوطا فنهاهم لوط عن ذلك وحذرهم العذاب واعتذر إليهم فقال يا قوم إنكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين .

4059_ عن ابن عباس وابن مسعود وأناس من أصحاب النبي عن النبي قال لما خرجت الملائكة من عند إبراهيم نحو قرية لوط وأتوها نصف النهار ، فلما بلغوا نهر سدوم لقوا ابنة لوط تستقي من الماء لأهلها وكان له ابنتان فقالوا لها يا جارية هل من منزل ؟ قالت نعم مكانكم لا تدخلوا حتى آتيكم ،

فأتت أباها فقالت يا أبتاه أدرك فتيانا على باب المدينة ما رأيت وجوه قوم هي أحسن منهم لا يأخذهم قومك فيفضحوهم ، وقد كان قومه نهوه أن يضيف رجلا حتى قالوا حل علينا فليضيف الرجال ، فجاءهم ولم يعلم أحدا إلا بيت أهل لوط فخرجت امرأته فأخبرت قومه قالت إن في بيت لوط رجالا ما رأيت مثل وجوههم قط ، فجاءه قومه يهرعون إليه ،

فلما أتوه قال لهم لوط يا قوم اتقوا الله ولا تخزون في ضيفي أليس منكم رجل رشيد هؤلاء بناتي هن أطهر لكم مما تريدون ، قالوا له أو لم ننهك إن تضيف الرجال قد علمت أن ما لنا في بناتك من حق وإنك لتعلم ما نريد ، فلما لم يقبلوا منه ما عرضه عليهم قال لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد ، يقول صلوات الله عليه لو أن لي أنصارا ينصروني عليكم أو عشيرة تمنعني منكم لحالت بينكم وبين ما جئتم تريدونه من أضيافي ،

ولما قال لوط لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد بسط حينئذ جبريل جناحيه ففقأ أعينهم وخرجوا يدوس بعضهم في آثار بعض عميانا يقولون النجا النجا فإن في بيت لوط أسحر قوم في الأرض ، فذلك قول الله (ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا أعينهم) ، وقالوا يا لوط إنا رسل ربك لن يصلوا إليك ،

فأسر بأهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك فاتبع آثار أهلك يقول وامضوا حيث تؤمرون فأخرجهم الله إلى الشام وقال لوط أهلكوهم الساعة فقالوا إنا لم نؤمر إلا بالصبح أليس الصبح بقريب ، فلما أن كان السحر خرج لوط وأهله عدا امرأته ، فذلك قول الله (إلا آل لوط نجيناهم بسحر) . (صحيح)

_ ذكر هود النبي

4060_ عن ابن مسعود قال كان هود النبي رجلا جلدا . (صحيح)

4061_ عن عبد الرحمن بن سابط قال إنه لم تهلك أمة إلا لحق نبيها بمكة فيعبد فيها حتى يموت وإن قبر هود بين الحجر وزمزم . (حسن)

4062_ عن علي بن أبي طالب أنه قال لرجل من حضرموت هل رأيت كثيبا أحمر يخالطه مدرة حمراء وسدر كثير بناحية كذا وكذا ؟ قال والله يا أمير المؤمنين إنك لتنعته نعت رجل قد رآه ، قال لا ولكن حدثت عنه ، قال الحضرمي وما شأنه يا أمير المؤمنين ؟ قال فيه قبر هود . (حسن)

4063_ عن وهب بن منبه وسئل عن هود أكان أبو اليمن الذي ولد لهم ؟ فقال لا ولكنه أخو اليمن وفي التوراة ينسب إلى نوح ، فلما كانت العصبية بين العرب وفخرت مضر بأبيها إسماعيل ادعت اليمن هودا أبا لتكون ولدا من الأنبياء وولاده فيهم وليس بأبيهم ولكنه أخوهم ، وإنما بعث إلى عاد ، وكان وهب لا يسمي عادا قد حالهم ولا ينسب قبائلهم ولا يأمر أشعارهم ،

ولم يكن في الأرض أمة كانوا أكثر منهم عددا ولا أعظم منهم أجساما ولا أشد منهم بطشا ، فلما رأوا الريح قد أقبلت عليهم قالوا لهود تخوفنا بالريح فجمعوا ذراريهم وأموالهم ودوابهم في شعب ثم قاموا على باب ذلك الشعب يردون الريح عن أموالهم وأهليهم ، فدخلت الريح من تحت أرجلهم بينهم وبين الأرض حتى قلعتهم ،

قال وهب ولما بعث الله إليهم هود بن عبد الله بن رباح بن الحارث بن عاد بن عوص بن إرم بن سام بن نوح كان كل رمل وضعه الله بشيء من البلاد كان مساكن عاد في رمالها وكانت بلاد عاد أخصب بلاد العرب وأكثر ريفا وأنهارا وجنانا ، فلما غضب الله عليهم وعتوا عن الله وكانوا أصحاب أوثان يعبدونها من دون الله أرسل الله عليهم الريح العقيم .

4064_ عن كعب قال كان نبي الله هود أشبه الناس بآدم عليهما السلام . (ضعيف)

_ ذكر صالح النبي

4065_ عن نوف الشامي أن صالح النبي من العرب لما أهلك الله عادا وانقضى أمرها عمرت ثمود بعدها فاستخلفوا في الأرض فانتشروا ثم عتوا على الله فلما ظهر فسادهم وعبدوا غير الله بعث الله إليهم صالحا وكانوا قوما عربا وهو من أوسطهم نسبا وأفضلهم موضعا ،

وكانت منازلهم الحجر إلى قرع وهو وادي القرى ثمانية عشر ميلا فيما بين الحجر إلى الحجاز ، فبعثه الله إليهم غلاما شابا فدعاهم إلى الله حتى شمط وكبر ولا يتبعه منهم إلا قليل مستضعفون ، فهلكت عاد وثمود ومن كان منهم من تلك الأمم وكانوا من ولد لاوذ بن سام بن نوح ، ولم يكن بين نوح وإبراهيم نبي قبله يعني قبل إبراهيم إلا هود وصالح . (حسن)

4066_ عن كعب قال ثم كان صالح نبي الله وكان يشبه بعيسى ابن مريم أحمر إلى البياض ما هو سبط الرأس . (ضعيف)

4067_ عن وهب بن منبه قال حديث صالح بن عبيد بن جابر بن ثمود بن جابر بن سام بن نوح ، قال وهب إن الله بعث صالحا إلى قومه حين راهق الحلم وكان رجلا أحمر إلى البياض سبط الشعر ، وكان يمشي حافيا كما كان عيسى ابن مريم عليهما السلام ، لا يتخذ حذاء ولا يدهن ولا يتخذ بيتا ولا مسكنا ،

ولا يزال مع ناقة ربه حيثما توجهت توجه معها وحيثما نزلت نزل معها ، وكان قد صام أربعين يوما قبل أن تعقر الناقة ، وكانت على يده اليمنى شامة علامة ، فلبث فيهم أربعين عاما يدعوهم إلى الله من لدن كان غلاما إلى أن شمط وهم لا يزدادون إلا طغيانا . (حسن)

4068_ عن سبرة الجهني قال نزلنا الحجر في غزوة تبوك فقال النبي من كان عمل من هذا الماء طعاما فليلقه ، قال فمنهم من عجن العجين ومنهم من حاس الحيس فألقوه . (صحيح)

4069_ عن عمرو بن خارجة وقيل له حدثنا حديث ثمود ، فقال أحدثكم عن رسول الله عن ثمود وكانت ثمود قوم صالح أعمرهم الله في الدنيا فطال أعمارهم حتى جعل أحدهم يبني المسكن من المدر فينهدم والرجل منهم حي ، فلما رأوا ذلك اتخذوا من الجبال بيوتا فرهين فنحتوها وجابوها وجوفوها ،

وكانوا في سعة من معائشهم فقالوا يا صالح ادع لنا ربك ليخرج لنا آية نعلم أنك رسول الله ، فدعا صالح ربه فأخرج لهم الناقة وكان شربها يوما وشربهم يوما معلوما فإذا كان يوم شربها خلوا عنها وعن الماء وحلبوا عنها الماء فملئوا كل إناء ووعاء وسقاء ، فأوحى الله إلى صالح أن قومك سيعقرون ناقتك ، فقال لهم فقالوا ما كنا لنفعل ،

قال إن لم تعقروها أنتم يوشك أن يولد فيكم مولود يعقرها ، قال ما علامة ذلك المولود فوالله لا نجده إلا قتلناه ، قال فإنه غلام أشقر أزرق أصهب ، قال وكان في المدينة شيخان عزيزان منيعان لأحدهما ابن يرغب عن المناكح وللآخر ابنة لا يجد لها كفوا ، فجمع بينهما مجلس فقال أحدهما لصاحبه ما منعك أن تزوج ابنك ؟ قال لا أجد له كفوا ،

قال فإن ابنتي كفء له وأنا أزوج ابنك فزوجه فولد بينهما ذلك المولود ، وكان في المدينة ثمانية رهط يفسدون في الأرض ولا يصلحون ، قال لهم صالح إنما يعقرها مولود فيكم فاختاروا ثمانية نسوة قوابل من القرية وجعلوا معهم شرطا فكانوا يطوفون في القرية فإذا وجدوا امرأة تمخض نظروا ما ولدها فإن كان غلاما فلبثوا ينظرون ما هو وإن كانت جارية أعرضوا عنها ،

فلما وجدوا ذلك المولود صرخن النسوة قلن هذا الذي يريد رسول الله صالح فأراد الشرط أن يأخذوه فحال جداه بينهم وبينه وقالوا إن كان صالح أراد هذا قتلناه وكان شر مولود ، وكان يشب في اليوم شباب غيره في الجمعة ويشب في الجمعة شباب غيره في الشهر ويشب في الشهر شباب غيره في السنة ،

فاجتمع الثمانية الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون والشيخان فقالوا نستعمل علينا هذا الغلام لمنزلته وشرف جديه فكانوا تسعة وكان صالح لا ينام معهم في القرية بل كان في البرية في مسجد

يقال له مسجد صالح فيه يبيت بالليل ، فإذا أصبح أتاهم فوعظهم وذكرهم وإذا أمسى خرج فيه يبيت بالليل فبات فيه ،

قال رسول الله ولما أرادوا أن يمكروا بصالح مشوا حتى أتوا على شرب على طريق صالح فاختبأ فيه ثمانية وقالوا إذا خرج علينا قتلناه وأتينا أهله فبيتناهم ، فأمر الله الأرض فاستوت عليهم فاجتمعوا ومشوا إلى الناقة وهي على حوضها قائمة فقال الشقي لأحدهم ائتها فاعقرها ، فأتاها فتعاظمه ذلك فأضرب عن ذلك فبعث آخر فأعظم ذلك ،

فجعل لا يبعث رجلا إلا يعاظمه ذلك من أمرها حتى مشى إليها وتطاول فضرب عرقوبها فوقعت تركض ، فأتى رجل منهم صالحا فقال أدرك الناقة فقد عقرت ، فأقبل وخرجوا يتلقونه يا نبي الله إنما عقرها فلان لا ذنب لنا ، قال انظروا هل تدركون فصيلها فإن أدركتموه فعسى الله أن يرفع عنكم العذاب ،

فخرجوا يطلبونه ولما رأى الفصيل أمه تضطرب أتى جبلا يقال له الغارة قصيرا فصعد وذهبوا يأخذوه ، فأوحى الله إلى الجبل فطار في السماء حتى ما يناله الطير ، قال ودخل صالح القرية فلما رآه الفصيل بكى حتى سالت دموعه ثم استقبل صالحا فرغا رغوة ثم رغا أخرى ثم رغا أخرى ، فقال صالح لكل رغوة أجل يوم تمتعوا في داركم ثلاثة أيام ذلك وعد غير مكذوب ،

إلا أن آية العذاب أن اليوم الأول تصبح وجوههم مصفرة واليوم الثاني محمرة واليوم الثالث مسودة ، فلما أصبحوا إذا وجوههم كأنما طليت بالخلوق صغيرهم وكبيرهم ذكرهم وإناثهم ، فلما أمسوا صاحوا بأجمعهم ألا قد مضى يوم من الأجل وحضركم العذاب ، فلما أصبحوا يوم الثاني إذا وجوههم محمرة كأنما خضبت بالدماء ،

فصاحوا وضجوا وبكوا وعرفوا أنه العذاب ، فلما أمسوا صاحوا بأجمعهم ألا قد مضى يومان من الأجل وحضركم العذاب ، فلما أصبحوا اليوم الثالث إذا وجوههم مسودة كأنما طليت بالقار فصاحوا جميعا ألا قد حضركم العذاب فتكفنوا وتحنطوا وكان حنوطهم الصبر والمر وكانت أكفانهم الأنطاع ،

ثم ألقوا أنفسهم بالأرض فجعلوا يقلبون أبصارهم إلى السماء مرة وإلى الأرض مرة لا يدرون من حيث يأتيهم العذاب من فوقهم من السماء أو من تحت أرجلهم من الأرض خشعا وفرقا ، فلما أصبحوا اليوم الرابع أتتهم صيحة من السماء فيها صوت كل صاعقة وصوت كل شيء له صوت في الأرض فتقطعت قلوبهم في صدورهم فأصبحوا في ديارهم جاثمين . (حسن)

4070_ عن جابر قال قال رسول الله لما أتى على الحجر حمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فلا تسألوا رسولكم الآيات ، هذا قوم صالح سألوا رسولهم الآية فبعث الله لهم ناقة فكانت ترد من هذا الفج وتصدر من هذا الفج فتشرب ماءهم يوم وردها . (صحيح)

_ ذكر شعيب النبي

4071_ عن محمد بن إسحاق قال وشعيب بن ميكائيل النبي بعثه الله نبيا فكان من خبره وخبر قومه ما ذكر الله في القرآن . قال وكان رسول الله إذا ذكره قال ذاك خطيب الأنبياء لمراجعته قومه . (حسن لغيره)

4072_ عن ابن عباس في قوله تعالي (وإنا لنراك فينا ضعيفا) قال كان شعيب أعمى . (صحيح)

4073_ عن وهب بن منبه قال إن الله بعث شعيبا إلى أهل مدين وهم أصحاب الأيكة فكانت الأيكة من الشجر الملتف ، وكانوا أهل كفر بالله وبخس للناس في المكاييل والموازين وإفساد لأموالهم ، وكان الله وسع عليهم في الرزق وبسط لهم في العيش استدراجا منه لهم مع كفرهم به ، فقال لهم شعيب يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان إني أراكم بخير وإني أخاف عليكم عذاب يوم محيط ، فكان من قول شعيب لقومه وجواب قومه له ما قد ذكر الله في كتابه .

4074_ عن برير الباهلي قال سألت عبد الله بن عباس عن هلاك قوم شعيب وقول الله لهم فأخذهم عذاب يوم الظلة إنه كان عذاب يوم عظيم ، قال عبد الله بن عباس بعث الله عليهم حرا شديدا فأخذ بأنفاسهم ، فدخلوا أجواف البيوت فدخل عليهم أجواف البيوت فأخذ بأنفاسهم ،

فخرجوا من البيوت هرابا إلى البرية فبعث الله سحابة فأظلتهم من الشمس ، فوجدوا لها بردا ولذة فنادى بعضهم بعضا حتى إذا اجتمعوا تحتها أرسل الله عليهم نارا ، قال عبد الله بن عباس فذاك عذاب يوم الظلة إنه كان عذاب يوم عظيم . (حسن)

4075_ عن قتادة قال بعث الله شعيبا النبي إلى أمتين إلى قومه أهل مدين وإلى أصحاب الأيكة فكانت الأيكة من شجر ملتف ، فلما أراد الله أن يعذبهم بعث الله عليهم حرا شديدا ورفع لهم العذاب كأنه سحابة ، فلما دنت منهم خرجوا إليها رجاء بردها فلما كانوا تحتها مطرت عليهم ، وقال فذلك قوله تعالي (فأخذهم عذاب يوم الظلة) . (صحيح)

4076_ عن مجاهد في قوله تعالي (عذاب يوم الظلة) قال ظلال العذاب . (صحيح)

4077_ عن زيد بن أسلم في قول الله (أصلاتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء) قال كان مما ينهاهم عن حذف الدراهم أو قال قطع الدراهم فأخذهم عذاب يوم الظلة إنه كان عذاب يوم عظيم ، قال بعث الله إليهم ظلة من سحاب وبعث الله إلى الشمس فأحرقت على الأرض فخرجوا كلهم إلى تلك الظلة حتى إذا اجتمعوا كلهم كشف الله عنهم الظلة وأحمى عليهم الشمس فاحترقوا كما يحترق الجراد في المقلى . (حسن)

4078_ عن ابن عباس قال من حدثك من العلماء ما عذاب يوم الظلة فكذبه . (حسن)

_ ذكر يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الخليل صلوات الله عليهم

4079_ عن ابن عباس قال يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم هو إسرائيل عليهم السلام . (صحيح)

4080_ عن ابن مسعود قال وأما الأسباط فهم بنو يعقوب يوسف وبنيامين وروبيل ويهوذا وشمعون ولاوي ودان وفهات فكانوا اثني عشر رجلا نشر الله منهم اثني عشر سبطا لا يعلم أنسابهم إلا الله ، قال الله (وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطا أمما) . (صحيح)

4081_ عن السدي الكبير قال تزوج إسحاق بن إبراهيم الخليل امرأة فحملت بغلامين في بطن فلما أرادت أن تضع اقتتل الغلامان في بطنها فأراد يعقوب أن يخرج قبل عيصا فقال عيصا والله إن خرجت قبلي لأعترضن في بطن أمي فلأقتلنها ، فتأخر يعقوب وخرج عيصا قبله وأخذ يعقوب بعقب عيصا فخرج فسمي عيصا لأنه عصا ،

وسمي يعقوب لأنه خرج آخذا بعقب عيصا ، وكان أكبرهما في البطن ولكنه عصى وخرج قبله ، فكبر الغلامان وكان عيصا أحبهما إلى أبيه وكان يعقوب أحبهما إلي أمه وكان عيصا صاحب صيد ، فلما كبر إسحاق عمي . (ضعيف)

_ ذكر يوسف بن يعقوب صلوات الله عليهما

4082_ عن أنس عن النبي قال أعطي يوسف وأمه شطر الحسن . (صحيح)

4083_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله . (صحيح)

4084_ عن أبي الأحوص قال جاء أسماء بن خارجة باب عبد الله بن مسعود فقال أنا ابن الأشياخ الكرام ، فقال عبد الله بن مسعود ذاك يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم . (صحيح)

4085_ عن الحسن البصري أن يوسف عليه السلام ألقي في الجب وهو ابن اثنتي عشرة سنة ولقي أباه بعد الثمانين . (ضعيف)

4086_ عن ربيعة الحرشي قال قسم الحسن فجعل ليوسف وسارة النصف ولسائر الناس النصف . (صحيح)

4087_ عن أبي سعيد قال سمعت رسول الله يقول وهو يصف يوسف حين رآه في السماء الثالثة ، قال رأيت رجلا صورته كصورة القمر ليلة البدر فقلت يا جبريل من هذا ؟ قال هذا أخوك يوسف .
(حسن لغيره)

قال ابن إسحاق وكان الله قد أعطى يوسف من الحسن والهيبة ما لم يعطه أحدا من العالمين قبله ولا بعده حتى كان يقال والله أعلم إنه أعطي نصف الحسن وقسم النصف الآخر بين الناس .

4088_ عن أبي موسى أن رسول الله نزل بأعرابي فأكرمه فقال له يا أعرابي سل حاجتك ، قال يا رسول الله ناقة برحلها وأعنز يحلبها أهلي ، قالها مرتين فقال له رسول الله أعجزت أن تكون مثل عجوز بني إسرائيل ؟ فقال أصحابه يا رسول الله وما عجوز بني إسرائيل ؟ قال إن موسى أراد أن يسير ببني إسرائيل فأضل عن الطريق ، فقال له علماء بني إسرائيل نحن نحدثك أن يوسف أخذ علينا مواثيق الله أن لا نخرج من مصر حتى ننقل عظامه معنا ،

قال وأيكم يدري أين قبر يوسف ؟ قالوا ما تدري أين قبر يوسف إلا عجوز بني إسرائيل ، فأرسل إليها فقال دليني على قبر يوسف ، فقالت لا والله لا أفعل حتى أكون معك في الجنة ، قال وكره رسول الله ما قالت فقيل له أعطها حكمها فأعطاها حكمها فأتت بحيرة فقالت أنضبوا هذا الماء ، فلما نضبوه قالت احفروا ههنا ، فلما حفروا إذا عظام يوسف ، فلما أقلوها من الأرض فإذا الطريق مثل ضوء النهار . (صحيح)

4089_ عن جعفر الصادق قال كان علم الله وحكمته في ورثة إبراهيم فعند ذلك آتى الله يوسف بن يعقوب ملك الأرض المقدسة فملك اثنين وسبعين سنة وذلك قوله فيما أنزل من كتابه (رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الأحاديث) . (حسن)

4090_ عن الفضيل بن عياض قال كان بين فراق يوسف حجر يعقوب إلى أن التقيا ثمانون سنة . (صحيح)

4091_ عن ابن مسعود قال إنما اشتري يوسف بعشرين درهما وكان أهله حين أرسل إليهم وهم بمصر ثلاثمائة وتسعين إنسانا رجالهم أنبياء ونساؤهم صديقات والله ما خرجوا مع موسى حتى بلغوا ستمائة ألف وسبعين ألفا . (صحيح)

4092_ عن كعب قال ثم ولد ليعقوب يوسف الصديق الذي اصطفاه الله واختاره وأكرمه وقسم له من الجمال الثلثين وقسم بين عباده الثلث وكان يشبه آدم يوم خلقه الله وصوره ونفخ فيه من روحه قبل أن يصيب المعصية ، فلما عصى آدم نزع منه النور والبهاء والحسن ، وكان الله أعطى آدم الحسن والجمال والنور والبهاء يوم خلقه ،

فلما فعل ما فعل وأصاب الذنب نزع ذلك منه ثم وهب الله لآدم الثلث من الجمال مع التوبة الذي تاب عليه ، ثم إن الله أعطى يوسف الحسن والجمال والنور والبهاء الذي نزعه من آدم حين أصاب الذنب وذلك أن الله أحب أن يري العباد أنه قادر على ما يشاء وأعطى يوسف من الحسن والجمال ما لم يعطه أحدا من الناس ،

ثم أعطاه الله العلم بتأويل الرؤيا وكان يخبر بالأمر الذي رآه في منامه أنه سيكون وقبل أن يكون علمه الله كما علم آدم الأسماء كلها ، وكان إذا تبسم رأيت النور في ضواحكه ، وكان إذا تكلم رأيت شعاع النور في كلامه ويلتهب التهابا بين ثناياه . (ضعيف)

_ ذكر النبي الكليم موسى بن عمران وأخيه هارون بن عمران

4093-4094_ عن محمد بن إسحاق قال ولد موسى بن ميشا بن يوسف بن يعقوب فتنبأ في بني إسرائيل قبل موسى بن عمران فيما يزعمون ويزعم أهل التيقن بها أنه هو الذي طلب العالم ليتعلم منه حتى أدرك العالم الذي خرق السفينة وقتل الغلام وبنى الجدار وموسى بن ميشا معه ثم انصرف عنه حتى بلغ ما بلغ . (حسن)

قال الحاكم هكذا يذكر محمد بن إسحاق ويستدل بالحديث الثابت الصحيح عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس موسى بن عمران صاحب بني إسرائيل إنما هو موسى آخر فقال ابن عباس كذب عدو الله .

4095_ عن ابن عباس قال إن الله يقول في كتابه لموسى بن عمران (إني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين) ، قال (وكتبنا له في الألواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء) ، قال فكان موسى يرى أن جميع الأشياء قد أثبتت له كما ترون أنتم أن علماءكم قد أثبتوا لكم كل شيء كما يثبتوه ،

فلما انتهى موسى إلى ساحل البحر لقي العالم فاستنطقه فأقر له بفضل علمه ولم يحسده قال له موسى ورغب إليه هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا ، فعلم العالم أن موسى لا يطيق صحبته ولا يصبر على علمه ، فقال له العالم إنك لا تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خُبرا ،

فقال له موسى وهو يعتذر ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا ، فعلم أن موسى لا يطيق صحبته ولا يصبر على علمه ، فقال له فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا ، فركبا في السفينة فخرقها العالم وكان خرقها لله رضا ولموسى سخطا ولقي الغلام فقتله لله رضا ثم ذكر بعض القصة والكلام . (حسن)

4096_ عن ابن عباس عن أبي بن كعب قال قال رسول الله رحمة الله علينا وعلى موسى فبدأ بنفسه لو كان صبر لقص علينا من خبره ولكن قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا هذا . (صحيح)

4097_ عن وهب بن منبه قال ذكر مولد موسى بن عمران بن قاهت بن لاوي بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم وحديث عدو الله فرعون حين كان يستعبد بني إسرائيل في أعماله بمصر وأمر موسى والخضر ، قال وهب ولما حملت أم موسى بموسى كتمت أمرها جميع الناس فلم يطلع على حملها أحد من خلق الله وذلك شيء أسرها الله به لما أراد أن يمن به على بني إسرائيل ،

فلما كانت السنة التي يولد فيها موسى بن عمران بعث فرعون القوابل وتقدم إليهن وفتش النساء تفتيشا لم يفتشهن قبل ذلك وحملت أم موسى بموسى فلم ينت بطنها ولم يتغير لونها ولم يفسد لبنها ولكن القوابل لا تعرض لها ، فلما كانت الليلة التي ولد فيها موسى ولدته أمه ولا رقيب عليها ولا قابل ولم يطلع عليها أحد إلا أختها مريم ،

وأوحى الله إليها أن أرضعيه فإذا خفت عليه فألقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني إنا رادوه إليك وجاعلوه من المرسلين ، قال فكتمته أمه ثلاثة أشهر ترضعه في حجرها لا يبكي ولا يتحرك ، فلما

خافت عليه وعليها عملت له تابوتا مطبقا ومهدت له فيه ثم ألقته في البحر ليلا كما أمرها الله وعمل التابوت على عمل سفن البحر خمسة أشبار في خمسة أشبار ولم يقير ،

فأقبل التابوت يطفو على الماء فألقى البحر التابوت بالساحل في جوف الليل فلما أصبح فرعون جلس في مجلسه على شاطئ النيل فبصر بالتابوت فقال لمن حوله من خدمه إيتوني بهذا التابوت فأتوه به ، فلما وضع بين يديه فتحوه فوجد فيه موسى ، قال فلما نظر إليه فرعون قال غير أني من الأعداء فأعظمه ذلك وغاظه وقال كيف أخطأ هذا الغلام الذبح وقد أمرت القوابل أن لا يكتمن مولودا يولد ،

قال وكان فرعون قد استنكح امرأة من بني إسرائيل يقال لها آسية بنت مزاحم وكانت من خيار النساء المعدودات ومن بنات الأنبياء وكانت أما للمسلمين ترحمهم وتتصدق عليهم وتعطيهم ويدخلون عليها ، فقالت لفرعون وهي قاعدة إلى جنبه هذا الوليد أكبر من ابن سنة وإنما أمرت أن تذبح الولدان لهذه السنة فدعه يكون قرة عين لي ولك ، لا تقتلوه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا ، وهم لا يشعرون أن هلاكهم على يديه ،

وكان فرعون لا يولد له إلا البنات فاستحياه فرعون ورفعه وألقى الله إليه محبته ورأفته ورحمته وقال لامرأته عسى أن ينفعك أنت فأما أنا فلا أريد نفعه ، قال وهب قال ابن عباس لو أن عدو الله قال في موسى كما قالت امرأته عسى أن ينفعنا لنفعه الله به ولكنه أبى للشقاء الذي كتب الله عليه ، وحرم الله على موسى المراضع ثمانية أيام ولياليهن ،

كلما أتي بمرضعة لم يقبل ثديها فرق له فرعون ورحمه وطلبت له المراضع وذكر وهب حزن أم موسى وبكاءها عليه حتى كادت أن تبدي به ثم تداركها الله برحمته فربط على قلبها إلى أن بلغها

خبره ، فقالت لأخته تنكري واذهبي مع الناس وانظري ماذا يفعلون به ، فدخلت أخته مع القوابل على آسية بنت مزاحم ،

فلما رأت وجدهم بموسى وحبهم له ورقتهم عليه قالت هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون إلى أن رد إلى أمه فمكث موسى عند أمه حتى فطمته ثم ردته إليه فنشأ موسى في حجر فرعون وامرأته يربيانه بأيديهما واتخذاه ولدا ، فبينا هو يلعب بين يدي فرعون وبيده قضيب له خفيف صغير يلعب به إذ رفع القضيب فضرب به رأس فرعون ونظر من ضربه حتى هم بقتله ،

فقالت آسية بنت مزاحم أيها الملك لا تغضب ولا يشقن عليك فإنه صبي صغير لا يعقل جربه إن شئت اجعل في هذا الطشت جمرة وذهبا فانظر على أيهما يقبض ، فأمر فرعون بذلك فلما مد موسى يده ليقبض على الذهب قبض الملك الموكل به على يده فردها إلى الجمرة فقبض عليها موسى فألقاها في فيه ثم قذفها حين وجد حرارتها ،

فقالت آسية لفرعون ألم أقل لك إنه لا يعقل شيئا ولا يعلمه وكف عنه فرعون وصدقها وكان أمر بقتله ، ويقال إن العقدة التي كانت في لسان موسى أثر تلك الجمرة التي التقمها ، قال وهب ولما بلغ موسى أشده وبلغ أربعين سنة آتاه الله علما وحكما وفهما ، فلبث بذلك اثنتي عشرة سنة داعيا إلى دين إبراهيم وشرائعه وإلى دين إسحاق ويعقوب فآمنت طائفة من بني إسرائيل ثم ذكر القصة بطولها . (حسن)

4098_ عن ابن عباس قال قال رسول الله إن الله اصطفى موسى بالكلام وإبراهيم بالخُلَّة . (صحيح)

4099_ عن كعب الأحبار قال إن الله قسم رؤيته وكلامه بين محمد وموسى فرآه محمد مرتين وكلمه موسى مرتين . (صحيح)

4100_ عن أنس أن النبي قال موسى بن عمران صفي الله . (صحيح)

4101_ عن عبد الرحمن بن معاوية قال مكث موسى بعد أن كلمه الله أربعين يوما لا يراه أحد إلا مات . (حسن)

4102_ عن ابن عباس أن موسى بن عمران لما كلمه ربه أحب أن ينظر إليه فقال ربي أرني أنظر إليك ، قال لن تراني ولكن انظر إلى الجبل فإن استقر مكانه فسوف تراني فحف حول الجبل الملائكة وحف حول الملائكة بنار وحف حول النار بملائكة وحف حول الملائكة بنار ثم تجلى ربك للجبل ثم تجلى منه مثل الخنصر فجعل الجبل دكا وخر موسى صعقا ما شاء الله ، ثم إنه أفاق فقال سبحانك تبت إليك وأنا أول المؤمنين يعني أول من آمن من بني إسرائيل . (صحيح)

4103_ عن ابن مسعود قال ذكرت لي الشجرة التي آوى إليها موسى نبي الله فسرت إليها يومين وليلتين ثم صبحتها فإذا هي خضراء ترف فصليت على النبي وسلمت فأهوى إليها بعيري وهو جائع فأخذ منها ملء فيه وهو جائع فلاكه فلم يستطع أن يسيغه فلفظه فصليت على النبي وانصرفت . (صحيح)

4104-4105_ عن أنس أن رسول الله تلا هذه الآية (فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا) ووضع إبهامه على مفصل الخنصر قال فساخ الجبل . (صحيح)

4105_ عن وهب بن منبه قال كان هارون بن عمران فصيح اللسان بين المنطق يتكلم في تؤدة ويقول بعلم وحلم وكان أطول من موسى طولا وأكبرهما في السن وكان أكثرهما لحما وأبيضهما جسما وأعظمهما ألواحا ، وكان موسى رجلا جعدا آدم طوالا كأنه من رجال شنوءة ، ولم يبعث الله نبيا إلا وقد كانت عليه شامة النبوة في يده اليمنى إلا أن يكون نبينا محمد فإن شامة النبوة كانت بين كتفيه ، وقد سئل نبينا عن ذلك فقال هذه الشامة التي بين كتفي شامة الأنبياء قبلي لأنه لا نبي بعدي ولا رسول . (حسن)

4106_ عن جعفر الصادق قال كان علم الله وحكمته في ذرية إبراهيم فعند ذلك آتى الله يوسف بن يعقوب ملك الأرض المقدسة فملك اثنتين وسبعين سنة وذلك قوله تعالي (رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الأحاديث فاطر السموات والأرض) الآية ، فعند ذلك بعث الله موسى وهارون فأورثهما مشارق الأرض ومغاربها وملكهما ملكا ناعما ، فملك موسى ومن معه من بني إسرائيل ثمان وثمانين سنة ،

ثم إن الله أراد أن يرد ذلك عليهم فملكهم مشارق الأرض ومغاربها وآتاهم ملكا عظيما حتى سألوا أن ينظروا إلى ربهم فقالوا أرنا الله جهرة وذلك حين رأوا موسى كلمه ربه وسمعوا فطلبوا الرؤية ، وكان موسى انتقى خيارهم ليشهدوا له عند بني إسرائيل أن ربه قد كلمه فقالوا لن نشهد لك حتى ترينا الله جهرة فأخذتهم الصاعقة وهم ينظرون . (حسن)

4107_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن ملك الموت كان يأتي الناس عيانا فأتى موسى بن عمران فلطمه موسى ففقأ عينه ، فعرج ملك الموت فقال يا رب إن عبدك موسى فعل بي كذا وكذا ولولا كرامته عليك لشققت عليه ،

فقال الله إيت عبدي موسى فخيره بين أن يضع يده على متن ثور فله بكل شعرة وارتها كفه سنة وبين أن يموت الآن ، فأتاه فخيره فقال موسى فما بعد ذلك ؟ قال الموت ، قال فالآن إذاً ، فشمه شمة فقبض روحه . (صحيح) قال يونس بن محمد ورد الله عليه بصره ، فكان بعد ذلك يأتي الناس في خفية .

_ ذكر وفاة هارون بن عمران فإنه مات قبل موسى عليهما السلام

4108_ عن وهب بن منبه قال ونعى الله هارون لموسى حين أراد الله أن يقبضه فلما نعاه له حزن فلما قبض جزع جزعا شديدا وبكى بكاء طويلا ، فلما عاد في ذلك أقبل الله عليه يعزيه ويعظه فقال له يا موسى ما كان ينبغي لك أن تحن إلى فقد شيء معي ولا أن تستأنس بغيري ولا أن تشد ركبك إلا بي ولا أن يكون جزعك هذا الآن على هارون إلا لي ،

وكيف تستوحش إلى شيء من الأشياء وأنت تسمع كلامي ، أم كيف تحن إلى فقد شيء من الدنيا بعد إذ اصطفيتك برسالاتي وبكلامي وذكر مناجاة طويلة ، قال وقبض هارون وموسى ابن سبع عشرة ومائة سنة قبل أن ينقضي التيه بثلاث سنين وقبض هارون وهو ابن عشرين ومائة سنة بقي موسى بعده ثلاث سنين حتى تم له مائة وعشرون سنة وبنو إسرائيل متفرقون عليه يجتمعون عليه مرة ويفترقون أخرى .

4109_ عن ابن عباس وابن مسعود وأناس من أصحاب النبي أن الله أوحى إلى موسى بن عمران إني متوفي هارون فأت به جبل كذا وكذا ، فانطلق موسى وهارون نحو ذلك الجبل فإذا هم بشجرة مثلها ببيت مبني وإذا هم فيه بسرير عليه فرش وإذا فيه ريح طيب ، فلما نظر هارون إلى ذلك الجبل والبيت وما فيه أعجبه وقال يا موسى إني لأحب أن أنام على هذا السرير ،

قال له موسى فنم عليه قال إني أخاف أن يأتي رب هذا البيت فيغضب عليّ ، قال له موسى لا ترهب أنا أكفيك رب هذا البيت فنم ، فقال يا موسى بل نم معي فإن جاء رب هذا البيت غضب علي وعليك جميعا ، فلما ناما أخذ هارون الموت فلما وجد حسه قال يا موسى خدعتني ، فلما قبض رفع ذلك البيت وذهبت تلك الشجرة ورفع السرير إلى السماء ،

فلما رجع موسى إلى بني إسرائيل وليس معه هارون قالوا إن موسى قتل هارون وحسده حب بني إسرائيل له وكان هارون آلف عندهم وألين لهم من موسى وكان في موسى بعض الغلظ عليهم ، فلما بلغه ذلك قال لهم ويحكم إنه كان أخي أفتروني أقتله ؟ فلما أكثروا عليه قام فصلى ركعتين ثم دعا الله فنزل بالسرير حتى نظروا إليه بين السماء والأرض فصدقوه . (صحيح)

4110_ عن علي بن أبي طالب في قوله تعالي (يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا) قال صعد موسى وهارون الجبل فمات هارون فقالت بنو إسرائيل لموسى أنت قتلته كان أشد حبا لنا منك وألين لنا منك فآذوه في ذلك فأمر الله الملائكة فحملته فمروا به على مجالس بني إسرائيل حتى علموا بموته فدفنوه ولم يعرف قبره إلا الرخم وإن الله جعله أصم أبكم . (صحيح)

_ ذكر وفاة موسى عليه السلام

4111_ عن محمد بن إسحاق قال كان صفي الله موسى قد كره الموت وأعظمه فلما كرهه أحب الله أن يحبب إليه الموت ويكره إليه الحياة فحولت النبوة إلى يوشع بن نون فكان يغدو إليه ويروح فيقول له موسى يا نبي الله ما أحدث الله إليك فيقول له يوشع بن نون يا نبي الله ألم أصحبك كذا

وكذا سنة فهل كنت أسألك عن شيء مما أحدث الله إليك حتى تكون أنت الذي تبتدئ به وتذكره فلما رأى ذلك موسى كره الحياة وأحب الموت . (صحيح)

4112_ عن وهب بن منبه قال ذكر لي أنه كان من أمر وفاة صفي الله موسى أنه إنما كان يستظل في عريش ويأكل ويشرب في نقير من حجر كما يكرع الدابة في ذلك النقير تواضعا لله حتى أكرمه الله بما أكرمه به من كلامه ، فكان من أمر وفاته أنه خرج يوما من عريشه ذلك لبعض حاجته ولا يعلم أحد من خلق الله ، فمر برهط من الملائكة يحفرون قبرا ،

فعرفهم فأقبل إليهم حتى وقف عليهم فإذا هم يحفرون قبرا ولم ير شيئا قط أحسن منه مثل ما فيه من الخضرة والنضرة والبهجة فقال لهم يا ملائكة الله لمن تحفرون هذا القبر ؟ قالوا نحفره والله لعبد كريم على ربه ، فقال إن هذا العبد من الله بمنزل ما رأيت كاليوم مضجعا ولا مدخلا وذلك حين حضر من الله ما حضر في قبضه ،

فقالت له الملائكة يا صفي الله أتحب أن تكون ذلك ؟ قال وددت ، قالوا فانزل فاضطجع فيه وتوجه إلى ربك ثم تنفس أسهل تنفس تنفسه قط فنزل فاضطجع فيه وتوجه إلى ربه ثم تنفس ، فقبض الله روحه ثم صلت عليه الملائكة ، وكان صفي الله موسى زاهدا في الدنيا راغبا في الآخرة .

_ ذكر أيوب بن أموص نبي الله المبتلى

4113_ عن كعب قال كان أيوب بن أموص نبي الله الصابر الذي جلب عليه إبليس عدو الله بجنوده وخيله ورجله ليفتنوه ويزيلوه عن ذكر الله فعصمه الله ولم يجد إبليس إليه سبيلا فألقى الله على أيوب السكينة والصبر على بلائه الذي ابتلاه به فسماه الله (نعم العبد إنه أواب) وكان

أيوب رجلا طويلا جعد الشعر واسع العينين حسن الخلق وكان على جبينه مكتوب المبتلى الصابر وكان قصير العنق عريض الصدر غليظ الساقين والساعدين ، وكان يعطي الأرامل ويكسوهم جاهدا ناصحا لله . (ضعيف)

قال الحاكم قد اختلفوا في أيوب أنه في أي وقت أرسل فقال وهب بن منبه إنه من ولد إبراهيم بعد يوسف وقال محمد بن إسحاق بن يسار حدثني من لا أتهم عن وهب أنه أيوب بن أموص بن رزاح بن عيصا بن إسحاق بن إبراهيم الخليل وذكر محمد بن جرير أنه كان قبل شعيب وقد رجح أبو بكر بن خيثمة أنه كان بعد سليمان بن داود والله أعلم .

4114_ عن ابن عباس أن امرأة أيوب قالت له والله قد نزل بي من الجهد والفاقة ما أن بعث قومي برغيف فأطعمتك فادع الله أن يشفيك ، قال ويحك كنا في النعماء سبعين عاما فنحن في البلاء سبع سنين . (حسن)

4115_ عن أنس أن رسول الله قال إن أيوب نبي الله لبث به بلاؤه خمس عشرة سنة فرفضه القريب والبعيد إلا رجلين من إخوانه كانا من أخص إخوانه قد كانا يغدوان إليه ويروحان ، فقال أحدهما لصاحبه ذات يوم نعلم والله لقد أذنب أيوب ذنبا ما أذنبه أحد من العالمين ، فقال له صاحبه وما ذاك ؟ قال منذ ثماني عشرة سنة لم يرحمه الله فكشف عنه ما به ،

فلما راحا إلى أيوب لم يصبر الرجل حتى ذكر له ذلك ، فقال له أيوب لا أدري ما تقول غير أن الله يعلم أني كنت أمر بالرجلين يتنازعان يذكران الله فأرجع إلى بيتي فأكفر عنهما كراهية أن يذكر الله إلا في حق ، وكان يخرج لحاجته فإذا قضى حاجته أمسكت امرأته بيده حتى يبلغ ، فلما كان ذات يوم أبطأ عليها فأوحى الله إلى أيوب في مكانه أن اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب ،

فاستبطأته فتلقته وأقبل عليها قد أذهب الله ما به من البلاء وهو أحسن ما كان ، فلما رأته قالت أي بارك الله فيك هل رأيت نبي الله هذا المبتلى ؟ والله على ذلك ما رأيت رجلا أشبه به منك إذ كان صحيحا ، قال فإني أنا هو قال وكان له أندران أندر للقمح وأندر للشعير فبعث الله سحابتين فلما كانت أحدهما على أندر القمح أفرغت فيه الذهب حتى فاض وأفرغت الأخرى في أندر الشعير الورق حتى فاض . (صحيح)

4116_ عن أبي هريرة عن النبي قال لما عافى الله أيوب أمطر عليه جرادا من ذهب فجعل يأخذه بيده ويجعله في ثوبه فقيل له يا أيوب أما تشبع ؟ قال ومن يشبع من رحمتك . (صحيح)

4117_ عن قتادة قال ابتلي أيوب سبع سنين ملقى على كناسة بيت المقدس . (صحيح)

4118_ عن وهب بن منبه قال كان عمر أيوب ثلاثا وتسعين سنة وأوصى عند موته إلى ابنه حومل وقد بعث الله بعده ابنه بشر بن أيوب نبيا وسماه ذا الكفل وأمره بالدعاء إلى توحيده وأنه كان مقيما بالشام عمره حتى مات وكان عمره خمسا وسبعين سنة وإن بشرا أوصى إلى ابنه عبدان ثم بعث الله بعدهم شعيبا .

_ ذكر نبي الله إلياس وصفته عليه السلام

4119_ عن كعب قال ثم كان إلياس نبي الله صاحب جبال وبرية يخلو فيها يعبد ربه وكان ضخم الرأس خميص البطن دقيق الساقين وكان في رأسه شامة حمراء وإنما رفعه الله إلى أرض الشام ولم يصعد به إلى السماء فأورث اليسع من بعده النبوة .

_ ذكر نبي الله يونس بن متى عليه الصلاة والسلام وهو الذي سماه الله ذا النون

4120_ عن كعب قال وكان يونس بن متى الذي سماه الله ذا النون فقال (وذا النون إذ ذهب مغاضبا فظن أن لن نقدر عليه فنادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين) فاستجاب الله له فنجاه من الغم من ظلمات ثلاث ظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة بطن الحوت وبات على قومه وأرسله إلى مائة ألف أو يزيدون فآمنوا فمتعهم الله إلى آجالهم التي كتبها لهم ولم يهلكهم بالعذاب .

4121_ عن سعد بن أبي وقاص قال قال النبي دعوة ذي النون التي دعا بها في بطن الحوت لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين لم يدع بها مسلم في كربة إلا استجاب الله له . (صحيح)

4122_ عن أبي هريرة أن النبي قال من قال إني خير من يونس بن متى فقد كذب . (صحيح)

4123_ عن ابن عباس أن رسول الله مر على ثنية فقال ما هذه ؟ قالوا ثنية كذا وكذا ، فقال كأني أنظر إلى يونس بن متى على ناقة خطامها ليف وعليه جبة من صوف وهو يقول لبيك اللهم لبيك . (صحيح)

4124_ عن ابن عباس قال مكث يونس في بطن الحوت أربعين يوما . (صحيح)

4125_ عن الحسن البصري وسئل عن قول الله (فلولا أنه كان من المسبحين) قال كان يكثر الصلاة في الدجاء . (حسن)

4126_ عن عامر الشعبي أن يونس بن متى التقمه الحوت ضحى ولفظه عشية . (حسن)

4127_ عن سعد قال قال النبي من دعا بدعاء يونس الذي دعا به في بطن الحوت استجيب له . (صحيح لغيره)

4128_ عن وهب بن منبه أن يونس بن متى كان عبدا صالحا وكان في خلقه ضيق فلما حملت عليه أثقال النبوة ولها أثقال لا يحملها إلا قليل فتفسخ تحتها تفسخ الربع تحت الحمل فقذفها من بدنه وخرج هاربا منها يقول عز وجل لنبيه محمد (فاصبر كما صبر أولو العزم من الرسل) (فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم) أي لا تلق أخرى كما ألقاه . (حسن)

4129_ عن الحسن البصري قال لما وقع يونس في بطن الحوت ظن أنه الموت فحرك رجليه فإذا هي تتحرك فسجد وقال يا رب اتخذت لك مسجدا في موضع لم يسجد فيه أحد قط . (حسن)

_ ذكر نبي الله داود صاحب الزبور عليه السلام

4130_ عن وهب بن منبه قال وكان نبي الله داود بن إيشا بن عوبد بن باعر بن سلمون بن يحسون بن يارب بن رام بن حضرون بن فارص بن يهودا بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الخليل وكان رجلا قصيرا أزرق قليل الشعر طاهر القلب فقيها . (حسن)

4131_ عن زيد بن أسلم في قول الله (ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت) إلى قوله (والله عليم بالظالمين) قال أوحى الله إلى نبيهم أن في ولد فلان رجل يقتل الله به

جالوت ومن علامته هذا القرن تضعه على رأسه فيقبض ما فاته ، فأتاه فقال إن الله أوحى إلي أن في ولدك رجلا يقتل الله به جالوت ، قال نعم يا نبي الله ،

قال فأخرج له اثني عشر رجلا أمثال السواري وفيهم رجل بارع عليهم فجعل يعرضهم على القرن فلا يرى شيئا ، قال فقال إن لك غير هؤلاء الولد ، قال نعم يا نبي الله لي ولد قصير استحييت أن يراه الناس فجعلته في الغنم ، قال فأين هو ؟ قال هو في شعب كذا وكذا ، قال فخرج إليه فقال هذا هو لا شك فيه ، قال فوضع القرن على رأسه فقام . (حسن)

4132_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لما خلق الله آدم مسح ظهره فخرج من ظهره كل نسمة هو خالقها من ذريته إلى يوم القيامة وجعل بين عيني كل إنسان منهم وبيصا من نورهم ثم عرضهم على آدم فقال أي رب من هؤلاء ؟ قال هؤلاء ذريتك ، قال فرأى رجلا منهم أعجبه وبيص ما بين عينيه ، قال يا رب من هذا ؟ قال هذا رجل من آخر الأمم من ذريتك يقال له داود ،

قال يا رب كم جعلت عمره ؟ قال ستون سنة ، قال أي رب فزده من عمري أربعين سنة ، قال إذن يكتب ويختم ولا يبدل فلما انقضى عمر آدم جاءه ملك الموت قال أولم يبق من عمري أربعون سنة ؟ قال أولم تعطها ابنك داود ، قال فجحد فجحدت ذريته ونسي فنسيت ذريته وخطئ فخطئت ذريته . (صحيح)

4133_ عن محمد بن إسحاق قال وبين موسى إلى داود خمسمائة سنة وتسعة وستون سنة . (حسن)

4134_ عن السدي الكبير في قوله تعالي (وشددنا ملكه) قال كان يحرسه كل يوم وليلة أربعة ألف أربعة ألف ، قال السدي وكان داود قد قسم الدهر ثلاثة أيام ، يوما يقضي فيه بين الناس ويوما يخلو فيه لعبادته ويوما يخلو فيه لنسائه ، وكان له تسع وتسعون امرأة ،

وكان فيما يقرأ من الكتب أنه كان يجد فضل إبراهيم وإسحاق ويعقوب ، فلما وجد ذلك فيما يقرأ من الكتب قال يا رب أرى الخير كله قد ذهب به آبائي الذين كانوا قبلي فاعطني مثل ما أعطيتهم وافعل بي مثل ما فعلت بهم ، قال فأوحى الله إليه أن آباءك ابتلوا ببلايا لم تبتل بها أنت ابتلي إبراهيم بذبح ابنه ،

وابتلي إسحاق بذهاب بصره ، وابتلي يعقوب بحزنه على يوسف ، وإنك لم تبتل من ذلك بشيء ، قال يا رب ابتلني بمثل ما ابتليتهم به وأعطني مثل ما أعطيتهم ، قال فأوحى الله إليه إنك مبتلى فاحترس ، قال فمكث بعد ذلك ما شاء الله أن يمكث إذ جاءه الشيطان قد تمثل في صورة حمامة من ذهب حتى وقع بين رجليه وهو قائم يصلي ،

قال فمد يده إليه ليأخذه فطار من الكوة فنظر أين يقع فبعث في أثره ، قال فأبصر امرأة تغتسل على سطح لها فرأى امرأة من أجمل النساء خلقا فحانت منها التفاتة فأبصرته فألقت شعرها فاستترت به فزاده ذلك فيها رغبة ، قال فسأل عنها فأخبر أن لها زوجا وأن زوجها غائب بمسلحة كذا وكذا ، قال فبعث إلى صاحب المسلحة فأمره أن يبعثه إلى عدوه كذا وكذا ، قال فبعثه ففتح له فلم يزل يبعثه إلى أن قتل في المرة الثالثة فتزوج امرأته ،

فلما دخل عليها لم يلبث إلا يسيرا حتى بعث الله عليه ملكين في صورة إنسيين فطلبا أن يدخلا عليه فوجداه في يوم عبادته ، فمنعهما الحرس أن يدخلا عليه ، فتسورا عليه المحراب ، قال فما

شعر وهو يصلي إذ هو بهما بين يديه جالسين ، قال ففزع منهما فقالا لا تخف إنما نحن خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط ، يقول لا تخف وذكر الحديث بطوله في إقراره بخطيئته . (حسن)

4135_ عن جعفر الصادق قال اختار الله لنبوته وانتخب لرسالته داود بن إيشا فجمع الله له ذلك النور والحكمة وزاده الزبور من عنده فملك داود بن إيشا سبعين سنة فأنصف الناس بعضهم من بعض وقضى بالفصل بينهم بالذي علمه الله وأعطاه من حكمته وأمر ربنا الجبال فأطاعته وألان له الحديد بإذن الله ،

وأمر ربنا الملائكة تحمل له التابوت ، فلم يزل داود يدبر بعلم الله ونوره قاضيا بحلاله ناهيا عن حرامه حتى إذا أراد الله أن يقبضه إليه أوحى إليه أن أستودع نور الله وحكمته ما ظهر منها وما بطن إلى ابنك سليمان بن داود ففعل . (حسن)

4136_ عن عامر الشعبي في قوله تعالي (ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر) قال في زبور داود من بعد ذكر موسى (أن الأرض يرثها عبادي الصالحون) قال الجنة . (حسن)

_ ذكر نبي الله سليمان بن داود وما آتاه الله من الملك

4137_ عن عمر بن علي قال مشيت مع عمي محمد بن علي إلى جعفر فقلت زعم الناس أن سليمان بن داود سأل ربه أن يهب له ملكا لا ينبغي لأحد من بعده وأنها العشرين ، فقال ما أدري ما أحاديث الناس ولكن حدثني أبي علي بن الحسين عن أبيه عن علي عن النبي قال لم يعمر الله ملكا في أمة نبي مضى قبله ما بلغ ذلك النبي من العمر في أمته . (حسن)

4138_ عن ابن مسعود في قوله تعالي (وداود وسليمان إذ يحكمان في الحرث إذ نفشت فيه غنم القوم) قال كرم قد أنبتت عناقيده فأفسدته الغنم ، قال فقضى داود بالغنم لصاحب الكرم ، فقال سليمان غير هذا يا نبي الله ، قال وما ذاك ؟ قال تدفع الكرم إلى صاحب الغنم فيقوم عليه حتى يعود كما كان وتدفع الغنم إلى صاحب الكرم فيصيب منها حتى إذا عاد الكرم كما كان دفعت الكرم إلى صاحبه ودفعت الغنم إلى صاحبها ، قال الله (ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكما وعلما) . (حسن)

4139_ عن جعفر الصادق قال أعطي سليمان بن داود ملك مشارق الأرض ومغاربها فملك سليمان بن داود سبعمائة سنة وستة أشهر ملك أهل الدنيا كلهم من الجن والإنس والشياطين والدواب والطير والسباع وأعطي علم كل شيء ومنطق كل شيء وفي زمانه صنعت الصنائع المعجبة التي ما سمع بها الناس وسخرت له فلم يزل مدبرا بأمر الله ونوره وحكمته حتى إذا أراد الله أن يقبضه أوحى إليه أن استودع علم الله وحكمته أخاه وولد داود وكانوا أربع مائة وثمانين رجلا بلا رسالة . (حسن)

4140_ عن عامر الشعبي قال أرخ بنو إسحاق من مبعث موسى إلى ملك سليمان بن داود ، قال وورث سليمان داود ، قال أخذت إليه النبوة والرسالة أن يهب له ملكا لا ينبغي لأحد من بعده فسخر له الجن والإنس والطير والريح . (حسن)

4141_ عن محمد بن كعب قال بلغنا أن سليمان بن داود كان عسكره مائة فرسخ خمسة وعشرون منها للإنس وخمسة وعشرون للجن وخمسة وعشرون للوحش وخمسة وعشرون للطير ، وكان له ألف بيت من قوارير على الخشب منها ثلاث مائة صريحة وسبع مائة سرية ، فأمر الريح العاصف

فرفعته فأمر الريح فسارت به ، فأوحى الله إليه وهو يسير بين السماء والأرض إني قد زدت في ملكك أن لا يتكلم أحد من الخلائق بشيء إلا جاءت الريح فأخبرتك . (حسن)

4142_ عن ابن عباس قال كان سليمان بن داود يوضع له ست مائة كرسي ثم يجيء أشراف الإنس فيجلسون مما يليه ثم يجيء أشراف الجن فيجلسون مما يلي أشراف الإنس ثم يدعو الطير فتظلهم ثم يدعو الريح فتحملهم ، قال فيسير في الغداة الواحدة مسيرة شهر . (صحيح)

4143_ عن معاوية بن أبي سفيان قال ملك الأرض أربعة سليمان بن داود وذو القرنين ورجل من أهل حلوان ورجل آخر ، فقيل له الخضر ؟ فقال لا . (حسن)

_ ذكر زكريا بن أدن النبي

4144_ عن ابن عباس وابن مسعود قالا كان آخر أنبياء بني إسرائيل زكريا بن أدن بن مسلم وكان من ذرية يعقوب قال يرثني ملكي ويرث من آل يعقوب النبوة . (صحيح)

4145_ عن أبي هريرة عن النبي قال كان زكريا نجارا . (صحيح)

_ ذكر يحيى بن زكريا نبي الله عليهما الصلاة والسلام

4146_ عن ابن عباس وابن مسعود قالا دعا زكريا ربه سرا فقال رب إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم أكن بدعائك رب شقيا وإني خفت الموالي من ورائي وهم العصبة وكانت امرأتي عاقرا

فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث نبوتي ويرث من آل يعقوب يرث نبوة آل يعقوب واجعله رب رضيا ، وقوله هب لي من لدنك ذرية طيبة يقول منازله إنك سميع الدعاء ،

وقال رب لا تذرني فردا وأنت خير الوارثين فنادته الملائكة وهو جبريل وهو قائم يصلي في المحراب أن الله يبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا لم يسم قبله أحد يحيى وقالت الملائكة إن الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله يصدق عيسى وحصورا والحصور الذي لا يريد النساء ،

فلما سمع النداء جاءه الشيطان فقال له يا زكريا إن الصوت الذي سمعت ليس من الله إنما هو من الشيطان سخر بك ولو كان من الله أوحاه إليك كما يوحي إليك غيره من الأمر فشك مكانه وقال أنى يكون لي غلام يقول من أين يكون وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر ، قال كذلك الله يفعل ما يشاء وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا . (صحيح)

4147_ عن نوف البكالي قال دعا زكريا ربه فقال (رب هب لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء) (إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا) الآيات ، ثم قال (أنى يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا ، قال كذلك قال ربك هو علي هين وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا ، قال رب اجعل لي آية قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاث ليال سويا) ،

قال فختم على لسانه ثلاثة أيام ولياليهن وهو صحيح لا يتكلم (فخرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا ، يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا) الآيات إلى (يبعث حيا) . (حسن)

4148_ عن محمد بن إسحاق قال كان زكريا وعمران تزوجا أختين فكانت أم يحيى عند زكريا وكانت أم مريم عند عمران فهلك عمران وأم مريم حامل بمريم وهي جنين في بطنها وكانت فيم يزعمون قد أمسك الله عنها الولد حتى أيست وكانوا أهل بيت من الله بمكان . (صحيح)

4149_ عن ابن عباس عن النبي قال ما من آدمي إلا وقد أخطأ أو هم بخطيئة أو عملها إلا أن يكون يحيى بن زكريا لم يهم بخطيئة ولم يعملها . (صحيح)

4150_ عن كعب قال كان يحيى بن زكريا سيدا وحصورا وكان لا يقرب النساء ولا يشتهيهن وكان شابا حسن الوجه والصورة لين الجناح قليل الشعر قصير الأصابع طويل الأنف أقرن الحاجبين دقيق الصوت كثير العبادة قويا في طاعة الله . (ضعيف)

4151_ عن ابن عباس قال بعث عيسى ابن مريم ويحيى بن زكريا في اثني عشر ألفا من الحواريين يعلمون الناس ، قال وكان فيما ينهونهم عنه نكاح ابنة الأخ ، قال وكانت لملكهم ابنة أخ تعجبه يريد أن يتزوجها فكانت لها كل يوم حاجة يقضيها ، فلما بلغ ذلك أمها قالت لها إذا دخلت على الملك فسألك حاجتك فقولي حاجتي أن تذبح لي يحيى بن زكريا ، فلما دخلت عليه سألها حاجتها فقالت حاجتي أن تذبح يحيى بن زكريا ،

فقال سليني غير هذا ، فقالت ما أسألك إلا هذا ، فقال فلما أبت عليه دعا يحيى بن زكريا ودعي بطشت فذبحه فدرت قطرة من دمه على الأرض فلم تزل تغلي حتى بعث الله بختنصر عليهم فجاءته عجوز من بني إسرائيل فدلته على ذلك الدم ، فألقى الله في قلبه أن يقتل على ذلك الدم منهم حتى يسكن ، فقتل سبعين ألفا منهم من سن واحدة حتى سكن . (صحيح)

4152_ عن ابن عباس قال أوحى الله إلى محمد إني قتلت بيحيى بن زكريا سبعين ألفا وإني قاتل بابن ابنتك سبعين ألفا وسبعين ألفا . (صحيح لغيره)

_ ذكر نبي الله وروحه عيسى ابن مريم صلوات الله وسلامه عليهما

4153_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله أنا أولى الناس بعيسى ابن مريم في الدنيا والآخرة ، الأنبياء إخوة لعلات ، أمهاتهم شتى ودينهم واحد ، وليس بيني وبين عيسى ابن مريم نبي . (صحيح)

4154_ عن أبي هريرة قال حَنَّةُ ولدت مريم ومريم ولدت عيسى . (صحيح)

4155_ عن زيد العمي قال ولد عيسى ابن مريم يوم عاشوراء . (حسن)

4156_ عن ابن عباس وابن مسعود قالا خرجت مريم إلى جانب المحراب بحيض أصابها فلما طهرت إذ هي برجل معها وهو قوله (فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا) وهو جبريل عليه السلام ففزعت منه فقالت (إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا) ، قال (إنما أنا رسول ربك لأهب لك غلاما زكيا) الآية ،

فخرجت وعليها جلبابها فأخذ بكمها فنفخ في جيب درعها وكان مشقوقا من قدامها فدخلت النفخة صدرها فحملت فأتتها أختها امرأة زكريا ليلة تزورها ، فلما فتحت لها الباب التزمتها فقالت امرأة زكريا يا مريم أشعرت أني حبلى ؟ فقالت مريم أيضا أشعرت أني حبلى ، فقالت امرأة زكريا فإني وجدت ما في بطني يسجد للذي في بطنك فذلك قوله (مصدقا بكلمة من الله) ،

فولدت امرأة زكريا يحيى ولما بلغ أن تضع مريم خرجت إلى جانب المحراب فأجاءها المخاض إلى جذع النخلة قالت استحياء من الناس (يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا) فناداها جبريل (من تحتها ألا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا) فهزته فأجرى لها في المحراب نهرا والسري النهر فتساقطت النخلة رطبا جنيا ،

فلما ولدته ذهب الشيطان فأخبر بني إسرائيل أن مريم ولدت ، فلما أرادوها على الكلام أشارت إلى عيسى فتكلم عيسى فقال إني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا ، فلما ولد عيسى لم يبق في الأرض صنم يعبد من دون الله إلا وقع ساجدا لوجهه . (صحيح)

4157_ عن جابر أن وفد نجران أتوا النبي فقالوا ما تقول في عيسى ابن مريم ؟ فقال هو روح الله وكلمته وعبد الله ورسوله ، قالوا له هل لك أن نلاعنك أنه ليس كذلك ؟ قال وذاك أحب إليكم ؟ قالوا نعم ، قال فإذا شئتم فجاء النبي وجمع ولده والحسن والحسين فقال رئيسهم لا تلاعنوا هذا الرجل فوالله لئن لاعنتموه ليخسفن أحد الفريقين ، فجاءوا فقالوا يا أبا القاسم إنما أراد أن يلاعنك سفهاؤنا وإنا نحب أن تعفينا ، قال قد أعفيتكم ثم قال إن العذاب قد أظل نجران . (صحيح)

4158_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله كل ولد آدم الشيطان نائل منه تلك الطعنة ولها يستهل المولود صارخا إلا ما كان من مريم وابنها فإن أمها حين وضعتها يعني أمها قالت إني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم فضرب دونها الحجاب فطعن فيه فتقبلها ربها بقبول حسن وأنبتها نباتا حسنا وهلكت أمها فضمتها إلى خالتها أم يحيى . (صحيح)

4159_ عن ابن عباس أن رسول الله قال فيأتون عيسى بالشفاعة فيقول هل تعلمون أحدا هو كلمة الله وروحه ويبرئ الأكمه والأبرص ويحيي الموتى غيري فيقولون لا . (صحيح)

4160_ عن ابن عباس قال قال رسول الله أفضل نساء العالمين خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون . (صحيح)

4161_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة عيسى ابن مريم وشاهد يوسف وصاحب جريج وابن ماشطة بنت فرعون . (صحيح) ولعله تصحيف وصوابه إلا أربعة .

4162_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ليهبطن عيسى ابن مريم حكما عدلا وإماما مقسطا وليسلكن فجا حاجا أو معتمرا أو بنيتهما وليأتين قبري حتى يسلم ولأردن عليه . (صحيح لغيره) قال عطاء المدني قال أبو هريرة أي بني أخي إن رأيتموه فقولوا أبو هريرة يقرئك السلام .

4163_ عن أبي هريرة أن النبي قال إن روح الله عيسى ابن مريم نازل فيكم فإذا رأيتموه فاعرفوه رجل مربوع إلى الحمرة والبياض عليه ثوبان ممصران كأن رأسه يقطر وإن لم يصبه بلل ، فيدق الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويدعو الناس إلى الإسلام ، فيهلك الله في زمانه المسيح الدجال وتقع الأمنة على أهل الأرض حتى ترعى الأسود مع الإبل والنمور مع البقر والذئاب مع الغنم ويلعب الصبيان مع الحيات لا تضرهم ، فيمكث أربعين سنة ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون . (صحيح)

4164_ عن وهب بن منبه قال توفى الله عيسى ابن مريم ثلاث ساعات من نهار حين رفعه إليه والنصارى تزعم أنه توفاه سبع ساعات من النهار ثم أحياه ، قال وهب وزعمت النصارى أن مريم ولدت عيسى لمضي ثلاث مائة سنة وثلاث وستين من وقت ولادة الإسكندر وزعموا أن مولد يحيى

بن زكريا كان قبل مولد عيسى بستة أشهر ، وزعموا أن مريم حملت بعيسى ولها ثلاث عشرة سنة وأن عيسى عاش إلى أن رفع ابن اثنين وثلاثين سنة وأن مريم بقيت بعد رفعه ست سنين ،

فكان جميع عمرها ستا وخمسين سنة وكان زكريا بن برخيا أبا يحيى بن زكريا زعموا ابن مائتين وأم مريم حامل بمريم فلما ولدت مريم كفلها زكريا بعد موت أمها لأن خالتها أخت أمها كانت عنده واسم أم مريم حنة بنت فاقوذ بن قيل . (حسن)

قال الحاكم قد اختلفت الروايات في عدد المرسلين من الأنبياء وسائر الأنبياء والذي أدى إليه الاجتهاد من لدن آدم إلى أن بعث نبينا المصطفى فقد ذكرتهم .

4165_ عن ابن عباس أنه قال لرجل جالس عنده وهو يحدث أصحابه ادن مني ، فقال له الرجل أبقاك الله والله ما أحسن أن أسألك كما سأل هؤلاء ، فقال ادن مني فأحدثك عن الأنبياء المذكورين في كتاب الله ، أحدثك عن آدم إنه كان عبدا حراثا وأحدثك عن نوح إنه كان عبدا نجارا وأحدثك عن إدريس إنه كان عبدا خياطا ،

وأحدثك عن داود أنه كان عبدا زرادا وأحدثك عن موسى أنه كان عبدا راعيا ، وأحدثك عن إبراهيم أنه كان عبدا زراعا ، وأحدثك عن صالح أنه كان عبدا تاجرا ، وأحدثك عن سليمان أنه كان عبدا آتاه الله الملك ، وكان يصوم في أول الشهر ستة أيام وفي وسطه ثلاثة أيام وفي آخره ثلاثة أيام ، وكانت له تسع مائة سرية وثلاث مائة فهرية ،

وأحدثك عن ابن العذراء البتول عيسى ابن مريم أنه كان لا يخبأ شيئا لغد ويقول الذي غداني سوف يعشيني والذي عشاني سوف يغديني يعبد الله ليلة كلها يصلي حتى تطلع الشمس وهو بالنهار سائح

ويصوم الدهر كله ويقوم الليل كله ، وأحدثك عن النبي المصطفى أنه كان يرعى غنم أهل بيته بأجياد ،

وكان يصوم فنقول لا يفطر ويفطر فنقول لا يصوم وكلها ما رأيناه صائما ويصوم من كل شهر ثلاثة أيام وكان ألين الناس جناحا وأطيبهم خبرا وأطولهم علما ، وأخبرك عن حواء أنها كانت تغزل الشعر فتحوله بيدها فتكسو نفسها وولدها وأن مريم بنت عمران كانت تصنع ذلك . (حسن)

4166_ عن أبي ذر قال دخلت على رسول الله وهو في المسجد فاغتنمت خلوته فقال لي يا أبا ذر إن للمسجد تحية ، قلت وما تحيته يا رسول الله ؟ قال ركعتان فركعتهما ثم التفت إليَّ فقلت يا رسول الله إنك أمرتني بالصلاة فما الصلاة ؟ قال خير موضوع فمن شاء أقل ومن شاء أكثر ،

قلت يا رسول الله أي الأعمال أحب إلى الله ؟ قال الإيمان بالله ، ثم ذكر الحديث إلى أن قال فقلت يا رسول الله كم النبيون ؟ قال مائة ألف وأربعة وعشرون ألف نبي ، قلت كم المرسلون منهم ؟ قال ثلاث مائة وثلاثة عشر وذكر باقي الحديث . (حسن لغيره)

(أما الحديث بطوله فنصه عن أبي ذر قال دخلت المسجد فإذا رسول الله جالس وحده ، قال يا أبا ذر إن للمسجد تحية وإن تحيته ركعتان فقم فاركعهما ، قال فقمت فركعتهما ثم عدت فجلست إليه فقلت يا رسول الله إنك أمرتني بالصلاة فما الصلاة ؟ قال خير موضوع استكثر أو استقل ، قال قلت يا رسول الله أي العمل أفضل ؟ قال إيمان بالله وجهاد في سبيل الله ،

قال قلت يا رسول الله فأي المؤمنين أكمل إيمانا ؟ قال أحسنهم خلقا ، قلت يا رسول الله فأي المؤمنين أسلم ؟ قال من سلم الناس من لسانه ويده ، قال الصلاة أفضل ؟ قال طول القنوت ، قال

قلت يا رسول الله فأي الهجرة أفضل ؟ قال من هجر السيئات ، قال قلت يا رسول الله فما الصيام ؟ قال فرض مجزىء وعند الله أضعاف كثيرة ،

قال قلت يا رسول الله فأي الجهاد أفضل ؟ قال من عقر جواده وأهريق دمه ، قال قلت يا رسول الله فأي الصدقة أفضل ؟ قال جهد المقل يسر إلى فقير ، قلت يا رسول الله فأي ما أنزل الله عليك أعظم ؟ قال آية الكرسي ، ثم قال يا أبا ذر ما السماوات السبع مع الكرسي إلا كحلقة ملقاة بأرض فلاة ، وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على الحلقة ،

قال قلت يا رسول الله كم الأنبياء ؟ قال مائة ألف وعشرون ألفا ، قلت يا رسول الله كم الرسل من ذلك ؟ قال ثلاث مائة وثلاثة عشر جما غفيرا ، قال قلت يا رسول الله من كان أولهم ؟ قال آدم ، قلت يا رسول الله أنبي مرسل ؟ قال نعم خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه وكلمه قبلا ، ثم قال يا أبا ذر أربعة سريانيون آدم وشيث وأخنوخ وهو إدريس وهو أول من خط بالقلم ونوح ،

وأربعة من العرب هود وشعيب وصالح ونبيك محمد ، قلت يا رسول الله كم كتابا أنزله الله ؟ قال مائة كتاب وأربعة كتب ، أنزل على شيث خمسون صحيفة وأنزل على أخنوخ ثلاثون صحيفة وأنزل على إبراهيم عشر صحائف وأنزل على موسى قبل التوراة عشر صحائف وأنزل التوراة والإنجيل والزبور والقرآن ،

قال قلت يا رسول الله ما كانت صحيفة إبراهيم ؟ قال كانت أمثالا كلها ، أيها الملك المسلط المبتلى المغرور إني لم أبعثك لتجمع الدنيا بعضها على بعض ولكني بعثتك لترد عني دعوة المظلوم فإني لا أردها ولو كانت من كافر ، وعلى العاقل ما لم يكن مغلوبا على عقله أن تكون له ثلاث ساعات

، ساعة يناجي فيها ربه وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة يتفكر فيها في صنع الله وساعة يخلو فيها لحاجته من المطعم والمشرب ،

وعلى العاقل أن لا يكون ظاعنا إلا لثلاث ، تزود لمعاد أو مرمة لمعاش أو لذة في غير محرم ، وعلى العاقل أن يكون بصيرا بزمانه مقبلا على شأنه حافظا للسانه ، ومن حسب كلامه من عمله قل كلامه إلا فيما يعنيه ، قلت يا رسول الله فما كانت صحف موسى ؟ قال كانت عبرا كلها ، عجبت لمن أيقن بالموت ثم هو يفرح ،

وعجبت لمن أيقن بالنار ثم هو يضحك وعجبت لمن أيقن بالقدر ثم هو ينصب ، عجبت لمن رأى الدنيا وتقلبها بأهلها ثم اطمأن إليها ، وعجبت لمن أيقن بالحساب غدا ثم لا يعمل ، قلت يا رسول الله أوصني ، قال أوصيك بتقوى الله فإنه رأس الأمر كله ، قلت يا رسول الله زدني ، قال عليك بتلاوة القرآن وذكر الله فإنه نور لك في الأرض وذخر لك في السماء ،

قلت يا رسول الله زدني ، قال إياك وكثرة الضحك فإنه يميت القلب ويذهب بنور الوجه ، قلت يا رسول الله زدني ، قال عليك بالصمت إلا من خير فإنه مطردة للشيطان عنك وعون لك على أمر دينك ، قلت يا رسول الله زدني ، قال عليك بالجهاد فإنه رهبانية أمتي ، قلت يا رسول الله زدني ، قال أحِبَّ المساكين وجالسهم ، قلت يا رسول الله زدني ،

قال انظر إلى من تحتك ولا تنظر إلى من فوقك فإنه أجدر أن لا تزدرى نعمة الله عندك ، قلت يا رسول الله زدني ، قال قل الحق وإن كان مُرّاً ، قلت يا رسول الله زدني ، قال ليردك عن الناس ما تعرف من نفسك ولا تجد عليهم فيما تأتي وكفى بك عيبا أن تعرف من الناس ما تجهل من نفسك

أو تجد عليهم فيما تأتي ، ثم ضرب بيده على صدري فقال يا أبا ذر لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن الخلق)

4167_ عن أنس قال بعث رسول الله بعد ثمانية آلاف من الأنبياء منهم أربعة آلاف من بني إسرائيل . (حسن)

4168_ عن أبي سعيد قال قال النبي إني خاتم ألف نبي أو أكثر . (صحيح لغيره)

4169_ عن ابن عباس أنه قال لقد سلك فج الروحاء سبعون نبيا حجاجا عليهم ثياب الصوف ولقد صلى في مسجد الخيف سبعون نبيا . (حسن)

4170_ عن أنس قال قال رسول الله كان فيما خلا من إخواني من الأنبياء ثمانية آلاف نبي ثم كان عيسى ابن مريم ثم كنت أنا بعده . (حسن)

4171_ عن ابن عباس قال قدم رسول الله المدينة واليهود تقول إنما هذه الدنيا سبعة آلاف سنة . (حسن)

4172_ عن ابن عباس عن النبي قال كان عمر آدم ألف سنة ، قال ابن عباس وبين آدم ونوح ألف سنة وبين نوح وإبراهيم ألف سنة ، وبين إبراهيم وموسى سبع مائة سنة وبين موسى وعيسى خمس مائة سنة ، وبين عيسى ومحمد ست مائة سنة . (حسن)

4173_ عن ابن عباس أن رجلا من بني عبس يقال له خالد بن سنان قال لقومه إني أطفئ عنكم نار الحدثان ، قال فقال له عمارة بن زياد رجل من قومه والله ما قلت لنا يا خالد قط إلا حقا فما شأنك وشأن نار الحدثان تزعم أنك تطفئها ، قال فانطلق وانطلق معه عمارة بن زياد في ثلاثين من قومه حتى أتوها وهي تخرج من شق جبل من حرة يقال لها حرة أشجع ،

فخط لهم خالد خطة فأجلسهم فيها فقال إن أبطأت عليكم فلا تدعوني باسمي فخرجت كأنها خيل شقر يتبع بعضها بعضا ، قال فاستقبلها خالد فضربها بعصاه وهو يقول بدا بدا بدا كل هدى زعم ابن راعية المعزى أني لا أخرج منها وثناي بيدي حتى دخل معها الشق ، قال فأبطأ عليهم قال فقال عمارة بن زياد والله لو كان صاحبكم حيا لقد خرج إليكم بعد ،

قالوا ادعوه باسمه ، قال فقالوا إنه قد نهانا أن ندعوه باسمه فدعوه باسمه ، قال فخرج إليهم وقد أخذ برأسه فقال ألم أنهكم أن تدعوني باسمي قد والله قتلتموني فادفنوني فإذا مرت بكم الحمر فيها حمار أبتر فانتبشوني فإنكم ستجدوني حيا ، قال فدفنوه فمرت بهم الحمر فيها حمار أبتر فقلنا انبشوه فإنه أمرنا أن ننبشه ،

قال عمارة بن زياد لا تحدث مضر أنا ننبش موتانا والله لا ننبشه أبدا ، قال وقد كان أخبرهم أن في عكم امرأته لوحين فإذا أشكل عليكم أمر فانظروا فيهما فإنكم سترون ما تسألون عنه وقال لا يمسهما حائض ، قال فلما رجعوا إلى امرأته سألوها عنهما فأخرجتهما وهي حائض ، قال فذهب بما كان فيهما من علم . وسئل عنه النبي فقال ذاك نبي أضاعه قومه ، وقال إن ابن خالد بن سنان أتى النبي فقال مرحبا بابن أخي . (حسن لغيره)

قال الحاكم أما موت خالد بن سنان هكذا فمختلف فيه فإني سمعت أبا الأصبغ عبد الملك بن نصر وأبا عثمان سعيد بن نصر وأبا عبد الله بن صالح المعافري الأندلسيين وجماعتهم عندي ثقات يذكرون أن بينهم وبين القيروان بحر وفي وسطها جبل عظيم لا يصعده أحد وإن طريقها في البحر على الجبل وأنهم رأوا في أعلى الجبل في غار هناك رجلا عليه صوف أبيض محتبيا في صوف أبيض ورأسه على يديه كأنه نائم لم يتغير منه شيء وإن جماعة أهل الناحية يشهدون أنه خالد بن سنان والله أعلم .

_ ذكر أخبار سيد المرسلين وخاتم النبيين محمد بن عبد الله بن عبد المطلب المصطفى صلوات الله عليه وعلى آله الطاهرين من وقت ولادته إلى وقت وفاته ما يصح منها على ما رسمنا في الكتاب لا على ما جرينا عليه من أخبار الأنبياء قبله إذ لم نجد السبيل إليها إلا على الشرط في أول الكتاب

4174_ عن خالد بن معدان عن أصحاب رسول الله أنهم قالوا يا رسول الله أخبرنا عن نفسك ، فقال دعوة أبي إبراهيم وبشرى عيسى ورأت أمي حين حملت بي أنه خرج منها نور أضاءت له بصرى وبصرى من أرض الشام . (صحيح)

4175_ عن العرباض بن سارية قال سمعت النبي يقول إني عند الله في أول الكتاب لخاتم النبيين وأن آدم لمنجدل في طينته وسأنبئكم بتأويل ذلك ، دعوة أبي إبراهيم وبشارة عيسى قومه ورؤيا أمي التي رأت أنه خرج منها نور أضاءت له قصور الشام . (صحيح)

4176_ عن العباس بن عبد المطلب قال قال عبد المطلب قدمنا اليمن في رحلة الشتاء فنزلنا على حبر من اليهود فقال لي رجل من أهل الزبور يا عبد المطلب أتأذن لي أن أنظر إلى بدنك ما لم يكن

عورة ؟ قال ففتح إحدى منخري فنظر فيه ثم نظر في الأخرى فقال أشهد أن في إحدى يديك ملكا وفي الأخرى النبوة وأرى ذلك في بني زهرة فكيف ذلك ؟ فقلت لا أدري ،

قال هل لك من شاعة ؟ قال قلت وما الشاعة ؟ قال زوجة ، قلت أما اليوم فلا ، قال إذا قدمت فتزوج فيهم ، فرجع عبد المطلب إلى مكة فتزوج هالة بنت وهب بن عبد مناف فولدت له حمزة وصفية وتزوج عبد الله بن عبد المطلب آمنة بنت وهب فولدت رسول الله فقالت قريش حين تزوج عبد الله آمنة فلح عبد الله على أبيه . (ضعيف)

4177_ عن عائشة قالت كان يهودي قد سكن مكة يتجر بها فلما كانت الليلة التي ولد فيها رسول الله قال في مجلس من قريش يا معشر قريش هل ولد فيكم الليلة مولود ؟ فقالوا والله ما نعلمه ، قال الله أكبر أما إذا أخطأكم فلا بأس فانظروا واحفظوا ما أقول لكم ، ولد هذه الليلة نبي هذه الأمة الأخيرة ، بين كتفيه علامة فيها شعرات متواترات كأنهن عرف فرس ،

لا يرضع ليلتين وذلك أن عفريتا من الجن أدخل أصبعيه في فمه فمنعه الرضاع ، فتصدع القوم من مجلسهم وهم متعجبون من قوله وحديثه ، فلما صاروا إلى منازلهم أخبر كل إنسان منهم أهله فقالوا قد ولد لعبد الله بن عبد المطلب غلام سموه محمدا ، فالتقى القوم فقالوا هل سمعتم حديث اليهودي وهل بلغكم مولد هذا الغلام ،

فانطلقوا حتى جاءوا اليهودي فأخبروه الخبر ، قال فاذهبوا معي حتى أنظر إليه فخرجوا حتى أدخلوه على آمنة فقال أخرجي إلينا ابنك ، فأخرجته وكشفوا له عن ظهره فرأى تلك الشامة فوقع اليهودي مغشيا عليه فلما أفاق قالوا ويلك ما لك ؟ قال ذهبت والله النبوة من بني إسرائيل فرحتم به يا معشر قريش ، أما والله ليسطون بكم سطوة يخرج خبرها من المشرق والمغرب ،

وكان في النفر يومئذ الذين قال لهم اليهودي ما قال هشام بن الوليد بن المغيرة ومسافر بن أبي عمرو وعبيدة بن الحارث بن عبد المطلب وعتبة بن ربيعة شاب فوق المحتلم في نفر من بني مناف وغيرهم من قريش . (حسن)

قال الحاكم قد تواترت الأخبار أن رسول الله ولد مختونا مسرورا وولد رسول الله في الدار التي في الزقاق المعروف بزقاق المدكل بمكة وقد صليت فيه وهي الدار التي كانت بعد مهاجر رسول الله في يد عقيل بن أبي طالب في أيدي ولده بعده .

4178_ عن أسامة بن زيد أنه قال يا رسول الله أتنزل في دارك بمكة ؟ قال وهل ترك لنا عقيل من رباع أو دور ، وكان عقيل ورث أبا طالب ولم يرثه علي بن أبي طالب ولا جعفر لأنهما كانا مسلمين . (صحيح)

4179_ عن أبي قتادة أن أعرابيا سأل النبي عن صوم يوم الاثنين ، قال إن ذلك اليوم الذي ولدت فيه وأنزل عليَّ فيه . (صحيح)

4180_ عن ابن عباس قال ولد النبي عام الفيل . (صحيح)

4181_ عن ابن عباس قال ولد النبي يوم الفيل . (ضعيف)

4182_ عن محمد بن إسحاق قال ولد رسول الله لاثنتي عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الأول . (صحيح)

4183_ عن قيس بن مخرمة قال ولدت أنا ورسول الله عام الفيل كاللدتين . (حسن) قال ابن إسحاق كان رسول الله عام عكاظ ابن عشرين سنة .

4184_ عن سعيد بن حيوة قال حججت في الجاهلية فإذا أنا برجل يطوف بالبيت وهو يرتجز ويقول رب رد إلي راكبي محمدا / رده إلي واصطنع عندي يدا ، فقلت من هذا ؟ فقالوا عبد المطلب بن هاشم بعث بابن ابنه محمد في طلب إبل له ولم يبعثه في حاجة إلا أنجح فيها وقد أبطأ عليه ، فلم يلبث أن جاء محمد والإبل فاعتنقه وقال يا بني لقد جزعت عليك جزعا لم أجزعه على شيء قط ، والله لا أبعثك في حاجة أبدا ولا تفارقني بعد هذا أبدا . (صحيح)

4185_ عن أبي موسى قال سمى لنا رسول الله نفسه أسماء فمنها ما حفظناه ومنها ما نسيناه ، قال أنا محمد وأنا أحمد والمقفى والحاشر ونبي التوبة والملحمة . (صحيح)

4186_ عن جبير بن مطعم قال سمعت رسول الله يقول أنا محمد وأحمد والمقفى والحاشر والخاتم والعاقب . (صحيح)

4187_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال أنا أبو القاسم ، الله يعطي وأنا أقسم . (صحيح)

4188_ عن أنس قال لما ولد إبراهيم ابن النبي أتاه جبريل فقال السلام عليك يا أبا إبراهيم . (حسن)

4189_ عن جابر قال صعد رسول الله على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال من أنا ؟ قلنا رسول الله ، قال نعم ولكن من أنا ؟ قلنا أنت محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، قال أنا سيد ولد آدم ولا فخر . (حسن)

4190_ عن كليب بن شهاب قال حدثتني ربيبة النبي زينب وقلت لها أخبريني عن النبي ممن كان من مضر كان ؟ قالت فممن كان إلا من مضر من ولد النضر بن كنانة . (صحيح)

4191_ عن قيس بن مخرمة أنه ذكر ولادة رسول الله فقال توفي أبوه وأمه حبلى به . (حسن)

4192_ عن بريدة أن النبي زار قبر أمه في ألف مقنع فما رئي أكثر باكيا من ذلك اليوم . (صحيح لغيره)

4193_ عن كعب بن مالك قال لما سلمت على رسول الله قال وهو يبرق وجهه وكان رسول الله إذا سر استنار وجهه كأنه قطعة قمر وكان يعرف ذلك منه . (صحيح)

4194_ عن علي بن أبي طالب قال لم يكن رسول الله بالطويل ولا بالقصير شثن الكفين والقدمين ضخم الرأس واللحية ، مشرب حمرة ضخم الكراديس طويل المسربة ، إذا مشى تكفأ تكفؤا كأنما يمشي ينحط من صبب ، لم أر قبله ولا بعده مثله . (صحيح)

4195_ عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله أشكل العينين ضليع الفم . (حسن) قيل لسماك بن حرب ما أشكل العينين ؟ قال باذام جُشَم .

4196_ عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله لا يضحك إلا تبسما وكان في ساقيه حموشة وكنت إذا نظرت إليه قلت أكحل العينين وليس بأكحل . (حسن)

4197_ عن جابر بن سمرة قال رأيت خاتم النبوة على ظهر رسول الله مثل بيضة الحمام . (صحيح)

4198_ عن أبي زيد الأنصاري قال قال لي رسول الله يا أبا زيد ادن فامسح ظهري قال فدنوت منه ومسحت ظهره ووضعت أصابعي على الخاتم فغمزتها ، فقيل له وما الخاتم ؟ قال شعر مجتمع عند كتفيه . (صحيح)

4199_ عن أنس قال سدل رسول الله ناصيته ما شاء الله ثم فرّق بعد . (صحيح)

4200_ عن حريز بن عثمان قلت لعبد الله بن بسر السلمي رأيت رسول الله أكان شيخا ؟ قال كان في عنفقته شعرات بيض . (صحيح)

4201_ عن عبد الله بن عقيل قال قدم أنس بن مالك المدينة وعمر بن عبد العزيز واليها فبعث إليه عمر وقال للرسول سله هل خضب رسول الله ؟ فإني رأيت شعرا من شعره قد لون ، فقال أنس إن رسول الله كان قد متع بالسواد ولو عددت ما أقبل علي من شيبه في رأسه ولحيته ما كنت أزيدهن على إحدى عشرة شيبة وإنما هذا الذي لون من الطيب الذي كان يطيب شعر رسول الله . (حسن)

4202_ عن جابر بن سمرة قال ما كان في رأس رسول الله إلا شعرات بيض في مفرق رأسه إذا أدهن واراهن الدهن . (صحيح)

4203_ عن أبي رمثة قال أتيت النبي وعليه بردان أخضران وله شعر قد علاه الشيب وشيبه أحمر مخضوب بالحناء . (صحيح)

4204_ عن عروة بن الزبير قال سألت عائشة هل شاب رسول الله ؟ فقالت ما شانه الله ببيضاء . (صحيح)

4205_ عن ثابت قال قيل لأنس ما كان شيب النبي ؟ قال ما شانه الله بالشيب ، ما كان في رأسه إلا سبع عشرة أو ثمان عشرة . (صحيح)

4206_ عن أبي بردة قال أخرجت إلينا عائشة كساء مبلدا وإزارا غليظا فقالت قبض رسول الله في هذين . (صحيح)

4207_ عن ابن عباس قال كان للنبي فرس يدعى المرتجز . (صحيح)

4208_ عن علي قال كان لرسول الله فرس يقال له المرتجز وناقته القصوى وبغلته دلدل وحماره عفير ودرعه الفصول وسيفه ذو الفقار . (حسن)

4209_ عن ميسرة الفجر قال قلت لرسول الله متى كنت نبيا ؟ قال وآدم بين الروح والجسد . (صحيح)

4210_ عن أبي هريرة قال قيل للنبي متى وجبت لك النبوة ؟ قال بين خلق آدم ونفخ الروح فيه . (صحيح لغيره)

4211_ عن عائشة أن النبي قال لا تسبوا ورقة فإني رأيت له جنة أو جنتين . (صحيح)

4212_ عن عبد الملك بن عبد الله الثقفي قال قال ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى فيما كانت خديجة ذكرت له من أمور رسول الله شعرا يا للرجال وصرف الدهر والقدر / وما لشيء قضاه الله من غير ، حتى خديجة تدعوني لأخبرها / وما لها بخفي الغيب من خبر ، جاءت لتسألني عنه لأخبرها / أمرا أراه سيأتي الناس من أخر ،

فخبرتني بأمر قد سمعت به / فيما مضى من قديم الدهر والعصر ، بأن أحمد يأتيه فيخبره / جبريل أنك مبعوث إلى البشر ، فقلت عل الذي ترجين ينجزه / لك الإله فرجي الخير وانتظري ، وأرسليه إلينا كي نسائله / عن أمره ما يرى في النوم والسهر ، فقال حين أتانا منطقا عجبا / تقف منه أعالي الجلد والشعر ،

إني رأيت أمين الله واجهني / في صورة أكملت من أهيب الصور ، ثم استمر وكان الخوف يذعرني / مما يسلم من حولي من الشجر ، فقلت ظني وما أدري أيصدقني / أن سوف تبعث تتلو منزل السور ، وسوف آتيك إن أعلنت دعوتهم / من الجهاد بلا من ولا كدر . (ضعيف)

4213_ عن قباث بن أشيم قال بعث تنبأ رسول الله علي رأس أربعين من الفيل . (حسن لغيره) وعن سعيد بن المسيب قال أنزل على النبي وهو ابن ثلاث وأربعين . (صحيح)

4214_ عن خديجة أنها قالت لما أبطأ عن رسول الله الوحي جزع من ذلك جزعا شديدا فقلت مما رأيت من جزعه لقد قلاك ربك لما يرى من جزعك ، فأنزل الله (ما ودعك ربك وما قلى) . (صحيح)

4215_ عن ابن عباس أن رسول الله قال لجبريل ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا ؟ فأنزل الله (وما نتنزل إلا بأمر ربك) إلى قوله (وما كان ربك نسيا) . (صحيح)

4216_ عن ابن عباس قال فصل القرآن من الذكر فوضع في بيت العزة في السماء الدنيا فجعل جبريل ينزله على النبي (ورتلناه ترتيلا) . (صحيح) قال سفيان الثوري خمس آيات ونحوها .

4217_ عن زيد بن ثابت قال كنا عند رسول الله نؤلف القرآن من الرقاع . (صحيح) قال الحاكم فيه الدليل الواضح أن القرآن إنما جمع في عهد رسول الله .

4218_ عن ابن عباس قال إن النبي كان إذا نزل جبريل فقال بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ علم أنها سورة . (صحيح لغيره)

4219_ عن طارق المحاربي قال رأيت رسول الله مر بسوق ذي المجاز وأنا في بياعة لي فمر وعليه حلة حمراء فسمعته يقول يا أيها الناس قولوا لا إله إلا الله تفلحوا ورجل يتبعه يرميه بالحجارة قد أدمى كعبه وهو يقول يا أيها الناس لا تطيعوا هذا فإنه كذاب ، فقلت من هذا ؟ فقيل غلام من بني عبد المطلب ،

فلما أظهر الله الإسلام خرجنا من الربذة ومعنا ظعينة لنا حتى نزلنا قريبا من المدينة فبينا نحن قعودا إذ أتانا رجل عليه ثوبان فسلم علينا فقال من أين القوم ؟ فقلنا من الربذة ومعنا جمل أحمر فقال تبيعوني هذا الجمل ؟ فقلنا نعم ، فقال بكم ؟ فقلنا بكذا وكذا صاعا من تمر ، قال أخذته وما استقصى فأخذ بخطام الجمل فذهب به حتى توارى في حيطان المدينة ،

فقال بعضنا لبعض تعرفون الرجل ؟ فلم يكن من أحد يعرفه فلام القوم بعضهم بعضا ، فقالوا تعطون جملكم من لا تعرفون ؟ فقالت الظعينة فلا تلاوموا فلقد رأينا رجلا لا يغدر بكم ما رأيت شيئا أشبه بالقمر ليلة البدر من وجهه ، فلما كان العشي أتانا رجل فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أأنتم الذين جئتم من الربذة ؟ قلنا نعم ، قال أنا رسول رسول الله إليكم وهو يأمركم أن تأكلوا من هذا التمر حتى تشبعوا وتكتالوا حتى تستوفوا ،

فأكلنا من التمر حتى شبعنا واكتلنا حتى استوفينا ثم قدمنا المدينة من الغد فإذا رسول الله قائم يخطب الناس على المنبر فسمعته يقول يد المعطي العليا وابدأ بمن تعول أمك وأباك وأختك وأخاك وأدناك أدناك ، وثم رجل من الأنصار فقال يا رسول الله هؤلاء بنو ثعلبة بن يربوع الذين قتلوا فلانا في الجاهلية فخذ لنا بثأرنا ، فرفع رسول الله يديه حتى رأيت بياض إبطيه ، فقال لا تجني أم على ولد لا تجني أم على ولد . (صحيح)

4220_ عن جابر قال كان رسول الله يعرض نفسه على الناس بالموقف فيقول هل من رجل يحملني إلى قومه فإن قريشا قد منعوني أن أبلغ كلام ربي ، قال فأتاه رجل من بني همدان فقال أنا فقال وهل عند قومك منعة ؟ قال نعم وسأله من أين هو ؟ فقال من همدان ، ثم إن الرجل الهمداني خشي أن يخفره قومه فأتى رسول الله فقال آتي قومي فأخبرهم ثم ألقاك من عام قابل ، قال نعم ، فانطلق فجاء وفد الأنصار في رجب . (صحيح)

_ من كتاب آيات رسول الله التي هي دلائل النبوة

4221_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال بعثت لأتمم صالح الأخلاق . (صحيح)

4222_ عن سعيد بن هشام أنه دخل مع حكيم بن أفلح على عائشة فسألها فقال يا أم المؤمنين أنبئيني عن خلق رسول الله ، قالت أليس تقرأ القرآن ؟ قال بلي ، قالت فإن خلق نبي الله القرآن . (صحيح)

4223_ عن عائشة قالت ما لعن رسول الله مسلما من لعنة تذكر ولا ضرب بيده شيئا قط إلا أن يضرب بها في سبيل الله ولا سئل عن شيء قط فمنعه إلا أن يسأل مأثما كان أبعد الناس منه ولا انتقم لنفسه من شيء قط يؤتى إليه إلا أن تنتهك حرمات الله فيكون لله ينتقم ولا خير بين أمرين قط إلا اختار أيسرهما وكان إذا أحدث العهد بجبريل يدارسه كان أجود الناس بالخير من الريح المرسلة . (صحيح)

4224_ عن عائشة أن رسول الله مكتوب في الإنجيل لا فظ ولا غليظ ولا سخاب بالأسواق ولا يجزي بالسيئة مثلها بل يعفو ويصفح . (صحيح)

4225_ عن عبد الله بن أبي أوفى قال كان رسول الله يكثر الذكر ويقل اللغو ويطيل الصلاة ويقصر الخطبة ولا يستنكف أن يمشي مع العبد والأرملة حتى يفرغ لهم من حاجتهم . (صحيح)

4226_ عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله يكثر الذكر ويقل اللغو ويطيل الصلاة ويقصر الخطبة ولا يستنكف أن يمشي مع العبد والأرملة حتى يفرغ لهم من حاجتهم . (صحيح)

قال الحاكم وقد قدمت هذه الأحاديث الصحيحة في دلائل النبوة من أخلاق سيدنا المصطفى لقول الله (ولقد اخترناهم على علم على العالمين) وقول الله (الله أعلم حيث يجعل رسالته) وقوله تعالى (ن والقلم وما يسطرون ، ما أنت بنعمة ربك بمجنون ، وإن لك لأجرا غير ممنون ، وإنك لعلى خلق عظيم) فاسمع الآيات الصحيحة بعدها .

4227_ عن ابن عباس قال أوحى الله إلى عيسى يا عيسى آمن بمحمد وأمر من أدركه من أمتك أن يؤمنوا به فلولا محمد ما خلقت آدم ولولا محمد ما خلقت الجنة ولا النار ولقد خلقت العرش على الماء فاضطرب فكتبت عليه لا إله إلا الله محمد رسول الله فسكن . (ضعيف)

4228_ عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله لما اقترف آدم الخطيئة قال يا رب أسألك بحق محمد لما غفرت لي ، فقال الله يا آدم وكيف عرفت محمدا ولم أخلقه ؟ قال يا رب لأنك لما خلقتني بيدك ونفخت في من روحك رفعت رأسي فرأيت على قوائم العرش مكتوبا لا إله إلا الله محمد رسول الله فعلمت أنك لم تضف إلى اسمك إلا أحب الخلق إليك ، فقال الله صدقت يا آدم إنه لأحب الخلق إلي ادعني بحقه فقد غفرت لك ولولا محمد ما خلقتك . (حسن)

4229_ عن أبي موسى قال خرج أبو طالب إلى الشام وخرج معه رسول الله في أشياخ من قريش فلما أشرفوا على الراهب هبطوا فحولوا رحالهم فخرج إليهم الراهب وكانوا قبل ذلك يمرون به فلا يخرج إليهم ولا يلتفت ، قال وهم يحلون رحالهم فجعل يتخللهم حتى جاء فأخذ بيد رسول الله وقال هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين هذا يبعثه الله رحمة العالمين ،

فقال له أشياخ من قريش وما علمك بذلك ؟ قال إنكم حين شرفتم من العقبة لم يبق شجر ولا حجر إلا خر ساجدا ولا تسجد إلا لنبي وإني أعرفه بخاتم النبوة أسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة ، ثم رجع فصنع لهم طعاما ثم أتاهم وكان رسول الله في رعية الإبل ، قال أرسلوا إليه فأقبل وعليه غمامة تظله ،

قال انظروا إليه غمامة تظله فلما دنا من القوم وجدهم قد سبقوه إلى فيء الشجرة فلما جلس مال فيء الشجرة عليه ، قال انظروا إلى فيء الشجرة مال عليه فبينما هو قائم عليه وهو يناشدهم أن لا تذهبوا به إلى الروم فإن الروم إن رأوه عرفوه بالصفة فقتلوه ، فالتفت فإذا هو بسبعة نفر قد أقبلوا من الروم فاستقبلهم فقال ما جاء بكم ؟ قالوا جئنا فإن هذا النبي خارج في هذا الشهر فلم يبق طريق إلا بعث إليه ناس وإنا بعثنا إلى طريقه هذا ،

فقال لهم الراهب هل خلفتم خلفكم أحدا هو خير منكم ؟ قالوا لا ، قالوا إنما أخبرنا خبره فبعثنا إلى طريقك هذا ، قال أفرأيتم أمرا أراده الله أن يقضيه هل يستطيع أحد من الناس رده ؟ قالوا لا ، قال فبايعوه فبايعوه وأقاموا معه ، قال فأتاهم الراهب فقال أنشدكم الله أيكم وليه ؟ قال أبو طالب ، فلم يزل يناشده حتى رده وبعث معه أبو بكر بلالا وزوده الراهب من الكعك والزيت . (صحيح)

4230_ عن عتبة السلمي أن رجلا سأل رسول الله كيف كان أول شأنك يا رسول الله ؟ قال كانت حاضنتي من بني سعد بن بكر فانطلقت أنا وابن لها في بهم لنا ولم نأخذ معنا زادا فقلت يا أخي اذهب فأتنا بزاد من عند أمنا ، فانطلق أخي وكنت عند البهم فأقبل طيران أبيضان كأنهما نسران ، فقال أحدهما لصاحبه أهو هو ؟ قال نعم ، فأقبلا يبتدراني فأخذاني فبطحاني للقفاء فشقا بطني ثم استخرجا قلبي ،

فشقاه فأخرجا منه علقتين سوداوين ، فقال أحدهما لصاحبه حصه يعني خطه واختتم عليه بخاتم النبوة فقال أحدهما لصاحبه اجعله في كفة واجعل ألفا من أمته في كفة ، فإذا أنا أنظر إلى الألف فوقي أشفق أن يخروا عليَّ فقالا لو أن أمته وزنت به لمال بهم ،

ثم انطلقا وتركاني وفرقت فرقا شديدا ثم انطلقت إلى أمي فأخبرتها بالذي رأيت فأشفقت أن يكون قد التبس بي ، فقالت أعيذك بالله فرحلت بعيرا لها فجعلتني على الرحل وركبت خلفي حتى بلغنا أمي فقالت أديت أمانتي وذمتي وحدثتها بالذي لقيت فلم يرعها ذلك ، فقالت إني رأيت خرج مني نور أضاءت منه قصور الشام . (صحيح)

4231_ عن أنس بن مالك قال كنا مع رسول الله في سفر فنزلنا منزلا فإذا رجل في الوادي يقول اللهم اجعلني من أمة محمد المرحومة المغفورة المثاب لها ، قال فأشرفت على الوادي فإذا رجل طوله أكثر من ثلاث مائة ذراع فقال لي من أنت ؟ قال قلت أنس بن مالك خادم رسول الله ، قال أين هو ؟ قلت هو ذا يسمع كلامك ،

قال فأته وأقرئه مني السلام وقل له أخوك إلياس يقرئك السلام فأتيت النبي فأخبرته فجاء حتى لقيه فعانقه وسلم عليه ثم قعدا يتحدثان فقال له يا رسول الله إني إنما آكل في كل سنة يوما وهذا يوم فطري فآكل أنا وأنت فنزلت عليهما مائدة من السماء عليها خبز وحوت وكرفس فأكلا وأطعماني وصلينا العصر ثم ودعه ثم رأيته مر على السحاب نحو السماء . (ضعيف جدا)

4232_ عن مرة بن وهب قال سافرت مع رسول الله فرأيت منه شيئا عجبا نزلنا منزلا فقال انطلق إلى هاتين الشجرتين فقل إن رسول الله يقول لكما أن تجتمعا ، فانطلقت فقلت لهما ذلك فانتزعت

كل واحدة منهما من أصلها فمرت كل واحدة إلى صاحبتها ، فالتقيا جميعا فقضى رسول الله حاجته من ورائهما ثم قال انطلق فقل لهما لتعود كل واحدة إلى مكانها ، فأتيتهما فقلت ذلك لهما فعادت كل واحدة إلى مكانها ،

وأتته امرأة فقالت إن ابني هذا به لمم منذ سبع سنين يأخذه كل يوم مرتين فقال رسول الله أدنيه فأدنته منه فتفل في فيه وقال اخرج عدو الله أنا رسول الله ، ثم قال لها رسول الله إذا رجعنا فأعلمينا ما صنع ، فلما رجع رسول الله استقبلته ومعها كبشان وأقط وسمن فقال لي رسول الله خذ هذا الكبش فاتخذ منه ما أردت ،

فقالت والذي أكرمك ما رأينا به شيئا منذ فارقتنا ، ثم أتاه بعير فقام بين يديه فرأى عينيه تدمعان فبعث إلى أصحابه فقال ما لبعيركم هذا يشكوكم ؟ فقالوا كنا نعمل عليه فلما كبر وذهب عمله تواعدنا عليه لننحره غدا ، فقال رسول الله لا تنحروه واجعلوه في الإبل يكون معها . (صحيح)

4233_ عن سمرة بن جندب أن قصعة كانت عند رسول الله فجعل الناس يأكلون منها فكلما شبع قوم جلس مكانهم قوم آخرون ، قال كذلك إلى صلاة الأولى فقال رجل إنها تمد بشيء ؟ فقال سمرة ما كانت تمد إلا من السماء . (صحيح)

4234_ عن أبي عمرة قال كنا مع رسول الله في غزوة فأصاب الناس مخمصة فاستأذن الناس رسول الله في نحر بعض ظهورهم وقالوا يبلغنا الله بهم ، فلما رأى عمر بن الخطاب رسول الله قد هم بأن يأذن لهم في نحر بعض ظهورهم قال يا رسول الله كيف بنا إذا نحن لقينا العدو غدا جياعا رجالا ولكن إن رأيت يا رسول الله أن تدعو الناس ببقايا أزوادهم ،

فجعل الناس يجيئون بالحفنة من الطعام وفوق ذلك فكان أعلاهم من جاء بصاع من تمر فجمعها ثم قام فدعا بما شاء الله أن يدعو ثم دعا الجيش بأوعيتهم ثم أمرهم أن يجيشوا ما بقي من الجيش ، فما تركوا وعاء إلا ملأوه وبقي مثله فضحك رسول الله حتى بدت نواجذه فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أني رسول الله لا يلقى الله عبد مؤمن بها إلا حجب عن النار . (صحيح لغيره)

4235_ عن سفينة قال ركبت البحر في سفينة فانكسرت فركبت لوحا منها فطرحني في أجمة فيها أسد فلم يرعني إلا به فقلت يا أبا الحارث أنا مولى رسول الله فطأطأ رأسه وغمز بمنكبه شقي فما زال يغمزني ويهديني إلى الطريق حتى وضعني على الطريق فلما وضعني همهم فظننت أنه يودعني . (صحيح)

4236_ عن ابن عمر قال كنا جلوسا حول رسول الله إذ دخل أعرابي جهوري بدوي يماني على ناقة حمراء فأناخ بباب المسجد فدخل فسلم ثم قعد فلما قضى نحبه قالوا يا رسول الله إن الناقة التي تحت الأعرابي سرقة ، قال أثم بينة ؟ قالوا نعم يا رسول الله ، قال يا علي خذ حق الله من الأعرابي إن قامت عليه البينة وإن لم تقم فرده إليّ ، قال فأطرق الأعرابي ساعة فقال له النبي قم يا أعرابي لأمر الله وإلا فادل بحجتك ،

فقالت الناقة من خلف الباب والذي بعثك بالكرامة يا رسول الله إن هذا ما سرقني ولا ملكني أحد سواه ، فقال له النبي يا أعرابي بالذي أنطقها بعذرك ما الذي قلت ؟ قال قلت اللهم إنك لست برب استحدثناك ولا معك إله أعانك على خلقنا ولا معك رب فنشك في ربوبيتك أنت ربنا كما نقول وفوق ما يقول القائلون ، أسألك أن تصلي على محمد وأن تبرئني ببراءتي ، فقال له النبي والذي بعثني بالكرامة يا أعرابي لقد رأيت الملائكة يبتدرون أفواه الأزقة يكتبون مقالتك فأكثر الصلاة عليّ . (حسن)

4237_ عن ابن عباس قال جاء أعرابي إلى النبي فقال بم أعرف أنك رسول الله ؟ فقال أرأيت إن دعوت هذا العذق من هذه النخلة أتشهد أني رسول الله ؟ قال نعم ، قال فدعا العذق فجعل العذق ينزل من النخلة حتى سقط في الأرض فجعل ينقز حتى أتى النبي ، قال ثم قال له ارجع فرجع حتى عاد إلى مكانه . (صحيح)

4238_ عن علي قال كنا مع رسول الله بمكة فخرج في بعض نواحيها فما استقبله شجر ولا جبل إلا قال السلام عليك يا رسول الله . (صحيح)

4239_ عن علي قال مرضت فأتى عليَّ النبي وأنا أقول اللهم إن كان أجلي قد حضر فأرحني وإن كان متأخرا فارفعني وإن كان البلاء فصبرني ، فقال ما قلت ؟ فأعدت فقال رسول الله اللهم اشفه اللهم عافه ، ثم قال قم فقمت فما أعاد لي ذلك الوجع بعده . (صحيح)

4240_ عن أبي هريرة قال ما على وجه الأرض مؤمن ولا مؤمنة إلا وهو يحبني ، قيل وما علمك بذلك يا أبا هريرة ؟ قال إني كنت أدعو أمي إلى الإسلام فتأبى وإني دعوتها ذات يوم فأسمعتني في رسول الله ما أكره ، فجئت إلى رسول الله فقلت يا رسول الله إني كنت أدعو أمي إلى الإسلام فتأبى عليَّ وإني دعوتها يوما فأسمعتني فيك ما أكره فادع الله يا رسول الله أن يهدي أم أبي هريرة إلى الإسلام فدعا لها رسول الله ،

فرجعت إلى أمي أبشرها بدعوة رسول الله فلما كنت على الباب إذ الباب مغلق فدققت الباب فسمعت حسي فلبست ثيابها وجعلت على رأسها خمارها وقالت أرفق يا أبا هريرة ، ففتحت لي الباب فلما دخلت قالت أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ،

فرجعت إلى رسول الله وأنا أبكي من الفرح كما كنت أبكي من الحزن وجعلت أقول أبشر يا رسول الله قد استجاب الله دعوتك وهدى الله أم أبي هريرة إلى الإسلام ، فقلت ادع الله أن يحببني وأمي إلى عباده المؤمنين ويحببهم إلينا ، قال فقال رسول الله اللهم حبب عبيدك هذا وأمه إلى عبادك المؤمنين وحببهم إليهما ، فما على الأرض مؤمن ولا مؤمنة إلا وهو يحبني وأحبه . (صحيح)

4241_ عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال كان فلان يجلس إلى النبي فإذا تكلم النبي بشيء اختلج وجهه فقال له النبي كن كذلك فلم يزل يختلج حتى مات . (حسن)

4242_ عن علي بن أبي طالب أن يهوديا كان يقال له جريجرة كان له على رسول الله دنانير فتقاضى النبي فقال له يا يهودي ما عندي ما أعطيك ، قال فإني لا أفارقك يا محمد حتى تعطيني ، فقال إذا أجلس معك فجلس معه فصلى رسول الله في ذلك الموضع الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة والغداة وكان أصحاب رسول الله يتهددونه ويتوعدونه ، ففطن رسول الله فقال ما الذي تصنعون به ؟ فقالوا يا رسول الله يهودي يحبسك ،

فقال رسول الله منعني ربي أن أظلم معاهدا ولا غيره ، فلما ترحل النهار قال اليهودي أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وقال شطر مالي في سبيل الله ، أما والله ما فعلت الذي فعلت بك إلا لأنظر إلى نعتك في التوراة ، محمد بن عبد الله مولده بمكة ومهاجره بطيبة وملكه بالشام ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق ولا متزي بالفحش ولا قول الخنا ، أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله ، هذا مالي فاحكم فيه بما أراك الله ، وكان اليهودي كثير المال . (ضعيف)

_ من كتاب الهجرة الأولى إلى الحبشة وتواترت الأخبار أن رسول الله لما مات عمه أبو طالب لقي هو والمسلمون أذى من المشركين بعد موته فقال لهم النبي حين ابتلوا وشطت بهم عشائرهم تفرقوا وأشار قبل أرض الحبشة وكانت أرضا فيه ترحل إليها قريش رحلة الشتاء فكانت أولى الهجرة في الإسلام وإنما أمر رسول الله أصحابه بالخروج إلى النجاشي لعدله

4243_ عن عائشة عن النبي قال ما زالت قريش كاعة حتى توفي أبو طالب . (صحيح)

4244_ عن محمد بن إسحاق قال كان اسم النجاشي مصحمة وهو بالعربية عطية وإنما النجاشي اسم الملك كقولك كسرى وهرقل .

قال ابن إسحاق هذا كتاب من النبي محمد إلى النجاشي بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا كتاب محمد رسول الله إلى النجاشي الأصحم عظيم الحبش ، سلام على من اتبع الهدى وآمن بالله ورسوله وشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وأن محمدا عبده ورسوله ، أدعوك بدعاء الله فإني أنا رسول الله فأسلم تسلم ، (يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله) الآية ، فإن أبيت فعليك إثم النصارى . (حسن لغيره)

قال الحاكم لم يُتَابَع محمد بن إسحاق القرشي على اسم النجاشي أنه مصحمة فإن الأخبار الصحيحة المخرجة في الكتابين الصحيحين بالألف والكتاب إليه في كتاب رسول الله .

4245_ عن ابن مسعود قال بعثنا رسول الله إلى النجاشي ونحن نحو من ثمانين رجلا فذكر الحديث بطوله . (صحيح)

4246_ عن ابن شهاب أن عثمان بن عفان وامرأته رقية بنت رسول الله خرجا مهاجرين من مكة إلى الحبشة الأولى ثم قدما على رسول الله مكة ثم هاجرا إلى المدينة . (حسن لغيره) عن ابن إسحاق أن رقية بنت رسول الله فيما ذكروا لم ير في العرب ولا في الحبش أحسن منها .

4247_ عن محمد بن إسحاق قال قال أبو طالب أبياتا للنجاشي يحضهم على حسن جوارهم والدفع عنهم ليعلم خيار الناس أن محمدا / وزير لموسى والمسيح ابن مريم ، أتانا بهدي مثل ما أتيا به / فكل بأمر الله يهدي ويعصم ، وأنكم تتلونه في كتابكم / بصدق حديث لا حديث المبرجم ، وإنك ما تأتيك منها عصابة / بفضلك إلا أرجعوا بالتكرم . (مرسل صحيح)

4248_ عن أم خالد قالت قدمت من أرض الحبشة وأنا جويرية فكساني رسول الله خميصة لها أعلام فجعل رسول الله يمسح الأعلام بيده ويقول سناه سناه يعني حسن حسن . (صحيح)

4249_ عن جابر قال لما قدم جعفر بن أبي طالب من أرض الحبشة قال رسول الله ما أدري بأيهما أنا أفرح بفتح خيبر أم بقدوم جعفر . (صحيح)

4250_ عن عبادة بن الصامت قال كنا أحد عشر في العقبة الأولى من العام المقبل فبايعنا رسول الله بيعة النساء قبل أن يفرض علينا الحرب . (صحيح)

4251_ عن جابر أن النبي لبث عشر سنين يتبع الناس في منازلهم في الموسم ومجنة وعكاظ ومنازلهم من منى من يؤويني من ينصرني حتى أبلغ رسالات ربي فله الجنة ؟ فلا يجد أحدا ينصره

ولا يؤويه حتى إن الرجل ليرحل من مصر أو من اليمن إلى ذي رحمه فيأتيه قومه فيقولون له احذر غلام قريش لا يفتننك ،

ويمشي بين رحالهم يدعوهم إلى الله يشيرون إليه بالأصابع حتى بعثنا الله من يثرب فيأتيه الرجل منا فيؤمن به ويقرئه القرآن فينقلب إلى أهله فيسلمون بإسلامه حتى لم يبق دار من دور الأنصار إلا وفيها رهط من المسلمين يظهرون الإسلام ، وبعثنا الله إليه فائتمرنا واجتمعنا وقلنا حتى متى رسول الله يطرد في جبال مكة ويخاف ،

فرحلنا حتى قدمنا عليه في الموسم فواعدنا بيعة العقبة فقال له عمه العباس يا ابن أخي لا أدري ما هؤلاء القوم الذين جاءوك إني ذو معرفة بأهل يثرب فاجتمعنا عنده من رجل ورجلين ، فلما نظر العباس في وجوهنا قال هؤلاء قوم لا نعرفهم هؤلاء أحداث ، فقلنا يا رسول الله على ما نبايعك ؟ قال تبايعوني على السمع والطاعة في النشاط والكسل وعلى النفقة في العسر واليسر ،

وعلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وعلى أن تقولوا في الله لا تأخذكم لومة لائم ، وعلى أن تنصروني إذا قدمت عليكم وتمنعوني مما تمنعون عنه أنفسكم وأزواجكم وأبناءكم ولكم الجنة ، فقمنا نبايعه وأخذ بيده أسعد بن زرارة وهو أصغر السبعين إلا أنه قال رويدا يا أهل يثرب إنا لم نضرب إليه أكباد المطي إلا ونحن نعلم أنه رسول الله ،

وأن إخراجه اليوم مفارقة العرب كافة وقتل خياركم وأن يعضكم السيف ، فإما أنتم قوم تصبرون عليها إذا مستكم وعلى قتل خياركم ومفارقة العرب كافة فخذوه وأجركم على الله وإما أنتم تخافون من أنفسكم خيفة فذروه فهو عذر عند الله ، فقالوا يا أسعد أمط عنا يدك فوالله لا نذر هذه البيعة ولا نستقيلها ، قال فقمنا إليه رجلا رجلا فأخذ علينا ليعطينا بذلك الجنة . (صحيح)

4252_ عن ابن شهاب قال كان بين ليلة العقبة وبين مهاجر رسول الله ثلاثة أشهر أو قريبا منها وكانت بيعة الأنصار رسول الله ليلة العقبة في ذي الحجة وقدم رسول الله المدينة في شهر ربيع الأول . (مرسل صحيح)

4253_ عن جابر قال قال رسول الله للنقباء من الأنصار تؤووني وتمنعوني ؟ قالوا نعم فما لنا ؟ قال الجنة . (صحيح)

4254_ عن البراء بن عازب أنه قال أول من قدم علينا المدينة من المهاجرين مصعب بن عمير وابن أم مكتوم فكانوا يقرءوننا فقدم رسول الله وقد قرأت سبح اسم ربك الأعلى وسورا من المفصل ثم قدم سعد بن مالك وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين ثم قدم رسول الله فما فرحنا بشيء فرحنا برسول الله جعل النساء والصبيان يسعون يقولون هذا رسول الله . (صحيح)

4255_ عن عمرو بن دينار قال قلت لعروة بن الزبير كم لبث النبي بمكة ؟ قال عشر سنين ، قلت فإن ابن عباس يقول لبث بضع عشرة حجة ، قال إنما أخذه من قول الشاعر . (حسن)

قال يحيى الأنصاري سمعت عجوزا من الأنصار تقول رأيت ابن عباس يختلف إلى صرمة بن قيس يتعلم منه هذه الأبيات ثوى في قريش بضع عشرة حجة / يذكر لو ألفى صديقا مواتيا ، ويعرض في أهل المواسم نفسه / فلم ير من يؤوي ولم ير داعيا ،

فلما أتانا واستقرت به النوى / وأصبح مسرورا بطيبة راضيا ، وأصبح ما يخشى ظلامة ظالم / بعيد وما يخشى من الناس باغيا ، بذلنا له الأموال من جل مالنا / وأنفسنا عند الوغى والتأسيا ، نعادي الذي عادى من الناس كلهم / بحق وإن كان الحبيب المواتيا ، ونعلم أن الله لا شيء غيره / وأن كتاب الله أصبح هاديا . (صحيح)

4256_ عن ابن عباس قال أقام النبي خمس عشرة سنة بمكة سبعا وثمانيا يرى الضوء ويسمع الصوت وأقام بالمدينة عشرا . (صحيح)

__ كتاب الهجرة وقد صح أكثر أخبارها عند الشيخين وأخرجا جميعا اختلاف الصحابة في مقام رسول الله بمكة

4257_ عن علي بن أبي طالب أن الله عمر نبيه بمكة ثلاث عشرة سنة . (صحيح)

قال الحاكم وقد اتفقت الروايات على هذه مع الروايات التي أخرجاها عن عبد الله بن عباس فأما خبر أنس ومعاوية وإن صحت أسانيدهما في عشر سنين فليس عليهما القول والعمل .

4258_ عن جرير أن النبي قال إن الله أوحى إلي أي هؤلاء البلاد الثلاث نزلت فهي دار هجرتك المدينة أو البحرين أو قنسرين . (صحيح)

4259_ عن ابن عباس قال كان رسول الله بمكة فأمر بالهجرة وأنزل عليه (وقل رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا) . (حسن)

4260_ عن قتادة قوله تعالى (وقل رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق) فأخرجه الله من مكة إلى المدينة مخرج صدق وأدخله المدينة مدخل صدق ، قال ونبي الله قد علم أنه لا طاقة له بهذا الأمر إلا بسلطان فسأل سلطانا نصيرا لكتاب الله وحدود الله ولفرائض الله ولإقامة كتاب الله ، وأن السلطان عزة من الله جعله بين أظهر عباده ولولا ذلك لأغار بعضهم على بعض وأكل شديدهم ضعيفهم . (صحيح)

4261_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال اللهم إنك أخرجتني من أحب البلاد إلي فأسكني أحب البلاد إليك فأسكنه الله المدينة . (ضعيف)

4262_ عن عائشة قالت قال النبي للمسلمين قد أريت دار هجرتكم أريت سبخة ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان . (صحيح)

4263_ عن ابن عباس قال شرى علي نفسه ولبس ثوب النبي ثم نام مكانه وكان المشركون يرمون رسول الله وقد كان رسول الله ألبسه بردة وكانت قريش تريد أن تقتل النبي فجعلوا يرمون عليا ويرونه النبي وقد لبس بردة وجعل علي يتضور فإذا هو علي فقالوا إنك للئيم إنك لتتضور وكان صاحبك لا يتضور ولقد استنكرناه منك . (صحيح)

4264_ عن علي بن الحسين قال إن أول من شرى نفسه ابتغاء رضوان الله علي بن أبي طالب وقال علي عند مبيته على فراش رسول الله شعرا وقيت بنفسي خير من وطئ الحصا / ومن طاف بالبيت العتيق وبالحجر ، رسول إله خاف أن يمكروا به / فنجاه ذو الطول الإله من المكر ، وبات رسول الله في الغار آمنا / موقى وفي حفظ الإله وفي ستر ، وبت أراعيهم ولم يتهمونني / وقد وطنت نفسي على القتل والأسر . (حسن)

4265_ عن علي بن أبي طالب قال لما كان الليلة التي أمرني رسول الله أن أبيت على فراشه وخرج من مكة مهاجرا انطلق بي رسول الله إلى الأصنام فقال اجلس فجلست إلى جنب الكعبة ثم صعد رسول الله على منكبي ثم قال انهض فنهضت به ، فلما رأى ضعفي تحته قال اجلس فجلست فأنزلته عني وجلس لي رسول الله ثم قال لي يا علي اصعد على منكبي ،

فصعدت على منكبيه ثم نهض بي رسول الله وخيل إلي أني لو شئت نلت السماء وصعدت إلى الكعبة وتنحى رسول الله فألقيت صنمهم الأكبر وكان من نحاس موتدا بأوتاد من حديد إلى الأرض فقال لي رسول الله عالجه فعالجته ، فما زلت أعالجه ويقول رسول الله إيه إيه فلم أزل أعالجه حتى استمكنت منه ، فقال دقه فدققته فكسرته ونزلت . (صحيح)

4266_ عن علي بن أبي طالب أن النبي قال لجبريل عليه من يهاجر معي ؟ قال أبو بكر الصديق . (صحيح)

4267_ عن أسماء بنت أبي بكر قالت لما توجه رسول الله من مكة إلى المدينة ومعه أبو بكر حمل أبو بكر معه جميع ماله خمسة ألف أو ستة ألف درهم فأتاني جدي أبو قحافة وقد ذهب بصره فقال إن هذا والله قد فجعكم بماله مع نفسه ، فقلت كلا يا أبت قد ترك لنا خيرا كثيرا ، فعمدت إلى أحجار فجعلتهن في كوة البيت وكان أبو بكر يجعل أمواله فيها وغطيت على الأحجار بثوب ثم جئت فأخذت بيده فوضعتها على الثوب ، فقال أما إذا ترك هذا فنعم ، قالت وواللہ ما ترك قليلا ولا كثيرا . (صحيح)

4268_ عن محمد بن سيرين قال ذكر رجال على عهد عمر فكأنهم فضلوا عمر على أبي بكر ، قال فبلغ ذلك عمر فقال والله لليلة من أبي بكر خير من آل عمر وليوم من أبي بكر خير من آل عمر ، لقد خرج رسول الله لينطلق إلى الغار ومعه أبو بكر فجعل يمشي ساعة بين يديه وساعة خلفه حتى فطن له رسول الله ،

فقال يا أبا بكر ما لك تمشي ساعة بين يدي وساعة خلفي ؟ فقال يا رسول الله أذكر الطلب فأمشي خلفك ثم أذكر الرصد فأمشي بين يديك ، فقال يا أبا بكر لو كان شيء أحببت أن يكون بك دوني ؟ قال نعم والذي بعثك بالحق ما كانت لتكون من ملمة إلا أن تكون بي دونك ، فلما انتهيا إلى الغار قال أبو بكر مكانك يا رسول الله حتى أستبرئ لك الغار ،

فدخل واستبرأه حتى إذا كان في أعلاه ذكر أنه لم يستبرئ الحجرة ، فقال مكانك يا رسول الله حتى أستبرئ الحجرة فدخل واستبرأ ثم قال انزل يا رسول الله فنزل ، فقال عمر والذي نفسي بيده لتلك الليلة خير من آل عمر . (صحيح)

4269_ عن سراقة بن جعشم قال جاءتنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله وأبي بكر دية لكل واحد منهما لمن قتلهما أو أسرهما فبينا أنا جالس في مجلس من مجالس قومي من بني مدلج أقبل منهم رجل حتى قام علينا فقال يا سراقة إني رأيت آنفا أسودة بالساحل أراها محمدا وأصحابه ، قال سراقة فعرفت أنهم هم فقلت لهم إنهم ليسوا بهم ولكني رأيت فلانا وفلانا انطلقوا بغاة ،

قال ثم ما لبثت في المجلس إلا ساعة حتى قمت فدخلت بيتي فأمرت جاريتي أن تخرج إلي فرسي وهي من وراء أكمة فتحبسها علي وأخذت رمحي فخرجت من ظهر البيت فخططت بزجه إلى

الأرض وحففت عالية الرمح حتى أتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى رأيت أسودتهما ، فلما دنوت منهم حيث أسمعهم الصوت عثرت بي فرسي فخررت عنها ،

فقمت فأهويت بيدي إلى كنانتي فاستخرجت الأزلام فاستقسمت بها فخرج الذي أكره أن لا أضرهم فعصيت الأزلام فركبت فرسي فرفعتها تقرب بي حتى إذا دنوت منهم سمعت قراءة النبي وهو لا يلتفت وأبو بكر يكثر الالتفات فساخت يدا فرسي في الأرض حتى بلغتا الركبتين ، فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها ،

فلما استوت قائمة إذا لأثر يديها عنان ساطع في السماء ، قال عبد الله الصنعاني يعني الدخان الذي يكون من غير نار ، ثم أخرجت الأزلام فاستقسمت بها فخرج الذي أكره أن لا أضرهما فناديتهما بالأمان فوقفا فركبت فرسي حتى جئتهما فوقع في نفسي حين لقيت من الحبس عليهم أن سيظهر أمر رسول الله ،

فقلت له إن قومك قد جعلوا فيك الدية وأخبرتهم من أخبار سفرهم وما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع ، فلم يرزءوني شيئا ولم يسألوني إلا أن قالوا أخف عنا ، فسألت رسول الله أن يكتب لي كتاب موادعة آمن به ، فأمر عامر بن فهيرة مولى أبي بكر فكتب لي في رقعة من أدم ثم مضيا . (صحيح)

4270_ عن عبد الله بن عدي قال رأيت رسول الله وهو على راحلته بالحزورة يقول والله إنك لخير أرض الله وأحب أرض الله إلى الله ولولا أني أخرجت منك ما خرجت . (صحيح)

4271_ عن ابن عباس قال لما خرج رسول الله من مكة قال أبو بكر (إنا لله وإنا إليه راجعون) أخرج رسول الله ليهلكن ، قال فنزلت هذه الآية (أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق) عرف أبو بكر أنه سيكون قتال . (صحيح)

4272_ عن عائشة قالت لما خرج رسول الله من الغار مهاجرا ومعه أبو بكر وعامر بن فهيرة مردفه أبو بكر وخلفه عبد الله بن أريقط الليثي فسلك بهما أسفل من مكة ثم مضى بهما حتى هبط بهما على الساحل أسفل من عسفان ، ثم استجاز بهما على أسفل أمج ثم عارض الطريق بعد أن أجاز قديدا ، ثم سلك بهما الحجاز ثم أجاز بهما ثنية المرار ،

ثم سلك بهما الحفياء ثم أجاز بهما مدلجة لقف ثم استبطن بهما مدلجة مجاح ، ثم سلك بهما مذحج ثم ببطن مذحج من ذي الغصن ثم ببطن ذي كشد ثم أخذ الجباجب ، ثم سلك ذي سلم من بطن أعلى مدلجة ثم أخذ القاحة ثم هبط العرج ، ثم سلك ثنية الغائر عن يمين ركوبه ثم هبط بطن ريم فقدم قباء على بني عمرو بن عوف . (صحيح)

4273_ عن قيس بن النعمان قال لما انطلق النبي وأبو بكر مستخفين مرا بعبد يرعى غنما فاستسقياه من اللبن فقال ما عندي شاة تحلب غير أن ها هنا عناقا حملت أول الشتاء وقد أخدجت وما بقي لها لبن ، فقال ادع بها فدعا بها فاعتقلها النبي ومسح ضرعها ودعا حتى أنزلت ، قال وجاء أبو بكر بمجن فحلب أبا بكر ثم حلب فسقى الراعي ،

ثم حلب فشرب فقال الراعي بالله من أنت فوالله ما رأيت مثلك قط قال أو تراك تكتم عليَّ حتى أخبرك ؟ قال نعم ، قال فإني محمد رسول الله ، فقال أنت الذي تزعم قريش أنه صابئ ، قال إنهم

ليقولون ذلك ، قال فأشهد أنك نبي وأشهد أن ما جئت به حق وأنه لا يفعل ما فعلت إلا نبي وأنا متبعك ، قال إنك لا تستطيع ذلك يومك فإذا بلغك أني قد ظهرت فأتنا . (صحيح)

4274_ عن هشام بن حبيش أن رسول الله خرج من مكة مهاجرا إلى المدينة وأبو بكر ومولى أبي بكر عامر بن فهيرة ودليلهما الليثي عبد الله بن أريقط مروا على خيمتي أم معبد الخزاعية ، وكانت امرأة برزة جلدة تحتبي بفناء الخيمة ثم تسقي وتطعم ، فسألوها لحما وتمرا ليشتروا منها فلم يصيبوا عندها شيئا من ذلك ، وكان القوم مُرْمِلين مُسْنِتين ،

فنظر رسول الله إلى شاة في كسر الخيمة فقال ما هذه الشاة يا أم معبد ؟ قالت شاة خلفها الجهد عن الغنم ، قال هل بها من لبن ؟ قالت هي أجهد من ذلك ، قال أتأذنين لي أن أحلبها ؟ قالت بأبي أنت وأمي إن رأيت بها حلبا فاحلبها فدعا بها رسول الله فمسح بيده ضرعها وسمى الله ودعا لها في شاتها فتفاجت عليه ودرت فاجترت فدعا بإناء يربض الرهط ،

فحلب فيه ثجا حتى علاه البهاء ثم سقاها حتى رويت وسقى أصحابه حتى رووا وشرب آخرهم حتى أراضوا ثم حلب فيه الثانية على هدة حتى ملأ الإناء ثم غادره عندها ثم بايعها وارتحلوا عنها فقل ما لبثت حتى جاءها زوجها أبو معبد ليسوق أعنزا عجافا يتساوكن هزالا مخهن قليل ، فلما رأى أبو معبد اللبن أعجبه قال من أين لك هذا يا أم معبد والشاء عازب حائل ولا حلوب في البيت ؟ قالت لا والله إلا أنه مر بنا رجل مبارك من حاله كذا وكذا ،

قال صفيه لي يا أم معبد ، قالت رأيت رجلا ظاهر الوضاءة أبلج الوجه حسن الخلق لم تعبه ثجلة ولم تزريه صعلة وسيم قسيم في عينيه دعج وفي أشفاره وطف وفي صوته صهل وفي عنقه سطع وفي لحيته كثاثة أزج أقرن إن صمت فعليه الوقار وإن تكلم سماه وعلاه البهاء أجمل الناس وأبهاه

من بعيد وأحسنه وأجمله من قريب حلو المنطق فصلا لا نزر ولا هذر كأن منطقه خرزات نظم يتحدرن ربعة ،

لا تشنأه من طول ولا تقتحمه عين من قصر غصن بين غصنين فهو أنضر الثلاثة منظرا وأحسنهم قدرا له رفقاء يحفون به ، إن قال سمعوا لقوله وإن أمر تبادروا إلى أمره محفود محشود لا عابس ولا مفند ، قال أبو معبد هذا والله صاحب قريش الذي ذكر لنا من أمره ما ذكر ولقد هممت أن أصحبه ولأفعلن إن وجدت إلى ذلك سبيلا ،

وأصبح صوت بمكة عاليا يسمعون الصوت ولا يدرون من صاحبه وهو يقول جزى الله رب الناس خير جزائه / رفيقين حلا خيمتي أم معبد ، هما نزلاها بالهدى واهتدت به / فقد فاز من أمسى رفيق محمد ، فيا لقصي ما زوى الله عنكم / به من فعال لا تجازى وسؤدد ، ليهن أبا بكر سعادة جده / بصحبته من يسعد الله يسعد ، ليهن بني كعب مقام فتاتهم / ومقعدها للمؤمنين بمرصد ،

سلوا أختكم عن شاتها وإنائها / فإنكم إن تسألوا الشاة تشهد ، دعاها بشاة حائل فتحلبت / عليه صريحا ضرة الشاة مزبد ، فغادره رهنا لديها لحالب / يرددها في مصدر بعد مورد ، فلما سمع حسان الهاتف بذلك شبب يجاوب الهاتف فقال لقد خاب قوم زال عنهم نبيهم / وقدس من يسري إليهم ويغتدي ،

ترحل عن قوم فضلت عقولهم / وحل على قوم بنور مجدد ، هداهم به بعد الضلالة ربهم / فأرشدهم من يتبع الحق يرشد ، وهل يستوي ضلال قوم تسفهوا / عمى وهداة يهتدون بمهتد ، وقد نزلت منه على أهل يثرب / ركاب هدى حلت عليهم بأسعد ، نبي يرى ما لا يرى الناس حوله / ويتلو كتاب الله في كل مشهد ، وإن قال في يوم مقالة غائب / فتصديقها في اليوم أو في ضحى الغد

. (حسن)

4275_ عن أبي معبد الخزاعي قال خرج رسول الله ليلة مهاجرا فذكر الحديث بطوله . (حسن)

4277_ عن الزبير بن العوام أنه لقي الركب من المسلمين كانوا تجارا بالشام قافلين من مكة عارضوا رسول الله وأبا بكر بثياب بيض حين سمعوا بخروجهم ، فلما سمع المسلمون بالمدينة بمخرج رسول الله كانوا يغدون كل غداة إلى الحرة فينتظرونه حتى يؤذيهم حر الظهيرة ، فانقلبوا يوما بعدما أطالوا انتظاره ،

فلما آووا إلى بيوتهم أوفى رجل من يهود أطما من آطامهم لينظر إليه فبصر برسول الله وأصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي أن قال بأعلى صوته يا معشر العرب هذا صاحبكم الذي تنتظرون ، فثار المسلمون إلى السلاح فتلقوا رسول الله بظهر الحرة . (حسن)

4278_ عن ابن عمر قال دخل رسول الله مسجد بني عمرو بن عوف وهو مسجد قباء يصلي فيه فدخل عليه رجال من الأنصار يسلمون عليه ، قال ابن عمر ودخل معهم صهيب فسألته كيف كان رسول الله يصنع إذا سلم عليه وهو في الصلاة ؟ قال كان يشير بيده . (صحيح)

4279_ عن سهل بن حنيف قال قال النبي من خرج حتى يأتي هذا المسجد يعني مسجد قباء فيصلي فيه كان كعدل عمرة . (صحيح لغيره)

4280_ عن سعد بن أبي وقاص قال لأن أصلي في مسجد قباء أحب إلي من أن أصلي في مسجد بيت المقدس . (صحيح)

4281_ عن أنس بن مالك قال شهدت يوم دخل النبي المدينة فلم أر يوما أحسن ولا أضوء منه . (صحيح)

4282_ عن البراء عن أبي بكر الصديق قال ومضى رسول الله حتى قدم المدينة وخرج الناس حتى دخلنا في الطريق وصاح النساء والخدام والغلمان جاء محمد رسول الله الله أكبر جاء محمد رسول الله فلما أصبح انطلق فنزل . (صحيح)

4283_ عن عبد الله بن سلام قال لما ورد رسول الله المدينة انجفل الناس إليه وقيل قدم رسول الله ، قال فجئت في الناس لأنظر فلما تبينت وجهه عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب ، وكان أول شيء سمعته يتكلم أن قال يا أيها الناس أفشوا السلام وأطعموا الطعام وصلوا الأرحام وصلوا والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام . (صحيح)

4284_ عن سفينة قال لما بنى رسول الله المسجد جاء أبو بكر بحجر فوضعه ثم جاء عمر بحجر فوضعه ثم جاء عثمان بحجر فوضعه فقال رسول الله هؤلاء ولاة الأمر من بعدي . (صحيح)

4285_ عن سهل بن سعد قال أخطأ الناس في العدد ما عدوا من بيعته ولا من وفاته إنما عدوا من مقدمه المدينة . (صحيح)

4286_ عن ابن عباس قال كان التاريخ في السنة التي قدم فيها رسول الله المدينة وفيها ولد عبد الله بن الزبير . (صحيح)

4287_ عن سعيد بن المسيب قال جمع عمر الناس فسألهم من أي يوم يكتب التاريخ ؟ فقال علي بن أبي طالب من يوم هاجر رسول الله وترك أرض الشرك ففعله عمر . (صحيح)

4288_ عن ابن عمر قال لما ورد رسول الله المدينة آخى بين أصحابه فجاء علي تدمع عيناه فقال يا رسول الله آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد فقال رسول الله يا علي أنت أخي في الدنيا والآخرة . (حسن)

4289_ عن ابن عمر قال إن رسول الله آخى بين أصحابه فآخى بين أبي بكر وعمر وبين طلحة والزبير وبين عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف ، فقال علي بن أبي طالب يا رسول الله إنك قد آخيت بين أصحابك فمن أخي ؟ قال رسول الله أما ترضى يا علي أن أكون أخاك ؟ قال ابن عمر وكان علي جلدا شجاعا ، فقال علي بلى يا رسول الله ، فقال رسول الله أنت أخي في الدنيا والآخرة . (حسن لغيره)

4290_ عن طلحة البصري قال كان الرجل منا إذا قدم المدينة فكان له بها عريف نزل على عريفه وإن لم يكن له بها عريف نزل الصفة فقدمت فنزلت الصفة فكان يجري علينا من رسول الله كل يوم مد من تمر بين اثنين ويكسونا الخنف ، فصلى بنا رسول الله بعض صلاة النهار فلما سلم ناداه أهل الصفة يمينا وشمالا يا رسول الله أحرق بطوننا التمر وتخرقت عنا الخنف ،

فمال رسول الله إلى منبره فصعده فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر الشدة ما لقي من قومه حتى قال ولقد أتى علي وعلى صاحبي بضع عشرة وما لي وله طعام إلا البرير ، قال قلت لأبي حرب وأي شيء البرير ؟ قال طعام رسول الله تمر الأراك ، فقدمنا على إخواننا هؤلاء من الأنصار وعظم طعامهم التمر فواسونا فيه والله لو أجد لكم الخبز واللحم لأشبعتكم منه ،

ولكن عسى أن تدركوا زمانا حتى يغدى على أحدكم بجفنة ويراح عليه بأخرى ، قال فقالوا يا رسول الله أنحن اليوم خير أم ذاك اليوم ؟ قال بل أنتم اليوم خير ، أنتم اليوم متحابون وأنتم يومئذ متباغضون يضرب بعضكم رقاب بعض . (صحيح)

4291_ عن أبي هريرة قال كان أهل الصفة أضياف الإسلام لا يأوون إلى أهل ولا مال ووالله الذي لا إله إلا هو إن كنت لأعتمد بكبدي إلى الأرض من الجوع وأشد الحجر على بطني من الجوع ولقد قعدت يوما على ظهر طريقهم الذي يخرجون فيه فمر بي أبو بكر فسألته عن آية من كتاب الله ما أسأله إلا ليستتبعني ،

فمر ولم يفعل ثم مر عمر فسألته عن آية من كتاب الله ما أسأله إلا ليستتبعني فمر ولم يفعل ، ثم مر أبو القاسم فتبسم حين رآني وقال أبا هريرة ، قلت لبيك يا رسول الله ، فقال الحق ومضى فاتبعته ودخل منزله فاستأذنته فأذن لي فوجد لبنا في قدح ، فقال من أين لكم هذا اللبن ؟ قيل أهداه لنا فلان ، فقال رسول الله أبا هريرة ،

فقلت لبيك ، قال الحق أهل الصفة فادعهم ، فهم أضياف الإسلام لا يأوون على أهل ولا على مال إذا أتته صدقة بعث بها إليهم ولم يتناول منها شيئا وإذا أتته هدية أرسل إليهم فأصاب منها وأشركهم فيها ، فساءني ذلك وقلت ما هذا القدح بين أهل الصفة وأنا رسوله إليهم فيأمرني أن أدوره عليهم فما عسى أن يصيبني منه وقد كنت أرجو أن يصيبني منه ما يغنيني ،

ولم يكن بد من طاعة الله وطاعة رسوله ، فأتيتهم فدعوتهم فلما دخلوا عليه وأخذوا مجالسهم قال أبا هر خذ القدح فأعطهم فأخذت القدح فجعلت أناوله الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرده

وأناوله الآخر فيشرب حتى انتهيت به إلى رسول الله وقد روي القوم كلهم ، فأخذ رسول الله القدح فوضعه على يديه ثم رفع رأسه إليَّ فتبسم وقال يا أبا هر ،

فقلت لبيك يا رسول الله ، فقال اقعد فاشرب فشربت ، ثم قال اشرب فشربت ، ثم قال اشرب فشربت فلم أزل أشرب ويقول اشرب حتى قلت والذي بعثك بالحق ما أجد له مسلكا ، فأخذ القدح فحمد الله وسمى ثم شرب . (صحيح)

4292-4293_ عن أبي هريرة قال لقد كان أصحاب الصفة سبعين رجلا ما لهم أردية . (صحيح)

قال الحاكم تأملت هذه الأخبار الواردة في أهل الصفة فوجدتهم من أكابر الصحابة ورعا وتوكلا على الله وملازمة لخدمة الله ورسوله اختاره الله لهم ما اختاره لنبيه من المسكنة والفقر والتضرع لعبادة الله وترك الدنيا لأهلها وهم الطائفة المنتمية إليهم الصوفية قرنا بعد قرن ، فمن جرى على سنتهم وصبرهم على ترك الدنيا والأنس بالفقر وترك التعرض للسؤال فهم في كل عصر بأهل الصفة مقتدون وعلى خالقهم متوكلون .

وقال سهل التستري قال لما بعث الله النبي كان في الدنيا سبعة أصناف من الناس الملوك والمزارعون وأصحاب المواشي والتجار والصناع والأجراء والضعفاء والفقراء لم يأمر أحدا منهم أن ينتقل مما هو فيه ولكن أمرهم بالعلم واليقين والتقوى والتوكل في جميع ما كانوا فيه ،

قال سهل رحمة الله عليه وينبغي للعاقل أن يقول ما ينبغي لي بعد علمي بأني عبدك أن أرجو وأؤمل غيرك ولا أتوهم عليك إذ خلقتني وصورتني عبدا لك أن تكلني إلى نفسي أو تولي أموري غيرك .

قال الحاكم وقد وصف رسول الله هذه الطائفة بما خصهم الله به من بين الطوائف بصفات فمن وجدت فيه تلك الصفات استحق بها اسم التصوف .

4294_ عن عياض بن سليمان قال قال رسول الله خيار أمتي فيما أنبأني الملأ الأعلى قوم يضحكون جهرا في سعة رحمة ربهم ويبكون سرا من خوف شدة عذاب ربهم ، يذكرون ربهم بالغداة والعشي في البيوت الطيبة المساجد ويدعونه بألسنتهم رغبا ورهبا ويسألونه بأيديهم خفضا ورفعا ويقبلون بقلوبهم عودا وبدءا ، فمئونتهم على الناس خفيفة وعلى أنفسهم ثقيلة ،

يدبون في الأرض حفاة على أقدامهم كدبيب النمل بلا مرح ولا بذخ يمشون بالسكينة ويتقربون بالوسيلة ويقرءون القرآن ويقربون القربان ويلبسون الخلقان ، عليهم من الله شهود حاضرة وعين حافظة يتوسمون العباد ويتفكرون في البلاد ، أرواحهم في الدنيا وقلوبهم في الآخرة ، ليس لهم هم إلا إمامهم أعدوا الجهاز لقبورهم والجواز لسبيلهم والاستعداد لمقامهم ، ثم تلا رسول الله (ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد) . (ضعيف)

قال الحاكم فمن وفق لاستعمال هذا الوصف من متصوفة زماننا فطوباه فهو المقفي لهدي من تقدمه والصوفية طائفة من طوائف المسلمين فمنهم أخيار ومنهم أشرار لا كما يتوهمه رعاع الناس وعوامهم ، ولو علموا محل الطبقة الأولى منهم من الإسلام وقربهم من رسول الله لأمسكوا عن كثير من الوقيعة فيهم ،

فأما أهل الصفة على عهد رسول الله فإن أساميهم في الأخبار المنقولة إلينا متفرقة ولو ذكرت كل حديث منها بحديثه وسياقة متنه لطال به الكتاب ، ولم يجئ بعض أسانيدها على شرطي في هذا

الكتاب فذكرت الأسامي من تلك الأخبار على سبيل الاختصار ، وهم أبو عبد الله الفارسي وأبو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح ،

وأبو اليقظان عمار بن ياسر وعبد الله بن مسعود الهذلي والمقداد بن عمرو بن ثعلبة وقد كان الأسود بن عبد يغوث تبناه فقيل المقداد بن الأسود الكندي وخباب بن الأرت وبلال بن رباح وصهيب بن سنان بن عتبة بن غزوان وزيد بن الخطاب أخو عمر وأبو كبشة مولى رسول الله وأبو مرثد كناز بن حصين العدوي ،

وصفوان بن بيضاء وأبو عبس بن جبر وسالم مولى أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة ومسطح بن أثاثة بن عباد بن عبد المطلب وعكاشة بن محصن الأسدي ومسعود بن الربيع القاري وعمير بن عوف مولى سهيل بن عمرو وعويم بن ساعدة وأبو لبابة بن عبد المنذر وسالم بن عمير بن ثابت وكان أحد البكائين من الصحابة وفيه نزلت (وأعينهم تفيض من الدمع حزنا) ،

وأبو البشر كعب بن عمرو وخبيب بن يساف وعبد الله بن أنيس وأبو ذر جندب بن جنادة الغفاري وعتبة بن مسعود الهذلي وكان عبد الله بن عمر بن الخطاب ممن يأوي إليهم ويبيت معهم في المسجد وكان حذيفة بن اليمان أيضا ممن يأوي إليهم ويبيت معهم ، وأبو الدرداء عويمر بن عامر وعبد الله بن زيد الجهني والحجاج بن عمرو الأسلمي وأبو هريرة الدوسي وثوبان مولى رسول الله ومعاذ بن الحارث القاري والسائب بن خلاد وثابت بن وديعة أجمعين ،

قال الحاكم علقت هذه الأسامي من أخبار كثيرة متفرقة فيها ذكر أهل الصفة والنازلين معهم المسجد ، فمنهم من تقدمت هجرته مثل عمار بن ياسر وسلمان وبلال وصهيب والمقداد وغيرهم ، ومنهم من تأخرت هجرته فسكن المسجد في جملة أهل الصفة ،

ومنهم من أسلم عام الفتح ثم ورد معه وقعد في أهل الصفة إذ لم يأو بالمدينة إلى أهل ولا مال ولا يعد في المهاجرين لقوله لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإن مما أرجو من فضل الله أن كل من جرى على سنتهم في التوكل والفقر إلى يوم القيامة أنه منهم وممن يحشر معهم وإن كل من أحبهم وإن كان يرجع إلى دنيا وثروة فمرجو له ذلك أيضا لقوله من أحب قوما حشر معهم .

4295_ عن ابن مسعود قال ما كان يا أيها الذين آمنوا أنزل بالمدينة وما كان يا أيها الناس فبمكة . (صحيح)

4296_ عن ابن مسعود قال قرأنا المفصل حينا وحججنا بمكة ليس فيها يا أيها الذين آمنوا . (صحيح)

___ كتاب المغازي والسرايا وسائر الوقائع من الهجرة ووفاة رسول الله

4297_ عن عروة بن الزبير وابن عباس قالا رأت عاتكة بنت عبد المطلب فيما يرى النائم قبل مقدم ضمضم بن عمرو الغفاري على قريش بمكة بثلاث ليال رؤيا فأصبحت عاتكة فأعظمتها ، فبعثت إلى أخيها العباس بن عبد المطلب فقالت له يا أخي لقد رأيت الليلة رؤيا أفزعتني ليدخلن على قومك منها شر وبلاء ،

فقال وما هي ؟ فقالت رأيت فيما يرى النائم أن رجلا أقبل على بعير له فوقف بالأبطح فقال انفروا يا آل غدر لمصارعكم في ثلاث فأرى الناس اجتمعوا إليه ثم أرى بعيره دخل به المسجد واجتمع

الناس إليه ثم مثل به بعيره فإذا هو على رأس الكعبة فقال انفروا يا آل غدر لمصارعكم في ثلاث ، ثم إن بعيره مثل به على رأس أبي قبيس فقال انفروا يا آل غدر لمصارعكم في ثلاث ،

ثم أخذ صخرة فأرسلها من رأس الجبل فأقبلت تهوي حتى إذا كانت في أسفل الجبل أرفضت فما بقيت دار من دور قومك ولا بيت إلا دخل فيه بعضها ، فقال العباس والله إن هذه لرؤيا فاكتميها ، قالت وأنت فاكتمها لئن بلغت هذه قريشا ليؤذوننا ، فخرج العباس من عندها ولقي الوليد بن عتبة وكان له صديقا فذكرها له واستكتمه إياها ،

فذكرها الوليد لأبيه فتحدث بها ففشا الحديث ، قال العباس والله إني لغاد إلى الكعبة لأطوف بها إذ دخلت المسجد فإذا أبو جهل في نفر من قريش يتحدثون عن رؤيا عاتكة ، فقال أبو جهل يا أبا الفضل متى حدثت هذه النبية فيكم ؟ قلت وما ذاك قال رؤيا رأتها عاتكة بنت عبد المطلب ، أما رضيتم يا بني عبد المطلب أن يتنبأ رجالكم حتى تنبأ نساؤكم ،

فسنتربص بكم هذه الثلاث التي ذكرت عاتكة فإن كان حقا فسيكون وإلا كتبنا عليكم كتابا إنكم أكذب أهل بيت في العرب ، فوالله ما كان إليه مني من كبير إلا أني أنكرت ما قالت ، فقلت ما رأت شيئا ولا سمعت بهذا فلما أمسيت لم تبق امرأة من بني عبد المطلب إلا أتتني فقلن أصبرتم لهذا الفاسق الخبيث أن يقع في رجالكم ثم تناول النساء وأنت تسمع فلم يكن عندك في ذلك غيرة ؟ فقلت قد والله صدقتن وما كان عندي في ذلك من غيرة إلا أني قد أنكرت ما قال ،

فإن عاد لأكفينه فقعدت في اليوم الثالث أتعرضه ليقول شيئا فأشاتمه فوالله إني لمقبل نحوه وكان رجلا حديد الوجه حديد المنظر حديد اللسان إذ ولى نحو باب المسجد يشتد فقلت في نفسي اللهم العنه كل هذا فرقا من أن أشاتمه وإذا هو قد سمع ما لم أسمع صوت ضمضم بن عمرو وهو

واقف على بعيره بالأبطح قد حول رحله وشق قميصه وجدع بعيره يقول يا معشر قريش اللطيمة اللطيمة أموالكم مع أبي سفيان وتجارتكم قد عرض لها محمد وأصحابه فالغوث ،

فشغله ذلك عني فلم يكن إلا الجهاز حتى خرجنا فأصاب قريشا ما أصابها يوم بدر من قتل أشرافهم وأسر خيارهم ، فقالت عاتكة بنت عبد المطلب ألم تكن الرؤيا بحق وعابكم / بتصديقها قل من القوم هارب ، فقلتم ولم أكذب كذبت وإنما / يكذبن بالصدق من هو كاذب . (حسن)

4298_ عن ابن عباس أن علي بن أبي طالب قال له ما كان معنا إلا فرسان فرس للزبير وفرس للمقداد بن الأسود يعني يوم بدر . (صحيح)

4299_ عن ابن مسعود قال كنا يوم بدر كل ثلاثة على بعير قال وكان علي وأبو لبابة زميلي رسول الله ، قال وكان إذا كانت عقبته قلنا اركب حتى نمشي فيقول ما أنتما بأقوى مني وما أنا بأغنى عن الأجر منكم . (صحيح)

4300_ عن ابن مسعودفي ليلة القدر قال تحروها لإحدى عشرة يبقين صبيحتها يوم بدر . (صحيح)

4301_ عن ابن مسعود قال التمسوا ليلة القدر لتسع عشرة صبيحة يوم بدر يوم الفرقان يوم التقى الجمعان . (صحيح)

4302_ عن البراء بن عازب قال كان المهاجرون يوم بدر نيفا وثمانين وكانت الأنصار نيفا وأربعين ومائتين . (صحيح)

4303_ عن أبي أسيد قال قال رسول الله يوم بدر حين صففنا للقتال لقريش وصفوا لنا إذا أكثبوكم فارموهم بالنبل . (صحيح)

4304_ عن ابن مسعود قال لما كان يوم بدر قال لهم رسول الله ما تقولون في هؤلاء الأسارى فقال عبد الله بن رواحة ايت في واد كثير الحطب فأضرم نارا ثم ألقهم فيها ، فقال العباس قطع الله رحمك ، فقال عمر قادتهم ورءساؤهم قاتلوك وكذبوك فاضرب أعناقهم بعد ، فقال أبو بكر عشيرتك وقومك ،

ثم دخل رسول الله لبعض حاجته فقالت طائفة القول ما قال عمر فخرج رسول الله فقال ما تقولون في هؤلاء ؟ إن مثل هؤلاء كمثل إخوة لهم كانوا من قبلهم (قال نوح رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا) ، وقال موسى (ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم) ، الآية وقال إبراهيم (فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم) ،

وقال عيسى (إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) ، وأنتم قوم فيكم غيلة فلا ينقلبن أحد منكم إلا بفداء أو بضرب عنق ، قال عبد الله فقلت إلا سهيل بن بيضاء فإنه لا يقتل وقد سمعته يتكلم بالإسلام فسكت فما كان يوم أخوف عندي أن يلقى علي حجارة من السماء من يومي ذلك حتى قال رسول الله إلا سهيل بن بيضاء . (صحيح)

4305_ عن عبد الرحمن بن سعد قال قدم بالأسارى حين قدم بهم المدينة وسودة بنت زمعة زوج النبي عند آل عفراء في مناحتهم على عوف ومعوذ ابني عفراء وذلك قبل أن يضرب عليهن الحجاب

، قالت سودة فوالله إني لعندهم إذ أتينا فقيل هؤلاء الأسارى قد أتي بهم ، فرجعت إلى بيتي ورسول الله فيه فإذا أبو يزيد سهيل بن عمرو في ناحية الحجرة ويداه مجموعتان إلى عنقه بحبل ،

فوالله ما ملكت حين رأيت أبا يزيد كذلك أن قلت أبا يزيد أعطيتم بأيديكم ألا متم كراما ، فما انتبهت إلا بقول رسول الله من البيت يا سودة على الله وعلى رسوله فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما ملكت حين رأيت أبا يزيد مجموعة يداه إلى عنقه بالحبل أن قلت ما قلت . (صحيح)

4306_ عن عائشة قالت لما بعث أهل مكة في فداء أساراهم بعثت زينب بنت رسول الله في فداء أبي العاص بمال فيه قلادة كانت خديجة أدخلتها بها على أبي العاص حين بنى عليها ، فلما رآها رسول الله رق لها رقة شديدة وقال إن رأيتم أن تطلقوا لها أسيرها وتردوا عليها الذي لها ، وكان رسول الله قد أخذ عليه ووعد رسول الله أن يخلي زينب إليه . (صحيح)

4307_ عن ابن عباس في قوله تعالي (إن كنتم آمنتم بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان) يعني بالفرقان يوم بدر يوم فرق الله بين الحق والباطل . (صحيح)

4308_ عن عبيد بن رافع قال لما كان يوم أحد انكفأ المشركون قال رسول الله استووا حتى أثني على ربي عز وجل فصاروا خلفه صفوفا فقال اللهم لك الحمد كله اللهم لا قابض لما بسطت ولا باسط لما قبضت ولا هادي لمن أضللت ولا مضل لمن هديت ولا معطي لما منعت ولا مانع لما أعطيت ولا مقرب لما بعدت ولا مباعد لما قربت ، اللهم ابسط علينا من بركاتك ورحمتك وفضلك ورزقك ، اللهم إني أسألك النعيم المقيم الذي لا يحول ولا يزول ،

اللهم إني أسألك الأمن يوم الخوف اللهم عائذ من شر ما أعطيتنا وشر ما منعتنا ، اللهم حبب إلينا الإيمان وزينه في قلوبنا وكره إلينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين ، اللهم توفنا مسلمين وأحينا مسلمين وألحقنا بالصالحين غير خزايا ولا مفتونين ، اللهم قاتل الكفرة الذين يكذبون رسلك ويصدون عن سبيلك واجعل عليهم رجزك وعذابك إله الحق آمين . (صحيح)

4309_ عن ابن عباس قال جاء علي بسيفه يوم أحد قد انحنى فقال لفاطمة هاكي السيف حميدا فإنها قد شفتني ، فقال رسول الله لئن كنت أجدت الضرب بسيفك لقد أجاده سهل بن حنيف وأبو دجانة وعاصم بن ثابت الأفلح والحارث بن الصمة . (صحيح)

4310_ عن ابن عباس قال لما رجع رسول الله أعطى فاطمة ابنته سيفه فقال يا بنية اغسلي عن هذا الدم فأعطاها علي سيفه فقال وهذا فاغسلي عنه دمه فوالله لقد صدقني اليوم القتال ، فقال رسول الله لئن كنت صدقت القتال اليوم لقد صدق معك القتال اليوم سهل بن حنيف وسماك بن خرشة أبو دجانة . (حسن)

قال ابن إسحاق وقال علي بن أبي طالب حين ناول فاطمة السيف أفاطم هاكي السيف غير ذميم / فلست برعديد ولا بلئيم ، لعمري لقد أعذرت في نصر أحمد / ومرضات رب بالعباد رحيم . (حسن لغيره)

4311_ عن طلحة بن عبيد الله قال لما كان يوم أحد ارتجزت بهذا الشعر نحن حماة غالب ومالك / نذب عن رسولنا المبارك ، نضرب عنه اليوم في المعارك / ضرب صفاح الكوم في المبارك ، فلما انصرف النبي يوم أحد قال لحسان قل في طلحة ، فأنشأ حسان وقال طلحة يوم الشعب آسى محمدا

/ على سالك ضاقت عليه وشقت ، يقيه بكفيه الرماح وأسلمت / أشاجعه تحت السيوف فشلت ، وكان إمام الناس إلا محمدا / أقام رحى الإسلام حتى استقلت . (حسن)

4312_ عن الزبير قال فرأيت رسول الله حين ذهب لينهض إلى الصخرة وكان رسول الله قد ظاهر بين درعين فلم يستطع أن ينهض إليها فجلس طلحة بن عبيد الله تحته فنهض رسول الله حتى استوى عليها فقال رسول الله أوجب طلحة . (صحيح)

4313_ عن موسى بن طلحة أن طلحة رجع بسبع وثلاثين أو خمس وثلاثين بين ضربة وطعنة ورمية ترصع جبينه وقطعت سبابته وشلت الإصبع التي تليها . (صحيح)

4314_ عن سعد بن أبي وقاص قال لما جال الناس عن رسول الله تلك الجولة يوم أحد تنحيت فقلت أذود عن نفسي فإما أن أستشهد وإما أن أنجو حتى ألقى رسول الله ، فبينا أنا كذلك إذا برجل مخمر وجهه ما أدري من هو فأقبل المشركون حتى قلت قد ركبوه ملأ يده من الحصى ثم رمى به في وجوههم فنكبوا على أعقابهم القهقرى حتى يأتوا الجبل ،

ففعل ذلك مرارا ولا أدري من هو وبيني وبينه المقداد بن الأسود فبينا أنا أريد أن أسأل المقداد عنه إذ قال المقداد يا سعد هذا رسول الله يدعوك فقلت وأين هو ؟ فأشار لي المقداد إليه فقمت ولكأنه لم يصبني شيء من الأذى فقال رسول الله أين كنت ليوم يا سعد ؟ فقلت حيث رأيت رسول الله فأجلسني أمامه فجعلت أرمي وأقول اللهم سهمك فارم به عدوك ،

ورسول الله يقول اللهم استجب لسعد اللهم سدد لسعد رميته ، إيها سعد فداك أبي وأمي ، فما من سهم أرمي به إلا وقال رسول الله اللهم سدد رميته وأجب دعوته إيها سعد ، حتى إذا فرغت من

كنانتي نثر رسول الله ما في كنانته فنبلني سهما نضيا ، قال وهو الذي قد ريش وكان أشد من غيره . (صحيح) قال الزهري إن السهام التي رمى بها سعد يومئذ كانت ألف سهم .

4315_ عن عائشة قالت قال أبو بكر الصديق لما جال الناس على رسول الله يوم أحد كنت أول من فاء إلى رسول الله فبصرت به من بعد فإذا أنا برجل قد اعتنقني من خلفي مثل الطير يريد رسول الله فإذا هو أبو عبيدة بن الجراح وإذا أنا برجل يرفعه مرة ويضعه أخرى فقلت أما إذا أخطأني لأن أكون أنا هو مع رسول الله ويجيء طلحة فذاك أنا وأمر ، فانتهينا إليه فإذا طلحة يرفعه مرة ويضعه أخرى ، وإذا بطلحة ست وستون جراحة وقد قطعت إحداهن أكحله ،

فإذا رسول الله قد ضرب على وجنتيه فلزقت حلقتان من حلق المغفر في وجنتيه ، فلما رأى أبو عبيدة ما برسول الله ناشدني الله لما أن خليت بيني وبين رسول الله ، فانتزع إحداهما بثنيته فمدها فندرت وندرت ثنيته ثم نظر إلى الأخرى فناشدني الله لما أن خليت بيني وبين رسول الله فانتهزها بالثنية الأخرى فمدها فندرت وندرت ثنيته ، فكان أبو عبيدة أثرم الثنايا . (حسن)

4316_ عن الزبير بن العوام قال والله لقد رأيتني أنظر إلى هند بنت عتبة وصواحبها مشمرات هوارب ما دون أخذهن قليل ولا كثير إذ مالت الرماة إلى العسكر حتى كشفنا القوم عنه يريدون النهب وخلوا ظهرنا للخيل فأتينا من أدبارنا وصرخ صارخ إلا أن محمدا قتل فانكفأنا وانكفأ القوم بعد أن أصبنا اللواء حتى ما يدنو منه أحد من القوم . (صحيح)

4317_ عن أبي هريرة أن عمرو بن قيس كان له ربا في الجاهلية وكان يمنعه ذلك الربا من الإسلام حتى يأخذه فجاء ذات يوم رسول الله وأصحابه بأحد فقال أين سعد بن معاذ ؟ فقيل بأحد ، فقال

أين بنو أخيه ؟ قيل بأحد فسأل عن قومه قالوا بأحد فأخذ سيفه ورمحه ولبس لامته ثم ذهب إلى أحد فلما رآه المسلمون قالوا إليك عنا يا عمرو ،

قال إني قد آمنت فحمل فقاتل فحمل إلى أهله جريحا فدخل عليه سعد بن معاذ فقال له جئت غضبا لله ولرسوله أم حمية لقومك ؟ قال بل جئت غضبا لله ولرسوله ، فقال أبو هريرة فدخل الجنة وما صلى لله صلاة . (صحيح)

4318_ عن جابر قال سمعت رسول الله إذا ذكر أصحاب أحد يقول أما والله لوددت أني غودرت مع أصحابي بحضن الجبل يقول قُتِلتُ معهم . (صحيح)

4319_ عن فاطمة بنت النبي أنها كانت تزور قبر عمها حمزة بن عبد المطلب في الأيام فتصلي وتبكي عنده . (حسن)

4320_ عن عبد الله بن أبي فروة أن النبي زار قبور الشهداء بأحد فقال اللهم إن عبدك ونبيك يشهد أن هؤلاء شهداء وأنه من زارهم وسلم عليهم إلى يوم القيامة ردوا عليه . (حسن لغيره)

قال العطاف المخزومي وحدثتني خالتي أنها زارت قبور الشهداء قالت وليس معي إلا غلامان يحفظان علي الدابة قالت فسلمت عليهم فسمعت رد السلام قالوا والله إنا نعرفكم كما يعرف بعضنا بعضا قالت فاقشعررت فقلت يا غلام ادن بغلتي فركبت .

4321_ عن عائشة أنها قالت لعبد الله بن الزبير يا ابن أختي أما والله إن أباك وجدك تعني أبا بكر والزبير لمن الذين قال الله (الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح) . (صحيح)

4322_ عن جابر قال قاتل رسول الله محارب خصفة بنخل فرأوا من المسلمين غرة فجاء رجل منهم يقال له غورث بن الحارث حتى قام على رأس رسول الله بالسيف فقال من يمنعك مني ؟ قال الله ، قال فسقط السيف من يده فأخذه رسول الله وقال من يمنعك ؟ قال كن خير آخذ ، قال تشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ؟ قال أعاهدك على أن لا أقاتلك ولا أكون مع قوم يقاتلونك ، قال فخلى رسول الله سبيله ،

فجاء إلى قومه فقال جئتكم من عند خير الناس فلما حضرت الصلاة صلى رسول الله صلاة الخوف وكان الناس طائفتين طائفة بإزاء العدو وطائفة تصلي مع رسول الله فصلى بالذين معه ركعتين فانصرفوا فكانوا موضع أولئك الذين بإزاء عدوهم وجاء أولئك فصلى بهم رسول الله ركعتين فكانت للناس ركعتين ركعتين وللنبي أربع ركعات . (صحيح)

4323_ عن ابن عباس قال خرج رسول الله في غزاة فلقي المشركين بعسفان فلما صلى رسول الله الظهر فرأوه يركع ويسجد هو وأصحابه فقال بعضهم لبعض كان هذه فرصة لكم لو أغرتم عليهم ما علموا بكم حتى تواقعوهم ، فقال قائل منهم فإن لهم صلاة أخرى هي أحب إليهم من أهليهم وأموالهم فاستعدوا حتى تغيروا عليهم فيها ،

فأنزل الله على نبيه (وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة) إلى آخر الآية وأعلمه ما ائتمر به المشركون ، فلما صلى رسول الله العصر وكانوا قبالته في القبلة جعل المسلمين خلفه صفين فكبر رسول الله فكبروا معه فذكر صلاة الخوف وقال في آخره فلما نظر إليه المشركون يسجد بعضهم ويقوم بعضهم ينظر إليهم فقالوا لقد أخبروا بما أردناه . (صحيح)

4324_ عن جابر قال لما حفر الخندق رأيت رسول الله خمصا شديدا قال فانكفأت إلى امرأتي فقلت أني رأيت برسول الله خمصا شديدا فأخرجت إلي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن ، قال فذبحتها وطحنت صاعا فجئت رسول الله فشاورته فقلت يا رسول الله قد ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير كان عندنا فتعال أنت ونفر معك ، قال فصاح رسول الله يا أهل الخندق إن جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم ،

فقال رسول الله لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينتكم حتى أجيء ، قال فجئت وجاء رسول الله فقدم الناس حتى جئت امرأتي فأخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك ثم قال ادعو لي خابزة فلتخبز معك وأفرغوا من برمتكم ولا تنزلوها وهم ألف ، فأقسم جابر بالله لأكلوا حتى تركوا وانصرفوا وإن برمتنا لتغط كما هي وإن عجينتنا لتخبز كما هي . (صحيح)

4325_ عن حذيفة بن اليمان أن الناس تفرقوا عن رسول الله ليلة الأحزاب فلم يبق معه إلا اثنا عشر رجلا فأتاني رسول الله وأنا جاثي من البرد وقال يا ابن اليمان قم فانطلق إلى عسكر الأحزاب فانظر إلى حالهم ، قلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما قمت إليك إلا حياء منك من البرد ، قال فابرز الحرة وبرد الصبح انطلق يا ابن اليمان ولا بأس عليك من حر ولا برد حتى ترجع إليّ ، قال فانطلقت إلى عسكرهم ،

فوجدت أبا سفيان يوقد النار في عصبة حوله قد تفرق الأحزاب عنه ، قال حتى إذا جلست فيهم قال فحسب أبو سفيان أنه دخل فيهم من غيرهم قال ليأخذ كل رجل منكم بيد جليسه ، قال فضربت بيدي على الذي عن يميني وأخذت بيده ثم ضربت بيدي على الذي عن يساري فأخذت بيده فلبثت فيهم هنية ثم قمت فأتيت رسول الله وهو قائم يصلي ،

فأومأ إليّ بيده أن ادن فدنوت ثم أومأ إلي أيضا أن ادن فدنوت حتى أسبل علي من الثوب الذي كان عليه وهو يصلي فلما فرغ من صلاته قال ابن اليمان اقعد ما الخبر ؟ قلت يا رسول الله تفرق الناس عن أبي سفيان فلم يبق إلا عصبة توقد النار قد صب الله عليه من البرد مثل الذي صب علينا ولكنا نرجو من الله ما لا يرجو . (صحيح)

4326_ عن ابن عباس قال قتل رجل من المشركين يوم الخندق فطلبوا أن يواروه فأبى رسول الله حتى أعطوه الدية وقتل من بني عامر بن لؤي عمرو بن عبد ود قتله علي بن أبي طالب مبارزة . (صحيح)

4327_ عن معاوية بن حيدة قال قال رسول الله لمبارزة علي بن أبي طالب لعمرو بن عبد ود يوم الخندق أفضل من أعمال أمتي إلى يوم القيامة . (حسن)

4328_ عن ابن شهاب قال قتل من المشركين يوم الخندق عمرو بن عبد ود قتله علي بن أبي طالب . (حسن لغيره)

4329_ عن ابن إسحاق قال كان عمرو بن عبد ود ثالث قريش وكان قد قاتل يوم بدر حتى أثبتته الجراحة ولم يشهد أحدا فلما كان يوم الخندق خرج معلما ليرى مشهده ، فلما وقف هو وخيله قال له علي يا عمرو قد كنت تعاهد الله لقريش أن لا يدعو رجل إلى خلتين إلا قبلت منه أحدهما ، فقال عمرو أجل ، فقال له علي فإني أدعوك إلى الله وإلى رسوله والإسلام ،

فقال لا حاجة لي في ذلك ، قال فإني أدعوك إلى البراز قال يا ابن أخي لم ؟ فوالله ما أحب أن أقتلك ، فقال علي لكني أحب أن أقتلك ، فحمي عمرو فاقتحم عن فرسه فعقره ثم أقبل فجاء إلى علي وقال

من يبارز ؟ فقام علي وهو مقنع في الحديد فقال أنا له يا نبي الله ، فقال إنه عمرو بن عبد ود اجلس فنادى عمرو ألا رجل ، فأذن له رسول الله ،

فمشى إليه علي وهو يقول لا تعجلن فقد أتاك / مجيب صوتك غير عاجز ، ذو نبهة وبصيرة / والصدق منجى كل فائز ، إني لأرجو أن أقيم / عليك نائحة الجنائز ، من ضربة نجلاء / يبقى ذكرها عند الهزاهز ، فقال له عمرو من أنت ؟ قال أنا علي ، قال ابن من ؟ قال ابن عبد مناف أنا علي بن أبي طالب ،

فقال عندك يا ابن أخي من أعمامك من هو أسن منك فانصرف فإني أكره أن أهريق دمك ، فقال علي لكني والله ما أكره أن أهريق دمك ، فغضب فنزل فسل سيفه كأنه شعلة نار ثم أقبل نحو علي مغضبا واستقبله علي بدرقته فضربه عمرو في الدرقة فقدها وأثبت فيها السيف وأصاب رأسه فشجه وضربه علي على حبل العاتق فسقط وثار العجاج ،

فسمع رسول الله التكبير فعرف أن عليا قتله فثم يقول علي رضي الله عنه أعلي يقتحم الفوارس هكذا / عني وعنهم أخروا أصحابي ، اليوم يمنعني الفرار حفيظتي / ومصمم في الرأس ليس بنابي ، إلا ابن عبد حين شد إليه / وحلفت فاستمعوا من الكتاب ، إني لأصدق من يهلل بالتقى / رجلان يضربان كل ضراب ، فصدرت حين تركته متجدلا / كالجذع بين دكادك وروابي ،

وعففت عن أثوابه ولو أنني / كنت المقطر يزن أثوابي ، عبد الحجارة من سفاهة عقله / وعبدت رب محمد بصواب ، ثم أقبل علي نحو رسول الله ووجهه يتهلل فقال عمر بن الخطاب هلا أسلبته درعه فليس للعرب درعا خيرا منها ، فقال ضربته فاتقاني بسوءته واستحييت ابن عمي أن استلبه وخرجت خيله منهزمة حتى أقحمت من الخندق . (حسن لغيره)

4330_ عن عاصم بن عمر قال لما قتل علي بن أبي طالب عمرو بن عبد ود أنشأت أخته عمرة بنت عبد ود ترثيه فقالت لو كان قاتل عمرو غير قاتله / بكيته ما أقام الروح في جسدي ، لكن قاتله من لا يعاب به / وكان يدعى قديما بيضة البلد . (حسن لغيره)

4330_ عن يحيى بن آدم يقول ما شبهت قتل علي عمرا إلا بقول الله (فهزموهم بإذن الله وقتل داود جالوت) . (صحيح)

4331_ عن عروة بن الزبير قال وقتل من كفار قريش يوم الخندق من بني عامر بن لؤي ثم من بني مالك بن حسل عمرو بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل قتله علي بن أبي طالب قد ذكرت في مقتل عمرو بن عبد ود . (حسن لغيره)

4332_ عن عائشة أن رسول الله كان عندها فسلم علينا رجل من أهل البيت ونحن في البيت فقام رسول الله فزعا فقمت في أثره فإذا دحية الكلبي فقال هذا جبريل يأمرني أن أذهب إلى بني قريظة فقال قد وضعتم السلاح لكنا لم نضع قد طلبنا المشركين حتى بلغنا حمراء الأسد وذلك حين رجع رسول الله من الخندق ،

فقام النبي فزعا فقال لأصحابه عزمت عليكم أن لا تصلوا صلاة العصر حتى تأتوا بني قريظة فغربت الشمس قبل أن يأتوهم ، فقالت طائفة من المسلمين إن النبي لم يرد أن يدعوا الصلاة فصلوا وقالت طائفة إنا لفي عزيمة النبي وما علينا من إثم ، فصلت طائفة إيمانا واحتسابا وتركت طائفة إيمانا واحتسابا ، ولم يعب النبي أحدا من الفريقين ،

وخرج النبي فمر بمجالس بينه وبين قريظة فقال هل مر بكم من أحد ؟ قالوا مر علينا دحية الكلبي على بغلة شهباء تحته قطيفة ديباج ، قال ليس ذلك بدحية ولكنه جبريل أرسل إلى بني قريظة ليزلزلهم ويقذف في قلوبهم الرعب ، فحاصرهم النبي وأمر أصحابه أن يستتروا بالحجف حتى يسمعهم كلامه فناداهم يا إخوة القردة والخنازير ، قالوا يا أبا القاسم لم تك فحاشا فحاصرهم حتى نزلوا على حكم سعد بن معاذ وكانوا حلفاءه فحكم فيهم أن يقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم ونساؤهم . (حسن)

4333_ عن عطية القرظي قال عُرِضنا على رسول الله زمن قريظة فمن كان منا محتلما أو نبتت عانته قتل ، فنظروا إليَّ فلم تكن نبتت عانتي فتُرِكت . (صحيح)

4334_ عن عائشة قالت ما قتل رسول الله امرأة قط من بني قريظة إلا امرأة واحدة والله إنها لعندي تضحك ظهر البطن وإن رسول الله ليقتل رجالهم بالسيوف إذ يقول هاتف باسمها أين فلانة ؟ فقالت أنا والله ، قلت فويلك ما لك ؟ فقالت أقتل والله ، قلت ولم ، قالت لحدث أحدثته ، فانطلق بها فضرب عنقها ، فما أنسى عجبا منها طيبة نفسها وكثرة ضحكها وقد عرفت أنها تُقتَل . (صحيح)

4335_ عن سلمة بن الأكوع قال أمر علينا رسول الله أبا بكر فغزونا ناسا من بني فزارة فلما دنونا من إناء أمرنا أبو بكر فعرسنا فلما صلينا الصبح أمرنا أبو بكر فشننا الغارة ، قال فوردنا الماء فقتلنا به من قتلنا ، قال فانصرف عنق من الناس وفيهم الذراري والنساء قد كادوا يسبقون إلى الجبل فطرحنا سهما بينهم وبين الجبل ،

فلما رأوا السهم وقفوا فجئت بهم أسوقهم إلى أبي بكر وفيهم امرأة من بني فزارة عليها قشع من أدم معها ابنة لها من أحسن العرب ، قال فنفلني أبو بكر ابنتها ، قال فقدمت المدينة فلقيني رسول الله بالسوق فقال يا سلمة لله أبوك هب لي المرأة ، فقلت والله يا رسول الله ما كشفت لها ثوبا وهي لك يا رسول الله ، فبعث بها رسول الله إلى مكة ففادى بها أسارى من المسلمين كانوا في أيدي المشركين . (صحيح)

4336_ عن أبي سعيد أن رسول الله كان بالحديبية فقال لا توقدوا نارا بليل فلما كان بعد ذلك قال أوقدوا واصطنعوا أما أنه لا يدرك قوم بعدكم صاعكم ولا مدكم . (صحيح)

4337_ عن أبي هريرة قال لما خرج رسول الله إلى خيبر استعمل سباع بن عرفطة الغفاري بالمدينة . (حسن)

4338_ عن سلمة بن عمرو قال بعث رسول الله أبا بكر إلى بعض حصون خيبر فقاتل وجهد ولم يكن فتح . (صحيح)

4338_ عن علي أنه قال يا أبا ليلى أما كنت معنا بخيبر ؟ قال بلى والله كنت معكم ، قال فإن رسول الله بعث أبا بكر إلى خيبر فسار بالناس وانهزم حتى رجع . (حسن)

4339_ عن بريدة قال كان رسول الله ربما أخذته الشقيقة فيلبث اليوم واليومين لا يخرج فلما نزل بخيبر أخذته الشقيقة فلم يخرج إلى الناس وأن أبا بكر أخذ راية رسول الله ثم نهض فقاتل قتالا شديدا . (صحيح)

4340_ عن علي قال سار النبي إلى خيبر فلما أتاها بعث عمر رضي الله عنه وبعث معه الناس إلى مدينتهم أو قصرهم فقاتلوهم فلم يلبثوا أن هزموا عمر وأصحابه فجاءوا يجبنونه ويجبنهم فسار النبي ، الحديث . (صحيح)

4341_ عن جابر أن النبي دفع الراية يوم خيبر إلى عمر فانطلق فرجع يجبن أصحابه ويجبنونه . (حسن)

4342_ عن جابر قال لما كان يوم خيبر بعث رسول الله رجلا فجبن فجاء محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله لم أر كاليوم قط قتل محمود بن مسلمة ، فقال رسول الله لا تمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فإنكم لا تدرون ما تبتلون معهم وإذا لقيتموهم فقولوا اللهم أنت ربنا وربهم ونواصينا ونواصيهم بيدك وإنما تقتلهم أنت ، ثم الزموا الأرض جلوسا فإذا غشوكم فانهضوا وكبروا ،

ثم قال رسول الله لأبعثن غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبانه لا يولي الدبر يفتح الله على يديه فتشرف لها الناس وعلي يومئذ أرمد فقال له رسول الله سر ، فقال يا رسول الله ما أبصر موضعا فتفل في عينيه وعقد له ودفع إليه الراية ، فقال علي يا رسول الله علام أقاتلهم ؟ فقال على أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وإني رسول الله ، فإذا فعلوا ذلك فقد حقنوا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقهما وحسابهم على الله ، قال فلقيهم ففتح الله عليه . (حسن)

4343_ عن سلمة بن الأكوع قال شهدنا مع رسول الله خيبر حين بصق رسول الله في عيني علي فبرأ فأعطاه الراية فبرز مرحب وهو يقول قد علمت خيبر أني مرحب / شاكي السلاح بطل مجرب إذا الحروب أقبلت تلهب ، قال فبرز له علي وهو يقول أنا الذي سمتني أمي حيدره / كليث غابات

كريه المنظره / أوفيكم بالصاع كيل السندره ، قال فضرب مرحبا ففلق رأسه فقتله وكان الفتح . (صحيح)

4344_ عن ابن عباس قال تنفل رسول الله سيفه ذا الفقار يوم بدر . (صحيح)

4345_ عن عائشة قالت كانت صفية من الصفي . (صحيح)

4346_ عن علي قال ولاني رسول الله خمس الخمس فوضعته في مواضعه حياة رسول الله وأبو بكر وعمر . (صحيح)

4347_ عن أبي هريرة قال انصرفنا مع رسول الله عن خيبر إلى وادي القرى ومعه غلام له أهداه له رفاعة بن زيد الحزامي فبينما هو يضع رحل رسول الله مع مغترب الشمس أتاه سهم غرب فقتله وهو السهم الذي لا يدري من رمى به فقلنا له هنيئا له الجنة ،

فقال رسول الله كلا والذي نفس محمد بيده إن شملته الآن لتحترق عليه في النار غلها من فيء المسلمين يوم خيبر ، فجاء رجل من أصحاب رسول الله فزعا حين سمع رسول الله يقول ذلك فقال يا رسول الله أصبت شراكين لنعلين لي ، فقال رسول الله يقد لك مثلها في النار . (صحيح)

4348_ عن البراء بن عازب قال لما أتى رسول الله قتل جعفر داخله من ذلك فأتاه جبريل فقال إن الله جعل لجعفر جناحين مضرجين بالدم يطير بهما مع الملائكة . (حسن)

4349_ عن عائشة قالت لما أتاه وفاة جعفر عرفنا في وجه رسول الله الحزن فدخل عليه داخل فقال يا رسول الله إن النساء قد فتننا أو غلبننا قال فارجع إليهن فأسكتهن فذهب ثم رجع إليه فرده ثلاث مرات ، قال فارجع إليهن فإن أبين فاحث في أفواههن التراب ، قالت عائشة فقلت في نفسي للرجل أبعدك الله إني لأعلم ما أنت بمطيع لرسول الله وما تركت نفسك حتى عرفت إنك لا تستطيع أن تحثي في أفواههن التراب . (صحيح)

4350_ عن أبي هريرة قال ما احتذى النعال ولا انتعل ولا ركب المطايا بعد رسول الله أفضل من جعفر بن أبي طالب . (صحيح)

4351_ عن جبير بن نفير قال لما اشتد جزع أصحاب رسول الله على من قتل يوم مؤتة قال رسول الله ليدركن الدجال قوما مثلكم أو خيرا منكم ثلاث مرات ولن يخزي الله أمة أنا أولها وعيسى ابن مريم آخرها . (حسن لغيره)

4352_ عن عامر قال كان ابن عمر إذا حيا عبد الله بن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين . (صحيح)

4353_ عن النعمان بن بشير قال أغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت أخته عمرة تبكي وا أخياه وا كذا وا كذا تعدد عليه فقال حين أفاق ما قلت شيئا إلا قيل لي أنت كذلك . (صحيح)

4354_ عن خالد بن الوليد قال لقد اندق في يدي يوم مؤتة تسعة أسياف فما بقي في يدي إلا صفيحة يمانية . (صحيح)

4355_ عن أم سلمة أنها قالت لامرأة سلمة بن هشام ما لي لا أرى سلمة يحضر الصلاة مع رسول الله ومع المسلمين ؟ قالت والله ما يستطيع أن يخرج كلما خرج صاح به الناس يا فرار أفررتم في سبيل الله حتى قعد في بيته فما يخرج وكان في غزوة مؤتة مع خالد بن الوليد . (صحيح)

4356_ عن أبي هريرة قال لقد كان بيني وبين ابن عم لي كلام فقال إلا فرارك يوم مؤتة فما دريت أي شيء أقول له . (حسن)

4357_ عن بريدة قال بعث رسول الله عمرو بن العاص في غزوة ذات السلاسل وفيهم أبو بكر وعمر فلما انتهوا إلى مكان الحرب أمرهم عمرو أن لا ينوروا نارا فغضب عمر وهم أن ينال منه فنهاه أبو بكر وأخبره أنه لم يستعمله رسول الله عليك إلا لعلمه بالحرب فهدأ عنه عمر . (صحيح)

4358_ عن ابن عباس قال كان الفتح لثلاث عشرة خلت من رمضان . (حسن)

4359_ عن ابن عباس قال مضى رسول الله وأصحابه عام الفتح حتى نزل مر الظهران في عشرة آلاف من المسلمين فسبعت سليم وألفت مزينة وفي كل القبائل عدد وإسلام وأوعب مع رسول الله المهاجرون والأنصار فلم يتخلف عنه منهم أحد وقد عميت الأخبار على قريش فلا يأتيهم خبر رسول الله ولا يدرون ما هو صانع ،

وكان أبو سفيان بن الحارث وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة قد لقيا رسول الله ثنية العقاب فيما بين مكة والمدينة فالتمسا الدخول عليه فكلمته أم سلمة فقالت يا رسول الله ابن عمك وابن عمتك وصهرك ، فقال لا حاجة لي فيهما أما ابن عمي فهتك عرضي وأما ابن عمتي وصهري فهو الذي قال لي بمكة ما قال ،

فلما خرج الخبر إليهما بذلك ومع أبي سفيان بن الحارث ابن له فقال والله ليأذنن رسول أو لآخذن بيد ابني هذا ثم لنذهبن في الأرض حتى نموت عطشا أو جوعا ، فلما بلغ ذلك رسول الله رق لهما فدخلا عليه فأنشده أبو سفيان قوله في إسلامه واعتذاره مما كان مضى فيه فقال لعمرك إني يوم أحمل راية / لتغلب خيل اللات خيل محمد ، لكا لمدلج الحيران أظلم ليلة / فهذا أوان الحق أهدي وأهتدي ،

فقل لثقيف لا أريد قتالكم / وقل لثقيف تلك عندي فاوعدي ، هداني هاد غير نفسي ودلني / إلى الله من طردت كل مطرد ، أفر سريعا جاهدا عن محمد / وأدعي ولو لم أنتسب لمحمد ، هم عصبة من لم يقل بهواهم / وإن كان ذا رأي يلم ويفند ، أريد لأرضيهم ولست بلافظ / مع القوم ما لم أهد في كل مقعد ، فما كنت في الجيش الذي نال عامرا / ولا كل عن خير لساني ولا يدي ،

قبائل جاءت من بلاد بعيدة / توابع جاءت من سهام وسردد ، وإن الذي أخرجتم وشتمتم / سيسعى لكم سعي امرئ غير قعدد ، قال فلما أنشد رسول الله إلى الله من طردت كل مطرد ضرب رسول الله في صدره فقال أنت طردتني كل مطرد . (صحيح) قال ابن إسحاق ماتت أم رسول الله بالأبواء وهي تزور خوالها من بني النجار .

قال الحاكم أبو سفيان بن الحارث أخو رسول الله من الرضاعة أرضعتهما حليمة وابن عمه ثم عامل النبي بمعاملات قبيحة وهجاه غير مرة حتى أجابه حسان بن ثابت بقصيدته التي يقول فيها هجوت محمدا فأجبت عنه / وعند الله في ذاك الجزاء ، الحديث والقصيدة بطولها مخرجة في الحديث الصحيح لمسلم رحمه الله ، وقد كان حسان بن ثابت يستأذن رسول الله أن يهجوه فلا يأذن له .

4360_ عن سعد قال لما كان يوم فتح مكة اختبأ عبد الله بن سعد بن أبي سرح عند عثمان بن عفان فجاء به حتى أوقفه على النبي فقال يا رسول الله بايع عبد الله فرفع رأسه فنظر إليه ثلاثا ثم أقبل على أصحابه فقال أما كان فيكم رجل رشيد يقوم إلى هذا حين رآني كففت يدي عن بيعته فيقتله ؟ فقالوا ما ندري يا رسول الله ما في نفسك ألا أومأت إلينا بعينك ؟ فقال إنه لا ينبغي لنبي أن تكون له خائنة الأعين . (صحيح)

4361_ عن ابن عباس قال كان عبد الله بن أبي سرح يكتب لرسول الله فلحق بالكفار فأمر به رسول الله أن يقتل فاستجار له عثمان فأجاره رسول الله . (صحيح)

4362_ عن شرحبيل بن سعد قال نزلت في عبد الله بن أبي سرح (ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو قال أوحي إلي ولم يوح إليه شيء ومن قال سأنزل مثل ما أنزل الله) فلما دخل رسول الله مكة فر إلى عثمان بن عفان وكان أخاه من الرضاعة فغيبه عنده حتى اطمأن أهل مكة ثم أتى به رسول الله فاستأمن . (حسن لغيره)

قال الحاكم قد صحت الرواية في الكتابين أن رسول الله أمر قبل دخوله مكة بقتل عبد الله بن سعد وعبد الله بن خطل فمن نظر في مقتل أمير المؤمنين عثمان بن عفان وجنايات عبد الله بن سعد عليه بمصر إلى أن كان أمره ما كان علم أن النبي كان أعرف به .

4363_ عن أسماء بنت أبي بكر قالت لما كان عام الفتح ونزل رسول الله ذا طوى قال أبو قحافة لابنة له وكانت أصغر ولده أي بنية أشرفي بي على أبي قبيس وقد كف بصره فأشرفت به عليه فقال

أي بنية ماذا ترين ؟ قالت أرى سوادا مجتمعا وأرى رجلا يسري بين يدي ذلك السواد مقبلا ، فقال تلك الخيل يا بنية ،

ثم قال ماذا ترين ؟ قالت أرى السواد قد انتشر ، فقال إذا والله دفعت الخيل فأسرعي بي إلى بيتي فخرجت سريعا حتى إذا هبطت به إلى الأبطح ، وكان في عنقها طوق لها من ورق فاقتطعه إنسان من عنقها ، فلما دخل رسول الله المسجد خرج أبو بكر حتى جاء بأبيه يقوده ، فلما رآه رسول الله قال هلا تركت الشيخ في بيته حتى أجيئه ،

فقال يمشي هو إليك يا رسول الله أحق من أن تمشي إليه ، فأجلسه بين يديه ثم مسح رسول الله صدره وقال أسلم تسلم ، فأسلم ثم قام أبو بكر فأخذ بيد أخته فقال أنشد بالله والإسلام طوق أختي فوالله ما جاء به أحد ، ثم قال الثانية أنشد بالله والإسلام طوق أختي ، فما جاء به أحد فقال يا أخية احتسبي طوقك فوالله إن الأمانة في الناس لقليل . (صحيح)

4364_ عن عمرو بن سلمة قال كنا بممر الناس فتحدثنا الركبان فنسألهم ما هذا الأمر وما للناس فيقولون نبي يزعم أن الله أرسله وأن الله أوحى إليه كذا وكذا وكانت العرب تلوم بإسلامها الفتح ويقولون أنظروه فإن ظهر فهو نبي فصدقوه ، فلما كان بعد وقعة الفتح بادر كل قوم بإسلامهم إلى رسول الله ، فقدم فأقام عنده كذا وكذا ثم جاء من عنده ، فتلقيناه فقال جئتكم من عند رسول الله حقا وإنه يأمركم بكذا وكذا ،

فإذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم وليؤمكم أكثركم قرآنا فنظروا فلم يجدوا أكثر قرآنا مني فقدموني وأنا ابن سبع سنين أو ست سنين ، فكنت أصلي فإذا سجدت تقلصت بردتي عليّ ، قال تقول امرأة

من الحي غطوا عنا است قارئكم ، قال فكسيت معقدة من معقدات اليمن بستة دراهم أو سبعة فما فرحت بشيء كفرحي بذلك . (صحيح)

4365_ عن أنس قال دخل رسول الله مكة يوم الفتح وذقنه على رحله متخشعا . (حسن)

4366_ عن أبي مسعود أن رجلا كلم النبي يوم الفتح فأخذته الرعدة فقال النبي هون عليك فإنما أنا ابن امرأة من قريش كانت تأكل القديد . (صحيح)

4367_ عن جابر قال ندب رسول الله يوم حنين الأنصار فقال يا معشر الأنصار فأجابوه لبيك بأبينا أنت وأمنا يا رسول الله ، قال أقبلوا بوجوهكم إلى الله وإلى رسوله يدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار فأقبلوا ولهم حنين حتى أحدقوا به كبكبة تحاك مناكبهم يقاتلون حتى هزم الله المشركين . (صحيح)

4368_ عن أنس قال التقى يوم حنين أهل مكة وأهل المدينة واشتد القتال فولوا مدبرين فندب رسول الله الأنصار فقال يا معشر المسلمين أنا رسول الله فقالوا إليك والله جئنا فنكسوا رءوسهم ثم قاتلوا حتى فتح الله عليهم . (صحيح)

4369_ عن جابر أن رسول الله سار إلى حنين لما فرغ من فتح مكة جمع مالك بن عوف النصري من بني نصر وجشم ومن سعد بن بكر وأوزاع من بني هلال وناسا من بني عمرو بن عاصم بن عوف بن عامر وأوزعت معهم الأحلاف من ثقيف وبنو مالك ثم سار بهم إلى رسول الله وسار مع الأموال والنساء والأبناء ، فلما سمع بهم رسول الله بعث عبد الرحمن بن أبي حدرد الأسلمي ،

فقال اذهب فادخل بالقوم حتى تعلم لنا من علمهم ، فدخل فمكث فيهم يوما أو يومين ثم أقبل فأخبره الخبر ، فقال رسول الله لعمر بن الخطاب ألا تسمع ما يقول ابن أبي حدرد ؟ فقال عمر كذب ابن أبي حدرد ، فقال ابن أبي حدرد إن كذبتني فربما كذبت من هو خير مني ، فقال عمر يا رسول الله ألا تسمع ما يقول ابن أبي حدرد ،

فقال رسول الله قد كنت يا عمر ضالا فهداك الله ، ثم بعث رسول الله إلى صفوان بن أمية فسأله أدراعا مائة درع وما يصلحها من عدتها ، فقال أغصبا يا محمد ؟ قال بل عارية مضمونة حتى نؤديها إليك ، ثم خرج رسول الله سائرا . (صحيح)

4370_ عن عبادة بن الصامت قال أخذ رسول الله يوم حنين وبرة من جنب بعير ثم قال يا أيها الناس إنه لا يحل لي مما أفاء الله عليكم قدر هذه إلا الخمس والخمس مردود عليكم فأدوا الخيط والمخيط وإياكم والغلول فإنه عار على أهله يوم القيامة وعليكم بالجهاد في سبيل الله فإنه باب من أبواب الجنة يذهب الله به الهم والغم ، قال وكان رسول الله يكره الأنفال ويقول ليرد قوي المؤمنين على ضعيفهم . (صحيح)

4371_ عن أبي نجيح قال حاصرنا مع رسول الله قصر الطائف فسمعت رسول الله يقول من بلغ بسهم فله درجة في الجنة ، فبلغت يومئذ ستة عشر سهما ، وسمعت رسول الله يقول من رمى بسهم في سبيل الله فهو عدل محرر ، ومن شاب شيبة في الإسلام كانت له نورا يوم القيامة ،

وأيما رجل مسلم أعتق رجلا مسلما فإن الله جاعل كل عظم من عظامه وفاء كل عظم بعظم منه من النار وأيما امرأة مسلمة أعتقت امرأة مسلمة فإن الله جاعل كل عظم من عظامها وفاء كل عظم من عظام محررها من النار . (صحيح)

4372_ عن ابن عباس أن رسول الله اعتمر أربع عمر عمرة الحديبية وعمرة القضاء من قابل والثالثة من الجعرانة والرابعة التي مع حجته . (صحيح)

4373_ عن ابن مسعود قال لما سار رسول الله إلى تبوك جعل لا يزال يتخلف الرجل فيقولون يا رسول الله تخلف فلان فيقول دعوه إن يك فيه خير فسيلحقه الله بكم وإن يك غير ذلك فقد أراحكم الله منه حتى قيل يا رسول الله تخلف أبو ذر وأبطأ به بعيره ، فقال رسول الله دعوه إن يك فيه خير فسيلحقه الله بكم وإن يك غير ذلك فقد أراحكم الله منه ،

فتلوم أبو ذر على بعيره فأبطأ عليه فلما أبطأ عليه أخذ متاعه فجعله على ظهره فخرج يتبع رسول الله ماشيا ونزل رسول الله في بعض منازله ونظر ناظر من المسلمين فقال يا رسول الله هذا رجل يمشي على الطريق ، فقال رسول الله كن أبا ذر ، فلما تأمله القوم قالوا يا رسول الله هو والله أبو ذر ، فقال رسول الله رحم الله أبا ذر يمشي وحده ويموت وحده ويبعث وحده ،

فضرب الدهر من ضربته وسير أبو ذر إلى الربذة فلما حضره الموت أوصى امرأته وغلامه إذا مت فاغسلاني وكفناني ثم احملاني فضعاني على قارعة الطريق فأول ركب يمرون بكم فقولوا هذا أبو ذر ، فلما مات فعلوا به كذلك فاطلع ركب فما علموا به حتى كادت ركائبهم تطأ سريره ،

فإذا ابن مسعود في رهط من أهل الكوفة فقالوا ما هذا ؟ فقيل جنازة أبي ذر ، فاستهل ابن مسعود يبكي فقال صدق رسول الله يرحم الله أبا ذر يمشي وحده ويموت وحده ويبعث وحده ، فنزل فوليه بنفسه حتى أجنه ، فلما قدموا المدينة ذكر لعثمان قول عبد الله وما ولي منه . (حسن لغيره)

4374_ عن جميع بن عمير الليثي قال أتيت عبد الله بن عمر فسألته عن علي فانتهرني ثم قال ألا أحدثك عن علي ، هذا بيت رسول الله في المسجد وهذا بيت علي إن رسول الله بعث أبا بكر وعمر ببراءة إلى أهل مكة فانطلقا فإذا هما براكب فقالا من هذا ؟ قال أنا علي يا أبا بكر هات الكتاب الذي معك ، قال وما لي ؟ قال والله ما علمت إلا خيرا فأخذ علي الكتاب فذهب به ورجع أبو بكر وعمر إلى المدينة فقالا ما لنا يا رسول الله ؟ قال ما لكما إلا خير ولكن قيل لي إنه لا يبلغ عنك إلا أنت أو رجل منك . (حسن لغيره)

4375_ عن ابن عباس أن رسول الله بعث أبا بكر وأمره أن ينادي بهؤلاء الكلمات فاتبعه عليا فبينا أبو بكر ببعض الطريق إذ سمع رغاء ناقة رسول الله فخرج أبو بكر فزعا فظن أنه رسول الله فإذا علي فدفع إليه كتاب رسول الله قد أمره على الموسم وأمر عليا أن ينادي بهؤلاء الكلمات ،

فقام عليٌّ أيام التشريق فنادى إن الله بريء من المشركين ورسوله فسيحوا في الأرض أربعة أشهر لا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان ولا يدخل الجنة إلا مؤمن ، فكان علي ينادي بها فإذا بح قام أبو هريرة فنادى . (صحيح)

4376_ عن زيد بن يثيع قال سألنا عليا بأي شيء بعثت في الحجة ؟ قال بعثت بأربع لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة ولا يطوف بالبيت عريان ولا يجتمع مؤمن وكافر في المسجد الحرام بعد عامهم هذا ومن كان بينه وبين النبي عهد فعهده إلى مدته ومن لم يكن له عهد فأجله أربعة أشهر . (صحيح)

4377_ عن نعيم بن مسعود قال سمعت رسول الله يقول حين جاءه رسولا مسيلمة الكذاب بكتابه ورسول الله يقول لهما وأنتما تقولان بمثل ما يقول ؟ قالا نعم ، فقال رسول الله والله لولا أن الرسل لا تقتل لضربت أعناقكما . (صحيح)

4378_ عن عبد الرحمن المسعودي قال جاء رجل إلى عبد الله بن مسعود فقال يا أبا عبد الرحمن إن ها هنا قوما يقرءون من قراءة مسيلمة ، فقال عبد الله أكتاب غير كتاب الله أو رسول غير رسول الله بعد فشو الإسلام ؟ فرده فجاء إليه بعد فقال يا عبد الله والذي لا إله غيره أنهم في الدار ليقرءون على قراءة مسيلمة وإن معهم لمصحفا فيه قراءة مسيلمة وذلك في زمان عثمان ،

فقال عبد الله لقرظة وكان صاحب خيل انطلق حتى تحيط بالدار فتأخذ من فيها ففعل فأتاه بثمانين رجلا ، فقال لهم عبد الله ويحكم أكتاب غير كتاب الله أو رسول غير رسول الله ؟ فقالوا نتوب إلى الله فإنا قد ظلمنا ، فتركهم عبد الله لم يقاتلهم وسيرهم إلى الشام غير رئيسهم ابن النواحة أبى أن يتوب ، فقال عبد الله لقرظة اذهب فاضرب عنقه واطرح رأسه في حجر أمه فإني أراها قد علمت فعله ففعل ،

ثم أنشأ عبد الله يحدث بحديث فقال إن هذا جاء هو وابن أثال رسولين من عند مسيلمة إلى رسول الله فقال له رسول الله تشهد أني رسول الله ؟ فقال لرسول الله تشهد أن مسيلمة رسول الله فقال رسول الله لولا إنك رسول لقتلتك فجرت السنة يومئذ أن لا يقتل رسول . (صحيح)

4379_ عن أنس قال أتى رسول الله مسيلمة فقال له مسيلمة تشهد أني رسول الله ؟ فقال رسول الله آمنت بالله وبرسله ثم قال رسول الله إن هذا رجل أُخِّر لهلكة قومه . (صحيح)

4380_ عن ابن عباس قال بعث بنو سعد بن بكر ضمام بن ثعلبة إلى رسول الله فقدم علينا فأناخ بعيره على باب المسجد فعقله ثم دخل على رسول الله وهو في المسجد جالس مع أصحابه ، فقال أيكم ابن عبد المطلب قال رسول الله أنا ابن عبد المطلب فقال محمد ؟ قال نعم ، قال يا محمد إني سائلك ومغلظ عليك في المسألة فلا تجدن عليَّ في نفسك فإني لا أجد في نفسي ،

قال سل عما بدا لك ، قال أنشدك الله إلهك وإله من قبلك وإله من هو كائن بعدك آلله بعثك إلينا رسولا ؟ قال اللهم نعم ، قال أنشدك الله إلهك وإله من قبلك وإله من هو كائن بعدك آلله أمرك أن نعبده ولا نشرك به شيئا وأن نخلع هذه الأوثان والأنداد التي كان آباؤنا يعبدون ؟ فقال اللهم نعم ، ثم جعل يذكر فرائض الإسلام فريضة فريضة الصلاة والزكاة والصيام والحج وفرائض الإسلام كلها ، ينشده عند كل فريضة كما أنشده في التي كان قبلها ،

حتى إذا فرغ قال فإني أشهد أن لا إله إلا الله وأنك عبده ورسوله وسأؤدي هذه الفرائض وأجتنب ما نهيتني عنه لا أزيد ولا أنقص ثم انصرف راجعا إلى بعيره ، فقال رسول الله حين ولى إن يصدق ذو العقيصتين يدخل الجنة ، وكان ضمام رجلا جلدا أشعر ذا غديرتين ثم أتى بعيره فأطلق عقاله حتى قدم على قومه فاجتمعوا إليه ، فكان أول ما تكلم به وهو يسب اللات والعزى فقالوا مه يا ضمام اتق البرص والجذام والجنون ،

فقال ويلكم إنهما والله لا يضران ولا ينفعان إن الله قد بعث رسولا وأنزل عليه كتابا استنقذكم به مما كنتم فيه وإني أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وإني قد جئتكم من عنده بما أمركم به ونهاكم عنه فوالله ما أمسى ذلك اليوم من حاضرته رجل ولا امرأة إلا مسلما ، قال ابن عباس فما سمعنا بوافد قوم كان أفضل من ضمام بن ثعلبة . (صحيح)

4381_ عن ابن عمر أن رسول الله حج سنة عشر من مقدمه المدينة فأفرد الحج . (حسن لغيره)

4382_ عن ابن عباس قال حج النبي قبل أن يهاجر حججا وحج بعدما هاجر الوداع وكان جميع ما جاء به مائة بدنة فيها جمل كان في أنفه برة من فضة نحر النبي بيده ثلاثا وستين ونحر علي ما غبر . (حسن)

4383-4384_ عن أبي مويهبة قال طرقني رسول الله ذات ليلة فقال يا أبا مويهبة انطلق استغفر فإني قد أمرت أن أستغفر لأهل هذا البقيع فانطلقت معه فلما بلغ البقيع قال السلام عليكم يا أهل البقيع ليهن لكم ما أصبحتم فيه لو تعلمون ما أنجاكم الله منه أقبلت الفتن كقطع الليل المظلم يتبع أولها آخرها ،

ثم قال يا أبا مويهبة إن الله خيرني أن يؤتيني خزائن الأرض والخلد فيها ثم الجنة وبين لقاء ربي ، فقلت بأبي أنت وأمي فخذ مفاتيح خزائن هذه الأرض والخلد فيها ثم الجنة ، قال كلا يا أبا مويهبة لقد اخترت لقاء ربي ، ثم استغفر لأهل البقيع ثم انصرف فلما أصبح بدأه شكواه الذي قبض فيه . (حسن)

4385_ عن عائشة أن رسول الله بدأه مرضه الذي مات به في بيت ميمونة فخرج عاصبا رأسه فدخل علي بين رجلين تخط رجلاه الأرض عن يمينه العباس وعن يساره رجل . قال عبيد الله أخبرني ابن عباس أن الذي عن يساره علي بن أبي طالب . (صحيح لغيره)

4386_ عن عائشة قالت رأيت رسول الله يموت وعنده قدح فيه ماء يدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه بالماء ثم يقول اللهم أعنِّي على سكرات الموت . (صحيح)

4387 _ عن أنس أن رسول الله كان آخر ما تكلم به جلال ربي الرفيع فقد بلغت ثم قضى . (حسن)

4388_ عن أنس قال كان آخر وصية رسول الله حين حضره الموت الصلاة الصلاة مرتين وما ملكت أيمانكم وما زال يغرغر بها في صدره وما يفيض بها لسانه . (صحيح)

4389 _ عن أنس قال لما كان اليوم الذي مات فيه رسول الله أظلم من المدينة كل شيء . (صحيح)

4390 _ عن أنس قال شهدت اليوم الذي توفي فيه رسول الله فلم أر يوما كان أقبح منه . (صحيح)

4391_ عن جابر قال لما توفي رسول الله عزتهم الملائكة يسمعون الحس ولا يرون الشخص فقالت السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته إن في الله عزاء من كل مصيبة وخلفا من كل فائت فبالله فثقوا وإياه فارجوا فإنما المحروم من حرم الثواب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته . (صحيح)

4392_ عن أنس قال لما قبض رسول الله أحدق به أصحابه فبكوا حوله واجتمعوا فدخل رجل أصهب اللحية جسيم صبيح فتخطا رقابهم فبكى ثم التفت إلى أصحاب رسول الله فقال إن في الله عزاء من كل مصيبة وعوضا من كل فائت وخلفا من كل هالك فإلى الله فأنيبوا وإليه فارغبوا ونظرة

إليكم في البلاء فانظروا فإنما المصاب من لم يجبر وانصرف ، فقال بعضهم لبعض تعرفون الرجل ؟ فقال أبو بكر وعلي نعم هذا أخو رسول الله الخضر عليه السلام . (حسن)

4393_ عن عروة قال كانت عائشة تقول كان رسول الله يقول في مرضه الذي توفي فيه يا عائشة إني أجد ألم الطعام الذي أكلته بخيبر فهذا أوان انقطاع أبهري من ذلك السم . (صحيح)

4394_ عن ابن مسعود قال لأن أحلف تسعا أن رسول الله قتل قتلا أحب إلي من أن أحلف واحدة إنه لم يقتل وذلك أن الله اتخذه نبيا واتخذه شهيدا . (صحيح)

4395_ عن عامر الشعبي قال والله لقد سم رسول الله وسم أبو بكر الصديق وقتل عمر بن الخطاب صبرا وقتل عثمان بن عفان صبرا وقتل علي بن أبي طالب صبرا وسم الحسن بن علي وقتل الحسين بن علي صبرا ، فما نرجو بعدهم . (حسن)

4396_ عن أنس أن فاطمة بنت رسول الله بكت رسول الله فقالت يا أبتاه من ربه ما أدناه يا أبتاه إلى جبريل أنعاه يا أبتاه جنة الفردوس مأواه . (صحيح)

4397_ عن علي قال غسلت رسول الله فجعلت أنظر ما يكون من الميت فلم أر شيئا وكان طيبا حيا وميتا . (صحيح)

4398_ عن عائشة قالت أردنا غسل رسول الله فاختلف القوم فيه فقال بعضهم أنجرد رسول الله كما نجرد موتانا أو نغسله وعليه ثيابه فألقى الله عليهم السنة حتى ما منهم رجل إلا نائم ذقنه على صدره فقال قائل من ناحية البيت أما تدرون أن رسول الله يغسل وعليه ثيابه ؟ فغسلوه وعليه

قميصه يصبون الماء عليه ويدلكونه من فوقه ، قالت عائشة وايم الله لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما غسل رسول الله إلا نساؤه . (صحيح)

4399_ عن ابن مسعود قال لما ثقل رسول الله قلنا من يصلي عليك يا رسول الله فبكى وبكينا وقال مهلا غفر الله لكم وجزاكم عن نبيكم خيرا إذا غسلتموني وحنطتموني وكفنتموني فضعوني على شفير قبري ثم اخرجوا عني ساعة فإن أول من يصلي علي خليلي وجليسي جبريل وميكائيل ثم إسرافيل ثم ملك الموت مع جنود من الملائكة ،

ثم ليبدأ بالصلاة علي رجال أهل بيتي ثم نساؤهم ثم ادخلوا أفواجا أفواجا وفرادى ولا تؤذوني بباكية ولا برنة ولا بصيحة ومن كان غائبا من أصحابي فأبلغوه مني السلام فإني أشهدكم على أني قد سلمت على من دخل في الإسلام ومن تابعني على ديني هذا منذ اليوم إلى يوم القيامة . (حسن)

4400_ عن عائشة قالت رأيت كأن ثلاثة أقمار سقطت في حجرتي فسألت أبا بكر فقال يا عائشة إن تصدق رؤياك يدفن في بيتك خير أهل الأرض ثلاثة فلما قبض رسول الله ودفن قال لي أبو بكر يا عائشة هذا خير أقمارك وهو أحدها . (صحيح)

4401_ عن أنس قال كان النبي يعجبه الرؤيا قال هل رأى أحد منكم رؤيا اليوم قالت عائشة رأيت كأن ثلاثة أقمار سقطن في حجرتي ، فقال لها النبي إن صدقت رؤياك دفن في بيتك ثلاثة هم أفضل أو خير أهل الأرض ، فلما توفي النبي ودفن في بيتها قال لها أبو بكر هذا أحد أقمارك وهو خيرها ثم توفي أبو بكر وعمر فدفنا في بيتها . (حسن)

4402_ عن عائشة قالت كنت أدخل بيتي الذي فيه رسول الله وإني واضع ثوبي وأقول إنما هو زوجي وأبي فلما دفن عمر معهم فوالله ما دخلت إلا وأنا مشدودة عليَّ ثيابي حياء من عمر . (صحيح)

__ كتاب معرفة الصحابة

أما الشيخان فإنهما لم يزيدا على المناقب وقد بدأنا في أول ذكر الصحابي بمعرفة نسبه ووفاته ثم بما يصح على شرطهما من مناقبه مما لم يخرجاه فلم أستغن عن ذكر محمد بن عمر الواقدي وأقرانه في المعرفة

_ أبو بكر بن أبي قحافة

فمن فضائل خليفة رسول الله أبي بكر بن أبي قحافة الصديق

4403_ عن الزهري قال أبو بكر الصديق اسمه عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر .

4404_ عن عائشة قالت قال رسول الله من سره أن ينظر إلى عتيق من النار فلينظر إلى أبي بكر وإن اسمه الذي سماه أهله لعبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو حيث ولد فغلب عليه اسم عتيق . (حسن)

4405_ عن أبي يحيى أنه سمع عليا يحلف لأنزل الله اسم أبي بكر من السماء صديقا . (حسن)

4406_ عن النزال بن سبرة قال وافقنا عليا طيب النفس وهو يمزح فقلنا حدثنا عن أصحابك ، قال كل أصحاب رسول الله أصحابي ، فقلنا حدثنا عن أبي بكر ، فقال ذاك امرؤ سماه الله صديقا على لسان جبريل ومحمد صلى الله عليهما . (حسن)

4407_ عن عائشة قالت لما أسري بالنبي إلى المسجد الأقصى أصبح يتحدث الناس بذلك فارتد ناس فمن كان آمنوا به وصدقوه وسمعوا بذلك إلى أبي بكر فقالوا هل لك إلى صاحبك يزعم أنه أسري به الليلة إلى بيت المقدس ، قال أو قال ذلك ؟ قالوا نعم ، قال لئن كان قال ذلك لقد صدق ، قالوا أو تصدقه أنه ذهب الليلة إلى بيت المقدس وجاء قبل أن يصبح ؟ قال نعم إني لأصدقه فيما هو أبعد من ذلك ، أصدقه بخبر السماء في غدوة أو روحة ، فلذلك سمي أبو بكر الصديق . (صحيح)

4408_ عن سعيد بن المسيب قال كان أبو بكر الصديق من النبي مكان الوزير فكان يشاوره في جميع أموره وكان ثانية في الإسلام وكان ثانية في الغار وكان ثانية في العريش يوم بدر وكان ثانية في القبر ولم يكن رسول الله يقدم عليه أحدا . (حسن)

4409_ عن عائشة قالت توفي أبو بكر ليلة الثلاثاء لثمان بقين من جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة وهو يومئذ ابن ثلاث وستين وكان مرضه خمسة عشر يوما وكان سبب مرضه أنه اغتسل في يوم بارد فحم خمسة عشر ليلة لم يخرج إلى الصلاة ، فكان عمر يصلي بالناس وهو في داره التي قطع له رسول الله ،

وجاه دار عثمان اليوم وأوصى أن تغسله أسماء بنت عميس امرأته وإنها ضعفت فاستعانت بعبد الرحمن ، وكفن في ثوبين أحدهما غسيل ويقال في ثلاثة أثواب ، وحمل على سرير النبي وهو سرير

عائشة الذي كانت تنام عليه ، فحمل عليه أبو بكر فصلى عليه عمر في المسجد بين القبر والمنبر ودفن في البيت مع رسول الله ليلا وجعل رأسه بين كتفي النبي . (حسن)

4410_ عن ابن عمر قال كان سبب موت أبي بكر موت رسول الله ما زال جسمه يجري حتى مات . (ضعيف)

4411_ عن ابن شهاب أن رجلا أهدى يوما لأبي بكر صحفة من خزيرة وعنده رجل يقال له الحارث بن كلدة وعنده علم فلما أكلا منها ، قال ابن كلدة فيها سم سنة ، فوالذي نفسي بيده لم يمر الحول حتى ماتا في يوم واحد رأس السنة . (مرسل صحيح)

4412_ عن عامر الشعبي أنه قال ماذا يتوقع من هذه الدنيا الدنية وقد سم رسول الله وسم أبو بكر الصديق وقتل عمر بن الخطاب حتف أنفه وكذلك قتل عثمان وعلي وسم الحسن وقتل الحسين حتف أنفه . (حسن لغيره)

4413_ عن حبيب بن أبي حبيب قال شهدت رسول الله قال لحسان بن ثابت قلت في أبي بكر شيئا ؟ قال نعم ، قال قل حتى أسمع ، قال قلت وثاني اثنين في الغار المنيف وقد / طاف العدو به إذ صاعد الجبلا ، وكان حب رسول الله قد علموا / من الخلائق لم يعدل به بدلا ، فتبسم رسول الله . (حسن)

4414_ عن الشعبي قال سألت عن ابن عباس أو سئل من أول من أسلم ؟ فقال أما سمعت قول حسان إذا تذكرت شجوا من أخي ثقة / فاذكر أخاك أبا بكر بما فعلا ، خير البرية أتقاها وأعدلها /

بعد النبي وأوفاها بما حملا ، الثاني التالي المحمود مشهده / وأول الناس منهم صدق الرسلا . (حسن)

4415_ عن عائشة أنها قالت سألني أبو بكر في كم كفنتم رسول الله ؟ فقلت في ثلاثة أثواب ، قال ففيها كفنوني . (صحيح)

4416_ عن عائشة أن أبا بكر حين حضرته الوفاة قال في كم كفنتم النبي ؟ فقلت في ثلاثة أثواب بيض يمانية جدد ليس فيها قميص ولا عمامة ، قال اغسلوا ثوبي هذا وفيه ردع من زعفران ومشق فاجعلوه مع ثوبين جديدين ، فقلت إنه خَلَق ، فقال الحي أحق بالجديد من الميت إنه للمُهْل . (صحيح)

وعن عروة بن الزبير أن أبا بكر صلي عليه في المسجد ودفن ليلا إلى جنب رسول الله في حجرة عائشة .

4417_ عن ابن عمر قال ولي أبو بكر في خلافته سنتين وسبعة أشهر . (صحيح)

4418_ عن عمرو بن عبسة قال أتيت رسول الله في أول ما بعث وهو بمكة وهو حينئذ مستخف فقلت ما أنت ؟ قال أنا نبي ، قلت وما النبي ؟ قال رسول الله ، قلت الله أرسلك ؟ قال نعم ، قلت فيما أرسلك ؟ قال أن تعبد الله وتكسر الأصنام وأن تصل الأرحام ، قلت نعم ما أرسلك به فمن تبعك على هذا ؟ قال عبد وحر يعني أبا بكر وبلالا ، وكان عمرو يقول لقد رأيتني وأنا ربع الإسلام ، قال فأسلمت وقلت أتبعك يا ر سول الله ؟ قال لا ولكن الحق بقومك فإذا أخبرت أني قد خرجت فاتبعني . (صحيح)

4419_ عن عمرو بن عبسة قال أتيت رسول الله وهو نازل بعكاظ قلت يا رسول الله من اتبعك على هذا الأمر ؟ قال اتبعني عليه رجلان حر وعبد ، أبو بكر وبلال ، قال فأسلمت عند ذلك . (حسن)

4420_ عن أبي عمار وكان قد أدرك نفرا من أصحاب رسول الله قال قال أبو أمامة يا عمرو بن عبسة بأي شيء تدعي أنك ربع الإسلام ؟ فذكر الحديث بطوله . (صحيح)

4421_ عن عمر قال كان أبو بكر سيدنا وخيرنا وأحبنا إلى رسول الله . (صحيح)

4422_ عن إبراهيم بن عبد الرحمن أن عبد الرحمن بن عوف كان مع عمر بن الخطاب وأن محمد بن مسلمة كسر سيف الزبير ثم قام أبو بكر فخطب الناس واعتذر إليهم وقال والله ما كنت حريصا على الإمارة يوما ولا ليلة قط ولا كنت فيها راغبا ولا سألتها الله في سر ولا علانية ، ولكني أشفقت من الفتنة وما لي في الإمارة من راحة ، ولكن قلدت أمرا عظيما ما لي به من طاقة ولا يد إلا بتقوية الله ، ولوددت أن أقوى الناس عليها مكاني اليوم ،

فقبل المهاجرون منه ما قال وما اعتذر به ، قال علي والزبير ما غضبنا إلا لأنا قد أخرنا عن المشاورة وإنا نرى أبا بكر أحق الناس بها بعد رسول الله ، إنه لصاحب الغار وثاني اثنين وإنا لنعلم بشرفه وكبره ، ولقد أمره رسول الله بالصلاة بالناس وهو حي . (صحيح)

4423_ عن ابن مسعود قال لما قبض رسول الله قالت الأنصار منا أمير ومنكم أمير ، قال فأتاهم عمر فقال يا معشر الأنصار ألستم تعلمون أن رسول الله قد أمر أبا بكر يؤم الناس فأيكم تطيب نفسه أن يتقدم أبا بكر ، فقالت الأنصار نعوذ بالله أن نتقدم أبا بكر . (صحيح)

4424_ عن أنس بن مالك قال لقد ضربوا رسول الله حتى غشي عليه فقام أبو بكر فجعل ينادي ويقول ويلكم أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله ، قالوا من هذا ؟ قالوا هذا ابن أبي قحافة المجنون . (صحيح)

4425_ عن سراقة بن جعشم يقول جاءتنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله وفي أبي بكر دية ولمن قتلهما في كل واحد منهما دية أو أسرهما . (صحيح)

4426_ عن علي بن أبي طالب قال سبق رسول الله وثنى أبو بكر وثلث عمر ثم خطبتنا فتنة ويعفو الله عمن يشاء . (صحيح)

4427_ عن ابن عباس قال لما وضع عمر بن الخطاب على سريره فتكنفه الناس يدعون له وأنا فيهم فجاء علي بن أبي طالب فقال إني كنت لأظن أن يجعلك الله مع صاحبيك وذلك أني كنت أكثر أن أسمع رسول الله يقول ذهبت أنا وأبو بكر وعمر ودخلت أنا وأبو بكر وعمر وخرجت أنا وأبو بكر وعمر وإني كنت أظن أن يجعلك الله معهما . (صحيح)

4428_ عن ابن عمر قال دخل رسول الله المسجد وإحدى يديه على أبي بكر والأخرى على عمر فقال هكذا نبعث يوم القيامة . (حسن)

4429_ عن ابن عمر قال قال رسول الله أول من تنشق عنه الأرض أنا ثم أبو بكر ثم عمر ثم آتي أهل البقيع فتنشق عنهم فأبعث بينهم . (حسن)

4430_ عن علي قال قال لي النبي ولأبي بكر مع أحدكما جبريل ومع الآخر ميكائيل وإسرافيل ملك عظيم يشهد القتال ويكون في الصف . (صحيح)

4431_ عن محمد بن جبير أنه سمع عليا يخطب الناس فقال بينما أنا أمتح من قليب بدر إذ جاءت ريح شديدة لم أر مثلها قط ثم ذهبت ثم جاءت ريح شديدة لم أر مثلها قط إلا التي كانت قبلها ثم ذهبت ثم جاءت ريح شديدة لم أر مثلها قط إلا التي كانت قبلها ، فكانت الريح الأولى جبريل نزل في ألف من الملائكة مع رسول الله ،

وكانت الريح الثانية ميكائيل نزل في ألف من الملائكة عن يمين رسول الله ، وكان أبو بكر عن يمينه ، وكانت الريح الثالثة إسرافيل نزل في ألف من الملائكة عن ميسرة رسول الله وأنا في الميسرة ، فلما هزم الله أعداءه حملني رسول الله على فرسه فجرت بي فوقعت على عقبي فدعوت الله فأمسكني ، فلما استويت عليها طعنت بيدي هذه في القوم حتى اختضب هذا مني دما ، وأشار إلى إبطه . (حسن)

4432_ عن عبد الله بن حنطب قال كنت مع رسول الله فنظر إلى أبي بكر وعمر فقال هذان السمع والبصر . (صحيح لغيره)

4433_ عن مكحول وسأله رجل عن قول الله (فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين) قال حدثني أبو أمامة أنه كما قال الله مولاه وجبريل وصالح المؤمنين أبو بكر وعمر . (حسن لغيره)

4434_ عن علي قال قال رسول الله إن تولوا أبا بكر تجدوه زاهدا في الدنيا راغبا في الآخرة وإن تولوا عمر تجدوه قويا أمينا لا تأخذه في الله لومة لائم وإن تولوا عليا تجدوه هاديا مهديا يسلك بكم الطريق . (صحيح لغيره)

4435_ عن حذيفة قال قالوا يا رسول الله لو استخلفت علينا ؟ قال إن أستخلف عليكم خليفة فتعصوه ينزل بكم العذاب ، قالوا لو استخلفت علينا أبا بكر ، قال إن أستخلفه عليكم تجدوه قويا في أمر الله ضعيفا في جسده ، قالوا لو استخلفت علينا عمر ، قال إن أستخلفه عليكم تجدوه قويا أمينا لا تأخذه في الله لومة لائم ، قالوا لو استخلفت علينا عليا ، قال إنكم لا تفعلوا وإن تفعلوا تجدوه هاديا مهديا يسلك بكم الطريق المستقيم . (صحيح لغيره)

4436_ عن ابن عباس في قوله تعالي (وشاورهم في الأمر) قال أبو بكر وعمر . (صحيح)

4437_ عن أبي بكرة أن النبي قال من رأى منكم رؤيا ؟ فقال رجل أنا رأيت كأن ميزانا نزل من السماء فوزنت أنت وأبو بكر فرجحت أنت بأبي بكر ووزن عمر وأبو بكر فرجح أبو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فرأينا الكراهية في وجه رسول الله . (صحيح)

4438_ عن سفينة قال كان رسول الله إذا صلى الصبح ثم أقبل على أصحابه فقال أيكم رأى الليلة رؤيا ؟ قال فصلى ذات يوم فقال أيكم رأى رؤيا ؟ فقال رجل أنا رأيت يا رسول الله كأن ميزانا دلي به من السماء فوضعت في كفة ووضع أبو بكر من كفة أخرى فرجحت بأبي بكر ، فرفعت وترك أبو بكر مكانه فجيء بعمر بن الخطاب فوضع في الكفة الأخرى فرجح به أبو بكر ،

فرفع أبو بكر وجيء بعثمان فوضع في الكفة الأخرى فرجح عمر بعثمان ، ثم رفع عمر وعثمان ورفع الميزان ، قال فتغير وجه رسول الله ثم قال خلافة النبوة ثلاثون عاما ثم تكون ملكا . قال سفينة أمسك سنتي أبي بكر وعشر عمر واثنتي عشرة عثمان وست علي . (صحيح)

4439_ عن جابر أن رسول الله قال أري الليلة رجل صالح أن أبا بكر نيط برسول الله ونيط عمر بأبي بكر ونيط عثمان بعمر ، قال جابر فلما قمنا من عند النبي قلنا الرجل الصالح النبي وأما ما ذكر من نوط بعضهم بعضا فهم ولاة هذا الأمر الذي بعث الله به نبيه ولعاقبة . (صحيح)

4440_ عن أبي هريرة عن النبي قال الخلافة بالمدينة والملك بالشام . (صحيح)

4441_ عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله رحم الله أبا بكر زوجني ابنته وحملني إلى دار الهجرة . (حسن)

4442_ عن ابن عمر قال لما دخل رسول الله عام الفتح رأى النساء يلطمن وجوه الخيل بالخمر فتبسم إلى أبي بكر وقال يا أبا بكر كيف قال حسان بن ثابت ؟ فأنشده أبو بكر عدمت بنيتي إن لم تروها / تثير النقع من كتفي كداء ، ينازعن الأعنة مسرعات / يلطمهن بالخمر النساء ، فقال رسول الله ادخلوا من حيث قال حسان . (صحيح)

4443_ عن ابن مسعود قال كنا عند النبي فقال النبي يطلع عليكم رجل من أهل الجنة فأطلع أبو بكر فسلم ثم جلس . (صحيح)

4444_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله أخذ جبريل بيدي فأراني باب الجنة الذي تدخل منه أمتي ، فقال أبو بكر يا رسول الله وددت أني كنت معك حتى أراه ، فقال رسول الله أما إنك أول من يدخله من أمتي . (صحيح)

4445_ عن عائشة قالت لما ماتت خديجة جاءت خولة بنت حكيم إلى رسول الله فقالت ألا تزوج ؟ قال من ؟ قالت إن شئت بكرا وإن شئت ثيبا ، قال ومن البكر ؟ ومن الثيب ؟ قالت أما البكر فابنة أحب خلق الله إليك عائشة بنت أبي بكر وأما الثيب فسودة بنت زمعة . (صحيح)

4446_ عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة أي الناس كان أحب إلى رسول الله ؟ قالت أبو بكر ثم عمر ثم أبو عبيدة بن الجراح . (صحيح)

4447_ عن أبي أروى قال كنت جالسا عند النبي فأطلع أبو بكر وعمر فقال رسول الله الحمد لله الذي أيدني بكما . (صحيح لغيره)

4448_ عن حذيفة قال سمعت رسول الله يقول لقد هممت أن أبعث إلى الآفاق رجالا يعلمون الناس السنن والفرائض كما بعث عيسى ابن مريم الحواريين ، قيل له فأين أنت من أبي بكر وعمر ؟ قال إنه لا غنى بي عنهما إنهما من الدين كالسمع والبصر . (حسن لغيره)

4449_ عن أبي بكر قال لما نزلت على النبي (إن الذين يغضون أصواتهم عند رسول الله أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى) قال أبو بكر فآليت على نفسي أن لا أكلم رسول الله إلا كأخي السرار . (حسن)

4450_ عن أبي بكر قال قلت يا رسول الله كيف الصلاح بعد هذه الآية (من يعمل سوءا يجز به) فكل سوء عملناه جزينا به ، قال غفر الله لك يا أبا بكر ثلاثا ، يا أبا بكر ألست تمرض ألست تحزن ألست تنصب ألست تصيبك اللأواء ؟ قلت نعم ، قال فهو ما تجزون به في الدنيا . (صحيح)

4452-4451_ عن حذيفة قال سمعت رسول الله يقول اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بعهد ابن أم عبد . (صحيح لغيره)

4455-4453_ عن حذيفة قال قال رسول الله اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وإذا حدثكم ابن أم عبد فصدقوه . (صحيح لغيره)

4456_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بعهد ابن مسعود . (حسن لغيره)

4457_ عن أبي سعيد قال لما توفي رسول الله قام خطباء الأنصار فجعل الرجل منهم يقول يا معشر المهاجرين إن رسول الله كان إذا استعمل رجلا منكم قرن معه رجلا منا فنرى أن يلي هذا الأمر رجلان أحدهما منكم والآخر منا ، قال فتتابعت خطباء الأنصار على ذلك ، فقام زيد بن ثابت فقال إن رسول الله كان من المهاجرين وإن الإمام يكون من المهاجرين ونحن أنصاره كما كنا أنصار رسول الله ،

فقام أبو بكر فقال جزاكم الله خيرا يا معشر الأنصار وثبت قائلكم ، ثم قال أما لو فعلتم غير ذلك لما صالحناكم ثم أخذ زيد بن ثابت بيد أبي بكر ، فقال هذا صاحبكم فبايعوه ثم انطلقوا فلما قعد أبو بكر على المنبر نظر في وجوه القوم فلم ير عليا فسأل عنه ، فقال ناس من الأنصار فأتوا به ،

فقال أبو بكر ابن عم رسول الله وختنه أردت أن تشق عصا المسلمين ؟ فقال لا تثريب يا خليفة رسول الله فبايعه ثم لم ير الزبير بن العوام فسأل عنه حتى جاءوا به فقال ابن عمة رسول الله وحواريه أردت أن تشق عصا المسلمين ، فقال مثل قوله لا تثريب يا خليفة رسول الله ، فبايعاه . (صحيح)

4458_ عن عائشة قالت لما أسري بالنبي إلى المسجد الأقصى أصبح يتحدث الناس بذلك فارتد ناس ممن كان آمنوا به وصدقوه وسعى رجال من المشركين إلى أبي بكر فقالوا هل لك إلى صاحبك يزعم أنه أسري به الليلة إلى بيت المقدس ؟ قال أوقال ذلك ؟ قالوا نعم ،

قال لئن قال ذلك لقد صدق ، قالوا أو تصدقه أنه ذهب الليلة إلى بيت المقدس وجاء قبل أن يصبح ؟ فقال نعم إني لأصدقه في ما هو أبعد من ذلك ، أصدقه في خبر السماء في غدوة أو روحة ، فلذلك سمي أبا بكر الصديق . (صحيح لغيره)

4459_ عن سهل بن سعد قال أذن بلال لصلاة الظهر فجاء الصياح قبل بني عمرو بن عوف أنه قد وقع بينهم شر حتى تراموا بالحجارة فأتاهم النبي فقال يا أبا بكر إن أقيمت الصلاة فتقدم فصل بالناس فقال نعم . (صحيح)

4460_ عن أنس قال بعثني بنو المصطلق إلى رسول الله فقالوا سل لنا رسول الله إلى من ندفع صدقاتنا بعدك ؟ قال فأتيته فسألته فقال إلى أبي بكر ، فأتيتهم فأخبرتهم فقالوا ارجع إليه فسله فإن حدث بأبي بكر حدث فإلى من ؟ فأتيته فسألته فقال إلى عمر ،

فأتيتهم فأخبرتهم فقالوا ارجع إليه فسله فإن حدث بعمر حدث فإلى من ؟ فأتيته فسألته فقال إلى عثمان ، فأتيتهم فأخبرتهم فقالوا ارجع إليه فسله فإن حدث بعثمان حدث فإلى من ؟ فأتيته فسألته فقال إن حدث بعثمان حدث فتبا لكم الدهر تبا . (صحيح)

4461_ عن حبيب بن أبي حبيب قال شهدت رسول الله فقال لحسان بن ثابت هل قلت في أبي بكر شيئا ؟ قال نعم ، قال قل حتى أسمع ، قال قلت وثاني اثنين في الغار المنيف وقد / طاف العدو به إذ صاعد الجبلا ، وكان حب رسول الله قد علموا / من الخلائق لم يعدل به أحدا . (حسن)

4462_ عن مرة الطيب قال جاء أبو سفيان بن حرب إلى علي بن أبي طالب فقال ما بال هذا الأمر في أقل قريش قلة وأذلها ذلة ، يعني أبا بكر ، والله لئن شئت لأملأنها عليه خيلا ورجالا ، فقال علي لطالما عاديت الإسلام وأهله يا أبا سفيان فلم يضره شيئا إنا وجدنا أبا بكر لها أهلا . (صحيح)

4463_ عن جابر قال كنا عند النبي إذ جاءه وفد عبد القيس فتكلم بعضهم بكلام لغا في الكلام ، فالتفت النبي إلى أبي بكر وقال يا أبا بكر سمعت ما قالوا ؟ قال نعم يا رسول الله وفهمته ، قال فأجبهم ، قال فأجابهم أبو بكر بجواب وأجاد الجواب ، فقال رسول الله يا أبا بكر أعطاك الله الرضوان الأكبر ، فقال له بعض القوم وما الرضوان الأكبر يا رسول الله ؟ قال يتجلى الله لعباده في الآخرة عامة ويتجلى لأبي بكر خاصة . (صحيح لغيره)

4464_ عن عائشة قالت لو كان رسول الله مستخلفا لاستخلف أبا بكر وعمر . (صحيح)

4465_ عن ابن مسعود قال ما رأى المسلمون حسنا فهو عند الله حسن وما رآه المسلمون سيئا فهو عند الله سيء وقد رأى الصحابة جميعا أن يستخلفوا أبا بكر . (صحيح)

4466_ عن ابن مسعود قال لما قبض النبي اجتمع المهاجرون والأنصار إلى سقيفة بني ساعدة في بيعة أبي بكر فأتيت أم سلمة فقلت لها بايع الناس أبا بكر . (حسن لغيره)

4467_ عن أبي وائل قال قيل لعلي بن أبي طالب ألا تستخلف علينا ؟ قال ما استخلف رسول الله فأستخلف ولكن إن يرد الله بالناس خيرا فسيجمعهم بعدي على خيرهم كما جمعهم بعد نبيهم على خيرهم . (صحيح)

_ ذكر الروايات الصحيحة عن الصحابة بإجماعهم في مخاطبتهم إياه بيا خليفة رسول الله

4468_ عن عبد الله بن جعفر قال ولينا أبو بكر فكان خير خليفة الله وأرحمه بنا وأحناه علينا . (صحيح)

4469_ عن أنس قال طفنا بغرفة فيها أبو بكر حين أصابه وجعه الذي قبض فيه فاطلع علينا اطلاعة فقال أليس ترضون بما أصنع ؟ قلنا بلى يا خليفة رسول الله . (صحيح)

4470_ عن سعيد بن المسيب أن أبا بكر الصديق لما بعث الجيوش نحو الشام يزيد بن أبي سفيان وعمرو بن العاص وشرحبيل بن حسنة مشى معهم حتى بلغ ثنية الوداع فقالوا يا خليفة رسول الله تمشي ونحن ركبان . (حسن لغيره)

4471_ عن جابر قال دخلت على أبي بكر في خلافته . (حسن)

4472_ عن جابر قال جاءنا مال البحرين في خلافة أبي بكر . (حسن)

4473_ عن عبيدة قال جاء عيينة بن حصن والأقرع بن حابس إلى أبي بكر فقالوا يا خليفة رسول الله . (صحيح)

4474_ عن طارق بن شهاب قال رأيت رسول الله وغزوت في خلافة أبي بكر . (حسن)

4475_ عن زيد بن أرقم قال كنا مع أبي بكر الصديق فبكى فقلنا يا خليفة رسول الله ما هذا البكاء . (حسن لغيره)

4476_ عن ابن مسعود قال أجمع أصحاب النبي واستخلفوا أبا بكر . (صحيح)

_ من مناقب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب

4477_ عن الزهري ومصعب الزبيري قالا عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر ، وأمه حنتمة بنت هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وأمها الشفاء بنت عبد قيس بن عدي بن سعد بن تيم ، يكنى أبا حفص ، استخلف يوم توفي أبو بكر وهو يوم الثلاثاء لثمان بقين من جمادى الآخرة .

4478_ عن محمد بن إسحاق قال توفي أبو بكر واستخلف عمر على رأس سنتين وثلاثة أشهر واثنتين وعشرين يوما من متوفى رسول الله .

4479_ عن زر بن حبيش قال خرجت مع أهل المدينة في يوم عيد فرأيت عمر بن الخطاب يمشي حافيا شيخ أصلع أدم أعسر يسر طوالا مشرفا على الناس كأنه على دابة ببرد قطري يقول عباد الله هاجروا ولا تهجروا وليتق أحدكم الأرنب يخذفها بالحصى أو يرميها بالحجر فيأكلها ولكن ليذك لكم الأسل الرماح والنبل . (صحيح)

4480_ عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز سأل أبا بكر بن سليمان بن أبي حثمة لأي شيء كان يكتب من خليفة رسول الله في عهد أبي بكر ثم كان عمر يكتب أولا من خليفة أبي بكر فمن أول من كتب من أمير المؤمنين ؟ قال حدثتني الشفاء وكانت من المهاجرات الأول أن عمر بن الخطاب كتب إلى عامل العراق بأن يبعث إليه رجلين جلدين يسألهما عن العراق وأهله ،

فبعث عامل العراق بلبيد بن ربيعة وعدي بن حاتم فلما قدما المدينة أناخا راحلتيهما بفناء المسجد ثم دخلا المسجد فإذا هما بعمرو بن العاص فقالا استأذن لنا يا عمرو على أمير المؤمنين ، فقال عمرو أنتما والله أصبتما اسمه هو الأمير ونحن المؤمنون ، فوثب عمرو فدخل على عمر أمير المؤمنين فقال السلام عليك يا أمير المؤمنين ،

فقال عمر ما بدا لك في هذا الاسم يا ابن العاص ربي يعلم لتخرجن مما قلت ، قال إن لبيد بن ربيعة وعدي بن حاتم قدما فأناخا راحلتيهما بفناء المسجد ثم دخلا علي فقالا لي استأذن لنا يا عمرو على أمير المؤمنين فهما والله أصابا اسمك نحن المؤمنون وأنت أميرنا ، قال فمضى به الكتاب من يومئذ . (صحيح)

4481_ عن طارق بن شهاب قال لما قدم عمر الشام عرضت له مخاضة فنزل عمر عن بعيره ونزع خفيه أو قال موقيه ثم أخذ بخطام راحلته وخاض المخاضة فقال له أبو عبيدة بن الجراح لقد

فعلت يا أمير المؤمنين فعلا عظيما عند أهل الأرض نزعت خفيك وقدمت راحلتك وخضت المخاضة ، قال فصك عمر بيده في صدر أبي عبيدة فقال أوه لو غيرك يقولها يا أبا عبيدة ، أنتم كنتم أقل الناس فأعزكم الله بالإسلام فمهما تطلبوا العزة بغيره يذلكم الله . (صحيح)

4482_ عن أبي وائل قال غزوت مع عمر الشام فنزلنا منزلا فجاء دهقان يستدل على أمير المؤمنين حتى أتاه فلما رأى الدهقان عمر سجد فقال عمر ما هذا السجود ؟ فقال هكذا نفعل بالملوك ، فقال عمر اسجد لربك الذي خلقك ، فقال يا أمير المؤمنين أني قد صنعت لك طعاما فأتني ، قال فقال عمر هل في بيتك من تصاوير العجم ؟ قال نعم ،

قال لا حاجة لنا في بيتك ولكن انطلق فابعث لنا بلون من الطعام ولا تزدنا عليه ، قال فانطلق فبعث إليه بطعام فأكل منه ثم قال عمر لغلامه هل في إداوتك شيء من ذلك النبيذ ؟ قال نعم ، قال فابعث لنا فأتاه فصبه في إناء ثم شمه فوجده منكر الريح فصب عليه ماء ،

ثم شمه فوجده منكر الريح فصب عليه الماء ثلاث مرات ثم شربه ثم قال إذا رابكم في شرابكم شيء فافعلوا به هكذا ، ثم قال سمعت رسول الله يقول لا تلبسوا الديباج والحرير ولا تشربوا في آنية الفضة والذهب فإنها لهم في الدنيا ولنا في الآخرة . (ضعيف)

4483_ عن ابن عمر أن النبي قال اللهم أيد الدين بعمر بن الخطاب . (صحيح)

4484_ عن ابن عباس عن النبي أنه قال اللهم أعز الإسلام بعمر . (صحيح)

4485_ عن عائشة أن النبي قال اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب خاصة . (صحيح لغيره)

4486_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب أو بأبي جهل بن هشام فجعل الله دعوة رسول الله لعمر فبنى عليه ملك الإسلام وهدم به الأوثان . (حسن)

4487_ عن ابن مسعود قال والله ما استطعنا أن نصلي عند الكعبة ظاهرين حتى أسلم عمر . (صحيح)

4488_ عن حذيفة قال كان الإسلام في زمان عمر كالرجل المقبل لا يزداد إلا قربا فلما قتل عمر كان كالرجل المدبر لا يزداد إلا بعدا . (صحيح)

4489_ عن أبي بن كعب قال سمعت النبي يقول أول من يعانقه الحق يوم القيامة عمر وأول من يصافحه الحق يوم القيامة عمر وأول من يؤخذ بيده فينطلق به إلى الجنة عمر بن الخطاب . (حسن)

4490_ عن ابن مسعود قال ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر . (صحيح)

4491_ عن ابن عباس قال قال رسول الله لما أسلم عمر أتاني جبريل فقال قد استبشر أهل السماء بإسلام عمر . (حسن)

4492_ عن ابن عمر أن رسول الله ضرب صدر عمر بن الخطاب بيده حين أسلم ثلاث مرات وهو يقول اللهم أخرج ما في صدره من غل وأبدله إيمانا يقول ذلك ثلاثا . (حسن)

4493_ عن ابن عمر قال قاتل عمر المشركين في مسجد مكة فلم يزل يقاتلهم منذ غدوة حتى صارت الشمس حيال رأسه قال وأعيي وقعد فدخل عليه رجل عليه برد أحمر وقميص قومسي حسن الوجه فجاء حتى أفرجهم فقال ما تريدون من هذا الرجل ؟ قالوا لا والله إلا أنه صبأ ، قال فنعم رجل اختار لنفسه دينا فدعوه وما اختار لنفسه ،

ترون بني عدي ترضى أن يقتل عمر ، لا والله لا ترضى بنو عدي ، قال وقال عمر يومئذ يا أعداء الله والله لو قد بلغنا بثلاث مائة لقد أخرجناكم منها ، قلت لأبي بعد من ذلك الرجل الذي ردهم عنك يومئذ ؟ قال ذاك العاص بن وائل أبو عمرو بن العاص . (صحيح)

4494_ عن ابن عباس قال لما أسلم عمر قال المشركون اليوم انتصف القوم منا . (صحيح)

4495_ عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله يقول لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب . (صحيح)

4496_ عن ابن عمر أن رسول الله قال إني رأيت في النوم أني أعطيت عسا مملوءا لبنا فشربت منه حتى تملأت حتى رأيته في عرق بين الجلد واللحم ففضلت فضلة فأعطيتها عمر بن الخطاب فقالوا يا نبي الله هذا علم أعطاكه الله فملأت منه ففضلت فضلة وأعطيتها عمر بن الخطاب فقال أصبتم . (صحيح)

4497_ عن ابن مسعود قال لو وضع علم عمر في كفة ميزان ووضع علم الناس في كفة لرجح علم عمر . (حسن لغيره)

4498_ عن ابن مسعود كان عمر أتقانا للرب وأقرأنا لكتاب الله . (حسن لغيره)

4499_ عن عائشة قالت قال رسول الله كان في الأمم محدثون فإن يكن في أمتي أحد فعمر بن الخطاب . (صحيح)

4500_ عن أبي الدرداء قال خطب رسول الله خطبة خفيفة فلما فرغ من خطبته قال يا أبا بكر قم فاخطب فقام أبو بكر فخطب فقصر دون النبي فلما فرغ أبو بكر من خطبته قال يا عمر قم فاخطب فقام عمر فخطب فقصر دون النبي ودون أبي بكر . (صحيح)

4501_ عن أبي ذر قال مر فتى على عمر فقال عمر نعم الفتى ، قال فتبعه أبو ذر فقال يا فتى استغف لي ، فقال يا أبا ذر أستغفر لك وأنت صاحب رسول الله ، قال استغفر لي ، قال لا أو تخبرني ، فقال إنك مررت على عمر فقال نعم الفتى وإني سمعت رسول الله يقول إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه . (صحيح)

4502_ عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب جاء والصلاة قائمة وثلاثة نفر جلوس أحدهم أبو جحش الليثي قال قوموا فصلوا مع رسول الله فقام اثنان وأبى أبو جحش أن يقوم فقال له عمر صل يا أبا جحش مع النبي ، قال لا أقوم حتى يأتيني رجل هو أقوى مني ذراعا وأشد مني بطشا فيصرعني ثم يدس وجهي في التراب ،

قال عمر فقمت إليه فكنت أشد منه ذراعا وأقوى منه بطشا فصرعته ثم دسست وجهه في التراب ، فأتى علي عثمان فحجزني فخرج عمر بن الخطاب مغضبا حتى انتهى إلى النبي فلما رآه النبي ورأى

الغضب في وجهه قال ما رابك يا أبا حفص ؟ فقال يا رسول الله أتيت على نفر جلوس على باب المسجد وقد أقيمت الصلاة وفيهم أبو جحش الليثي فقام الرجلان فأعادا الحديث ،

ثم قال عمر والله يا رسول الله ما كانت معونة عثمان إياه إلا أنه ضافه ليلة فأحب أن يشكرها له ، فسمعه عثمان فقال يا رسول الله ألا تسمع ما يقول لنا عمر عندك ؟ فقال رسول الله إن رضي عمر رحمة الله لوددت أنك كنت جئتني برأس الخبيث ، فقام عمر فلما بعد ناداه النبي فقال هلم يا عمر أين أردت أن تذهب ؟ فقال أردت أن آتيك برأس الخبيث ،

فقال اجلس حتى أخبرك بغنى الرب عن صلاة أبي جحش الليثي إن لله في سماء الدنيا ملائكة خشوعا لا يرفعون رءوسهم حتى تقوم الساعة فإذا قامت الساعة رفعوا رءوسهم ثم قالوا ربنا ما عبدناك حق عبادتك ، فقال له عمر بن الخطاب وما يقولون يا رسول الله ؟ قال أما أهل السماء الدنيا فيقولون سبحان ذي الملك والملكوت ،

وأما أهل السماء الثانية فيقولون سبحان الحي الذي لا يموت فقلها يا عمر في صلاتك ، فقال يا رسول الله فكيف بالذي علمتني وأمرتني أن أقوله في صلاتي ، قال قل هذه مرة وهذه مرة وكان الذي أمر به أن قال أعوذ بك بعفوك من عقابك وأعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بك منك ، جَلَّ وجهك . (صحيح)

4503_ عن ابن عمر قال ما سمعت عمر بن الخطاب يقول لشيء قط إني لأظن كذا وكذا إلا كان كما يظن بينا عمر بن الخطاب جالس إذ مر به رجل جميل فقال له أخطأ ظني أو إنك على دينك في الجاهلية ولقد كنت كاهنهم ، قال ما رأيت كاليوم استقبل به رجل مسلم ، قال عمر فإني أعزم

عليك ألا أخبرتني ، قال كنت كاهنهم في الجاهلية ؟ قال فماذا أعجب ما جاء بك ، الحديث . (صحيح)

(وباقي الحديث قال كنت كاهنهم في الجاهلية ، قال فما أعجب ما جاءتك به جنيتك ، قال بينما أنا يوما في السوق جاءتني أعرف فيها الفزع فقالت ألم تر الجن وإبلاسها ويأسها من بعد إنكاسها ولحوقها بالقلاص وأحلاسها ، قال عمر صدق ،

بينما أنا عند آلهتهم إذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم أسمع صارخا قط أشد صوتا منه يقول يا جليح أمر نجيح رجل فصيح يقول لا إله إلا أنت ، فوثب القوم قلت لا أبرح حتى أعلم ما وراء هذا ، ثم نادى يا جليح أمر نجيح رجل فصيح يقول لا إله إلا الله ، فقمت فما نشبنا أن قيل هذا نبي)

4504_ عن عبد الله بن عمرو قال سافرنا مع عمر بن الخطاب آخر سفره إلى الشام فلما شارفها أخبر أن الطاعون فيها فقيل له يا أمير المؤمنين لا ينبغي لك أن تهجم عليه كما أنه لو وقع وأنت بها ما كان لك أن تخرج منها فرجع متوجها إلى المدينة ، قال فبينا نحن نسير بالليل إذ قال لي أعرض عن الطريق فعرض وعرضت فنزل عن راحلته ثم وضع رأسه على ذراع جمله فنام ولم أستطع أنام ثم ذهب يقول لي ما لي ولهم ردوني عن الشام ،

ثم ركب فلم أسأله عن شيء حتى إذا ظننت أنا مخالطوا الناس قلت له لم قلت ما قلت حين انتبهت من نومك ؟ قال إني سمعت رسول الله يقول ليبعثن من بين حائط حمص والزيتون في التراب الأحمر سبعون ألفا ليس عليهم حساب ، لئن أرجعني الله من سفري هذا لأحتملن عيالي وأهلي ومالي حتى أنزل حمص ، فرجع من سفره ذلك وقتل رضوان الله عليه . (حسن)

4505_ عن عامر الشعبي أن عمر بن الخطاب كتب إلى سعد بن أبي وقاص أن اتخذ للمسلمين دار هجرة ومنزل جهاد ، فبعث سعد رجلا من الأنصار يقال له الحارث بن سلمة فارتاد لهم موضع الكوفة اليوم فنزلها سعد بالناس فخط مسجدنا وخط فيه الخطط ، قال الشعبي وكان بالكوفة منبت الخزامي والشيح والأقحوان وشقائق النعمان فكانت العرب تسميه في الجاهلية خد العذراء ، فارتادوه فكتبوا إلى عمر بن الخطاب فكتب أن اتركوه فتحول الناس إلى الكوفة . (ضعيف)

4506_ عن حذيفة قال الكوفة قبة الإسلام وأرض البلاء . (حسن)

4507_ عن عمر بن الخطاب أنه عرضت مولاته تصبغ لحيته فقال ما أراك إلا أن تطفئ نوري كما يطفئ فلان نوره . (حسن)

4508_ عن جابر قال قال عمر بن الخطاب ذات يوم لأبي بكر الصديق يا خير الناس بعد رسول الله فقال أبو بكر أما إنك إن قلت ذاك فلقد سمعت رسول الله يقول ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر . (ضعيف)

4509_ عن ابن مسعود قال إن أفرس الناس ثلاثة العزيز حين تفرس في يوسف فقال لامرأته أكرمي مثواه والمرأة التي رأت موسى فقالت لأبيها يا أبت استأجره وأبو بكر حين استخلف عمر . (صحيح) قال الحاكم فرضي الله عن ابن مسعود لقد أحسن في الجمع بينهم .

_ مقتل عمر على الاختصار

4510_ عن معدان بن أبي طلحة قال أصيب عمر يوم الأربعاء لأربع ليال بقين من ذي الحجة . (صحيح)

4511_ عن معدان بن أبي طلحة اليعمري عن عمر بن الخطاب أنه قال على المنبر إني رأيت في المنام كأن ديكا نقرني ثلاث نقرات فقلت أعجمي وإني قد جعلت أمري إلى هؤلاء الستة الذين قبض رسول الله وهو عنهم راض ، عثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص فمن استخلف فهو الخليفة . (صحيح)

4512_ عن أبي رافع قال كان أبو لؤلؤة للمغيرة بن شعبة وكان يصنع الرحاء وكان المغيرة يستعمله كل يوم بأربعة دراهم فلقي أبو لؤلؤة عمر فقال يا أمير المؤمنين إن المغيرة قد أكثر علي فكلمه أن يخفف عني ، فقال له عمر اتق الله وأحسن إلى مولاك ، قال ومن نية عمر أن يلقى المغيرة فيكلمه في التخفيف عنه ،

قال فغضب أبو لؤلؤة وكان اسمه فيروز وكان نصرانيا فقال يسع الناس كلهم عدله غيري ، قال فغضب وعزم على أن يقتله فصنع خنجرا له رأسان ، قال فشحذه وسمه قال وكبر عمر وكان عمر لا يكبر إذا أقيمت الصلاة حتى يتكلم ويقول أقيموا صفوفكم فجاء فقام في الصف بحذاه مما يلي عمر في صلاة الغداة ، فلما أقيمت الصلاة تكلم عمر وقال أقيموا صفوفكم ثم كبر ،

فلما كبر وجأه على كتفه ووجأه على مكان آخر ووجأه في خاصرته فسقط عمر ، قال ووجأ ثلاثة عشر رجلا معه فأفرق منهم سبعة ومات منهم ستة واحتمل عمر فذهب به وماج الناس حتى كادت الشمس تطلع ، قال فنادى عبد الرحمن بن عوف أيها الناس الصلاة الصلاة ففزع إلى الصلاة ، قال فتقدم عبد الرحمن فصلى بهم فقرأ بأقصر سورتين في القرآن ،

قال فلما انصرف توجه الناس إلى عمر بن الخطاب ، قال فدعا بشراب لينظر ما مدى جرحه فأتي بنبيذ فشربه ، قال فخرج فلم يدر أدم هو أم نبيذ ، قال فدعا بلبن فأتي به فشربه فخرج من جرحه فقالوا لا بأس عليك يا أمير المؤمنين ، قال إن كان القتل بأسا فقد قتلت . (صحيح)

4513_ عن سعيد بن المسيب قال لما صدر عمر بن الخطاب عن منى في آخر حجة أناخ بالبطحاء ثم كوم كومة ببطحاء ثم طرح عليها صنفة ردائه ثم استلقى ومد يديه إلى السماء فقال اللهم كبر سني وضعفت قوتي وانتشرت رعيتي فاقبضني إليك غير مضيع ولا مفرط ،

ثم قدم في ذي الحجة فخطب الناس فقال أيها الناس إنه قد سننت لكم السنن وفرضت لكم الفرائض وتركتكم على الواضحة وضرب بإحدى يديه على الأخرى إلا أن تميلوا بالناس يمينا وشمالا فما انسلخت ذو الحجة حتى قتل عمر وطعن أبو لؤلؤة الذي قتل عمر اثني عشر رجلا بعمر فمات منهم ستة وأفرق منهم ستة وكان معه سكين له طرفان فطعن به نفسه فقتلها . (صحيح)

4514_ عن ابن عمر قال عاش عمر ثلاثا بعد أن طعن ثم مات فغسل وكفن . (حسن)

4515_ عن ابن عباس قال دخلت على عمر حين طعن فقلت أبشر بالجنة يا أمير المؤمنين أسلمت حين كفر الناس وجاهدت مع رسول الله حين خذله الناس وقبض رسول الله وهو عنك راض ولم يختلف في خلافتك اثنان وقتلت شهيدا ، فقال أعد عليَّ فأعدت عليه فقال والله الذي لا إله غيره لو أن لي ما على الأرض من صفراء وبيضاء لافتديت به من هول المطلع . (صحيح)

4516_ عن ابن عمر أن عمر صلي عليه في المسجد صلى عليه صهيب . (صحيح)

4517_ عن عروة قال لما قتل عمر ابتدر علي وعثمان للصلاة عليه فقال لهما صهيب إليكما عني فقد وليت من أمركما أكثر من الصلاة على عمر وأنا أصلي بكم المكتوبة فصلى عليه صهيب . (صحيح)

4518_ عن الواقدي أن عمر حج بالناس عشر حجج متواليات منهن حجة في خلافة أبي بكر وتسعا في خلافته وأنه دفن إلى جنب أبي بكر في بيت عائشة وكانت خلافته عشر سنين وخمسة أشهر وتسعة وعشرين يوما .

4519_ عن أبي سلمة ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب أن عمر بن الخطاب لما طعن قال لعبد الله اذهب إلى عائشة فأقرئ عليها السلام وقل إن عمر يقول لك إن كان لا يضرك ولا يضيق عليك فإني أحب أن أدفن مع صاحبي وإن كان ذلك يضرك ويضيق عليك فلعمري لقد دفن في هذا البقيع من أصحاب رسول الله وأمهات المؤمنين من هو خير من عمر ، فجاءها الرسول فقالت إن ذلك لا يضرني ولا يضيق عليّ ، قال فادفنوني معهما . (حسن لغيره)

4520_ عن القاسم التيمي قال أطلعت في القبر قبر رسول الله وأبي بكر وعمر من حجرة عائشة فرأيت عليها حصباء حمراء . (صحيح)

4521_ عن أنس قال قبض عمر وهو ابن ثلاث وستين سنة . (صحيح)

4522_ عن ابن مسعود قال إن كان عمر حصنا حصينا يدخل الإسلام فيه ولا يخرج منه فلما أصيب عمر انثلم الحصن فالإسلام يخرج منه ولا يدخل فيه إذا ذكر الصالحون فحيهلا بعمر . (حسن)

4523_ عن جابر أن عليا دخل على عمر وهو مسجى فقال صلى الله عليك ثم قال ما من الناس أحد أحب إلي أن ألقى الله بما في صحيفته من هذا المسجى . (صحيح) قال الحاكم أخبار الشورى ما يصح منها مخرجه بعد وفاة أبي بكر الصديق موصولة بأخبار سقيفة بني ساعدة .

4524_ عن مالك بن دينار قال سمع صوت بجبل تبالة حين قتل عمر بن الخطاب شعر ليبك على الإسلام من كان باكيا / فقد أوشكوا هلكى وما قدم العهد ، وأدبرت الدنيا وأدبر خيرها / وقد ملها من كان يوقن بالوعد ، فنظروا فلم يروا شيئا . (حسن لغيره)

4525_ عن الشعبي قال رثت عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل عمر فقالت عين جودي بعبرة ونحيب / لا تملي على الإمام الصليب ، فجعتني المنون بالفارس المعلم / يوم الهياج والتأنيب ، عصمة الدين والمعين على / الدهر وغيث الملهوف والمكروب ، قل لأهل الضراء والبؤس موتوا / إذ سقتنا المنون كأس شعوب ،

وقالت عاتكة أيضا فجعني فيروز لا در دره / بأبيض ثال لكتاب منيب ، رءوف على الأدنى غليظ على العدى / أخي ثقة في النائبات مجيب ، متى ما يقل لا يكذب القول فعله / سريع إلى الخيرات غير قطوب . (حسن)

4526_ عن ابن عمر قال قال عمر لأصحاب الشورى لله درهم لو ولوها الأصيلع كيف يحملهم على الحق وإن حمل على عنقه بالسيف ، قال فقلت تعلم ذلك منه ولا توليه ؟ قال إن أستخلف فقد استخلف من هو خير مني وإن أترك فقد ترك من هو خير مني . (حسن)

_ فضائل أمير المؤمنين ذي النورين عثمان بن عفان رضي الله عنه

4527_ عن قيس بن عباد قال سمعت عليا يوم الجمل يقول اللهم إني أبرأ إليك من دم عثمان ولقد طاش عقلي يوم قتل عثمان وأنكرت نفسي وجاءوني للبيعة فقلت والله إني لأستحيي من الله أن أبايع قوما قتلوا رجلا قال له رسول الله ألا أستحيي ممن تستحيي منه الملائكة ،

وإني لأستحيي من الله أن أبايع وعثمان قتيل على الأرض لم يدفن بعد ، فانصرفوا فلما دفن رجع الناس فسألوني البيعة فقلت اللهم إني مشفق مما أقدم عليه ثم جاءت عزيمة فبايعت فلقد قالوا يا أمير المؤمنين فكأنما صدع قلبي وقلت اللهم خذ مني لعثمان حتى ترضى . (صحيح)

4528_ عن الزهري قال عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب ، وأم عثمان أروى بنت كريز ، وأم أروى أم حكيم وهي البيضاء عمة رسول الله ، قد اختلفوا في كنية عثمان فقيل أبو عبد الله وقيل أبو عمرو .

4529_ عن أبي بكر بن أبي شيبة قال عثمان بن عفان يكنى أبا عمرو وأبا عبد الله قتل في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين .

4530_ عن قتادة أن عثمان بن عفان قتل وهو ابن تسعين أو ثمان وثمانين .

4531_ عن أبي نعيم قال قتل عثمان بن عفان يوم الجمعة لاثنتي عشرة بقيت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وكانت خلافته اثنتي عشرة سنة .

4532_ عن أبي عبد الله مولى شداد بن الهاد قال رأيت عثمان بن عفان على المنبر يوم الجمعة وعليه إزار عدني غليظ قيمته أربعة دراهم أو خمسة دراهم وريطة كوفية ممشقة ضرب اللحم طويل اللحية حسن الوجه . (حسن)

4533_ عن عائشة قالت أول حجر حمله النبي لبناء المسجد ثم حمل أبو بكر حجرا آخر ثم حمل عثمان حجرا آخر فقلت يا رسول الله ألا ترى إلى هؤلاء كيف يساعدونك ؟ فقال يا عائشة هؤلاء الخلفاء من بعدي . (صحيح لغيره)

4534_ عن مصعب الزبيري قال كانت بيعة عثمان يوم الاثنين عشرة المحرم سنة أربع وعشرين .

4535_ عن عبد الله بن يسار قال جاءت بيعة عثمان قال عبد الله ما آلو عن أعلانا ذا فوق . (حسن)

4536_ عن جابر قال بينما نحن في بيت ابن حشفة في نفر من المهاجرين فيهم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص فقال رسول الله لينهض كل رجل منكم إلى كفئه ، فنهض النبي إلى عثمان فاعتنقه وقال أنت ولي في الدنيا والآخرة . (حسن)

4537_ عن أسلم العدوي قال شهدت عثمان يوم حصر في موضع الجنائز فقال أنشدك الله يا طلحة أتذكر يوم كنت أنا وأنت مع رسول الله في مكان كذا وكذا وليس معه من أصحابه غيري وغيرك فقال لك يا طلحة إنه ليس من نبي إلا وله رفيق من أمته معه في الجنة وأن عثمان رفيقي ومعي في الجنة ، فقال طلحة اللهم نعم ، قال ثم انصرف طلحة . (حسن)

4538_ عن حبيب بن أبي مليكة قال جاء رجل إلى ابن عمر فقال أشهد عثمان بيعة الرضوان ؟ قال لا ، قال فشهد بدرا ؟ قال لا ، قال فكان ممن استزله الشيطان ؟ قال نعم ، فقام الرجل فقال له بعض القوم إن هذا يزعم الآن أنك وقعت في عثمان ، قال كذلك يقول قال ردوا عليَّ الرجل ، فقال عقلت ما قلت لك ؟ قال نعم سألتك هل شهد عثمان بيعة الرضوان قلت لا ،

وسألتك هل شهد بدرا فقلت لا وسألتك هل كان ممن استزله الشيطان فقلت نعم ، فقال أما بيعة الرضوان فإن رسول الله قام فقال إن عثمان انطلق في حاجة الله وحاجة رسوله فضرب له بسهم ولم يضرب لأحد غاب غيره وأما الذين تولوا يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم إن الله غفور حليم . (صحيح)

4539_ عن عبد الله بن حوالة قال قال رسول الله ذات يوم تهجمون على رجل معتجر ببردة يبايع الناس من أهل الجنة فهجمت على عثمان وهو معتجر ببرد حبرة يبايع الناس . (صحيح)

4540_ عن سهل بن سعد قال سأل رجل النبي أفي الجنة برق ؟ قال نعم والذي نفسي بيده إن عثمان ليتحول من منزل إلى منزل فتبرق له الجنة . (حسن)

4541_ عن أبي حسنة قال شهدت أبا هريرة وعثمان محصور في الدار واستأذنته في الكلام فقال أبو هريرة سمعت رسول الله يقول إنها ستكون فتنة واختلاف أو قال اختلاف وفتنة ، قال قلنا يا رسول الله فما تأمرنا ؟ قال عليكم بالأمير وأصحابه وأشار إلى عثمان . (صحيح)

4542_ عن كثير بن الصلت قال أغفى عثمان بن عفان في اليوم الذي قتل فيه فاستيقظ فقال لولا أن يقول الناس تمنى عثمان الفتنة لحدثتكم ، قال قلنا أصلحك الله فحدثنا فلسنا نقول ما يقول الناس ، فقال إني رأيت رسول الله في منامي هذا فقال إنك شاهد معنا الجمعة . (صحيح)

4543_ عن عائشة أن رسول الله قال ادع لي أو قال ليت عندي رجلا من أصحابي ، قالت قلت أبو بكر ؟ قال لا ، قلت عمر ؟ قال لا ، قلت ابن عمك علي ؟ قال لا ، قلت فعثمان ؟ قال نعم ، قالت فجاء عثمان فقال قُومِي ، قال فجعل النبي يسر إلى عثمان ولون عثمان يتغير ، قال فلما كان يوم الدار قلنا ألا تقاتل ؟ قال لا إن رسول الله عهد إليَّ أمرا فأنا صابر نفسي . (صحيح)

4544_ عن عائشة قالت قال رسول الله لعثمان إن الله مقمصك قميصا فإن أرادك المنافقون على خلعه فلا تخلعه . (صحيح لغيره)

_ ذكر مقتل أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه

وأول ما لا يسع العالم جهله من ذلك الوقوف على السبب الذي حدث ذلك منه وهو شأن عبد الله بن سعد بن أبي سرح وهو ابن خالة عثمان بن عفان والوليد بن عقبة بن أبي معيط وهو أخو عثمان لأمه ،

فأما عبد الله بن سعد بن أبي سرح فإن الأخبار الصحيحة ناطقة بأنه كان كاتبا لرسول الله فظهرت خياناته في الكتابة فعزله رسول الله فارتد عن الإسلام ولحق بأهل مكة فكان رسول الله أباح دمه يوم الفتح فلم يقتل حتى جاء به عثمان وقد راجع الإسلام فأمنه رسول الله وحقن دمه .

4545_ عن الواقدي قال اسم أبي سرح الحسام بن الحارث بن حبيب بن خزيمة قال الحاكم ولما استولى عبد الله بن سعد على مصر أعقب ومنهم عمرو بن سواد السرحي صاحب عبد الله بن وهب وأما الوليد بن عقبة بن أبي معيط فإنه ولد في حياة رسول الله وحمل إليه فحرم بركته .

4546_ عن الوليد بن عقبة قال لما فتح رسول الله مكة جعل أهل مكة يأتون بصبيانهم فيمسح رسول الله على رءوسهم ويدعو لهم فخرج بي أبي إليه وإني مطيب بالخلوق فلم يمسح على رأسي ولم يمسني ولم يمنعه من ذلك إلا أن أمي خلقتني بالخلوق فلم يمسني من أجل الخلوق . (حسن)

قال أحمد بن حنبل وقد روي أنه أسلم يومئذ فتقذره رسول الله فلم يمسه ولم يدع له والخلوق لا يمنع من الدعاء لا جرم أيضا لطفل في فعل غيره لكنه منع بركة رسول الله لسابق علم الله فيه والله أعلم .

4547_ عن طارق بن شهاب قال استعمل عثمان بن عفان الوليد بن عقبة بن أبي معيط وكان أخاه لأمه على الكوفة وأرضها وبها سعد بن أبي وقاص فقدم على سعد فأجلسه معه ولا يعلم بعلمه ثم قال أبا وهب ما أقدمك ؟ قال قدمت عاملا ، قال على أي شيء ؟ قال على عملك ، فقال والله ما أدري أكست بعدي أم حمقت بعدك ؟ فقال والله ما كست بعدك ولا حمقت بعدي ولكن القوم استأثروا عليك بسلطانهم ، فقال صدقت ،

ثم قال سعد حدثني بحديثي ضباع واشترى بلحم امرئ لو شهد اليوم ناصره أيا عمراه ضباع الشر ، ولما عزل عثمان الوليد بن عقبة عن الكوفة وولاها سعيد بن العاص . وعن الشعبي قال لما قدم سعيد بن العاص قال اغسلوا المنبر لأصعد عليه أو يطهر ، فغسل المنبر حتى صعد سعيد بن العاص . (ضعيف)

4548_ عن عبد الله بن حوالة عن رسول الله قال من نجا من ثلاث فقد نجا قالوا ماذا يا رسول الله ؟ قال موتي وقتل خليفة مصطبر بالحق يعطيه ومن الدجال . (صحيح)

4549_ عن البراء بن ناجية قال قال عبد الله قال رسول الله إن رحى الإسلام ستدور بعد خمس وثلاثين أو ست وثلاثين أو سبع وثلاثين سنة فإن يهلكوا فسبيل من هلك وإن بقي لهم دينهم يقم سبعين ، قال عمر يا نبي الله بما مضى أو بما بقي ، قال لا بل بما بقي . (صحيح)

قال الحاكم وفيه البيان الواضح لمقتل عثمان كما قدمت ذكره من تاريخ المقتل سنة خمس وثلاثين .

4550_ عن مصعب الزبيري قال الوليد بن عقبة بن أبي معيط بن عمرو بن أمية بن عبد شمس ، وكان أخا عثمان لأمه وأمهما أروى بنت كريز بن ربيعة بن عبد شمس ، وأمها أم حكيم البيضاء بنت عبد المطلب بن عبد مناف عمة رسول الله ، قتل النبي عقبة بن أبي معيط في رجوعه ، وكان الوليد في زمن رسول الله رجلا وكان يكنى أبا وهب .

4551_ عن جابر قال قال رسول الله أري الليلة رجل صالح أن أبا بكر نيط برسول الله ونيط عمر بأبي بكر ونيط عثمان بعمر ، فلما قمنا من عند رسول الله قلنا أما الرجل الصالح فرسول الله وأما ما ذكر من نوط بعضهم ببعض فهم ولاة هذا الأمر الذي بعث الله به نبيه . (صحيح)

4552_ عن مرة بن كعب قال سمعت رسول الله يذكر فتنة فقر بها فمر به رجل مقنع في ثوب فقال هذا يومئذ على الهدى فقمت إليه فإذا هو عثمان بن عفان فأقبلت إليه بوجهه فقلت هو هذا ؟ قال نعم . (صحيح)

4553_ عن عبد الرحمن بن سمرة قال جاء عثمان إلى النبي بألف دينار حين جهز جيش العسرة ففرغها عثمان في حجر النبي ، قال فجعل النبي يقلبها ويقول ما ضر عثمان ما عمل بعد هذا اليوم ، قالها مرارا . (صحيح)

4554_ عن ابن عمر أن عثمان أصبح فحدث فقال إني رأيت النبي في المنام الليلة فقال يا عثمان أفطر عندنا فأصبح عثمان صائما فقتل من يومه . (صحيح)

4555_ عن ابن عباس قال كنت قاعدا عند النبي إذ أقبل عثمان بن عفان فلما دنا منه قال يا عثمان تقتل وأنت تقرأ سورة البقرة فتقع من دمك على فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم ، وتبعث يوم القيامة أميرا على كل مخذول ، يغبطك أهل المشرق والمغرب وتشفع في عدد ربيعة ومضر . (حسن)

قال الحاكم قد ذكرت الأخبار المسانيد في هذا الباب في كتاب مقتل عثمان فلم استحسن ذكرها عن آخرها في هذا الموضع فإن في هذا القدر كفاية فأما الذي ادعته المبتدعة من معونة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب على قتله فإنه كذب وزور فقد تواترت الأخبار بخلافه .

4556_ عن قيس بن عباد قال شهدت عليا يوم الجمل يقول كذا اللهم إني أبرأ إليك من دم عثمان ولقد طاش عقلي يوم قتل عثمان وأنكرت نفسي وأرادوني على البيعة فقلت والله إني لأستحيي من الله أن أبايع قوما قتلوا رجلا قال له رسول الله ألا أستحيي ممن تستحيي منه الملائكة ،

وإني لأستحيي من الله أن أبايع وعثمان قتيل على الأرض لم يدفن بعد فانصرفوا فلما دفن رجع الناس إلي فسألوني البيعة فقلت اللهم إني مشفق مما أقدم عليه ثم جاءت عزيمة فبايعت فلقد قالوا يا أمير المؤمنين فكأنما صدع قلبي فقلت اللهم خذ مني لعثمان حتى ترضى . (صحيح)

4557_ عن محمد الجمحي قال لما كان يوم الجمل خرجت أنظر في القتلى قال فقام علي والحسن بن علي وعمار بن ياسر ومحمد بن أبي بكر وزيد بن صوحان يدورون في القتلى ، قال فأبصر الحسن بن علي قتيلا مكبوبا على وجهه فقلبه على قفاه ثم صرخ ثم قال إنا لله وإنا إليه راجعون فرح قريش والله ، فقال له أبوه من هو يا بني ؟ قال محمد بن طلحة بن عبيد الله ،

فقال إنا لله وإنا إليه راجعون أما والله لقد كان شابا صالحا ، ثم قعد كئيبا حزينا فقال له الحسن يا أبت قد كنت أنهاك عن هذا المسير فغلبك على رأيك فلان وفلان ، قال قد كان ذاك يا بني ولوددت أني مت قبل هذا بعشرين سنة ، قال محمد بن حاطب فقمت فقلت يا أمير المؤمنين إنا قادمون المدينة والناس سائلونا عن عثمان فماذا تقول فيه ؟ قال فتكلم عمار بن ياسر ومحمد بن أبي بكر فقالا وقالا ،

فقال لهما علي يا عمار ويا محمد تقولان أن عثمان استأثر وأساء الإمرة وعاقبتم والله فأسأتم العقوبة وستقدمون على حكم عدل يحكم بينكم ، ثم قال يا محمد بن حاطب إذا قدمت المدينة وسئلت عن عثمان فقل كان والله من الذين آمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين وعلى الله فليتوكل المؤمنون . (حسن)

4558_ عن عمرو بن سفيان قال خطبنا علي يوم الجمل فقال أين مروحي القوم ؟ قال قلنا هم صرعى حول الجمل ، قال فقال أما بعد فإن هذه الإمارة لم يعهد إلينا رسول الله فيها عهدا يتبع أثره ولكنا رأيناها تلقاء أنفسنا استخلف أبو بكر فأقام واستقام ثم استخلف عمر فأقام واستقام ثم ضرب الدهر بجرانه . (حسن)

4559-4560_ عن الحكم قال شهد مع علي بن أبي طالب صفين ثمانون بدريا وخمسون ومائتان ممن بايع تحت الشجرة . (حسن)

4561_ عن ربعي بن حراش قال انطلقت إلى حذيفة بالمدائن ليالي سار الناس إلى عثمان فقال يا بني ما فعل قومك ؟ قال عن أي حالهم تسأل ؟ قال من خرج منهم إلى هذا الرجل فسميت له رجلا ممن خرج ، فقال سمعت رسول الله يقول من فارق الجماعة واستبدل الإمارة لقي الله ولا حجة له عنده . (حسن)

4562_ عن علي بن أبي طالب قال ما يسرني إن أخذت سيفي في قتل عثمان وإن لي الدنيا وما فيها . (حسن لغيره)

4563_ عن عنترة الشيباني قال رأيت عليا بالخورنق وهو على سريره وعنده أبان بن عثمان فقال إني لأرجو أن أكون أنا وأبوك من الذين قال الله (ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين) . (صحيح)

4564_ عن محمد بن إسحاق عن شيوخه أن أم حبيبة بنت أبي سفيان زوجة رسول الله وجهت رسولا إلى عبد الله بن أبي ربيعة أخي عياش بن أبي ربيعة يخبره بقتل عثمان ووجهت إليه بقميصه الذي قتل فيه وأثوابه مضرجات بدمه ، فلما ورد عليه الرسول خرج إلى الناس وصعد المنبر وأخبرهم بقتله ونشر قميصه على المنبر وبكى وبكى الناس معه ، وأنشأ يقول أتاني أمر فيه للناس غمة / وفيه بكاء للعيون طويل ،

وفيه متاع للحياة بذلة / وفيه اجتداع للأنوف أصيل ، مصاب أمير المؤمنين وهذه / يعاد لها شم الجبال تزول ، تداعت عليه بالمدينة عصبة / فريقان منهم قاتل وخذول ، سأبكي أبا عمرو بكل مهند / وبيض لها في الدارعين هليل ، ولا نوم حتى يسجن القوم بالقنا / ويشفى من القوم الغواة غليل ، ولست مقيما ما حييت ببلدة / أجر بها ذيلا وأنت قتيل ، قال فخرج بمن كان معه فلما قرب من مكة سقط عن راحلته فمات . (حسن لغيره)

4565_ عن عامر الشعبي قال ما سمعت من مراثي عثمان أحسن من قول كعب بن مالك فكف يديه ثم أغلق بابه / وأيقن أن الله ليس بغافل ، وقال لأهل الدار لا تقتلوهم / عفا الله عن كل امرئ لم يقاتل ، فكيف رأيت الله صب عليهم / العداوة والبغضاء بعد التواصل ، وكيف رأيت الخير أدبر بعده / عن الناس إدبار الرياح الحوافل . (حسن)

4566_ عن ابن عباس أنه سئل عن عثمان ما كان على فص خاتمه ؟ قال لقد كان على فص خاتمه من صدق نيته اللهم أحيني سعيدا وأمتني شهيدا فوالله لقد عاش سعيدا ومات شهيدا . (حسن)

4567_ عن حصين الحارثي قال جاء علي بن أبي طالب إلى زيد بن أرقم يعوده وعنده قوم فقال علي اسكنوا أو اسكتوا فوالله لا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم ، فقال زيد أنشدك الله أنت قتلت عثمان ؟ فأطرق عليٌّ ساعة ثم قال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما قتلته ولا أمرت بقتله . (حسن)

وعن قتادة قال رأيت الحسن بن علي أخرج من دار عثمان جريحا . (صحيح)

4568_ عن محمد بن طلحة عن كنانة العدوي قال كنت فيمن حاصر عثمان ، قال قلت محمد بن أبي بكر قتله ؟ قال لا ، قتله جبلة بن الأيهم رجل من أهل مصر قال وقيل قتله كبيرة السكوني فقتل في الوقت وقيل قتله كنانة بن بشر التجيبي ولعلهم اشتركوا في قتله لعنهم الله ، وقال الوليد بن عقبة ألا إن خير الناس بعد نبيهم / قتيل التجيبي الذي جاء من مصر ، يعني بالتجيبي قاتل عثمان . (حسن)

4569_ عن عثمان بن عفان أنه خطب إلى عمر ابنته فرده فبلغ ذلك للنبي فلما أن راح إليه عمر قال يا عمر ألا أدلك على ختن خير لك من عثمان وأدل عثمان على خير له منك ؟ قال نعم يا رسول الله ، قال زوجني ابنتك وأزوج عثمان ابنتي . (صحيح)

4570_ عن أبي هريرة قال اشترى عثمان بن عفان الجنة من النبي مرتين بيع الحق حيث حفر بئر معونة وحيث جهز جيش العسرة . (حسن)

4571_ عن عمير بن سعيد قال أراد علي أن يسير إلى الشام إلى صفين واجتمعت النخع حتى دخلوا على الأشتر بيته فقال هل في البيت إلا نخعي ؟ قالوا لا ، قال إن هذه الأمة عمدت إلى خير أهلها فقتلوه يعني عثمان وإنا قاتلنا أهل البصرة ببيعة تأولنا عنه وإنكم تسيرون إلى قوم ليس لنا عليهم بيعة فلينظر كل امرئ أين يضع سيفه . (صحيح)

_ من مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب

4572_ عن أحمد بن حنبل قال ما جاء لأحد من أصحاب رسول الله من الفضائل ما جاء لعلي بن أبي طالب .

وعن ابن معين قال اسم أبي طالب عبد مناف ، قال الحاكم وقد تواترت الأخبار بأن أبا طالب كنيته اسمه والله أعلم ، وقال ابن معين أم علي بن أبي طالب فاطمة بنت أسد بن هاشم .

4573_ عن مصعب الزبيري قال كانت فاطمة بنت أسد بن هاشم أول هاشمية ولدت من هاشمي وكانت بمحل عظيم من الأعيان في عهد رسول الله وتوفيت في حياة رسول الله وصلى عليها وكان اسم علي أسدا ولذلك يقول أنا الذي سمتني أمي حيدره .

4574_ عن الزبير بن سعيد قال كنا جلوسا عند سعيد بن المسيب فمر بنا علي بن الحسين ولم أر هاشميا قط كان أعبد لله منه فقام إليه سعيد بن المسيب وقمنا معه فسلمنا عليه فرد علينا فقال له سعيد يا أبا محمد أخبرنا عن فاطمة بنت أسد بن هاشم أم علي بن أبي طالب ،

قال نعم حدثني أبي قال سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب يقول لما ماتت فاطمة بنت أسد بن هاشم كفنها رسول الله في قميصه وصلى عليها وكبر عليها سبعين تكبيرة ونزل في قبرها فجعل يومي في نواحي القبر كأنه يوسعه ويسوي عليها وخرج من قبرها وعيناه تذرفان وحثا في قبرها ،

فلما ذهب قال له عمر بن الخطاب يا رسول الله رأيتك فعلت على هذه المرأة شيئا لم تفعله على أحد ، فقال يا عمر إن هذه المرأة كانت أمي التي ولدتني إن أبا طالب كان يصنع الصنيع وتكون له المأدبة وكان يجمعنا على طعامه فكانت هذه المرأة تفضل منه كله نصيبا فأعود فيه وإن جبريل أخبرني عن ربي أنها من أهل الجنة وأخبرني جبريل أن الله أمر سبعين ألفا من الملائكة يصلون عليها . (حسن)

4575_ عن عامر بن سعد قال قال معاوية لسعد بن أبي وقاص ما يمنعك أن تسب ابن أبي طالب ؟ قال فقال لا أسب ما ذكرت ثلاثا قالهن له رسول الله لأن تكون لي واحدة منهن أحب إليَّ من حمر النعم ، قال له معاوية ما هن يا أبا إسحاق ؟ قال لا أسبه ما ذكرت حين نزل عليه الوحي فأخذ عليا وابنيه وفاطمة فأدخلهم تحت ثوبه ثم قال رب إن هؤلاء أهل بيتي ،

ولا أسبه ما ذكرت حين خلفه في غزوة تبوك غزاها رسول الله فقال له علي خلفتني مع الصبيان والنساء قال ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدي ولا أسبه ما ذكرت يوم خيبر قال رسول الله لأعطين هذه الراية رجلا يحب الله ورسوله ويفتح الله على يديه ،

فتطاولنا لرسول الله فقال أين علي ؟ قالوا هو أرمد ، فقال ادعوه ، فدعوه فبصق في وجهه ثم أعطاه الراية ففتح الله عليه ، قال فلا والله ما ذكره معاوية بحرف حتى خرج من المدينة . (صحيح)

4576_ عن زيد بن أرقم قال لما رجع رسول الله من حجة الوداع ونزل غدير خم أمر بدوحات فقمن فقال كأني قد دعيت فأجبت إني قد تركت فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله وعترتي فانظروا كيف تخلفوني فيهما فإنهما لن يتفرقا حتى يردا عليَّ الحوض ، ثم قال إن الله مولاي وأنا مولى كل مؤمن ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب فقال من كنت مولاه فهذا وليه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . (صحيح)

4577_ عن زيد بن أرقم قال نزل رسول الله بين مكة والمدينة عند شجرات خمس دوحات عظام فكنس الناس ما تحت الشجرات ثم راح رسول الله عشية فصلى ثم قام خطيبا فحمد الله وأثنى عليه وذكر ووعظ فقال ما شاء الله أن يقول ثم قال أيها الناس إني تارك فيكم أمرين لن تضلوا إن اتبعتموهما وهما كتاب الله وأهل بيتي عترتي ، ثم قال أتعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثلاث مرات ، قالوا نعم ، فقال رسول الله من كنت مولاه فعليٌّ مولاه . (صحيح لغيره)

4578_ عن بريدة قال غزوت مع عليٍّ إلى اليمن فرأيت منه جفوة فقدمت على رسول الله فذكرت عليا فتنقصته فرأيت وجه رسول الله يتغير فقال يا بريدة ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قلت بلى يا رسول الله ، فقال من كنت مولاه فعليٌّ مولاه وذكر الحديث . (صحيح)

4579_ عن عمران بن حصين قال بعث رسول الله سرية واستعمل عليهم علي بن أبي طالب فمضى علي في السرية فأصاب جارية فأنكروا ذلك عليه فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله إذا لقينا النبي لأخبرناه بما صنع علي ، قال عمران وكان المسلمون إذا قدموا من سفر بدءوا برسول الله فنظروا إليه وسلموا عليه ثم انصرفوا إلى رحالهم ،

فلما قدمت السرية سلموا على رسول الله فقام أحد الأربعة فقال يا رسول الله ألم تر أن عليا صنع كذا وكذا فأعرض عنه ، ثم قام الثاني فقال مثل ذلك فأعرض عنه ثم قام الثالث فقال مثل ذلك فأعرض عنه ثم قام الرابع فقال يا رسول الله ألم تر أن عليا صنع كذا وكذا ، فأقبل عليه رسول الله والغضب في وجهه فقال ما تريدون من علي ، إن عليا مني وأنا منه وولي كل مؤمن . (صحيح)

_ ذكر إسلام أمير المؤمنين علي

4580_ عن محمد بن إسحاق أن علي بن أبي طالب أسلم وهو ابن عشر سنين .

4581_ عن الحسن البصري قال أسلم عليٌّ وهو ابن خمس عشر أو ابن ست عشرة سنة .

4582_ عن ابن عباس قال لعلي أربع خصال ليست لأحد ، هو أول عربي وأعجمي صلى مع رسول الله وهو الذي كان لواؤه معه في كل زحف والذي صبر معه يوم المهراس وهو الذي غسله وأدخله قبره . (حسن)

4583_ عن ابن عباس أن رسول الله دفع الراية إلى علي يوم بدر وهو ابن عشرين سنة . (حسن)

4584_ عن علي بن أبي طالب قال إني عبد الله وأخو رسوله ، وأنا الصديق الأكبر ، لا يقولها بعدي إلا كاذب ، صليت قبل الناس بسبع سنين قبل أن يعبده أحد من هذه الأمة . (صحيح)

4585_ عن علي بن أبي طالب قال عبدت الله مع رسول الله سبع سنين قبل أن يعبده أحد من هذه الأمة . (صحيح)

4586_ عن بريدة قال انطلق أبو ذر ونعيم ابن عم أبي ذر وأنا معهم نطلب رسول الله وهو بالجبل مكتتم فقال أبو ذر يا محمد آتيناك نسمع ما تقول وإلى ما تدعو ، فقال رسول الله أقول لا إله إلا الله وإني رسول الله ، فآمن به أبو ذر وصاحبه وآمنت به ، وكان عليٌّ في حاجة لرسول الله أرسله فيها ، وأوحي إلى رسول الله يوم الاثنين وصلى عليٌّ يوم الثلاثاء . (صحيح)

4587_ عن أنس قال نبئ النبي يوم الاثنين وأسلم علي يوم الثلاثاء . (حسن لغيره)

4588_ عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال قتل علي يوم الجمعة لسبع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة أربعين وكانت خلافته خمس سنين إلا ثلاثة أشهر ، قتله عبد الرحمن بن ملجم المرادي ، وهو يوم قتل ابن ثلاث وستين سنة أو أربع وستين . (حسن)

4589_ عن أبي بكر بن أبي شيبة قال ولي علي بن أبي طالب خمس سنين وقتل سنة أربعين من مهاجر رسول الله وهو ابن ثلاث وستين سنة قتل يوم الجمعة للحادي والعشرين من شهر رمضان ومات يوم الأحد ودفن بالكوفة .

4590_ عن أبي سنان الدؤلي أنه عاد عليا في شكوى له أشكاها قال فقلت له لقد تخوفنا عليك يا أمير المؤمنين في شكواك هذه فقال لكني والله ما تخوفت على نفسي منه لأني سمعت رسول الله الصادق المصدوق يقول إنك ستضرب ضربة ها هنا وضربة ها هنا وأشار إلى صدغيه فيسيل دمها حتى تختضب لحيتك ويكون صاحبها أشقاها كما كان عاقر الناقة أشقى ثمود . (صحيح)

4591_ عن ابن شهاب قال قدمت دمشق وأنا أريد الغزو فأتيت عبد الملك لأسلم عليه فوجدته في قبة على فرش بقرب القائم وتحته سماطان فسلمت ثم جلست فقال لي يا ابن شهاب أتعلم ما كان في بيت المقدس صباح قتل علي بن أبي طالب ؟ فقلت نعم ،

فقال هلم فقمت من وراء الناس حتى أتيت خلف القبة فحول إلي وجهه فأحنا علي فقال ما كان ؟ فقلت لم يرفع حجر من بيت المقدس إلا وجد تحته دم فقال لم يبق أحد يعلم هذا غيري وغيرك لا يسمعن منك أحد فما حدثت به حتى توفي . (حسن)

4592_ عن شرحبيل بن سعد قال استخلف علي بن أبي طالب خمس وثلاثين وهو ابن ثمان وخمسين سنة وأشهر فلما حضر الموسم سنة خمس وثلاثين بعث عبد الله بن عباس على الموسم سنة خمس وثلاثين وسنة سبع وثلاثين وسنة ثمان وثلاثين وحضر الموسم وتشاغل علي بالقتال فاصطلح الناس على شيبة بن عثمان الحجبي فشهد بالناس ، فلما كان سنة أربعين قتل علي يوم الجمعة لسبع عشرة مضت من شهر رمضان من سنة أربعين وهو ابن ثلاث وستين سنة . (حسن)

4593-4595_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله تدور رحى الإسلام على خمس وثلاثين أو ست وثلاثين فإن يهلكوا فسبيل من هلك وإن بقي لهم دينهم فسبعين عاما ، قال عمر يا رسول الله بما بقي أو بما مضى ؟ قال بما بقي . (صحيح)

قال الحاكم قد اختلفت الروايات في وقته فقيل أنه بويع بعد أربعة أيام من قتل عثمان ، وقيل بعد خمس وقيل بعد ثلاث ، وقيل بويع يوم الجمعة لخمس بقين من ذي الحجة ، وقيل بويع عقيب قتل عثمان في دار عمرو بن محمد الأنصاري أحد بني عمرو بن مبذول ، وأصح الروايات أنه امتنع عن

البيعة إلى أن دفن عثمان ثم بويع على منبر رسول الله ظاهرا وكان أول من بايعه طلحة فقال هذه بيعة تُنكَث .

4595_ عن الأسود بن يزيد قال لما بويع علي بن أبي طالب على منبر رسول الله قال خزيمة بن ثابت وهو واقف بين يدي المنبر إذا نحن بايعنا عليا فحسبنا / أبو حسن مما نخاف من الفتن ، وجدناه أولى الناس بالناس أنه / أطب قريشا بالكتاب وبالسنن ، وإن قريشا ما تشق غباره / إذا ما جرى يوما على الضمر البدن ، وفيه الذي فيهم من الخير كله / وما فيهم كل الذي فيه من حسن . (صحيح)

4596_ عن أبي راشد قال لما جاءت بيعة علي بن أبي طالب إلى حذيفة قال لا أبايع بعده إلا أصعر أو أبتر . (صحيح)

قال الحاكم هذه الأخبار الواردة في بيعة أمير المؤمنين كلها صحيحة مجمع عليها ، فأما قول من زعم أن عبد الله بن عمرو أبا مسعود الأنصاري وسعد بن أبي وقاص وأبا موسى الأشعري ومحمد بن مسلمة الأنصاري وأسامة بن زيد قعدوا عن بيعته فإن هذا قول من يجحد حقيقة تلك الأحوال فاسمع الآن حقيقتها .

4597_ عن طارق بن شهاب قال رأيت عليا على رحل رث بالربذة وهو يقول للحسن والحسين ما لكما تحنان حنين الجارية والله لقد ضربت هذا الأمر ظهرا لبطن فما وجدت بدا من قتال القوم أو الكفر بما أنزل على محمد . (حسن)

4598_ عن حمزة بن عبد الله بن عمر أنه بينما هو جالس مع عبد الله بن عمر إذ جاءه رجل من أهل العراق فقال يا أبا عبد الرحمن إني والله لقد حرصت أن أتسمت بسمتك وأقتدي بك في أمر فرقة الناس وأعتزل الشر ما استطعت وإني أقرأ آية من كتاب الله محكمة قد أخذت بقلبي فأخبرني عنها ،

أرأيت قول الله (وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا إن الله يحب المقسطين) أخبرني عن هذه الآية ، فقال عبد الله ما لك ولذلك انصرف عني ، فانطلق حتى توارى عنا سواده وأقبل علينا عبد الله بن عمر فقال ما وجدت في نفسي من شيء في أمر هذه الآية ما وجدت في نفسي أني لم أقاتل هذه الفئة الباغية كما أمرني الله . (صحيح)

4599-4600_ عن أسامة بن زيد قال بعثني رسول الله في سرية في أناس من أصحابه فاستبقنا أنا ورجل من الأنصار إلى العدو فحملت على رجل فلما دنوت منه كبر فطعنته فقتلته ورأيت أنه إنما فعل ذلك ليحرز دمه ، فلما رجعنا سبقني إلى النبي فقال يا رسول الله لا فارس خير من فارسكم ، إنا استلحقنا رجلا فسبقني إليه فكبر فلم يمنعه ذلك أن قتله ،

فقال النبي يا أسامة ما صنعت اليوم ؟ فقلت حملت على رجل فكبر فرأيت أنه إنما فعل ليحرز دمه فقتلته ، فقال كيف بعد الله أكبر فهلا شققت عن قلبه ، فقلت ما قال فلم يزل يقول لي يومئذ ، فلا أقاتل رجلا يقول الله أكبر مما نهاني عنه حتى ألقاه . (حسن)

4601_ عن سعد بن مالك وقال له رجل إن عليا يقع فيك إنك تخلفت عنه فقال سعد والله إنه لرأي رأيته وأخطأ رأيي إن علي بن أبي طالب أعطي ثلاثا لأن أكون أعطيت إحداهن أحب إليَّ من

الدنيا وما فيها ، لقد قال له رسول الله يوم غدير خم بعد حمد الله والثناء عليه هل تعلمون أني أولى بالمؤمنين ؟ قلنا نعم ،

قال اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه وال من والاه وعاد من عاداه ، وجيء به يوم خيبر وهو أرمد ما يبصر فقال يا رسول الله إني أرمد فتفل في عينيه ودعا له فلم يرمد حتى قتل وفتح عليه خيبر ، وأخرج رسول الله عمه العباس وغيره من المسجد ، فقال له العباس تخرجنا ونحن عصبتك وعمومتك وتسكن عليا ؟ فقال ما أنا أخرجتكم وأسكنته ولكن الله أخرجكم وأسكنه . (حسن)

قال الحاكم وأما ما ذكر من اعتزال أبي مسعود الأنصاري وأبي موسى الأشعري فإن أمير المؤمنين عليا وجه إلى الكوفة ليأخذ البيعة له محمدا ابنه ومحمد بن أبي بكر ، وكان على الكوفة أبو موسى الأشعري وأبو مسعود ، فامتنع أبو موسى أن يبايع ، فرجعا إلى أمير المؤمنين فبعث الحسن ابنه ومالك الأشتر .

4602_ عن عامر الشعبي قال لما قتل عثمان وبويع علي خطب أبو موسى وهو على الكوفة فنهى الناس عن القتال والدخول في الفتنة فعزله علي عن الكوفة من ذي قار وبعث إليه عمار بن ياسر والحسن بن علي فعزلاه واستعمل قرظة بن كعب فلم يزل عاملا حتى قدم علي من البصرة بعد أشهر فعزله حيث قدم فلما سار إلى صفين استخلف عقبة بن عمرو أبا مسعود الأنصاري حيث قدم من صفين . (حسن)

4603_ عن أبي وائل قال دخل أبو موسى الأشعري وأبو مسعود البدري على عمار وهو يستنفر الناس فقالا له ما رأينا منك أمرا منذ أسلمت أكره عندنا من إسراعك في هذا الأمر ، فقال عمار ما

رأيت منكما منذ أسلمتما أمرا أكره عندي من إبطائكما عن هذا الأمر ، قال فكساهما عمار حلة وخرج إلى الصلاة يوم الجمعة . (حسن)

4604_ عن محمد بن مسلمة قال قلت يا رسول الله كيف أصنع إذا اختلف المصلون ؟ قال تخرج بسيفك إلى الحرة فتضربها به ثم تدخل بيتك حتى تأتيك منية قاضية أو يد خاطئة . (صحيح لغيره)

4605_ عن سعد بن زيد أنه أهدى إلى رسول الله سيفا من نجران فلما قدم عليه أعطاه محمد بن مسلمة وقال جاهد بهذا في سبيل الله فإذا اختلفت أعناق الناس فاضرب به الحجر ثم ادخل بيتك وكن حلسا ملقى حتى تقتلك يد خاطئة أو تأتيك منية قاضية . (صحيح) قال الحاكم فبهذه الأسباب وما جانسها كان اعتزال من اعتزل عن القتال مع علي وقتال من قاتله .

4606_ عن الحسن قال جاء طلحة والزبير إلى البصرة فقال لهم الناس ما جاءكم ؟ قالوا نطلب دم عثمان ، قال الحسن أيا سبحان الله أفما كان للقوم عقول فيقولون والله ما قتل عثمان غيركم ، قال فلما جاء علي إلى الكوفة وما كان للقوم عقول فيقولون أيها الرجل إنا والله ما ضمناك . (صحيح)

4607_ عن علقمة بن وقاص قال لما خرج طلحة والزبير وعائشة تطلب دم عثمان أجمعين كانت عائشة خطيبة القوم بها وهم لها تبع فعرضوا من معهم بذات عرق فاستصغروا عروة بن الزبير وأبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام فردوهما ، قال ورأيت طلحة وأحب المجالس إليه أخلاها وهو ضارب بلحيته على زوره ،

قال فقلت له يا أبا محمد إني أراك وأحب المجالس إليك أخلاها وأنت ضارب بلحيتك على زورك إن كنت تكره هذا الأمر فدعه فليس يكرهك عليه أحد ، قال يا علقمة بن وقاص لا تلمني كنا أمس يدا واحدة على من سوانا فأصبحنا اليوم جبلين من حديد يزحف أحدنا إلى صاحبه . (حسن)

4608_ عن أبي بكرة قال عصمني الله بشيء سمعته من رسول الله ، لما هلك كسرى قال من استخلفوا ؟ قالوا ابنته ، قال فقال لن يفلح قوم ولّوا أمرهم امرأة ، قال فلما قدمت عائشة ذكرت قول رسول الله فعصمني الله به . (صحيح)

4609_ عن عائشة قالت وددت أني كنت ثكلت عشرة مثل الحارث بن هشام وأني لم أسر مسيري مع ابن الزبير . (صحيح)

4610_ عن أم سلمة قالت ذكر النبي خروج بعض أمهات المؤمنين فضحكت عائشة فقال انظري يا حميراء أن لا تكوني أنت ثم التفت إلى علي بن أبي طالب فقال إن وليت من أمرها شيئا فارفق بها . (صحيح)

4611_ عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت لما سار علي بن أبي طالب إلى البصرة دخل على أم سلمة زوج النبي يودعها فقالت سر في حفظ الله وفي كنفه فوالله إنك لعلى الحق والحق معك ولولا أني أكره أن أعصى الله ورسوله فإنه أمرنا أن نقر في بيوتنا لسرت معك ولكن والله لأرسلن معك من هو أفضل عندي وأعز علي من نفسي ابني عمر . (صحيح)

4612_ عن قيس بن أبي حازم قال جاء الزبير إلى عمر بن الخطاب يستأذنه في الغزو فقال عمر اجلس في بيتك فقد غزوت مع رسول الله قال فردد ذلك عليه ، فقال له عمر في الثالثة أو التي تليها

اقعد في بيتك فوالله إني لأجد بطرف المدينة منك ومن أصحابك أن تخرجوا فتفسدوا على أصحاب محمد . (صحيح)

4613_ عن قيس بن أبي حازم قال لما بلغت عائشة بعض ديار بني عامر نبحت عليها الكلاب فقالت أي ماء هذا ؟ قالوا الحوأب ، قالت ما أظنني إلا راجعة ، فقال الزبير لا بعد تقدمي ويراك الناس ويصلح الله ذات بينهم ، قالت ما أظنني إلا راجعة سمعت رسول الله يقول كيف بإحداكن إذ نبحتها كلاب الحوأب . (صحيح)

4614_ عن علي بن أبي طالب قال لما خرجنا من مكة اتبعتنا ابنة حمزة فنادت يا عم يا عم فأخذت بيدها فناولتها فاطمة قلت دونك ابنة عمك ، فلما قدمنا المدينة اختصمنا فيها أنا وزيد وجعفر فقلت أنا أخذتها وهي ابنة عمي وقال زيد ابنة أخي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها عندي ،

فقال رسول الله لجعفر أشبهت خَلقي وخُلقي ، وقال لزيد أنت أخونا ومولانا ، وقال لي أنت مني وأنا منك ، ادفعوها إلى خالتها فإن الخالة أم ، فقلت ألا تزوجها يا رسول الله ؟ قال أنها ابنة أخي من الرضاعة . (صحيح)

4615_ عن أبي عبد الله الجدلي قال دخلت على أم سلمة فقالت لي أيسب رسول الله فيكم ؟ فقلت معاذ الله أو سبحان الله أو كلمة نحوها ، فقالت سمعت رسول الله يقول من سب عليا فقد سبني . (صحيح لغيره)

4616_ عن أبي عبد الله الجدلي قال حججت وأنا غلام فمررت بالمدينة وإذا الناس عنق واحد فاتبعتهم فدخلوا على أم سلمة زوج النبي فسمعتها تقول يا شبيب بن ربعي فأجابها رجل جلف

جاف لبيك يا أمتاه ، قالت يسب رسول الله في ناديكم ؟ قال وأنى ذلك ؟ قالت فعلي بن أبي طالب ، قال إنا لنقول أشياء نريد عرض الدنيا ، قالت فإني سمعت رسول الله يقول من سب عليا فقد سبني ومن سبني فقد سب الله . (صحيح لغيره)

4617_ عن أبي ذر قال قال رسول الله من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن أطاع عليا فقد أطاعني ومن عصى عليا فقد عصاني . (صحيح)

4618_ عن أبي مليكة قال جاء رجل من أهل الشام فسب عليا عند ابن عباس فحصبه ابن عباس فقال يا عدو الله آذيت رسول الله (إن الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة وأعد لهم عذابا مهينا) لو كان رسول الله حيا لآذيته . (حسن)

4619_ عن عمرو بن شاس وكان من أصحاب الحديبية قال خرجنا مع علي إلى اليمن فجفاني في سفره ذلك حتى وجدت في نفسي فلما قدمت أظهرت شكايته في المسجد حتى بلغ ذلك رسول الله ، قال فدخلت المسجد ذات غداة ورسول الله في ناس من أصحابه فلما رآني أبدني عينيه قال يقول حدد إلي النظر حتى إذا جلست ، قال يا عمرو أما والله لقد آذيتني ، فقلت أعوذ بالله أن أؤذيك يا رسول الله ، قال بلى من آذى عليا فقد آذاني . (صحيح)

4620_ عن أنس بن مالك أن النبي قال لعلي بن أبي طالب أنت تبين لأمتي ما اختلفوا فيه من بعدي . (حسن)

4621_ عن أبي سعيد قال كنا مع رسول الله فانقطعت نعله فتخلف علي يخصفها فمشى قليلا ثم قال إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله ، فاستشرف لها القوم وفيهم أبو بكر

وعمر ، قال أبو بكر أنا هو ؟ قال لا ، قال عمر أنا هو ؟ قال لا ولكن خاصف النعل يعني عليا ، فأتيناه فبشرناه فلم يرفع به رأسه كأنه قد كان سمعه من رسول الله . (صحيح)

4622_ عن علي بن أبي طالب قال دعاني رسول الله فقال يا علي إن فيك من عيسى عليه الصلاة والسلام مثلا أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليس بها ، قال وقال علي ألا وأنه يهلك في محب مطري يفرطني بما ليس في ومبغض مفتر يحمله شنآني على أن يبهتني ،

ألا وأني لست بنبي ولا يوحى إليَّ ولكني أعمل بكتاب الله وسنة نبيه ما استطعت ، فما أمرتكم به من طاعة الله فحق عليكم طاعتي فيما أحببتم أو كرهتم وما أمرتكم بمعصية أنا وغيري فلا طاعة لأحد في معصية الله ، إنما الطاعة في المعروف . (حسن)

4623_ عن علي بن أبي طالب قال قال لي رسول الله يا علي إن لك كنزا في الجنة وإنك ذو قرنيها فلا تتبعن النظرة نظرة فإن لك الأولى وليست لك الآخرة . (صحيح)

4624_ عن أبي ذر قال قال النبي يا علي من فارقني فقد فارق الله ومن فارقك يا علي فقد فارقني . (صحيح لغيره)

4625_ عن عائشة أن النبي قال أنا سيد ولد آدم وعليٌّ سيد العرب . (صحيح لغيره)

4626_ عن عائشة قالت قال رسول الله ادعوا لي سيد العرب ، فقلت يا رسول الله ألست سيد العرب ؟ قال أنا سيد ولد آدم وعليٌّ سيد العرب . (حسن)

4627_ عن جابر قال قال رسول الله ادعوا لي سيد العرب ، فقالت عائشة ألست سيد العرب يا رسول الله ؟ فقال أنا سيد ولد آدم وعليٌّ سيد العرب . (حسن لغيره)

4628_ عن أبي ثابت قال كنت مع علي بن أبي طالب يوم الجمل فلما رأيت عائشة واقفة دخلني بعض ما يدخل الناس فكشف الله عني ذلك عند صلاة الظهر فقاتلت مع أمير المؤمنين ، فلما فرغ ذهبت إلى المدينة فأتيت أم سلمة فقلت إني والله ما جئت أسأل طعاما ولا شرابا ولكني مولى لأبي ذر فقالت مرحبا فقصصت عليها قصتي ،

فقالت أين كنت حين طارت القلوب مطائرها ؟ قلت إلى حيث كشف الله ذلك عني عند زوال الشمس قال أحسنت سمعت رسول الله يقول عليٌّ مع القرآن والقرآن مع علي ، لن يتفرقا حتى يردا عليَّ الحوض . (صحيح)

4629_ عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله رحم الله عليا اللهم أدر الحق معه حيث دار . (حسن)

4630 _ عن علي بن أبي طالب قال كنت إذا سألت رسول الله أعطاني وإذا سكتُّ ابتدأني . (صحيح)

4631_ عن زيد بن أرقم قال كانت لنفر من أصحاب رسول الله أبواب شارعة في المسجد فقال يوما سدوا هذه الأبواب إلا باب علي ، قال فتكلم في ذلك ناس فقام رسول الله فحمد الله وأثنى

عليه ثم قال أما بعد فإني أمرت بسد هذه الأبواب غير باب علي فقال فيه قائلكم ، والله ما سددت شيئا ولا فتحته ولكن أُمِرتُ بشيء فاتبعته . (صحيح لغيره)

4632_ عن أبي هريرة قال قال عمر بن الخطاب لقد أعطي علي بن أبي طالب ثلاث خصال لأن تكون لي خصلة منها أحب إليَّ من أن أعطى حمر النعم ، قيل وما هن يا أمير المؤمنين ؟ قال تزوجه فاطمة بنت رسول الله وسكناه المسجد مع رسول الله يحل له فيه ما يحل له والراية يوم خيبر . (حسن لغيره)

4633-4634_ عن أبي إسحاق قال سألت قثم بن العباس كيف ورث علي رسول الله دونكم ؟ قال لأنه كان أولنا به لحوقا وأشدنا به لزوقا . (صحيح)

عن إسماعيل بن إسحاق القاضي وذكر له قول قثم هذا فقال إنما يرث الوارث بالنسب أو بالولاء ولا خلاف بين أهل العلم أن ابن العم لا يرث مع العم ، فقد ظهر بهذا الإجماع أن عليا ورث العلم من النبي دونهم وبصحة ما ذكره القاضي .

4635_ عن ابن عباس قال كان علي بن أبي طالب يقول في حياة رسول الله إن الله يقول (أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم) والله لا ننقلب على أعقابنا بعد إذ هدانا الله والله لئن مات أو قتل لأقاتلن على ما قاتل عليه حتى أموت والله إني لأخوه ووليه وابن عمه ووارث علمه فمن أحق به مني . (صحيح)

4636_ عن ابن عباس أن النبي قال في خطبة خطبها في حجة الوداع لأقتلن العمالقة في كتيبة ، فقال له جبريل أو عليّ ، قال أو علي بن أبي طالب . (حسن)

4638-4637_ عن ابن عباس قال قال رسول الله أنا مدينة العلم وعلي بن أبي طالب بابها فمن أراد المدينة فليأت الباب . (صحيح لغيره)

عن العباس الدوري قال سألت يحيى بن معين عن أبي الصلت الهروي فقال ثقة ، فقلت أليس قد حدث عن أبي معاوية عن الأعمش أنا مدينة العلم ؟ فقال قد حدث به محمد بن جعفر الفيدي وهو ثقة مأمون .

4639_ عن جابر قال سمعت رسول الله يقول أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها فمن أراد العلم فليأت الباب . (صحيح لغيره)

4640_ عن ابن عباس قال نظر النبي إلي علي بن أبي طالب فقال يا علي أنت سيد في الدنيا سيد في الآخرة ، حبيبك حبيبي وحبيبي حبيب الله وعدوك عدوي وعدوي عدو الله والويل لمن أبغضك بعدي . (صحيح)

4641_ عن أبي ذر قال قال رسول الله لعلي بن أبي طالب من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن أطاعك فقد أطاعني ومن عصاك فقد عصاني . (صحيح لغيره)

4642_ عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله من يريد أن يحيى حياتي ويموت موتي ويسكن جنة الخلد التي وعدني ربي فليتول علي بن أبي طالب فإنه لن يخرجكم من هدى ولن يدخلكم في ضلالة . (صحيح لغيره)

4643_ عن أبي ذر قال ما كنا نعرف المنافقين إلا بتكذيبهم الله ورسوله والتخلف عن الصلوات والبغض لعلي بن أبي طالب . (حسن لغيره)

4644_ عن جابر قال سمعت رسول الله وهو آخذ بضبع علي بن أبي طالب وهو يقول هذا أمير البررة قاتل الفجرة منصور من نصره مخذول من خذله ثم مد بها صوته . (صحيح لغيره)

4645-4646_ عن أبي هريرة وابن عباس أن قالت فاطمة يا رسول الله زوجتني من علي بن أبي طالب وهو فقير لا مال له ، فقال يا فاطمة أما ترضين أن الله اطلع إلى أهل الأرض فاختار رجلين أحدهما أبوك والآخر بعلك . (صحيح لغيره)

4646_ عن علي بن أبي طالب في قوله تعالي (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد) قال رسول الله المنذر وأنا الهادي . (حسن)

4647_ عن أم سلمة أن النبي كان إذا غضب لم يجترئ أحد منا يكلمه غير علي بن أبي طالب . (حسن)

4648_ عن أبي عثمان قال قال رجل لسلمان ما أشد حبك لعليّ ، قال سمعت رسول الله يقول من أحب عليا فقد أحبني ومن أبغض عليا فقد أبغضني . (صحيح)

4649_ عن بريدة قال قال رسول الله إن الله أمرني بحب أربعة من أصحابي وأخبرني أنه يحبهم ، قال قلنا من هم يا رسول الله ؟ وكلنا نحب أن نكون منهم ، فقال ألا إن عليا منهم ثم سكت ثم قال أما إن عليا منهم ثم سكت . (صحيح)

4650_ عن أنس قال كنت أخدم رسول الله فقدم لرسول الله فرخ مشوي فقال اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير ، قال فقلت اللهم اجعله رجلا من الأنصار ، فجاء علي بن أبي طالب فقلت إن رسول الله على حاجة ، ثم جاء فقلت إن رسول الله على حاجة ،

ثم جاء فقال رسول الله افتح فدخل فقال رسول الله ما حبسك عليّ ؟ فقال إن هذه آخر ثلاث كرات يردني أنس يزعم إنك على حاجة ، فقال ما حملك على ما صنعت ؟ فقلت يا رسول الله سمعت دعاءك فأحببت أن يكون رجلا من قومي ، فقال رسول الله إن الرجل قد يحب قومه . (حسن)

قال الحاكم قد رواه عن أنس جماعة من أصحابه زيادة على ثلاثين نفسا ، ثم صحت الرواية عن علي وأبي سعيد الخدري وسفينة وفي حديث ثابت البناني عن أنس زيادة ألفاظ .

4651_ عن ثابت أن أنس بن مالك كان شاكيا فأتاه محمد بن الحجاج يعوده في أصحاب له فجرى الحديث حتى ذكروا عليا فتنقصه محمد بن الحجاج فقال أنس من هذا ؟ أقعدوني فأقعدوه ، فقال يا ابن الحجاج ألا أراك تنقص علي بن أبي طالب ، والذي بعث محمدا بالحق لقد كنت خادم رسول الله بين يديه وكان كل يوم يخدم بين يدي رسول الله غلام من أبناء الأنصار ،

فكان ذلك اليوم يومي فجاءت أم أيمن مولاة رسول الله بطير فوضعته بين يدي رسول الله فقال رسول الله يا أم أيمن ما هذا الطائر ؟ قالت هذا الطائر أصبته فصنعته لك ، فقال رسول الله اللهم جئني بأحب خلقك إليك وإلي يأكل معي من هذا الطائر ، وضرب الباب فقال رسول الله يا أنس انظر من على الباب ، قلت اللهم اجعله رجلا من الأنصار ،

فذهبت فإذا علي بن أبي طالب بالباب قلت إن رسول الله على حاجة فجئت حتى قمت من مقامي فلم ألبث أن ضرب الباب فقال يا أنس انظر من على الباب فقلت اللهم اجعله رجلا من الأنصار فذهبت فإذا علي بالباب قلت إن رسول الله على حاجة ، فجئت حتى قمت مقامي فلم ألبث أن ضرب الباب فقال رسول الله يا أنس اذهب فأدخله فلستَ بأول رجل أحب قومه ليس هو من الأنصار ،

فذهبت فأدخلته فقال يا أنس قرب إليه الطير ، قال فوضعته بين يدي رسول الله فأكلا جميعا ، قال محمد بن الحجاج يا أنس كان هذا بمحضر منك ؟ قال نعم ، قال أعطي بالله عهدا ألا أنتقص عليا بعد مقامي هذا ولا أعلم أحدا ينتقصه إلا أشنب له وجهه . (حسن)

4652_ عن عمرو بن ميمون قال إني لجالس عند ابن عباس إذ أتاه تسعة رهط فقالوا يا ابن عباس إما أن تقوم معنا وإما أن تخلو بنا من بين هؤلاء ، قال فقال ابن عباس بل أنا أقوم معكم ، قال وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى ، قال فابتدءوا فتحدثوا فلا ندري ما قالوا ، قال فجاء ينفض ثوبه ويقول أف وتف وقعوا في رجل له بضع عشرة فضائل ليست لأحد غيره ،

وقعوا في رجل قال له النبي لأبعثن رجلا لا يخزيه الله أبدا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، فاستشرف لها مستشرف فقال أين علي ؟ فقالوا إنه في الرحى يطحن ، قال وما كان أحدهم ليطحن ، قال فجاء وهو أرمد لا يكاد أن يبصر ، قال فنفث في عينيه ثم هز الراية ثلاثا فأعطاها إياه فجاء علي بصفية بنت حيي ،

قال ابن عباس ثم بعث رسول الله فلانا بسورة التوبة فبعث عليا خلفه فأخذها منه وقال لا يذهب بها إلا رجل هو مني وأنا منه ، فقال ابن عباس وقال النبي لبني عمه أيكم يواليني في الدنيا والآخرة ؟ ، قال وعلي جالس معهم ، فقال رسول الله وأقبل على رجل منهم فقال أيكم يواليني في الدنيا والآخرة ، فأبوا فقال لعلي أنت وليي في الدنيا والآخرة ،

قال ابن عباس وكان علي أول من آمن من الناس بعد خديجة ، قال وأخذ رسول الله ثوبه فوضعه على علي وفاطمة وحسن وحسين وقال (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) ، قال ابن عباس وشرى علي نفسه فلبس ثوب النبي ثم نام في مكانه قال ابن عباس وكان المشركون يرمون رسول الله ،

فجاء أبو بكر وعلي نائم قال وأبو بكر يحسب أنه رسول الله ، قال فقال يا نبي الله فقال له علي إن نبي الله قد انطلق نحو بئر ميمون فأدركه ، قال فانطلق أبو بكر فدخل معه الغار قال وجعل علي يرمي بالحجارة كما كان رمي نبي الله وهو يتضور وقد لف رأسه في الثوب لا يخرجه حتى أصبح ثم كشف عن رأسه ، فقالوا إنك للئيم وكان صاحبك لا يتضور ونحن نرميه وأنت تتضور وقد استنكرنا ذلك ،

فقال ابن عباس وخرج رسول الله في غزوة تبوك وخرج بالناس معه ، قال فقال له علي أخرج معك ؟ قال فقال النبي لا ، فبكى عليٌّ فقال له أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبي إنه لا ينبغي أن أذهب إلا وأنت خليفتي ، قال ابن عباس وقال له رسول الله أنت ولي كل مؤمن بعدي ومؤمنة ، قال ابن عباس وسد رسول أبواب المسجد غير باب علي ،

فكان يدخل المسجد جنبا وهو طريقه ليس له طريق غيره ، قال ابن عباس وقال رسول الله من كنت مولاه فإن مولاه علي ، قال ابن عباس وقد أخبرنا الله في القرآن إنه رضي عن أصحاب الشجرة فعلم ما في قلوبهم فهل أخبرنا أنه سخط عليهم بعد ذلك ، قال ابن عباس وقال نبي الله لعمر حين قال ائذن لي فاضرب عنقه ، قال وكنت فاعلا وما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم . (صحيح)

4653_ عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله يوم بدر لي ولأبي بكر عن يمين أحدكما جبريل والآخر ميكائيل وإسرافيل ملك عظيم يشهد القتال ويكون في الصف . (صحيح)

4654_ عن أبي سعيد قال شكا علي بن أبي طالب الناس إلى رسول الله فقام فينا خطيبا فسمعته يقول أيها الناس لا تشكوا عليا فوالله إنه لأخشن في ذات الله وفي سبيل الله . (صحيح)

4655_ عن ابن عباس أن النبي قال أيكم يتولاني في الدنيا والآخرة ؟ فقال لكل رجل منهم أيتولاني في الدنيا والآخرة ؟ فقال لا حتى مر على أكثرهم فقال علي بن أبي طالب أنا أتولاك في الدنيا والآخرة ، فقال أنت وليي في الدنيا والآخرة . (صحيح)

4656_ عن ابن مسعود قال كنا نتحدث أن أقضى أهل المدينة علي بن أبي طالب . (صحيح)

4657_ عن عمار بن ياسر قال سمعت رسول الله يقول لعلي يا علي طوبى لمن أحبك وصدق فيك وويل لمن أبغضك وكذب فيك . (حسن)

4658_ عن علي بن أبي طالب قال بعثني رسول الله إلى اليمن فقلت يا رسول الله إني رجل شاب وأنه يرد عليَّ من القضاء ما لا علم لي به ، قال فوضع يده على صدري وقال اللهم ثبت لسانه واهد قلبه ، فما شككت في القضاء أو في قضاء بعد . (صحيح)

4660-4659_ عن زيد بن أرقم قال بينا أنا عند رسول الله إذ جاءه رجل من أهل اليمن فجعل يحدث النبي ويخبره فقال يا رسول الله أتى عليا ثلاثة نفر يختصمون في ولد وقعوا على امرأة في طهر واحد فقال لاثنين طيبا نفسا بهذا الولد ثم قال أنتم شركاء متشاكسون إني مقرع بينكم فمن قرع له فله الولد وعليه ثلثا الدية لصاحبيه فأقرع بينهم فقرع لأحدهم فدفع إليه الولد ، قال فضحك النبي حتى بدت نواجذه أو قال أضراسه وقال ما أعلم فيها إلا ما قال علي . (صحيح)

4661_ عن جابر قال مشيت مع النبي إلى امرأة فذبحت لنا شاة فقال رسول الله ليدخلن رجل من أهل الجنة فدخل أبو بكر ثم قال ليدخلن رجل من أهل الجنة فدخل عمر ثم قال ليدخلن رجل من أهل الجنة اللهم إن شئت فاجعله عليا فدخل علي بن أبي طالب . (صحيح)

4662_ عن سلمان قال قال رسول الله أولكم واردا على الحوض أولكم إسلاما علي بن أبي طالب . (صحيح لغيره)

4663_ عن زيد بن أرقم قال إن أول من أسلم مع رسول الله علي بن أبي طالب . (صحيح)

قال الحاكم إنما الخلاف في هذا الحرف أن أبا بكر الصديق كان أول الرجال البالغين إسلاما وعلي بن أبي طالب تقدم إسلامه قبل البلوغ .

4664_ عن أبي سعيد أن النبي دخل على فاطمة فقال إني وإياك وهذا النائم يعني عليا وهما يعني الحسن والحسين لفي مكان واحد يوم القيامة . (صحيح)

4665_ عن مالك بن دينار قال سألت سعيد بن جبير فقلت يا أبا عبد الله من كان حامل راية رسول الله ؟ قال فنظر إلي وقال كأنك رخي البال ، فغضبت وشكوته إلى إخوانه من القراء فقلت ألا تعجبون من سعيد ؟ أني سألته من كان حامل راية رسول الله فنظر إلي وقال إنك لرخي البال ، قالوا إنك سألته وهو خائف من الحجاج وقد لاذ بالبيت فسله الآن ، فسألته فقال كان حاملها علي بن أبي طالب ، هكذا سمعته من عبد الله بن عباس . (حسن)

4666_ عن أنس قال قال رسول الله اشتاقت الجنة إلى ثلاثة ، علي وعمار وسلمان . (صحيح لغيره)

4667_ عن ابن أبي أوفى قال قال رسول الله سألت ربي أن لا أزوج أحدا من أمتي ولا أتزوج إلا كان معي في الجنة فأعطاني . (صحيح)

4668_ عن أسعد بن زرارة قال قال رسول الله أوحي إلي في علي بن أبي طالب ثلاث ، أنه سيد المسلمين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين . (صحيح لغيره)

4669_ عن علي بن أبي طلحة قال حججنا فمررنا على الحسن بن علي بالمدينة ومعنا معاوية بن حديج فقيل للحسن إن هذا معاوية بن حديج الساب لعلي ، فقال عليَّ به فأتي به فقال أنت الساب لعلي ؟ فقال ما فعلت ، فقال والله إن لقيته وما أحسبك تلقاه يوم القيامة لتجده قائما على حوض

رسول الله يذود عنه رايات المنافقين بيده عصا من عوسج ، حدثنيه الصادق المصدوق وقد خاب من افترى . (حسن)

4670_ عن علي بن أبي طالب قال قال لي رسول الله يا علي ألا أعلمك كلمات إن قلتهن غفر الله لك على أنه مغفور لك ، لا إله إلا الله العلي العظيم ، لا إله إلا الله الحليم الكريم ، سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين . (صحيح)

4671_ عن أم سلمة قالت والذي أحلف به إن كان علي بن أبي طالب لأقرب الناس عهدا برسول الله عدنا رسول الله غداة وهو يقول جاء علي ؟ جاء علي ؟ مرارا ، فقالت فاطمة كأنك بعثته في حاجة ، قالت فجاء بعد قالت أبي سلمة فظننت أن له إليه حاجة فخرجنا من البيت فقعدنا عند الباب وكنت من أدناهم إلى الباب فأكب عليه رسول الله وجعل يساره ويناجيه ثم قبض رسول الله من يومه ذلك ، فكان عليٌّ أقرب الناس عهدا . (صحيح)

4672_ عن علي قال بينما رسول الله آخذ بيدي ونحن في سكك المدينة إذ مررنا بحديقة فقلت يا رسول الله ما أحسنها من حديقة ، قال لك في الجنة أحسن منها . (صحيح)

4673_ عن أنس قال دخلت مع النبي على علي بن أبي طالب يعوده وهو مريض وعنده أبو بكر وعمر فتحولا حتى جلس رسول الله فقال أحدهما لصاحبه ما أراه إلا هالك ، فقال رسول الله إنه لن يموت إلا مقتولا ولن يموت حتى يملأ غيظا . (حسن)

4674_ عن أبي أيوب قال أمر رسول الله علي بن أبي طالب بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين . (صحيح لغيره)

4675_ عن أبي أيوب قال سمعت النبي يقول لعلي بن أبي طالب تقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين بالطرقات والنهروانات وبالشعفات ، قال أبو أيوب قلت يا رسول الله مع من تقاتل هؤلاء الأقوام ؟ قال مع علي بن أبي طالب . (حسن)

4676_ عن علي بن أبي طالب قال إن مما عهد إليَّ النبي أن الأمة ستغدر بي بعده . (صحيح)

4677_ عن ابن عباس قال قال النبي لعلي بن أبي طالب أما إنك ستلقى بعدي جهدا ، قال في سلامة من ديني ؟ قال في سلامة من دينك . (صحيح)

4678_ عن علي قال أتاني عبد الله بن سلام وقد وضعت رجلي في الغرز وأنا أريد العراق فقال لا تأت العراق فإنك إن أتيته أصابك به ذباب السيف ، قال علي وايم الله لقد قالها لي رسول الله قبلك . (صحيح) قال أبو الأسود الدؤلي فقلت في نفسي يا الله ما رأيت كاليوم رجل محارب يحدث الناس بمثل هذا .

4679_ عن عمار بن ياسر قال كنت أنا وعلي بن أبي طالب رفيقين في غزوة ذي العشيرة ، فلما نزلها رسول الله وأقام بها رأينا ناسا من بني مدلج يعملون في عين لهم في نخل فقال لي علي يا أبا اليقظان هل لك أن تأتي هؤلاء فننظر كيف يعملون ؟ فجئناهم فنظرنا إلى عملهم ساعة ثم غشينا النوم فانطلقت أنا وعلي فاضطجعنا في صور من النخل في دقعاء من التراب ،

فنمنا فوالله ما أيقظنا إلا رسول الله يحركنا برجله وقد تتربنا من تلك الدقعاء فقال رسول الله يا أبا تراب لما يرى عليه من التراب ، فقال رسول الله ألا أحدثكما بأشقى الناس رجلين ؟ قلنا بلى يا

رسول الله ، قال أحيمر ثمود الذي عقر الناقة والذي يضرِ بك يا عليُّ على هذه يعني قرنه حتى تبتل هذه من الدم يعني لحيته . (صحيح)

4680_ عن جري العامري قال لما سار علي بن أبي طالب إلى صفين كرهت القتال فأتيت المدينة فدخلت على ميمونة بنت الحارث فقالت ممن أنت ؟ قلت من أهل الكوفة ، قالت من أيهم ؟ قلت من بني عامر ، قالت رحبا على رحب وقربا على قرب تجيء ما جاء بك ؟ قال قلت سار علي إلى صفين وكرهت القتال فجئنا إلى ها هنا ، قالت أكنت بايعته ؟ قال قلت نعم ، قالت فارجع إليه فكن معه فوالله ما ضل ولا ضل به . (صحيح)

4681-4683_ عن عمران بن حصين وابن مسعود عن رسول الله قال النظر إلى علي بن أبي طالب عبادة . (صحيح لغيره)

4684_ عن علي بن الحسين أن عمر بن الخطاب خطب إلى علي أم كلثوم فقال أنكحنيها فقال علي بن أبي طالب إني أرصدها لابن أخي عبد الله بن جعفر ، فقال عمر أنكحنيها فوالله ما من الناس أحد يرصد من أمرها ما أرصده فأنكحه علي فأتى عمر المهاجرين فقال ألا تهنونني ؟

فقالوا بمن يا أمير المؤمنين ؟ فقال بأم كلثوم بنت علي وابنة فاطمة بنت رسول الله ، إني سمعت رسول الله يقول كل نسب وسبب ينقطع يوم القيامة إلا ما كان من سبي ونسبي ، فأحببت أن يكون بيني وبين رسول الله نسب وسبب . (صحيح)

4685_ عن حذيفة قال قال رسول الله إن وليتموها أبا بكر فزاهد في الدنيا راغب في الآخرة وفي جسمه ضعف وإن وليتموها عمر فقوي أمين لا يخاف في الله لومة لائم وإن وليتموها عليا فهاد مهتد يقيمكم على صراط مستقيم . (صحيح)

4686_ عن علي بن أبي طالب قال قال لي رسول الله إن الأمة ستغدر بك بعدي وأنت تعيش على ملتي وتقتل على سنتي من أحبك أحبني ومن أبغضك أبغضني وإن هذه ستخضب من هذا يعني لحيته من رأسه . (حسن لغيره)

_ ذكر مقتل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه بأصح الأسانيد على سبيل الاختصار

4687_ عن زيد بن وهب قال قدم على علي بن أبي طالب وفد من أهل البصرة وفيهم رجل من الخوارج يقال له الجعد بن نعجة فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي ثم قال اتق الله يا علي فإنك ميت ، فقال علي لا ولكني مقتول ضربة على هذا تخضب هذه وأشار إلى رأسه ولحيته بيده ، قضاء مقضي وعهد معهود وقد خاب من افترى ، ثم عاب عليا في لباسه فقال لو لبست لباسا خيرا من هذا ، فقال إن لباسي هذا أبعد لي من الكبر وأجدر أن يقتدي بي المسلمون . (صحيح)

4688_ عن الحريث بن مخشي أن عليا قتل صبيحة إحدى وعشرين من رمضان ، قال فسمعت الحسن بن علي يقول وهو يخطب وذكر مناقب علي فقال قتل ليلة أنزل القرآن وليلة أسري بعيسى وليلة قبض موسى ، قال وصلى عليه الحسن بن علي . (حسن)

4689_ عن أبي روح عن مولى لعلي أن الحسن صلى على علي بن أبي طالب وكبر عليه أربعا . (حسن لغيره)

4690_ عن إسماعيل السدي قال كان عبد الرحمن بن ملجم المرادي عشق امرأة من الخوارج من تيم الرباب يقال لها قطام فنكحها وأصدقها ثلاثة آلاف درهم وقُتِل علي . (صحيح)

قال الحكام وفي ذلك قال الفرزدق فلم أر مهرا ساقه ذو سماحة / كمهر قطام بين غير معجم ، ثلاثة آلاف وعبد وقينة / وضرب علي بالحسام المصمم ، فلا مهر أغلى من علي وإن غلا / ولا فتك إلا دون فتك ابن ملجم .

4691_ عن عامر الشعبي قال لما ضرب ابن ملجم عليا تلك الضربة أوصى به علي فقال قد ضربني فأحسنوا إليه وألينوا له فراشه فإن أعش فهضم أو قصاص وإن أمت فعالجوه فإني مخاصمه عند ربي . (حسن)

4692_ عن أبي يحيى قال لما جاءوا بابن ملجم إلى علي قال اصنعوا به ما صنع رسول الله برجل جعل له على أن يقتله فأمر أن يقتل ويحرق بالنار . (صحيح)

4693_ عن أبي إسحاق الهمداني قال رأيت قاتل علي بن أبي طالب يحرق بالنار في أصحاب الرماح . (حسن)

4694_ عن أسماء الأنصارية قالت ما رفع حجر بإيلياء ليلة قتل علي إلا ووجد تحته دم عبيط . (حسن) قال الحاكم قد اختلفت الروايات في مبلغ سن أمير المؤمنين حين قتل .

4695_ عن محمد الباقر قال قتل عليٌّ وهو ابن ثمان وخمسين . (حسن)

4696_ عن عبد الله بن عقيل قال سمعت ابن الحنفية في السنة التي مات فيها حين دخلت سنة إحدى وثمانين قال هذه لي خمس وستون جاوزت سن أبي مات أبي وهو ابن ثلاث وستين ومات ابن الحنفية في تلك السنة . (حسن) قال الحاكم فأما مدة خلافة أمير المؤمنين علي فعلى ما حكم به المصطفى .

4697_ عن سفينة أن النبي قال خلافة النبوة ثلاثون سنة . (صحيح) قال سعيد بن جهمان أمسك أبو بكر سنتين وعمر بن الخطاب عشر سنين وعثمان بن عفان اثنتي عشرة سنة وعلي ست سنين .

4698_ عن صعصعة بن صوحان قال خطبنا علي بن أبي طالب حين ضربه ابن ملجم فقلنا يا أمير المؤمنين استخلف علينا ، فقال أتركك كما تركنا رسول الله ، قلنا يا رسول الله استخلف علينا ، فقال إن يعلم الله فيكم خيرا يول عليكم خياركم ، قال علي فعلم الله فينا خيرا فولى علينا أبا بكر . (حسن)

4699_ عن صعصعة بن صوحان أنه دخل على علي بن أبي طالب فقال يا أمير المؤمنين من تستخلف علينا ؟ قال إن علم الله في قلوبكم خيرا يستخلف عليكم خيركم . (حسن) قال صعصعة فعلم الله في قلوبنا شرا فاستخلف علينا .

4700_ عن عمرو الأصم قال قلت للحسن بن علي إن هذه الشيعة يزعمون أن عليا مبعوث قبل يوم القيامة ، قال كذبوا والله ما هؤلاء بشيعته ، لو علمنا أنه مبعوث ما زوجنا نساءه ولا اقتسمنا ماله . (حسن)

4701_ عن عبد الله بن محمد بن الحنفية قال قالوا لأبي يا مهدي السلام عليك ، قال سبحان الله ألم أنهكم عن هذا ؟ إنما المهدي من هدى الله . (حسن)

_ ذكر البيان الواضح أن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب بقي من خواص أوليائه جماعة وهجرهم لذكرهم أبا بكر وعمر وعثمان بما ليسوا بأهل وسهم غيرهم من أصحاب رسول الله حتى فارقوه وتوجهوا إلى حروراء منهم عبد الله بن الكواء اليشكري وشبيب بن ربعي التميمي

4702_ عن أبي وائل أن عبد الله بن الكواء وشبيب بن ربعي وناسا معهما اعتزلوا عليا بعد انصرافه من صفين إلى الكوفة لما أنكر عليهم من سب أبي بكر وعمر فمن بعدهما من أصحاب رسول الله فخالفوه وخرجوا عليه فخرج إليهم علي وحاجهم ورجع عن غير قتال . (صحيح)

4703_ عن أبي ذر قال قال رسول الله لعلي بن أبي طالب من فارقني فقد فارق الله ومن فارقك فقد فارقني . (صحيح لغيره)

4704_ عن أبي يحيى قال نادى رجل من الغالين عليا وهو في الصلاة صلاة الفجر فقال (ولقد أوحي إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين) فأجابه علي وهو في الصلاة (فاصبر إن وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون) . (حسن)

_ من مناقب أهل رسول الله

4705_ عن أم سلمة قالت في بيتي نزلت (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت) قالت فأرسل رسول الله إلى علي وفاطمة والحسن والحسين فقال هؤلاء أهل بيتي . (صحيح)

4706_ عن واثلة بن الأسقع قال أتيت عليا فلم أجده فقالت لي فاطمة انطلق إلى رسول الله يدعوه فجاء مع رسول الله فدخلا ودخلت معهما فدعا رسول الله الحسن والحسين فأقعد كل واحد منهما على فخذيه وأدنى فاطمة من حجره وزوجها ثم لف عليهم ثوبا وقال (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) ثم قال هؤلاء أهل بيتي اللهم أهل بيتي أحق . (صحيح)

4707_ عن عائشة قالت خرج النبي غداة وعليه مرط مرجل من شعر أسود فجاء الحسن والحسين فأدخلهما معه ثم جاءت فاطمة فأدخلها معهما ثم جاء علي فأدخله معهم ثم قال (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) . (صحيح)

4708_ عن سعد قال نزل على رسول الله الوحي فأدخل عليا وفاطمة وابنيهما تحت ثوبه ثم قال اللهم هؤلاء أهلي وأهل بيتي . (صحيح)

4709_ عن عبد الله بن جعفر قال لما نظر رسول الله إلى الرحمة هابطة قال ادعوا لي ادعوا لي فقالت صفية من يا رسول الله ؟ قال أهل بيتي عليا وفاطمة والحسن والحسين ، فجيء بهم فألقى عليهم النبي كساءه ثم رفع يديه ثم قال اللهم هؤلاء آلي فصل على محمد وعلى آل محمد وأنزل الله (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) . (حسن)

قال الحاكم قد صحت الرواية على شرط الشيخين أنه علمهم الصلاة على أهل بيته كما علمهم الصلاة على آله .

4710_ عن الرحمن بن أبي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال ألا أهدي لك هدية سمعتها من النبي ؟ قلت بلى ، قال فاهدها إلي قال سألنا رسول الله فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم أهل البيت ، قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد ، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد . (صحيح)

4711_ عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله إني تارك فيكم الثقلين ، كتاب الله وأهل بيتي ، وإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض . (صحيح)

4712_ عن ابن عباس أن رسول الله قال يا بني عبد المطلب إني سألت الله لكم ثلاثا ، أن يثبت قائمكم وأن يهدي ضالكم وأن يعلم جاهلكم وسألت الله أن يجعلكم جوداء نجداء رحماء فلو أن رجلا صفن بين الركن والمقام فصلى وصام ثم لقي الله وهو مبغض لأهل بيت محمد دخل النار . (صحيح)

4713_ عن أبي هريرة قال نظر النبي إلى علي وفاطمة والحسن والحسين فقال أنا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم . (صحيح لغيره)

4714_ عن زيد بن أرقم عن النبي أنه قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين أنا حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم . (صحيح لغيره)

4715_ عن ابن عباس قال قال رسول الله النجوم أمان لأهل الأرض من الغرق وأهل بيتي أمان لأمتي من الاختلاف فإذا خالفتها قبيلة من العرب اختلفوا فصاروا حزب إبليس . (حسن)

4716_ عن ابن عباس قال قال رسول الله أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه وأحبوني لحب الله وأحبوا أهل بيتي لحبي . (صحيح)

4717_ عن أبي سعيد قال قال رسول الله والذي نفسي بيده لا يبغضنا أهل البيت أحد إلا أدخله الله النار . (حسن لغيره)

4718_ عن أنس قال قال رسول الله وعدني ربي في أهل بيتي من أقر منهم بالتوحيد ولي بالبلاغ أن لا يعذبهم . (حسن)

4719_ عن سعد قال لما نزلت هذه الآية (ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم) دعا رسول الله عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء أهلي . (صحيح)

4720_ عن أبي ذر قال سمعت النبي يقول ألا إن مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من قومه من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق . (صحيح لغيره)

_ ذكر مناقب فاطمة بنت رسول الله

4721-4722_ عن حذيفة قال قال رسول الله نزل ملك من السماء فاستأذن الله أن يسلم عليَّ لم ينزل قبلها فبشرني أن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة . (صحيح)

4723_ عن علي قال أخبرني رسول الله أن أول من يدخل الجنة أنا وفاطمة والحسن والحسين ، قلت يا رسول الله فمحبونا ؟ قال من ورائكم . (حسن)

4724_ عن علي بن أبي طالب قال أتانا رسول الله فوضع رجله بيني وبين فاطمة فعلمنا ما نقول إذا أخذنا مضاجعنا فقال يا فاطمة إذا كنتما بمنزلتكما فسبحا الله ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا أربعا وثلاثين . قال علي والله ما تركتها بعد ، فقال له رجل كان في نفسه عليه شيء ولا ليلة صفين ؟ قال علي ولا ليلة صفين . (صحيح)

4725_ عن ثوبان قال دخل رسول الله على فاطمة وأنا معه وقد أخذت من عنقها سلسلة من ذهب ، فقالت هذه أهداها إليَّ أبو حسن ، فقال رسول الله يا فاطمة أيسرك أن يقول الناس فاطمة بنت محمد وفي يدك سلسلة من نار ثم خرج ولم يقعد ، فعمدت فاطمة إلى السلسلة فاشترت غلاما فأعتقته فبلغ ذلك النبي فقال الحمد لله الذي نجى فاطمة من النار . (صحيح)

4726_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله إن فاطمة أحصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار . (حسن)

4727_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله تبعث الأنبياء يوم القيامة على الدواب ليوافوا بالمؤمنين من قومهم المحشر ويبعث صالح على ناقته وأبعث على البراق خطوها عند أقصى طرفها وتبعث فاطمة أمامي . (حسن)

4728_ عن علي قال سمعت النبي يقول إذا كان يوم القيامة نادى مناد من وراء الحجاب يا أهل الجمع غضوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمد حتى تمر . (صحيح لغيره)

4729_ عن ثوبان قال جاءت ابنة هبيرة إلى رسول الله وفي يدها فتخ من ذهب أو خواتيم من ذهب فجعل رسول الله يضرب بيدها فأتت فاطمة بنت رسول الله فشكت إليها ما صنع بها رسول الله ، قال ثوبان فدخل رسول الله على فاطمة وأنا معه وقد أخذت من عنقها سلسلة من ذهب فقالت هذه أهداها إليَّ أبو حسن والسلسلة في يدها ،

فقال رسول الله يا فاطمة أيسرك أن يقول الناس فاطمة بنت محمد وفي يدك سلسلة من نار ثم خرج رسول الله ولم يقعد ، فعمدت فاطمة إلى السلسلة فاشترت بها غلاما فأعتقته ، فبلغ ذلك النبي فقال الحمد لله الذي نجى فاطمة من النار . (صحيح)

4730_ عن علي قال قال رسول الله لفاطمة إن الله يغضب لغضبكِ ويرضى لرضاكِ . (صحيح)

4731_ عن جميع بن عمير قال دخلت مع أمي على عائشة فسمعتها من وراء الحجاب وهي تسألها عن علي فقالت تسألني عن رجل والله ما أعلم رجلا كان أحب إلى رسول الله من علي ولا في الأرض امرأة كانت أحب إلى رسول الله من امرأته . (حسن)

4732_ عن عائشة قالت ما رأيت أحدا كان أشبه كلاما وحديثا من فاطمة برسول الله وكانت إذا دخلت عليه رحب بها وقام إليها فأخذ بيدها فقبلها وأجلسها في مجلسه . (صحيح)

4733_ عن أبي سعيد قال قال رسول الله فاطمة سيدة نساء أهل الجنة إلا ما كان من مريم بنت عمران . (صحيح)

4734_ عن المسور بن مخرمة قال قال رسول الله إنما فاطمة شجنة مني يبسطني ما يبسطها ويقبضني ما يقبضها . (صحيح)

4735_ عن بريدة قال كان أحب النساء إلى رسول الله فاطمة ومن الرجال علي بن أبي طالب . (صحيح لغيره)

4736_ عن عمر أنه دخل على فاطمة بنت رسول الله فقال يا فاطمة والله ما رأيت أحدا أحب إلى رسول الله منك والله ما كان أحد من الناس بعد أبيك أحب إليَّ منك . (صحيح)

4737_ عن أبي ثعلبة قال كان رسول الله إذا رجع من غزاة أو سفر أتى المسجد فصلى فيه ركعتين ثم ثنى بفاطمة ثم يأتي أزواجه فلما رجع خرج من المسجد تلقته فاطمة عند باب البيت تلثم فاه وعيناها تبكي فقال لها يا بنية ما يبكيك ؟ قالت يا رسول الله ألا أراك شعثا نصبا قد اخلولقت ثيابك ، قال فقال فلا تبكي فإن الله بعث أباك لأمر لا يبقى على ظهر الأرض بيت مدر ولا شعر إلا أدخل الله به عزا أو ذلا حتى يبلغ حيث بلغ الليل . (حسن)

4738_ عن سعد بن مالك قال قال رسول الله أتاني جبريل بسفرجلة من الجنة فأكلتها ليلة أسري بي فعلقت خديجة بفاطمة فكنت إذا اشتقت إلى رائحة الجنة شممت رقبة فاطمة . (مكذوب)

4739_ عن ابن عمر أن النبي كان إذا سافر كان آخر الناس عهدا به فاطمة وإذا قدم من سفر كان أول الناس به عهدا فاطمة ، وقال لها رسول الله فداك أبي وأمي . (حسن)

4740_ عن عائشة أن النبي قال وهو في مرضه الذي توفي فيه يا فاطمة ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء العالمين وسيدة نساء هذه الأمة وسيدة نساء المؤمنين . (حسن لغيره)

4741_ عن أبي هريرة قال أتت فاطمة رسول الله تسأله خادما فقال لها الذي جئت تطلبين أحب إليك أم خير منه ، قال فحسبت أنها سألت عليا ، قال قولي اللهم رب السماوات ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء منزل التوراة والإنجيل والقرآن فالق الحب والنوى أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء وأنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء اقض عنا الدين وأغننا من الفقر . (صحيح)

4742_ عن ابن عباس عن فاطمة قالت اجتمع مشركو قريش في الحجر فقال رسول الله يا بنية اسكني ثم خرج فدخل عليهم المسجد فرفعوا رءوسهم ثم نكسوا فأخذ قبضة من تراب فرمى بها نحوهم ثم قال شاهت الوجوه فما أصاب رجلا منهم إلا قتل يوم بدر . (حسن)

4743_ عن أم أيمن قالت زوج رسول الله ابنته فاطمة علي بن أبي طالب وأمره أن لا يدخل على فاطمة حتى يجيئه وذكر الحديث . (حسن)

(باقي الحديث كالتالي عن أم أيمن قالت زوج رسول الله ابنته فاطمة من علي بن أبي طالب وأمره أن لا يدخل على فاطمة حتى يجيئه ، وكانت اليهود يؤخرون الرجل عن أهله ، فجاء رسول الله حتى

وقف بالباب وسلم فاستأذن فأذن له فقال أثم أخي ؟ فقالت أم أيمن بأبي أنت وأمى يا رسول الله من أخوك ؟ قال علي بن أبي طالب ،

قالت وكيف يكون أخاك وقد زوجته ابنتك ؟ قال هو ذاك يا أم أيمن ، فدعا بماء في إناء فغسل فيه يديه ثم دعا عليا فجلس بين يديه فنضح على صدره من ذلك الماء وبين كتفيه ، ثم دعا فاطمة فجاءت بغير خمار تعثر في ثوبها ثم نضح عليها من ذلك الماء ثم قال والله ما ألوت أن زوجتك خير أهلي ، وقالت أم أيمن وليت جهازها فكان فيما جهزتها به مرفقة من أدم حشوها ليف وبطحاء مفروش في بيتها)

4744_ عن جميع بن عمير قال دخلت مع عمتي على عائشة فسئلت أي الناس كان أحب إلى رسول الله ؟ قالت فاطمة ، قيل فمن الرجال ؟ قالت زوجها ، إن كان ما علمته صواما قواما . (صحيح لغيره)

4745_ عن أنس أن النبي قال حسبك من نساء العالمين أربع ، مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد . (صحيح لغيره)

4746_ عن أنس أن النبي قال حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد . (صحيح)

4747_ عن المسور بن مخرمة أنه بعث إليه حسن بن حسن يخطب ابنته فقال له قل له فليلقاني في العتمة ، قال فلقيه فحمد الله المسور وأثنى عليه ثم قال أما بعد وايم الله ما من نسب ولا سبب ولا صهر أحب إلي من نسبكم وسببكم وصهركم ولكن رسول الله قال فاطمة بضعة مني

يقبضني ما يقبضها ويبسطني ما يبسطها وإن الأنساب يوم القيامة تنقطع غير نسبي وسببي وصهري ، وعندك ابنتها ولو زوجتك لقبضها ذلك ، فانطلق عاذرا له . (حسن)

4748_عن أنس أن رسول الله كان يمر بباب فاطمة ستة أشهر إذا خرج لصلاة الفجر يقول الصلاة يا أهل البيت (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) . (صحيح)

4749_ عن سويد بن غفلة قال خطب علي ابنة أبي جهل إلى عمها الحارث بن هشام فاستشار النبي فقال أعن حسبها تسألني ؟ قال علي قد أعلم ما حسبها ولكن أتأمرني بها ؟ فقال لا ، فاطمة مضغة مني ولا أحسب إلا وأنها تحزن أو تجزع ، فقال عليٌّ لا آتي شيئا تكرهه . (صحيح)

4750_ عن أبي حنظلة أن عليا خطب ابنة أبي جهل فقال له أهلها لا نزوجك على ابنة رسول الله فبلغ ذلك رسول الله فقال إنما فاطمة مضغة مني فمن آذاها فقد آذاني . (حسن لغيره)

4751_ عن عبد الله بن الزبير أن عليا ذكر ابنة أبي جهل فبلغ ذلك رسول الله فقال إنما فاطمة بضعة مني يؤذيني ما آذاها وينصبني ما أنصبها . (صحيح)

4752_ عن أسماء بنت عميس قالت كنت في زفاف فاطمة بنت رسول الله فلما أصبحنا جاء النبي إلى الباب فقال يا أم أيمن ادعي لي أخي فقالت هو أخوك وتنكحه ؟ قال نعم يا أم أيمن ، فجاء علي فنضح النبي عليه من الماء ودعا له ثم قال ادعي لي فاطمة ، قالت فجاءت تعثر من الحياء فقال لها رسول الله اسكني فقد أنكحتك أحب أهل بيتي إليّ ،

قالت ونضح النبي عليها من الماء ، ثم رجع رسول الله فرأى سوادا بين يديه فقال من هذا ؟ فقلت أنا أسماء بنت عميس ، قلت نعم ، قال جئت في زفاف ابنة رسول الله ؟ قلت نعم فدعا لي . (حسن)

4753_ عن عائشة قالت ما رأيت أحدا كان أشبه كلاما وحديثا برسول الله من فاطمة وكانت إذا دخلت عليه قام إليها فقبلها ورحب بها وأخذ بيدها فأجلسها في مجلسه وكانت هي إذا دخل عليها رسول الله قامت إليه مستقبلة وقبلت يده . (صحيح)

4754_ عن ابن عباس قال خط رسول الله في الأرض أربعة خطوط ثم قال أتدرون ما هذا ؟ فقالوا الله ورسوله أعلم ، فقال رسول الله أفضل نساء أهل الجنة أربعة ، خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون ومريم ابنة عمران . (صحيح)

4755_ عن ميناء القرشي عن النبي قال أنا الشجرة وفاطمة فرعها وعلي لقاحها والحسن والحسين ثمرتها وشيعتنا ورقها وأصل الشجرة في جنة عدن وسائر ذلك في سائر الجنة . (حسن لغيره)

4756_ عن عائشة أنها كانت إذا ذكرت فاطمة بنت النبي قالت ما رأيت أحدا كان أصدق لهجة منها إلا أن يكون الذي ولدها . (صحيح)

4757_ عن علي قال قال النبي إذا كان يوم القيامة قيل يا أهل الجمع غضوا أبصاركم لتمر فاطمة بنت رسول الله فتمر وعليها ريطتان خضراوان . (صحيح لغيره)

_ ذكر ما ثبت عندنا من أعقاب فاطمة وولادتها

4758_ عن ابن عباس قال ولدت خديجة لرسول الله غلامين وأربع نسوة ، القاسم وعبد الله وفاطمة وأم كلثوم ورقية وزينب . (حسن)

4759_ عن أنس بن مالك قال سألت أمي عن فاطمة بنت رسول الله فقالت كانت كالقمر ليلة البدر أو الشمس كفر غماما إذا خرج من السحاب ، بيضاء مشربة حمرة لها شعر أسود ، من أشد الناس برسول الله شبها ، والله كما قال الشاعر بيضاء تسحب من قيام شعرها / وتغيب فيه وهو جثل أسحم ، فكأنها فيه نهار مشرق / وكأنه ليل عليها مظلم . (حسن)

4760_ عن سليمان بن جعفر قال ولدت فاطمة سنة إحدى وأربعين من مولد رسول الله . (ضعيف)

_ ذكر وفاة فاطمة والاختلاف في وقتها

4761_ عن الواقدي قال توفيت فاطمة بنت محمد لثلاث ليال خلون من شهر رمضان وهي ابنة تسع وعشرين سنة أو نحوها ، وقد اختلف في وقت وفاتها فروي عن أبي جعفر محمد بن علي أنه قال توفيت فاطمة بعد النبي بثلاثة أشهر ،

وأما عائشة فإنها قالت فيما روي عنها أنها توفيت بعد النبي بستة أشهر ، وأما عبد الله بن الحارث فإنه قال فيما روى يزيد بن أبي زياد عنه قال توفيت فاطمة بعد رسول الله بثمانية أشهر ، وعن عائشة أن فاطمة توفيت بعد النبي بستة أشهر ، قال الواقدي وهذا أثبت عندنا .

4762_ عن عائشة قالت مكثت فاطمة بعد وفاة رسول الله ستة أشهر . (صحيح)

4763_ عن ابن عباس قال قد مرضت فاطمة مرضا شديدا فقالت لأسماء بنت عميس ألا ترين إلى ما بلغت أحمل على السرير ظاهرا ، فقالت أسماء ألا لعمري ولكن أصنع لك نعشا كما رأيت يصنع بأرض الحبشة ، قالت فأرنيه قال فأرسلت أسماء إلى جرائد رطبة فقطعت من الأسواف وجعلت على السرير نعشا وهو أول ما كان النعش ، فتبسمت فاطمة وما رأيتها متبسمة بعد أبيها إلا يومئذ ثم حملناها ودفناها ليلا . (حسن)

4764_ عن عائشة قالت دفنت فاطمة بنت رسول الله ليلا دفنها علي ولم يشعر بها أبو بكر حتى دفنت وصلى عليها علي بن أبي طالب . (صحيح)

4765_ عن جعفر الصادق قال ماتت فاطمة وهي ابنة إحدى وعشرين وولدت على رأس سنة إحدى وأربعين من مولد النبي . (حسن)

4766_ عن عائشة قالت كان بين النبي وبين فاطمة شهرين . (حسن)

4767_ عن جابر أن فاطمة لم تمكث بعد رسول الله إلا شهرين . (حسن)

4768_ عن علي أن فاطمة لما توفي رسول الله كانت تقول وا أبتاه من ربه ما أدناه وا أبتاه جنان الخلد مأواه وا أبتاه ربه يكرمه إذا أتاه وا أبتاه الرب ورسله يسلم عليه حين يلقاه ، فلما ماتت فاطمة قال علي بن أبي طالب لكل اجتماع من خليلين فرقة / وكل الذي دون الفراق قليل ، وإن افتقادي واحدا بعد واحد / دليل على أن لا يدوم خليل . (حسن)

4769_ عن أسماء بنت عميس قالت غسلت أنا وعلي فاطمة بنت رسول الله . (حسن)

_ مناقب الحسن والحسين ابني بنت رسول الله

4770_ عن جابر قال قال رسول الله لكل بني أم عصبة ينتمون إليهم إلا ابني فاطمة فأنا وليهما وعصبتهما . (حسن)

4771_ عن يعلى الثقفي قال جاء الحسن والحسين يستبقان إلى رسول الله فضمهما إليه ثم قال إن الولد مبخلة مجبنة محزنة . (صحيح لغيره)

4772_ عن عبد الملك بن عمير وعاصم بن بهدلة قال اجتمعوا عند الحجاج فذكر الحسين بن علي فقال الحجاج لم يكن من ذرية النبي وعنده يحيى بن يعمر فقال له كذبت أيها الأمير ، فقال لتأتيني على ما قلت ببينة ومصداق من كتاب الله أو لأقتلنك قتلا ، فقال (ومن ذريته داود وسليمان وأيوب ويوسف وموسى) إلى قوله (وزكريا ويحيى وعيسى وإلياس) ،

فأخبر الله أن عيسى من ذرية آدم بأمه والحسين بن علي من ذرية محمد بأمه ، قال صدقت فما حملك على تكذيبي في مجلس ؟ قال ما أخذ الله على الأنبياء ليبيننه للناس ولا يكتمونه ، قال الله (فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا) ، قال فنفاه إلى خراسان . (صحيح)

4773_ عن علي بن أبي طالب قال لما ولدت فاطمة الحسن جاء النبي فقال أروني ابني ما سميتموه ؟ قال قلت سميته حربا ، قال بل هو حسن فلما ولدت الحسين جاء رسول الله فقال أروني ابني ما

سميتموه ؟ قال قلت سميته حربا ، فقال بل هو حسين ، ثم لما ولدت الثالث جاء رسول الله قال أروني ابني ما سميتموه ؟ قلت سميته حربا ، قال بل هو محسن ، ثم قال إنما سميتهم باسم ولد هارون شبر وشبير ومشبر . (صحيح)

4774_ عن فاطمة أن رسول الله أتاها يوما فقال أين ابناي ؟ فقالت ذهب بهما عليّ ، فتوجه رسول الله فوجدهما يلعبان في مشربة وبين أيديهما فضل من تمر ، فقال يا علي ألا تقلب ابني قبل الحر وذكر الحديث . (حسن)

(باقي الحديث فقال يا علي ألا تقلب ابنيَّ قبل أن يشتد عليهما الحر ، فقال علي أصبحنا وليس في بيتنا شيء فلو جلست يا نبي الله حتى أجمع لفاطمة تمرات ، فجلس النبي حتى اجتمع لفاطمة شيء من تمر فجعله في صرته ثم أقبل فحمل النبي أحدهما وعليٌّ الآخر حتى أقلبهما)

4775_ عن شداد بن الهاد قال خرج علينا رسول الله في إحدى صلاتي العشي الظهر أو العصر وهو حامل أحد ابنيه الحسن أو الحسين فتقدم رسول الله فوضعه عند قدمه اليمنى فسجد رسول الله سجدة أطالها فرفعت رأسي من بين الناس فإذا رسول الله ساجد وإذا الغلام راكب على ظهره فعدت فسجدت ،

فلما انصرف رسول الله قال الناس يا رسول الله لقد سجدت في صلاتك هذه سجدة ما كنت تسجدها أفشيء أمرت به أو كان يوحى إليك ؟ قال كل ذلك لم يكن ولكن ابني ارتحلني فكرهت أن أعجله حتى يقضي حاجته . (صحيح)

4776_ عن سلمان قال سمعت رسول الله يقول الحسن والحسين ابناي من أحبهما أحبني ومن أحبني أحبه الله ومن أحبه الله أدخله الجنة ومن أبغضهما أبغضني ومن أبغضني أبغضه الله ومن أبغضه الله أدخله النار . (صحيح لغيره)

4777_ عن أبي هريرة قال خرج علينا رسول الله ومعه الحسن والحسين هذا على عاتقه وهذا على عاتقه وهو يلثم هذا مرة وهذا مرة حتى انتهى إلينا فقال له رجل يا رسول الله إنك تحبهما ، فقال نعم من أحبهما فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني . (صحيح)

4778_ عن أبي سعيد عن النبي أنه قال الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة إلا ابني الخالة . (صحيح)

4779_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما . (صحيح)

4780_ عن ابن عمر قال قال رسول الله الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما . (صحيح لغيره)

4781_ عن ابن عباس قال كان النبي يعوذ الحسن والحسين يقول أعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ثم يقول هكذا كان يعوذ إبراهيم ابنيه إسماعيل وإسحاق . (صحيح)

4782_ عن أبي هريرة قال كنا نصلي مع رسول الله العشاء فكان يصلي فإذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره وإذا رفع رأسه أخذهما فوضعهما وضعا رفيقا فإذا عاد عادا فلما صلى جعل واحدا ها هنا وواحدا ها هنا ، فجئته فقلت يا رسول الله ألا أذهب بهما إلى أمهما ؟ قال لا ، فبرقت برقة فقال الحقا بأمكما ، فما زالا يمشيان في ضوئها حتى دخلا . (صحيح)

4783_ عن علي قال لما أن ولد الحسن سميته حربا فقال لي النبي ما سميت ابني ؟ قلت حربا ، قال هو الحسن ، فلما ولد الحسين سميته حربا فقال النبي ما سميت ابني ؟ قلت حربا ، قال هو الحسين ، فلما أن ولد محسن قال ما سميت ابني ؟ قلت حربا ، قال هو محسن ، ثم قال النبي إني سميت بني هؤلاء بتسمية هارون بنيه شبرا وشبيرا ومشبرا . (صحيح)

_ من فضائل الحسن بن علي بن أبي طالب وذكر مولده ومقتله

4784_ عن عقبة بن الحارث أن أبا بكر الصديق لقي الحسن بن علي فضمه إليه وقال بأبي شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي وعليٌّ يضحك . (صحيح)

4785_ عن أبي هريرة أنه لقي الحسن بن علي فقال رأيت رسول الله قبل بطنك فاكشف الموضع الذي قبّل رسول الله حتى أقبله ، قال وكشف له الحسن فقبله . (صحيح)

4786_ عن أبي جحيفة قال رأيت رسول الله وكان الحسن بن علي يشبهه . (صحيح)

4787_ عن أنس قال لم يكن في ولد علي أشبه برسول الله من الحسن . (صحيح)

4788_ عن عبد الله الليثي قال لقد حج الحسن بن علي خمسا وعشرين حجة ماشيا وإن النجائب لتقاد معه . (صحيح)

4789_ عن قتادة قال ولدت فاطمة حسنا بعد أحد بسنتين ونصف فولدت الحسن لأربع سنين وستة أشهر من التاريخ . (صحيح من قول قتادة)

4790_ عن أبي واقد الليثي قال توفي أبو محمد الحسن بن علي بن أبي طالب في ربيع الأول سنة تسع وأربعين وصلى عليه سعيد بن العاص . (حسن)

4791_ عن أبي هريرة قال لا أزال أحب هذا الرجل بعدما رأيت رسول الله يصنع ما يصنع رأيت الحسن في حجر النبي وهو يدخل أصابعه في لحية النبي والنبي يدخل لسانه في فمه ثم قال اللهم إني أحبه فأحبه . (صحيح)

4792_ عن سعيد المقبري قال كنا مع أبي هريرة فجاء الحسن بن علي بن أبي طالب علينا فسلم فرددنا عليه السلام ولم يعلم به أبو هريرة فقلنا له يا أبا هريرة هذا الحسن بن علي قد سلم علينا فلحقه وقال وعليك السلام يا سيدي ، ثم قال سمعت رسول الله يقول إنه سيد . (صحيح)

4793_ عن الزبير أن رسول الله قبل حسنا وضمه إليه وجعل يشمه ، وعنده رجل من الأنصار فقال الأنصاري إن لي ابنا قد بلغ ما قبلته قط ، فقال رسول الله أرأيت إن كان الله نزع الرحمة من قلبك فما ذنبي . (صحيح)

4794_ عن ابن عباس قال أقبل النبي وهو يحمل الحسن بن علي على رقبته ، قال فلقيه رجل فقال نعم المركب ركبت يا غلام ، قال فقال رسول الله ونعم الراكب . (حسن)

4795_ عن جبير بن نفير قال قلت للحسن بن علي إن الناس يقولون إنك تريد الخلافة ، فقال قد كان جماجم العرب في يدي يحاربون من حاربت ويسالمون من سالمت تركتها ابتغاء وجه الله وحقن دماء أمة محمد ثم ابتزها بأتياس أهل الحجاز . (صحيح)

4796_ عن يوسف بن مازن قال قام رجل إلى الحسن بن علي فقال يا مسود وجه المؤمنين فقال الحسن لا تؤنبني رحمك الله فإن رسول الله قد رأى بني أمية يخطبون على منبره رجلا رجلا فساءه ذلك فنزلت (إنا أعطيناك الكوثر) نهر في الجنة ونزلت (إنا أنزلناه في ليلة القدر ، وما أدراك ما ليلة القدر ، ليلة القدر خير من ألف شهر) تملكها بنو أمية ، فحسبنا ذلك فإذا هو لا يزيد ولا ينقص . (حسن)

وعن سفيان بن الليل قال أتيت الحسن بن علي حين بايع معاوية فقلت يا مسود وجه المؤمنين ثم ذكره الحديث بنحوه . (حسن لغيره)

4798_ عن سفيان بن الليل قال لما كان من أمر الحسن بن علي ومعاوية ما كان قدمت عليه المدينة وهو جالس في أصحابه فذكر الحديث بطوله قال فتذاكرنا عنده الأذان فقال بعضنا إنما كان بدء الأذان رؤيا عبد الله بن زيد بن عاصم ، فقال له الحسن بن علي إن شأن الأذان أعظم من ذاك ، أذّن جبريل في السماء مثنى مثنى وعلمه رسول الله وأقام مرة مرة فعلمه رسول الله ، فأذن الحسن حين ولي . (حسن)

4799_ عن أبي حازم قال إني لشاهد يوم مات الحسن بن علي فرأيت الحسين بن علي يقول لسعيد بن العاص ويطعن في عنقه ويقول تقدم فلولا أنها سنة ما قدمتك وكان بينهم شيء ، فقال أبو هريرة أتنفسون على ابن نبيكم بتربة تدفنونه فيها وقد سمعت رسول الله يقول من أحبهما فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني . (صحيح)

4800_ عن الحسن بن علي قال علمني رسول الله في وتري إذا رفعت رأسي ولم يبق إلا السجود اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت إنك تقضي ولا يقضى عليك إنه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت . (صحيح)

4801_ عن الحسن بن علي قال علمني رسول الله هؤلاء الكلمات في الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت فإنك تقضي ولا يقضى عليك وإنه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت . (صحيح)

4802_ عن علي بن الحسين قال خطب الحسن بن علي الناس حين قتل علي بن أبي طالب فحمد الله وأثنى عليه ثم قال لقد قبض في هذه الليلة رجل لا يسبقه الأولون بعمل ولا يدركه الآخرون وقد كان رسول الله يعطيه رايته فيقاتل وجبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره فما يرجع حتى يفتح الله عليه ، وما ترك على أهل الأرض صفراء ولا بيضاء إلا سبع مائة درهم فضلت من عطاياه أراد أن يبتاع بها خادما لأهله ،

ثم قال أيها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا الحسن بن علي وأنا ابن النبي وأنا ابن الوصي وأنا ابن البشير وأنا ابن النذير وأنا ابن الداعي إلى الله بإذنه وأنا ابن السراج المنير وأنا من أهل البيت الذي كان جبريل ينزل إلينا ويصعد من عندنا ،

وأنا من أهل البيت الذي أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ، وأنا من أهل البيت الذي افترض الله مودتهم على كل مسلم فقال تبارك وتعالى لنبيه (قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا) فاقتراف الحسنة مودتنا أهل البيت . (حسن)

4803_ عن محمد الباقر أن النبي سمى الحسن بن علي يوم سابعه وأنه اشتق من اسمه اسم حسين وذكر أنه لم يكن بينهما إلا الحبل . (حسن لغيره)

4804_ عن أم بكر بنت المسور قالت كان الحسن بن علي سم مرارا كل ذلك يفلت حتى كانت المرة الأخيرة التي مات فيها فإنه كان يختلف كبده فلما مات أقام نساء بني هاشم النوح عليه شهرا . وعن أبي جعفر قال مكث الناس يبكون على الحسن بن علي وما تقوم الأسواق . و عن عائشة بنت سعد قالت حد نساء الحسن بن علي سنة .

وعن ثعلبة بن أبي مالك قال شهدنا الحسن بن علي يوم مات ودفناه بالبقيع ولو طرحت إبرة ما وقعت إلا على رأس إنسان . وعن مسلمة عن محارب قال مات الحسن بن علي سنة خمسين خلون من ربيع الأول وهو ابن ست وأربعين سنة وصلى عليه سعيد بن العاص وكان يبكي وكان مرضه أربعين يوما . (حسن)

4805_ عن أبي إسحاق السبيعي قال بويع لأبي محمد الحسن بن علي بن أبي طالب بالكوفة عقيب قتل أمير المؤمنين علي وأخذ البيعة عن أصحابه فحدثني حارثة بن مضرب قال سمعت الحسن بن علي يقول والله لا أبايعكم إلا على ما أقول لكم ، قالوا ما هي ؟ قال تسالمون من سالمت وتحاربون من حاربت ، ولما تمت البيعة خطبهم . (صحيح)

4806_ عن زهير بن الأقمر قال لما قتل علي قام الحسن يخطب الناس فقام رجل من أزد شنوءة فقال أشهد لقد رأيت رسول الله واضعه في حبوته وهو يقول من أحبني فليحبه ، وليبلغ الشاهد الغائب ولولا كرامة رسول الله ما حدثت به أبدا . (صحيح)

4807_ عن أبي مخنف قال لما وقعت البيعة للحسن بن علي جد في مكاشفة معاوية والتوجه نحوه فجعل على مقدمته عبد الله بن جعفر الطيار في عشرة آلاف ثم أتبعه بقيس بن سعد في جيش عظيم ، فراسل معاوية عبد الله بن جعفر وضمن له ألف ألف درهم إذا صار إلى الحجاز ، فأجابه إلى ذلك وخلى مسيره وتوجه إلى معاوية فوفى له وتفرق العسكر ،

وأقام قيس بن سعد على حدة وانضم إليه كثير فمن كان مع عبد الله بن جعفر راسله معاوية وأرغبه فلم يفه ذلك إلى أن صالح الحسن معاوية وسلم إليه الأمر وتوجه الحسن وأصحابه للقاء معاوية وقد جرح الحسن غيلة في مطلع ساباط جرحه سنان بن الجراح الأسدي أخو بني نصر فطعنه في فخذه بمعول طعنة منكرة وكان يرى رأي الخوارج ،

فاعتنقه الحسن في يده وصار معه في الأرض ووثب عليه عبد الله بن ظبيان بن عمارة التميمي فعض وجهه حتى قطع أنفه وشدخ رأسه بحجر فمات من وقته فسحقا لأصحاب السعير ، وحمل الحسن على السرير إلى المدائن ، فنزل على سعد بن مسعود الثقفي عم المختار وكان عامل علي على المدائن فجاءه بطبيب فعالجه حتى صلح . (ضعيف)

4808_ عن أبي موسى البصري قال سمعت الحسن يقول استقبل الحسن بن علي معاوية بكتائب أمثال الجبال ، فقال عمرو بن العاص والله إني لأرى كتائب لا تولى أو تقتل أقرانها ، فقال معاوية

وكان خير الرجلين أرأيت إن قتل هؤلاء هؤلاء ، من لي بدمائهم ؟ من لي بأمورهم ؟ من لي بنسائهم ؟ قال فبعث معاوية عبد الرحمن بن سمرة وكانت له صحبة فصالح الحسن معاوية وسلم الأمر له وبايعه بالخلافة على شروط ووثائق ،

وحمل معاوية إلى الحسن مالا عظيما يقال خمس مائة ألف ألف درهم ، وذلك في جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين ، وإنما كان ولي قبل أن يسلم الأمر لمعاوية سبعة أشهر وأحد عشر يوما . (صحيح)

4809_ عن أبي بكرة قال قال رسول الله للحسن بن علي إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين عظيمتين . (صحيح)

4810_ عن أبي بكرة قال بينا رسول الله يخطب الناس إذ جاء الحسن بن علي فصعد إليه فضمه رسول الله وقال ألا إن ابني هذا سيد وإن الله لعله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين . (صحيح)

4811_ عن يوسف بن مازن قال عرض رجل للحسن بن علي حين بايع معاوية فأنبه وقال سودت وجوه المؤمنين وفعلت وفعلت ، فقال لا تؤنبني فإن رسول الله رأى بني أمية يتواثبون على منبره رجلا رجلا فشق ذلك عليه واهتم فأنزل الله (إنا أعطيناك الكوثر) نهر في الجنة و(إنا أنزلناه في ليلة القدر ، وما أدراك ما ليلة القدر ، ليلة القدر خير من ألف شهر) يقضون بعدك . (حسن)

4812_ عن أبي الغطريف قال كنا في مقدمة الحسن بن علي اثني عشر ألفا تقطر أسيافنا من الحدة على قتال أهل الشام وعلينا أبو العمر طه ، فلما أتانا صلح الحسن بن علي ومعاوية كأنما كسرت

ظهورنا من الحرد والغيظ ، فلما قدم الحسن بن علي الكوفة قام إليه رجل منا يكنى أبا عامر سفيان بن الليل فقال السلام عليك يا مذل المؤمنين ، فقال الحسن لا تقل ذاك يا أبا عامر لم أذل المؤمنين ولكني كرهت أن أقتلهم في طلب الملك . (صحيح)

4813_ عن عامر الشعبي قال خطبنا الحسن بن علي بالنخلة حين صالح معاوية فقام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن أكيس الكيس التقى وإن أعجز العجز الفجور ، وإن هذا الأمر الذي اختلفت فيه أنا ومعاوية حق لامرئ وكان أحق بحقه مني أو حق لي ، فتركته لمعاوية إرادة استضلاع المسلمين وحقن دمائهم ، وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين ، أقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم . (حسن)

4814_ عن الحارث بن خالد أن علي بن أبي طالب كان يقول للحسن خالع سرباله . (حسن)

4815_ عن قتادة بن دعامة قال سمت ابنة الأشعث بن قيس الحسن بن علي وكانت تحته ورشيت على ذلك مالا . (حسن)

4816_ عن الحسن بن علي قال لقد بلت طائفة من كبدي ولقد سقيت السم مرارا فما سقيت مثل هذا . (حسن)

4817_ عن عمران بن عبد الله قال رأى الحسن بن علي فيما يرى النائم بين عينيه مكتوبا (قل هو الله أحد) فقصها على سعيد بن المسيب فقال إن صدقت رؤياك فقد حضر أجلك ، قال فسُمَّ في تلك السنة ومات رحمة الله عليه . (حسن)

_ فضائل أبي عبد الله الحسين بن علي الشهيد ابن فاطمة بنت رسول الله وعلى آله

4818_ عن أم الفضل أنها دخلت على رسول الله فقالت يا رسول الله إني رأيت حلما منكرا الليلة قال ما هو ؟ قالت إنه شديد ، قال ما هو ؟ قالت رأيت كأن قطعة من جسدك قطعت ووضعت في حجري ، فقال رسول الله رأيت خيرا تلد فاطمة إن شاء الله غلاما فيكون في حجرك ،

فولدت فاطمة الحسين فكان في حجري كما قال رسول الله ، فدخلت يوما إلى رسول الله فوضعته في حجره ثم حانت مني التفاتة فإذا عينا رسول الله تهريقان من الدموع ، قالت فقلت يا نبي الله بأبي أنت وأمي ما لك ؟ قال أتاني جبريل فأخبرني أن أمتي ستقتل ابني هذا فقلت هذا ؟ فقال نعم وأتاني بتربة من تربته حمراء . (حسن)

4819_ عن قتادة قال ولدت فاطمة حسينا بعد الحسن لسنة وعشرة أشهر فولدته لست سنين وخمسة أشهر ونصف من التاريخ وقتل الحسين يوم الجمعة يوم عاشوراء لعشر مضين من المحرم سنة إحدى وستين وهو ابن أربع وخمسين سنة . (حسن)

4820_ عن يعلى العامري أنه خرج مع رسول الله إلى طعام دعوا له ، قال فاستقبل رسول الله إمام القوم وحسين مع الغلمان يلعب فأراد رسول الله أن يأخذه فطفق الصبي يفر ها هنا مرة وها هنا مرة فجعل رسول الله يضاحكه حتى أخذه ، قال فوضع إحدى يديه تحت قفاه والأخرى تحت ذقنه فوضع فاه على فيه يقبله ، فقال حسين مني وأنا من حسين ، أحب الله من أحب حسينا ، حسين سبط من الأسباط . (صحيح)

4821_ عن أبي هريرة قال رأيت رسول الله وهو حامل الحسين بن علي وهو يقول اللهم إني أحبه فأحبه . (صحيح)

4822_ عن ابن عباس قال أوحى الله إلى محمد إني قتلت بيحيى بن زكريا سبعين ألفا وإني قاتل بابن ابنتك سبعين ألفا وسبعين ألفا . وفي رواية بلفظ إني قتلت على دم يحيى بن زكريا وإني قاتل على دم ابن ابنتك . (صحيح)

4823_ عن أبي هريرة قال ما رأيت الحسين بن علي إلا فاضت عيني دموعا وذاك أن رسول الله خرج يوما فوجدني في المسجد فأخذ بيدي واتكأ عليَّ فانطلقت معه حتى جاء سوق بني قينقاع ، قال وما كلمني فطاف ونظر ثم رجع ورجعت معه فجلس في المسجد واحتبى وقال لي ادع لي لكاع ، فأتى حسين يشتد حتى وقع في حجره ثم أدخل يده في لحية رسول الله فجعل رسول الله يفتح فم الحسين فيدخل فاه في فيه ويقول اللهم إني أحبه فأحبه . (صحيح)

4824_ عن أم الفضل قالت قال لي رسول الله والحسين في حجره إن جبريل أخبرني إن أمتي تقتل الحسين . (حسن)

4825_ عن يحيى بن سعيد قال كنا عند علي بن الحسين فجاء قوم من الكوفيين فقال علي يا أهل العراق أحبونا حب الإسلام ، سمعت أبي يقول قال رسول الله يا أيها الناس لا ترفعوني فوق قدري فإن الله اتخذني عبدا قبل أن يتخذني نبيا ، فذكرته لسعيد بن المسيب فقال وبعد ما اتخذه نبيا . (صحيح)

4826_ عن ابن عباس قال ما كنا نشك وأهل البيت متوافرون أن الحسين بن علي يقتل بالطف . (حسن)

4827_ عن أبي رافع قال رأيت رسول الله أذن في أذن الحسين حين ولدته فاطمة . (حسن)

4828_ عن علي أن رسول الله أمر فاطمة فقال زِنِي شعر الحسين وتصدقي بوزنه فضة وأعطي القابلة رجل العقيقة . (حسن لغيره)

4829_ عن ابن عباس عن أم الفضل قالت دخل علي رسول الله وأنا أرضع الحسين بن علي بلبن ابن كان يقال له قثم ، قالت فتناوله رسول الله فناولته إياه فبال عليه ، قالت فأهويت بيدي إليه فقال رسول الله لا تزرمي ابني ، قالت فرشه بالماء ، قال ابن عباس بول الغلام الذي لم يأكل يرش وبول الجارية يغسل . (صحيح)

4830_ عن علي بن أبي طالب قال لما ولدت فاطمة الحسن جاء رسول الله فقال أروني ابني ما سميتموه ؟ وذكر الحديث . (صحيح) (وسبق بكامله)

_ عن قتادة قال قتل الحسين يوم عاشوراء يوم الجمعة . قال الحاكم هذه الأخبار نشرحها في كتاب مقتل الحسين وفيه كفاية لمن سمعه .

_ قال الحاكم هذا آخر ما أدى إليه الاجتهاد من ذكر مناقب أهل بيت رسول الله بالأسانيد الصحيحة مما لم يخرجه الشيخان الإمامان وقد أمليت ما أدى إليه اجتهادي من فضائل الخلفاء الأربعة وأهل بيت رسول الله ما يصح منها بالأسانيد ، ثم رأيت الأولى لنظم هذا الكتاب الترتيب

بعدهم على التواريخ للصحابة أجمعين من أول الإسلام إلى آخر من مات منهم والله المعين على ذلك برحمته

_ فمنهم إياس بن معاذ الأشهلي توفي بمكة قبل الهجرة .

4831_ عن محمود بن قال لما قدم أبو الحيسر أنس بن رافع مكة ومعه فتية من بني عبد الأشهل فيهم إياس بن معاذ يلتمسون الحلف من قريش على قومهم من الخزرج ، فسمع بهم رسول الله فأتاهم فجلس إليهم فقال هل لكم إلى خير مما جئتم له ؟ قالوا وما ذاك ؟ قال أنا رسول الله بعثني الله إلى العباد أدعوهم إلى أن يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئا وأنزل علي الكتاب ،

ثم ذكر لهم الإسلام وتلا عليهم القرآن ، فقال إياس بن معاذ وكان غلاما حدثا أي قوم هذا ؟ والله خير مما جئتم له ، قال فأخذ أبو الحيسر حفنة من البطحاء فضرب بها وجه إياس بن معاذ وقال دعنا منك فلعمري لقد جئنا لغير هذا ، فصمت إياس فقام رسول الله وانصرفوا إلى المدينة ، فكانت وقعة بعاث بين الأوس والخزرج ،

قال ثم لم يلبث إياس بن معاذ أن هلك قال محمود بن لبيد فأخبرني من حضره من قومي عند موته أنهم لم يزالوا يسمعونه يهلل الله ويكبره ويحمده ويسبحه حتى مات ، قال فما كانوا يشكون أن قد مات مسلما لقد كان استشعر الإسلام في ذلك المجلس حين سمع من رسول الله ما سمع . (صحيح)

_ ومنهم البراء بن معرور بن صخر بن خنساء أول نقيب كان في الإسلام

4832_ عن أبي قتادة قال كان موت البراء بن معرور في صفر قبل قدوم النبي بشهر وكان أول من تكلم من النقباء . (حسن)

4833_ عن ابن عباس قال كان البراء بن معرور أول من ضرب على يد رسول الله في البيعة له ليلة العقبة في السبعين من الأنصار ، فقام البراء بن معرور فحمد الله وأثنى عليه ثم قال الحمد لله الذي أكرمنا بمحمد وجاءنا به ، وكان أول من أجاب وآخر من دعا فأجبنا الله وسمعنا وأطعنا يا معشر الأوس والخزرج قد أكرمكم الله بدينه ، فإن أخذتم السمع والطاعة والمؤازرة بالشكر فأطيعوا الله ورسوله ثم جلس . (صحيح)

_ ومنهم خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى

4834_ عن جابر قال استأجرت خديجة رسول الله سفرتين إلى جرش كل سفرة بقلوص . (صحيح)

4835_ عن الزهري قال إن أول امرأة تزوجها رسول الله خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى تزوجها في الجاهلية وأنكحها أبوها خويلد بن أسد . (حسن لغيره)

4836_ عن أبي معشر قال توفيت خديجة قبيل الهجرة بسنة .

4837_ عن محمد بن إسحاق أن أبا طالب وخديجة بنت خويلد هلكا في عام واحد وذلك قبل مهاجر النبي إلى المدينة بثلاث سنين ودفنت خديجة بالحجون ونزل في قبرها رسول الله وكان لها يوم

تزوجها ثمان وعشرون سنة ، وكنية خديجة أم هند وكان لها ابن وابنة حين تزوجها رسول الله ، وأم خديجة فاطمة بنت زائدة بن الأصم وأمها هالة بنت عبد مناف .

4838_ عن هشام بن عروة قال توفيت خديجة بنت خويلد وهي ابنة خمس وستين سنة .
قال الحاكم هذا قول شاذ فإن الذي عندي أنها لم تبلغ ستين سنة .

4839_ عن ابن عباس قال ولدت خديجة لرسول الله غلامين وأربع نسوة ، القاسم وعبد الله وفاطمة وزينب ورقية وأم كلثوم . (حسن)

4840_ عن الزهري قال قال رسول الله الحمد لله الذي أطعمني الخمير وألبسني الحرير وزوجني خديجة وكنت لها عاشقا . (مرسل ضعيف)

4841_ عن أبي رافع أن رسول الله صلى يوم الاثنين وصلت معه خديجة وأنه عرض على علي بن أبي طالب يوم الثلاثاء الصلاة فأسلم وقال دعني أو آمر أبا طالب في الصلاة ، قال فقال رسول الله إنما هو أمانة ، قال فقال علي فأصلي إذاً فصلى مع رسول الله يوم الثلاثاء . (ضعيف)

4842_ عن عفيف الكندي قال كنت امرأ تاجرا وكنت صديقا للعباس بن عبد المطلب في الجاهلية فقدمت لتجارة فنزلت على العباس بن عبد المطلب بمنى ، فجاء رجل فنظر إلى الشمس حين مالت فقام يصلي ، ثم جاءت امرأة فقامت تصلي ، ثم جاء غلام حين راهق الحلم فقام يصلي فقلت للعباس من هذا ؟ فقال هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ابن أخي يزعم أنه نبي ،

ولم يتابعه على أمره غير هذه المرأة وهذا الغلام وهذه المرأة خديجة بنت خويلد امرأته وهذا الغلام ابن عمه علي بن أبي طالب . قال عفيف الكندي وأسلم وحسن إسلامه لوددت أني كنت أسلمت يومئذ فيكون لي ربع الإسلام . (حسن)

4843_ عن عائشة قالت أول ما بدئ به رسول الله من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم كان لا يرى رؤيا إلا جاءته مثل فلق الصبح ، ثم حبب إليه الخلاء فكان يأتي جبل حراء فيحنث وهو التعبد حتى فاجأه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فيه فقال اقرأ ، قال فقلت ما أنا بقارئ ، قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال لي (اقرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق الإنسان من علق ، اقرأ وربك الأكرم ، الذي علم بالقلم ، علم الإنسان ما لم يعلم) ،

قال فرجع بها ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني ، فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجة ما لي ؟ فأخبرها الخبر وقال قد خشيت عليّ ، فقالت له كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا إنك لتصل الرحم وتصدق في الحديث وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ،

ثم انطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي وهو عم خديجة أخو أبيها ، وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب العربية ويكتب بالعربية من الإنجيل ما شاء الله أن يكتب ، فكان شيخا كبيرا قد عمي ، قالت خديجة أي عم اسمع من ابن أخيك ، قال ورقة بن نوفل يا ابن أخي ماذا ترى ؟ فأخبره رسول الله خبر ما رأى ، فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل على موسى . (صحيح)

4844_ عن الزهري قال كانت خديجة أول من آمن برسول الله من النساء . (حسن لغيره)

4845_ عن الزهري قال كانت خديجة أول من آمن بالله وصدق برسوله قبل أن تفرض الصلاة . (حسن لغيره)

4846_ عن حذيفة قال كان رسول الله يقول خديجة بنت خويلد سابقة نساء العالمين إلى الإيمان بالله وبمحمد . (حسن)

4847_ عن علي بن أبي طالب قال سمعت رسول الله يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة . (صحيح)

4848-4849_ عن عبد الله بن جعفر قال قال النبي أمرت أن أبشر خديجة ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب . (صحيح)

4850_ عن عائشة أن النبي قال أمرت أن أبشر خديجة ببيت في الجنة من قصب . (صحيح)

4851_ عن أبي هريرة قال أتى جبريل النبي فقال يا رسول الله هذه خديجة قد أتتك ومعها إناء فيه إدام أو طعام أو شراب فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيها ولا نصب . (صحيح)

4852_ عن ابن عباس قال خط رسول الله في الأرض أربعة خطوط وقال أتدرون ما هذا ؟ فقالوا الله ورسوله أعلم ، فقال رسول الله أفضل نساء أهل الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ومريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون . (صحيح)

4853_ عن عروة قال قالت عائشة لفاطمة بنت رسول الله ألا أبشرك ، أني سمعت رسول الله يقول سيدات نساء أهل الجنة أربع ، مريم بنت عمران وفاطمة بنت رسول الله وخديجة بنت خويلد وآسية . (صحيح)

4854_ عن عائشة قالت ما حسدت امرأة ما حسدت خديجة وما تزوجني رسول الله إلا بعد ما ماتت وذلك أن رسول الله بشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب . (صحيح)

4855_ عن عائشة قالت لم يتزوج النبي على خديجة حتى ماتت وما رأيت خديجة قط ولا غرت على امرأة من نسائه أشد من غيرتي على خديجة وذلك من كثرة ما كان يذكرها . (صحيح)

4856_ عن أنس قال أتى جبريل إلى النبي وعنده خديجة فقال إن الله يقرئ خديجة السلام فقالت إن الله هو السلام وعليك السلام ورحمة الله . (حسن)

_ ذكر مناقب أسعد بن زرارة بن عدس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار

4857_ عن عبد الرحمن بن أبي الرجال قال مات أسعد بن زرارة في شوال على رأس تسعة أشهر من الهجرة ومسجد رسول الله يبنى يومئذ وذلك قبل بدر فجاءت بنو النجار إلى رسول الله فقالوا قد مات نقيبنا فنقب علينا ، فقال رسول الله أنا نقيبكم . (مرسل حسن)

وعن عبد الله بن أبي بكر الأنصاري قال أول من دفن بالبقيع أسعد بن زرارة . (مرسل حسن)

4858_ عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال كنت قائد أبي بعدما ذهب بصره فكان لا يسمع الأذان يوم الجمعة إلا قال رحمة الله على أسعد بن زرارة ، فقلت بعد حين لو سألت أبي ما شأنه إذا سمع الأذان ، قال رحمة الله على أسعد بن زرارة ؟ فقلت يا أبت إنه لتعجبني صلاتك على أبي أمامة كلما سمعت الأذان بالجمعة ، قال أي بني كان أول من جمع لنا الجمعة بالمدينة في هزم من حرة بني بياضة في بقيع يقال له الخضمات ، قلت وكم أنتم يومئذ ؟ قال أربعون رجلا . (صحيح)

4859_ عن أنس أن النبي كوى أسعد بن زرارة من الشوكة . (صحيح)

4860_ عن زينب بنت نبيط قالت إن رسول الله حلى أمها وخالتها وكان أبوهما أبو أمامة أسعد بن زرارة أوصى بهما إلى رسول الله فحلاهما رعاثا من تبر ذهب فيه لؤلؤ ، قالت زينب وقد أدركت الحلي أو بعضه . (حسن لغيره)

_ من مناقب عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب

4861_ عن الواقدي قال أول لواء عقده رسول الله لحمزة بن عبد المطلب ثم لواء عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب إلى رابغ بين الجحفة وقديد .

4862_ عن ابن عباس ذكر حديث المبارزة وأن عتبة بن ربيعة قتل عبيدة بن الحارث مبارزة ضربه عتبة على ساقه فقطعها فحمله رسول الله فمات بالصفراء منصرفه من بدر فدفنه هنالك . (صحيح)

4863_ عن ابن شهاب قال اختلف عتبة وعبيدة بينهما ضربتين كلاهما أثبت صاحبه وكر حمزة وعلي على عتبة فقتلاه واحتملا صاحبهما عبيدة فجاءا به إلى النبي وقد قطعت رجله ومخها يسيل ، فلما أتوا بعبيدة إلى رسول الله قال ألست شهيدا يا رسول الله قال بلى ، فقال عبيدة لو كان أبو طالب حيا لعلم أنا أحق بما قال منه حيث يقول ونسلمه حتى نصرع حوله / ونذهل عن أبنائنا والحلائل . (حسن لغيره)

_ ذكر مناقب عمير بن أبي وقاص أخي سعد قتل يوم بدر

4864_ عن سعد بن أبي وقاص قال عرض على رسول الله جيش بدر فرد عمير بن أبي وقاص فبكى عمير فأجازه رسول الله وعقد عليه حمائل سيفه . (صحيح)

_ من مناقب سعد بن خيثمة بن الحارث بن مالك بن كعب وهو عقبي وأحد النقباء الاثني عشر قتله عمرو بن عبد ود يوم بدر

4865_ عن زيد بن جارية قال استصغرنا رسول الله أنا وسعد . (حسن)

4866_ عن سليمان بن أبان أن رسول الله لما خرج إلى بدر أراد سعد بن خيثمة وأبوه جميعا الخروج معه فذكر ذلك للنبي فأمر أن يخرج أحدهما فاستهما ، فقال خيثمة بن الحارث لابنه سعد إنه لا بد لأحدنا من أن يقيم فأقم مع نسائك ، فقال سعد لو كان غير الجنة لآثرتك به أني أرجو الشهادة في وجهي هذا ، فاستهما فخرج سهم سعد فخرج مع رسول الله إلى بدر فقتله عمرو بن عبد ود . (حسن لغيره)

_ ذكر مناقب عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة وكنيته أبو السائب هاجر الهجرتين وشهد بدرا ومات بعد بدر بأشهر

4867_ عن أبي رافع قال كان رسول الله يرتاد لأصحابه مقبرة يدفنون فيها فكان قد طلب نواحي المدينة وأطرافها ثم قال أمرت بهذا الموضع يعني البقيع وكان يقال بقيع الخبخبة وكان أكثر نباته الغرقد وكان أول من قبر هناك عثمان بن مظعون ، فوضع رسول الله حجرا عند رأسه وقال هذا قبر فرطنا ، وكان إذا مات المهاجر بعده قيل يا رسول الله أين ندفنه ؟ فيقول عند فرطنا عثمان بن مظعون . (حسن لغيره)

4868_ عن عائشة قالت قبل رسول الله عثمان بن مظعون بعدما مات . (صحيح)

4869_ عن ابن عباس قال لما مات عثمان بن مظعون قالت امرأته هنيئا لك الجنة يا عثمان بن مظعون ، فنظر إليها رسول الله وقال وما يدريك ؟ قالت يا رسول الله فارسك وصاحبك ، فقال رسول الله إني رسول الله وما أدري ما يفعل بي ، فأشفق الناس على عثمان فلما ماتت زينب بنت رسول الله قال رسول الله ألحقوها بسلفنا الخير عثمان بن مظعون ، فبكت النساء فجعل عمر يضربهن بسوطه فأخذ رسول الله يده وقال مهلا يا عمر . (حسن)

_ ذكر مناقب جعدة بن هبيرة المخزومي

4870_ عن مصعب الزبيري قال جعدة بن هبيرة بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم وكانت أمه أم هانئ بنت أبي طالب نكحها هبيرة بن أبي وهب ولها يقول هبيرة حين أسلمت أشاقتك هند إن أتاك سؤالها / كذاك النوى أسبابها وانفتالها ، فإن كنت قد تابعت دين محمد /

وقطعت الأرحام منك حبالها ، وقد أرقت في رأس حصن ممرد ، بنجران كسرى بعد يوم خيالها ، فكوني على أعلى سحيق بهضبة / ممنعة لا يستطاع تلالها ،

قال مصعب وجعدة الذي يقول ومن ذا الذي يأبى علي بخاله / وخالي علي ذو الندى وعقيل ، قال مصعب ومات هبيرة بنجران مشركا ، وأما جعدة فإنه تزوج ابنة خاله أم الحسن بنت علي وولدت له عبد الله بن جعدة بن هبيرة الذي قيل فيه بخراسان لولا ابن جعدة لم يفتح قهندزكم / ولا خراسان حتى ينفخ الصور ، قال مصعب واستعمل علي على خراسان جعدة بن هبيرة المخزومي وانصرف إلى العراق ثم حج وتوفي بالمدينة .

4871_ عن جعدة بن هبيرة قال سمعت رسول الله يقول خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الآخرون أردى . (صحيح لغيره)

4872_ عن جعدة بن هبيرة قال قلت لعلي يا خال قتلت عثمان ؟ قال لا والله ما قتلته ولا أمرت به ولكني غُلِبت . (صحيح)

_ ذكر مناقب سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج كنيته أبو سهل

4873_ عن سهل الساعدي قال تجهز سعد بن مالك ليخرج إلى بدر فمرض فمات فموضع قبره عند دار ابن قارظ فضرب له رسول الله بسهمه وأجره . (حسن)

_ ذكر عم رسول الله وأخيه من الرضاعة وأسد الله وأسد رسوله حمزة بن عبد المطلب

كانت له كنيتان أبو يعلى وأبو عمارة لابنيه يعلى وعمارة أسلم حمزة في السنة السادسة من النبوة ، وكان أسن من رسول الله بأربع سنين وقتل يوم السبت في المغزى بأحد لسبع خلون من شوال سنة ثلاث من الهجرة

4874_ عن عروة قال شهد بدرا من بني هاشم بن عبد مناف رسول الله وحمزة بن عبد المطلب وعلي بن أبي طالب وزيد بن حارثة وأنسة مولى رسول الله وأبو كبشة وأبو مرثد وابنه مرثد .

4875_ عن عمير بن إسحاق قال كان حمزة يقاتل بين يدي رسول الله بسيفين ويقول أنا أسد الله . (حسن لغيره)

4876_ عن علي بن أبي طالب قال إن أفضل الخلق يوم يجمعهم الله الرسل وأفضل الناس بعد الرسل الشهداء وإن أفضل الشهداء حمزة بن عبد المطلب . (حسن)

4877_ عن المسور بن مخرمة أن آمنة بنت وهب أم رسول الله كانت في حجر عمها أهيب بن عبد مناف بن زهرة وإن عبد المطلب بن هاشم جاء بابنه عبد الله بن عبد المطلب أبي رسول الله فتزوج عبد الله آمنة بنت وهب وتزوج عبد المطلب هالة بنت أهيب بن عبد مناف بن زهرة وهي أم حمزة بن عبد المطلب في مجلس واحد وكان قريب السن من رسول الله وأخوه من الرضاعة . (حسن)

_ ذكر إسلام حمزة بن عبد المطلب

4878_ عن ابن إسحاق قال حدثني رجل من أسلم وكان واعيه أن أبا جهل اعترض لرسول الله عند الصفا فآذاه وشتمه وقال فيه ما يكره من العيب لدينه والتضعيف له فلم يكلمه رسول الله ومولاة لعبد الله بن جدعان التيمي في مسكن لها فوق الصفا تسمع ذلك ، ثم انصرف عنه فعمد إلى نادي قريش عند الكعبة فجلس معهم ،

ولم يلبث حمزة بن عبد المطلب أن أقبل متوشحا قوسه راجعا من قنص له وكان إذا فعل ذلك لم يمر على نادي قريش وأشدها شكيمة وكان يومئذ مشركا على دين قومه فجاءته المولاة وقد قام رسول الله ليرجع إلى بيته ، فقالت له يا عمارة لو رأيت ما لقي ابن أخيك محمد من أبي الحكم آنفا وجده ها هنا فآذاه وشتمه وبلغ ما يكره ثم انصرف عنه فعمد إلى نادي قريش عند الكعبة فجلس معهم ولم يكلم محمدا ،

فاحتمل حمزة الغضب لما أراد الله من كرامته فخرج سريعا لا يقف على أحد كما كان يصنع يريد الطواف بالبيت متعمدا لأبي جهل أن يقع به ، فلما دخل المسجد نظر إليه جالسا في القوم فأقبل نحوه حتى إذا قام على رأسه رفع القوس فضربه على رأسه ضربة مملوءة ، وقامت رجال من قريش من بني مخزوم إلى حمزة لينصروا أبا جهل فقالوا ما نراك يا حمزة إلا صبأت ،

فقال حمزة وما يمنعني وقد استبان لي ذلك منه أنا أشهد أنه رسول الله وأن الذي يقول حق فوالله لا أنزع فامنعوني إن كنتم صادقين ، فقال أبو جهل دعوا أبا عمارة لقد سببت ابن أخيه سبا قبيحا ومر حمزة على إسلامه وتابع يخفف رسول الله ، فلما أسلم حمزة علمت قريش أن رسول الله قد عز وامتنع وأن حمزة سيمنعه فكفوا عن بعض ما كانوا يتناولونه وينالون منه ،

فقال في ذلك سعد حين ضرب أبا جهل فذكر رجزا غير مستقر أوله ذق أبا جهل بما غشيت ، قال ثم رجع حمزة إلى بيته فأتاه الشيطان فقال أنت سيد قريش اتبعت هذا الصابئ وتركت دين آبائك للموت خير لك مما صنعت فأقبل على حمزة شبه فقال ما صنعت ، اللهم إن كان رشدا فاجعل تصديقه في قلبي وإلا فاجعل لي مما وقعت فيه مخرجا ، فبات بليلة لم يبت بمثلها من وسوسة الشيطان حتى أصبح ،

فغدا على رسول الله فقال ابن أخي إني وقعت في أمر لا أعرف المخرج منه وأقامه مثلي على ما لا أدري ما هو أرشد هو أم غير شديد فحدثني حديثا فقد استشهيت يا ابن أخي أن تحدثني ، فأقبل رسول الله فذكره ووعظه وخوفه وبشره ، فألقى الله في نفسه الإيمان كما قال رسول الله ، فقال أشهد إنك لصادق شهادة المصدق والمعارف فأظهر يا ابن أخي دينك فوالله ما أحب أن لي ما ألمعت الشمس وإني على ديني الأول ، قال فكان حمزة ممن أعز الله به الدين . (ضعيف)

4879_ عن الحسين بن علي قال جاء علي وحمزة إلى النبي وقد اغتسلا فقال النبي كيف صنعتما ؟ قال أحدهما يا رسول الله سترته بالثوب وقال الآخر فجعلت مثل ذلك ، فقال رسول الله لو فعلتما غير ذلك لسترتكما . (حسن)

4880_ عن سعد بن أبي وقاص قال كان حمزة بن عبد المطلب يقاتل يوم أحد بين يدي رسول الله ويقول أنا أسد الله . (صحيح)

4881_ عن الواقدي عن شيوخه قالوا لما أصيب حمزة جعل رسول الله يقول لن أصاب بمثلك أبدا ثم قال لفاطمة ولعمته صفية أبشرا أتاني جبريل فأخبرني أن حمزة مكتوب في أهل السماوات حمزة بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله .

4882_ عن علي قال قال لي رسول الله ناد حمزة فكان أقربهم إلى المشركين من صاحب الجمل الأحمر فقال لي حمزة هو عتبة بن ربيعة وهو ينهى عن القتال وهو يقول يا قوم إني أرى قوما لا تصلون إليهم وفيكم خير يا قوم اعصبوها اليوم بي وقولوا جبن عتبة بن ربيعة ولقد علمتم أني لست بأجبنكم ، فسمع بذلك أبو جهل فقال أنت تقول هذا لو غيرك ، قال قد ملئت رعبا ، فقال إياي تعني يا مصفر استه ،

قال فبرز عتبة وأخوه شيبة وابنه الوليد فقالوا من يبارز ؟ فخرج فتية من الأنصار ، فقال عتبة لا نريد هؤلاء ولكن من يبارزنا من أعمام بني عبد المطلب ؟ فقال رسول الله قم يا حمزة قم يا عبيدة قم يا علي ، فبرز حمزة لعتبة وعبيدة لشيبة وعلي للوليد فقتل حمزة عتبة وقتل علي الوليد وقتل عبيدة شيبة وضرب شيبة رجل عبيدة فقطعها فاستنقذه حمزة وعلي حتى توفي بالصفراء . (صحيح)

4883_ عن ابن عمر قال رجع رسول الله يوم أحد فسمع نساء بني عبد الأشهل يبكين على هلكاهن فقال لكن حمزة لا بواكي له ، فجئن نساء الأنصار فبكين على حمزة عنده ورقد فاستيقظ وهن يبكين فقال يا ويلهن إنهن لها هنا حتى الآن ، مروهن فليرجعن ولا يبكين على هالك بعد اليوم . (صحيح)

4884_ عن جابر عن النبي قال سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب ورجل قال إلى إمام جائر فأمره ونهاه فقتله . (حسن لغيره)

4885_ عن ابن عباس قال قتل حمزة بن عبد المطلب عم رسول الله جنبا فقال رسول الله غسلته الملائكة . (حسن)

4886_ عن أسامة بن زيد قال خرج رسول الله يريد بنت حمزة قبيصة حتى وقف على الباب فقال السلام عليكم أثم أبو عمارة ؟ قال فقالت لا والله بأبي أنت وأمي خرج عامدا نحوك فأظنه أخطأك في بعض أزقة بني النجار أفلا تدخل بأبي أنت وأمي يا رسول الله ،

قال فهل عندك شيء ؟ قالت نعم ، فدخل فقربت إليه حيسا فقالت كل بأبي أنت وأمي يا رسول الله هنيئا لك ومريئا فقد جئت وأنا أريد أن آتيك وأهنيئك وأمرئك ، أخبرني أبو عمارة أنك أعطيت نهرا في الجنة يدعى الكوثر ، فقال رسول الله وآنيته أكثر من عدد نجوم السماء وأحب وارده عليَّ قومك . (حسن)

4887_ عن أنس أن رسول الله مر بحمزة يوم أحد وقد جدع ومثل به وقال لولا أن صفية تجد لتركته حتى يحشره الله من بطون الطير والسباع فكفنه في نمرة . (صحيح)

4888-4889_ عن جابر قال ولد لرجل منا غلام فقالوا ما نسميه ؟ فقال النبي سموه بأحب الأسماء إلي حمزة بن عبد المطلب . (صحيح)

4890_ عن ابن عباس قال قال رسول الله دخلت الجنة البارحة فنظرت فيها فإذا جعفر يطير مع الملائكة وإذا حمزة متكئ على سرير . (صحيح)

4891_ عن ابن عمر قال رجع رسول الله يوم أحد فسمع نساء بني عبد الأشهل يبكين على هلكاهن فقال لكن حمزة لا بواكي له ، الحديث . (صحيح)

4892_ عن عروة في تسمية من شهد بدرا مع رسول الله حمزة بن عبد المطلب وقتل يوم أحد وهو ابن أربع وخمسين .

4893_ عن جابر قال لما جرد رسول الله حمزة بكى فلما رأى إمثاله شهق . (حسن)

4894_ عن أبي هريرة أن النبي نظر يوم أحد إلى حمزة وقد قتل ومثل به فرأى منظرا لم ير منظرا قط أوجع لقلبه منه ولا أوجل ، فقال رحمة الله عليك قد كنت وصولا للرحم فعولا للخيرات ولولا حزن من بعدك عليك لسرني أن أدعك حتى تجيء من أفواه شتى ،

ثم حلف وهو واقف مكانه والله لأمثلن بسبعين منهم مكانك ، فنزل القرآن وهو واقف في مكانه لم يبرح (وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين) حتى ختم السورة وكفر رسول الله عن يمينه وأمسك عما أراد . (حسن)

4895_ عن ابن عباس قال لما قتل حمزة أقبلت صفية تطلبه لا تدري ما صنع فلقيت عليا والزبير فقال علي للزبير اذكر لأمك وقال الزبير لعلي لا اذكر أنت لعمتك ، قالت ما فعل حمزة ؟ فأرياها أنهما لا يدريان ، فجاءت النبي فقال إني أخاف على عقلها فوضع يده على صدرها ودعا فاسترجعت وبكت ، ثم جاء فقام عليه وقد مثل به فقال لولا جزع النساء لتركته حتى يحصل من حواصل الطير وبطون السباع ،

ثم أمر بالقتلى فجعل يصلي عليهم فيضع تسعة وحمزة فيكبر عليهم سبع تكبيرات ثم يرفعون ويترك حمزة ثم يؤتوا تسعة فيكبر عليهم بسبع تكبيرات ثم يرفعون ويترك حمزة ثم يؤتوا بتسعة فيكبر عليهم سبع تكبيرات حتى فرغ منهم . (حسن)

4896_ عن أنس أن رسول الله رأى فيما يرى النائم قال رأيت كأني مردف كبشا وكأن ضبة سيفي انكسرت فأولت أن أقتل كبش القوم وأولت أن ضبة سيفي رجل من عترتي ، فقتل حمزة وقتل رسول الله طلحة وكان صاحب لواء المشركين . (حسن)

4897_ عن العباس بن عبد المطلب قال تزوج عبد المطلب هالة بنت أهيب بن عبد مناف بن زهرة فولدت حمزة وصفية . (صحيح)

4898_ عن لبيبة الأنصاري أن رسول الله قال والذي نفسي بيده إنه لمكتوب عنده في السماء السابعة حمزة بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله . (حسن لغيره)

4899_ عن محمد بن كعب قال كان حمزة بن عبد المطلب يكنى أبا عمارة . (حسن لغيره)

4900_ عن جابر قال فقد رسول الله يوم أحد حمزة حين فاء الناس من القتال قال فقال رجل رأيته عند تلك الشجرة وهو يقول أنا أسد الله وأسد رسوله ، اللهم إني أبرأ إليك مما جاء به هؤلاء لأبي سفيان وأصحابه وأعتذر إليك مما صنع هؤلاء من انهزامهم ، فسار رسول الله نحوه فلما رأى جبهته بكى ولما رأى ما مثل به شهق ثم قال ألا كفن ، فقام رجل من الأنصار فرمى بثوب ، قال جابر فقال رسول الله سيد الشهداء عند الله يوم القيامة حمزة . (حسن)

4901_ عن علي بن أبي طالب أن النبي قال كل نبي أعطي سبعة رفقاء وأعطيت بضعة عشر ، فقيل لعلي من هم ؟ فقال أنا وحمزة وابناي ثم ذكرهم . (حسن)

_ ذكر مناقب عبد الله بن جحش بن رباب بن يعمر حليف حرب بن أمية قتله أبو الحكم بن الأخنس بن شريق الثقفي وهو ابن نيف وأربعين سنة يوم أحد

4902_ عن سعيد بن المسيب قال قال عبد الله بن جحش اللهم إني أقسم عليك أن ألقى العدو غدا فيقتلوني ثم يبقروا بطني ويجدعوا أنفي وأذني ثم تسألني بما ذاك فأقول فيك قال سعيد بن المسيب إني لأرجو أن يبر الله آخر قسمه كما بر أوله . (حسن لغيره)

4903_ عن ابن مسعود قال أول راية عقدت في الإسلام لعبد الله بن جحش . (صحيح)

_ ذكر مناقب مصعب الخير وهو ابن عمير بن هاشم قتل يوم أحد

4904_ عن محمد العبدري قال كان مصعب بن عمير فتى مكة شبابا وجمالا وكان أبواه يحبانه وكانت أمه تكسوه أحسن ما يكون من الثياب وأرقه وكان أعطر أهل مكة وكان رسول الله يذكره ويقول ما رأيت بمكة أحسن لمة ولا أرق حلة ولا أنعم نعمة من مصعب بن عمير . (مرسل حسن)

4905_ عن أبي ذر قال لما فرغ رسول الله يوم أحد مر على مصعب الأنصاري مقتولا على طريقه فقرأ (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه) . (صحيح)

_ ذكر مناقب سعد بن الربيع بن عمرو الخزرجي العقبي أحد النقباء الاثني عشر وكان كاتبا شهد بدرا وقتل يوم أحد

4906_ عن زيد بن ثابت قال بعثني رسول الله يوم أحد لطلب سعد بن الربيع وقال لي إن رأيته فأقرئه مني السلام وقل له يقول لك رسول الله كيف تجدك ، قال فجعلت أطوف بين القتلى فأصبته وهو في آخر رمق وبه سبعون ضربة ما بين طعنة برمح وضربة بسيف ورمية بسهم ،

فقلت له يا سعد إن رسول الله يقرأ عليك السلام ويقول لك خبرني كيف تجدك ؟ قال على رسول الله السلام وعليك السلام ، قل له يا رسول الله أجدني أجد ريح الجنة وقل لقومي الأنصار لا عذر لكم عند الله أن يخلص إلى رسول الله وفيكم شفر يطرف ، قال وفاضت نفسه رحمه الله . (صحيح)

4907_ عن عبد الرحمن بن أبي صعصعة أن رسول الله قال من ينظر لي ما فعل سعد بن الربيع ؟ فذكر الحديث بنحو منه وقال فقال سعد أخبر رسول الله أني في الأموات وأقرئه السلام وقل له يقول سعد جزاك الله عنا وعن جميع الأمة خيرا . (حسن)

_ ذكر مناقب اليمان بن جابر أب حذيفة بن اليمان وهو ممن شهد أحدا

4908_ عن حذيفة قال ما منعنا أن نشهد بدرا إلا أني وأبي أقبلنا نريد رسول الله فأخذتنا كفار قريش فقالوا إنكم تريدون محمدا فقلنا ما نريده إنما نريد المدينة فأخذوا علينا عهد الله وميثاقه لتصيرون إلى المدينة ولا تقاتلوا مع محمد ، فلما جاوزناهم أتينا رسول الله فذكرنا له ما قالوا وما قلنا

لهم فما ترى ؟ فقال نستعين الله عليهم ونفي بعهدهم ، فانطلقنا إلى المدينة فذاك الذي منعنا أن نشهد بدرا . (صحيح)

4909_ عن محمود بن لبيد قال لما خرج رسول الله إلى أحد وقع اليمان بن جابر أب حذيفة وثابت بن وقش بن زعوراء في الآطام مع النساء والصبيان ، فقال أحدهما لصاحبه وهما شيخان كبيران لا أبا لك ما ننتظر فوالله ما بقي لواحد منا من عمره إلا ظمأ حمار إنما نحن هامة القوم ، ألا نأخذ أسيافنا ثم نلحق برسول الله ،

فدخلا في المسلمين ولا يعلمون بهما فأما ثابت بن وقش فقتله المشركون ، وأما أبو حذيفة فاختلفت عليه أسياف المسلمين فقتلوه ولا يعرفونه ، فقال حذيفة أبي أبي ، فقالوا والله ما عرفناه وصدقوا ، فقال حذيفة يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين ، فأراد رسول الله أن يديه فتصدق به حذيفة على المسلمين فزاده ذلك عند رسول الله . (صحيح)

_ ذكر مناقب عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة يكنى أبا جابر

قال الواقدي عن شيوخه هو أبو جابر بن عبد الله السلمي الأنصاري وأحد النقباء ممن بايع ليلة العقبة وأول قتيل قتل من المسلمين يوم أحد قتله سفيان بن عبد شمس أبو الأعور السلمي وصلى عليه رسول الله قبل الهزيمة

4910_ عن جابر قال اصطبح والله أبي يوم أحد الخمر ثم غدا فقاتل حتى قتل مع رسول الله بأحد شهيدا . (صحيح)

4911_ عن عائشة قالت قال رسول الله لجابر يا جابر ألا أبشرك ؟ قال بلى بشرني بشرك الله بالخير ، قال أشعرت أن الله أحيا أباك فأقعده بين يديه فقال تمن عليَّ عبدي ما شئت أعطيكه ، فقال يا رب ما عبدتك حق عبادتك أتمنى أن تردني إلى الدنيا فأقتل مع النبي مرة أخرى ، فقال سبق مني إنك إليها لا ترجع . (حسن)

4912_ عن جابر قال قال لي أبي يا بني لا أدري لعلي أن أكون في أول من يصاب غدا وذلك يوم أحد فأوصيك ببنيات عبد الله خيرا فالتقوا فأصيب ذلك اليوم . (صحيح)

4913_ عن جابر قال لما حضر قتال أحد دعاني أبي من الليل فقال إني لا أراني إلا مقتولا في أول من يقتل من أصحاب رسول الله وإني والله ما أدع أحدا يعني أعز علي منك بعد نفس رسول الله وإن عليَّ دينا فاقض عني ديني واستوص بأخواتك خيرا ، قال فأصبحنا فكان أول قتيل فدفنته مع آخر في قبر ثم لم تطب نفسي أن أتركه مع آخر في قبر فاستخرجته بعد ستة أشهر فإذا هو كيوم وضعته غير أذنه . (صحيح)

4914_ عن جابر قال قال لي رسول الله إن الله لا يكلم أحدا إلا من وراء حجاب وأنه كلم أباك كفاحا فقال تمن عليَّ وذكرت الحديث . (صحيح)

4915_ عن الواقدي عن شيوخه قالوا قال عبد الله بن عمرو بن حرام رأيت في النوم قبل أحد كأني رأيت مبشر بن عبد المنذر يقول لي أنت قادم علينا في الأيام فقلت وأين أنت ؟ قال في الجنة نسرح فيها كيف نشاء ، قلت له ألم تقتل يوم بدر ؟ قال بلى ثم أحييت ، فذكر ذلك لرسول الله فقال رسول الله هذه الشهادة يا أبا جابر . (مرسل ضعيف)

_ ذكر مناقب حنظلة بن عبد الله وكنية عبد الله أبو عامر بن عبد عمرو الأنصاري الذي غسلته الملائكة

4916_ عن مسلمة الأنصاري أن حنظلة بن أبي عامر تزوج فدخل بأهله الليلة التي كانت صبيحتها يوم أحد فلما صلى الصبح لزمته جميلة فعاد فكان معها فأجنب منها ثم أنه لحق برسول الله . (ضعيف)

4917_ عن عبد الله بن الزبير قال سمعت رسول الله يقول عند قتل حنظلة بن أبي عامر بعد أن التقى هو وأبو سفيان بن الحارث حين علاه شداد بن الأسود بالسيف فقتله فقال رسول الله إن صاحبكم تغسله الملائكة ، فسألوا صاحبته فقالت إنه خرج لما سمع الهائعة وهو جنب ، فقال رسول الله لذلك غسلته الملائكة . (صحيح)

4918_ عن زيد بن أسلم أن عمر بن الخطاب لما فرض للناس فرض لعبد الله بن حنظلة ألفي درهم فأتاه حنظلة بابن أخ له ففرض له دون ذلك فقال له يا أمير المؤمنين فضلت هذا الأنصاري على ابن أخي ؟ فقال نعم لأني رأيت أباه يوم أحد يستن بسيفه كما يستن الجمل . (مرسل حسن)

_ ذكر مناقب عمرو بن الجموح بن زيد بن كعب الخزرجي

4919_ عن الواقدي عن شيوخه أنه كان سيد قبيلته وكان أعرج فقتل هو وابنه خلاد بن عمرو يوم أحد حملا جميعا على المشركين وانكشف المشركون فقتلا جميعا ومعهما أبو أيمن مولى عمرو .

_ ذكر مناقب سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الخزرجي الأنصاري

4920_ عن الواقدي عن شيوخه أنه كان سعد يكنى أبا عمرو وكان لواء الأوس معه يوم الخندق فرمي في أكحله بسهم فقطع ونزف وذلك في سنة خمس من الهجرة .

4921_ عن عبد الله بن كعب قال الذي رمى سعد بن معاذ يوم الخندق حبان بن قيس بن العرقة أحد بني عامر بن لؤي ، فلما أصابه قال خذها وأنا ابن العرقة فقال سعد عرق الله وجهك في النار ، ثم عاش سعد بعد ما أصابه سهم نحوا من شهر حتى حكم في بني قريظة بأمر رسول الله ورجع إلى مدينة رسول الله ثم انفجر كلمه فمات ليلا فأتى جبريل رسول الله فقال له من هذا الذي فتحت له أبواب السماء واهتز له عرش الرحمن ؟ فخرج النبي إلى سعد فوجده قد مات . (حسن لغيره)

4922_ عن أبي سعيد عن النبي قال اهتز العرش لموت سعد بن معاذ . (صحيح)

4923_ عن جابر قال قال رسول الله لسعد وهو يدفن إن هذا العبد الصالح تحرك له العرش وفتحت له أبواب السماء . (صحيح)

4924_ عن ابن عمر قال اهتز لحب لقاء الله العرش يعني السرير ، قال ورفع أبويه على العرش تفسخت أعواده ، قال ودخل رسول الله في قبره فاحتبس فلما خرج قيل يا رسول الله ما حبسك ؟ قال ضم سعد في القبر ضمة فدعوت الله أن يكشف عنه . (صحيح)

4925_ عن أسماء بنت يزيد قالت لما مات سعد بن معاذ صاحت أمه فقال لها رسول الله ألا يرقأ دمعك ويذهب حزنك فإن ابنك أول من ضحك الله إليه واهتز له العرش . (صحيح)

4926_ عن أنس قال لما حملت جنازة سعد بن معاذ قال المنافقون ما أخف جنازته وما ذاك إلا لحكمه في بني قريظة فبلغ ذلك النبي فقال لا ولكن الملائكة كانت تحمله . (صحيح)

4927_ عن عائشة قالت قدمنا من سفر فتلقونا بذي الحليفة وكان غلمان الأنصار يتلقون بهم إذا قدموا فلقوا أسيد بن حضير فنعوا إليه امرأته فتقنع يبكي ، قالت فقلت له سبحان الله أنت من أصحاب رسول الله ولك في السابقة ما لك تبكي على امرأة ، فكشف عن رأسه فقال صدقت لعمرو الله والله ليحق لي أن لا أبكي على أحد بعد سعد بن معاذ وقد قال رسول الله ما قال ، قالت له وما قال ؟ قال قال لقد اهتز العرش لوفاة سعد بن معاذ ، قالت وهو يسير بيني وبين رسول الله . (حسن)

4928_ عن جابر قال سمعت رسول الله يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ . فقال رجل لجابر فإن البراء يقول اهتز السرير ، فقال إنه كان بين هذين الحيين الأوس والخزرج ضغائن سمعت رسول الله يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ . (صحيح)

_ ذكر مناقب حارثة بن النعمان وهو ابن نقع أحد بني غنم بن مالك يكنى أبا عبد الله شهد بدرا فاستشهد

4929_ عن عائشة أن النبي قال دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة فقلت من هذا ؟ قالوا حارثة بن النعمان ، فقال رسول الله كذلكم البر كذلكم البر . (صحيح)

4930_ عن أنس قال انطلق حارثة ابن عمتي نظارا يوم بدر وما انطلق لقتال فأصابه سهم فقتله فجاءت عمتي إلى رسول الله فقالت يا رسول الله ابني حارثة إن يكن في الجنة أصبر وأحتسب وإلا فترى ما أصنع ، فقال يا أم حارثة إنها جنان كثيرة وإن حارثة في الفردوس الأعلى . (صحيح)

_ ذكر مناقب جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم قتل بمؤتة شهيدا في سنة ثمان من الهجرة

4931_ عن عمر بن علي قال ضرب جعفر بن أبي طالب رجل من الروم فقطعه بنصفين فوقع إحدى نصفيه في كرم فوجد في نصفه ثلاثون أو بضع وثلاثون جرحا وهاجر إلى أرض الحبشة في الهجرة الثانية ومعه امرأته أسماء بنت عميس فلم يزل بأرض الحبشة حتى هاجر رسول الله إلى المدينة ثم هاجر إليه وهو بخيبر ، فقال رسول الله لا أدري بأيهما أفرح بفتح خيبر أم بقدوم جعفر ، قال وكان جعفر يكنى أبا عبد الله . (حسن لغيره)

4932_ عن عبد الله بن الزبير قال أخبرني أبي الذي كان أرضعني من بني مرة ، قال كأني أنظر إلى جعفر بن أبي طالب يوم مؤتة نزل عن فرس له فعرقبها ثم مضى فقاتل حتى قتل . (صحيح)

4933_ عن ابن عباس قال قال رسول الله دخلت الجنة البارحة فنظرت فيها فإذا جعفر يطير مع الملائكة وإذا حمزة متكئ على سرير . (صحيح لغيره)

4934_ عن أبي هريرة قال ما احتذى النعال ولا انتعل ولا ركب المطايا ولا ركب الكور بعد رسول الله أفضل من جعفر بن أبي طالب . (صحيح)

4935_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله رأيت جعفر بن أبي طالب ملكا يطير مع الملائكة بجناحين . (حسن)

4936_ عن عائشة قالت لما أتي نعي جعفر عرفنا في وجه رسول الله الحزن . (صحيح)

4937_ عن ابن عباس قال بينما رسول الله جالس وأسماء بنت عميس قريبة منه إذ رد السلام ثم قال يا أسماء هذا جعفر بن أبي طالب مع جبريل وميكائيل وإسرافيل سلموا علينا فردي عليهم السلام وقد أخبرني أنه لقي المشركين يوم كذا وكذا قبل ممره على رسول الله بثلاث أو أربع ، فقال لقيت المشركين فأصبت في جسدي من مقاديمي ثلاثا وسبعين بين رمية وطعنة وضربة ،

ثم أخذت اللواء بيدي اليمنى فقطعت ثم أخذت بيدي اليسرى فقطعت فعوضني الله من يدي جناحين أطير بهما مع جبريل وميكائيل أنزل من الجنة حيث شئت وآكل من ثمارها ما شئت ، فقالت أسماء هنيئا لجعفر ما رزقه الله من الخير ولكن أخاف أن لا يصدق الناس ،

فاصعد المنبر فأخبر به فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا أيها الناس إن جعفرا مع جبريل وميكائيل له جناحان عوضه الله من يديه سلم عليَّ ثم أخبرهم كيف كان أمره حيث لقي المشركين ، فاستبان للناس بعد اليوم الذي أخبر رسول الله أن جعفرا لقيهم ، فلذلك سمي الطيار في الجنة . (حسن)

4938_ عن ابن عباس قال قال رسول الله رأيت كأني دخلت الجنة فرأيت لجعفر درجة فوق درجة زيد ، فقلت ما كنت أظن أن زيدا يدون أحدا فقيل لي يا محمد تدري بما رفعت درجة جعفر ؟ قال قلت لا ، قيل لقرابة ما بينك وبينه . (حسن)

4939_ عن علي بن أبي طالب في قصة بنت حمزة قال فقال جعفر أنا أحق بها إن خالتها عندي ، فقال رسول الله أما أنت يا جعفر فأشبهت خلقي وخلقي وأنت من شجرتي التي أنا منها ، قال قد رضيت يا رسول الله بذلك ، وأما الجارية فأقضي بها لجعفر فإن خالتها عنده وإنما الخالة أم ، فكان أبو هريرة يقول ما أظلت الخضراء على وجه أحب إليَّ بعد رسول الله من جعفر بن أبي طالب لقول رسول الله أشبهت خَلقي وخُلقي . (صحيح)

4940_ عن أنس أن رسول الله قال نحن بنو عبد المطلب سادة أهل الجنة ، أنا وعلي وجعفر وحمزة والحسن والحسين والمهدي . (صحيح)

4941_ عن جابر قال لما قدم رسول الله من خيبر قدم جعفر من الحبشة تلقاه رسول الله فقبل جبهته ثم قال والله ما أدري بأيهما أنا أفرح بفتح خيبر أم بقدوم جعفر . (صحيح)

4942_ عن أبي موسى قال لقي عمر أسماء بنت عميس فقال أنتم نعم القوم لولا أنكم سبقتم بالهجرة فنحن أفضل منكم ، كنا مع رسول الله يحمل راجلكم ويعلم جاهلكم ففررنا بديننا ، فقالت لست براجعة حتى أدخل على رسول الله فدخلت عليه فقالت يا رسول الله إني لقيت عمر فقال كذا وكذا ، فقال بلى لكم هجرتان هجرتكم إلى الحبشة وهجرتكم إلى المدينة . (صحيح)

4943_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله مر بي جعفر الليلة في ملأ من الملائكة وهو مخضب الجناحين بالدم أبيض الفؤاد . (صحيح)

4944_ عن ابن عمر قال كنا بمؤتة مع جعفر بن أبي طالب فوجدناه في القتلى فوجدنا به بضعا وسبعين جراحة . (حسن)

4945_ عن ابن عباس قال بينما رسول الله جالس وأسماء بنت عميس قريبة منه إذ رد السلام فأشار بيده ثم قال يا أسماء هذا جعفر بن أبي طالب مع جبريل وميكائيل مروا فسلموا علينا فردي عليهم السلام ، وقد أخبرني أنه لقي المشركين يوم كذا وكذا قبل ممره على رسول الله بثلاث أو أربع فقال لقيت المشركين فأصبت في جسدي من مقاديمي ثلاثا وسبعين بين طعنة ورمية ،

فأخذت اللواء بيدي اليمنى فقطعت ثم أخذته بيدي اليسرى فقطعت فعوضني الله من يدي جناحين أطير بهما في الجنة مع جبريل وميكائيل فآكل من ثمارها ما شئت ، فقالت أسماء هنيئا لجعفر ما رزقه الله من الخير ، قال ثم صعد رسول الله المنبر فأخبر به الناس ، قال فاستبان للناس بعد ذلك ما أخبر به رسول الله فسمي جعفر الطيار . (حسن)

4945_ عن جابر قال ضرب رسول الله لجعفر يوم بدر بسهمه وأجره . (حسن لغيره)

_ ذكر مناقب زيد الحب بن حارثة بن شراحيل بن عبد العزى حب رسول الله أسره بنو القين فاشترته خديجة بنت خويلد بأربع مائة درهم فلما تزوجها رسول الله وهبته له

4946_ عن أسامة بن زيد قال كان حارثة بن شراحيل تزوج امرأة في طيئ من نبهان فأولدها جبلة وأسماء وزيدا فتوفيت وأخلفت أولادها في حجر جدهم لأبيهم ، وأراد حارثة حملهم فأتى جدهم فقال ما عندنا فهو خير لهم ، فتراضوا إلى أن حمل جبلة وأسماء وخلف زيدا ، وجاءت خيل من تهامة من بني فزارة فأغارت على طيئ فسبت زيدا فصيروه إلى سوق عكاظ ،

فرآه النبي من قبل أن يبعث فقال لخديجة يا خديجة رأيت في السوق غلاما من صفته كيت وكيت ، يصف عقلا وأدبا وجمالا ، لو أن لي مالا لاشتريته ، فأمرت ورقة بن نوفل فاشتراه من مالها فقال يا خديجة هبي لي هذا الغلام بطيب من نفسك ، فقالت يا محمد أرى غلاما وضيئا وأخاف أن تبيعه أو تهبه ، فقال النبي يا موفقة ما أردت إلا لأتبناه ،

فقالت نعم يا محمد فرباه وتبناه فكان يقال له زيد بن محمد ، فجاء رجل من الحي فنظر إلى زيد فعرفه فقال أنت زيد بن حارثة ، قال لا أنا زيد بن محمد ، قال لا بل أنت زيد بن حارثة من صفة أبيك وعمومتك وأخوالك كيت وكيت قد أتعبوا الأبدان وأنفقوا الأموال في سبيلك ،

فقال زيد أحن إلى قومي وإن كنت نائيا / فإني قطين البيت عند المشاعر ، وكفوا من الوجه الذي قد شجاكم / ولا تعملوا في الأرض فعل الأباعر ، فإني بحمد الله في خير أسرة / خيار معد كابرا بعد كابر فقال حارثة لما وصل إليه ، بكيت على زيد ولم أدر ما فعل / أحي فيرجى أم أتى دونه الأجل ، فوالله ما أدري وإني لسائل / أغالك سهل الأرض أم غالك الجبل ،

فيا ليت شعري هل لك الدهر رجعة / فحسبي من الدنيا رجوعك لي بجل ، تذكرنيه الشمس عند طلوعها / ويعرض لي ذكراه إذ عسعس الطفل ، وإذ هبت الأرواح هيجن ذكره / فيا طول أحزاني عليه ويا وجل ، سأعمل نص العيس في الأرض جاهدا / ولا أسأم التطواف أو تسأم الإبل ، فيأتي أو تأتي علي منيتي / وكل امرئ فان وإن غره الأمل ،

فقدم حارثة بن شراحيل إلى مكة في إخوته وأهل بيته فأتى النبي في فناء الكعبة في نفر من أصحابه فيهم زيد بن حارثة فلما نظروا إلى زيد عرفوه وعرفهم ولم يقم إليهم إجلالا لرسول الله ، فقالوا له

يا زيد فلم يجبهم ، فقال له النبي من هؤلاء يا زيد ؟ قال يا رسول الله هذا أبي وهذا عمي وهذا أخي وهؤلاء عشيرتي ،

فقال له النبي قم فسلم عليهم يا زيد ، فقام فسلم عليهم وسلموا عليه ثم قالوا له امض معنا يا زيد ، فقال ما أريد برسول الله بدلا ولا غيره أحدا ، فقالوا يا محمد إنا معطوك بهذا الغلام ديات فسم ما شئت فإنا حاملوه إليك ، فقال أسألكم أن تشهدوا أن لا إله إلا الله وأني خاتم أنبيائه ورسله وأرسله معكم فتابوا وتلكئوا وتلجلجوا ، فقالوا تقبل منا ما عرضنا عليك من الدنانير ،

فقال لهم ها هنا خصلة غير هذه قد جعلت الأمر إليه فإن شاء فليقم وإن شاء فليدخل ، قالوا ما بقي شيء ؟ قالوا يا زيد قد أذن لك الآن محمد فانطلق معنا ، قال هيهات هيهات ما أريد برسول الله بدلا ولا أؤثر عليه والدا ولا ولدا ، فأداروه وألاصوه واستعطفوه وأخبروه من ورائه من وجدهم ، فأبى وحلف أن لا يلحقهم ، قال حارثة أما أنا فأواسيك بنفسي أنا أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وأبى الباقون . (حسن)

4947_ عن الواقدي عن شيوخه قالوا كان حارثة بن شراحيل حين فقد ابنه زيدا يبكيه فيقول بكيت على زيد ولم أدر ما فعل ثم ذكر القصيدة بطولها .

4948_ عن جبلة بن حارثة قال أتيت النبي فقلت يا رسول الله ابعث معي أخي زيدا ، فقال هو ذا هو إن أراد لم أمنعه ، فقال زيد لا والله لا أختار عليك أحدا ، قال جبلة فقلت إن رأي أخي أفضل من رأيي . (صحيح)

4949_ عن محمد بن إسحاق فيمن شهد بدرا مع النبي زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي مولى رسول الله .

4950_ عن عروة بن الزبير أن أول من أسلم زيد بن حارثة .

4951_ عن عائشة قالت لما قتل زيد بن حارثة وجعفر بن أبي طالب وعبد الله بن رواحة جلس رسول الله يبكيهم ويعرف فيه الحزن . (حسن)

4952_ عن عروة قال بعث رسول الله بعثا إلى مؤتة فقاتل زيد بن حارثة براية رسول الله في جمادى الأولى سنة ثمان حتى شاط في رماح القوم ثم أخذها جعفر بن أبي طالب . (حسن لغيره)

4953_ عن عائشة قالت ما بعث رسول الله زيد بن حارثة في جيش قط إلا أمره ولو بقي بعده لاستخلفه . (حسن)

4954_ عن قيس بن أبي حازم قال قال رسول الله لا تلومونا على حب زيد يعني ابن حارثة . (صحيح)

وعن عامر الشعبي قال ما بعث رسول الله سرية قط وفيهم زيد بن حارثة إلا أمّره عليهم . (حسن لغيره)

4955_ عن جبير بن مطعم قال قال رسول الله خير أمراء السرايا زيد بن حارثة أقسمهم بالسوية وأعدلهم في الرعية . (حسن)

4956_ عن زيد بن حارثة قال خرج رسول الله وهو مردفي إلى نصب من الأنصاب فذبحنا له شاة ووضعناها في التنور حتى إذا نضجت استخرجناها فجعلناها في سفرتنا ، ثم أقبل رسول الله يسير وهو مردفي في أيام الحر من أيام مكة ، حتى إذا كنا بأعلى الوادي لقي فيه زيد بن عمرو بن نفيل فحيا أحدهما الآخر بتحية الجاهلية ،

فقال له رسول الله ما لي أرى قومك قد شنفوك ؟ قال أما والله إن ذلك لتغير ثائرة كانت مني إليهم ولكني أراهم على ضلالة ، قال فخرجت أبتغي هذا الدين حتى قدمت على أحبار يثرب فوجدتهم يعبدون الله ويشركون به ، فقلت ما هذا بالدين الذي أبتغي فخرجت حتى أقدم على أحبار أيلة فوجدتهم يعبدون الله ويشركون به فقلت ما هذا بالدين الذي أبتغي ،

فقال لي حبر من أحبار الشام إنك تسأل عن دين ما نعلم أحدا يعبد الله به إلا شيخا بالجزيرة فخرجت حتى قدمت إليه فأخبرته الذي خرجت له ، فقال إن كل من رأيته في ضلالة إنك تسأل عن دين هو دين الله ودين ملائكته وقد خرج في أرضك نبي أو هو خارج يدعو إليه ، ارجع إليه وصدقه واتبعه وآمن بما جاء به ، فرجعت فلم أحسن شيئا بعد ،

فأناخ رسول الله البعير الذي كان تحته ثم قدمنا إليه السفرة التي كان فيها الشواء فقال ما هذه ؟ فقلنا هذه شاة ذبحناها لنصب كذا وكذا ، فقال إني لا آكل ما ذبح لغير الله وكان صنما من نحاس يقال له إساف ونائلة يتمسح به المشركون إذا طافوا ، فطاف رسول الله وطفت معه فلما مررت مسحت به فقال رسول الله لا تمسه ،

قال زيد فطفنا فقلت في نفسي لأمسنه حتى أنظر ما يقول فمسحته فقال رسول الله ألم تُنَهَ ؟ قال زيد فوالذي أكرمه وأنزل عليه الكتاب ما استلمت صنما حتى أكرمه الله بالذي أكرمه وأنزل عليه الكتاب ، ومات زيد بن عمرو بن نفيل قبل أن يبعث فقال رسول الله يأتي يوم القيامة أُمَّةً وحده . (صحيح) قال الحاكم من تأمل هذا الحديث عرف فضل زيد وتقدمه في الإسلام قبل الدعوة .

4957_ عن أسامة بن زيد قال اجتمع جعفر وعلي وزيد بن حارثة فقال جعفر أنا أحبكم إلى رسول الله وقال علي أنا أحبكم إلى رسول الله وقال زيد أنا أحبكم إلى رسول الله ، قال فانطلقوا بنا إلى رسول الله ، قال فخرجت ثم رجعت فقلت هذا جعفر وعلي وزيد بن حارثة يستأذنون ،

فقال رسول الله ائذن لهم فدخلوا فقالوا يا رسول الله جئناك نسألك من أحب الناس إليك ؟ قال فاطمة ، قالوا نسألك عن الرجال ، قال أما أنت يا جعفر فيشبه خَلقك خَلقي ويشبه خُلقك خُلقي وأنت إليَّ ومن شجرتي ، وأما أنت يا علي فأخي وأبو ولدي ومني وإليّ ، وأما أنت يا زيد فمولاي ومني وإليَّ وأحب القوم إليّ . (صحيح)

4958_ عن زيد بن حارثة عن نبي الله أنه أتاه في أول ما أوحي إليه فأراه الوضوء والصلاة وعلمه الإسلام . (حسن)

4959_ عن أبي أمامة بن سهل قال لما فرغ رسول الله من بدر بعث بشيرين إلى أهل مدينة بعث زيد بن حارثة إلى أهل السافلة وبعث عبد الله بن رواحة إلى أهل العالية يبشرونهم بفتح الله على نبيه ، فوافق زيد بن حارثة ابنه أسامة حين سوى التراب على رقية بنت رسول الله ،

فقيل له ذاك أبوك حين قدم ، قال أسامة فجئت وهو واقف للناس يقول قتل عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وأبو جهل بن هشام ونبيه ومنبه وأمية بن خلف ، فقلت يا أبت أحق هذا ؟ قال نعم والله يا بني . (صحيح)

4960_ عن جبلة بن حارثة قال كان رسول الله إذا لم يغز لم يعط سلاحه إلا عليا أو زيدا . (صحيح)

4961_ عن سلمة بن الأكوع قال غزوت مع رسول الله سبع غزوات ومع زيد بن حارثة تسع غزوات كان يؤمره رسول الله علينا . (صحيح)

4962_ عن عائشة قالت ما بعث النبي زيدا في سرية إلا أمَّره عليهم . (صحيح لغيره)

4963 _ عن جبلة بن حارثة قال أهدي للنبي حلتان فأخذ إحداهما وأعطى زيدا الأخرى . (صحيح)

_ ذكر مناقب بشر بن البراء بن معرور

4964_ عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدرا من بني سلمة ثم من بني عدي بن غنم بن سلمة بشر بن البراء بن معرور بن صخر بن خنساء .

4965_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من سيدكم يا بني سلمة ؟ قالوا الجد بن قيس إلا أن فيه بخلا ، قال وأي داء أدوى من البخل ، بل سيدكم بشر بن البراء بن معرور . (صحيح)

4966_ عن أم مبشر قالت دخلت عليَّ رسول الله في وجعه الذي قبض فيه فقلت بأبي أنت يا رسول الله ما تتهم بنفسك ؟ فإني لا أتهم بابني إلا الطعام الذي أكله معك بخيبر ، وكان ابنها بشر بن البراء بن معرور مات قبل النبي ، فقال رسول الله وأنا لا أتهم غيرها هذا أوان انقطاع أبهري . (صحيح)

4967_ عن أبي هريرة أن امرأة يهودية دعت النبي وأصحابا له على شاة مصلية فلما قعدوا يأكلون أخذ رسول الله لقمة فوضعها ثم قال لهم أمسكوا إن هذه الشاة مسمومة ، فقال لليهودية ويلك لأي شيء سممتني ؟ قالت أردت أن أعلم إن كنت نبيا فإنه لا يضرك وإن كان غير ذلك أن أريح الناس منك ، وأكل منها بشر بن البراء فمات فقتلها رسول الله . (صحيح)

_ ذكر مناقب أبي مرثد الغنوي كناز بن الحصين العدوي وقيل كناز بن حصن بن يربوع
كان رسول الله آخى بينه وبين عبادة بن الصامت ، شهدا بدرا وأحدا والخندق ومرثد بن أبي مرثد ، أمّره رسول الله على السرية التي وجهها إلى الرجيع فقتل بها

4968_ عن الواقدي قال مات أبو مرثد الغنوي كناز بن الحصين حليف حمزة بن عبد المطلب بالمدينة في خلافة أبي بكر وقيل الذي مات بالمدينة في خلافة أبي بكر الصديق سنة اثنتي عشرة مرثد بن أبي مرثد وقال غيره قتل بأجنادين .

4969 _ عن أبي مرثد قال سمعت رسول الله يقول لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها . (صحيح)

4970_ عن عروة في تسمية من شهد بدرا مع رسول الله أبو مرثد الغنوي حليف حمزة بن عبد المطلب .

4971_ عن مصعب الزبيري قال مات أبو مرثد الغنوي في سنة اثنتي عشرة من الهجرة وهو ابن ست وستين سنة .

4972_ عن خليفة بن خياط قال أبو مرثد الغنوي اسمه كناز بن حصين بن يربوع بن عمرو بن يربوع بن خرشة بن سعد بن طريف بن جلان بن غنم بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان .

4973_ عن إبراهيم بن المنذر قال مات أبو مرثد الغنوي كناز بن الحصين حليف حمزة بن عبد المطلب ودفن في المدينة في خلافة أبي بكر في سنة اثنتي عشرة .

4974-4976_ عن أبي مرثد قال سمعت رسول الله يقول لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها . (صحيح)

4977_ عن أبي مرثد أن النبي بعثه حارسا حتى إذا كان وجه الصبح أقبل فقال النبي هذا صاحبكم قد أقبل يقطع عليكم ، ثم أتى النبي فقال له أنزلت الليلة عن فرسك ؟ قال لا والله يا نبي الله إلا قاضي حاجة ، فقال النبي لا تبال أن لا تعمل بعد هذا . (حسن)

_ ذكر مناقب مرثد بن أبي مرثد الغنوي ، قتل مع عاصم بن عدي وكانوا ستة نفر

4978_ عن عروة قال كان مع رسول الله يوم بدر فرسان أحدهما لمرثد بن أبي مرثد والآخر للزبير .
(حسن لغيره)

4979_ عن عاصم بن عمر أن ناسا من عضل والقارة وهما حيان من جديلة أتوا النبي بعد أحد فقالوا إن بأرضنا إسلاما فابعث معنا نفرا من أصحابك يقرئوننا القرآن ويفقهوننا في الإسلام ، فبعث رسول الله معهم ستة نفر منهم مرثد بن أبي مرثد حليف حمزة بن عبد المطلب وهو أميرهم وخالد بن البكير الليثي حليف بني عدي وعبد الله بن طارق الظفري وزيد بن الدثنة وخبيب بن عدي وعاصم بن ثابت بن أبي الأفلح ،

فخرجوا وأميرهم مرثد بن أبي مرثد حتى إذا كانوا بالرجيع أتتهم هذيل فلم يرع القوم في رحالهم إلا الرجال في أيديهم السيوف قد غشوهم بها ، فأخذ القوم أسيافهم ليقاتلوا فقالوا اللهم ما نريد قتلكم ولكنا نريد أن نصيب من أهل مكة فلكم عهد الله وميثاقه فأما عاصم ومرثد وخالد ، فقاتلوا حتى قتلوا وقالوا والله ما نقبل من مشرك عهدا ولا عقدا أبدا . (حسن لغيره)

4980_ عن مالك الغنوي أنه شهد مرثد بن أبي مرثد يوم بدر على فرس يقال له السيل . (حسن)

قال الواقدي استشهد مرثد الغنوي فيما بين أحد والخندق في صفر سنة أربع هذا يدل على أن مرثد استشهد قبل أبيه أبي مرثد بثمان سنين فإن أبا مرثد مات على فراشه بالمدينة في خلافة أبي بكر سنة اثنتي عشرة .

4981_ عن مرثد الغنوي وكان بدريا قال قال رسول الله إن سركم أن تقبل صلاتكم فليؤمكم خياركم فإنهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم . (صحيح لغيره)

_ ذكر مناقب جبار بن صخر أحد البدريين

4982_ عن عروة بن الزبير في تسمية من شهد بدرا مع رسول الله جبار بن صخر بن أمية بن خنساء بن سنان .

4983_ عن خليفة بن خياط قال توفي جبار بن صخر بالمدينة سنة ثلاثين وهو ابن اثنتين وستين سنة .

4984_ عن جبار بن صخر قال سمعت رسول الله يقول إنا نهينا أن تُرَى عوراتنا . (صحيح لغيره)

_ ذكر مناقب أبي حذيفة هو هشيم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف حبيب الله وابن عدو الله وعدو رسول الله ، قتل يوم اليمامة سنة اثنتي عشرة من الهجرة وهو ابن ثلاث أو أربع وخمسين سنة

4985_ عن الواقدي قال كان إسلام أبي حذيفة قبل دخول رسول الله دار الأرقم وكان ممن هاجر الهجرتين .

وعن أبي الزناد قال شهد أبو حذيفة بدرا ودعا أباه إلى البراز فقالت له أخته هند بنت عتبة لما دعا أباه إلى البراز الأحول الأثعل الملعون طائره / أبو حذيفة شر الناس في الدين ، أما شكرت أبا رباك في صغر / حتى شببت شبابا غير محجون . (مرسل صحيح)

4986_ عن الواقدي قال كان أبو حذيفة بن عتبة رجلا طوالا حسن الوجه وأمه أم صفوان .

4987_ عن ابن عباس قال قتل أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة يوم اليمامة شهيدا . (صحيح)

4988_ عن ابن عباس أن رسول الله قال يوم بدر من لقي منكم العباس فليكفف عنه فإنه خرج مستكرها ، فقال أبو حذيفة بن عتبة أنقتل آباءنا وإخواننا وعشائرنا وندع العباس والله لأضربنه بالسيف ، فبلغت رسول الله فقال لعمر بن الخطاب يا أبا حفص ،

قال عمر إنه لأول يوم كناني فيه بأبي حفص ، يُضرَب وجه عم رسول الله بالسيف ، فقال عمر دعني فلأضرب عنقه فإنه قد نافق ، وكان أبو حذيفة يقول ما أنا بآمن من تلك الكلمة التي قلت ولا أزال خائفا حتى يكفرها الله عني بالشهادة ، قال فقتل يوم اليمامة شهيدا . (صحيح)

4989-4990_ عن ابن عباس أن معاوية دخل على أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة فوجده يبكي فقال ما يبكيك ؟ أوجع أو حرص على الدنيا ؟ فقال كلا إني سمعت رسول الله عهد إليَّ عهدا ، فقلت ما هو ؟ قال قال رسول الله لعلك يدركك زمان ويجمعون جمعا وأنت فيه وإني قد جمعت كما قاله . (ضعيف جدا)

قال الحاكم في الحديث وهم فاحش وهو أن أبا حذيفة عتبة بن ربيعة استشهد قبل أن يسلم معاوية وإنما قال ذلك معاوية هذا القول لعمه أبي هاشم بن عتبة بن ربيعة يوم صفين ، حدثنا بصحة ما ذكرته .. عن أبي وائل قال دخل معاوية على أبي هاشم فذكر القصة بمثله (حسن)

قال الحاكم قد اختلفوا في اسم أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة فقيل اسمه هشيم ، وقيل اسمه مقسم .

4991_ عن إبراهيم بن المنذر قال أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة اسمه هشيم وقيل اسم أبي حذيفة حسل .

4992_ عن يحيى بن معين قال أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة اسمه حسل ، أنا أخشى أنه وهم فيه فإن اليمان والد حذيفة يلقب بحسل وقيل إن اسمه عسل .

4993_ عن عكرمة أن أبا حذيفة بن عتبة كان يقال له حسل أو عسل . (صحيح)

4994_ عن محمد بن سعد قال يقال أن اسم أبي حذيفة بن عتبة هشيم ويقال مقسم .

4995_ عن عائشة أن رسول الله أمر بالقليب فطرحوا فيه فوقف عليهم رسول الله فقال يا أهل القليب هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ؟ فإني وجدت ما وعدني ربي حقا ، فقال أصحابه يا رسول الله تكلم أقواما موتى ؟ فقال لقد علموا أن ما وعدكم ربكم حق ،

فلما أمر بهم فسحبوا عرف في وجه أبي حذيفة بن عتبة الكراهية وأبوه يسحب إلى القليب ، فقال له رسول الله يا أبا حذيفة والله لكأنه ساءك ما كان في أبيك ، فقال والله يا رسول الله ما شككت في الله وفي رسول الله ولكن إن كان حليما سديدا ذا رأي فكنت أرجو أن لا يموت حتى يهديه الله إلى الإسلام فلما رأيت أن قد فات ذلك ووقع حيث وقع أحزنني ذلك ، قال فدعا له رسول الله بخير . (صحيح)

_ ذكر قطبة بن عامر الأنصاري

4996_ عن عروة قال قطبة بن عامر بن حديدة شهد مع رسول الله بدرا وهو الذي أنزل فيه (ليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها) وأخوه يزيد بن عامر بن حديدة ويزيد يكنى أبا المنذر . (حسن لغيره)

4997_ عن عاصم بن عمر عن أشياخ من قومه قالوا خرج رسول الله في الموسم الذي لقيه فيه النفر من الأنصار فعرض نفسه على قبائل العرب ثم انصرفوا عن رسول الله راجعين إلى بلادهم قد آمنوا وصدقوا منهم قطبة بن عامر بن حديدة . (حسن لغيره)

4998_ عن عبد الرحمن بن كعب أن رسول الله بعث قطبة بن عامر بن حديدة في عشرين رجلا إلى حي من خثعم في صفر سنة سبع . (حسن لغيره)

_ ذكر مناقب سالم مولى أبي حذيفة

4999_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود ومن معاذ ومن أبي ومن سالم مولى أبي حذيفة . (صحيح)

5000_ عن الواقدي عن شيوخه قال سالم مولى أبي حذيفة بن عتبة كان مولى لثبيتة بنت يعار الأنصارية وكانت تحت أبي حذيفة فتبناه وكان يقال سالم بن أبي حذيفة ، فلما نزل القرآن (ادعوهم لآبائهم) قيل لسالم مولى أبي حذيفة قتل يوم اليمامة شهيدا سنة اثنتي عشرة ووجد رأسه

عند رجل أبي حذيفة أو رجل أبي حذيفة عند رأسه ، وقال موسى بن عتبة هو سالم بن معقل من أهل إصطخر .

5001_ عن عائشة قالت أبطأت ليلة عن رسول الله بعد العشاء ثم جئت فقال لي أين كنت ؟ قلت كنا نسمع قراءة رجل من أصحابك في المسجد لم أسمع مثل صوته ولا قراءة من أحد من أصحابك ، فقام وقمت معه حتى استمع إليه ثم التفت إليَّ فقال هذا سالم مولى أبي حذيفة ، الحمد لله الذي جعل في أمتي مثل هذا . (صحيح)

5002_ عن عائشة أن امرأة أبي حذيفة ذكرت لرسول الله دخول سالم مولى أبي حذيفة عليها ، فقال لها رسول الله أرضعيه ، فأرضعته بعد أن شهد بدرا فكان يدخل عليها . (صحيح)

5003_ عن عروة بن الزبير قال جعلت أم سالم الأنصارية سالما مولى أبي حذيفة سائبة لله وأنه قتل يوم اليمامة وورثت سلاحا وفرسا ، فأرسل إليها عمر بن الخطاب أن خذيه فأنت أحق الناس به ، فقالت لا حاجة لي فيه إني كنت جعلته لله حين أعتقته ، فأخذه عمر فجعله في سبيل الله . (صحيح)

5004_ عن زيد بن ثابت قال لما قتل سالم مولى أبي حذيفة قالوا ذهب ربع القرآن . (صحيح)

5005_ عن عمر أنه قال لأصحابه تمنوا ، فقال بعضهم أتمنى لو أن هذه الدار مملوءة ذهبا أنفقه في سبيل الله وأتصدق وقال رجل أتمنى لو أنها مملوءة زبرجدا وجوهرا فأنفقه في سبيل الله وأتصدق ، ثم قال عمر تمنوا ، فقالوا ما ندري يا أمير المؤمنين ، فقال عمر أتمنى لو أنها مملوءة

رجالا مثل أبي عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل وسالم مولى أبي حذيفة وحذيفة بن اليمان . (صحيح)

_ ذكر مناقب زيد بن الخطاب بن نفيل أخي أمير المؤمنين عمر بن الخطاب وكنيته أبو عبد الرحمن وكان أسن من أخيه عمر وأسلم قبله آخى رسول الله بينه وبين معن بن عدي وقتلا جميعا باليمامة شهيدين

5006_ عن عبد الرحمن بن زيد قال كان زيد بن الخطاب يحمل راية المسلمين يوم اليمامة وقد انكشف المسلمون حتى ظهرت حنيفة على الرجال ، فجعل زيد بن الخطاب يقول أما الرجال فلا رجال وأما الرجال فلا رجال ، ثم جعل يصيح بأعلى صوته اللهم إني أعتذر إليك من فرار أصحابي وأبرأ إليك مما جاء به مسيلمة ومحكم بن الطفيل ،

وجعل يشد بالراية يتقدم بها في نحر العدو ، ثم ضارب بسيفه حتى قتل رحمة الله عليه ووقعت الراية ، فأخذها سالم مولى أبي حذيفة فقال المسلمون يا سالم إنا نخاف أن نؤتى من قبلك ، فقال بئس حامل القرآن أنا إن أتيتم من قبلي ، وقتل زيد بن الخطاب سنة اثنتي عشرة من الهجرة . (حسن)

5007_ عن عبد الملك بن نوفل قال ابن عمر خامس خمسة رفقة في غزاة مسيلمة فقتلوا غيره قيل زيد بن الخطاب وعبد الله بن مخرمة واثنان آخران . (حسن)

5008_ عن عمر بن عبد الرحمن قال كان عمر يصاب بالمصيبة فيقول أصبت بزيد بن الخطاب فصبرت وأبصر عمر قاتل أخيه زيد فقال له ويحك لقد قتلت لي أخا ما هبت الصبا إلا ذكرته . (مرسل حسن)

_ ذكر مناقب عكاشة بن محصن بن قيس بن مرة بن كثير أبو محصن ، شهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله

5009_ عن أم قيس قالت توفي رسول الله وعكاشة ابن أربعين سنة وقتل بعد ذلك بسنة ببزاخة في خلافة أبي بكر سنة اثنتي عشرة وكان عكاشة من أجمل الناس . (حسن لغيره)

5010_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله أول زمرة تدخل الجنة وجوههم على ضوء القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على أحسن كوكب دري أضاءت في السماء ، فقام عكاشة بن محصن فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم ، فقال اللهم اجعله منهم ، فقام آخر فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم ، فقال سبقك إليها عكاشة . (صحيح)

5011_ عن أبي واقد قال كنا نحن المقدمة مائتي فارس وعلينا زيد بن الخطاب وكان ثابت بن أقرم وعكاشة بن محصن أمامنا فلما مررنا بهما مقتولين سرينا وخالد والمسلمون وراءنا فوقفوا عليهما فأمر خالد فحفر لهما ودفنهما بدمائهما . (حسن)

_ ذكر مناقب معن بن عدي بن عجلان الأنصاري

5012_ عن ابن إسحاق قال معن بن عدي بن الجد بن العجلان حليف بني عمرو بن عوف شهد العقبة وشهد بدرا وأحدا والخندق ومشاهد رسول الله وقتل يوم اليمامة شهيدا في خلافة أبي بكر الصديق .

5013_ عن عروة بن الزبير قال قتل معن بن عدي باليمامة يوم مسيلمة الكذاب .

_ ذكر مناقب عباد بن بشر بن وقش الأشهلي

5014_ عن إبراهيم بن المنذر قال كان عباد بن بشر بن وقش أحد بني عبد الأشهل يكنى أبا بشر ويقال أبا الربيع .

5015_ عن الواقدي قال عباد بن بشر بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل يكنى أبا بشر وقال عبد الله بن محمد بن بشر بن عمارة ، كان يكنى أبا الربيع أسلم بالمدينة على يدي مصعب بن عمير وذلك قبل إسلام سعد بن معاذ وشهد عباد بن بشر بدرا ،

وكان فيمن قتل كعب بن الأشرف ، وشهد أيضا أحدا والخندق والمشاهد مع رسول الله وشهد أيضا يوم اليمامة ، وكان له يومئذ بلاء وعناء ومباشرة للقتال حتى قتل يومئذ شهيدا ، وذلك سنة اثنتي عشرة وهو ابن خمس وأربعين سنة .

5016_ عن عائشة قالت كان في بني عبد الأشهل ثلاثة لم يكن أحد أفضل منهم سعد بن معاذ وأسيد بن حضير وعباد بن بشر . (صحيح) قال عباد بن عبد الله بن الزبير والله ما سماني أبي عبادا إلا به .

_ ذكر مناقب أبي دجانة سماك بن خرشة الخزرجي

5017_ عن الواقدي عن شيوخه قالوا اسم أبي دجانة سماك بن خرشة بن لوذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج ، آخى رسول الله بينه وبين عتبة بن غزوان وشهد أبو دجانة بدرا وأحدا ، وثبت يومئذ مع رسول الله وبايعه على الموت وشهد اليمامة وكان فيمن شرك في قتل مسيلمة وقتل أبو دجانة يومئذ شهيدا .

5018_ عن أنس أن النبي أخذ سيفا يوم أحد وأصحابه حوله فقال من يأخذ هذا السيف ؟ فبسطوا أيديهم يقول هذا أنا ويقول هذا أنا ، فقال من يأخذه بحقه ؟ فأحجم القوم ، فقال سماك أبو دجانة أنا آخذه بحقه ، فدفعه رسول الله إليه ففلق به يومئذ هام المشركين . (صحيح)

5019_ عن الزبير بن العوام قال عرض رسول الله سيفا يوم أحد فقال من يأخذ هذا السيف بحقه ؟ فقمت فقلت أنا يا رسول الله ، فأعرض عني ثم قال من يأخذ هذا السيف بحقه ؟ فقلت أنا يا رسول الله ، فأعرض عني ثم قال من يأخذ هذا السيف بحقه ؟ فقام أبو دجانة سماك بن خرشة فقال أنا آخذه يا رسول الله بحقه فما حقه ؟ قال أن لا تقتل به مسلما ولا تفر به عن كافر ، قال فدفعه إليه ، وكان إذا أراد القتال أعلم بعصابة ،

قال قلت لأنظرن إليه اليوم كيف يصنع ؟ قال فجعل لا يرتفع له شيء إلا هتكه وأفراه حتى انتهى إلى نسوة في سفح الجبل معهن دفوف لهن فيهن امرأة وهي تقول نحن بنات طارق / نمشي على النمارق ، إن تقبلوا نعانق / ونبسط النمارق ، أو تدبروا نفارق / فراق غير وامق ، قال فأهوى بالسيف إلى امرأة ليضربها ثم كف عنها ، فلما انكشف له القتال قلت له كل عملك قد رأيت ما خلا

رفعك السيف على المرأة لم تضربها ، قال إني والله أكرمت سيف رسول الله أن أقتل به امرأة . (صحيح)

_ ذكر مناقب ثعلبة بن عنمة الأنصاري

5020_ عن عروة في تسمية من شهد بدرا مع رسول الله من بني عدي ثعلبة بن عنمة بن عدي واستشهد يوم الخندق .

5021_ عن جابر أن ثعلبة بن عنمة وفد على رسول الله وهو جالس فسلم وفي إصبعه خاتم من ذهب فلم يرد عليه ثم سلم عليه فلم يرد عليه ، فقيل يا رسول الله يسلم عليك ثعلبة ثلاث مرات فلم ترد عليه ، فقال النبي أو لا تراه ينضح وجهي بجمرة من نار في يده ، فرمى ثعلبة بالخاتم . (حسن لغيره)

_ ذكر مناقب رافع بن مالك الزرقي

5022_ عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدرا مع رسول الله من بني زريق بن عامر ثم من بني العجلان رافع بن مالك بن العجلان الزرقي .

5023_ عن رافع بن مالك قال صليت خلف رسول الله فعطست فقلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى ، فلما صلى رسول الله انصرف فقال من المتكلم في الصلاة ؟ فقلت أنا يا رسول الله ، قال فكيف قلت ؟ قال قلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا

فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى ، فقال النبي والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة وثلاثون ملكا أيهم يصعد بها . (صحيح)

5024_ عن رفاعة بن رافع قال لما كان يوم بدر تجمع الناس على أمية بن خلف فأقبلت إليه فنظرت إلى قطعة من درعه قد انقطعت من تحت إبطه ، قال فأطعنته بالسيف فيها طعنة فقتلته ، ورميت بسهم يوم بدر ففقأت عيني فبصق فيها رسول الله ودعا لي ، فما آذاني منها شيء . (حسن)

5025_ عن رافع بن مالك قال أقبلت يوم بدر ففقدنا رسول الله فنادت الرفاق بعضها بعضا أفيكم رسول الله ؟ فوقفوا حتى جاء رسول الله ومعه علي بن أبي طالب فقالوا يا رسول الله فقدناك ، فقال إن أبا حسن وجد مغصا في بطنه فتخلفت عليه . (حسن)

_ ذكر رفاعة بن رافع الزرقي

5026_ عن عروة في تسمية من شهد العقبة من الأنصار من بني زريق رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان بن زريق وهو نقيب وذكره أيضا في تسمية من شهد بدرا .

5027_ عن خليفة بن خياط قال رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق بن عبد حارثة أمه وأم أخيه خلاد بن رافع أم مالك بنت أبي ابن سلول ومات رفاعة بن رافع حين قام معاوية .

_ ذكر مناقب ثابت بن قيس بن الشماس الخزرجي الخطيب

5028_ عن الواقدي قال ثابت بن قيس بن شماس بن امرئ القيس بن مالك خطيب رسول الله شهد أحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله وقتل يوم اليمامة شهيدا .

5029_ عن ابن إسحاق قال استشهد ثابت بن قيس بن شماس يوم اليمامة وكان أبو بكر قدمه على الأنصار مع خالد بن الوليد .

5030_ عن أحمد بن سيار قال كنية ثابت بن قيس بن شماس أبو عبد الرحمن .

5031_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال نِعم الرجل أبو بكر ، نِعم الرجل عمر ، نِعم الرجل أبو عبيدة بن الجراح ، نِعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس ، نِعم الرجل معاذ بن جبل ، نِعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح ، بئس الرجل فلان وفلان سبعة رجال سماهم رسول الله . (صحيح)

5032_ عن أنس قال لما كان يوم اليمامة جئت إلى ثابت بن قيس بن شماس وهو يتحنط فقلت يا عم ألا ترى ما يلقى الناس ، فلبس أكفانه ثم أقبل وهو يقول الآن الآن وجعل يقول بالحنوط هكذا وأومأ الأنصاري على ساقه هكذا في وجوه القوم يقارع القوم بئس ما عودتم أقرانكم ، ما هكذا كنا نقاتل مع النبي ، فقاتل حتى قتل . (صحيح)

5033_ عن أنس قال خطب ثابت بن قيس عند مقدم النبي المدينة فقال نمنعك مما نمنع منه أنفسنا وأولادنا فما لنا ؟ قال الجنة ، قال رضينا . (صحيح)

5034_ عن محمد بن ثابت أن ثابت بن قيس قال يا رسول الله لقد خشيت أن أكون قد هلكت قال رسول الله ولم ؟ قال نهانا الله أن نحب أن نحمد بما لم نفعل وأجدني أحب الحمد ونهانا عن الخيلاء وأجدني أحب الجمال ونهانا أن نرفع أصواتنا فوق صوتك وأنا جهير الصوت ، فقال رسول الله يا ثابت ألا ترضى أن تعيش حميدا وتقتل شهيدا وتدخل الجنة ؟ قال بلى يا رسول الله ، قال فعاش حميدا وقتل شهيدا يوم مسيلمة الكذاب . (حسن)

5035_ عن أنس أن ثابت بن قيس جاء يوم اليمامة وقد تحنط ولبس أكفانه وقد انهزم أصحابه وقال اللهم إني أبرأ إليك مما جاء به هؤلاء وأعتذر إليك مما صنع هؤلاء فبئس ما عودتم أقرانكم ، خلوا بيننا وبين أقراننا ساعة ، ثم حمل فقاتل ساعة فقتل ، وكانت درعه قد سرقت ،فرآه رجل فيما يرى النائم فقال إن درعي في قدر تحت إكاف بمكان كذا وكذا وأوصى بوصايا ، فطلب الدرع فوجد حيث قال فأنفذوا وصيته . (صحيح)

5036_ عن عطاء الخراساني قال قدمت المدينة فأتيت ابنة ثابت بن قيس بن شماس فذكرت قصة أبيها ، قالت لما أنزل الله على رسوله (لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي) الآية وآية (والله لا يحب كل مختال فخور) جلس أبي في بيته يبكي ، ففقده رسول الله فسأله عن أمره ، فقال إني امرؤ جهير الصوت وأخاف أن يكون قد حبط عملي ، فقال بل تعيش حميدا وتموت شهيدا ويدخلك الله الجنة بسلام ،

فلما كان يوم اليمامة مع خالد بن الوليد استشهد ، فرآه رجل من المسلمين في منامه فقال إني لما قتلت انتزع درعي رجل من المسلمين وخبأه في أقصى العسكر وهو عنده وقد أكب على الدرع برمة وجعل على البرمة رحلا فائت الأمير فأخبره وإياك أن تقول هذا حلم فتضيعه ،

وإذا أتيت المدينة فائت فقل لخليفة رسول الله إن عليَّ من الدين كذا وكذا وغلامي فلان من رقيقي عتيق ، وإياك أن تقول هذا حلم فتضيعه ، قال فأتاه فأخبره الخبر فوجد الأمر على ما أخبره وأتى أبا بكر فأخبره فأنفذ وصيته ، فلا نعلم أحدا بعدما مات أنفذ وصيته غير ثابت بن قيس بن شماس . (صحيح)

_ ذكر مناقب أبي العاص بن الربيع ختن رسول الله

5037_ عن الواقدي قال أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي واسم أبي العاص مقسم وأمه هالة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي وخالته خديجة بنت خويلد زوج النبي وكان النبي زوجه ابنته زينب قبل الإسلام فولدت له عليا وأمامة فتوفي علي وهو صغير وبقيت أمامة إلى أن تزوجها علي بن أبي طالب بعد وفاة فاطمة ،

وكان أبو العاص فيمن شهد بدرا مع المشركين فأسره عبد الله بن جبير بن النعمان الأنصاري فلما بعث أهل مكة في فداء أساراهم قدم في فداء أبي العاص أخوه عمرو بن الربيع بمال دفعت إليه زينب وقد ذكرت فيما تقدم ما وقع بينه وبين زينب بنت رسول الله إلى أن استشهدت زينب .

قال الحاكم فاسمع الآن حسن عاقبة أبي العاص وحسن إسلامه وانتقاله إلى المدينة حتى توفي بحضرة رسول الله .

5038_ عن عائشة قالت لما بعث أهل مكة في فداء أساراهم بعثت زينب ابنة رسول الله في فداء أبي العاص بمال وبعثت فيه بقلادة كانت خديجة أدخلتها بها على أبي العاص حين بنى عليها فلما

رأى رسول الله تلك القلادة رق لها رقة شديدة وقال إن رأيتم أن تطلقوا أسيرها وتردوا عليها الذي لها فافعلوا ، فقالوا نعم يا رسول الله ،

فأطلقوه وردوا عليه الذي لها ولم يزل أبو العاص مقيما على شركه حتى إذا كان قبيل فتح مكة خرج بتجارة إلى الشام بأموال من أموال قريش أبضعوها معه ، فلما فرغ من تجارته وأقبل قافلا لقيته سرية لرسول الله وقيل إن رسول الله كان هو الذي وجه السرية للعير التي فيها أبو العاص قافلة من الشام ، وكانوا سبعين ومائة راكب أميرهم زيد بن حارثة ،

وذلك في جمادى الأولى في سنة ست من الهجرة فأخذوا ما في تلك العير من الأثقال وأسروا أناسا من العير فأعجزهم أبو العاص هربا ، فلما قدمت السرية بما أصابوا أقبل أبو العاص من الليل في طلب ماله حتى دخل على زينب ابنة رسول الله فاستجار بها فأجارته ، فلما خرج رسول الله إلى صلاة الصبح فكبر وكبر الناس معه ،

قالت عائشة صرخت زينب أيها الناس إني قد أجرت أبا العاص بن الربيع ، قال فلما سلم رسول الله من صلاته أقبل على الناس فقال أيها الناس هل سمعتم ما سمعت ؟ قالوا نعم ، قال أما والذي نفس محمد بيده ما علمت بشيء كان حتى سمعت منه ما سمعتم إنه يجير على المسلمين أدناهم ، ثم انصرف رسول الله فدخل على ابنته زينب فقال أي بنية أكرمي مثواه ولا يخلص إليك فإنك لا تحلين له .

وعن عائشة أن رسول الله بعث إلى السرية الذين أصابوا مال أبي العاص وقال لهم إن هذا الرجل منا حيث قد علمتم وقد أصبتم له مالا فإن تحسنوا تردوا عليه الذي له فإنا نحب ذلك وإن أبيتم ذلك فهو فيء الله الذي أفاءه عليكم فأنتم أحق به قالوا يا رسول الله بل نرده عليه ،

قال فردوا عليه ماله حتى إن الرجل ليأتي بالحبل ويأتي الرجل بالشنة والإداوة حتى أن أحدهم ليأتي بالشطاط حتى ردوا عليه ماله بأسره لا يفقد منه شيئا ، ثم احتمل إلى مكة فأدى إلى كل ذي مال من قريش ماله ممن كان أبضع منه ، ثم قال يا معشر قريش هل بقي لأحد منكم عندي مال لم يأخذه ؟ قالوا لا فجزاك الله خيرا فقد وجدناك وفيا كريما ،

قال فإني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وما منعني من الإسلام عنده إلا تخوفا أن تظنوا أني إنما أردت أخذ أموالكم ، فلما أداها الله إليكم وفرغت منها أسلمت ثم خرج حتى قدم على رسول الله . (صحيح)

وعن ابن عباس قال رد رسول الله زينب بالنكاح الأول لم يحدث شيئا بعد ست سنين ثم إن أبا العاص رجع إلى مكة بعد ما أسلم فلم يشهد مع النبي مشهدا ثم قدم المدينة بعد ذلك فتوفي في ذي الحجة من سنة اثنتي عشرة في خلافة أبي بكر وأوصى إلى الزبير بن العوام . (صحيح)

_ ذكر مناقب ضرار بن الأزور الأسدي الشاعر

5039_ عن الواقدي عن شيوخه أن ضرار بن الأزور الشاعر اسم الأزور مالك بن أوس بن جذيمة بن ربيعة بن مالك بن ثعلبة بن أسد بن خزيمة وكان ضرار فارسا شاعرا شهد يوم اليمامة فقاتل أشد القتال حتى قطعت ساقاه جميعا فجعل يجثو على ركبتيه ويقاتل وتطأه الخيل حتى غلبه الموت .

5040_ عن الزهري قال قتل ضرار بن الأزور الأسدي يوم أجنادين .

5041_ عن ضرار بن الأزور قال أتيت النبي بلقوح من أهلي فقال لي احلبها فذهبت لأجهدها ، فقال لا تجهدها دع داعي اللبن . (صحيح لغيره)

5042_ عن ابن عباس أن ضرار بن الأزور لما أسلم أتى النبي فأنشأ يقول تركت القداح وعزف القيان / والخمر تصلية وابتهالا ، وكري المحبر في غمرة / وجهدي على المسلمين القتالا ، وقالت جميلة بددتنا / وطرحت أهلك شتى شمالا ، فيا رب لا أغبنن صفقتي / فقد بعت أهلي ومالي بدالا ، فقال رسول الله ما غبنت صفقتك يا ضرار . (صحيح)

_ ذكر مناقب أبي كبشة مولى رسول الله

5043_ عن خليفة بن خياط قال مات أبو كبشة مولى رسول الله سنة ثلاث عشرة .

5044_ عن الواقدي عن شيوخه قالوا أبو كبشة مولى رسول الله اسمه سليم وكان من مولدي أرض دوس شهد أبو كبشة مع رسول الله بدرا وأحدا والمشاهد كلها ، وتوفي أول يوم استخلف فيه عمر بن الخطاب ، وذلك يوم الثلاثاء لثمان ليال بقين من جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة من الهجرة .

5045_ عن عروة بن الزبير قال كان ممن شهد بدرا من بني هاشم بن عبد مناف أبو كبشة مولى رسول الله .

_ ذكر مناقب طليب بن عمير بن وهب بن كثير بن عبد بن قصي

5046_ عن الواقدي عن شيوخه قالوا يكنى أبا عدي وكان من مهاجرة الحبشة في قول جميع أهل السير وشهد بدرا وقتل يوم أجنادين بالشام شهيدا في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة وهو ابن خمس وثلاثين سنة .

5047_ عن أبي سلمة قال أسلم طليب بن عمير في دار الأرقم ثم دخل فخرج على أمه وهي أروى بنت عبد المطلب فقال تبعت محمدا وأسلمت لله رب العالمين جل ذكره ، فقالت أمه إن أحق من وازرت ومن عاضدت ابن خالك والله لو كنا نقدر على ما يقدر عليه الرجال لتبعناه ولذببنا عنه ، قال فقلت يا أماه وما يمنعك أن تسلمي وتتبعيه فقد أسلم أخوك حمزة ،

فقالت أنظر ما يصنع أخواتي ثم أكون إحداهن ، قال قلت أسألك بالله ألا أتيته فسلمت عليه وصدقته وشهدت أن لا إله إلا الله ، قالت فإني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله وكانت بعد تعضد النبي بلسانها وتحض ابنها على نصرته وبالقيام بأمره . (صحيح)

_ ذكر مناقب عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف

5048_ عن الواقدي قال عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف فحدثني عبد الحكيم بن عبد الله بن أبي فروة عن عبد الله بن عمرو بن سعيد بن العاص ، قال لما أسلم خالد بن سعيد وصنع به أبوه أبو أحيحة ما صنع فلم يرجع عن دينه ولزم رسول الله ، وكان ابنه عمرو بن سعيد على دينه فلما أسلم عمرو ولحق بأخيه خالد بأرض الحبشة ومعه امرأته فاطمة بنت صفوان بن أمية .

وعن أم خالد بنت خالد بن سعيد قالت قدم علينا عمرو بن سعيد أرض الحبشة بعد مقدم أبي فلم يزل هنالك حتى حمل في السفينتين مع أصحاب رسول الله ، فقدموا على النبي وهو بخيبر سنة سبع من الهجرة ، فشهد عمرو مع النبي الفتح وحنينا والطائف وتبوك ، فلما خرج اليهود إلى الشام كان فيمن خرج فقتل يوم أجنادين شهيدا في خلافة أبي بكر الصديق في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة ، وكان على الناس يومئذ عمرو بن العاص . (حسن)

5049_ عن الأصمعي قال كان خالد بن سعيد وأبان بن سعيد وعمرو بن سعيد من أهل السوابق في الإسلام وأحيحة والعاص ابنا سعيد بن العاص قتلا يوم بدر كافرين وإنما قتلهما جميعا علي بن أبي طالب لما ذكرته في ذكر خالد بن سعيد .

_ ذكر مناقب هشام بن العاص بن وائل السهمي

5050_ عن خليفة بن خياط قال هشام بن العاص أمه حرملة بنت هشام بن المغيرة بن عبد الرحمن بن عمر بن مخزوم .

5051_ عن الواقدي عن شيوخه قالوا هشام بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم واسم أمه حرملة بنت هشام بن المغيرة وكان هشام قديم الإسلام بمكة قبل أخيه عمرو ، وهاجر إلى أرض الحبشة ثم قدم مكة حين بلغه مهاجر النبي إلى المدينة وأراد اللحاق به فحبسه أبوه وقومه بمكة حتى قدم بعد الخندق على النبي المدينة فشهد ما بعد ذلك من المشاهد كلها ، وكان أصغر سنا من أخيه عمرو بن العاص .

و عن خالد بن معدان قال لما انهزمت الروم يوم أجنادين انتهوا إلى موضع ضيق لا يعبره إلا إنسان بعد إنسان فجعل الروم تقاتل عليه وقد تقدموه وعبروه فتقدم هشام بن العاص بن وائل فقاتلهم عليه حتى قتل وذلك في أول خلافة عمر بن الخطاب سنة ثلاث عشرة .

5052_ عن أم بكر بنت المسور قالت كان هشام بن العاص بن وائل رجلا صالحا رأى يوم أجنادين من المسلمين بعض النكوص عن عدوهم فألقى المغفر ثم قال يا معشر المسلمين إن هؤلاء الغلفان لا صبر لهم على السيف فاصنعوا كما أصنع ، قال فجعل يدخل وسطهم فيقتل النفر منهم وجعل يتقدم في نحر العدو وهو يصيح إلي يا معشر المسلمين إلي أنا هشام بن العاص بن وائل أمن الجنة تفرون حتى قتل . (حسن)

5053_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ابنا العاص مؤمنان ، هشام وعمرو . (صحيح)

5054_ عن ابن عمر قال كنا نقول ما لأحد توبة إن ترك دينه بعد إسلامه ومعرفته فأنزل الله فيهم (يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله) فكتبتها بيدي ثم بعثت بها إلى هشام بن العاص بن وائل فصاح بها فجلس على بعيره ثم لحق بالمدينة . (حسن)

_ ذكر مناقب عكرمة بن أبي جهل واسم أبيه مشهور

5055_ عن عبد الله بن الزبير قال لما كان يوم فتح مكة هرب عكرمة بن أبي جهل وكانت امرأته أم حكيم بنت الحارث بن هشام امرأة عاقلة أسلمت ثم سألت رسول الله الأمان لزوجها ، فأمرها برده فخرجت في طلبه وقالت له جئتك من عند أوصل الناس وأبر الناس وخير الناس ،

وقد استأمنت لك فأمنك ، فرجع معها فلما دنا من مكة قال رسول الله لأصحابه يأتيكم عكرمة بن أبي جهل مؤمنا مهاجرا فلا تسبوا أباه فإن سب الميت يؤذي الحي ولا يبلغ الميت ، فلما بلغ باب رسول الله استبشر ووثب له رسول الله قائما على رجليه فرحا بقدومه . (حسن)

5056_ عن عروة قال فر عكرمة بن أبي جهل يوم الفتح عامدا إلى اليمن وأقبلت أم حكيم بنت الحارث بن هشام وهي يومئذ مسلمة وهي تحت عكرمة بن أبي جهل فاستأذنت رسول الله في طلب زوجها فأذن لها وأمنه ، فخرجت برومي لها فراودها عن نفسها فلم تزل تمنيه وتقرب له حتى قدمت على أناس من مكة فاستغاثتهم عليه فأوثقوه ، فأدركت زوجها ببعض تهامة وقد كان ركب في سفينة ،

فلما جلس فيها نادى باللات والعزى فقال أصحاب السفينة لا يجوز ها هنا أحد يدعو شيئا إلا الله وحده مخلصا ، فقال عكرمة والله لئن كان في البحر وحده أنه في البر وحده أقسم بالله لأرجعن إلى محمد فرجع عكرمة مع امرأته فدخل على رسول الله فبايعه فقبل منه ودخل رجل من هذيل حين هزمت بنو بكر على امرأته فارا فلامته وعجزته وعيرته بالفرار ،

فقال وأنت لو رأيتنا بالخندمة / إذ فر صفوان وفر عكرمة ، وألحمونا بالسيوف المسلمة / يقطعن كل ساعد وجمجمة / لم تنطقي في اللوم أدنى كلمة ، قال عروة واستشهد يوم أجنادين من المسلمين ثم من قريش ثم من بني مخزوم عكرمة بن أبي جهل . (حسن لغيره)

5057_ عن عروة قال قال عكرمة بن أبي جهل لما انتهيت إلى رسول الله قلت يا محمد إن هذه أخبرتني أنك أمنتني فقال رسول الله أنت آمن فقلت أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأنت

عبد الله ورسوله وأنت أبر الناس وأصدق الناس وأوفى الناس ، قال عكرمة أقول ذلك وإني لمطأطئ رأسي استحياء منه ،

ثم قلت يا رسول الله استغفر لي كل عداوة عاديتكها أو موكب أوضعت فيه أريد فيه إظهار الشرك ، فقال رسول الله اللهم اغفر لعكرمة كل عداوة عادانيها أو موكب أوضع فيه يريد أن يصد عن سبيلك ، قلت يا رسول الله مرني بخير ما تعلم فأعلمه قال قل أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وتجاهد في سبيله ،

ثم قال عكرمة أما والله يا رسول الله لا أدع نفقة كنت أنفقتها في الصد عن سبيل الله إلا أنفقت ضعفها في سبيل الله ولا قاتلت قتالا في الصد عن سبيل الله إلا أبليت ضعفه في سبيل الله ، ثم اجتهد في القتال حتى قتل يوم أجنادين شهيدا في خلافة أبي بكر ، وقد كان رسول الله استعمله عام حجته على هوازن يصدقها فتوفي رسول الله وعكرمة يومئذ بتبالة . (حسن لغيره)

5058_ عن حبيب بن أبي ثابت أن الحارث بن هشام وعكرمة بن أبي جهل وعياش بن أبي ربيعة ارتأوا يوم اليرموك فدعا الحارث بماء ليشربه فنظر إليه عكرمة فقال الحارث ادفعوه إلى عكرمة ، فنظر إليه عياش بن أبي ربيعة فقال عكرمة ادفعوه إلى عياش ، فما وصل إلى عياش ولا إلى أحد منهم حتى ماتوا وما ذاقوه . (حسن لغيره)

5059_ عن عكرمة بن أبي جهل قال قال لي النبي يوم جئت مهاجرا مرحبا بالراكب المهاجر ثلاثا ، فقلت والله يا رسول الله لا أدع نفقة أنفقتها إلا أنفقت مثلها في سبيل الله . (حسن لغيره)

5060_ عن عائشة أن رسول الله قال رأيت في المنام كأن أبا جهل أتاني فبايعني ، فلما أسلم خالد بن الوليد قيل لرسول الله قد صدق الله رؤياك يا رسول الله هذا كان إسلام خالد ، فقال ليكونن غيره حتى أسلم عكرمة بن أبي جهل وكان ذلك تصديق رؤياه . (صحيح)

5061_ عن أم سلمة قالت قال رسول الله رأيت لأبي جهل عذقا في الجنة ، فلما أسلم عكرمة بن أبي جهل قال يا أم سلمة هذا هو ، قالت أم سلمة وقال رسول الله شكا إليه عكرمة أنه إذا مر بالمدينة قيل له هذا ابن عدو الله أبي جهل ، فقام رسول الله خطيبا فقال إن الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا ، لا تؤذوا مسلما بكافر . (صحيح لغيره)

5062_ عن ابن أبي مليكة قال كان عكرمة بن أبي جهل يأخذ المصحف فيضعه على وجهه ويبكي ويقول كلام ربي كتاب ربي . (مرسل صحيح)

_ ذكر مناقب أبي قحافة والد أبي بكر

5063_ عن خليفة بن خياط قال وأما أبو قحافة التيمي فإنه عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة أسلم يوم فتح مكة وتوفي بمكة في المحرم سنة أربع عشرة من الهجرة وهو ابن سبع وتسعين سنة .

5064_ عن أنس قال جاء أبو بكر يوم فتح مكة بأبيه أبي قحافة إلى رسول الله فقال رسول الله لو أقررت الشيخ في بيته لأتيناه . (صحيح)

5065_ عن أبي بكر قال جئت بأبي أبي قحافة إلى رسول الله فقال هلا تركت الشيخ حتى آتيه ، فقلت بل هو أحق أن يأتيك ، قال إنا لنحفظه لأيادي ابنه عندنا . (حسن)

5066_ عن الزهري قال اسم أبي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر أسلم يوم الفتح ومات في المحرم سنة أربع عشرة وهو ابن سبع وتسعين سنة .

5067_ عن الواقدي قال توفي أبو قحافة أبو أبي بكر سنة سبع عشرة وهو ابن مائة وأربع سنين .

5068_ عن جابر أن عمر بن الخطاب أخذ بيد أبي قحافة فأتى به النبي فلما وقف به على رسول الله قال رسول الله غيروه ولا تقربوه سوادا . (صحيح)

وعن زيد بن أسلم أن رسول الله هنأ أبا بكر بإسلام أبيه . (حسن لغيره)

5069_ عن جابر قال أتي النبي يوم الفتح بأبي قحافة ورأسه ولحيته كالثغامة فقال رسول الله اخضبوا لحيته . (صحيح)

5070_ عن أنس قال كأني أنظر إلى لحية أبي قحافة كأنه ضرام عرفج من شدة حمرته فقال رسول الله لأبي بكر لو أقررت الشيخ في بيته لأتيناه تكرمة لأبي بكر . (حسن لغيره)

5071_ عن أبي هريرة قال لما قبض النبي بلغ أهل مكة الخبر ، قال فسمع أبو قحافة الهائعة فقال ما هذا ؟ قالوا توفي النبي ، قال أمر جليل فمن قام بالأمر من بعده ؟ قالوا ابنك ، قال ورضيت بنو مخزوم وبنو المغيرة ، قالوا نعم ، قال اللهم لا واضع لما رفعت ولا رافع لما وضعت ،

فلما كان عند رأس الحول توفي أبو بكر قال فبلغ أهل مكة الخبر فسمع أبو قحافة الهائعة فقال ما هذا ؟ قالوا توفي ابنك ، قال أمر جليل والذي كان قبله أجل منه ، قال فمن قام بالأمر بعده ؟ قالوا عمر بن الخطاب ، قال هو صاحبه . (صحيح)

_ ذكر مناقب نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف وكان يكنى أبا الحارث بابنه الحارث وكان أسن من أسلم من بني هاشم ومن عميه حمزة والعباس ومن إخوته ربيعة وأبي سفيان وعبد شمس بني الحارث

5072_ عن الواقدي عن شيوخه قال توفي نوفل بن الحارث بعد أن استخلف عمر بن الخطاب بسنة وثلاثة أشهر فصلى عليه عمر ثم مشى معه إلى البقيع حتى دفن هنالك .

5073_ عن إبراهيم بن المنذر قال توفي نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ويكنى أبا الحارث لسنتين مضتا من خلافة عمر بن الخطاب بالمدينة .

5074_ عن علي النوفلي قال لما أسر نوفل بن الحارث ببدر قال له رسول الله افد نفسك يا نوفل ، قال ما لي شيء أفدي به يا رسول الله ، قال افد نفسك برماحك التي بجدة ، قال والله ما علم أحد أن لي بجدة رماحا بعد الله غيري أشهد أنك رسول الله ،

ففدى نفسه بها وكانت ألف رمح ، قال وآخى رسول الله بين نوفل والعباس بن عبد المطلب وكانا قبل ذلك شريكين في الجاهلية متفاوضين في المالين متحابين ، وشهد نوفل مع رسول الله فتح مكة وحنينا والطائف وثبت يوم حنين مع رسول الله ، فقال رسول الله كأني أنظر إلى رماحك تقصف في أصلاب المشركين . (مرسل حسن)

5075_ عن نوفل بن الحارث أنه استعان رسول الله في التزويج فأنكحه امرأة فالتمس شيئا فلم يجده ، فبعث رسول الله أبا رافع وأبا أيوب بدرعه فرهناه عند رجل من اليهود بثلاثين صاعا من شعير فدفعه رسول الله إليَّ فطعمنا منه نصف سنة ثم كلناه فوجدناه كما أدخلناه ، قال نوفل فذكرت لرسول الله فقال لو لم تكِلْه لأكلت منه ما عشت ، وأما ربيعة بن الحارث وعبيدة بن الحارث فإنهم قتلوا بين يدي رسول الله ببدر . (حسن)

5076_ عن عروة بن الزبير قال كان فيمن شهد بدرا مع رسول الله من قريش والأنصار ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا ، قال ومن بني عبد المطلب بن عبد مناف عبيدة والطفيل وحصين بنو الحارث بن عبد المطلب (حسن لغيره) وقد اختلفوا في ربيعة بن الحارث فقيل إنه عاش بعد ذلك وأدرك أيام عمر بن الخطاب وروى عن رسول الله .

5077_ عن ربيعة بن الحارث قال بلغ النبي أن قوما نالوا منه وقالوا له إنما مثل محمد كمثل نخلة نبتت في كناس فغضب رسول الله ثم قال أيها الناس إن الله خلق خلقه فجعلهم فرقتين فجعلني في خير الفرقتين ثم جعلهم قبائل فجعلني في خيرهم قبيلا ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا ثم قال رسول الله أنا خيركم قبيلا وخيركم بيتا . (حسن)

5078_ عن هشام بن الكلبي في قول النبي وإن أول دم أضعه دم ربيعة بن الحارث كان مسترضعا في بني ليث فقتلته هذيل ، قال هشام لم يقتل ربيعة فإنه عاش بعد النبي إلى خلافة عمر والذي قتلته هذيل غيره .

_ ذكر سعيد بن الحارث بن عبد المطلب

5079_ عن أبي أمامة بن سهل أنه قدم الشام في عهد معاوية فلقيه نفر من أهل الشام فقالوا أما قرابة ما بينك وبين معاذ ؟ قال فقلت ابن عم ، قالوا أفلا نحدثك بحديث حدثنا به قبل موته ولم يكن حدثنا به قبل ذلك ؟ فقلت بلى ، فقال حدثنا قبل موته أنه سمع رسول الله يقول من لقي الله لا يشرك به دخل الجنة ، قال موسى بن جبير فحدثت سلمان الأغر بحديث أبي أمامة هذا فقال أشهد لحدثني سعيد بن الحارث بن عبد المطلب عن رسول الله مثل ما حدث به الشاميون عن معاذ . (حسن)

_ ذكر مناقب خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف

5080_ عن محمد بن إسحاق قال وممن خرج من أهل مكة مهاجرا إلى أرض الحبشة من أصحاب رسول الله من بني أمية بن عبد شمس خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ومعه امرأته فولدت له بأرض الحبشة ابنه سعيد بن خالد .

5081_ عن خليفة بن خياط قال أم خالد بن سعيد بن العاص لبينة المعروفة بأم خالد بنت حباب بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن علي بن كنانة بن خزيمة .

5082_ عن محمد بن عبد الله بن عمرو قال كان إسلام خالد قديما وكان أول إخوته أسلم قبل وكان بدء إسلامه أنه رأى في النوم أنه وقف به على شفير النار كأن أباه يدفعه منها ويرى أن رسول الله آخذ بحقوته لا يقع ففزع من نومه فقال أحلف بالله أن هذه لرؤيا حق ، فلقي أبا بكر بن أبي قحافة فذكر ذلك له ،

فقال أبو بكر أريد بك خيرا هذا رسول الله فاتبعه فإنك ستتبعه وتدخل معه في الإسلام والإسلام يحجزك أن تدخل فيها وأبوك واقع فيها ، فلقي رسول الله وهو بأجياد فقال يا محمد إلام تدعو ؟ فقال أدعو إلى الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وتخلع ما كنت عليه من عبادة حجر لا يضر ولا ينفع ولا يدري من عبده ممن لم يعبده ،

قال خالد فإني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد إنك رسول الله بإسلامه وأرسل أبوه في طلبه من بقي من ولده ممن لم يسلم ورافعا مولاه فوجده فأتوا به أباه أبا أحيحة فأنبه وبكته وضربه بصريمة في يده حتى كسرها على رأسه ، ثم قال اتبعت محمدا وأنت ترى خلاف قومه وما جاء به من عيب آلهتهم وعيبة من مضى من آبائهم ،

فقال خالد قد صدق والله واتبعته فغضب أبوه أبو أحيحة ونال منه وشتمه ثم قال اذهب يا لكع حيث شئت والله لأمنعنك القوت ، فقال خالد إن منعتني فإن الله يرزقني ما أعيش به فأخرجه وقال لبنيه لا يكلمه أحد منكم إلا صنعت به ما صنعت به ، فانصرف خالد إلى رسول الله فكان يكرمه ويكون معه . (مرسل حسن)

5083_ عن خالد بن سعيد أن سعيد بن العاص بن أمية مرض فقال لأن رفعني من مرضي هذا لا يعبد إله ابن أبي كبشة ببطن مكة أبدا ، فقال خالد بن سعيد عند ذلك اللهم لا ترفعه ، فتوفي في مرضه ذلك . (حسن)

5084_ عن هشام المخزومي قال استشهد يوم مرج الصفر خالد بن سعيد بن العاص .
قال خليفة وهو في سنة ثلاث عشرة ، قال وتوفي رسول الله وهو عامله على اليمن .

5085_ عن عمرو بن سعيد أن أعمامه خالدا وأبانا وعمرو بن سعيد بن العاص رجعوا عن أعمالهم حين بلغهم وفاة رسول الله فقال أبو بكر ما أحد أحق بالعمل من عمال رسول الله ارجعوا إلى أعمالكم فقالوا لا نعمل بعد رسول الله لأحد فخرجوا إلى الشام فقتلوا عن آخرهم . (صحيح)

5086_ عن عبد الله بن مسلم عن أبي اليقظان وغيره أن خالد بن سعيد بن العاص أسلم قبل أبي بكر الصديق . قال الحاكم هذا وهم من قائله فقد قدمت الرواية أن أبا بكر هو الذي دعاه إلى الإسلام حتى أسلم .

5087_ عن عبد الله بن أبي بكر أن خالد بن سعيد حين ولاه رسول الله اليمن قدم بعد وفاة رسول الله وتربص ببيعته شهرين يقول قد أمرني رسول الله ثم لم يعزلني حتى قبضه الله وقد لقي علي بن أبي طالب وعثمان بن عبد مناف فقال يا بني عبد مناف طبتم نفسا عن أمركم يليه غيركم فنقلها عمر إلى أبي بكر ،

فأما أبو بكر فلم يحملها عليه وأما عمر فحملها عليه ثم أبو بكر بعث الجنود إلى الشام ، فكان أول من استعمل على ربع منها خالد بن سعيد فأخذ عمر يقول أتؤمره وقد صنع ما صنع وقال ما قال ؟ فلم يزل بأبي بكر حتى عزله وأمَّر يزيد بن أبي سفيان . (حسن)

5088_ عن أحمد بن سيار قال خالد بن سعيد بن العاص ولد لأبيه سعيد عشرون ابنا وعشرون ابنة فأما الخالد بن سعيد فإنه قتل يوم مرج الصفر في المحرم سنة أربع عشرة في خلافة عمر بن الخطاب .

5089_ عن خالد بن سعيد أنه أتى النبي وفي يده خاتم فقال له النبي ما هذا الخاتم ؟ فقال خاتم اتخذته ، قال فاطرحه فطرحته إليه فإذا هو خاتم من حديد ، فقال النبي ما نقشته ؟ قلت محمد رسول الله ، فأخذه النبي فتختم به حتى مات فهو الخاتم الذي كان في يده . (حسن)

5090_ عن خالد بن سعيد أنه قدم على رسول الله حين قدم من أرض الحبشة ومعه ابنته أم خالد فجاء بها إلى رسول الله وعليها قميص أصفر وقد أعجب الجارية قميصها وقد كانت فهمت بعض كلام الحبشة ، فراطنها رسول الله بكلام الحبشة سنه سنه وهي بالحبشة حسن حسن ، ثم قال لها رسول الله أبلي وأخلقي أبلي وأخلقي ، قال فأبلت والله ثم أخلقت ثم مالت إلى ظهر رسول الله فوضعت يدها على موضع خاتم النبوة فأخذها أبوها فقال رسول الله دعها . (صحيح)

قال الحاكم هذه أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص التي حملها أبوها صغيرة إلى رسول الله صحبت بعد ذلك رسول الله وقد روت عنه .

_ عن عبيد الله بن عمر سمعت أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص الأكبر تقول سمعت رسول الله يتعوذ من عذاب القبر . (حسن)

_ ذكر صفوان بن مخرمة الزهري

5091_ عن مصعب الزبيري قال ومن بني زهير صفوان بن مخرمة بن نوفل وبه يكنى مخرمة وهو أخو المسور بن مخرمة وأمه عاتكة بنت عوف أخت عبد الرحمن بن عوف .

5092_ عن صفوان الزهري أن رسول الله قال أبردوا بصلاة الظهر فإن شدة الحر من فيح جهنم . (حسن)

_ ذكر مناقب سلمة بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن مخزوم

5093_ عن الواقدي قال كان قديم الإسلام بمكة وهاجر إلى أرض الحبشة ثم رجع إلى مكة فحبسه أبو جهل وضربه وأجاعه وعطشه فكان رسول الله يدعو له في الصلاة والقنوت .

5094_ عن الواقدي قال ثم إن سلمة بن هشام أفلت بعد ذلك فلحق برسول الله بالمدينة وذلك بعد الخندق ، فقالت أمه ضباعة بنت عامر بن قرط بن سلمة بن قشير بن كعب بن عامر بن ربيعة لا هم رب الكعبة المحرمة / أظهر على كل عدو سلمه ،

له يدان في الأمور المبهمة / كف بها يعطي وكف منعمه ، فلم يزل مع رسول الله حتى قبض رسول الله فخرج مع المسلمين إلى الشام حين بعث أبو بكر الجيوش لجهاد الروم فقتل سلمة شهيدا بمرج الصفر في المحرم سنة أربع عشرة في خلافة عمر .

_ ذكر مناقب سعد بن عبادة الخزرجي النقيب

5095_ عن عروة بن الزبير في تسمية من شهد العقبة من الأنصار من بني ساعدة بن كعب بن الخزرج سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة بن عبيدة بن حزيمة وهو نقيب وقد شهد بدرا .

5096_ عن عروة في تسمية من شهد العقبة ومن بني ساعدة بن كعب بن الخزرج سعد بن عبادة كان حامل راية الأنصار مع رسول الله يوم بدر وغيره .

5097_ عن يحيى بن عبد العزيز أن سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة بن النعمان بن أبي حزيمة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج .

قال الواقدي وكان سعد بن عبادة يكنى أبا ثابت وكان هو من أحد السبعين الذين بايعوا رسول الله من الأنصار ليلة العقب في رواية جميعهم وأحد النقباء الاثني عشر وكان سيدا جوادا ولم يشهد بدرا ذكر أنه كان يتأهب للخروج إليهم ويأتي دور الأنصار يحضهم على الخروج فنهش قبل أن يخرج فأقام فقال رسول الله لئن كان سعد لم يشهدها لقد كان عليها حريصا وقد شهد أحدا والخندق والمشاهد كلها .

5098_ عن محمد بن عبد الله بن نمير قال توفي سعد بن عبادة وكان يكنى أبا ثابت بحوران من أرض الشام لسنتين ونصف من خلافة عمر وذلك آخر خمس عشرة .

5099_ عن يحيى بن عبد الله بن بكير قال توفي سعد بن عبادة بحوران سنة ست عشرة .

5100_ عن كعب بن مالك قال لما قال لي رسول الله أخرجوا إلي اثني عشر نقيبا فأخرجنا له سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة بن حزيمة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة وكان نقيب بني ساعدة . (صحيح)

5101_ عن عيش بن جبر قال سمعت قريش قائلا يقول في الليل على أبي قبيس فإن يسلم السعدان يصبح محمد / بمكة لا يخشى خلاف مخالف ، فظنت قريش أنهما سعد تميم وسعد هذيم ، فلما كانت في الليلة الثانية سمعوه يقول أيا سعد سعد الأوس كن أنت ناصرا / ويا سعد سعد الخزرجيين الغطارف ، أجيبا إلى داعي الهدى وتمنيا / على الله في الفردوس منية عارف ، فإن ثواب الله للطالب الهدى / جنان من الفردوس ذات رفارف ، فلما أصبحوا قال سفيان هو والله سعد بن معاذ وسعد بن عبادة .

5102_ عن ابن سيرين أن سعد بن عبادة أتى سباطة قوم فخر ميتا فقالت الجن نحن قتلنا سيد الخزرج / سعد بن عبادة ، ورميناه بسهمين / فلم تخط فؤاده . (حسن)

5103_ عن قتادة قال أقام سعد بن عبادة لا يبول ثم رجع فقال إني لأجد في ظهري شيئا فلم يلبث أن مات فناحت الجن فقالوا نحن قتلنا سيد الخزرج / سعد بن عبادة ، ورميناه بسهمين / فلم تخط فؤاده . (حسن)

5104_ عن أنس أن رسول الله حين بلغه إقبال أبي سفيان فتكلم أبو بكر فأعرض عنه ثم تكلم عمر فأعرض عنه فقال سعد بن عبادة يا رسول الله والذي نفسي بيده لو أمرتنا أن نخوض البحر لخضناه ولو أمرتنا أن نضرب أكبادها إلى برك الغماد لفعلنا ، فندب رسول الله الناس فانطلقوا حتى نزلوا بدرا . (صحيح)

5105_ عن عروة بن الزبير قال كان سعد بن عبادة يقول اللهم هب لي مجدا ولا مجد إلا بفعال ولا فعال إلا بمال ، اللهم لا يصلحني القليل ولا أصلح عليه ولو كان مناديا ينادي على أطمة من كان يريد الشحم واللحم فليأت سعدا . (مرسل صحيح)

5106_ عن عبد الله بن أبي بكر قال أخذ المشركون سعد بن عبادة فربطوا يده إلى عنقه وأدخلوه مكة يضربونه ويجرونه بناصيته وكان ذا جمة طويلة . (مرسل حسن)

5107_ عن ابن عباس عن سعد بن عبادة أن أمه توفيت وعليها صوم قال فسألت النبي فأمرني أن أقضيه عنها . (حسن)

_ ذكر مناقب أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب

5108_ عن الواقدي قال أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم وكان أخا رسول الله من الرضاعة وابن عمه أرضعته حليمة أياما فكان يألف رسول الله فلما بعث رسول الله عاداه وهجاه وهجا أصحابه فمكث عشرين سنة مغاضبا لرسول الله لا يتخلف عن موضع تسير فيه قريش لقتال رسول الله ،

فلما ذكر شخوص رسول الله إلى مكة عام الفتح ألقى الله في قلبه الإسلام فتلقى رسول الله قبل نزوله الأبواء فأسلم هو وابنه جعفر وخرج مع رسول الله فشهد فتح مكة وحنينا ، قال أبو سفيان فلما لقينا العدو بحنين اقتحمت عن فرسي وبيدي السيف صلتا والله يعلم أني أريد الموت دونه وهو ينظر إليّ ،

فقال العباس يا رسول الله هذا أخوك وابن عمك أبو سفيان بن الحارث فارض عنه ، قال قد فعلت يغفر الله له كل عداوة عادانيها ، ثم التفت إلي فقال أخي لعمري فقبلت رجله في الركاب ، قالوا ومات أبو سفيان بن الحارث بالمدينة بعد أخيه نوفل بن الحارث بأربعة أشهر إلا ثلاثة عشر ليلة ويقال مات سنة عشرين وصلى عليه عمر بن الخطاب ، وقبر في دار عقيل بن أبي طالب بالبقيع ، وهو الذي حفر قبر نفسه قبل أن يموت بثلاثة أيام .

5109_ عن إبراهيم بن المنذر قال أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب اسمه المغيرة توفي سنة عشرين وصلى عليه عمر بن الخطاب .

5110_ عن عروة بن الزبير أن أبا سفيان بن الحارث بن عبد المطلب كان أحب قريش إلى رسول الله وكان شديدا عليه فلما أسلم كان أحب الناس إليه .

5111_ عن أبي حبة البدري قال قال رسول الله أبو سفيان بن الحارث خير أهلي . (صحيح)

5112_ عن عروة قال قال رسول الله سيد فتيان الجنة أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب (حسن لغيره) قال حلقه الحلاق بمنى وفي رأسه ثؤلول فقطعه فمات فيرون أنه شهيد .

5113_ عن العباس بن عبد المطلب قال شهدت رسول الله يوم حنين فلقد رأيته وما معه إلا أنا وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب وهو آخذ بلجام بغلة رسول الله وهو راكبها وأبو سفيان لا يألوا أن يسرع نحو المشركين . (صحيح)

5114_ عن أبي سفيان بن الحارث قال كان لرجل على النبي تمر فأتاه يتقاضاه فاستقرض النبي من خولة بنت حكيم تمرا فأعطاه إياه وقال أما إنه كان عندي تمر ولكنه كان عثريا ، ثم قال كذلك يفعل عباد الله المؤمنون وإن الله لا يترحم على أمة لا يأخذ الضعيف منهم حقه من القوي غير متعتع . (صحيح)

5115_ عن مصعب الزبيري قال وممن صحب رسول الله من ولد الحارث بن عبد المطلب أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب وقال له رسول الله إنه من خير أهلي وقال رسول الله إنه سيد فتيان أهل الجنة ، وصبر مع رسول الله يوم حنين فأبصره رسول الله في عماية الصبح فقال من هذا ؟ قال ابن أمك يا رسول الله ،

وقال حلقه الحلاق فقطع ثؤلولا من رأسه فلم يرقأ عنه الدم حتى مات وذلك في سنة عشرين ، وصلى عليه عمر بن الخطاب ، وكان تلقى رسول الله ببعض الطريق ورسول الله خارج إلى مكة للفتح فأسلم قبل الفتح .

5116_ عن إبراهيم بن المنذر قال أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب اسمه المغيرة توفي سنة عشرين وصلى عليه عمر بن الخطاب .

5117_ عن أبي سفيان عن النبي قال إن الله لا يقدس أمة لا يأخذ الضعيف حقه من القوي وهو غير متعتع . (صحيح)

5118_ عن عبد الله بن أبي سفيان قال كان لرجل على رسول الله تمر فأتاه يتقاضاه فاستقرض النبي من خولة بنت حكيم تمرا فأعطاه إياه وقال أما أنه قد كان عندي تمر لكنه قد كان عثريا ثم قال كذلك يفعل عباد الله المؤمنون ، إن الله لا يترحم على أمة لا يأخذ الضعيف منهم حقه غير متعتع . (صحيح)

_ ذكر مناقب محمد بن عياض الزهري

5119_ عن محمد بن عياض قال رفعت إلى رسول الله في صغري وعلي خرقة وقد كشفت عورتي فقال غطوا حرمة عورته فإن حرمة عورة الصغير كحرمة عورة الكبير ولا ينظر الله إلى كاشف عورة . (مرسل ضعيف)

_ ذكر عتبة بن مسعود أخي عبد الله بن مسعود

5120_ عن عروة فيمن هاجر إلى أرض الحبشة مع جعفر من بني زهرة بن كلاب عتبة بن مسعود وأخوه عبد الله بن مسعود .

5121_ عن ابن مسعود قال لما مات أبي عتبة بن مسعود بكى عبد الله بن مسعود فقيل له أتبكي ؟ فقال أخي وصاحبي مع رسول الله والثالث وأحب الناس إليَّ إلا ما كان من عمر بن الخطاب . (صحيح)

5122_ عن القاسم التيمي قال لما مات عتبة بن مسعود انتظر عمر بن الخطاب أم عبد فجاءت فصلت عليه . (صحيح)

5123_ عن الزهري قال ما عبد الله بن مسعود أعلى عندنا من عتبة أخيه بن مسعود ولكنه مات سريعا .

5124_ عن عتبة بن مسعود قال قام رسول الله يصلي صلاة الغداة فأهوى بيده قدامه فسأله رجل من القوم حين قضى الصلاة فقال جاء الشيطان فانتهرته ولو أخذته لربطته إلى سارية من سواري المسجد حتى يطوف به ولدان أهل المدينة . (حسن)

5125_ عن يحيى بن بكير قال توفي عتبة بن مسعود سنة أربع وأربعين وله حديث واحد .

5126_ عن عتبة بن مسعود قال جاءت امرأة إلى رسول الله بأمة سوداء فقالت يا رسول الله إن علي رقبة مؤمنة أفتجزئ عني هذه ؟ فقال رسول الله من ربك ؟ قالت ربي الله ، قال فما دينك ؟ قالت الإسلام ، قال فمن أنا ؟ قالت أنت رسول الله ، قال فتصلين الخمس وتقرين بما جئت به من عند الله ؟ قالت نعم ، فضرب على ظهرها وقال أعتقيها . (حسن)

5127_ عن أبي حمزة بن عبد الله قال سألت أبي عبد الله بن عتبة بن مسعود أي شيء تذكر من رسول الله ؟ فقال أذكر أنه أخذني وأنا خماسي أو سداسي فأجلسني في حجره ومسح رأسي ودعا لي ولذريتي بالبركة . (حسن)

_ ذكر مناقب نعيم النحام العدوي

5128_ عن مصعب الزبيري قال نعيم النحام هو نعيم بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن عبد عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب أسلم قبل الهجرة ممن هاجر إلى أرض الحبشة وهو الذي يقال له النحام ، وإنما قيل له ذلك لأن النبي قال سمعت نحمة من نعيم في الجنة ، والنحمة الصوت .

5129_ عن عروة بن الزبير في تسمية من استشهد يوم أجنادين من قريش ثم من بني عدي بن كعب نعيم بن عبد الله النحام قال وذلك سنة ثلاث عشرة .

_ وعن الواقدي أن نعيم النحام قتل يوم اليرموك شهيدا في رجب سنة خمس عشرة .

5130_ عن نعيم النحام قال أذن مؤذن النبي ليلة فيها برد وأنا تحت لحافي فتمنيت أن يلقي الله على لسانه ولا حرج فلما فرغ قال ولا حرج . (صحيح)

_ ذكر مناقب الطفيل بن عمرو الدوسي

5131_ عن الواقدي قال أسلم الطفيل بن عمرو وتبع رسول الله بمكة ثم رجع إلى قومه من أرض دوس فلم يزل مقيما بها حتى هاجر إلى المدينة بعد بدر وأحد والخندق حين قدم بمن أسلم معه من قومه ورسول الله بخيبر ثم لحق برسول الله بخيبر فأسهم لهم مع المسلمين .

5132_ عن الطفيل بن عمرو قال قلنا يا رسول الله اجعلنا ميمنتك واجعل شعارنا يا مبرور ففعل ، فشعار الأسد كلها إلى اليوم يا مبرور . (حسن لغيره)

5133_ عن الواقدي قال وعمرو بن الطفيل بن عمرو بن طريف بن العاص بن ثعلبة الأزدي وكان أبوه الطفيل بن عمرو مع رسول الله حتى قبض فلما ارتدت العرب خرج فجاهد حتى فرغ المسلمون من طليحة وأرض نجد كلها ثم سار مع المسلمين إلى اليمامة ومعه ابنه عمرو بن الطفيل ،

فخرج عمرو بن الطفيل فجرح وقطعت يده ثم استبل وصحت يده ، فبينا هو عند عمر بن الخطاب إذ أتي بطعام فتنحى عنه فقال عمر ما لك تنحيت بمكان يدك ؟ قال أجل ، قال لا والله لا أذوقه حتى تسوط بيدك فيه فوالله ما في القوم أحد بعضه في الجنة غيرك ، ثم خرج عام اليرموك في عهد عمر مع المسلمين فقتل شهيدا .

_ ذكر سعد القارئ

5134_ عن الواقدي قال سعد بن عبيد بن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن أمية بن زيد وهو الذي يقال له سعد القارئ ويكنى أبا زيد وهو أحد الستة الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله شهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله وقتل يوم القادسية شهيدا سنة ست عشرة وهو ابن أربع وستين سنة .

_ ذكر مناقب عتبة بن غزوان الذي بصر البصرة

5135_ عن عروة قال عتبة بن غزوان بن جابر بن وهيب بن نسيب بن مالك بن الحارث بن مازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر بن نزار .

5136_ عن الواقدي عن شيوخه في ذكر عتبة بن غزوان قالوا كنيته أبو عبد الله وقيل أبو غزوان وكان فيما ذكر رجلا طوالا جميلا وكان قديم الإسلام وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية ، وكان من الرماة المذكورين من أصحاب رسول الله وهو الذي بصر البصرة ،

ومات في خلافة عمر بن الخطاب بمعدن بني سليم وهو ماض إلى البصرة واليا عليها من قبل عمر بن الخطاب فقدم غلامه سويد على عمر بمتاعه وتركته ، قال ابن عمر وإنما مات عتبة بن غزوان سنة خمس عشرة ويقال سبع عشرة وهو ابن سبع وخمسين .

5137_ عن أبي الأسود أن عتبة بن غزوان شهد بدرا مع رسول الله .

5138_ عن محمد بن عبد الله بن نمير قال مات عتبة بن غزوان سنة سبع عشرة ومات وله سبع وخمسون سنة .

5139_ عن خالد بن عمير قال خطبنا عتبة بن غزوان فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن الدنيا قد آذنت بصرم وولت حذاء وإنما بقي منها صبابة كصبابة الإناء يصطبها صاحبها ، وإنكم منتقلون منها إلى دار لا زوال لها ، فانتقلوا منها بخير ما يحضركم ، فإنه قد ذكر لنا أن الحجر يلقى من شفير جهنم فيهوي بها سبعين عاما وما يدرك لها قعرا ،

فوالله لتملأنه أفعجبتم وقد ذكر لنا أن مصراعين من مصاريع الجنة بينهما أربعون سنة ، وليأتين عليه يوم وهو كظيظ من الزحام ، ولقد رأيتني وإني لسابع سبعة مع رسول الله ما لنا طعام إلا ورق الشجر حتى قرحت أشداقنا ، وإني التقطت بردة فشققتها بيني وبين سعد بن أبي وقاص فارس الإسلام فاتزرت بنصفها واتزر سعد بنصفها ،

وما أصبح منا اليوم أحد حي إلا أصبح أمير مصر من الأمصار ، وإنني أعوذ بالله أن أكون في نفسي عظيما وعند الله صغيرا ، وإنها لم تكن نبوة قط إلا تناقصت حتى يكون عاقبتها ملكا وستجربون أو ستبلون الأمراء بعدي . (صحيح)

5140_ عن عتبة بن غزوان أن رسول الله قال يوما لقريش هل فيكم أحد من غيركم ؟ قالوا ابن أختنا عتبة بن غزوان ، فقال إن ابن أخت القوم منهم . (حسن)

5141_ عن عتبة بن غزوان قال سمعت رسول الله يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار . (حسن لغيره)

_ ذكر مناقب أبي عبيدة بن الجراح

5142_ عن محمد بن إسحاق قال أبو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة وأمه أم غنم بنت جابر بن العدل بن عامر بن عميرة بن وريعة بن الحارث بن فهر .

5143_ عن خليفة بن خياط فذكر هذا النسب وقال أدركت أم عبيدة الإسلام .

5144_ عن ابن أبي نجيح قال قال عمر لأصحابه تمنوا فجعل كل رجل منهم يتمنى شيئا ، فقال لكني أتمنى بيتا مملوءا رجالا مثل أبي عبيدة بن الجراح ، فقالوا له ما ألوت الإسلام خيرا ، قال ذلك أردت . (حسن لغيره)

5145_ عن عبيدة قال كان عبد الله يقول كان أخلاي من أصحاب رسول الله ثلاثة ولم آل أبو بكر وعمر وأبو عبيدة .

5146_ عن طارق بن شهاب قال أتانا كتاب عمر لما وقع الوباء بالشام ، فكتب عمر إلى أبي عبيدة أنه قد عرضت لي إليك حاجة لا غنى لي بك عنها ، فقال أبو عبيدة يرحم الله أمير المؤمنين يريد بقاء قوم ليسوا بباقين ، قال ثم كتب إليه أبو عبيدة إني في جيش من جيوش المسلمين لست أرغب بنفسي عن الذي أصابهم ،

فلما قرأ الكتاب استرجع فقال الناس مات أبو عبيدة ، قال لا وكان كتب إليه بالعزيمة فأظهر من أرض الأردن فإنها عميقة وبية إلى أرض الجابية فإنها نزهة ندية ، فلما أتاه الكتاب بالعزيمة أمر مناديه أذن في الناس بالرحيل ، فلما قدم إليه ليركبه وضع رجله في الغرز ثنى رجله فقال ما أرى داءكم إلا قد أصابني ، قال ومات أبو عبيدة ورجع الوباء عن الناس . (صحيح)

5147_ عن الحارث بن عميرة قال أخذ معاذ بن جبل يرسل الحارث بن عميرة إلى أبي عبيدة بن الجراح يسأله كيف هو وقد طعن فأراه أبو عبيدة طعنة خرجت في كفه فنكأته شأنها وفرق منها حين رآها فأقسم أبو عبيدة له بالله ما يحب أن له مكانها حمر النعم . (حسن)

5148_ عن أبي سعيد المقبري قال لما طعن أبو عبيدة قال يا معاذ صل بالناس فصلى معاذ بالناس ، ثم مات أبو عبيدة بن الجراح فقام معاذ في الناس فقال يا أيها الناس توبوا إلى الله من ذنوبكم توبة نصوحا فإن عبد الله لا يلقى الله تائبا من ذنبه إلا كان حقا على الله أن يغفر له ، ثم قال إنكم أيها الناس قد فجعتم برجل والله ما أزعم أني رأيت من عباد الله عبدا قط أقل غمزا ولا أبر صدرا ولا أبعد غائلة ولا أشد حبا للعاقبة ولا أنصح للعامة منه فترحموا عليه رحمه الله ،

ثم أصحروا للصلاة عليه فوالله لا يلي عليكم مثله أبدا فاجتمع الناس وأخرج أبو عبيدة وتقدم معاذ فصلى عليه حتى إذا أتى به قبره دخل قبره معاذ بن جبل وعمرو بن العاص والضحاك بن قيس ، فلما وضعوه في لحده وخرجوا فشنوا عليه التراب ، فقال معاذ بن جبل يا أبا عبيدة لأثنين عليك ولا أقول باطلا أخاف أن يلحقني بها من الله مقت ،

كنت والله ما علمت من الذاكرين الله كثيرا ومن الذين يمشون على الأرض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما ، ومن الذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما ، وكنت والله من المخبتين المتواضعين الذي يرحمون اليتيم والمسكين ويبغضون الخائنين المتكبرين . (مرسل صحيح)

5149_ عن مالك بن يخامر أنه وصف أبا عبيدة فقال رجل نحيف معروق الوجه خفيف اللحية طوال أحنى أثرم الثنيتين . (حسن)

5150_ عن عروة بن رويم قال توفي أبو عبيدة بن الجراح بفحل من الأردن سنة ثمان عشرة .

5151_ عن عروة قال وممن شهد بدرا من بني الحارث بن فهر أبو عبيدة بن الجراح وهو ابن إحدى وأربعين سنة .

5152_ عن عبد الله بن شوذب قال جعل أبو أبي عبيدة بن الجراح ينصب الأل لأبي عبيدة يوم بدر وجعل أبو عبيدة يحيد عنه فلما أكثر الجراح قصده أبو عبيدة فقتله فأنزل الله فيه هذه الآية حين قتل أباه (لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم) . (مرسل صحيح)

5153_ عن عياض بن غطيف قال دخلنا على أبي عبيدة بن الجراح نعوده وامرأته نحيفة جالسة عند رأسه وهو مقبل بوجهه على الجدار فقلنا لها كيف بات أبو عبيدة الليلة ؟ قالت بات بأجر فأقبل علينا بوجهه فقال إني لم أبت بأجر ، ثم قال ألا تسألوني عما قلت ؟ فقلنا ما أعجبنا ما قلت فنسألك عنه ،

فقال سمعت رسول الله يقول من أنفق نفقة في سبيل الله فبسبع مائة ومن أنفق على نفسه وأهله أو عاد مريضا أو ما زاد فالحسنة بعشر أمثالها والصوم جُنَّة ما لم يخرقها ومن ابتلاه الله ببلاء في جسده فهو له حطة . (حسن)

5154_ عن يحيى بن سعيد قال مات أبو عبيدة وهو ابن ثمان وخمسين سنة .

5155_ عن سعيد بن عبد العزيز قال مات أبو عبيدة الجراح بالأردن سنة ثمان عشرة وصلى عليه معاذ بن جبل .

5156_ عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب قال ما تعرضت للإمارة وما أحببتها غير أن ناسا من أهل نجران أتوا رسول الله فاشتكوا إليه عاملهم فقال لأبعثن عليكم الأمين ، قال عمر فكنت فيمن تطاول رجاء أن يبعثني فبعث أبا عبيدة . (صحيح)

5157_ عن الحسن البصري قال قال رسول الله ما من أصحابي أحد إلا ولو شئت لأخذت عليه في بعض خلقه غير أبي عبيدة بن الجراح . (حسن لغيره)

5158_ عن سهل بن سعد قال قال أبو بكر الصديق لأبي عبيدة لما وجهه إلى الشام إني أحب أن تعلم كرامتك علي ومنزلتك مني ، والذي نفسي بيده ما على الأرض رجل من المهاجرين ولا غيرهم أعدله بك ولا هذا يعني عمر وله من المنزلة عندي إلا دون ما لك . (ضعيف)

5159_ عن عائشة قالت حدثني أبو بكر قال كنت في أول من فاء يوم أحد وبين يدي رسول الله رجل يقاتل عنه ويحميه ، قال فقلت كن طلحة حيث فاتني ما فاتني ، قال وبيني وبين المشرق رجل لا أعرفه وأنا أقرب إلى رسول الله منه وهو يخطف السعي خطفا لا أخطفه ، فإذا هو أبو عبيدة بن الجراح فدفعنا إلى رسول الله جميعا وقد كسرت رباعيته وشج في وجهه وقد دخل في وجنتيه حلقتان من حلق المغفر ،

فقال لنا رسول الله عليكم بصاحبكم يريد طلحة وقد نزف فلم ينظر إليه فأقبلنا على رسول الله وأردت ما أراد أبو عبيدة وطلب إليَّ فلم يزل حتى تركته وكان حلقته قد نشبت وكره أن يزعزعها بيده فيؤذي النبي ، فأزم عليه بثنيته ونهض ونزعها وابتدرت ثنيته ، فطلب إليَّ ولم يدعني حتى تركته فأكار على الأخرى فصنع مثل ذلك ونزعها وابتدرت ثنيته ، فكان أبو عبيدة أهتم الثنايا . (حسن لغيره)

5160_ عن يزيد بن رومان قال أسلم أبو عبيدة عامر بن الجراح مع عثمان بن مظعون وعبد الرحمن بن عوف وأصحابهم قبل دخول رسول الله دار الأرقم هاجر أبو عبيدة إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية وشهد أبو عبيدة بدرا وأحدا وثبت يوم أحد مع رسول الله حين انهزم الناس وهو الذي نزع بثنيتيه حلقتي مغفر رسول الله اللتين كانتا دخلتا في وجنتيه فسقطت ثنيتا أبي عبيدة بنزعه ذلك فكان أبو عبيدة أثرم الثنايا . (حسن لغيره)

5161_ عن ابن وهب قال كان نقش خاتم أبي عبيدة بن الجراح الوفاء عزيز .

5162_ عن ابن مسعود قال جاء العاقب والسيد صاحبا نجران إلى النبي يريدان أن يلاعناه ، فقال أحدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلعننا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا ، فقالا بل نعطيك ما سألت وابعث معنا رجلا أمينا حق أمين ، قال فاستشرف لها أصحاب رسول الله فقال قم يا أبا عبيدة بن الجراح ، فلما قفى قال رسول الله هذا أمين هذه الأمة . (صحيح)

5163_ عن أنس أن أهل اليمن قدموا على رسول الله فقالوا ابعث معنا رجلا يعلمنا القرآن فأخذ بيد أبي عبيدة فأرسله معهم وقال هذا أمين هذه الأمة . (صحيح)

5164_ عن أبي البحتري قال قال أبو بكر الصديق لأبي عبيدة هل أبايعك ؟ فإني سمعت رسول الله يقول إنك أمين هذه الأمة ، فقال أبو عبيدة كيف أصلي بين يدي رجل أمره رسول الله أن يؤمنا حين قبض . (حسن لغيره)

5165_ عن ثابت بن الحجاج قال بلغني أن عمر بن الخطاب قال لو أدركت أبا عبيدة بن الجراح لاستخلفته وما شاورت ، فإن سئلت عنه قلت استخلفت أمين الله وأمين رسول الله . (حسن لغيره)

5166_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال نِعم الرجل أبو بكر ، نِعم الرجل عمر ، نِعم الرجل أبو عبيدة بن الجراح ، نِعم الرجل أسيد بن حضير ، نِعم الرجل ثابت بن قيس ، نِعم الرجل معاذ بن جبل ، نِعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح . (صحيح)

5167_ عن أنس أن رسول الله آخى بين أبي طلحة وبين أبي عبيدة . (حسن)

_ ذكر مناقب أحد الفقهاء الستة من الصحابة معاذ بن جبل

5168_ عن ابن إسحاق في تسمية من شهد العقبة معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائذ بن عدي بن كعب بن غنم بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم وكان في بني سلمة شهد بدرا مع رسول الله والمشاهد كلها ومات بعمواس عام الطاعون في خلافة عمر بن الخطاب وإنما ادعته بنو سلمة لأنه كان آخى رجلا منهم .

5169_ عن يحيى بن معين قال كنية معاذ بن جبل أبو عبد الرحمن .

5170_ عن مالك بن أنس قال إن معاذ بن جبل هلك وهو ابن ثمان وعشرين سنة وهو إمام العلماء برتوة .

5171_ عن عروة بن الزبير قال معاذ بن جبل بن عمرو بن عائذ بن عدي بن كعب بن عمرو بن أدى بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم شهد بدرا مع رسول الله .

5172_ عن موسى بن عقبة قال معاذ بن جبل بن عمرو أحد بني سلمة بن الخزرج يكنى أبا عبد الرحمن مات سنة ثمان عشرة في طاعون عمواس وهو ابن ثمان وثلاثين سنة .

5173_ عن سعيد بن المسيب قال رفع عيسى ابن مريم وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة ومات معاذ بن جبل وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة .

5174_ عن يحيى بن سعيد الأنصاري قال توفي معاذ بن جبل وهو ابن ثمان وعشرين سنة والذي يعرف في سنه أنه ابن اثنتين وثلاثين سنة .

5175_ عن مالك بن أنس قال إن معاذ بن جبل هلك وهو ابن ثمان وعشرين وهو إمام العلماء برتوة .

5176_ عن يحيى بن سعيد قال قبض معاذ بن جبل وهو ابن ثلاث أو أربع وثلاثين سنة .
قال الحاكم هذا القول من يحيى بن سعيد أقرب إلى الصحة من الذي تقدم .

5177_ عن أبي إدريس الخولاني قال دخلت مسجد دمشق فإذا أنا برجل براق الثنايا طويل الصمت وإذا الناس معه إذا اختلفوا في شيء أسندوه إليه وصدروا عن رأيه فسألت عنه فقيل معاذ بن جبل .
(صحيح)

5178_ عن عطاء بن أبي رباح قال قبر معاذ بن جبل بقصر خالد .

5179_ عن أبي بن كعب قال كان معاذ بن جبل شابا جميلا سمحا من خير شباب قومه لا يسأل شيئا إلا أعطاه حتى ادان دينا أغلق ماله . (حسن لغيره)

5180_ عن ابن عمر أنه مر بمعاذ بن جبل وهو قائم على بابه يشير بيده كأنه يحدث نفسه فقال له عبد الله ما شأنك يا أبا عبد الرحمن كأنك تحدث نفسك . (صحيح)

(باقي الحديث قال وما لي يريد عدو الله أن يلهيني عن كلام سمعته من رسول الله ، قال لا تكابد وهرك الآدمي ألا تخرج إلى المسجد فتحدث وأنا سمعت رسول الله يقول من جاهد في سبيل الله كان ضامنا على الله ومن جلس في بيته لا يغتاب أحدا بسوء كان ضامنا على الله ومن عاد مريضا كان ضامنا على الله ومن غدا إلى المسجد أو راح كان ضامنا على الله ومن دخل على إمام يعزره كان ضامنا على الله ، فيريد عدو الله أن يخرجني من بيتي إلى المجلس)

5181_ عن عروة قال كان رسول الله استخلف معاذ بن جبل على أهل مكة حين خرج إلى حنين وأمره رسول الله أن يعلم الناس القرآن وأن يفقههم في الدين ثم صدر رسول الله عامدا إلى المدينة وخلف معاذ بن جبل على أهل مكة . (حسن لغيره)

5182_ عن ابن عمر قال مر عمر بمعاذ بن جبل وهو يبكي فقال ما يبكيك ؟ فقال حديث سمعته من رسول الله ، إن أدنى الرياء شرك وأحب العبيد إلى الله الأتقياء الأخفياء الذين إذا غابوا لم يُفتقدوا وإذا شهدوا لم يُعرفوا ، أولئك أئمة الهدى ومصابيح العلم . (صحيح لغيره)

5183_ عن يزيد بن عمير قال لما حضر معاذ بن جبل الموت قيل له أوصنا يا أبا عبد الرحمن قال أجلسوني ، فإن العلم والإيمان مكانهما من ابتغاهما وجدهما ، يقول ذلك ثلاث مرات ، فالتمسوا العلم عند أربعة ، عند عويمر أبي الدرداء وعند سلمان الفارسي وعند عبد الله بن مسعود وعند عبد الله بن سلام الذي كان يهوديا فأسلم فإني سمعت رسول الله يقول أنه عاشر عشرة في الجنة . (صحيح)

5184_ عن عبد الرحمن بن غنم قال سمعت أبا عبيدة وعبادة بن الصامت ونحن عند أبي عبيدة يقولان قال رسول الله معاذ بن جبل أعلم الأولين والآخرين بعد النبيين والمرسلين وإن الله يباهي به الملائكة . (حسن)

5185_ عن حميد بن هلال أن معاذ بن جبل تفل عن يمينه ثم قال ما فعلت هذا منذ أسلمت وصحبت النبي . (ضعيف)

5186_ عن عطاء أن معاذ بن جبل قام في الجيش الذي كان عليه حين وقع الوباء فقال يا أيها الناس هذه رحمة ربكم ودعوة نبيكم ووفاة الصالحين قبلكم ، ثم قال معاذ وهو يخطب اللهم أدخل على آل معاذ نصيبهم الأوفى من هذه الرحمة ،

فبينا هو كذلك إذ أتي فقيل طعن ابنك عبد الرحمن ، فلما أن رأى أباه معاذا قال يقول عبد الرحمن يا أبت (الحق من ربك فلا تكونن من الممترين) قال يقول معاذ (ستجدني إن شاء الله من الصابرين) ، فمات من الجمعة إلى الجمعة آل معاذ كلهم ثم كان هو آخرهم . (حسن لغيره)

5187_ عن علي بن رباح أن عمر بن الخطاب خطب الناس فقال من أراد أن يسأل عن القرآن فليأت أبي بن كعب ومن أراد أن يسأل عن الحلال والحرام فليأت معاذ بن جبل ومن أراد أن يسأل عن المال فليأتني فإن الله جعلني خازنا . (حسن لغيره)

5188_ عن فروة بن نوفل قال قال ابن مسعود إن معاذا كان أمة قانتا لله حنيفا ، فقلت في نفسي غلط أبو عبد الرحمن إنما قال الله (إن إبراهيم كان أمة قانتا لله) الآية ، قال أتدري ما الأمة وما القانت ؟ فقلت الله أعلم ، قال الأمة الذي يعلم الخير والقانت المطيع لله ولرسول الله ، وكذلك كان معاذ بن جبل كان معلم الخير وكان مطيعا لله ولرسوله . (صحيح)

5189_ عن ابن مسعود قال إن معاذا كان أمة قانتا ، قال فقال له رجل من أشجع يقال له فروة بن نوفل إنما ذاك إبراهيم عليه الصلاة والسلام ، فقال عبد الله نسي من نسي إنا كنا نشبهه بإبراهيم وسئل عبد الله عن الأمة فقال معلم الخير والقانت المطيع لله ولرسوله ، فقال عبد الله نسي من نسي إنا كنا نشبهه بإبراهيم ، وسئل عبد الله عن الأمة فقال معلم الخير والقانت المطيع لله ولرسوله . (صحيح)

5190_ عن ابن مسعود قال لما قبض النبي واستخلفوا أبا بكر وكان رسول الله بعث معاذا إلى اليمن فاستعمل أبو بكر عمر على الموسم فلقي معاذا بمكة ومعه رقيق فقال ما هؤلاء ؟ فقال هؤلاء أهدوا لي وهؤلاء لأبي بكر ، فقال له عمر إني أرى لك أن تأتي بهم أبا بكر ،

قال فلقيه من الغد فقال يا ابن الخطاب لقد رأيتني البارحة وأنا أنزو إلى النار وأنت آخذ بحجزتي وما أراني إلا مطيعك ، قال فأتى بهم أبا بكر فقال هؤلاء أهدوا لي وهؤلاء لك ، قال فإنا قد سلمنا لك

هديتك فخرج معاذ إلى الصلاة فإذا هم يصلون خلفه فقال معاذ لمن تصلون ؟ قالوا لله ، فقال فأنتم له فأعتقهم . (صحيح)

5191_ عن علي بن رباح أن عمر بن الخطاب خطب الناس فقال من أراد أن يسأل عن القرآن فليأت أبي بن كعب ومن أراد أن يسأل عن الحلال والحرام فليأت معاذ بن جبل ومن أراد أن يسأل عن الفرائض فليأت زيد بن ثابت ومن أراد أن يسأل عن المال فليأتني فإني له خازن . (حسن لغيره)

5192_ عن كعب بن مالك قال كان معاذ بن جبل شابا حليما سمحا من أفضل شباب قومه ولم يكن يمسك شيئا فلم يزل يدان حتى أغرق ماله كله في الدين فأتى النبي غرماؤه فلو تركوا أحدا من أجل أحد لتركوا معاذا من أجل رسول الله فباع لهم رسول الله ماله حتى قام معاذ بغير شيء . (صحيح)

5193_ عن معاذ بن جبل أنه مات له ابن فكتب إليه رسول الله يعزيه عليه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى معاذ بن جبل سلام عليك ، فإني أحمد الله إليك الذي لا إله إلا هو أما بعد فأعظم الله لك الأجر وألهمك الصبر ورزقنا وإياك الشكر ، فإن أنفسنا وأموالنا وأهلينا وأولادنا من مواهب الله الهنيئة وعواريه المستودعة ،

متعك به في غبطة وسرور وقبضه منك بأجر كبير الصلاة والرحمة والهدى ، إن احتسبته فاصبر ولا يحبط جزعك أجرك فتندم ، واعلم أن الجزع لا يرد شيئا ولا يدفع حزنا وما هو نازل فكان قد والسلام . (حسن لغيره)

5194_ عن معاذ بن جبل قال أخذ رسول الله بيدي يوما ثم قال يا معاذ والله أني لأحبك ، فقلت له بأبي وأمي يا رسول الله وأنا والله أحبك ، فقال وأوصيك يا معاذ لا تدعن في دبر كل صلاة أن تقول اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك . (صحيح)

5195_ عن جابر قال كان معاذ بن جبل من أحسن الناس وجها وأحسنهم خلقا وأسمحهم كفافا دان دينا كثيرا فلزمه غرماؤه حتى تغيب عنهم أياما في بيته حتى استعدى رسول الله غرماؤه ، فأرسل رسول الله إلى معاذ يدعوه فجاء ومعه غرماؤه فقالوا يا رسول الله خذ لنا حقنا منه ، فقال رسول الله رحم الله من تصدق عليه ،

فتصدق عليه ناس وأبى آخرون وقالوا يا رسول الله خذ لنا بحقنا منه ، قال رسول الله اصبر لهم يا معاذ ، قال فخلعه رسول الله من ماله فدفعه إلى غرمائه فاقتسموه بينهم فأصابهم خمسة أسباع حقوقهم ، قالوا يا رسول الله بعه لنا ، قال رسول الله خلوا عليه فليس لكم عليه سبيل ، فانصرف معاذ إلى بني سلمة ، فقال له قائل يا أبا عبد الرحمن لو سألت رسول الله فقد أصبحت اليوم معدما ، فقال ما كنت لأسأله ،

قال فمكث أياما ثم دعاه رسول الله فبعثه إلى اليمن وقال لعل الله أن يجبرك ويؤدي عنك دينك ، قال فخرج معاذ إلى اليمن فلم يزل بها حتى توفي رسول الله فوافى السنة التي حج فيها عمر بن الخطاب مكة فاستعمله أبو بكر على الحج ، فالتقيا يوم التروية بها فاعتنقا وعزى كل واحد منهما صاحبه برسول الله ثم أخلدا إلى الأرض يتحدثان ، فرأى عمر عند معاذ غلمانا فقال ما هؤلاء وذكر الحديث . (حسن)

(وباقي الحديث فيه فرأى عمر عند معاذ غلمانا فقال ما هؤلاء يا أبا عبد الرحمن ؟ قال أصبتهم في وجهي هذا ، قال عمر من أي وجه ؟ قال أهدوا إليَّ وأُكرِمت بهم ، فقال عمر اذكرهم لأبي بكر ، فقال معاذ ما ذكري هذا لأبي بكر ،

ونام معاذ فرأى في النوم كأنه على شفير النار وعمر آخذ بحجزته من ورائه يمنعه أن يقع في النار ، ففزع معاذ فقال هذا ما أمرني به عمر ، فقدم معاذ فذكرهم لأبي بكر فسوغه أبو بكر ذلك وقضى بقية غرمائه وقال إني سمعت رسول الله يقول لعل الله يجبرك)

_ ذكر مناقب الفضل بن عباس بن عبد المطلب

5196_ عن خليفة بن خياط قال والفضل بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم يكنى أبا محمد غزا مع رسول الله مكة وحنينا وثبت معه حين ولى الناس منهزمين وشهد معه حجة الوداع وكان فيمن غسل رسول الله وولي دفنه ثم خرج إلى الشام مجاهدا بناحية الأردن في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة من الهجرة وذلك في خلافة عمر بن الخطاب .

5197_ عن يحيى بن معين قال قتل الفضل بن عباس يوم اليرموك في عهد أبي بكر الصديق .

5198_ عن إسحاق المخزومي قال الفضل بن عباس بن عبد المطلب كنيته أبو محمد وأمه أم الفضل واسمها لبابة بنت الحارث قتل في خلافة أبي بكر مع خالد بن الوليد .

5199_ عن العباس بن عبد المطلب قال لما كان يوم عرفة والفضل رديف رسول الله والناس كثير حول رسول الله فلما كثر الناس قلت سيحدثني الفضل عما صنع رسول الله ، فقال الفضل دفع

رسول الله ودفع الناس معه فجعل رسول الله يمسك بزمام بعيره وجعل ينادي الناس عليكم السكينة ، فلما بلغ المزدلفة نزل فصلى المغرب والعشاء الآخرة جميعا ،

حتى إذا طلع الفجر صلى الصبح ثم وقف بالمزدلفة عند المشعر الحرام ثم دفع ودفع الناس معه يمسك بزمام بعيره وجعل يقول أيها الناس عليكم السكينة ، حتى إذا بلغ محسرا أوضع شيئا وجعل يقول عليكم بحصى الخذف . (صحيح)

5200_ عن ابن عباس أن الفضل كان رديف رسول الله ليلة جمع فلما أفاض رسول الله قال أيها الناس عليكم بالسكينة فإن البر ليس بإيضاع الخيل والإبل . (حسن لغيره)

_ ذكر مناقب شرحبيل بن حسنة

5201_ عن مصعب الزبيري قال شرحبيل بن حسنة قيل أمه كانت تحت سفيان بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح وهاجرت مع سفيان ، وأما أبو شرحبيل فهو عبد الله بن المطاع بن عمرو من اليمن وسفيان هذا هو جميل بن معمر ، وكان يقال لجميل ذو القلبين من عقله حتى قال الله (ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه) وشهد مع رسول الله حنينا ومات شرحبيل بن حسنة يوم اليرموك في خلافة عمر سنة ثمان عشرة .

5202_ عن الواقدي قال وشرحبيل ابن حسنة وحسنة أمه وهي عدولية وأبو شرحبيل عبد الله بن المطاع بن عمرو من كندة حليف لبني زهرة يكنى أبا عبد الله وهو من مهاجري الحبشة الهجرة الثانية .

5203_ عن محمد بن إسحاق في تسمية من هاجر إلى الحبشة شرحبيل ابن حسنة هاجرت أمه حسنة إلى أرض الحبشة مع زوجها سفيان بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح .

5204_ عن خليفة بن خياط قال شرحبيل بن عبد الله بن المطاع بن عمرو بن عبد العزيز وأمه حسنة وولاؤها لعثمان بن حبيب وتوفي شرحبيل ابن حسنة في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة وهو ابن سبع وستين سنة .

5205_ عن عروة بن الزبير أن النجاشي بعث أم حبيبة إلى النبي مع شرحبيل ابن حسنة . (حسن لغيره)

5206_ عن الواقدي قال كان شرحبيل ابن حسنة من أصحاب رسول الله وغزا معه غزوات وهو أحد الأمراء الذين عقد لهم أبو بكر الصديق على الشام .

5207_ عن عبد الرحمن بن غنم قال وقع الطاعون بالشام فخطبنا عمرو بن العاص فقال إن هذا الطاعون رجس ففروا منه في الأودية والشعاب فبلغ ذلك شرحبيل ابن حسنة ، فقال كذب عمرو صحبت رسول الله وعمرو أضل من جمل أهله ولكنه رحمة ربكم ودعوة نبيكم ووفاة الصالحين قبلكم . (صحيح)

_ ذكر مناقب أبي جندل بن سهيل بن عمرو

5208_ عن خليفة بن خياط قال أبو جندل بن سهيل بن عمرو اسمه عبد الله بن سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن نضر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي وأم أبي جندل فاختة من بني نوفل بن

عبد مناف شهد بدرا وكان مع المشركين فلما نزل ببدر هرب إلى رسول الله واستشهد يوم اليمامة هكذا وجدت وفاته في تاريخ شباب وأظنه واهما في وقت وفاته .

5209_ عن الواقدي قال أبو جندل بن سهيل بن عمرو أسلم قديما بمكة فحبسه أبوه سهيل بن عمرو وأوثقه في الحديد ومنعه الهجرة فلما نزل رسول الله الحديبية وأتاه سهيل بن عمرو فقاضاه على ما قاضاه عليه أقبل أبو جندل يرسف في قيوده إلى رسول الله فرده رسول الله إلى أبيه لأن الصلح كان بينهم ، ثم أفلت بعد ذلك فلحق بأبي بصير وهو بالعيص ،

وقد اجتمع إليه جماعة من المسلمين وكانوا كلما مرت بهم عير لقريش اعترضوها فقتلوا من قدروا عليه منهم وأخذوا ما قدروا عليه من متاعهم ، فلم يزل أبو جندل مع أبي بصير حتى مات أبو بصير فقدم أبو جندل ومن كان معه من المسلمين بالمدينة على عهد رسول الله فلم يزل يغزو معه ويجاهد بعده في سبيل الله حتى مات بالشام في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة في خلافة عمر بن الخطاب .

_ ذكر مناقب الحارث بن هشام المخزومي

5210_ عن عبد الله بن عكرمة قال لما كان يوم الفتح دخل الحارث بن هشام وعبد الله بن أبي ربيعة على أم هانئ بنت أبي طالب فاستجارا بها فقالا نحن في جوارك فأجارتهما فدخل عليهما علي بن أبي طالب فنظر إليهما فشهر عليهما السيف فتفلت عليهما واعتنقته وقالت تصنع بي هذا من بين الناس لتبدأن بي قبلهما ، فقال تجيرين المشركين ؟ فخرج ،

قالت أم هانئ فأتيت رسول الله فقلت يا رسول الله ما لقيت من ابن أمي عليّ ، ما كدت أفلت منه أجرت حموين لي من المشركين فانفلت عليهما ليقتلهما ، فقال رسول الله ما كان ذلك له قد أجرنا من أجرت وأمنا من أمنت فرجعت إليهما فأخبرتهما فانصرفا إلى منازلهما ، فقيل لرسول الله الحارث بن هشام وعبد الله بن أبي ربيعة جالسان في ناديهما متنضلين في الملأ المزعفرة ،

فقال رسول الله لا سبيل إليهما قد أمناهما ، قال الحارث بن هشام وجعلت استحيي أن يراني رسول الله وأذكر رؤيته إياي في كل موطن من المشركين ثم أذكر بره ورحمته فألقاه وهو داخل المسجد فتلقاني بالبشر ووقف حتى جئته فسلمت عليه وشهدت شهادة الحق فقال الحمد لله الذي هداك ما كان مثلك يجهل الإسلام ، قال الحارث فوالله ما رأيت مثل الإسلام جُهِل .

وعن الحارث بن هشام قال رأيت رسول الله في حجته وهو واقف على راحلته وهو يقول والله إنك لخير الأرض وأحب الأرض إلى الله ولولا أني أخرجت منك ما خرجت ، قال فقلت يا ليتنا نفعل فارجع إليها فإنها منبتك ومولدك ، فقال رسول الله إني سألت ربي فقلت اللهم إنك أخرجتني من أحب أرضك إليَّ فأنزلني أحب الأرض إليك فأنزلني المدينة . (حسن لغيره)

قال الواقدي ولم يزل الحارث مقيما بمكة بعد أن أسلم حتى توفي رسول الله فلما جاء كتاب أبي بكر الصديق يستنفر المسلمين إلى غزو الروم قدم ابن هشام وعكرمة بن أبي جهل وسهيل بن أبي عمرو على أبي بكر المدينة فأتاهم في منازلهم فرحب بهم وسلم عليهم وسر بمكانهم ،

ثم خرجوا مع المسلمين غزاة إلى الشام فشهد الحارث بن هشام فحلا وأجنادين ومات بالشام في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة فخلف عمر بن الخطاب على امرأته فاطمة بنت الوليد بن المغيرة

وهي أم عبد الله بن الحارث وكان عبد الرحمن يقول ما رأيت ربيبا خير من عمر بن الخطاب وكان عبد الرحمن بن الحارث بن هشام من أشراف قريش .

5211_ عن أبي نوفل بن أبي عقرب قال خرج الحارث بن هشام من مكة فجزع أهل مكة جزعا شديدا ولم يبق أحد إلا خرج يشيعه حتى إذا كان بأعلى البطحاء أو حيث شاء من ذلك فوقف ووقف الناس حوله يبكون ، فلما رأى جزع الناس قال يا أيها الناس ما خرجت رغبة بنفسي عن أنفسكم ولا اختيار بلد على بلدكم ،

ولكن هذا الأمر قد كان وخرج فيه رجال من قريش والله ما كانوا من ذوي أسنانها ولا من بيوتاتها فأصبحت والله لو أن جبال مكة ذهب فأنفقناها في سبيل الله ما أدركنا يوما من أيامهم ، وايم الله لئن فاتونا في الدنيا لنلتمسن أن نشاركهم في الأخرى فاتقى الله امرؤ خرج غازيا فخرج غازيا إلى الشام فأصيب شهيدا . (حسن لغيره)

5212_ عن عبد الله بن مصعب قال كان الحارث بن هشام ممن شهد بدرا مع المشركين فانهزم فيمن انهزم ، فعيره حسان بن ثابت قال إن كنت كاذبة الذي حدثتني / فنجوت منجى الحارث بن هشام ، ترك الأحبة أن يقاتل دونهم / ونجا برأس طمرة ولجام ،

فقال الحارث بن هشام يعتذر من فراره يومئذ الله يعلم ما تركت قتالهم / حتى رموا فرسي بأشقر مزبد ، فعلمت أني إن أقاتل واحدا / أقتل ولا ينكأ عدوي مشهد ، فصدفت عنهم والأحبة بينهم / طمعا لهم بعقاب يوم مرصد ، ثم غزا أحدا مع المشركين ولم يزل متمسكا بالشرك حتى أسلم يوم فتح مكة . (حسن لغيره)

5213_ عن عائشة عن الحارث بن هشام أنه سأل النبي كيف ينزل عليك الوحي ؟ فقال رسول الله في مثل صلصلة الجرس فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو أشده عليَّ وأحيانا يأتيني الملك فيتمثل لي فيكلمني فأعي ما يقول . (صحيح لغيره)

_ ذكر مناقب ثعلبة بن صعير العدوي

5214_ عن ثعلبة بن صعير أن رسول الله قام خطيبا وأمر بصدقة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير عن كل واحد أو عن كل رأس من الصغير والكبير صاع من تمر أو مدين من قمح . (صحيح)

_ ذكر مناقب عبد الله بن ثعلبة

5215_ عن مصعب الزبيري قال وعبد الله بن ثعلبة بن صعير بن أبي صعير العدوي ولد قبل الهجرة بأربع سنين وحمل إلى رسول الله فمسح وجهه وبرك عليه عام الفتح وتوفي رسول الله وهو ابن أربع عشرة وتوفي عبد الله بن ثعلبة وكنيته أبو محمد سنة تسع وثمانين وهو ابن ثلاث وتسعين سنة .

5216_ عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير أن النبي مسح على رأسه . (صحيح)

5217_ عن الزهري عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان ولد عام الفتح فأتي به رسول الله فمسح وجهه وبرك عليه . (صحيح)

_ ذكر مناقب عبد الله بن عدي بن الحمراء

5218_ عن مصعب الزبيري قال ومن حلفاء قريش عبد الله بن عدي بن الحمراء الزهري وأمه بنت شريق بن عمرو بن وهب بن شريق وكنية عبد الله بن عدي أبو عمرو .

5219_ عن أبي سلمة عن أبي عمرو عبد الله بن عدي بن الحمراء الخزاعي فذكر خطاب بنيان الكعبة . (حسن) قال الواقدي توفي عبد الله بن عدي في خلافة عمر بن الخطاب .

5220_ عن عبد الله بن عدي قال وقف رسول الله على الحزورة فقال والله إني لأعلم إنك خير أرض الله وأحب أرض الله إلي ولولا أني أخرجت منك ما خرجت . (صحيح)

_ ذكر مناقب خالد بن عرفطة

5221_ عن الواقدي قال وخالد بن عرفطة بن أبرهة بن شيبان بن حسل بن هند بن عبد الله بن غيلان بن أسلم بن عذرة حليف بني زهرة وكان سعد بن أبي وقاص ولاه القادسية .

5222_ عن مسلم مولى خالد بن عرفطة أن خالد قال للمختار هذا رجل كذاب فلقد سمعت رسول الله يقول من كذب عليَّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار . (حسن)

5223_ عن خالد بن عرفطة قال قال لي النبي سيكون أحداث وفتنة وفرقة واختلاف فإذا كان ذلك فإن استطعت أن تكون المقتول لا القاتل فافعل . (صحيح لغيره)

_ ذكر سهيل بن عمرو بن عبد شمس

5224_ عن خليفة بن خياط قال سهيل بن عمرو يكنى أبا يزيد .

5225_ عن الواقدي قال سهيل بن عمرو من أشراف قريش ورءسائهم وشهد بدرا مع المشركين فأسره مالك بن الدخشم فقال أسرت سهيلا فلم أبتغي / به غيره من جميع الأمم ، وخندف تعلم أن الفتى / سهيلا فتاها إذا ما انتظم ، ضربت بذي الشفر حتى انحنى / وأكرهت نفسي على ذي النعم ، قال ومن ولده عبد الله وهو من المهاجرين الأولين وشهد بدرا وأبو جندل وقد صحب النبي وعتبة الأصغر .

وعن جابر قال لقي رسول الله أسامة بن زيد ورسول الله على راحلته فأجلسه بين يديه وسهيل بن عمرو مجبوب يداه إلى عنقه قال سهيل ولما دخل رسول الله مكة اقتحمت بيتي وأغلقت علي بابي وأرسلت إلى عبد الله أن اطلب لي جوارا من محمد فإني لا آمن أن أقتل ، فذهب عبد الله إلى رسول الله فقال يا رسول الله أبي تؤمنه ؟ قال نعم هو آمن بأمان الله فليظهر ،

ثم قال رسول الله لمن حوله من لقي سهيل بن عمرو فلا يشد إليه فلعمري إن سهيلا له عقل وشرف وما مثل سهيل جهل الإسلام فخرج عبد الله بن سهيل إلى أبيه فخبره بمقالة رسول الله ، فقال سهيل كان والله برا صغيرا وكبيرا وكان سهيل يقبل ويدبر آمنا وخرج مع رسول الله وهو مشرك حتى أسلم بالجعرانة ، فأعطاه رسول الله من غنائم حنين مائة من الإبل . (حسن)

5226_ عن أبي سعيد بن فضالة قال اصطحبت أنا وسهيل بن عمرو ليالي أعزه أبو بكر فسمعت سهيلا يقول سمعت رسول الله يقول مقام أحدكم في سبيل الله ساعة خير له من عمله عمره في

أهله . (حسن) قال سهيل وأنا مرابط حتى أموت ولا أرجع إلى مكة أبدا فبقي مرابطا بالشام إلى أن مات بها في طاعون عمواس وإنما وقع هذا الطاعون بالشام سنة ثمان عشرة من الهجرة .

5227_ عن الحسن البصري قال حضر أناس باب عمر وفيهم سهيل بن عمرو وأبو سفيان بن حرب والشيوخ من قريش فخرج آذنه فجعل يأذن لأهل بدر كصهيب وبلال وعمار ، قال وكان والله بدريا وكان يحبهم وكان قد أوصى به ، فقال أبو سفيان ما رأيت كاليوم قط أنه يؤذن لهذه العبيد ونحن جلوس لا يلتفت إلينا ، فقال سهيل بن عمرو ويا له من رجل ما كان أعقله أيها القوم إني والله قد أرى الذي في وجوهكم فإن كنتم غضابا فاغضبوا على أنفسكم ،

دُعِي القوم ودعيتم فأسرعوا وأبطأتم أما والله لما سبقوكم به من الفضل فيما يرون أشد عليكم فوتا من بابكم هذا الذي تنافسون عليه ، ثم قال إن هذا القوم قد سبقوكم بما ترون ولا سبيل لكم والله إلى ما سبقوكم إليه ، فانظروا هذا الجهاد فالزموه عسى الله أن يرزقكم الجهاد والشهادة ، ثم نفض ثوبه فقام فلحق بالشام ، قال الحسن صدق والله لا يجعل الله عبدا أسرع إليه كعبد أبطأ عنه . (حسن لغيره)

5228_ عن الحسن بن الحنفية قال قال عمر للنبي يا رسول الله دعني أنزع ثنيتي سهيل بن عمرو فلا يقوم خطيبا في قومه أبدا ، فقال دعه فلعله أن يسرك يوما ، قال سفيان فلما مات النبي نفر أهل مكة فقام سهيل بن عمرو عند الكعبة فقال من كان محمد إلهه فإن محمدا قد مات والله حي لا يموت . (صحيح)

_ ذكر بلال بن رباح مؤذن رسول الله وقد روى عنه أبو بكر وعمر

5229_ عن الواقدي قال بلال بن رباح مولى أبي بكر الصديق ويكنى أبا عبد الله وكان من مولدي السراة مات بدمشق سنة عشرين فدفن عند الباب الصغير في مقبرة دمشق وهو ابن بضع وستين سنة .

5230_ عن شعيب بن طلحة قال كان بلال ترب أبي بكر وشعيب أعلم بميلاد بلال .

5231_ عن مكحول قال حدثني من رأى بلالا كان رجلا شديد الأدمة نحيفا طوالا أحنأ له شعر كثير خفيف العارضين به شمط كثير ولا يغير وشهد بلال بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله آخى رسول الله بينه وبين عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب . (حسن لغيره)

5232_ عن حسين الحنفي قال بلال بن رباح أبو عمرو وأم بلال حمامة بلغ سبعا وستين سنة ودفن عند الباب الصغير في مقبرة دمشق .

5233_ عن محمد بن إسحاق أن أبا بكر اشترى بلالا من أمية بن خلف وأنه شهد بدرا مع رسول الله ، وكان أسود مولدا اشتراه أبو بكر من أمية بن خلف أعطاه أبو بكر غلاما وأخذ بدله بلالا ، وكانت أمه اسمها حمامة وكانا أسلما جميعا ، وكان يكنى أبا عبد الله ، توفي بدمشق سنة عشرين ويقال ثمان عشرة .

5234_ عن قيس بن مدرك قال مررت ببلال وهو في المسجد فقلت يا أبا عبد الله ما يجلسك ؟ فقال أنتظر طلوع الشمس . (صحيح)

5235_ عن محمد بن إسماعيل قال بلال بن رباح أبو عبد الكريم ويقال أبو عبد الله ويقال أبو عمرو مولى أبي بكر .

5236_ عن ابن إسحاق قال بلال بن رباح أمه حمامة وأخته عفرة يقال عمر بن عبد الله المدني مولى عفرة .

5237_ عن عمرو بن ميمون أن أخا لبلال كان ينتمي إلى العرب ويزعم أنه منهم فخطب امرأة من العرب فقالوا إن حضر بلال زوجناك ، قال فحضر بلال فقال أنا بلال بن رباح وهذا أخي وهو امرؤ سيئ الخلق والدين فإن شئتم أن تزوجوه فزوجوه وإن شئتم أن تدعوا فدعوا ، فقالوا من تكن أخاه نزوجه فزوجوه . (صحيح)

5238_ عن ابن مسعود قال إن أول من أظهر إسلامه سبعة رسول الله فمنعه الله بعمه أبي طالب وأما أبو بكر فمنعه الله بقومه وأما سائرهم فأخذهم المشركون فألبسوهم أدراع الحديد وأوقفوهم في الشمس ، فما من أحد إلا قد آتاهم كلما أرادوا غير بلال فإنه هانت عليه نفسه في الله وهان على قومه فأعطوه الولدان فجعلوا يطوفون به في شعاب مكة وجعل يقول أحد أحد . (صحيح)

5239_ عن جابر قال قال عمر أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا يعني بلالا . (صحيح)

5240_ عن يحيى بن سعيد قال ذكر عمر فضل أبي بكر فجعل يصف ما فيه ثم قال وهذا سيدنا بلال حسنة من حسنات أبي بكر . (حسن لغيره)

5241_ عن عائشة قالت أعتق أبو بكر سبعة ممن كان يعذب في الله منهم بلال وعامر بن فهيرة . (صحيح)

5242_ عن واثلة بن الأسقع قال قال رسول الله خير السودان ثلاثة لقمان وبلال ومهجع مولى رسول الله . (صحيح)

5243_ عن أنس قال قال رسول الله السباق أربعة ، أنا سابق العرب وسلمان سابق الفرس وبلال سابق الحبشة وصهيب سابق الروم تفرد به عمارة بن زاذان عن ثابت . (صحيح)

5244_ عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله نِعم المرء بلال ، هو سيد المؤذنين ولا يتبعه إلا مؤذن والمؤذنون أطول الناس أعناقا يوم القيامة . (حسن)

5245_ عن بريدة قال أصبح رسول الله يوما فدعا بلالا فقال يا بلال بم سبقتني إلى الجنة البارحة فسمعت خشخشتك أمامي فأتيت على قصر من ذهب مربع مشرف فقلت لمن هذا القصر ؟ فقالوا لرجل من قريش ، فقلت أنا قرشي لمن هذا القصر ؟ قالوا لعمر بن الخطاب ، فقال بلال يا رسول الله ما أذنت قط إلا صليت ركعتين وما أصابني حدث إلا توضأت عندها ، فقال رسول الله بهذا . (صحيح)

5246_ عن عمرو بن عبسة قال رأيت النبي وهو نازل بعكاظ فقلت من معك على هذا الأمر ؟ فقال رجلان أبو بكر وبلال فأسلمت ولقد رأيتني وأنا ربع الإسلام . (صحيح لغيره)

5247_ عن الواقدي قال مات بلال سنة عشرين .

5247_ عن مصعب الزبيري قال وبلال بن رباح مات بالشام بدمشق سنة عشرين .

_ ذكر مناقب أبي الهيثم بن التيهان الأشهلي

5248_ عن محمد بن إسحاق قال وشهد العقبة الأولى والثانية من الأنصار ثم من بني عبد الأشهل أبو الهيثم بن التيهان واسمه مالك حليف لهم وهو نقيب شهد بدرا ولا عقب له .

5249_ عن الواقدي عن شيوخه أبو الهيثم بن تيهان اسمه مالك بن بلي بن عمرو بن إلحاف بن قضاعة حليف لبني عبد الأشهل وقال وأبو الهيثم بن التيهان وأسعد بن زرارة من أول من أسلم من الأنصار بمكة ومن أول من لقي رسول الله قبل قومهم وقدموا المدينة بذلك ،

وشهد أبو الهيثم العقبة مع المسلمين من الأنصار وهو أحد النقباء الاثني عشر لا خلاف بينهم في ذلك وآخى رسول الله بين أبي الهيثم بن التيهان وعثمان بن مظعون وشهد أبو الهيثم بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله .

5250_ عن صالح بن كيسان قال توفي أبو الهيثم بن التيهان في خلافة عمر بن الخطاب بالمدينة .

5251_ عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة قال سمعت شيوخ أهل الدار يعني بني عبد الأشهل يقولون مات أبو الهيثم بن التيهان سنة عشرين بالمدينة .

5252_ عن ابن عباس أن رسول الله خرج ذات يوم من بيته عند الظهيرة فرأى أبا بكر جالسا في المسجد فقال ما أخرجك يا أبا بكر هذه الساعة ؟ قال أخرجني الذي أخرجك يا رسول الله ، ثم جاء عمر فقال ما أخرجك يا ابن الخطاب ؟ فقال الذي أخرجكما يا رسول الله ،

فقعد رسول الله يتحدث معهما ثم قال هل بكما من قوة فتنطلقان إلى هذه النخلة وأومأ بيده إلى دور الأنصار تصيبان طعاما وشرابا وظلا إن شاء الله ؟ قلنا نعم ، فانطلق رسول الله وانطلقا معه وذكر الحديث . (صحيح لغيره)

_ ذكر مناقب سعيد بن عامر بن حذيم

5253_ عن مصعب الزبيري قال سعيد بن عامر بن حذيم بن سلامان بن ربيعة بن سعد بن جمح وكان ولاه عمر بعض أجناد الشام فمات وهو على عمله بالشام سنة عشرين .

5254_ عن زيد بن أسلم أن عمر قال لسعيد بن عامر بن حذيم ما لأهل الشام يحبونك ؟ قال أراعيهم وأواسيهم فأعطاه عشرة آلاف ، فردها وقال إن لي أعبدا وأفراسا وأنا بخير وأريد أن يكون عملي صدقة على المسلمين ، فقال عمر لا تفعل إن رسول الله أعطاني مالا دونها فقلت نحوا مما قلت فقال لي إذا أعطاك الله مالا لم تسأله ولم تشره نفسك إليه فخذه فإنما هو رزق الله أعطاك إياه . (صحيح)

_ ذكر أنس بن مرثد بن أبي مرثد الغنوي

5255_ عن الواقدي قال وأنس بن مرثد بن أبي مرثد الغنوي يكنى أبا يزيد حليف حمزة بن عبد المطلب وكان موته سنة عشرين في شهر ربيع الأول وكان بينه وبين أبيه في السن إحدى وعشرين سنة .

_ ذكر أسيد بن حضير الأنصاري

5256_ عن محمد بن إسحاق قال وأسيد بن حضير بن سماك بن عتيك بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل ويكنى أبا يحيى توفي سنة عشرين .

5257_ عن محمد بن عبد الله بن نمير قال مات أبو يحيى أسيد بن حضير سنة عشرين وكان قد شهد العقبة ثم كان نقيبا صلى عليه عمر بن الخطاب بالمدينة ودفن بالبقيع وله كنيتان أبو يحيى وأبو حضير وأبوه حضير الكاتب ولم يعقب أسيد .

5258_ عن الواقدي قال وأسيد بن الحضير بن سماك يكنى أبا يحيى ويقال أبو الحصين ويقال أبا بحر وكان أسيد شريفا في قومه في الجاهلية والإسلام يعد من عقلائهم وذوي آرائهم وكان من الكتبة ، وكان أبوه الحضير الكاتب كذلك من قبله وكان رئيس الأوس يوم بعاث وقتل حضير يومئذ ، وأسيد بن حضير أحد السبعين من الأنصار الذين بايعوا رسول الله ليلة العقبة في رواية جميعهم وأحد النقباء الاثني عشر ،

وآخى رسول الله بين أسيد بن حضير وزيد بن حارثة ولم يشهد أسيد بدرا تخلف هو وغيره من أكابر الصحابة من النقباء وغيرهم عن بدر لأنهم لم يظنوا أن رسول الله يلقى حربا ولا قتالا وشهد أسيد

أحدا وجرح يومئذ سبع جراحات وثبت مع رسول الله حين انكشف الناس وشهد الخندق والمشاهد كلها مع رسول الله .

5259_ عن أسيد بن حضير أنه كان يقرأ على ظهر بيته وهو حسن الصوت قال فبينا أنا أقرأ إذ غشيني شيء كالسحاب والمرأة في البيت والفرس في الدار فتخوفت أن تسقط المرأة فانصرفت فقال النبي اقرأ فإنما هو ملك استمع القرآن . (صحيح)

5260_ عن عائشة أنها قالت كان أسيد بن حضير من أفاضل الناس فكان يقول لو أني أكون كما أكون محل حال من أحوال ثلاث لكنت من أهل الجنة وما شككت في ذلك حين أقرأ القرآن وحين أسمعه وإذا سمعت خطبة رسول الله وإذا شهدت جنازة فما شهدت جنازة قط فحدثت نفسي سوى ما هو مفعول بها وما هي صائرة إليه . (صحيح)

5261_ عن أنس قال كان أسيد بن حضير وعباد بن بشر عند النبي في ليلة ظلماء حندس فلما انصرفا أضاءت عصا أحدهما فمشيا في ضوءها فلما افترقا أضاءت عصا الآخر . (صحيح)

5262_ عن أبي ليلي قال كان أسيد بن حضير رجلا صالحا ضاحكا مليحا فبينما هو عند رسول الله يحدث القوم ويضحكهم فطعن رسول الله في خاصرته فقال أوجعتني ، قال اقتص ، قال يا رسول الله إن عليك قميصا ولم يكن علي قميص ، قال فرفع رسول الله قميصه فاحتضنه ثم جعل يقبل كشحه فقال بأبي أنت وأمي يا رسول الله أردت هذا . (صحيح)

5263_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله نِعم الرجل أسيد بن حضير . (صحيح)

5264_ عن أسيد بن حضير أنه كان تأوه وكان يؤمنا فصلى بنا قاعدا فعاده رسول الله فقالوا يا رسول الله إن أسيدا إمامنا وإنه مريض وإنه صلى بنا قاعدا ، فقال رسول الله فصلوا وراءه قعودا فإن الإمام ليؤتم به فإذا صلى قاعدا فصلوا خلفه قعودا . (صحيح)

5265_ عن عائشة قالت قدمنا من سفر فتلقينا بذي الحليفة وكان غلمان الأنصار يتلقون بهم إذا قدموا فتلقوا أسيد بن حضير فنعوا إليه امرأته فتقنع يبكي ، قالت فقلت له سبحان الله أنت من أصحاب رسول الله ولك السابقة ما لك تبكي على امرأة ؟ فكشف عن رأسه ثم قال صدقت لعمر الله والله ليحق أن لا أبكي على أحد بعد سعد بن معاذ وقد قال رسول الله ما قال قلت له وما قال قال لقد اهتز العرش لوفاة سعد بن معاذ ، قالت عائشة وأسيد بن حضير يسير بيني وبين رسول الله . (حسن)

_ ذكر عياض بن غنم الأشعري

5266_ عن مصعب الزبيري قال عياض بن غنم بن زهير كان من أشراف قريش وذكره ابن قيس الرقيات فقال عياض وما عياض بن غنم / كان من خير ما أجن النساء ، هو أول من أجاز الدرب إلى الروم .

5267_ عن الواقدي عن شيوخه أنهم قالوا عياض بن غنم بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر أسلم قبل الحديبية وشهد الحديبية مع رسول الله وكانت عنده أم الحكم بنت أبي سفيان بن حرب ، فلما حضرت أبا عبيدة بن الجراح الوفاة استخلف عياضا على ما كان يليه وكان عياض رجلا صالحا ،

فلما نعي إلى عمر أبو عبيدة أكثر الاسترجاع والترحم عليه وقال لا يشد مشدك أحد وسأل من استخلف على عمله فقالوا عياض بن غنم فأقره وكتب إليه إني قد وليتك ما كان أبو عبيدة بن الجراح عليه فاعمل بالذي يحق لله عليك ، فمات عياض يوم مات وما له مال ولا لأحد عليه دين وتوفي بالشام سنة عشرين وهو ابن ستين سنة .

5268_ عن خليفة بن خياط قال مات عياض بن غنم سنة عشرين .

5269_ عن جبير بن نفير أن عياض بن غنم الأشري وقع على صاحب دارا حين فتحت فأتاه هشام بن حكيم فأغلظ له القول ومكث هشام ليالي فأتاه هشام معتذرا فقال لعياض ألم تعلم أن رسول الله قال إن أشد الناس عذابا يوم القيامة أشد الناس عذابا للناس في الدنيا ،

فقال له عياض يا هشام إنا قد سمعنا الذي قد سمعت ورأينا الذي قد رأيت وصحبنا من صحبت ، ألم تسمع يا هشام رسول الله يقول من كانت عنده نصيحة لذي سلطان فلا يكلمه بها علانية وليأخذ بيده وليخل به فإن قبلها قبلها وإلا كان قد أدى الذي عليه والذي له ، وإنك يا هشام لأنت المجترئ أن تجترئ على سلطان الله فهلا خشيت أن يقتلك سلطان الله فتكون قتيل سلطان الله . (حسن)

5270_ عن عياض بن غنم قال قال لي رسول الله ذات يوم يا عياض لا تزوجن عجوزا ولا عاقرا فإني مكاثر بكم . (صحيح لغيره)

_ ذكر البراء بن مالك الأنصاري أخ أنس بن مالك

5271_ عن الواقدي قال البراء بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار وأمه أم سليم بنت ملحان وهو أخو أنس بن مالك لأبيه وأمه شهد أحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله وكان شجاعا له في الحرب مكانة ، وذكر عن ابن سيرين أنه قال كتب عمر بن الخطاب أن لا تستعملوا البراء بن مالك على جيش من جيوش المسلمين فإنه مهلكة من المهالك يقدم بهم .

5272_ عن أنس بن مالك أنه دخل على أخيه البراء وهو مستلق واضعا إحدى رجليه على الأخرى يتغنى فنهاه فقال أترهب أن أموت على فراشي وقد تفردت بقتل مائة من الكفار سوى من شركني فيه الناس . (صحيح)

5273_ عن أنس بن مالك قال كان البراء بن مالك رجلا حسن الصوت فكان يرجز لرسول الله في بعض أسفاره فبينما هو يرجز إذ قارب النساء فقال له رسول الله إياك والقوارير ، قال فأمسك . (صحيح) قال محمد بن إسحاق كره رسول الله أن تسمع النساء صوته .

5274_ عن أنس قال قال رسول الله كم من ضعيف متضعف ذي طمرين لو أقسم على الله لأبر قسمه منهم البراء بن مالك ، فإن البراء لقي زحفا من المشركين وقد أوجع المشركون في المسلمين فقالوا يا براء إن رسول الله قال إنك لو أقسمت على الله لأبرك فأقسم على ربك ،

فقال أقسمت عليك يا رب لما منحتنا أكتافهم ، ثم التقوا على قنطرة السوس فأوجعوا في المسلمين فقالوا له يا براء أقسم على ربك ، فقال أقسمت عليك يا رب لما منحتنا أكتافهم وألحقتني بنبيك فمنحوا أكتافهم وقتل البراء شهيدا . (صحيح)

5275_ عن أنس قال لما كان يوم العقبة بفارس وقد زوى الناس قام البراء بن مالك فركب فرسه وهي تزجي ثم قال لأصحابه بئس ما عودتم أقرانكم عليكم ، فحمل على العدو ففتح الله على المسلمين واستشهد البراء يومئذ . (حسن لغيره) قال موسى بن هارون إن البراء استشهد يوم تستر وهي من فارس وإنما استشهد البراء بن مالك سنة إحدى وعشرين من الهجرة .

_ ذكر النعمان بن مقرن وهو النعمان بن عمرو بن مقرن المزني

5276_ عن معمر بن المثنى قال النعمان بن عمرو بن مقرن بن عامر بن بكر بن هجين بن نصر المزني .

5277_ عن ابن إسحاق أن النعمان بن مقرن المزني قتل وهو أمير الناس سنة إحدى وعشرين .

5278_ عن أبي عثمان قال أتيت ابن عمر بنعي النعمان بن مقرن فوضع يده على وجهه وجعل يبكي . (حسن)

_ عن الواقدي قال ابن مقرن بن عائذ بن ميجا بن هجير بن نصر بن حبشية بن كعب بن عبد بن ثور بن هدمة بن لاطم بن عثمان بن مزينة ويكنى أبا عمرو وكان هو وستة إخوة له شهدوا الخندق مع رسول الله وكان النعمان أحد من حمل إحدى ألوية رسول الله .

5279_ عن معقل بن يسار أن عمر بن الخطاب شاور الهرمزان في أصبهان وفارس وأذربيجان فقال يا أمير المؤمنين أصبهان الرأس وفارس وأذربيجان الجناحان فإذا قطعت إحدى الجناحين فالرأس

بالجناح وإن قطعت الرأس وقع الجناحان فابدأ بأصبهان ، فدخل عمر بن الخطاب المسجد فإذا هو بالنعمان بن مقرن يصلي ،

فانتظره حتى قضى صلاته فقال له إني مستعملك ، فقال أما جابيا فلا وأما غازيا فنعم ؟ قال فإنك غاز فسرحه وبعث إلى أهل الكوفة أن يمدوه ويلحقوا به وفيهم حذيفة بن اليمان والمغيرة بن شعبة والزبير بن العوام والأشعث بن قيس وعمرو بن معدي كرب وعبد الله بن عمرو ،

فأتاهم النعمان وبينه وبينهم نهر فبعث إليهم المغيرة بن شعبة رسولا وملكهم ذو الحاجبين فاستشار أصحابه فقال ما ترون أقعد لهم في هيئة الحرب أو في هيئة الملك وبهجته ؟ فجلس في هيئة الملك وبهجته على سريره ووضع التاج على رأسه وحوله سماطين عليهم ثياب الديباج والقرط والأسورة ،

فجاء المغيرة بن شعبة فأخذ بضبعيه وبيده الرمح والترس والناس حوله سماطين على بساط له فجعل يطعنه برمحه فخرقه لكي يتطيروا فقال له ذو الحاجبين إنكم يا معشر العرب أصابكم جوع شديد وجهد فخرجتم فإن شئتم مرناكم ورجعتم إلى بلادكم ،

فتكلم المغيرة فحمد الله وأثنى عليه وقال إنا كنا معشر العرب نأكل الجيفة والميتة وكان الناس يطئوننا ولا نطأهم فابتعث الله منا رسولا في شرف منا أوسطنا وأصدقنا حديثا وإنه قد وعدنا أن ها هنا ستفتح علينا وقد وجدنا جميع ما وعدنا حقا وإني لأرى ها هنا بزة وهيئة ما أرى من معي بذاهبين حتى يأخذوه ،

فقال المغيرة فقالت لي نفسي لو جمعت جراميزك فوثبت وثبة فجلست معه على السرير إذ وجدت غفلة فزجروني وجعلوا يحثونه ، فقلت أرأيتم إن كنت أنا استحمقت فإن هذا لا يفعل بالرسل وإنا لا نفعل هذا برسلكم إذا أتونا ، فقال إن شئتم قطعتم إلينا وإن شئتم قطعنا إليكم ، فقلت بل نقطع إليكم فقطعنا إليهم وصاففناهم ،

فتسلسلوا كل سبعة في سلسلة وخمسة في سلسلة حتى لا يفروا قال فرامونا حتى أسرعوا فينا ، فقال المغيرة للنعمان إن القوم قد أسرعوا فينا فاحمل ، فقال إنك ذو مناقب وقد شهدت مع رسول الله ولكني أنا شهدت رسول الله إذا لم يقاتل أول النهار أخر القتال حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل النصر ،

فقال النعمان يا أيها الناس اهتز ثلاث هزات فأما الهزة الأولى فليقض الرجل حاجته وأما الثانية فلينظر الرجل في سلاحه وسيفه وأما الثالثة فإني حامل فاحملوا فإن قتل أحد فلا يلوي أحد على أحد وإن قتلت فلا تلووا عليَّ وإني داع الله بدعوة فعزمت على كل امرئ منكم لما أمن عليها ، فقال اللهم ارزق اليوم النعمان شهادة تنصر المسلمين وافتح عليهم ،

فأمَّن القوم وهز لواءه ثلاث مرات ثم حمل فكان أول صريع فذكرت وصيته فلم ألو عليه وأعلمت مكانه فكنا إذا قتلنا رجلا منهم شغل عنا أصحابه يجرونه ووقع ذو الحاجبين من بغلته الشهباء فانشق بطنه وفتح الله على المسلمين ، فأتيت النعمان وبه رمق فأتيته بماء فجعلت أصبه على وجهه أغسل التراب عن وجهه ،

فقال من هذا ؟ فقلت معقل بن يسار فقال ما فعل الناس ؟ فقلت فتح الله عليهم ، فقال الحمد لله اكتبوا بذلك إلى عمر وفاضت نفسه ، فاجتمع الناس إلى الأشعث بن قيس فقال فأتينا أم ولده

فقلنا هل عهد إليك عهدا ؟ قالت لا إلا سفيط له فيه كتاب ، فقرأته فإذا فيه إن قتل فلان ففلان وإن قتل فلان ففلان . (صحيح)

وعن أبي عثمان النهدي أنه عمر فقال ما فعل النعمان بن مقرن ؟ فقال قتل ، فقال إنا لله وإنا إليه راجعون ، ثم قال ما فعل فلان ؟ قلت قتل يا أمير المؤمنين وآخرين لا نعلمهم ، قال قلت لا نعلمهم لكن الله يعلمهم . (حسن)

_ ذكر أخيه سويد بن مقرن

5280_ عن سويد بن مقرن قال كنا بني مقرن سبعة على عهد رسول الله لنا خادم فلطمه أحدنا فقال النبي أعتقوه . (حسن)

_ ذكر مناقب قتادة بن النعمان الظفري وهو أخو أبي سعيد الخدري لأمه

5281_ عن الواقدي قال وقتادة بن النعمان بن يزيد بن عمرو بن سواد بن ظفر واسم ظفر كعب بن الخزرج بن عمرو وهو النبيت بن مالك بن أوس وكان قتادة يكنى أبا عمرو وهو جد عاصم ويعقوب ابني عمر بن قتادة وكان عاصم بن عمر من العلماء بالسير وغيرها ، وشهد قتادة بن النعمان العقبة مع السبعين من الأنصار ،

وكان من الرماة المذكورين من أصحاب رسول الله شهد بدرا وأحدا ورميت عينه يوم أحد فسالت حدقته على وجنته فأتى رسول الله فقال يا رسول الله إن عندي امرأة أحبها وإن هي رأت عيني

خشيت تقذرها ، فردها رسول الله بيده فاستوت ورجعت وكانت أقوى عينيه وأصحهما بعد أن كبر ، وشهد أيضا الخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ،

وكانت معه راية بني ظفر في غزوة الفتح . وعن عاصم بن عمر بن قتادة قال مات قتادة بن النعمان سنة ثلاث وعشرين وهو يومئذ ابن خمس وستين سنة وصلى عليه عمر بن الخطاب ونزل في قبره أخوه لأمه أبو سعيد الخدري ومحمد بن مسلمة والحارث بن خزمة .

_ ذكر مناقب العلاء بن الحضرمي

5282_ عن مصعب الزبيري قال اسم الحضرمي والد العلاء عبد الله بن عتاب بن جبير بن ربيعة بن مالك بن عويف بن مالك بن الخزرج وكان حليف حرب بن أمية وإنما قيل له الحضرمي لأنه أتى من حضرموت وكان رسول الله استعمله على البحرين ثم إن عمر استعمله على البحرين فتوفي بها فاستعمل مكانه أبا هريرة الدوسي وإنما توفي العلاء بن الحضرمي بالبحرين سنة إحدى وعشرين .

_ ذكر الأسود بن خلف بن عبد يغوث

5283_ عن الأسود بن خلف أنه رأى النبي يبايع الناس يوم الفتح قال فجلس عند قرب دار سمرة ، قال الأسود فرأيت النبي جلس فجاءه الناس الصغار والكبار والنساء فبايعوه على الإسلام والشهادة ، فقلت فما الإسلام ؟ قال الإيمان بالله ، فقلت وما الشهادة ؟ قال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله . (حسن)

5284_ عن الأسود بن خلف أن النبي أخذ حسينا فقبله ثم أقبل عليهم فقال إن الولد مبخلة مجبنة مجهلة محزنة . (صحيح لغيره)

5285_ عن محمد بن إسماعيل قال محمد بن الأسود بن خلف بن عبد يغوث القرشي عداده في المكيين .

_ ذكر مناقب خالد بن الوليد

5286_ عن الواقدي أن خالد بن الوليد مات سنة إحدى وعشرين بحمص .

5287_ عن محمد بن عبد الله بن نمير قال خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وأمه لبابة بنت الحارث بن حزن الهلالية أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي وكان خالد يكنى أبا سليمان استعمله عمر بن الخطاب على الرها وحران والربة وآمد فمكث سنة واستعفى فأعفاه فقدم المدينة فأقام بها في منزله حتى مات بالمدينة سنة اثنتين وعشرين .

5288_ عن يحيى بن بكير قال خالد بن الوليد يكنى أبا سليمان .

5289_ عن أبي وائل قال قيل لعمر بن الخطاب إن نسوة من بني المغيرة قد اجتمعن في دار خالد بن الوليد يبكين وإنا نكره أن يؤذينك فلو نهيتهن ، فقال عمر ما عليهن أن يهرقن من دموعهن سجلا أو سجلين ما لم يكن لقع ولا لقلقة يعني باللقع اللطم وباللقلقة الصراخ . (حسن)

5290_ عن ابن شهاب قال لما انصرف النبي من الأحزاب أقام خالد بن الوليد بدار الأحزاب وأرسل إلى النبي بإسلامه . (حسن لغيره)

5291_ عن خالد بن الوليد قال كنا مع النبي يوم خيبر فبعثني أنادي الصلاة جامعة ، لا تدخل الجنة إلا نفس مسلمة . (حسن)

5292_ عن موسى بن عقبة قال كان فتح خيبر سنة ست .

5293_ عن عمرو بن العاص قال خرجت عامدا إلى رسول الله فلقيت خالد بن الوليد وذلك قبيل الفتح وهو مقبل من مكة فقلت أين تريد يا أبا سليمان ؟ فقال والله لقد استقام الميسم وإن الرجل لنبي أذهب فأسلم فحتى متى ، قال فقدمنا المدينة على رسول الله وتقدم خالد بن الوليد فأسلم وبايع ثم دنوت فبايعت وانصرفت . (حسن)

5294_ عن وحشي بن حرب أن أبا بكر الصديق وجه خالد بن الوليد في قتال أهل الردة فكلم في ذلك فأبى أن يرده وقال سمعت رسول الله وذكر خالد بن الوليد فقال نعم عبد الله وأخو العشيرة وسيف من سيوف الله . (صحيح لغيره)

5295_ عن عبد الله بن جعفر أن رسول الله لما نعى أهل مؤتة قال ثم أخذ الراية سيف من سيوف الله خالد بن الوليد ففتح الله عليه . (صحيح)

5296_ عن أنس بن مالك قال نعى رسول الله أهل مؤتة على المنبر ثم قال فأخذ اللواء خالد بن الوليد وهو سيف من سيوف الله . (صحيح)

5297_ عن عبد الله بن أبي أوفى أن رسول الله قال لا تؤذوا خالدا فإنه سيف من سيوف الله صبه على الكفار . (صحيح)

5298_ عن أوس بن حارثة قال لم يكن أحد أعدى للعرب من هرمز فلما فرغنا من مسيلمة وأصحابه أقبلنا إلى ناحية البصرة فلقينا هرمز بكاظمة في جمع عظيم فبرز له خالد ودعا البراز فبرز له هرمز فقتله خالد بن الوليد وكتب بذلك إلى أبي بكر الصديق فنفله سلبه فبلغت قلنسوته مائة ألف درهم وكانت الفرس إذا شرف الرجل جعلوا قلنسوته مائة ألف درهم . (حسن)

5299_ عن جعفر الأنصاري أن خالد بن الوليد فقد قلنسوة له يوم اليرموك فقال اطلبوها فلم يجدوها ثم طلبوها فوجدوها وإذا هي قلنسوة خلقة فقال خالد اعتمر رسول الله فحلق رأسه وابتدر الناس جوانب شعره فسبقتهم إلى ناصيته فجعلتها في هذه القلنسوة فلم أشهد قتالا وهي معي إلا رزقت النصر . (مرسل صحيح)

5300_ عن أبي وائل قال كتب خالد بن الوليد إلى رستم ومهران وملأ فارس سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإنا ندعوكم إلى الإسلام فإن أبيتم فأعطوا الجزية عن يد وأنتم صاغرون وإن أبيتم فإن معي قوما يحبون القتل في سبيل الله كما تحب فارس الخمر والسلم . (صحيح) قال الحاكم قد اختلفوا في وقت وفاة خالد بن الوليد وقد قدمته عن الواقدي سنة إحدى وعشرين .

5301_ عن مصعب الزبيري قال توفي خالد بن الوليد بالمدينة سنة اثنتين وعشرين .

5302_ عن خليفة بن خياط قال مات خالد بن الوليد بالشام وقيل بحمص سنة إحدى وعشرين قال يحيى بن بكير مات بالمدينة سنة سبع عشرة أو ثمان عشرة .

_ ذكر حاطب بن أبي بلتعة اللخمي

5303_ عن عروة بن الزبير في تسمية من شهد بدرا من أسد بن عبد العزى حاطب بن أبي بلتعة حليف لهم .

5304_ عن خليفة بن خياط قال كان حاطب بن أبي بلتعة يكنى أبا محمد .

5305_ عن الواقدي قال حاطب بن أبي بلتعة يكنى أبا محمد وهو فيما قيل من لخم ثم أحد بني راشدة شهد بدرا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله وكان رسول الله بعثه إلى المقوقس صاحب الإسكندرية وكان فيما ذكر من الرماة المذكورين من أصحاب رسول الله ومات بالمدينة وهو ابن خمس وستين سنة وصلى عليه عثمان بن عفان وكان تاجرا يبيع الطعام وكان حسن الجسم خفيف اللحية أحنى إلى القصر ما هو شثن الأصابع .

5306_ عن يحيى بن بكير قال توفي حاطب بن أبي بلتعة سنة ثلاثين وصلى عليه عثمان بن عفان وكان يكنى أبا محمد .

5307_ عن أنس أنه سمع حاطب بن أبي بلتعة المدني يقول أنه اطلع على النبي بأحد وهو يشتد وفي يد علي بن أبي طالب الترس فيه ماء ورسول الله يغسل وجهه من ذلك الماء ، فقال له حاطب من فعل بك هذا ؟ قال عتبة بن أبي وقاص هشم وجهي ودق رباعيتي بحجر رماني ،

قلت إني سمعت صائحا يصيح على الجبل قتل محمد فأتيت إليك وكان قد ذهبت روحي ، قلت أين توجه عتبة فأشار إلى حيث توجه فمضيت حتى ظفرت به فضربته بالسيف فطرحت رأسه فهبطت فأخذت رأسه وسلبه وفرسه وجئت به إلى النبي ، فسلم ذلك إلي ودعا لي فقال رضي الله عنك مرتين . (حسن)

5308_ عن جابر أن عبدا لحاطب جاء نبي الله يشكو حاطبا فقال يا نبي الله ليدخلن حاطب النار فقال رسول الله كذبت لا يدخلنها أبدا وقد شهد بدرا والحديبية . (صحيح)

5309_ عن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة أن أباه كتب إلى كفار قريش كتابا وهو مع رسول الله قد شهد بدرا ، فدعا رسول الله عليا والزبير فقال انطلقا حتى تدركا امرأة ومعها كتاب فأتياني به فانطلقا حتى أتياها فقالا أعطينا الكتاب الذي معك وأخبراها أنهما غير منصرفين حتى ينزعا كل ثوب عليها ، فقالت ألستما رجلين مسلمين ، قالا بلى ولكن رسول الله حدثنا أن معك كتابا ،

فلما أيقنت أنها غير منفلتة منهما حلت الكتاب من رأسها فدفعته إليهما ، فدعا رسول الله حاطبا حتى قرأ عليه الكتاب قال أتعرف هذا الكتاب ؟ قال نعم ، قال فما حملك على ذلك ؟ قال كان هناك ولدي وذو قرابتي وكنت امرأ أعرابيا فيكم معشر قريش ، فقال عمر ائذن لي يا رسول الله في قتل حاطب ، فقال رسول الله لا إنه قد شهد بدرا وأنك لا تدري لعل الله قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فإني غافر لكم . (صحيح)

_ ذكر مناقب أبي بن كعب

5310_ عن عروة بن الزبير قال أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار شهد بدرا .

5311_ عن خليفة بن خياط فذكر هذا النسب وزاد فيه وأم أبي بن كعب صهيلة بنت الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وهي عمة أبي طلحة .

5312_ عن محمد بن عبد الله بن نمير قال مات أبي بن كعب في خلافة عمر بن الخطاب سنة اثنتين وعشرين .

5313_ عن الواقدي فذكر النسب بنحوه وزاد وشهد العقبة في السبعين من الأنصار وكان يكتب لرسول الله الوحي وقد اختلف في وقت وفاته فقيل أنه مات في خلافة عمر سنة اثنتين وعشرين وقيل مات في خلافة عثمان سنة ثلاثين وهذا أثبت الأقاويل بأن عثمان أمره بأن يجمع القرآن .

5314_ عن عتي السدي قال رأيت أبي بن كعب أبيض الرأس واللحية لا يخضب . (صحيح)

5315_ عن مسروق قال كان أصحاب القضاء من أصحاب رسول الله ستة عمر وعلي وعبد الله وأبي وزيد وأبو موسى . (صحيح) قال الحاكم هكذا حدثنا وفي أكثر الروايات وأصحها معاذ بن جبل بدل أبي موسى .

5316_ عن أبي مسهر قال أبي بن كعب سماه رسول الله سيد الأنصار فلم يمت حتى قالوا سيد المسلمين .

5317_ عن محمد بن عبد الله بن نمير قال ومات أبي في خلافة عمر سنة اثنتين وعشرين .

5318_ عن خليفة بن خياط قال مات أبي بن كعب في خلافة عثمان سنة اثنتين وثلاثين الخلاف ظاهر في وقت وفاة أبي بن كعب .

5319_ عن مصعب الزبيري قال إن أبي بن كعب بن عمرو بن مالك بن النجار مات في خلافة عثمان وكان أبيض الرأس واللحية قتل سنة تسع وعشرين وقيل سنة اثنتين وعشرين وقيل أنه مات في خلافة عثمان سنة ثلاثين وذكر أنه كان يكنى أبا الطفيل وكانت له كنيتان وكانت وفاته بمدينة النبي بعد أن ظهر الطعن على عثمان .

5320_ عن زر بن حبيش قال كانت في أبي بن كعب شراسة . (صحيح)

5321_ عن عبد الرحمن بن أبزى قال لما وقع الناس في أمر عثمان قلت لأبي بن كعب أبا المنذر ما المخرج من هذا الأمر ؟ قال كتاب الله وسنة نبيه ما استبان لكم فاعملوا به وما أشكل عليكم فكلوه إلى عالمه . (صحيح)

5322_ عن محمد بن إسحاق أن رسول الله آخى بين أصحابه فآخى بين أبي بن كعب وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل . (حسن لغيره)

5323_ عن قيس بن عبادة قال شهدت المدينة فلما أقيمت الصلاة تقدمت فقمت في الصف الأول فخرج عمر بن الخطاب فشق الصفوف ثم تقدم وخرج معه رجل أدم خفيف اللحية فنظر في وجوه القوم ، فلما رآني دفعني وقام مكاني واشتد ذلك عليَّ فلما انصرف التفت إلي فقال لا

يسوءك ولا يحزنك أشق عليك ، إني سمعت رسول الله يقول لا يقوم في الصف الأول إلا المهاجرون والأنصار ، فقلت من هذا ؟ فقالوا أبي بن كعب . (حسن)

5324_ عن أبي بن كعب قال قال رسول الله أنزلت علي سورة وأمرت أن أقرئكها ، قال قلت أسميت لك ؟ قال نعم . (صحيح) قال ابن أبزي قلت لأبي بن كعب أفرحت بذلك يا أبا المنذر ؟ قال وما يمنعني والله يقول (قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا) .

5325_ عن أبي بن كعب أنه قرأ فلما بلغت والضحى قال له النبي كبِّر كبر عند خاتمة كل سورة حتى تختم . (حسن)

5326_ عن أبي بن كعب قال قال رسول الله أبا المنذر أي آية في كتاب الله أعظم معك ؟ قال قلت (الله لا إله إلا هو الحي القيوم) فضرب صدري وقال ليهنك العلم أبا المنذر . (صحيح)

5327_ عن جندب البجلي قال قدمت المدينة لأطلب العلم فدخلت المسجد فإذا رجل والناس مجتمعون عليه فقلت من هذا ؟ قالوا هذا أبي بن كعب ، فتبعته فدخل منزله فضربت عليه الباب فخرج فزبرني وكهرني فاستقبلت القبلة فقلت اللهم إنا نشكوهم إليك ننفق نفقاتنا ونتعب أبداننا ونرحل مطايانا ابتغاء العلم فإذا لقيناهم كرهونا ،

فقال لئن أخرتني إلى يوم الجمعة لأتكلمن بما سمعت من رسول الله لا أخاف فيه لومة لائم ، فلما كان يوم الخميس غدوت فإذا الطرق غاصة فقلت ما شأن الناس اليوم ؟ قالوا كأنك غريب ، قلت أجل ، قالوا مات سيد المسلمين أبي بن كعب . (صحيح)

5328_ عن ابن عباس قال قال عمر علي بن أبي طالب أقضانا وأبي بن كعب أقرأنا وإنا لندع بعض ما يقول أبيٌ وأبيٌ يقول أخذت عن رسول الله ولا أدعه وقد قال الله (ما ننسخ من آية أو ننسها) . (صحيح)

5329_ عن أبي سلمة ومحمد التيمي قالا مر عمر بن الخطاب برجل وهو يقول (السابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان ورضوا عنه) إلى آخر الآية فوقف عليه عمر فقال انصرف ، فلما انصرف قال له عمر من أقرأك هذه الآية ؟ قال أقرأنيها أبي بن كعب ، فقال انطلقوا بنا إليه ، فانطلقوا إليه فإذا هو متكئ على وسادة يرجل رأسه فسلم عليه فرد السلام ،

فقال يا أبا المنذر ، قال لبيك ، قال أخبرني هذا أنك أقرأته هذه الآية ، قال صدق تلقيتها من رسول الله ، قال عمر أنت تلقيتها من رسول الله ؟ قال نعم أنا تلقيتها من رسول الله ثلاث مرات كل ذلك يقوله وفي الثالثة وهو غضبان نعم والله لقد أنزلها الله على جبريل وأنزلها على محمد ، فلم يستأمر فيها الخطاب ولا ابنه ، فخرج عمر وهو رافع يديه وهو يقول الله أكبر الله أكبر . (حسن لغيره)

5330_ عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب أتى على هذه الآية (الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم) فأتى أبي بن كعب فسأله أينا لم يظلم ؟ فقال له يا أمير المؤمنين إنما ذاك الشرك أما سمعت قول لقمان لابنه (يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم) . (حسن)

_ ذكر مناقب عبد الرحمن بن عوف الزهري

5331_ عن معمر بن المثنى قال عبد الرحمن بن عوف بن عبد الرحمن بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك .

5332_ عن مصعب الزبيري قال عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة وأمه وأم أخيه الأسود بن عوف الشفاء بنت عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب وكانت قد هاجرت قبل الفتح وكان عبد الرحمن اسمه عبد عمرو فسماه النبي عبد الرحمن .

5333_ عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال مات عبد الرحمن بن عوف لتسع من سني عثمان وصلى عليه عثمان وكان قد بلغ خمسا وسبعين سنة .

5334_ عن إبراهيم بن قارظ قال سمعت عليا يقول حين مات عبد الرحمن بن عوف أدركت صفوها وسبقت رنقها .

5335_ عن خليفة بن خياط فذكر هذا النسب وزاد وكان عبد الرحمن يكنى أبا محمد وكان اسمه في الجاهلية عبد الكعبة فسماه رسول الله عبد الرحمن .

5336_ عن عبد الرحمن بن عوف قال كان اسمي في الجاهلية عبد عمرو فسماني رسول الله عبد الرحمن . (حسن)

5337_ عن عروة قال قال رسول الله لعبد الرحمن ما صنعت يا أبا محمد في استلام الركن ؟ يعني الحجر الأسود ، فقال عبد الرحمن استلمت وتركت ، فقال رسول الله أصبت . (صحيح)

5338_ عن إبراهيم بن سعد قال لقد رأيت سعد بن أبي وقاص في جنازة عبد الرحمن بن عوف قال اذهب ابن عوف ببطنتك من الدنيا لم تتغضغض منها بشيء . (صحيح)

5339_ عن عروة أن النبي قال لعبد الرحمن كيف صنعت يا أبا محمد في استلام الحجر ؟ قال استلمت وتركت ، قال أصبت يا أبا محمد . (صحيح)

5340_ عن الواقدي قال مات عبد الرحمن بن عوف ويكنى أبا محمد سنة اثنتين وثلاثين وهو ابن خمس وسبعين سنة .

5341_ عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أنه غشي على عبد الرحمن بن عوف في وجعه غشية فظنوا أنها قد فاضت نفسه فيها حتى قاموا من عنده وجللوه ثوبا ، وخرجت أم كلثوم بنت عقبة امرأته إلى المسجد تستعين فيما أمرت به من الصبر والصلاة ، فلبثوا ساعة وهو في غشية ثم أفاق فكان أول ما تكلم به أن كبر فكبر أهل البيت ومن يليهم ،

ثم قال لهم غشي علي آنفا ؟ فقالوا نعم ، فقال صدقتم فقال إنه انطلق بي في غشيتي رجلان أحدهما فيه شدة وفظاظة فقالا انطلق نحاكمك إلى العزيز العليم ، فقال أرجعاه فإنه من الذين كتب الله لهم السعادة والمغفرة في بطون أمهاتهم وأنه سيتمتع به بنوه إلى ما شاء الله ، فعاش بعد ذلك شهرا ثم توفي وأقام الحج فيها عثمان . (صحيح)

5342_ عن عبد الرحمن بن عوف قال قال أمية بن خلف كاتبني باسمك الذي كنت تكاتبنيه عبد عمرو . (صحيح)

5343_ عن سعد بن أبي وقاص أنه حين مات عبد الرحمن بن عوف قال واجبلاه . (صحيح)

5344_ عن يعقوب بن عتبة قال ولد عبد الرحمن بن عوف بعد الفيل بعشر سنين ومات يرحمه الله سنة اثنتين وثلاثين وهو ابن خمس وسبعين سنة وكانت كنيته أبو محمد ودفن بالبقيع وصلى عليه عثمان وكان رجلا طويلا رقيق البشرة يعني رقيق الجلد أبيض مشرب بحمرة .

5345_ عن إبراهيم بن سعد قال بلغني أن عبد الرحمن بن عوف جرح يوم أحد إحدى وعشرين جراحة وجرح في رجله فكان يعرج منها . (حسن لغيره)

5346_ عن أنس بن مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف مهاجرا إلى رسول الله فآخى رسول الله بينه وبين سعد بن الربيع . (صحيح)

5347_ عن علي بن أبي طالب أنه قال لعبد الرحمن بن عوف يوم مات اذهب يا ابن عوف فقد أدركت صفوها وسبقت رنقها . (صحيح)

5348_ عن جعفر بن برقان قال بلغني أن عبد الرحمن بن عوف أعتق ثلاثين ألف بيت .

5349_ عن أبي الأسود في تسمية من شهد بدرا مع رسول الله من بني زهرة بن كلاب بن مرة عبد الرحمن بن عوف بن زهير .

5350_ عن عثمان بن الشريد قال ترك عبد الرحمن بن عوف ألف بعير وثلاثة آلاف شاة بالنقيع ومائة فرس ترعى بالنقيع وكان يزرع بالجرف على عشرين ناضحا وكان يدخر قوت أهله من ذلك سنة وأسلم عبد الرحمن بن عوف قبل أن يدخل رسول الله دار الأرقم وقبل أن يدعو فيها وشهد مع رسول الله بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها وثبت مع رسول الله حين ولى الناس .

5351_ عن إبراهيم بن سعد أن عبد الرحمن بن عوف كان يقال له حواري رسول الله .

5352_ عن المسور بن مخرمة قال كنت أسير في ركب بين عثمان وعبد الرحمن بن عوف فقال عثمان من صاحب الخميصة ؟ فقال عبد الرحمن أنا ، فقال عثمان ها يا مسور ، من زعم أنه خير من خالك عبد الرحمن في الهجرة الأولى فقد كذب . (صحيح)

5353_ عن أم كلثوم بنت عقبة قالت دخل رسول الله على بسرة وهي تمشط عائشة فقال يا بسرة من يخطب أم كلثوم ؟ قالت فسمعت رجلا أو رجلين قال فأين أنتم عن سيد المسلمين عبد الرحمن بن عوف . (حسن)

5354_ عن علي بن أبي طالب أن عبد الرحمن بن عوف قال لأصحاب الشورى هل لكم أن أختار لكم وأنقضي منها ، فقال عليٌّ أنا أول من رضي فإني سمعت رسول الله يقول لك أنت أمين في أهل السماء أمين في أهل الأرض . (حسن)

5355_ عن قبيصة بن جابر قال كنت محرما فرأيت ظبيا فرميته فأصبته فمات فوقع في نفسي من ذلك فأتيت عمر بن الخطاب أسأله ، فوجدت إلى جنبه رجلا أبيض رقيق الوجه فإذا هو عبد الرحمن بن عوف فسألت عمر فالتفت إليَّ عبد الرحمن فقال ترى شاة تكفيه ، قال نعم فأمرني أن أذبح شاة ،

فلما قمنا من عنده قال صاحب لي إن أمير المؤمنين لم يحسن أن يفتيك حتى سأل الرجل ، فسمع عمر بعض كلامه فعلاه عمر بالدرة ضربا ثم أقبل عليَّ ليضربني فقلت يا أمير المؤمنين إني لم أقل

شيئا إنما هو قاله ، قال فتركني ثم قال أردت أن تقتل الحرام وتتعد بالفتيا ثم قال أمير المؤمنين إن في الإنسان عشرة أخلاق تسعة حسنة وواحد سيئ ويفسدها ذلك السيئ ثم قال إياك وعثرة الشباب . (صحيح)

5356_ عن أم بكر بنت المسور أن عبد الرحمن بن عوف باع أرضا له بأربعين ألف دينار فقسمها في بني زهرة وفقراء المسلمين والمهاجرين وأزواج النبي فبعث إلى عائشة بمال من ذلك فقالت من بعث هذا المال ؟ قلت عبد الرحمن بن عوف ، قال وقص القصة قالت قال رسول الله لا يحنو عليكن من بعدي إلا الصابرون ، سقى الله ابن عوف من سلسبيل الجنة . (حسن لغيره)

5357_ عن أم سلمة قالت سمعت رسول الله يقول لأزواجه إن الذي يحنو عليكم بعدي هو الصادق البار ، اللهم اسق عبد الرحمن بن عوف من سلسبيل الجنة . (حسن)

5358_ عن عبد الرحمن بن عوف عن رسول الله أنه قال يا ابن عوف إنك من الأغنياء ولن تدخل الجنة إلا زحفا فأقرض الله يطلق قدميك ، قال فما أقرض الله قال تتبرأ مما أنت فيه ، قال يا رسول الله من كله أجمع ، قال نعم ، فخرج ابن عوف وهو يهم بذلك فأرسل إليه رسول الله فقال أتاني جبريل فقال مر ابن عوف فليضف الضيف وليطعم المسكين وليعط السائل وليبدأ بمن يعول فإنه إذا فعل ذلك كان تزكية ما هو فيه . (صحيح)

5359_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله خيركم خيركم لأهلي من بعدي . (صحيح) قال أبو سلمة أن عبد الرحمن بن عوف وصَّى لأمهات المؤمنين بحديقة بيعت بعده بأربعين ألف دينار .

5360_ عن أبي سلمة قال دخلت على عائشة فقالت لي كان رسول الله يقول لي أمركن مما يهمني بعدي ولن يصبر عليكن إلا الصابرون ، ثم قالت فسقى الله أباك من سلسبيل الجنة ، وكان عبد الرحمن بن عوف قد وصلهن بمال فبيع بأربعين ألفا . (صحيح)

_ ذكر مناقب عبد الله بن مسعود

5361_ عن أحمد بن محمد بن رشدين قال أملى عليَّ موسى بن عون بن عبد الله بن عون عبد الله بن مسعود بن كاهل بن حبيب بن تامر بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تيم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار .

5362_ عن محمد بن إسحاق قال عبد الله بن مسعود بن الحارث بن شمخ بن مخزوم بن كاهل بن الحارث بن سعد بن هذيل من حلفاء بني زهرة .

_ عن الواقدي قال وعبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شمخ بن فار بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تيم بن سعد بن هذيل بن مدركة وكان يكنى بابنه عبد الرحمن أبا عبد الرحمن وكان أبوه مسعود بن غافل حالف عبد الحارث بن زهرة في الجاهلية وأسلم عبد الله بن مسعود قبل دخول رسول الله دار الأرقم ،

وشهد عبد الله بن مسعود عند جميع أهل السير بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله وهاجر الهجرتين وكان صاحب سر رسول الله وسواكه وسواده ونعله وطهوره وكان رجلا نحيفا قصيرا شديد الأدمة ومات بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين فدفن بالبقيع وكان يوم توفي فيما قيل ابن بضع وستين سنة .

5363_ عن محمد بن عبد الله بن نمير قال مات عبد الله بن مسعود بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين حين قتل عثمان وكان أوصى الزبير بن العوام فصلى عليه وقد قيل أن عمار بن ياسر صلي عليه ودفن بالبقيع ليلا وهو ابن بضع وستين سنة .

5364_ عن ابن مسعود أن النبي كناه أبا عبد الرحمن ولم يولد له . (حسن)

5365_ عن مصعب الزبيري قال أم عبد الله بن مسعود أم عبد بنت عبد بن الحارث بن زهرة .

5366_ عن يحيى بن معين قال كنية عبد الله بن مسعود أبو عبد الرحمن .

5367_ عن إبراهيم قال كان عبد الله بن مسعود لطيفا وطفا وكانت أمه أم عبد بنت عبد بن الحارث بن زهرة ويقال أنها كانت من القارة . (صحيح)

5368_ عن ابن مسعود قال لقد رأيتني سادس ستة ما على الأرض مسلم غيرنا . (صحيح)

5369_ عن عروة في تسمية من شهد بدرا من حلفاء بني زهرة بن كلاب عبد الله بن مسعود ، قال وممن هاجر إلى الحبشة الهجرة الأولى قبل خروج جعفر بن أبي طالب عبد الله بن مسعود .

5370_ عن عبد الله بن سخبرة قال كنت مع عبد الله بن مسعود وكان رجلا أدم عليه مسحة لطيف الجسم ضعيف اللحم . (صحيح)

5371_ عن خلف بن خليفة قال مات عبد الله بن مسعود بالمدينة وصلى عليه الزبير بن العوام .

5372_ عن ابن عباس قال آخى رسول الله بين الزبير بن العوام وعبد الله بن مسعود . (صحيح)

5373_ عن عامر بن عبد الله بن الزبير قال ذكر ما أوصى به عبد الله بن مسعود إن حدث به حدث في مرضه هذا أن يرجع وصيته إلى الله ثم إلى الزبير بن العوام وابنه عبد الله بن الزبير وإنهما في حل وبل مما وليا وقضيا ولا تتزوج بنات عبد الله إلا بإذنهما ولا يخص ذلك عن زينب . (صحيح)

5374_ عن عمرو بن ميمون قال كان عبد الله بن مسعود تأتي عليه السنة لا يحدث عن رسول الله فحدث ذات يوم عن رسول الله بحديث فعلته كآبة وجعل العرق يتحادر على جبهته ويقول نحو هذا أو قريبا من هذا . (صحيح)

5375_ عن أبي موسي قال قدمت أنا وأخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى إلا أن عبد الله بن مسعود رجل من أهل بيت رسول الله مما نرى من دخوله ودخول أمه عليه . (صحيح)

5376_ عن حذيفة قال إن أشبه الناس هديا وسمتا ودلا بمحمد عبد الله بن مسعود من حين يخرج إلى حين يرجع فما أدري ما في بيته ، ولقد علم المحفوظون من أصحاب محمد أن ابن أم عبد من أقربهم وسيلة عند الله يوم القيامة . (صحيح)

5377_ عن عبد الله بن عتبة قال كان عبد الله بن مسعود إذا هدأت العيون سمعت له دويا كدوي النحل حتى يصبح . (صحيح)

5378_ عن عبد الله بن مرداس قال كان عبد الله بن مسعود يخطبنا كل خميس على رجليه فيتكلم بكلمات ونحن نشتهي أن يزيد . (صحيح)

5379_ عن حبة العرني قال قرأت في كتاب عمر إلى أهل اليمن والكوفة أما بعد فأنتم رأس العرب وجمجمتها وأنتم سهمي الذي أرمي به إن جاء شيء من ها هنا وها هنا وقد بعثت إليكم عبد الله واخترته لكم وآثرتكم به على نفسي . (صحيح)

5380_ عن حبة العرني أن ناسا أتوا عليا فأثنوا على عبد الله بن مسعود فقال أقول فيه مثل ما قالوا وأفضل من قرأ القرآن وأحل حلاله وحرم حرامه فقيه في الدين عالم بالسنة . (صحيح)

5381_ عن عقبة بن عمرو قال ما أرى رجلا أعلم بما أنزل الله على محمد من عبد الله بن مسعود ، فقال أبو موسى إن تقل ذلك فإنه كان يسمع حين لا نسمع ويدخل حين لا ندخل . (صحيح)

5382_ عن يزيد التيمي قال قال عبد الله بن مسعود لو تعلمون ذنوبي ما وطئ عقبي رجلان ولحثيتم على رأسي التراب ولوددت أن الله غفر لي ذنبا من ذنوبي وإني دعيت عبد الله بن روثة . (صحيح)

5383_ عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فلقيت قوما فجلست فإذا بواحد جاء حتى جلس إلى جنبي فقلت من ذا ؟ قال أبو الدرداء ، فقلت إني دعوت الله أن ييسر لي جليسا صالحا فيسر لي فقال ممن أنت ؟ قلت من أهل الكوفة ، قال أوليس

عندكم ابن أم عبد صاحب النعلين والوسادة والمطهرة وفيكم الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه وفيكم صاحب سر رسول الله الذي لا يعلمه غيره . (صحيح)

5384_ عن سعيد بن زيد قال قال رسول الله عشرة في الجنة فذكر أبا بكر وعمر وعثمان وعليا وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وسعيد بن زيد وعبد الله بن مسعود . (صحيح)

5385_ عن قرة المزني قال كان ابن مسعود على شجرة يجتني لهم منها فهبت الريح وكشفت عن ساقيه فضحكوا فقال رسول الله والذي نفسي بيده لهما أثقل في الميزان من أُحُد . (صحيح)

5386_ عن علي بن أبي طالب قال كنت مع النبي ومعه أبو بكر ومن شاء الله من أصحابه فمررنا بعبد الله بن مسعود وهو يصلي فقال النبي من هذا ؟ فقيل عبد الله بن مسعود ، فقال إن عبد الله يقرأ القرآن غضا كما أنزل فأثنى عبد الله على ربه وحمده فأحسن في حمده على ربه ،

ثم سأله فأجمل المسألة وسأله كأحسن مسألة سألها عبد ربه ، ثم قال اللهم إني أسألك إيمانا لا يرتد ونعيما لا ينفذ ومرافقة محمد في أعلى عليين في جنانك جنان الخلد ، قال وكان رسول الله يقول سل تعط سل تعط مرتين ، فانطلقت لأبشره فوجدت أبا بكر قد سبقني وكان سباقا بالخير . (صحيح)

5387_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله رضيت لأمتي ما رضي لها ابن أم عبد . (صحيح)

5388_ عن القاسم بن عبد الرحمن أن رسول الله قال رضيت لأمتي ما رضي لها ابن أم عبد . (حسن لغيره)

5389_ عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله لو كنت مستخلفا أحدا من غير مشورة لاستخلفت عليهم ابن أم عبد . (صحيح)

5390_ عن عمر قال قال رسول الله من أحب أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد هذا . (صحيح)

5391_ عن زيد بن وهب قال كنت جالسا عند عمر إذ جاءه رجل نحيف فجعل ينظر إليه ويتهلل وجهه ثم قال كيف ملئ علما كيف ملئ علما ، يعني عبد الله بن مسعود . (صحيح)

5392_ عن علي بن أبي طالب وقيل له أخبرنا عن أصحاب رسول الله ، قال عن أيهم ؟ قال أخبرنا عن عبد الله بن مسعود ، قال علم الكتاب والسنة ثم انتهى وكفى به . (صحيح)

5393_ عن سعد بن أبي وقاص في هذه الآية (ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه) قال نزلت في خمس من قريش أنا وابن مسعود فيهم فقالت قريش للنبي لو طردت هؤلاء عنك جالسناك تدني هؤلاء دوننا فنزلت (ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه) إلى قوله (بالشاكرين) . (صحيح)

5394_ عن عمرو بن حريث قال قال النبي لعبد الله بن مسعود اقرأ ، قال أقرأ وعليك أنزل ؟ قال إني أحب أن أسمعه من غيري ، قال فافتتح سورة النساء حتى بلغ (فكيف إذا جئنا من كل أمة

بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا) فاستعبر رسول الله وكف عبد الله فقال له رسول الله تكلم فحمد الله في أول كلامه وأثنى على الله وصلى على النبي وشهد شهادة الحق وقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا ورضيت لكم ما رضي الله ورسوله ، فقال رسول الله رضيت لكم ما رضي لكم ابن أم عبد . (صحيح)

5395_ عن الأعمش قال كان شقيق يذكر صحابة النبي فلم يذكر ابن مسعود ، فقلت له أراك لا تذكر ابن مسعود ، قال ذاك رجل لا أفضل عليه أحدا . (صحيح)

5396_ عن علقمة قال كان عبد الله بن مسعود يشبه بالنبي في هديه ودله وسمته . (صحيح)

5397_ عن وابصة الأسدي قال إني بالكوفة في داري إذ سمعت على باب الدار السلام عليكم أألج فقلت وعليك السلام فالج فلما دخل فإذا هو عبد الله بن مسعود ، فقلت يا أبا عبد الرحمن أية ساعة زيارة هذه ؟ وذلك في نحر الظهيرة ، قال طال علي النهار فتذكرت من أتحدث إليه ، قال فجعل يحدثني عن رسول الله وأحدثه ،

ثم أنشأ يحدثني فقال سمعت رسول الله يقول تكون فتنة النائم فيها خير من المضطجع والمضطجع فيها خير من القاعد والقاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي خير من الراكب قتلاها كلها في النار ، قلت يا رسول الله ومتى ذلك ؟ قال ذلك أيام الهرج ،

قلت ومتى أيام الهرج ؟ قال حين لا يأمن الرجل جليسه ، قلت فبم تأمرني إن أدركت ذلك الزمان ؟ قال اكفف نفسك ويدك وادخل دارك ، قلت يا رسول الله أرأيت إن دخل عليَّ داري ؟ قال فادخل

بيتك ، قلت أرأيت إن دخل علي بيتي ؟ قال فادخل مسجدك فاصنع هكذا أو قبض بيمينه على الكوع وقل ربي الله حتى تموت على ذلك . (صحيح)

_ ذكر مناقب العباس بن عبد المطلب بن هاشم عم رسول الله

5398_ عن ابن أبي رزين قال قيل للعباس بن عبد المطلب أيما أكبر أنت أم النبي ؟ فقال هو أكبر مني وأنا ولدت قبله . (صحيح)

5399_عن الزبير بن بكار قال كان العباس أسن من رسول الله بثلاث سنين أتي إلى أمي فقيل لها ولدت آمنة غلاما فخرجت بي حين أصبحت آخذة بيدي حتى دخلنا عليها فكأني أنظر إليه يمصع رجليه في عرصته وجعل النساء يحدثنني ويقلن قبل أخاك قال ومات العباس سنة أربع وثلاثين وهو ابن ثمان وثمانين سنة .

5400_ عن الواقدي عن شيوخه أن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف عم رسول الله أمه نتيلة بنت خباب بن كليب بن مالك بن عمرو بن عامر بن زيد مناة بن عامر الخزرجية وكان العباس يكنى أبا الفضل وكان الفضل أكبر من ولده وكان العباس أكبر من رسول الله بثلاث سنين وشهد العباس مع رسول الله فتح مكة وحنينا والطائف وتبوك ومكث معه يوم حنين في أهل بيته حين انكشف الناس عنه .

وعن شعبة بن دينار مولي ابن عباس قال كان العباس معتدل القناة وكان يخبرنا عن عبد المطلب أنه مات وهو أعدل قناة منه وتوفي العباس يوم الجمعة لأربع عشرة خلت من رجب سنة اثنتين

وثلاثين في خلافة عثمان بن عفان وهو ابن ثمان وثمانين سنة ودفن بالبقيع في مقبرة بني هاشم . (حسن)

5401_ عن محمد بن عبد الله بن نمير قال أم العباس بن عبد المطلب نتيلة بنت خباب بن كليب بن مالك بن عمرو بن عامر بن النمر بن قاسط ولد العباس قبل الفيل بثلاث سنين .

5402_ عن علي بن عبد الله بن عباس قال أعتق العباس عند موته سبعين مملوكا . (حسن)

_ ذكر إسلام العباس واختلاف الروايات في وقت إسلامه

5403_ عن ابن عباس عن أبي رافع قال كنت غلاما للعباس بن عبد المطلب وكنت قد أسلمت وأسلمت أم الفضل وأسلم العباس وكان يكتم إسلامه مخافة قومه ، وكان أبو لهب قد تخلف عن بدر وبعث مكانه العاص بن هشام ، وكان له عليه دين فقال له اكفني هذا الغزو وأترك لك ما عليك ففعل فلما جاء الخبر وكبت الله أبا لهب وكنت رجلا ضعيفا أنحت هذه الأقداح في حجرة ،

فوالله إني لجالس في الحجرة أنحت أقداحي وعندي أم الفضل إذ الفاسق أبو لهب يجر رجليه عند طنب الحجرة وكان ظهره إلى ظهري ، فقال الناس هذا أبو سفيان بن الحارث ، فقال أبو لهب هلم إلي يا ابن أخي فجاء أبو سفيان حتى جلس عنده فجاء الناس فقاموا عليهما فقال يا ابن أخي كيف كان أمر الناس ؟ فقال لا شيء فوالله إن لقيناهم فمنحناهم أكتافنا يقتلوننا كيف شاءوا ويأسروننا كيف شاءوا وايم الله ما لمت الناس ،

قال ولم قال رأيت رجالا بيضا على خيل بلق لا والله ما تليق شيئا ولا يقوم لها شيء ، قال فرفعت طنب الحجرة فقلت والله تلك الملائكة ، فرفع أبو لهب يده فضرب وجهي وثاورته فاحتملني فضرب بي الأرض حتى برك على صدري ، فقامت أم الفضل فاحتجزت ورفعت عمودا من عمد الحجرة فضربته به فعلقت في رأسه شجة منكرة ، وقالت يا عدو الله استضعفته إن رأيت سيده غائبا عنه ،

فقام ذليلا فوالله ما عاش إلا سبع ليال حتى ضربه الله بالعدسة فقتلته فلقد تركه ابناه ليلتين أو ثلاثة ما يدفنانه حتى أنتن ، فقال رجل من قريش لابنيه ألا تستحيان إن أباكما قد أنتن في بيته ، فقالا إنا نخشى هذه القرحة وكانت قريش تتقي العدسة كما تتقي الطاعون ، فقال رجل انطلقا فأنا معكما ، قال فوالله ما غسلوه إلا قذفا بالماء عليه من بعيد ثم احتملوه فقذفوه في أعلى مكة إلى جدار وقذفوا عليه الحجارة . (حسن)

5404_ عن عروة بن الزبير قال كان العباس بن عبد المطلب قد أسلم وأقام على سقايته ولم يهاجر . (حسن لغيره)

5405_ عن جابر قال حملني خالي جد بن قيس وما أقدر أن أرمي بحجر في السبعين راكبا من الأنصار الذين وفدوا على النبي ، فخرج إلينا رسول الله ومعه عمه العباس فقال يا عم خذ لي على أخوالك ، فقال يا محمد سل لربك ولنفسك ما شئت ، فقال أما الذي أسألكم لنفسي فتمنعوني مما تمنعون منه أموالكم وأنفسكم ، قالوا فما لنا إذا فعلنا ذلك ؟ قال الجنة . (صحيح) قال الحاكم وليس للعباسية في تقدم إسلام العباس أصح من هذا الحديث .

5406_ عن ابن عباس قال حدثني أبو رافع قال كنا آل العباس قد دخلنا الإسلام وكنا نستخفي بإسلامنا وكنت غلاما للعباس أنحت الأقداح ، فلما سارت قريش إلى رسول الله يوم بدر جعلنا نتوقع الأخبار فقدم علينا الضمان الخزاعي بالخبر فوجدنا في أنفسنا قوة وسرنا ما جاءنا من الخبر من ظهور رسول الله ،

فوالله إني لجالس في صفة زمزم أنحت الأقداح وعندي أم الفضل جالسة وقد سرنا ما جاءنا من الخبر من ظهور رسول الله وبلغنا عن رسول الله إذ أقبل الخبيث أبو لهب يجر رجليه قد أكبته الله وأخزاه لما جاءه من الخبر حتى جلس على طنب الحجرة وقال الناس هذا أبو سفيان بن الحارث قد قدم واجتمع عليه الناس ،

فقال له أبو لهب هلم إلي يا ابن أخي فجلس بين يديه فقال أخبرني عن الناس قال نعم والله ما هؤلاء إن لقينا القوم فمنحناهم أكتافنا يضعون السلاح فينا حيث شاءوا والله مع ذلك ما لمت الناس لقينا رجالا بيضا على خيل بلق والله ما تبقى شيئا ، قال فرفعت طنب الحجرة فقلت تلك والله الملائكة ، قال فرفع أبو لهب يده فضرب وجهي ضربة منكرة ،

وثاورته وكنت رجلا ضعيفا فاحتملني فضرب بي الأرض وبرك على صدري وضربني وقامت أم الفضل إلى عمود من عمد الخيمة فأخذته وهي تقول استضعفته إن غاب عنه سيده وتضربه بالعمود على رأسه وتدخله شجة منكرة ، فقام يجر رجليه ذليلا ورماه الله بالعدسة ، فوالله ما مكث إلا سبعا حتى مات ،

فلقد تركه ابناه في بيته ثلاثا ما يدفنانه حتى أنتن وكانت قريش تتقي هذه العدسة كما تتقي الطاعون حتى قال لهما رجل من قريش ويحكما ألا تستحيان إن أباكما قد أنتن في بيته لا تدفنانه ، فقالا إننا

نخشى عدوى هذه القرحة ، فقال انطلقا فأنا أعينكما عليه فوالله ما غسلوه إلا قذفا بالماء من بعيد ما يدنون منه ثم احتملوه إلى أعلى مكة فأسندوه إلى جدار ثم رضفوا عليه الحجارة . (حسن)

5407_ عن أبي رافع قال كنت غلاما للعباس بن عبد المطلب وكان الإسلام دخلنا أهل البيت فأسلم العباس وأسلمت أم الفضل وأسلمت وكان العباس يهاب قومه ويكره خلافهم وكان يكتم إسلامه . (حسن لغيره)

5408_ عن أنس أن رجالا من الأنصار استأذنوا رسول الله فقالوا ائذن لنا فنترك لابن أختنا العباس فداءه فقال والله لا تذرون درهما . (صحيح)

5409_ عن عائشة قالت لما جاءت أهل مكة في فداء أسراهم بعثت زينب بنت رسول الله في فداء أبي العاص وبعثت فيه بقلادة كانت خديجة أدخلتها بها على أبي العاص حين بني عليها ، فلما رآها رسول الله رق لها رقة شديدة وقال إن رأيتم أن تطلقوا لها أسيرها وتردوا عليها الذي لها فافعلوا ، قالوا نعم يا رسول الله وردوا عليه الذي لها ،

قال وقال العباس يا رسول الله إني كنت مسلما ، فقال رسول الله أعلم بإسلامك فإن يكن كما تقول فالله يجزيك فافد نفسك وابني أخويك نوفل بن الحارث بن عبد المطلب وعقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب وحليفك عتبة بن عمرو بن جحدم أخا بني الحارث بن فهر ، فقال ما ذاك عندي يا رسول الله ؟ قال فأين المال الذي دفنت أنت وأم الفضل ،

فقلت لها إن أصبت فهذا المال لبني الفضل وعبد الله وقثم ؟ فقال والله يا رسول الله إني أشهد أنك رسول الله إن هذا لشيء ما علمه أحد غيري وغير أم الفضل فاحسب لي يا رسول الله ما أصبتم

مني عشرين أوقية من مال كان معي ، فقال رسول الله افعل ففدى العباس نفسه وابني أخويه وحليفه ،

وأنزل الله (يا أيها النبي قل لمن في أيديكم من الأسرى إن يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما أخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم) ، فأعطاني مكان العشرين الأوقية في الإسلام عشرين عبدا كلهم في يده مال يضرب به مع ما أرجو من مغفرة الله . (صحيح)

5410_ عن ابن عباس قال كان رسول الله يجل العباس إجلال الولد والده خاصة خص الله العباس بها من بين الناس . (صحيح)

5411_ عن ابن عباس قال قال رسول الله العباس مني وأنا منه . (صحيح)

5412_ عن أبي رافع قال قال رسول الله يا أبا الفضل لك من الله حتى ترضى . (حسن)

5413_ عن عباس بن عبد المطلب قال كنت يوما في المسجد فأقبل أبو جهل فقال إن لله عليَّ إن رأيت محمدا ساجدا أن أطأ على رقبته فخرجت على رسول الله حتى دخلت عليه فأخبرته بقول أبي جهل فخرج غضبانا حتى جاء المسجد ، فعجل قبل أن يدخل من الباب فاقتحم الحائط فقلت هذا يوم شر فاتزرت ثم اتبعته ،

فدخل رسول الله وهو يقرأ (اقرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق الإنسان من علق) فلما بلغ شأن أبي جهل (كلا إن الإنسان ليطغى ، أن رآه استغنى) قال إنسان لأبي جهل يا أبا الحكم هذا محمد رسول

الله فقال أبو جهل ألا ترون ما أرى والله لقد سد أفق السماء عليَّ فلما بلغ رسول الله آخر السورة سجد . (حسن لغيره)

5414_ عن العباس قال كنت عند النبي ذات ليلة فقال لي انظر في السماء فنظرت فقال هل ترى في السماء من شيء ؟ قلت نعم ، قال ما ترى ؟ قلت الثريا ، فقال أما إنه يملك هذه الأمة بعددها من صلبك . (ضعيف)

5415_ عن سهل بن سعد قال خرج رسول الله في زمان القيظ فنزل منزلا فقام رسول الله يغتسل فقام العباس بن عبد المطلب فستره بكساء من صوف ، قال سهل فنظرت إلى رسول الله من جانب الكساء وهو رافع رأسه إلى السماء وهو يقول اللهم استر العباس وولده من النار . (حسن لغيره)

5416_ عن عبد الله بن حارثة قال لما قدم صفوان بن خلف بن أمية الجمحي قال له رسول الله يا أبا وهب على من نزلت ؟ قال على العباس ، قال نزلت على أشد قريش لقريش حبا . (صحيح)

5417_ عن خريم بن أوس قال هاجرت إلى رسول الله منصرفه من تبوك فأسلمت فسمعت العباس بن عبد المطلب يقول يا رسول الله إني أريد أن أمتدحك ، فقال رسول الله قل لا يفضفض الله فاك ، قال فقال العباس من قبلها طبت في الظلال وفي / مستودع حيث يخصف الورق ،

ثم هبطت البلاد لا بشر / أنت ولا مضغة ولا علق ، بل نطفة تركب السفين وقد / ألجم نسرا وأهله الغرق ، تنقل من صالب إلى رحم / إذا مضى عالم بدا طبق ، حتى احتوى بيتك المهيمن من

/ خندف علياء تحتها النطق ، وأنت لما ولدت أشرقت الأرض / وضاءت بنورك الأفق ، فنحن في ذلك الضياء وفي / النور وسبل الرشاد نخترق . (ضعيف)

5418_ عن العباس قال شهدت مع رسول الله يوم حنين فلزمت أنا وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب رسول الله فلم نفارقه ورسول الله على بغلة له بيضاء أهداها له فروة بن نعامة الجذامي ، فلما التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون مدبرين ، فطفق رسول الله يركض بغلته قبل الكفار ، قال العباس وأنا آخذ بلجام بغلة رسول الله أكفها إرادة أن لا تسرع ،

وأبو سفيان آخذ بركاب رسول الله ، فقال رسول الله أي عباس ناد يا أصحاب السمرة فناديتهم ، قال فوالله لكأنما عطفتهم حين ما سمعوا صوتي عطفة البقر على أولادها ، فقالوا يا لبيكاه يا لبيكاه ، قال فاقتتلوا هم والكفار والدعوة في الأنصار يقولون يا معشر الأنصار يا معشر الأنصار ، ثم قصرت الدعوة على بني الحارث بن الخزرج فقالوا يا بني الحارث بن الخزرج يا بني الحارث بن الخزرج ،

فنظر رسول الله وهو على بغلته كالمتطاول عليها إلى قتالهم ، فقال رسول الله هذا حين حمي الوطيس ، قال ثم أخذ رسول الله حصيات فرمى بهن في وجوه الكفار ثم قال انهزموا ورب محمد ، فذهبت أنظر فإذا القتال على هيئته فيما أرى والله ما هو إلا أن رماهم رسول الله بحصياته فما زلت أرى جدهم كليلا وأمرهم مدبرا . (صحيح)

5419_ عن سعد بن أبي وقاص قال كان رسول الله يجهز أو كان يعرض جيشا ببقيع الخيل فاطلع العباس بن عبد المطلب ، فقال رسول الله هذا العباس عم نبيكم أجود قريش كفا وأحناه عليها . (حسن)

5420_ عن سعد بن أبي وقاص قال خرج النبي يجهز جيشا فنظر العباس فقال هذا العباس عم النبي أجود قريش كفا وأوصلها لها . (صحيح)

5421_ عن ابن عباس أن رجلا ذكر أبا العباس فنال منه فلطمه العباس فاجتمعوا فقالوا والله لنلطمن العباس كما لطمه فبلغ ذلك رسول الله فخطب فقال من أكرم الناس على الله ؟ قالوا أنت يا رسول الله ، قال فإن العباس مني وأنا منه ، لا تسبوا أمواتنا فتؤذوا به الأحياء . (صحيح)

5422_ عن عقبة بن عبد الغافر قال دخل عبد الله بن العباس على معاوية بن أبي سفيان وقد تحلقت عنده بطون قريش فسأله معاوية عن آبائهم إلى أن قال فما تقول في أبيك العباس بن عبد المطلب ؟ فقال رحم الله أبا الفضل كان والله عم نبي الله وقرة عين رسول الله سيد الأعمام والأخدان جد الأجداد وآباؤه الأجواد وأجداده الأنجاد ،

له علم بالأمور قد زانه حلم وقد علاه فهم كان يكسب حباله كل مهند ويكسب لرأيه كل مخالف رعديد تلاشت الأخدان عند ذكر فضيلته وتباعدت الأنساب عند ذكر عشيرته صاحب البيت والسقاية والنسب والقرابة ولم لا يكون كذلك وكيف لا يكون كذلك ومدبر سياسته أكرم من دبر وأفهم من نشأ من قريش وركب . (صحيح)

5423_ عن أبي موسى الأشعري أن العلاء بن الحضرمي بعث إلى رسول الله من البحرين بثمانين ألفا فما أتى رسول الله مال أكثر منه لا قبلها ولا بعدها ، فأمر بها ونثرت على حصير ونودي بالصلاة فجاء رسول الله يميل على المال قائما ، فجاء الناس وجعل يعطيهم وما كان يومئذ عدد ولا وزن وما كان إلا قبضا ،

فجاء العباس فقال يا رسول الله إني أعطيت فدائي وفداء عقيل يوم بدر ولم يكن لعقيل مال اعطني من هذا المال ، فقال رسول الله خذ فحثى في خميصة كانت عليه ثم ذهب ينصرف فلم يستطع فرفع رأسه إلى رسول الله ، فقال يا رسول الله ارفع عليّ ، فتبسم رسول الله حتي خرج ضاحكه أو نابه قال ولكن أعِد في المال طائفة وقم بما تطيق ،

ففعل فانطلق بذلك المال وهو يقول وهو يقول أما إحدي اللتين وعدنا الله فقدأنجز لي ولا أدري الأخرى قل لمن في أيديكم من الأسارى إن يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما أخذ منكم ويغفر لكم ، هذا خير مما أخذ مني ولا أدري ما يصنع بالمغفرة . (صحيح)

5424_ عن علي بن الحسين قال أقبل العباس بن عبد المطلب إلى رسول الله وعليه حلة وله ضفيرتان وهو أبيض فلما رآه رسول الله تبسم ، فقال العباس يا رسول الله ما أضحكك أضحك الله سنك ؟ فقال أعجبني جمال عم النبي ، فقال العباس ما الجمال في الرجال ؟ قال اللسان . (حسن لغيره)

5425_ عن جابر قال كان العباس بالمدينة فطلبت الأنصار ثوبا يلبسونه فلم يجدوا قميصا يصلح عليه إلا قميص عبد الله بن أبي فكسوه إياه ، قال جابر وكان العباس أسير رسول الله يوم بدر وإنما أخرج كرها فحمل إلى المدينة فكساه عبد الله بن أبي قميصه فلذلك كفنه رسول الله في قميصه مكافأة لما فعل بالعباس . (صحيح)

5426_ عن جابر بن عبد الله قال لما أسر العباس لم يوجد له قميص يقدر عليه إلا قميص ابن أبيّ . (صحيح)

5427_ عن علي بن عبد الله أن أباه عبد الله بن العباس كانت له جمة وكان للعباس جمة وحدثني أن النبي كانت له جمة ، وكان لهاشم بن عبد مناف جمة فقلت لأبي لأعجب من حسنها ، فقال ذلك نور الخلافة ، قال حدثني أبي عن أبيه عن جده قال إن الله إذ أراد أن يخلق خلقا للخلافة مسح يده على ناصيته فلا تقع عليه عين أحد إلا أحبه . (حسن لغيره)

5428_ عن عمر بن الخطاب أنه قال للعباس بن عبد المطلب إني سمعت رسول الله يقول نزيد في المسجد ودارك قريبة من المسجد فأعطناها نزدها في المسجد واقطع لك أوسع منها ، قال لا أفعل ، قال إذاً أغلبك عليها ، قال ليس ذاك لك فاجعل بيني وبينك من يقضي بالحق ، قال ومن هو ؟ قال حذيفة بن اليمان ، قال فجاءوا إلى حذيفة فقصوا عليه ،

فقال حذيفة عندي في هذا خبر ، قال وما ذاك ؟ قال إن داود النبي صلوات الله عليه أراد أن يزيد في بيت المقدس وقد كان بيت قريب من المسجد ليتيم فطلب إليه فأبى فأراد داود أن يأخذها منه ، فأوحى الله إليه إن أنزه البيوت عن الظلم لبيتي ، قال فتركه فقال له العباس فبقي شيء ، قال لا ، قال فدخل المسجد فإذا ميزاب للعباس شارع في مسجد رسول الله ليسيل ماء المطر منه في مسجد رسول الله ،

فقال عمر بيده فقلع الميزاب فقال هذا الميزاب لا يسيل في مسجد رسول الله ، فقال له العباس والذي بعث محمدا بالحق إنه هو الذي وضع الميزاب في هذا المكان ونزعته أنت يا عمر ، فقال عمر ضع رجليك على عنقي لترده إلى ما كان هذا ، ففعل ذلك العباس ثم قال العباس قد أعطيتك الدار تزيدها في مسجد رسول الله ، فزادها عمر في المسجد ثم قطع للعباس دارا أوسع منها بالزوراء . (حسن)

5429_ عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب لما أراد أن يزيد في مسجد رسول الله وقعت منازعة على دار العباس بن عبد المطلب فذكر نحو الحديث السابق . (صحيح)

5430_ عن علي بن أبي طالب قال قلت للعباس سل النبي أن يستعملك على الصدقة فسأله فقال ما كنت لأستعملك على غسالة ذنوب الناس . وعن علي قال قلت للعباس سل لنا النبي الحجابة ، فقال أعطيكم ما هو خير لكم منها السقاية ترزؤكم ولا ترزؤنها . (صحيح)

5431_ عن علي أن العباس بن عبد المطلب سأل رسول الله عن تعجيل صدقته قبل أن تحل فرخص له في ذلك . (صحيح)

5432_ عن المطلب بن ربيعة قال جاء العباس إلى رسول الله وهو مغضب فقال ما شأنك ؟ فقال يا رسول الله ما لنا ولقريش ؟ فقال ما لك ولهم ؟ قال يلقى بعضهم بعضا بوجوه مشرقة فإذا لقونا لقونا بغير ذلك ، قال فغضب رسول الله حتى استدر عرق بين عينيه ، قال فلما أسفر عنه قال والذي نفس محمد بيده لا يدخل قلب امرئ الإيمان حتى يحبكم لله ولرسوله ، قال ثم قال ما بال رجال يؤذونني في العباس ، عم الرجل صنو أبيه . (حسن)

5433_ عن العباس بن عبد المطلب قال قلت يا رسول الله إن قريشا إذا لقي بعضها بعضا لقوها ببشر حسن وإذا لقونا لقونا بوجوه لا نعرفها ، قال فغضب رسول الله غضبا شديدا وقال والذي نفس محمد بيده لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبكم لله ولرسوله . (حسن)

5434_ عن سعيد بن المسيب أنه قال العباس بن عبد المطلب خير هذه الأمة ووارث النبي وعمه . (صحيح)

5435_ عن صهيب الهاشمي قال أرسلني العباس بن عبد المطلب إلى عثمان فأتيته فإذا هو يغدي الناس فدعوته فأتاه فقال أفلح الوجوه يا أبا الفضل ، فقال ووجهك يا أمير المؤمنين ، فقال ما زدت على أن أتاني رسولك وأنا أغدي فغديتهم ثم أقبلت . (حسن)

5436_ عن عمرو بن ثابت قال دخل رجل على الحسين بن علي وهو يأكل فقال ادن فكل ، قال إني قد أكلت ، قال عند من ؟ قال عند ابن عباس ، قال أما إن أباه كان سيد قريش . (حسن)

5437_ عن عبد الله بن ثعلبة قال قال رسول الله أوصاني الله بذي القربى وأمرني أن أبدأ بالعباس . (صحيح)

5438_ عن ابن عمر قال استسقى عمر بن الخطاب عام الرمادة بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم هذا عم نبيك العباس نتوجه إليك به فاسقنا فما برحوا حتى سقاهم الله ، قال فخطب عمر الناس فقال أيها الناس إن رسول الله كان يرى للعباس ما يرى الولد لوالده يعظمه ويفخمه ويبر قسمه فاقتدوا أيها الناس برسول الله في عمه العباس واتخذوه وسيلة إلى الله فيما نزل بكم . (حسن)

_ ذكر مناقب عبد الله بن الأرقم

5439_ عن مصعب الزبيري قال عبد الله بن الأرقم بن عبد يغوث بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة أمه عمرة بنت الأرقم بن هاشم بن عبد مناف وكان قد عمي قبل وفاته توفي سنة خمس وثلاثين .

5440_ عن خليفة بن خياط فذكر نسب عبد الله بن الأرقم قال وكان كاتبا للنبي وأبي بكر وعمر .

5441_ عن ابن عمر قال أتى النبي كتاب رجل فقال لعبد الله بن الأرقم أجب عني فكتب جوابه ثم قرأه عليه فقال أصبت وأحسنت اللهم وفقه ، فلما ولي عمر كان يشاوره . (صحيح)

5442_ عن الزبير بن بكار قال كان عبد الله بن الأرقم بن عبد يغوث على بيت المال في زمن عمر وصدرا من ولاية عثمان إلى أن توفي وكانت له صحبة .

5443_ عن عبد الله بن الأرقم قال قال رسول الله إذا أقيمت الصلاة ويأخذ أحدكم الغائط فليبدأ بالغائط . (حسن)

_ ذكر مناقب عبد الله بن زيد بن عبد ربه الأنصاري صاحب الأذان

5444_ عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدرا والعقبة من بني جشم بن الحارث وزيد بن الحارث وهما التوأمان عبد الله بن زيد بن عبد ربه بن ثعلبة وهو الذي أري النداء بالصلاة فجاء به رسول الله فأمره به .

5445_ عن يحيى بن بكير قال عبد الله بن زيد صاحب النداء يكنى أبا محمد .

5446_ عن عروة فيمن شهد بدرا والعقبة من بني جشم بن الحارث وزيد بن الحارث وهما التوأمان عبد الله بن زيد بن عبد ربه بن ثعلبة بن زيد بن الحارث بن الخزرج وأخوه حارث بن زيد وعبد الله بن زيد هو الذي أري النداء بالصلاة .

5447_ عن الواقدي قال عبد الله بن زيد بن عبد ربه بن ثعلبة بن زيد بن الحارث وكان يكنى أبا محمد وشهد عبد الله بن زيد في السبعين من الأنصار ليلة العقبة في رواية جميعهم وشهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ، وكانت معه راية بني الحارث بن الخزرج في غزوة الفتح . قال الحاكم وهو الذي أري الأذان الذي تداوله فقهاء الإسلام بالقبول .

5448_ عن عبد الله بن زيد الذي أري النداء أنه أتى رسول الله فقال يا رسول الله حائطي هذا صدقة وهو إلى الله ورسوله فجاء أبواه فقالا يا رسول الله كان قوام عيشنا فرده رسول الله إليهما ثم ماتا فورثهما ابنهما بعد . (حسن لغيره)

_ ذكر مناقب أبي الدرداء عويمر بن زيد الأنصاري

5449_ عن الواقدي قال وأبو الدرداء عويمر بن زيد بن قيس بن خناسة بن أمية بن مالك بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج وقيل إن اسم أبي الدرداء عامر ولكنه صغر فقيل عويمر وأمه محبة بنت واقد بن عمرو بن الأظنابة بن عامر بن زيد مناة بن مالك بن ثعلبة بن كعب ، وكان أبو الدرداء فيما ذكر آخر داره إسلاما لم يزل متعلقا بصنم له وقد وضع عليه منديلا وكان عبد الله بن رواحة يدعوه إلى الإسلام فيأبى ،

فيجيئه عبد الله بن رواحة وكان له أخا في الجاهلية عن الإسلام فلما رآه قد خرج من بيته خالفه فدخل بيته وأعجل امرأته وأنها لتمشط رأسها فقال أين أبو الدرداء ؟ فقالت خرج أخوك آنفا ، فدخل بيته الذي كان فيه الصنم ومعه القدوم فأنزله وجعل يقدده فلذا فلذا وهو يرتجز سرا من أسماء الشياطين كلها ألا كل ما يدعى مع الله باطل ثم خرج ،

وسمعت امرأته صوت القدوم وهو يضرب ذلك الصنم فقالت أهلكتني يا ابن رواحة فخرج على ذلك فلم يكن شيء حتى أقبل أبو الدرداء إلى منزله فدخل فوجد المرأة قاعدة تبكي شفقا منه فقال ما شأنك ، قالت أخوك عبد الله بن رواحة دخل علي فصنع ما ترى فغضب غضبا شديدا ثم فكر في نفسه فقال لو كان عند هذا خير لدفع عن نفسه ،

فانطلق حتى أتى رسول الله ومعه ابن رواحة فأسلم وقيل إن رسول الله نظر إلى أبي الدرداء والناس منهزمون كل وجه يوم أحد فقال نعم الفارس عويمر غير أنه يعني غير نقيل ، قال الواقدي وسمعت من يذكر أن أبا الدرداء لم يشهد أحدا وقد كان من جملة أصحاب رسول الله وقد شهد معه مشاهد كثيرة ، وتوفي أبو الدرداء بدمشق سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان بن عفان .

5450_ عن أبي إسحاق الأجرب قال رأيت أبا الدرداء عويمر بن قيس بن خناسة صاحب رسول الله أشهل أقنى يخضب بالصفرة ورأيت عليه قلنسوة مضربة صغيرة ورأيت عليه عمامة قد ألقاها على كتفيه ، قال العباس فسمعت رجلا كان معي يقول له مذ كم رأيته ؟ قال رأيته منذ أكثر من مائة سنة ، قال وكان عليه جوربان ونعلان ، قال وكان أتى على أبي إسحاق نحو من عشرين ومائة سنة . (ضعيف)

_ ذكر مناقب أبي ذر الغفاري

5451_ عن مصعب الزبيري قال أبو ذر جندب بن جنادة وقيل يزيد بن جنادة ، توفي بالربذة سنة اثنتين وثلاثين ، واختلفوا فيمن صلى عليه فقيل عبد الله بن مسعود وقيل جرير بن عبد الله البجلي .

5452_ عن مجاهد قال قال أبو ذر لنفر عنده إنه قد حضرني ما ترون من الموت ولو كان لي ثوب يسعني كفنا أو لصاحبي لم أكفن إلا في ذلك وإني أنشدكم أن لا يكفنني منكم رجل كان عريفا أو نقيبا أو أميرا أو بريدا وكان القوم أشرافا كان حجر المدري ومالك الأشتر في نفر فيهم رجل من الأنصار وكل القوم قد أصاب لذلك منزلا إلا الأنصاري فقال أنا أكفنك في ردائي هذا وفي ثوبين في عيبتي من غزل أمي حاكتهما لي حتى أحرم فيهما ، فقال أبو ذر كفاني . (حسن لغيره)

5453_ عن معمر بن المثنى قال أبو ذر الغفاري جندب بن جنادة بن سفيان بن عبيد بن حرام قال ابن سلام ويقال اسمه يزيد .

5454_ عن محمد بن عبد الله بن نمير قال أبو ذر جندب بن جنادة بن قيس بن عمرو بن صعير بن حرام بن غفار ، وأمه رملة بنت وقيعة بن غفار .

5455_ عن زيد بن أسلم أن النبي قال لأبي ذر كيف بك يا برير . (مرسل صحيح)

5456_ عن أبي جمرة قال قال لنا ابن عباس ألا أخبركم بإسلام أبي ذر ؟ قال قلنا بلى ، قال قال أبو ذر كنت رجلا من غفار ، فبلغنا أن رجلا خرج بمكة يزعم أنه نبي فقلت لأخي انطلق إلى هذا الرجل

فكلمه وائتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك ؟ فقال والله لقد رأيت رجلا يأمر بالخير وينهى عن الشر ، قال فقلت له لم يشفني من الخبر ،

قال فأخذت جرابا وعصا ثم أقبلت إلى مكة فجعلت لا أعرفه وأكره أن أسأل عنه وأشرب من ماء زمزم وأكون في المسجد ، قال فمر بي علي فقال كأن الرجل غريب ، قلت نعم ، قال فانطلق إلى المنزل فانطلقت معه لا يسألني عن شيء ولا أخبره ، قال ثم لما أصبحت غدوت إلى المسجد لأسأل عنه وليس أحد يخبرني عنه بشيء فمر بي علي فقال أما إن للرجل أن يعرف منزله بعد ؟ قال قلت لا ، قال انطلق معي ،

فقال ما أقدمك هذه البلدة ؟ قلت له إن كتمت علي أخبرتك ؟ قال فإني أفعل قلت له بلغنا أنه خرج من ها هنا رجل يزعم أنه نبي فأرسلت أخي ليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر فأردت أن ألقاه ، قال أما إنك قد رشدت هذا وجهي فاتبعني وادخل حيث أدخل فإني إن رأيت أحدا أخافه عليك قمت إلى الحائط أصلح نعلي وامض أنت ،

قال فمضى ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبي فقلت يا رسول الله أعرض علي الإسلام فعرض علي الإسلام فأسلمت مكاني ، قال فقال لي يا أبا ذر اكتم هذا الأمر وارجع إلى بلدك فإذا بلغك ظهورنا فأقبل ، قال فقلت والذي بعثك بالحق لأصرخن بها بين أظهرهم فجاء إلى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر قريش أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فقالوا قوموا إلى هذا الصابئ فقاموا فضربت لأموت فأدركني العباس فأكب عليّ ،

ثم أقبل عليهم فقال ويلكم تقتلون رجلا من بني غفار ومتجركم وممركم على غفار فأقلعوا عني ، فلما أصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالأمس فقالوا قوموا إلى هذا الصابئ ، فأدركني العباس فأكب علي وقال مثل مقالته بالأمس ، فكان أول إسلام أبي ذر . (صحيح)

5457_ عن أبي ذر قال إن أول ما دعاني إلى الإسلام إنا كنا قوما غرباء فأصابتنا السنة فأحملت أمي وأخي وكان اسمه أنيسا إلى أصهار لنا بأعلى نجد فلما حللنا بهم أكرمونا فلما رأى ذلك رجل من الحي مشى إلى خالي فقال تعلم أن أنيسا يخالفك إلى أهلك قال فخفق في قلبه ، فانصرفت في رعية إبلي فوجدته كئيبا حزينا يبكي ، فقلت ما أبكاك يا خال ؟ فأعلمني الخبر ،

فقلت حجز الله من ذلك إنا نخاف الفاحشة وإن كان الزمان قد أخل بنا ولقد كدرت علينا صفو ما ابتدأتنا به ولا سبيل إلى اجتماع فاحتملت أمي وأخي حتى نزلنا بحضرة مكة فقال أخي إني رجل مدافع على الماء بشعر وكان رجلا شاعرا ، فقلت لا تفعل فخرج به اللجاج حتى دافع جريج بن الصمة إلى صرمته ، وايم الله لجريج يومئذ أشعر من أخي ،

فتقاضيا إلى خباء ففضلت أخي على جريج وذلك أن جريجا خطبها إلى أبيها فقالت شيخ كبير لا حاجة لي فيه فحقدت عليه فضممنا صرمته إلى صرمتنا فكانت لنا هجمة ، قال ثم أتيت مكة فابتدأت بالصفا فإذا عليها رجالات قريش ولقد بلغني أن بها صابئا أو مجنونا أو شاعرا أو ساحرا فقلت أين هذا الذي تزعمونه ؟ فقالوا ها هو ذاك حيث ترى ،

فانقلبت إليه فوالله ما جزت عنهم قيد حجر حتى أكبوا علي كل عظم وحجر ومدر فضرجوني بدمي وأتيت البيت فدخلت بين الستور والبناء وصمت فيه ثلاثين يوما لا آكل ولا أشرب إلا من ماء زمزم

حتى كانت ليلة قمراء إضحيان أقبلت امرأتان من خزاعة طافتا بالبيت ثم ذكرتا إسافا ونائلة وهما وثنان كانوا يعبدونهما فأخرجت رأسي من تحت الستور فقلت احملا أحدهما على صاحبه ،

فغضبتا ثم قالتا أما والله لو كانت رجالنا حضورا ما تكلمت بهذا ثم ولتا فخرجت أقفو آثارهما حتى لقيتا رسول الله فقال ما أنتما ومن أين أنتما ومن أين جئتما وما جاء بكما ؟ فأخبرتاه الخبر ، فقال أين تركتما الصابئ ؟ فقالتا تركناه بين الستور والبناء فقال لهما هل قال لكما شيئا ؟ قالتا نعم وأقبلت حتى جئت رسول الله ثم سلمت عليه عند ذلك ،

فقال من أنت وممن أنت ومن أين أنت ومن أين جئت ؟ وما جاء بك ؟ فأنشأت أعلمه الخبر ، فقال من أين كنت تأكل وتشرب ؟ فقلت من ماء زمزم ، فقال أما إنه لطعام طعم ومعه أبو بكر فقال يا رسول الله ائذن لي أن أعشيه ، قال نعم ثم خرج رسول الله يمشي وأخذ أبو بكر بيدي حتى وقف رسول الله بباب أبي بكر ،

ثم دخل أبو بكر بيته ثم أتى بزبيب من زبيب الطائف فجعل يلقيه لنا قبضا قبضا ونحن نأكل منه حتى تملأنا منه فقال لي رسول الله يا أبا ذر ، فقلت لبيك ، فقال لي إنه قد رفعت لي أرض وهي ذات مال ولا أحسبها إلا تهامة فاخرج إلى قومك فادعهم إلى ما دخلت فيه ، قال فخرجت حتى أتيت أمي وأخي فأعلمتهم الخبر فقالا ما لنا رغبة عن الدين الذي دخلت فيه فأسلما ،

ثم خرجنا حتى أتينا المدينة فأعلمت قومي ، فقالوا إنا قد صدقناك ولعلنا نلقى محمدا فلما قدم علينا رسول الله لقيناه ، فقالت له غفار يا رسول الله إن أبا ذر أعلمنا ما أعلمته وقد أسلمنا وشهدنا أنك رسول الله ثم تقدمت أسلم وخزاعة فقالتا يا رسول الله إنا قد أسلمنا ودخلنا فيما دخل فيه إخواننا وحلفاؤنا ،

فقال رسول الله أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها ، ثم أخذ أبو بكر بيدي فقال يا أبا ذر فقلت لبيك يا أبا بكر ، فقال هل كنت تأله في جاهليتك ؟ قلت نعم لقد رأيتني أقوم عند الشمس فلا أزال مصليا حتى يؤذيني حرها فأخر كأني خفاء ، فقال لي فأين كنت توجه ؟ قلت لا أدري إلا حيث وجهني الله حتى أدخل الله علي الإسلام . (صحيح)

5458_ عن جبير بن نفير قال كان أبو ذر يقول لقد رأيتني ربع الإسلام ، لم يسلم قبلي إلا النبي وأبو بكر وبلال . (صحيح)

5459_ عن أبي ذر قال كنت ربع الإسلام أسلم قبلي ثلاثة نفر وأنا الرابع أتيت النبي فقلت السلام عليكم يا رسول الله أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فرأيت الاستبشار في وجه رسول الله . (صحيح)

5460_ عن أبي ذر قال قال رسول الله ما تقل الغبراء ولا تظل الخضراء من ذي لهجة أصدق ولا أوفى من أبي ذر شبيه عيسى ابن مريم ، فقام عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله فنعرف ذلك له ؟ قال نعم فاعرفوه له . (صحيح)

5461_ عن عبد الله بن عمرو قال سمعت النبي يقول ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء على رجل أصدق لهجة من أبي ذر . (صحيح لغيره)

5462_ عن أبي الدرداء قال قال رسول الله ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذي لهجة أصدق من أبي ذر . (صحيح)

5463_ عن سعد بن أبي وقاص عن النبي أنه قال أشد الناس بلاء الأنبياء ثم العلماء ثم الأمثل فالأمثل . (صحيح)

5464_ عن أبي ذر قال قال رسول الله يا أبا ذر كيف أنت إذا كنت في حثالة ؟ وشبك بين أصابعه ، قلت يا رسول الله فما تأمرني ؟ قال اصبر اصبر اصبر ، خالقوا الناس بأخلاقهم وخالفوهم في أعمالهم . (صحيح)

5465_ عن أبي ذر عن رسول الله قال إذا اقترب الزمان كثر لبس الطيالسة وكثرت التجارة وكثر المال وعظم رب المال بماله وكثرت الفاحشة وكانت إمارة الصبيان وكثر النساء وجار السلطان وطفف في المكيال والميزان ويربي الرجل جرو كلب خير له من أن يربي ولدا له ،

ولا يوقر كبير ولا يرحم صغير ويكثر أولاد الزنا حتى أن الرجل ليغشى المرأة على قارعة الطريق فيقول أمثلهم في ذلك الزمان لو اعتزلتما عن الطريق ويلبسون جلود الضأن على قلوب الذئاب أمثلهم في ذلك الزمان المداهن . (حسن لغيره)

5466_ عن صدقة بن أبي عمران قال أتيت أبا ذر فوجدته في المسجد مختبئا بكساء أسود وحده فقلت يا أبا ذر ما هذه الوحدة ؟ فقال سمعت رسول الله يقول الوحدة خير من جليس السوء والجليس الصالح خير من الوحدة وإملاء الخير خير من السكوت والسكوت خير من إملاء الشر . (صحيح)

5467_ عن عبد الرحمن بن غنم قال كنت مع أبي الدرداء فجاء رجل من قبل المدينة فسأله فأخبره أن أبا ذر مسير إلى الربذة فقال أبو الدرداء إنا لله وإنا إليه راجعون لو أن أبا ذر قطع لي عضوا أو يدا ما هجنته بعدما سمعت النبي يقول ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من رجل أصدق لهجة من أبي ذر . (صحيح)

5468_ عن عبد الله بن الصامت قال قالت أم ذر والله ما سَيَّرَ عثمان أبا ذر ولكن رسول الله قال إذا بلغ البنيان سلعا فاخرج منها ، قال أبو ذر فلما بلغ البنيان سلعا وجاوز خرج أبو ذر إلى الشام وذكر الحديث بطوله . (صحيح)

5469_ عن خليفة بن خياط قال مات أبو ذر بالربذة سنة اثنتين وثلاثين وصلى عليه عبد الله بن مسعود وفيها أيضا مات عبد الله بن مسعود وصلاة عبد الله بن مسعود عليه لا تبعد فقد روي بإسناد آخر أنه كان في الرهط من أهل الكوفة الذين وقفوا للصلاة عليه .

5470_ عن أم ذر قالت لما حضرت أبا ذر الوفاة بكيت فقال لي ما يبكيك ؟ فقلت وما لي لا أبكي وأنت تموت بفلاة من الأرض وليس عندي ثوب يسعك كفنا لي ولا لك ولا بد منه لنعشك ، قال فأبشري ولا تبكي فإني سمعت رسول الله يقول لا يموت بين امرأين مسلمين ولدان أو ثلاثة فيحتسبان فيريان النار أبدا ،

وإني سمعت رسول الله يقول لنفر أنا فيهم ليموتن رجل منكم بفلاة من الأرض تشهده عصابة من المؤمنين وليس من أولئك النفر أحد إلا ومات في قرية وجماعة فأنا ذلك الرجل والله ما كَذبت ولا كُذبت فابصري الطريق ، فقلت أنى وقد ذهب الحاج وتقطعت الطريق ، فقال اذهبي فتبصري ، قال فكنت أشتد إلى الكثيب ثم أرجع فأمرضه ،

فبينما أنا وهو كذلك إذا أنا برجال على حالهم كأنهم الرخم تجد بهم رواحلهم ، قالت فألحت بثوبي فأسرعوا إليَّ حتى وقفوا علي فقالوا من هو ؟ قلت أبو ذر ، قالوا صاحب رسول الله ؟ قلت نعم ففدوه بآبائهم وأمهاتهم وأسرعوا إليه حتى دخلوا عليه فقال لهم أبشروا فإني سمعت رسول الله يقول لنفر أنا فيهم ليموتن رجل منكم بفلاة من الأرض تشهده عصابة من المؤمنين ،

ما من أولئك النفر رجل إلا وقد هلك في قرية وجماعة والله ما كذبت ولا كذبت أنتم تسمعون أنه لو كان عندي ثوب يسعني كفنا لي أو لامرأتي لم أكفن إلا في ثوب لي أو لها إني أنشدكم الله ثم إني أنشدكم الله أن لا يكفنني رجل منكم كان أميرا أو عريفا أو بريدا أو نقيبا ،

وليس من أولئك النفر إلا وقد قارف ما قال إلا فتى من الأنصار فقال أنا أكفنك يا عم أكفنك في ردائي هذا وفي ثوبين في عيبتي من غزل أمي ، قال أنت فكفني فكفنه الأنصاري في النفر الذين حضروه وقاموا عليه ودفنوه في نفر كلهم يمان . (حسن لغيره)

_ ذكر مناقب حبيب بن مسلمة الفهري

5471_ عن مصعب الزبيري قال حبيب بن مسلمة بن مالك الأكبر بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر كان شريفا قد سمع من النبي وكان يقال له حبيب الروم من كثرة الدخول عليهم ، قال وفيه يقول شريح بن الحارث ألا كل من يدعي حبيبا ولو بدت / مروءته تفدي حبيب بني فهر ، همام يقود الخيل حتى كأنما / يطأن برضراض الحصى حاجم الجمر .

5472_ عن عطية بن قيس وراشد بن سعد قال سارت الروم إلى حبيب بن مسلمة وهو بأرمينية فكتب إلى معاوية يستمده فكتب معاوية إلى عثمان بذلك ، فكتب عثمان إلى أمير العراق يأمره أن يمد حبيبا فأمده بأهل العراق وأمر عليهم سلمان بن ربيعة الباهلي ، فساروا يريدون غياث حبيب فلم يبلغوهم حتى لقي هو وأصحابه العدو ففتح الله لهم ، فلما قدم سلمان وأصحابه على حبيب سألوهم أن يشركوهم في الغنيمة وقالوا قد أمددناكم ،

وقال أهل الشام لم تشهدوا القتال ليس لكم معنا شيء فأبى حبيب أن يشركهم وحوى هو وأصحابه على غنيمتهم ، فتنازع أهل الشام وأهل العراق في ذلك حتى كاد أن يكون بينهم في ذلك فقال بعض أهل العراق فإن تقتلوا سلمان نقتل حبيبكم وإن ترحلوا نحو ابن عفان نرحل . قال أبو بكر الغساني وسمعت أنها أول عداوة وقعت بين أهل الشام والعراق . (ضعيف)

5473_ عن زهير بن حرب قال كنية حبيب بن مسلمة أبو عبد الرحمن .

5474_ عن حبيب بن مسلمة قال شهدت مع النبي نفَّل الثلث . (صحيح)

5475_ عن عامر بن عبد الله بن يحيى أن أبا ذر الغفاري والناس كانوا يسمون حبيب بن مسلمة حبيب الروم لكثرة مجاهدته الروم .

5476_ عن يحيى بن بكير قال توفي حبيب بن مسلمة بأرمينية سنة اثنتين وأربعين وهو ابن خمسين سنة .

5477_ عن حبيب بن مسلمة قال قال رسول الله زر غبا تزدد حبا . (حسن لغيره)

5478_ عن أبي هبيرة عن حبيب بن مسلمة الفهري وكان مجاب الدعوة أنه أمر على جيش فدرب الدروب ، فلما أتى العدو قال سمعت رسول الله يقول لا يجتمع ملأ فيدعو بعضهم ويؤمن البعض إلا أجابهم الله ثم إنه حمد الله وأثنى عليه ثم قال اللهم احقن دماءنا واجعل أجورنا أجور الشهداء ، فبينما هم على ذلك إذ نزل الهنباط أمير العدو فدخل على حبيب سرادقه . (حسن)

_ مناقب المقداد بن عمرو الكندي وهو الذي قيل له ابن الأسود

5479_ عن ابن إسحاق قال وممن شهد بدرا مع رسول الله من بني زهرة ومن حلفائهم المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن زمعة بن ثمامة بن مطرود بن عمرو بن ربيعة بن زهير بن نمر بن ثعلبة بن مالك .

5480_ عن عروة في تسمية من شهد بدرا مع رسول الله من بني زهرة ومن حلفائهم المقداد بن عمرو .

5481_ عن ابن إسحاق قال نسب المقداد إلى الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة تبناه ويقال إلى الأسود بن أبي قيس بن عبد مناف .

5482_ عن سفيان المهري قال كنت صاحبا للمقداد بن الأسود في الجاهلية فأصاب فيهم دما فهرب إلى كندة فحالفهم ثم أصاب منهم دما فهرب إلى مكة فحالف الأسود بن عبد يغوث فلذلك نسب إليه . (حسن)

5483_ عن محمد بن عبد الله بن نمير قال المقداد بن الأسود يكنى أبا معبد مات سنة ثلاثين بلغ نحوا من سبعين سنة وكان يصفر لحيته مات بالجرف فحمل على رقاب الرجال وصلى عليه عثمان بن عفان ودفن بالبقيع .

5484_ عن الواقدي قال المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة وذكر إلى قضاعة كان يكنى أبا معبد وكان حالف الأسود بن عبد يغوث الزهري في الجاهلية فتبناه وكان يقال له المقداد بن الأسود فلما نزل القرآن (ادعوهم لآبائهم) قيل له المقداد بن عمرو وهاجر المقداد إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية في رواية ابن إسحاق وشهد المقداد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله وكان من الرماة المذكورين من أصحاب رسول الله .

وعن كريمة بنت المقداد أنها وصفت أباها لهم فقالت كان رجلا طوالا أدم أبطن كثير شعر الرأس يصفر لحيته وهي حسنة ليست بالعظيمة ولا بالخفيفة أعين مقرون الحاجبين أقنى ، قالت ومات المقداد بالجرف على ثلاثة أميال من المدينة فحمل على رقاب الرجال ودفن بالمدينة وصلى عليه عثمان بن عفان وذلك سنة ثلاث وثلاثين كان يوم مات ابن سبعين سنة أو نحوها .

_ وعن عاصم بن عمر وعبد الله بن جعفر بالمؤاخاة أن رسول الله آخى بين المقداد وجبر بن عتيك . (حسن)

5485_ عن سعد بن إبراهيم قال قدم المقداد بن الأسود مكة فقال لأحالفن أعز أهلها فحالف الأسود بن عبد يغوث فقيل له مقداد بن الأسود وإنما هو مقداد بن عمرو البهراوي وليس بابن الأسود الكندي . (مرسل صحيح)

5486_ عن ابن مسعود قال شهدت من المقداد مشهدا لأن أكون صاحبه أحب إلي مما عدل به أنه أتى النبي وهو يدعو على المشركين فقال إنا والله يا رسول الله لا نقول كما قال قوم موسى لموسى (اذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون) ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك ومن بين يديك ومن خلفك فرأيت النبي يشرق لذلك وسره ذلك . (صحيح)

5487_ عن أبي راشد الحبراني قال رأيت المقداد بن الأسود حارس رسول الله جالسا على تابوت من توابيت الصيارفة بحمص قد أفضل على التابوت من عظمه يريد الغزو ، فقلت له لقد أعذر الله إليك ، فقال أبت علينا سورة البعوث (انفروا خفافا وثقالا) . (صحيح) قال بقية بن الوليد سورة البعوث سورة التوبة .

قال الحاكم قد ذكرت في أول مناقب أبي بكر الصديق حديث عبد الله بن مسعود أول من أظهر الإسلام سبعة رسول الله وأبو بكر وعمار وأمه سمية وصهيب والمقداد وبلال .

5488_ عن المقداد بن الأسود قال بعثني رسول الله مبعثا فلما رجعت قال لي كيف تجد نفسك ؟ قلت ما زلت حتى ظننت أن من معي خولا لي وايم الله لا أعمل على رجلين . (صحيح لغيره)

_ ذكر مناقب عبد الله أبي عبس بن جبر الأنصاري الخزرجي

5489_ عن ابن إسحاق فيمن شهد بدرا مع رسول الله من بني الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن أوس أبو عبس بن جبر بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث .

5490_ عن عروة قال شهد بدرا مع رسول الله أبو عبس بن جبر بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة .

5491_ عن أحمد بن حنبل قال قرأت على يعقوب فيمن شهد بدرا أبو عبس بن جبر واسمه عبد الرحمن بن جبر .

5492_ عن محمد بن عبد الله بن نمير قال أبو عبس عبد الله بن جبر بن عمرو بن زيد الأنصاري مات في سنة ثلاث وثلاثين .

5493_ عن إبراهيم بن المنذر قال مات أبو عبس عبد الرحمن بن جبر سنة أربع وثلاثين وهو ابن سبعين سنة .

5494_ عن الواقدي قال كان أبو عبس بن جبر وخنيس بن حذافة السهمي من كبار الصحابة وشهد أبو عبس بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله وكان فيمن قتل كعب بن الأشرف ، فحدثني عبد المجيد بن أبي عبس من ولد أبي عبس بن جبر قال مات أبو عبس سنة أربع وثلاثين وهو ابن سبعين سنة وصلى عليه عثمان ونزل في قبره أبو بردة بن نيار وقتادة بن النعمان ومحمد بن مسلمة وسلمة بن سلامة بن وقش .

5495_ عن عبد المجيد بن أبي عبس من ولد أبي عبس كان يصلي مع رسول الله الصلوات ثم يخرج إلى بني حارثة فخرج ذات ليلة مظلمة مطيرة فنور له في عصاه حتى دخل دار بني حارثة . (مرسل حسن)

5496_ عن أنس قال دعا أبو عبس بن جبر الأنصاري رسول الله لطعام صنعه لهم فقال رسول الله اخلعوا نعالكم عند الطعام فإنها سنة جميلة . (ضعيف)

5497_ عن أنس قال كان أبعد رجلين من رسول الله دارا أبو لبابة بن عبد المنذر وأهله بقباء وأبو عبس بن جبر ومسكنه في بني حارثة وكانا يصليان مع النبي العصر ثم يأتيان قومهما وما صلوا لتعجيل رسول الله بصلاته . (صحيح)

_ ذكر مناقب أبي طلحة زيد بن سهل الأنصاري

5498_ عن ابن إسحاق قال أبو طلحة زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن زيد مناة بن عدي بن مالك بن النجار شهد بدرا وله عقب وكان من الرماة المذكورين من أصحاب رسول الله وقيل إنه كان رجلا أدم مربوعا ومات بالمدينة سنة أربع وثلاثين وصلى عليه عثمان بن عفان وهو يومئذ ابن سبعين سنة .

5499_ عن عروة في تسمية من شهد بيعة العقبة ثم شهد بدرا من بني عمرو بن مالك بن النجار أبو طلحة وهو زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة .

5500_ عن علي بن الحسين في حديث الحفر قال كان أبو طلحة زيد بن سهل يحفر .

5501_ عن يحيى بن معين قال أبو طلحة الأنصاري زيد بن سهل .

5502_ عن أنس أن النبي قال هذا خالي فمن شاء منكم فليخرج خاله يعني أبا طلحة زوج أم سليم ، قال في الكَرَم . (حسن)

5503_ عن جابر وأنس قال قال رسول الله لصوت أبي طلحة في الجيش خير من ألف رجل . (حسن)

5504_ عن أنس قال قال رسول الله صوت أبي طلحة في الجيش خير من فئة . (حسن)

5505_ عن أنس أن النبي قال يوم أحد من قتل كافرا فله سَلَبُه ، فقتل أبو طلحة يومئذ عشرين رجلا . (صحيح)

5506_ عن أنس أن أبا طلحة صام بعد رسول الله أربعين سنة لا يفطر إلا يوم فطر أو أضحى . (صحيح)

5507_ عن أنس أن أبا طلحة قال لا أتأمر على اثنين ولا أذمهما . (صحيح)

5508_ عن أنس بن مالك أن أبا طلحة قرأ هذه الآية (انفروا خفافا وثقالا) فقال استنفرنا الله وأمرنا الله واستنفرنا شيوخا وشبابا جهزوني ، فقال بنوه يرحمك الله إنك قد غزوت على عهد النبي وأبي بكر وعمر ونحن نغزو عنك الآن ، فغزا البحر فمات فطلبوا جزيرة يدفنونه فيها فلم يقدروا عليه إلا بعد سبعة أيام وما تغير . (صحيح)

5509_ عن أنس أن أبا طلحة كان يرمي بين يدي رسول الله وكان النبي يرفع ظهره من خلفه لينظر أين يقع نبله فيتطاول أبو طلحة بصدره يقي به رسول الله ويقول هكذا يا نبي الله جعلني الله فداك نحري دون نحرك . (صحيح لغيره)

_ ذكر مناقب عبادة بن الصامت

5510_ عن ابن إسحاق في تسمية السبعين الذين شهدوا العقبة قال ومن بني سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم بن بهز بن ثعلبة بن غنم بن سالم نقيب شهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله .

5511_ عن سفيان بن عيينة قال عبادة بن الصامت بدري أحدي عقبي شجري وهو نقيب .

5512_ عن أحمد بن حنبل قال عبادة بن الصامت بدري أحدي شجري عقبي نقيب .

5513_ عن عروة في تسمية الذين شهدوا العقبة فبايعوا رسول الله قال ومن بني عوف ثم من بني سالم بن جعفر عبادة بن الصامت وهو نقيب وقد شهد بدرا .

5514 _ عن عبادة بن الصامت أن رسول الله بعثه على الصدقات فقال يا أبا الوليد . (حسن لغيره)

5515_ عن المخدجي قال قيل لعبادة بن الصامت يا أبا الوليد .

5516_ عن مكحول قال كان عبادة بن الصامت وشداد بن أوس يسكنان ببيت المقدس وكان عبادة يكنى أبا الوليد .

5517_ عن كعب بن مالك قال خرجنا في الحجة التي بايعنا فيها رسول الله في العقبة فكان نقيب بني عوف بن الحارث عبادة بن الصامت . (صحيح)

5518_ عن عبادة بن الصامت عن أبيه أن معاوية قال لهم يا معشر الأنصار ما لكم لا تأتوني مع إخوانكم من قريش ؟ قال عبادة الحاجة ، قال فهلا على النواضح ؟ قال أمضيناها يوم بدر مع رسول الله . (صحيح)

5519_ عن يعقوب بن عطاء قال قبر عبادة بن الصامت وعمر بن عبد الله ببيت المقدس .

5520_ عن أبي سلام الأسود قال كنت إذا أتيت بيت المقدس نزلت على عبادة بن الصامت .

5521_ عن يحيى بن عبد الله بن بكير قال مات عبادة بن الصامت بالشام في أرض فلسطين بالرملة سنة أربع وثلاثين وهو ابن اثنتين وسبعين سنة .

5522_ عن الهيثم بن عدي قال توفي عبادة بن الصامت ببيت المقدس ودفن بها سنة أربع وثلاثين وهو ابن اثنتين وسبعين سنة .

5523_ عن قبيصة بن ذؤيب أن عبادة بن الصامت أنكر على معاوية أشياء ثم قال له لا أساكنك بأرض فرحل إلى المدينة ، فقال له عمر ما أقدمك إلي لا يفتح الله أرضا لست فيها أنت وأمثالك فانصرف لا إمرة لمعاوية عليك . (صحيح)

5524_ عن عبادة بن الصامت أنه غزا مع رسول الله ست غزوات . (صحيح)

5525_ عن جنادة بن أبي أمية قال دخلت على عبادة بن الصامت وكان قد تفقه في دين الله .

5526 _ عن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله على أن لا نخاف في الله لومة لائم . (صحيح)

5527_ عن عبادة بن الصامت قال كان رسول الله شغل فإذا قدم الرجل وقد أسلم على يد رسول الله دفعه إلى رجل منا ليعلمه القرآن فدفع إليَّ رسول الله رجلا كان معي في البيت وكنت أقرأته القرآن فرأى أن لي عليه حقا فأهدى إليَّ قوسا ما رأيت أجود منها ولا أحسن منها عطافا فأتيت رسول الله فقلت ما ترى يا رسول الله فيها فقال جمرة بين كتفيك تقلدتها أو تعلقتها . (صحيح)

5529-5528_ عن عبادة بن الصامت أنه دخل على عثمان بن عفان فقال سمعت رسول الله يقول سيليكم أمراء بعدي يعرفونكم ما تنكرون وينكرون عليكم ما تعرفون ، فمن أدرك ذلك منكم فلا طاعة لمن عصى الله . (صحيح لغيره)

5530_ عن عبيد بن رفاعة أن عبادة بن الصامت قام قائما في وسط دار أمير المؤمنين عثمان بن عفان فقال إني سمعت رسول الله محمدا أبا القاسم يقول سيلي أموركم من بعدي رجال يعرفونكم ما

تنكرون وينكرون عليكم ما تعرفون فلا طاعة لمن عصى الله ، فلا تعتبوا أنفسكم فوالذي نفسي بيده إن معاوية من أولئك ، فما راجعه عثمان حرفا . (حسن)

5531_ عن أزهر بن عبد الله قال أقبل عبادة بن الصامت حاجا من الشام فحج ثم قدم المدينة فأتى عثمان بن عفان متظلما وذكر الحديث .

(الحديث المراد نصه عن عبادة قال سمعت رسول الله يقول سيكون عليكم أمراء يأمرونكم بما تعرفون ويعملون بما تنكرون فليس لأولئك عليكم طاعة . وفي رواية بلفظ سيلي أموركم من بعدي رجال يعرّفونكم ما تنكرون وينكّرونكم ما تعرفون فلا طاعة لمن عصي الله فلا تعتلوا بربكم . (حسن))

_ ذكر مناقب عامر بن ربيعة

5532_ عن ابن إسحاق كان أول من قدم المدينة من المهاجرين أبو سلمة وكان أول من قدمها بعد أبي سلمة عامر بن ربيعة .

5533_ عن الواقدي قال عامر بن ربيعة بن مالك بن عامر بن ربيعة بن حجير بن سلامان وذكر النسب إلى معد بن عدنان وكان حليفا للخطاب بن نفيل ولما حالفه عامر بن ربيعة تبناه الخطاب وكان يقال له عامر بن الخطاب حتى أنزل الله (ادعوهم لآبائهم) فألحق بأبيه ورجع إلى نسبه .

وعن ابن رومان قال أسلم عامر بن ربيعة قديما قبل أن يدخل رسول الله دار الأرقم وقبل أن يدعو فيها وهاجر عامر بن ربيعة إلى أرض الحبشة الهجرتين ومعه امرأته ليلى بنت أبي حثمة العدوية أخت سليمان بن أبي حثمة ،

وآخى رسول الله بين عامر بن ربيعة ويزيد بن المنذر بن شريح الأنصاري وكان عامر بن ربيعة يكنى أبا عبد الله وشهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله وتوفي بعدما قتل عثمان وكان قد لزم بيته فلم يشعر الناس إلا بجنازته قد أخرجت .

5534_ عن عبد الله بن عامر قال لما أخذ الناس في الطعن على عثمان قام أبي من الليل ثم صلى ودعا وقال اللهم قني من الفتنة بما وقيت به الصالحين من عبادك ، فما خرج ولا أصبح إلا بجنازته . (صحيح)

5535_ عن سعيد بن عفير قال مات سنة ثلاث وثلاثين وقيل سنة اثنتين وثلاثين عامر بن ربيعة العدوي .

5536_ عن عروة ممن هاجر إلى الحبشة الذين خرجوا المرة الأولى قبل جعفر وأصحابه من بني عدي بن كعب عامر بن ربيعة من أهل اليمن شهد بدرا .

5537_ عن عامر بن ربيعة قال كانت بدر صبيحة ست عشرة من رمضان . (حسن)

5538_ عن عامر بن ربيعة قال كنا مع رسول الله فمر بجنازة ، فقال رجل من اليهود يا محمد تكلم هذه الجنازة ، فسكت رسول الله فقال اليهودي أنا أشهد أنها تكلم ، فقال رسول الله إذا حدثكم

أهل الكتاب حديثا فقولوا آمنا بالله وملائكته وكتبه ورسله . (حسن)

5539_ عن ابن عمر قال حين وضعت جنازة رافع بن خديج وذكر الحديث . (حسن)

_ ذكر مناقب حواري رسول الله وابن عمته الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي

5540_ عن ابن لهيعة قال حدثنا الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن عروة بن الزبير .

5541_ عن عروة قال لما كان يوم اليرموك قيل للزبير بن العوام يا أبا عبد الله .

5542_ عن الزبير بن بكار قال أم الزبير صفية بنت عبد المطلب وأمها هالة بنت أهيب بن عبد مناف بن زهرة وأمها عالية بنت عبد المطلب بن عبد مناف .

5543_ عن هشام بن عروة قال أسلم الزبير وهو ابن ست عشرة سنة وقتل وهو ابن بضع وستين .

5544_ عن محمد بن عبد الله بن نمير أن طلحة والزبير بلغ كل واحد منهما أربعا وستين .

5545_ عن مصعب الزبيري قال قتل الزبير وهو ابن سبع وستين سنة وكان يكنى أبا الطاهر .

5546_ عن نافع بن جبير قال سمعت العباس يقول للزبير يا عبد الله ها هنا أمرك رسول الله أن تركز الراية . (صحيح)

5547_ عن عروة بن الزبير قال أسلم الزبير بن العوام وهو ابن ثمان سنين وهاجر وهو ابن ثمان عشرة سنة وكان عم الزبير يعلق الزبير في حصير ويدخن عليه بالنار ويقول ارجع إلى الكفر فيقول الزبير لا أكفر أبدا .

5548_ عن عروة قال أسلم الزبير وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرتين معا ولم يتخلف عن غزوة غزاها رسول الله وكان رسول الله آخى بينه وبين ابن مسعود وكان رجلا ليس بالطويل ولا بالقصير خفيف اللحية أسمر اللون أشعر . (حسن لغيره)

5549_ عن مصعب الزبيري قال توجه الزبير إلى المدينة فتبعه عمرو بن جرموز وهو متوجه نحو المدينة فقتله غيلة بوادي السباع فبرأ الله عن دمه عليا وأصحابه وإنما قتله عمرو بن جرموز في رجب سنة ست وثلاثين وبنو مجاشع قد سيرهم العرب بإخفاء الزبير ، ولذلك يقول جرير وقد لبست بعد الزبير مجاشع / ثياب التي حاضت ولم تغسل الدما .

5550_ عن حفص بن خالد حدثني شيخ قدم علينا من الموصل قال صحبت الزبير بن العوام في بعض أسفاره فأصابته جنابة في أرض قفر فقال استرني فسترته فحانت مني التفاتة إليه فرأيته مجدعا بالسيوف فقلت والله لقد رأيت بك آثارا ما رأيتها بأحد قط ، فقال وقد رأيت ذاك ؟ فقال والله ما منها جراحة إلا مع رسول الله في سبيل الله . (ضعيف)

5551_ عن عروة قال كانت نفحة من الشيطان أن محمدا قد أخذ فسمع بذلك الزبير وهو ابن إحدى عشرة سنة فخرج بالسيف مسلولا حتى وقف على النبي فقال ما شأنك ؟ فقال أردت أن أضرب من أخذك ، فدعا له النبي ولسيفه وكان أول سيف سل في سبيل الله . (حسن)

5552_ عن علي قال كانت أول غزوة في الإسلام بدر ما كان معنا إلا فرسان فرس للزبير وفرس للمقداد . (صحيح)

5553_ عن الزبير قال والله ما خرج رسول الله مخرجا في غزوة غزاها ولا سرية إلا كنت فيها . (صحيح)

5554_ عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال كانت على الزبير بن العوام يوم بدر عمامة صفراء معتجر بها فنزلت الملائكة عليهم عمائم صفر . (حسن لغيره)

5555_ عن سفيان بن عيينة قال قسم ميراث الزبير بن العوام على أربعين ألف ألف درهم .

5556_ عن عامر الشعبي قال قسم ميراث الزبير على أربعين ألف ألف درهم .

5557_ عن عروة قال قال عبد الله بن الزبير لأبيه يا أبت حدثني عن رسول الله حتى أحدث عنك فإن كل أبناء الصحابة يحدث عن أبيه ، فقال يا بني ما من أحد صحب رسول الله بصحبة إلا وقد صحبته بمثلها أو أفضل منها ولقد علمت بأن أمك أسماء ابنة أبي بكر كانت تحتي وأن خالتك عائشة بنت أبي بكر ولقد علمت أن أمي صفية بنت عبد المطلب ،

وأن أخوالي حمزة بن عبد المطلب وأبو طالب وعباس وأن رسول الله ابن خالي ولقد علمت أن عمتي خديجة بنت خويلد كانت تحته وأن ابنتها فاطمة ابنة رسول الله ولقد علمت أن خديجة أم أمها حبيبة بنت أسد بن عبد العزى ولقد علمت أن أم رسول الله آمنة بنت وهب بن عبد مناف

بن زهرة ولقد صحبته بأحسن صحبة والحمد لله ولقد سمعته يقول من قال عليَّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار . (حسن)

5558_ عن الزبير بن العوام قال قال النبي إن لكل نبي حواريا وإن حواري الزبير ، فقيل له يا أبا عبد الله أتعلم أن رسول الله قالها لأحد غيرك ؟ قال لا والله ما أعلم . (صحيح)

5559_ عن أسماء بنت أبي بكر قالت مر الزبير بن العوام بمجلس من أصحاب رسول الله وحسان ينشدهم من شعره وهم غير نشاط مما يسمعون منه ، فجلس معهم الزبير فقال ما لي أراكم غير آذنين مما تسمعون منه شعر ابن الفريعة فلقد كان يعرض به لرسول الله فيحسن استماعه ويجزل عليه ثوابه ولا يشتغل عنه بشيء ،

فقال حسان أقام على عهد النبي وهديه / حواريه والقول بالفعل يعدل ، أقام على منهاجه وطريقه / يوالي ولي الحق والحق أعدل ، هو الفارس المشهور والبطل الذي / يصول إذا ما كان يوم محجل ، وإن امرؤ كانت صفية أمه / ومن أسد في بيتها لمرفل ، له من رسول الله قربى قريبة / ومن نصرة الإسلام مجد مؤثل ،

فكم كربة ذب الزبير بسيفه / عن المصطفى والله يعطي فيجزل ، إذا كشفت عن ساقها الحرب حشها / بأبيض سباق إلى الموت يرفل ، فما مثله فيهم ولا كان قبله / وليس يكون الدهر ما دام يذبل ، ثناؤك خير من فعال معاشر / وفعلك يا ابن الهاشمية أفضل . (حسن)

5560_ عن مروان قال أصاب عثمان رعاف سنة الرعاف حتى أوصى وتخلف عن الحج فدخل علينا رجل من قريش فقال استخلف ، فقال وقالوه ؟ قال نعم ، قال ومن هو ؟ فسكت ثم دخل

عليه آخر فقال استخلف فذكر نحوا مما ذكر الأول ، فقال عثمان الزبير ؟ قال نعم ، فقال عثمان أما والذي نفسي بيده إن كان لا خيرهم ما علمت وأحبهم إلى رسول الله . (صحيح)

5561_ عن عروة بن الزبير قال قالت لي عائشة يا بني إن أباك من الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح . (صحيح)

5562_ عن علي بن أبي طالب قال سمعت أذني من في رسول الله وهو يقول طلحة والزبير جاراي في الجنة . (صحيح)

5563_ عن أبي سعيد الخدري أنه قال لا تسبوا حواري رسول الله فإن كفارتهم القتل . (صحيح)

5564_ عن عبد الله بن الزبير قال أرسلني رسول الله في غداة باردة فأتيته وهو مع بعض نسائه في لحافه فأدخلني في اللحاف فصرنا ثلاثة . (حسن) (وكانت خديجة عمته)

5565_ عن الزبير بن العوام قال استعدى علي رجل من الأنصار رسول الله في شراج الحرة ، فقال يا زبير اسق ثم أرسل الماء إلى جارك ، فقال الأنصاري يا رسول الله إن كان ابن عمتك ، فتلون وجه رسول الله وقال يا زبير اسق ثم احبس الماء حتى يبلغ الجدر ثم أرسل إلى جارك فاستوعب رسول الله للزبير حقه ، فقال الزبير إني لأحسب هذه الآية نزلت في خصومتي (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم) الآية . (صحيح)

_ ذكر مقتل الزبير بن العوام

5566_ عن عروة بن الزبير قال لما كان يوم الجمل دعا الزبير ابنه عبد الله فأوصى إليه فقال يا بني إن هذا يوم ليقتلن فيه ظالم أو مظلوم والله لئن قتلت لأقتلن مظلوما والله ما فعلت ولا فعلت ، انظر يا بني ديني فإني لا أدع شيئا أهم منه وهو ألف ألف ومائتا ألف . (صحيح)

5567_ عن ابن شهاب قال ولى الزبير يوم الجمل منهزما فأدركه ابن جرموز رجل من بني تميم فقتله .

5568_ عن عبد العزيز السلمي قال لما انصرف الزبير يوم الجمل جعل يقول ولقد علمت لو ان علمي نافعي / إن الحياة من الممات قريب ، ثم لم ينشب أن قتله ابن جرموز .

5569_ عن الفضل بن دكين قال قتل طلحة والزبير بن العوام في رجب سنة ست وثلاثين .

5570_ عن الواقدي عن شيوخه قالوا خرج الزبير يوم الجمل وذلك يوم الخميس لعشر خلون من جمادى الآخرة من هذه السنة بعد الوقعة على فرس يقال له ذو الخمار منطلقا نحو المدينة فقتل بوادي السباع ودفن هناك وذكر عن عروة بن الزبير قال قتل أبي يوم الجمل وقد زاد على الستين أربع سنين . وعن مصعب الزبيري قال شهد الزبير بن العوام بدرا وهو ابن سبع وعشرين سنة .

5571_ عن عبد الملك الأصمعي قال سمعت عبد الله بن عون يقول هؤلاء الخيار قتلوا قتلا ثم بكى فقال أقبل الزبير على قاتله وقد ظفر به فقال أذكرك الله فكف عنه الزبير حتى فعل ذلك مرارا فلما غدر بالزبير وضربه قال الزبير قاتلك الله تذكرني الله ثم تنساه .

5572_ عن حميد بن منهب قال حججت في السنة التي قتل فيها عثمان فصادفت طلحة والزبير وعائشة بمكة فلما ساروا إلى البصرة سرت معهم وسار علي بن أبي طالب إليهم حتى التقوا وذلك يوم الجمل فاقتتلوا قتالا شديدا وأخذ بخطام الجمل يومئذ سبعون رجلا وذكر الحديث بطوله وقال في آخره وولى الزبير منهزما فأدركه ابن جرموز وهو رجل من بني تميم فقتله . (حسن)

5573_ عن إسماعيل بن أبي حازم قال قال علي بن أبي طالب للزبير أما تذكر يوم كنت أنا وأنت في سقيفة قوم من الأنصار فقال لك رسول الله أتحبه ؟ فقلت وما يمنعني ؟ قال أما إنك ستخرج عليه وتقاتله وأنت ظالم ، قال فرجع الزبير . (حسن)

5574_ عن أبي حرب بن أبي الأسود قال شهدت الزبير خرج يريد عليا فقال له علي أنشدك الله هل سمعت رسول الله يقول تقاتله وأنت له ظالم ، فقال لم أذكر ثم مضى الزبير منصرفا . (حسن)

5575_ عن أبي حرب قال شهدت عليا والزبير لما رجع الزبير على دابته يشق الصفوف فعرض له ابنه عبد الله فقال ما لك ؟ فقال ذكر لي علي حديثا سمعته من رسول الله يقول لتقاتلنه وأنت ظالم له فلا أقاتله ، قال وللقتال جئت ؟ إنما جئت لتصلح بين الناس ويصلح الله هذا الأمر بك ، قال قد حلفت أن لا أقاتل ، قال فأعتق غلامك جرجس وقف حتى تصلح بين الناس ، قال فأعتق غلامه جرجس ووقف فاختلف أمر الناس فذهب على فرسه . (حسن)

5576_ عن أبي جروة المازني قال سمعت عليا والزبير وعلي يقول له أنشدتك بالله يا زبير أما سمعت رسول الله يقول إنك تقاتلني وأنت ظالم لي ؟ قال بلى ولكني نسيت . (حسن)

5577_ عن أبي جروة قال سمعت عليا وهو يناشد الزبير يقول له نشدتك بالله يا زبير أما سمعت رسول الله يقول إنك تقاتلني وأنت لي ظالم ، قال بلى ولكن نسيت . (حسن)

5578_ عن مسلم بن نذير قال كنا عند علي فجاء ابن جرموز يستأذن عليه فقال علي أتقتل ابن صفية تفخرا ؟ ائذنوا له وبشروه بالنار ، سمعت رسول الله يقول لكل نبي حواري وإن الزبير حواري وابن عمتي . (حسن)

5579_ عن زر بن حبيش قال قيل لعلي بن أبي طالب إن قاتل الزبير بالباب ، فقال عليٌّ ليهنك قاتل ابن صفية النار ، سمعت رسول الله يقول لكل نبي حواري وإن حواري الزبير . (صحيح)

5580_ عن زر بن حبيش قال كنت جالسا عند علي بن أبي طالب فأتي برأس الزبير ومعه قاتله ، فقال علي للآذن بشر قاتل ابن صفية بالنار ، سمعت رسول الله يقول لكل نبي حواري وإن حواري الزبير . (صحيح لغيره)

5581_ عن موسى بن طلحة قال كان علي بن أبي طالب والزبير وطلحة بن عبيد الله وسعد بن أبي وقاص كان يقال لهم عذار عام واحد . (ضعيف) قال إبراهيم بن المنذر لأنهم ولدوا في عام واحد .

5582_ عن عروة بن الزبير قال ورثت عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل الزبير وكانت زوجته فبلغ حصتها من الميراث ثمانين ألف درهم ، وقالت ترثيه غدر ابن جرموز بفارس نهمة / يوم اللقاء وكان غير معرد ، يا عمرو لو نبهته لوجدته / لا طائشا رعش البنان ولا اليد ، ثكلتك أمك إن ظفرت بفارس / فيما مضى مما يروح ويغتدي ، كم غمرة قد خاضها لم يثنه / عنها طرادك يا ابن فقع الفدفد .

_ ذكر مناقب طلحة بن عبيد الله التيمي

5583_ عن عروة بن الزبير قال طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة وكان بالشام فكلم رسول الله في سهمه فضرب له بسهمه فقال وأجري يا رسول الله ؟ قال وأجرك من يوم بدر . (حسن لغيره)

5584_ عن ابن عباس قال أسلمت أم أبي بكر الصديق وأم عثمان وأم طلحة وأم عمار بن ياسر وأم عبد الرحمن بن عوف وأم الزبير وأسلم سعد وأمه في الحياة . (حسن)

5585_ عن ابن شهاب قال قدم طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة من الشام بعدما رجع النبي من بدر فكلم النبي في سهمه فقال له النبي لك سهمك ، قال وأجري يا رسول الله ، قال ولك أجرك . (حسن لغيره)

5586_ عن طلحة بن عبد الله قال حضرت سوق بصرى فإذا راهب في صومعته يقول سلوا أهل هذا الموسم أفيهم أحد من أهل الحرم ؟ قال طلحة ، قلت نعم أنا ، فقال هل ظهر أحمد بعد ؟ قال قلت ومن أحمد ؟ قال ابن عبد الله بن عبد المطلب هذا شهره الذي يخرج فيه وهو آخر الأنبياء مخرجه من الحرم ومهاجره إلى نخل وحرة وسباح فإياك أن تسبق إليه ،

قال طلحة فوقع في قلبي ما قال فخرجت سريعا حتى قدمت مكة فقلت هل كان من حدث ؟ قالوا نعم محمد بن عبد الله الأمين تنبأ وقد تبعه ابن أبي قحافة ، قال فخرجت حتى دخلت على أبي بكر

فقلت اتبعت هذا الرجل ؟ قال نعم فانطلق إليه فادخل عليه فاتبعه فإنه يدعو إلى الحق ، فأخبره طلحة بما قال الراهب ،

فخرج أبو بكر بطلحة فدخل به على رسول الله فأسلم طلحة وأخبر رسول الله بما قال الراهب فسره رسول الله فلما أسلم أبو بكر وطلحة أخذهما نوفل بن خويلد بن العدوية فشدهما في حبل واحد ولم يمنعهما بنو تيم ، وكان نوفل بن خويلد يدعى أشد قريش فلذلك سمي أبو بكر وطلحة القرينين ، ولم يشهد طلحة بن عبيد الله بدرا ،

وذلك أن رسول الله كان وجهه وسعيد بن زيد يتجسسان خبر العير فانصرفا وقد فرغ رسول الله من قتال من لقيه من المشركين فلقياه فيما بين ظلل وسبالة على المحجبة منصرفا من بدر ولكنه شهد أحدا وغير ذلك من المشاهد مع رسول الله ، وكان ممن ثبت مع رسول الله يوم أحد حين ولى الناس وبايعه على الموت ،

ورمى مالك بن زهير رسول الله يومئذ فاتقى طلحة بيده وجه رسول الله فأصاب خنصره فشلت فقال حس حس حين أصابته الرمية ، فذكر أن رسول الله قال لو قال بسم الله لدخل الجنة والناس ينظرون إليه ، وضرب طلحة يومئذ في رأسه الصلبة ضربه رجل من المشركين ضربتين ضربة وهو مقبل وضربة وهو معرض عنه ،

وكان ضرار بن الخطاب الفهري يقول أنا والله ضربته يومئذ ، فقال ابن عمر وكان طلحة يكنى أبا محمد ، وأمه الصعبة ابنة عبد الله الحضرمي ، وقتل طلحة يوم الجمل قتله مروان بن الحكم ، وكان له ابن يقال له محمد وهو الذي يدعى السجاد وبه كان طلحة يكنى ، قتل مع أبيه طلحة يوم الجمل ، وكان طلحة قديم الإسلام . (حسن)

5587_ عن أم يحيى بن طلحة قالت قتل طلحة بن عبيد الله وفي يد خازنه ألف ألف درهم ومئتا ألف درهم وقومت أصوله وعقاره بثلاثين ألف ألف درهم وكان فيما ذكر جوادا بالمال واللبس والطعام وقتل يوم قتل وهو ابن اثنتين وستين سنة . وعن محمد بن زيد بن المهاجر قال كان طلحة يوم قتل ابن أربع وستين سنة .

5588_ عن موسى بن طلحة قال كان طلحة بن عبيد الله أبيض يضرب إلى الحمرة مربوعا هو إلى القصر أقرب رحب الصدر عريض المنكبين إذا التفت التفت جميعا ضخم القدمين حسن الوجه دقيق العرنين إذا مشى أسرع وكان لا يغير شعره .

5589_ عن عكراش قال كنا نقاتل عليا مع طلحة ومعنا مروان قال فانهزمنا ، قال فقال مروان لا أدرك بثأري بعد اليوم من طلحة ، قال فرماه بسهم فقتله . (حسن لغيره)

5590_ عن نافع قال طلحة بن عبيد الله قتله مروان بن الحكم . (صحيح)

5591_ عن قيس بن أبي حازم قال رأيت مروان بن الحكم حين رمي طلحة بن عبيد الله يومئذ فوقع في ركبته فما زال يسبح إلى أن مات . (صحيح)

5592_ عن طلحة بن عبيد الله قال دخلت على رسول الله وفي يده سفرجلة فرماها إلي أو قال ألقاها إلي وقال دونكها أبا محمد فإنها تجم الفؤاد . (حسن لغيره)

5593_ عن يزيد التيمي قال لما كان يوم الجمل نادى علي في الناس لا ترموا أحدا بسهم ولا تطعنوا برمح ولا تضربوا بسيف ولا تطلبوا القوم فإن هذا مقام من أفلح فيه فلح يوم القيامة ، قال فتوافقنا ثم إن القوم قالوا بأجمع يا ثارات عثمان ، قال وابن الحنفية إمامنا بربوة معه اللواء ، قال فناداه علي قال فأقبل علينا يعرض وجهه فقال يا أمير المؤمنين يقولون يا ثارات عثمان ،

فمد علي يديه وقال اللهم أكب قتلة عثمان اليوم بوجوههم ، ثم إن الزبير قال للأساورة كانوا معه قال ارموهم برشق وكأنه أراد أن ينشب القتال ، فلما نظر أصحابه إلى الانتشاب لم ينتظروا وحملوا فهزمهم الله ، ورمى مروان بن الحكم طلحة بن عبيد الله بسهم فشك ساقه بجنب فرسه فقبض به الفرس حتى لحقه فذبحه ، فالتفت مروان إلى أبان بن عثمان وهو معه فقال لقد كفيتك أحد قتلة أبيك . (حسن)

5594_ عن نذير الضبي قال كنا مع علي بن أبي طالب يوم الجمل فبعث إلى طلحة بن عبيد الله أن القني فأتاه طلحة فقال نشدتك الله هل سمعت رسول الله يقول من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من ولاه وعاد من عاداه ؟ قال نعم ، قال فلم تقاتلني ، قال لم أذكر ، قال فانصرف طلحة . (حسن لغيره)

5595_ عن علقمة بن وقاص قال لما خرج طلحة والزبير وعائشة لطلب دم عثمان عرضوا من معهم بذات عرق فاستصغروا عروة بن الزبير وأبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام فردوهما ، قال ورأيته وأحب المجالس إليه أخلاها وهو ضارب بلحيته على زوره فقلت له يا أبا محمد إني أراك وأحب المجالس إليك أخلاها وأنت ضارب بلحيتك على زورك أن تكره هذا اليوم فدعه فليس يكرهك عليه أحد ،

قال يا علقمة بن وقاص لا تلمني كنا يدا واحدة على من سوانا فأصبحوا اليوم جبلين يزحف أحدنا إلى صاحبه ولكنه كان مني في أمر عثمان ما لا أرى كفارته إلا أن يسفك دمي في طلب دمه ، قلت فمحمد بن طلحة لم تخرجه ولك وله صغار دعه فإن كان أمرا خلفك في تركتك ؟ قال هو أعلم ، أكره أن أرى أحدا له في هذا الأمر نية فأرده فكلمت محمد بن طلحة في التخلف فقال أكره أن أسأل الرّحّال عن أبي . (حسن)

5596_ عن سليمان بن عيسى قال كان طلحة سلف النبي في أربع كانت عند النبي عائشة بنت أبي بكر وكانت أختها أم كلثوم بنت أبي بكر عند طلحة فولدت له زكريا ويوسف وعائشة وكانت عند النبي زينب بنت جحش وكانت حمنة بنت جحش تحت طلحة بن عبيد الله ،

فولدت له محمدا وقتل يوم الجمل مع أبيه وكانت أم حبيبة بنت أبي سفيان تحت النبي وكانت أختها الرفاعة بنت أبي سفيان تحت طلحة بن عبيد الله وكانت أم سلمة بنت أبي أمية تحت رسول الله وكانت أختها قريبة بنت أبي أمية تحت طلحة بن عبيد الله فولدت له مريم بنت طلحة .

5597_ عن طلحة بن مصرف قال أجلس علي بن أبي طالب طلحة يوم الجمل فمسح التراب عن رأسه ثم التفت إلى الحسن بن علي فقال وددت أني مت قبل هذا بثلاثين سنة . (حسن)

5598_ عن أبي بكرة أن عليا قال يوم الجمل لما رأى القتلى والرءوس تندر يا حسن أي خير يرجى بعد هذا قال نهيتك عن هذا قبل أن ندخل فيه . (صحيح لغيره)

5599_ عن سفيان بن عيينة قال سألت عمرو بن دينار قلت يا أبا محمد بايع طلحة والزبير عليا ؟ قال أخبرني حسن بن محمد ولم أر أحدا قط أعلم منه أنهما صعدا إليه فبايعاه وهو في علية ثم نزلا .

5600_ عن أبي سهيل التميمي قال مر علي بن أبي طالب بطلحة بن عبيد الله وهو مقتول فوقف عليه وقال هذا والله كما قال الشاعر فتى كان يدنيه الغنى من صديقه / إذا ما هو استغنى ويبعده الفقر ، كأن الثريا علقت في جبينه / وفي خده الشعرى وفي الآخر البدر .

5601_ عن ثور بن مجزأة قال مررت بطلحة بن عبيد الله يوم الجمل وهو صريع في آخر رمق فوقفت عليه فرفع رأسه فقال إني لأرى وجه رجل كأنه القمر ممن أنت ؟ فقلت من أصحاب أمير المؤمنين علي ، فقال ابسط يدك أبايعك فبسطت يدي وبايعني ففاضت نفسه ، فأتيت عليا فأخبرته بقول طلحة ، فقال الله أكبر الله أكبر صدق رسول الله ، أبى الله أن يدخل طلحة الجنة إلا وبيعتي في عنقه . (ضعيف)

5602_ عن عبد الله بن الزبير قال كان على النبي يوم أحد درعان فنهض إلى الصخرة فلم يستطع فقعد طلحة تحته حتى استوى على الصخرة ، قال الزبير فسمعت النبي يقول أوجب طلحة . (صحيح)

5603_ عن عبد الله بن الزبير قال سمعت رسول الله يقول أوجب طلحة . (صحيح)

5604_ عن موسى بن طلحة أن طلحة نحر جزورا وحفر بئرا يوم ذي قرد فأطعمهم وسقاهم ، فقال النبي يا طلحة الفياض ، فسمي طلحة الفياض . (حسن لغيره)

5605_ عن طلحة بن عبيد الله قال سماني رسول الله يوم أحد طلحة الخير وفي غزوة العشيرة طلحة الفياض ويوم حنين طلحة الجواد . (حسن)

_ ذكر مناقب محمد بن طلحة بن عبيد الله السجاد

قال الحاكم كان محمد بن طلحة من الزهاد المجتهدين في العبادة وكان أصحاب رسول الله يتبركون به وبدعائه وهو أول من لقب بالسجاد .

5606_ عن عيسى بن طلحة قال حدثتني ظئر لمحمد بن طلحة قالت لما ولد محمد بن طلحة أتينا به النبي فقال ما سميتموه ؟ فقلنا محمدا ، فقال هذا اسمي وكنيته أبو القاسم . (حسن)

5607_ عن مصعب الزبيري قال محمد بن طلحة بن عبيد الله أمه حمنة بنت جحش .

5608_ عن محمد بن حاطب قال لما فرغنا من قتال الجمل قام علي والحسين بن علي وعمار بن ياسر وصعصعة بن صوحان والأشتر ومحمد بن أبي بكر يطوفون في القتلى ، فأبصر الحسن بن علي قتيلا مكبوبا على وجهه فأكبه على قفاه فقال إنا لله وإنا إليه راجعون فرخ قريش والله ، فقال له أبوه ما هو يا بني ؟ قال محمد بن طلحة ، فقال إنا لله وإنا إليه راجعون ، إن كان ما علمته لشاب صالح ثم قعد كئيبا حزينا . (حسن)

5609_ عن الضحاك بن عثمان أنه كان هو ومحمد بن طلحة مع علي بن أبي طالب ونهى علي عن قتله وقال من رأى صاحب البرنس الأسود فلا يقتله يعني محمدا ، فقال محمد لعائشة يومئذ يا أماه ما تأمريني ؟ قالت أرى أن تكون كخير ابني آدم أن تكف يدك ، فكف يده فقتله رجل من بني أسد بن خزيمة يقال له طلحة بن مدلج من بني منقذ بن طريف ،

ويقال قتله شداد بن معاوية العبسي ، ويقال بل قتله عصام بن مسعر البصري ، وعليه كثرة الحديث وهو الذي يقول في قتله وأشعث قوام بآيات ربه / قليل الأذى فيما يرى الناس مسلم ، ولفت له بالرمح من تحت بزه / فخر صريعا لليدين وللفم ،

شككت إليه بالسنان قميصه / فأدرأته عن ظهر طرف مشوم ، أقمت له في دفعة الخيل صلبه / بمثل قدام النشر حيوان كيزم ، يذكرني حم لما طعنته / فهلا تلا حم قبل التقدم ، على غيره ذنب غير أن ليس تابعا / عليا ومن لا يتبع الحق يظلم ، قال فقال علي لما رآه صريعا صرعه هذا المصرع برأسه . (حسن)

5610_ عن عائشة قالت قال أبو بكر الصديق كنت أول من فاء إلى رسول الله ومعه طلحة بن عبيد الله وإذا طلحة قد غلبه البرد ورسول الله أمثل بللا منه ، فقال لنا رسول الله عليكم بصاحبكم فتركناه وأقبلنا عليه وإذا مغفره قد علق بوجنتيه وبينه وبين المشرق رجل أنا أقرب إلى رسول الله ،

فإذا هو أبو عبيدة بن الجراح فذهبت لأنزع المغفر ، فقال أبو عبيدة أنشدك الله يا أبا بكر ألا تركتني ، فتركته فجذبها فانتزعت ثنية أبي عبيدة ، قال فذهبت لأنزع الحلقة الأخرى فقال لي أبو عبيدة مثل ذلك فانتزع الحلقة الأخرى فانتزع ثنية أبي عبيدة الأخرى ، فقال رسول الله أما إن صاحبكم قد استوجب أو أوجب طلحة . (حسن لغيره)

5611_ عن عيسى بن طلحة قال دخلت على أم المؤمنين وعائشة بنت طلحة وهي تقول لأمها أسماء أنا خير منك وأبي خير من أبيك ، قال فجعلت أمها تشتمها وتقول أنت خير مني ، فقالت أم المؤمنين عائشة ألا أقضي بينكما ؟ قالت بلى ، قالت فإن أبا بكر دخل على رسول الله فقال يا أبا

بكر أنت عتيق الله من النار ، قالت فمن يومئذ سمي عتيقا ولم يكن سمي قبل ذلك عتيقا ، قالت ثم دخل طلحة بن عبيد الله فقال أنت يا طلحة ممن قضى نحبه . (حسن لغيره)

5612_ عن جابر قال قال رسول الله من أراد أن ينظر إلى شهيد يمشي على وجه الأرض فلينظر إلى طلحة بن عبيد الله . (صحيح لغيره)

5613_ عن أبي حبيبة مولى طلحة قال دخلت على علي بن أبي طالب مع عمر بن طلحة بعدما فرغ من أصحاب الجمل قال فرحب به وأدناه قال إني لأرجو أن يجعلني الله وأباك من الذين قال الله (ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين) ، فقال يا ابن أخي كيف فلانة كيف فلانة ؟ قال وسأله عن أمهات أولاد أبيه ،

قال ثم قال لم نقبض أراضيكم هذه السنة إلا مخافة أن ينتهبها الناس ، يا فلان انطلق معه إلى بني قريظة فمره فليعطه غلته هذه السنة ويدفع إليه أرضه ، فقال رجلان جالسان إلى ناحية أحدهما الحارث الأعور الله أعدل من ذلك أن نقتلهم ويكونوا إخواننا في الجنة ، قال قوما أبعد أرض الله وأسحقها فمن هو إذا لم أكن أنا وطلحة يا ابن أخي إذا كانت لك حاجة فأتنا . (حسن)

5614_ عن موسى بن طلحة قال خطب عمر بن الخطاب أم أبان بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس فأبته فقيل لها ولم ؟ قالت إن دخل دخل ببأس وإن خرج خرج ببأس قد أذهله أمر آخرته عن أمر دنياه كأنه ينظر إلى ربه بعينيه ، ثم خطب الزبير بن العوام فأبته فقيل لها ولم ؟ قالت ليس لزوجته منه الإشارة في قراملها ،

ثم خطبها علي فأبت قيل لها ولم ؟ قالت ليس لزوجته منه إلا قضاء حاجته ويقول كيت وكيت وكان وكان ، ثم خطبها طلحة فقالت زوجي حقا ، قالوا وكيف ذاك ؟ قالت إني عارفة بخلائقه إن دخل دخل ضاحكا وإن خرج خرج بساما ، إن سألت أعطى وإن سكت ابتدأ ، وإن عملت شكر وإن أذنبت غفر ، فلما أن ابتنى بها قال عليٌّ يا أبا محمد إن أذنت لي أن أكلم أم أبان ؟ قال كلمها ،

قال فأخذ بسجف الحجلة ثم قال السلام عليكم يا عزيزة نفسها ، قالت وعليك السلام ، قال خطبك أمير المؤمنين فأبيتيه ، قالت قد كان ذلك ، قال وخطبك الزبير ابن عمة رسول الله وأحد حواريه فأبيت ، قالت وقد كان ذلك ، قال وخطبتك أنا وقرابتي من رسول الله فأبيت ، قالت وقد كان ذلك ، قال أما والله لقد تزوجت أحسننا وجها وأبذلنا كفا يعطي هكذا وهكذا . (حسن)

5615_ عن سعدى بنت عوف قالت دخل عليَّ طلحة فوجدته مغموما فقلت ما لي أراك كالح الوجه أرابك من أمرنا شيء ؟ قال لا والله ما رابني من أمرك شيء ولنعم الصاحبة أنت ولكن مالا اجتمع عندي ، قالت فابعث إلى أهل بيتك وقومك فاقسم فيهم ، قالت ففعل فسألت الخازن كم قسم ؟ فقال أربع مائة ألف وكانت غلته كل يوم ألف درهم ، قال وكان يسمى طلحة الفياض . (صحيح)

5616_ عن أبي هريرة قال لما وضعت الحرب أوزارها افتخر رسول الله وطلحة ساكت وسماك بن خرشة أبو دجانة ساكت لا ينطق ، فقال رسول الله لقد رأيتني يوم أحد وما في الأرض قربي مخلوق غير جبريل عن يميني وطلحة عن يساري ، فقيل في ذلك شعرا وطلحة يوم الشعب آسى محمدا / لدى ساعة ضاقت عليه وشدت ، وقاه بكفيه الرماح فقطعت / أصابعه تحت الرماح فشلت ، وكان إمام الناس بعد محمد / أقر رحى الإسلام حتى استقرت . (حسن)

5617_ عن سفيان بن عيينة قال قال حسان بن ثابت في طلحة وما حاشى أحدا ، أقام إذا سلم النبي وإذ / ولى جميع العباد وانكشفوا ، يدفع عن مهجة النبي / وقد دنا إليه العدو وارتدفوا ، مضمخ بالدماء مهجته / خشية أن قيل ثارهم عطفوا .

5618_ عن أم إسحاق بنت طلحة قالت لقد سمعت أبي وهو يقول لقد عقرت يوم أحد في جميع جسدي حتى في ذَكَرِي . (حسن)

_ ذكر مناقب قدامة بن مظعون بن حبيب بن وهب الجمحي

5619_ عن عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان أبوه قد شهد بدرا أن عمر بن الخطاب استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وهو خال حفصة وعبد الله بن عمر . (حسن)

5620_ عن عائشة بنت قدامة قالت توفي قدامة بن مظعون سنة ست وثلاثين وهو ابن ثمان وستين سنة وكان لا يغير شيبه . (حسن)

وقال الواقدي وهو قدامة بن مظعون وهاجر قدامة إلى أرض الحبشة للهجرة الثانية وكانت تحته صفية بنت الخطاب أخت عمر بن الخطاب وشهد قدامة بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله .

_ ذكر مناقب حذيفة بن اليمان وإنما هو حذيفة بن حسيل وحذيفة صاحب رسول الله

5621_ عن مصعب بن سعد قال أخذ حذيفة وأباه المشركون قبل بدر فأرادوا أن يقتلوهما فأخذوا عليهما عهد الله وميثاقه أن لا يعينان عليهم فحلفا لهم فأرسلوهما فأتيا النبي فأخبرا فقالا إنا قد حلفنا لهم فإن شئت قاتلنا معك فقال نفي لهم بعهدهم ونستعين الله عليهم . (حسن لغيره)

5622_ عن عروة قال إن حذيفة بن اليمان كان أحد بني عبس وكان حليفا في الأنصار قتل أبوه مع رسول الله يوم أحد أخطأ المسلمون به يومئذ فحسبوه من المشركين فطفق حذيفة يقول أبي أبي فلم يفهموه حتى قتلوه فأمر به رسول الله فودي . (حسن لغيره)

5623_ عن الواقدي قال حذيفة بن حسيل بن جابر بن ربيعة بن عمرو بن جروة وجروة هو اليمان الذي ولده حذيفة وإنما قيل له اليمان لأنه أصاب في قومه دما فهرب إلى المدينة فحالف بني عبد الأشهل فسماه قومه اليمان لأنه حالف اليمانية شهد حذيفة وأبوه حسيل وأخوه صفوان أحدا ،

فأما أبوه فقتله بعض المسلمين يومئذ وهو يحسبه من المشركين فتصدق حذيفة بديته على المسلمين ، وأما حذيفة فشهد مع رسول الله مشاهده بعد بدر وعاش إلى أول خلافة علي سنة ست وثلاثين وزعم بعضهم أنه كان بالمدائن سنة خمس وثلاثين بعد مقتل عثمان بأربعين ليلة .

5624_ عن محمد بن عبد الله بن نمير قال مات حذيفة سنة ست وثلاثين وقيل إنه مات بعد عثمان بأربعين يوما .

5625_ عن محمد بن جرير قال هذا القول خطأ وأظن لصاحبه إما أن يكون لم يعرف الوقت الذي قتل فيه عثمان وإما أن يكون لم يحسن أن يحسب وذلك أنه لا خلاف بين أهل السير كلهم أن عثمان قتل في ذي الحجة من سنة خمس وثلاثين من الهجرة وقالت جماعة منهم قتل لاثنتي

عشرة ليلة بقيت منه فإذا كان مقتل عثمان في ذي الحجة وعاش حذيفة بعده أربعين ليلة فذلك في السنة التي بعدها .

5626_ عن بلال بن يحيى قال لما حضر حذيفة الموت وكان قد عاش بعد عثمان أربعين ليلة قال لنا أوصيكم بتقوى الله والطاعة لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب . (صحيح)

5627_ عن ربعي بن حراش قال جاء رجل إلى حذيفة فقال يا أبا عبد الله .

5628_ عن قيس بن أبي حازم قال لما أتي حذيفة بكفنه وكان مسندا إلى ابن مسعود قال فأتي بكفن جديد فقال ما تصنعون بهذا إن كان صاحبكم صالحا ليبدلن الله له وإن كان غير ذلك ليضربن الله به وجهه يوم القيامة . (صحيح)

5629_ عن أبي مسعود الأنصاري قال أغمي على حذيفة من أول الليل ثم أفاق فقال أي الليل هذا ؟ قلت السحر الأعلى ، قال عائذ بالله من جهنم مرتين أو ثلاثا ثم قال ابتاعوا لي ثوبين فكفنوني فيهما ولا تغلوا علي فإن صاحبكم إن يرض عنه لبس خيرا منهما وإلا سلبهما سلبا سريعا . (صحيح)

5630_ عن حذيفة عن النبي قال أتاني جبريل فقال إن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ثم قال لي رسول الله غفر الله لك ولأمك يا حذيفة . (صحيح)

5631_ عن عمرو بن مرة وإسماعيل عن قيس قال سئل علي بن أبي طالب عن ابن مسعود فقال قرأ القرآن ثم وقف عند شبهاته فأحل حلاله وحرم حرامه ، وسئل عن عمار فقال مؤمن نسي وإذا ذكر ذكر ، وسئل عن حذيفة فقال كان أعلم الناس بالمنافقين . (حسن)

_ ذكر مناقب خباب بن الأرت ويكنى أبا عبد الله قد كثر الاختلاف في نسبه فقيل خباب حليف بني زهرة

5632_ عن عروة بن الزبير قال خباب بن الأرت بن جندلة بن سعد بن خزيمة بن كعب بن سعد حليف بني زهرة وقيل أنه مولى بني زهرة .

5633_ عن الزهري قال كان خباب بن الأرت مولى بني زهرة وقيل مولى ثابت بن أم أنمار .

5634_ عن خليفة بن خياط قال خباب بن الأرت مولى ثابت ابن أم أنمار وثابت مولى الأخنس بن شريق الثقفي وقيل خباب مولى عتبة بن غزوان .

5635_ عن إبراهيم بن سعد قال خباب بن الأرت مولى عتبة بن غزوان .
قال الحاكم وأصح هذه الأقاويل قول الزهري فإن الرواية إليه صحيحة .

5636_ عن كردوس التغلبي قال إن خباب بن الأرت أسلم سادس ستة فكان سدس الإسلام . (حسن لغيره)

5637_ عن معدي كرب قال خباب بن الأرت يكنى أبا عبد الله . (صحيح)

5638_ عن عروة في تسمية من شهد بدرا قال خباب بن الأرت .

5639_ عن عبيد الله بن عبد الله بن الحارث قال مات خباب بن الأرت سنة سبع وثلاثين وهو أول من قبره علي بالكوفة من أصحاب رسول الله وأول من صلى عليه بعد مرجع أمير المؤمنين من صفين .

5640_ عن عبد الله بن خباب عن أبيه خباب مولى بني زهرة وكان قد شهد بدرا مع رسول الله . (صحيح)

5641_ عن عبد الله بن خباب بن الأرت قال كان الناس يدفنون موتاهم بالكوفة حتى جاء خباب لهم فلما ثقل قال لي يا بني ادفني بالظهر فإنك لو دفنتني بالظهر قيل دفن رجل من أصحاب رسول الله ، فلما مات خباب دفن بالظهر فكان أول مدفون دفن بالظهر فدفن الناس موتاهم بالظهر . (حسن)

5642_ عن الواقدي قال خباب بن الأرت بن جندلة بن سعد بن خزيمة بن كعب بن سعد من بني سعد بن زيد مناة كان فيما ذكر أنه سبي بمكة فاشترته أم أنمار بنت سباع الخزاعية وآخى رسول الله بين خباب وبين جبر بن عتيك وشهد خباب بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله وتوفي خباب سنة سبع وثلاثين وهو يومئذ ابن ثلاث وسبعين سنة .

5643_ عن خباب قال أتيت رسول الله وهو مضطجع تحت شجرة واضع يده تحت رأسه فقلت يا رسول الله ألا تدعو الله على هؤلاء القوم الذين قد خشينا أن يردوننا عن ديننا فصرف عني وجهه ثلاث مرات كل ذلك أقول له فيصرف وجهه عني فجلس في الثالثة فقال أيها الناس اتقوا الله واصبروا فوالله إن كان الرجل من المؤمنين قبلكم ليوضع المنشار على رأسه فيشق باثنتين وما يرتد عن دينه ، اتقوا الله فإن الله فاتح لكم وصانع . (صحيح)

5644_ عن خباب قال لقد خشيت أن يذهب بأجورنا مع رسول الله ما أصبنا بعده من الدنيا . (صحيح)

_ ذكر مناقب عمار بن ياسر

5645_ عن مصعب الزبيري قال عمار بن ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحصين بن الوذيم بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن مالك بن عنس بن زيد .

5646_ عن ابن إسحاق قال كان عمار بن ياسر وأبوه وأمه أهل بيت إسلام وكان بنو مخزوم يعذبونهم فقال رسول الله صبرا يا آل ياسر فإن موعدكم الجنة ، قال وكان اسم أم عمار بن ياسر سمية بنت مسلم بن لخم . (حسن لغيره)

5647_ عن محمد الباقر قال قال علي بن أبي طالب لعمار يا أبا اليقظان . (صحيح)

5648_ عن أبي كعب الحارثي أنه دخل على عثمان فجاء رجل طوال أصلع في مقدم رأسه شعرات فقلت من هذا ؟ فقالوا عمار بن ياسر . (حسن)

5649_ عن عبد الله بن سلمة قال رأيت عمار بن ياسر يوم صفين آدم طوالا بيده الحربة . (صحيح)

5650_ عن كليب الحنفي قال رأيت عمار بن ياسر بالكناسة أسود جعدا وهو يقرأ هذه الآية (ومن آياته أن خلقكم من تراب ثم إذا أنتم بشر تنتشرون) . (حسن)

5651_ عن عبد الله بن سلمة قال رأيت عمار بن ياسر يوم صفين شيخا طوالا أخذ الحربة بيده ويده ترعد فقال والذي نفسي بيده لقد قاتلت بهذه مع رسول الله ثلاث مرات وهذه الرابعة ثم قال والذي نفسي بيده لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سعفات هجر لعرفت أنّا على الحق وهم على الباطل . (حسن)

5652_ عن عروة في تسمية من شهد بدرا من حلفاء بني مخزوم عمار بن ياسر .

5653_ عن عطاء بن أبي رباح قال هاجر أبو سلمة وأم سلمة وخرج معهم عمار بن ياسر وكان حليفا لهم .

5654_ عن إبراهيم بن سعد قال بلغنا أن عمار بن ياسر قال كنت تربا لرسول الله لم يكن أحد أقرب به سنا مني . (مرسل صحيح)

5655_ عن الحكم بن عتيبة قال قدم رسول الله المدينة أول ما قدمها فقال عمار بن ياسر ما لرسول الله بد من أن نجعل له مكانا إذا استيقظ من قائلته استظل فيه وصلى فيه فجمع عمار حجارة فسوى مسجد قباء فهو أول مسجد بني وعمار بناه . (حسن لغيره)

5656_ عن القاسم بن عبد الرحمن قال أول من بنى مسجدا فصلى فيه عمار بن ياسر . (مرسل صحيح)

5657_ عن الواحد بن أبي عون وعاصم بن عمر ومحمد بن إبراهيم القرشي في تسمية من آخى رسول الله بينهم من المهاجرين والأنصار قالوا آخى رسول الله بين عمار بن ياسر وحذيفة بن اليمان . (حسن لغيره)

قال عبد الله بن جعفر الزهري إن لم يكن حذيفة شهد بدرا فإن إسلامه كان قديما وقالوا جميعا شهد عمار بن ياسر بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله .

وعن ابن عمر قال رأيت عمار بن ياسر يوم اليمامة على صخرة وقد أشرف يصيح يا معشر المسلمين أمن الجنة تفرون ؟ أنا عمار بن ياسر أمن الجنة تفرون ؟ أنا عمار بن ياسر هلم إليَّ ، وأنا أنظر إلى أذنه قد قطعت فهي تذبذب وهو يقاتل أشد القتال . (ضعيف)

وعن لؤلؤة مولاة أم الحكم ابنة عمار بن ياسر قالت لما كان اليوم الذي قتل فيه عمار بن ياسر والراية يحملها أبو هاشم بن عتبة وقد قتل أصحاب علي ذلك اليوم حتى كان العصر ثم تقدم عمار بن ياسر ورأى أبا هاشم يقدمه وقد جنحت الشمس للغروب ومع عمار ضيح من لبن ينتظر غروب الشمس أن يفطر فقال حين غربت الشمس وشرب الضيح سمعت رسول الله يقول آخر زادك من الدنيا ضيح من لبن ، قال ثم أقرب فقاتل حتى قتل وهو ابن أربع وتسعين سنة . (حسن)

وعن عمارة بن خزيمة قال شهد خزيمة بن ثابت الجمل وهو لا يسل سيفا وشهد صفين قال أنا لا أضل أبدا بقتل عمار فأنظر من يقتله فإني سمعت رسول الله يقول تقتلك الفئة الباغية ، قال فلما قتل عمار قال خزيمة قد حانت له الضلالة ثم أقرب وكان الذي قتل عمارا أبو غادية المزني ،

طعنه بالرمح فسقط فقاتل حتى قتل وكان يومئذ يقاتل وهو ابن أربع وتسعين فلما وقع كب عليه رجل آخر فاحتز رأسه فأقبلا يختصمان كل منهما يقول أنا قتلته ، فقال عمرو بن العاص والله إن يختصمان إلا في النار ، فقال عمرو هو والله ذاك والله إنك لتعلمه ولوددت أني مت قبل هذا بعشرين سنة . (حسن)

وعن ابن أبي عون قال أقبل عمار وهو ابن إحدى وتسعين سنة وكان أقدم في البلاد من رسول الله وكان أقبل إليه ثلاثة نفر عقبة بن عامر الجهني وعمر بن الحارث الخولاني وشريك بن سلمة فانتهوا إليه جميعا وهو يقول والله لو ضربتمونا حتى تبلغوا بنا سعفات هجر لعلمنا أنا على الحق وأنتم على الباطل فحملوا عليه جميعا فقتلوه ، وزعم بعض الناس أن عقبة بن عامر الذي قتله ويقال بل قتله عمر بن الحارث الخولاني . (مرسل حسن)

قال الواقدي والذي أجمع عليه في عمار أنه قتل مع علي بن أبي طالب بصفين في صفر سنة سبع وثلاثين وهو ابن ثلاث وتسعين سنة ودفن هناك بصفين .

5658_ عن كلثوم البصري قال كنت بواسط القصب في منزل عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر قال الآذن هذا أبو غادية الجهني يستأذن فقال عبد الأعلى أدخلوه فأدخل وعليه مقطعات فإذا رجل طوال ضرب من الرجال كأنه ليس من هذه الأمة ، فلما قعد قال كنا نعد عمار بن ياسر من خيارنا ، قال فوالله إني لفي مسجد قباء إذا هو يقول لو وجدت عليه أعوانا لوطئته حتى أقتله ،

قال فلما كان يوم صفين أقبل يمشي أول الكتيبة راجلا حتى كان بين الصفين طعن رجلا بالرمح فصرعه فانكفأ المغفر عنه فضربه فإذا رأس عمار بن ياسر ، قال يقول مولى لنا لم أر رجلا أبين ضلالة منه . (حسن)

5659_ عن محمد بن عمرو بن حزم قال لما قتل عمار بن ياسر دخل عمرو بن حزم على عمرو بن العاص فقال قتل عمار وقد سمعت رسول الله يقول تقتله الفئة الباغية ، فقام عمرو فزعا حتى دخل على معاوية فقال له معاوية ما شأنك ؟ فقال قتل عمار بن ياسر ، فقال قتل عمار فماذا ؟ قال عمرو سمعت رسول الله يقول تقتله الفئة الباغية ، فقال له معاوية أنحن قتلناه ، إنما قتله عليٌّ وأصحابه ، جاءوا به حتى ألقوه بين رماحنا أو قال سيوفنا . (صحيح)

5660_ عن أبي عبد الرحمن السلمي شهدنا صفين فكنا إذا تواعدنا دخل هؤلاء في عسكر هؤلاء وهؤلاء في عسكر هؤلاء فرأيت أربعة يسيرون معاوية بن أبي سفيان وأبو الأعور السلمي وعمرو بن العاص وابنه فسمعت عبد الله بن عمرو يقول لأبيه عمرو قد قتلنا هذا الرجل وقد قال رسول الله فيه ما قال ،

قال أي الرجل ؟ قال عمار بن ياسر أما تذكر يوم بنى رسول الله المسجد فكنا نحمل لبنة لبنة وعمار يحمل لبنتين لبنتين فمر على رسول الله يحمل لبنتين لبنتين وأنت ممن حضر قال أما إنك ستقتلك الفئة الباغية وأنت أهل الجنة ، فدخل عمرو على معاوية فقال قتلنا هذا الرجل وقد قال فيه رسول الله ما قال ، فقال اسكت فوالله ما تزال ترحض في بولك ، أنحن قتلناه إنما قتله عليّ وأصحابه جاءوا به حتى ألقوه بيننا . (حسن)

5661_ عن عبد الله بن عمرو أن رجلين أتيا عمرو بن العاص يختصمان في دم عمار بن ياسر وسلبه فقال عمرو خليا عنه فإني سمعت رسول الله يقول اللهم أولعت قريش بعمار إن قاتل عمار وسالبه في النار . (صحيح)

5662_ عن علي قال استأذن عمار بن ياسر على النبي وأنا عنده فقال ائذنوا له فلما دخل قال رسول الله مرحبا بالطيب المطيب . (صحيح)

5663_ عن حارثة بن مضرب قال كتب إلينا عمر بن الخطاب إني قد بعثت إليكم عمار بن ياسر أميرا وعبد الله بن مسعود معلما ووزيرا وهما من النجباء من أصحاب محمد من أهل بدر فاسمعوا وقد جعلت ابن مسعود على بيت مالكم فاسمعوا فتعلموا منهما واقتدوا بهما وقد آثرتكم بعبد الله على نفسي . (صحيح)

5664_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله ابن سمية ما عرض عليه أمران قط إلا أخذ بالأرشد منهما . (صحيح)

5665_ عن عائشة قالت قال رسول الله ما خير عمار بين أمرين إلا اختار أرشدهما . (صحيح)

5666_ عن جابر أن رسول الله مر بعمار وأهله وهم يعذبون فقال أبشروا آل عمار وآل ياسر فإن موعدكم الجنة . (صحيح)

5667_ عن خالد بن الوليد قال كان بيني وبين عمار شيء فشكوته إلى رسول الله فقال رسول الله من يسب عمارا يسبه الله ومن يعاد عمارا يعاده الله . (صحيح)

5668_ عن إبراهيم الزهري قال سمعت عمار بن ياسر بصفين في اليوم الذي قتل فيه وهو ينادي أزلفت الجنة وزوجت الحور العين اليوم نلقى حبيبنا محمدا عهد إلي أن آخر زادك من الدنيا ضيح من لبن صحيح . (صحيح)

5669_ عن أبي البختري أن عمار بن ياسر أتي بشرية من لبن فضحك فقيل له ما يضحكك فقال إن رسول الله قال آخر شراب أشربه حين أموت هذا . (صحيح)

5670_ عن خالد بن الوليد قال بعثني رسول الله في سرية ومعي عمار بن ياسر فأصبنا ناسا منهم أهل بيت قد ذكروا الإسلام فقال عمار إن هؤلاء قد وحدوا فلم ألتفت إلى قوله فأصابهم ما أصاب الناس قال فجعل عمار يتوعدني لو قد رأيت رسول الله فأخبرته فأتى النبي فأخبره ،

فلما رآه لا ينصره ولى وعيناه تدمعان ، قال فدعاني فقال يا خالد لا تسب عمارا فإنه من يسب عمارا يسبه الله ومن يبغض عمارا يبغضه الله ومن يسفه عمارا يسفهه الله ، قال خالد استغفر لي يا رسول الله فوالله ما منعني أن أجيبه إلا تسفيهي إياه ، قال خالد وما من شيء أخوف عندي من تسفيهي عمار بن ياسر يومئذ . (حسن)

5672-5671_ عن خالد بن الوليد قال بعثني رسول الله في غزاة فأصبناهم فقال عمار بن ياسر إنهم قد احتجبوا منا بالتوحيد فلم ألتفت إلى قوله وذكر الحديث بنحوه . (حسن)

5673_ عن خالد بن الوليد قال كان وقع بيني وبين عمار بن ياسر كلام فشكوته إلى رسول الله فقال رسول الله يا خالد من يساب عمارا يسبه الله ومن يعاد عمارا يعاده الله ومن يحقر عمارا يحقره الله . (صحيح)

5674_ عن خالد بن الوليد قال كان بيني وبين عمار بن ياسر كلام فأغلظت له فانطلق عمار يشكوني إلى النبي فجاء خالد وهو يشكوه فجعل يغلظ له ولا يزيده إلا غلظة والنبي ساكت فبكى

عمار وقال يا رسول الله ألا تراه ؟ قال فرفع النبي رأسه وقال من عاد عمارا عاداه الله ومن أبغض عمارا أبغضه الله ، قال خالد فخرجت فما كان شيء أحب إليَّ من رضى عمار فلقيته فرضي . (صحيح)

5675_ عن الأشتر قال ابتدأنا خالد بن الوليد من غير أن أسأله قال ما أتى علي يوم قط كان أعظم علي من شأن عمار لما كان يوم بعثني رسول الله في أناس من أصحابه وأمرني عليهم وكان في القوم عمار فأصبنا قوما فيهم أهل بيت من المسلمين فكلمني فيهم عمار وناس من المسلمين قالوا خل سبيلهم ، قلت لا والله لا أفعل حتى يراهم رسول الله فيرى فيهم رأيه ،

فغضب عليَّ عمار فلما قدمت استأذنت على رسول الله فهو يستخبرني وأنا أحدثه فاستأذن عمار فأذن له فدخل عمار فقال يا رسول الله ألم تر خالدا فعل كذا وفعل كذا ، فقلت يا رسول الله أما والله لولا مجلسك ما سبني ابن سمية ، فقال رسول الله يا عمار اخرج ،

فخرج عمار وهو يبكي ويقول ما نصرني رسول الله على خالد فقال لي رسول الله ألا أجبت الرجل ، قلت ما منعني إن أجبته إلا محقرة له ، فغضب رسول الله فقال إنه من يبغض عمارا يبغضه الله ومن يسب عمارا يسبه الله ومن يحقر عمارا يحقره الله ، فخرجت من عند رسول الله فلم أزل أطلب إلى عمار حتى استغفر لي . (حسن لغيره)

5676_ عن حبة العرني قال دخلنا مع أبي مسعود الأنصاري على حذيفة بن اليمان أسأله عن الفتن فقال دوروا مع كتاب الله حيث ما دار وانظروا الفئة التي فيها ابن سمية فاتبعوها فإنه يدور مع كتاب الله حيث ما دار ، قال فقلنا له ومن ابن سمية ؟ قال عمار ، سمعت رسول الله يقول له لن تموت حتى تقتلك الفئة الباغية تشرب شربة ضياح تكون آخر رزقك من الدنيا . (صحيح)

5677_ عن الحسن قال قال عمرو بن العاص إني لأرجو أن لا يكون رسول الله مات يوم مات وهو يحب رجلا أن يدخل النار أبدا ، قالوا إنا كنا نراه يحبك ويستعين بك ويستعملك ، فقال والله أعلم بحبي ولكن كفى به وكنا نراه يحب رجلا ، قال ومن ذاك ؟ قال عمار بن ياسر ، قالوا فذاك قتيلكم يوم صفين . (صحيح)

5678_ عن عبد الله بن سلمة قال رأيت عمار بن ياسر يوم صفين شيخا آدم طوالا أخذ الحربة بيده ويده ترعد قال والذي نفسي بيده لقد قاتلت بهذه مع رسول الله ثلاث مرار وهذه الرابعة ، والذي نفسي بيده لو ضربونا حتى بلغوا بنا سعفات هجر لعرفنا أن مصلحنا على الحق وأنهم على الضلالة . (حسن)

5679_ عن خيثمة بن أبي سبرة الجعفي قال أتيت المدينة فسألت الله أن ييسر لي جليسا صالحا فيسر لي أبا هريرة فقال لي ممن أنت ؟ فقلت من أرض الكوفة جئت ألتمس العلم والخير ، فقال أليس فيكم سعد بن مالك مجاب الدعوة وعبد الله بن مسعود صاحب طهور رسول الله ونعليه وحذيفة بن اليمان صاحب سر رسول الله وعمار بن ياسر الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه وسلمان صاحب الكتابين . (صحيح) قال قتادة والكتابان الإنجيل والفرقان .

5680_ عن ابن مسعود أن النبي قال ملئ عمار إيمانا إلى مُشَاشه . (صحيح)

5681_ عن عمار بن ياسر أنه دخل على رسول الله وهو يوعك فقال له رسول الله ألا أعلمك رقية رقاني بها جبريل ؟ قلت بلى يا رسول الله ، قال فعلمه بسم الله أرقيك والله يشفيك من كل داء يؤذيك ، خذها فلتهنك . (صحيح)

5682_ عن عمار بن ياسر قال رأيت النبي وما معه إلا خمسة أعبد وامرأتان وأبو بكر . (صحيح)

5683_ عن أبي وائل قال خطبنا عمار بن ياسر فأبلغ وأوجز فقلنا يا أبا اليقظان لقد أبلغت وأوجزت فقال إني سمعت رسول الله يقول إن طول الصلاة وقصر الخطبة مئنة من فقه الرجل فأطيلوا الصلاة وأقصروا الخطبة . (صحيح)

5684_ عن عمرو بن غالب أن رجلا نال من عائشة عند علي بن أبي طالب فقال له عمار بن ياسر اسكت مقبوحا منبوحا أتؤذي حبيبة رسول الله . (صحيح)

5685_ عن عائشة قالت انظروا عمار بن ياسر فإنه يموت على الفطرة إلا أن تدركه هفوة من كِبَر . (صحيح)

5686_ عن ابن مسعود قال ما أعلم أحدا أخرج في الفتنة يريد به وجه الله والدار الآخرة إلا عمار بن ياسر . (صحيح)

5687_ عن أبي عبد الرحمن السلمي قال شهدنا صفين مع علي وقد وكلنا رجلين فإذا كان من القوم غفلة حمل عليهم فلا يرجع حتى يخضب سيفه دما فقال اعذروني فوالله ما رجعت حتى نبا علي سيفي ، قال ورأيت عمارا وهاشم بن عتبة وهو يسعى بين الصفين فقال عمار يا هاشم هذا والله ليخلفن أمره وليخذلن جنده ،

ثم قال يا هاشم الجنة تحت الأبارقة اليوم ألقى الأحبة محمدا وحزبه يا هاشم أعور ولا خير في أعور لا يغشى البأس ، قال فهز هاشم الراية وقال أعور يبغي أهله محلا / قد عالج الحياة حتى ملا / لا بد أن يفل أو يفلا ، قال ثم أخذ في واد من أودية صفين قال أبو عبد الرحمن ورأيت أصحاب محمد يتبعون عمارا كأنه لهم علم . (حسن)

_ ذكر مناقب عبد الله بن بديل بن ورقاء

5688_ عن الواقدي قال عبد الله بن بديل بن ورقاء بن عبد العزى بن ربيعة بن جزي بن عامر بن مازن بن عدي بن عمرو بن ربيعة شهد مع النبي فتح مكة وحنينا وتبوك وقتل مع علي بن أبي طالب يوم صفين .

_ ذكر مناقب أبي عمرة الأنصاري

5689_ عن محمد بن الحنفية قال رأيت أبا عمرة الأنصاري يوم صفين وكان بدريا عقبيا أحديا وهو صائم يلتوي من العطش وهو يقول لغلام له ويحك رشني فرشه الغلام ثم رمى بسهم فنزع نزعا ضعيفا حتى رمى بثلاثة أسهم ثم قال سمعت رسول الله يقول من رمى بسهم في سبيل الله فبلغ أو قصر كان ذلك من السهم له نورا يوم القيامة فقتل قبل غروب الشمس . (حسن)

_ ذكر مناقب هاشم بن عتبة بن أبي وقاص هو أخو سعيد بن المبارز بن شباب من أصحاب رسول الله

5690_ عن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص قال سمعت رسول الله يقول يظهر المسلمون على جزيرة العرب ويظهر المسلمون على فارس ويظهر المسلمون على الروم ويظهر المسلمون على الأعور الدجال . (صحيح)

5691_ عن أبي بكر بن محمد بن عمرو قال كان صاحب لواء علي بن أبي طالب يوم صفين هاشم بن عتبة بن أبي وقاص وهو الذي يقول أعور يبغي أهله محلا / قد عالج الحياة حتى ملا / لا بد أن يفل أو يفلا . (حسن لغيره)

5692_ عن زفر بن الحارث قال كنت رسول معاوية إلى عائشة في وقعة صفين فقالت عائشة من قتل من الناس ؟ فقلت عمار بن ياسر ، فقالت عائشة ذاك الرأس يتبعه الناس لدينه ، قالت ومن ؟ قلت هاشم بن عتبة بن أبي وقاص الأعور ، قالت ذاك رجل ما كادت أن تزل دابته . (صحيح)

5693_ عن الواقدي قال وأما هاشم الأعور فإنه ابن عتبة بن أبي وقاص أسلم يوم فتح مكة وكان أعور فقئت عينه يوم اليرموك وهو ابن أخي سعد بن أبي وقاص شهد صفين مع علي بن أبي طالب وكان يومئذ على الرجالة .

_ ذكر مناقب خزيمة بن ثابت الأنصاري

5694_ عن عروة قال وخزيمة بن ثابت بن الفاكه بن ثعلبة بن ساعدة بن عامر بن غيان بن عامر بن خطمة بن جشم وهو ذو الشهادتين يكنى أبا عمارة صاحب راية خطمة يوم الفتح .

5695_ عن مصعب الزبيري قال خزيمة بن ثابت بن الفاكه بن ثعلبة بن ساعدة بن عامر بن غيان بن عامر بن خطمة وهو ذو الشهادتين جعل رسول الله شهادته بشهادة رجلين وأخبر النبي أنه رأى في المنام كأنه سجد على جبهة النبي فاضطجع له النبي حتى سجد على جبهته ، قال ابن إسحاق قتل مع علي بصفين بعد قتل عمار بن ياسر .

5696_ عن محمد بن إسحاق قال شهد خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين مع علي بن أبي طالب صفين وقتل يومئذ سنة سبع وثلاثين من الهجرة وكان لخزيمة أخوان يقال لأحدهما دحرج وللآخر عبد الله .

5697_ عن محمد بن عمارة بن خزيمة قال كان جدي كافا بسلاحه يوم الجمل ويوم صفين حتى قتل عمار بن ياسر فلما قتل عمار قال سمعت رسول الله يقول تقتل عمارا الفئة الباغية ، قال فسل سيفه فقاتل حتى قتل . (صحيح)

_ ذكر مناقب صهيب بن سنان مولى رسول الله

5698_ عن الواقدي قال صهيب بن سنان بن مالك بن عبد عمرو بن عقيل بن عامر وكان أبوه سنان بن مالك عاملا لكسرى على الأبلة وكانت منازلهم بأرض الموصل في قرية على شط الفرات مما يلي الجزيرة والموصل فأغارت الروم على تلك الناحية فسبي صهيب وهو غلام صغير ،

قال عمه أنشد بالله الغلام النمري / دج به الروم وأهلي بالنبي ، قال والنبي اسم القرية التي كان بها أهله ، فنشأ صهيب بالروم فابتاعته منهم كلب ثم قدمت به مكة فاشتراه عبد الله بن جدعان التيمي فأعتقه فأقام معه بمكة حتى هلك عبد الله بن جدعان وبعث النبي .

وعن أبي عبيدة العنسي قال قال عمار بن ياسر لقيت صهيب بن سنان على باب دار الأرقم ورسول الله فيها فقلت له ما تريد ؟ فقال لي ما تريد أنت ؟ فقلت أردت أن أدخل على محمد فأسمع كلامه ، قال وأنا أريد ذلك فدخلنا عليه فعرض علينا الإسلام فأسلمنا ثم مكثنا يومنا على ذلك حتى أمسينا ثم خرجنا ونحن مستخفون . (حسن لغيره)

وعن محمد بن عمارة بن خزيمة قال قدم آخر الناس في الهجرة إلى المدينة علي وصهيب بن سنان وذلك للنصف من ربيع الأول ورسول الله بقباء لم يرم بعد وشهد صهيب بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله في قول جميعهم .

قال الواقدي وحدثني أبو حذيفة رجل من ولد صهيب عن أبيه عن جده قال توفي صهيب في شوال سنة ثمان وثلاثين وهو ابن سبعين سنة بالمدينة ودفن بالبقيع وكان يكنى أبا يحيى .

5699_ عن محمد بن عبد الله بن نمير قال صهيب يكنى أبا يحيى وهو صهيب بن سنان النمري من النمر بن قاسط وكان أصابه سبي فوقع بأرض الروم فقيل صهيب الروم بلغ سبعين سنة وكان يخضب بالحناء مات بالمدينة في شوال سنة ثمان وثلاثين ودفن بالبقيع .

5700_ عن عكرمة قال لما خرج صهيب مهاجرا تبعه أهل مكة فنثل كنانته فأخرج منها أربعين سهما فقال لا تصلون إلي حتى أضع في كل رجل منكم سهما ثم أصير بعد إلى السيف فتعلمون أني رجل وقد خلفت بمكة قينتين فهما لكم . وعن أنس بنحوه وقال نزلت على النبي (ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله) فلما رآه النبي قال أبا يحيى ربح البيع وتلا عليه الآية . (صحيح)

5701_ عن عبد الرحمن بن حاطب قال قال عمر بن الخطاب لصهيب ما وجدت عليك في الإسلام إلا ثلاثة أشياء ، اكتنيت أبا يحيى وقال الله (لم نجعل له من قبل سميا) وإنك لا تمسك شيئا إلا أنفقته وإنك تدعى إلى النمر بن قاسط وأنت من المهاجرين ممن أنعم الله عليه ، فقال صهيب أما القول إني تكنيت أبا يحيى فإن رسول الله كناني أبا يحيى ،

وأما القول إني لا أمسك شيئا إلا أنفقته فإن الله يقول (وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين) وأما القول إني أدعى إلى النمر بن قاسط فإن العرب تسبي بعضها بعضا فسباني طائفة من العرب بعد أن عرفت أهلي ومولدي فباعوني بسواد الكوفة فأخذت لسانهم ولو كنت من روثة ما انتسبت إلا إليها ، قال صدقت . (حسن)

5702_ عن صهيب بن سنان قال ما جعلت رسول الله بيني وبين العدو وما كنت إلا عن يمينه أو أمامه أو عن شماله . (صحيح)

5703_ عن صهيب قال قدمت على رسول الله بالهجرة وهو يأكل تمرا فأقبلت آكل من التمر وبعيني رمد فقال أتأكل التمر وبك رمد ؟ فقلت إنما آكل على شقي الصحيح ليس به رمد ، قال فضحك رسول الله . (صحيح)

5704_ عن صهيب قال سمعت رسول الله يقول في المهاجرين الأولين هم السابقون الشافعون المدلون على ربهم والذي نفسي بيده إنهم ليأتون يوم القيامة وعلى عواتقهم السلاح فيقرعون باب الجنة فتقول لهم الخزنة من أنتم ؟ فيقولون نحن المهاجرون ، فتقول لهم الخزنة هل حوسبتم ؟ فيجثون على ركبهم وينثرون ما في جعابهم ويرفعون أيديهم إلى السماء فيقولون أي رب وماذا نحاسَب ؟ فقد خرجنا وتركنا الأهل والمال والولد ،

فيمثل الله لهم أجنحة من ذهب مخوصة بالزبرجد والياقوت فيطيرون حتى يدخلوا الجنة فذلك قوله (وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا الحَزَن إن ربنا لغفور شكور ، الذي أحلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لُغُوب) ، قال رسول الله فلهم بمنازلهم في الجنة أعرف منهم بمنازلهم في الدنيا . (حسن)

5705_ عن صهيب قال لقد صحبت رسول الله قبل أن يوحى إليه . (صحيح)

5706_ عن صهيب قال قال رسول الله أريت دار هجرتكم سبخة بين ظهراني حرة فإما أن تكون هجرا أو تكون يثرب قال وخرج رسول الله إلى المدينة وخرج معه أبو بكر وكنت قد هممت بالخروج معه فصدني فتيان من قريش فجعلت ليلتي تلك أقوم ولا أقعد فقالوا قد شغله الله عنكم ببطنه ولم أكن شاكيا ، فقاموا فلحقني منهم ناس بعدما سرت بريدا ليردوني ،

فقلت لهم هل لكم أن أعطيكم أواقي من ذهب وتخلون سبيلي وتفون لي ، فتبعتهم إلى مكة فقلت لهم احفروا تحت أسكفة الباب فإن تحتها الأواق واذهبوا إلى فلانة فخذوا الحلتين وخرجت حتى قدمت على رسول الله قبل أن يتحول منها يعني قباء ، فلما رآني قال يا أبا يحيى ربح البيع ثلاثا ، فقلت يا رسول الله ما سبقني إليك أحد وما أخبرك إلا جبريل . (صحيح)

5707_ عن ابن جريج في قول الله (ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله) نزلت في صهيب بن سنان وأبي ذر وإن الذي أدرك صهيبا بطريق المدينة قنفذ بن عمرو بن جدعان ، وعن عكرمة أن صهيبا افتدى من مكة أهله بماله ثم خرج مهاجرا فأدركوه بالطريق فأخرج لهم ما بقي من ماله . (حسن لغيره)

5708_ عن صهيب قال كان رسول الله يدعو اللهم إنك لست بإله استحدثناه ولا برب ابتدعناه ولا كان لنا قبلك أحد نلجأ إليه ونذرك ولا أعانك على خلقنا أحد فنشركه فيك تباركت وتعاليت . (حسن)

5709_ عن صهيب عن النبي قال لا تبغضوا صهيبا . (صحيح)

5710_ عن صهيب قال قال رسول الله أحبوا صهيبا حب الوالدة لولدها . (حسن)

5711_ عن سليمان بن أبي عبد الله قال كان صهيب يقول لنا هلموا نحدثكم عن مغازينا فأما أن نقول قال رسول الله فلا . (حسن)

5712_ عن صيفي بن صهيب قال قلت لأبي صهيب ما لك لا تحدث عن رسول الله كما يحدث أصحابك ؟ قال أي بني قد سمعت كما سمعوا ولكن يمنعني من الحديث أني سمعت رسول الله يقول من كذب عليَّ متعمدا كلف يوم القيامة أن يعقد طرفي شعيرة ولن يعقدها . (حسن)

5713_ عن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر أمر صهيبا مولى بني جدعان أن يصلي بالناس . (حسن)

5714_ عن هشام الكلبي قال صهيب بن سنان حليف عبد الله بن جدعان التيمي .

5715_ عن أنس قال قال رسول الله السباق أربعة أنا سابق العرب وصهيب سابق الروم وسلمان سابق فارس وبلال سابق الحبش . (صحيح)

_ ذكر مناقب أويس بن عامر القرني أويس راهب هذه الأمة ولم يصحب رسول الله إنما ذكره رسول الله ودل على فضله فذكرته في جملة من استشهد بصفين بين يدي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب

5716_ عن يحيى بن معين قال قتل أويس القرني بين يدي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب يوم صفين .

5717_ عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال لما كان يوم صفين نادى مناد من أصحاب معاوية أصحاب علي أفيكم أويس القرني ؟ قالوا نعم ، فضرب دابته حتى دخل معهم ثم قال سمعت رسول الله يقول خير التابعين أويس القرني . (حسن)

5718_ عن الأصبغ بن نباتة قال شهدت عليا يوم صفين وهو يقول من يبايعني على الموت أو قال على القتال ؟ فبايعه تسع وتسعون ، قال فقال أين التمام ؟ أين الذي وعدت به ؟ قال فجاء رجل عليه أطمار صوف محلوق الرأس فبايعه على الموت والقتل ، قال فقيل هذا أويس القرني ، فما زال يحارب بين يديه حتى قُتِل . (حسن)

5719_ عن أسير بن جابر قال كان أمير المؤمنين عمر بن الخطاب إذا أتت عليه أمداد اليمن سألهم أفيكم أويس بن عامر ؟ حتى أتى عليه أويس فقال أنت أويس بن عامر ؟ قال نعم ، قال من مراد ثم

قرن ؟ قال نعم ، قال كان بك برص فبرأت منه إلا موضع درهم ؟ قال نعم ، قال ألك والدة ؟ قال نعم ،

قال عمر سمعت رسول الله يقول يأتي عليكم أويس بن عامر مع أمداد اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص فبرأ منه إلا موضع درهم له والدة هو بها بر لو أقسم على الله لأبره فإن استطعت أن يستغفر لك فافعل ، قال فاستغفر لي فاستغفر له ثم قال عمر أين تريد ؟ قال الكوفة ، قال ألا أكتب لك إلى عمالها فيستوصوا بك خيرا ؟ فقال لا لأن أكون في غبراء الناس أحب إليّ ،

فلما كان في العام المقبل حج رجل من أشرافهم فسأل عمر عن أويس كيف تركته ؟ فقال تركته رث البيت قليل المتاع قال سمعت رسول الله يقول يأتي عليكم أويس بن عامر مع أمداد أهل اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص فبرأ منه إلا موضع درهم له والدة هو بها بر لو أقسم على الله لأبره فإن استطعت أن يستغفر لك فافعل ،

فلما قدم الرجل أتى أويسا فقال استغفر لي ، فقال أنت أحدث الناس بسفر صالح فاستغفر لي ، فقال لقيت عمر بن الخطاب ؟ فقال نعم ، قال فاستغفر له ، قال ففطن له الناس فانطلق على وجهه ، قال أسير فكسوته بردا فكان إذا رآه عليه إنسان قال من أين لأويس هذا . (صحيح)

5720_ عن أسير بن جابر قال لما أقبل أهل اليمن جعل عمر يستقري الرفاق فيقول هل فيكم أحد من قرن ؟ حتى أتى عليه قرن فقال من أنتم ؟ قالوا قرن ، فرفع عمر بزمام أو زمام أويس فناوله عمر فعرفه بالنعت فقال له عمر ما اسمك ؟ قال أنا أويس ، قال هل كان لك والدة ؟ قال نعم ، قال هل بك من البياض ؟ قال نعم دعوت الله فأذهبه عني إلا موضع الدرهم من سرتي لأذكر به ربي ،

فقال له عمر استغفر لي قال أنت أحق أن تستغفر لي أنت صاحب رسول الله ، فقال عمر إني سمعت رسول الله يقول إن خير التابعين رجل يقال له أويس القرني وله والدة وكان به بياض فدعا ربه فأذهبه عنه إلا موضع الدرهم في سرته ، قال فاستغفر له قال ثم دخل في أغمار الناس فلم يدر أين وقع ، قال ثم قدم الكوفة فكنا نجتمع في حلقة فنذكر الله وكان يجلس معنا ،

فكان إذ ذكرهم وقع حديثه من قلوبنا موقعا لا يقع حديث غيره ففقدته يوما فقلت لجليس لنا ما فعل الرجل الذي كان يقعد إلينا لعله اشتكى فقال رجل من هو ؟ فقلت من هو ؟ قال ذاك أويس القرني فدللت على منزله فأتيته فقلت يرحمك الله أين كنت ولم تركتنا ؟ فقال لم يكن لي رداء فهو الذي منعني من إتيانكم ،

قال فألقيت إليه ردائي فقذفه إليَّ ، قال فتخاليته ساعة ثم قال لو أني أخذت رداءك هذا فلبسته فرآه علي قومي قالوا انظروا إلى هذا المرائي لم يزل في الرجل حتى خدعه وأخذ رداءه فلم أزل به حتى أخذه فقلت انطلق حتى أسمع ما يقولون فلبسه فخرجنا فمر بمجلس قومه فقالوا انظروا إلى هذا المرائي لم يزل بالرجل حتى خدعه وأخذ رداءه ،

فأقبلت عليهم فقلت ألا تستحيون لم تؤذونه والله لقد عرضته عليه فأبى أن يقبله ، قال فوفدت وفود من قبائل العرب إلى عمر فوفد فيهم سيد قومه فقال لهم عمر بن الخطاب أفيكم أحد من قرن ؟ فقال له سيدهم نعم أنا ، فقال له هل تعرف رجلا من أهل قرن يقال له أويس من أمره كذا ومن أمره كذا ؟ فقال يا أمير المؤمنين ما تذكر من شأن ذاك ومن ذاك ،

فقال له عمر ثكلتك أمك أدركه مرتين أو ثلاثا ثم قال إن رسول الله قال لنا إن رجلا يقال له أويس من قرن من أمره كذا ومن أمره كذا ، فلما قدم الرجل لم يبدأ بأحد قبله فدخل عليه فقال استغفر

لي ، فقال ما بدا لك ؟ قال إن عمر قال لي كذا وكذا ، قال ما أنا بمستغفر لك حتى تجعل لي ثلاثا ، قال وما هن ؟ قال لا تؤذيني فيما بقي ولا تخبر بما قال لك عمر أحدا من الناس ونسي الثالثة . (صحيح)

5721_ عن الحسن البصري قال قال رسول الله يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتي أكثر من ربيعة ومضر . (حسن لغيره) قال الحسن أنه أويس القرني . قال أبو بكر بن عياش فقلت لرجل من قومه أويس بأي شيء بلغ هذا ؟ قال فضل الله يؤتيه من يشاء .

5722_ عن سفيان الثوري قال كان لأويس القرني رداء إذا جلس مس الأرض وكان يقول اللهم إني أعتذر إليك من كل كبد جائعة وجسد عار وليس لي إلا ما على ظهري وفي بطني .

5723_ عن يزيد البكري قال قال أويس القرني كن في أمر الله كأنك قتلت الناس كلهم .

5724_ عن أبي الأحوص قال حدثني صاحب لنا قال جاء رجل من مراد إلى أويس القرني فقال السلام عليكم ، قال وعليكم ، قال كيف أنتم يا أويس ؟ قال الحمد لله ، قال كيف الزمان عليكم ؟ قال لا تسأل الرجل إذا أمسى لم ير أنه يصبح وإذا أصبح لم ير أنه يمسي يا أخا مراد ، إن الموت لم يبق لمؤمن فرحا ،

يا أخا مراد إن عرفان المؤمن بحقوق الله لم تبق له فضة ولا ذهبا ، يا أخا مراد إن قيام المؤمن بأمر الله لم يبق له صديقا ، والله إنا لنأمرهم بالمعروف وننهاهم عن المنكر فيتخذوننا أعداء ويجدون على ذلك من الفاسقين أعوانا حتى والله لقد يقذفوننا بالعظائم ، ووالله لا يمنعني ذلك أن أقول بالحق .

5725_ عن عطاء الخراساني قال ذكروا الحج فقالوا لأويس القرني أما حججت ؟ قال لا ، قالوا ولم ؟ قال فسكت فقال رجل منهم عندي راحلة وقال آخر عندي نفقة وقال آخر عندي جهاز فقبله منهم وحج به .

5726_ عن هرم العبدي قال قدمت الكوفة فلم يكن لي بها هم إلا أويس القرني أطلبه وأسأل عنه حتى سقطت عليه جالسا وحده على شاطئ الفرات نصف النهار يتوضأ ويغسل ثوبه فعرفته بالنعت فإذا رجل لحم أدم شديد الأدمة أشعر محلوق الرأس يعني ليس له جمة كث اللحية عليه إزار من صوف ورداء من صوف بغير حذاء كبير الوجه مهيب المنظر جدا ،

فسلمت عليه فرد عليَّ ونظر إلي فقال حياك الله من رجل ؟ فمددت يدي إليه لأصافحه فأبى أن يصافحني وقال وأنت فحياك الله ، فقلت رحمك الله يا أويس وغفر لك كيف أنت رحمك الله ؟ ثم خنقتني الغيرة من حبي إياه ورقتي له لما رأيت من حاله ما رأيت حتى بكيت وبكى ثم قال وأنت فرحمك الله يا هرم بن حيان كيف أنت يا أخي من دلك عليّ ؟ قلت الله ،

قال لا إله إلا الله سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا حين سماني والله ما كنت رأيته قط ولا رآني ثم قلت من أين عرفتني وعرفت اسمي واسم أبي فوالله ما كنت رأيتك قط قبل هذا اليوم ، قال نبأني العليم الخبير عرفت روحي روحك حيث كلمت نفسي نفسك أن الأرواح لها أنفس كأنفس الأحياء ،

إن المؤمنين يعرف بعضهم بعضا ويتحدثون بروح الله وإن لم يلتقوا وإن لم يتكلموا ويتعارفوا وإن نأت بهم الديار وتفرقت بهم المنازل ، قال قلت حدثني عن رسول الله بحديث أحفظه عنك ، قال

إني لم أدرك رسول الله ولم تكن لي معه صحبة ولقد رأيت رجالا قد رأوه ، وقد بلغني من حديثه كما بلغكم ،

ولست أحب أن أفتح هذا الباب على نفسي أن أكون محدثا أو قاضيا ومفتيا ، في النفس شغل يا هرم بن حيان ، قال فقلت يا أخي اقرأ عليَّ آيات من كتاب الله أسمعهن منك فإني أحبك في الله حبا شديدا وادع بدعوات وأوص بوصية أحفظها عنك ، قال فأخذ بيدي على شاطئ الفرات وقال أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ،

قال فشهق شهقة ثم بكى مكانه ثم قال قال ربي تعالى ذكره وأحق القول قوله وأصدق الحديث حديثه وأحسن الكلام كلامه (وما خلقنا السماوات والأرض وما بينهما لاعبين ما خلقناهما إلا بالحق) حتى بلغ (إلا من رحم الله إنه هو العزيز الرحيم) ثم شهق شهقة ثم سكت فنظرت إليه وأنا أحسبه قد غشي عليه ،

ثم قال يا هرم بن حيان مات أبوك وأوشك أن تموت ومات أبو حيان فإما إلى الجنة وإما إلى النار ومات آدم وماتت حواء يا ابن حيان ومات نوح وإبراهيم خليل الرحمن يا ابن حيان ومات موسى نجي الرحمن يا ابن حيان ومات داود خليفة الرحمن يا ابن حيان ومات محمد رسول الرحمن ومات أبو بكر خليفة المسلمين يا ابن حيان ،

ومات أخي وصفيي وصديقي عمر بن الخطاب ثم قال واعمراه رحم الله عمر وعمر يومئذ حي وذلك في آخر خلافته ، قال فقلت له رحمك الله إن عمر بن الخطاب بعد حي قال بلى إن تفهم فقد علمت ما قلت أنا وأنت في الموتى وكان قد كان ثم صلى على النبي ودعا بدعوات خفاف ، ثم قال

هذه وصيتي إليك يا هرم بن حيان كتاب الله واللقاء بالصالحين من المسلمين والصلاة والسلام على النبي ،

ولقد نعيت على نفسي ونعيتك فعليك بذكر الموت فلا يفارقن عليك طرفة وأنذر قومك إذا رجعت إليهم وانصح أهل ملتك جميعا واكدح لنفسك وإياك إياك أن تفارق الجماعة فتفارق دينك وأنت لا تعلم فتدخل النار يوم القيامة ، قال ثم قال اللهم إن هذا يزعم أنه يحبني فيك وزارني من أجلك اللهم عرفني وجهه في الجنة وأدخله عليَّ زائرا في دارك دار السلام ،

واحفظه ما دام في الدنيا حيث ما كان وضم عليه ضيعته ورضه من الدنيا باليسير وما أعطيته من الدنيا فيسره له واجعله لما تعطيه من نعمتك من الشاكرين واجزه خير الجزاء ، استودعتك الله يا هرم بن حيان والسلام عليك ورحمة الله ، ثم قال لي لا أراك بعد اليوم رحمك الله فإني أكره الشهرة والوحدة أحب إليَّ لأني شديد الغم كثير الهم ما دمت مع هؤلاء الناس حيا في الدنيا ولا تسأل عني ولا تطلبني ،

واعلم أنك مني على بال ولم أرك ولم ترني فاذكرني وادع لي فإني سأذكرك وأدعو لك إن شاء الله انطلق ها هنا حتى أخذ ها هنا ، قال فحرصت على أن أسير معه ساعة فأبى عليَّ ففارقته يبكي وأبكي ، قال فجعلت أنظر في قفاه حتى دخل في بعض السكك فكم طلبته بعد ذلك وسألت عنه فما وجدت أحدا يخبرني عنه بشيء ، فرحمه الله وغفر له وما أتت علي جمعة إلا وأنا أراه في منامي مرة أو مرتين أو كما قال .

5727_ عن شريك وذكروا في مجلسه أويسا القرني فقال قتل مع علي بن أبي طالب في الرجالة .

5728_ عن أبي مكين قال رأيت امرأة في مسجد أويس القرني قالت كان يجتمع هو وأصحاب له في مسجدهم هذا يصلون ويقرءون في مصاحفهم فآتي غداءهم وعشاءهم ها هنا حتى يصلوا الصلوات ، قالت وكان ذلك دأبهم ما شهدوا حتى غزوا فاستشهد أويس وجماعة من أصحابه في الرجالة بين يدي علي بن أبي طالب .

5729_ عن عبد الله بن أبي الجدعاء أنه سمع رسول الله يقول يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتي أكثر من بني تميم . (صحيح) قال الحسن البصري إنه أويس القرني .

_ ذكر مناقب سهل بن حنيف الأنصاري وكنيته أبو ثابت

5730_ عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدرا مع رسول الله من بني ضبيعة سهل بن حنيف بن واهب بن غانم بن ثعلبة بن مجدعة بن الحارث بن عمرو وعمرو الذي يقال له بخرج .

5731_ عن عروة في تسمية من شهد بدرا من الأنصار سهل بن حنيف بن واهب بن عكيم بن ثعلبة بن مجدعة بن الحارث بن عمرو وزعموا أنه يقال له بجدع .

5732_ عن محمد بن عبد الله بن نمير قال سهل بن حنيف بن واهب بن عكيم بن ثعلبة أبو ثابت مات بالكوفة سنة ثمان وثلاثين وصلى عليه علي بن أبي طالب .

5733_ عن سهل بن حنيف قال مررت بسيل فدخلت فاغتسلت فيه فخرجت منه محموما فنمى ذلك إلى النبي فقال مروا أبا ثابت فليتصدق . (حسن)

5734_ عن عاصم بن عمر ومحمد القرشي في مؤاخاة رسول الله بين المهاجرين والأنصار من بني هاشم علي بن أبي طالب وسهل بن حنيف . (حسن لغيره)

قال الواقدي وشهد سهل بن حنيف بدرا وأحدا وثبت مع رسول الله يوم أحد حين انكشف الناس عنه وبايعه على الموت وجعل ينضح يومئذ بالنبل عن رسول الله فقال رسول الله نبلوا سهلا فإنه سهل ، وشهد أيضا الخندق والمشاهد كلها مع رسول الله وشهد مع علي بن أبي طالب صفين .

وعن أبي أمامة بن سهل قال مات سهل بن حنيف بالكوفة بعد انصرافهم من صفين سنة ثمان وثلاثين وصلى عليه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب .

5735_ عن عبد الله بن معقل أن علي بن أبي طالب صلى على سهل بن حنيف فكبر عليه ستا ثم التفت إلينا فقال إنه من أهل بدر . (صحيح)

5736_ عن أبي أمامة بن سهل قال قال لي أبي يا بني لقد رأيتنا يوم بدر وإن أحدنا يشير بسيفه إلى رأس المشرك فيقع رأسه عن جسده قبل أن يصل إليه . (صحيح)

5737-5738_ عن ابن عباس قال دخل علي بن أبي طالب بسيفه على فاطمة وهي تغسل الدم عن وجه رسول الله فقال خذيه فلقد أحسنت به القتال فقال رسول الله إن كنت قد أحسنت القتال اليوم فلقد أحسن سهل بن حنيف وعاصم بن ثابت والحارث بن الصمة وأبو دجانة . (صحيح) قال الحاكم وفيه تأديب لمن يرى هو أفضل منه .

5739_ عن سهل بن حنيف قال جاء علي بن أبي طالب إلى فاطمة يوم أحد فقال أمسكي سيفي هذا فلقد أحسنت به الضرب اليوم فقال رسول الله إن كنت أحسنت به القتال فقد أحسنه عاصم بن ثابت وسهل بن حنيف والحارث بن الصمة . (حسن)

5740_ عن الزهري قال أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف وكان من كبار الأنصار الذين شهدوا بدرا مع رسول الله . (صحيح)

5741_ عن أبي أمامة بن سهل أن عامر بن ربيعة رجل من بني عدي بن كعب رأى سهل بن حنيف مع رسول الله يغتسل بالخرار فقال والله ما رأيت كاليوم قط ولا جلد مخبأة فلبط سهل وسقط فقيل يا رسول الله هل لك في سهل بن حنيف ؟ فدعا رسول الله عامر بن ربيعة فتغيظ عليه وقال لم يقتل أحدكم أخاه أو صاحبه ، ألا يدعو بالبركة ، اغتسِلْ له ،

فاغتسل له عامر فراح سهل وليس به بأس ، والغسل أن يؤتى بقدح فيه ماء فيدخل يديه في القدح جميعا ويهريق على وجهه من القدح ثم يغسل فيه يده اليمنى ويغتسل من فيه في القدح ويدخل يده فيغسل ظهره ثم يأخذ بيده اليسار فيفعل مثل ذلك ،

ثم يغسل صدره في القدح ثم يغسل ركبته اليمنى في القدح وأطراف أصابعه ويفعل ذلك بالرجل اليسرى ويدخل داخل إزاره ثم يغطي القدح قبل أن يضعه على الأرض فيحثو منه ويتمضمض ويهريق على وجهه ثم يصب على رأسه ثم يلقي القدح من ورائه . (ضعيف)

5742_ عن أبي أمامة بن سهل قال اغتسل أبي سهل بن حنيف فنزع جبة كانت عليه يوم حنين حين هزم الله العدو وعامر بن ربيعة ينظر قال وكان سهل رجلا أبيض حسن الخلق فقال له عامر

بن ربيعة ما رأيت كاليوم قط ونظر إليه فأعجبه حسنه حين طرح جبته فقال ولا جارية في سترها بأحسن جسدا من جسد سهل بن حنيف ،

فوعك سهل مكانه واشتد وعكه فأتى رسول الله فأخبره أن سهل بن حنيف وعك وأنه غير رائح معك فأتاه رسول الله فأخبروه بالذي كان من شأن عامر فقال رسول الله علام يقتل أحدكم أخاه ، ألا بركت ، إن العين حق توضأ له ثم قال رسول الله إذا رأى أحدكم شيئا يعجبه فليبرك فإن العين حق . (حسن)

5743_ عن سهل بن حنيف قال قال لي رسول الله أنت رسولي إلى مكة فأقرئهم مني السلام وقل لهم إن رسول الله يأمركم بثلاث لا تحلفوا بآبائكم وإذا خلوتم فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولا تستنجوا بعظم ولا ببعر . (حسن لغيره)

_ ذكر مناقب خوات بن جبير الأنصاري

5744_ عن عروة قال خوات بن جبير بن النعمان بن امرئ القيس وهو البرك بن ثعلبة بن عمرو بن عوف ضرب له رسول الله يوم بدر سهمه وأجره .

5745_ عن خوات بن جبير أن النبي قال له يا أبا عبد الله . (حسن لغيره)

5746_ عن إبراهيم بن المنذر قال خوات بن جبير بن النعمان بن أمية بن البرك بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك مات بالمدينة سنة أربعين وهو ابن أربع وسبعين سنة .

5747_ عن ابن عباس أن النبي بعث خوات بن جبير إلى بني قريظة على فرس له يقال له الجناح .
(صحيح)

5748_ عن خوات بن جبير عن النبي قال ما أسكر كثيره فقليله حرام . (صحيح لغيره)
قال عبد الله بن صالح بن إسحاق عن آبائه أن خوات بن جبير مات سنة أربعين .

5749_ عن عبد الله بن مكنف وصالح بن خوات أن خوات بن جبير ممن خرج مع رسول الله إلى بدر فلما كان بالروحاء أصابه نصيل حجر فكسر ساقه فرده رسول الله إلى المدينة وضرب له بسهم وأجره فكان كمن شهدها ، قالوا وشهد خوات أحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله . (حسن)

وعن صالح بن خوات بن صالح عن أهله قالوا مات خوات بن جبير بالمدينة في سنة أربعين وهو ابن أربع وسبعين سنة وكان ربعة من الرجال .

5750_ عن خوات بن جبير مرضت فعادني النبي فلما برأت قال صح جسمك يا خوات ففِ لله بما وعدته ، قلت وما وعدت الله شيئا ، قال إنه ليس من مريض يمرض إلا نذر شيئا أو نوى ففِ لله بما وعدته . (حسن)

_ ذكر مناقب عبد الله بن سلام الإسرائيلي

5751_ عن ابن معين قال كان اسم عبد الله بن سلام الحصين فسماه رسول الله عبد الله .

5752_ عن الواقدي قال عبد الله بن سلام يكنى أبا يوسف وكان اسمه قبل الإسلام الحصين فلما أسلم سماه رسول الله عبد الله وهو من بني إسرائيل من ولد يوسف بن يعقوب عليهما الصلاة والسلام وحليف للقواقلة من بني عوف بن الخزرج وتوفي عبد الله بن سلام بالمدينة في أقاويل جميعهم سنة ثلاث وأربعين في خلافة معاوية .

5753_ عن يحيى القطان قال كان ولاء عبد الله بن سلام لرسول الله ومات سنة ثلاث وأربعين .

5754_ عن الضحاك في قوله تعالي (وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله) قال الشاهد عبد الله بن سلام وكان من الأخيار من علماء بني إسرائيل . (حسن)

5755_ عن خرشة بن الحر قال كنت جالسا في حلقة في مسجد المدينة فيها شيخ حسن الهيئة وهو عبد الله بن سلام قال فجعل يحدثهم حديثا حسنا فلما قام قال القوم من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا ، قلت والله لأتبعنه فلأعلمن مكان بيته فتبعته فانطلق حتى كاد أن يخرج من المدينة ثم دخل منزله ،

فاستأذنت عليه فأذن لي فقال ما حاجتك يا ابن أخي ؟ قلت له سمعت القوم يقولون كذا وكذا فأعجبني أن أكون معك قال الله أعلم بأهل الجنة وسأحدثك مما قالوا قالوا ذلك إني بينما أنا نائم إذ أتاني رجل فقال لي قم فأخذ بيدي فانطلقت معه فإذا أنا بجواد عن شمالي فأخذت لآخذ فيها فقال لي لا تأخذ فيها فإنها طريق أهل الشمال ،

فإذا جواد منهج عن يميني فقال لي خذ ها هنا فإذا أنا بجبل فقال لي اصعد ، قال فجعلت إذا أردت أن أصعد خررت على إستي ، قال حتى فعلت ذلك مرارا قال ثم انطلق حتى أتى بي عمودا رأسه في

السماء وأسفله في الأرض في أعلاه حلقة فقال لي اصعد فوق هذا ، قال قلت كيف أصعد ورأسه في السماء ،

قال فأخذ بيدي فزجل بي فإذا أنا متعلق بالحلقة حتى أصبحت فأتيت النبي فقصصتها عليه فقال أما الطريق التي رأيت عن يسارك فهي طريق أهل الشمال وأما الطريق التي عن يمينك فهي طريق أهل اليمن وأما العروة فهي عروة الإسلام فلن تزال متمسكا بها حتى تموت . (صحيح)

5756_ عن عوف بن مالك قال انطلق النبي وأنا معه حتى دخلنا كنيسة اليهود فقال يا معشر اليهود أروني اثني عشر رجلا يشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله يحط الله عن كل يهودي تحت أديم السماء الغضب الذي غضب عليهم ، قال فأسكتوا ما أجابه منهم أحد ثم رد عليهم فلم يجبه منهم أحد ،

فقال أبيتم فوالله لأنا الحاشر وأنا العاقب وأنا النبي المصطفى آمنتم أو كذبتم ، ثم انصرف وأنا معه حتى كدنا أن نخرج فإذا رجل من خلفنا يقول كما أنت يا محمد فقال ذلك الرجل أي رجل تعلموني فيكم يا معشر اليهود ؟ قالوا والله ما نعلم أنه كان فينا رجل أعلم بكتاب الله منك ولا أفقه منك ولا من أبيك قبلك ولا من جدك قبل أبيك ، قال فإني أشهد له بالله أنه نبي الله الذي تجدونه في التوراة ، فقالوا كذبت ثم ردوا عليه قوله وقالوا فيه شرا ،

فقال رسول الله كذبتم لن يقبل قولكم أما آنفا فتثنون عليه من الخير ما أثنيتم وأما إذا آمن فكذبتموه وقلتم فيه ما قلتم فلن يقبل قولكم قال فخرجنا ونحن ثلاثة رسول الله وأنا وعبد الله بن سلام وأنزل الله فيه (قل أرأيتم إن كان من عند الله وكفرتم به) الآية . (صحيح)

5757_ عن عبد الله بن حنظلة أن عبد الله بن سلام مر في السوق وعلى رأسه حزمة حطب فقال أدفع به الكبر إني سمعت رسول الله يقول لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كِبر . (حسن)

5758_ عن يزيد بن عميرة قال لما حضر معاذ بن جبل الموت قيل له يا أبا عبد الرحمن أوصنا قال أجلسوني ثم قال إن العلم والإيمان مكانهما من ابتغاهما وجدهما يقوله ثلاث مرات ، والتمسوا العلم عند أربعة رهط ، عويمر أبي الدرداء وعند سلمان الفارسي وعند عبد الله بن مسعود وعند عبد الله بن سلام الذي كان يهوديا ثم أسلم فإني سمعت رسول الله يقول إنه عاشر عشرة في الجنة . (صحيح)

5759_ عن سعد أن رسول الله أتي بقصعة فأكل منها ففضل منها فضلة فقال رسول الله يجيء رجل من هذا الفج من أهل الجنة فيأكل هذه قال سعد وكنت تركت عميرا أخي يتوضأ فقلت هو عمير فجاء عبد الله بن سلام فأكلها . (صحيح)

_ ذكر مناقب سلمة بن سلامة بن وقش الأنصاري

5760_ عن ابن إسحاق قال سلمة بن سلامة بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل بن جمح بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن أوس .

5761_ عن عروة في تسمية من شهد العقبة من الأنصار ثم من الأوس ثم من بني عبد الأشهل سلمة بن وقش شهد بدرا .

5762_ عن الواقدي قال وسلمة بن سلامة بن وقش ويكنى أبا عوف شهد العقبة الأولى والعقبة الآخرة مع السبعين في قول جميعهم وقال بأجمعهم شهد سلمة بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ومات سنة خمس وأربعين وهو ابن سبعين سنة ودفن بالمدينة .

5763_ عن خليفة بن خياط قال مات أبو عوف سلمة بن سلامة بن وقش سنة خمس وأربعين ودفن بالمدينة .

5764_ عن سلمة بن سلامة قال كان لنا جار من يهود في بني عبد الأشهل قال فخرج علينا يوما من بيته حتى وقف على بني عبد الأشهل قال سلمة وأنا يومئذ حدث علي بردة لي مضطجع فيها بفناء أهلي فذكر القيامة والبعث والحساب والميزان والجنة والنار ، قال فقال ذلك في أهل يثرب والقوم أصحاب أوثان لا يرون بعثا كائنا عند الموت فقالوا له ويحك أترى هذا كائنا يا فلان ؟ إن الناس يبعثون بعد موتهم إلى جنة ونار ويجزون فيها بأعمالهم ، قال نعم والذي يحلف به ،

قالوا يا فلان ويحك ما آية ذلك ؟ قال نبي مبعوث من نحو هذه البلاد وأشار بيده إلى مكة ، قالوا ومتى نراه ؟ قال فنظر إلي وأنا أصغرهم سنا فقال أن يستنفد هذا الغلام عمره يدركه ، قال سلمة فوالله ما ذهب الليل والنهار حتى بعث الله رسول الله وهو حي بين أظهرنا فآمنا به وكفر بغيا وحسدا فقلنا له ويحك يا فلان ألست الذي قلت لنا فيه ما قلت ؟ قال بلى ولكنه ليس به . (صحيح)

5765_ عن سلمة بن سلامة أنه دخل على رسول الله على وضوء فأكلوا ثم خرجوا فتوضأ سلمة فقال له جبيرة ألم تكن على وضوء ؟ قال بلى ولكن رأيت رسول الله وخرجنا من دعوة دعينا لها

ورسول الله على وضوء فأكل ثم توضأ فقلت له ألم تكن على وضوء يا رسول الله ؟ قال بلى ولكن الأمر يحدث وهذا مما قد حدث . (صحيح)

قال الليث بن سعد فحدثني زيد بن جبيرة عن أبيه جبيرة بن محمود أن جده سلمة كان آخر أصحاب النبي وفاة إلا أن يكون أنس بن مالك فإنه بقي بعده .

5766_ عن سلمة بن سلامة أن النبي قال اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ولموالي الأنصار . (صحيح لغيره)

5767_ عن عروة قال لقي رسول الله رجلا من أهل البادية وهو يتوجه إلى بدر لقيه بالروحاء فسأله القوم عن خبر الناس فلم يجدوا عنده خبرا فقالوا له سلم على رسول الله فقال أو فيكم رسول الله ؟ قالوا نعم ، قال الأعرابي فإن كنت رسول الله فأخبرني ما في بطن ناقتي هذه ؟ فقال له سلمة بن سلامة بن وقش وكان غلاما حدثا لا تسأل رسول الله أنا أخبرك ، نزوت عليها ففي بطنها سخلة منك ،

فقال رسول الله فحشت على الرجل يا سلمة ثم أعرض رسول الله عن الرجل فلم يكلمه كلمة حتى قفلوا واستقبلهم المسلمون بالروحاء يهنئونهم ، فقال سلمة بن سلامة يا رسول الله ما الذي يهنئونك ؟ والله إن رأينا عجائز صلعا كالبدن المعلقة فنحرناها ، فقال رسول الله إن لكل قوم فراسة وإنما يعرفها الأشراف . (مرسل صحيح) قال الحاكم وإن كان مرسلا وفيه منقبة شريفة لسلمة بن سلامة .

_ ذكر مناقب عاصم بن عدي الأنصاري

5768_ عن عروة قال خرج عاصم بن عدي بن الجد بن عجلان يوم بدر فرده رسول الله وضرب له بسهم مع أصحاب بدر .

5769_ عن ابن إسحاق قال وخرج عاصم بن عدي بن الجد بن عجلان بن ضبيعة وهو من بلي حليف لبني عبد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس إلى بدر فرده رسول الله وضرب له بسهمه .

5770_ عن الواقدي قال وعاصم بن عدي بن الجد بن عجلان بن حارثة بن ضبيعة بن حرام بن جعل بن عمرو بن خثيم بن ودم بن ذبيان بن هميم بن هتم بن بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة وكان يكنى أبا عمرو ويقال أبو عبد الله .

وعن المسور بن رفاعة عن عبد الله بن مكنف وثنا أفلح بن سعيد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن قيس عن أبي البداح عن عاصم بن عدي أن رسول الله لما أراد الخروج إلى بدر خلف عاصم بن عدي على قباء وأهل العالية لشيء بلغه عنهم فضرب له بسهم وأجره فكان ممن شهدها .

قال الواقدي وشهد عاصم بن عدي أحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله وكان عاصم إلى القصر ما هو ومات سنة خمس وأربعين في خلافة معاوية وهو ابن خمس عشرة ومائة .

5771_ عن عاصم بن عدي قال اشتريت أنا وأخي مائة سهم من سهام حنين فبلغ ذلك النبي فقال يا عاصم ما ذئبان عاديان أصابا فريسة غنم أضاعها ربها بأفسد فيها من حب المال والشرف لدينه .

(حسن)

5772-5773_ عن عاصم بن عدي أن رسول الله رخص لرعاء الإبل في البيتوتة يرمون يوم النحر ثم يرمون من الغد ثم يرمون يوم النفر . (صحيح)

5774_ عن عاصم بن عدي قال قدم رسول الله المدينة يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول فأقام بالمدينة عشر سنين . (حسن)

_ ذكر مناقب زيد بن ثابت كاتب النبي

5775_ عن ابن إسحاق فيمن شهد الخندق زيد بن ثابت بن الضحاك بن لوذان بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار وكان فيمن ينقل التراب يومئذ مع المسلمين .

5776_ عن مصعب الزبيري قال أبو سعيد ويقال أبو خارجة زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري توفي سنة خمس وأربعين .

5777_ عن محمد بن عبد الله بن نمير قال ومات أبو سعيد زيد بن ثابت بن الضحاك سنة خمس وأربعين .

5778_ عن يحيى بن عبد الله قال قال زيد بن ثابت كانت وقعة بعاث وأنا ابن ست سنين وكانت قبل هجرة رسول الله بخمس سنين فقدم رسول الله المدينة وأنا ابن إحدى عشرة سنة وأُتي بي إلى رسول الله فقالوا غلام من الخزرج قد قرأ ست عشرة سورة فلم أجز في بدر ولا أحد وأجزت في الخندق .

قال الواقدي وكان زيد بن ثابت يكتب الكتابين جميعا كتاب العربية وكتاب العبرانية وأول مشهد شهده زيد بن ثابت مع رسول الله الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة وكان فيمن ينقل التراب يومئذ مع المسلمين فقال رسول الله أما إنه نعم الغلام وغلبته عيناه يومئذ فرقد فجاء عمارة بن حزم فأخذ سلاحه وهو لا يشعر فقال رسول الله يا أبا رقاد نمت حتى ذهب سلاحك ،

ثم قال رسول الله من له علم بسلاح هذا الغلام ؟ فقال عمارة بن حزم أنا يا رسول الله أخذته فرده فنهى رسول الله أن يروع المؤمن وأن يؤخذ متاعه لاعبا وجدا وكانت راية بني مالك بن النجار في تبوك مع عمارة بن حزم فأدركه رسول الله فأخذها منه فدفعها إلى زيد بن ثابت ،

فقال عمارة يا رسول الله بلغك عني شيء ؟ قال لا ولكن القرآن يقدم وكان زيد أكثر أخذا منك للقرآن ، قال الواقدي ومات زيد بن ثابت وابنه إسماعيل صغير لم يسمع منه شيئا واختلف في وقت وفاته قال ابن عمر والذي عندنا أنه مات بالمدينة سنة خمس وأربعين وهو ابن ست وخمسين سنة وصلى عليه مروان بن الحكم .

5779_ عن ابن المديني قال زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار مات سنة أربع أو خمس وأربعين .

5780_ عن إبراهيم بن يحيى بن خارجة قال توفي أبي زيد بن ثابت قبل أن تصفر الشمس وكان من رأيي دفنه قبل أن أصبح فجاءت الأنصار فقالت لا يدفن إلا نهارا ليجتمع له الناس فسمع مروان الأصوات فأقبل يمشي حتى دخل عليَّ فقال عزيمة مني أن لا يدفن حتى يصبح ،

فلما أصبحنا غسلناه ثلاثا الأولى بالماء والثانية بالماء والسدر والثالثة بالماء والكافور وكفناه في ثلاثة أثواب أحدها برد كان كساه إياه معاوية وصلينا عليه بعد طلوع الشمس وصلى عليه مروان بن الحكم وأرسل إليه مروان بجزور فنحرت وأطعم الناس والنساء بكين ثلاثا .

5781_ عن زيد بن ثابت قال قال لي رسول الله أتحسن السريانية ؟ فقلت لا ، قال فتعلمها فإنه يأتينا كتب ، فتعلمتها في سبعة عشر يوما . (صحيح) قال الأعمش كانت تأتيه كتب لا يشتهي أن يطلع عليها إلا من يثق به .

5782_ عن عبد الرحمن عن جدي عتبة بن الفاكه قال قلت لزيد بن ثابت يا أبا خارجة .

5783_ عن سعيد بن المسيب قال شهدت جنازة زيد بن ثابت فلما دفن في قبره وذكر الحديث .

(بقية الحديث قال فلما دفن في قبره قال ابن عباس من سره أن يعلم كيف ذهاب العلم فهكذا ذهاب العلم ، والله لقد دُفِن اليوم علم كثير)

5784_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله أرحم أمتي بأمتي أبو بكر وأشدهم في أمر الله عمر وأصدقهم حياء عثمان وأقرؤهم لكتاب الله أبي بن كعب وأفرضهم زيد بن ثابت وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ ، ألا أن لكل أمة أمينا وإن أمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح . (صحيح)

5785_ عن ابن عباس أنه أخذ بركاب زيد بن ثابت فقال له تنح يا ابن عم رسول الله فقال إنا هكذا نفعل بكبرائنا وعلمائنا . (صحيح)

_ ذكر مناقب يعلى بن منية

5786_ عن مصعب الزبيري قال ومن حلفاء بني نوفل بن عبد مناف يعلى ابن منية ومنية أمه وهي منية بنت غزوان بن جابر من بني مازن وأبوه أمية بن أبي عبيد بن همام بن الحارث بن بكر .

5787_ عن ابن معين قال يعلى بن أمية أمية أبوه ومنية أمه .

5788_ عن يحيي القطان قال كنية يعلى بن أمية الثقفي أبو المرازم وقد روى عن يعلى بن أمية ثلاثة من ولده صفوان وعثمان وعبد الرحمن .

5789_ عن يعلي بن منية قال كلمت رسول الله في أبي أمية يوم الفتح فقلت يا رسول الله بايع أبي على الهجرة فقال رسول الله أبايعه على الجهاد فقد انقطعت الهجرة . (حسن)

5790_ عن عمرو بن دينار قال أول من أرخ الكتب يعلى بن أمية وهو باليمن فإن النبي قدم المدينة في شهر ربيع الأول وأن الناس أرخوا لأول السنة وإنما أرخ الناس لمقدم النبي .

_ ذكر مناقب سلمة بن أمية أخي يعلى بن أمية

5791_ عن يعلى وسلمة ابني أمية قالا خرجنا مع رسول الله في غزوة تبوك ومعنا صاحب لنا فقاتله رجل فعض ذراعه فاجتذبها من فيه فسقطت ثنيتاه فذهب إلى رسول الله يلتمس العقل فقال رسول الله ينطلق أحدكم إلى أخيه فيعضه كعضيض الفحل ثم يأتي بعد ذلك يلتمس العقل انطلق فلا عقل لك فأبطلها رسول الله . (حسن لغيره)

_ ذكر مناقب معاذ بن عمرو بن الجموح

5792_ عن مصعب الزبيري قال ومن بني جشم بن الخزرج ثم من بني سلمة بن سعد بن ساردة بن يزيد بن جشم معاذ ومعوذ وخلاد بنو عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب شهدوا بدرا ومعاذ قتل أبا جهل وقطع عكرمة بن أبي جهل يده فعاش إلى زمن عثمان وأمه هند بنت عمرو بن ثعلبة بن حرام وعمه جابر بن عبد الله الأنصاري عقبي بدري .

5793_ عن خليفة بن خياط قال ومعاذ بن عمرو بن الجموح أصابته نكبة يوم بدر فبقي عليلا إلى عهد عثمان ثم توفي بالمدينة سنة أربع عشرة وصلى عليه عثمان بن عفان ودفن بالبقيع .

5794_ عن عروة بن الزبير في تسمية الذين بايعوا رسول الله بالعقبة من بني حرام بن كعب معاذ بن عمرو بن الجموح .

5795_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح . (صحيح)

5796_ عن عبد الرحمن بن عوف قال بينما أنا واقف في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني وشمالي فإذا أنا بين غلامين من الأنصار حديثة أسنانهما تمنيت أن أكون بين أضلع منهما فغمزني أحدهما فقال يا عماه هل تعرف أبا جهل ؟ قلت نعم وما حاجتك إليه يا ابن أخي ؟ قال أخبرت أنه يسب رسول الله والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت إلا عجل منا ،

فتعجبت لذلك فغمزني الآخر فقال لي مثلها فلم أنشب أن نظرت إلى أبي جهل يدور في الناس فقلت لهما ألا إن هذا صاحبكما الذي تسألان عنه فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا إلى رسول الله فأخبراه فقال أيكما قتله ؟ فقال كل واحد منهما أنا قتلته ، فقال هل مسحتما سيفيكما ؟ قالا لا ، فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله وقضى بسلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكان الآخر معاذ بن عفراء . (صحيح)

_ فأما أخوه خلاد بن عمرو بن الجموح

5796_ عن عروة أن خلاد بن عمرو بن الجموح قتل بأحد مع رسول الله .

_ ذكر مناقب عمير بن الحمام بن الجموح

5797_ عن عروة أن عمير بن الحمام من بني سلمة ثم من بني حرام بن كعب بن غنم بن سلمة ممن شهد بدرا مع رسول الله .

5798_ عن أنس قال قال رسول الله يوم بدر قوموا إلى جنة عرضها السماوات والأرض ، قال عمير بن الحمام الأنصاري يا رسول الله عرضها السماوات والأرض بخ بخ لا والله يا رسول الله لا بد أن أكون من أهلها ، قال فإنك من أهلها فأخرج تميرات فجعل يأكل ثم قال لئن حييت حتى آكل تمراتي إنها لحياة طويلة ، قال فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل . (صحيح)

_ ذكر مناقب خراش بن الصمة بن عمرو بن الجموح

5799_ عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدرا مع رسول الله من بني جشم بن الخزرج خراش بن الصمة بن عمرو بن الجموح .

_ ذكر مناقب الحباب بن المنذر بن الجموح

5800_ عن عروة فيمن شهد بدرا مع رسول الله من بني حرام بن كعب الحباب بن المنذر بن الجموح بن زيد بن حرام .

5801_ عن حباب بن المنذر قال أشرت على رسول الله يوم بدر بخصلتين فقبلهما مني خرجت مع رسول الله في غزاة بدر فعسكر خلف الماء فقلت يا رسول الله أبوحي فعلت أو برأي ؟ قال برأي يا حباب ، قلت فإن الرأي أن تجعل الماء خلفك فإن لجأت لجأت إليه فقبل ذلك مني . (حسن لغيره)

5802_ عن ابن عباس قال نزل جبريل على رسول الله فقال الرأي ما أشار إليه الحباب فقال رسول الله يا حباب أشرت بالرأي . (حسن)

5803_ عن حباب بن المنذر قال ونزل جبريل على محمد فقال أي الأمرين أحب إليك تكون في دنياك مع أصحابك أو ترد على ربك فيما وعدك من جنات النعيم من الحورالعين والنعيم المقيم وما اشتهت نفسك وما قرت به عينك ، فاستشار أصحابه فقالوا يا رسول الله تكون معنا أحب إلينا وتخبرنا بعورات عدونا وتدعو الله لينصرنا عليهم وتخبرنا من خبر السماء ، فقال رسول الله ما لك لا تتكلم يا حباب ؟ فقلت يا رسول الله اختر حيث اختار لك ربك فقبل ذلك مني . (ضعيف)

5804_ عن سعيد بن المسيب أن الذي قال يوم السقيفة أنا جذيلها المحكك رجل من بني سلمة يقال له الحباب بن المنذر .

_ من فضائل زيد بن ثابت

5805_ عن يحيي القطان قال لما مات زيد بن ثابت قال أبو هريرة مات اليوم حبر هذه الأمة ولعل الله يجعل في ابن عباس منه خلفا .

5806_ عن الشعبي قال يؤخذ العلم عن ستة من أصحاب رسول الله فكان عمر وعبد الله وزيد يشبه علمهم بعضه بعضا فكان يقتبس بعضهم من بعض ، فقيل للشعبي وكان الأشعري إلى هؤلاء ؟ قال كان أحد الفقهاء .

5807_ عن ابن شوذب قال سمعت الصلت بن بهرام ونحن في جنازة فقال حدثني صاحب السرير أنه شهد جنازة زيد بن ثابت فلما دفن دمع ابن عباس على قبره وقال هكذا ذهاب العلم . (حسن لغيره)

5808_ عن عمرو بن دينار أن ابن عباس وزيد بن ثابت شهدا جنازة فلما أراد زيد أن يركب أخذ ابن عباس بركابه فقال تنح يا ابن أخي فقال هكذا يصنع بالعلماء . (حسن لغيره)

5809_ عن علي بن زيد أن ابن عباس لما دفن زيد بن ثابت حثا عليه التراب ثم قال هكذا يدفن العلم . (حسن لغيره)

5810_ عن عمار بن أبي عمار قال لما مات زيد بن ثابت جلسنا مع ابن عباس في ظل قصر فقال هكذا ذهاب العلم لقد دفن اليوم علم كثير . (صحيح)

_ ذكر مناقب صفوان بن أمية الجمحي

5811_ عن محمد بن عبد الله بن نمير قال ومات أبو أهيب صفوان بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح وكان إسلامه عند الفتح مات سنة ثلاث وأربعين .

_ ذكر مناقب عثمان بن طلحة بن أبي طلحة

5812_ عن خليفة بن خياط قال عثمان بن طلحة بن أبي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار وأمه بنت سعيد بن سمية من بني عمرو بن عوف من أهل قباء وكان إسلامه وإسلام عمرو بن العاص وخالد بن الوليد في وقت واحد وتوفي بمكة سنة ثلاث وأربعين .

5813_ عن مصعب الزبيري قال ومن بني عبد الدار بن قصي فذكر هذا النسب وأمه سلامة بنت سعيد من بني عمرو بن عوف من أهل قباء وكان إسلامه قبل الفتح مع إسلام عمرو بن العاص وخالد بن الوليد وقدم المدينة في صفر سنة ثمان من الهجرة ومات بمكة سنة اثنتين وأربعين حين قام معاوية .

5814_ عن ابن عمر قال رأيت رسول الله دخل الكعبة هو وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة لم يدخلها معهم أحد فأخبرني بلال أنه سأل عثمان بن طلحة أين صلى رسول الله ؟ قال بين العمودين اليمانيين . (صحيح)

5815_ عن عثمان بن طلحة أنه سمع رسول الله يقول ثلاث يصفين لك ود أخيك تسلم عليه إذا لقيته وتوسع له في المجلس وتدعوه بأحب أسمائه إليه . (حسن)

_ ذكر مناقب عبد الله بن مالك بن بحينة

5816_ عن محمد بن يعقوب قال سمعت العباس بن محمد الدوري يقول يروي عن عبد الله بن مالك بن بحينة عن أبيه هكذا يرويه عن إبراهيم بن سعد وهو خطأ ليس يروي أبوه عن النبي إنما عبد الله الذي رأى النبي وبحينة أمه .

5817_ عن مصعب الزبيري قال ومن حلفائهم عبد الله بن مالك بن بحينة وبحينة أمه وهي بحينة بنت الحارث بن المطلب بن عبد مناف تزوجها مالك وهو رجل من أزد شنوءة حليف لبني عبد المطلب فولدت له عبد الله بن مالك فكان يقال له ابن بحينة .

5818_ عن عبد الله بن مالك بن بحينة قال خرج رسول الله إلى صلاة الصبح ومعه بلال فأقام الصلاة فمر بي وقال تصلي الصبح أربعا . (صحيح)

5819_ عن عبد الله بن مالك بن بحينة أن رسول الله مر به وهو منتصب يصلي بين يدي صلاة الصبح فقال النبي لا تجعلوا هذه الصلاة قبل الظهر وبعدها واجعلوا بينهما فصلا . (صحيح)

_ ذكر مناقب نافع بن عتبة بن أبي وقاص

5820_ عن مصعب الزبيري قال نافع بن عتبة بن مالك بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة وأمه من كنانة واسمها زينب بنت جابر .

5821_ عن خليفة بن خياط قال نافع بن عتبة بن أبي وقاص أمه زينب بنت خالد بن عبيد بن سويد بن جابر بن تيم بن عامر بن عوف بن الحارث بن عبد مناة بن عدي بن كنانة ويقال أمه عاتكة بنت عوف أخت عبد الرحمن بن عوف .

5822_ عن نافع بن عتبة قال قدم ناس من العرب على رسول الله يسلمون عليه عليهم الصوف فقمت فقلت لأحولن بين هؤلاء وبين رسول الله ثم قلت في نفسي هو نجي القوم ثم أبت نفسي إلا أن أقوم إليه قال فسمعته يقول يغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم يغزون فارس فيفتحها الله ثم يغزون الدجال فيفتحه الله . (حسن)

_ ذكر مناقب عبد الرحمن بن أزهر

5823_ عن الواقدي قال عبد الرحمن بن أزهر بن عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب ويكنى أبا زبير وأمه بكيرة بنت عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف شهد حنينا مع رسول الله .

5824_ عن عبد الرحمن بن أزهر أن رسول الله قال إنما مثل العبد حين يصيبه الوعك أو الحمى كمثل حديدة أدخلت النار فيذهب خبثها ويبقى طيبها . (صحيح)

_ ذكر مناقب عبد الله بن عدي بن الحمراء الثقفي

5825_ عن ابن إسحاق قال وعبد الله بن عدي بن الحمراء بن ربيعة بن أبي عمرو بن أهيب بن علاج بن عبد العزى وأمه بنت شريق بن عمرو بن أهيب أخت الأخنس بن شريق .

5826_ عن خليفة بن خياط قال وعبد الله بن عدي بن الحمراء الثقفي يكنى أبا عمرو .

5827_ عن عبد الله بن عدي أنه سمع النبي وهو واقف بالحزورة بمكة والله إنك لخير أرض الله وأحب أرض إلى الله ولولا أني أخرجت منك ما خرجت . (صحيح)

_ ذكر مناقب حبيب بن مسلمة الفهري

5828_ عن مصعب الزبيري قال وأبو عبد الرحمن حبيب بن مسلمة بن مالك بن وهب بن ثعلبة بن واثلة بن عمرو بن سنان الفهري . وروي أن أبا ذر وغيره كانوا يسمونه حبيب الروم لمجاهدته لهم أناف على أربعين سنة ولم يبلغ الخمسين قد كانت له صحبة توفي سنة ثلاث وأربعين .

5829_ عن حبيب بن مسلمة قال شهدت رسول الله نفّل الثُّلُث . (صحيح)

_ ذكر مناقب أبي رفاعة عبد الله بن الحارث العدوي

5830_ عن مصعب الزبيري قال لما افتتح عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب سجستان وكان معه أبو رفاعة عبد الله بن الحارث بن أسد بن عدي بن مالك بن تميم بن الدؤل بن جبل بن عدي بن عبد مناة بن أد بن طابخة وله صحبة فسار في الجيش فلما كان في الليل قام يصلي ثم رقد في آخر الليل ونسيه أصحابه فأتاه نفر من العدو فذبحوه .

_ ذكر مناقب عقبة بن الحارث القرشي

5831_ عن ابن معين قال عقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف أبو سروعة سمع منه عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة .

5832_ عن عقبة بن الحارث أنه تزوج أم يحيى بنت أبي إهاب فجاءت أمه ثويبة فقالت إني قد أرضعتكما فأتيت رسول الله فذكرت ذلك وذكر باقي الحديث . (صحيح)

(باقي الحديث عن عقبة قال تزوجت امرأة فجاءتنا سوداء فقالت أرضعتكما فأتيت النبي فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امرأة سوداء فقالت لي إني قد أرضعتكما وهي كاذبة فأعرض عني فأتيته من قبل وجهه قلت إنها كاذبة ، قال كيف بها وقد زعمت أنها قد رضعتكما ، دعها عنك)

_ ذكر مناقب محمد بن مسلمة الأنصاري

5833_ عن عروة في تسمية من شهد بدرا مع رسول الله من بني زعوراء بن عبد الأشهل محمد بن مسلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث .

5834_ عن محمد بن إسحاق في ذكر من شهد بدرا قال ومن الأوس ثم من حلفائهم من بني عبد الأشهل محمد بن مسلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن عمرو بن مالك بن الأوس كان حليفا لبني عبد الأشهل توفي سنة ثلاث وقيل سنة ست وأربعين وهو يومئذ ابن سبع وسبعين سنة وكان يكنى أبا عبد الرحمن وصلى عليه مروان بن الحكم .

5835_ عن محمد بن عبد الله بن نمير قال مات محمد بن مسلمة الأنصاري سنة ثلاث وأربعين .

5836_ عن جعفر الحارثي قال مات محمد بن مسلمة بالمدينة سنة ست وأربعين وهو يومئذ ابن سبع وسبعين سنة وكان طويلا أصلع .

قال الواقدي كان محمد بن مسلمة يكنى أبا عبد الرحمن أسلم بالمدينة على يد مصعب بن عمير قبل إسلام أسيد بن الحضير وسعد بن معاذ وآخى رسول الله بينه وبين أبي عبيدة بن الجراح وشهد بدرا وأحدا وكان فيمن ثبت مع رسول الله يوم أحد حين ولى الناس وشهد الخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ما خلا تبوك فإن رسول الله خلفه بالمدينة حين خرج إليها وكان فيمن قتل كعب بن الأشرف .

5837_ عن ثعلبة بن ضبيعة قال سمعت حذيفة يقول إني لأعرف رجلا لا تضره الفتنة محمد بن مسلمة ، فأتينا المدينة فإذا فسطاط مضروب وإذا فيه محمد بن مسلمة الأنصاري فسألته فقال لا أستقر بمصر من أمصارهم حتى تنجلي هذه الفتنة عن جماعة المسلمين . (حسن)

5838_ عن أبي بردة قال قال حذيفة إني لأعرف رجلا لا تضره الفتنة ، فأتينا المدينة فإذا فسطاط مضروب وإذا محمد بن مسلمة الأنصاري فسألناه فقال لا نشتمل على شيء من أمصارهم حتى ينجلي الأمر عن ما انجلى هذه . (صحيح) قال الحاكم هذه فضيلة كبيرة بإسناد صحيح .

5839_ عن سهل بن أبي حثمة قال كنت جالسا مع محمد بن مسلمة فمرت ابنة الضحاك بن خليفة فجعل يطاردها ببصره فقلت سبحان الله تفعل هذا وأنت صاحب رسول الله فقال إني سمعت رسول الله يقول إذا ألقى الله خطبة امرأة في قلب رجل فلا بأس أن ينظر إليها . (حسن)

5840_ عن جابر بن عبد الله أن محمد بن مسلمة وأبا عبس بن جبر وعباد بن بشر قتلوا كعب بن الأشرف فقال النبي حين نظر إليهم أفلحت الوجوه . (صحيح)

5841_ عن محمد بن أبي عبس قال كان كعب بن الأشرف يقول الشعر ويخذل عن النبي ويخرج في غطفان فقال النبي من لي بابن الأشرف ؟ فقد آذى الله ورسوله ، فقال محمد بن مسلمة الحارثي أنا يا رسول الله أتحب أن أقتله ؟ فصمت رسول الله ثم قال ائت سعد بن معاذ فاستشره ، قال فجئت سعد بن معاذ فذكرت ذلك له ،

فقال امض على بركة الله واذهب معك بابن أخي الحارث بن أوس بن معاذ وبعباد بن بشر الأشهلي وبأبي عبس بن جبر الحارثي وبأبي نائل سلكان بن قيس الأشهلي ، قال فلقيتهم فذكرت ذلك لهم فجاءوني كلهم إلا سلكان فقال يا ابن أخي أنت عندي مصدق ولكن لا أحب أن أفعل من ذلك شيئا حتى أشافه رسول الله ، فذكر ذلك للنبي فقال امض مع أصحابك ،

قال فخرجنا إليه ليلا حتى جئناه في حصن فقال عباد بن بشر في ذلك شعرا شرح في شعر قتلهم ومذهبهم فقال صرخت به فلم يعرض لصوتي / ووافى طالعا من فوق جدر ، فعدت له فقال من المنادي / فقلت أخوك عباد بن بشر ، وهذي درعنا رهنا فخذها / لشهرين وفى أو نصف شهر ، فقال معاشر سغبوا وجاعوا / وما عدموا الغنى من غير فقر ، فأقبل نحونا يهوي سريعا / وقال لنا لقد جئتم لأمر ،

وفي أيماننا بيض حداد / مجربة بها نكوي ونفري ، فقلت لصاحبي لما بداني / تبادره السيوف كذبح عير ، وعانقه ابن مسلمة المرادي / يصيح عليه كالليث الهزبر ، وشد بسيفه صلتا عليه / فقطره أبو عبس بن جبر ، وكان الله سادسنا وليا / بأنعم نعمة وأعز نصر ، وجاء برأسه نفر كرام / أتاهم هود من صدق وبر . (حسن)

5842_ عن جابر بن عبد الله قال بعثني عثمان في خمسين فارسا إلى ذي خشب وأميرنا محمد بن مسلمة الأنصاري فجاء رجل في عنقه مصحف وفي يده سيف وعيناه تذرفان فقال إن هذا يأمرنا أن نضرب بهذا على ما في هذا ، فقال له محمد بن مسلمة اجلس فقد ضربنا بهذا على ما في هذا قبل أن تولد ، فلم يزل يكلمه حتى رجع . (صحيح)

5843_ عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله من لهذا الخبيث مرحب ؟ فقال محمد بن مسلمة أنا يا رسول الله ، فقال قم إليه اللهم أعنه ، فقام محمد بن مسلمة قال جابر فوالله ما رأيت حربا بين رجلين شهدته مثلهما لما دنا أحدهما من صاحبه وقعت بينهما شجرة فجعل أحدهما يلوذ به من صاحبه فإذا استتر منها بشيء وجد صاحبه ما يليه منها حتى يخلص إليه فما زالا يتحرفانه بأسيافهما فضرب محمد بن مسلمة سيفه بالدرقة فوقع فيها سيفه ولم يقدر مرحب أن ينزع سيفه فضربه محمد فقتله . (صحيح)

5844_ عن بريدة الأسلمي أن رسول الله لما نزل بحضرة خيبر قال رسول الله لأعطين اللواء غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما كان من الغد تطاول له جماعة من أصحابه فدعا عليا وهو أرمد فتفل في عينيه وأعطاه اللواء ونهض معه الناس فلقوا أهل خيبر ،

فإذا مرحب بين أيديهم يرتجز وإذا هو يقول قد علمت خيبر أني مرحب / شاكي السلاح بطل مجرب ، إذا السيوف أقبلت تلهب / أطعن أحيانا وحينا أضرب ، فاختلف هو وعليٌّ بضربتين فضربه علي على رأسه حتى عض السيف بأضراسه وسمع أهل العسكر صوت ضربته فقتله فما أتى آخر الناس حتى فتح لأولهم . (حسن)

_ ذكر مناقب سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل عاشر العشرة

5845_ عن الواقدي قال حدثني عبد الملك بن زيد بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي أن عمرو بن نفيل والخطاب بن نفيل والد عمر أخوان لأب .

5846_ عن عروة قال سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قدم من الشام بعدما رجع رسول الله من بدر فكلم رسول الله فضرب له بسهمه ، قال وأجري يا رسول الله ؟ قال وأجرك . (حسن لغيره)

5847_ عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدرا من المسلمين مع رسول الله من بني عدي بن كعب بن فهر بن مالك قال وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك وأمه فاطمة بنت بعجة من خزاعة قدم من الشام بعد قدوم رسول الله من بدر فضرب رسول الله بسهمه ، قال وأجري يا رسول الله ؟ قال وأجرك . (حسن لغيره)

5848_ عن زيد بن أسلم أن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل يكنى أبا الأعور .

5849_ عن عمرو الفلاس قال كان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أدم طوالا أشعر وكان يكنى أبا الأعور .

5850_ عن ابن عمر أنه استصرخ في جنازة سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وهو خارج من المدينة يوم الجمعة فخرج إليه ولم يشهد الجمعة . (صحيح)

5851_ عن الواقدي قال وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل كان أبوه زيد بن عمرو بن نفيل قد فارق دين قومه من قريش وتوفي وقريش تبني الكعبة وذلك قبل أن يوحى إلى رسول الله بخمس سنين فروي عن رسول الله أنه قال يبعث أمة واحدة وأسلم سعيد بن زيد بن عمرو قبل أن يدخل رسول الله دار الأرقم وقبل أن يدعو فيها الناس إلى الإسلام وشهد سعيد بن زيد أحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ولم يشهد بدرا .

وعن عبد الملك بن زيد عن أبيه قال توفي سعيد بن زيد بالعقيق فحمل على رقاب الرجال ودفن بالمدينة ونزل في حفرته سعد بن أبي وقاص وابن عمر وذلك سنة خمسين أو إحدى وخمسين وكان يوم مات له بضع وسبعون سنة ، قال الواقدي وأمه فاطمة بنت بعجة بن أمية بن خويلد بن المعوذ بن حيان بن غنيم .

5852_ عن عبد الرحمن بن سعيد بن زيد أن سعد بن أبي وقاص غسل سعيد بن زيد بالشجرة .

5853_ عن عبد الرحمن بن سعيد بن زيد قال بعث معاوية إلى مروان بن الحكم بالمدينة ليبايع لابنه يزيد وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل غائب فجعل ينتظره فقال رجل من أهل الشام لمروان

ما يحبسك ؟ قال حتى يجيء سعيد بن زيد فإنه كبير أهل المدينة فإذا بايع بايع الناس قال فأبطأ سعيد بن زيد حتى أخذ مروان البيعة وأمسك سعيد عن البيعة . (صحيح)

5854_ عن عائشة بنت سعد بن أبي وقاص قالت غسل سعد سعيد بن زيد وحنطه ثم أتى البيت فاغتسل ثم قال أما إني لم أغتسل من غسلي إياه ولكني اغتسلت من الحر . (حسن)

5855_ عن سعيد بن زيد أنه سأل رسول الله عن أبيه زيد فقال يا رسول الله إن أبي زيد بن عمرو بن نفيل كان كما رأيت وكما بلغك ولو أدركك لآمن بك فاستغفر له ، قال نعم فاستغفر له وقال فإنه يجيء يوم القيامة أمة واحدة . فكان فيما ذكروا يطلب الدين ومات وهو في طلبه . (حسن)

5856_ عن عمر بن الخطاب وسعيد بن زيد قالا يا رسول الله تستغفر لزيد ، قال نعم فاستغفرا له وقال إنه يبعث أمة واحدة . (حسن لغيره)

5857_ عن سعيد بن زيد قال لقد رأيتني وأن عمر لموثقي وأمي يعني أم سعيد بن زيد يريدني على الإسلام ولو أن أحدا انفض أو ارفض لكان حقيقا بما فعلتم بعثمان . (صحيح)

5858_ عن سعيد بن زيد أن رسول الله قال عشرة في الجنة أبو بكر وعمر وعثمان وعلي والزبير وطلحة وعبد الرحمن وسعد وأبو عبيدة بن الجراح وهؤلاء تسعة ثم سكت ، فقالوا ننشدك الله ألا أخبرتنا من العاشر ، فقال نشدتموني بالله أبو الأعور في الجنة . (صحيح لغيره)

5859_ عن أسماء بنت أبي بكر قالت لقد رأيت زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره إلى الكعبة يقول يا معشر قريش ما منكم اليوم أحد على دين إبراهيم غيري وكان يحيي الموءودة يقول للرجل

إذا أراد أن يقتل ابنته مهلا لا تقتلها أنا أكفيك مئونتها فيأخذها فإذا ترعرعت قال لأبيها إن شئت دفعتها إليك وإن شئت كفيتك مئونتها . (صحيح)

_ ذكر مناقب كعب بن مالك الأنصاري

5860_ عن عروة بن الزبير في ذكر من تخلف من أصحاب رسول الله في تبوك كعب بن مالك بن القين بن كعب بن سواد بن غنم بن سعد حدثنا عن رسول الله .

5861_ عن الواقدي قال وكعب بن مالك بن أبي كعب بن القين بن كعب بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة وهو شاعر رسول الله وكان فيما قيل يكنى أبا عبد الله وشهد كعب أحدا فجرح بها بضعة عشر جرحا وارتث ولم يشهد بدرا وشهد الخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ما خلا تبوك فإنه تخلف عنها وهو أحد الثلاثة الذين تخلفوا في غزوة تبوك ثم تيب عليهم ومات كعب بن مالك سنة خمسين في إمارة معاوية بن أبي سفيان وهو يومئذ ابن سبع وسبعين سنة .

5862_ عن كعب بن عجرة أن رسول الله أمر كعب بن مالك حين تيب عليه وعلى أصحابه أن يصلي ركعتين أو سجدتين . (ضعيف)

5863_ عن ابن إسحاق قال حدثني معبد بن كعب بن مالك بن أبي كعب بن القين أخو بني سلمة أن أخاه عبيد الله بن كعب وكان من أعلم الأنصار حدثه أن أباه كعبا حدثه ، وكان كعب بن مالك شهد العقبة وبايع رسول الله بها ، قال خرجنا في حجاج من المدينة فقال لنا البراء بن معرور يا هؤلاء إني قد رأيت رؤيا والله ما أدري أتوافقوني عليها أم لا ؟ قال قلنا وما ذاك ؟ قال قد رأيت أن لا أدع هذه البنية مني بظهر وذكر الحديث بطوله . (صحيح)

_ ذكر مناقب الحكم بن عمرو الغفاري

5864_ عن معمر بن المثنى قال الحكم بن عمرو بن مجدع بن حذيم بن الحارث بن نعيلة بن مليك بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة .

5865_ عن خليفة بن خياط قال الحكم بن عمرو بن مجدع بن حذيم بن حلوان بن الحارث بن نعيلة بن مليك بن ضمرة وأمه أمامة بنت مالك بن الأشهل بن عبد الله بن غفار مات بخراسان وهو وال عليها سنة إحدى وخمسين .

5866_ عن الواقدي قال والحكم بن عمرو بن مجدع بن حذيم بن الحارث بن نعيلة بن مليك بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ونعيلة أخو غفار بن مليك صحب النبي حتى قبض ثم تحول إلى البصرة فنزلها فولاه زياد بن أبي سفيان على خراسان حتى مات بها سنة خمسين .

5867_ عن أبي حاجب قال كنت عند الحكم بن عمرو الغفاري إذ جاءه رسول علي بن أبي طالب فقال إن أمير المؤمنين يقول لك إنك أحق من أعاننا على هذا الأمر فقال إني سمعت خليلي ابن عمك رسول الله يقول إذا كان الأمر هكذا أو مثل هذا أن اتخذ سيفا من خشب . (صحيح)

5868_ عن أحمد بن شيبان قال الحكم بن عمرو ورافع بن عمرو وعليه بن عمرو صحبوا النبي ثم إن زيادا ولي الحكم على خراسان وكان سبب وفاته أنه دعا على نفسه وهو بمرو في كتاب قرئ عليه ورد عليه من زياد وآخر من معاوية فاستجيبت دعوته ومات بمرو وكان مات قبله بريدة الأسلمي فدفنا جميعا في مقبرة حصين بمرو مقابل حمام أبي حمزة السكري قد زرت قبريهما .

5869_ عن الحسن قال بعث زياد الحكم بن عمرو الغفاري على خراسان فأصابوا غنائم كثيرة فكتب إليه أما بعد فإن أمير المؤمنين كتب أن يصطفي له البيضاء والصفراء ولا تقسم بين المسلمين ذهبا ولا فضة فكتب إليه الحكم أما بعد فإنك كتبت تذكر كتاب أمير المؤمنين وإني وجدت كتاب الله قبل كتاب أمير المؤمنين ،

وإني أقسم بالله لو كانت السماوات والأرض رتقا على عبد فاتقى الله لجعل له من بينهم مخرجا والسلام ، أمر الحكم مناديا فنادى أن اغدوا على فيئكم فقسمه بينهم وأن معاوية لما فعل الحكم في قسمة الفيء ما فعل وجه إليه من قيده وحبسه فمات في قيوده ودفن فيها وقال إني مخاصم . (صحيح)

5870_ عن الحسن أن زيادا استعمل الحكم بن عمرو على جيش فلقيه عمران بن حصين في دار الإمارة فيما بين الناس فقال له أتدري فيم جئتك ؟ أما تذكر أن رسول الله لما بلغه الذي قال له أميره قم فقع في النار فقام الرجل ليقع فيها فأدركه فأمسكه فقال النبي لو وقع فيها لدخل النار ، لا طاعة في معصية الله ، قال الحكم بلي ، قال عمران إنما أردت أن أذكرك هذا الحديث . (صحيح)

5871_ عن الحسن قال قال الحكم بن عمرو الغفاري يا طاعون خذني إليك ، فقال له رجل من القوم لم تقول هذا وقد سمعت رسول الله يقول لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به ؟ قال قد سمعت ما سمعتم ولكني أبادر ستا ، بيع الحكم وكثرة الشرط وإمارة الصبيان وسفك الدماء وقطيعة الرحم ونشوا يكونون في آخر الزمان يتخذون القرآن مزامير . (صحيح)

_ ذكر مناقب رافع بن عمرو الغفاري أخو الحكم

5872_ عن خليفة بن خياط قال ورافع بن عمرو بن مجدع بن حذيم بن الحارث الغفاري ومات بالبصرة سنة خمسين .

5873_ عن أبي ذر قال قال رسول الله سيكون بعدي قوم من أمتي يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه سيماهم التحليق . قال عبد الله بن الصامت فلقيت رافع بن عمرو أخا الحكم بن عمرو الغفاري فقلت له ما حديث سمعته من أبي ذر كذا وكذا فذكرت له الحديث فقال وما أعجبك من هذا وأنا سمعته من رسول الله . (صحيح)

5874_ عن رافع بن عمرو قال كنت أرمي نخلا للأنصار وأنا غلام فرآني النبي فقال يا غلام لم ترمي النخل ؟ فقلت آكل ، قال فلا ترم النخل وكل مما يسقط في أسفلها ثم مسح رأسي وقال اللهم أشبع بطنه . (حسن)

5875_ عن رافع بن عمرو قال كنت أرمي نخلا للأنصار فأخذوني فذهبوا بي إلى رسول الله فقالوا هذا يرمي نخلنا ، فقال رسول الله يا رافع لم ترمي نخلهم ؟ قلت يا رسول الله الجوع ، قال فكل ما وقع أشبعك الله وأرواك . (حسن)

_ ذكر مناقب عبد الرحمن بن سمرة القرشي

5876_ عن مصعب الزبيري قال أبو سعيد عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس وأمه أروى بنت أبي الفرعة بن كعب بن عمرو بن طريف بن خزيمة بن علقمة بن خداش بن غنم بن مالك بن كنانة توفي بالبصرة سنة خمسين وصلى عليه زياد ومشى في جنازته .

5877_ عن عبد الرحمن بن جوشن قال خرجت في جنازة عبد الرحمن بن سمرة وزياد يمشي أمام الجنازة فجعل رجال من مواليه يمشون على أعقابهم أمام الجنازة ويقولون رويدا رويدا بارك الله فيكم قال فلحقنا أبو بكرة في بعض طريق المربد فلما رأى أولئك وما يصنعون حمل عليهم بالغلبة وأهوى إليهم بالسوط فقال خلوا فوالذي كرم وجه أبي القاسم لقد رأيتنا مع رسول الله وإنا لنكاد أن نرمل بها رملا . (صحيح)

5878_ عن الحسن قال حدثنا عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس .

_ ذكر مناقب عبد الرحمن بن عثمان التيمي

5879_ عن مصعب الزبيري قال عبد الرحمن بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة وهو ابن أخي طلحة بن عبيد الله وأمه عميرة بنت جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة وهو ابن أخت عبد الله بن جدعان القرشي .

5880_ عن عبد الرحمن بن عثمان قال أسلمت يوم الفتح فبايعت رسول الله . (صحيح)

5881_ عن معاذ التيمي قال أصيب أبي عبد الرحمن مع ابن الزبير فأمر به ابن الزبير فدفن في مسجد الكعبة ثم أمر الخيل على قبره ليلا ليخفي أثره . (حسن)

5882_ عن عبد الرحمن بن عثمان أن النبي ذكر عنده طيب الدواء وذكر الضفدع يكون الدواء فنهى رسول الله عن قتله . (صحيح)

_ ذكر مناقب عثمان بن أبي العاص الثقفي

5883_ عن مصعب الزبيري قال عثمان بن أبي العاص بن عبد رهمان بن عبد الله بن همام الثقفي يكنى أبا عبد الله توفي سنة خمسين .

5884_ عن عبد الرحمن بن جوشن قال كان في جنازة عثمان بن أبي العاص فكنا نمشي مشيا خفيفا فرفع أبو بكرة سوطه وقال لقد رأيتنا مع رسول الله نرمل رملا . (صحيح)

_ ذكر مناقب سفيان بن عوف الغامدي

5885_ عن مصعب الزبيري قال وسفيان بن عوف الغامدي من أهل حمص صحب رسول الله وكان له بأس ونجدة وسخاء وهو الذي أغار على هيت والأنبار في أيام علي فقتل وسبى وكان ممن قتل حسان بن حسان البكري أخا الحارث بن حسان الوافد على النبي مع قيلة بنت مخرمة فخطب علي وقال في خطبته إن أخا غامد قد أغار على هيت والأنبار وكان على الصوائف في أيام معاوية ،

وكان معاوية يعظم أمره ويقول إنه كان يحمل في المجلس الواحد على ألف قارح واستعمل معاوية بعده على الصوائف ابن مسعود الفزاري فقيل أقم يا ابن مسعود قناة صليبة / كما كان سفيان بن عوف يقيمها ، وسم يا ابن مسعود مداين قيصر / كما كان سفيان بن عوف يسومها ، وسفيان قرم من قروم قبيلة / به تيم وما في الناس حي يضيمها .

_ ذكر مناقب المغيرة بن شعبة

5886_ عن خليفة بن خياط قال المغيرة بن شعبة يكنى أبا عبد الله ولي الكوفة ومات بها سنة خمسين .

5887_ عن ابن المديني قال المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود بن معتب بن مالك بن عمرو بن سعد بن عمرو بن قيس بن شيبة بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس .

5888_ عن المغيرة بن شعبة قال كناني رسول الله بأبي عيسى . (حسن)

5889_ عن الواقدي قال المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف واسمه قصي بن منبه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن غيلان بن مضر بن نزار وكان يكنى أبا عبد الله وكان يقال له مغيرة الرأي ،

وكان داهية لا يجد في صدره أمرين إلا وجد في أحدهما مخرجا ، قدم على رسول الله وأقام معه حتى اعتمر عمرة الحديبية في ذي القعدة سنة ست من الهجرة ، قال المغيرة فكانت أول سفرة خرجت معه فيها وكنت أكون مع أبي بكر الصديق وألزم النبي فيمن يلزمه وشهد المغيرة بعد ذلك المشاهد مع رسول الله وقدم وفد ثقيف فأنزلهم عليهم وأكرمهم وبعثه رسول الله وأبا سفيان بن حرب إلى الطائف فهزموا ألوية .

5890_ عن المغيرة بن شعبة قال لما توفي رسول الله بعثني أبو بكر الصديق إلى أهل البحيرة ثم شهدت اليمامة ثم شهدت فتوح الشام مع المسلمين ثم شهدت اليرموك فأصيبت عيني يوم

اليرموك ثم شهدت القادسية وكنت رسول سعد إلى رستم ووليت لعمر بن الخطاب فتوحا وفتحت همذان ،

وكنت على ميسرة النعمان بن مقرن يوم نهاوند وكان عمر قد كتب إن هلك النعمان فالأمير حذيفة وإن هلك حذيفة فالأمير المغيرة وكنت أول من وضع ديوان البصرة وجمعت الناس ليعطوا ووليت الكوفة لعمر بن الخطاب وقتل عمر وأنا عليها ثم وليتها لمعاوية . (حسن)

5891_ عن عمر بن علي قال قال علي بن أبي طالب لما ألقى المغيرة بن شعبة خاتمه في قبر النبي لا يتحدث الناس أنك نزلت في قبر النبي ولا تحدث أنت الناس أن خاتمك في قبره فنزل عليٌّ وقد رأى موقعه فتناوله فدفعه إليه . (حسن)

قال الواقدي وحدثنا موسى الثقفي عن أبيه قال مات المغيرة بن شعبة بالكوفة في شعبان سنة خمسين وهو ابن سبعين سنة في خلافة معاوية .

5892_ عن عبد العزيز بن أبي بكرة قال كنا جلوسا عند باب الصغير الذي في المسجد يعني باب غيلان أبو بكرة وأخوه نافع وشبل بن معبد فجاء المغيرة بن شعبة يمشي في ظلال المسجد والمسجد يومئذ من قصب فانتهى إلى أبي بكرة فسلم عليه ، فقال له أبو بكرة أيها الأمير ما أخرجك من دار الإمارة ؟ قال أتحدث إليكم ، فقال له أبو بكرة ليس لك ذلك الأمير يجلس في داره ويبعث إلى من يشاء فتحدث معهم ،

قال يا أبا بكرة لا بأس بما أصنع فدخل من باب الأصغر حتى تقدم إلى باب أم جميل امرأة من قيس ، قال وبين دار أبي عبد الله وبين دار المرأة طريق ، فدخل عليها قال أبو بكرة ليس لي على هذا صبر

، فبعث إلى غلام له فقال له ارتق من غرفتي فانظر من الكوة ، فانطلق فنظر فلم يلبث أن رجع فقال وجدتهما في لحاف ، فقال للقوم قوموا معي ،

فقاموا فبدأ أبو بكرة فنظر فاسترجع ثم قال لأخيه انظر فنظر ، قال ما رأيت ؟ قال رأيت الزنا ، ثم قال ما رابك ؟ انظر فنظر قال ما رأيت ؟ قال رأيت الزنا محصنا ، قال أشهد الله عليكم ، قالوا نعم ، قال فانصرف إلى أهله وكتب إلى عمر بن الخطاب بما رأى فأتاه أمر فظيع صاحب رسول الله ، فلم يلبث أن بعث أبا موسى الأشعري أميرا على البصرة ،

فأرسل أبو موسى إلى المغيرة أن أقم ثلاثة أيام أنت فيها أمير نفسك فإذا كان اليوم الرابع فارتحل أنت وأبو بكرة وشهوده فيا طوبى لك إن كان مكذوبا عليك وويل لك إن كان مصدوقا عليك ، فارتحل القوم أبو بكرة وشهوده والمغيرة بن شعبة حتى قدموا المدينة على أمير المؤمنين فقال هات ما عندك يا أبا بكرة ، قال أشهد أني رأيت الزنا محصنا ثم قدموا أبا عبد الله أخاه فشهد ، فقال أشهد أني رأيت الزنا محصنا ،

ثم قدموا شبل بن معبد البجلي فسأله فشهد كذلك ثم قدموا زيادا فقال ما رأيت ؟ فقال رأيتهما في لحاف وسمعت نفسا عاليا ولا أدري ما وراء ذلك ، فكبر عمر وفرح إذ نجا المغيرة وضرب القوم إلا زيادا ، قال كان أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ولى عتبة بن غزوان البصرة فقدمها سنة ست عشرة وكانت وفاته في سنة تسع عشرة وكان عتبة يكره ذلك ويدعو الله أن يخلصه منها فسقط عن راحلته في الطريق فمات رحمه الله . (حسن)

5893_ عن محمد بن إسحاق قال فتحت مصر سنة عشرين وفيها كان فتح الفرات عنوة وقيل افتتحها المغيرة بن شعبة وكان استخلفه عتبة بن غزوان وتوجه إلى عمر وأمر عمر المغيرة بن شعبة على البصرة وكتب إليه بعده فكان من أمره وأمر أم جميل القيسية ما كان .

5894_ عن عبد الرحمن بن سعيد قال شهدنا جنازة المغيرة بن شعبة فلما دلي في حفرته وقف عليها رجل فقال من هذا المرموس ؟ فقلنا أمير الكوفة المغيرة بن شعبة ، فوالله ما لبث أن قال أرسم ديار بالمغيرة تعرف / عليه روابي الجن والإنس تعرف ، فإن كنت قد أبقيت هامان بعدنا / وفرعون فاعلم أن ذا العرش ينصف ، قال فأقبلوا عليه يشتمونه فوالله ما أدري أي طريق أخذ وكانت ولاية المغيرة بن شعبة الكوفة سبع سنين .

5895_ عن زياد بن علاقة سمعت جريرا يقول في جنازة المغيرة بن شعبة استغفروا لأميركم فإنه كان يحب العافية . (حسن)

5896_ عن زيد بن أسلم أن رجلا جاء فنادى يستأذن أبو عيسى على أمير المؤمنين عمر ، فقال عمر ومن أبوعيسى ؟ قال المغيرة بن شعبة أنا ، فقال عمر وهل لعيسى من أب ، أما في كنى العرب ما تكتنون بها أبو عبد الله وأبو عبد الرحمن ، فقال رجل أشهد لقد سمعت رسول الله يكني بها المغيرة ، فقال عمر إن النبي قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وإنا في خلج ما ندري ما يفعل بنا فكناه بأبي عبد الله . (صحيح)

5897_ عن الشعبي قال أقام المغيرة بن شعبة على الكوفة عشر سنين ومات في سنة خمسين فضم الكوفة معاوية إلى زياد . قال الحاكم وقد صحت الروايات أن المغيرة ولي الكوفة سنة إحدى وأربعين وهلك سنة خمسين .

5898_ عن عبد الله بن ظالم قال كان المغيرة بن شعبة ينال في خطبته من علي بن أبي طالب وأقام خطباء ينالون منه فبينا هو يخطب ونال من علي وإلى جنبي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي قال فضربني بيده وقال ألا ترى ما يقول هذا أو قال هؤلاء ،

أشهد على التسعة أنهم في الجنة ولو حلفت على العاشر لصدقت ، كنا مع رسول الله بحراء أنا وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف فتزلزل الجبل فقال النبي اثبت حراء فليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد . (صحيح)

5899_ عن المغيرة بن شعبة قال سرنا مع رسول الله ليلة فضرب بيده على عنق راحلتي ثم قال معك ماء ؟ قلت نعم هذه سطيحة من ماء معي ، قال فنزل فقضى الحاجة ثم أتاني فقال أتريد الحاجة ؟ قلت لا ، فغسل يديه ثلاثا وتمضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا ثم أراد أن يخرج ذراعيه ،

وكانت عليه جبة من صوف ضيقة فلم يقدر أن يخرج ذراعيه منها فأخرج يديه من تحت الجبة ثم غسل ذراعيه ثلاثا ثلاثا ثم مسح برأسه ومسح على الخفين ثم سرنا فلحقنا القوم فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف فأردت أن أؤذنه بمكان رسول الله فمنعني فصلينا ثم قضينا الثانية . (حسن)

5900_ عن أبي وائل قال شهدت القادسية فانطلق المغيرة بن شعبة فلما أتى ابن رستم على السرير وثب فجلس معه على سريره فتحيروا فقال لهم المغيرة بن شعبة ما الذي تفزعون من هذا ؟ أنا أنا الآن أقوم فأرجع إلى ما كنت عليه ويرجع صاحبكم إلى ما كان عليه ،

قالوا أخبرنا ما جاء بكم ؟ فقال المغيرة كنا ضلالا فبعث الله فينا نبيا فهدانا إلى دينه ورزقنا فكان فيما رزقنا حبة يكون في بلادكم هذا فلما أكلنا منها وأطعمناها أهلنا ، قالوا لا صبر لنا حتى تنزلونا هذه البلاد ، قالوا إذا نقتلكم ، قالوا إن قتلتمونا دخلنا الجنة وإن قتلناكم دخلتم النار . (حسن)

5901_ عن معاوية بن قرة قال لما كان يوم القادسية بعث بالمغيرة بن شعبة إلى صاحب فارس فقال بعثوا معي عشرة فبعثوا فشد عليه ثيابه ثم أخذ حجفة ثم انطلق حتى أتوه فقال ألقوا لي ترسا فجلس عليه فقال العلج إنكم معاشر العرب قد عرفتم الذي حملكم على المجيء إلينا أنتم قوم لا تجدون في بلادكم من الطعام ما تشبعون منه فخذوا نعطيكم من الطعام حاجتكم فإنا قوم مجوس وإنا نكره قتلكم إنكم تنجسون علينا أرضنا ،

فقال المغيرة والله ما ذاك جاء بنا ولكنا كنا قوما نعبد الحجارة والأوثان فإذا رأينا حجرا أحسن من حجر ألقيناه وأخذنا غيره ولا نعرف ربا حتى بعث الله إلينا رسولا من أنفسنا فدعانا إلى الإسلام فاتبعناه ولم نجئ للطعام إنا أمرنا بقتال عدونا ممن ترك الإسلام ، ولم نجئ للطعام ولكنا جئنا لنقتل مقاتلتكم ونسبي ذراريكم ،

وأما ما ذكرت من الطعام فإنا لعمري ما نجد من الطعام ما نشبع منه وربما لم نجد ريا من الماء أحيانا فجئنا إلى أرضكم هذه فوجدنا فيها طعاما كثيرا وماء كثيرا ، فوالله لا نبرحها حتى تكون لنا أو لكم ، فقال العلج بالفارسية صدق ، قال وأنت تفقأ عينك ففقئت عينه من الغد أصابته نشابة . (صحيح)

_ ذكر مناقب ركانة بن عبد يزيد

5902_ عن مصعب الزبيري قال مات ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بالمدينة في أول إمارة معاوية سنة أربعين .

5903_ عن ركانة بن عبد يزيد أنه صارع رسول الله فصرعه النبي ، وقال ركانة سمعت النبي يقول فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلانس . (حسن لغيره)

_ ذكر مناقب عمرو بن العاص

5904_ عن محمد بن عبد الله بن نمير قال مات عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب وأمه النابغة بنت حرملة بن الحارث بن كلثوم بن جوشن بن عمرو بن عبد الله بن خزيمة بن عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار ،

وكان قصيرا يخضب بالسواد وقد قيل النابغة بنت حرملة بن سبية من عنزة وأخوه من أمه عروة بن أمامة العدوي وكان من مهاجرة الحبشة وأخوه هشام بن العاص قتل يوم أجنادين شهيدا وقد قيل أن عمرو بن العاص توفي سنة إحدى وخمسين والله أعلم .

5905_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ابنا العاص مؤمنان هشام وعمرو . (صحيح)

5906_ عن أبي فراس أن عمر بن العاص لما حضرته الوفاة قال لابنه عبد الله إذا أنا مت فاغسلني وكفني وشد علي إزاري أو قال أزري فإني مخاصم فإذا أنت غسلتني فأسرع بي المشي فإذا أنت وضعتني في المصلى وذلك يوم عيد إما فطر أو أضحى فانظر في أفواه الطرق ،

فإذا لم يبق أحد واجتمع الناس فابدأ فصل عليَّ ثم صل العيد ، فإذا وضعتني في لحدي فأهيلوا علي التراب فإن شقي الأيمن ليس أحق بالتراب من شقي الأيسر ، فإذا سويتم عليَّ التراب فاجلسوا عند قبري نحو نحر جزور وتقطيعها أستأنس بكم . (صحيح)

5907_ عن قتادة قال لما حضرت عمرو بن العاص الوفاة قال كيلوا مالي فكالوه فوجدوه اثنين وخمسين مدا فقال من يأخذه بما فيه ؟ يا ليته كان بعرا ، قال وكان المد ستة عشر أوقية الأوقية منه مكوكان . (حسن لغيره)

قال الحاكم ومات عمرو بن العاص يوم الفطر وقد بلغ أربعا وتسعين سنة وصلى عليه ابنه عبد الله ودفن بالمقطم في سنة ثلاث وأربعين ثم استعمل معاوية على مصر وأعمالها أخاه عتبة بن أبي سفيان .

5909-5908_ عن الواقدي قال عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم ويكنى أبا عبد الله وأمه النابغة بنت حرملة سبية من عنزة وأخواه لأمه عمرو بن أثاثة بن عباد بن عبد المطلب بن عبد مناف بن قصي وعنيف بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس .

واختلف في وقت وفاته فحدثني عبد الله بن أبي يحيى عن عمرو بن شعيب قال توفي عمرو بن العاص يوم الفطر بمصر سنة اثنتين وأربعين وهو وال عليها وسمعت من يذكر أنه توفي سنة ثلاث وأربعين وسمعت بعض أهل العلم يذكر أنه توفي سنة إحدى وخمسين وأصح ما سمعت في وقت وفاة عمرو بن العاص .

5910_ عن ابن معين قال مات عمرو بن العاص سنة ثلاث وأربعين ودفن بمصر .

5911_ عن إبراهيم بن المنذر قال عمرو بن وائل بن العاص بن وائل قدم على رسول الله سنة ثمان يكنى أبا عبد الله وتوفي بمصر يوم الفطر سنة اثنتين وأربعين وهو والٍ عليها .

5912_ عن عمرو بن العاص قال خرجت عامدا إلى رسول الله لأسلم فلقيت خالد بن الوليد وذلك قبل الفتح وهو مقبل من مكة فقلت أين تريد يا أبا سليمان ؟ فقال والله لقد استقام الميسم وإن الرجل لنبي أذهب والله أسلم فحتى متى فقلت وأنا والله ما جئت إلا لأسلم فقدمنا على رسول الله فتقدم خالد بن الوليد فأسلم وبايع ثم دنوت فبايعته ثم انصرفت . (حسن)

5913_ عن عبد الرحمن بن شماسة قال كان عمرو بن العاص قصيرا دحداحا . (حسن)

5914_ عن عبد الله بن عمرو أن عمر بن الخطاب رأى عمرو بن العاص وقد سود شيبه فهو مثل جناح الغراب فقال ما هذا يا أبا عبد الله ؟ فقال أمير المؤمنين أحب أن ترى فيَّ بقية فلم ينهه عمر عن ذلك ولم يعبه عليه وتوفي عمرو بن العاص وسنه نحو من مائة سنة . (حسن)

5915_ عن عوانة بن الحكم قال كان عمرو بن العاص يقول عجبا لمن نزل به الموت وعقله معه كيف لا يصفه فلما نزل به الموت قال له ابنه عبد الله فصف لنا الموت وعقلك معك ، فقال يا بني الموت أجل من أن يوصف ولكني سأصف لك منه شيئا ، أجدني كأن على عنقي جبال رضوى وأجدني كأن في جوفي شوك السلاح وأجدني كأن نفسي تخرج من ثقب إبرة . (حسن)

5916_ عن علقمة بن رمثة قال بعث رسول الله عمرو بن العاص إلى البحرين ثم خرج رسول الله في سرية وخرجنا معه فنعس رسول الله ثم استيقظ فقال رحم الله عمرا قال فتذاكرنا كل إنسان

اسمه عمرو فنعس ثانيا فاستيقظ فقال رحم الله عمرا ، ثم نعس الثالثة ثم استيقظ فقال رحم الله عمرا ، فقلنا من عمرو يا رسول الله ؟ قال عمرو بن العاص ،

قالوا ما باله ؟ قال ذكرته إني كنت إذا ندبت الناس إلى الصدقة فجاء بالصدقة فأجزل فأقول له من أين لك هذا ؟ فيقول من عند الله وصدق عمرو ، إن لعمرو خيرا كثيرا . (صحيح) قال زهير بن قيس فلما كانت الفتنة قلت أتبع هذا الذي قد قال رسول الله فيه ما قال فلم أفارقه .

5917_ عن عمرو بن العاص قال ما عدل بي رسول الله وبخالد بن الوليد أحدا من أصحابه في حربه منذ أسلمنا . (صحيح)

_ ذكر مناقب قيس بن مخرمة

5918_ عن مصعب الزبيري قال ابن بني المطلب بن عبد مناف قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف وأمه أسماء بنت عامر امرأة من الأنصار .

5919_ عن ابن إسحاق حدثني المطلب بن عبد الله بن قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف عن أبيه عن جده قال ولدت أنا ورسول الله عام الفيل فنحن لِدَان . (حسن)

_ ذكر مناقب عبد الله بن هشام بن زهرة القرشي

5920_ عن خليفة بن خياط قال عبد الله بن هشام بن زهرة بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة وأمه امرأة من بني أسد بن خزيمة بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة ذهبت به أمه إلى النبي وهو صغير فمسح رأسه ولم يبايعه .

5921_ عن عبد الله بن هشام وقد أدرك النبي أن أمه أتت به النبي فمسح رأسه ودعا له فكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع أهله . (صحيح)

5922_ عن عبد الله بن هشام قال كنا مع رسول الله وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب فقال عمر والله يا رسول الله إنك لأحب إليَّ من كل شيء إلا نفسي فقال النبي الآن يا عمر . (صحيح لغيره)

_ ذكر مناقب المنكدر بن عبد الله أبي محمد القرشي

5923_ عن مصعب الزبيري قال المنكدر بن عبد الله بن الهدير بن محرز بن عبد العزى بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة أدرك النبي وسمع منه .

5924_ عن الزبير بن بكار قال كان المنكدر بن عبد الله جاء إلى عائشة أم المؤمنين فشكا إليها الحاجة فقالت أول شيء يأتيني أبعث به إليك فجاءها عشرة ألف درهم فبعثت بها إليه فأخذ منها جارية فولدت له بنيه محمدا وأبا بكر وعمر وذكروا كلهم بالصلاح وحمل عنهم الحديث .

5925_ عن المنكدر التيمي قال قال رسول الله من طاف حول البيت أسبوعا لا يلغو فيه كان كعدل رقبة يعتقها . (صحيح)

5926_ عن المنكدر عن النبي أنه خرج ذات ليلة وقد أخر صلاة العشاء حتى ذهب من الليل هنيهة أو ساعة والناس ينتظرون في المسجد فقال ما تنتظرون ؟ فقالوا ننتظر الصلاة ، فقال إنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتموها ثم قال أما إنها صلاة لم يصلها أحد ممن كان قبلكم من الأمم ،

ثم رفع رأسه إلى السماء فقال النجوم أمان لأهل السماء فإن طمست النجوم أتى السماء ما يوعدون وأنا أمان لأصحابي فإذا قبضت أتى أصحابي ما يوعدون وأهل بيتي أمان لأمتي فإذا ذهب أهل بيتي أتى أمتي ما يوعدون . (صحيح لغيره)

_ ذكر مناقب أبي أيوب الأنصاري

5927_ عن عروة أن من تسمية أصحاب العقبة الذين بايعوا النبي من بني غنم بن مالك بن النجار أبو أيوب وهو خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة .

5928_ عن أبي عمران قال غزونا القسطنطينية ومعنا أبو أيوب الأنصاري فصففنا صفين ما رأيت صفين قط أطول منهما ومات أبو أيوب الأنصاري في هذه الغزاة وكان أوصى أن يدفن في أصل سور القسطنطينية وأن يُقضَى دَيْنٌ عليه ففعل . (صحيح)

5929_ عن الواقدي قال آخى رسول الله بين أبي أيوب وبين مصعب بن عمير وشهد أبو أيوب بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله وتوفي عام غزا يزيد بن معاوية القسطنطينية في خلافة أبيه معاوية سنة اثنتين وخمسين وقبره بأصل حصن القسطنطينية بأرض الروم فيما ذكر يتعاهدون قبره ويزورونه ويستسقون به إذا قحطوا .

5930_ عن محمد بن سيرين قال شهد أبو أيوب مع رسول الله بدرا ثم لم يتخلف عن غزاة المسلمين إلا هو فيها إلا عاما واحدا فإنه استعمل على الجيش رجل شاب فقعد ذلك العام فجعل بعد ذلك يتلهف ويقول ما علي من استعمل فمرض وعلى الجيش يزيد بن معاوية فدخل عليه يعوده فقال ما حاجتك ؟ فقال حاجتي إذا أنا مت فاركب ثم اسع في أرض العدو ما وجدت مساغا فإذا لم تجد مساغا فادفني ثم ارجع ، قال وكان أبو أيوب يقول قال الله (انفروا خفافا وثقالا) فلا أجدني إلا خفيفا أو ثقيلا . (صحيح)

5931_ عن شعبة قال قلت للحكم ما شهد أبو أيوب من حرب علي بن أبي طالب ؟ قال شهد معه يوم حروراء . (صحيح)

5932_ عن ابن عباس قال كان رسول الله نازلا على أبي أيوب الأنصاري في غرفة وكان طعامه في سلة من المخدع فكانت تجيء من الكوة السنور حتى تأخذ الطعام من السلة فشكا ذلك إلى رسول الله فقال رسول الله تلك الغول فإذا جاءت فقل لها عزم عليك رسول الله أن لا ترجعي ، قال فجاءت فقال لها أبو أيوب عزم عليك رسول الله أن لا ترجعي ،

فقالت يا أبا أيوب دعني هذه المرة فوالله لا أعود فتركها فأتى رسول الله فأخبره قالت ذلك مرتين ثم قالت هل لك أن أعلمك كلمات إذا قلتهن لا يقرب بيتك شيطان تلك الليلة وذلك اليوم ومن غد ؟ قال نعم ، قالت اقرأ آية الكرسي (الله لا إله إلا هو الحي القيوم) ، قال فأتى رسول الله فأخبره فقال صدقت وهي كذوب . (صحيح لغيره)

5933_ عن أبي أيوب الأنصاري أنه كان له مربد للتمر في حديقة في بيته فذكر نحو الحديث السابق . (صحيح لغيره)

5934_ عن أبي أيوب أنه كانت له سهوة فكانت الغول تجيء فتأخذ منه فذكر نحو الحديث السابق . (صحيح لغيره)

5935_ عن مقسم أن أبا أيوب أتى معاوية فذكر له حاجة ، قال ألست صاحب عثمان ؟ قال أما إن رسول الله قد أخبرنا أنه سيصيبنا بعده أثرة ، قال وما أمركم ؟ قال أمرنا أن نصبر حتى نرد عليه الحوض ، قال فاصبروا ، قال فغضب أبو أيوب وحلف أن لا يكلمه أبدا ، ثم إن أبا أيوب أتى عبد الله بن عباس فذكر له فخرج له عن بيته كما خرج أبو أيوب لرسول الله عن بيته وقال إيش تريد ؟ قال أربعة غلمة يكونون في محلي ، قال لك عندي عشرون غلاما . (صحيح)

5936_ عن حبيب بن أبي ثابت أن أبا أيوب الأنصاري قدم على ابن عباس البصرة ففرغ له بيته وقال لأصنعن بك كما صنعت برسول الله وقال كم عليك من الدين ؟ قال عشرون ألفا ، قال فأعطاه أربعين ألفا وعشرين مملوكا وقال لك ما في البيت . (حسن)

5937_ عن عبد الله بن عمرو أن أبا أيوب كان في مجلس وهو يقول ألا يستطيع أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن ؟ قال فجاء إليهم النبي فسمع أبا أيوب فقال رسول الله صدق أبو أيوب . (حسن)

5938_ عن جابر بن سمرة قال نزل رسول الله على أبي أيوب وكان إذا أكل طعاما بعث إليه بفضله فينظر إلى موضع يد رسول الله فيأكل من حيث موضع يده فصنع ذات يوم طعاما فيه ثوم فأرسل به إليه فرده رسول الله فأتى النبي فقال يا رسول الله لم أر أثر أصابعك فقال إنه كان فيه ثوم ، قال أحرام هو ؟ فقال رسول الله لا ، فقال يا رسول الله بعثت إليَّ بما لم تأكل ، فقال إنك لست مثلي إنه يأتيني المَلَك . (صحيح)

5939_ عن أبي أيوب قال لما نزل عليَّ رسول الله قلت بأبي أنت وأمي إني أكره أن أكون فوقك وتكون أسفل مني فقال رسول الله إني أرفق بي أن أكون في السفلى لما يغشانا من الناس ، قال فلقد رأيت جرة لنا انكسرت فاهريق ماؤها فقمت أنا وأم أيوب بقطيفة لنا ما لنا لحاف غيرها ننشف بها الماء فرقا أن يصل إلى رسول الله شيء يؤذيه . (صحيح)

5940_ عن أبي أيوب الأنصاري قال نزل علي رسول الله شهرا فنقبت في عمله كله فرأيته إذا زالت أو قال زاغت الشمس إن كان في يده عمل الدنيا رفضه وإن كان نائما فكأنما يوقظ له فيقوم فيغسل أو يتوضأ فيصلي ثم يركع أربع ركعات يتمهن ويحسنهن ويتمكن فيهن ، فلما أراد أن ينطلق قلت يا رسول الله مكثت عندي شهرا ووددت أنك مكثت أكثر من ذلك ،

فنقبت في عملك كله فرأيتك إذا زالت الشمس أو زاغت فإن كان في يدك عمل الدنيا رفضته وأخذت في الصلاة ، فقال رسول الله إن أبواب السماء يفتحن في تلك الساعة فلا ترتجن أبواب السماء وأبواب الجنة حتى تصلى هذه الصلاة فأحببت أن يصعد إلى ربي في تلك الساعات خير وأن يرفع عملي في أول عمل العابدين . (حسن)

5941_ عن ابن عباس أن أبا أيوب د الذي كان رسول الله نزل في داره غزا أرض الروم فمر على معاوية فجفاه معاوية ثم رجع من غزوته فجفاه ولم يرفع به رأسا قال أبو أيوب إن رسول الله أنبأنا أنا سنرى بعده أثرة ، قال معاوية فبم أمركم ؟ قال أمرنا أن نصبر ، قال فاصبروا إذاً ،

فأتى عبد الله بن عباس بالبصرة وقد أمره علي بن أبي طالب عليها فقال يا أبا أيوب إني أريد أن أخرج لك من مسكني كما خرجت لرسول الله فأمر أهله فخرجوا وأعطاه كل شيء كان في الدار ، فلما كان

وقت انطلاقه قال حاجتك ؟ قال حاجتي عطائي وثمانية أعبد يعملون في أرضي وكان عطاؤه أربعة ألف فأضعفها له خمس مرارا وأعطاه عشرين ألفا وأربعين عبدا . (حسن)

5942_ عن أبي أيوب قال ما صليت وراء نبيكم إلا سمعته حين ينصرف من صلاته يقول اللهم اغفر لي أخطائي وذنوبي كلها أنعمني وأحييني وارزقني واهدني لصالح الأعمال والأخلاق فإنه لا يهدي لصالحها إلا أنت ولا يصرف عن سيئها إلا أنت . (حسن)

5943_ عن أبي أيوب أنه أخذ من لحية رسول الله شيئا فقال لا يكن بك السوء يا أبا أيوب . (حسن لغيره)

5944_ عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين أن عبد الله بن عباس والمسور بن مخرمة اختلفا في المحرم يغسل رأسه بالماء من غير جنابة فأرسلاني إلى أبي أيوب الأنصاري وهو في بعض مياه مكة أسأله عن ذلك فذكر الحديث بطوله . (صحيح) قال الحاكم هذه فضيلة لأبي أيوب أن ابن عباس والمسور بن مخرمة رجعا إليه في السؤال .

_ ذكر مناقب الطفيل بن عبد الله بن سخبرة

5945-5946_ عن ربعي بن حراش عن الطفيل بن عبد الله أخي عائشة لأمها أنه رأى في المنام أنه لقي رهطا من النصارى فقال إنكم القوم لولا أنكم تزعمون أن المسيح ابن الله فقال وأنتم القوم لولا أنكم تقولون ما شاء الله وما شاء محمد ، قال ثم لقي ناسا من اليهود فقال إنكم القوم لولا أنكم تزعمون أن العزير ابن الله ،

فقال وأنتم القوم لولا أنكم تقولون ما شاء الله وما شاء محمد ، فأتى النبي فحدثه فقال النبي حدثت بهذا الحديث أحدا ؟ فقال نعم ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن أخاكم قد رأى ما بلغكم فلا تقولوا ما شاء الله وما شاء محمد ولكن قولوا ما شاء الله وحده لا شريك له . (صحيح)

_ ذكر مناقب نبيشة الخير

5947_ عن معمر بن المثنى قال نبيشة بن عبد الله بن شيبان بن عتاب بن الحارث بن حصين بن الحارث بن عبد العزى وهو نبيشة الخير يكنى أبا طريف نزل البصرة .

5948_ عن أم عاصم وكانت أم ولد سنان بن سلمة بن المحبق الهذلي قالت دخل علينا نبيشة وكان رسول الله سماه نبيشة الخير دخل عليَّ رسول الله وعنده أسارى فقال يا رسول الله إما أن تمن عليهم وإما أن تفاديهم فقال رسول الله أمرت بخير أنت نبيشة الخير بعد ذلك . (حسن)

_ ذكر مناقب أبي أيوب الأزدي صحابي من الزهاد

5949_ عن مصعب الزبيري قال وأبو أيوب خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد عوف من بني تميم بن مالك بن النجار شهد العقبة وبدرا والمشاهد كلها وفتوح العراق وشهد مع علي صفين ثم صار إلى الشام فدخل أرض الروم غازيا ونزل القسطنطينية .

5950_ عن عمارة بن غزية أن أبا أيوب الأزدي مر على معاوية فذكر الحديث الذي تقدم لأبي أيوب الأنصاري بطوله . قال الحاكم هذا حديث مرسل فإن بين عمارة بن غزية وبين أبي أيوب ومعاوية مفازة وحديث أبي أيوب الأنصاري متصل مسند . (وسبق حديث أبي أيوب الأنصاري)

_ ذكر مناقب جرير بن عبد الله البجلي

5951_ عن مصعب الزبيري قال وجرير بن عبد الله بن مالك بن نصر بن ثعلبة بن جشم بن عوف بن شليل بن خزيمة بن سكن بن علي بن مالك بن زيد بن قيس بن عبقر بن أنمار كان قد أقام في الفتنة بقرقيساء ثم انتقل منها إلى الكوفة وبها توفي سنة إحدى وخمسين .

_ ذكر مناقب أبي موسى عبد الله بن قيس الأشعري

5952_ عن ابن إسحاق قال أبو موسى الأشعري عبد الله بن قيس حليف آل عتبة بن ربيعة بن عبد شمس .

5953_ عن الواقدي قال أبو موسى الأشعري اسمه عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار بن حريث بن عامر بن بكر بن عامر بن عذر بن وائل بن ناجية بن المهاجر بن الأشعري وهو نبت بن أدد بن يشجب بن يعرب بن قحطان وأم أبي موسى طيبة بنت وهب بن عتيك وقد كانت أسلمت وماتت بالمدينة وكان أبو موسى قدم مكة فحالف أبا أحيحة سعيد بن العاص وأسلم بمكة وهاجر إلى أرض الحبشة ثم قدم مع أهل السفينتين ورسول الله بخيبر .

5954_ عن ابن إسحاق قال كان أبو موسى الأشعري ممن هاجر إلى أرض الحبشة وأقام بها حتى بعث النبي إلى النجاشي عمرو بن أمية الضمري فحملهم في سفينتين فقدم بهم عليه بخيبر بعد الحديبية . (حسن لغيره)

5955 _ عن أبي بردة أنه وصف الأشعري أبا موسى فقال رجل خفيف الجسم قصير قط . (صحيح)

5956_ عن محمد بن عبد الله بن نمير قال مات أبو موسى الأشعري سنة اثنتين وخمسين وهو ابن ثلاث وستين سنة .

5957_ عن ابن معين قال اسم أبي موسى الأشعري عبد الله بن قيس .

5958_ عن سعيد التنوخي قال قدم أبو موسى الأشعري على النبي فدعا النبي لأكبر أهل السفينة وأصغرهم ، قال أبو عامر الأشعري أنا أكبر أهل السفينة وابني أصغرهم ، قال سعيد وكان فيهم أبو عامر وأبو مالك وأبو موسى وكعب بن عاصم أظنهم خرجوا بالأبواء . (مرسل صحيح)

5959_ عن عامر الشعبي قال القضاء في ستة نفر من أصحاب رسول الله ثلاثة بالمدينة وثلاثة بالكوفة فبالمدينة عمر وأبي وزيد بن ثابت وبالكوفة علي بن أبي طالب وعبد الله وأبو موسى . قال الشيباني فقلت للشعبي أبو موسى يضاف إليهم ، قال كان أحد الفقهاء . (صحيح)

5960_ عن مسروق قال انتهى علم أصحاب النبي إلى هؤلاء النفر عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبي الدرداء وأبي موسى الأشعري . قال مسروق القضاة أربعة عمر وعلي وزيد بن ثابت وأبو موسى الأشعري . (حسن)

5961_ عن شقيق بن سلمة قال خطبنا أبو موسى الأشعري فقال والله لئن أطعتم الله باديا وعبد الله بن قيس ثانيا لأحملنكم على الطريقة . (حسن)

5962_ عن الحسن البصري قال ما قدم البصرة راكب خير لأهلها من أبي موسى الأشعري . (صحيح)

5963_ عن أبي موسى الأشعري قال إن علياً أول من أسلم مع رسول الله . (حسن)

5964_ عن أبي التياح قال سمعت رجلا أسود كان مع ابن عباس بالبصرة حدث بأحاديث عن أبي موسى الأشعري عن النبي فكتب إليه ابن عباس يسأله عنها فكتب إليه الأشعري إنك رجل من أهل زمانك وإني لم أحدث عن النبي منها بشيء إلا أني كنت مع النبي فأراد أن يبول فقام إلى دمث حائط هناك وقال إن بني إسرائيل كان إذا أصاب أحدهم البول قرضه بالمقراض فإذا أراد أحدكم أن يبول فليرتد لبوله . (صحيح)

5965_ عن أبي وائل قال شهدت أبا موسى الأشعري وعمار بن ياسر وأبا مسعود البدري فسمعت أبا موسى وأبا مسعود يقولان لعمار ما رأينا منك في الإسلام أمرا أكره إلينا من تسارعك في هذا الأمر قال عمار وأنا ما رأيت منكما منذ أسلمتما أمرا أكره إلي من إبطائكما عنه ثم خرجوا إلى المسجد جميعا . (صحيح)

5966_ عن أبي بردة بن أبي موسى قال مر النبي بأبي موسى ذات ليلة ومعه عائشة وأبو موسى يقرأ فقاما فاستمعا لقراءته ثم مضيا فلما أصبح أبو موسى وأتى النبي فقال النبي مررت بك يا أبا موسى البارحة وأنت تقرأ فاستمعنا لقراءتك ، فقال أبو موسى يا نبي الله لو علمت بمكانك لحبرت لك تحبيرا . (صحيح)

5967_ عن أبي بردة بن أبي موسي قال قال لي ابن عمر أتدري ما قال أبي لأبيك ؟ قلت لا ، قال قال أبي لأبيك هل يسرك أن إسلامنا مع رسول الله وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا معه يرد لنا ؟ وأن كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا رأسا برأس ، قال أبوك لأبي لا والله لقد جاهدنا بعد رسول الله وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا وإنا لنرجو ذلك ، قال فقال أبي لأبيك والذي نفسي بيده لوددت أنه يرد لي وأن كل شيء بعد ذلك نجونا منه رأسا برأس ، قال قلت إن أباك خير من أبي . (صحيح)

5968_ عن ابن عباس أن النبي استعمل أبا موسى على سرية البحر فبينا هي تجري بهم في البحر في الليل إذ ناداهم مناد من فوقهم ألا أخبركم بقضاء قضاه الله على نفسه أنه من يعطش لله في يوم صائف فإن حقا على الله أن يسقيه يوم العطش الأكبر . (حسن)

_ ذكر مناقب عقبة بن عامر أبي عمرو الجهني

5969_ عن عروة أن معاوية استعمل على مصر بعد وفاة أخيه عتبة بن أبي سفيان عقبة بن عامر الجهني وذلك سنة أربع وأربعين فأقام الحج فيها معاوية .

وعن معروف بن خربوذ قال بينا عبد الله بن عباس جالس في المسجد ونحن بين يديه إذ أقبل معاوية فجلس إليه فأعرض عنه ابن عباس فقال له معاوية ما لي أراك معرضا ؟ ألست تعلم أني أحق بهذا الأمر من ابن عمك ؟ قال لم لأنه كان مسلما وكنت كافرا ،

قال لا ولكني ابن عم عثمان ، قال فإن عمي خير من ابن عمك ، قال إن عثمان قتل مظلوما ، قال وعندهما ابن عمر فقال ابن عباس فإن هذا والله أحق بالأمر منك ، فقال معاوية إن عمر قتله كافر وعثمان قتله مسلم ، فقال ابن عباس ذاك والله أدحض لحجتك . (حسن)

5970_ عن إبراهيم بن المنذر قال عقبة بن عامر الجهني يكنى أبا عمرو ، توفي سنة اثنتين وخمسين .

5971_ عن عقبة بن عامر قال يا أيها الناس إن ثلاثا عندكم أمانة من حافظ عليهن فهو مؤمن ومن لم يحافظ عليهن فليس بمؤمن ، إن قال صليت ولم يصل وصمت ولم يصم واغتسلت من الجنابة ولم يغتسل . (صحيح)

_ ذكر مناقب حجر بن عدي وهو راهب أصحاب محمد وذكر مقتله

5972_ عن محمد بن الزبير قال حدثني مولى زياد قال أرسلني زياد إلى حجر بن عدي ويقال فيه ابن الأدبر فأبى أن يأتيه ثم أعادني الثانية فأبى أن يأتيه قال فأرسل إليه إني أحذرك أن تركب أعجاز أمور هلك من ركب صدورها . (ضعيف)

5973_ عن زياد بن علاثة قال رأيت حجر بن الأدبر حين أخرج به زياد إلى معاوية ورجلاه من جانب وهو على بعير . (صحيح)

5974_ عن مصعب الزبيري قال حجر بن عدي الكندي يكنى أبا عبد الرحمن كان قد وفد إلى النبي وشهد القادسية وشهد الجمل وصفين مع علي قتله معاوية بن أبي سفيان بمرج عذراء وكان له ابنان عبد الله وعبد الرحمن قتلهما مصعب بن الزبير صبرا وقتل حجر سنة ثلاث وخمسين .

5975_ عن نافع قال لما كان ليالي بعث حجر إلى معاوية جعل الناس يتحيرون ويقولون ما فعل حجر ؟ فأتى خبره ابن عمر وهو مختبئ في السوق فأطلق حبوته ووثب وانطلق فجعلت أسمع نحيبه وهو مولٍ . (صحيح)

5976_ عن أبي إسحاق قال رأيت حجر بن عدي وهو يقول ألا إني على بيعتي لا أقيلها ولا أستقيلها سماع الله والناس . (صحيح)

5977_ عن بشر الحضرمي قال لما بعث زياد بحجر بن عدي إلى معاوية أمر معاوية بحبسه بمكان يقال له مرج عذراء ثم استشار الناس فيه قال فجعلوا يقولون القتل القتل ، قال فقام عبد الله بن زيد بن أسد البجلي فقال يا أمير المؤمنين أنت راعينا ونحن رعيتك وأنت ركننا ونحن عمادك إن عاقبت قلنا أصبت وإن عفوت قلنا أحسنت والعفو أقرب للتقوى وكل راع مسئول عن رعيته ، قال فتفرق الناس عن قوله . (حسن)

5978_ عن أبي مخنف أن هدية بن فياض الأعور أمر بقتل حجر بن عدي فمشى إليه بالسيف فارتعدت فرائصه فقال يا حجر أليس زعمت أنك لا تجزع من الموت فإنا ندعك ، فقال وما لي لا أجزع وأنا أرى قبرا محفورا وكفنا منشورا وسيفا مشهورا وإنني والله لن أقول ما يسخط الرب ، قال فقتله ، وذلك في شعبان سنة إحدى وخمسين . (ضعيف)

5979_ عن محمد بن سيرين قال حجر بن عدي لا تغسلوا عني دما ولا تطلقوا عني قيدا وادفنوني في ثيابي فإنا نلتقي غدا بالجادة . (حسن)

5980_ عن أبي زرعة بن عمرو قال ما وفد جرير قط إلا وفدت معه وما دخل على معاوية إلا دخلت معه وما دخلنا معه عليه إلا ذكر قتل حجر بن عدي . (حسن)

5981_ عن ابن سيرين أن زيادا أطال الخطبة فقال حجر بن عدي الصلاة فمضى في خطبته فقال له الصلاة وضرب بيده إلى الحصى وضرب الناس بأيديهم إلى الحصى فنزل فصلى ثم كتب فيه إلى معاوية فكتب معاوية أن سرح به إلي فسرحه إليه ، فلما قدم عليه قال السلام عليك يا أمير المؤمنين ، قال وأمير المؤمنين أنا ؟ إني لا أقيلك ولا أستقيلك فأمر بقتله ،

فلما انطلقوا به طلب منهم أن يأذنوا له فيصلي ركعتين فأذنوا له فصلى ركعتين ثم قال لا تطلقوا عني حديدا ولا تغسلوا عني دما وادفنوني في ثيابي فإني مخاصم ، قال فقتل ، قال هشام كان محمد بن سيرين إذا سئل عن الشهيد ذكر حديث حجر . (حسن)

5982_ عن حجر بن عدي أن النبي خطبهم فقال أي يوم هذا ؟ قالوا يوم حرام ، قال فأي بلد هذا ؟ قالوا البلد الحرام ، قال فأي شهر ؟ قالوا شهر حرام ، قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا كحرمة شهركم هذا كحرمة بلدكم هذا ، ليبلغ الشاهد الغائب لا ، ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض . (صحيح لغيره)

5983_ عن إبراهيم بن يعقوب قال قد أدرك حجر بن عدي الجاهلية وأكل الدم فيها ثم صحب رسول الله وسمع منه وشهد مع علي بن أبي طالب الجمل وصفين وقُتِل في موالاة عليّ .

5984_ عن مروان بن الحكم قال دخلت مع معاوية على أم المؤمنين عائشة فقالت يا معاوية قتلت حجرا وأصحابه وفعلت الذي فعلت وذكر الحكاية بطولها . (حسن)

(وباقي الأثر عن مروان بن الحكم قال دخلت مع معاوية على أم المؤمنين عائشة فقالت يا معاوية قتلت حجرا وأصحابه وفعلت الذي فعلت ، أما خشيت أن اختبأ لك رجلا فيقتلك ، فقال لا إني في بيت أمان ، سمعت رسول الله يقول الإيمان قيد الفتك لا يفتك مؤمن يا أم المؤمنين ، كيف أنا فيمن سوى ذلك من حاجاتك وأمرك ؟ قالت صالح ، قال فدعيني وحجرا حتى نلتقي عند ربنا)

_ ذكر مناقب عمران بن الحصين الخزاعي

5985_ عن معاوية بن قرة قال قال زياد لعمران بن حصين يا أبا نجيد .

5986_ عن الواقدي قال وعمران بن حصين بن عبيد بن خلف بن عبد نهم بن حزمة بن جهمة بن غاضرة ويكنى أبا نجيد أسلم قديما هو وأبوه وأخته وغزا مع رسول الله غزوات ولم يزل في بلاد قومه ثم تحول إلى البصرة فنزل بها إلى أن مات بها وولده بها وتوفي عمران بن الحصين بالبصرة قبل زياد بسنة وتوفي زياد سنة خمس وخمسين .

5987_ عن مصعب الزبيري قال مات أبو نجيد عمران بن الحصين بن خلف بن عبد نهم الخزاعي بالبصرة سنة اثنتين وخمسين .

5988_ عن عمران قال قال رسول الله خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يأتي أقوام يعطون الشهادة قبل أن يُسأَلوها . (صحيح)

5989_ عن عطاء بن أبي ميمونة أن زيادا أو ابن زياد بعث عمران بن حصين ساعيا فجاء ولم يرجع معه درهم فقال له أين المال ؟ قال وللمال أرسلتني ؟ أخذناها كما كنا نأخذها على عهد رسول الله ووضعناها في الموضع الذي كنا نضعها على عهد رسول الله . (صحيح)

5990_ عن معاوية بن قرة قال كان عمران بن الحصين من أشد أصحاب رسول الله اجتهادا في العبادة . (حسن)

5991_ عن محمد بن المنكدر قال ما قدم أحد البصرة من أصحاب النبي يفضل على عمران بن حصين . (صحيح)

5992_ عن مطرف قال خرجنا مع عمران بن الحصين من البصرة إلى الكوفة فما أتى عليه يوم إلا يناشد الشعر . (صحيح)

5993_ عن عطاء بن أبي ميمونة أن ناقة لنجيد بن عمران بن حصين رميت وعمران مريض فتأذى بها فلعنها عمران فخرج نجيد وهو يسترجع وكانت ناقته تعجبه فقيل له ما لك ؟ فقال لعن أبو نجيد ناقتي فما لبث إلا قليلا حتى اندق عنقها . (صحيح)

5994_ عن مطرف بن عبد الله عن عمران بن حصين أنه قال اعلم يا مطرف أنه كانت تسلم الملائكة علي عند رأسي وعند البيت وعند باب الحجر فلما اكتويت ذهب ذلك فلما برئ كلمه ، قال اعلم يا مطرف أنه عاد إليَّ الذي كنت أفقد اكتم عليَّ يا مطرف حتى أموت . (حسن)

5995_ عن عمران بن حصين قال ما مسست فرجي بيميني منذ بايعت رسول الله . (صحيح)

5996_ عن رافع بن سحبان أن رجلا أتى عمران بن حصين وهو في المسجد فقال رجل طلق امرأته وهو في مجلس ثلاثا فقال إثم لزمه وحرمت عليه امرأته فانطلق فذكر ذلك لأبي موسى يريد عيبه فقال أبو موسى أكثر الله فينا مثل أبي نجيد . (حسن)

_ ذكر مناقب فضالة بن عبيد الأنصاري وأخيه زياد بن عبيد وله أيضا صحبة

5997_ عن محمد بن عبد الله بن نمير قال أبو محمد فضالة بن عبيد بن الناقد بن صهيب بن جحجبا بن كلفة بن عوف الأنصاري وأمه ابنة محمد بن عقبة بن أحيحة بن الجلاح مات بدمشق سنة ثلاث وخمسين وفيها مات أخوه زياد بن عبيد ويقال بعده بسنة .

5998_ عن إبراهيم الجوزجاني قال مات زياد بن عبيد أخو فضالة بن عبيد بالكوفة ودفن بالثوى وكان يكنى أبا المغيرة فرثاه حارثة بن بدر فقال صلى الإله على قبر وطهره / عند الثوية يسقى فوقه المور ، زفت إليه قريش نعش سيدها / الجود والحزم فيه اليوم مقبور ،

أبا المغيرة والدنيا مفجعة / وإن من غرة الدنيا المغرور ، قد كان عندك للمعروف معرفة / وكان عندك للنكراء تنكير ، وكنت تغشى وتعطي المال من سعة / إن كان بابك أضحى وهو محجور ، والناس بعدك قد خفت حلومهم / كأنها نسجت فيها العصافير .

_ ذكر مناقب عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق

5999_ عن معمر بن المثنى قال قال كان اسم عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق في الجاهلية عبد العزى فسماه رسول الله عبد الرحمن .

6000_ عن مصعب الزبيري قال كان عبد الرحمن بن أبي بكر يكنى أبا عبد الله وقيل أبا محمد وأمه أم عائشة أم رومان بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس بن عبد مناف أسلمت أم رومان وحسن إسلامها وقال فيها رسول الله من أحب أن ينظر إلى امرأة من الحور العين فلينظر إلى أم رومان توفيت أم رومان في ذي الحجة سنة ست من الهجرة .

6001_ عن أبي بكر بن أبي شيبة قال كان اسم عبد الرحمن بن أبي بكر عبد العزى فسماه رسول الله عبد الرحمن ويكنى أبا محمد وكان شهد فتح دمشق فنفله عمر ليلى بنت الجودي حين فتح دمشق وكان لها عاشقا .

6002_ عن عبد الرحمن بن أبي بكر أنهم خرجوا إلى الشام في ركب من أهل مكة يمتارون فأتوا امرأة يقال لها ليلى فرأوا من هيئتها وجمالها فرجع عبد الرحمن بن أبي بكر وهو يشبب بها تذكرت ليلى والسماوة دونها / فما لابنة الجودي ليلى وماليا ،

وإني أعاطي قبلة حارثية / تحل ببصرى أو تحل الجوابيا ، فلما كان زمن خالد بن الوليد وافتتح الشام أصابوها فيما أصابوا من السبي فكلم عبد الرحمن بن أبي بكر فيها خالدا فكتب في ذلك إلى أبي بكر فكتب أبو بكر يعطوها إياه . (حسن)

6003_ عن علي بن جدعان أن عبد الرحمن بن أبي بكر في فتية من قريش هاجروا إلى النبي قبل الفتح .

6004_ عن الواقدي قال وعبد الرحمن بن أبي بكر الصديق لم يزل على دين قومه في الشرك حتى شهد بدرا مع المشركين ودعا إلى البراز فقام إليه أبوه أبو بكر ليبارزه فذكر أن رسول الله قال لأبي بكر متعنا بنفسك ثم إن عبد الرحمن أسلم في هدنة الحديبية وكان يكنى أبا عبد الله ومات سنة ثلاث وخمسين في إمارة معاوية بن أبي سفيان وكان لعبد الرحمن ولد يقال له أبو عتيق ويقال لولده بنو أبي عتيق .

6005_ عن أيوب قال قال عبد الرحمن بن أبي بكر لأبي بكر قد رأيتك يوم أحد فصفحت عنك فقال أبو بكر لكني لو رأيتك لم أصفح عنك . (صحيح)

6006_ عن خليفة بن خياط قال مات عبد الرحمن بن أبي بكر فجاءة وكنيته أبو عبد الله مات سنة ثلاث وخمسين .

6007_ عن صفية بنت شيبة قالت قدمت عائشة فأتيتها أعزيها بأخيها عبد الرحمن بن أبي بكر فقالت رحم الله أخي إن أكثر ما أجد في نفسي أنه لم يدفن حيث مات ، قالت وكان أخوها قد توفي بالحبشة فخرجت إليه فئة قريش فحملوه إلى أعلى مكة . (صحيح)

6008_ عن موسى بن عقبة قال ما نعلم في الإسلام أربعة أدركوا النبي الآباء مع الأبناء إلا أبو قحافة وأبو بكر وعبد الرحمن بن أبي بكر وابنه أبو عتيق محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر .

6009_ عن خليفة بن خياط قال مات عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق فجاءة .

6010_ عن سعيد بن المسيب قال ما تعلق على عبد الرحمن بن أبي بكر بكذبة في الإسلام .

6011_ عن أم علقمة أن امرأة دخلت بيت عائشة فصلت عند بيت النبي وهي صحيحة فسجدت فلم ترفع رأسها حتى ماتت فقالت عائشة الحمد لله الذي يحيي ويميت إن في هذه لعبرة لي في عبد الرحمن بن أبي بكر رقد في مقيل له قاله فذهبوا يوقظونه فوجدوه قد مات فدخل نفس عائشة تهمة أن يكون صنع به شر وعجل عليه فدفن وهو حي فرأت أنه عبرة لها وذهب ما كان في نفسها من ذلك . (حسن)

6012_ عن خليفة بن خياط قال مات عبد الرحمن بن أبي بكر سنة ثلاث وخمسين وشهد الجمل مع أخته عائشة وقدم على ابن عامر البصرة .

6013_ عن ابن أبي مليكة قال توفي عبد الرحمن بن أبي بكر بالحبشى على بريد من مكة ، فلما حجت عائشة أتت قبره فبكت وقالت وكنا كندماني جذيمة حقبة / من الدهر حتى قيل لن يتصدعا ، فلما تفرقنا كأني ومالكا / لطول اجتماع لم نبت ليلة معا ، ثم ردت إلى مكة وقالت أما والله لو شهدتك لدفنتك حيث مت . (صحيح)

6014_ عن سعيد بن المسيب قال ما تعلق على عبد الرحمن بن أبي بكر بكذبة في الإسلام .

6015_ عن عبد العزيز بن عمر قال بعث معاوية إلى عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق بمائة ألف درهم بعد أن أبى البيعة ليزيد بن معاوية فردها عبد الرحمن وأبى أن يأخذها وقال أبيع ديني بدنياي وخرج إلى مكة حتى مات بها . (حسن)

6016_ عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال قال رسول الله ائتني بدواة وكتف أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا ثم ولانا قفاه ثم أقبل علينا فقال يأبى الله والمؤمنون إلا أبا بكر . (صحيح)

6017_ عن عبد الرحمن بن أبي بكر أن النبي قال له أردف أختك عائشة فأعمرها من التنعيم فإذا هبطت الأكمة فمرها فلتحرم فإنها عمرة متقبلة . (صحيح)

_ ذكر مناقب عبد الله بن أبي بكر الصديق

6018_ عن عروة قال وقتل يوم الطائف من المسلمين من بني تيم بن مرة عبد الله بن أبي بكر رمي بسهم فمات بعد ذلك بخمسين يوما .

6019_ عن عروة قال كان الذي يختلف بالطعام إلى رسول الله وأبي بكر في الغار عبد الله بن أبي بكر .

6020_ عن سعيد بن عقبة قال مات عبد الله بن أبي بكر في السنة التي ماتت فيها فاطمة بعد وفاة رسول الله .

6021_ عن القاسم التيمي قال رمي عبد الله بن أبي بكر بسهم يوم الطائف فانتقضت به بعد وفاة رسول الله بأربعين ليلة فمات فدخل أبو بكر على عائشة فقال أي بنية والله لكأنما أخذ بأذن شاة فأخرجت من دارنا فقالت الحمد لله الذي ربط على قلبك وعزم لك على رشدك فخرج ، ثم دخل فقال أي بنية أتخافون أن تكونوا دفنتم عبد الله وهو حي ؟ فقالت إنا لله وإنا إليه راجعون يا أبت ، فقال أستعيذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ،

أي بنية إنه ليس أحد إلا وله لمتان لمة من الملك ولمة من الشيطان ، قال فقدم عليه وفد ثقيف ولم يزل ذلك السهم عناه فأخرج إليهم فقال هل يعرف هذا السهم منكم أحد ؟ فقال سعد بن عبيد أخو بني العجلان هذا سهم أنا بريته ورشته وعقبته وأنا رميت به ، فقال أبو بكر فإن هذا السهم الذي قتل عبد الله بن أبي بكر فالحمد لله الذي أكرمه بيدك ولم يهنك بيده فإنه واسع الحِمى . (ضعيف)

6022_ عن عائشة قالت كفن رسول الله في بردي حبرة كانا لعبد الله بن أبي بكر ولف فيهما ثم نزعا عنه فكان عبد الله بن أبي بكر قد أمسك تلك الحلة لنفسه حتى يكفن فيها إذا مات ثم قال بعد أن أمسكها ما كنت لأمسك لنفسي شيئا منع الله رسوله أن يكفن فيه فتصدق بها عبد الله . (صحيح)

6023_ عن عبد الله بن أبي بكر قال قال رسول الله إذا بلغ المرء المسلم أربعين سنة صرف الله عنه ثلاثة أنواع من البلاء الجنون والجذام والبرص وإذا بلغ خمسين سنة غفر له ذنبه ما تقدم منه وما تأخر وكان أسير الله في الأرض والشفيع في أهل بيته يوم القيامة . (حسن)

_ ذكر مناقب أبي عتيق محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق

6024_ عن موسى بن عقبة قال ما نعلم في الإسلام أربعة أدركوا النبي الآباء مع الأبناء إلا أبو قحافة وأبو بكر وعبد الرحمن بن أبي بكر وأبو عتيق محمد بن عبد الرحمن .

_ ذكر مناقب المهاجر بن قنفذ القرشي

6025_ عن مصعب الزبيري قال المهاجر بن قنفذ بن عمير بن جدعان بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة وكان قنفذ بن عمير من أشراف قريش وكان يقال له شارب الذهب أمه هند بنت الحارث من بني غنم بن مالك بن عبد مناة بن علي بن لبانة أتى المهاجر إلي البصرة ومات بها .

6026_ عن المهاجر بن قنفذ قال مررت برسول الله وهو يتوضأ فسلمت عليه فلم يرد عليَّ فلما فرغ رده علي واعتذر إلي وقال إنه لم يمنعني أن أرد عليك إلا أني كرهت أن أذكر الله وأنا على غير طهارة . (صحيح لغيره)

_ ذكر مناقب كعب بن عجرة الأنصاري

6027_ عن أحمد بن زهير قال كعب بن عجرة بن عدي بن عبد الحارث بن عمرو بن عوف بن غنم بن سوادة ويقال لآبائه القواقل وكان أحرم من الشام حين خرج النبي خرج إلى الحديبية يريد العمرة فوافق قدومه خروج النبي فخرج معه وكعب بن عجرة حليف بني عوف بن الحارث بن الخزرج .

6028_ عن كعب بن عجرة وقيل له يا أبا محمد ما الذي أمرك رسول الله زمن الحديبية في إحرامك ؟ فقال قال لي رسول الله احلق احلق . (صحيح)

6029_ عن الواقدي قال مات كعب بن عجرة بالمدينة سنة اثنتين وخمسين وهو يومئذ ابن خمس وسبعين سنة .

6030_ عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله لكعب بن عجرة يا كعب بن عجرة إني أعيذك بالله من إمارة السفهاء ، قال يا رسول الله وما إمارة السفهاء ؟ قال أمراء يكونون من بعدي من دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ولن يرد عليَّ الحوض . (صحيح)

_ ذكر مناقب أبي قتادة الأنصاري

6032-6031_ عن الواقدي قال أبو قتادة الحارث بن ربعي بن بلدمة بن خناس بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الجراح واختلف في اسمه فكان محمد بن إسحاق يقول اسمه النعمان بن ربعي وقال بعضهم عمرو بن ربعي شهد أحدا والخندق وما بعد ذلك من المشاهد مع رسول الله .

وعن أبي قتادة قال أدركني رسول الله يوم ذي قرد فنظر إلي فقال اللهم بارك له في شعره وبشره وقال أفلح وجهك ، قلت ووجهك يا رسول الله ، قال قتلت مسعدة ؟ قلت نعم ، قال فما هذا الذي بوجهك ؟ قلت سهم رميت به يا رسول الله . قال فادن فدنوت منه فبصق عليه فما ضرب علي قط ولا قاح . (حسن)

وعن عبد الله بن أبي قتادة قال توفي أبو قتادة بالمدينة سنة أربع وخمسين وهو ابن سبعين قال ابن عمر ولم أر بين أبي قتادة وأهل البلد عندنا اختلافا إن أبا قتادة توفي بالمدينة وقد روى أهل الكوفة أن أبا قتادة مات بالكوفة .

6033_ عن إبراهيم بن المنذر قال أبو قتادة بن ربعي أحد بني سلمة توفي بالمدينة أربع وخمسين وهو ابن سبعين .

_ ذكر مناقب ثوبان مولى رسول الله

6034_ عن ابن معين قال ثوبان مولى رسول الله هو أبو عبد الله .

6035_ عن خليفة بن خياط قال ثوبان مولى رسول الله أصله من اليمن أصابه سبي فمن عليه رسول الله يكنى أبا عبد الله مات بحمص سنة أربع وخمسين .

6036_ عن أبي بكر أحمد بن محمد بن عيسى صاحب التاريخ قال ومما انتهى إلينا من خبر حمص ومن نزلها من أصحاب رسول الله ومن موالي قريش ثوبان بن بجدد يكنى أبا عبد الله رجل من الألهان أصابه السبي فأعتقه رسول الله وقال له يا ثوبان إن شئت أن تلحق من أنت منه فأنت منهم وإن شئت أن تثبت وأنت منا أهل البيت على ولاء رسول الله ، قال بل أثبت على ولاء رسول الله ، فمات بحمص في إمارة عبد الله بن قرط عليها سنة أربع وخمسين .

6037_ عن ثوبان قال قال لي رسول الله إذا حلفت على معصية فدعها واقذف ضغائن الجاهلية تحت قدمك وإياك وشرب الخمر فإن الله لم يقدس شاربها . (حسن لغيره)

6038_ عن ثوبان أن النبي قال إن الدعاء يرد القضاء وإن البر يزيد في الرزق وإن العبد ليُحرَم الرزق بالذنب يصيبه . (حسن لغيره)

6039_ عن ثوبان قال كنت واقفا بين يدي رسول الله فجاءه حبر من أحبار اليهود فقال السلام عليك يا محمد فدفعته دفعة كاد يصرع منها فقال لم تدفعني ؟ فقلت ألا تقول يا رسول الله فقال اليهودي أما إنا ندعوه باسمه الذي سماه به أهله ، فقال رسول الله إن اسمي الذي سماني به أهلي محمد ، قال اليهودي جئت أسألك فقال رسول الله أينفعك إن حدثتك ؟ قال أسمع بأذني ،

فنكت رسول الله بعود معه فقال سل ، فقال اليهودي أين يكون الناس يوم تبدل الأرض غير الأرض والسماوات ؟ قال رسول الله في الظلمة دون الحشر ، قال فمن أول الناس إجازة ؟ قال فقراء المهاجرين ، قال فما تحفتهم يوم يدخلون الجنة ؟ قال زيادة كبد النون ، قال فما غذاؤهم في أثره ؟ قال ينحر لهم ثور الجنة الذي كان يأكل من أطرافها ، قال فما شرابهم عليه ؟ قال نهر يسمى سلسبيلا ،

قال صدقت وجئت أسألك عن شيء لا يعلمه أحد من أهل الأرض إلا نبي أو رجل أو رجلان ، قال أينفعك إن حدثتك ؟ قال أسمع بأذني ، قال جئت أسألك عن الولد ، قال ماء الرجل أبيض وماء المرأة أصفر فإذا اجتمعا فعلا مني الرجل مني المرأة أذكر بإذن الله وإذا علا مني المرأة مني الرجل أنث بإذن الله ، قال اليهودي صدقت وإنك لنبي ثم انصرف فقال رسول الله لقد سألني هذا عن الذي سألني عنه ولا علم لي بشيء منه حتى أتاني الله به . (صحيح)

_ ذكر مناقب حكيم بن حزام القرشي

6040_ عن إبراهيم بن المنذر قال حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي يكنى أبا خالد مات سنة أربع وخمسين وهو ابن مائة وعشرين سنة ولد قبل الفيل بثلاث عشرة سنة ومات بالمدينة .

6041_ عن علي بن غنام قال ولد حكيم بن حزام في جوف الكعبة دخلت أمه الكعبة فمخضت فيها فولدت في البيت .

6042_ عن إبراهيم بن المنذر قال مات أبو خالد حكيم بن حزام سنة ستين وهو ابن عشرين ومائة سنة .

6043_ عن حكيم بن حزام قال ولدت قبل قدوم أصحاب الفيل بثلاث عشرة سنة وأنا أعقل حين أراد عبد المطلب أن يذبح ابنه عبد الله وذلك قبل مولد النبي بخمس سنين . (حسن)

قال الواقدي وشهد حكيم بن حزام مع أبيه الفجار وقتل أبوه حزام بن خويلد في الفجار الأخير وكان حكيم يكنى أبا خالد وكان له من الولد عبد الله وخالد ويحيى وهشام وأمهم زينب بنت العوام بن خويلد بن عبد العزى بن قصي ويقال بل أم هشام بن حكيم مليكة بنت مالك بن سعد من بني الحارث بن فهر ،

وقد أدرك ولد حكيم بن حزام كلهم النبي وأسلموا يوم الفتح وصحبوا رسول الله وكان حكيم بن حزام فيما ذكر قد بلغ عشرين ومائة سنة ومر به معاوية عام حج فأرسل إليه بلقوح يشرب من لبنها وذلك بعد أن سأله أي الطعام تأكل فقال أما مضغ فلا مضغ في فأرسل إليه باللقوح وأرسل إليه بصلة فأبى أن يقبلها وقال لم آخذ من أحد بعد النبي شيئا ودعاني أبو بكر وعمر إلى حقي فأبيت عليهما أن آخذه ،

وعن أبي الزناد قال قيل لحكيم بن حزام ما المال يا أبا خالد ؟ فقال قلة العيال ، قال الواقدي وقدم حكيم بن حزام المدينة فنزلها وبنى بها دارا ومات بالمدينة سنة أربع وخمسين وهو ابن مائة وعشرين سنة .

6044_ عن مصعب الزبيري فذكر نسب حكيم بن حزام وزاد فيه وأمه فاختة بنت زهير بن أسد بن عبد العزى وكانت ولدت حكيما في الكعبة وهي حامل فضربها المخاض وهي في جوف الكعبة فولدت فيها فحملت في نطع وغسل ما كان تحتها من الثياب عند حوض زمزم ولم يولد قبله ولا بعده في الكعبة أحد .

قال الحاكم وهم مصعب في الحرف الأخير فقد تواترت الأخبار أن فاطمة بنت أسد ولدت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه في جوف الكعبة .

6045_ عن عروة بن الزبير أن حكيم بن حزام لم يقبل من أبي بكر شيئا حتى قبض ولا من عمر حتى قبض ولا من عثمان ولا من معاوية حتى مات . (صحيح)

6046_ عن حكيم بن حزام قال أعتقت أربعين محررا في الجاهلية فسألت النبي هل لي فيهم من أجر ؟ فقال أسلمت على ما سبق لك . (صحيح)

6047_ عن عروة قال كان حكيم بن حزام أعتق مائة رقبة وحمل على مائة بعير في الجاهلية فلما أسلم قال لرسول الله أرأيت شيئا كنت أصنعه في الجاهلية أتحنث به هل لي فيه من أجر ؟ فقال رسول الله أسلمت على ما سلف لك من أجر . (صحيح)

6048_ عن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله فأعطاني وألحفت عليه فقال ما أنكر مسألتك يا حكيم إنماهذا المال خضرة حلوة وإنما هو ذلك أوساخ أيدي الناس ويد الله فوق يد المعطي ويد المعطي فوق يد السائل ويد السائل أسفل الأيدي . (صحيح)

6049_ عن حكيم بن حزام قال لقد رأيتني يوم بدر وقد وقع بالوادي بخار من السماء قد سد الأفق فإذا الوادي يسيل ماء فوقع في نفسي أن هذا شيء من السماء أيد به محمد فما كانت إلا الهزيمة وكانت الملائكة . (حسن)

6050_ عن حكيم بن حزام قال كان محمد النبي أحب الناس إليَّ في الجاهلية فلما تنبأ وخرج إلى المدينة خرج حكيم بن حزام الموسم فوجد حلة لذي يزن تباع بخمسين درهما فاشتراها ليهديها إلى رسول الله فقدم بها عليه وأراده على قبضها فأبى عليه وقال إنا لا نقبل من المشركين شيئا ولكن أخذناها بالثمن ،

فأعطيتها إياه حتى أتى المدينة فلبسها فرأيتها عليه على المنبر فلم أر شيئا قط أحسن منه فيها يومئذ ثم أعطاها أسامة بن زيد فرآها حكيم على أسامة فقال يا أسامة أنت تلبس حلة ذي يزن ،

قال نعم لأنا خير من ذي يزن ولأبي خير من أبيه ولأمي خير من أمه ، قال حكيم فانطلقت إلى مكة أعجبهم بقول أسامة . (صحيح)

6051_ عن حكيم بن حزام أن النبي لما بعثه واليا إلى اليمن قال لا تمس القرآن إلا وأنت طاهر . (صحيح لغيره)

_ ذكر مناقب خالد بن حزام

6052_ عن عاصم بن عمر بن قتادة ومحمد بن إبراهيم التيمي وداود بن الحصين فيمن هاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية خالد بن حزام فنهشته حية في الطريق فمات . وعن عبد الرحمن الأسدي قال فيه نزلت (ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله) . (حسن لغيره)

_ ذكر مناقب هشام بن حكيم بن حزام

6053_ قال الحاكم قد اتفق الشيخان على إخراج حديث الزهري عن عروة وعبد الرحمن بن عبد القاري أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول مررت بهشام بن حكيم بن حزام وهو يقرأ سورة البقرة في حياة رسول الله الحديث بطوله . ومن رسم ترتيب هذا الكتاب أن يكون ذكر خالد بن حزام قبل حكيم وأن يكون ذكر هشام بن حكيم بعدهما لكني جمعت بينهم في هذا الموضع عند ذكر حكيم ليكون أقرب إلى فهم المستفيد .

_ ذكر مناقب حسان بن ثابت الأنصاري الثابت عن رسول الله وجماعة المسلمين في هجاء الشرك والمشركين

6054_ عن مصعب الزبيري قال عاش حسان بن ثابت في الجاهلية ستين سنة وكنيته أبو الوليد وفي الإسلام ستين سنة وهو حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار شاعر رسول الله وأم حسان الفريعة بنت خالد بن خنيس بن لوذان بن عبد ود قيل إنه توفي قبل الأربعين وقيل توفي سنة خمس وخمسين .

6055_ عن سعيد بن عبد الرحمن عن حرملة راوية حسان بن ثابت قال أتيت حسان فقلت يا أبا الحسام .

6056_ عن حسان بن ثابت قال والله إني لغلام يفعة ابن سبع أو ثمان سنين أعقل ما سمعت إذ سمعت يهوديا وهو على أطمة يثرب يصرخ يا معشر اليهود فلما اجتمعوا قالوا ويلك ما لك ؟ فقال قد طلع نجم الذي يبعث الليلة . (حسن لغيره)

6057_ عن سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت قال عاش جدنا حرام أبو المنذر عشرين ومائة سنة وعاش ابنه المنذر عشرين ومائة سنة وعاش ابنه ثابت عشرين ومائة سنة وعاش ابنه حسان بن ثابت عشرين ومائة سنة ، ولما احتضر حسان أجج نارا وجمع عشيرته ثم أنشأ يقول وإن امرؤ أمسى وأصبح سالما / من الناس إلا ما جنى لسعيد ،

قال ثم عاش بعد عبد الرحمن بن حسان بن ثابت نيفا وثمانين سنة فلما حضرته الوفاة أجج نارا وجمع عشيرته ثم أنشأ يقول وإن امرؤ نال الغنى ثم لم ينل / صديقا له من فضله لكفور ، ثم عاش

بعده سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت نيفا وثمانين سنة فلما حضرته الوفاة قال وإن امرؤ دنياه يطلب راغبا / لمستمسك منها بحبل غرور . (حسن)

6058-6059_ عن عائشة قالت كان رسول الله يضع لحسان منبرا في المسجد يقوم عليه قائما يفاخر عن رسول الله ويقول رسول الله إن الله يؤيد حسان بروح القدس ما نافح أو فاخر عن رسول الله . (صحيح)

6060_ عن عروة قال كانت عائشة تكره أن يسب حسان بن ثابت عندها وتقول أليس الذي قال فإن أبي ووالدتي وعرضي / لعرض محمد منكم وقاء . (صحيح)

6061 _ عن سليمان بن يسار قال رأيت حسان بن ثابت وله ناصية قد شدها بين عينيه . (صحيح)

6062_ عن البراء بن عازب قال قال رسول الله لحسان بن ثابت إن روح القدس معك ما هاجيتهم . (صحيح)

6063_ عن عائشة قالت استأذن حسان بن ثابت رسول الله في هجاء المشركين فقال رسول الله فكيف بنسبي فيهم ؟ فقال حسان لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين . وعن عروة قال ذهبت أسب حسان عند عائشة فقالت لا تسب حسان إنه كان ينافح عن رسول الله . (صحيح)

6064_ عن أبي الحسن أن عبد الله بن رواحة وحسان بن ثابت أتيا رسول الله حين نزلت (طسم) الشعراء يبكيان وهو يقرأ عليهم (والشعراء يتبعهم الغاوون) حتى بلغ (وعملوا الصالحات) قال أنتم (وذكروا الله كثيرا) قال أنتم (وانتصروا من بعد ما ظلموا) قال أنتم . (صحيح)

6065_ عن البراء بن عازب أن رسول الله أتي فقيل يا رسول الله إن أبا سفيان بن الحارث بن عبد المطلب يهجوك فقام ابن رواحة فقال يا رسول الله ائذن لي فيه ، فقال أنت الذي تقول ثبت الله ؟ قال نعم ، قلت يا رسول الله فثبت الله ما أعطاك من حسن / تثبيت موسى ونصرا مثل ما نصروا ، قال وأنت يفعل الله بك خيرا مثل ذلك ، قال ثم وثب كعب فقال يا رسول الله ائذن لي فيه ، قال أنت الذي تقول همت ،

قال نعم ، قلت يا رسول الله همت سخينة أن تغالب ربها / فليغلبن مغالب الغلاب ، قال أما إن الله لم ينس ذلك لك ، قال ثم قام حسان فقال يا رسول الله ائذن لي فيه وأخرج لسانا له أسود فقال يا رسول الله ائذن لي إن شئت أفريت به المزاد فقال اذهب إلى أبي بكر ليحدثك حديث القوم وأيامهم وأحسابهم ثم اهجهم وجبريل معك . (صحيح)

_ ذكر مناقب مخرمة بن نوفل القرشي

6066_ عن مصعب الزبيري قال مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف وكان من المؤلفة قلوبهم .

6067_ عن الواقدي قال أسلم مخرمة بن نوفل عند فتح مكة وكان عالما بنسب قريش وأحاديثها وكانت له معرفة بأنصاب الحرم فولد مخرمة صفوان وبه كان يكنى وهو الأكبر من ولده .

6068_ عن يحيى بن عبد الله بن بكير قال مخرمة بن نوفل يكنى أبا المسور .

6069_ عن المسور بن مخرمة قال قال النبي لأبي يا أبا صفوان . (صحيح)

6071-6070_ عن الواقدي قال شهد مخرمة بن نوفل مع رسول الله يوم حنين فأعطاه من غنائم حنين خمسين بعيرا ومات مخرمة بالمدينة سنة أربع وخمسين وكان يوم مات ابن مائة وخمس عشرة سنة .

وعن سعيد بن عقبة قال توفي مخرمة بن نوفل القرشي وهو ابن خمس عشرة ومائة وكان أسلم يوم الفتح وهو من المؤلفة قلوبهم .

6072_ عن عبد الرحمن الزهري قال قال معاوية بن أبي سفيان وعنده عبد الرحمن بن أزهر من لي لمخرمة بن نوفل ينصفني من لسانه تنقصا ؟ فقال له عبد الرحمن بن أزهر أنا أكفيكه ، فبلغ ذلك مخرمة فقال جعلني عبد الرحمن يتيما في حجره يزعم بقوته أنه يكفيه إياي فقال له ابن البرصاء الليثي إنه عبد الرحمن بن أزهر فرفع عصا في يده وضربه فشجه وقال أعدونا في الجاهلية وتحسدنا في الإسلام وتدخل بيني وبين ابن الأزهر . (حسن)

6073_ عن الزبير بن بكار قال لما حضرت مخرمة بن نوفل الوفاة بكته ابنته فقالت واأبتاه كان هينا لينا فأفاق فقال من النادبة ؟ فقالوا ابنتك فقال تعالي فجاءت فقال ليس هكذا يندب مثلي قولي واأبتاه كان سهما مصيبا كان أبا حصينا .

6074_ عن المسور بن مخرمة قال قدمت على النبي أقبية فقسمها بين أصحابه فقال لي أبي انطلق بنا إليه فإنه أتته أقبية فتكلم أبي على الباب فعرف النبي صوته فخرج ومعه قباء فجعل يقول خبأت لك هذا خبأت لك هذا . (صحيح)

6075_ عن مخرمة الزهري قال لما أظهر رسول الله الإسلام أسلم أهل مكة كلهم وذلك قبل أن يفرض الصلاة حتى إذا كان يقرأ السجدة ما يستطيع أن يسجد حتى قدم رؤساء قريش الوليد بن المغيرة وأبو جهل بن هشام وغيرهما وكانوا بالطائف في أراضيهم فقالوا تدعون دين آبائكم فكفروا . (صحيح) قال يعقوب بن سفيان لا نعلم لمخرمة بن نوفل حديثا مسندا غير هذا .

_ ذكر مناقب سعيد بن يربوع المخزومي

6076_ عن الواقدي قال سعيد بن يربوع بن عنكثة بن عامر بن مخزوم ويكنى أبا هود أسلم يوم فتح مكة وشهد مع رسول الله حنينا وأعطاه رسول الله من غنائم حنين خمسين بعيرا .

وسمعت عبد الله بن جعفر يقول جاء عمر بن الخطاب يوما إلى منزل سعيد بن يربوع فعزاه بذهاب بصره وقال لا تدع الجمعة ولا الصلاة في مسجد رسول الله ، قال ليس لي قائد ، قال نحن نبعث إليك بقائد ، قال فبعث إليه بغلام من السبي ، قال وتوفي سعيد بن يربوع بالمدينة سنة أربع وخمسين وكان يوم توفي ابن مائة وعشرين سنة .

6077_ عن مصعب الزبيري قال مات سعيد بن يربوع بن عنكثة بن عامر المخزومي سنة خمس وخمسين وهو ابن مائة وثمان عشرة سنة ، وكان اسمه في الجاهلية صرما فسماه رسول الله سعيدا واسم أمه هند .

_ ذكر مناقب أبي اليسر كعب بن عمرو الأنصاري

6078_ عن عروة فيمن بايع رسول الله بالعقبة من بني عمرو بن سوادة أبو اليسر كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن تميم بن سواد بن غانم بن كعب بن سلمة من أهل بدر شهد العقبة وهو الذي أسر العباس بن عبد المطلب .

6079_ عن يحيي بن معين قال أبو اليسر كعب بن عمرو توفي سنة خمس وخمسين بالمدينة وهو آخر أهل بدر وفاة .

6080_ عن محمد بن عبد الله بن نمير قال مات أبو اليسر كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن سواد بن غانم بن كعب بن سلمة بن سعد بن غانم بن أسد بن جشم بن الخزرج سنة خمس وخمسين بالمدينة .

6081_ عن مصعب الزبيري قال أبو اليسر كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن سواد بن غانم بن كعب بن سلمة بن غانم بن أسد بن جشم بن الخزرج .

_ ذكر مناقب عبد الله بن حوالة الأزدي

قال الواقدي مات سنة ثمان وخمسين وهو ابن ثلاث وتسعين سنة .

_ ذكر مناقب حويطب بن عبد العزى العامري

6082_ عن مصعب الزبيري قال حويطب بن عبد العزى العامري ابن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل من مسلمة الفتح مات في آخر إمارة معاوية وهو ابن عشرين ومائة سنة أمه وأم حبيبة وأم أخيه رهم بن عبد العزى زينب بنت علقمة بن غزوان بن يربوع بن منقذ بن عمرو بن محيص وكان حويطب باع من معاوية دارا بالمدينة بأربعين ألف دينار فاستشرف الناس لذلك فقال وما أربعون ألف دينار لرجل له أربعة من العيال .

6083_ عن حويطب بن عبد العزى قال كنا قعودا يوما بفناء الكعبة في الجاهلية إذ جاءت امرأة تعوذ بالكعبة من زوجها فجاء زوجها فمد يده إليها فيبست يده فلقد رأيته في الإسلام وإنه لأشل .
(حسن)

6084_ عن جعفر الأشهلي قال كان حويطب بن عبد العزى قد عاش عشرين ومائة سنة ستين في الجاهلية وستين في الإسلام فلما ولي مروان بن الحكم المدينة في عامه الأول دخل عليه حويطب مع مشايخ جلة حكيم بن حزام ومخرمة بن نوفل فتحدثوا عنده وتفرقوا ، فدخل عليه حويطب يوما بعد ذلك فتحدث عنده ،

فقال له مروان ما شأنك ؟ فأخبره فقال له مروان تأخر إسلامك أيها الشيخ حتى سبقك الأحداث فقال حويطب والله لقد هممت بالإسلام غير مرة كل ذلك يعوقني أبوك عنه وينهاني ويقول تضع شرف قومك ودين آبائك لدين محدث وتصير تابعه ، قال فأسكت مروان وندم على ما كان قال له ثم قال حويطب أما كان أخبرك عثمان ما لقي من أبيك حين أسلم ،

فازداد مروان غما ثم قال حويطب ما كان في قريش أحد من كبرائها الذين بقوا على دين قومهم إلى أن فتحت مكة أكره لما فتحت عليه مني ولكن المقادير ولقد شهدت بدرا مع المشركين فرأيت عبرا

فرأيت الملائكة تقتل وتأسر بين السماء والأرض فقلت هذا رجل ممنوع ولما ذكر ما رأيت أحدا فانهزمنا راجعين إلى مكة ،

فأقمنا بمكة وقريش تسلم رجلا رجلا فلما كان يوم الحديبية حضرت وشهدت الصلح ومشيت فيه حتى تم وكل ذلك يزيد الإسلام ويأبى الله إلا ما يريد فلما كتبنا صلح الحديبية كنت آخر شهوده وقلت لا ترى قريش من محمد إلا ما يسوءها قد رضيت إن دافعته بالرماح ، ولما قدم رسول الله لعمرة القضاء وخرجت قريش من مكة كنت فيمن تخلف بمكة أنا وسهيل بن عمرو لأن نخرج رسول الله إذا مضى الوقت ،

فلما انقضت الثلاث أقبلت أنا وسهيل بن عمرو فقلنا قد مضى شرطك فاخرج من بلدنا فصاح يا بلال لا تغب الشمس وأحد من المسلمين بمكة ممن قدم معنا . وقال حويطب لما دخل رسول الله مكة عام الفتح خفت خوفا شديدا فخرجت من بيتي وفرقت عيالي في مواضع يأمنون فيها فانتهيت إلى حائط عوف فكنت فيه ،

فإذا أنا بأبي ذر الغفاري وكانت بيني وبينه خلة والخلة أبدا مانعة فلما رأيته هربت منه فقال أبا محمد فقلت لبيك ، قال ما لك ؟ قلت الخوف ، قال لا خوف عليك أنت آمن بأمان الله فرجعت إليه فسلمت عليه فقال اذهب إلى منزلك قلت هل لي سبيل إلى منزلي والله ما أراني أصل إلى بيتي حيا حتى ألفى فأقتل أو يدخل عليَّ منزلي فأقتل وإن عيالي لفي مواضع شتى ،

قال فاجمع عيالك في موضع وأنا أبلغ معك إلى منزلك فبلغ معي وجعل ينادي على أن حويطبا آمن فلا يهج ثم انصرف أبو ذر إلى رسول الله فأخبره ، فقال أوليس قد أمن الناس كلهم إلا من أمرت

بقتلهم ، قال فاطمأننت ورددت عيالي إلى منازلهم وعاد إليَّ أبو ذر فقال لي يا أبا محمد حتى متى ؟وإلى متى ؟ قد سبقت في المواطن كلها وفاتك خير كثير وبقي خير كثير ،

فأت رسول الله فأسلم تسلم ورسول الله أبر الناس وأوصل الناس وأحلم الناس شرفه شرفك وعزه عزك ، قال قلت فأنا أخرج معك فآتيه فخرجت معه حتى أتيت رسول الله بالبطحاء وعنده أبو بكر وعمر فوقفت على رأسه وسألت أبا ذر كيف يقال إذا سلم عليه ؟ قال قل السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ،

فقلتها فقال وعليك السلام حويطب ، فقلت أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله فقال رسول الله الحمد لله الذي هداك ، قال وسر رسول الله بإسلامي واستقرضني مالا فأقرضته أربعين ألف درهم وشهدت معه حنينا والطائف وأعطاني من غنائم حنين مائة بعير . (حسن لغيره)

وعن أبي الزناد قال باع حويطب بن عبد العزى داره بمكة من معاوية بأربعين ألف دينار فقيل له يا أبا محمد بأربعين ألف دينار ، قال وما أربعون ألف دينار لرجل عنده خمسة من العيال . قال عبد الرحمن بن أبي الزناد وهو يومئذ يوفر عليه القوت كل شهر ، قال ثم قدم حويطب بعد ذلك المدينة فنزلها وله بها دار بالبلاط عند أصحاب المصاحف ، قال ومات حويطب بن عبد العزى بالمدينة سنة أربع وخمسين وكان له يوم مات مائة وعشرون سنة .

_ ذكر مناقب يزيد بن شجرة الرهاوي

6085_ عن مصعب الزبيري قال مات أبو شجرة يزيد بن شجرة الرهاوي صاحب رسول الله بالروم في سنة ثمان وخمسين .

6086_ عن عبد العزيز بن حمزة قال سمعت يزيد بن شجرة بأرض الروم يقول قال رسول الله السيوف مفاتيح الجنة . (حسن لغيره)

6087_ عن مجاهد عن يزيد بن شجرة الرهاوي وكان من أمراء الشام وكان معاوية يستعمله على الجيوش فخطبنا ذات يوم فقال أيها الناس اذكروا نعمة الله عليكم ، لو ترون ما أرى من أسود وأحمر وأخضر وأبيض وفي الرحال ما فيها ، إنها إذا أقيمت الصلاة فتحت أبواب السماء وأبواب الجنة وأبواب النار وزين الحور ويطلعن ،

فإذا أقبل أحدهم بوجهه إلى القتال قلن اللهم ثبته اللهم انصره وإذا ولى احتجبن منه وقلن اللهم اغفر له اللهم ارحمه فانهكوا وجوه القوم فداكم أبي وأمي ، فإن أحدكم إذا أقبل كانت أول نفحة من دمه تحط عنه خطاياه كما تحط ورق الشجرة وتنزل إليه اثنتان من الحور العين فتمسحان الغبار عن وجهه فيقول لهما أنا لكما وتقولان إنا لك ،

ويكسى مائة حلة لو حلقت بين إصبعي هاتين يعني السبابة والوسطى لوسعتاه ، ليس من نسج بني آدم ولكن من ثياب الجنة ، إنكم مكتوبون عند الله بأسمائكم وسيمائكم وحلاكم ونجواكم ومجالسكم ، فإذا كان يوم القيامة قيل يا فلان هذا نورك ويا فلان لا نور لك ، وإن لجهنم ساحلا كساحل البحر فيه هوام وحيات كالنخل وعقارب كالبغال ،

فإذا استغاث أهل جهنم أن يخفف عنهم قيل اخرجوا إلى الساحل فيخرجون فيأخذ الهوام بشفاههم ووجوههم وما شاء الله فيكشفهم فيستغيثون فرارا منها إلى النار ويسلط عليهم الجرب

فيحك واحد جلده حتى يبدو العظم فيقول أحدهم يا فلان هل يؤذيك هذا ؟ فيقول نعم ، فيقول ذلك بما كنت تؤذي المؤمنين . (صحيح)

_ ذكر مناقب مسلمة بن مخلد الأنصاري

6088_ عن مصعب الزبيري قال ومسلمة بن مخلد بن الصامت بن نيار بن لوذان بن خزرج يكنى أبا معن قيل مات بمصر وقيل بالمدينة سنة ستين شهد أحدا والمشاهد كلها وفيه يقول حسان بن ثابت ها إن ذا خالي أباهي به / فليرني كل امرئ خاله .

6089_ عن مجاهد بن جبر قال صليت خلف مسلمة بن مخلد بمصر فقرأ البقرة فما أسقط منها واوا ولا ألفا .

6090_ عن خليفة بن خياط قال وفيها مات يعني سنة اثنتين وستين أبو سعيد مسلمة بن مخلد الأنصاري بمصر وكان أميرها هو أول من جمعت له مصر والمغرب من الأمراء وله رواية ذكر أن النبي ولد وهو ابن عشر سنين .

_ ذكر مناقب أبي إسحاق سعد بن أبي وقاص

6091_ عن سعد بن أبي وقاص أنه جاء إلى النبي فقال يا رسول الله من أنا ؟ فقال أنت سعد بن مالك بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة فمن قال غير ذلك فعليه لعنة الله . (حسن)

6092_ عن خليفة بن خياط قال سعد بن أبي وقاص ولاه عمر وعثمان الكوفة أمه حمنة بنت أبي سفيان بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف .

6093_ عن جابر بن سمرة قال قال عمر لسعد يا أبا إسحاق . (حسن)

6094_ عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال سمعت سعد بن أبي وقاص وعمير وعامر وعقبة إخوة وأبو وقاص مالك بن أهيب بن عبد مناف بن الحارث بن زهرة .

6095_ عن إبراهيم بن سعد قال توفي سعد بن أبي وقاص في زمن معاوية بعد حجته الأولى وهو ابن ثلاث وثمانين .

6096_ عن محمد بن عبد الله بن نمير قال مات أبو إسحاق سعد بن أبي وقاص وهو ابن خمس وسبعين سنة بالمدينة وصلى عليه مروان بن الحكم وهو واليها .

6097_ عن عامر بن سعد قال كان أبي آخر المهاجرين وفاة . (حسن)

6098_ عن عائشة بنت سعد قالت كان أبي رجلا قصيرا دحداحا غليظا ذا هامة شثن الأصابع وكان يكنى أبا إسحاق مات في قصره بالعقيق على عشرة أميال من المدينة فحمل إلى المدينة على رقاب الرجال . وقالت مات أبي سنة خمس وخمسين وصلى عليه مروان بن الحكم وهو والي المدينة . (حسن)

6099_ عن سعيد بن المسيب كان سعد يخضب بالسواد . (حسن)

6100_ عن ابن شهاب الزهري أن سعد بن أبي وقاص لما حضره الموت دعا بخلق جبة له من صوف فقال كفنوني فيها فإني لقيت المشركين فيها يوم بدر وإنما كنت أخبأها لهذا اليوم .

6101_ عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال كان سعد بن أبي وقاص آخر المهاجرين وفاة .

6102_ عن إبراهيم بن سعد قال كان سعد بن أبي وقاص آخر المهاجرين وفاة .

6103_ عن إبراهيم بن سعد قال توفي سعد بن أبي وقاص في زمن معاوية بعد حجته الأولى وهو ابن ثلاث وثمانين سنة . قال أبو عبد الله وأسلم سعد وهو ابن تسع عشرة سنة .

6104_ عن مصعب الزبيري قال أم سعد وأم أخويه عمير وعامر حمنة بنت أبي سفيان بن أمية بن عبد شمس ، واستشهد عمير ببدر وكان عامر من مهاجري الحبشة وكان يخضب بالسواد يعني سعدا .

6105_ عن الزهري قال كان سعد آخر المهاجرين وفاة قال أبي وتوفي سعد على عشرة أميال من المدينة فحمل على رقاب الرجال إلى المدينة وكان مروان يومئذ واليا عليها .

6106_ عن مصعب الزبيري قال ولد سعد بن أبي وقاص عمر بن سعد قتله المختار بن أبي عبيد ومحمد بن سعد قتله الحجاج بن يوسف وكان ممن أسر من أصحاب عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث وأمهما مارية بنت قيس بن معدي كرب من كندة وعامر بن سعد وأمه بهراء وصالح بن

سعد وكان نزل بالحيرة لشيء وقع بينه وبين أخيه عمر بن سعد وأمه خولة بنت عمير بن تغلب بن وائل وإبراهيم بن سعد وإسحاق بن سعد ويحيى بن سعد وعائشة بنت سعد .

6107_ عن موسى بن طلحة قال كان علي وطلحة والزبير وسعد بن أبي وقاص يقال لدات عام واحد ، قال إبراهيم ولدوا في عام واحد .

6108_ عن بشر بن سعيد أنه قال كنا نجالس سعد بن أبي وقاص وكنا نتحدث حديث الناس والجهاد وكان يتساقط في ذلك الحديث عن رسول الله .

6109_ عن إبراهيم بن سعد أن سعدا سئل عن شيء أو حديث فاستعجم ثم قال إني لأكره أن أحدثكم حديثا تزيدون فيه مائة .

6110_ عن السائب بن يزيد قال صحبت سعد بن أبي وقاص كذا وكذا سنة فلم أسمعه يحدث عن رسول الله إلا حديثا واحدا .

6111-6112_ عن المهاجر بن مسمار عن سعد قال أسلمت يوم أسلمت وما فرض الله الصلاة .

قال الواقدي وشهد معه بدرا وأحدا وثبت مع رسول الله حين ولى الناس وشهد الخندق والحديبية وخيبر وفتح مكة وكانت معه يومئذ إحدى رايات المهاجرين الثلاث وشهد مع رسول الله المشاهد كلها وكان من الرماة المذكورين من أصحاب رسول الله .

وقال سعد بن أبي وقاص ألا أنبئ رسول الله أني / حميت صحابتي بصدور نبلي ، أذود بها عدوهم ذيادا / بكل حزونة وبكل سهل ، فما يعتد رام من معد / بسهم مع رسول الله قبلي . (حسن)

6113_ عن جابر قال كنا جلوسا عند النبي فأقبل سعد بن أبي وقاص فقال النبي هذا خالي فليرني امرؤ خاله . (صحيح)

6114_ عن سعيد بن المسيب أن سعد بن أبي وقاص أول من أهراق دما في سبيل الله . (صحيح)

6115_ عن جابر بن سمرة قال أول من رمى بسهم في سبيل الله سعد بن أبي وقاص . (صحيح)

6116_ عن سعد بن أبي وقاص قال لقد رأيتني وأنا لثلث الإسلام . وقال ما أسلم أحد في اليوم الذي أسلمت فيه ولقد مكثت سبع ليال ثالث الإسلام . (صحيح)

6117_ عن سعد أن النبي جلس في المسجد ثلاث ليال يقول اللهم أدخل من هذا الباب عبدا يحبك وتحبه فدخل منه سعد . (صحيح)

6118_ عن سعد قال لي رسول الله اللهم استجب له إذا دعاك . (صحيح)

6119_ عن سعد بن أبي وقاص قال أنا ابن مستجاب الدعاء والساد / للثلمة للمصطفى من العرب ، يكلأها للنبي محتسبا / خص بها دون كل محتسب ، واختلف الناس بينهم فأبى / قتال أهل التوحيد والكتب ، سلمه الله لم يصب أحد / منهم بسهم إذا ولم يصب . (صحيح)

6120_ عن سعد أن رجلا نال من علي فدعا عليه سعد بن مالك فجاءته ناقة أو جمل فقتله فأعتق سعد نسمة وحلف أن لا يدعو على أحد . (صحيح)

6121_ عن قيس بن أبي حازم قال كنت بالمدينة فبينا أنا أطوف في السوق إذ بلغت أحجار الزيت فرأيت قوما مجتمعين على فارس قد ركب دابة وهو يشتم علي بن أبي طالب والناس وقوف حواليه إذ أقبل سعد بن أبي وقاص فوقف عليهم فقال ما هذا ؟ فقالوا رجل يشتم علي بن أبي طالب ، فتقدم سعد فأفرجوا له حتى وقف عليه فقال يا هذا علام تشتم علي بن أبي طالب ؟ ألم يكن أول من أسلم ، ألم يكن أول من صلى مع رسول الله ،

ألم يكن أزهد الناس ، ألم يكن أعلم الناس ، وذكر حتى قال ألم يكن ختن رسول الله على ابنته ، ألم يكن صاحب راية رسول الله في غزواته ، ثم استقبل القبلة ورفع يديه وقال اللهم إن هذا يشتم وليا من أوليائك فلا تفرق هذا الجمع حتى تريهم قدرتك . قال قيس فوالله ما تفرقنا حتى ساخت به دابته فرمته على هامته في تلك الأحجار فانفلق دماغه ومات . (صحيح)

6122_ عن سعد بن أبي وقاص قال قال لي رسول الله اللهم سدد رميته وأجب دعوته . (صحيح)

6123_ عن سعيد بن المسيب قال كنت جالسا مع سعد فجاء رجل يقال له الحارث بن برصاء وهو في السوق فقال له يا أبا إسحاق إني كنت آنفا عند مروان فسمعته وهو يقول إن هذا المال مالنا نعطيه من شئنا ، قال فرفع سعد يده وقال أفأدعو فوثب مروان وهو على سريره فاعتنقه وقال أنشدك يا أبا إسحاق أن تدعو فإنما هو مال الله . (صحيح)

6124_ عن سعد بن أبي وقاص قال جاء الحارث بن البرصاء وهو في السوق فقال له يا أبا إسحاق إني سمعت مروان يزعم أن مال الله ماله من شاء أعطاه ومن شاء منعه ، فقال له أنت سمعته يقول ذلك ؟ قال نعم ، قال سعيد فأخذ بيدي سعد وبيد الحارث حتى دخل على مروان فقال يا مروان أنت تزعم أن مال الله مالك ما شئت أعطيته ومن شئت منعته ؟ قال نعم ، قال فأدعو ورفع سعد يديه فوثب إليه مروان وقال أنشدك الله أن تدعو هو مال الله من شاء أعطاه ومن شاء منعه . (صحيح)

6125_ عن عائشة قالت أرق رسول الله ذات ليلة فقال ليت رجلا يحرسني من أصحابي الليلة ، قالت فسمعنا صوت السلاح فقال رسول الله من هذا ؟ فقال سعد بن أبي وقاص أنا يا رسول الله جئت أحرسك ، قالت عائشة فنام رسول الله حتى سمعت غطيطه . (صحيح)

6126_ عن حسين بن خارجة قال لما جاءت الفتنة الأولى أشكلت علي فقلت اللهم أرني من الحق أمرا أتمسك به فأريت فيما يرى النائم الدنيا والآخرة وكان بينهما حائط غير طويل وإذا أنا تحته فقلت لو تسلقت هذا الحائط حتى أنظر إلى قتلى أشجع فيخبروني ، قال فأهبطت بأرض ذات شجر فإذا نفر جلوس فقلت أنتم الشهداء ،

قالوا نحن الملائكة ، قلت فأين الشهداء ؟ قالوا تقدم إلى الدرجات ، فارتفعت درجة الله أعلم بها من الحسن والسعة فإذا أنا بمحمد وإذا إبراهيم شيخ وهو يقول لإبراهيم استغفر لأمتي وإبراهيم يقول إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك أهراقوا دماءهم وقتلوا إمامهم فهلا فعلوا كما فعل سعد خليلي ، فقلت والله لقد رأيت رؤيا لعل الله ينفعني بها أذهب فأنظر مكان سعد فأكون معه ،

فأتيت سعدا فقصصت عليه القصة ، قال فما أكثر بها فرحا وقال لقد خاب من لم يكن إبراهيم خليله ، قلت مع أي الطائفتين أنت ؟ قال ما أنا مع واحدة منهما ، قال قلت فما تأمرني ؟ قال ألك غنم ؟ قلت لا ، قال فاشتر شاء فكن فيها حتى تنجلي . (صحيح)

_ ذكر الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي

6127_ عن عروة بن الزبير في تسمية من شهد بدرا من قريش ثم من بني مخزوم الأرقم بن أبي الأرقم . واسم أبي الأرقم عبد مناف بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وهو من أهل بدر أسلم هو وأبو عبيدة بن الجراح وعثمان بن مظعون في وقت واحد وكان الأرقم من آخر أهل بدر وفاة .

6128_ عن خليفة بن خياط قال وقال المخزوميون أم الأرقم بن أبي الأرقم تماضر بنت حذيم من بني سهم بن عمرو بن هصيص .

6129_ عن عثمان بن الأرقم أنه كان يقول أنا ابن سبع الإسلام أسلم أبي سابع سبعة . وكانت داره على الصفا وهي الدار التي كان النبي يكون فيها في الإسلام وفيها دعا الناس إلى الإسلام فأسلم فيها قوم كثير وقال رسول الله ليلة الاثنين فيها اللهم أعز الإسلام بأحب الرجلين إليك عمر بن الخطاب أو عمرو بن هشام ، فجاء عمر بن الخطاب من الغد بكرة فأسلم في دار الأرقم ،

وخرجوا منها وكبروا وطافوا بالبيت ظاهرين ودعيت دار الأرقم دار الإسلام وتصدق بها الأرقم على ولده فقرأت نسخة صدقة الأرقم بداره بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ هذا ما قضى الأرقم في ربعه ما حاز الصفا أنها صدقة بمكانها من الحرم لا تباع ولا تورث شهد هشام بن العاص وفلان مولى هشام بن

العاص قال فلم تزل هذه الدار صدقة قائمة فيها ولده يسكنون ويؤاجرون ويأخذون عليها حتى كان زمن أبي جعفر . (حسن)

وعن يحيى بن عمران بن عثمان بن الأرقم قال إني لأعلم اليوم الذي وقع في نفس أبي جعفر أنه يسعى بين الصفا والمروة في حجة حجها ونحن على ظهر الدار فيمر تحتنا لو أشاء أن آخذ قلنسوته لأخذتها وأنه لينظر إلينا من حين يهبط الوادي حتى يصعد إلى الصفا ،

فلما خرج محمد بن عبد الله بن حسن بالمدينة كان عبد الله بن عثمان بن الأرقم ممن بايعه ولم يخرج معه فتعلق عليه أبو جعفر بذلك فكتب إلى عامله بالمدينة أن يحبسه ويطرحه في الحديد ثم بعث رجلا من أهل الكوفة يقال له شهاب بن عبد رب وكتب معه إلى عامله بالمدينة أن يفعل ما يأمره ،

فدخل شهاب على عبد الله بن عثمان الحبس وهو شيخ كبير ابن بضع وثمانين سنة وقد ضجر في الحديد والحبس فقال هل لك أن أخلصك مما أنت فيه وتبيعني دار الأرقم ؟ فإن أمير المؤمنين يريدها وعسى إن بعته إياها أن أكلمه فيك فيعفو عنك ، قال إنها صدقة ولكن حقي منها له ومعي فيها شركاء إخوتي وغيرهم ،

فقال إنما عليك نفسك أعطنا حقك وبرئت فاشهد له وكتب عليه كتاب شراء على سبعة عشر ألف دينار ثم تتبع إخوته ففتنهم كثرة المال فباعوه فصارت لأبي جعفر ولمن أقطعها ثم صيرها المهدي للخيزران أم موسى وهارون فبنتها وعرفت بها ثم صارت لجعفر بن موسى الهادي ، ثم سكنها أصحاب السطوي والعدني ثم اشترى عامتها أو أكثرها غسان بن عباد ولد جعفر بن موسى ، وأما دار الأرقم بالمدينة في بني زريق فقطيعة من النبي .

وعن عمران بن هند قال حضرت الأرقم بن أبي الأرقم الوفاة فأوصى أن يصلي عليه سعد فقال مروان أتحبس صاحب رسول الله لرجل غائب أراد الصلاة عليه ؟ فأبى عبد الله بن الأرقم ذلك على مروان وقامت معه بنو مخزوم ووقع بينهم كلام ثم جاء سعد فصلى عليه وذلك سنة خمس وخمسين بالمدينة وهلك الأرقم وهو ابن بضع وثمانين سنة .

6130_ عن عثمان بن عبد الله بن الأرقم عن جده الأرقم وكان بدريا وكان رسول الله آوى في داره عند الصفا حتى تكاملوا أربعين رجلا مسلمين وكان آخرهم إسلاما عمر بن الخطاب ، فلما كانوا أربعين خرجوا إلى المشركين قال الأرقم فجئت رسول الله لأودعه وأردت الخروج إلى بيت المقدس فقال لي رسول الله أين تريد ؟ قلت بيت المقدس ، قال وما يخرجك إليه ؟ أفي تجارة ؟ قلت لا ولكن أصلي فيه ، فقال رسول الله صلاة ها هنا خير من ألف صلاة . (صحيح)

6131_ عن الأرقم بن أبي الأرقم قال قال رسول الله يوم بدر ضعوا ما كان معكم من الأثقال ، فرفع أبو أسيد الساعدي سيف ابن عائذ المرزبان فعرفه الأرقم بن أبي الأرقم فقال هبه لي يا رسول الله فأعطاه إياه . (صحيح)

6132_ عن الأرقم قال قال رسول الله إن الذي يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة ويفرق بينهم كالجار قصبه في النار . (حسن لغيره)

_ كعب بن عمرو أبو اليسر الأنصاري

6133_ عن إسحاق بن راهوية قال أبو اليسر الأنصاري اسمه كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن تميم بن شداد بن عثمان بن كعب بن سلمة من أهل بدر وشهد العقبة وهو الذي أسر العباس بن عبد المطلب .

6134_ عن عروة في تسمية من شهد بدرا من الأنصار أبو اليسر كعب بن عمرو .

6135_ عن مصعب الزبيري قال أبو اليسر اسمه كعب بن عمرو أخو بني سلمة مات سنة خمس وخمسين بالمدينة وكان رجلا قصيرا دحداحا ذا بطن .

6136_ عن الواقدي قال أبو اليسر اسمه كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن غزية بن سواد وشهد أبو اليسر العقبة في جميع الروايات وشهد بدرا وهو ابن عشرين سنة وشهد أحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله وكان رجلا قصيرا دحداحا ذا بطن وتوفي بالمدينة سنة خمس وخمسين .

6137_ عن أبي اليسر قال أتيت النبي وهو يبايع الناس فقلت يا رسول الله ابسط يدك حتى أبايعك واشترط عليَّ فأنت أعلم بالشرط ، قال أبايعك على أن تعبد الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتناصح المسلم وتفارق المشرك . (صحيح لغيره)

_ ذكر معتب بن الحمراء المخزومي

6138_ عن عروة في تسمية من شهد بدرا مع رسول الله معتب بن عوف بن عامر بن الفضل بن عفيف . وهو الذي يقال له معتب بن الحمراء ويكنى أبا عوف حليف لبني مخزوم وكان من مهاجرة

الحبشة الهجرة الثانية وقالوا آخى رسول الله بين معتب بن الحمراء وثعلبة بن حاطب وشهد معتب بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ومات سنة سبع وخمسين وهو يومئذ ابن ثمان وسبعين سنة .

_ ذكر شداد بن أوس الأنصاري

6139_ عن إبراهيم بن المنذر قال شداد بن أوس بن ثابت بن المنذر بن حرام يكنى أبا يعلى وكان نزل بفلسطين ومات سنة ثمان وخمسين وهو ابن خمس وسبعين .

6140_ عن حجاج بن محمد الأعور قال قال أبو معشر وهلك أبو هريرة وشداد بن أوس سنة ثمان وخمسين .

_ ذكر أبي هريرة الدوسي وقد كثر الخلاف في اسمه واسم أبيه

6141_ عن ابن إسحاق قال حدثني بعض أصحابي عن أبي هريرة قال كان اسمي في الجاهلية عبد شمس بن صخر فسميت في الإسلام عبد الرحمن وإنما كنوني بأبي هريرة لأني كنت أرعى غنما لأهلي فوجدت أولاد هرة وحشية فجعلتها في كمي فلما رجعت عنهم سمعوا أصوات الهر من حجري فقالوا ما هذا يا عبد شمس ؟ فقلت أولاد هر وجدتها ، قالوا فأنت أبو هريرة فلزمتني بعد . قال ابن إسحاق وكان أبو هريرة وسيطا في دوس حيث يحب أن يكون منهم .

6142_عن أبي هريرة قال كان رسول الله يدعوني أبا هر ويدعوني الناس أبا هريرة . (صحيح لغيره)

6144_ عن أبي هريرة قال لأن تكنوني بالذكر أحب إليَّ من أن تكنوني بالأنثى . (حسن)

6145_ عن المحرر بن أبي هريرة قال كان اسم أبي عبد عمرو بن عبد غنم .

6146_ عن أبي هريرة قال كان اسمي في الجاهلية عبد شمس بن صخر فسماني رسول الله عبد الرحمن .

6147_ عن سعيد بن عبد العزيز قال كان اسم أبي هريرة عبد غانم .

6148_ عن أبي مسهر قال أبو هريرة اسمه علي بن عبد شمس . وعن أبي عبيدة الحداد قال اسم أبي هريرة عبد الله .

6149_ عن يزيد بن أبي حبيب قال اسم أبي هريرة عبد نهم بن عامر .

6150_ عن يحيى بن بكير قال مات أبو هريرة بالعقيق واسمه عبد الله بن عمرو ومن الناس من يقول ابن عبد العزى .

6151_ عن أحمد بن حنبل قال وأبو هريرة يقال عبد شمس ويقال عبد نهم ويقال عبد غانم ويقال سكين .

6152_ عن ابن عائشة قال اسم أبي هريرة سكين فقد استقر هذا الخلاف في اسم أبي هريرة على تسعة أوجه أصحها عندي في الجاهلية عبد شمس وفي الإسلام عبد الرحمن وكذلك سنة وفاته مختلف فيها .

6153_ عن أبي معشر قال هلك أبو هريرة في إمارة معاوية سنة ثمان وخمسين ومات في تلك السنة سعيد بن العاص وعائشة وسعد بن مالك .

6154_ عن ضمرة بن ربيعة قال مات أبو هريرة سنة ثمان وخمسين ويقال مات سنة تسع وخمسين وهو ابن ثمان وسبعين سنة .

6155_ عن هشام بن عروة قال مات أبو هريرة سنة سبع وخمسين .

6156_ عن هشام بن عروة قال مات أبو هريرة سنة خمس وخمسين .

6157_ عن الواقدي قال توفي أبو هريرة سنة تسع وخمسين في آخر إمارة معاوية وكان له يوم توفي ثمان وسبعون سنة وصلى عليه الوليد بن عتبة وهو أمير المدينة ومروان يومئذ معزول عن عمل المدينة ، فحدثني ثابت بن قيس عن ثابت بن مشحل قال كتب الوليد إلى معاوية يخبره بموت أبي هريرة فكتب إليه انظر من ترك فادفع إلى ورثته عشرة آلاف درهم وأحسن جوارهم وافعل إليهم معروفا فإنه كان ممن نصر عثمان وكان معه في الدار رحمه الله .

6158_ عن إسماعيل بن أمية أن محمد بن قيس بن مخرمة حدثه أن رجلا جاء زيد بن ثابت فسأله عن شيء فقال له زيد عليك بأبي هريرة فإنه بينا أنا وأبو هريرة وفلان في المسجد ذات يوم ندعو

الله ونذكر ربنا خرج علينا رسول الله حتى جلس إلينا ، قال فجلس وسكتنا فقال عودوا للذي كنتم فيه ، قال زيد فدعوت أنا وصاحبي قبل أبي هريرة وجعل رسول الله يؤمن على دعائنا ،

قال ثم دعا أبو هريرة فقال اللهم إني أسألك مثل الذي سألك صاحباي هذان وأسألك علما لا ينسى ، فقال رسول الله آمين ، فقلنا يا رسول الله ونحن نسأل الله علما لا ينسى ، فقال سبقكما بها الدوسي . (حسن)

6159_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله أبو هريرة وعاء العلم . (حسن)

6160_ عن عائشة أنها دعت أبا هريرة فقالت له يا أبا هريرة ما هذه الأحاديث التي تبلغنا أنك تحدث بها عن النبي هل سمعت إلا ما سمعنا وهل رأيت إلا ما رأينا ؟ قال يا أماه إنه كان يشغلك عن رسول الله المرآة والمكحلة والتصنع لرسول الله ، وإني والله ما كان يشغلني عنه شيء . (صحيح)

6161_ عن أبي صالح قال كان أبو هريرة من أحفظ أصحاب رسول الله .

6162_ عن أبي رافع قال سمعت أبا هريرة يقول حفظت من حديث رسول الله أحاديث ما حدثتكم بها ولو حدثتكم بحديث منها لرجمتموني بالأحجار . (صحيح)

6163_ عن سعيد بن يسار قال لم يكن أحد من أصحاب النبي أكثر حديثا عنه من أبي هريرة وأن مروان بعثه على المدينة وأراد حديثه فقال اروكما روينا فلما أبى عليه تغفله فأقعد له كاتبا فجعل

أبو هريرة يحدث ويكتب الكاتب حتى استفرغ حديثه أجمع ، فقال مروان تعلم أنا قد كتبنا حديثك أجمع ؟ قال أو قد فعلتم وإن تطيعني تمحه ؟ قال فمحاه . (صحيح)

6164_ عن أبي الزعيزعة كاتب مروان بن الحكم أن مروان دعا أبا هريرة فأقعدني خلف السرير وجعل يسأله وجعلت أكتب حتى إذا كان عند رأس الحول دعا به فأقعده وراء الحجاب فجعل يسأله عن ذلك فما زاد ولا نقص ولا قدم ولا أخر . (صحيح)

6165_ عن حذيفة قال قال رجل لابن عمر إن أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله ، فقال ابن عمر أعيذك بالله أن تكون في شك مما يجيء به ولكنه اجترأ وجَبُنَّا . (صحيح)

6166_ عن أبي بن كعب قال كان أبو هريرة جريئا على النبي يسأله عن أشياء لا نسأله عنها . (حسن)

6167_ عن ابن عمر أنه مر بأبي هريرة وهو يحدث عن النبي من تبع جنازة فله قيراط فإن شهد دفنها فله قيراطان أعظم من أحد ، فقال ابن عمر يا أبا هريرة انظر ما تحدث عن رسول الله فقام إليه أبو هريرة حتى انطلق إلى عائشة فقال لها يا أم المؤمنين أنشدك الله أسمعت رسول الله يقول من تبع جنازة فصلى عليها فله قيراط وإن شهد دفنها فله قيراطان ؟ فقالت اللهم نعم ،

فقال أبو هريرة إنه لم يكن يشغلنا عن رسول الله عرس ولا صفق بالأسواق إنما كنت أطلب من رسول الله كلمة يعلمنيها أو أكلة يطعمنيها ، فقال ابن عمر يا أبا هريرة كنت ألزمنا لرسول الله وأعلمنا بحديثه . (صحيح)

6168_ عن أبي هريرة قال المداد في ثوب طالب العلم مثل الخلوق في ثوب الجارية البكر . (ضعيف)

6169_ عن الفضل الضمري قال حدثت عن أبي هريرة بحديث فأنكره فقلت إني قد سمعته منك قال إن كنت سمعته مني فإنه مكتوب عندي فأخذ بيدي إلى بيته فأراني كتابا من كتبه من حديث رسول الله فوجد ذلك الحديث فقال قد أخبرتك إني إن كنت حدثتك به فهو مكتوب عندي . (حسن)

6170_ عن أبي هريرة قال إذا سمعت في الحديث كان يقول فهو رسول الله . (حسن)

6171_ عن محمد بن عمرو بن حزم أنه قعد في مجلس فيه أبو هريرة يحدثهم عن رسول الله ينكره بعضهم ويعرفه البعض حتى فعل ذلك مرارا فعرفت يومئذ أن أبا هريرة أحفظ الناس عن رسول الله . (صحيح)

6172_ عن أبي أنس بن أبي عامر قال كنت عند طلحة بن عبيد الله فدخل عليه رجل فقال يا أبا محمد والله ما ندري هذا اليماني أعلم برسول الله أم أنتم ؟ تقول على رسول الله ما لم يقل ، يعني أبا هريرة ، فقال طلحة والله ما يشك أنه سمع من رسول الله ما لم نسمع وعلم ما لم نعلم ، إنا كنا قوما أغنياء لنا بيوت وأهلون كنا نأتي نبي الله طرفي النهار ثم نرجع ،

وكان أبا هريرة مسكينا لا مال له ولا أهل ولا ولد ، إنما كانت يده مع يد النبي وكان يدور معه حيثما دار ، ولا يشك أنه قد علم ما لم نعلم وسمع ما لم نسمع ولم يتهمه أحد منا أنه تقول على رسول الله ما لم يقل . (صحيح)

6173_ عن قال رأيت أبا هريرة يخرج يوم الجمعة فيقبض على رمانتي المنبر قائما ويقول حدثنا أبو القاسم رسول الله الصادق المصدوق فلا يزال يحدث حتى إذا سمع فتح باب المقصورة لخروج الإمام للصلاة جلس . (صحيح)

قال الحاكم قد تحريت الابتداء من فضائل أبي هريرة لحفظه لحديث المصطفى وشهادة الصحابة والتابعين له بذلك فإن كل من طلب حفظ الحديث من أول الإسلام وإلى عصرنا هذا فإنهم من أتباعه وشيعته إن هو أولهم وأحقهم باسم الحفظ .

6174_ عن ابن إسحاق الصغاني وذكر أبا هريرة فقال كان من أكثر أصحابه عنه رواية فيما انتشر من روايته ورواية غيره من أصحاب رسول الله مع مخارج صحاح ، وقد روى عنه أبو أيوب الأنصاري مع جلالة قدره ونزول رسول الله عنده .

6175_ عن أبي الشعثاء قال قدمت المدينة فإذا أبو أيوب يحدث عن أبي هريرة فقلت تحدث عن أبي هريرة وأنت صاحب منزلة عند رسول الله ، فقال لأن أحدث عن أبي هريرة أحب إليَّ من أن أحدث عن النبي .

قال الإمام أبو بكر الصغاني فمن حرص أبي هريرة على العلم روايته عن من كان أقل رواية عن النبي منه حرصا على العلم فقد روى عن سهل بن سعد الساعدي ، حدثنا .. عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا يشهرن أحدكم على أخيه السيف لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من حفر النار ، قال أبو هريرة سمعته من سهل بن سعد الساعدي سمعه من رسول الله .

قال أبو بكر فحرصه على العلم يبعثه على سماع خبر لم يسمعه من النبي منه وإنما يتكلم في أبي هريرة لدفع أخباره من قد أعمى الله قلوبهم فلا يفهمون معاني الأخبار ، إما معطل جهمي يسمع أخباره التي يرونها خلاف مذهبهم الذي هو كفر ، فيشتمون أبا هريرة ويرمونه بما الله قد نزهه عنه ، تمويها على الرعاء والسفل أن أخباره لا تثبت بها الحجة ،

وإما خارجي يرى السيف على أمة محمد ولا يرى طاعة خليفة ولا إمام ، إذا سمع أخبار أبي هريرة عن النبي خلاف مذهبهم الذي هو ضلال لم يجد حيلة في دفع أخباره بحجة وبرهان كان مفزعه الوقيعة في أبي هريرة ،

أو قدري اعتزل الإسلام وأهله وكفر أهل الإسلام الذين يتبعون الأقدار الماضية التي قدرها الله وقضاها قبل كسب العباد لها إذا نظر إلى أخبار أبي هريرة التي قد رواها عن النبي في إثبات القدر لم يجد بحجة يريد صحة مقالته التي هي كفر وشرك كانت حجته عند نفسه أن أخبار أبي هريرة لا يجوز الاحتجاج بها ،

أو جاهل يتعاطى الفقه ويطلبه من غير مظانه إذا سمع أخبار أبي هريرة فيما يخالف مذهب من قد اجتبى مذهبه وأخباره تقليدا بلا حجة ولا برهان كلم في أبي هريرة ودفع أخباره التي تخالف مذهبه ويحتج بأخباره على مخالفته إذا كانت أخباره موافقة لمذهبه ،

وقد أنكر بعض هذه الفرق على أبي هريرة أخبارا لم يفهموا معناها أنا ذاكر بعضها بمشيئة الله ، وذكر الإمام أبو بكر رحمه الله في هذا الموضع حديث عائشة الذي تقدم ذكري له وحديث أبي هريرة عذبت امرأة في هرة ومن كان مصليا بعد الجمعة وما يعارضه من حديث ابن عمر وبالوضوء مما مست النار ذكرها والكلام عليها يطول .

قال الحاكم رحمه الله وأنا ذاكر بمشيئة الله في هذا رواية أكابر الصحابة أجمعين عن أبي هريرة ، فقد روى عنه زيد بن ثابت وأبو أيوب الأنصاري وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير وأبي بن كعب وجابر بن عبد الله وعائشة والمسور بن مخرمة وعقبة بن الحارث وأبو موسى الأشعري وأنس بن مالك ،

والسائب بن يزيد وأبو رافع مولى رسول الله وأبو أمامة بن سهل وأبو الطفيل وأبو نضرة الغفاري وأبو رهم الغفاري وشداد بن الهاد وأبو حدردعبد الله بن حدرد الأسلمي وأبو رزين العقيلي وواثلة بن الأسقع وقبيصة بن ذؤيب وعمرو بن الحمق والحجاج الأسلمي وعبد الله بن عكيم والأغر الجهني والشريد بن سويد رضي الله عنهم أجمعين ،

فقد بلغ عدد من روى عن أبي هريرة من الصحابة ثمانية وعشرين رجلا ، فأما التابعون فليس فيهم أجل ولا أشهر وأشرف وأعلم من أصحاب أبي هريرة وذكرهم في هذا الموضع يطول لكثرتهم والله يعصمنا من مخالفة رسول رب العالمين والصحابة المنتخبين وأئمة الدين من التابعين ومن بعدهم من أئمة المسلمين رضي الله عنهم أجمعين في أمر الحافظ علينا شرائع الدين ، أبي هريرة .

6177_ عن أبي هريرة قال وعدنا رسول الله غزوة الهند فإن استشهدت كنت من خير الشهداء وإن رجعت فأنا أبو هريرة المحرر . (صحيح)

_ ذكر أبي محذورة الجمحي وهو أحد مؤذني رسول الله واختلف في اسمه

6178_ عن مصعب الزبيري قال أبو محذورة أوس بن معير بن وهب بن دعموص بن سعد بن جمح وأمه خزاعية قال إبراهيم الحربي هكذا ، وقد قيل اسمه سمرة بن معير .

6179_ عن خليفة بن خياط قال أبو محذورة أوس بن معير بن لوذان بن ربيعة قال شباب وقال أبو اليقظان أوس بن معير قتل يوم بدر كافرا واسم أبي محذورة سلمان بن سمرة قال شباب ويقال اسمه سمرة بن معير .

6179_ عن الواقدي قال أبو محذورة اسمه أوس بن معير بن لوذان بن ربيعة بن عويج بن سعد بن جمح وكان له أخ من أبيه وأمه يقال له أنيس قتل يوم بدر كافرا وتوفي أبو محذورة بمكة حرسها الله سنة تسع وخمسين ولم يهاجر ولم يزل مقيما بمكة .

6180_ عن محمد القشيري قال سألت أبا سعيد بن أبي محذورة المؤذن في المسجد الحرام عن اسم جده فقال معير بن محيريز .

6181_ عن صفية بنت مجزأة أن أبا محذورة كانت له قصة في مقدم رأسه إذا قعد أرسلها فتبلغ الأرض فقالوا له ألا تحلقها ؟ فقال إن رسول الله مسح عليها بيده فلم أكن لأحلقها حتى أموت ، فلم يحلقها حتي مات . (حسن)

6182_ عن أبي محذورة قال جعل رسول الله لبني عبد المطلب السقاية ولبني عبد الدار الحجابة وجعل الأذان لنا ولموالينا . (صحيح)

6183_ عن أبي هريرة قال أمر رسول الله أبا محذورة أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة . (صحيح)

6184_ عن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة أن عبد الله بن محيريز أخبره وكان يتيما في حجر أبي محذورة بن معير حتى جهزه إلى الشام .

6185_ عن ابن جريج قال سمعت أصحابنا يقولون عن ابن أبي مليكة قال أذن مؤذن معاوية فاحتمله أبو محذورة فألقاه في زمزم .

_ ذكر أبي أسيد الساعدي

6186_ عن عروة قال اسم أبي أسيد الساعدي مالك بن ربيعة .

6187_ عن ابن إسحاق قال أبو أسيد مالك بن ربيعة بن البدن بن عامر بن عمرو بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة .

6188_ عن عبد الله بن أبي بكر عن بعض بني ساعدة عن أبي أسيد مالك بن ربيعة وكان قد شهد بدرا ثم ذهب بصره بعد .

6189_ عن سليمان بن يسار أن أبا أسيد الساعدي أصيب ببصره قبل قتل عثمان فقال الحمد لله الذي متعني ببصري في حياة النبي فلما أراد الله الفتنة في عباده كف بصري عنها . (صحيح)

6190_ عن مصعب الزبيري قال في السنة الجماعة سنة أربعين مات أبو أسيد مالك بن ربيعة بن عامر بن عوف بن الخزرج بن ساعدة وهو آخر من مات من أهل بدر وكان ممن أبصر الملائكة يوم بدر فكف بصره فكان أمين رسول الله على نسائه .

6191_ عن يحيى بن بكير قال توفي أبو أسيد الساعدي سنة ستين وهو ابن اثنتين وتسعين سنة .

6192_ عن العباس بن سهل قال رأيت أبا أسيد الساعدي بعد أن ذهب بصره قصيرا دحداحا أبيض الرأس واللحية ورأيت رأسه كثير الشعر ومات أبو أسيد بالمدينة سنة ستين وهو ابن ثمان وتسعين سنة وهو آخر من مات من أهل بدر .

6193_ عن محمد الباقر أن أبا أسيد الأنصاري قدم بسبي من البحرين فصفوا فقام رسول الله فنظر إليهم فإذا امرأة تبكي فقال ما يبكيك ؟ فقالت بيع ابني في بني عبس ، فقال رسول الله لأبي أسيد لتركبن فلتجيئن به ، فركب أبو أسيد فجاء . (حسن لغيره)

6194_ عن غزية بن الحارث أنه حدث أن فتية سألوا أبا أسيد الساعدي عن تخيير رسول الله الأنصار فقال سمعت رسول الله يقول خير قبائل الأنصار دور بني النجار ثم بني عبد الأشهل ثم بني الحارث بن الخزرج ثم بني ساعدة وفي كل دور الأنصار خير ، قال أبو أسيد لو كنت قابلا غير الحق لبدأت بفخذي بنو ساعدة . (حسن)

_ ذكر بلال بن الحارث المزني

6195_ عن عبد الله محمد المزني أن بلالا المزني صاحب رسول الله هو بلال بن الحارث بن مازن بن صبيح بن خلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هدمه بن لاطم بن عمرو بن مزينة .

6196_ عن هارون بن عبد الله قال بلال بن الحارث المزني يكنى أبا عبد الرحمن .

6197_ عن محمد بن عبد الله بن نمير قال مات بلال بن الحارث المزني سنة ستين .

6198_ عن الواقدي قال كان بلال بن الحارث المزني أحد من يحمل لواء من الألوية الثلاثة التي عقدها لهم رسول الله يوم فتح مكة وكان بلال يكنى أبا عبد الرحمن وكان يسكن جبلي مزينة الأشعر والأجرد ويأتي المدينة كثيرا وتوفي سنة ستين وهو يومئذ ابن ثمانين سنة .

6199_ عن بلال بن الحارث قال إن رسول الله أقطعه القطيعة وكتب له هذا ما أعطى محمد رسول الله بلال بن الحارث أعطاه معادن القبلية غوريها وجلسيها والجشيمة وذات النصب وحيث يصلح الذرع من قدس إن كان ضاريا وكتب معاوية . (حسن)

6200_ عن بلال بن الحارث عن النبي قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده . (صحيح لغيره)

6201_ عن بلال بن الحارث قال قلت يا رسول الله فسخ الحج لنا خاصة أم للناس عامة ؟ قال بل لنا خاصة . وعنه أن النبي قضى باليمين مع الشاهد . (حسن)

_ ذكر صفوان بن المعطل السلمي

6202_ عن خليفة بن خياط قال صفوان بن المعطل بن رحضة بن خزاعي بن محارب بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بهتة بن سليم وله دار بالبصرة في سكة المربد توفي بالجزيرة بناحية شمشاط وقبره هناك .

6203_ عن الواقدي قال وكان صفوان بن المعطل يكنى أبا عمرو وأسلم قبل غزوة المريسيع وشهدها مع رسول الله وشهد مع رسول الله بعدها الخندق والمشاهد كلها وكان مع كرز بن جابر الفهري في طلب العرنيين الذين أغاروا على لقاح رسول الله بذي الجدر ومات صفوان بن المعطل بشمشاط سنة ستين .

6204_ عن صفوان بن المعطل أنه سأل رسول الله فقال يا نبي الله إني سائلك عن أمر أنت به عالم وأنا به جاهل ، قال ما هو ؟ قال هل من ساعات الليل والنهار من ساعة تكره فيها الصلاة ؟ قال فإذا صليت الصبح فدع الصلاة حتى تطلع الشمس فإنها تطلع لقرني شيطان ،

ثم صل فالصلاة متقبلة حتى تستوي الشمس على رأسك كالرمح ، فإذا كانت على رأسك كالرمح فدع الصلاة فإنها الساعة التي تسجر فيها جهنم وتفتح فيها أبوابها حتى تزيغ الشمس ، فإذا زاغت فالصلاة محضورة متقبلة حتى تصلي العصر ، ثم دع الصلاة حتى تغرب الشمس . (صحيح)

6205_ عن صفوان بن المعطل قال بعثني رسول الله أنادي أن لا تنتبذوا في الجرة . (صحيح)

6206_ عن عائشة قالت وقعد صفوان بن المعطل لحسان بن ثابت فضربه وقال صفوان حين ضربه تلق ذباب السيف مني فإنني / غلام إذا هوجيت لست بشاعر ، ولكنني أحمي حماي وأشتفي / من الباهت الرامي البراء الطواهر ،

قالت عائشة وفر صفوان وجاء حسان يستعدي عند رسول الله فسأله رسول الله أن يهب منه ضربة صفوان إياه ، فوهبها لرسول الله فعوضه رسول الله حائطا من نخل عظيم وجارية رومية تدعى سيرين ، فباع حسان الحائط من معاوية بن أبي سفيان في ولايته بمال عظيم . (صحيح)

6207_ عن صفوان بن المعطل قال خرجنا حجاجا فلما كنا بالعرج إذا نحن بحية تضطرب فلم تلبث أن ماتت فأخرج لها رجل منا خرقة من عيبته له فلفها فيها وغيبها في الأرض فدفنها ثم قدمنا مكة فإنا لبالمسجد الحرام إذ وقف علينا شخص فقال أيكم صاحب عمرو بن جابر ؟ فقلنا ما نعرف عمرو بن جابر ، قال أيكم صاحب الجان ؟ قالوا هذا ، قال أما أنه جزاك الله خيرا ، أما أنه قد كان آخر التسعة موتا الذين أتوا رسول الله يستمعون القرآن . (ضعيف)

_ ذكر حمزة بن عمرو الأسلمي

6208_ عن حمزة بن عمرو قال كان بدء طعام أصحاب رسول الله على يدي أصحابه هذه الليلة وهذه الليلة قال فدار علي فصنعت طعام أصحاب رسول الله فذهبت به إليه ، قال سفيان بن حمزة وكان حمزة بن عمرو الأسلمي يكنى أبا محمد مات سنة إحدى وستين وهو ابن إحدى وسبعين سنة .

6209_ عن محمد بن حمزة الأسلمي أن حمزة كان يكنى أبا محمد ومات سنة إحدى وستين .

_ ذكر عبد الله بن زيد بن عاصم الأنصاري

6210_ عن عباد بن تميم أن عبد الله بن زيد بن عاصم قتل يوم الحرة .

6211_ عن الواقدي قال عبد الله بن زيد بن عاصم بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنيم بن مازن بن النجار وأمه عمارة واسمها نسيبة بنت كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول شهد أحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله وهو عم عباد بن تميم وكان عبد الله بن زيد فيمن قتل مسيلمة الكذاب يوم اليمامة وقتل عبد الله بن زيد يوم الحرة وكان آخر ذي الحجة من سنة ثلاث وستين في إمارة يزيد بن معاوية .

6212_ عن عبد الله بن زيد أنه كان شهد بدرا . (حسن)

6213_ عن إسحاق بن راهوية قال عبد الله بن زيد بن عاصم هو خزرجي من بني مازن بن النجار وهو قاتل مسيلمة .

6214_ عن زهير بن حرب قال عبد الله بن زيد يكنى أبا محمد .

6215_ عن عباد بن تميم قال لما كان زمن الحرة جاء رجل إلى عبد الله بن زيد فقال هذا ابن حنظلة يبايع الناس على الموت ، فقال لا أبايع على هذا أحدا بعد رسول الله . (صحيح)

_ ذكر ربيعة بن كعب الأسلمي

6216_ عن الواقدي قال ربيعة بن كعب الأسلمي أسلم وصحب النبي قديما من أهل الصفة وكان يخدم رسول الله ولم يزل ربيعة بن كعب يلزم النبي بالمدينة ويغزو معه حتى قبض فخرج ربيعة من المدينة فنزل بئر بلاد أسلم وهي على بريد من المدينة وبقي ربيعة إلى أيام الحرة فهلك فيها وكانت الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين .

6217_ عن ربيعة بن كعب قال كنت أخدم رسول الله فقال لي يا ربيعة ألا تزوج ؟ فقلت لا والله ما أريد أن أتزوج . (صحيح)

_ ذكر معاذ بن الحارث القاري

6218_ عن إبراهيم بن المنذر قال معاذ بن الحارث القاري من بني النجار يكنى أبا الحارث بن الحباب بن الأرقم بن عوف بن مالك بن النجار وهو معاذ القاري يكنى أبا الحارث قتل يوم الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين .

_ ذكر معقل بن سنان الأشجعي

6219_ عن ابن معين قال معقل بن سنان الأشجعي شهد الفتح مع النبي وقتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين .

6220_ عن الواقدي قال كان معقل بن سنان بن مظهر بن عركي بن فتيان بن سبيع بن بكر بن أشجع شهد الفتح مع رسول الله ، فحدثني أبو عبد الرحمن بن عثمان بن زياد الأشجعي عن أبيه

قال كان معقل بن سنان الأشجعي قد صحب النبي وحمل لواء قومه يوم الفتح وكان شابا طريا وبقي بعد ذلك حتى بعثه الوليد بن عتبة بن أبي سفيان وكان على المدينة ،

فاجتمع معقل بن سنان ومسلم بن عقبة الذي يعرف بمسرف فقال معقل لمسرف وقد كان آنسه وحادثه إلى أن ذكر معقل يزيد بن معاوية ، فقال معقل إني خرجت كرها لبيعة هذا الرجل وقد كان من القضاء والقدر خروجي إليه هو رجل يشرب الخمر ويزني بالحرم ثم نال منه وذكر خصالا كانت فيه ، ثم قال لمسرف أحببت أن أصنع ذلك عندك ،

فقال مسرف أما أن أذكر ذلك لأمير المؤمنين يومي هذا فلا والله لا أفعل ولكن لله علي عهد وميثاق لا تمكنني يداي منك ولي عليك مقدرة إلا ضربت الذي فيه عيناك ، فلما قدم مسرف المدينة وأوقع بهم أيام الحرة وكان معقل بن سنان يومئذ صاحب المهاجرين فأتى به مسرف مأسورا ، فقال له يا معقل بن سنان أعطشت ؟ قال نعم أصلح الله الأمير ،

قال خوضوا له مشربة بلور ، قال فخاضوها له فقال أشربت ورويت ؟ قال نعم ، قال أما والله لا تشتهي بعدها بما يفرح يا نوفل بن مساحق قم فاضرب عنقه ، فقام إليه فقتله صبرا ، وكانت الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين ، فقال شاعر الأنصار ألا تلكم الأنصار تنعي سراتها / وأشجع تنعي معقل بن سنان .

_ ذكر الأشعث بن قيس الكندي

6221_ عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير قالا مات أبو محمد الأشعث بن قيس الكندي من بني الحارث بن معاوية بالكوفة والحسن بن علي بها بعد صلح معاوية إياه فصلى عليه الحسن بن علي .

6222_ عن حفص بن جابر قال لما مات الأشعث بن قيس قال الحسن بن علي إذا غسلتموه فلا تهيجوه حتى تأتوني به ، قال فأتي به فدعا بحنوط فوضأ به يديه ووجهه ورجليه ثم قال ادرجوا .

_ ذكر المسور بن مخرمة الزهري

6223_ عن خليفة بن خياط قال المسور بن مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة أمه عاتكة بنت عوف أخت عبد الرحمن بن عوف .

6224_ عن علي بن الحسين أنهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية بعد مقتل الحسين بن علي رضوان الله وسلامه عليهما لقيه المسور بن مخرمة فقال سمعت النبي يخطب على منبره وأنا يومئذ محتلم . (صحيح)

6225_ عن خليفة بن خياط قال مات المسور بن مخرمة بمكة سنة أربع وستين ويقال إنه مات بالحجون أصابه حجر المنجنيق وهو في الحجر بمكة فمكث خمسا ثم مات وصلى عليه عبد الله بن الزبير وهو ابن ثمان وستين سنة .

6226_ عن محمد بن جرير قال ولد المسور بن مخرمة بمكة بعد الهجرة بسنتين وتوفي لهلال شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين وكان يحيى بن معين فيما حدثت عنه يقول مات المسور بن مخرمة سنة ثلاث وسبعين وهذا غلط من القول .

6227_ عن المسور بن مخرمة قال أطعمني رسول الله تمرا في طبق ليس بي من برنيكم هذا وتوفي رسول الله وأنا ابن إحدى عشرة سنة . (حسن)

6228_ عن المسور بن مخرمة قال قدمت على النبي أقبية فقسمها بين أصحابه فقال لي أبي انطلق بنا إليه فإنه أتته أقبية فتكلم أبي على الباب فعرف رسول الله صوته فخرج ومعه قباء فجعل يقول خبأت هذا لك خبأت هذا لك . (صحيح)

قال الحاكم هذا الحديث مخرج في كتاب مسلم وإنما أعدته ليعلم أنه كان يأتي مع أبيه النبي وقد حفظ المسور خطب النبي .

6229_ عن المسور بن مخرمة قال خطبنا رسول الله بعرفات فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن أهل الشرك والأوثان كانوا يدفعون من هذا الموضع إذا كانت الشمس على رءوس الجبال كأنها عمائم الرجال في وجوهها وإنا ندفع بعد أن تغيب وكانوا يدفعون من المشعر الحرام إذا كانت الشمس منبسطة . (صحيح)

قال الحاكم قد صح وثبت بما ذكرته سماع المسور بن مخرمة من رسول الله لا كما يتوهمه رعاع أصحابنا أنه ممن له رواية بلا سماع .

_ ذكر الضحاك بن قيس الأكبر

6230_ عن مصعب الزبيري قال الضحاك بن قيس بن خالد بن وهب بن ثعلبة بن واثلة بن عمرو بن سنان بن محارب بن فهر وأمه أميمة بنت ربيعة من كنانة وهي أيضا أم أخته فاطمة بنت قيس أخت الضحاك بن قيس هما لأب وأم .

6231_ عن قحذم البصري وأبي اليقظان وغيرهما قالوا قدم ابن زياد الشام وقد بايع أهل الشام عبد الله بن الزبير ما خلا أهل الجابية فبايع ابن زياد ومن هناك كان من بني أمية ومواليهم مروان بن الحكم ومن بعده لخالد بن يزيد بن معاوية وذلك للنصف من ذي القعدة سنة أربع وستين ثم سار إلى الضحاك بن قيس فالتقوا بمرج راهط فاقتتلوا عشرين يوما ثم كانت الهزيمة على الضحاك بن قيس وأصحابه وذلك في ذي الحجة من سنة أربع وستين فقتل الضحاك بن قيس وناس كثير من قيس .

6232_ عن الواقدي قال كان الضحاك بن قيس الأكبر يكنى أبا أنيس قبض رسول الله والضحاك غلام لم يبلغ .

وعن محمد بن جرير الطبري قال زعم الواقدي أن الضحاك بن قيس لم يسمع من النبي .
قال الحاكم فنقول وبالله التوفيق إن الصواب قول أبي جعفر محمد بن جرير رحمه الله فقد صحت له عن رسول الله روايات ذكر فيها سماعه من رسول الله .

6233_ عن الضحاك بن قيس أنه سمع رسول الله يقول لا يزال وال من قريش . (حسن)

6234_ عن الحسن أن الضحاك بن قيس كتب إلى قيس بن الهيثم حيث مات يزيد بن معاوية سلام عليك أما بعد فإني سمعت رسول الله يقول إن بين يدي الساعة فتنا كقطع الدخان يموت منها قلب الرجل كما يموت بدنه يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا ، يبيع فيها أقوام دينهم بعرض من الدنيا قليل ، وأن يزيد قد مات وأنتم إخواننا وأشقاؤنا . (حسن)

6235_ عن الضحاك بن قيس قال سمعت رسول الله يقول إذا أتى الرجل القوم فقالوا مرحبا فمرحبا به يوم يلقى ربه وإذا أتى الرجل القوم فقالوا له قحطا فقحطا له يوم القيامة . (صحيح)

6236_ عن الضحاك بن قيس قال كانت بالمدينة امرأة تخفض النساء يقال لها أم عطية فقال لها رسول الله اخفضي ولا تنهكي فإنه أنضر للوجه وأحظى عند الزوج . (صحيح)

_ ذكر عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل السهمي

6237_ عن الواقدي قال عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب أسلم عبد الله بن عمرو قبل أبيه وكان مما ذكر رجلا طوالا أحمر عظيم الساقين أبيض الرأس واللحية وكان قد عمي في آخر عمره توفي عبد الله بن عمرو بالشام سنة خمس وستين وهو يومئذ ابن اثنتين وسبعين سنة وكان يكنى أبا محمد .

6238_ عن خليفة بن خياط قال وكانت وفاة أبي محمد عبد الله بن عمرو بن العاص وأمه ريطة بنت منبه بن الحجاج بن عامر بن حذيفة بن سعد بن سهم سنة خمس وستين وكان يخضب بالسواد وكان عمرو بن العاص أكبر من ابنه باثنتي عشرة سنة .

6239_ عن أبي عبد الله القرشي قال دخل عبد الله بن عمر على عبد الله بن عمرو وقد سود لحيته فقال عبد الله بن عمر السلام عليك أيها الشويب فقال له ابن عمرو أما تعرفني يا أبا عبد الرحمن ؟ قال بلى أعرفك شيخا فأنت اليوم شاب ، إني سمعت رسول الله يقول الصفرة خضاب المؤمن والحمرة خضاب المسلم والسواد خضاب الكافر . (حسن)

6240_ عن حميد بن هانئ أبو هانئ أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلي يقول جاء ثلاثة نفر إلى عبد الله بن عمرو فقالوا يا أبا محمد .

6241_ عن مصعب الزبيري قال عبد الله بن عمرو بن العاص أمه ريطة بنت منبه بن الحجاج بن عامر بن حذيفة بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي .

6242_ عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال خذوا القرآن من أربعة رجلين من المهاجرين ورجلين من الأنصار من عبد الله بن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل ، وقال وخص عبد الله بن مسعود بكلمة . (صحيح)

6243_ عن عبد الله بن عمرو قال كانت أم عبد الله بن عمرو ريطة بنت منبه بن الحجاج تلطف برسول الله فأتاها ذات يوم فقال كيف أنت يا أم عبد الله ؟ قالت بخير وعبد الله رجل قد ترك الدنيا ، قال له أبوه يوم صفين اخرج فقاتل ، قال يا أبتاه أتأمرني أن أخرج فأقاتل وقد كان من عهد رسول الله ما قد سمعت ، قال أنشدك بالله أتعلم أن ما كان من عهد رسول الله إليك أنه أخذ بيدك فوضعها في يدي فقال أطع أباك عمرو بن العاص ، قال نعم ،

قال فإني آمرك أن تقاتل ، قال فخرج يقاتل ، فلما وضعت الحرب قال عبد الله لو شهدت جمل مقامي ومشهدي / بصفين يوما شاب منها الذوائب ، عشية جاء أهل العراق كأنهم / سحاب ربيع زعزعته الجنائب ، إذا قلت قد ولوا سراعا ثبتت لنا / كتائب منهم وارجحنت كتائب ، فقالوا لنا إنا نرى أن تبايعوا / عليا فقلنا بل نرى أن تضاربوا . (صحيح)

6244_ عن عبد الله بن عمرو قال كنا مع رسول الله في غزوة له ففزع الناس فخرجت وعليَّ سلاحي فنظرت إلى سالم مولى أبي حذيفة عليه سلاحه يمشي وعليه السكينة فقلت لأقتدين بهذا الرجل الصالح حتى أتى فجلس عند باب رسول الله وجلست معه فخرج رسول الله مغضبا فقال أيها الناس ما هذه الخفة ما هذا الترف أعجزتم أن تصنعوا كما صنع هذان الرجلان المؤمنان . (صحيح)

6245_ عن عمرو بن قيس قال كنت مع والدي بحوارين إذ أقبل رجل فلما رآه الناس ابتدروه ، قال وكنت فيمن ابتدر مجلسه فقلت من هذا الرجل ؟ قالوا هذا عبد الله بن عمرو بن العاص .

6246_ عن عبد الله بن عمرو قال قلت يا رسول الله أتأذن لي فأكتب ما أسمع منك ؟ قال نعم ، قلت في الرضاء والغضب ؟ قال نعم فإنه لا ينبغي أن أقول عند الرضاء والغضب إلا حقا . (صحيح)

6247_ عن الأخنس بن خليفة قال رأى كعب الأحبار عبد الله بن عمرو يفتي الناس فقال من هذا ؟ قالوا هذا عبد الله بن عمرو بن العاص ، فأرسل إليه رجلا من أصحابه قال قل له يا عبد الله بن عمرو لا تفتر على الله كذبا فيسحتك بعذاب وقد خاب من افترى ، قال فأتاه الرجل فقال له ذلك ، قال ابن عمرو صدق كعب قد خاب من افترى ولم يغضب ،

قال فأعاد عليه كعب الرجل فقال سله عن الحشر ما هو وعن أرواح المسلمين أين تجتمع وأرواح أهل الشرك أين تجتمع ، فأتاه فسأله فقال أما أرواح المسلمين فتجتمع بأريحاء وأما أرواح أهل الشرك فتجتمع بصنعاء ، وأما أول الحشر فإنها نار تسوق الناس يرونها ليلا ولا يرونها نهارا ، فرجع رسول كعب إليه فأخبره بالذي قال ، فقال صدق هذا عالم فسلوه . (حسن)

_ ذكر أسماء بن حارثة الأنصاري

6248_ عن الواقدي قال أسماء بن حارثة بن هند بن عبد الله بن غياث بن سعد بن عمرو بن عامر بن أفصى مولى بني حارثة .

6249_ عن أسماء بن حارثة قال دخلت على النبي يوم عاشوراء فقال أصمت اليوم يا أسماء ؟ قلت لا ، قال فصم ، قلت قد تغديت يا رسول الله ، قال صم ما بقي ومر قومك فليصوموا ، قال أسماء فأخذت نعلي بيدي فأدخلت رحلي حتى وردت على قومي فقلت إن نبي الله يأمركم أن تصوموا ، فقالوا قد تغدينا ، فقلت إنه قد أمركم أن تصوموا بقية يومكم . (حسن)

6250_ عن إبراهيم بن المنذر قال توفي أسماء بن حارثة سنة ست وستين وهو ابن ثمانين سنة .

6251_ عن أبي هريرة قال ما كنت أرى أسماء وهندا ابني حارثة إلا خادمين لرسول الله من طول لزومهما بابه وخدمتهما إياه وكانا محتاجين . (حسن)

_ هند بن حارثة الأسلمي

6252_ عن الواقدي قال هند بن حارثة الأسلمي شهد الحديبية مع رسول الله ومات هند بن حارثة بالمدينة في خلافة أمير المؤمنين علي وقيل إنهم ثمانية إخوة كلهم صحبوا النبي وشهدوا بيعة الرضوان وهم أسماء وهند وخراش وذؤيب وحمران وفضالة وسلمة ومالك بنو حارثة بن سعيد .

6253_ عن سلمة بن الأكوع أن رسول الله بعث رجلا من أسلم يوم عاشوراء فقال من أكل وشرب فليتم صومه ومن لم يكن أكل فليصم بقية يومه . (حسن) قال الحاكم قد تقدمت الرواية بأن أسماء هو الرسول بذلك وروي أنه هند .

6254_ عن هند بن حارثة أن النبي بعثه يوم عاشوراء قال مر قومك فليصوموا هذا اليوم ، قال أرأيت يا رسول الله إن وجدتهم قد طعموا ؟ قال فليتموا آخر يومهم . (حسن)

_ ذكر سليمان بن صرد بن الجون الخزاعي

6255_ عن الواقدي قال سليمان بن صرد بن الجون بن أبي الجون وهو عبد العزى بن منقذ بن ربيعة ويكنى أبا مطرف أسلم وصحب النبي وكان اسمه يسار فلما أسلم سماه رسول الله سليمان وكانت له سن عالية وشرف في قومه ونزل الكوفة حين نزلها المسلمون وشهد مع أمير المؤمنين علي صفين ثم أنه خرج يطلب دم الحسين بن علي وتحت رايته أربعة آلاف رجل فقتل سليمان بن صرد في تلك الوقعة وحمل رأسه إلى مروان بن الحكم وكان سليمان يوم قتل ابن ثلاث وتسعين سنة .

6256_ عن البخاري قال قتل المختار بن أبي عبيد سليمان بن صرد هذا بعد أن قتل سليمان بن صرد عبيد الله بن زياد .

6257_ عن ابن المديني قال قتل سليمان بن صرد عبيد الله بن زياد .

_ ذكر أبي شريح الخزاعي

6258_ عن محمد بن عبد الله بن نمير أن أبا شريح كعب بن عمرو الخزاعي مات سنة ثمان وستين واسمه مختلف فيه فقد قيل خويلد بن عمرو .

_ ذكر النعمان بن بشير بن سعد الأنصاري

6259_ عن مصعب الزبيري قال النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة بن خلاس بن زيد بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج وأمه عمرة بنت رواحة أخت عبد الله بن رواحة فولد لنعمان عبد الله وبه كان يكنى أبا عبد الله .

6260_ عن عبد الله بن أبي بكر أن محمد بن عمرو بن حزم قال جلسنا عنده فذكر أول مولود من الأنصار بعد قدوم رسول الله المدينة فقال النعمان بن بشير ولد بعد أن قدم رسول الله المدينة بسنة أو أقل من سنة ، قال فذكروا عبد الله بن أبي طلحة فقال لو كانت أم سليم حاملا به فولدت بعد أن قدمت المدينة .

6261_ عن أبي مسهر قال قتل النعمان بن بشير فيما بين سلمية وحمص قتل غيلة .

6262_ عن يعقوب بن داود ومسلمة بن محارب وغيرهما قالوا لما قتل الضحاك بن قيس بمرج راهط وكان للنصف من ذي الحجة سنة أربع وستين في خلافة مروان بن الحكم فأراد النعمان بن بشير أن يهرب من حمص وكان عاملا عليها فخاف ودعا لابن الزبير فطلبه أهل حمص فقتلوه واحتزوا رأسه . قال الحاكم وقد صحت الروايات في الصحيحين بسماع النعمان بن بشير من رسول الله .

6263_ عن النعمان بن بشير قال صحبنا رسول الله فسمعناه يقول إن بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا ، يبيع أقوام خلاقهم فيها بعرض من الدنيا يسير .

قال الحسن البصري والله لقد رأيناهم صورا بلا عقول أجساما بلا أحلام فراش نار وذبان طمع يغدون بدرهمين ويروحون بدرهمين يبيع أحدهم دينه بثمن العنز . (صحيح)

_ ذكر أبي واقد الليثي

6264_ عن خليفة بن خياط قال أبو واقد الليثي اسمه الحارث بن عوف بن أسيد بن جابر بن عبدة مناة بن يشجع بن عامر بن ليث .

6265_ عن الواقدي قال أبو واقد الحارث بن مالك وأخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل ثنا جدي قال سمعت سعيد بن كثير بن عفير يقول أبو واقد الليثي الحارث بن عوف بن أسيد بن جابر بن

عوثرة بن عبد مناة بن يشجع بن عامر وكان قديم الإسلام وكان معه لواء بني ليث وضمرة وسعد بن بكر يوم الفتح وبقي أبو واقد بعد رسول الله زمانا ثم خرج إلى مكة فجاور بها سنة ومات بها .

6266_ عن نافع بن سرجس قال عدنا الليثي في مرضه الذي مات فيه ومات فدفناه بمكة في مقبرة المهاجرين بفخ وإنما سميت مقبرة المهاجرين لأنه دفن فيها من مات ممن كان أتى المدينة ثم حج وجاور فمات بمكة فكان يدفن في هذه المقبرة منهم أبو واقد الليثي وعبد الله بن عمر وغيرهما ومات أبو واقد الليثي سنة ثمان وستين وهو ابن خمس وثمانين سنة .

6267_ عن أبي واقد الليثي قال كنت جالسا عند رسول الله تمس ركبتي ركبته فأتاه آت فالتقم أذنه فتغير وجه رسول الله وثار الدم إلى أساريره ، ثم قال هذا رسول عامر بن الطفيل يتهددني ويتهدد من يأوي إليّ وقد كفانيه الله بولد إسماعيل وبني قيلة يعني الأنصار . (حسن)

6268_ عن أبي واقد قال قال رسول الله إن قوائم منبري رواتب في الجنة . (حسن)

_ ذكر زيد بن الأرقم الأنصاري

6269_ عن مصعب الزبيري قال زيد بن أرقم بن زيد بن قيس بن النعمان بن مالك بن الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج وكان يكنى أبا عمرو وتوفي بالكوفة زمن المختار بن أبي عبيد سنة ثمان وستين .

6270_ عن أبي إسحاق قال قلت لزيد بن أرقم يا أبا عمرو .

6271_ عن أبي إسحاق قال خرج الناس يستسقون وفيهم زيد بن أرقم ما بيني وبينه إلا رجل فقلت له يا أبا عمرو كم غزا النبي ؟ قال تسع عشرة ، قلت فأنت كم غزوت معه ؟ قال سبع عشرة . (صحيح)

6272_ عن زيد بن أرقم قال خرجنا مع رسول الله حتى انتهينا إلى غدير خم فأمر بدوح فكسح في يوم ما أتى علينا يوم كان أشد حرا منه فحمد الله وأثنى عليه وقال يا أيها الناس إنه لم يبعث نبي قط إلا ما عاش نصف ما عاش الذي كان قبله وإني أوشك أن أدعى فأجيب وإني تارك فيكم ما لن تضلوا بعده كتاب الله ، ثم قام فأخذ بيد عليٍّ فقال يا أيها الناس من أولى بكم من أنفسكم ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال ألست أولى بكم من أنفسكم ؟ قالوا بلى ، قال من كنت مولاه فعليٌّ مولاه . (صحيح)

_ ذكر عبد الله بن عباس بن عبد المطلب

6273-6275_ عن ابن عباس قال توفي النبي وأنا ابن خمس عشرة . (صحيح)

6276_ عن ابن عباس قال توفي رسول الله وأنا ابن خمس عشرة وقد ختنت . (صحيح)

6277_ عن مصعب الزبيري قال مات أبو العباس عبد الله بن عباس وهو ابن إحدى وسبعين سنة وولد في الشعب قبل الهجرة بثلاث سنين .

6278_ عن القاسم بن محمد بن عبد الله بن عباس قال كان يكنى أبا العباس . وعن أبي نوفل قال قلت لابن عباس يا أبا العباس .

6279_ عن ابن عباس قال أتيت النبي وهو يصلي من آخر الليل فقمت وراءه فأخذني فأقامني حذاءه فلما أقبل على صلاته انخنست فلما انصرف قال ما لك أجعلك حذائي فتخنس ، قلت ما ينبغي لأحد أن يصلي حذاءك وأنت رسول الله فأعجبه فدعا الله أن يزيدني فهما وعلما . (صحيح)

6280_ عن ابن عباس قال كان رسول الله في بيت ميمونة فوضعت له وضوءا فقالت له ميمونة وضع لك عبد الله بن العباس وضوءا فقال اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل . (صحيح)

6281_ عن ابن عمر قال قال رسول الله إن أرأف أمتي بها أبو بكر وإن أصلبها في أمر الله عمر وإن أشدها حياء عثمان وإن أقرأها أبي بن كعب وإن أفرضها زيد بن ثابت وإن أقضاها علي بن أبي طالب وإن أعلمها بالحلال والحرام معاذ بن جبل وإن أصدقها لهجة أبو ذر وإن أمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح وإن حبر هذه الأمة لعبد الله بن عباس . (حسن لغيره)

6282_ عن عمرو بن دينار قال ذكر عند جابر لحوم الحمر الأهلية فقال أبى ذاك البحر يعني ابن عباس وتلا (قل لا أجد في ما أوحي إليَّ محرما) . (صحيح)

6283_ عن مجاهد قال كان ابن عباس يسمى البحر لكثرة علمه .

6284_ عن محمد بن الحنفية قال كان ابن عباس حبر هذه الأمة . وعن مجاهد قال ما رأيت مثل ابن عباس قط ولقد مات يوم مات وهو حبر هذه الأمة وقال محمد بن علي يوم مات ابن عباس اليوم مات رباني هذه الأمة .

6285_ عن مجاهد قال كان ابن عباس يسمى البحر من كثرة علمه .

6286_ عن ابن عباس قال أمرني العباس قال بت بآل رسول الله ليلة فانطلقت إلى المسجد فصلى رسول الله العشاء الآخرة حتى لم يبق في المسجد أحد غيره ، قال ثم مر بي فقال من هذا ؟ فقلت عبد الله ، قال فَمَه ؟ قلت أمرني أبي أن أبيت بكم الليلة ، قال فالحق ، فلما دخل قال افرشوا لعبد الله ، قال فأتيت بوسادة من مسوح ،

قال وتقدم إلي العباس أن لا تنامن حتى تحفظ صلاته ، قال فقدم رسول الله فنام حتى سمعت غطيطه ، قال ثم استوى على فراشه فرفع رأسه إلى السماء فقال سبحان الملك القدوس ثلاث مرات ثم تلا هذه الآية من آخر سورة آل عمران حتى ختمها (إن في خلق السماوات والأرض) ثم قام فبال ثم استن بسواكه ثم توضأ ،

ثم دخل مصلاه فصلى ركعتين ليستا بقصيرتين ولا طويلتين قال فصلى ثم أوتر فلما قضى صلاته سمعته يقول اللهم اجعل في بصري نورا واجعل في سمعي نورا واجعل في لساني نورا واجعل في قلبي نورا واجعل عن يميني نورا واجعل عن شمالي نورا واجعل أمامي نورا واجعل من خلفي نورا واجعل من فوقي نورا واجعل من أسفل مني نورا واجعل لي يوم لقائك نورا وأعظم لي نورا . (صحيح)

6287_ عن علي السجاد قال بعث العباس ابنه عبد الله إلى النبي فنام وراءه وعند النبي رجل فالتفت النبي فقال متى جئت يا حبيبي ؟ قال مذ ساعة ، قال هل رأيت عندي أحدا ؟ قال نعم رأيت رجلا قال ذاك جبريل ولم يره خلق إلا عَمِي إلا أن يكون نبيا ولكن أن يجعل ذلك في آخر عمرك ، ثم قال اللهم علمه التأويل وفقهه في الدين واجعله من أهل الإيمان . (صحيح)

6288_ عن ابن عباس قال دخل رسول الله المخرج فإذا تور مغطى فقال رسول الله من صنع هذا ؟ قلت أنا ، فقال رسول الله اللهم علمه تأويل القرآن . (صحيح)

6289_ عن ابن مسعود لو أن ابن عباس أدرك أسناننا ما عاشره منا أحد . (حسن)

6290_ عن شقيق قال خطب ابن عباس وهو على الموسم فافتتح سورة النور فجعل يقرأ ويفسر فجعلت أقول ما رأيت ولا سمعت كلام رجل مثله لو سمعته فارس والروم لأسلمت . (صحيح)

6291_ عن ابن مسعود قال نعم ترجمان القرآن ابن عباس . (صحيح)

6292_ عن أبي وائل قال حججت أنا وصاحب لي وابن عباس على الحج فجعل يقرأ سورة النور ويفسرها فقال صاحبي يا سبحان الله ماذا يخرج من رأس هذا الرجل ، لو سمعت هذا الترك لأسلمت . (صحيح)

6293_ عن أبي صالح قال لقد رأيت من ابن عباس مجلسا لو أن جميع قريش فخرت به لكان لها فخرا ، لقد رأيت الناس اجتمعوا حتى ضاق بهم الطريق فما كان أحد يقدر على أن يجيء ولا يذهب ، قال فدخلت عليه فأخبرته كأنهم على بابه فقال لي ضع لي وضوءا ، قال فتوضأ وجلس وقال لي اخرج وقل لهم من كان يريد أن يسأل عن القرآن وحروفه وما أراد منه أن يدخل ،

قال فخرجت فآذنتهم فدخلوا حتى ملئوا البيت والحجرة ، قال فما سألوه عن شيء إلا أخبرهم عنه وزادهم مثل ما سألوا عنه أو أكثر ثم قال إخوانكم ، قال فخرجوا ثم قال لي اخرج فقل من أراد أن يسأل عن الحلال والحرام والفقه فليدخل ، فخرجت فقلت لهم ،

قال فدخلوا حتى ملئوا البيت والحجرة فما سألوه عن شيء إلا أخبرهم به وزادهم مثله ثم قال إخوانكم ، قال فخرجوا ثم قال لي اخرج فقل من أراد أن يسأل عن الفرائض وما أشبهها فليدخل ، قال فخرجت فآذنتهم فدخلوا حتى ملئوا البيت والحجرة فما سألوه عن شيء إلا أخبرهم به وزادهم مثله ثم قال إخوانكم ،

قال فخرجوا ثم قال لي اخرج فقل من أراد أن يسأل عن العربية والشعر والغريب من الكلام فليدخل ، قال فدخلوا حتى ملئوا البيت والحجرة فما سألوه عن شيء إلا أخبرهم به وزادهم مثله ، قال أبو صالح فلو أن قريشا كلها فخرت بذلك لكان فخرا لها ، قال فما رأيت مثل هذا لأحد من الناس . (حسن)

6294_ عن ابن عباس قال لما مات رسول الله قلت لرجل من الأنصار هلم يا فلان فلنطلب العلم فإن أصحاب رسول الله أحياء ، قال عجبا لك يا ابن عباس ترى الناس يحتاجون إليك وفي الناس من أصحاب رسول الله من فيهم ؟ قال فتركت ذاك وأقبلت أطلب ،

إن كان الحديث ليبلغني عن الرجل من أصحاب رسول الله قد سمعه من رسول الله فآتيه فأجلس ببابه فتسفي الريح على وجهي فيخرج إليَّ فيقول يا ابن عم رسول الله ما جاء بك ما حاجتك ؟ فأقول حديث بلغني ترويه عن رسول الله ، فيقول ألا أرسلت إليّ ؟ فأقول أنا أحق أن آتيك ، قال فبقي ذلك الرجل حتى أن الناس اجتمعوا عليّ فقال هذا الفتى كان أعقل مني . (صحيح)

6295_ عن عكرمة أن ناسا ارتدوا على عهد علي فأحرقهم بالنار فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت أنا كنت قتلتهم لقول رسول الله من بدل دينه فاقتلوه ولم أكن أحرقهم لأني سمعت رسول الله يقول لا تعذبوا بعذاب الله ، فبلغ ذلك عليا فقال ويح ابن عباس . (صحيح)

6296_ عن ابن عباس قال كان عمر يسألني مع أصحاب النبي فقال له عبد الرحمن بن عوف أتسأله ولنا بنون مثله ، قال فقال عمر إنه من حيث علمتم ، قال فسألهم عن إذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم أمرنا الله أن نحمده ونستغفره وقال بعضهم لا ندري ، فقال لي يا ابن عباس ما تقول ؟ قال فقلت هو أجل رسول الله وقرأ السورة إلى آخرها (إنه كان توابا) ، قال فقال عمر والله ما أعلم منها إلا ما تعلم . (صحيح)

6297_ عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب إذا دعا الأشياخ من أصحاب محمد دعاني معهم فدعانا ذات يوم أو ذات ليلة فقال إن رسول الله قال في ليلة القدر ما قد علمتم فالتمسوها في العشر الأواخر ففي أي الوتر ترونها ؟ فقال بعضهم تاسعه وقال بعضهم سابعه وخامسه وثالثه ، فقال ما لك يا ابن عباس لا تتكلم ؟ قلت إن شئت تكلمت ، قال ما دعوتك إلا لتكلم ،

فقال أقول برأي فقال عن رأيك أسألك فقلت إني سمعت رسول الله إن الله أكثر ذكر السبع فقال السماوات سبع والأرضون سبع وقال إنا شققنا الأرض شقا فأنبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا وفاكهة وأبا فالحدائق ملتف وكل ملتف حديقة والأب ما أنبتت الأرض مما لا يأكل الناس ، فقال عمر أعجزتم أن تقولوا مثل ما قال هذا الغلام الذي لم تستو شئون رأسه ، ثم قال إني كنت نهيتك أن تكلم فإذا دعوتك معهم فتكلم . (صحيح)

6298_ عن الزهري قال قال المهاجرون لعمر بن الخطاب ادع أبناءنا كما تدعو ابن عباس ، قال ذاكم فتى الكهول إن له لسانا سئولا وقلبا عقولا . (حسن لغيره)

6299_ عن إبراهيم بن عكرمة قال كنت أنا وحيى بن يعلى وسعيد بن جبير فآتي ابن عباس فكنت أسأله عن النسب ويسأله حيي عن أيام العرب ويسأله سعيد بن جبير عن الفتيا فكأنما نغرف من بحر .

6300_ عن عبد الله بن شداد قال قال عبد الله بن عباس يا ابن شداد ألا تعجب جاءني الغلام وقد أخذت مضجعي للقيلولة فقال هذا رجل بالباب يستأذن ، قال فقلت ما جاء به هذه الساعة إلا حاجة ائذن له ، قال فدخل فقال ألا تخبرني عن ذاك الرجل ؟ قلت أي رجل ؟ قال علي بن أبي طالب ، قلت عن أي شأنه ؟ قال متى يبعث ؟ قلت سبحان الله يبعث إذا بعث من في القبور ، قال فقال ألا أراك تقول كما يقول هؤلاء الحمقاء فقلت أخرجوا عني هذا فلا يدخلن عليَّ هذا أو لأضربنه . (صحيح)

6301_ عن ابن عباس قال كنت قاعدا عند عمر بن الخطاب إذ جاءه كتاب أن أهل الكوفة قد قرأ منهم القرآن كذا وكذا فكبر رحمه الله فقلت اختلفوا ؟ فقال أف وما يدريك ؟ قال فغضب فأتيت منزلي ، قال فأرسل إليَّ بعد ذلك فاعتللت له فقال عزمت عليك ألا جئت فأتيته فقال كنت قلت شيئا ، قلت أستغفر الله لا أعود إلى شيء بعدها ، فقال عزمت عليك ألا أعدت عليَّ الذي قلت ، قلت قلت كتب إليَّ أنه قد قرأ القرآن كذا وكذا فقلت اختلفوا ،

قال ومن أي شيء عرفت ؟ قلت قرأت (ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه) حتى انتهت إلى (والله لا يحب الفساد) فإذا فعلوا ذلك لم يصبر صاحب القرآن

ثم قرأت (إذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالإثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله والله رءوف بالعباد) قال صدقت والذي نفسي بيده . (صحيح)

6302_ عن عبد الله بن عبيد قال بينما ابن عباس مع عمر وهو آخذ بيده فقال عمر أرى القرآن قد ظهر في الناس ، فقلت ما أحب ذاك يا أمير المؤمنين ، قال فاجتذب يده من يدي وقال لم قلت ؟ لأنهم متى يقرءوا يتقروا ومتى ما يتقروا اختلفوا ومتى ما يختلفوا يضرب بعضهم رقاب بعض ، فقال فجلس عني وتركني ، فظللت عنه يوم لا يعلمه إلا الله ثم أتاني رسوله الظهر فقال أجب أمير المؤمنين فأتيته فقال كيف قلت ؟ فأعدت مقالتي ، قال عمر إن كنت لأكتمها الناس . (صحيح)

6303_ عن ابن عباس قال أهدي إلى النبي بغلة أهداها له كسرى فركبها بحبل من شعر ثم أردفني خلفه ثم سار بي مليا ثم التفت فقال يا غلام ، قلت لبيك يا رسول الله ، قال احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده أمامك تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة ، وإذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله ، قد مضى القلم بما هو كائن ،

فلو جهد الناس أن ينفعوك بما لم يقضه الله لك لم يقدروا عليه ولو جهد الناس أن يضروك بما لم يكتبه الله عليك لم يقدروا عليه ، فإن استطعت أن تعمل بالصبر مع اليقين فافعل ، فإن لم تستطع فاصبر فإن في الصبر على ما تكرهه خيرا كثيرا ، واعلم أن مع الصبر النصر واعلم أن مع الكرب الفرج واعلم أن مع العسر اليسر . (حسن لغيره)

6304_ عن ابن عباس قال قال لي رسول الله احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده أمامك تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة واعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن

ليصيبك ، واعلم أن الخلائق لو اجتمعوا على أن يعطوك شيئا لم يرد الله أن يعطيك لم يقدروا عليه ،

ولو اجتمعوا أن يصرفوا عنك شيئا أراد الله أن يصيبك به لم يقدروا على ذلك ، فإذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله واعلم أن النصر مع الصبر وأن الفرج مع الكرب وأن مع العسر يسرا واعلم أن القلم قد جرى بما هو كائن . (صحيح لغيره)

6305_ عن أبي الطفيل أنه رأى معاوية يطوف بالكعبة وعن يساره عبد الله بن عباس وأنا أتلوهما في ظهورهما أسمع كلامهما فطفق معاوية يستلم ركني الحجر فيقول له ابن عباس إن رسول الله لم يكن يستلم هذين الركنين ، فيقول معاوية يا ابن عباس فإنه ليس شيء منها مهجورا ، فطفق ابن عباس لا يذره كلما وضع يده على شيء من الركنين إلا قال له ذلك . (صحيح)

6306_ عن عبد الله العجلي قال سمعت ابن عباس قبل موته بثلاث يقول اللهم إني أتوب إليك مما كنت أفتي الناس في الصرف . (صحيح)

قال الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد وهو من أجل مناقب عبد الله بن عباس أنه رجع عن فتوى لم ينقم عليه في شيء غيرها .

6307_ عن ابن أبي مليكة أن عمر بن الخطاب تلا هذه الآية (أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب تجري من تحتها الأنهار له فيها من كل الثمرات) إلى ها هنا (فأصابها إعصار فيه نار فاحترقت) فسأل عنها القوم وقال فيما ترون أنزلت (أيود أحدكم أن تكون له جنة) ؟ فقالوا الله ورسوله أعلم ، فغضب عمر وقال قولوا نعلم أو لا نعلم ،

فقال ابن عباس في نفسي شيء منها يا أمير المؤمنين ، قال يا ابن أخي قل ولا تحقر نفسك ، قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل ، فقال عمر لرجل غني يعمل بالحسنات ثم بعث الله له الشيطان يعمل بالمعاصي حتى أغرق أعماله كلها وكانت له جنة فاحترقت عند أحوج ما كان إليها حين كثر الولد وبلغ هو الكبر قال أتبغي أحدكم أن يوافي يوم القيامة عبد أفقر ما كان إلى عمله فلا يوافي له شيء . (صحيح)

6308_ عن عطاء بن السائب قال قال لي محارب بن دثار هل سمعت سعيد بن جبير يذكر عن ابن عباس في الكوثر شيئا ؟ قلت نعم هو الخير الكثير ، قال سبحان الله قل ما يسقط لابن عباس ، قلت قال سمعت ابن عباس يقول سمعت ابن عمر يقول لما نزلت إنا أعطيناك الكوثر قال رسول الله هو نهر في الجنة حافتاه من ذهب يجري على الدر والياقوت شرابه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل ، فقال صدق والله ابن عباس هذا والله الخير الكثير . (حسن)

_ ذكر وفاة عبد الله بن عباس

6309_ عن أبي نعيم قال مات عبد الله بن عباس سنة ثمان وستين .

6310_ عن محمد بن الحنفية أنه كبر على ابن عباس أربعا وقال هلك رباني هذه الأمة .

6311_ عن أبي الزبير قال شهدت جنازة عبد الله بن عباس بالطائف فرأيت طيرا أبيض جاء حتى دخل تحت الثوب فلم يزحزح بعد .

6312_ عن سعيد بن جبير قال مات ابن عباس بالطائف فشهدت جنازته فجاء طير لم ير على خلقته ودخل في نعشه فنظرنا وتأملنا هل يخرج فلم ير أنه خرج من نعشه فلما دفن تليت هذه الآية على شفير القبر ولا يدرى من تلاها (يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي) . قال وذكر إسماعيل بن علي وعيسى بن علي أنه طير أبيض .

6313_ عن عمران بن عطاء قال شهدت وفاة ابن عباس بالطائف فوليه محمد بن الحنفية وكبر عليه أربعا وأدخله القبر من قبل رجليه وضرب عليه البناء ثلاثا والذي حفظنا عنه نحوا من أربعمائة حديث .

6314_ عن شعبة بن دينار قال مات ابن عباس سنة ثمان وستين بالطائف وهو ابن خمس وسبعين وكان يصفر لحيته . وقال سمعت ابن عباس يقول ولدت قبل الهجرة ونحن في الشعب فتوفي النبي وأنا ابن ثلاث عشرة ، قال وتوفي ابن عباس سنة ثمان وسبعين وهو ابن إحدى وثمانين سنة . (حسن)

6315_ عن مجاهد قال قال يزيد بن عتبة بن أبي لهب يذكر السحاب التي سقت قبر ابن عباس صبت ثلاثا سماء الله رحمتها / بالماء مرت على قبر ابن عباس ، قد كان يخبرنا هذا ونعلمه ، علم اليقين فمن واع ومن ناسي ، إن السماء يروي القبر رحمته / هذا لعمري أمر في يد الناس ، لو كان للقوم رأي يعصمون به / عند الخطوب رموكم بابن عباس ، لله درايته وأيما رجل / هل مثله عند فصل الخطب في الناس ، لكن رموكم بشيخ من ذوي يمن / لم يدر ما ضرب أخماس لأسداس .

6316_ عن حسان بن ثابت قال إنا معشر الأنصار طلبنا إلى عمر أو قال إلى عثمان فمشينا بعبد الله بن عباس وبنفر معه من أصحاب رسول الله فتكلم ابن عباس وتكلموا وذكروا الأنصار ومناقبهم

فاعتل الوالي ، قال حسان وكان أمرا شديدا طلبناه ، قال فما زال يراجعهم حتى قاموا وعذروه إلا عبد الله بن عباس فإنه قال لا والله ما للأنصار من منزل ، لقد نصروا وآووا وذكر من فضلهم ،

وقال إن هذا لشاعر رسول الله والمنافح عنه ، فلم يزل يراجعه عبد الله بكلام جامع يسد عليه كل حاجة ، فلم يجد بدا من أن قضى حاجتنا ، قال فخرجنا وقد قضى الله حاجتنا بكلامه فأنا آخذ بيد عبد الله أثني عليه وأدعو له فمررت في المسجد بالنفر الذين كانوا معه فلم يبلغوا ما بلغ فقلت حيث يسمعون إنه كان أولاكم بنا ، قالوا أجل ،

فقلت لعبد الله إنها والله صبابة النبوة ووارثه أحمد كان أحقكم بها ، قال حسان وأنا أشير إلى عبد الله إذا قال لم يترك مقالا لقائل / بملتفظات لا يرى بينها فصلا ، كفى وشفى ما في الصدور فلم يدع / لذي إربة في القول جدا ولا هزلا ، سموت إلى العليا بغير مشقة / فنلت ذراها لا دنيا ولا وعلا . (صحيح)

6317_ عن عكرمة قال رأيت ابن عباس يلبس المطرف من الخز المنصوب الحوافي بمزالف ويأخذه بألف . وعن أم بكر بنت المسور أن مسور بن مخرمة اعتل فجاءه ابن عباس نصف النهار يعوده فقال له المسور يا أبا عباس هذا ساعة غير هذه ، قال فقال إن أحب الساعات إليَّ أن أؤدي فيها الحق إليك أشقها عليّ . وعن أبي سلمة الحضرمي قال رأيت قبر ابن عباس وابن الحنفية قائم عليه فأمر به أن يسطح . (حسن)

6318_ عن أبي بكرة قال قدم علينا عبد الله بن عباس البصرة وما في العرب مثله جسما وعلما وثيابا وجمالا وكمالا . (حسن)

وعن ابن المديني قال وولد عبد الله بن عباس عليا وهو سيد ولده ولد سنة أربعين ويقال ولد عام الجمل سنة ست وثلاثين وكان أجمل قرشي على الأرض وأوسمه وأكثره صلاة وكان يدعى السجاد وفي عقبه الخلافة وعباسا وهو أكبر ولده وبه كان يكنى ومحمد وعبيد الله والفضل ولبابة أمهم زرعة بنت مسرح بن معدي كرب بن وليعة ومسرح أحد الملوك الأربعة ولا بقية للعباس وعبيد الله والفضل ومحمد بني عبد الله بن عباس ،

وأما لبابة بنت عبد الله فإنها كانت تحت علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب فولدت له ولولدها أعقاب وأسماء بنت عبد الله كانت عند عبد الله بن عبد الله بن العباس فولدت له حسنا وحسينا وأمها أم ولد .

6319_ عن المسيب بن رافع قال لما كف بصر ابن عباس أتاه رجل فقال له إنك إن صبرت لي سبعا لم تصل إلا مستلقيا تومئ إيماء داويتك فبرأت إن شاء الله ، فأرسل إلى عائشة وأبي هريرة وغيرهما من أصحاب محمد كل يقول أرأيت إن مت في هذا السبع كيف تصنع بالصلاة ، فترك عينه ولم يداوها . (صحيح)

_ ذكر مناقب عوف بن مالك الأشجعي

6320_ عن خليفة بن خياط قال عوف بن مالك يكنى أبا عبد الرحمن ويقال أبا عمرو من ساكني الشام .

6321_ عن أبي زرعة قال عوف بن مالك الأشجعي يكنى أبا محمد وكان منزله بحمص .

6322_ عن هشام الكلبي قال عوف بن مالك الأشجعي وجه إليه رسول الله حين نزلت عليه الصدقة أبا بكر الصديق ، قال قال أبو بكر لعوف إن الله قد أنزل الصدقة ، قال وما الصدقة ؟ قال من كل أربعين ناقة ناقة ، قال فاعترضنا فخذ ناقة فاعترضها أبو بكر فأخذ ناقة لرحله ،

فقال عوف إنها لرحلي ، فقال له أبو بكر إنها لأعظم لأجرك ، قال فسق حقها ، فساقها أبو بكر وحقها إلى رسول الله فأخبره بصنيع عوف وقوله فقال رسول الله ارجع إليه فأخبره إن الله قد بني له بيتا في الجنة . (ضعيف)

6323_ عن الواقدي قال عوف بن مالك الأشجعي شهد خيبر مع المسلمين وكانت معه راية أشجع يوم فتح مكة ثم تحول عوف إلى الشام في خلافة أبي بكر فنزل حمص وبقي إلى أول خلافة عبد الملك بن مروان ثم مات سنة ثلاث وسبعين وكان يكنى أبا عمرو .

6324_ عن عوف بن مالك قال دخلت على رسول الله في غزوة تبوك في آخر السحر وهو في فسطاطه فسلمت عليه وقلت أدخل يا رسول الله ؟ فقال ادخل ، فقلت كلي ؟ فقال كلك ، ثم قال ست قبل الساعة أولهن موت نبيكم قل إحدى ، قلت إحدى ، والثانية فتح بيت المقدس قل اثنين ، قلت اثنين ، ثم قال والثالثة موتان يأخذكم كقعاص الغنم قل ثلاثة ، قلت ثلاثا ،

قال والرابعة يفيض فيكم المال حتى أن الرجل ليعطى مائة دينار فيظل يتسخطها قل أربعا ، قلت أربعا ، والخامسة فتنة تكون فيكم قلما يبقى فيكم بيت وبر ولا مدر إلا دخلته قل خمسا ، قلت خمسا ، والسادسة هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر فيجتمعون لكم قدر حمل امرأة ثم يغدرون بكم فيقبلون في ثمانين راية كل راية اثنا عشر ألفا . (حسن)

6325_ عن عوف بن مالك عن النبي قال تفترق أمتي على بضع وسبعين فرقة أعظمها فتنة على أمتي قوم يقيسون الأمور برأيهم فيحلون الحرام ويحرمون الحلال . (صحيح)

_ ذكر عبد الله بن الزبير بن العوام

6326_ عن مصعب الزبيري قال أول مولود ولد بعد الهجرة عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى وأمه أسماء بنت أبي بكر الصديق وأمها قيلة بنت عبد العزى بن عبد أسد بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي وعبد الله يكنى أبا بكر .

6327_ عن عائشة أن النبي سمى عبد الله بن الزبير عبد الله . (حسن)

6328_ عن ابن عباس قال كان التاريخ من السنة التي قدم فيها النبي المدينة وفيها ولد عبد الله بن الزبير . (صحيح)

6329_ عن عبد الله بن الزبير قال سميت باسم جدي أبي بكر وكنيت بكنيته وكان لعبد الله كنيتان أبو بكر وأبو خبيب . (صحيح)

6330_ عن عروة بن الزبير قال خرجت أسماء بنت أبي بكر حين هاجرت إلى رسول الله وهي حامل بعبد الله بن الزبير فنفسته فأتت به النبي ليحنكه فأخذه رسول الله فوضعه في حجره وأتي بتمرة فمصها ثم مضغها ثم وضعها في فيه فحنكه بها فكان أول شيء دخل بطنه ريق رسول الله ، قالت ثم مسحه رسول الله وسماه عبد الله ، ثم جاء بعد وهو ابن سبع سنين أو ابن ثمان سنين ليبايع النبي أمره الزبير بذلك ،

فتبسم النبي حين رآه مقبلا وبايعه وكان أول من ولد في الإسلام بالمدينة مقدم رسول الله وكانت اليهود تقول قد أخذناهم فلا يولد لهم بالمدينة ولد ذكر ، فكبر أصحاب رسول الله حين ولد عبد الله ، وقال عبد الله بن عمر بن الخطاب حين سمع تكبير أهل الشام وقد قتلوا عبد الله بن الزبير الذين كبروا على مولده خير من الذين كبروا على قتله . (حسن لغيره)

6331_ عن ابن أبي مليكة قال ذكر ابن الزبير عند ابن عباس فقال كان عفيفا في الإسلام قانتا لله أبوه الزبير وأمه أسماء وجده أبو بكر وعمته خديجة وجدته صفية وخالته عائشة ، والله لأحاسبن له نفسي بشيء محاسبة لم أحاسبها لأبي بكر ولا لعمر ، ولكنه عمد فآثر على الحميدات والأسامات والتويتات . (صحيح)

قال أبو علي القباني يريد بالحميدات حميد بن زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى وتويت بن حبيب بن أسد وكان الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى .

6332_ عن عروة بن الزبير قال محا ابن الزبير نفسه من الديوان حين قتل عثمان . (صحيح)

6333_ عن هلال بن يساف حدثني البريد الذي أتى ابن الزبير برأس المختار فلما رآه قال ابن الزبير ما حدثني كعب بحديث إلا وجدت مصداقه إلا أنه حدثني أن رجلا من ثقيف سيقتلني . (ضعيف) قال الأعمش وما يدري أن أبا محمد خذله الله خبأ له .

6334_ عن ابن أبي مليكة قال كان ابن الزبير يواصل سبعة أيام فيصبح يوم الثالث وهو أليثنا يعني به كأنه ليث . (صحيح)

6335_ عن عمر بن قيس قال كان لابن الزبير مائة غلام يتكلم كل غلام منهم بلغة أخرى فكان ابن الزبير يكلم كل واحد منهم بلغته وكنت إذا نظرت إليه في أمر دنياه قلت هذا رجل لم يرد الله طرفة عين وإذا نظرت إليه في أمر آخرته قلت هذا رجل لم يرد الدنيا طرفة عين .

6336_ عن ابن أبي مليكة قال قال لي عمر بن عبد العزيز إن في قلبك من ابن الزبير قال قلت ما رأيت مناجيا مثله ولا مصليا مثله ولا أخشن في ذات الله مثله ولا أسخى نفسا منه .

6337_ عن عروة بن الزبير أن يزيد بن معاوية كتب إلى عبد الله بن الزبير أني قد بعثت إليك بسلسلة من فضة وقيد من ذهب وجامعة من فضة وحلفت لتأتيني في ذلك ، قال فألقى الكتاب وقال ولا ألين لغير الحق أنملة / حتى يلين لضرس الماضغ الحجر . (صحيح)

6338_ عن عروة قال لما مات معاوية تثاقل عبد الله بن الزبير عن طاعة يزيد بن معاوية وأظهر شتمه فبلغ ذلك يزيد فأرسل أن يؤتى به فقيل لابن الزبير يصنع لك أغلالا من ذهب فتسدل عليها الثوب وتبر قسمه والصلح أجمل ، فقال لا أبر الله قسمه ثم قال ولا ألين لغير الحق أنملة / حتى يلين لضرس الماضغ الحجر ،

ثم قال والله لضربة بسيف في عز أحب إليَّ من ضربة بسوط في ذل ثم دعا إلى نفسه وأظهر الخلاف ليزيد بن معاوية فوجه إليه يزيد بن معاوية مسلم بن عقبة المزني في جيش أهل الشام وأمره بقتال أهل المدينة فإذا فرغ من ذلك سار إلى مكة ،

قال فدخل مسلم بن عقبة المدينة وهرب منه يومئذ بقايا أصحاب رسول الله وعبث فيها وأسرف في القتل ، ثم خرج منها فلما كان في بعض الطريق إلى مكة مات واستخلف حصين بن نمير الكندي وقال له يا برذعة الحمار احذر خدائع قريش ولا تعاملهم إلا بالنفاق ثم القطاف ، فمضى حصين حتى ورد مكة فقاتل بها ابن الزبير أياما . (حسن)

6339_ عن عبد الله بن عروة قال أرسل ابن الزبير إلى الحصين بن نمير يدعوه إلى البراز فقال الحصين لا يمنعني من لقائك جبن ولست أدري لمن يكون الظفر فإن كان لك كنت قد ضيعت من ورائي وإن كان لي كنت قد أخطأت التدبير وإن طفت رجعنا إلى باقي الحديث وضرب ابن الزبير فسطاطا في المسجد فكان فيه نساء يسقين الجرحى ويداويهن ويطعمن الجائع ويلمن النهد المجروح ،

فقال حصين ما يزال يخرج علينا من ذلك الفسطاط أسد كأنما يخرج من عرينه فمن يكفنيه ؟ فقال رجل من أهل الشام أنا فلما جن عليه الليل وضع شمعة في طرف رمحه ثم ضرب فرسه ثم طعن الفسطاط فالتهب نارا والكعبة يومئذ مؤزرة في الطنافس وعلى أعلاها الجرة فطارت الريح باللهب على الكعبة حتى احترقت واحترق فيها يومئذ قرنا الكبش الذي فدي به إسحاق ،

قال الواقدي ومات يزيد بن معاوية فهرب حصين بن نمير ، فلما مات يزيد بن معاوية دعا مروان بن الحكم إلى نفسه فأجابه أهل حمص وأهل الأردن وفلسطين فوجه إليه ابن الزبير الضحاك بن قيس الفهري في مائة ألف ، فالتقوا بمرج راهط ومروان يومئذ في خمسة آلاف من بني أمية ومواليهم وأتباعهم من أهل الشام ،

فقال مروان لمولى له كره احمل على أي الطرفين شئت ، فقال كيف نحمل على هؤلاء مع كثرتهم ؟ فقال هم بين مكره ومستأجر احمل عليهم لا أم لك فيكفيك الطعان الناجع الجيد وهم يكفونك بأنفسهم إنما هؤلاء عبيد الدينار والدرهم ، فحمل عليهم فهزمهم وأقبل الضحاك بن قيس وانصدع الجيش ،

ففي ذلك يقول زفر بن الحارث لعمري لقد أبقت وقيعة راهط / لمروان صرعى واقعات وسابيا ، أمضى سلاحي لا أبا لك إنني / لدى الحرب لا يزداد إلا تماديا ، فقد ينبت المرعى على دمن الثرى / ويبقي خزرات النفوس كما هيا ، وفيه يقول أيضا أفي الحق أما بحدل وابن بحدل / فيحيا وأما ابن الزبير فيقتل ، كذبتم وبيت الله لا يقتلونه / ولما يكن يوم أغر محجل ، ولما يكن للمشرفية فيكم / شعاع كنور الشمس حين ترجل ،

قال ثم مات مروان فدعا عبد الملك إلى نفسه وقام فأجابه أهل الشام فخطب على المنبر وقال من لابن الزبير ؟ فقال الحجاج أنا يا أمير المؤمنين فأسكته ثم عاد فأسكته ثم عاد فقال أنا له يا أمير المؤمنين فإني رأيت في النوم كأني انتزعت جنة فلبستها فعقد له ووجهه في الجيش إلى مكة حرسها الله حتى وردها على ابن الزبير فقاتله بها ،

فقال ابن الزبير لأهل مكة احفظوا هذين الجبلين فإنكم لن تزالوا بخير أعزة ما لم يظهروا عليهما قال فلم يلبثوا أن ظهر الحجاج ومن معه في المسجد ، فلما كان الغداة التي قتل فيها ابن الزبير دخل ابن الزبير على أمه أسماء بنت أبي بكر وهي يومئذ بنت مائة سنة لم يسقط لها سن ولم يفسد لها بصر ولا سمع ،

فقالت لابنها يا عبد الله ما فعلت في حربك ؟ قال بلغوا مكان كذا وكذا ، قال وضحك ابن الزبير وقال إن في الموت لراحة فقالت يا بني لعلك تمنيته لي ما أحب أن أموت حتى يأتي على أحد طرفيك ، إما أن تظفر فتقر بذلك عيني وإما أن تقتل فأحتسبك ، قال ثم ودعها فقالت له يا بني إياك أن تعطي خصلة من دينك مخافة القتل ،

وخرج عنها فدخل المسجد وقد جعل مصراعين على الحجر الأسود يبقى أن تصيب بالمنجنيق وأتى ابن الزبير آت وهو جالس عند زمزم فقال له ألا نفتح لك الكعبة فتصعد فيها ؟ فنظر إليه عبد الله ثم قال له من كل شيء تحفظ أخاك إلا من نفسه يعني من أجله وهل للكعبة حرمة ليست لهذا المكان والله لو وجدوكم معلقين بأستار الكعبة لقتلوكم ،

فقيل له ألا تكلمهم في الصلح ؟ فقال أو حين صلح هذا ؟ والله لو وجدوكم في جوفها لذبحوكم جميعا ، ثم أنشأ يقول ولست بمبتاع الحياة ببيعة / ولا مرتق من خشية الموت سلما ، أنافس أنه غير نازح ملاق / المنايا أي صرف تيمما ، ثم أقبل على آل الزبير يعظهم ليكن أحدكم سيفه كما يكون وجهه لا ينكس سيفه فيدفع عن نفسه بيده كأنه امرأة ،

والله ما لقيت زحفا قط إلا في الرعيل الأول ولا ألمت جرح قط إلا أن ألم الدواء ، قال فبينما هم كذلك إذ دخل عليهم ومعه سبعون فأول من لقيه الأسود فضربه بسيفه حتى أطن رجله فقال له الأسود آه يا ابن الزانية ، فقال له ابن الزبير أحسن يا ابن حام لأسماء زانية ، ثم أخرجهم من المسجد فانصرف فإذا بقوم قد دخلوا من باب بني سهم فقال من هؤلاء ؟ فقيل أهل الأردن ،

فحمل عليهم وهو يقول لا عهد لي بغارة مثل السيل / لا ينجلي غبارها حتى الليل ، قال فأخرجهم من المسجد ثم رجع فإذا بقوم قد دخلوا من باب بني مخزوم فحمل عليهم وهو يقول لو كان قرني

واحدا لكفيته أوردته الموت وذكيته ، قال وعلى ظهر المسجد من أعوانه من يرمي عدوه بالآجر وغيره فحمل عليهم فأصابته آجرة في مفرقه حتى حلقت رأسه ،

فوقف قائما وهو يقول ولسنا على الأعقاب تدمى كلومنا / ولكن على أقدامنا تقطر الدماء ، قال ثم وقع فأكب عليه موليان له وهما يقولان العبد يحمي ربه ويحمى ، قال ثم سير إليه فحز رأسه . (حسن)

6340_ عن مجاهد قال قال لي عبد الله بن عمر انظر إلى المكان الذي به ابن الزبير قال فمر عليه قال فسها الغلام ، قال فإذا ابن عمر ينظر إلى ابن الزبير مصلوبا فقال يغفر الله لك ثلاثا والله ما علمتك إلا كنت صواما قواما وصولا للرحم ، أما والله إني لا أرجو مع مساوي ما أصبت ألا يعذبك الله بعدها أبدا ، ثم التفت إلي فقال سمعت أبا بكر الصديق يقول سمعت رسول الله يقول من يعمل سوءا يجز به في الدنيا . (حسن)

6341_ عن عامر الشعبي قال بعث عبد الملك بن مروان برأس عبد الله بن الزبير إلى ابن حازم بخراسان فكفنه وصلى عليه ، فقال الشعبي أخطأ لا يصلي على الرأس . وعن ابن أبي نجيح أن ابن الزبير لما قتل نقلت خزائنه إلى عبد الملك بن مروان ثلاث سنين . (حسن)

6342_ عن أبي نوفل بن أبي عقرب قال صلب الحجاج بن يوسف عبد الله بن الزبير على عقبة المدينة ليري ذلك قريشا فإما أن يقروا فجعلوا يمرون ولا يقفون عليه ، حتى مر عبد الله بن عمر بن الخطاب فوقف عليه فقال السلام عليك أبا خبيب قالها ثلاث مرات ، لقد نهيتك عن ذا قالها ثلاثا ، لقد كنت صواما قواما تصل الرحم ،

قال فبلغ الحجاج موقف عبد الله بن عمر فاستنزله فرمى به في قبور اليهود وبعث إلى أسماء بنت أبي بكر أن تأتيه وقد ذهب بصرها فأبت فأرسل إليها لتجيئن أو لأبعثن إليك من يسحبك بقرونك ، قالت والله لا آتيك حتى تبعث إليَّ من يسحبني بقروني ، فأتى رسوله فأخبره فقال يا غلام ناولني سبيبتي ، فناوله بغلته فقام وهو يتوقد ،

حتى أتاها فقال لها كيف رأيت الله صنع بعدو الله ؟ قالت رأيتك أفسدت عليه دنياه وأفسدت عليك آخرتك ، وأما ما كنت تعيره بذات النطاقين أجل لقد كان لي نطاقان نطاق أغطي به طعام رسول الله من النمل ، ونطاقي الآخر لا بد للنساء منه ، وقد سمعت رسول الله يقول إن في ثقيف كذابا ومبيرا ، فأما الكذاب فقد رأيناه وأما المبير فأنت ذاك . قال فخرج . (صحيح)

قال الحاكم وقد صحت الروايات بسماع عبد الله بن الزبير من رسول الله ودخوله عليه وخروجه من عنده وهو ابن ثمان سنين وأنا ذاكر بمشيئة الله في هذا الموضع أخباره التي تدل على ذلك فإن المخرج في مسنده عن رسول الله نيف وسبعون حديثا .

6343_ عن عبد الله بن الزبير أنه أتى النبي وهو يحتجم فلما فرغ قال يا عبد الله اذهب بهذا الدم فأهرقه حيث لا يراك أحد فلما برزت عن رسول الله عمدت إلى الدم فحسوته فلما رجعت إلى النبي قال ما صنعت يا عبد الله ؟ قال جعلته في مكان ظننت أنه خاف على الناس ، قال فلعلك شربته ؟ قلت نعم ، قال ومن أمرك أن تشرب الدم ؟ ويل لك من الناس وويل للناس منك . (صحيح)

6344_ عن عبد الله بن الزبير قال سمعت النبي يقول من قرأ القرآن ظاهرا أو نظرا أعطي شجرة في الجنة لو أن غرابا فرخ تحت ورقة منها ثم طار ذلك الفرخ أدركه الهرم قبل أن يقطع تلك الورقة . (حسن)

6345_ عن عبد الله بن الزبير قال بايعت رسول الله في يوم مرتين . (حسن)

6346_ عن ابن عمر أنه قيل له أي ابني الزبير كان أشجع ؟ قال ما منهما إلا شجاع ، كلاهما مشى إلى الموت وهو يراه . (حسن)

وعن مصعب بن الزبير قال وأحد بني تميم يعني عمر بن عبيد الله بن معمر وعباد بن حصين الحبطي فقيل له فأين أنت عن عبد الله بن الزبير وعبد الله بن حازم ؟ فقال إنما كنا في ذكر الإنس ولم نكن في ذكر الجن .

قال الواقدي وقتل عبد الله بن الزبير يوم الثلاثاء لسبع عشرة مضت من جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين حمل على أهل الشام فرمي بآجرة فأصابته في وجهه فأرعش ودمي فسقط فأخبر الحجاج فسجد ثم جاء حتى وقف عليه هو وطارق بن عمرو فقال طارق ما ولدت النساء أذكر من هذا .

6347_ عن عبد الله بن الزبير قال كنت أنا وعمر بن أبي سلمة يوم الخندق على أطم فكان يطأطئ لي فأنظر إلى القتال وأطأطئ له فينظر إلى القتال فرأيت أبي يجول في السبخة يكر على هؤلاء مرة ويكر على هؤلاء مرة ، فلما رجع قلت يا أبت قد رأيتك ، قال أي بني وقد رأيتني ؟ قلت نعم ، قال قد جمع لي رسول الله اليوم أبويه . (صحيح)

6348_ عن عروة بن الزبير قال حين قتل عبد الله بن الزبير سمعت عبد الله بن الزبير يقول من أنكر البلاء فإني لا أنكره لقد ذكر لي إنما قتل يحيى بن زكريا في زانية كانت جارية . (صحيح)

6349_ عن عروة قال قال عبد الله بن الزبير لعبد الله بن جعفر أتذكر يوم استقبلنا رسول الله أنا وأنت فحملني وتركك . (حسن)

6350_ عن عبد الله بن الزبير قال وددت أن رسول الله أعطاني النداء ، قيل ولم ذاك ؟ قال إنهم أطول الناس أعناقا يوم القيامة . (حسن لغيره)

قال الحاكم قد ذكرت في مقتل عبد الله بن الزبير من جرأة الحجاج بن يوسف على الله وعلى رسول الله وتهاونه بالحرمين وأهل بيت الصديق ما يكتفي به العاقل من معرفته فاسمع الآن أقاويل الصحابة والتابعين فيه وشهادتهم على سوء عقيدته بعد قتله عبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمر بن الخطاب وسعيد بن جبير .

6351_ عن سلمة بن كهيل قال اختلفت أنا وذر المرهبي في الحجاج فقال مؤمن وقلت كافر . وبيان صحته ما أطلق فيه مجاهد بن جبر .

6352_ عن الأعمش قال والله لقد سمعت الحجاج بن يوسف يقول يا عجبا من عبد هذيل يزعم أنه يقرأ قرآنا من عند الله ، والله ما هو إلا رجز من رجز الأعراب ، والله لو أدركت عبد هذيل لضربت عنقه . (صحيح)

هذا بعد قتله عبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير يتأسف على ما فاته من قتل عبد الله بن مسعود من العبادلة ولعن من أبغضهم وخذلهم .

(أقول ومجرد ثبوت مثل هذا القول البشع في قراءة عبد الله بن مسعود بل ويتمني أن يقتله يدل صراحا علي خبث طويت الحجاج بلا مرية)

_ ذكر عبد الله بن عمر بن الخطاب

6353_ عن أنس وسعيد بن المسيب قالا شهد ابن عمر بدرا . (ضعيف)

6354_ عن حذيفة قال لقد تركنا رسول الله يوم توفي وما منا أحد إلا وتغير عما كان عليه إلا عمر وعبد الله بن عمر . (حسن)

6355_ عن مصعب الزبيري قال عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل العدوي يكنى أبا عبد الرحمن وأمه زينب بنت مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح وكان يخضب بالصفرة توفي بمكة ودفن بذي طوى ويقال دفن بفخ في مقبرة المهاجرين دفن سنة أربع وسبعين وهو يوم مات ابن أربع وثمانين سنة .

6356_ عن عطية قال قلت لمولى لابن عمر كيف كان موت ابن عمر ؟ قال إنه أنكر على الحجاج بن يوسف أفاعيله في قتل بن الزبير وقام إليه فأسمعه ، فقال الحجاج اسكت يا شيخا قد خرفت ، فلما تفرقوا أمر الحجاج رجلا من أهل الشام فضربه بحربته في رجله ثم دخل عليه الحجاج يعوده فقال لو أعلم الذي أصابك لضربت عنقه ، فقال أنت الذي أصبتني ، قال كيف ؟ قال يوم أدخلت حرم الله السلاح . (حسن)

6357_ عن مكحول قال بينا أنا مع ابن عمر إذ نصب الحجاج المنجنيق على الكعبة وقتل ابن الزبير فأنكر عبد الله بن عمر ذلك وتكلم بما ساء سماعه فأمر الحجاج بقتله فضربه رجل من أهل الشام ضربة ، فلما بلغ الحجاج قصده عائدا ، فقال له ابن عمر أنت قتلتني والآن تجيئني عائدا ، كفى بالله حكما بيني وبينك . (حسن)

6358_ عن خليفة بن خياط قال قدم عبد الله بن عمر البصرة وإلى فارس غازيا قدمها ومات بمكة سنة أربع وسبعين .

6359_ عن سالم بن عبد الله بن عمر قال أوصاني أبي أن أدفنه خارجا من الحرم فلم نقدر فدفناه بالحرم بفخ في مقبرة المهاجرين . (حسن)

6360_ عن ابن عمر قال كففت يدي فلم أقدم والمقاتل على الحق أفضل . (صحيح)

قال الحاكم شرح هذا الحديث وبيانه فيما حدثناه عن ابن عمر قال ما آسى على شيء إلا أني لم أقاتل مع علي الفئة الباغية .

6361_ عن غسان بن عبد الحميد قال ما كان الناس يشكون أن ابن عمر بايع عليا على أن لا يقاتل معه ورضي عليٌّ منه بذلك .

وعن موسى بن طلحة بن عبيد الله قال يرحم الله أبا عبد الرحمن عبد الله بن عمر إني لأحسبه على العهد الذي عاهده عليه رسول الله لم يتغير والله ما استغرته قريش في فتنتها الأولى فقلت هذا يزري على أبيه .

6362_ عن البراء قال عرضت أنا وابن عمر على رسول الله يوم بدر فاستصغرنا وشهدنا أحدا . (صحيح)

6363_ عن مالك بن أنس قال قال لي ابن شهاب لا تعدلن عن رأي ابن عمر فإنه أقام بعد رسول الله ستين سنة فلم يخف عليه شيء من أمر رسول الله ولا من أمر أصحابه .

6364_ عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال كان ابن عمر في زمانه أفضل من عمر في زمانه .

6365_ عن عائشة قالت ما رأيت ألزم للأمر الأول من عبد الله بن عمر . (حسن)

6366_ عن سعيد بن المسيب قال لو شهدت على أحد أنه من أهل الجنة لشهدت على ابن عمر .

6367_ عن ابن عمر قال لما فرض عمر لأسامة بن زيد ثلاثة آلاف وفرض لي ألفين وخمس مائة فقلت له يا أبت لم تفرض لأسامة بن زيد ثلاثة آلاف وتفرض لي ألفين وخمس مائة ؟ والله ما شهد أسامة مشهدا غبت عنه ولا شهد أبوه مشهدا غاب عنه أبي ، قال صدقت يا بني ولكني أشهد لأبوه كان أحب الناس إلى رسول الله من أبيك ولهو أحب إلى رسول الله منك . (صحيح)

قال الحاكم فإن توهم متوهم أن هذه الفضيلة لأسامة فليعلم أني إنما خرجت هذا الحديث لأمرين أحدهما شهادة عمر لابنه أنه لم يشهد أسامة مشهدا إلا شهدته وهذه من أجل فضائل ابن عمر والثاني أن الشيخين قد خرجا أكثر ما روي من فضائل ابن عمر على شرطهما من المسانيد فأنا أجتهد في تحصيل خبر مسند صحيح لم يخرجاه .

6368_ عن ابن عمر قال بايعت النبي يوم الحديبية على الموت مرتين ، قال رأى عمر الناس مجتمعين فقال اذهب فانظر ما شأنهم فإذا النبي يبايع على الموت فبايعته ثم رجعت إلى عمر فأخبرته فجاء فبايعته بعدما بايع . (حسن) قال الحاكم وهذه من أجل فضائل ابن عمر .

6369_ عن جابر بن عبد الله قال ما منا أحد أدرك الدنيا إلا قد مالت به ومال بها إلا عبد الله بن عمر . (صحيح)

6370_ عن نافع قال دخل ابن عمر الكعبة فسمعته يقول وهو ساجد قد تعلم ما يمنعني من مزاحمة قريش على هذه الدنيا إلا خوفك . (صحيح)

6371_ عن محمد بن الحنفية قال كان ابن عمر خير هذه الأمة .

وعن سعيد بن جبير قال رأيت ابن عمر وأبا هريرة وأبا سعيد وغيرهم كانوا يرون أنه ليس أحد منهم على الحال التي فارق عليها محمد غير ابن عمر .

6372_ عن علي بن الحسين قال إن ابن عمر أزهد القوم وأصوب القوم رأيا .

6373_ عن يوسف بن مهران قال كنا مع جابر بن عبد الله فقال جابر إذا سركم أن تنظروا إلى أصحاب محمد الذين لم يغيروا ولم يبدلوا فانظروا إلى عبد الله بن عمر ما منا أحد إلا غيّر . (حسن)

6374_ عن محمد الباقر قال لم يكن أحد من أصحاب النبي إذا سمع من رسول الله حديثا أحذر أن لا يزيد فيه ولا ينقص من ابن عمر .

6375_ عن ابن عمر قال تلوت هذه الآية (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون) فذكرت ما أعطاني الله فما وجدت شيئا أحب إلي من جاريتي رضية فقلت هي حرة لوجه الله ، فلولا أني لا أعود في شيء جعلته لله لنكحتها ، فأنكحها نافع فهي أم ولده . (حسن)

6376_ عن نافع قال لو رأيت ابن عمر يتبع آثار رسول الله لقلت هذا مجنون .

6377_ عن ابن شهاب الزهري قال أسلم عبد الله بن عمر قبل أبيه . (ضعيف)

6378_ عن ابن عمر أن رجلا سأله عن مسألة فقال لا علم لي بها فلما أدبر الرجل قال ابن عمر نعم ما قال ابن عمر سئل عما لا يعلم فقال لا علم لي بها . (صحيح)

_ ذكر رافع بن خديج

6379_ عن الواقدي قال ورافع بن خديج بن رافع بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو وهو النبيت بن مالك بن أوس شهد رافع أحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ،

وكان رافع أصابه يوم أحد سهم في ترقوته فقال له رسول الله إن شئت نزعت السهم وتركت القطيفة وشهدت لك يوم القيامة أنك شهيد فتركها رافع لقول رسول الله فكان لا يحس منه شيئا دهرا وكان إذا ضحك فاستعرب بدا فلما كان في خلافة عثمان انتقض به ذلك الجرح فمات منه .

وعن بشير بن يسار قال مات رافع بن خديج في أول سنة أربع وسبعين وهو ابن ست وثمانين وحضر ابن عمر جنازته وكان رافع يكنى أبا عبد الله ومات بالمدينة .

6380_ عن إبراهيم بن المنذر قال توفي رافع بن خديج الحارثي يكنى أبا عبد الله بالمدينة سنة أربع وسبعين .

6381_ عن يوسف بن ماهك قال رأيت ابن عمر قائما بين قائمتي سرير رافع بن خديج . (حسن)

6382_ عن رافع بن خديج أن رسول الله أجازه يوم أحد وجعله في الرماة . (حسن)

_ ذكر سلمة بن الأكوع

6383_ عن الواقدي قال سلمة بن الأكوع واسم الأكوع سنان بن عبد الله بن قشير بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم بن أفصى ذكر عنه أنه قال غزوت مع رسول الله سبع غزوات ومع زيد بن حارثة تسع غزوات يؤمره رسول الله علينا ، وسمعت أن سلمة كان يكنى أبا إياس ، وعن إياس بن سلمة قال توفي أبي سلمة بن الأكوع بالمدينة سنة أربع وسبعين وهو ابن ثمانين سنة .

6384_ عن خليفة بن خياط قال وسلمة بن الأكوع يكنى أبا سنان توفي بالمدينة سنة أربع وسبعين .

_ ذكر مالك بن سنان والد أبي سعيد الخدري

6385_ عن خليفة بن خياط قال مالك بن سنان بن ثعلبة بن عبيد بن الأبجر واسمه خدرة بن عوف وهو أبو أبي سعيد الخدري سعد بن مالك .

6386_ عن أبي سعيد الخدري قال شج رسول الله في وجهه يوم أحد فتلقاه أبي مالك بن سنان فلحس الدم عن وجهه بفمه ثم ازدرده فقال النبي من سره أن ينظر إلى من خالط دمي فلينظر إلى مالك بن سنان . (حسن لغيره)

_ ذكر أبي سعيد الخدري

6387_ عن مصعب الزبيري قال وأبو سعيد الخدري سعد بن مالك بن سنان بن ثعلبة بن عبيد بن الأبجر واسمه خدرة بن عوف بن الخزرج وكان قتادة بن النعمان أخوه لأمه وتوفي أبو سعيد الخدري سنة أربع وسبعين .

6388_ عن أبي سعيد الخدري قال خرجت مع رسول الله في غزوة بني المصطلق قال ابن عمر وهو يومئذ ابن خمس عشرة سنة . (حسن) قال الواقدي وشهد أيضا أبو سعيد الخندق وما بعد ذلك من المشاهد .

6389_ عن أبي سعيد الخدري قال عرضت يوم أحد على النبي ولي ابن ثلاث عشرة فجعل أبي يأخذ بيدي فيقول يا رسول الله إنه عبل العظام وإن كان مؤذنا ، قال وجعل النبي يصعد في البصر ويصوبه ثم قال رده فردني . (حسن)

6390_ عن إياس بن سلمة قال مات أبو سعيد الخدري سنة أربع وسبعين .

6391_ عن أبي سعيد أنه كان يقول تحدثوا فإن الحديث يُذَكِّر الحديث . (حسن)

6392_ عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري قال قال لي أبي إني كبرت وذهب أصحابي وجماعتي فخذ بيدي ، قال فاتكأ علي حتى جاء إلى أقصى البقيع مكانا لا يدفن فيه فقال يا بني إذا أنا مت فادفني ها هنا ولا تضرب عليَّ فسطاطا ولا تمش معي بنار ولا تبكين عليَّ نائحة ،

ولا تؤذن بي أحدا واسلك بي زقاق عمقة وليكن مشيك خببا ، فهلك يوم الجمعة فكرهت أن أؤذن الناس لما كان نهاني فيأتوني فيقولون متى تخرجوه ؟ فأقول إذا فرغت من جهازه أخرجه ، قال فامتلأ على البقيع الناس . (حسن)

6393_ عن أبي نضرة قال قلنا لأبي سعيد إنك تحدثنا بأحاديث معجبة وإنا نخاف أن نزيد أو ننقص فلو كتبناها ، قال لن تكتبوه ولن تجعلوه قرآنا ولكن احفظوا عنا كما حفظنا ، ثم قال مرة أخرى خذوا عنا كما أخذنا عن رسول الله . (صحيح)

6394_ عن أبي سعيد الخدري قال لما كان يوم أحد شج النبي في جبهته فأتاه مالك بن سنان وهو والد أبي سعيد فمسح الدم عن وجه النبي ثم ازدرده فقال النبي من سره أن ينظر إلى من خالط دمي دمه فلينظر إلى مالك بن سنان . (حسن لغيره)

_ ذكر جابر بن عبد الله

6395_ عن وهب بن كيسان قال قيل لجابر بن عبد الله يا أبا عبد الله .

6396_ عن مصعب الزبيري قال جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج وكان يكنى أبا عبد الله .

6397_ عن أبي نعيم قال مات جابر بن عبد الله سنة تسع وسبعين .

6398_ عن الواقدي قال شهد جابر بن عبد الله العقبة في السبعين من الأنصار الذين بايعوا رسول الله عندها وكان من أصغرهم يومئذ وأراد شهود بدر فخلفه أبوه على أخواته وكن تسعا وخلفه أيضا حين خرج إلى أحد وشهد ما بعد ذلك من المشاهد .

6399_ عن جابر قال كنت أمتح لأصحابي يوم بدر من القليب . (صحيح)

قال الواقدي هذا غلط من رواية أهل العراق في جابر وأبي مسعود الأنصاري يصيرونهما فيمن شهد بدرا ولم يرو ذلك موسى بن عقبة ولا محمد بن إسحاق ولا أبو معشر ولا أحد ممن روى السيرة ،

وقال وحدثني خارجة بن الحارث قال مات جابر بن عبد الله سنة ثمان وسبعين وهو ابن أربع وتسعين سنة وكان قد ذهب بصره ورأيت على سريره بردا وصلى عليه أبان بن عثمان وهو والي المدينة .

(أقول ليس مقطوعا بخطأ من قال بشهوده بدرا وفي المسألة خلاف ولعله حضر شيئا من أيامها لكنه لم يحضر القتال)

6401_ عن عاصم بن عمر قال أتانا جابر بن عبد الله مصفرا رأسه ولحيته . (صحيح)

6402_ عن جابر قال دخلت على الحجاج فما سلمت عليه . (صحيح)

6403_ عن جابر قال استغفر لي رسول الله ليلة العقبة خمسة وعشرين مرة . (صحيح)

6404_ عن جابر قال غزا رسول الله إحدى وعشرين غزوة وشهدت معه تسع عشرة غزوة وكان آخر غزوة غزاها رسول الله تبوك . (صحيح)

_ ذكر زيد بن خالد الجهني

6405_ عن الواقدي قال وزيد بن خالد الجهني اختلف في كنيته فكان أهل المدينة يزعمون أنه أبو عبد الرحمن وقال غيرهم كان يكنى أبا طلحة .

6406_ عن زيد بن أسلم ومحمد بن الحجازي قالا مات زيد بن خالد الجهني بالمدينة سنة ثمان وسبعين وهو ابن خمس وثمانين سنة .

6407_ عن إبراهيم بن المنذر قال زيد بن خالد الجهني يكنى أبا عبد الرحمن مات بالمدينة سنة ثمان وسبعين وهو ابن خمس وثمانين .

_ ذكر عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الطيار

6408_ عن ابن شهاب قال ولدت أسماء بنت عميس عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بأرض الحبشة وتوفي سنة ثمانين وهو يوم توفي ابن ثمانين سنة .

6409_ عن أسماء بنت عميس قالت قال لي النبي للناس هجرة ولكم هجرتان . (صحيح)

6410_ عن عروة بن الزبير أن عبد الله بن الزبير وعبد الله بن جعفر بايعا النبي وهما ابنا سبع سنين وأن رسول الله لما رآهما تبسم وبسط يده فبايعهما . (صحيح)

6411_ عن عبد الله بن جعفر قال لو رأيتني وعبيد الله وقثم ونحن نلعب إذ مر بنا رسول الله فقال ارفعوا هذا إلي فحملني أمامه وقال لقثم ارفعوا هذا إليَّ فجعله وراءه فدعا لنا وكان عبيد الله أحب إلى عباس من قثم ما استحيي من عمه ، قال خالد بن عبيد قلت ما فعل قثم ؟ قال استشهد ، قال قلت الله ورسوله أعلم بالخيرة . (صحيح)

6412_ عن مسلم بن الحجاج قال أبو جعفر عبد الله بن جعفر بن أبي طالب سمع النبي ومات رسول الله وهو ابن عشر سنين .

6413_ عن علي بن أبي حملة قال وفد عبد الله بن جعفر على معاوية فأمر له بألفي ألف درهم .

6414_ عن ابن عائشة قال دخل زياد الأعجم على عبد الله بن جعفر في خمس ديات فأعطاه فأنشأ يقول سألناه الجزيل فما تلكا / وأعطى فوق منيتنا وزادا ، وأحسن ثم أحسن ثم عدنا ، فأحسن ثم عدت له فعادا ، مرارا ما أعود الدهر إلا / تبسم ضاحكا وثنى الوسادا .

6415_ عن عبد الله بن جعفر قال رأيت على النبي ثوبين مصبوغين بزعفران ورداء وعمامة . (حسن)

6416_ عن عبد الله بن جعفر قال سمعت رسول الله ينهى عن ثمن الكلب وكسب الحجام . (حسن لغيره)

6417_ عن عبد الله بن جعفر قال سمعت النبي أمر رجلا فقال سل الله العفو والعافية في الدنيا والآخرة . (حسن)

6418_ عن عبد الله بن جعفر قال سمعت رسول الله يقول ما بين السرة إلى الركبة عورة ، وسمعت رسول الله يقول الصدقة في السر تطفئ غضب الرب ، وسمعت رسول الله يقول شرار أمتي قوم ولدوا في النعيم وغذوا به يأكلون من الطعام ألوانا ويلبسون من الثياب ألوانا ويركبون من الدواب ألوانا يتشدقون في الكلام ،

وسمعت رسول الله وأتاه ابن عباس فقال إني انتهيت إلى قوم وهم يتحدثون فلما رأوني نكسوا واستثنوني فقال رسول الله وقد فعلوها ؟ والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدهم حتى يحبكم لحبي أترجون أن تدخلوا الجنة بشفاعتي فلا يرجوها بنو عبد المطلب . (حسن لغيره)

6419_ عن عبد الله بن جعفر قال قال رسول الله خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد . (صحيح)

_ ذكر واثلة بن الأسقع

6420_ عن أبي عبيدة قال واثلة بن الأسقع بن عبد العزى بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث قد اختلفوا في كنيته .

6421_ عن مكحول قال دخلت على واثلة بن الأسقع فقلت يا أبا الأسقع حدثنا حديثا سمعته من رسول الله ليس فيه وهم ولا مزيد ولا نسيان ، فقال هل قرأ أحد منكم الليلة من القرآن شيئا ؟ فقلنا نعم وما نحن له بالحافظين ،

قال فهذا القرآن مكتوب بين أظهركم لا تألون حفظه وأنتم تزعمون أنكم تزيدون وتنقصون فكيف بأحاديث سمعناها من رسول الله ، عسى أن لا نكون سمعناها إلا مرة واحدة ، حسبكم إذا جئناكم بالحديث على معناه . (حسن) قال الحاكم وقد قيل كنيته أبو قرصافة .

6422_ عن أبي الفيض قال خطبنا مسلمة بن عبد الملك فقال لا تصوموا رمضان في السفر فمن صامه فليقضه ، قال أبو الفيض فلقيت أبا قرصافة واثلة بن الأسقع فسألته فقال لو صمت ثم صمت ثم صمت ما قضيت . (حسن)

6423_ عن خليفة بن خياط قال واثلة بن الأسقع يكنى أبا قرصافة له دار بالبصرة .
وقد قيل كنيته أبو شداد .

6424_ عن يونس بن ميسرة بن حلبس قال لقيت واثلة بن الأسقع فقلت كيف أنت يا أبا شداد .

6425_ عن سعيد بن خالد قال توفي واثلة بن الأسقع وهو ابن مائة سنة وخمس سنين وذلك في سنة ثلاث وثمانين .

6426_ عن يحيي بن معين قال توفي واثلة بن الأسقع سنة ثلاث وثمانين وهو ابن مائة سنة وخمس سنين .

6427_ عن أسماء بنت واثلة بن الأسقع قالت كان أبي إذا صلى الصبح جلس مستقبل القبلة حتى تطلع الشمس فربما كلمته في الحاجة فلا يكلمني فقلت ما هذا ؟ فقال سمعت رسول الله يقول من صلى الصبح ثم قرأ قل هو الله أحد مائة مرة قبل أن يكلم أحدا غفر له ذنب سنة . (ضعيف)

6428_ عن واثلة بن الأسقع قال لما أسلمت أتيت النبي فقال لي اذهب فاغتسل بماء وسدر وألق عنك شعر الكفر ومسح رسول الله على رأسي . (حسن)

_ ذكر عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي

6429_ عن العباس الدوري قال عبد الله بن أبي أوفى أبو معاوية .

6430_ عن الواقدي قال عبد الله بن أبي أوفى واسم أبي أوفى علقمة بن خالد بن الحارث بن أبي أسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم بن أفصى ويكنى عبد الله أبا معاوية وأول مشهد شهده عبد الله بن أبي أوفى مع رسول الله عندنا خيبر وما بعد ذلك من المشاهد ولم يزل عبد الله بن أبي أوفى بالمدينة حتى قبض رسول الله فتحول إلى الكوفة فنزلها حين نزلها المسلمون وابتنى بها دارا في أسلم وكان قد ذهب بصره وتوفي بالكوفة سنة ست وثمانين .

6431_ عن أبي نعيم قال مات عبد الله بن أبي أوفى سنة سبع أو ثمان وثمانين .

6432_ عن محمد بن جرير قال وقد قيل إن آخر من مات بالكوفة من أصحاب رسول الله عبد الله بن أبي أوفى .

6433_ عن إسماعيل بن أبي خالد قال رأيت بيد ابن أبي أوفى ضربة ، قلت متى أصابك هذا ؟ قال يوم حنين ، قلت أدركت حنينا ؟ قال نعم وقبل ذلك . (صحيح)

6434_ عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن أبي أوفى وكان من أصحاب الشجرة ألفا وأربعمائة وكانت أسلم ثمن المهاجرين يومئذ .

6435_ عن سعيد بن جمهان قال أتيت عبد الله بن أبي أوفى صاحب النبي فسلمت عليه وهو محجوب البصر فقال لي من أنت ؟ قلت أنا سعيد بن جمهان ، قال فما فعل والدك ؟ قلت قتلته الأزارقة ، قال لعن الله الأزارقة حدثنا رسول الله أنهم كلاب النار . (حسن)

_ ذكر سهل بن سعد الساعدي

6436_ عن سهل بن سعد الساعدي أنه كان اسمه حزنا فسماه رسول الله سهلا . (حسن)

6437_ عن إسحاق الحربي قال قلت لسهل بن سعد الساعدي يا أبا العباس .

6438_ عن أبي نعيم قال مات سهل بن سعد الساعدي سنة ثمان وثمانين .

6439_ عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الأنصاري وكان قد أدرك رسول الله وهو ابن خمس عشرة سنة .

6440_ عن قدامة بن إبراهيم بن حاطب قال رأيت الحجاج بن يوسف يضرب عباس بن سهل بن سعد في إمارة ابن الزبير فاطلع سهل وهو في إزار ورداء له أصفر فلما أقبل أشار الحجاج بالكف عن ابنه . (حسن)

6441_ عن سهل بن سعد قال أحدثهم عن رسول الله وهم يقولون هكذا وهكذا ولو قَدِمت ما سمعوا أحدا يقول سمعت رسول الله . (صحيح)

6442_ عن أبي مودود قال رأيت سهل بن سعد أبيض لحيته وقد حف شاربه . (صحيح)

6443_ عن سهل الساعدي أنه حضر النبي يوم أحد . (حسن)

6444_ عن إبراهيم بن المنذر قال مات سهل بن سعد الساعدي يكنى أبا العباس بالمدينة سنة إحدى وتسعين وهو آخر من مات من أصحاب النبي بالمدينة وهو ابن مائة سنة .

_ ذكر عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي

6445_ عن مصعب الزبيري قال مات عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي يكنى أبا محمد سنة إحدى وسبعين وهو ابن إحدى وثمانين واسم أبي حدرد سلامة وهو من بني رفاعة بطن من أسلم .

_ ذكر أنس بن مالك الأنصاري

6446_ عن مولى لأنس بن مالك قال قلت لأنس بن مالك أشهدت بدرا ؟ قال لا أم لك وأين أغيب عن بدر . قال الأنصاري خرج أنس مع رسول الله حين توجه إلى بدر وهو غلام يخدم رسول الله . قال أبو حاتم فسألنا محمد بن عبد الله الأنصاري كم كان أنس بن مالك يوم مات ؟ فقال ابن مائة سنة وسبع سنين . (ضعيف)

6447_ عن إسحاق بن يزيد قال رأيت أنس بن مالك مختوما في عنقه ختمه الحجاج أراد أن يذله بذلك . (حسن)

6448_ عن أبي نعيم قال توفي أنس بن مالك سنة ثلاث وتسعين .

6449_ عن مصعب الزبيري قال أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار وأمه أم سليم بنت ملحان .

6450_ عن أنس بن مالك قال قدم النبي المدينة وأنا ابن عشر ومات وأنا ابن عشرين .

6451_ عن عبد العزيز بن صهيب قال دخلت أنا وثابت البناني على أنس بن مالك فقال ثابت يا أبا حمزة . (حسن)

6452_ عن معبد بن هلال قال كنا إذا أكثرنا على أنس بن مالك أخرج إلينا مجالا عنده فقال هذه سمعتها من النبي فكتبتها وعرضتها عليه . (حسن)

6453_ عن سماك بن موسى قال لما دخل أنس على الحجاج أمر بوجئ عنقه ثم قال يا أهل الشام أتعرفون هذا ؟ هذا خادم رسول الله ، ثم قال أتدرون لم وجأت عنقه ؟ قالوا الأمير أعلم ، قال إنه كان بين البلاء في الفتنة الأولى وغاش الصدر في الفتنة الآخرة . (حسن)

وعن محمد بن المغيرة قال كان الحجاج يطوف به في العساكر فكتب أنس إلى عبد الملك أرأيتم لو أتاكم خادم موسى أكنتم تؤذونه ؟ فكتب عبد الملك إلى الحجاج أن دعه فليسكن حيثما شاء من البلاد ولا تعرض له وكتب إلى أنس أنه ليس لأحد عليك سلطان دوني . (صحيح)

6454_ عن الأعمش قال كتب أنس بن مالك إلى عبد الملك بن مروان يا أمير المؤمنين إني قد خدمت محمدا عشر سنين وأن الحجاج يعدني من حوكة البصرة ، فقال عبد الملك اكتب إلى الحجاج يا غلام فكتب إليه ويلك قد خشيت أن لا يصلح على يدك أحد فإذا جاءك كتابي هذا فقم حتى تعتذر إلى أنس بن مالك . (صحيح)

6455_ عن ثابت البناني قال قال أنس يا أبا محمد خذ عني فإني أخذت عن رسول الله وأخذ رسول الله عن الله ولن تأخذ عن أحد أوثق مني . (حسن)

6456_ عن ابن عوف قال كان أنس قليل الحديث عن رسول الله وكان إذا حدث عن رسول الله قال أو كما قال رسول الله . (صحيح)

6457_ عن إسحاق بن عثمان قال قلت لموسى بن أنس كم غزا النبي ؟ قال غزا ثلاثا وعشرين غزوة وثمان غزوات يقيم فيها الأشهر ، قلت كم غزا أنس مع النبي ؟ قال ثمان غزوات . (صحيح)

6458_ عن حميد أن أنس بن مالك حدث بحديث عن رسول الله فقال رجل أنت سمعته من رسول الله فغضب غضبا شديدا وقال والله ما كل ما نحدثكم به سمعناه من رسول الله ولكن كان يحدث بعضنا بعضا ولا يتهم بعضنا بعضا . (صحيح)

_ ذكر معرفة جماعة من الصحابة وما انتهى إلينا من مناقبهم تأخر ذكرهم عن المذكورين ومعرفة ولادتهم وأوقات وفاتهم فمنهم

_ حمل بن مالك بن النابغة الهذلي

6459_ عن خليفة بن خياط قال حمل بن مالك بن النابغة بن جابر بن عبيد بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كثير بن هند بن طابخة بن لحيان بن هذيل الهذلي له دار بالبصرة .

6460_ عن ابن عباس قال قام عمر على المنبر فقال أذكر امرأ سمع رسول الله قضى في الجنين فقام حمل بن مالك بن النابغة الهذلي فقال يا أمير المؤمنين كنت بين جاريتين يعني ضرتين فخرجت وضربت إحداهما الأخرى بعمود ظلتها فقتلتها وقتلت ما في بطنها ، فقضى النبي في الجنين بغرة عبد أو أمة ، فقال عمر الله أكبر لو لم نسمع بهذا ما قضينا بغيره . (حسن)

_ ذكر عقيل بن أبي طالب وكان من حق شرفه ونسبه أن يقرب ذكره من إخوته وعشيرته وإنما تأخر لقلة روايته وذكره في مسانيد الأئمة

6461_ عن الزبير بن بكار قال ولد أبو طالب عقيلا وجعفرا وعليا كل واحد منهم أسن من صاحبه بعشر سنين على الولاء .

6462_ عن خليفة بن خياط قال أتى عقيل بن أبي طالب الكوفة والبصرة والشام ومات في خلافة معاوية .

6463_ عن مجاهد بن جبر قال كان من نعم الله على علي بن أبي طالب ما صنع الله له وأراده به من الخير أن قريشا أصابتهم أزمة شديدة وكان أبو طالب في عيال كثير ، فقال رسول الله لعمه العباس وكان من أيسر بني هاشم يا أبا الفضل إن أخاك أبا طالب كثير العيال وقد أصاب الناس ما

ترى من هذه الأزمة ، فانطلق بنا إليه نخفف عنه من عياله آخذ من بنيه رجلا وتأخذ أنت رجلا فنكفلهما عنه ،

فقال العباس نعم ، فانطلقا حتى أتيا أبا طالب فقالا إنا نريد أن نخفف عنك من عيالك حتى تنكشف عن الناس ما هم فيه ، فقال لهما أبو طالب إذا تركتما لي عقيلا فاصنعا ما شئتما ، فأخذ رسول الله عليا فضمه إليه وأخذ العباس جعفرا فضمه إليه ، فلم يزل عليٌّ مع رسول الله حتى بعثه الله نبيا فاتبعه وصدقه ، وأخذ العباس جعفرا ولم يزل جعفر مع العباس حتى أسلم واستغنى عنه . (حسن)

6464_ عن أبي إسحاق السبيعي أن رسول الله قال لعقيل بن أبي طالب يا أبا يزيد إني أحبك حبين حبا لقرابتك مني وحبا لما كنت أعلم من حب عمي إياك . (حسن لغيره)

6465_ عن حذيفة قال كان النبي يقول لعقيل إني لأحبك يا عقيل حبين حبا لك وحبا لحب أبي طالب إياك . (حسن)

6466_ عن الحسين بن علي قال أشرف رسول الله من بيت ومعه عماه العباس وحمزة وعلي وجعفر وعقيل هم في أرض يعملون فيها فقال رسول الله لعميه اختارا من هؤلاء ؟ فقال أحدهما اخترت جعفرا وقال الآخر اخترت عليا ، فقال خيرتكما فاخترتما فاختار الله لي عليا . (صحيح)

6467_ عن عقيل بن أبي طالب قال جاءت قريش إلى أبي طالب فقالوا إن ابن أخيك يؤذينا في نادينا وفي مجلسنا فانهه عن أذانا ، فقال لي يا عقيل ائت محمدا ، قال فانطلقت إليه فأخرجته من جلس ،

قال طلحة نبت صغيرة فجاء في الظهر من شدة الحر فجعل يطلب الفيء يمشي فيه من شدة حر الرمضاء فأتيناهم ،

فقال أبو طالب إن بني عمك زعموا أنك تؤذيهم في ناديهم وفي مجلسهم فانته عن ذلك ، فحلق رسول الله ببصره إلى السماء فقال ما ترون هذه الشمس ؟ قالوا نعم ، قال ما أنا بأقدر على أن أدع ذلك منكم على أن تشغلوا منها شغلة ، فقال أبو طالب ما كذبنا ابن أخي قط فارجعوا . (صحيح)

6468_ عن الحسن قال قدم علينا عقيل بن أبي طالب فتزوج امرأة من بني جشم بن سعد فدخل بها ثم خرج فقالوا بالرفاء والبنين ، قال بل قولوا بارك الله لك وبارك عليك . (حسن لغيره)

_ ذكر معقل بن يسار المزني

6469_ عن خليفة بن خياط قال معقل بن يسار بن عبد الله بن حراق بن لؤي بن كعب بن عبد بن ثور بن هدمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة يكنى أبا علي وله خطة بالبصرة مات معقل بن يسار في إمرة ابن زياد سنة ثمان وخمسين .

6470_ عن معقل بن يسار قال أمرني رسول الله أن أقضي بين قومي ، فقلت ما أحسن القضاء ، قال افصل بينهم ، فقلت ما أحسن الفصل ، فقال اقض بينهم فإن الله مع القاضي ما لم يحف عمدا . (حسن لغيره)

6471_ عن معقل بن يسار قال قال رسول الله اعملوا بكتاب الله ولا تكذبوا بشيء منه ، فما اشتبه عليكم منه فاسألوا عنه أهل العلم يخبروكم ، آمنوا بالتوراة والإنجيل وآمنوا بالفرقان فإن فيه البيان وهو الشافع وهو المشفع والماحل والمصدق . (حسن)

6472_ عن معقل بن يسار أن عمر بن الخطاب شاور الهرمزان في أصبهان وفارس وأذربيجان فقال يا أمير المؤمنين أصبهان الرأس . (صحيح)

_ ذكر عبد الله بن مغفل المزني

6473_ عن معمر بن المثنى قال عبد الله بن مغفل بن عبد نهم بن عفيف بن سحيم بن ربيعة بن عدي بن ثعلبة بن ذؤيب بن سعد بن عدي بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة .

6474_ عن خليفة بن خياط قال وعبد الله بن مغفل المزني يكنى أبا سعيد وذكر هذا النسب وزاد فيه وأمه العتيلة بنت معاوية بن قرة بن مزينة وله دار بالبصرة بحضرة الجامع .

6475_ عن عبد الله بن مغفل قال إذا أنا مت فاجعلوا في آخر غسلي كافورا وكفنوني في بردين وقميص فإن النبي فعل به ذلك . (حسن)

_ ذكر كعب وبجير ابني زهير

6476_ عن مصعب الزبيري قال وكعب بن زهير وبجير بن زهير بن أبي سلمى واسم أبي سلمى ربيعة بن رباح بن قرط بن الحارث بن قتادة بن حلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هدمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة وفدا على النبي فأسلما وصحباه .

6477_ عن ذي الرقيبة قال خرج كعب وبجير ابنا زهير حتى أتيا أبرق العزاف فقال بجير لكعب اثبت في عجل هذا المكان حتى آتي هذا الرجل يعني رسول الله فأسمع ما يقول ، فثبت كعب وخرج بجير فجاء رسول الله فعرض عليه الإسلام فأسلم ، فبلغ ذلك كعبا فقال ألا أبلغا عني بجيرا رسالة / على أي شيء ويح غيرك دلكا ، على خلق لم تلف أما ولا أبا / عليه ولم تدرك عليه أخا لكا ،

سقاك أبو بكر بكأس روية / وأنهلك المأمون منها وعلكا ، فلما بلغت الأبيات رسول الله أهدر دمه فقال من لقي كعبا فليقتله ، فكتب بذلك بجير إلى أخيه يذكر له أن رسول الله قد أهدر دمه ويقول له النجا وما أراك تفلت ، ثم كتب إليه بعد ذلك اعلم أن رسول الله لا يأتيه أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله إلا قبل ذلك فإذا جاءك كتابي هذا فأسلم وأقبِل ،

فأسلم كعب وقال القصيدة التي يمدح فيها رسول الله ، ثم أقبل حتى أناخ راحلته بباب مسجد رسول الله ثم دخل المسجد ورسول الله مع أصحابه مكان المائدة من القوم متحلقون معه حلقة دون حلقة يلتفت إلى هؤلاء مرة فيحدثهم وإلى هؤلاء مرة فيحدثهم ،

قال كعب فأنخت راحلتي بباب المسجد فعرفت رسول الله بالصفة فتخطيت حتى جلست إليه فأسلمت فقلت أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله الأمان يا رسول الله ، قال ومن أنت ؟ قلت أنا كعب بن زهير ، قال أنت الذي تقول ثم التفت إلى أبي بكر فقال كيف ؟ قال يا أبا بكر فأنشده أبو بكر سقاك أبو بكر بكأس روية / وانهلك المأمور منها وعلكا ،

قال يا رسول الله ما قلت هكذا ، قال وكيف قلت ؟ قال إنما قلت سقاك أبو بكر بكأس روية / وأنهلك المأمون منها وعلكا ، فقال رسول الله مأمون والله ثم أنشده القصيدة كلها حتى أتى على آخرها ، وأملاها على الحجاج بن ذي الرقيبة حتى أتى على آخرها وهي هذه القصيدة بانت سعاد فقلبي اليوم متبول / متيم إثرها لم يفد مكبول ،

وما سعاد غداة البين إذ ظعنوا / إلا أغن غضيض الطرف مكحول ، تجلو عوارض ذي ظلم إذا ابتسمت / كأنها منهل بالكأس معلول ، شج السقاة عليه ماء محنية / من ماء أبطح أضحى وهو مشمول ، تنفي الرياح القذى عنه وأفرطه / من صوب سارية بيض يعاليل ، سقيا لها خلة لو أنها صدقت / موعودها ولو أن النصح مقبول ،

لكنها خلة قد سيط من دمها / فجع وولع وإخلاف وتبديل ، فما تدوم على حال تكون بها / كما تلون في أثوابها الغول ، فلا تمسك بالوصل الذي زعمت / إلا كما يمسك الماء الغرابيل ، كانت مواعيد عرقوب لها مثلا / وما مواعيدها إلا الأباطيل ، فلا يغرنك ما منت وما وعدت / إلا الأماني والأحلام تضليل ، أرجو أو آمل أن تدنو مودتها / وما إخال لدينا منك تنويل ،

أمست سعاد بأرض ما يبلغها / إلا العتاق النجيبات المراسيل ، ولن تبلغها إلا عذافرة / فيها على الأين إرقال وتبغيل ، من كل نضاخة الذفرى إذا عرقت / عرضتها طامس الأعلام مجهول ، يمشي القراد عليها ثم يزلقه / منها لبان وأقراب زهاليل ، عيرانة قذفت بالنحض عن عرض / ومرفقها عن ضلوع الزور مفتول ، كأنما قاب عينيها ومذبحها / من خطمها ومن اللحيين برطيل ،

تمر مثل عسيب النحل إذا خصل / في غار زلم تخونه الأحاليل ، قنواء في حرتيها للبصير بها / عتق مبين وفي الخدين تسهيل ، تخذى على يسرات وهي لاحقة / ذا وبل مسهن الأرض تحليل ، حرف أبوها أخوها من مهجنة / وعمها خالها قوداء شمليل ، سمر العجايات يتركن الحصازيما / ما إن تقيهن حد الأكم تنعيل ، يوما تظل حداب الأرض يرفعها / من اللوامع تخليط وترجيل ،

كان أوب يديها بعدما نجدت / وقد تلفع بالقور العساقيل ، يوما يظل به الحرباء مصطخدا / كان ضاحية بالشمس مملول ، أوب بدا نأكل سمطاء معولة / قامت تجاوبها سمط مثاكيل ، نواحة رخوة الضبعين ليس لها / لما نعى بكرها الناعون معقول ، تسعى الوشاة جنابيها وقيلهم / إنك يا ابن أبي سلمى لمقتول ،

خلوا الطريق يديها لا أبا لكم / فكل ما قدر الرحمن مفعول ، كل ابن أنثى وإن طالت سلامته / يوما على آلة حدباء محمول ، أنبئت أن رسول الله أوعدني / والعفو عند رسول الله مأمول ، فقد أتيت رسول الله معتذرا / والعذر عند رسول الله مقبول ، مهلا رسول الذي أعطاك نافلة / القرآن فيها مواعيظ وتفصيل ، لا تأخذني بأقوال الوشاة ولم / أجرم ولو كثرت عني الأقاويل ،

لقد أقوم مقاما لو يقوم له / أرى وأسمع ما لو يسمع الفيل ، لظل يرعد إلا أن يكون له / عند الرسول بإذن الله تنويل ، حتى وضعت يميني لا أنازعه / في كف ذي نقمات قوله القيل ، فكان أخوف عندي إذا كلمه / إذ قيل إنك منسوب ومسئول ، من خادر شيك الأنياب / طاع له ببطن عثر غيل دونه غيل ، يغدو فيلحم ضرغامين عندهما / لحم من القوم منثور خراديل ،

منه تظل حمير الوحش ضامرة / ولا تمشي بواديه الأراجيل ، ولا تزال بواديه أخا ثقة / مطرح البز والدرسان مأكول ، إن الرسول لنور يستضاء به / وصارم من سيوف الله مسلول ، في فتية من

قريش قال قائلهم / ببطن مكة لما أسلموا زولوا ، زالوا فما زال الكأس ولا كشف / عند اللقاء ولا ميل معازيل ، شم العرانين أبطال لبوسهم / من نسج داود في الهيجا سرابيل ،

بيض سوابغ قد شكت لها حلق / كأنها حلق القفعاء مجدول ، يمشون مشي الجمال الزهر يعصمهم / ضرب إذا عرد السود التنابيل ، لا يفرحون إذا زالت رماحهم / قوما وليسوا مجازيعا إذا نيلوا ، ما يقع الطعن إلا في نحورهم / وما لهم عن حياض الموت تهليل . (حسن)

6478_ عن عبد الرحمن بن جدعان قال أنشد كعب بن زهير بن أبي سلمى رسول الله في المسجد بانت سعاد فقلبي اليوم متبول / متيم عندها لم يفد مكبول . (حسن)

6479_ عن موسى بن عقبة قال أنشد النبي كعب بن زهير بانت سعاد في مسجده بالمدينة فلما بلغ قوله إن الرسول لسيف يستضاء به / وصارم من سيوف الله مسلول ، في فتية من قريش قال قائلهم / ببطن مكة لما أسلموا زولوا ، أشار رسول الله بكمه إلى الخلق ليسمعوا منه ، قال وقد كان بجير بن زهير كتب إلى أخيه كعب بن زهير بن أبي سلمى يخوفه ويدعوه إلى الإسلام ،

وقال فيها أبياتا من مبلغ كعبا فهل لك في التي / تلوم عليها باطلا وهي أحزم ، إلى الله لا العزى ولا اللات وحده / فتنجو إذا كان النجاء وتسلم ، لدي يوم لا ينجو وليس بمفلت / من النار إلا طاهر القلب مسلم ، فدين زهير وهو لا شيء باطل / ودين أبي سلمى عليَّ مُحَرَّم . (مرسل حسن)

6480_ عن محمد بن إسحاق قال لما قدم رسول الله المدينة منصرفه من الطائف وكتب بجير بن زهير بن أبي سلمى إلى أخيه كعب بن زهير بن أبي سلمى يخبره أن رسول الله قتل رجالا بمكة ممن كان يهجوه ويؤذيه وأنه من بقي من شعراء قريش ابن الزبعرى وهبيرة بن أبي وهب قد هربوا في كل

وجه ، فإن كانت لك في نفسك حاجة فطر إلى رسول الله فإنه لا يقتل أحدا جاءه تائبا وإن أنت لم تفعل فانج بنفسك إلى نجائك ،

وقد كان كعب قال أبياتا نال فيها من رسول الله حتى رويت عنه وعرفت ، وكان الذي قال ألا أبلغا عني بجيرا رسالة / وهل لك فيما قلت ويلك هلكا ، فخبرتني إن كنت لست بفاعل / على أي شيء ويـح غيرك دلكا ، على خلق لم تلف أما ولا أبا / عليه ولم تلف عليه أبا لكا ، فإن أنت لم تفعل فلست بآسف / ولا قائل لما عثرت لعالكا ،

سقاك بها المأمون كأسا روية / فأنهلك المأمون منها وعلكا ، قال وإنما قال كعب المأمون لقول قريش لرسول الله وكانت تقوله ، فلما بلغ كعب ذلك ضاقت به الأرض وأشفق على نفسه وأرجف به من كان في حاضره من عدوه فقالوا هو مقتول ، فلما لم يجد من شيء بدا قال قصيدته التي يمدح فيها رسول الله وذكر خوفه وإرجاف الوشاة به من عنده ،

ثم خرج حتى قدم المدينة فنزل على رجل كانت بينه وبينه معرفة من جهينة كما ذكر لي فغدا به إلى رسول الله حين صلى الصبح فصلى مع الناس ثم أشار له إلى رسول الله فقال هذا رسول الله فقم إليه فاستأمنه ، فذكر لي أنه قام إلى رسول الله حتى وضع يده في يده وكان رسول الله لا يعرفه فقال يا رسول الله إن كعب بن زهير جاء ليستأمن منك تائبا مسلما هل تقبل منه إن أنا جئتك به ، فقال رسول الله نعم ، فقال يا رسول الله أنا كعب بن زهير .

وعن عاصم بن عمر قال وثب عليه رجل من الأنصار وقال يا رسول الله دعني وعدو الله أضرب عنقه فقال رسول الله دعه عنك فإنه قد جاء تائبا نازعا ، فغضب كعب على هذا الحي من الأنصار

لما صنع به صاحبهم وذلك أنه لم يكن يتكلم رجل من المهاجرين فيه إلا بخير ، فقال قصيدته التي حين قدم على رسول الله بانت سعاد ،

فذكر القصيدة إلى آخرها وزاد فيها ترمي الفجاج بعيني مفرد لهق / إذا توقدت الحزان فالميل ، ضخم مقلدها فعم مقيدها / في خلقها عن بنات الفحل تفضيل ، تهوى على يسرات وهي لاهية / ذوابل وقعهن الأرض تحليل ، وقال للقوم حاديهم وقد جعلت / ورق الجنادب يركضن الحصى قيل ، لما رأيت حداب الأرض يرفعها / مع اللوامع تخليط وترجيل ،

وقال كل صديق كنت آمله / لا ألفينك إني عنك مشغول ، إذا يساور قرنا لا يحل له / أن يترك القرن إلا وهو مفلول ، قال عاصم بن عمر فلما قال إذا عرد السود التنابيل وإنما يريد معاشر الأنصار لما كان صنع صاحبهم وخص المهاجرين من أصحاب رسول الله من قريش بمديحه غضبت عليه الأنصار ،

فقال بعد أن أسلم وهو يمدح الأنصار ويذكر بلاءهم مع رسول الله وموضعهم من اليمن فقال من سره كرم الحياة فلا يزل / في مقنب من صالحي الأنصار ، ورثوا المكارم كابرا عن كابر / إن الخيار هم بنو الأخيار ، الباذلين نفوسهم لنبيهم / عند الهياج ووقعة الجبار ، والناظرين بأعين محمرة / كالجمر غير كليلة الأبصار ، المكرهين السمهري بأذرع / كسواقل الهندي غير قصار ،

ولهم إذا خبت النجوم وغورت / للطائفين الطارقين مقاري ، الذائدين الناس عن أديانهم / بالمشرفي وبالقنا الخطار ، حتى استقاموا والرماح تكبهم / في كل مجهلة وكل ختار ، للحق إن الله ناصر دينه / ونبيه بالحق والأنذار ، والمطعمين الضيف حين ينوبهم / من شحم كوم كالهضاب عشار ، والمقدمين إذا الكماة تواكلت / والضاربين الناس في الإعصار ،

يسعون للأعدا بكل طمرة / وأقب معتدل البليل مطار ، متقادم بلغ أجش مهيلة / كالسيف يهدم حلقه بسوار ، دربوا كما دربت ببطن حفية / غلب الرقاب من الأسود ضواري ، وكهول صدق كالأسود مصالت / وبكل أغبر مدرك الأوتار ، وبمترصات كالثقاف ثواهل / يشفي الغليل بها من الفجار ، ضربوا علينا يوم بدر ضربة / دانت لوقعتها جموع نزار ،

لا يشتكون الموت إن نزلت بهم / حرب ذوات مغاور وإوار ، يتطهرون كأنه نسك لهم / بدماء من علقوا من الكفار ، وإذا آتيتهم لتطلب نصرهم / أصبحت بين معافر وغفار ، يحمون دين الله إن لدينه / حقا بكل معرد مغوار ، لو تعلم الأقوام علمي كله . فيهم لصدقني الذين أماري . (حسن لغيره)

_ ذكر قرة بن إياس أبو معاوية المزني

6481_ عن خليفة بن خياط قال قرة بن إياس بن هلال بن رباب بن عبيد الله بن ذؤيب بن أوس بن سوارة بن عمرو بن سارية بن ثعلبة بن دينار بن سليمان بن أوس بن عثمان بن عمرو هو أبو معاوية بن قرة وله دار بالبصرة بحضرة العوفة قتلته الأزارقة مع ابن عبيس سنة أربع وستين .

6482_ عن قرة بن إياس قال قلت يا رسول الله إني لآخذ الشاة لأذبحها فأرحمها ، قال والشاة إن رحمتها رحمك الله . (حسن لغيره)

6483_ عن قرة بن إياس قال قال رسول الله فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام . (صحيح)

6484_ عن قرة بن إياس قال قال رسول الله من كبر تكبيرة عند غروب الشمس على ساحل البحر رافعا صوته أعطاه الله من الأجر بعدد كل قطرة في البحر عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات ما بين كل درجتين مسيرة مائة عام للفرس المسرع . (ضعيف)

_ ذكر عائذ بن عمرو المزني

6485_ عن خليفة بن خياط قال عائذ بن عمرو بن هلال بن عبيد بن رواحة بن لبيبة بن عدي بن عامر بن عبد الله بن ثعلبة بن هدمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو يكنى أبا هبيرة مات في إمرة ابن زياد وله بالبصرة دار مشهورة .

6486_ عن عائذ بن عمرو المزني قال أصابتني رمية في وجهي وأنا أقاتل بين يدي رسول الله يوم حنين فلما سالت الدماء على وجهي ولحيتي وصدري تناول النبي فسلت الدم عن وجهي وصدري إلى ثندوتي ثم دعا لي . قال حشرج فكان يخبرنا بذلك عائذ في حياته فلما هلك وغسلناه نظرنا إلى ما كان يصف لنا من أثر يد رسول الله إلى منتهى ما كان يقول لنا من صدره وإذا غرة سائلة كغرة الفرس . (حسن)

_ ذكر أخيه رافع بن عمرو المزني

6487_ عن رافع بن عمرو قال سمعت رسول الله يقول الصخرة والعجوة من الجنة . (صحيح)

_ ذكر عبد الله بن عبد الله بن أبي ابن سلول المؤمن ابن المنافق

6488_ عن عروة بن الزبير في تسمية من شهد بدرا مع رسول الله من الأنصار من بني الخزرج عبد الله بن عبد الله بن أبي ابن سلول قال عروة وهو عبد الله بن عبد الله بن أبي بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج .

6489_ عن مصعب الزبيري قال استشهد عبد الله بن عبد الله بن أبي ابن سلول يوم اليمامة سنة اثنتي عشرة .

6490_ عن عبد الله بن عبد الله بن أبي ابن سلول قال قلت يا رسول الله أقتل أبي ؟ قال لا تقتل أباك . (صحيح)

6491_ عن عبد الله بن أبي ابن سلول أنه استأذن النبي أن يقتل أباه فنهاه عن ذلك . (حسن)

6492_ عن عبد الله بن عبد الله بن أبي ابن سلول أنه أصيب سنان من أسنانه يوم أحد مع النبي ، قال فأمرني النبي أن أتخذ سنين من ذهب . (حسن لغيره)

6493_ عن ابن إسحاق في ذكر عبد الله بن عبد الله بن أبي ابن سلول ، قال ابن إسحاق وسلول امرأة وهي أم أبي وهم بنو الحبلى .

_ ذكر النعمان بن قوقل الأنصاري

6494_ عن ابن إسحاق قال والنعمان بن قوقل وقوقل اسمه مالك بن ثعلبة بن دعد بن فهم بن ثعلبة بن غانم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج والقواقل هم رهط عبادة بن الصامت .

6495_ عن عروة بن الزبير في تسمية من شهد بدرا من الأنصار نعمان بن مالك بن ثعلبة بن أصرم وهو الذي يقال له قوقل وقد روى جابر بن عبد الله عن النعمان بن قوقل .

6496_ عن النعمان بن قوقل أنه جاء رسول الله فقال يا رسول الله أرأيت إذا صليت المكتوبة وصمت رمضان وأحللت الحلال وحرمت الحرام ولم أزد على ذلك أدخل الجنة ؟ قال نعم ، قال والله لا أزيد على ذلك شيئا . (حسن)

_ ذكر عتبان بن مالك الأنصاري

6497_ عن عروة في تسمية من شهد بدرا من الأنصار عتبان بن مالك قال أصابني في بصري بعض الشيء فبعثت إلى رسول الله الحديث .

6498_ عن علي بن زيد قال كنا عند أنس بن مالك فقال لابنه . (حسن)
(والمراد حديث عتبان بن مالك في فقد بصره وأنه سأل النبي أن يأتي منزله فيصلي فيه ليتخذه مسجدا وهو في الصحيحين)

_ ذكر زياد بن لبيد الأنصاري

6499_ عن عروة قال في تسمية من شهد بدرا من الأنصار زياد بن لبيد بن ثعلبة بن سنان بن عامر بن عدي بن أمية بن بياضة بن عامر بن زريق أمه بنت عبد مضرب بن الحارث بن زيد بن عبيد بن عمرو بن عوف ومات في أول خلافة معاوية في سماعي من تاريخ شباب .

6500_ عن زياد بن لبيد الأنصاري قال أتيت النبي وهو يحدث أصحابه وهو يقول قد ذهب أوان العلم قلت بأبي وأمي وكيف يذهب أوان العلم ونحن نقرأ القرآن ونعلمه أبناءنا ويعلمه أبناؤنا أبناءهم إلى أن تقوم الساعة ؟ فقال ثكلتك أمك يا ابن لبيد إن كنت لأراك من أفقه أهل المدينة ، أوليس اليهود والنصارى يقرءون التوراة والإنجيل ولا ينتفعون منهما بشيء . (صحيح)

_ ذكر عمارة بن حزم الأنصاري

6501_ عن عروة في تسمية من شهد بدرا والعقبة من الأنصار عمارة بن حزم بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد عوف بن غانم بن مالك بن النجار واستشهد يوم اليمامة من الأنصار ثم من بني مالك بن النجار عمارة بن حزم .

6502_ عن عمارة بن حزم قال رآني رسول الله جالسا على قبر قال انزل من القبر لا تؤذ صاحب القبر ولا يؤذيك . (حسن)

_ ذكر يزيد بن ثابت أخي زيد بن ثابت

6503_ عن خليفة بن خياط قال يزيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوزان بن عمرو بن عوف بن غانم بن مالك بن النجار أمه وأم أخيه زيد بن ثابت النوار بنت مالك بن عامر بن عدي بن النجار شهد بدرا واستشهد يوم اليمامة .

6504_ عن يزيد بن ثابت أنه كان مع رسول الله وأصحابه فطلعت جنازة فلما رأوها ثار وثار أصحابه فلم يزالوا قياما حتى بعدت ولا أحسبه إلا يهوديا أو يهودية . (صحيح)

6505_ عن يزيد بن ثابت أنهم خرجوا مع رسول الله ذات يوم مع جنازة حتى وردوا البقيع قال ما هذا ؟ قالوا هذه فلانة مولاة بني فلان فعرفها ، فقال هلا آذنتموني بها ، قالوا دفناها ظهرا وكنت قائلا نائما فلم نحب أن نؤذنك بها فقام وصف الناس خلفه وكبر عليها أربعا ، ثم قال لا يموت منكم ميت إلا آذنتموني به فإن صلاتي لهم رحمة . (حسن)

_ ذكر بسر بن أبي أرطأة

6506_ عن مصعب الزبيري قال بسر بن أبي أرطأة واسم أبي أرطأة عمير بن عمرو بن عويمر بن عمران بن الحلبس بن سيار بن نزار بن معيص بن عامر بن لؤي .

6507_ عن خليفة بن خياط قال مات بسر بن أبي أرطأة في خلافة معاوية وكان قد كبر سنه حتى خرف وكان يكنى أبا عبد الرحمن توفي بالمدينة وولده بالبصرة .

6508_ عن بسر بن أبي أرطأة عن النبي أنه كان يدعو اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة . (حسن لغيره)

_ ذكر المستورد بن شداد الفهري

6509_ عن مصعب الزبيري قال المستورد بن شداد بن عمرو بن حسل بن الأحب بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر بن مالك مات بمصر في ولاية معاوية .

6510_ عن المستورد بن شداد أن رسول الله قال ما مثل الدنيا في الآخرة إلا كما يدخل رجل إصبعه فبم يرجع . (صحيح لغيره)

_ ذكر خفاف بن إيماء بن رحضة

6511_ عن معمر بن المثنى قال خفاف بن إيماء بن رحضة بن حربة بن خفاف بن حارثة بن غفار وقد أسلم أبوه إيماء بن رحضة وكان من سادات قومه وقد شهد خفاف بن إيماء الحديبية مع رسول الله .

6512_ عن أبي ذر قال أتينا قومنا غفارا فأسلم بعضهم قبل أن يقدم رسول الله المدينة وكان يؤمهم إيماء بن رحضة وكان سيدهم . (صحيح)

6513_ عن خفاف بن إيماء قال سمعت رسول الله يدعو في صلاة الصبح اللهم العن بني لحيان ورعلا وذكوان وعصية عصوا الله ورسوله ، وغفارا غفر الله لها وأسلم سالمها الله . (صحيح لغيره)

_ ذكر أبي بصرة جميل بن بصرة الغفاري

6514_ عن أبي بصرة أنه سمع رسول الله يقول إن الله قد زادكم صلاة فصلوها فيما بين صلاة العشاء إلى صلاة الصبح وهي الوتر . (صحيح)

_ ذكر ابنه بصرة بن أبي بصرة

6515_ عن بصرة الغفاري قال تزوجت امرأة بكرا فوجدتها حبلى فقال النبي أما الولد فعبد لك فإذا ولدت فاجلدوها مائة جلدة ولها المهر بما استحل من فرجها . (صحيح)

_ ذكر أبي رهم الغفاري

6516_ عن خليفة بن خياط قال أبو رهم اسمه كلثوم بن حصين بن عبيد بن خالد بن معيسير بن بدر بن أحمس بن غفار ويقال كلثوم بن حصين بن عبيد بن خالد استخلفه رسول الله على المدينة لما خرج لفتح مكة .

6517_ عن ابن عباس قال إن رسول الله لما خرج لفتح مكة استخلف أبا رهم كلثوم بن حصين الغفاري على المدينة . (صحيح)

6518_ عن أبي رعم وكان أصحاب رسول الله الذين بايعوا تحت الشجرة قال غزوت مع رسول الله غزوة تبوك فسرت ذات ليلة معه ونحن بقرب رسول الله وألقى علينا النعاس وجعلت أستيقظ وقد دنت راحلتي من راحلة رسول الله فطفقت أزجر راحلتي عنه حتى غلبتني عيني في بعض

الطريق ونحن في بعض الليل ، فقال رسول الله إن أعز أهلي علي أن يتخلف عني المهاجرون من قريش والأنصار وأسلم وغفار . (حسن)

_ ذكر حذيفة بن أسيد الغفاري

6519_ عن مصعب الزبيري قال حذيفة بن أسيد بن الأغوس بن واقعة بن حرام بن غفار وقيل ابن أسيد بن خالد بن الأغوز يكنى أبا سريحة تحول من المدينة إلى الكوفة ومات بها .

6520_ عن حذيفة بن أسيد قال قال رسول الله تجيء الريح التي يقبض الله فيها نفس كل مؤمن ثم طلوع الشمس من مغربها وهي الآية التي ذكرها الله في كتابه . (حسن)

6521_ عن حذيفة بن أسيد قال كان النبي يقرب كبشين أملحين فيذبح أحدهما فيقول اللهم هذا عن محمد وآل محمد ويقرب الآخر فيقول اللهم هذا عن أمتي من شهد لك بالتوحيد ولي بالبلاغ . (حسن)

_ ذكر عتاب بن أسيد الأموي

6522_ عن مصعب الزبيري قال عتاب بن أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف وأم عتاب بن أسيد وخالد بن أسيد زينب بنت أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس استعمل رسول الله عتابا على مكة ومات رسول الله وعتاب عامله على مكة وتوفي عتاب بن أسيد بمكة في جمادى الأخرى سنة ثلاث عشرة .

6523_ عن ابن عباس قال قال رسول الله ليلة قربه من مكة في غزوة الفتح إن بمكة لأربعة نفر من قريش أربأهم عن الشرك وأرغب لهم في الإسلام ، قيل ومن هم يا رسول الله ؟ قال عتاب بن أسيد وجبير بن مطعم وحكيم بن حزام وسهيل بن عمرو . (حسن)

6524_ عن عمرو بن أبي عقرب قال سمعت عتاب بن أسيد وهو مسند ظهره إلى بيت الله يقول والله ما أصبت في عملي هذا الذي ولاني رسول الله إلا ثوبين معقدين فكسوتهما كيسان مولاي . (حسن)

6525_ عن عتاب بن أسيد أن رسول الله قال في زكاة الكروم أنها تخرص كما تخرص النخل ثم تؤدى زكاته زبيبا كما تؤدى زكاة النخل تمرا . (صحيح)

_ ذكر شداد بن الهاد

6526_ عن خليفة بن خياط قال ومن حلفاء بني هاشم من غير أهل بدر شداد بن الهاد وشداد سلف لرسول الله كانت عنده سلمى بنت عميس خلف عليها بعد حمزة بن عبد المطلب .

6527_ عن شداد بن الهاد أن رجلا من الأعراب آمن برسول الله وقال أهاجر معك فأوصى النبي أصحابه به ، فلما كانت غزوة خيبر أو حنين غنم رسول الله شيئا فقسم وقسم له فأعطى أصحابه ما قسم له وكان يرعى ظهرهم ، فلما جاء دفعوه إليه فقال ما هذا ؟ قالوا قسمه لك رسول الله ، فأخذه فجاءه فقال يا محمد ما على هذا اتبعتك ولكني اتبعتك على أن أرمى ها هنا وأشار إلى حلقه بسهم فأموت وأدخل الجنة ،

فقال إن تصدق الله يصدقك ، فلبثوا قليلا ثم دحضوا في قتال العدو فأتي به يحمل وقد أصابه سهم حيث أشار فقال النبي أهو هو ؟ قالوا نعم ، قال صدق الله فصدقه فكفنه النبي ثم قدمه فصلى عليه وكان مما ظهر من صلاته عليه اللهم هذا عبدك خرج مهاجرا في سبيلك فقتل شهيدا فأنا عليه شهيد . (صحيح)

_ ذكر أسامة بن زيد بن حارثة حب رسول الله

6528_ عن عروة قال أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العزى بن يزيد بن امرئ القيس الكلبي أنعم الله عليه ورسوله وأخبرني بهذا النسب أحمد بن يعقوب ثنا موسى بن زكريا ثنا شباب وزاد فيه وأمه أم أيمن مولاة رسول الله مات بالمدينة في آخر خلافة معاوية وهو ابن ستين سنة وكان يكنى أبا محمد .

6529_ عن أسامة بن زيد قال قال رسول الله أحب أهلي إليَّ من أنعم الله عليه وأنعمت عليه أسامة . (حسن)

6530_ عن ابن عمر قال قال رسول الله أسامة أحب الناس إليَّ . (صحيح)

6531_ عن محمد بن سيرين قال بلغت النخلة على عهد عثمان بن عفان ألف درهم فعمد أسامة بن زيد إلى نخلة فنقرها وأخرج جمارها فأطعمها أمه فقال له ما حملك على هذا ؟ وأنت ترى النخلة قد بلغت ألفا ، فقال إن أمي سألتنيه ولا تسألني شيئا أقدر عليه إلا أعطيتها . (صحيح)

(وقد أعله قوم بعدم سماع محمد بن سيرين من عثمان بن عفان ، أقول لكن سماعه من أسامة بن زيد غير منتف فالحديث محمول علي سماعه إياه منه)

6532_ عن أبي بكر بن شعيب قال سمعت أشياخنا يقولون كان نقش خاتم أسامة بن زيد حب رسول الله .

6533_ عن الزهري قال كان أسامة بن زيد يُخاَطب بالأمير حتى مات ، يقولون بعثه رسول الله .

6534_ عن أسامة بن زيد قال كنت ردف النبي بعرفة . (صحيح)

6535_ عن خلاد بن السائب قال دخلت على أسامة بن زيد فمدحني في وجهي فقال إنه حملني أن أمدحك في وجهك أني سمعت رسول الله يقول إذا مدح المؤمن في وجهه ربا الإيمان في قلبه . (حسن)

_ ذكر أبي رافع مولى رسول الله

6536_ عن إبراهيم الحربي قال كان أبو رافع مولى رسول الله للعباس بن عبد المطلب فلما أسلم العباس وهبه للنبي وكان اسمه أسلم ويقال إبراهيم وأسلم قبل بدر ولكنه كان مقيما بمكة مع العباس ومات بعد قتل عثمان سنة خمس وثلاثين .

6537_ عن أبي رافع قال بعث النبي عليا إلى اليمن فعقد له لواء ، فلما مضى قال يا أبا رافع الحقه ولا تدعه من خلفه وليقف ولا يلتفت حتى أجيئه ، فأتاه فأوصاه بأشياء فقال يا علي لأن يهدي الله على يديك رجلا خير لك مما طلعت عليه الشمس . (حسن)

6538_ عن أبي رافع أنه أقبل بكتاب من قريش إلى رسول الله قال فلما أديت الكتاب ألقي في قلبي الإسلام فقلت يا رسول الله إني والله لا أرجع إليهم أبدا ، فقال رسول الله إني لا أخيس بالعهد ولا أخيس البرد ولكن ارجع إليهم فإن كان في قلبك الذي في قلبك الآن فارجع ، قال فرجعت إليهم ثم أقبلت إلى رسول الله فأسلمت . (صحيح)

_ ذكر سلمان الفارسي

6539_ عن مصعب الزبيري قال وسلمان الفارسي يكنى أبا عبد الله كان ولاؤه لرسول الله قال رسول الله سلمان منا أهل البيت .

6540_ عن خليفة بن خياط قال مات سلمان الفارسي سنة سبع وثلاثين .

6541_ عن عمرو بن عوف أن رسول الله خط الخندق عام حرب الأحزاب حتى بلغ المذاحج فقطع لكل عشرة أربعين ذراعا فاحتج المهاجرون سلمان منا وقالت الأنصار سلمان منا ، فقال رسول الله سلمان منا أهل البيت . (حسن)

6542_ عن أنس بن مالك قال دخل سلمان الفارسي على عمر بن الخطاب وهو متكئ على وسادة فألقاها له فقال سلمان صدق الله ورسوله ، فقال عمر حدثنا يا أبا عبد الله ، قال دخلت على

رسول الله وهو متكئ على وسادة فألقاها إليَّ ثم قال لي يا سلمان ما من مسلم يدخل على أخيه المسلم فيلقي له وسادة إكراما له إلا غفر الله له . (ضعيف)

6543_ عن زيد بن صوحان أن رجلين من أهل الكوفة كانا صديقين لزيد بن صوحان أتياه ليكلم لهما سلمان أن يحدثهما حديثه كيف كان إسلامه فأقبلا معه حتى لقوا سلمان وهو بالمدائن أميرا عليها وإذا هو على كرسي قاعد وإذا خوص بين يديه وهو يسفه ، قالا فسلمنا وقعدنا ،

فقال له زيد يا أبا عبد الله إن هذين لي صديقان ولهما أخ وقد أحبا أن يسمعا حديثك كيف كان بدء إسلامك ؟ قال فقال سلمان كنت يتيما من رام هرمز وكان ابن دهقان رام هرمز يختلف إلى معلم يعلمه فلزمته لأكون في كنفه ، وكان لي أخ أكبر مني وكان مستغنيا بنفسه وكنت غلاما قصيرا وكان إذا قام من مجلسه تفرق من يحفظهم ،

فإذا تفرقوا خرج فيضع بثوبه ثم صعد الجبل وكان يفعل ذلك غير مرة متنكرا ، قال فقلت له إنك تفعل كذا وكذا فلم لا تذهب بي معك ؟ قال أنت غلام وأخاف أن يظهر منك شيء ، قال قلت لا تخف ، قال فإن في هذا الجبل قوما في برطيلهم لهم عبادة ولهم صلاح يذكرون الله ويذكرون الآخرة ويزعموننا عبدة النيران وعبدة الأوثان وأنا على دينهم ،

قال قلت فاذهب بي معك إليهم ، قال لا أقدر على ذلك حتى أستأمرهم وأنا أخاف أن يظهر منك شيء فيعلم أبي فيقتل القوم فيكون هلاكهم على يدي ، قال قلت لن يظهر مني ذلك فاستأمرهم فأتاهم فقال غلام عندي يتيم فأحب أن يأتيكم ويسمع كلامكم ، قالوا إن كنت تثق به ، قال أرجو أن لا يجيء منه إلا ما أحب ،

قالوا فجيء به فقال لي لقد استأذنت في أن تجيء معي فإذا كانت الساعة التي رأيتني أخرج فيها فأتني ولا يعلم بك أحد فإن أبي إن علم بهم قتلهم ، قال فلما كانت الساعة التي يخرج تبعته فصعدنا الجبل فانتهينا إليهم فإذا هم في برطيلهم وهم ستة أو سبعة ، قال وكأن الروح قد خرج منهم من العبادة يصومون النهار ويقومون الليل ويأكلون عند السحر ما وجدوا ،

فقعدنا إليهم فأثنى الدهقان على حبر فتكلموا فحمدوا الله وأثنوا عليه وذكروا من مضى من الرسل والأنبياء حتى خلصوا إلى ذكر عيسى بن مريم عليهما السلام فقالوا بعث الله عيسى عليه السلام رسولا وسخر له ما كان يفعل من إحياء الموتى وخلق الطير وإبراء الأكمه والأبرص والأعمى فكفر به قوم وتبعه قوم وإنما كان عبد الله ورسوله ابتلى به خلقه ،

قال وقالوا قبل ذلك يا غلام إن لك لربا وإن لك معادا وإن بين يديك جنة ونارا إليهما تصيرون وإن هؤلاء القوم الذين يعبدون النيران أهل كفر وضلالة لا يرضى الله ما يصنعون وليسوا على دين ، فلما حضرت الساعة التي ينصرف فيها الغلام انصرف وانصرفت معه ثم غدونا إليهم فقالوا مثل ذلك وأحسن ولزمتهم فقالوا لي يا سلمان إنك غلام وإنك لا تستطيع أن تصنع كما نصنع فصل ونم وكل واشرب ،

قال فاطلع الملك على صنيع ابنه فركب في الخيل حتى أتاهم في برطيلهم فقال يا هؤلاء قد جاورتموني فأحسنت جواركم ولم تروا مني سوءا فعمدتم إلى ابني فأفسدتموه عليّ ، قد أجلتكم ثلاثا فإن قدرت عليكم بعد ثلاث أحرقت عليكم برطيلكم هذا ، فالحقوا ببلادكم فإني أكره أن يكون مني إليكم سوء ، قالوا نعم ما تعمدنا مساءتك ولا أردنا إلا الخير فكف ابنه عن إتيانهم ،

فقلت له اتق الله فإنك تعرف أن هذا الدين دين الله وأن أباك ونحن على غير دين إنما هم عبدة النار لا يعبدون الله فلا تبع آخرتك بدين غيرك ، قال يا سلمان هو كما تقول وإنما أتخلف عن القوم بغيا عليهم إن تبعت القوم طلبني أبي في الجبل وقد خرج في إتياني إياهم حتى طردهم وقد أعرف أن الحق في أيديهم ،

فأتيتهم في اليوم الذي أرادوا أن يرتحلوا فيه فقالوا يا سلمان قد كنا نحذر مكان ما رأيت فاتق الله واعلم أن الدين ما أوصيناك به وأن هؤلاء عبدة النيران لا يعرفون الله ولا يذكرونه فلا يخدعنك أحد عن دينك ، قلت ما أنا بمفارقكم قالوا أنت لا تقدر أن تكون معنا نحن نصوم النهار ونقوم الليل ونأكل عند السحر ما أصبنا وأنت لا تستطيع ذلك ،

قال فقلت لا أفارقكم ، قالوا أنت أعلم وقد أعلمناك حالنا فإذا أتيت خذ مقدار حمل يكون معك شيء تأكله فإنك لا تستطيع ما نستطيع بحق ، قال ففعلت ولقينا أخي فعرضت عليه ثم أتيتهم يمشون وأمشي معهم فرزق الله السلامة حتى قدمنا الموصل فأتينا بيعة بالموصل ،

فلما دخلوا احتفوا بهم وقالوا أين كنتم ؟ قالوا كنا في بلاد لا يذكرون الله فيها عبدة النيران وكنا نعبد الله فطردونا ، فقالوا ما هذا الغلام ؟ فطفقوا يثنون عليّ وقالوا صحبنا من تلك البلاد فلم نر منه إلا خيرا ، قال سلمان فوالله إنهم لكذلك إذا طلع عليهم رجل من كهف جبل ،

قال فجاء حتى سلم وجلس فحفوا به وعظموه أصحابي الذين كنت معهم وأحدقوا به فقال أين كنتم ؟ فأخبروه ، فقال ما هذا الغلام معكم ؟ فأثنوا علي خيرا وأخبروه بإتباعي إياهم ولم أر مثل إعظامهم إياه فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر من أرسل من رسله وأنبيائه وما لقوا وما صنع به وذكر مولد عيسى بن مريم عليه السلام وأنه ولد بغير ذكر ،

فبعثه الله رسولا وأحيا على يديه الموتى وأنه يخلق من الطين كهيئة الطير فينفخ فيه فيكون طيرا بإذن الله وأنزل عليه الإنجيل وعلمه التوراة وبعثه رسولا إلى بني إسرائيل فكفر به قوم وآمن به قوم وذكر بعض ما لقي عيسى ابن مريم وأنه كان عبد الله أنعم الله عليه فشكر ذلك له و حتى قبضه الله وهو يعظهم ويقول اتقوا الله والزموا ما جاء به عيسى عليه الصلاة والسلام ولا تخالفوا فيخالف بكم ،

ثم قال من أراد أن يأخذ من هذا شيئا فليأخذ فجعل الرجل يقوم فيأخذ الجرة من الماء والطعام فقام أصحابي الذين جئت معهم فسلموا عليه وعظموه وقال لهم الزموا هذا الدين وإياكم أن تفرقوا واستوصوا بهذا الغلام خيرا ، وقال لي يا غلام هذا دين الله الذي تسمعني أقوله وما سواه الكفر ، قال قلت ما أنا بمفارقك ،

قال إنك لا تستطيع أن تكون معي إني لا أخرج من كهفي هذا إلا كل يوم أحد ولا تقدر على الكينونة معي ، قال وأقبل على أصحابه فقالوا يا غلام إنك لا تستطيع أن تكون معه ، قلت ما أنا بمفارقك ، قال له أصحابه يا فلان إن هذا غلام ويخاف عليه ، فقال لي أنت أعلم ، قلت فإني لا أفارقك فبكى أصحابي الأولون الذين كنت معهم عند فراقهم إياي ،

فقال يا غلام خذ من هذا الطعام ما ترى أنه يكفيك إلى الأحد الآخر وخذ من الماء ما تكتفي به ففعلت فما رأيته نائما ولا طاعما إلا راكعا وساجدا إلى الأحد الآخر ، فلما أصبحنا قال لي خذ جرتك هذه وانطلق فخرجت معه أتبعه حتى انتهينا إلى الصخرة وإذا هم قد خرجوا من تلك الجبال ينتظرون خروجه ،

فقعدوا وعاد في حديثه نحو المرة الأولى فقال الزموا هذا الدين ولا تفرقوا واذكروا الله واعلموا أن عيسى ابن مريم عليهما الصلاة والسلام كان عبد الله أنعم الله عليه ، ثم ذكرني فقالوا له يا فلان كيف وجدت هذا الغلام ؟ فأثنى علي وقال خيرا فحمدوا الله وإذا خبز كثير وماء كثير فأخذوا وجعل الرجل يأخذ ما يكتفي به وفعلت ،

فتفرقوا في تلك الجبال ورجع إلى كهفه ورجعت معه فلبثنا ما شاء الله يخرج في كل يوم أحد ويخرجون معه ويحفون به ويوصيهم بما كان يوصيهم به ، فخرج في أحد فلما اجتمعوا حمد الله ووعظهم وقال مثل ما كان يقول لهم ثم قال لهم آخر ذلك يا هؤلاء إنه قد كبر سني ورق عظمي وقرب أجلي وأنه لا عهد لي بهذا البيت منذ كذا وكذا ولا بد من إتيانه،

فاستوصوا بهذا الغلام خيرا فإني رأيته لا بأس به ، قال فجزع القوم فما رأيت مثل جزعهم وقالوا يا فلان أنت كبير فأنت وحدك ولا نأمن من أن يصيبك شيء يساعدك أحوج ما كنا إليك ، قال لا تراجعوني لا بد من اتباعه ولكن استوصوا بهذا الغلام خيرا وافعلوا وافعلوا ، قال فقلت ما أنا بمفارقك ،

قال يا سلمان قد رأيت حالي وما كنت عليه وليس هذا كذلك أنا أمشي أصوم النهار وأقوم الليل ولا أستطيع أن أحمل معي زادا ولا غيره وأنت لا تقدر على هذا ، قلت ما أنا بمفارقك ، قال أنت أعلم ، قال فقالوا يا فلان فإنا نخاف على هذا الغلام ، قال فهو أعلم قد أعلمته الحال وقد رأى ما كان قبل هذا ، قلت لا أفارقك ،

قال فبكوا وودعوه وقال لهم اتقوا الله وكونوا على ما أوصيتكم به فإن أعش فعلي أرجع إليكم وإن مت فإن الله حي لا يموت فسلم عليهم وخرج وخرجت معه وقال لي أحمل معك من هذا الخبز

شيئا تأكله ، فخرج وخرجت معه يمشي واتبعته يذكر الله ولا يلتفت ولا يقف على شيء حتى إذا أمسينا ، قال يا سلمان صل أنت ونم وكل واشرب ،

ثم قام وهو يصلي حتى انتهينا إلى بيت المقدس وكان لا يرفع طرفه إلى السماء حتى أتينا إلى باب المسجد وإذا على الباب مقعد فقال يا عبد الله قد ترى حالي فتصدق علي بشيء فلم يلتفت إليه ودخل المسجد ودخلت معه فجعل يتبع أمكنة من المسجد فصلى فيها ، فقال يا سلمان إني لم أنم منذ كذا وكذا ولم أجد طعم النوم فإن فعلت أن توقظني إذا بلغ الظل مكان كذا وكذا نمت فإني أحب أن أنام في هذا المسجد وإلا لم أنم ،

قال قلت فإني أفعل ، قال فإذا بلغ الظل مكان كذا وكذا فأيقظني إذا غلبتني عيني فنام فقلت في نفسي هذا لم ينم مذ كذا وكذا وقد رأيت بعض ذلك لأدعنه ينام حتى يشتفي من النوم ، قال وكان فيما يمشي وأنا معه يقبل علي فيعظني ويخبرني أن لي ربا وأن بين يدي جنة ونارا وحسابا ويعلمني ويذكرني نحو ما يذكر القوم يوم الأحد ،

حتى قال فيما يقول يا سلمان إن الله سوف يبعث رسولا اسمه أحمد يخرج بتهمة ، وكان رجلا أعجميا لا يحسن القول ، علامته أنه يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة بين كتفيه خاتم وهذا زمانه الذي يخرج فيه قد تقارب ، فأما أنا فإني شيخ كبير ولا أحسبني أدركه فإن أدركته أنت فصدقه واتبعه ، قال قلت وإن أمرني بترك دينك وما أنت عليه ،

قال اتركه فإن الحق فيما يأمر به ورضي الرحمن فيما قال ، فلم يمض إلا يسيرا حتى استيقظ فزعا يذكر الله فقال لي يا سلمان مضى الفيء من هذا المكان ولم أذكر أين ما كنت جعلت على نفسك ،

قال أخبرتني أنك لم تنم منذ كذا وكذا وقد رأيت بعض ذلك فأحببت أن تشتفي من النوم ، فحمد الله وقام فخرج وتبعته ،

فمر بالمقعد فقال المقعد يا عبد الله دخلت فسألتك فلم تعطني وخرجت فسألتك فلم تعطني فقام ينظر هل يرى أحدا فلم يره فدنا منه فقال له ناولني يدك ، فناوله فقال بسم الله فقام كأنه أنشط من عقال صحيحا لا عيب به ، فخلا عن بعده فانطلق ذاهبا فكان لا يلوي على أحد ولا يقوم عليه فقال لي المقعد يا غلام احمل عليَّ ثيابي حتى أنطلق فأسير إلى أهلي ،

فحملت عليه ثيابه وانطلق لا يلوي علي فخرجت في إثره أطلبه فكلما سألت عنه قالوا أمامك حتى لقيني ركب من كلب فسألتهم ، فلما سمعوا الفتى أناخ رجل منهم لي بعيره فحملني خلفه حتى أتوا بلادهم فباعوني ، فاشترتني امرأة من الأنصار فجعلتني في حائط بها وقدم رسول الله فأخبرت به ، فأخذت شيئا من تمر حائطي فجعلته على شيء ثم أتيته ،

فوجدت عنده ناسا وإذا أبو بكر أقرب الناس إليه فوضعته بين يديه وقال ما هذا ؟ قلت صدقة ، قال للقوم كلوا ولم يأكل ثم لبثت ما شاء الله ، ثم أخذت مثل ذلك فجعلت على شيء ثم أتيته فوجدت عنده ناسا وإذا أبو بكر أقرب القوم منه فوضعته بين يديه فقال لي ما هذا ؟ قلت هدية ، قال بسم الله وأكل وأكل القوم ،

قلت في نفسي هذه من آياته كان صاحبي رجلا أعجمي لم يحسن أن يقول تهامة فقال تهمة وقال اسمه أحمد فدرت خلفه ففطن بي فأرخى ثوبا فإذا الخاتم في ناحية كتفه الأيسر فتبينته ، ثم درت حتى جلست بين يديه فقلت أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله ، فقال من أنت ؟ قلت مملوك ، قال فحدثته حديثي وحديث الرجل الذي كنت معه وما أمرني به ،

قال لمن أنت ؟ قلت لامرأة من الأنصار جعلتني في حائط لها ، قال يا أبا بكر ، قال لبيك ، قال اشتره ، فاشتراني أبو بكر فأعتقني فلبثت ما شاء الله أن ألبث فسلمت عليه وقعدت بين يديه فقلت يا رسول الله ما تقول في دين النصارى ، قال لا خير فيهم ولا في دينهم ، فدخلني أمر عظيم فقلت في نفسي هذا الذي كنت معه ورأيت ما رأيته ،

ثم رأيته أخذ بيد المقعد فأقامه الله على يديه وقال لا خير في هؤلاء ولا في دينهم فانصرفت وفي نفسي ما شاء الله فأنزل الله على النبي (ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وأنهم لا يستكبرون) إلى آخر الآية ، فقال رسول الله علي بسلمان فأتى الرسول وأنا خائف فجئت حتى قعدت بين يديه فقرأ بسم الله الرحمن (ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وأنهم لا يستكبرون) إلى آخر الآية ،

يا سلمان إن أولئك الذين كنت معهم وصاحبك لم يكونوا نصارى إنما كانوا مسلمين ، فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لهو الذي أمرني باتباعك ، فقلت له وإن أمرني بترك دينك وما أنت عليه قال فاتركه فإن الحق وما يجب فيما يأمرك به . (حسن لغيره)

6544_ عن سلمان الفارسي قال كنت رجلا من أهل جي وكان أهل قريتي يعبدون الخيل البلق فكنت أعرف أنهم ليسوا على شيء فقيل لي إن الدين الذي تطلب إنما هو بالمغرب ، فخرجت حتى أتيت الموصل فسألت عن أفضل من فيها فدللت على رجل في صومعة ،

فأتيته فقلت له إني رجل من أهل جي وجئت أن أطلب العمل وأتعلم العلم فضمني إليك أخدمك وأصحبك وتعلمني شيئا مما علمك الله ، قال نعم ، فصحبته فأجرى علي مثل ما كان يجرى عليه وكان يجرى عليه الخل والزيت والحبوب ، فلم أزل معه حتى نزل به الموت فجلست عند رأسه

أبكيه ، فقال ما يبكيك ؟ فقلت أبكي أني خرجت من بلادي أطلب الخير فرزقني الله صحبتك فعلمتني وأحسنت صحبتي فنزل بك الموت فلا أدري أين أذهب ،

فقال لي أخ بالجزيرة مكان كذا وكذا وهو على الحق فأته فأقرئه مني السلام وأخبره أني أوصيت إليه وأوصيتك بصحبته ، فلما أن قبض الرجل خرجت فأتيت الرجل الذي وصفه لي فأخبرته بالخبر وأقرأته السلام من صاحبه وأخبرته أنه هلك وأمرني بصحبته ، فضمني إليه وأجرى عليَّ كما كان يجري عليَّ مع الآخر ،

فصحبته ما شاء الله ثم نزل به الموت فلما نزل به الموت جلست عند رأسه أبكي ، فقال لي ما يبكيك ؟ قلت خرجت من بلادي أطلب الخير فرزقني الله صحبة فلان فأحسن صحبتي وعلمني وأوصاني عند موته بك وقد نزل بك الموت فلا أدري أين أتوجه ، فقال تأتي أخا لي على درب الروم فهو على الحق فأته وأقرئه مني السلام واصحبه فإنه على الحق ،

فلما قبض الرجل خرجت حتى أتيته فأخبرته بخبري وتوصية الآخر قبله ، قال فضمني إليه وأجرى علي كما كان يجري عليّ ، فلما نزل به الموت جلست أبكي عند رأسه فقال لي ما يبكيك ؟ فقصصت قصتي قلت له إن الله رزقني صحبتك فأحسنت صحبتي وقد نزل بك الموت ولا أدري أين أتوجه ، فقال لا دين وما بقي أحد أعلمه على دين عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام في الأرض ولكن هذا أوان يخرج فيه نبي أو قد خرج بتهامة وأنت على الطريق لا يمر بك أحد إلا سألته عنه ،

فإذا بلغك أنه قد خرج فإنه النبي الذي بشر به عيسى صلوات الله عليه وسلامه عليهما وآية ذلك أن بين كتفيه خاتم النبوة وأنه يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة ، قال فكان لا يمر بي أحد إلا سألته عنه فمر بي ناس من أهل مكة فسألتهم فقالوا نعم ظهر فينا رجل يزعم أنه نبي ، فقلت لبعضهم

هل لكم أن أكون عبدا لبعضكم على أن تحملوني عقبه وتطعموني من الكسر ، فإذا بلغتم إلى بلادكم فإن شاء أن يبيع باع وإن شاء أن يستعبد استعبد ،

فقال رجل منهم أنا فصرت عبدا له حتى أتى بي مكة فجعلني في بستان له مع حبشان كانوا فيه ، فخرجت فسألت فلقيت امرأة من أهل بلادي فسألتها فإذا أهل بيتها قد أسلموا ، قالت لي إن النبي يجلس في الحجر هو وأصحابه إذا صاح عصفور بمكة حتى إذا أضاء لهم الفجر تفرقوا ، فانطلقت إلى البستان ، فكنت أختلف فقال لي الحبشان ما لك فقلت أشتكي بطني وإنما صنعت ذلك لئلا يفقدوني إذا ذهبت إلى النبي ،

فلما كانت الساعة التي أخبرتني المرأة يجلس فيها هو وأصحابه خرجت أمشي حتى رأيت النبي فإذا هو يحتبي وإذا أصحابه حوله فأتيته من ورائه ، فعرف النبي الذي أريد فأرسل حبوته فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه فقلت الله أكبر هذه واحدة ، ثم انصرفت فلما أن كانت الليلة المقبلة لقطت تمرا جيدا ثم انطلقت حتى أتيت به النبي فوضعته بين يديه فقال ما هذا ؟ فقلت صدقة ، فقال للقوم كلوا ولم يأكل ،

ثم لبثت ما شاء الله ثم أخذت مثل ذلك ثم أتيته فوضعته بين يديه فقال ما هذا ؟ فقلت هدية فأكل منها وقال للقوم كلوا، فقلت أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله ، فسألني عن أمري وأخبرته فقال اذهب فاشتر نفسك فانطلقت إلى صاحبي فقلت بعني نفسي ، فقال نعم على أن تنبت لي بمائة نخلة ،

فما غادرت منها نخلة إلا نبتت فأتيت رسول الله فأخبرته أن النخل قد نبتت فأعطاني قطعة من ذهب فانطلقت بها فوضعتها في كفة الميزان ووضع في الجانب الآخر نواة ، قال فوالله ما استقلت قطعة الذهب من الأرض ، قال وجئت إلى رسول الله فأخبرته فأعتقني . (حسن)

6545_ عن سلمان قال سمعت رسول الله يقول الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر ، وسمعت رسول الله يقول أطول الناس شبعا في الدنيا أكثرهم جوعا يوم القيامة . (صحيح لغيره)

6546_ عن سلمان قال قلت يا رسول الله قرأت في التوراة بركة الطعام الوضوء قبله وبعده . (حسن)

_ ذكر إسلام زيد بن سعنة مولى رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم

6547_ عن عبد الله بن سلام قال إن الله لما أراد هدي زيد بن سعنة قال زيد بن سعنة ما من علامات النبوة شيء إلا وقد عرفتها في وجه محمد حين نظرت إليه إلا شيئين لم أخبرهما منه هل يسبق حلمه جهله ولا يزيده شدة الجهل عليه إلا حلما ، فكنت ألطف به لئن أخالطه فأعرف حلمه من جهله ،

قال زيد بن سعنة فخرج رسول الله يوما من الحجرات ومعه علي بن أبي طالب فأتاه رجل على راحلته كالبدوي فقال يا رسول الله إن بصرى قرية بني فلان قد أسلموا ودخلوا في الإسلام وكنت حدثتهم إن أسلموا آتاهم الرزق رغدا وقد أصابتهم سنة وشدة وقحوط من الغيث فأنا أخشى يا رسول الله أن يخرجوا من الإسلام طمعا كما دخلوا فيه طمعا فإن رأيت أن ترسل إليهم بشيء تعينهم به فعلت ،

فنظر إلي رجل وإلى جانبه أراه عليا فقال يا رسول الله ما بقي منه شيء ، قال زيد بن سعنة فدنوت إليه فقلت يا محمد هل لك أن تبيعني تمرا معلوما من حائط بني فلان إلى أجل كذا وكذا ، فقال لا يا يهودي ولكن أبيعك تمرا معلوما إلى أجل كذا وكذا ولا أسمي حائط بني فلان ، فقلت نعم ، فبايعني فأطلقت همياني فأعطيته ثمانين مثقالا من ذهب في تمر معلوم إلى أجل كذا وكذا ،

فأعطاها الرجل فقال اعدل عليهم وأعنهم بها ، فقال زيد بن سعنة فلما كان قبل محل الأجل بيومين أو ثلاثة أتيته فأخذت بمجامع قميصه وردائه ونظرت إليه بوجه غليظ فقلت له ألا تقضيني يا محمد حقي فوالله ما علمتم يا بني عبد المطلب سيئ القضاء مطل ولقد كان لي بمخالطتكم علم ،

ونظرت إلى عمر فإذا عيناه تدوران في وجهه كالفلك المستدير ثم رماني ببصره فقال يا عدو الله أتقول لرسول الله ما أسمع وتصنع به ما أرى فوالذي بعثه بالحق لولا ما أحاذر قوته لضربت بسيفي رأسك ورسول الله ينظر إلى عمر في سكون وتؤدة وتبسم ثم قال يا عمر أنا وهو كنا أحوج إلى غير هذا أن تأمرني بحسن الأداء وتأمره بحسن التباعة ، اذهب به يا عمر فاعطه حقه وزده عشرين صاعا من تمر ،

فقلت ما هذه الزيادة يا عمر ؟ قال أمرني رسول الله أن أزيدك مكان ما نقمتك ، قلت أتعرفني يا عمر ؟ قال لا من أنت ؟ قلت زيد بن سعنة ، قال الحبر ؟ قلت الحبر ، قال فما دعاك أن فعلت برسول الله ما فعلت وقلت له ما قلت ؟ قلت له يا عمر لم يكن له من علامات النبوة شيء إلا وقد عرفته في وجه رسول الله حين نظرت إليه إلا اثنين لم أخبرهما منه ، هل يسبق حلمه جهله ولا تزيده شدة الجهل عليه إلا حلما ،

فقد اختبرتهما فأشهدك يا عمر أني قد رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا وأشهدك أن شطر مالي فإني أكثرهم مالا صدقة على أمة محمد ، فقال عمر أو على بعضهم فإنك لا تسعهم ، قلت أو على بعضهم ، فرجع زيد إلى رسول الله فقال زيد أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وآمن به وصدقه وبايعه وشهد معه مشاهد كثيرة ثم توفي زيد في غزوة تبوك مقبلا غير مدبر ورحم الله زيدا . (صحيح)

_ ذكر سفينة مولى رسول الله

6548_ عن حشرج بن نباتة قال سألت سفينة عن اسمه فقال أما إني مخبرك باسمي كان اسمي قيسا فسماني رسول الله سفينة ، قلت لم سماك سفينة ؟ قال خرج ومعه أصحابه فثقل عليهم متاعهم فقال ابسط كساءك فبسطته فجعل فيه متاعهم ثم حمله عليَّ فقال احمل ما أنت إلا سفينة ، فقال لو حملت يومئذ وقر بعير أو بعيرين أو خمسة أو ستة ما ثقل عليّ . (صحيح)

6549_ عن سفينة قال أعتقتني أم سلمة واشترطت علي أن أخدم النبي ما عاش . (صحيح)

6550_ عن محمد بن المنكدر أن سفينة مولى رسول الله قال ركبت البحر فانكسرت سفينتي التي كنت فيها فركبت لوحا من ألواحها فطرحني اللوح في أجمة فيها الأسد فأقبل إليَّ يريدني فقلت يا أبا الحارث أنا مولى رسول الله فطأطأ رأسه وأقبل إلي فدفعني بمنكبه حتى أخرجني من الأجمة ووضعني على الطريق وهمهم فظننت أنه يودعني فكان ذلك آخر عهدي به . (صحيح)

_ ذكر سعد بن الربيع الأنصاري

6551_ عن عروة في تسمية المسلمين الذين بايعوا رسول الله بالعقبة من الأنصار من الحارث بن الخزرج بن الحارث سعد بن الربيع وهو نقيب وقد شهد بدرا .

6552_ عن ابن شهاب في تسمية من استشهد يوم أحد من الأنصار من بني الحارث بن الخزرج سعد بن الربيع .

6553_ عن أم سعد بنت سعد بن الربيع أنها دخلت على أبي بكر الصديق فألقى لها ثوبه حتى جلست عليه فدخل عليه عمر بن الخطاب فقال يا خليفة رسول الله من هذه ؟ قال هذه بنت من هو خير مني ومنك ، قال ومن خير مني ومنك إلا رسول الله ؟ قال أبو بكر رجل قبض على عهد رسول الله تبوأ مقعده في الجنة وبقيت أنا وأنت . (حسن)

_ ذكر سعد القرظ المؤذن

6554_ عن سعد القرظ أن رسول الله أمر بلالا أن يدخل إصبعه في أذنه وقال إنه أرفع لصوتك وإن أذان بلال كان مثنى مثنى وإقامته مفردة وقد قامت الصلاة مرة مرة وإنه كان يؤذن يوم الجمعة على عهد رسول الله إذا كان الفيء مثل الشراك ، وإن رسول الله كان إذا خرج إلى العيدين سلك على دار سعد بن أبي وقاص ثم على أصحاب الفساطيط ،

ثم يبدأ بالصلاة قبل الخطبة ثم كبر في الأولى سبعا قبل القراءة وفي الآخرة خمسا قبل القراءة ثم خطب الناس ، ثم انصرف من الطريق الآخر من طريق بني زريق فذبح أضحية عند طرف الرقاق

بيده بشفرة ، ثم خرج إلى دار عمار بن ياسر ودار أبي هريرة بالبلاط ، وكان يخرج إلى العيدين ماشيا ويرجع ماشيا ،

وكان يكبر بين أضعاف الخطبة ويكثر التكبير في الخطبة ويخطب على عصا وإن بلالا كان إذا كبر بالأذان استقبل القبلة ثم يقول الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله مرتين أشهد أن محمدا رسول الله مرتين ويستقبل القبلة ثم ينحرف عن القبلة فيقول حي على الصلاة مرتين ثم ينحرف عن يسار القبلة فيقول حي على الفلاح مرتين ثم يستقبل القبلة فيقول الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله . (حسن)

6555_ عن حفص بن عمر بن سعد القرظ أن أباه وعمومته أخبروه أن سعد القرظ كان مؤذنا لأهل قباء فانتقله عمر بن الخطاب فاتخذه مؤذنا لمسجد رسول الله . (حسن لغيره)

_ ذكر جنادة بن أبي أمية الأزدي

6556_ عن خليفة بن خياط قال جنادة بن أبي أمية بن نزار بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر الأزدي توفي سنة ثمانين .

6557_ عن جنادة بن أبي أمية قال دخلت على رسول الله في نفر من الأزد يوم الجمعة فدعانا رسول الله إلى طعام بين يديه فقلنا إنا صيام ، فقال صمتم أمس ؟ قلنا لا ، قال أفتصومون غدا ؟ قلنا لا ، قال فأفطروا ، ثم قال لا تصوموا يوم الجمعة منفردا . (حسن)

_ ذكر سواد بن قارب الأزدي

6558_ عن محمد بن كعب قال بينما عمر بن الخطاب قاعد في المسجد إذ مر رجل في مؤخر المسجد فقال رجل يا أمير المؤمنين أتعرف هذا المار ، قال لا فمن هو ؟ قال سواد بن قارب وهو رجل من أهل اليمن من بيت فيهم شرف وموضع وهو الذي أتاه رئيه بظهور النبي ،

فقال عمر علي به فدعي به فقال أنت سواد بن قارب ؟ قال نعم ، قال فأنت الذي أتاك رئيك بظهور رسول الله ؟ قال نعم ، قال فأنت على ما كنت عليه من كهانتك ، فغضب غضبا شديدا وقال يا أمير المؤمنين ما استقبلني بهذا أحد منذ أسلمت ، فقال عمر يا سبحان الله والله ما كنا عليه من الشرك أعظم مما كنت عليه من كهانتك ، أخبرني بإتيانك رئيك بظهور رسول الله ،

قال نعم يا أمير المؤمنين بينا أنا ذات ليلة بين النائم واليقظان إذ أتاني رئي فضربني برجله وقال قم يا سواد بن قارب فافهم واعقل إن كنت تعقل ، إنه قد بعث رسول الله من لؤي بن غالب يدعو إلى الله وإلى عبادته ، ثم أنشأ يقول عجبت للجن وتجساسها / وشدها العيس بأحلاسها ، تهوي إلى مكة تبغي الهدى / ما خير الجن كأنجاسها ، فارحل إلى الصفوة من هاشم / واسم بعينيك إلى رأسها ، قال فلم أرفع بقوله رأسا وقلت دعني أنم فإني أمسيت ناعسا ،

فلما أن كانت الليلة الثانية أتاني فضربني برجله وقال ألم أقل يا سواد بن قارب قم فافهم واعقل إن كنت تعقل ، قد بعث رسول الله من لؤي بن غالب يدعو إلى الله وإلى عبادته ، ثم أنشأ الجني يقول عجبت للجن وتطلابها / وشدها العيس بأقتابها ، تهوي إلى مكة تبغي الهدى / ما صادق الجن ككذابها ، فارحل إلى الصفوة من هاشم / بين روابيها وحجابها ،

قال فلم أرفع رأسا فلما أن كانت الليلة الثالثة أتاني فضربني برجله وقال ألم أقل لك يا سواد بن قارب افهم واعقل إن كنت تعقل أنه قد بعث رسول الله من لؤي بن غالب يدعو إلى الله وإلى عبادته ثم أنشأ يقول عجبت للجن وأخبارها / وشدها العيس بأكوارها ، تهوي إلى مكة تبغي الهدى / ما مؤمنو الجن ككفارها ، فارحل إلي الصفوة من هاشم / ليس قدامها كأذنابها ،

قال فوقع في نفسي حب الإسلام ورغبت فيه فلما أصبحت شددت على راحلتي فانطلقت متوجها إلى مكة فلما كنت ببعض الطريق أخبرت أن النبي قد هاجر إلى المدينة ، فأتيت المدينة فسألت عن النبي فقيل لي في المسجد فانتهيت إلى المسجد فعقلت ناقتي ودخلت وإذا رسول الله والناس حوله فقلت اسمع مقالتي يا رسول الله ،

فقال أبو بكر ادنه فلم يزل حتى صرت بين يديه ، قال هات فأخبرني بإتيانك رئيك ، فقال أتاني نجي بعد هدء ورقدة / ولم يك فيما قد بلوت بكاذب ، ثلاث ليال قوله كل ليلة / أتاك رسول الله من لؤي بن غالب ، فشمرت من ذيلي الإزار ووسطت / بي الذعلب الوجباء بين السباسب ، فأشهد أن الله لا رب غيره / وأنك مأمون على كل غالب ،

وأنك أدنى المرسلين وسيلة / إلى الله يا ابن الأكرمين الأطائب ، فمرنا بما يأتيك يا خير من مشي / وإن كان فيما جاء شيب الذوائب ، وكن لي شفيعا يوم لا ذي شفاعة / سواك بمغن عن سواد بن قارب ، ففرح رسول الله وأصحابه بإسلامي فرحا شديدا حتى رئي في وجوههم ، قال فوثب عمر فالتزمه وقال قد كنت أحب أن أسمع هذا منك . (حسن لغيره)

_ ذكر سلمان بن عامر الضبي

6559_ عن خليفة بن خياط قال سلمان بن عامر بن أوس بن عمرو بن حجر بن عمرو بن الحارث بن تيم بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة نزل البصرة وله دار بحضرة مسجد الجامع وبها توفي في خلافة عثمان .

6560_ عن سلمان بن عامر قال أتيت النبي فقلت يا رسول الله إن أبي كان يصل الرحم ويقري الضيف ويفي بالذمة ولم يدرك الإسلام فهل له في ذلك من أجر ؟ قال لا ، فلما وليت قال عليَّ بالشيخ فقال لي يكون ذلك في عقبك فلن يذلوا أبدا ولن يخزوا أبدا ولن يفتقروا أبدا . (حسن)

_ ذكر صعصعة بن ناجية المجاشعي

6561_ عن معمر بن المثنى قال صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم جد الفرزدق بن غالب وفد على النبي .

6562_ عن صعصعة بن ناجية قال قدمت على النبي فعرض عليَّ الإسلام فأسلمت وعلمني آيات من القرآن ، فقلت يا رسول الله إني عملت أعمالا في الجاهلية فهل لي فيها من أجر ؟ قال وما عملت ؟ فقلت ضلت ناقتان لي عشراوان فخرجت أتبعهما على جمل لي فرفع لي بيتان في فضاء من الأرض فقصدت قصدهما فوجدت في أحدهما شيخا كبيرا فقلت أحسستم ناقتين عشراوين فأناديهما ،

فقال مقسم بن دارم قد أصبنا ناقتيك وبعناهما وقد نعش الله بهما أهل بيتين من قومك من العرب من مضر ، فبينما هو يخاطبني إذ نادته امرأة من البيت الآخر ولدت ولدت ، قال وما ولدت

إن كان غلاما فقد شركنا في قومنا وإن كانت جارية فادفنيها ، فقالت جارية فقلت وما هذه المولودة ؟ قال ابنة لي ، فقلت إني أشتريها منك ،

فقال يا أخا بني تميم أتبيع ابنتك وإني رجل من العرب من مضر فقلت إني لا أشتري منك رقبتها بل إنما أشتري منك روحها أن لا تقتلها ، قال بم تشتريها فقلت بناقتي هاتين وولدهما ، قال وتزيدني بعيرك هذا ؟ قلت نعم على أن ترسل معي رسولا فإذا بلغت إلى أهلي رددت إليه البعير ،

فلما كان في بعض الليل فكرت في نفسي أن هذه مكرمة ما سبقني إليها أحد من العرب وظهر الإسلام وقد أحييت بثلاثمائة وستين من الموءودة اشترى كل واحدة منهن بناقتين عشراوين وجمل فهل لي في ذلك من أجر ؟ فقال النبي تم لك أجره إذ من الله عليك بالإسلام . (حسن)

قال عباد العنبري ومصداق قول صعصعة قول الفرزدق وجدي الذي منع الوائدات / فأحيا الوئيد فلم يوئد .

6563_ عن صعصعة بن ناجية قال دخلت على رسول الله فقلت يا رسول الله ربما فضلت لي الفضلة خبأتها للنائية وابن السبيل فقال رسول الله أمك وأباك أختك وأخاك أدناك أدناك . (حسن)

_ ذكر قيس بن عاصم المنقري

6564_ عن أبي عبيدة قال قيس بن عاصم بن سنان بن خالد بن منقر بن عبيد بن مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وقد وفد على النبي فقال هذا سيد أهل الوبر .

6565_ عن عبد الملك بن أبي سوية قال شهدت قيس بن عاصم عند وفاته وهو يوصي فجمع بنيه وهم اثنان وثلاثون ذكرا فقال يا بني إذا أنا مت فسودوا أكبركم تخلفوا آباءكم ولا تسودوا أصغركم فيزري بكم ذاك عند أكفائكم ولا تقيموا عليَّ نائحة فإني سمعت رسول الله نهى عن النياحة ،

وعليكم بإصلاح المال فإنه منبهة للكريم ويستغنى به عن اللئيم ، ولا تعطوا رقاب الإبل في غير حقها ولا تمنعوها من حقها ، وإياكم وكل عرق سوء فمهما يسركم يوما فما يسوءكم أكبر ، واحذروا أبناء أعدائكم فإنهم لكم أعداء على منهاج آبائهم ، وإذا أنا مت فادفنوني في موضع لا يطلع على هذا الحي من بكر بن وائل فإنها كانت بيني وبينهم خماشات في الجاهلية فأخاف أن ينبشوني من قبري فتفسدوا عليهم دنياهم ويفسدوا عليكم آخرتكم ،

ثم دعا بكنانته فأمر ابنه الأكبر وكان يسمى عليا فقال أخرج سهما من كنانتي فأخرجه فقال اكسره فكسره ثم قال أخرج سهمين فأخرجهما ، فقال اكسرهما فكسرهما فلم يستطع كسرهما ، فقال يا بني هكذا أنتم في الاجتماع وكذلك أنتم في الفرقة ، ثم أنشأ يقول إنما المجد ما بني والد الصدق / وأحيا فعاله المولود ، وكفى المجد والشجاعة والحلم / إذا زانه عفاف وجود ،

وثلاثون يا بني إذا ما / عقدتم لنائبات العهود ، كثلاثين من قداح إذا ما / شدها للزمان عقد شديد ، لم تكسر وإن تقطعت الأسهم / أودى بجمعها التبديد ، وذوو السن والمروة أولى / وإن يكن منكم لهم تسويد ، وعليكم حفظ الأصاغر حتى / يبلغ الحنث الأصغر المجهود . (حسن)

6566_ عن قيس المنقري قال قدمت على رسول الله فلما رآني سمعته يقول هذا سيد أهل الوبر ، فلما نزلت أتيته فجعلت أحدثه فقلت يا رسول الله ما المال الذي لا يكون علي فيه تبعة من ضيف

ضافني وعيال كثروا ؟ فقال نعم المال الأربعون والأكثر الستون وويل لأصحاب المئين إلا من أعطى في رسلها وبجدتها وأفقر ظهرها وأطعم القانع والمعتر ،

قلت يا نبي الله ما أكرم هذه الأخلاق وأحسنها يا نبي الله لا تحل بالوادي الذي أنا فيه بكثرة إبلي ، قال فكيف تصنع ؟ قلت تعدوا الإبل وتعدوا الناس فمن شاء أخذ برأس بعير وذهب به ، فقال فما تصنع بأفقار ظهرها ؟ قلت إني لا أفقر الصغير ولا الناب المدبر ،

قال فمالك أحب إليك أم مال مواليك ؟ قلت مالي أحب إلي من مال موالي ، قال فإن لك من مالك ما أكلت فأفنيت أو لبست فأبليت أو أعطيت فأمضيت وإلا فلمواليك ، فقلت والله لو بقيت لأفنين عددها . (حسن) قال الحسن البصري ففعل والله فلما حضرت قيس الوفاة أوصى بنيه قال إياكم والمسألة فإنها آخر كسب المرء إن أحدا لم يسأل إلا ترك كسبه .

_ ذكر عمرو بن الأهتم المنقري

6567_ عن معمر بن المثنى قال عمرو بن الأهتم بن سمي بن سنان بن خالد بن منقر بن عبيد بن مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم واسم الأهتم سنان هتمت ثنيتاه يوم الكلاب .

6568_ عن ابن عباس قال جلس إلى رسول الله قيس بن عاصم والزبرقان بن بدر وعمرو بن الأهتم التميميون ففخر الزبرقان فقال يا رسول الله أنا سيد تميم والمطاع فيهم والمجاب فيهم أمتعهم من الظلم فآخذ لهم بحقوقهم وهذا يعلم ذاك يعني عمرو بن الأهتم ، فقال عمرو بن

الأهتم والله يا رسول الله إنه لشديد العارضة مانع لجانبه مطاع في ناديه ، قال الزبرقان والله يا رسول الله لقد علم مني غير ما قال وما منعه أن يتكلم به إلا الحسد ،

قال عمرو أنا أحسدك فوالله إنك لئيم الخال حديث المال أحمق الموالد مضيع في العشيرة ، والله يا رسول الله لقد صدقت فيما قلت أولا وما كذبت فيما قلت آخرا ، لكني رجل رضيت فقلت أحسن ما علمت وغضبت فقلت أقبح ما وجدت ، ووالله لقد صدقت في الأمرين جميعا ، فقال النبي إن من البيان لسحرا إن من البيان لسحرا . (حسن لغيره)

6569_ عن أبي بكرة قال كنا عند النبي فقدم عليه وفد بني تميم فيهم قيس بن عاصم وعمرو بن الأهتم والزبرقان بن بدر ، فقال النبي لعمرو بن الأهتم ما تقول في الزبرقان بن بدر ، فقال يا رسول الله مطاع في ناديه شديد العارضة مانع لما وراء ظهره ، فقال الزبرقان يا رسول الله والله إنه ليعلم مني أكثر مما وصفني به ولكنه حسدني ،

فقال عمرو والله يا رسول الله إنه ذامر المروءة ضيق العطن لئيم الخال أحمق الموالد ، والله ما كذبت أولا ولقد صدقت آخرا ولكني رضيت فقلت أحسن ما علمت وغضبت فقلت أقبح ما علمت ، فقال النبي إن من البيان لسحرا وإن من الشعر لحكما . (حسن)

_ ذكر صعصعة بن معاوية عم الأحنف بن قيس

6570_ عن معمر بن المثنى قال صعصعة بن معاوية بن حصين بن عمير بن عبادة بن النزال بن مرة بن عبيد بن مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم عم الأحنف بن قيس .

6571_ عن صعصعة بن معاوية عم الأحنف قال قدمت على النبي فسمعته يقرأ هذه الآية (فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره) فقلت لا أبالي أن لا أسمع غيرها حسبي حسبي . (صحيح)

_ ذكر الأحنف بن قيس

6572_ عن مصعب الزبيري قال والأحنف بن قيس بن حصين بن النزال بن عبيدة مخضرم أدرك النبي ووجه رسول الله فدعا له رسول الله قال واسم الأحنف الضحاك ويقال صخر بن قيس بن معاوية بن حصين ولد وهو أحنف فقالت أمه والله لولا حنف في رجله ما كان في الحي غلام مثله وكان أحلم العرب .

6573_ عن الحسن أن الأحنف بن قيس قال بينا أنا أطوف بالبيت في زمن عثمان بن عفان إذ جاء رجل من بني ليث وأخذ يدي فقال ألا أبشرك ؟ قلت بلي ، فقال هل تذكر إذ بعثني رسول الله إلى قومك بني سعد فجعلت أعرض عليهم الإسلام وأدعوهم إليه فقلت أنت إنك تدعو إلى الخير وتأمر بالخير ، فبلغت ذلك إلى النبي فقال اللهم اغفر للأحنف بن قيس ، فكان الأحنف يقول ما من عملي شيء أرجى لي منه . (حسن)

_ ذكر الأسود بن سريع

6574_ عن خليفة بن خياط قال الأسود بن سريع بن حمير بن عبادة بن النزال بن مرة بن عبيدة له دار بالبصرة بحضرة الجامع مما يلي بني تميم توفي في عهد معاوية .

6575_ عن الأسود بن سريع أنه قال يا رسول الله ألا أنشدك محامد حمدت بها ربي ، فقال إن ربك يحب الحمد ولم يستزده على ذلك . (صحيح)

6576_ عن الأسود بن سريع التميمي قال قدمت على نبي الله فقلت يا نبي الله قد قلت شعرا ثنيت فيه على الله ومدحتك ، فقال أما ما أثنيت على الله فهاته وما مدحتني به فدعه ، فجعلت أنشده فدخل رجل طوال أقنى فقال لي أمسك ، فلما خرج قال هات ، فجعلت أنشده فلم ألبث أن عاد فقال لي أمسك ، فلما خرج قال هات فقلت من هذا يا نبي الله الذي إذا دخل قلت أمسك وإذا خرج قلت هات ؟ قال هذا عمر بن الخطاب وليس من الباطل في شيء . (حسن)

_ ذكر جارية بن قدامة التميمي

6577_ عن خليفة بن خياط قال جارية بن قدامة بن زهير بن حصين بن رباح بن سعد بن يحيى بن ربيعة بن كعب يكنى أبا الوليد وأبا يزيد له دار بالبصرة في سكة البحارية .

6578_ عن جارية بن قدامة قال قلت يا رسول الله قل لي قولا ينفعني وأقلل عليَّ لعلي أعيه ، فقال لا تغضب وأعادها عليَّ مرارا يقول لا تغضب . (صحيح لغيره)

_ ذكر عروة بن مسعود الثقفي

6579_ عن عروة بن الزبير قال لما أتى الناس الحج سنة تسع قدم عروة بن مسعود الثقفي عم المغيرة بن شعبة على رسول الله فاستأذن رسول الله أن يرجع إلى قومه ، فقال رسول الله إني

أخاف أن يقتلوك ، قال لو وجدوني نائما أيقظوني ، فأذن له رسول الله فرجع إلى قومه مسلما فقدم عشاء فجاءته ثقيف فدعاهم إلى الإسلام فاتهموه وعصوه وأسمعوه ما لم يكن يحتسب ،

ثم خرجوا من عنده حتى إذا أسحروا وطلع الفجر قام عروة في داره فأذن بالصلاة وتشهد فرماه رجل من ثقيف بسهم فقتله ، فقال رسول الله مثل عروة مثل صاحب ياسين دعا قومه إلى الله فقتلوه . (حسن)

_ ذكر مجاشع بن مسعود السلمي

6580_ عن خليفة بن خياط قال مجاشع بن مسعود بن ثعلبة بن وهب بن عائذ يكنى أبا سليمان وأمه وأم أخيه مجالد مليكة بنت سفيان بن الحارث بن لبيد بن خزيمة قتل مجاشع يوم الجمل الأصغر سنة ست وثلاثين ودفن في داره في بني سليم حضرة بني سدوس وله بالبصرة غير دار فمنها داره بحضرة مسجد الجامع .

6581_ عن مجاشع بن مسعود قال أتيت رسول الله بأخي مجالد بعد الفتح فقلت يا رسول الله جئتك بأخي مجالد لتبايعه على الهجرة ، فقال ذهب أهل الهجرة بما فيها ، فقلت فعلى أي شيء تبايعه يا رسول الله ؟ قال أبايعه على الإسلام والإيمان والجهاد . (صحيح)

_ ذكر عمرو بن عبسة السلمي

6582_ عن خليفة بن خياط قال عمرو بن عبسة بن عامر بن خالد بن غاضرة بن عتاب بن امرئ القيس ، أمه رملة بنت الوقيعة من بني حزام وهو أخو أبي ذر الغفاري لأمه من ساكني الشام ، يكنى أبا يحيى .

6583_ عن عمرو بن عبسة قال صلى بنا رسول الله إلى بعير من المغنم فلما سلم أخذ وبرة من جنب البعير فقال إنه لا يحل لي من هذا المغنم مثل هذه إلا الخمس والخمس مردود عليكم . (صحيح)

6584_ عن عمرو بن عبسة قال أتيت رسول الله أول ما بعث وهو يومئذ مستخف فقلت أنت ما أنت ، قال أنا نبي ، قلت وما نبي ؟ قال رسول الله ، قلت آلله أرسلك ؟ قال نعم ، قلت بما أرسلك ؟ قال بأن يعبدوا الله ويكسروا الأوثان ويصلوا الأرحام ، قلت نعما أرسلك فمن اتبعك على هذا ؟ قال حر وعبد يعني أبا بكر وبلالا ، فكان عمرو بن عبسة يقول لقد رأيتني وأنا ربع الإسلام فأسلمت ثم قلت أتبعك يا رسول الله ، قال لا ولكن الحق بأرض قومك فإذا ظهرت فأتني . (صحيح)

_ ذكر جابر بن سمرة السوائي

6585_ عن خليفة بن خياط قال جابر بن سمرة السوائي يكنى أبا خالد ويقال أبا عبد الله مات في ولاية بشر بن مروان .

6586_ عن جابر بن سمرة قال كنت عند رسول الله فسمعته يقول لا يزال أمر هذه الأمة ظاهرا حتى يقوم اثنا عشر خليفة ، وقال كلمة خفيت عليَّ وكان أبي أدنى إليه مجلسا مني فقلت ما قال ؟ قال كلهم من قريش . (صحيح)

6587_ عن سمرة بن عمرو السوائي قال سألت رسول الله فقلت إنا أهل بادية وماشية فهل نتوضأ من لحوم الغنم وألبانها ؟ قال لا . (حسن)

_ ذكر أبي جحيفة السوائي

6588_ عن خليفة بن خياط قال مات أبو جحيفة وهب بن عبد الله السوائي في ولاية بشر بن مروان .

6589_ عن أبي جحيفة قال كنت مع عمي عند النبي فقال لا يزال أمر أمتي صالحا حتى يمضي اثنا عشر خليفة ، ثم قال كلمة وخفض بها صوته فقلت لعمي وكان أمامي ما قال يا عم ؟ قال قال يا بني كلهم من قريش . (صحيح)

_ ذكر عثمان بن أبي العاص الثقفي

6590_ عن خليفة بن خياط قال عثمان بن أبي العاص بن كثير بن دهمان بن عبد الله بن همام بن أبان بن يسار بن مالك يكنى أبا عبد الله مات سنة خمسين .

6591_ عن عثمان بن أبي العاص أن رسول الله أمره أن يجعل مسجد الطائف حيث كانت طاغيتهم . (صحيح)

_ ذكر أبي الطفيل عامر بن واثلة الكناني

6592_ عن مصعب الزبيري قال عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو بن جحش بن حيان بن سعد بن ليث ولد عام أحد وأدرك من حياة النبي ثمان سنين نزل الكوفة ثم أقام بمكة حتى مات وهو آخر من مات من أصحاب رسول الله مات سنة اثنتين ومائة .

6593_ عن أبي الطفيل قال أدركت ثمان سنين من حياة رسول الله وولدت عام أحد . (حسن)

6594_ عن خليفة بن خياط قال مات أبو الطفيل عامر بن واثلة سنة مائة .

6595_ عن أبي الطفيل قال كنت غلاما أحمل عضو البعير فرأيت رسول الله يقسم لحما بالجعرانة فجاءته امرأة فبسط لها رداءه فقلت من هذه ؟ قالوا أمه التي أرضعته . (حسن)

_ ذكر سراقة بن مالك بن جعشم

6596_ عن خليفة بن خياط قال سراقة بن مالك بن جعشم من بني مدلج ابن مرة بن عبد مناة بن علي بن كنانة قال محمد بن عمر كان سراقة بن مالك يسكن قديدا مات سنة أربع وعشرين .

6597_ عن سراقة بن مالك أن رسول الله قال له يا سراقة ألا أخبرك بأهل الجنة وأهل النار ؟ فقلت بلى يا رسول الله ، فقال أما أهل النار فكل جعظري جواظ مستكبر وأما أهل الجنة فالضعفاء المغلوبون . (صحيح لغيره)

6598_ عن سراقة بن مالك قال خطبنا رسول الله بالبطحاء وقال دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة . (صحيح) قال الحاكم سراقة بن مالك هو أخو كعب بن مالك .

6600-6599_ عن سراقة بن مالك أنه سأل رسول الله عن الضالة ترد حوضه هل له أجر إن أشبعها ؟ فقال رسول الله في كل كبد حراء أجر . (صحيح لغيره)

_ ذكر ضرار بن الأزور الأسدي

6601_ عن مصعب الزبيري قال ضرار بن الأزور واسم الأزور مالك بن أوس بن خزيمة بن ربيعة بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسيد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر ، سكن الكوفة وبها توفي .

6602_ عن ضرار بن الأزور قال أتيت النبي فقلت له امدد يدك أبايعك على الإسلام فبايعته ثم قلت تركت القداح وعزف القيان / والخمر تصلية وابتهالا ، وكري المحبر في غمرة / وحملي على المسلمين القتالا ، فيا رب لا أغبنن بيعتي / وقد بعت أهلي ومالي ابتذالا ، فقال النبي ما غبنت بيعتك يا ضرار . (صحيح لغيره)

6603_ عن ضرار بن الأزور قال مر بي رسول الله وأنا أحلب فقال دع داعي اللبن . (صحيح لغيره)

_ ذكر وابصة بن معبد الأسدي

6604_ عن خليفة بن خياط قال وابصة بن معبد بن قيس بن كعب بن فهد بن منقذ بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة نزل الكوفة ثم تحول إلى الجزيرة وبها مات .

6605_ عن وابصة بن معبد قال سمعت النبي يقول لا تتخذوا ظهور الدواب منابر وشر هذه الدواب البغل . (حسن)

_ ذكر خريم بن فاتك الأسدي

6606_ عن خليفة بن خياط قال خريم بن فاتك بن لأخرم بن شداد بن عمرو الأسدي .

6607_ عن خريم بن فاتك قال خرجت في إبل لي فأصابتها برق عراقة فعلقتها وتوسدت ذراع بعير منها وذلك حدثان خروج النبي ثم قلت أعوذ بعظيم هذا الوادي قال وكذلك كانوا يصنعون في الجاهلية فإذا هاتف يهتف بي ويقول ويحك عذ بالله ذي الجلال / منزل الحرام والحلال ، ووحد الله ولا تبال / ما هو ذو الحزم من الأهوال ،

إذ يذكروا الله على الأميال / وفي سهول الأرض والجبال ، وما وكيل الحق في سفال / إلا التقى وصالح الأعمال ، قال فقلت يا أيها الداعي بما يحيل / رشد يرى عندك أم تضليل ، فقال هذا رسول الله ذو الخيرات / جاء بياسين وحاميمات ، في سور بعد مفصلات / محرمات ومحللات ، يأمر بالصوم والصلاة / ويزجر الناس عن الهنات / قد كن في الأيام منكرات ،

قال فقلت من أنت يرحمك الله قال أنا مالك بن مالك بعثني رسول الله من أرض أهل نجدة ، قال فقلت لو كان لي من يكفيني إبلي هذه لأتيته حتى أؤمن به ، فقال أنا أكفيكها حتى أؤديها إلى أهلك

سالمة إن شاء الله ، فاعتقلت بعيرا منها ثم أتيت المدينة فوافقت الناس يوم الجمعة وهم في الصلاة ، فقلت يقضون صلاتهم ثم أدخل ،

فإني لذاهب أنيخ راحلتي إذ خرج أبو ذر فقال يقول لك رسول الله ادخل فدخلت فلما رآني قال ما فعل الشيخ الذي ضمن لك أن يؤدي إبلك إلى أهلك سالمة أما أنه قد أداها إلى أهلك سالمة ، قلت رحمه الله ، فقال النبي أجل رحمه الله ، فقال خريم أشهد أن لا إله إلا الله وحسن إسلامه . (حسن)

6608_ عن خريم بن فاتك أنه أتى النبي فقال يا خريم بن فاتك لولا خصلتين فيك لكنت أنت الرجل ، فقال ما هما بأبي أنت يا رسول الله ؟ قال وفير شعرك وتسبيل إزارك ، فانطلق خريم فجز شعره وقصر إزاره . (حسن لغيره)

_ ذكر أسامة بن عمير الهذلي والد أبي المليح

6609_ عن خليفة بن خياط قال أسامة بن عمير بن عاصم بن عمير بن عبيد الله بن حنيف بن يسار بن ناجية بن عمرو بن الحارث بن طابخة بن لحيان بن هذيل وهو أبو أبي المليح نزل البصرة .

6610_ عن أسامة بن عمير أنه صلى مع النبي ركعتي الفجر فصلى قريبا منه فصلى النبي ركعتين خفيفتين فسمعه يقول اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل ومحمد أعوذ بك من النار ثلاث مرات . (حسن)

_ ذكر عبد الله بن عبد الملك آبي اللحم وذكر مواليه الذين أسلموا معه

6611_ عن معمر بن المثنى قال آبي اللحم اسمه عبد الله بن عبد الملك بن عبد الله بن عفان وكان شريفا شاعرا وشهد فتح حنين ومعه عمير مولاه قال أبو عبيدة وإنما سمي آبي اللحم لأنه كان يأبى أن يأكل اللحم .

6612_ عن خليفة بن خياط فذكر هذا النسب وقال قال محمد بن عمر كان آبي اللحم ينزل الصفراء على ثلاث من المدينة وعمير مولاه كان ينزل معه .

6613_ عن عمير مولى آبي اللحم قال أمرني مولاي أن أقدد له لحما فجاءني مسكين فأطعمته منه فضربني مولاي فأتيت رسول الله وذكرت له فدعاه فقال لم ضربته ؟ فقال يطعم طعامي من غير أن آمره ، فقال رسول الله الأجر بينكما . (صحيح)

6614_ عن عمير مولى آبي اللحم قال رأيت رسول الله على أحجار الزيت يستسقي رافعا كفيه . (صحيح)

_ ذكر عمرو بن أمية الضمري الكناني

6615_ عن مصعب الزبيري قال عمرو بن أمية بن خويلد بن عبد الله بن إياس بن عبيد بن ناشرة بن كعب بن جدي بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة .

6616_ عن عمرو بن أمية أنه قال يا رسول الله أرسل راحلتي وأتوكل فقال رسول الله بل قيدها وتوكل . (صحيح)

_ ذكر عمير بن سلمة الضمري

6617_ عن خليفة بن خياط قال عمير بن سلمة بن منتاب بن طلحة بن جدي بن ضمرة .

6618_ عن عمير بن سلمة قال بينما نحن نسير مع رسول الله وهو محرم ببعض نواحي الروحاء إذ نحن بحمار معقور فذكرت ذلك للنبي فقال دعوه ، فأتاه صاحبه الذي عقره وهو رجل من بهز فقال يا رسول الله شأنكم بهذا الحمار ، فأمر رسول الله أبا بكر أن يقسمه بين الرفاق ثم مر فلما كان بالإثابة مر بظبي حاقف في ظل شجرة فيه سهم فأمر النبي إنسانا فنادى أن لا يأخذه إنسان ، فنفذ الناس وتركوه . (صحيح)

_ ذكر أبي الجعد الضمري

6619_ عن مصعب الزبيري قال أبو الجعد الضمري عمرو بن بكر بن جنادة بن مراد بن كعب بن ضمرة .

6620_ عن أبي الجعد قال سمعت رسول الله يقول من ترك جمعة ثلاثا تهاونا بها طبع الله على قلبه . (صحيح)

_ ذكر الصعب بن جثامة الليثي

6621_ عن أبي عبيدة قال الصعب بن جثامة بن قيس بن عبد الله بن وهب بن يعمر بن عوف بن كعب بن سلمى بن ليث وأم الصعب زينب بنت حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف أخت أبي سفيان واسمها فاختة بنت حرب وكان ينزل ودان .

6622_ عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة أن رسول الله قيل له إن خيلا أغارت من الليل فأصابت من أبناء المشركين فقال رسول الله هم من آبائهم . (صحيح)

_ ذكر قباث بن أشيم

6623_ عن ابن شهاب قال قباث بن أشيم بن عامر بن الملوح بن يعمر بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث الضبابي .

6624_ عن أبي الحويرث قال سمعت عبد الملك بن مروان يقول للقباث بن أشيم يا قباث أنت أكبر أم رسول الله ؟ فقال بل رسول الله أكبر مني وأنا أسن منه ، ولد رسول الله عام الفيل وتنبأ على رأس الأربعين من الفيل . (صحيح)

6625_ عن سليمان بن مالك قال كان إسلام قباث بن أشيم أن رجالا من قومه وغيرهم من العرب أتوه فقالوا إن محمد بن عبد الله بن عبد المطلب قد خرج يدعو إلى دين غير ديننا ، فقام قباث حتى أتى رسول الله فلما دخل عليه قال له اجلس يا قباث ،

فأوجم قباث فقال رسول الله أنت القائل لو خرجت نساء قريش بأمكنها ردت محمدا وأصحابه ؟ فقال قباث والذي بعثك بالحق ما تحدث به لساني ولا تزمزمت به شفتاي ولا سمعه مني أحد وما

هو إلا شيء هجس في نفسي ، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أنك عبده ورسوله وأن ما جئت به لحق . (حسن)

6626_ عن قباث بن أشيم عن رسول الله قال صلاة الرجلين يؤم أحدهما صاحبه أزكى عند الله من صلاة أربعين تترى وصلاة أربعة يؤم أحدهم صاحبه أزكى عند الله من صلاة ثمانين تترى وصلاة ثمانية يؤم أحدهم صاحبه أزكى عند الله من صلاة مائة تترى . (صحيح لغيره)

_ ذكر عمير بن قتادة الليثي

6627_ عن مصعب الزبيري قال عمير بن قتادة بن سعد بن عامر بن جندع بن ليث الليثي .

6628_ عن عمير بن قتادة قال كانت في نفسي مسألة قد أحزنني أني لم أسأل رسول الله عنها ولم أسمع أحدا يسأله عنها فكنت أتحينه فدخلت عليه ذات يوم وهو يتوضأ فوافقته على حالتين كنت أحب أن أوافقه عليهما وجدته فارغا وطيب النفس فقلت يا رسول الله أتأذن لي أن أسألك ؟ قال نعم سل عما بدا لك ،

قلت يا رسول الله ما الإيمان ؟ قال السماحة والصبر ، قلت فأي المؤمنين أفضل إيمانا ؟ قال أحسنهم خلقا ، قلت فأي المسلمين أفضلهم إسلاما ؟ قال من سلم المسلمون من لسانه ويده ، قلت فأي الجهاد أفضل ؟ فطأطأ رأسه فصمت طويلا حتى خفت أن أكون قد شققت عليه وتمنيت إن لم أكن سألته ،

وقد سمعته بالأمس يقول إن أعظم المسلمين في المسلمين جرما لمن سأل عن شيء لم يحرم عليهم فحرم عليهم من أجل مسألته ، فقلت أعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله فرفع رأسه فقال كيف قلت ؟ قلت أي الجهاد أفضل ؟ فقال كلمة عدل عند إمام جائر . (حسن)

_ ذكر شداد بن الهاد الليثي

6629_ عن خليفة بن خياط قال شداد بن الهاد بن عمرو بن عبد الله بن جابر بن نمير بن عتوارة بن عامر بن ليث بن بكرة واسم الهاد أسامة وهو أبو عبد الله بن شداد بن الهاد تحول إلى الكوفة .

6630_ عن أبي عبيدة فذكر هذا النسب وقال إنما سمي الهاد لأنه كان يهدي إلى الطريق .

6631_ عن شداد بن الهاد قال خرج علينا رسول الله في إحدى صلاتي النهار الظهر أو العصر وهو حامل الحسن أو الحسين فتقدم فوضعه عند قدمه اليمنى وسجد رسول الله سجدة أطالها فرفعت رأسي بين الناس فإذا رسول الله ساجد وإذا الغلام راكب ظهره فقعدت فسجدت ،

فلما انصرف رسول الله قال ناس يا رسول الله لقد سجدت في صلاتك هذه سجدة ما كنت تسجدها أشيء أمرت به أو كان يوحى إليك ؟ فقال كلا لم يكن ولكن ابني ارتحلني فكرهت أن أعجله حتى يقضي حاجته . (صحيح)

_ ذكر الحارث بن مالك ابن البرصاء الليثي

6632_ عن أبي عبيدة قال الحارث ابن البرصاء هو الحارث بن مالك بن قيس بن عويذ بن عبد الله بن جابر بن عبد مناف بن أشجع بن عامر بن ليث وأمه البرصاء بنت عبد الله بن ربيعة الهلالية أقام بمكة ثم نزل الكوفة .

6633_ عن الحارث بن مالك قال سمعت رسول الله يقول يوم فتح مكة لا تغزى مكة بعد هذا العام أبدا . (صحيح) قال سفيان الثوري وقد سمعته من زكريا بن أبي زائدة تفسيره على الكفر .

_ ذكر مالك بن الحويرث الليثي

6634_ عن خليفة بن خياط قال مالك بن الحويرث بن حشيش بن عوف بن جندع يكنى أبا سليمان وأخبرني بعض بني ليث أنه مالك بن الحويرث بن أشيم بن زبالة بن حشيش بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث بن بكر .

6635_ عن مالك بن الحويرث أن النبي أقرأه (فيومئذ لا يعذب عذابه أحد ولا يوثق) . (حسن)

_ ذكر فضالة بن وهب الليثي

6636_ عن مصعب الزبيري قال فضالة بن وهب بن بحرة بن بحيرة بن مالك بن قيس بن عامر بن ليث أمه ابنة كيسان بن عامر العتواري وهو أبو عبد الله فضالة بن وهب تحول إلى البصرة .

6637_ عن فضالة الليثي قال علمني رسول الله فكان فيم علمني أن قال حافظ على الصلوات ، فقلت إن هذه ساعات لي فيها أشغال فمرني بأمر جامع إذا أنا فعلته أجزأ عني ، قال فقال حافظ على العصرين ، قلت وما العصران ؟ قال صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها . (صحيح)

_ ذكر مصعب بن عمير العبدري

6638_ عن مصعب الزبيري قال مصعب الحبر هو ابن عمير بن عبيد بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي هو المقرئ الذي بعثه رسول الله إلى الأنصار يقرئهم القرآن بالمدينة قبل قدوم رسول الله فأسلم معه خلق كثير وشهد بدرا .

6639_ عن البراء قال كان أول من قدم علينا من المهاجرين مصعب بن عمير . (صحيح)

6640_ عن الزبير بن العوام قال كان رسول الله جالسا بقباء ومعه نفر فقام مصعب بن عمير عليه بردة ما تكاد تواريه ونكس القوم فجاء فسلم فردوا عليه ، فقال فيه النبي خيرا وأثنى عليه ثم قال لقد رأيت هذا عند أبويه بمكة يكرمانه ينعمانه وما فتى من فتيان قريش مثله ثم خرج من ذلك ابتغاء مرضات الله ونصرة رسوله ،

أما أنه لا يأتي عليكم إلا كذا وكذا حتى يفتح عليكم فارس والروم فيغدو أحدكم في حلة ويروح في حلة ويغدى عليكم بقصعة ويراح عليكم بقصعة ، قالوا يا رسول الله نحن اليوم خير أو ذلك اليوم ؟ قال بل أنتم اليوم خير منكم ذلك اليوم ، أما لو تعلمون من الدنيا ما أعلم لاستراحت أنفسكم منها . (حسن)

_ ذكر أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي

6641_ عن مصعب الزبيري قال أبو سلمة عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك ، وكان من مهاجري الحبشة وهاجر إلى المدينة وشهد بدرا ، وكانت أم سلمة عنده فتوفي أبو سلمة في شوال سنة أربع من الهجرة .

6642_ عن أبي سلمة قال قال رسول الله إذا أصابت أحدكم مصيبة فليقل إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم عندك أحتسب مصيبتي وذكر الحديث بطوله . (صحيح) قال الحاكم هذا حديث مخرج في الصحيحين وإنما خرجته لأني لم أجد لأبي سلمة عن رسول الله حديثا مسندا غير هذا .

_ ذكر سهيل ابن بيضاء

6643_ عن مصعب الزبيري قال سهيل ابن بيضاء هو سهيل بن وهب بن ربيعة بن هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك بن النضر وبيضاء أمه وهي اسمها دعد بنت سعيد بن سهم .

6644_ عن عروة في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الأولى قبل خروج جعفر بن أبي طالب سهيل ابن بيضاء وفي تسمية من شهد بدرا من قريش ثم من بني الحارث بن فهر سهيل ابن بيضاء .

6645_ عن عائشة قالت ما صلى رسول الله على سهيل ابن بيضاء إلا في المسجد . (صحيح)

6646_ عن سعيد بن الصلت قال بينما رسول الله وسهيل ابن بيضاء رديف رسول الله ومعه على ناقة قال رسول الله يا سهيل ابن بيضاء ورفع صوته مرتين أو ثلاثا كل ذلك يجيبه سهيل ، فسمع الناس صوت رسول الله فعرفوا أنه يريدهم ، فجلس من كان بين يديه ولحقه من كان خلفه حتى إذا اجتمعوا قال رسول الله من شهد أن لا إله إلا الله حرمه الله على النار وأوجب له الجنة . (صحيح لغيره)

_ ذكر عياض بن زهير

6647_ عن خليفة بن خياط قال عياض بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال بن وهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر الفهري شهد بدرا ومات بالشام سنة ثلاثين .

_ ذكر عبد الله بن حذافة السهمي

6648_ عن مصعب الزبيري قال عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي بن سعيد بن سهم .

6649_ عن أبي سعيد الخدري قال بعث النبي علقمة بن محرز على بعث فلما بلغنا رأس مغزانا أذن لطائفة من الجيش وأمر عليهم عبد الله بن حذافة بن قيس السهمي وكان من أهل بدر وكانت فيه دعابة فإنه كان يرحل ناقة رسول الله في بعض أسفاره ليضحكه بذلك وكان الروم قد أسروه في زمن عمر بن الخطاب فأرادوه على الكفر فعصمه الله حتى أنجاه الله منهم . (صحيح)

6650_ عن عبد الله بن حذافة قال أمرني رسول الله أن أنادي في أهل مِنى أن لا يصومن هذه الأيام أحد فإنها أيام أكل وشرب . (صحيح)

6651_ عن أبي وائل أن عبد الله بن حذافة بن قيس قال يا رسول الله من أبي ؟ قال أبوك حذافة الولد للفراش وللعاهر الحجر ، قال لو دعوتني لحبشي لاتبعته ، فقالت له أمه لقد عرضتني ، فقال إني أحببت أن أستريح . (صحيح)

_ ذكر أبي بردة بن نيار

6652_ عن مصعب الزبيري قال أبو بردة هانئ بن نيار بن عمرو بن عبيد بن كلاب بن دهمان بن غانم بن ذبيان بن هميم بن كاهل بن ذهل بن بلى بن عمرو بن الحارث بن الحاف بن قضاعة .

6653_ عن عروة في تسمية من شهد بدرا أبو بردة بن نيار .

6654_ عن البراء بن عازب قال لقيت خالي أبا بردة ومعه راية فقلت أين تريد فقال أرسلني رسول الله إلى رجل نكح امرأة أبيه من بعده أضرب عنقه وآخذ ماله . (صحيح)

_ ذكر عويم بن ساعدة

6655_ عن ابن إسحاق قال في ذكر من شهد بدرا والعقبة عويم بن ساعدة بن عائش بن قيس بن النعمان بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك من الأنصار ثم من بني أمية بن زيد يقال إنه حليف لبني عمرو بن عوف وقيل إنه من أنفسهم .

6656_ عن عويم بن ساعدة أن رسول الله قال إن الله اختارني واختار بي أصحابا فجعل لي منهم وزراء وأنصارا وأصهارا فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل . (صحيح)

_ ذكر أبي لبابة بن عبد المنذر

6657_ عن عروة بن الزبير أن أبا لبابة بشير بن عبد المنذر والحارث بن حاطب خرجا إلى رسول الله وخرجا معه إلى بدر فرجعهما وأمر أبا لبابة على المدينة وضرب لهما بسهمين مع أصحاب بدر .

6658_ عن السائب بن أبي لبابة قال لما تاب الله على أبي لبابة قال أبو لبابة جئت رسول الله فقلت يا رسول الله إني أهجر دار قومي الذي أصبت بها الذنب وأنخلع من مالي كله صدقة لله ولرسوله ، فقال رسول الله يا أبا لبابة يجزئ عنك الثلث ، قال فتصدقت بالثلث . (صحيح)

_ ذكر أبي حبة البدري

6659_ عن ابن إسحاق قال وأبو حبة ثابت بن النعمان بن أمية بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس واستشهد يوم أحد .

6660_ عن عبد الله بن عمرو بن عثمان أنه سمع أبا حبة البدري يفتي الناس أنه لا بأس بما رمى الرجل في الجمار من الحصى . قال عبد الله بن عمرو بن عثمان فذكرت ذلك لعبد الله بن عمر فقال صدق أبو حبة وكان أبو حبة بدريا . (صحيح)

6661_ عن ابن عباس وأبي حبة الأنصاري أخبراه أن رسول الله قال عرج بي حتى مررت بمستوى أسمع فيه صريف الأقلام . (صحيح لغيره)

_ ذكر المطلب بن أبي وداعة السهمي

6662_ عن مصعب الزبيري قال المطلب بن أبي وداعة بن صبرة بن سعيد بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك أسلم يوم الفتح .

6663_ عن المطلب بن أبي وداعة قال رأيت رسول الله سجد في النجم ، قال فسجد الناس معه ، قال المطلب ولم أسجد يومئذ معهم وهو يومئذ مشرك ، قال المطلب فلا أدع أن أسجد فيها أبدا . (صحيح)

_ ذكر عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي

6664_ عن مصعب الزبيري قال عبد الله بن الحارث بن جزء بن معدي كرب بن عمرو بن عصيم بن عمرو بن عويج بن عمرو بن زبيد مات سنة ست وثمانين .

6665_ عن عبد الله بن الحارث قال سمعت النبي يقول سيكون بعدي سلاطين الفتن على أبوابهم كمبارك الإبل ، لا يعطون أحدا شيئا إلا أخذوا من دينه مثله . (صحيح لغيره)

_ ذكر عمرو ابن أم مكتوم المؤذن ويقال عبد الله

6666_ عن عروة أن اسم ابن أم مكتوم عمرو بن قيس .

6667_ عن أبي هريرة قال طاف رسول الله في حجته على ناقته الجدعاء وعبد الله ابن أم مكتوم آخذ بخطامها يرتجز . (حسن)

6668_ عن مصعب الزبيري قال عبد الله ابن أم مكتوم أمه أم مكتوم واسمها عاتكة بنت عبد الله بن عنكثة بن عامر بن مخزوم وهو عمرو بن قيس بن زائدة بن الأصم بن هرم بن رواحة بن عبد معيص بن عامر بن لؤي . قال الحاكم القول ما قاله مصعب فقد أتيت له بالاسمين جميعا .

6669_ عن البراء بن عازب قال أول من قدم من المهاجرين مصعب بن عمير ثم قدم علينا بعده عمرو ابن أم مكتوم الأعمى . (صحيح)

6670_ عن الشعبي قال دخلت على عائشة وعندها ابن أم مكتوم وهي تقطع له الأترج يأكله بعسل فقالت ما زال هذا له من آل محمد منذ عاتب الله فيه نبيه ، وإنما أرادت أم المؤمنين نزول سورة عبس وتولى . (حسن)

6671_ عن مسلم بن صبيح قال دخلت على عائشة وعندها رجل مكفوف وهي تقطع له الأترج وتطعمه إياه بالعسل فقلت من هذا يا أم المؤمنين ؟ فقالت هذا ابن أم مكتوم الذي عاتب الله فيه نبيه ، قالت أتى النبي ابن أم مكتوم وعنده عتبة وشيبة فأقبل رسول الله عليهما فنزلت عبس وتولى أن جاءه الأعمى ابن أم مكتوم . (حسن)

6672_ عن ابن أم مكتوم قال خرج النبي ذات غداة فقال سعرت النار لأهل النار وجاءت الفتن كقطع الليل المظلم ، لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا . (صحيح)

6676-6673_ عن عمرو بن أم مكتوم قال أتيت النبي فقلت يا رسول الله إني شيخ كبير ضرير البصر شاسع الدار وليس لي قائد يلائمني وبيني وبين المسجد شجر وأنهار فهل لي من عذر أن أصلي في بيتي ، قال هل تسمع النداء ؟ قلت نعم ، قال فأتها . (صحيح)

_ ذكر العلاء بن الحضرمي

6677_ عن مصعب الزبيري قال الحضرمي أبو العلاء اسمه عبد الله بن عباد بن أكبر بن ربيعة بن مالك بن عريف بن مالك بن الخزرج بن إياد بن الصدف بن حضرموت بن كندة مات العلاء راجعا من البحرين سنة إحدى وعشرين .

6678_ عن العلاء بن الحضرمي قال بعثني رسول الله في الخليطين يكون أحدهما مسلما والآخر مشركا أن آخذ من المسلم العشر ومن المشرك الجزية . (صحيح)

6679_ عن العلاء بن الحضرمي أنه كتب إلى النبي فبدأ بنفسه . (حسن لغيره)

_ ذكر عبد الله بن جحش الأسدي

6680_ عن ابن إسحاق قال وعبد الله بن جحش بن رباب بن يعمر بن صبرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة وأمه أميمة بنت عبد المطلب عمة رسول الله .

6681_ عن مصعب الزبيري قال وعبد الله بن جحش فذكر هذا النسب في تسمية من شهد بدرا من المسلمين وزاد أنه حليف بني أمية بن عبد شمس .

6682_ عن عروة في تسمية من استشهد يوم أحد مع رسول الله من بني أمية عبد الله بن جحش حليف لهم وهو من بني أسد بن خزيمة .

_ ذكر ابنه محمد بن عبد الله بن جحش

6683_ عن خليفة بن خياط قال محمد بن عبد الله بن جحش بن رباب بن يعمر بن صبرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر حليف بني أمية وجدته أم أبيه أميمة بنت عبد المطلب عمة رسول الله وعمته زينب بنت جحش زوج النبي .

6684_ عن محمد بن عبد الله بن جحش قال كنت مع النبي فمر على معمر وهو جالس عند داره في السوق وفخذاه مكشوفتان فقال رسول الله غط فخذك يا معمر فإن الفخذ عورة .(صحيح لغيره)

_ ذكر يزيد بن عبد الله أبي السائب

6685_ عن مصعب الزبيري قال ويزيد بن عبد الله بن سعد بن الأسود بن ثمامة بن يقظان بن الحارث بن عمرو بن معاوية بن الحارث حليف لبني معيقيب وقد كان النبي أمّره على اليمامة .

6686_ عن يزيد بن سعيد أنه سمع النبي يقول لا يأخذن أحدكم متاع صاحبه لاعبا ولا جادا وإذا وجد أحدكم عصا صاحبه فليردها إليه . (صحيح)

6687_ عن السائب بن يزيد قال حج أبي مع النبي في حجة الوداع وأنا ابن سبع سنين . (صحيح)

6688_ عن محمد بن عبد الله بن نمير قال وفيها مات السائب بن يزيد يعني سنة إحدى وتسعين .

6689_ عن السائب بن يزيد قال رأيت رسول الله أخرج عبد الله بن خطل من بين أستار الكعبة فقتله صبرا ثم قال لا يقتل أحد من قريش بعد هذا صبرا . (حسن)

_ ذكر أبي هاشم بن عتبة

6690_ عن مصعب الزبيري قال أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف أمه خناس بنت مالك بن المضرب بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي وكان أعور فقئت عينه يوم اليرموك توفي أبو هاشم في زمن معاوية .

6691_ عن كهيل بن حرملة قال قدم أبو هريرة دمشق فنزل على أبي كلثوم السدوسي فأتيناه فتذاكرنا الصلاة الوسطى فاختلفنا فيه فقال أبو هريرة اختلفتم فيها كما اختلفنا فيها ونحن بقباء عند بيت رسول الله وفينا الرجل الصالح أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة فقام فدخل على رسول الله وكان جريئا عليه ثم خرج إلينا فأخبرنا أنها العصر . (حسن)

6692_ عن أبي وائل قال دخل معاوية على أبي هاشم بن عتبة وهو يبكي فقال يا خال ما يبكيك ؟ أوجع أو حزن على الدنيا ؟ فقال كلا ولكن عهد إليَّ رسول الله عهدا لم آخذ به ، قال لي يا أبا هاشم إنها ستدركك أموال يؤتاها أقوام . (حسن)

_ ذكر أبي العاص بن الربيع

6693_ عن إبراهيم الحربي قال أبو العاص بن الربيع زوج بنت رسول الله وابن خالتها أمه هالة بنت خويلد أخت خديجة واسم أبي العاص مهشم وكان يلقب بجرو البطحاء وولدت زينب بنت رسول الله لأبي العاص علي بن أبي العاص وأمامة بنت أبي العاص وتوفي أبو العاص سنة إحدى عشرة في خلافة أبي بكر .

6694_ عن ابن عباس قال رد رسول الله زينب على أبي العاص بالنكاح الأول ولم يحدث شيئا . (صحيح) قال الحاكم وقد روي أن النبي ردها عليه بنكاح جديد .

6695_ عن عبد الله بن عمرو قال أسلمت زينب بنت النبي قبل زوجها أبي العاص بسنة ثم أسلم أبو العاص فردها النبي بنكاح جديد . (ضعيف وصح بغير ذكر السنة)

_ ذكر عبد الله بن عامر بن كريز

6696_ عن الزبير بن بكار قال عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف وأمه دجاجة بنت أسماء بن الصلت بن حبيب بن جارية بن هلال بن حزام استعمله عثمان بن عفان على البصرة وعزل أبا موسى الأشعري فقال أبو موسى قد أتاكم فتى من قريش كريم

الأمهات والعمات والخالات يقول بالمال فيكم هكذا وهكذا أو كان كثير المناقب وهو الذي افتتح خراسان وأحرم من نيسابور شكرا لله تعالى وعمل السقايات بعرفة .

6697_ عن عبد الله بن عامر وعبد الله بن الزبير أن النبي قال من قتل دون ماله فهو شهيد .
وعن عبد الله بن عامر بن كريز أتي به النبي وهو صغير فقال هذا شبهنا وجعل رسول الله يتفل عليه ويعوذه فجعل عبد الله يتسوغ ريق رسول الله فقال النبي إنه لمَسْقِيّ ،

فكان لا يعالج أرضا إلا ظهر له الماء وله النباح الذي يقال بنباح عامر وله الجحفة وله بستان ابن عامر بنخله على ليلة من مكة وله آبار في الأرض كثيرة ، وكان معاوية زوج عبد الله بن عامر ابنته هندا ، فكانت هند بنت معاوية أبر شيء بعبد الله بن عامر ،

وأنها جاءته يوما بالمرآة والمشط وكانت تتولى خدمته بنفسها فنظر في المرآة فالتقى وجهه وجهها فرأى شبابها وجمالها ورأى الشيب في لحيته قد ألحقه بالشيوخ فرفع رأسه إليها فقال الحقي بأبيك ، فانطلقت حتى دخلت على أبيها فأخبرته فقال معاوية وهل تطلق الحرة ؟ فقالت ما أتى من قبلي فأخبرته خبرها فأرسل إليه معاوية فقال أكرمتك بابنتي ثم رددتها عليّ ،

فقال أخبرك عن ذاك إن الله منَّ عليَّ بفضله وجعلني كريما ولا أحب إلا كريما لا أحب أن يتفضل عليَّ أحد وإن ابنتك أعجزتني بمكافأتها لحسن صحبتها فنظرت فإذا أنا شيخ وهي شابة لا أزيدها مالا ولا شرفا إلى شرفها فرأيت أن أردها إليك لتزوجها فتى من فتيانك كأن وجهه ورقة مصحف . (حسن)

_ ذكر هند وهالة ابني أبي هالة

6698_ عن ابن إسحاق قال هند بن أبي هالة بنت مالك أحد بني أسيد بن عمرو بن تميم حليف بني عبد الدار وهو ابن خديجة .

6699_ عن أبي عبيدة قال أبو هالة زوج خديجة اسمه هند بن النباش بن زرارة وابناه هند وهالة شهد هند أحدا .

6700_ عن الحسن بن علي قال سألت خالي هند بن أبي هالة التميمي وكان وصافا عن حلية رسول الله فذكر الحديث بطوله . (ضعيف)

6701_ عن هالة التميمي أنه دخل على رسول الله وهو راقد فاستيقظ النبي وضم هالة إلى صدره وقال هالة هالة هالة كأنه سر به لقرابته من خديجة . (حسن)

_ ذكر عبد الله بن زمعة بن الأسود

6702_ عن مصعب الزبيري قال عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي وأمه قريبة بنت أبي أمية بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وأمها عاتكة بنت عبد المطلب .

6703_ عن عبد الله بن زمعة قال لما استعز برسول الله وأنا عنده في نفر من المسلمين دعا بلال إلى الصلاة فقال مروا من يصلي بالناس ، فخرجت فإذا عمر في الناس وكان أبو بكر غائبا فقلت يا عمر قم فصل بالناس فقام فلما كبر سمع رسول الله صوته وكان عمر رجلا جهيرا ، فقال رسول الله فأين أبو بكر يأبى الله والمسلمون ذلك ،

فبعث إلى أبي بكر فجاء بعد أن صلى عمر تلك الصلاة فصلى بالناس ، قال عبد الله بن زمعة فقال عمر ويحك ماذا صنعت بي يا ابن زمعة ؟ والله ما ظننت حين أمرتني إلا أن رسول الله أمر بذلك ولولا ذلك ما صليت بالناس ، قلت والله ما أمرني رسول الله ولكن حين لم أر أبا بكر رأيتك أحق من حضر بالصلاة بالناس . (صحيح)

_ ذكر أبي أمامة الباهلي

6704_ عن خليفة بن خياط قال أبو أمامة صدي بن عجلان بن وهب بن عريب بن وهب بن رباح بن الحارث بن وهب بن معن بن مالك بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان بن مضر نزل الشام قال خليفة نسبه عبد الملك بن قريب الأصمعي ،

قال وباهلة هي امرأة معن بن مالك بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان ولدها ينسبون إليها وهي باهلة بنت سعد العشيرة بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن يعرب بن قحطان قال شباب بن خياط ومات أبو أمامة سنة ست وثمانين .

6705_ عن أبي أمامة قال بعثني رسول الله إلى قومي أدعوهم إلى الله وأعرض عليهم شرائع الإسلام فأتيتهم وقد سقوا إبلهم وأحلبوها وشربوا ، فلما رأوني قالوا مرحبا بالصدي بن عجلان ثم قالوا بلغنا أنك صبوت إلى هذا الرجل ، قلت لا ولكن آمنت بالله وبرسوله وبعثني رسول الله إليكم أعرض عليكم الإسلام وشرائعه ،

فبينا نحن كذلك إذ جاءوا بقصعة دم فوضعوها واجتمعوا عليها يأكلوها فقالوا هلم يا صدي ، فقلت ويحكم إنما أتيتكم من عند من يحرم هذا عليكم بما أنزله الله عليه ، قالوا وما ذاك ؟ قلت نزلت عليه هذه الآية (حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير) إلى قوله (إلا ما ذكيتم) فجعلت أدعوهم إلى الإسلام ويأبون ،

فقلت لهم ويحكم ايتوني بشيء من ماء فإني شديد العطش ، قالوا لا ولكن ندعك تموت عطشا ، قال فاعتممت وضربت رأسي في العمامة ونمت في الرمضاء في حر شديد فأتاني آت في منامي بقدح زجاج لم ير الناس أحسن منه وفيه شراب لم ير الناس ألذ منه فأمكنني منها فشربتها ،

فحيث فرغت من شرابي استيقظت ولا والله ما عطشت ولا عرفت عطشا بعد تلك الشربة فسمعتهم يقولون أتاكم رجل من سراة قومكم فلم تمجعوه بمذقة فأتوني بمذيقتهم فقلت لا حاجة لي فيها إن الله أطعمني وسقاني فأريتهم بطني فأسلموا عن آخرهم . (حسن)

_ ذكر معاوية بن حيدة القشيري

6706_ عن خليفة بن خياط قال معاوية بن حيدة بن معاوية بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر نسبه إلى عبد الله بن الجارود .

6707_ عن معاوية بن حيدة قال قلت يا رسول الله من أبر ؟ قال أمك ، وذكر الحديث . (صحيح لغيره)

_ ذكر مالك بن حيدة أخي معاوية

6708_ عن معاوية بن حيدة أنه قال لأخيه مالك بن حيدة انطلق بنا إلى رسول الله فإنه يعرفك ولا يعرفني فقد حبس ناسا من جيراني فأتيناه وقال مالك بن حيدة يا رسول الله إني قد أسلمت وأسلم جيراني فخل عنهم ، فلم يجبه ثم عاد فلم يجبه فقام متسخطا فقال لئن فعلت ذاك إنهم يزعمون إنك تدعو إلى الأمر وتخالف إلى غيره ، فجعلت أزجره وأنهاه فقال ما يقول ؟ قالوا إنه يقول كذا وكذا ، فقال إن فعلت ذاك فإن ذاك عليَّ ما عليهم منه شيء ، دع له جيرانه . (صحيح)

_ ذكر مخمر بن حيدة أخوهم الثالث

6709_ عن مخمر بن حيدة قال قلت يا رسول الله إني أغيب أشهرا عن الماء ومعي أهلي أفأصيب منهم ؟ قال نعم وإن غبت عشرين سنة . (حسن)

_ تسمية أزواج رسول الله في الجاهلية والإسلام الأبكار والثيبات وذكر من كن وعددهن ومن ولدت منهن ومن دخل بها منهن ومن طلقت منهن قبل أن يدخل بها فماتت ومن طلق بعدما دخل بها فماتت ومن طلقها ثم راجعها ومن ماتت عنده ومن تزوج منهن بالمدينة وبغير ذلك من البلدان ،

ومن تزوج من بطون قريش ومن حلفاء قريش ومن سائر قبائل العرب ومن بني إسرائيل ومن سبايا العرب ومن خطب رسول الله ولم يتزوجها وأوقات تزويجه إياهن كيف كان ومن بقيت منهن عنده حتى توفي ومن اتخذ من سراري العجم .

6710_ عن الزهري قال تزوج رسول الله اثنتي عشرة امرأة عربيات محصنات . (حسن لغيره)

6711_ عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال تزوج رسول الله اثنتي عشرة امرأة . (حسن لغيره)

6712_ عن قتادة قال تزوج رسول الله خمس عشرة امرأة ، ست منهم من قريش وواحدة من حلفاء قريش وسبعة من نساء العرب وواحدة من بني إسرائيل ولم يتزوج في الجاهلية غير واحدة . (حسن لغيره)

قال الحاكم وقد خالفهم أبوعبيدة معمر بن المثنى وقوله رحمه الله فيه أقرب إلى الصواب .

6713_ عن أبي عبيدة قال قد ثبت وصح عندنا أن رسول الله تزوج ثماني عشرة امرأة ، سبع منهن من قبائل قريش وواحدة من حلفاء قريش وتسعة من سائر قبائل العرب وواحدة من بني إسرائيل من بني هارون بن عمران أخي موسى بن عمران .

قال أبو عبيدة فأول من تزوج من نسائه في الجاهلية خديجة ثم تزوج بعد خديجة سودة بنت زمعة بمكة في الإسلام ثم تزوج عائشة قبل الهجرة بسنتين ثم تزوج بالمدينة بعد وقعة بدر سنة اثنتين من التاريخ أم سلمة ثم تزوج حفصة بنت عمر أيضا سنة اثنتين من التاريخ فهؤلاء الخمسة من قريش ، ثم تزوج في سنة ثلاث من التاريخ زينب بنت جحش ،

ثم تزوج في سنة خمس من التاريخ جويرية بنت الحارث ثم تزوج سنة ست من التاريخ أم حبيبة بنت أبي سفيان ثم تزوج سنة سبع من التاريخ صفية بنت حيي ثم تزوج ميمونة بنت الحارث ثم تزوج فاطمة بنت شريح ثم تزوج زينب بنت خزيمة ثم تزوج هند بنت يزيد ثم تزوج أسماء بنت النعمان ثم تزوج قتيلة بنت قيس أخت الأشعث ثم تزوج سناء بنت الصلت السلمية .

_ ذكر الصحابيات من أزواج رسول الله وغيرهن ن فأول من نبدأ بهن الصديقة بنت الصديق عائشة بنت أبي بكر

6714_ عن جابر الأزدي قال تزوج النبي عائشة ولها سبع سنين ودخل بها ولها تسع سنين وقبض عنها ولها ثمان عشرة سنة وتوفيت زمن معاوية سنة سبع وخمسين . (حسن)

6715_ عن هشام بن عروة أن عروة كتب إلى الوليد بن عبد الملك بن مروان ونكح رسول الله عند متوفى خديجة عائشة وكان رسول الله أريها في المنام ثلاث مرار يقال هذه امرأتك عائشة ، وكانت عائشة يوم نكحها رسول الله بنت ست سنين ثم بنى بها وقدم المدينة وهي بنت تسع سنين ، وماتت عائشة أم المؤمنين ليلة الثلاثاء بعد صلاة الوتر ودفنت من ليلتها بالبقيع لخمس عشرة ليلة خلت من رمضان ، وصلى عليها أبو هريرة وكان مروان غائبا وكان أبو هريرة يخلفه . (حسن)

6716_ عن الواقدي قال عائشة بنت أبي بكر الصديق أمها أم رومان بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس بن عتاب بن أذينة بن سبيع بن دهمان بن الحارث بن غنم بن مالك بن كنانة تزوجها رسول الله في شوال سنة عشر من النبوة قبل الهجرة بثلاث سنين وعرس بها رسول الله في شوال على رأس ثمانية أشهر من الهجرة وكانت يوم ابتنى بها بنت تسع سنين .

وعن عائشة أنها سئلت متى بنى بك رسول الله ؟ فقالت لما هاجر رسول الله إلى المدينة خلف وخلف بناته فلما قدم المدينة بعث إلينا زيد بن حارثة وبعث معه أبا رافع مولاه وأعطاهم بعيرين وخمس مائة درهم أخذها رسول الله في المدينة من أبي بكر يشتريان بها ما يحتاجان إليه من الظهر وبعث أبو بكر معهما عبد الله بن أريقط الديلي ببعيرين أو ثلاثة ،

وكتب إلى عبد الله بن أبي بكر يأمره أن يحمل أهله أم رومان وأنا وأختي أسماء امرأة الزبير فخرجوا مصطحبين فلما انتهوا إلى قديد اشترى زيد بن حارثة بتلك الخمس مائة درهم ثلاثة أبعرة ، ثم دخلوا مكة جميعا وصادفوا طلحة بن عبيد الله يريد الهجرة بآل أبي بكر فخرجنا جميعا ،

وخرج زيد بن حارثة وأبو رافع بفاطمة وأم كلثوم وسودة بنت زمعة وحمل زيد أم أيمن وأسامة بن زيد وخرج عبد الله بن أبي بكر بأم رومان وأختيه وخرج طلحة بن عبيد الله ، واصطحبنا جميعا حتى إذا كنا بالبيض من منى نفر بعيري وأنا في محفة معي فيها أمي فجعلت أمي تقول وابنتاه واعروساه حتى أدرك بعيرنا وقد هبط من لفت فسلم ،

ثم إنا قدمنا المدينة فنزلت مع عيال أبي بكر ونزل آل رسول الله وهو يومئذ يبني المسجد وأبياتا حول المسجد فأنزل فيها أهله ومكثنا أياما في منزل أبي بكر ، قال أبو بكر يا رسول الله ما يمنعك أن تبني بأهلك ؟ فقال رسول الله الصداق ، فأعطاه أبو بكر اثنتي عشرة أوقية ونشا ، فبعث بها رسول الله إلينا ،

وبنى بي رسول الله في بيتي هذا الذي أنا فيه وهو الذي توفي فيه رسول الله ودفن فيه وجعل رسول الله لنفسه بابا في المسجد وجاه باب عائشة ، قالت وبنى رسول الله بسودة في أحد ثلاث البيوت التي إلى جنبي وكان رسول الله يكون عندها . قال وتوفيت عائشة سنة ثمان وخمسين في شهر رمضان .

وعن حبيب الأعور قال لما ماتت خديجة حزن عليها النبي فأتاه جبريل عليه السلام بعائشة في مهد فقال يا رسول الله هذه تذهب ببعض حزنك وإن في هذه لخلفا من خديجة ثم ردها فكان رسول الله يختلف إلى بيت أبي بكر ويقول يا أم رومان استوصي بعائشة خيرا واحفظيني فيها ،

فكان لعائشة بذلك منزلة عند أهلها ولا يشعرون بأمر الله فيها فأتاهم رسول الله في بعض ما كان يأتيهم وكان لا يخطئه يوم واحد إلا أن يأتي بيت أبي بكر منذ أسلم إلى أن هاجر فيجد عائشة متسترة بباب أبي بكر تبكي بكاء حزينا فسألها فشكت أمها وذكرت أنها تولع ، فدمعت عينا رسول الله فدخل على أم رومان فقال يا أم رومان ألم أوصك بعائشة أن تحفظيني فيها ،

فقالت يا رسول الله إنها بلغت الصديق عنا وأغضبته علينا ، فقال النبي وإن فعلت ، قالت أم رومان لا جرم لا سؤتها أبدا ، وكانت عائشة ولدت في السنة الرابعة من النبوة وتزوجها رسول الله في السنة العاشرة في شوال وهي يومئذ ابنة ست سنين وتزوجها بعد سودة بشهر .

وعن سالم سبلان قال ماتت عائشة ليلة السابع عشرة من رمضان بعد الوتر فأمرت أن تدفن من ليلتها واجتمع الأنصار وحضروا فلم تر ليلة أكثر ناسا منها نزل أهل العوالي فدفنت بالبقيع . وعن نافع قال شهدت أبا هريرة صلى على عائشة بالبقيع وابن عمر في الناس لا ينكره وكان مروان اعتمر تلك السنة فاستخلف أبا هريرة . (حسن)

6717_ عن قيس بن أبي حازم قال قالت عائشة وكانت تحدث نفسها أن تدفن في بيتها مع رسول الله وأبي بكر فقالت إني أحدثت بعد رسول الله حدثا ادفنوني مع أزواجه ، فدفنت بالبقيع . (صحيح)

6718_ عن عبد الله بن زياد قال سمعت عمار بن ياسر يحلف بالله أنها زوجته في الدنيا والآخرة . (صحيح)

6719_ عن عائشة أنها قالت توفي رسول الله في بيتي وفي يومي وليلتي وبين سحري ونحري ودخل عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك من أراك رطب فنظر إليه رسول الله فقلت يا عبد الرحمن اقضمه من ذلك المكان فدفعه إليَّ فناولته إياه فرده إلي فقضمته وسويته فدفعته إلى النبي فتسوك به . (صحيح)

6720_ عن عائشة قالت مات رسول الله في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري ودخل عليه عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك رطب فنظر إليه حتى ظننت أن له فيه حاجة فأخذته فمضغته وقضمته وطيبته ثم دفعته إليه فاستن كأحسن ما رأيته مستنا قط ،

ثم ذهب يرفعه إليَّ فسقطت يده فأخذت أدعو له بدعاء كان يدعو له به جبريل وكان هو يدعو به إذا مرض فلم يدع به في مرضه ذاك فرفع بصره إلى السماء وقال الرفيق الأعلى وفاضت نفسه ، فالحمد لله الذي جمع بين ريقي وريقه في آخر يوم من الدنيا . (صحيح)

6721_ عن عائشة قالت كنت أدخل البيت الذي دفن معهما عمر والله ما دخلت إلا وأنا مشدود علي ثيابي حياء من عمر . (صحيح)

6722_ عن عائشة قالت لقد رأيت جبريل واقفا في حجرتي هذه ورسول الله يناجيه فلما دخل قلت يا رسول الله من هذا ؟ قال بمن شبهتيه ؟ قلت بدحية الكلبي ، قال لقد رأيت خيرا كثيرا ذاك

جبريل ، فما لبثت إلا يسيرا حتى قال يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام ، قالت قلت وعليه السلام جزاه الله من دخيل خيرا . (حسن)

6723_ عن مصعب بن سعد قال فرض عمر لأمهات المؤمنين عشرة آلاف وزاد عائشة ألفين وقال إنها حبيبة رسول الله . (صحيح)

6724_ عن سعد قال كان عطاء أهل بدر ستة آلاف وكان عطاء أمهات المؤمنين عشرة آلاف عشرة آلاف لكل امرأة منهن غير ثلاث نسوة عائشة فإن عمر قال أفضلها بألفين لحب رسول الله إياها وصفية وجويرية سبعة آلاف سبعة آلاف . (صحيح)

6725_ عن ذكوان أبي عمرو أن درجا قدم إلى عمر من العراق وفيه جوهر فقال لأصحابه تدرون ما ثمنه ؟ قالوا لا ولم يدروا كيف يقسمونه ، فقال تأذنون أن أبعث به إلى عائشة لحب رسول الله إياها ؟ فقالوا نعم ، فبعث به إليها ففتحته فقالت ماذا فتح على ابن الخطاب بعد رسول الله اللهم لا تبقني لعطيته لقابل . (صحيح)

6726_ عن ابن أبي مليكة قال جاء ابن عباس يستأذن على عائشة في مرضها فأبت أن تأذن له ، فقال لها بنو أخيها ائذني له فإنه من خير ولدك ، قالت دعوني من تزكيته ، فلم يزالوا بها حتى أذنت له ، فلما دخل عليها قال ابن عباس إنما سميت أم المؤمنين لتسعدي وإنه لاسمك قبل أن تولدي ، إنك كنت من أحب أزواج النبي إليه ولم يكن رسول الله يحب إلا طيبا ،

وما بينك وبين أن تلقي الأحبة إلا أن تفارق الروح الجسد ، ولقد سقطت قلادتك ليلة الأبواء فجعل الله للمسلمين خيرة في ذلك فأنزل الله آية التيمم ، ونزلت فيك آيات من القرآن فليس مسجد من

مساجد المسلمين إلا يتلى فيه عذرك آناء الليل وآناء النهار ، فقالت دعني من تزكيتك لي يا ابن عباس فوددت أني كنت نسيا منسيا . (صحيح)

6727_ عن عائشة قالت ما تزوجني رسول الله حتى أتاه جبريل بصورتي وقال هذه زوجتك وتزوجني وإني لجارية علي حوف فلما تزوجني ألقى الله علي حياء وأنا صغيرة . (حسن) قال الزهري الحوف سيور تكون في وسطها .

6728_ عن أم سلمة قالت كلمنني صواحبي أن أكلم رسول الله أن يأمر الناس فيهدون له حيث كان فإن الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وإنا نحب الخير كما تحبه عائشة ، فسكت رسول الله فلم يراجعني فجاءني صواحبي فأخبرتهن بأنه لم يكلمني فقلن والله لا تدعيه وما هذا حين تدعيه ، قالت فدار فكلمته فقلت إن صواحبي قلن لي أن أكلمك تأمر الناس فيهدون لك حيث كنت ،

فقلت له مثل المقالة الأولى مرتين أو ثلاثا ، كل ذلك يسكت عنها رسول الله ثم قال يا أم سلمة لا تؤذيني في عائشة فإني والله ما نزل الوحي عليَّ وأنا في ثوب امرأة من نسائي غير عائشة ، قالت فقلت أعوذ بالله أن أسوءك في عائشة . (صحيح)

6729_ عن عائشة أن رسول الله ذكر فاطمة قالت فتكلمت أنا فقال أما ترضين أن تكوني زوجتي في الدنيا والآخرة ؟ قلت بلى والله ، قال فأنت زوجتي في الدنيا والآخرة . (صحيح)

6730_ عن عبد الرحمن بن الضحاك أن عبد الله بن صفوان أتى عائشة وآخر معه فقالت عائشة لأحدهما أسمعت حديث حفصة يا فلان ؟ قال نعم يا أم المؤمنين ، فقال لها عبد الله بن صفوان

وما ذاك يا أم المؤمنين ؟ قالت خلال لي تسع لم تكن لأحد من النساء قبلي إلا ما آتى الله مريم بنت عمران ، والله ما أقول هذا إني أفخر على أحد من صواحباتي ،

فقال لها عبد الله بن صفوان وما هن يا أم المؤمنين ؟ قالت جاء الملك بصورتي إلى رسول الله فتزوجني رسول الله وأنا ابنة سبع سنين وأهديت إليه وأنا ابنة تسع سنين ، وتزوجني بكرا لم يكن في أحد من الناس ، وكان يأتيه الوحي وأنا وهو في لحاف واحد وكنت من أحب الناس إليه ، ونزل فيَّ آيات من القرآن كادت الأمة تهلك فيه ، ورأيت جبريل ولم يره أحد من نسائه غيري ، وقبض في بيتي لم يله أحد غير الملك إلا أنا . (صحيح)

6731_ عن ابن عباس (إن الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات) قال نزلت في عائشة خاصة . (صحيح)

6732_ عن الأحنف بن قيس قال سمعت خطبة أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب والخلفاء هلم جرا إلى يومي هذا فما سمعت الكلام من فم مخلوق أفخم ولا أحسن منه من فيِّ عائشة .

6733_ عن عروة بن الزبير قال ما رأيت أحدا أعلم بالحلال والحرام والعلم والشعر والطب من عائشة أم المؤمنين .

6734_ عن ابن شهاب الزهري قال لو جمع علم الناس كلهم ثم علم أزواج النبي لكانت عائشة أوسعهم علما .

6735_ عن موسى بن طلحة قال ما رأيت أحدا أفصح من عائشة .

6736_ عن مسروق أنه قيل له هل كانت عائشة تحسن الفرائض ؟ قال إي والذي نفسي بيده لقد رأيت مشيخة أصحاب محمد يسألونها عن الفرائض . (صحيح)

6737_ عن ابن أبي مليكة قال قلت لعائشة تقولين الشعر وأنت ابنة الصديق ولا تبالين وتقولين الطب فما علمك فيه ؟ فقالت إن النبي كان يسقم فتفد عليه وفود العرب فيصفون له فأحفظ ذلك . (حسن)

6738_ عن عائشة أنها جاءت هي وأبواها أبو بكر وأم رومان إلى النبي فقالا إنا نحب أن تدعو لعائشة بدعوة ونحن نسمع ، فقال رسول الله اللهم اغفر لعائشة بنت أبي بكر الصديق مغفرة واجبة ظاهرة باطنة ، فعجب أبواها لحسن دعاء النبي لها فقال تعجبان هذه دعوتي لمن شهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله . (صحيح)

6739_ عن أنس أن النبي سئل من أحب الناس إليك ؟ قال عائشة ، فقيل لا نعني أهلك ، قال فأبو بكر . (صحيح)

6740_ عن عمرو بن العاص قال بعثني النبي على جيش فيهم أبو بكر وعمر فلما رجعت قلت يا رسول الله من أحب الناس إليك ؟ قال وما تريد إلى ذلك ؟ قلت يا رسول الله أريد أن أعلم ذاك ، قال عائشة ، قلت إنما أعني من الرجال ؟ قال أبوها . (صحيح)

6741_ عن عمرو بن العاص أنه قال للنبي حين رجع من غزوة ذات السلاسل يا رسول الله من أحب الناس إليك ؟ قال عائشة ، قال إنما أقول من الرجال ؟ قال أبوها . (صحيح)

6742_ عن عامر الشعبي قال أتاني رجل فقال لي كل أمهات المؤمنين أحب إليَّ من عائشة ، قلت أما أنت فقد خالفت رسول الله ، كانت عائشة أحبهن إلى رسول الله .

6743_ عن عائشة قالت قلت يا رسول الله من من أزواجك في الجنة ؟ قال أما إنك منهن ، قالت فخيل لي أن ذاك أنه لم يتزوج بكرا غيري . (صحيح)

6744_ عن مسروق قال قالت لي عائشة إني رأيتني على تل وحولي بقر تنحر ، فقلت لها لئن صدقت رؤياك لتكونن حولك ملحمة ، قالت أعوذ بالله من شرك بئس ما قلت ، فقلت لها فلعله إن كان أمرا سيسوءك ، فقالت والله لأن أخر من السماء أحب إليَّ من أن أفعل ذلك ،

فلما كان بعد ذكر عندها أن عليا قتل ذا الثدية فقالت لي إذا أنت قدمت الكوفة فاكتب لي ناسا ممن شهد ذلك ممن تعرف من أهل البلد ، فلما قدمت وجدت الناس أشياعا فكتبت لها من كل شيع عشرة ممن شهد ذلك ، قال فأتيتها بشهادتهم ، فقالت لعن الله عمرو بن العاص فإنه زعم لي أنه قتله بمصر . (صحيح)

6745_ عن عروة بن الزبير أن معاوية بن أبي سفيان بعث إلى عائشة بمائة ألف فقسمتها حتى لم تترك منها شيئا ، فقالت بريرة أنت صائمة فهلا ابتعت لنا بدرهم لحما ؟ فقالت عائشة لو أني ذكرت لفعلت . (صحيح)

6746_ عن ابن أبي مليكة أن أم سلمة سمعت الصرخة على عائشة فقالت لجارية اذهبي فانظري فجاءت فقالت وجبت ، فقالت أم سلمة والذي نفسي بيده لقد كانت أحب الناس إلى رسول الله إلا أباها . (حسن)

6747_ عن سفيان بن عيينة قال قال معاوية يا زياد أي الناس أعلم ؟ قال أنت يا أمير المؤمنين ، قال أعزم عليك ؟ قال أما إذا عزمت عليَّ فعائشة .

6748_ عن عطاء قال كانت عائشة أفقه الناس وأعلم الناس وأحسن الناس رأيا في العامة .

_ ذكر أم المؤمنين حفصة بنت عمر بن الخطاب

6749_ عن مصعب الزبيري قال حفصة بنت عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب وأمها زينب بنت مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح وكانت من المهاجرات .

6750_ عن الزهري قال ثم تزوج النبي حفصة بنت عمر بن الخطاب وكانت من قبله تحت خنيس بن حذافة السهمي . (حسن لغيره)

6751_ عن سعيد بن المسيب قال أيمت حفصة بنت عمر بن الخطاب من زوجها وعثمان من رقية فمر عمر بعثمان فقال هل لك في حفصة ؟ فأعرض عني ولم يحر إلي شيئا فأتى عمر النبي فشكاه ، فقال النبي فخير من ذلك أتزوج أنا حفصة وأزوج عثمان أم كلثوم ، فتزوج النبي حفصة وزوج عثمان أم كلثوم بنت رسول الله . (حسن)

6752_ عن عمر قال ولدت حفصة وقريش تبني البيت قبل مبعث النبي بخمس سنين . (حسن)

وعن الحسن البصري قال تزوج رسول الله حفصة في شعبان على رأس ثلاثين شهرا قبل أحد . (حسن لغيره)

وعن ابن عمر قال توفيت حفصة في شعبان سنة خمس وأربعين فصلى عليها مروان بن الحكم وهو يومئذ عامل بالمدينة . (حسن)

وعن مسلم المقبري قال رأيت مروان حمل بين عمودي سرير حفصة من عند دار آل حزم إلى دار المغيرة بن شعبة وحملها أبو هريرة من دار المغيرة إلى قبرها . (حسن)

وعن عبد الله بن نافع قال نزل في قبر حفصة عبد الله وعاصم ابنا عمر وسالم وعبد الله وحمزة بنو عبد الله بن عمر . (ضعيف)

6753_ عن قيس بن زيد أن النبي طلق حفصة بنت عمر فدخل عليها خالاها قدامة وعثمان ابنا مظعون فبكت وقالت والله ما طلقني عن شبع وجاء النبي فقال قال لي جبريل راجع حفصة فإنها صوامة قوامة وإنها زوجتك في الجنة . (صحيح)

6754_ عن أنس أن النبي طلق حفصة فأتاه جبريل فقال يا محمد طلقت حفصة وهي صوامة قوامة وهي زوجتك في الجنة فراجعها . (صحيح لغيره)

_ ذكر أم المؤمنين أم سلمة بنت أبي أمية

6755_ عن سفيان قال أم سلمة أول مهاجرة من النساء .

6756_ عن ابن شهاب الزهري قال وممن قدم على النبي بمكة من مهاجرة أرض الحبشة الأولى ثم هاجر إلى المدينة أبو سلمة عبد الله بن عبد الأسد وامرأته أم سلمة بنت أبي أمية .

6757_ عن مصعب الزبيري قال كانت أم سلمة اسمها رملة وهي أول ظعينة دخلت المدينة مهاجرة وكانت قبل النبي عند أبي سلمة عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وهو أول ما هاجر إلى أرض الحبشة وشهد بدرا وتوفي على عهد رسول الله فولدت لأبي سلمة سلمة وعمر ودرة وزينب أمهم أم سلمة زوج النبي فخلف عليها النبي بعد أبي سلمة وقد روى ابنها عمر بن أبي سلمة عن النبي .

6758_ عن أم سلمة قالت قال رسول الله إذا حضرتم الميت أو المريض فقولوا خيرا فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون ، فلما توفي أبو سلمة أتيت النبي فقلت كيف أقول ؟ قال قولي اللهم اغفر لنا وله وأعقبني منه عقبى صالحة ، فقلتها فأعقبني الله محمدا . (صحيح)

6759_ عن أم سلمة قالت قال رسول الله إذا أصابت أحدكم مصيبة فليقل إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم عندك أحتسب مصيبتي فأجرني فيها ، وكنت إذا أردت أن أقول وأبدلني بها خيرا منها قلت ومن خير من أبي سلمة ، فلم أزل حتى قلتها فلما انقضت عدتها خطبها أبو بكر فردته وخطبها عمر فردته ، فبعث إليها النبي ليخطبها ،

فقالت مرحبا برسول الله وبرسوله أقرئ رسول الله السلام وأخبره أني امرأة مصبية غيرى وأنه ليس أحد من أوليائي شاهد ، فبعث إليها رسول الله أما قولك إني مصبية فإن الله سيكفيك صبيانك ، وأما قولك إني غيرى فسأدعو الله أن يذهب غيرتك ، وأما الأولياء فليس أحد منهم شاهد ولا غائب إلا سيرضاني ،

فقالت لابنها قم يا عمر فزوج رسول الله فزوجها إياه وقال لها لا أنقصك مما أعطيت أختك فلانة جرتين ورحاتين ووسادة من أدم حشوها ليف فكان رسول الله يأتيها وهي ترضع زينب فكانت إذا جاء النبي أخذتها فوضعتها في حجرها ترضعها ، قالت فكان رسول الله حييا كريما فيرجع ففطن لها عمار بن ياسر وكان أخا لها من الرضاعة ،

فأراد رسول الله أن يأتيها ذات يوم فجاء عمار فدخل عليها فانتشط زينب من حجرها وقال دعي هذه المقبوحة المشقوحة التي قد آذيت بها رسول الله ، فجاء رسول الله فدخل يقلب بصره في البيت ويقول أين زناب ما لي لا أرى زناب ؟ فقالت جاء عمار فذهب بها فبنى رسول الله بأهله وقال إن شئت أن أسبع لك سبعت للنساء . (صحيح)

6760_ عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث أن أم سلمة بنت أبي أمية حين تزوجها رسول الله أخذت بثوبه مانعة للخروج من بيتها فقال رسول الله إن شئت زدتك وحاسبتك ، للبكر سبع وللثيب ثلاث . (صحيح)

6761_ عن الواقدي قال وأم سلمة اسمها هند بنت أبي أمية واسم أبي أمية سهيل بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وأمها عاتكة بنت عامر بن ربيعة بن مالك بن خزيمة بن علقمة بن فراس بن غنم بن مالك بن كنانة تزوجها أبو سلمة عبد الله بن عبد الأسد بن هلال وهاجر بها إلى

أرض الحبشة في الهجرتين جميعا فولدت له هناك زينب وولدت له بعد ذلك سلمة وعمر ودرة بني أبي سلمة .

وعن عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد قال خرج أبي إلى أحد فرماه أبو أسامة الجشمي في عضده بسهم فمكث شهرا يداوي جرحه ثم برئ الجرح وبعث رسول الله أبي إلى قطن في المحرم على رأس خمسة وثلاثين شهرا فغاب تسعة وعشرين ليلة ثم رجع فدخل المدينة لثمان خلون من صفر سنة أربع والجرح منتقض فمات منها لثمان خلون من جمادى الآخرة سنة أربع من الهجرة ،

فاعتدت أمي وحلت لعشر ليال بقين من شوال سنة أربع وتزوجها رسول الله في ليال بقين من شوال سنة أربع ثم إن أهل المدينة قالوا دخلت أيم العرب على سيد الإسلام والمسلمين أول العشاء عروسا وقامت من آخر الليل تطحن وهي أم المؤمنين أم سلمة .

وعن نافع قال أوصت أم سلمة أن لا يصلي عليها والي المدينة وهو الوليد بن عتبة بن أبي سفيان فماتت حين دخلت سنة تسع وخمسين وصلى عليها ابن أخيها عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية .

6762_ عن هند بنت الحارث قالت قال رسول الله إن لعائشة مني شعبة ما نزلها أحد قال فلما تزوج رسول الله أم سلمة سئل رسول الله فقيل يا رسول الله ما فعلت الشعبة فسكت رسول الله فعلم أن أم سلمة قد نزلت عنده . (حسن)

6763_ عن أبي عبيدة معمر بن المثنى قال تزوج رسول الله قبل وقعة بدر في سنة اثنتين من التاريخ أم سلمة واسمها هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وأول من مات من أزواج النبي زينب وآخر من مات منهن أم سلمة .

6764_ عن سلمى البكرية قالت دخلت علىَّ أم سلمة وهي تبكي فقلت ما يبكيك ؟ قالت رأيت رسول الله في المنام يبكي وعلى رأسه ولحيته التراب فقلت ما لك يا رسول الله ؟ قال شهدت قتل الحسين آنفا . (حسن)

6765_ عن شهر بن حوشب قال أتيت أم سلمة أعزيها بقتل الحسين بن علي .

6766_ عن أم سلمة أنها لما قدمت المدينة أخبرتهم أنها ابنة أبي أمية بن المغيرة فكذبوها وقالوا ما أكذب الغرائب حتى أنشأ ناس إلى الحج فقيل لها تكتبين إلى أهلك فكتبت معهم فرجعوا إلى المدينة فصدقوها وازدادوا لها كرامة ، قالت أم سلمة فلما وضعت زينب تزوجني رسول الله . (صحيح لغيره)

6767_ عن أم سلمة أنها أوصت أن يصلي عليها سعيد بن زيد خشية أن يصلي عليها مروان بن الحكم . (ضعيف)

_ ذكر أم حبيبة بنت أبي سفيان

6768_ عن الزهري قال فتزوج رسول الله أم حبيبة بنت أبي سفيان وكانت قبله تحت عبيد الله بن جحش الأسدي أسد خزيمة فمات عنها بأرض الحبشة وكان خرج بها من مكة مهاجرا ثم افتتن وتنصر فمات وهو نصراني وأثبت الله الإسلام لأم حبيبة والهجرة ،

ثم تنصر زوجها ومات وهو نصراني وأبت أم حبيبة بنت أبي سفيان أن تتنصر وأتم الله لها الإسلام والهجرة حتى قدمت المدينة فخطبها رسول الله فزوجها إياه عثمان بن عفان ، قال الزهري وقد زعموا أن النبي كتب إلى النجاشي فزوجها إياه وساق عنه أربعين أوقية .

6769_ عن مصعب الزبيري قال أم حبيبة بنت أبي سفيان بن حرب اسمها رملة بنت أبي سفيان ويقال اسمها هند والمشهور رملة وأمها صفية بنت أبي العاص بن أمية ويقال آمنة بنت عبد العزى بن حربان بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب وتوفيت قبل معاوية بسنة .

6770_ عن الواقدي قال وأم حبيبة اسمها رملة بنت أبي سفيان بن حرب وأمها صفية بنت أبي العاص بن أمية بن عبد شمس عمة عثمان بن عفان تزوجها عبيد الله بن جحش بن رباب حليف حرب بن أمية فولدت له حبيبة فكنيت بها وتزوج حبيبة داود بن عروة بن مسعود الثقفي .

وعن إسماعيل بن عمرو بن سعيد بن العاص قال قالت أم حبيبة رأيت في المنام كأن عبيد الله بن جحش زوجي بأسوإ صورة وأشوهه ففزعت فقلت تغيرت والله حاله فإذا هو يقول حين أصبح يا أم حبيبة إني نظرت في الدين فلم أر دينا خيرا من النصرانية وكنت قد دنت بها ثم دخلت في دين محمد ثم رجعت إلى النصرانية فقلت والله ما خير لك ،

وأخبرته بالرؤيا التي رأيت له فلم يحفل بها وأكب على الخمر حتى مات فأري في النوم كأن آتيا يقول لي يا أم المؤمنين ففزعت وأولتها أن رسول الله يتزوجني ، قالت فما هو إلا أن انقضت عدتي فما شعرت إلا برسول النجاشي على بابي يستأذن ، فإذا جارية له يقال لها أبرهة كانت تقوم على ثيابه ودهنه فدخلت عليَّ فقالت إن الملك يقول لك إن رسول الله كتب إلي أن أزوجك ،

فقلت بشرك الله بخير وقالت يقول لك الملك وكلي من يزوجك ، فأرسلت إلى خالد بن سعيد بن العاص فوكلته وأعطت أبرهة سوارين من فضة وخدمتين كانتا في رجليها وخواتيم فضة كانت في أصابع رجليها سرورا بما بشرتها به ، فلما كان العشي أمر النجاشي جعفر بن أبي طالب ومن هناك من المسلمين فحضروا ،

فخطب النجاشي فقال الحمد لله الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار الحمد لله حق حمده وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وأنه الذي بشر به عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام أما بعد فإن رسول الله كتب إلي أن أزوجه أم حبيبة بنت سفيان فأجبت إلى ما دعا إليه رسول الله وقد أصدقتها أربعمائة دينار ثم سكب الدنانير بين يدي القوم ،

فتكلم خالد بن سعيد فقال الحمد لله أحمده وأستعينه وأستنصره وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون أما بعد ، فقد أجبت إلى ما دعا إليه رسول الله وزوجته أم حبيبة بنت أبي سفيان فبارك الله لرسوله ودفع الدنانير إلى خالد بن سعيد فقبضها ،

ثم أرادوا أن يقوموا فقال اجلسوا فإن سنة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام إذا تزوجوا أن يؤكل الطعام على التزويج فدعا بطعام فأكلوا ثم تفرقوا ، قالت أم حبيبة فلما وصل إلي المال أرسلت إلى أبرهة التي بشرتني فقلت لها إني كنت أعطيتك ما أعطيتك يومئذ ولا مال بيدي وهذه خمسون مثقالا فخذيها فاستعيني بها ،

فأخرجت إلي حقة فيها جميع ما أعطيتها فردته إلي وقالت عزم علي الملك أن لا أرزأك شيئا وأنا التي أقوم على ثيابه ودهنه وقد اتبعت دين رسول الله وأسلمت لله وقد أمر الملك نساءه أن يبعثن

إليك بكل ما عندهن من العطر ، فلما كان الغد جاءتني بعود وورس وعنبر وزباد كثير وقدمت بذلك كله على رسول الله وكان يراه علي وعندي فلا ينكر ،

ثم قالت أبرهة فحاجتي إليك أن تقرئي رسول الله مني السلام وتعلميه أني قد اتبعت دينه ، قالت ثم لطفت بي وكانت هي التي جهزتني وكانت كلما دخلت علي تقول لا تنسي حاجتي إليك ، قالت فلما قدمنا على رسول الله أخبرته كيف كانت الخطبة وما فعلت بي أبرهة فتبسم رسول الله وأقرأته منها السلام فقال وعليها السلام ورحمة الله وبركاته . (حسن)

6771_ عن محمد الباقر قال بعث رسول الله عمرو بن أمية الضمري إلى النجاشي يخطب عليه أم حبيبة بنت أبي سفيان وكانت تحت عبيد الله بن جحش فزوجها إياه وأصدقها النجاشي من عنده عن رسول الله أربعمائة دينار . (حسن لغيره) قال أبو جعفر الطبري فما نرى عبد الملك بن مروان وقت صداق النساء أربعمائة دينار إلا لذلك .

6772_ عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل عائشة زوج النبي كم أصدق رسول الله أزواجه ، قالت كان صداقه لأزواجه اثنتي عشرة أوقية ونصفا فذلك خمسمائة درهم فهذا صداق رسول الله لأزواجه . (صحيح) قال الحاكم وعليه العمل وإنما أصدق النجاشي أم حبيبة أربعمائة دينار استعمالا لأخلاق الملوك في المبالغة في الصنائع لاستعانة النبي به في ذلك .

6773_ عن الزهري قال جهز النجاشي أم حبيبة إلى رسول الله وبعث بها مع شرحبيل بن حسنة . (حسن لغيره)

وعن عبد الواحد بن أبي عون قال لما بلغ أبا سفيان بن حرب نكاح النبي ابنته قال ذاك الفحل لا يقرع أنفه . (حسن لغيره)

وعن عائشة قالت دعتني أم حبيبة زوج النبي عند موتها فقالت قد كان بيننا ما يكون بين الضرائر فغفر الله ذلك كله وتجاوز وحللتك من ذلك كله ، فقالت عائشة سررتني سرك الله وأرسلت إلى أم سلمة فقالت لها مثل ذلك ، وتوفيت سنة أربع وأربعين في إمارة معاوية . (حسن)

_ ذكر زينب بنت جحش

6774_ عن مصعب الزبيري قال كانت زينب بنت جحش بن رباب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كثير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة وأمها أميمة بنت عبد المطلب بن هاشم بن عمرو بن عبد مناف وكانت زينب عند زيد بن حارثة ففارقها فتزوجها رسول الله ،

وفيها نزلت (فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها) ، قال فكانت تفخر على أزواج النبي تقول زوجني الله من رسوله وزوجكن آباؤكن وأقاربكن وحمنة بنت جحش هي المستحاضة كانت تحت عبد الرحمن بن عوف وهي أخت زينب بنت جحش .

6775_ عن الواقدي قال وزينب بنت جحش بن رباب أخت عبد الرحمن بن جحش .

وعن عثمان الجحشي قال قدم النبي المدينة وكانت زينب بنت جحش ممن هاجر مع رسول الله وكانت امرأة جميلة فخطبها رسول الله على زيد بن حارثة فقالت لا أرضاه وكانت أيم قريش ، قال فإني قد رضيته لك فتزوجها زيد الحديث . (حسن لغيره)

وعن محمد بن يحيى بن حبان قال جاء رسول الله بيت زيد بن حارثة يطلبه وكان زيد إنما يقال له زيد بن محمد فربما فقده رسول الله الساعة فيقول أين زيد ، فجاء منزله يطلبه فلم يجده فتقوم إليه زينب فتقول له هنا يا رسول الله ، فولى فيولي يهمهم بشيء لا يكاد يفهم عنه إلا سبحان الله العظيم سبحان الله مصرف القلوب ،

فجاء زيد إلى منزله فأخبرته امرأته أن رسول الله أتى منزله فقال زيد ألا قلت له يدخل ، قالت قد عرضت ذلك عليه وأبى ، قال فسمعته يقول شيئا قالت سمعته حين ولى تكلم بكلام لا أفهمه وسمعته يقول سبحان الله العظيم سبحان الله مصرف القلوب ،

قال فخرج زيد حتى أتى رسول الله فقال يا رسول الله بلغني أنك جئت منزلي فهلا دخلت بأبي أنت وأمي يا رسول الله لعل زينب أعجبتك فأفارقها ، فيقول رسول الله أمسك عليك زوجك ، فما استطاع زيد إليها سبيلا بعد ذلك ويأتي رسول الله فيخبره فيقول أمسك عليك زوجك فيقول يا رسول الله إذا أفارقها فيقول رسول الله احبس عليك زوجك ،

ففارقها زيد واعتزلها وحلت ، قال فبينما رسول الله جالس يتحدث مع عائشة إذ أخذت رسول الله غيمة ثم سري عنه وهو يتبسم وهو يقول من يذهب إلى زينب يبشرها أن الله زوجنيها من السماء وتلا رسول الله (وإذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه) القصة كلها ،

قالت عائشة فأخذني ما قرب وما بعد لما كان بلغني من جمالها وأخرى هي أعظم الأمور وأشرفها ما صنع الله لها زوجها الله من السماء وقالت عائشة هي تفخر علينا بهذا ، قالت عائشة فخرجت سلمى خادم رسول الله تشتد فحدثتها بذلك فأعطتها أوضاحا لها . (حسن لغيره)

وعن محمد بن إبراهيم بن الحارث قال أوصت زينب بنت جحش أن تحمل على سرير رسول الله ويجعل عليه نعش وقيل حمل عليه أبو بكر الصديق ومر عمر بن الخطاب على حفارين يحفرون قبر زينب في يوم صائف فقال لو أني ضربت عليهم فسطاطا وكان أول فسطاط ضرب على قبر بالبقيع . (مرسل حسن)

وعن عبد الله بن أبي سليط قال رأيت أبا أحمد بن جحش يحمل سرير زينب وهو مكفوف وهو يبكي وأسمع عمر يقول يا أبا أحمد تنح عن السرير لا يعنتك الناس على سريرها ، فقال أبو أحمد هذه التي نلنا بها كل خير وإن هذا يبرد حر ما أجد ، فقال عمر الزم الزم . (حسن)

وعن عثمان الجحشي قال ما تركت زينب بنت جحش دينارا ولا درهما كانت تتصدق بكل ما قدرت عليه وكانت مأوى المساكين وتركت منزلها فباعوه من الوليد بن عبد الملك حين هدم المسجد بخمسين ألف درهم .

وقال سئلت أم عكاشة بنت محصن كم بلغت زينب بنت جحش يوم توفيت ؟ فقالت قدمنا المدينة للهجرة وهي بنت بضع وثلاثين وتوفيت سنة عشرين . وقال عثمان الجحشي توفيت زينب بنت جحش وهي ابنة ثلاث وخمسين . (حسن)

6776_ عن عائشة قالت قال رسول الله لأزواجه أسرعكن لحوقا بي أطولكن يدا ، قالت عائشة فكنا إذا اجتمعنا في بيت إحدانا بعد وفاة رسول الله نمد أيدينا في الجدار نتطاول فلم نزل نفعل ذلك حتى توفيت زينب بنت جحش زوج النبي وكانت امرأة قصيرة ولم تكن أطولنا فعرفنا حينئذ

أن النبي إنما أراد بطول اليد الصدقة . (صحيح) قال يحيي الأنصاري وكانت زينب امرأة صناعة اليد فكانت تدبغ وتخرز وتصدق في سبيل الله .

6777_ عن عامر الشعبي قال كانت زينب بنت جحش تقول للنبي أنا أعظم نسائك عليك حقا أنا خيرهن منكحا وألزمهن سترا وأقربهن رحما ثم تقول زوجنيك الرحمن من فوق عرشه وكان جبريل هو السفير بذلك وأنا ابنة عمتك وليس لك من نسائك قريبة غيري . (صحيح)

_ ذكر جويرية بنت الحارث أم المؤمنين

6778_ عن مجاهد قال قالت جويرية بنت الحارث لرسول الله إن أزواجك يفخرن عليَّ يقلن لم يتزوجك رسول الله إنما أنت ملك يمين ، فقال رسول الله ألم أعظم صداقك ألم أعتق أربعين رقبة من قومك . (صحيح لغيره)

6779_ عن عائشة قالت لما أصاب رسول الله سبايا بني المصطلق وقعت جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار في السهم لثابت بن قيس بن الشماس فكاتبته على نفسها ، وكانت امرأة حلوة مليحة لا يكاد يراها أحد إلا أخذت بنفسه ، قال فأتت رسول الله تستعين به على كتابتها . (صحيح)

6780_ عن الواقدي قال وجويرية بنت الحارث بن أبي ضرار بن حبيب بن عائذ بن مالك بن جذيمة بن المصطلق من خزاعة تزوجها مسافع بن صفوان فقتل يوم المريسيع .

6781_ عن عائشة قالت أصاب رسول الله سبايا بني المصطلق فأخرج الخمس منه ثم قسمه بين الناس وأعطى الفارس سهمين والراجل سهما ، فوقعت جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار في سهم

ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري وكانت تحت ابن عم لها يقال له صفوان بن مالك بن جذيمة فقتل عنها ، فكاتبها ثابت بن قيس على نفسها على تسع أواق ،

وكانت امرأة حلوة لا يكاد يراها أحد إلا أخذت بنفسه ، فبينا النبي عندي إذ دخلت جويرية تسأله في كتابتها ، فوالله ما هو إلا أن رأيتها حتى كرهت دخولها على النبي وعرفت أن سيرى فيها مثل الذي رأيت ، فقالت يا رسول الله أنا جويرية بنت الحارث سيد قومه وقد أصابني من الأمر ما قد علمت فوقعت في سهم ثابت بن قيس فكاتبني على تسع أواق في فكاكي ،

فقال أو خيرا من ذلك ، قالت ما هو ؟ قال أؤدي عنك كتابتك وأتزوجك ، قالت نعم يا رسول الله ، قال فقد فعلت ، فخرج الخبر إلى الناس فقالوا أصهار رسول الله يسترقون فأعتقوا من كان في أيديهم من سبي بني المصطلق فبلغ عتقهم مائة أهل بيت بتزوجه إياها ، قالت عائشة فلا أعلم امرأة كانت أعظم بركة على قومها منها ، وذلك منصرفه من غزوة المريسيع . (صحيح لغيره)

وعن أبي الأبيض قال سبى رسول الله بني المصطلق فوقعت جويرية في السبي فجاء أبوها فافتداها وأنكحها رسول الله بعد . (ضعيف)

قال الحاكم وأما حديث محمد بن إسحاق فقريب من لفظ الواقدي والمعاني كلها واحدة . وعن أبي الأبيض قال توفيت جويرية بنت الحارث زوج النبي في شهر ربيع الأول سنة ست وخمسين في إمارة معاوية وصلى عليها مروان بن الحكم وهو يومئذ والي المدينة .

وعن جويرية قالت تزوجني رسول الله وأنا ابنة عشرين سنة . (ضعيف)

وعن جسرة العامرية قالت وتوفيت جويرية سنة خمسين وهي يومئذ ابنة خمس وستين سنة وصلى عليها مروان بن الحكم .

وعن جويرية بنت الحارث قالت رأيت قبل قدوم النبي بثلاث ليال كأن القمر أقبل يسير من يثرب حتى وقع في حجري فكرهت أن أخبر بها أحدا من الناس حتى قدم رسول الله فلما سبينا رجوت الرؤيا فلما أعتقني وتزوجني والله ما كلمته في قومي حتى كان المسلمون هم الذين أرسلوهم وما شعرت إلا بجارية من بنات عمي تخبرني الخبر فحمدت الله . (حسن)

6782_ عن ابن إسحاق قال وجويرية بنت الحارث كان اسمها برة بنت الحارث بن أبي ضرار بن حبيب بن عائذ بن مالك بن جذيمة من خزاعة كانت عند ابن عم لها يقال له مسافع بن صفوان بن ذي الشفر .

6783_ عن جويرية بنت الحارث أن اسمها كان برَّة وغيره فسماها جويرية وكان يكره أن يقال خرج من عند برة . (صحيح)

6784_ عن عمر أن رسول الله ضرب على جويرية الحجاب وكان يقسم لها كما يقسم لنسائه . (صحيح)

6785_ عن جويرية بنت الحارث أن رسول الله دخل عليها فقال هل من طعام ؟ قالت لا والله يا رسول الله ما عندنا طعام إلا عظم من شاة أعطيته مولاتي من الصدقة ، فقال قرِّبيها فقد بلغت محلها . (صحيح)

_ ذكر أم المؤمنين صفية بنت حيي

6786_ عن أنس بن مالك قال لما افتتح النبي خيبر اصطفى صفية بنت حيي لنفسه فخرج بها النبي يردفها وراءه ثم قال رأيت رسول الله يضع رجله حتى تقوم عليها فتركب فلما بلغ سد الصهباء عرس بها فصنع حيسا في نطع وأمرني فدعوت له من حوله فكانت تلك وليمة رسول الله . (صحيح)

قال مصعب الزبيري وهي صفية بنت حيي بن أخطب بن سعيد بن ثعلبة بن عبيد بن الخزرج بن أبي حبيب بن النضر بن النحام بن ينحوم من بني إسرائيل من سبط موسى عليه الصلاة والسلام وأمها برة بنت السموأل هلكت في زمن معاوية .

6787_ عن أبي هريرة قال لما دخل رسول الله بصفية بات أبو أيوب على باب النبي فلما أصبح فرأى رسول الله كبر ومع أبي أيوب السيف فقال يا رسول الله كانت جارية حديثة عهد بعرس وكنت قتلت أباها وأخاها وزوجها فلم آمنها عليك فضحك رسول الله وقال له خيرا . (صحيح)

6788_ عن أنس بن مالك قال أطعم النبي على صفية بنت حيي خبزا ولحما . (صحيح)

6789_ عن آمنة بنت أبي قيس قالت أنا إحدى النساء اللاتي زففن صفية إلى رسول الله فسمعتها تقول ما بلغت سبع عشرة وجهدي أن بلغت سبع عشرة سنة ليلة إذ دخلت على رسول الله . (حسن) قال الواقدي وتوفيت صفية سنة اثنتين وخمسين في زمن معاوية وقبرت بالبقيع .

6790_ عن صفية قالت دخل علي رسول الله وأنا أبكي فقال يا بنت حيي ما يبكيك ؟ قلت بلغني أن حفصة وعائشة ينالان مني ويقولان نحن خير منها نحن بنات عم رسول الله وأزواجه ، قال ألا قلت كيف تكونان خيرا مني وأبي هارون وعمي موسى وزوجي محمد . (حسن)

_ ذكر أم المؤمنين ميمونة بنت الحارث

6791_ عن شعبة قال قال لي مسعر بن كدام حدثتني زوج رسول الله ميمونة بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهرم بن رويبة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة وأمها هند بنت عوف بن زهير بن الحارث بن حماطة بن حارث من حمير .

6792_ عن الواقدي قال ميمونة بنت الحارث بن حماطة بن حارث وهي خالة عبد الله بن عباس وأخت أم الفضل بنت الحارث كانت تزوجت في الجاهلية مسعود بن عمرو بن عمير الثقفي ثم فارقها فخلف عليها أبو رهم بن عبد العزى بن أبي قيس من بني مالك بن حسل بن عامر بن لؤي فتوفي عنها فتزوجها رسول الله ،

زوجها إياه العباس بن عبد المطلب وكان يلي أمرها ، فبنى بها رسول الله بسرف على عشرة أميال من مكة وكانت آخر امرأة تزوجها رسول الله وذلك سنة سبع في عمرة القضية ، وتوفيت ميمونة سنة إحدى وستين وهي آخر من مات من أزواج النبي وكان لها يوم توفيت ثمانون أو إحدى وثمانون سنة على كبر سنها جلدة .

6793_ عن ابن عباس قال كان اسم خالتي ميمونة برة فسماها رسول الله ميمونة . (صحيح)

6794_ عن أبي هريرة قال كان اسم ميمونة برة فسماها رسول الله ميمونة . (صحيح)

6795_ عن ابن شهاب الزهري قال خرج رسول الله من العام القابل عام الحديبية معتمرا في ذي القعدة سنة سبع وهو الشهر الذي صده فيه المشركون عن المسجد الحرام حتى إذا بلغ يأجج بعث جعفر بن أبي طالب بين يديه إلى ميمونة بنت الحارث بن حزن العامرية فخطبها عليه ،

فجعلت أمرها إلى العباس بن عبد المطلب وكانت أختها أم الفضل تحته ، فزوجها العباس رسول الله ، فأقام النبي بسرف بعد ذلك بحين حتى قدمت ميمونة فبنى بها بسرف وقدر الله أن يكون موت ميمونة بنت الحارث بعد ذلك بحين فتوفيت حيث بنى بها رسول الله . (حسن لغيره)

6796_ عن ابن عباس أن رسول الله تزوج ميمونة بنت الحارث وأقام بمكة ثلاثا ، فأتاه حويطب بن عبد العزى في نفر من قريش في اليوم الثالث فقالوا له إنه قد انقضى أجلك فاخرج عنا ، قال وما عليكم لو تركتموني فأعرست بين أظهركم فصنعت لكم طعاما فحضرتموه ؟ قالوا لا حاجة لنا في طعامك فاخرج عنا ، فخرج بميمونة بنت الحارث حتى أعرس بها بسرف . (صحيح)

قال الحاكم ومما يتعجب من قضاء الله وقدره أن رسول الله بنى بميمونة بنت الحارث بسرف وردها إلى المدينة عند منصرفه من عمرة القضاء وبقيت عنده إلى أن خرج رسول الله لفتح مكة وقد أخرجها معه إلى أن فتح الطائف وانصرف راجعا إلى المدينة فماتت ميمونة بسرف في الموضع الذي بنى بها رسول الله عند تزويجها .

6797_ عن يزيد بن الأصم عن ميمونة أن رسول الله تزوجها حلالا وبنى بها حلالا بنى بها بسرف . قال يزيد وماتت بسرف في الليلة التي بنى فيها وكانت خالتي فنزلت في قبرها أنا وابن عباس فلما

وضعناها في اللحد مال رأسها فأخذت ردائي فجمعته فوضعته عند رأسها ، فأخذه ابن عباس فرمى به ووضع عند رأسها كذانة ، قال وكانت حلقت في الحج وكان رأسها مجمما وبين سرف ومكة اثنا عشر ميلا . (صحيح)

6798_ عن ابن عباس أن النبي نكح وهو محرم . (صحيح) قال عمرو بن دينار قد ذكرته للزهري ثم قال يا عمرو من تراها ؟ قلت يقولون ميمونة ، فقال ابن شهاب أخبرني يزيد بن الأصم أن النبي تزوجها وهو حلال ، فقال عمرو لابن شهاب تجعل أعرابيا يبول على عقبيه مثل ابن عباس ، فقال ابن شهاب هي خالته ، فقال عمرو هي خالة ابن عباس أيضا .

6799_ عن يزيد بن الأصم ابن أخت ميمونة قال تلقيت عائشة وهي مقبلة من مكة أنا وابن لطلحة بن عبيد الله وهو ابن أختها وقد كنا وقعنا في حائط من حيطان المدينة فأصبنا منه ، فبلغها ذلك فأقبلت على ابن أختها تلومه وتعذله وأقبلت عليَّ فوعظتني موعظة بليغة ، ثم قالت أما علمت أن الله ساقك حتى جعلك في أهل بيت نبيه ذهبت والله ميمونة ورمي برسنك على غاربك ، أما أنها كانت من أتقانا لله وأوصلنا للرحم . (صحيح)

6800_ عن ميمونة قالت خرج رسول الله ذات ليلة من عندي فأغلقت دونه فجاءه يستفتح فأبيت أن أفتح فقال أقسمت ألا فتحت لي ، فقلت له تذهب إلى أزواجك في ليلتي ، فقال ما فعلت ولكن وجدت حقنا من بول . (حسن)

6801_ عن ابن عباس قال قال رسول الله الأخوات مؤمنات ، ميمونة زوج النبي وأختها أم الفضل بنت الحارث وأختها سلمى بنت الحارث امرأة حمزة وأسماء بنت عميس أختهن لأمهن .(صحيح)

6802_ عن عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه ميمونة ، إذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها فإن رسول الله كان عنده تسع نسوة كان يقسم لثمان وواحدة لم يكن يقسم لها . (صحيح) قال عطاء هي صفية .

6803_ عن قتادة بن دعامة قال تزوج رسول الله ميمونة بنت الحارث بن فروة وهي أخت أم الفضل امرأة العباس بن عبد المطلب حين اعتمر بمكة ووهبت نفسها للنبي ، وفيها نزل (وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي إن أراد النبي أن يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين) ، ثم صدرت معه إلى المدينة وكانت قبله عند فروة بن عبد العزى بن أسد من بني تميم بن دودان . (حسن لغيره)

_ ذكر أم المؤمنين زينب بنت خزيمة العامرية

6804_ عن الزهري قال تزوج رسول الله زينب بنت خزيمة أحد بني هلال بن عامر وكانت قبله عند عبد الله بن جحش فقتل عنها يوم أحد . (حسن لغيره)

6805_ عن الزهري قال توفيت زينب بنت خزيمة بن الحارث بن عبد الله بن عمرو بن عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة وهي أم المساكين كانت تسمى به في الجاهلية توفيت بالمدينة بعد الهجرة في حياة رسول الله .

6806_ عن قتادة قال ثم تزوج رسول الله زينب بنت خزيمة وهي أم المساكين من بني عامر بن صعصعة وكانت قبله عند الطفيل بن الحارث فتوفيت عند النبي ولم تلبث عنده إلا يسيرا . (حسن لغيره)

_ ذكر العالية

6807_ عن الزهري قال وتزوج رسول الله العالية امرأة من بني بكر بن كلاب . (حسن لغيره)

6808_ عن كعب بن عجرة قال تزوج رسول الله امرأة من بني غفار فلما دخلت عليه ووضعت ثيابها رأى بكشحها بياضا فقال لها النبي البسي ثيابك والحقي بأهلك وأمر لها بالصداق . (صحيح لغيره) قال الحاكم هذه ليست بالكلابية إنما هي أسماء بنت النعمان الغفارية .

_ ذكر أسماء بنت النعمان

6809_ عن قتادة بن دعامة قال ثم تزوج رسول الله من أهل اليمن أسماء بنت النعمان الغفارية وهي ابنة النعمان بن الحارث بن شراحيل بن النعمان فلما دخل بها دعاها فقالت تعال أنت فطلقها . (حسن لغيره)

_ ذكر أم شريك الأنصارية من بني النجار

6810_ عن قتادة قال وتزوج رسول الله أم شريك الأنصارية من بني النجار وقال إني أحب أن أتزوج في الأنصار ثم قال إني أكره غيرتهن فلم يدخل بها . (حسن لغيره)

_ ذكر سناء بنت أسماء بن الصلت السلمية

6811_ عن أبي عبيدة قال وزعم حفص بن النضر السلمي وعبد القاهر بن السري السلمي أن النبي تزوج سناء بنت أسماء بن الصلت السلمية فماتت قبل أن يدخل بها .

_ ذكر الكلابية أو الكندية فقد اختلف في اسمها كما اختلف في قبيلتها وآخر ذلك سمت نفسها الشقية وبذلك عرفت إلي أن ماتت

6812_ عن الواقدي قال والكلابية فقد اختلف في اسمها فقال بعضهم هي فاطمة بنت الضحاك بن سفيان الكلابي وقال بعضهم هي عمرة بنت زيد بن عبيد بن رواس بن كلاب بن عامر وقال بعضهم هي سبأ بنت سفيان بن عوف بن كعب بن عبيد بن أبي بكر بن كلاب وقال بعضهم هي العالية بنت ظبيان وقال بعضهم ولم تكن إلا كلابية واحدة وإنما اختلف في اسمها ، وقال بعضهم بل كن جميعا ولكن لكل واحدة منهن قصة غير قصة صاحبتها .

6813_ عن عائشة قالت تزوج رسول الله الكلابية فلما دخلت عليه ودنا منها قالت إني أعوذ بالله منك قال لقد عذت بعظيم الحقي بأهلك . (صحيح)

6814_ عن الأوزاعي قال سألت الزهري أي أزواج النبي استعاذت منه ؟ قال أخبرني عروة عن عائشة أن ابنة أبي الجون لما دخلت عليه ودنا منها قالت أعوذ بالله منك قال لقد عذت بعظيم الحقي بأهلك . (صحيح)

6815_ عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال ونكح رسول الله امرأة من كندة وهي الشقية التي سألت رسول الله أن يردها إلى قومها وأن يفارقها ففعل وردها مع رجل من الأنصار يقال له أبو أسيد الساعدي . (حسن لغيره)

6816_ عن عبد الواحد بن أبي عون قال قدم النعمان بن أبي جون الكندي وكان ينزل وبنو أبيه نجدا مما يلي الشربة فقدم على رسول الله مسلما فقال يا رسول الله ألا أزوجك أجمل أيم في العرب كانت تحت ابن عم لها فتوفي عنها فتأيمت وقد رغبت فيك وخطبت إليك ،

فتزوجها رسول الله على اثنتي عشرة أوقية ونش فقال يا رسول الله لا تقصر بها في المهر ، فقال رسول الله ما أصدقت أحدا من نسائي فوق هذا ولا أصدق أحدا من بناتي فوق هذا ، فقال النعمان بن أبي جون ففيك الأسى ، فقال فابعث يا رسول الله إلى أهلك من يحملهم إليك فإني خارج مع رسولك فمرسل أهلك معه ،

فبعث رسول الله أبا أسيد الساعدي فلما قدما عليها جلست في بيتها وأذنت له أن يدخل فقال أبو أسيد إن نساء رسول الله لا يراهن الرجال ، قال أبو أسيد وذلك بعد أن نزل الحجاب فأرسلت إليه فيسر لي أمري ، قال حجاب بينك وبين من تكلمين من الرجال إلا ذا محرم منك فقبلت ،

فقال أبو أسيد فأقمت ثلاثة أيام ثم تحملت مع الظعينة على جمل في محفة فأقبلت بها حتى قدمت المدينة فأنزلتها في بني ساعدة فدخل عليها نساء الحي فرحبن بها وسهلن وخرجن من عندها فذكرن جمالها وشاع ذلك بالمدينة وتحدثوا بقدومها ،

قال أبو أسيد الساعدي ورجعت إلى النبي وهو في بني عمرو بن عوف فأخبرته ، ودخل عليها داخل من النساء لما بلغهن من جمالها وكانت من أجمل النساء فقالت إنك من الملوك فإن كنت تريدين أن تحظي عند رسول الله فاستعيذي منه فإنك تحظين عنده ويرغب فيك . (حسن لغيره)

وعن عبد الواحد بن أبي عون قال تزوج النبي الكندية في شهر ربيع الأول سنة تسع من الهجرة . (مرسل حسن)

وعن عروة بن الزبير أن الوليد بن عبد الملك كتب إليه يسأله هل تزوج رسول الله أخت الأشعث بن قيس ؟ فقال ما تزوجها رسول الله قط ولا تزوج كندية إلا أخت بني الجون فملكها ، فلما أتى بها وقدمت المدينة نظر إليها فطلقها ولم يبن بها . (مرسل حسن)

وعن أبي أسيد الساعدي قال تزوج رسول الله أسماء بنت النعمان الجونية فأرسلني فجئت بها فقالت حفصة لعائشة أخضبيها أنت وأنا أمشطها ففعلتا ، ثم قالت لها إحداهما إن النبي يعجبه من المرأة إذا دخلت عليه أن تقول أعوذ بالله منك ،

فلما دخلت عليه وأغلق الباب وأرخى الستر مد يده إليها فقالت أعوذ بالله منك ، فقال رسول الله بكمه على وجهه فاستتر به وقال عذت بمعاذ ثلاث مرات ، قال أبو أسيد ثم خرج إليَّ فقال يا أبا أسيد ألحقها بأهلها ومتعها برازقيين يعني كرباسين ، فكانت تقول ادعوني الشقية . (حسن)

وعن زهير بن معاوية الجعفي أنها ماتت كمدا . وعن ابن عباس قال خلف على أسماء بنت النعمان المهاجر بن أبي أمية فأراد عمر أن يعاقبها فقالت والله ما ضرب عليَّ الحجاب ولا سميت بأم المؤمنين فكف عنها . (حسن)

_ ذكر قتيلة بنت قيس أخت الأشعث بن قيس

6817_ عن أبي عبيدة معمر بن المثنى ثم تزوج رسول الله حين قدم عليه وفد كندة قتيلة بنت قيس أخت الأشعث بن قيس في سنة عشرة ثم اشتكى في النصف من صفر ثم قبض يوم الاثنين ليومين مضيا من شهر ربيع الأول ولم تكن قدمت عليه ولا دخل بها ،

ووقت بعضهم وقت تزويجه إياها فزعم أنه تزوجها قبل وفاته بشهر وزعم آخرون أنه تزوجها في مرضه وزعم آخرون أنه أوصى أن يخير قتيلة فإن شاءت فاختارت النكاح ، فزوجها عكرمة بن أبي جهل بحضرموت ، فبلغ أبا بكر فقال لقد هممت أن أحرق عليهما ، فقال عمر بن الخطاب ما هي من أمهات المؤمنين ولا دخل بها النبي ولا ضرب عليها الحجاب وزعم بعضهم أنها ارتدت .

_ ذكر سراري رسول الله فأولهن مارية القبطية أم إبراهيم

6818_ عن ابن شهاب الزهري قال واستسر رسول الله مارية القبطية فولدت له إبراهيم . (حسن لغيره)

6819_ عن مصعب الزبيري قال ثم تزوج رسول الله مارية بنت شمعون وهي التي أهداها إلى رسول الله المقوقس صاحب الإسكندرية وأهدى معها أختها سيرين وخصيا يقال له مابور فوهب رسول الله سيرين لحسان بن ثابت والمقوقس من القبط وهم نصارى وولدت مارية لرسول الله إبراهيم في ذي الحجة سنة ثمان من الهجرة ومات إبراهيم بالمدينة وهو ابن ثمانية عشر شهرا .

6820_ عن البراء بن عازب قال لما توفي إبراهيم ابن النبي قال إن له مرضعا في الجنة . (صحيح)

6821_ عن عائشة قالت أهديت مارية إلى رسول الله ومعها ابن عم لها قالت فوقع عليها وقعة فاستمرت حاملا ، قالت فعزلها عند ابن عمها ، قالت فقال أهل الإفك والزور من حاجته إلى الولد ادعى ولد غيره ، وكانت أمه قليلة اللبن فابتاعت له ضائنة لبون فكان يغذى بلبنها فحسن عليه لحمه ، قالت عائشة فدخل به على النبي ذات يوم فقال كيف ترين ؟ فقلت من غذي بلحم الضأن يحسن لحمه ،

قال ولا الشبه ؟ قالت فحملني ما يحمل النساء من الغيرة أن قلت ما أرى شبها ، قالت وبلغ رسول الله ما يقول الناس فقال لعلي بن أبي طالب خذ هذا السيف فانطلق فاضرب عنق ابن عم مارية حيث وجدته ، قالت فانطلق فإذا هو في حائط على نخلة يخترف رطبا ، قال فلما نظر إلى عليٍّ ومعه السيف استقبلته رعدة ، قال فسقطت الخرقة فإذا هو لم يخلق الله له ما للرجال ، شيء ممسوح . (حسن لغيره)

6822_ عن محمد بن إبراهيم التيمي قال كان أبو بكر ينفق على مارية حتى توفي ثم صار عمر ينفق عليها حتى توفيت في خلافته . قال الواقدي وتوفيت مارية أم إبراهيم ابن رسول الله في المحرم سنة ست عشرة من الهجرة فرئي عمر يحضر الناس لشهودها فصلى عليها عمر وقبرها بالبقيع .

6823_ عن العباس الدوري قال سمعت يحيى بن معين يذكر حديث ثابت عن أنس أن أم إبراهيم كانت تتهم برجل فأمر النبي بضرب عنقه فنظروا فإذا هو مجبوب ، قلت ليحيى من حدثك ؟ قال عفان عن حماد بن سلمة . (صحيح)

6824_ عن أنس أن رجلا كان يُتَّهَم بأم إبراهيم ولد رسول الله فقال رسول الله لعلي بن أبي طالب اذهب فاضرب عنقه فأتاه علي فإذا هو في ركي يتبرد فيها فقال له علي بن أبي طالب اخرج فناوله يده فأخرجه فإذا هو مجبوب ليس له ذَكَر . (صحيح)

6825_ عن عبد الرحمن بن عوف قال أخذ النبي بيدي فانطلقت معه إلى إبراهيم ابنه وهو يجود بنفسه فأخذه النبي في حجره حتى خرجت نفسه ، قال فوضعه وبكى ، قال فقلت تبكي يا رسول الله وأنت تنهى عن البكاء ، قال إني لم أنه عن البكاء ولكني نهيت عن صوتين أحمقين فاجرين ،

صوت عند نغمة لهو ولعب ومزامير الشيطان وصوت عند مصيبة لطم وجوه وشق جيوب ، وهذه رحمة ومن لا يرحم لا يرحم ، ولولا أنه وعد صادق وقول حق وأن يلحق أولانا بأخرانا لحزنا عليك حزنا أشد من هذا وإنا بك يا إبراهيم لمحزونون ، تبكي العين ويحزن القلب ولا نقول ما يسخط الرب . (صحيح لغيره)

6826_ عن أبي أمامة أن رسول الله مشى خلف جنازة ابنه إبراهيم حافيا . (حسن)

6827_ عن مصعب الزبيري قال بلغني أن مارية أم ولد النبي توفيت بالمدينة سنة سبع عشرة وصلى عليها أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ودفنت بالبقيع .

_ ذكر سلمى مولاة رسول الله

6828_ عن سلمى مولاة رسول الله وخادمته قالت قلما كان إنسان يأتي رسول الله فيشكو إليه وجعا إلا قال له احتجم ولا وجعا في رجليه إلا قال له اخضبهما بالحناء . (صحيح)

_ ذكر ميمونة بنت سعد مولاة رسول الله

6829_ عن ميمونة بنت سعد مولاة رسول الله قالت سئل رسول الله عن ولد الزنا ، قال نعلان أجاهد بهما أحب إليَّ من أن أعتق ولد الزنا . (ضعيف)

_ ذكر أميمة مولاة رسول الله

6830_ عن جبير بن نفير قال دخلت على أميمة مولاة رسول الله قالت كنت يوما أفرغ على يديه وهو يتوضأ إذ دخل عليه رجل فقال يا رسول الله إني أريد الرجوع إلى أهلي فأوصني بوصية أحفظها ، فقال لا تشركن بالله شيئا وإن قطعت وحرقت بالنار ، ولا تعصين والديك وإن أمراك أن تخلي من أهلك ودنياك فتخل ،

ولا تترك صلاة متعمدا فمن تركها متعمدا برئت منه ذمة الله وذمة رسوله ، ولا تشربن الخمر فإنها رأس كل خطيئة ، ولا تزدد في تخوم فإنك تأتي يوم القيامة وعلى عنقك مقدار سبع أرضين ، ولا تفرن يوم الزحف فإنه من فر يوم الزحف فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير ، وأنفق على أهلك من طولك ولا ترفع عصاك عنهم وأخفهم في الله . (صحيح لغيره)

_ ذكر ريحانة مولاة النبي بعد التسري

6831_ عن ابن شهاب الزهري قال واستسر رسول الله ريحانة من بني قريظة ولحقت بأهلها . (حسن لغيره)

6832_ عن أبي عبيدة معمر بن المثنى قال وكانت من سراري رسول الله ريحانة بنت زيد بن سمعون من بني النضير قال بعضهم من بني قريظة وكانت تكون في النخل وكان رسول الله يقيل عندها أحيانا وكان سباها في شوال سنة أربع ،

قال أبو عبيدة وهن أربع مارية القبطية وريحانة وجميلة أصابها في السبي فكادت نساؤه خفن أن تغلبهن عليه وكانت له جارية أخرى نفيسة وهبتها له زينب بنت جحش وقد كان هجرها في شأن صفية بنت حيي ذا الحجة والمحرم وصفر فلما كان شهر ربيع الأول الذي قبض فيه رسول الله رضي عن زينب ودخل عليها فقالت ما أدري ما أجزيك فوهبتها له .

_ ذكر بنات رسول الله بعد فاطمة ن ذكر زينب بنت خديجة وهي أكبر بنات رسول الله

6833_ عن ابن شهاب قال كان أكبر بنات النبي زينب بنت خديجة .

6834_ عن عبيد الله بن محمد بن سليمان الهاشمي قال ولدت زينب بنت رسول الله سنة ثلاثين من مولد النبي بمكة وماتت سنة ثمان من الهجرة .

6835_ عن زينب بنت رسول الله قالت بينما أنا أتجهز بمكة إلى أبي تبعتني هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا بنت محمد ألم يبلغني أنك تريدين اللحوق بأبيك ؟ قالت فقلت ما أردت ذلك ، فقالت أي ابنة عم لا تفعلي إن كانت لك حاجة في متاع مما يرفق بك في سفرك وتبلغين به إلى أبيك فإن عندي حاجتك ،

قالت زينب والله ما أراها قالت ذلك إلا لتفعل ، قالت ولكن خفتها فأنكرت أن أكون أريد ذلك فتجهزت فلما فرغت من جهازي قدم حموي كنانة بن الربيع أخو زوجي فقدم لي بعيرا فركبته وأخذ قوسه وكنانته فخرج بي نهارا يقودها وهي في هودج لها ، فتحدث بذلك رجال قريش فخرجوا في طلبها حتى أدركوها بذي طوى ،

فكان أول من سبق إليها هبار بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى ونافع بن عبد قيس الفهري لقرابة من بني أبي عبيد بإفريقية يروعها هبار بالرمح وهي في هودجها ، وكانت المرأة حاملا فيما يزعمون ، فلما ريعت طرحت ذا بطنها فبرك حموها ونثل كنانته ثم قال لا يدنو مني رجل إلا وضعت فيه سهما فتلكأ الناس عنه ،

وأتى أبو سفيان في جلة من قريش فقال أيها الرجل كف عنا نبلك حتى نكلمك ، فكف فأقبل أبو سفيان حتى وقف عليه فقال إنك لم تصب خرجت بالمرأة على رءوس الناس علانية وقد عرفت مصيبتنا ونكبتنا وما دخل علينا من محمد فيظن الناس وقد أخرج بابنته إليه علانية على رءوس الناس من بين أظهرنا أن ذلك عن ذل أصابتنا عن مصيبتنا التي كانت وإن ذلك ضعف بنا ووهن ،

ولعمري ما لنا بحبسها عن أبيها حاجة ولكن ارجع بالمرأة حتى إذا هدأ الصوت وتحدث الناس أنا قد رددناها فسر بها سرا فألحقها بأبيها ، قال ففعل فرجع ، فأقامت لياليا حتى إذا هدأ الصوت خرج بها ليلا حتى سلمها إلى زيد بن حارثة وصاحبه فقدما بها على رسول الله . (ضعيف)

6837-6836_ عن عائشة أن رسول الله لما قدم المدينة خرجت ابنته زينب من مكة مع كنانة أو ابن كنانة فخرجوا في أثرها فأدركها هبار بن الأسود فلم يزل يطعن بعيرها برمحه حتى صرعها وألقت ما في بطنها وأهراقت دما فحملت ، فاشتجر فيها بنو هاشم وبنو أمية فقال بنو أمية نحن

أحق بها ، وكانت تحت ابن عمهم أبي العاص فصارت عند هند بنت عتبة بن ربيعة وكانت تقول لها هند هذا بسبب أبيك ،

فقال رسول الله لزيد بن حارثة ألا تنطلق فتجيئني بزينب ؟ قال بلى يا رسول الله ، قال فخذ خاتمي فأعطها إياه فانطلق زيد وترك بعيره فلم يزل يتلطف حتى لقي راعيا فقال لمن ترعى ؟ قال لأبي العاص ، قال فلمن هذه الغنم ؟ قال لزينب بنت محمد ، فسار معه شيئا ثم قال له هل لك أن أعطيك شيئا تعطيها إياه ولا تذكره لأحد ؟ قال نعم ،

فأعطاه الخاتم فانطلق الراعي فأدخل غنمه وأعطاها الخاتم فعرفته فقالت من أعطاك هذا ؟ قال رجل ، قالت وأين تركته ؟ قال بمكان كذا وكذا ، قال فسكتت حتى إذا جاء الليل خرجت إليه فلما جاءته قال لها اركبي ، قالت لا ولكن اركب أنت بين يدي ، فركب وركبت وراءه حتى أتت ، فكان رسول الله يقول هي أفضل بناتي أصيبت فيَّ .

فبلغ ذلك علي بن الحسين فانطلق إلى عروة فقال ما حديث بلغني عنك تحدث به تنتقص به حق فاطمة ، قال عروة والله إني لا أحب أن لي ما بين المشرق والمغرب وإني أنتقص فاطمة حقا هو لها وأما بعد فإن لك أن لا أحدث به أبدا . (صحيح)

قال ابن خزيمة في آخر هذه اللفظة أفضل بناتي معناه أي من أفضل بناتي لأن الأخبار ثابتة صحيحة عن النبي أن فاطمة سيدة نساء هذه الأمة وكذلك ثابت عن النبي أنه قال فاطمة سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم بنت عمران ، وقد أمليت من هذا الجنس أن العرب قد تقول أفضل تريد من أفضل وفي كتبي ما فيه الغنية والكفاية إن شاء الله .

قال الحاكم وقد شفى الإمام أبو بكر في بيان هذه اللفظة ولا نزيد على ما يقوله إذ هو الإمام المقدم حقا ، لكن تحت هذه الكلمة حرف يؤدي إلى معنى آخر غير ما قاله وهو أن العلم محيط بأن زينب أكبر من فاطمة سنا ولدت قبلها ويمكن أن يقال إن رسول الله أراد بقوله أفضل أي أكبر وأقدم أولادي والله أعلم .

6838_ عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم قال توفيت زينب بنت رسول الله سنة ثمان من الهجرة . وعن ابن عباس قال كان أسن ولد رسول الله القاسم ثم زينب فتزوج زينب أبو العاص بن الربيع فولدت له عليا وأمامة ، وفيها يقول أبو العاص ذكرت زينب لما أورثت أرمي / فقلت سقيا لشخص يسكن الحرما ، بنت الأمين جزاها الله صالحة / وكل بعل سيثني بالذي علما .

6839_ عن مصعب الزبيري قال كانت زينب بنت رسول الله أسن بناته ، وكانت سبب وفاتها أنها لما خرجت من مكة إلى رسول الله أدركها هبار بن الأسود ورجل آخر فدفعها أحدهما فيما قيل فسقطت على صخرة فأسقطت حملها إذ كانت حاملة فأهراقت الدم فلم يزل بها وجعها حتى ماتت منها .

6840_ عن عائشة قالت لما بعث أهل مكة في فداء أساراهم بعثت زينب بنت رسول الله في فداء أبي العاص بقلادة وكانت خديجة أدخلتها بها على أبي العاص حين بنى عليها فلما رآها رسول الله رق لها رقة شديدة وقال إن رأيتم أن تطلقوا لها أسيرها وتردوا عليها الذي لها . (صحيح)

6841_ عن أنس قال أجارت زينب بنت النبي امرأة أبي العاص زوجها أبا العاص بن الربيع فأجاز رسول الله جوارها . (صحيح)

6842_ عن أنس قال لما أسر أبو العاص قالت زينب إني قد أجرت أبا العاص فقال النبي قد أجرنا من أجارت زينب ، إنه يجير على المسلمين أدناهم . (صحيح لغيره)

6843_ عن أم سلمة زوج النبي أن زينب بنت رسول الله أرسل إليها أبو العاص بن الربيع أن خذي لي أمانا من أبيك فخرجت فأطلعت رأسها من باب حجرتها والنبي في الصبح يصلي بالناس فقالت أيها الناس إني زينب بنت رسول الله وإني قد أجرت أبا العاص ، فلما فرغ النبي من الصلاة قال أيها الناس إنه لا علم لي بهذا حتى سمعتموه ، ألا وإنه يجير على المسلمين أدناهم . (حسن)

6844_ عن أنس قال رأيت على زينب بنت رسول الله قميص حرير سيراء . (صحيح)

6845_ عن أنس بن مالك قال توفيت زينب بنت رسول الله فخرج بجنازتها وخرجنا معه فرأيناه كئيبا حزينا فلما دخل النبي قبرها خرج ملتمع اللون وسألناه عن ذلك فقال إنها كانت امرأة مسقامة فذكرت شدة الموت وضمة القبر فدعوت الله أن يخفف عنها . (حسن)

6846_ عن ابن عباس أن النبي رد ابنته زينب على زوجها أبي العاص بعد سنتين بنكاحها الأول ولم يحدث صداقا . (صحيح)

_ ذكر رقية بنت رسول الله

6847_ عن عروة في تسمية الذين خرجوا في المرة الأولى إلى هجرة الحبشة قبل خروج جعفر وأصحابه عثمان بن عفان مع امرأته رقية بنت رسول الله .

6848_ عن عبد الله بن محمد بن سليمان الهاشمي قال ولدت رقية بنت رسول الله سنة ثلاث وثلاثين من مولد النبي .

6849_ عن سعد قال لما أراد عثمان بن عفان الخروج إلى أرض الحبشة قال له رسول الله اخرج برقية معك قال أخال واحدا منكما يصبر على صاحبه ثم أرسل النبي أسماء بنت أبي بكر فقال ائتني بخبرهما ، فرجعت أسماء إلى النبي وعنده أبو بكر فقالت يا رسول الله أخرج حمارا موكفا فحملها عليه وأخذ بها نحو البحر ، فقال رسول الله يا أبا بكر إنهما لأول من هاجر بعد لوط وإبراهيم . (ضعيف ، وصح بفظ مقارب)

6850_ عن ابن إسحاق قال عاشت رقية حتى تزوجها عثمان وولد من رقية غلام يسمى عبد الله ومات وهو صغير وكان عثمان يكنى بعد ذلك أبا عبد الله . قال ابن إسحاق وحدثني بعض أهل العلم أن فتية من الحبشة رأوا رقية بنت رسول الله وهي هناك مع عثمان وكانت من أحسن البشر وكانوا يختلفون إليها فيتحيرون عجبا من حسنها إلى أن قتلهم الله في المعركة لما سار النجاشي إلى عدوه قال ابن إسحاق ويقال إن عبد الله بن عثمان مات في جمادى الأولى سنة أربع وهو ابن ست سنين .

6851_ عن عروة بن الزبير قال خلف النبي عثمان وأسامة بن زيد على رقية في مرضها وخرج إلى بدر وهي وجعة فجاء زيد بن حارثة على العضباء بالبشارة وقد ماتت رقية فسمعنا الهيعة فوالله ما صدقنا بالبشارة حتى رأينا الأسارى . (حسن لغيره)

6852_ عن أنس قال لما ماتت رقية بنت رسول الله قال النبي لا يدخل القبر رجل قارف أهله الليلة فلم يدخل عثمان القبر . (صحيح)

6853_ عن أنس بن مالك قال شهدت دفن بنت رسول الله وهو جالس على القبر ورأيت عينيه تدمعان فقال هل منكم رجل لم يقارف الليلة أهله ؟ فقال أبو طلحة أنا يا رسول الله ، قال فانزل في قبرها . (صحيح)

6854_ عن أبي هريرة قال دخلت على رقية بنت رسول الله امرأة عثمان وبيدها مشط فقالت خرج رسول الله من عندي آنفا رجلت رأسه فقال لي كيف تجدين أبا عبد الله ؟ قلت بخير ، قال أكرميه فإنه من أشبه أصحابي بي خلقا . (صحيح)

6855_ عن أبي هريرة قال دخلت على رقية بنت رسول الله وبيدها مشط فقالت خرج رسول الله من عندي آنفا فرجلت رأسه فقال لي كيف تجدين عثمان ؟ قالت فقلت بخير قال أكرميه فإنه من أشبه أصحابي بي خلقا . (صحيح)

قال الحاكم رحمه الله ولا أشك أن أبا هريرة رحمه الله روى هذا الحديث عن متقدم من الصحابة أنه دخل على رقية لكني قد طلبته جهدي فلم أجده في الوقت .

(أقول وذلك صحيح ومن قال بأن الحديث ضعيف أو منكر بسبب أن أبا هريرة لم يدرك رقية فقد أخطأ فإنما رواه أبو هريرة عن صحابي آخر لحق رقية وجهالة الصحابي لا تضر)

6856_ عن ابن شهاب الزهري قال بلغنا والله أعلم أن رسول الله قسم يوم بدر لعثمان سهمه وكان قد تخلف على امرأته رقية بنت رسول الله وأصابتها حصبة فجاء زيد بن حارثة بشيرا بالفتح ومعه بدنة وعثمان على قبر رقية يدفنها . (حسن لغيره)

_ ذكر أم كلثوم بنت رسول الله

6857_ عن مصعب الزبيري قال واسم أم كلثوم بنت رسول الله أمية زوجها رسول الله من عثمان بعد رقية في شهر ربيع الأول ودخلت عليه في جمادى الآخرة سنة ثمان وتوفيت وهي عند عثمان في شعبان سنة تسع وكانت أم عطية الأنصارية التي هي غسلتها في نسوة من الأنصار .

6858_ عن يحيى بن سعيد الأنصاري قال ماتت رقية بنت رسول الله وتزوج عثمان أم كلثوم بنت رسول الله .

6859_ عن أنس بن مالك قال لما ماتت رقية بنت رسول الله مر عمر بعثمان وقال هل لك في حفصة بنت عمر فلم يرد عليه شيئا ، فأتى عمر النبي فأخبره فقال رسول الله لعل الله يا عمر أن يأتيك بصهر هو خير لك من عثمان ، فتزوج رسول الله بابنة عمر وزوج رسول الله أم كلثوم من عثمان وقد كان قبل ذلك خطبها أبو بكر وخطبها عمر فلم يزوجها ، فقال رسول الله خير الشفيع لعثمان ما أنا أزوج بناتي ولكن الله يزوجهن . (حسن)

6860_ عن أبي هريرة أن رسول الله لقي عثمان بن عفان وهو مغموم فقال ما شأنك يا عثمان ؟ قال بأبي أنت يا رسول الله وأمي هل دخل على أحد من الناس ما دخل عليَّ توفيت بنت رسول الله رحمها الله وانقطع الصهر فيما بيني وبينك إلى آخر الأبد ، فقال رسول الله أتقول ذلك يا عثمان وهذا جبريل يأمرني عن أمر الله أن أزوجك أختها أم كلثوم على مثل صداقها وعلى مثل عدتها ، فزوجه رسول الله إياها . (حسن)

6861_ عن أنس بن مالك أنه رأى على أم كلثوم بنت رسول الله ثوب حرير سيراء . (صحيح)

6862_ عن ابن عباس عن أم كلثوم بنت النبي أنها قالت يا رسول الله زوجي خير أو زوج فاطمة ؟ قالت فسكت النبي ثم قال زوجك ممن يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، فولت فقال لها هلمي ماذا قلت ؟ قالت قلت زوجي ممن يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، قال نعم وأزيدك دخلت الجنة فرأيت منزله ولم أر أحدا من أصحابي يعلوه في منزله . (صحيح)

_ ذكر بنات عبد المطلب عمات رسول الله وبنات عمه وأقاربه فمنهن عمته صفية بنت عبد المطلب أخت حمزة وأم الزبير بن العوام

6863_ عن عروة بن الزبير قال لم يدرك أحد من بنات عبد المطلب الإسلام إلا صفية قال وأسهم لها النبي سهمين وكانت أخت حمزة بن عبد المطلب لأبيه وأمه .

6864_ عن سعيد بن كثير بن عفير قال توفيت صفية بنت عبد المطلب أم الزبير بن العوام سنة عشرين وهي يوم توفيت بنت ثلاث وسبعين وصلى عليها عمر بن الخطاب ودفنها بالبقيع .

6865_ عن الواقدي قال وصفية بنت عبد المطلب بن هاشم وأمها هالة بنت وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب وهي أخت حمزة بن عبد المطلب لأمه كان تزوجها في الجاهلية الحارث بن حرب بن أمية بن عبد شمس فولدت له صفيا ، ثم خلف عليها العوام بن خويلد بن أسيد فولدت له الزبير والسائب وعبد الكعبة ، وأسلمت وبايعت رسول الله وهاجرت إلى المدينة وعاشت بعده إلى خلافة عمر بن الخطاب وروت عن رسول الله .

6866_ عن صفية بنت عبد المطلب أن رسول الله لما خرج إلى الخندق جعل نساءه في أطم يقال له فارع وجعل معهن حسان بن ثابت ، فجاء اليهود إلى الأطم يلتمسون غرة نساء النبي فترقى إنسان من الأطم علينا فقلت له يا حسان قم إليه فاقتله ، فقال والله ما كان ذلك في ولو كان ذلك في لكنت مع النبي ،

فقلت له اربط هذا السيف على ذراعي فربطه فقمت إليه فضربت رأسه حتى قطعته ، فقلت له خذ بأذنيه فارم به عليهم ، فقال والله ما ذلك في فأخذت برأسه فرميت به عليهم فتضعضعوا وهم يقولون قد علمنا أن محمدا لم يكن ليترك أهله خلوفا ليس معهن أحد ،

قالت وكان رسول الله إذا اشتد على المشركين شد حسان مع رسول الله وهو معنا في الحصن فإذا رجع رجع وراءه كما يرجع رسول الله وهو ثمَّ فمر بنا سعد بن معاذ وقد أخذ صفرة وهو بعرس قبل ذلك بأيام وهو يرتجز مهلا قليلا يلحق الهيجا جمل / لا بأس بالموت إذا حل الأجل ، قالت عائشة فما رأيت رجلا أجمل منه في ذلك اليوم . (حسن)

6867_ عن صفية بنت عبد المطلب قالت أنا أول امرأة قتلت رجلا كنت في فارع حصن حسان بن ثابت وكان حسان معنا في النساء والصبيان حين خندق النبي ، قالت صفية فمر بنا رجل من يهود فجعل يطيف بالحصن فقلت لحسان إن هذا اليهودي بالحصن كما ترى ولا آمنه أن يدل على عوراتنا وقد شغل عنا رسول الله وأصحابه فقم إليه فاقتله ،

فقال يغفر الله لك يا بنت عبد المطلب والله لقد عرفت ما أنا بصاحب هذا ، قالت صفية فلما قال ذلك ولم أر عنده شيئا احتجزت وأخذت عمودا من الحصن ثم نزلت من الحصن إليه فضربته

بالعمود حتى قتلته ، ثم رجعت إلى الحصن فقلت يا حسان انزل فاستلبه فإنه لم يمنعني أن أسلبه إلا أنه رجل ، فقال ما لي بسلبه من حاجة . (صحيح)

_ ذكر أروى بنت عبد المطلب عمة رسول الله
قال الحاكم ولم أجد إسلامها إلا في كتاب أبي عبد الله الواقدي

6868_ عن برة بنت أبي تجراة قالت كانت قريش لا تنكر صلاة الضحى إنما تنكر الوقت وكان رسول الله إذا جاء وقت العصر تفرقوا إلى الشعاب فصلوا فرادى ومثنى فمشى طليب بن عمير وحاطب بن عبد شمس يصلون بشعب أجناد بعضهم ينظر إلى البعض إذ هجم عليهم ابن الأصيدي وابن القبطية وكانا فاحشين فرموهم بالحجارة ساعة حتى خرجا وانصرفا وهما يشتدان ،

وأتيا أبا جهل وأبا لهب وعقبة بن أبي معيط فذكروا لهم الخبر ، فانطلقوا لهم في الصبح وكانوا يخرجون في غلس الصبح فيتوضئون ويصلون ، فبينما هم في شعب إذ هجم عليهم أبو جهل وعقبة وأبو لهب وعدة من سفهائهم فبطشوا بهم فنالوا منهم وأظهر أصحاب رسول الله الإسلام وتكلموا به ونادوهم وذبوا عن أنفسهم ،

وتعمد طليب بن عمير إلى أبي جهل فضربه فشجه فأخذوه وأوثقوه فقام دونه أبو لهب حتى حله وكان ابن أخيه فقيل لأروى بنت عبد المطلب ألا ترين إلى ابنك طليب قد اتبع محمدا وصار عرضا له وكانت أروى قد أسلمت ، فقالت خير أيام طليب يوم يذب عن ابن خاله وقد جاء بالحق من عند الله ، فقالوا وقد اتبعت محمدا ؟ قالت نعم ،

فخرج بعضهم إلى أبي لهب فأخبره فأقبل حتى دخل عليها فقال عجبا لك ولاتباعك محمدا وتركت دين عبد المطلب ، قالت قد كان ذلك فقم دون ابن أخيك فاعضده وامنعه فإن ظهر أمره فأنت بالخيار إن شئت أن تدخل معه أو تكون على دينك وإن لم تكن كنت قد أعذرت ابن أخيك ، قال ولنا طاقة بالعرب قاطبة ثم يقولون إنه جاء بدين محدث ، قال ثم انصرف أبو لهب . (حسن)

_ ذكر أم هانئ فاختة بنت أبي طالب بن عبد المطلب ابنة عم رسول الله وأخت علي بن أبي طالب صلوات الله على محمد وآله

6869_ عن أحمد بن حنبل قال أم هانئ بنت أبي طالب اسمها هند وأمها فاطمة بنت أسد بن هاشم . قال الحاكم هكذا ذكر الإمام أبو عبد الله اسم أم هانئ وقد تواترت الأخبار بأن اسمها فاختة .

6870_ عن أم هانئ ابنة أبي طالب قالت رأيت النبي قد صلى الصبح يوم الفتح في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه ثمان ركعات . (صحيح)

6871_ عن الواقدي قال وفيما ذكر أن رسول الله خطب إلى عمه أبي طالب أم هانئ قبل أن يوحى إليه وخطبها معه هبيرة بن أبي وهب فزوجها هبيرة فقال له النبي يا عمر زوجت هبيرة وتركتني فقال يا ابن أخي أنا صاهرت إليهم والكريم يكافئ الكريم ثم أسلمت ففرق الإسلام بينها وبين هبيرة فخطبها رسول الله إلى نفسها فقالت والله إني كنت لأحبك في الجاهلية فكيف في الإسلام لكني امرأة مصبية فأكره أن يؤذوك ، الحديث .

6872_ عن أم هانئ قالت خطبني رسول الله فاعتذرت إليه فعذرني ثم أنزل الله (يا أيها النبي إنا أحللنا لك أزواجك اللاتي آتيت أجورهن) إلى قوله (اللاتي هاجرن معك) ، قالت فلم أحل له لأني لم أهاجر معه كنت من الطلقاء . (صحيح)

6873_ عن عبد الله بن الحارث أن ابن عباس كان لا يصلي الضحى حتى أدخلناه على أم هانئ فقلت لها أخبري ابن عباس بما أخبرتينا به ، فقالت أم هانئ دخل رسول الله في بيتي فصلى صلاة الضحى ثمان ركعات ، فخرج ابن عباس وهو يقول لقد قرأت ما بين اللوحين فما عرفت صلاة الإشراق إلا الساعة (يسبحن بالعشي والإشراق) ثم قال ابن عباس هذه صلاة الإشراق . (حسن)

6874_ عن أم هانئ بنت أبي طالب قالت يا رسول الله يزعم ابن أمي عليٌّ أنه قاتل من أجرت فقال رسول الله قد أجرنا من أجرت . (صحيح)

6875_ عن أم هانئ بنت أبي طالب قالت قال لي رسول الله هل عندك طعام آكله ؟ وكان جائعا ، فقلت إن عندي لكسرا يابسة وإني لأستحيي أن أقربها إليك ، فقال هلميها فكسرتها ونثرت عليها الملح فقال هل من إدام ؟ فقالت يا رسول الله ما عندي إلا شيء من خل ، قال هلميه ، فلما جئته به صبه على طعامه فأكل منه ثم حمد الله ثم قال نعم الإدام الخل ، يا أم هانئ لا يقفر بيت فيه خل . (حسن)

6876_ عن ابن عمر قال دخل رسول الله على أم هانئ وقربة معلقة فشرب قائما . (حسن)

6877_ عن أم هانئ بنت أبي طالب قالت قال رسول الله إن الله فضل قريشا بسبع خصال لم يعطها أحدا قبلهم ولا يعطيها أحدا بعدهم ، فيهم النبوة وفيهم الحجابة وفيهم السقاية ونصرهم

على الفيل وهم لا يعبدون إلا الله وعبدوا الله عشر سنين لم يعبده غيرهم ونزلت فيهم سورة لم يشرك فيها غيرهم لإيلاف قريش . (صحيح لغيره)

6878_ عن أم هانئ قالت إن كنت لأسمع قراءة رسول الله في الليل وأنا على عريش أهلي . (صحيح)

_ ومن نساء بنات عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف أروى بنت عبد المطلب وهي إحدى عمات رسول الله

6879_ عن الواقدي قال كانت أروى بنت عبد المطلب قد أسلمت . فحدثني سلمة بن بخت عن عميرة بنت عبيد الله بن كعب عن أم درة عن برة بنت أبي تجراة قالت كانت قريش لا تنكر أن تصلي الضحى إنما تنكر الوقت .

قال الحاكم الحديث كما مر ذكره فلا نعيدها هنا فتأمل ، وقال هذا حديث رواه المدنيون بهذا الإسناد والواقدي مقدم في هذا العلم قد حكم به وقد أنكر هشام بن عروة أن يكون قد أسلم من بنات عبد المطلب غير صفية أم الزبير والله أعلم .

_ ومن نساء قريش اللاتي روين عن رسول الله فاطمة بنت قيس بن وهب بن ثعلبة بن وائل بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر

6880_ عن مصعب الزبيري فذكر النسب السابق .

6881_ عن عروة بن الزبير قال دخلت على مروان بن الحكم فقلت له إن امرأة من أهلك طلقت فمررت عليها وهي تنتقل فعبت ذلك عليها فقالوا أمرتنا فاطمة بنت قيس وأخبرتنا أن رسول الله أمرها أن تنتقل حين طلقها زوجها إلى ابن أم مكتوم ، فقال مروان أجل هي أمرتهن بذلك ، قال عروة فقلت أما والله لقد عابت ذلك عائشة أشد العيب وقالت إن فاطمة كانت مع زوجها في مكان وحش فخيف على ناحيتها ولذلك أرخص لها رسول الله . (صحيح)

6882_ عن عبد الرحمن بن عاصم بن ثابت أن فاطمة بنت قيس أخت الضحاك بن قيس أخبرته وكانت عند رجل من بني مخزوم وذكر الحديث بطوله وقال في آخره فلما انقضت عدتها خطبها أبو جهم ومعاوية بن أبي سفيان ، فاستأمرت النبي فقال أما معاوية فصعلوك لا مال له وأما أبو جهم فإني أخاف عليك شقاشقه ، فأمرني بأسامة بن زيد فتزوجت أسامة بن زيد . (صحيح لغيره)

6883_ عن فاطمة بنت قيس قالت سألت رسول الله عن المستحاضة فقال تقعد أيام أقرائها ثم تغتسل وتصلي عند طهرها . (صحيح)

6884_ عن أم سلمة قالت جاءت فاطمة بنت قيس إلى رسول الله فقالت إني أستحاض ، قال ليس ذاك بالحيض إنما هو عرق لتقعد أيام أقرائها ثم تغتسل ثم تستثفر بثوب وتصلي . (صحيح لغيره)

6885_ عن عائشة أن فاطمة بنت قيس استفتت النبي فقالت إني أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة ؟ قال إنما ذلك عرق ليس بالحيض وغسل واحد أتم من الوضوء . (صحيح لغيره)

_ ذكر الشفاء بنت عبد الله القرشية

6886_ عن مصعب الزبيري قال ومن نساء قريش اللاتي صحبن رسول الله الشفاء بنت عبد الله وهي أم سليمان بن أبي حثمة القرشي وجدة أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة .

6887_ عن الواقدي قال والشفاء بنت عبد الله أسلمت قبل الفتح وبايعت رسول الله .

6888_ عن أبي بكر بن سليمان أن رجلا من الأنصار خرجت به نملة فدل أن الشفاء بنت عبد الله ترقي من النملة فجاءها فسألها أن ترقيه فقالت والله ما رقيت منذ أسلمت ، فذهب الأنصاري إلى رسول الله فأخبره بالذي قالت الشفاء ، فدعا رسول الله الشفاء فقال اعرضي علي فأعرضتها عليه فقال أرقيه وعلميها حفصة كما علمتيها الكتاب . (صحيح)

6889_ عن كريب بن سليمان الكندي قال أخذ بيدي علي بن الحسين بن علي حتى انطلق بي إلى رجل من قريش أحد بني زهرة يقال له ابن أبي حثمة وهو يصلي قريبا منه حتى فرغ ابن أبي حثمة من صلاته ثم أقبل علينا بوجهه فقال له علي بن الحسين الحديث الذي ذكرت عن أمك في شأن الرقية ، فقال نعم حدثتني أمي أنها كانت ترقي برقية في الجاهلية فلما أن جاء الإسلام قالت لا أرقي حتى أستأمر رسول الله فقال لها النبي ارقي ما لم يكن شرك بالله . (صحيح)

6890_ عن الشفاء بنت عبد الله أنها كانت ترقي برقى في الجاهلية وأنها لما هاجرت إلى النبي قدمت عليه فقالت يا رسول الله إني كنت أرقي برقى في الجاهلية وقد رأيت أن أعرضها عليك ، فقال اعرضيها فعرضتها عليه وكانت منها رقية النملة فقال ارقي بها وعلميها حفصة ، بسم الله صلوب حين يعود من أفواهها ولا تضر أحدا اللهم اكشف البأس رب الناس ، قال ترقي بها على عود كرم سبع مرات وتضعه مكانا نظيفا ثم تدلكه على حجر وتطليه على النورة . (حسن)

6891_ عن أبي عبيدة قال قال الأصمعي النملة هي قروح تخرج في الجنب وغيره .

6892_ عن الشفاء ابنة عبد الله قالت جئت يوما حتى دخلت على النبي فسألته وشكوت إليه فجعل يعتذر إلي وجعلت ألومه ، قالت ثم حانت الصلاة الأولى فدخلت بيت ابنتي وهي عند شرحبيل ابن حسنة فوجدت زوجها في البيت فجعلت ألومه وقلت حضرت الصلاة وأنت هاهنا ، فقال يا عمة لا تلوميني كان لي ثوبان استعار أحدهما النبي فقلت بأبي وأمي أنا ألومه وهذا شأنه ، فقال شرحبيل إنما كان أحدهما درعا فرقعناه . (حسن)

_ ذكر أم عبد الله ليلى بنت أبي حثمة القرشية العدوية

6893_ عن ابن إسحاق قال وممن هاجر إلى الحبشة عامر بن ربيعة ومعه امرأته ليلى بنت أبي حثمة بن غانم بن عوف بن عبيد بن عويـج بن عدي بن كعب .

6894_ عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال ما قدمت المدينة من المهاجرات أول من ليلى بنت أبي حثمة مع أبي وهو زوجها عامر بن ربيعة .

6895_ عن أم عبد الله بنت أبي حثمة قالت والله إنا لنرحل إلى أرض الحبشة فقد ذهب عامر في بعض حاجتنا إذ أقبل عمر بن الخطاب حتى وقف علي وهو على شركه وكنا نلقى منه البلاء والشدة علينا فقال إنه الانطلاق يا أم عبد الله ؟ فقلت نعم والله لنخرجن في أرض الله آذيتمونا وقهرتمونا حتى يجعل الله لنا مخرجا ، فقال صحبكم الله ورأيت له رقة لم أكن أراها ،

ثم انصرف وقد أحزنه فيما أرى خروجنا ، قال فجاء عامر بن ربيعة من حاجته تلك فقلت يا أبا عبد الله لو رأيت عمر آنفا ورقته وحزنه علينا قال فتطمعي في إسلامه ؟ قلت نعم ، قال لا يسلم الذي رأيت حتى يسلم جمل الخطاب ، قال يائسا منه مما كان يرى من غلظته وقسوته على الإسلام . (حسن)

_ ذكر فاطمة بنت الخطاب بن نفيل أخت عمر

6896_ عن مصعب الزبيري قال ومنهن فاطمة بنت الخطاب بن نفيل امرأة سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكانت قد أسلمت قبل عمر وكانت من أول المبايعات بمكة .

6897_ عن أنس بن مالك أن رجلا من بني زهرة لقي عمر قبل أن يسلم وهو متقلد بالسيف فقال إلى أين تعمد ؟ قال أريد أن أقتل محمدا ، قال أفلا أدلك على العجب يا عمر إن ختنك سعيدا وأختك قد صبوا وتركا دينهما الذي هما عليه ، قال فمشى عمر إليهم ذامرا حتى إذا دنا من الباب ، قال وكان عندهما رجل يقال له خباب يقرئهما سورة طه ،

فلما سمع خباب بحس عمر دخل تحت سرير لهما ، فدخل عمر فقال ما هذه الهينمة التي رأيتها عندكما ؟ قالا ما عدا حديثا تحدثناه بيننا قال لعلكما صبوتما وتركتما دينكما الذي أنتما عليه ، فقال له ختنه سعيد بن زيد يا عمر أرأيت إن كان الحق في غير دينك فأقبل على ختنه فوطئه وطئا شديدا ، قال فدفعته أخته عن زوجها فضرب وجهها فأدمى وجهها ،

فقالت وهي غضبى يا عمر أرأيت إن كان الحق في غير دينك أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله ، قال فلما يئس عمر قال أعطوني هذا الكتاب الذي عندكم فأقرأه فقالت أخته إنك رجس ولا يمسه إلا المطهرون قم فاغتسل أو توضأ ، الحديث . (حسن)

6898_ عن عمر قال لما فتحت لي أختي قلت يا عدوة نفسها أصبوت ؟ قالت ورفع شيئا فقالت يا ابن الخطاب ما كنت صانعا فاصنعه فإني قد أسلمت ، قال فدخلت فجلست على السرير فإذا بصحيفة وسط البيت فقلت ما هذه الصحيفة هاهنا ؟ فقالت دعنا عنك يا ابن الخطاب أنت لا تغتسل من الجنابة ولا تطهر وهذا لا يمسه إلا المطهرون . (حسن)

_ ذكر أسماء بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وهي ابنة فاطمة بنت الخطاب

6899_ عن أسماء بنت سعيد أنها سمعت رسول الله يقول لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ولا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يحب الأنصار . (صحيح لغيره)

_ ذكر أم نبيه بنت الحجاج أم عبد الله بن عمرو

6900_ عن عبد الله بن عمرو قال كانت أم نبيه بنت الحجاج أم عبد الله بن عمرو امرأة تهدي لرسول الله وتلطفه فأتاها رسول الله يوما زائرا فقال كيف أنت يا أم عبد الله ؟ قالت بخير بأبي أنت وأمي يا رسول الله ، قال وكيف عبد الله ؟ قالت بخير بأبي أنت وأمي وعبد الله رجل قد تخلى من الدنيا ، قال كيف ؟

قالت حرم النوم فلا ينام ولا يفطر وحرم اللحم فلا يطعم اللحم ولا يؤدي إلى أهله حقهم ، قال أين هو ؟ قالت خرج آنفا يوشك أن يرجع يا رسول الله فقال رسول الله فإذا جاءك فاحبسيه عليّ ، فلم يلبث عبد الله أن جاء فقال له رسول الله إن لنفسك عليك حقا وإن لأهلك عليك حقا . (صحيح)

_ ذكر سهلة بنت سهيل امرأة أبي حذيفة بن عتبة

6901_ عن مصعب الزبيري قال ومن نساء بني عامر بن لؤي سهلة بنت سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل وكانت ممن هاجرت مع زوجها أبي حذيفة إلى أرض الحبشة فولدت له بالحبشة محمد بن أبي حذيفة .

6902_ عن سهلة امرأة أبي حذيفة أنها ذكرت لرسول الله سالما مولى أبي حذيفة ودخوله عليها فزعمت أن رسول الله أمرها أن ترضعه فأرضعته وهو رجل بعدما شهد بدرا . (صحيح)

6903_ عن عائشة قالت أمر النبي سهلة امرأة أبي حذيفة أن ترضع سالما مولى أبي حذيفة حتى تذهب غيرة أبي حذيفة فأرضعته وهو رجل . (صحيح) قال ربيعة وكان رخصة لسالم .

_ ذكر أم حبيبة واسمها حمنة بنت جحش

6904_ عن مصعب الزبيري قال ومن نساء قريش أم حبيبة واسمها حمنة بنت جحش أخت زينب بنت جحش زوج النبي وهي من أسد بن خزيمة حليف بني عبد شمس .

6905_ عن عبد الرحمن بن أبي ليلى وأنس بن مالك أن رسول الله رأى في المسجد حبلا ممدودا بين ساريتين ، فقال ما هذا الحبل ؟ فقيل يا رسول الله حمنة بنت جحش تصلي فإذا أعيت تعلقت بالحبل ، فقال رسول الله لتصل ما أطاقت فإذا أعيت فلتقعد . (صحيح)

6906_ عن حمنة بنت جحش أنها قيل لها قتل أخوك ، قالت رحمه الله إنا لله وإنا إليه راجعون ، فقيل لها قتل خالك حمزة ، فقالت إنا لله وإنا إليه راجعون ، فقيل لها قتل زوجك ، قالت واحزناه ، فقال رسول الله إن للزوج من المرأة لشعبة ما هي لشيء . (حسن)

6907_ عن عائشة أن أم حبيبة بنت جحش وهي امرأة عبد الرحمن بن عوف وهي أخت زينب بنت جحش زوج النبي جاءت رسول الله فحدثته أنها استحيضت سبع سنين فاستفتته في ذلك فقال النبي إن هذه ليست بالحيضة لكن هذا عرق فاغتسلي ثم صلِّي ، فكانت تغتسل في مركن حتى تعلو الماء حمرة الدم ثم تقوم فتصلي . (صحيح لغيره)

_ ذكر فاطمة بنت أبي حبيش وهي من بني أسد بن عبد العزى وهي خالة عبد الله بن أبي مليكة المكي

6908_ عن فاطمة بنت أبي حبيش أنها أتت عائشة فقالت إني أخاف أن أكون من أهل النار لم أصل منذ نحو من سنتين فسألت النبي فقال لتدع الصلاة في كل شهر أيام قروئها ثم تتوضأ لكل صلاة فإنما هو عرق . (صحيح لغيره)

_ ذكر فاطمة بنت المجلل القرشية أم جميل

6909_ عن أم جميل قالت أقبلت بك حتى إذا كنت من المدينة بليلة أو ليلتين طبخت لك طبيخا ففني الحطب فخرجت أطلب الحطب فتناولت القدر فانكفأت على ذراعك ، فقدمت المدينة فأتيت بك النبي فقلت يا رسول الله هذا محمد بن حاطب وهو أول من سمي بك ، فمسح على رأسك ودعا بالبركة ثم تفل في فيك وجعل يتفل على يدك ويقول أذهب البأس رب الناس اشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما ، قالت فما قمت بك من عنده حتى برئت يدك . (حسن)

_ ذكر أم أيمن مولاة رسول الله وحاضنته

6910_ عن الواقدي قال ومنهن أم أيمن مولاة رسول الله وحاضنته واسمها بركة كان رسول الله ورثها خمسة أجمال وقطعة غنم فأعتق رسول الله أم أيمن حين تزوج خديجة فتزوجها عبيد بن يزيد من بني الحارث بن الخزرج فولدت له أيمن فقتل يوم خيبر شهيدا وكان زيد بن حارثة لخديجة فوهبته لرسول الله فأعتقه رسول الله وزوجه أم أيمن بعد النبوة فولدت له أسامة بن زيد .

6911_ عن يحيى بن سعيد بن دينار عن شيخ من بني سعد بن بكر قال كان رسول الله يقول لأم أيمن يا أمه وكان إذا نظر إليها قال هذه بقية أهل بيتي . (مرسل ضعيف)

6912_ عن أم أيمن قالت قام النبي من الليل إلي فخارة من جانب البيت فبال فيها ، فقمت من الليل وأنا عطشى فشربت من في الفخارة وأنا لا أشعر ، فلما أصبح النبي قال يا أم أيمن قومي إلى تلك الفخارة فأهريقي ما فيها ، قلت قد والله شربت ما فيها ، قال فضحك رسول الله حتى بدت نواجذه ثم قال أما إنك لا يفجع بطنك بعده أبدا . (حسن)

6913_ عن مصعب الزبيري قال توفيت أم أيمن مولاة رسول الله وحاضنته في أول خلافة عثمان بن عفان .

6914_ عن محمد بن صاعد قال خاصم ابن أبي الفرات مولى أسامة بن زيد الحسن بن أمية ونازعه ، فقال له ابن أبي الفرات في كلامه يا ابن بركة تريد أم أيمن ، فقال الحسن اشهدوا ورفعه إلى أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وهو يومئذ قاضي المدينة وقص عليه القصة ،

فقال أبو بكر لابن أبي الفرات ما أردت بقولك له يا ابن بركة ، فقال سميتها باسمها ، قال أبو بكر إنما أردت بهذا التصغير بها وحالها من الإسلام حالها ورسول الله يقول لها يا أمه ويا أم أيمن ، لا أقالني الله إن أقلتك ، فضربه سبعين سوطا . (حسن)

_ ذكر أروى بنت كريز القرشية

6915_ عن مصعب الزبيري قال أسلمت أروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس وهاجرت إلى المدينة وماتت في خلافة عثمان .

_ ذكر أسماء بنت أبي بكر الصديق

6916_ عن الواقدي قال وأسماء بنت أبي بكر أمها قتيلة بنت عبد العزى بن أسعد بن جابر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي وهي أخت عبد الله بن أبي بكر لأبيه وأمه أسلمت قديما بمكة

وبايعت رسول الله تزوجها الزبير بن العوام فولدت له عبد الله وعروة وعاصما والمهاجر وخديجة الكبرى وأم الحسن وعائشة بنت الزبير سبعة .

6917_ عن أسماء بنت أبي بكر أنها اتخذت خنجرا في زمن سعيد بن العاص في الفتنة فوضعته تحت مرفقها ، فقيل لها ما تصنعين بهذا ؟ قالت إن دخل عليَّ لص بعجت بطنه وكانت عمياء . (حسن)

6918_ عن مصعب الزبيري قال ماتت أسماء بنت أبي بكر بعد قتل ابنها عبد الله بن الزبير بليال وكان قتله يوم الثلاثاء لسبع عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين .

_ ذكر ضباعة بنت الزبير

6919_ عن مصعب الزبيري قال وضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم زوجها رسول الله من المقداد بن عمرو بن ثعلبة فولدت له عبد الله وكريمة وقتل عبد الله يوم الجمل مع عائشة فمر به علي قتيلا فقال بئس ابن الأخت .

6920_ عن ضباعة بنت الزبير أنها دفعت إلى رسول الله لحما فنهس منه ثم صلى ولم يتوضأ . (صحيح)

_ وأما أختها أم الحكم بنت الزبير

6921_عن الواقدي قال وأم الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم تزوجها ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب فولدت له محمدا وعباسا وعبد الشمس وعبد المطلب وأمية وأروى الكبرى .

6922_ عن أم الحكم بنت الزبير أنها ناولت النبي كتفا من لحم فأكل منها ثم صلى ولم يتوضأ . (حسن)

6923_ عن أم حكيم ابنة عبد المطلب قالت أكل رسول الله عندي عظما فجاء بلال فأذنه بالصلاة فصلى ولم يتوضأ . (صحيح)

_ ذكر أمامة بنت حمزة بن عبد المطلب

6924_ عن الواقدي قال وأمامة بنت حمزة بن عبد المطلب بن هاشم وأمها سلمى بنت عميس بن معد بن تيم أخت أسماء بنت عميس عاشت بعد رسول الله وقد روت عنه .

6925_ عن أمامة بنت حمزة أن مولى لها توفي ولم يترك إلا ابنة واحدة فقضى رسول الله أن لابنته النصف ولابنة حمزة النصف . (صحيح لغيره)

_ ذكر أم رمثة وقيل رميثة أم الحكيم المطلبية أسلمت وبايعت يروى لها حديث اهتز العرش لموت سعد بن معاذ .

_ ذكر أم كلثوم

6926_ عن مصعب الزبيري قال أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط أمها أروى بنت كريز أسلمت أم كلثوم وبايعت قبل الهجرة وهي أول من هاجر من النساء بعد رسول الله .

6927_ عن الواقدي قال لا يعلم قرشية خرجت من بيت أبويها مسلمة مهاجرة إلى الله ورسوله إلا أم كلثوم بنت عقبة خرجت من مكة وحدها وصاحبت رجلا من خزاعة حتى قدمت المدينة في هدنة الحديبية فخرج في أثرها أخواها الوليد وعمارة فقدما وقت قدومها فقالا يا محمد لنا بشرطنا وما عاهدتنا عليه ،

وفيها نزلت (إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات) الآية ولم يكن لها بمكة زوج فلما قدمت المدينة تزوجها زيد بن حارثة فقتل عنها فتزوجها الزبير بن العوام فولدت له زينب فطلقها ثم تزوجها عبد الرحمن بن عوف فولدت له إبراهيم وحميدا ومات عنها فتزوجها عمرو بن العاص فماتت عنه .

_ ذكر أم خالد بنت خالد

6928_ عن مصعب الزبيري قال وأم خالد اسمها أمة بنت خالد بن سعيد بن العاص بن أمية وكان خالد بن سعيد قد هاجر إلى أرض الحبشة ومعه امرأته همينة بنت خلف فولدت له هناك أمة بنت خالد فلم يزل بأرض الحبشة حتى قدموا مع أهل السفينتين وقد بلغت أمة وعقلت وتزوجها الزبير بن العوام فولدت له عمر وخالدا ابني الزبير وعاشت وعمرت وروت عن النبي .

6929_ عن أم خالد قالت سمعت رسول الله يستعيذ من عذاب القبر . (صحيح)

_ ذكر فاطمة بنت عتبة بن ربيعة

6930_ عن فاطمة بنت عتبة أن أبا حذيفة ذهب بها وبأختها هند يبايعان رسول الله فلما اشترط عليهن قالت هند أو تعلم في نساء قومك من هذه الهنات والعاهات شيئا ؟ فقال لها أبو حذيفة إيها ، فبايعيه فإنه هكذا يشترط . (صحيح)

_ ذكر حمنة بنت جحش وليست بأخت زينب هذه غيرها

6931_ عن الواقدي قال وحمنة بنت جحش كانت عند مصعب بن عمير وقتل عنها يوم أحد فتزوجها طلحة بن عبيد الله فولدت له محمد بن السجاد وبه كان يكنى وعبد الله بن طلحة .

6932_ عن حمنة أنها سمعت النبي يقول ألا إن الدنيا حلوة خضرة ، فرُبَّ متخوض في الدنيا من مال الله ورسوله ليس له يوم القيامة إلا النار . (صحيح)

_ ذكر أم قيس بنت محصن

6933_ عن مصعب الزبيري قال وأم قيس بنت محصن بن خوات أخت عكاشة بن محصن أسلمت قديما بمكة وهاجرت إلى المدينة مع أهل بيتها وعاشت بعد رسول الله وروت عنه .

6934_ عن أم قيس أن رسول الله خرج بها آخذا بيدها في سكة المدينة حتى انتهى إلى البقيع الغرقد فقال يا أم قيس ، قلت لبيك وسعديك يا رسول الله ، قال أترين هذه المقبرة ؟ قلت نعم يا رسول الله ، قال يبعث منها سبعون ألفا يوم القيامة بصورة القمر ليلة البدر يدخلون الجنة بغير

حساب ، فقام عكاشة فقال وأنا يا رسول الله ، قال وأنت ، فقام آخر فقال وأنا ، فقال سبقك بها عكاشة . (حسن)

_ ذكر جذامة بنت وهب الأسدية

6935_ عن مصعب الزبيري قال جذامة بنت جندل بن وهب الأسدية أسلمت بمكة قديما وبايعت رسول الله وهاجرت إلى المدينة مع أهلها .

6936_ عن عثمان الجحشي قال أوعبت بنو غانم بن دودان في الهجرة رجالهم ونساءهم حتى غلقت أبوابهم فخرج من النساء في الهجرة زينب وأم حبيبة وحمنة بنات جحش وآمنه بنت رقيش وأم حبيبة بنت بنانة وجذامة بنت جندل وكانت جذامة بنت جندل تحت أنيس بن قتادة بن ربيعة من الأوس قد شهد بدرا وقتل يوم أحد شهيدا وعاشت جذامة بعد رسول الله وروت عنه وقد روت عائشة عن جذامة .

6937_ عن عائشة زوج النبي عن جذامة ابنة وهب الأسدية عن رسول الله أنه هم أن ينهى عن الغيال ، قال فنظرت فإذا فارس والروم يغيلون فلا يضر ذلك أولادهم ، قالت وسئل رسول الله عن العزل ؟ فقال هو الوأد الخفي . (صحيح)

_ ذكر صفية بنت شيبة بن عثمان

6938_ عن صفية بنت شيبة قالت والله لكأني أنظر إلى نبي الله تلك الغداة حين دخل الكعبة ثم خرج منها ووقف على بابها وأن في يده لحمامة من عيدان كانت في الكعبة فكسرها فخرج بها حتى إذا كان على باب الكعبة رمى بها . (صحيح)

_ ذكر فاطمة بنت أبي حبيش

6939_ عن مصعب الزبيري قال فاطمة بنت أبي حبيش بن المطلب بن أسد بن عبد العزى تزوجها عبد الله بن جحش بن رياب فولدت له محمد بن عبد الله بن جحش عاشت فاطمة بنت أبي حبيش ورأت رسول الله وروت عنه .

_ ذكر بسرة بنت صفوان

6940_ عن مصعب الزبيري قال وبسرة بنت صفوان بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي وهي أخت عقبة بن أبي معيط لأمه وهو جد عبد الملك بن مروان وأم عبد الملك عائشة بنت معاوية بن المغيرة بن أبي العاص بن أمية عاشت بسرة بعد رسول الله وروت عنه الخبر في الوضوء لمن مس الذكر مشهور .

_ ذكر برة بنت أبي تجراة

6941_ عن الواقدي قال وبرة بنت أبي تجراة مولى بني عبد الدار يقولون نحن من اليمن من الأزد حلفاء لبني عبد الدار وله فيهم ولادات وأبو تجراة بن أبي فكيهة واسمه يسار وقد روت برة عن رسول الله .

6942_ عن برة بنت أبي تجراة قالت إن رسول الله حين أراد الله كرامته وابتداءه بالنبوة كان إذا خرج لحاجته أبعد حتى لا يرى بيتا ويقضي إلى الشعاب وبطون الأودية فلا يمر بحجر ولا بشجرة إلا قالت السلام عليك يا رسول الله وكان يلتفت عن يمينه وعن شماله وخلفه فلا يرى أحدا . (حسن)

_ ذكر حبيبة بنت أبي تجراة

6943_ عن حبيبة بنت أبي تجراة قالت كانت لنا صفة في الجاهلية قالت فاطلعت من كوة بين الصفا والمروة فأشرفت على رسول الله وإذا هو يسعى ويقول لأصحابه اسعوا فإن الله كتب عليكم السعي ، قالت رأيته في شدة السعي يدور الإزار حول بطنه حتى رأيت بياض إبطيه وفخذيه . (حسن لغيره)

6944_ عن حبيبة بنت أبي تجراة قالت دخلت على دار أبي حسين في نسوة من قريش ورسول الله يطوف بين الصفا والمروة وهو يسعى يدور به إزاره من شدة السعي وهو يقول لأصحابه اسعوا فإن الله كتب عليكم السعي . (حسن)

_ ذكر أم فروة بنت أبي قحافة أخت أبي بكر الصديق

6945_ عن مصعب الزبيري قال وأم فروة بنت أبي قحافة أخت أبي بكر الصديق عمة عائشة وأمها هند بنت نفيل بن بجير بن عبيد بن قصي زوجها أبو بكر الأشعث بن قيس فولدت له محمدا وإسحاق وحبابة وقريبة .

_ ذكر أميمة بنت رقيقة

6946_ عن أميمة بنت رقيقة التميمية قالت بايعت رسول الله في النسوة من المسلمين فقلنا له جئناك يا رسول الله نبايعك على أن لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل أولادنا ولا نأتي ببهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا ولا نعصيك في معروف ، فقال رسول الله فيما استطعتن ، فقلنا الله ورسوله أرحم بنا من أنفسنا ، فقلنا بايعنا يا رسول الله ، قال اذهبن قد بايعتكن إنما قولي لامرأة واحدة كقولي لمائة امرأة وما صافح رسول الله منا أحدا . (صحيح)

6947_ عن الواقدي قال أميمة بنت رقيقة ورقيقة أمها وأبوها عبد الله بن بجاد بن عمير بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة وأمها رقيقة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى أخت خديجة زوج النبي واعتزبت أميمة فتزوجها حبيب بن كعب بن عتير الثقفي فولدت له النهدية وعاشت أميمة بنت رقيقة بعد رسول الله وروت عنه .

6948_ عن أميمة خالة فاطمة بنت رسول الله قال سمعتها تقول بايعنا رسول الله فأخذ علينا أن لا نشرك بالله شيئا ثم ذكر نحو حديث السابق . (صحيح)

ذكر بريرة مولاة عائشة

قال الحاكم قد اتفق الشيخان على حديث يزيد بن رومان

6949_ عن بريرة أنها قالت فيَّ ثلاث من السنة ، تصدق عليَّ بلحم فأهديت إلى عائشة ، الحديث ،

وكانت علي تسع أواق فقالت عائشة إن شاء مواليك عددنها إليهم ، في ذكر الولاء بطوله . (صحيح)

(باقي الحديث عن بريرة قالت كان فيَّ ثلاث من السنة ، تصدق علي بلحم فأهديته لعائشة فأبقته فدخل رسول الله فقال ما هذا اللحم ؟ فقالت لحم تصدق على بريرة فأهدته لنا ، فقال: هو على بريرة صدقة ولنا هدية ، قالت وكاتبت على تسع أواق فقالت عائشة إن شاءوا أهلك عددت لهم ثمنك عدة واحدة ، فقالت إنهم يقولون لا إلا أن تشترطي لهم الولاء ، فذكرت ذلك للنبي فقال اشتريها واشترطي فإن الولاء لمن أعتق ، قالت واعتقتني وكان لي الخيار)

_ ذكر ليلى مولاة عائشة

6950_ عن عائشة قالت دخل رسول الله لقضاء حاجته فدخلت فلم أر شيئا ووجدت ريح المسك ، فقلت يا رسول الله إني لم أر شيئا قال إن الأرض أمرت أن تكفيه منا معاشر الأنبياء . (صحيح)

قال الحاكم رحمه الله قد بقي علي في الصحابيات رضي الله عنهن جماعة لم أذكرهن إيثارا للتخفيف وخشية تطويل الكتاب وأيضا فإني ترجمت كتاب الصحابة للفضائل ولست أجد الفضائل بعد أزواج رسول الله إلا لبعضهن فاستخرت الله سبحانه وتعالى وجعلت آخر الكتاب كتاب مناقب الصحابة رضي الله عنهم أجمعين .

_ ذكر فضائل القبائل

_ ذكر فضائل قريش

6951_ عن جبير بن مطعم أن رسول الله قال للرجل من قريش من القوة ما للرجلين من قريش . (صحيح) قال الزهري يعني نبل الرأي .

6952_ عن رفاعة الزرقي أن رسول الله قال لعمر بن الخطاب يا عمر اجمع لي قومك فجمعهم ثم دخل عليه فقال يا رسول الله قد جمعتهم فيدخلون عليك أم تخرج إليهم ؟ فقال بل أخرج إليهم ، فسمعت بذلك المهاجرون والأنصار فقالوا لقد جاء في قريش وحي فحضر الناظر والمستمع ما يقال لهم ، فقام بين أظهرهم فقال هل فيكم غيركم ؟ قالوا نعم فينا حلفاؤنا وأبناء إخواننا وموالينا ،

فقال رسول الله حلفاؤنا منا وموالينا منا ، ثم قال ألستم تسمعون أوليائي منكم المتقون فإن كنتم أولئك فذلك وإلا فأبصروا ثم أبصروا ، لا يأتين الناس بالأعمال وتأتون بالأثقال فيعرض عنكم ثم نادى فرفع صوته فقال إن قريشا أهل أمانة من بغاهم العواثر كبه الله لمنخره ، قالها ثلاثا . (صحيح)

6953-6954_ عن ابن عمر قال بينا نحن جلوس بفناء رسول الله إذ مرت امرأة فقال رجل من القوم هذه ابنة محمد فقال أبو سفيان إن مثل محمد في بني هاشم مثل الريحانة في وسط التين فانطلقت المرأة فأخبرت النبي ، فخرج النبي يعرف الغضب في وجهه فقال ما بال أقوال تبلغني عن أقوام ، إن الله خلق السماوات فاختار العليا فأسكنها من شاء من خلقه ،

ثم خلق الخلق فاختار من الخلق بني آدم واختار من بني آدم العرب واختار من العرب مضر واختار من مضر قريشا واختار من قريش بني هاشم واختارني من بني هاشم فأنا من بني هاشم من خيار إلى خيار فمن أحب العرب فبحبي أحبهم ومن أبغض العرب فببغضي أبغضهم . (حسن)

6955_ عن عمرو بن عثمان بن عفان قال قال لي أبي يا بني إن وليت من أمر الناس شيئا فأكرم قريشا فإني سمعت رسول الله يقول من أهان قريشا أهانه الله . (صحيح لغيره)

6956-6957_ عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله من يرد هوان قريش أهانه الله . (صحيح)

6958_ عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله يقول على المنبر ما بال أقوام يقولون إن رحمي لا ينفع ، بلى والله إن رحمي موصولة في الدنيا والآخرة ، وإني أيها الناس فرطكم على الحوض ، فإذا جئت قام رجال فقال هذا يا رسول الله أنا فلان وقال هذا يا رسول الله أنا فلان وقال هذا يا رسول الله أنا فلان ، فأقول قد عرفتكم ولكنكم أحدثتم بعدي ورجعتم القهقرى . (صحيح)

6959_ عن ابن عباس قال قال رسول الله أمان أهل الأرض من الاختلاف الموالاة لقريش وقريش أهل الله فإذا خالفتها قبيلة من العرب صارت حزب إبليس . (حسن)

6960_ عن العباس بن عبد المطلب قال كنا نلقى النفر من قريش وهم يتحدثون فيقطعون حديثهم فذكرنا ذلك لرسول الله فقال ما بال أقوام يتحدثون فإذا رأوا الرجل من أهلي قطعوا حديثهم ، والله لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبهم لله ولقرابتي . (صحيح لغيره)

6961_ عن العباس بن عبد المطلب قال قلت يا رسول الله إذا لقي قريش بعضها بعضا لقوا بالبشاشة وإذا لقونا لقونا بوجوه لا نعرفها ، قال فغضب غضبا شديدا ثم قال والذي نفس محمد بيده لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبكم لله ولرسوله . (صحيح لغيره)

6962_ عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله الأئمة من قريش أبرارها أمراء أبرارها وفجارها أمراء فجارها ولكل حق ، فآتوا كل ذي حق حقه وإن أمرت عليكم عبدا حبشيا مجدعا فاسمعوا له وأطيعوا ما لم يخير أحدكم بين إسلامه وضرب عنقه ، فإن خير بين إسلامه وضرب عنقه فليقدم عنقه فإنه لا دنيا له ولا آخرة بعد إسلامه . (حسن)

_ ذكر فضل المهاجرين

6963_ عن جابر أن الطفيل بن عمرو قال للنبي هل لك في حصن ومنعة حصن دوس فأبى رسول الله لمذخر للأنصار ، قال فهاجر الطفيل وهاجر معه رجل من قومه فمرض الرجل ، قال فضجر أو كلمة شبهه فجاء إلى قرن فأخذ مشقصا فقطع رواجبه فمات فرآه الطفيل في المنام فقال ما فعل الله بك ؟ قال غفر لي بهجرتي إلى النبي ، فقال ما شأن يديك ؟ قال قيل لي إنا لن نصلح منك ما أفسدت من نفسك ، فقصها الطفيل على النبي فقال اللهم وليديه فاغفر ورفع يديه . (صحيح)

6964_ عن ابن عباس في قوله (كنتم خير أمة أخرجت للناس) قال هم الذين هاجروا مع النبي إلي المدينة . (صحيح)

6965_ عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قال للمهاجرين منابر من ذهب يجلسون عليها يوم القيامة قد أمنوا من الفزع . ثم يقول أبو سعيد والله لو حبوت بها أحدا لحبوت بها قومي . (صحيح)

_ ذكر أهل بدر

6966_ عن ابن عباس قال قال عمر بن الخطاب كتب حاطب بن أبي بلتعة إلى أهل مكة فأطلع الله عليه نبيه فبعث عليا والزبير في أثر الكتاب فأدركا امرأة على بعير فاستخرجاه من قرن من قرونها فأتيا به نبي الله فقرئ عليه ، فأرسل إلى حاطب فقال يا حاطب إنك كتبت هذا الكتاب ؟ قال نعم يا رسول الله ، قال فما حملك على ذلك ؟ قال يا رسول الله إني والله لناصح لله ولرسوله ولكني كنت غريبا في أهل مكة ،

وكان أهلي بين ظهرانيهم فخشيت عليهم فكتبت كتابا لا يضر الله ورسوله شيئا وعسى أن يكون فيه منفعة لأهلي ، قال عمر فاخترطت سيفي وقلت يا رسول الله أمكني منه فإنه قد كفر فأضرب عنقه ، فقال رسول الله يا ابن الخطاب وما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل هذه العصابة من أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فإني قد غفرت لكم . (صحيح لغيره)

6967_ عن عبد الرحمن بن عوف قال كلم طلحة بن عبيد الله عامر بن فهيرة بشيء فقال له رسول الله مهلا يا طلحة فإنه قد شهد بدرا كما شهدت وخيركم خيركم لمواليه . (صحيح)

6968_ عن أبي هريرة أن النبي قال إن الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم . (صحيح) قال الحاكم ولم يخرجاه بهذا اللفظ على اليقين أن الله اطلع عليهم فغفر لهم إنما أخرجاه على الظن وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر .

_ ذكر فضائل الأنصار

6969_ عن أبي بن كعب قال قال رسول الله إذا كان يوم القيامة كنت إمام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر ، ثم سمعت رسول الله يقول لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلكت الأنصار واديا أو شعبا لكنت مع الأنصار . (صحيح)

6970_ عن كعب بن مالك أنه قال إن آخر خطبة خطبناها رسول الله قال يا معشر المهاجرين إنكم قد أصبحتم تزيدون وإن الأنصار قد انتهوا وإنهم عيبتي التي آوي إليها فأكرموا محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم . (صحيح)

6971_ عن ابن عباس قال خرج النبي في مرضه وقد عصب رأسه بخرقة فقال إن الناس يكثرون ويقل الأنصار حتى يكونوا في الناس مثل الملح في الطعام فمن ولي منكم عملا فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم . (صحيح)

6972_ عن أبي قتادة قال سمعت رسول الله يقول على المنبر للأنصار ألا إن الناس دثاري وإن الأنصار شعاري ولو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار شعبة لاتبعت شعبة الأنصار ، فمن ولي أمر الأنصار فليحسن إلى محسنهم وليتجاوز عن مسيئهم ومن أفزعهم فقد أفزع الذي بين هذين وأشار إلي نفسه ، لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار . (صحيح)

6973_ عن أبي طلحة أنه دخل على رسول الله في وجعه الذي مات فيه فقال أقرئ قومك السلام فإنهم ما علمت أعفة صُبر . (صحيح)

6974_ عن أنس بن مالك قال جاء أسيد بن حضير الأشهلي إلى رسول الله وقد كان قسم طعاما فذكر له أهل بيت من الأنصار من بني ظفر فيهم حاجة ، قال وجل أهل ذلك البيت نسوة ، قال فقال له رسول الله تركتنا يا أسيد حتى ذهب ما في أيدينا فإذا سمعت بشيء قد جاءنا فاذكر لي أهل ذلك البيت ، قال فجاءه بعد ذلك طعام من خيبر شعير وتمر ،

قال فقسم رسول الله في الناس وقسم في الأنصار فأجزل وقسم في أهل ذلك البيت فأجزل ، قال فقال له أسيد بن حضير متشكر أجزاك الله أي نبي الله عنا أفضل الجزاء أو قال خيرا ، فقال النبي وأنتم يا معشر الأنصار فجزاكم الله أطيب الجزاء أو قال خيرا فإنكم ما علمت أعفة صبر وسترون بعدي أثرة في الأمر والقسم فاصبروا حتى تلقوني على الحوض . (صحيح)

6975_ عن أنس قال إن الأنصار اشتدت عليهم السواني فأتوا النبي ليدعو لهم أو يحفر لهم نهرا فأخبر النبي فقال لا تسألوني اليوم عن شيء إلا أعطيتم ، فلما سمعوا ما قال النبي قالوا ادع الله لنا بالمغفرة ، قال اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ولأبناء أبناء الأنصار . (صحيح)

6976_ عن أنس أن رسول الله استقبل غلمانا من غلمان الأنصار وإماء وعبيدا فقال والله إني لأحبكم . (صحيح لغيره)

6977_ عن أنس بن مالك قال افتخر الحيان من الأنصار الأوس والخزرج فقالت الأوس منا من اهتز لموته عرش الرحمن سعد بن معاذ ومنا من حمته الدبر عاصم بن ثابت بن الأفلح ومنا من غسلته الملائكة حنظلة بن الراهب ومنا من أجيزت شهادته بشهادة رجلين خزيمة بن ثابت ، وقال الخزرجيون منا أربعة جمعوا القرآن لم يجمعه غيرهم أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد . (صحيح)

6978_ عن جرير البجلي قال قال رسول الله المهاجرون والأنصار بعضهم أولياء بعض في الدنيا والآخرة والطلقاء من قريش والعرفاء من ثقيف بعضهم أولياء بعض في الدنيا والآخرة . (صحيح)

_ ذكر فضيلة أسلم وغفار ومزينة وغيرهم

6979_ عن عمرو بن عبسة قال كان رسول الله يعرض الخيل وعنده عيينة بن بدر الفزاري فقال له رسول الله أنا أعلم بالخيل منك ، فقال عيينة وأنا أعلم بالرجال منك ، فقال رسول الله فمن خير الرجال ؟ قال رجال يحملون سيوفهم على عواتقهم ورماحهم على مناسج خيولهم من رجال نجد ،

فقال رسول الله كذبت بل خير الرجال رجال اليمن والإيمان يمان إلى لخم وجذام ومأكول حمير خير من أكلها وحضرموت خير من بني الحارث ، والله ما أبالي لو هلك الحارثان جميعا ، لعن الله الملوك الأربعة جمدا ومخوسا وأبضعة وأختهم العمردة ،

ثم قال أمرني ربي أن ألعن قريشا مرتين فلعنتهم وأمرني أن أصلي عليهم فصليت عليهم مرتين مرتين ، ثم قال لعن الله تميم بن مرة خمسا وبكر بن وائل سبعا ، ولعن الله قبيلتين من قبائل بني تميم مقاعس وملادس ، ثم قال عصية عصت الله ورسوله عبد قيس وجعدة وعصمة ،

ثم قال أسلم وغفار ومزينة وأحلافهم من جهينة خير من بني أسد وتميم وغطفان وهوازن عند الله يوم القيامة ، ثم قال شر قبيلتين في العرب نجران وبنو تغلب وأكثر القبائل في الجنة مذحج . (صحيح)

6980_ عن أبي أيوب الأنصاري قال قال رسول الله أسلم وغفار وأشجع ومزينة وجهينة ومن كان من بني كعب موالي دون الناس ، الله ورسوله مولاهم . (صحيح)

6981_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله ، أما إني لم أقله ولكن الله قاله . (صحيح)

6982_ عن سلمة بن الأكوع أن النبي كان يقوم في الصلاة فيدعو على قبائل من العرب فيقول لعن الله رعلا وذكوان وعصية التي عصت الله ورسوله وبني لحيان ويقول غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله ، لست أنا قلته ولكن الله قاله ثم يكبر بعد أن يدعو على من دعا . (صحيح)

_ ذكر فضيلة أخرى للأوس والخزرج لم يقدر ذكرها من فضائل الأنصار

6983_ عن سلمة بن الأكوع أن عامر بن الطفيل لم يدخل المدينة إلا بأمان من رسول الله ، فلما جاء النبي قال له النبي يا عامر أسلم تسلم ، قال نعم على أن لي الوبر ولك المدر ، قال هذا لا يكون

أسلم تسلم ثم قال النبي يا عامر اذهب حتى ننظر في أمرك إلى غد فأرسل رسول الله إلى الأنصار فقال ماذا ترون ؟ إني قد دعوت هذا الرجل فأبى أن يسلم إلا أن يكون له الوبر ولي المدر ،

فقالوا ما شاء الله ثم شئت يا رسول الله ما أخذوا منا عقالا إلا أخذنا منهم عقالين فالله ورسوله أعلم ، فرجع عامر إلى النبي فقال له أسلم تسلم يا عامر ، قال ليس إلا ذلك فأبى إلا أن يكون له الوبر وللنبي المدر ، فأبَى النبي ، فقال عامر أما والله لأملأنها عليك خيلا ورجالا ،

فقال النبي يأبى الله ذلك عليك وأبناء قبيلة الأوس والخزرج ثم ولى عامر ، فقال رسول الله اللهم أكفنيه فرماه الله بالذبحة قبل أن يأتي أهله ، فقال عامر حين أخذته الذبحة يا آل عامر هذه غدة كغدة البكر فهلك ساعة أخذته دون أهله . (حسن)

6984_ عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله من يصعد ثنية المرار فإنه يحط عنه ما حط عن بني إسرائيل فكان أول من صعدها خيل بني الخزرج ، فقال رسول الله كلكم مغفور له إلا صاحب الجمل الأحمر ، قال وإذا هو أعرابي ينشد ضالة له قلنا له تعال يستغفر لك رسول الله ، فقال لأن أجد ضالتي أحب إليَّ من أن يستغفر لي صاحبكم . (صحيح)

6985_ عن عائشة قالت قال رسول الله ما ضر امرأة نزلت بين جاريتين من الأنصار أو نزلت بين أبويها . (صحيح)

_ ذكر فضيلة بني تميم

6986_ عن أبي هريرة قال ثلاث سمعتهن لبني تميم من رسول الله لا أبغض تميما بعدهن أبدا ، كان على عائشة نذر محرر من ولد إسماعيل فسبي سبي من بني العنبر فقال لعائشة إن سرك أن تفي بنذرك فأعتقي محررا من هؤلاء فجعلهم من ولد إسماعيل ، وجيء بنعم من نعم الصدقة لبني سعد فلما رآها راعه فقال هذه نعم قومي فجعلهم قومه ، وقال هم أشد الناس قتالا في الملاحم . (صحيح)

_ ذكر فضائل هذه الأمة على سائر الأمم

6987_ عن معاوية بن حيدة أنه سمع النبي في قول الله (كنتم خير أمة أخرجت للناس) قال أنتم تتمون سبعين أمة أنتم خيرها وأكرمها على الله . (صحيح)

6988_ عن معاوية بن حيدة قال قال رسول الله أنتم توفون سبعين أمة أنتم أكرمهم على الله وأفضلهم . (صحيح)

6989_ عن أبي هريرة في قوله تعالي (كنتم خير أمة أخرجت للناس) تجرونهم بالسلاسل فتدخلونهم الإسلام . (صحيح)

_ باب في ذكر فضائل التابعين

6990_ عن زيد بن أرقم قال قالت الأنصار يا رسول الله إن لكل نبي أتباعا وإنا قد اتبعناك فادع الله أن يجعل أتباعنا منا ، فدعا لهم أن يجعل أتباعهم منهم . (صحيح)

6991_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن أناسا من أمتي يأتون بعدي يود أحدهم لو اشترى رؤيتي بأهله وماله . (صحيح)

_ ذكر فضائل الأمة بعد الصحابة والتابعين

6992_ عن أبي جمعة قال تغدينا مع رسول الله ومعنا أبو عبيدة بن الجراح قال فقلنا يا رسول الله أحد خير منا أسلمنا معك وجاهدنا معك ؟ قال نعم قوم يكونون بعدكم يؤمنون بي ولم يروني . (صحيح)

6993_ عن عمر قال كنت مع النبي جالسا فقال رسول الله أتدرون أي أهل الإيمان أفضل إيمانا ؟ قالوا يا رسول الله الملائكة ؟ قال هم كذلك ويحق ذلك لهم وما يمنعهم وقد أنزلهم الله المنزلة التي أنزلهم بها بل غيرهم ، قالوا يا رسول الله فالأنبياء الذين أكرمهم الله بالنبوة والرسالة ؟

قال هم كذلك ويحق لهم ذلك وما يمنعهم وقد أنزلهم الله المنزلة التي أنزلهم بها بل غيرهم ، قال قلنا فمن هم يا رسول الله ؟ قال أقوام يأتون من بعدي في أصلاب الرجال فيؤمنون بي ولم يروني ويجدون الورق المعلق فيعملون بما فيه فهؤلاء أفضل أهل الإيمان إيمانا . (صحيح لغيره)

6994_ عن عبد الله بن بسر قال قال رسول الله طوبى لمن رآني وطوبى لمن رأى من رآني ولمن رأى من رأى من رآني وآمن بي . (حسن لغيره)

_ فضل كافة العرب

6995_ عن سلمان قال قال لي رسول الله يا سلمان لا تبغضني فتفارق دينك فقلت يا رسول الله وكيف أبغضك وبك هداني الله ؟ قال تبغض العرب فتبغضني . (حسن لغيره)

6997-6996_ عن ابن عمر قال قال رسول الله لما خلق الله الخلق اختار العرب ثم اختار من العرب قريشا ثم اختار من قريش بني هاشم ثم اختارني من بني هاشم فأنا خيرة من خيرة . (صحيح)

6998_ عن أنس قال قال رسول الله حب العرب إيمان وبغضهم نفاق . (صحيح لغيره)

6999_ عن ابن عباس قال قال رسول الله أحبوا العرب لثلاث لأني عربي والقرآن عربي وكلام أهل الجنة عربي . (صحيح لغيره)

7000_ عن ابن عباس قال قال رسول الله احفظوني في العرب لثلاث خصال لأني عربي والقرآن عربي ولسان أهل الجنة عربي . (حسن لغيره) قال الحاكم والمتأمل بقول المصطفى كلام أهل الجنة عربي متهاون بالله ورسوله فإن شواهده تنذر بالوعيد منه لمن يختار الفارسية على العربية نطقا وكتابة وقد روينا في ذلك أحاديث .

7001_ عن ابن عمر قال قال رسول الله من أحسن منكم أن يتكلم بالعربية فلا يتكلمن بالفارسية فإنه يورث النفاق . (ضعيف)

7002_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله من تكلم بالفارسية زادت في خبثه ونقصت من مروءته . (ضعيف)

7003_ عن ابن عباس قال بعث النبي إلى اليمن عليا فقال علمهم الشرائع واقض بينهم قال لا علم لي بالقضاء فدفع في صدره فقال اللهم اهده للقضاء . (صحيح)

7004_ عن عبد الله بن عمرو أن رجلين اختصما إلى النبي فقال لعمرو اقض بينهما فقال أقضي بينهما وأنت حاضر يا رسول الله ؟ قال نعم على أنك إن أصبت فلك عشر أجور وإن اجتهدت فأخطأت فلك أجر . (صحيح لغيره)

7005_ عن عياض المجاشعي أنه سمع النبي يقول في خطبته أصحاب الجنة ثلاثة ، ذو سلطان مصدق ومقسط موفق ورجل رحيم رقيق القلب بكل ذي قربى ورجل فقير عفيف . (صحيح)

7006_ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال إن المقسطين في الدنيا على منابر من لؤلؤ يوم القيامة بين يدي الرحمن بما أقسطوا في الدنيا . (صحيح)

7007_ عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله أهل الجور وأعوانهم في النار . (حسن لغيره)

7008_ عن طلحة بن عبيد الله قال سمعت رسول الله يقول ألا أيها الناس لا يقبل الله صلاة إمام حكم بغير ما أنزل الله . (حسن)

7009_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ما من أحد يؤمر على عشرة فصاعدا لا يقسط فيهم إلا جاء يوم القيامة في الأصفاد والأغلال . (صحيح)

7010_ عن أبي وائل أن ناسا سألوا أسامة بن زيد أن يكلم لنا هذا الرجل يعني عثمان بن عفان ، قال قد كلمناه ما دون أن يفتح بابا أن لا يكون أول من فتحه ما أقول أمراؤكم خياركم بعد شيء سمعته من رسول الله ، سمعت رسول الله يقول يؤتى بالوالي الذي كان يطاع في معصية الله ،

فيؤمر به إلى النار فيقذف فيها فتندلق به أقتابه يعني أمعاءه فيستدير فيها كما يستدير الحمار في الرحا فيأتي عليه أهل طاعته من الناس فيقولون له أي فل أين ما كنت تأمرنا ؟ فيقول كنت آمركم بأمر وأخالفكم إلى غيره . (صحيح)

7011_ عن عائشة قالت قال رسول الله ستة لعنتهم لعنهم الله وكل نبي مجاب ، المكذب بقدر الله والزائد في كتاب الله والمتسلط بالجبروت ليذل ما أعز الله ويعز ما أذل الله والمستحل لحرم الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والتارك لسنتي . (صحيح)

7012_ عن بريدة عن النبي قال القضاة ثلاثة قاضيان في النار وقاض في الجنة ، قاض عرف الحق فقضى به فهو في الجنة وقاض عرف الحق فجار متعمدا فهو في النار وقاض قضى بغير علم فهو في النار . (صحيح)

7013_ عن بريدة قال قال رسول الله قاضيان في النار وقاض في الجنة ، قاض قضى بالحق فهو في الجنة وقاض قضى بجور فهو في النار وقاض قضى بجهله فهو في النار ، قالوا فما ذنب هذا الذي يجهل ؟ قال ذنبه أن لا يكون قاضيا حتى يعلم . (صحيح)

7014_ عن معقل بن يسار قال قال رسول الله ما من أحد يكون على شيء من أمور هذه الأمة قلَّت أم كثرت فلا يعدل فيهم إلا كبه الله في النار . (صحيح لغيره)

7015_ عن يزيد بن شريك أن الضحاك بن قيس بعث معه بكسوة إلى مروان بن الحكم فقال مروان للبواب انظر من بالباب ؟ قال أبو هريرة فأذن له ، فقال يا أبا هريرة حدثنا شيئا سمعته من رسول الله ، قال سمعت رسول الله يقول ليوشك رجل أن يتمنى أنه خر من الثريا ولم يل من أمر الناس شيئا . (صحيح)

7016_ عن أبي هريرة عن النبي قال ويل للأمراء وويل للعرفاء وويل للأمناء ليتمنين أقوام يوم القيامة أن ذوائبهم كانت معلقة بالثريا يدلدلون بين السماء والأرض وأنهم لم يلوا عملا . (صحيح)

7017_ عن أبي ذر قال قال رسول الله يا أبا ذر إني أراك ضعيفا فلا تأمرنَّ على اثنين ولا تولّينَّ مال يتيم . (صحيح)

7018_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال من جعل قاضيا فكأنما ذبح بغير سكين . (صحيح)

7019_ عن أبي ذر أنه قال لرسول الله أمّرني فقال إنك ضعيف وإنها أمانة وإنها يوم القيامة خزي وندامة . (صحيح)

7020_ عن أبي ذر قال قلت يا رسول الله أمّرني ، قال الإمارة أمانة وهي يوم القيامة خزي وندامة إلا من أمر بحق وأدى بالحق عليه فيها . (صحيح لغيره)

7021_ عن أنس بن مالك أن الحجاج أراد أن يجعله على قضاء البصرة فقال أنس سمعت النبي يقول من طلب القضاء واستعان عليه وكل إليه ومن لم يطلبه ولم يستعن عليه وكل به ملك يسدده . (صحيح)

7022_ عن أبي أمامة الباهلي أن رسول الله قال لتنتقض عرى الإسلام عروة عروة فكلما انتقضت عروة تشبثت بالتي تليها وأول نقضها الحكم وآخرها الصلاة . (صحيح)

7023_ عن ابن عباس قال قال رسول الله من استعمل رجلا من عصابة وفي تلك العصابة من هو أرضى لله منه فقد خان الله وخان رسوله وخان المؤمنين . (حسن)

7024_ عن يزيد بن أبي سفيان قال قال لي أبو بكر الصديق حين بعثني إلى الشام يا يزيد إن لك قرابة عسيت أن تؤثرهم بالإمارة ذلك أكثر ما أخاف عليك فقد قال رسول الله من ولي من أمر المسلمين شيئا فأمر عليهم أحدا محاباة فعليه لعنة الله لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا حتى يدخله جهنم . (حسن)

7025_ عن علي قال بعثني رسول الله إلى اليمن فقلت تبعثني إلى قوم ذوي أسنان وأنا حدث السن ، قال إذا جلس إليك الخصمان فلا تقض لأحدهما حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الأول ، قال عليٌّ فما زلت قاضيا . (صحيح)

7026_ عن ابن أبي أوفى قال قال رسول الله إن الله مع القاضي ما لم يجر فإذا جار تبرأ الله منه . (صحيح)

7027_ عن أبي مريم قال سمعت رسول الله يقول من ولي من أمر المسلمين شيئا فاحتجب دون خلتهم وحاجتهم وفقرهم وفاقتهم احتجب الله يوم القيامة دون خلته وفاقته وحاجته وفقره . (صحيح)

7028_ عن عمرو بن مرة قال قلت لمعاوية بن أبي سفيان إني سمعت رسول الله يقول من أغلق بابه دون ذوي الحاجة والخلة والمسكنة أغلق الله باب السماء دون خلته وحاجته وفقره ومسكنته . (صحيح)

7029_ عن ثابت بن عبد الله أن أباه عبد الله بن الزبير كانت بينه وبين أخيه عمرو بن الزبير خصومة فدخل عبد الله بن الزبير على سعيد بن العاص وعمرو بن الزبير معه على السرير فقال سعيد لعبد الله هاهنا ، قال لا قضاء رسول الله وسنة رسول الله أن الخصمين يقعدان بين يدي الحاكم . (حسن)

7030_ عن ابن مسعود قال من عرض له قضاء فليقض بما في كتاب الله فإن جاءه أمر ليس في كتاب الله فليقض بما قضى به النبي فإن جاءه أمر ليس في كتاب الله ولم يقض به نبيه فليقض بما قاله الصالحون فإن جاءه أمر ليس في كتاب الله ولم يقض به نبيه ولم يقض به الصالحون فليجتهد رأيه فإن لم يحسن فليقر ولا يستحي . (صحيح)

7031_ عن أبي موسى أن رجلين ادعيا بعيرا أو دابة إلى النبي وليس لواحد منهما بينة فجعله النبي بينهما . (صحيح)

7032_ عن أبي موسى أن رجلين ادعيا بعيرا فأقام كل واحد منهما شاهدين فقسمه النبي بينهما . (صحيح)

7033_ عن أم سلمة قالت أتى رجلان النبي يبتدران في مواريث بينهما ليس لهما بينة فأمرهما النبي أن يقتسما ويتوخيا ثم يستهما وليحلل كل واحد منهما صاحبه . (صحيح)

7034_ عن أم سلمة قالت كنت عند النبي فجاءه رجلان يختصمان في ميراث بينهما وليس لواحد منهما بينة وقال كل واحد منهما لصاحبه يا رسول الله حقي هذا الذي طلبته من فلان ، قال لا ولكن اذهبا فتوخيا ثم استهما ثم اقتسما ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه . (صحيح)

7035_ عن ابن عباس أن رجلا ادعى عند رجل حقا فاختصما إلى النبي فسأله البينة فقال ما عندي بينة فقال للآخر احلف فحلف فقال والله ما له عندي شيء ، فقال رسول الله بل هو عندك ادفع إليه حقه ثم قال له رسول الله شهادتك بأن لا إله إلا الله كفارة ليمينك . (صحيح)

7036_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله إذا رأيت أمتي تهاب فلا تقول للظالم يا ظالم فقد تودع منهم . (صحيح)

7037_ عن زيد بن أرقم أن عليا بعثه النبي إلى اليمن فارتفع إليه ثلاثة يتنازعون ولدا كل واحد يزعم أنه ابنه ، قال فخلا باثنين فقال أتطيبان نفسا لهذا الباقي ؟ قالا لا وخلا باثنين فقال لهما مثل ذلك فقالا لا ، فقال أراكم شركاء متشاكسون وأنا مقرع بينكم فأقرع بينهم فجعله لأحدهم وأغرمه ثلثي الدية للباقين ، قال فذكر ذلك لرسول الله فضحك حتى بدت نواجذه . (حسن)

7038_ عن عبد الله بن الزبير قال كانت جارية لزمعة يطؤها وكانت تظن برجل آخر أنه كان يقع عليها فمات زمعة وهي حامل فولدت غلاما يشبه الرجل الذي كان يظن به فذكرت سودة للنبي فقال أما الميراث فله وأما أنت فاحتجبي منه فإنه ليس لك بأخ . (حسن)

7039_ عن أبي ميمونة قال بينا أنا جالس عند أبي هريرة جاءته امرأة فارسية معها ابن لها وقد طلقها زوجها فقالت يا أبا هريرة ثم رطنت فقالت بالفارسية زوجي يريد أن يذهب بابني قال فجاء زوجها فقال من يجافني ؟ فقال أبو هريرة إني لا أقول في هذا إلا أني سمعت أن امرأة جاءت إلى رسول الله وأنا عنده ،

فقالت فداك أبي وأمي إن زوجي يريد أن يذهب بابني وهو يسقيني من بئر أبي عتبة وقد نفعني ، فقال استهما عليه ، فقال زوجها من يجافني في ولدي يا رسول الله ، فقال النبي يا غلام هذا أبوك وهذه أمك فخذ بيد أيهما شئت فأخذ الغلام بيد أمه فانطلقت به . (صحيح)

7040_ عن عبادة بن الصامت قال قضى رسول الله في النخلة والنخلتين والثلاث فيختلفون في حقوق ذلك فقضى أن لكل نخلة مبلغ جريدها حريما . (صحيح)

7041_ عن أبي هريرة عن النبي قال حريم البئر العادية خمسون ذراعا وحريم البئر النادي خمس وعشرون ذراعا . (صحيح لغيره)

7042_ عن ابن عمر أنه سمع النبي يقول شاهد الزور لا تزول قدماه حتى يوجب الله لهما النار . (صحيح)

7043_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله إن بين يدي الساعة تسليم الخاصة وفشو التجارة حتى تعين المرأة زوجها على التجارة وقطع الأرحام وظهور شهادة الزور وكتمان شهادة الحق . (صحيح)

7044_ عن عائشة قالت ما كان شيء أبغض إلى رسول الله من الكذب وما جربه رسول الله من أحد وإن قل فيخرج له من نفسه حتى يجدد له توبة . (صحيح)

7045_ عن ابن عباس قال ذكر عند رسول الله الرجل يشهد بشهادة فقال لي يا ابن عباس لا تشهد إلا على ما يضيء لك كضياء هذا الشمس وأومأ رسول الله بيده إلى الشمس . (حسن)

7046_ عن الحسن بن علي قال سمعت رسول الله يقول دع ما يريبك إلى ما لا يريبك فإن الصدق طمأنينة وإن الكذب ريبة . (صحيح)

7047_ عن أبي أمامة قال قلت يا رسول الله ما الإثم ؟ قال إذا حاك في صدرك شيء فدعه . (صحيح)

7048_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية . (صحيح)

7049_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا تجوز شهادة ذي الظنة ولا ذي الحنة . (صحيح)

7050_ عن ابن عباس في شهادة الصبيان قال قال الله (ممن ترضون من الشهداء) قال ليس الصبيان ممن يُرضَى . (صحيح)

7051_ عن ابن عمر قال قال رسول الله من أعان على خصومة بغير حق كان في سخط الله حتى ينزع . (صحيح)

7052_ عن ابن عباس قال من أعان باطلا ليدحض بباطله حقا فقد برئت منه ذمة الله وذمة رسول الله . (صحيح لغيره)

7053_ عن عائشة قالت قال رسول الله ليس على ولد الزنا من وزر أبويه شيء (ولا تزر وازرة وزر أخرى) . (صحيح)

7054_ عن أبي هريرة قال سئل النبي عن ولد الزنا قال هو شر الثلاثة . (صحيح)

7055_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ولد الزنا شر الثلاثة . (صحيح)

7056_ عن أنس قال افتخرت الأوس والخزرج فقالت الأوس منا من أجيزت شهادته بشهادة رجلين خزيمة بن ثابت . (صحيح)

7057_ عن ابن عمر قال إن النبي رد اليمين على طالب الحق . (حسن)

7058_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال الصلح جائز بين المسلمين . (صحيح)

7059_ عن عمرو بن عوف قال سمعت رسول الله يقول الصلح جائز بين المسلمين إلا صلحا حرم حلالا أو أحل حراما وإن المسلمين على شروطهم إلا شرطا حرم حلالا . (صحيح لغيره)

7060_ عن كعب بن مالك أن رسول الله حجر على معاذ ماله وباعه بدَيْن كان عليه . (صحيح)

7061_ عن أنس بن مالك أن رجلا كان على عهد رسول الله يبتاع وكان في عقدته ضعف فأتى أهله رسول الله فقالوا يا نبي الله احجر على فلان فإنه يبتاع وفي عقدته ضعف فدعاه نبي الله فنهاه عن البيع ، قال يا نبي الله إني لا أصبر عن البيع ، فقال إن كنت غير تارك البيع فقل ها ولا خلابة . (صحيح)

7062_ عن عبد الرحمن بن البيلماني قال رأيت شيخا بالإسكندرية يقال له سرق فأتيته وسألته فقال لي سماني رسول الله ولم أكن لأدع ذلك أبدا ، فقلت لم سماك ؟ قال قدم رجل من أهل البادية ببعيرين فابتعتهما منه ثم دخلت بيتي وخرجت من خلف فبعتهما فقضيت بهما حاجتي وغبت حتى ظننت أن العراقي قد خرج فإذا العراقي مقيم فأخذني فذهب بي إلى رسول الله وأخبره الخبر ،

فقال ما حملك على ما صنعت ؟ قلت قضيت بثمنهما حاجتي يا رسول الله ، قال اقضه ، قلت ليس عندي ، قال أنت سرق اذهب يا عراقي فبعه حتى تستوفي حقك ، قال فجعل الناس يسومونه بي ويلتفت إليهم فيقول ماذا تريدون ؟ فيقولون نريد أن نفديه منك ، فقال والله إني منكم أحق وأحوج إلى الله اذهب فقد أعتقتك . (حسن لغيره)

7063_ عن معاوية بن حيدة قال إن النبي حبس رجلا في تهمة . (صحيح)

7064_ عن أبي هريرة أن النبي حبس رجلا في تهمة يوما وليلة استظهارا واحتياطا . (حسن)

7065_ عن الشريد الثقفي قال قال رسول الله ليُّ الواجد يحل عرضه وعقوبته . (صحيح)

7066_ عن عبد الله بن عمرو قال لعن رسول الله الراشي والمرتشي . (صحيح)

7067_ عن أبي هريرة قال لعن رسول الله الراشي والمرتشي في الحكم . (حسن)

7068_ عن ثوبان عن النبي قال لعن الله الراشي والمرتشي والرائش الذي يمشي بينهما . (حسن)

7069_ عن ابن عباس أن رسول الله قال من ولي على عشرة فحكم بينهم بما أحبوا أو كرهوا جيء به يوم القيامة مغلولة يداه إلى عنقه فإن حكم بما أنزل الله ولم يرتش في حكمه ولم يحف فك الله عنه يوم القيامة يوم لا غل إلا غله وإن حكم بغير ما أنزل الله وارتشى في حكمه وحابى شدت يساره إلى يمينه ورمي به في جهنم فلم يبلغ قعرها خمسمائة عام . (حسن)

7070_ عن سهل بن عطية قال كنت عند بلال بن أبي بردة بالطف فجاء الرعل فشكا إليه أن أهل الطف لا يؤدون الزكاة ، فبعث بلال رجلا يسأل عما يقولون فوجد الرجل يطعن في نسبه فرجع إلى بلال فأخبره فكبر بلال وقال حدثني أبي عن أبي موسى قال قال رسول الله من سعى بالناس فهو بغير رشدة وفيه شئ منه . (حسن)

7071_ عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله من أرضى سلطانا بسخط ربه خرج من دين الله . (ضعيف)

__ كتاب الأطعمة

7072_ عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب قال استأذنت على رسول الله فدخلت عليه في مشربة وإنه لمضطجع على خصفة وأن بعضه لعلى التراب وتحت رأسه وسادة محشوة ليفا وأن فوق رأسه لأهاب عطين وفي ناحية المشربة قرظ فسلمت عليه ثم جلست ،

فقلت يا رسول الله أنت نبي الله وصفوته وخيرته من خلقه وكسرى وقيصر على سرر الذهب وفرش الحرير والديباج ، فقال يا عمر إن أولئك قد عجلت لهم طيباتهم وهي وشيكة الانقطاع وإنا قوم قد أخرت لنا طيباتنا في آخرتنا . (صحيح)

7073_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله من أكل طيبا وعمل في سنة وأمن الناس بوائقه دخل الجنة ، قالوا يا رسول الله إن هذا في أمتك اليوم كثير ، قال وسيكون في قرون بعدي . (صحيح)

7074_ عن عائشة قالت كان رسول الله يدخل على بعض أزواجه وعندها عكة من عسل فيلعق منها لعقا فيجلس عندها فأرابهم ذلك فقالت عائشة لحفصة ولبعض أزواج النبي فقلنا له إنما نجد منك ريح المغافير ، فقال إنها عسل ألعقه عند فلانة ولست بعائد فيه . (صحيح)

7075_ عن أنس بن مالك قال كان لأم سليم قدح فلم أدع شيئا من الشراب إلا قد سقيت رسول الله فيه العسل واللبن والنبيذ والماء . (صحيح)

7076_ عن معاوية بن قرة قال قال أبي لقد غزونا مع رسول الله وما لنا طعام إلا الأسودان ، قال وهل تدري ما الأسودان ؟ قال لا ، قال الماء والتمر . (صحيح)

7077_ عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت إن كان ليأتي على آل محمد الشهر ونصف الشهر وما يوقد في بيوتهم نار لمصباح ولا لغيره ، قلت لها ما كان يعيشكم ؟ قالت التمر والماء . (صحيح)

7078_ عن عائشة قالت ما أكل محمد في يوم أكلتين إلا أحدهما تمر . (صحيح)

7079_ عن عبد الله بن شقيق قال جاورت أبا هريرة سنتين فقال يا ابن شقيق أترى هذه الحجر لحجر النبي لقد رأيتنا عندها وما لأحد من طعام يملأ بطنه حتى أن أحدنا ليأخذ الحجر فيشده على أخمصه بالحبل أو بالعقلة من العقل فوالذي نفسي بيده لقد رأيتني وقسم النبي بيننا تمرا فأصاب كل واحد منا سبع تمرات وكان في سبعي حشفة فما يسرني تمرة جيدة بها ، قال قلت لم يا أبا هريرة ؟ قال لأنها شدت لي من مضاغي فجعلت أعلكها . (صحيح)

7080_ عن عروة عن عائشة قالت كانت تأتي علينا أربعون ليلة وما يوقد في بيت رسول الله مصباح ولا غيره ، قال قلنا أي أماه فبم كنتم تعيشون ؟ قالت بالأسودين التمر والماء . (صحيح)

7081_ عن عائشة قالت كان النبي يسمي التمر واللبن الأطيبان . (حسن لغيره)

7082_ عن سلمان قال قرأت في التوراة الوضوء قبل الطعام بركة الطعام فذكرت ذلك للنبي فقال الوضوء قبل الطعام وبعد الطعام بركة الطعام . (صحيح)

7083_ عن عبد الله بن أبي سلمة قال دخلت على علي بن أبي طالب أنا ورجلان رجل منا ورجل من بني أسد أحسب فبعثهما وجها فقال إنكما علجان فعالجا عن دينكما ثم دخل المخرج ثم خرج فأخذ حفنة من ماء فتمسح بها ثم جاء فقرأ القرآن فرآنا أنكرنا ذلك فقال عليٌّ كان رسول الله يأتي الخلاء فيقضي الحاجة ثم يخرج فيأكل معنا الخبز واللحم ويقرأ القرآن ولا يحجبه أو قال ولا يحجزه عن قراءة القرآن شيء سوى الجنابة أو قال إلا الجنابة . (صحيح)

7084_ عن ابن عباس أن النبي وأبا بكر وعمر أتوا بيت أبي أيوب فلما أكلوا وشبعوا ، قال النبي خبز ولحم وتمر وبسر ورطب ، إذا أصبتم مثل هذا فضربتم بأيديكم فكلوا بسم الله وبركة الله . (صحيح)

7085_ عن عبد الله بن بسر قال قال أبي لأمي لو صنعت لرسول الله طعاما فصنعت ثريدة تقلل فانطلق أبي فدعاه فوضع يده عليها ثم قال كلوا بسم الله فأخذوا من نحوها فلما طعموا دعا لهم فقال اللهم اغفر لهم وارحمهم وبارك لهم وارزقهم . (صحيح)

7086_ عن سلمان الفارسي قال صنعت طعاما فأتيت به النبي وهو جالس فوضعته بين يديه فقال ما هذا ؟ قلت هدية ، فوضع يده وقال لأصحابه كلوا بسم الله . (صحيح)

7087_ عن عائشة قالت قال رسول الله إذا أكل أحدكم طعاما فليقل بسم الله فإن نسي في أوله فليقل بسم الله في أوله وآخره . (صحيح)

7088_ عن حذيفة عن النبي أنه أتي بطعام فجاء أعرابي كأنما يطرد فتناول فأخذ النبي يده ثم جاءت جارية فكأنما تطرد فأخذ النبي بيدها ثم قال إن الشيطان لما أعييتموه جاء الأعرابي والجارية ليستحل بهما الطعام إذا لم يذكر اسم الله عليه بسم الله كلوا . (صحيح)

7089_ عن جابر بن صبح حدثني المثنى بن عبد الرحمن الخزاعي وصحبته إلى واسط فكان يسمي في أول طعامه وآخره فسألته رأيت قولك في آخر لقمة بسم الله في أوله وآخره ، قال أخبرك عن ذاك أن جدي أمية بن مخشي وكان من أصحاب النبي سمعته يقول إن رجلا كان يأكل والنبي ينظر فلم يسم الله حتى كان في آخر طعامه فقال بسم الله أوله وآخره فقال النبي ما زال الشيطان يأكل معه حتى سمى فما بقي في بطنه شيء إلا قاءه . (حسن)

7090_ عن أبي سعيد الخدري أن يهودية أهدت شاة إلى رسول الله سميطا فلما بسط القوم أيديهم قال لهم النبي كفوا أيديكم فإن عضوا من أعضائها يخبرني أنها مسمومة ، قال فأرسل إلى صاحبتها فقال أسممت طعامك هذا ؟ قالت نعم أحببت إن كنت كاذبا أن أريح الناس منك وإن كنت صادقا علمت أن الله سيطلعك عليه ، فقال رسول الله اذكروا اسم الله وكلوا ، فأكلنا فلم يضر أحدا منا شيء . (صحيح)

7091_ عن حفصة أن رسول الله كان يجعل يمينه لطعامه وشرابه وثيابه ويجعل يساره لما سوى ذلك . (صحيح)

7092_ عن جابر بن عبد الله قال كنا إذا أكلنا مع رسول الله طعاما لا نبدأ حتى يكون رسول الله هو يبدأ . (صحيح)

7093_ عن عبد الله بن سلام أن النبي كان في بعض أصحابه إذ أقبل عثمان يقود بعيرا عليه غرارتان محتجز بعقال ناقته فقال له النبي ما معك ؟ قال دقيق وسمن وعسل ، فقال أنخ ، فأناخ فدعا النبي ببرمة عظيمة فجعل فيها من ذاك الدقيق والسمن والعسل ثم أنضجه فأكل النبي وأكلوا ثم قال لهم كلوا فإن هذا يشبه خبيص أهل فارس . (صحيح)

7094_ عن لقيط بن صبرة قال كنت وافد بني المنتفق إلى رسول الله فقدمنا على رسول الله فلم نصادفه في منزله وصادفنا عائشة أم المؤمنين فأمرت لنا بحريرة فصنعت لنا وأتينا بقناع ، والقناع الطبق فيه تمر ، ثم جاء رسول الله فقال هل أصبتم شيئا أو آمر لكم بشيء ؟ فقلنا نعم يا رسول الله ، قال فبينما نحن مع رسول الله جلوس ،

قال فرفع الراعي غنمه إلى المراح ومعه سخلة ينفر فقال رسول الله ما ولدت يا فلان ؟ قال بهمة ، قال فاذبح لنا مكانها شاة ثم أقبل علينا فقال لا تحسبن ولم يقل لا يحسبن أنا من أجلكم ذبحناها لنا غنم مائة ولا نريد أن تزيد ، فإذا ولد الراعي بهمة ذبحنا مكانها شاة ،

قال قلت يا رسول الله إن لي امرأة فذكر من طول لسانها وبذائها ، فقال طلقها فقلت إن لي منها ولدا ، قال فمرها ، يقول عظها ، فإن يك فيها خير فستفعل ولا تضرب ظعينتك كضربك أمتك ، قال قلت يا رسول الله أخبرني عن الوضوء ، قال أسبغ الوضوء وخلل الأصابع وبالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائما . (صحيح)

7095_ عن جابر بن عبد الله قال جعلنا للنبي فخارة فأتيته بها فاطلع في جوفها فقال حسبته لحما . (صحيح) قال الحاكم فيه البيان الواضح لمحبة رسول الله اللحم .

7096_ عن جابر بن عبد الله قال لما قتل أبي ترك عليَّ دينا فذكر الحديث بطوله وذكر فيه قلت لامرأتي إن رسول الله يجيئنا اليوم نصف النهار فلا تؤذي رسول الله ولا تكلميه ، قال فدخل وفرشت له فراشا ووسادة فوضع رأسه ونام فقلت لمولى لي اذبح هذه العناق وهي داجن سمينة والوحا والعجل افرغ قبل أن يستيقظ رسول الله وأنا معك ،

فلم نزل فيها حتى فرغنا وهو نائم فقلت له إن رسول الله إذا استيقظ يدعو بالطهور وإني أخاف إذا فرغ أن يقوم فلا يفرغن من وضوئه حتى نضع العناق بين يديه ، فلما قام قال يا جابر ائتني بطهور فلم يفرغ من طهوره حتى وضعت العناق بين يديه فنظر إليَّ فقال كأنك عملت حيسا بلحم ادع لي أبا بكر ثم دعا حواريه الذين معه فدخلوا فضرب رسول الله بيده وقال بسم الله كلوا ، فأكلوا حتى شبعوا وفضل منها لحم كثير وذكر باقي الحديث . (صحيح)

7097-7098_ عن عبد الله بن جعفر عن النبي قال أطيب اللحم لحم الظهر . (صحيح)

7099_ عن جابر بن عبد الله قال أمرني أبي بحريرة فصنعت ثم أمرني فحملتها إلى رسول الله ، فإذا هو في منزله فقال ما هذا يا جابر ألحم هذا ؟ قلت لا يا رسول الله ولكنها حريرة أمرني بها أبي فصنعت ثم أمرني فحملتها إليك ، ثم رجعت إلى أبي فقال هل رأيت رسول الله ؟ قلت نعم ،

قال فما قال لك ؟ قلت قال ألحم هذا يا جابر ؟ قال أبي عسى أن يكون رسول الله اشتهى اللحم ، فقام إلى داجن له فذبحها وشواها ثم أمرني بحملها إليه فقال حملتها إليه فقال رسول الله جزى الله الأنصار عنا خيرا ولا سيما عبد الله بن عمرو بن حرام وسعد بن عبادة . (صحيح)

7100_ عن أنس قال أنفجت أرنبا بالبقيع فاشتد في أثرها فكنت فيمن اشتد فسبقتهم إليها فأخذتها فأتيت بها أبا طلحة فأمر بها فذبحت ثم شويت فأعجز عجزها فأرسل به معي إلى النبي فقال النبي ما هذا ؟ قلت عجز أرنب بعث بها أبو طلحة إليك فقبله مني . (صحيح)

7101_ عن أبي رافع قال كنت أشوي لرسول الله بطن الشاة فيأكل منه ثم يخرج إلى الصلاة . (صحيح)

7102_ عن أبي رافع قال كنت أشوي لرسول الله بطن الشاة وقد توضأ للصلاة فيأكل منه ثم يخرج إلى الصلاة . (صحيح)

7103_ عن صفوان بن أمية قال رآني رسول الله وأنا آخذ اللحم من العظم بيدي فقال لي يا صفوان ، قلت لبيك ، قال قرب اللحم من فيك فإنه أهنأ وأمرأ . (صحيح)

7104_ عن أبي هريرة وابن عباس عن النبي قال لا تأكل الشريطة فإنها ذبيحة الشيطان . (صحيح) قال ابن المبارك والشريطة أن يخرج الروح منه بشرط من غير قطع الحلقوم .

7105_ عن ابن عباس قال إن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم فيقولون ما ذبح لله فلا تأكلوه وما ذبحتم أنتم فكلوه فأنزل الله (ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه) . (صحيح)

7106_ عن أبي سعيد الخدري أن رجلا أرادت ناقته أن تموت فذبحها بوتد فقلت له حديد ؟ قال لا بل خشب فسأل النبي فأمره بأكلها . (صحيح)

7107_ عن زيد بن ثابت أن ذئبا نيب في شاة فذبحوها بمروة فرخص النبي في أكلها . (صحيح)

7110-7108_ عن جابر وأبي هريرة عن رسول الله قال ذكاة الجنين ذكاة أمه . (صحيح)

7111_ عن ابن عمر قال قال رسول الله ذكاة الجنين إذا أشعر ذكاة أمه . (صحيح) ولكنه يذبح حتى ينصاب ما فيه من الدم .

7112_ عن أبي أيوب قال قال رسول الله ذكاة الجنين ذكاة أمه . (صحيح لغيره)

7113_ عن ابن عباس قال كان أهل الجاهلية يأكلون أشياء ويتركون أشياء تقذرا فبعث الله نبيه وأنزل كتابه وأحل حلاله وحرم حرامه فما أحل فهو حلال وما حرم فهو حرام وما سكت عنه فهو عفو وتلا هذه الآية (قل لا أجد في ما أوحي إلي محرما على طاعم) الآية . (صحيح)

7114_ عن أبي ثعلبة الخشني قال قال رسول الله إن الله حد حدودا فلا تعتدوها وفرض لكم فرائض فلا تضيعوها وحرم أشياء فلا تنتهكوها وترك أشياء من غير نسيان من ربكم ولكن رحمة منه لكم فاقبلوها ولا تبحثوا فيها . (صحيح)

7115_ عن سلمان قال سئل رسول الله عن السمن والجبن والفرا فقال الحلال ما أحل الله في كتابه والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فهو مما عفي عنه . (حسن)

7116_ عن أنس أن النبي كان يعجبه الثفل . (صحيح) قال ابن إسحاق الثفل هو الثريد .

7117_ عن ابن عباس قال كان أحب الطعام إلى رسول الله الثريد . (صحيح)

7118_ عن عطاء بن السائب قال دعينا إلى طعام ومن ثم سعيد بن جبير ثم مقسم ثم فلان ثم فلان فقال لهم سعيد بن جبير حين وضعوا الجفنة أكلكم قد سمع ما يقال في الطعام ؟ قال مقسم حدثهم ، قال إن ابن عباس حدث عن رسول الله إن البركة تنزل في وسط الطعام فكلوا من حافاته ولا تأكلوا من وسطه . (صحيح)

7119_ عن واثلة بن الأسقع وكان من أهل الصفا قال أقمنا ثلاثة أيام وكان من يخرج إلى المسجد يأخذ بيد الرجلين والثلاثة بقدر طاقة ويطعمهم قال فكنت فيمن أخطأه ذلك ثلاثة أيام ولياليها ، قال فأبصرت أبا بكر عند العتمة فأتيته فاستقرأته من سورة سبأ فبلغ منزله ورجوت أن يدعوني إلى الطعام فقرأ عليَّ حتى بلغ باب المنزل ثم وقف على الباب حتى قرأ علي البقية ثم دخل وتركني ،

ثم تعرضت لعمر فصنعت به مثل ذلك وذكر أنه صنع مثل ما صنع أبو بكر فلما أصبحت غدوت على رسول الله فأخبرته فقال للجارية هل من شيء ؟ قالت نعم رغيف وكتلة من سمن فدعا بها ثم فت الخبز بيده ثم أخذ تلك الكتلة من السمن فلت تلك الخبزة ثم جمعه بيده حتى صيره ثريدة ثم قال اذهب ادع لي عشرة أنت عاشرهم ،

فدعوت عشرة أنا عاشرهم ثم قال اجلسوا ووضعت القصعة ثم قال كلوا بسم الله كلوا من جوانبها ولا تأكلوا من فوقها فإن البركة تنزل من فوقها ، فأكلنا حتى صدرنا فكأنما خططنا فيه بأصابعنا ثم أخذ منها وأصلح منها وردها ثم قال ادع لي عشرة وذكر أنه دعا بعد ذلك مرتين عشرة عشرة وقال قد فضلوا فضلا . (حسن)

7120_ عن كعب بن مالك أنه رأى النبي إذا أكل طعاما لعق أصابعه الثلاث التي أكل بها .(صحيح)

7121_ عن كعب بن مالك أن رسول الله كان إذا أكل لعق أصابعه الثلاث . (صحيح)

7122_ عن عائشة قالت كان رسول الله إذا أخذ أهله الوعك أمر بالحساء فصنع ثم يأمره فيحسو منه وكان يقول إنه ليربو عن فؤاد السقيم أو قال يسرو عن فؤاد السقيم كما تسرو إحداكن الوسخ عن وجهها بالماء . (صحيح)

7123_ عن أنس قال لقد رأيت المهاجرين والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على ظهورهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا / على الإسلام ما بقينا أبدا ، ورسول الله يجيبهم ويقول اللهم لا خير إلا خير الآخرة فبارك في الأنصار والمهاجره فيجاء بالصحفة فيها ملء كف من شعير محشوش قد صنع بإهالة سنخة فتوضع بين يدي القوم وهم جياع ولها بشعة في الحلق ولها ريح . (صحيح)

7124_ عن أسماء بنت أبي بكر أنها كانت إذا ثردت غطته حتى يذهب فوره وتقول إني سمعت رسول الله يقول إنه أعظم للبركة . (صحيح)

7125_ عن جابر قال قال رسول الله أبردوا الطعام الحار فإن الطعام الحار غير ذي بركة . (صحيح لغيره)

7126_ عن جابر بن عبد الله أنه سمع النبي يقول لا يمسح أحدكم يده بالمنديل حتى يلعق يده فإن الرجل لا يدري في أي طعامه يبارك له وإن الشيطان يرصد للناس أو الإنسان على كل شيء حتى عند طعامه . (صحيح)

7127_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن الشيطان حساس لحاس فاحذروه على أنفسكم من بات وفي يده ريح فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه . (حسن لغيره)

7128_ عن أنس قال كان النبي يردف خلفه ويضع طعامه في الأرض ويجيب دعوة المملوك ويركب الحمار . (حسن)

7129_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إذا أكلتم فاخلعوا نعالكم فإنه أروح لأبدانكم . (حسن لغيره)

7130_ عن علي بن أبي طالب قال نهاني رسول الله عن صلاتين وقراءتين وأكلتين ولبستين ، نهاني أن أصلي بعد الصبح حتى ترتفع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس وأن آكل وأنا منبطح على بطني ونهاني أن ألبس الصماء وأحتبي في ثوب واحد ليس بين فرجي وبين السماء ساتر . (صحيح)

7131_ عن سعيد التيمي قال قربت بين يدي النبي تمرا فجعلوا يقرنون فنهى رسول الله عن الإقران . (صحيح)

7132_ عن أبي هريرة قال كنت في الصفة فبعث النبي إلينا بتمر عجوة فسكب إلينا فكنا نقرن الاثنتين من الجوع فكنا إذ قرن أحدنا قال لأصحابه إني قد قرنت فأقرنوا . (صحيح)

7135-7133_ عن رافع المزني قال قال رسول الله العجوة والصخرة من الجنة . (صحيح)

7136_ عن أنس أن النبي كان يأكل الرطب ويلقي النوى على القنع والقنع الطبق . (صحيح)

7137_ عن أنس بن مالك أن رسول الله كان يأخذ الرطب بيمينه والبطيخ بيساره فيأكل الرطب بالبطيخ وكان أحب الفاكهة إليه . (ضعيف)

7138_ عن عائشة قالت قال رسول الله كلوا البلح بالتمر فإن الشيطان إذا أكله ابن آدم غضب وقال بقي ابن آدم حتى أكل الجديد بالخلق . (صحيح)

7139_ عن المقدام بن معدي كرب أن النبي قال ما وعى ابن آدم وعاء شرا من بطن ، حسب المسلم أكلات يقمن صلبه فإن كان لا محالة فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه . (صحيح لغيره)

7140_ عن أبي جحيفة قال أكلت ثريدة من خبز بر ولحم سمين ثم أتيت النبي فجعلت أتجشأ فقال ما هذا كف من جشائك فإن أكثر الناس في الدنيا شبعا أكثرهم في الآخرة جوعا . (حسن لغيره)

7141_ عن جعدة الجشمي قال سمعت النبي يقول ورأى رجلا مشبعا فجعل النبي يومئ بيده إلى بطنه ويقول لو كان هذا في غير هذا كان خيرا له . (حسن)

7142_ عن عمر قال قال رسول الله ائتدموا بالزيت وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة . (صحيح)

7143_ عن أنس قال أتي النبي بقعب فيه لبن وشيء من عسل فقال أدمان في إناء لا آكله ولا أحرمه . (صحيح)

7144_ عن فضالة بن عبيد أنه سمع النبي يقول أفلح من هدي إلى الإسلام وكان عيشه كفافا وقنع به . (صحيح)

7145_ عن بشر بن المبارك قال ذهبت مع جدي في وليمة فيها غالب القطان قال فجيء بالخوان فوضع فمسك القوم أيديهم فسمعت غالبا القطان يقول ما لهم لا يأكلون ؟ قالوا ينتظرون الأدم ، فقال غالب حدثتنا كريمة بنت همام الطائية عن عائشة أم المؤمنين أن النبي قال أكرموا الخبز ، وإن كرامة الخبز أن لا ينتظر به فأكله وأكلنا . (حسن)

7146_ عن شقيق قال دخلت أنا وصاحب لي على سلمان فقرب إلينا خبزا وملحا فقال لولا أن رسول الله نهانا عن التكلف لتكلفت لكم فقال صاحبي لو كان في ملحنا سعتر ، فبعث بمطهرته إلى البقال فرهنها فجاء بسعتر فألقاه فيه ، فلما أكلنا قال صاحبي الحمد لله الذي قنعنا بما رزقنا ، فقال سلمان لو قنعت بما رزقت لم تكن مطهرتي مرهونة عند البقال . (حسن)

7147_ عن سلمان الفارسي قال نهانا رسول الله أن نتكلف للضيف . (صحيح لغيره)

7148_ عن أبي أمامة أن النبي قال إن أغبط الناس عندي لمؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من الصلاة أحسن عبادة الله وأطاعه في السر غامضا في الناس لا يشار إليه بالأصابع وكان رزقه كفافا فصبر على ذلك ثم نفض رسول الله بإصبعه وقال عجلت منيته وقلّت بواكيه وقل تراثه . (حسن)

7149_ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال قد أفلح من أسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما آتاه . (صحيح)

7150_ عن أبي واقد قال كان الناس في الجاهلية قبل الإسلام يجبون أسنمة الإبل ويقطعون أليات الغنم فيأكلونها ويحملون منها الودك فلما قدم النبي سألوه عن ذلك فقال ما قطع من البهيمة وهي حية فهو ميت هذا حديث . (صحيح)

7151_ عن أبي سعيد أن رسول الله سئل عن جبات أسنمة الإبل وأليات الغنم فقال ما قطع من حي فهو ميت . (صحيح)

7152_ عن ابن عمر أن النبي قال ما قطع من البهيمة وهي حية فهو ميت . (صحيح لغيره)

7153_ عن إسحاق العامري قال سمعت ابن عباس يقول سمعت رسول الله يقول ذكاة كل مسك دباغه ، فقلت له إنا نسافر مع هذه الأعاجم ومعهم قدور يطبخون فيها الميتة ولحم الخنازير ، فقال ما كان من فخار فاغلوا فيها الماء ثم اغسلوها وما كان من النحاس فاغسلوه فالماء طهور لكل شيء . (صحيح)

7154_ عن سبرة الجهني قال قال رسول الله لأصحابه حين نزل الحجر من عمل من هذا الماء طعاما فليلقه ، قال فمنهم من عجن العجين ومنهم من حاس الحيس فألقوه . (صحيح)

7155_ عن جابر بن سمرة قال ماتت بغل عند رجل فأتى رسول الله يستفتيه فزعم جابر عن سمرة أن رسول الله قال لصاحبها أما لك ما يغنيك عنها ؟ قال لا ، قال اذهب فكلها . (صحيح)

7156_ عن أبي واقد الليثي قال قلت يا رسول الله إنا بأرض مخمصة فما يحل لنا من الميتة ؟ قال إذا لم تصطبحوا ولم تغتبقوا ولم تحتفوا فشأنكم بها . (صحيح)

7157_ عن سمرة بن جندب أن النبي قال إذا رويت أهلك من اللبن غبوقا فاجتنب ما نهى الله عنه من ميتة . (صحيح)

7158_ عن ابن عون قال قرأت عند الحسن كتاب سمرة بن جندب إلى بنيه وفيه أن رسول الله قال يجزئ من الضرورة أو الضارورة غبوق أو صبوح . (صحيح)

7159_ عن أم عبد الله بنت أوس أنها بعثت إلى النبي بقدح لبن عند فطره وذلك في طول النهار وشدة الحر فرد إليها الرسول أنى لك هذا اللبن ؟ قالت من شاة لي ، قال أنى لك هذه الشاة ؟ قالت اشتريتها من مالي فشرب ،

فلما أن كان من الغد أتت أم عبد الله رسول الله فقالت يا رسول الله بعثت إليك بذلك اللبن مرثية لك من شدة الحر وطول النهار فرددتها إليَّ مع الرسول فقال النبي بذلك أمرت الرسل ألا تأكل إلا طيبا ولا تعمل إلا صالحا . (حسن)

7160_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا دخل أحدكم على أخيه فأطعمه طعاما فليأكل منه ولا يسأله عنه وإن سقاه شرابا فليشرب منه ولا يسأله عنه . (صحيح)

7161_ عن أبي هريرة عن النبي قال إذا دخلت على أخيك المسلم فأطعمك طعاما فكل ولا تسأله وإذا سقاك شرابا فاشربه ولا تسأله . (صحيح)

7162_ عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي أعاذك الله من أمراء يكونون بعدي ، قال وما هم يا رسول الله ؟ قال من دخل عليهم فصدقهم وأعانهم على جورهم فليس مني ولا يرد عليَّ الحوض ، اعلم يا عبد الرحمن أن الصيام جُنَّة والصلاة برهان ، يا عبد الرحمن إن الله أبى عليَّ أن يدخل الجنة لحما نبت من سحت فالنار أولى به . (صحيح)

7163_ عن جابر بن عبد الله أن النبي قال أعاذك الله يا كعب بن عجرة من إمارة السفهاء ، قال وما إمارة السفهاء ؟ قال أمراء يكونون بعدي لا يقتدون بهداي ولا يستنون بسنتي فمن صدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فأولئك ليسوا مني ولست منهم ولا يردون عليَّ حوضي ،

ومن لم يصدقهم على كذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فأولئك مني وأنا منهم وسيردون عليَّ حوضي ، يا كعب بن عجرة إنه لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت النار أولى به ، يا كعب بن عجرة الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة والصلاة قربان أو قال برهان . (صحيح لغيره)

7164_ عن أبي بكر الصديق عن النبي من نبت لحمه من السحت فالنار أولي به . (حسن لغيره)

7165_ عن عمر بن الخطاب قال من نبت لحمه من السحت فإلى النار . (حسن)

7166_ عن المستورد بن شداد قال قال رسول الله من أكل بمسلم أكلة أطعمه الله بها أكلة من نار جهنم يوم القيامة ومن أقام بمسلم مقام سمعة أقامه الله يوم القيامة مقام سمعة ورياء ومن اكتسى بمسلم ثوبا كساه الله ثوبا من نار يوم القيامة . (صحيح)

7167_ عن أبي هريرة عن رسول الله أنه كان يقول على المنبر أحرّج مال الضعيفين اليتيم والمرأة . (صحيح)

7168_ عن عائشة قالت أهدت أم سنبلة لرسول الله لبنا فدخلت عليَّ به فلم تجده فقلت لها إن رسول الله نهانا أن نأكل طعام الأعراب فدخل رسول الله وأبو بكر فقال يا أم سنبلة ما هذا معك ؟ فقالت يا رسول الله لبن أهديته لك ، قال اسكبي يا أم سنبلة ،

فناول أبا بكر ثم قال اسكبي يا أم سنبلة فتناول رسول الله فشرب ، قالت فقلت يا بردها على الكبد ، قالت عائشة يا رسول الله حدثتنا أنك نهيت عن طعام الأعراب ، فقال يا عائش إنهم ليسوا بأعراب هم أهل باديتنا ونحن أهل حاضرتهم وإذا دعوا أجابوا فليسوا بأعراب . (صحيح)

7169_ عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال لا تصحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقي . (صحيح)

7170_ عن ابن عباس قال نهى رسول الله عن طعام المتباريين أن يؤكل . (صحيح)

7171_ عن ابن عمر قال نهى رسول الله عن مطعمين الجلوس على مائدة يشرب عليها الخمر أو يأكل الرجل وهو منبطح على بطنه . (صحيح)

7172_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله من أطعم أخاه خبزا حتى يشبعه وسقاه ماء حتى يرويه بعده الله عن النار سبع خنادق بعد ما بين خندقين مسيرة خمسمائة سنة . (صحيح)

7173_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله الكفارات إطعام الطعام وإفشاء السلام والصلاة بالليل والناس نيام . (حسن لغيره)

7174_ عن أبي هريرة قال قلت يا رسول الله أنبئني عن أمر إذا أخذت به دخلت الجنة ؟ قال أفش السلام وأطعم الطعام وصل الأرحام وقم بالليل والناس نيام وادخل الجنة بسلام . (صحيح)

7175_ عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله أنه قال أيما رجل كسب مالا من حلال فأطعم نفسه وكساها فمن دونه من خلق الله له زكاة ، أيما رجل مسلم لم يكن له صدقة فليقل في دعائه اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وصل على المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات فإنها له زكاة ، وقال لا يشبع مؤمن يسمع خيرا حتى يكون منتهاه الجنة . (صحيح)

7176_ عن أبي هريرة قال أتى رجل رسول الله فقال يا رسول الله أصابني الجهد فأرسل إلى نسائه فلم يجد عندهن شيئا ، فقال رسول الله ألا رجل يضيف هذا الليلة يرحمه الله ، فقام رجل من الأنصار فقال أنا يا رسول الله ، فذهب إلى أهله فقال لامرأته ضيف رسول الله لا ندخر منه شيئا ، قالت والله ما عندي إلا قوت الصبية ،

قال فإذا أراد الصبية العشاء فنوميهم وتعالي فأطفئي السراج ونطوي بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله فقال رسول الله لقد عجب الله أي لقد ضحك الله من فلان وفلانة وأنزل الله (ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة) . (صحيح)

7177_ عن عبد الله المزني قال قال رسول الله إذا اشترى أحدكم لحما فأكثر مرقه فإن لم يصب أحدكم لحما أصاب مرقا وهو أحد اللحمين . (حسن)

7178_ عن أبي هريرة قال خرج رسول الله في ساعة لا يخرج فيه ولا يلقاه فيها أحد فأتاه أبو بكر فقال ما جاء بك يا أبا بكر ؟ فقال خرجت للقاء رسول الله والنظر في وجهه والسلام عليه ، فلم يلبث أن جاء عمر فقال له ما جاء بك يا عمر ؟ قال الجوع يا رسول الله ،

قال وأنا قد وجدت بعض ذاك فانطلقوا إلى منزل أبي الهيثم بن التيهان الأنصاري وكان رجلا كثير النخل والشاء ولم يكن أحد من خدم فلم يجدوه فقالوا لامرأته أين صاحبك ؟ فقالت انطلق يستعذب لنا الماء ، فلم يلبثوا أن جاء أبو الهيثم بقربة يزعبها فوضعها ثم جاء فالتزم رسول الله ويفديه بأبيه وأمه ،

فانطلق بهم إلى حديقة فبسط لهم بساطا ثم انطلق إلى نخلة فجاء بقنو فوضعه ، فقال رسول الله أفلا انتقيت لنا من رطبة ؟ فقال يا رسول الله إني أردت أن تخيروا من بسره ورطبه فأكلوا وشربوا من ذلك الماء ، فقال رسول الله هذا والله النعيم الذي أنتم عنه مسئولون يوم القيامة ظل بارد ورطب طيب وماء بارد ،

فانطلق أبو الهيثم ليصنع لهم طعاما فقال له رسول الله لا تذبحن ذات در فذبح لهم عناقا أو جديا فأتاهم به فأكلوا ، فقال له رسول الله هل لك خادم ؟ قال لا ، قال فإذا أتاني سبي فأتنا فأتي رسول الله برأسين ليس معهما ثالث ، فأتاه أبو الهيثم فقال يا رسول الله خادم ، فقال له اختر منهما ، فقال يا رسول الله اختر لي ، فقال رسول الله المستشار مؤتمن خذ هذا فإني رأيته يصلي واستوص به معروفا ،

فانطلق أبو الهيثم بالخادم إلى امرأته فأخبرها بقول رسول الله فقالت له امرأته ما أنت ببالغ ما قال فيه رسول الله إلا أن تعتقه ، فقال هو عتيق ، فقال رسول الله إن الله لم يبعث نبيا ولا خليفة إلا وله بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تألوه خبالا من يوق بطانة السوء فقد وُقِي . (صحيح)

7178_ عن ابن عمر أن رسول الله خرج في ساعة لم يكن يخرج فيها وخرج أبو بكر فقال ما أخرجك يا أبا بكر ؟ قال الجوع وذكر نحو الحديث السابق . (صحيح)

7178_ عن ابن مسعود قال كنا نعد الإمعة في الجاهلية الرجل يدعى إلى الطعام فيذهب بآخر معه لم يدع وهو اليوم فيكم المحقب دينه الرجال . (صحيح)

7178_ عن أبي هريرة عن النبي أنه قال أيما ضيف نزل بقوم فأصبح الضيف محروما فله أن يأخذ بقدر قِراه ولا حرج عليه . (صحيح)

7179_ عن المقدام بن أبي كريمة عن النبي قال أيما مسلم ضاف قوما فأصبح الضيف محروما كان حقا على كل مسلم نصره حتى يأخذ بقِرى ليلته من زرعه وماله . (صحيح)

7180_ عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال إذا أتيت على راع فناده ثلاث مرات فإن أجابك وإلا فاشرب من غير أن تفسد وإذا أتيت على حائط بستان فناد صاحب البستان ثلاث مرات فإن أجابك وإلا فكل من غير أن تفسد . (صحيح)

7181_ عن عمير مولى آبي اللحم وكان مولى لبني غفارة قال أقبلت مع ساداتي نريد الهجرة حتى دنونا من المدينة تركوني في ظهورهم ودخلوا المدينة فأصابتني مجاعة شديدة فقال لي بعض من مر بي من أهل المدينة لو دخلت بعض حوائط المدينة فأصبت من تمرها ،

فدخلت حائطا فأتيت نخلة فقطعت منها قنوين فإذا صاحب الحائط فخرج بي حتى أتى رسول الله فسألني عن أمري فأخبرته فقال أيهما أفضل ؟ فأشرت إلى أحدهما فأمرني بأخذه وأمر صاحب الحائط بأخذ الآخر وخلى سبيلي . (صحيح)

7182_ عن عباد بن شرحبيل قال أصابتنا مجاعة فأتيت المدينة فدخلت حائطا من حيطانها فأخذت سنبلا ففركته فأكلت منه وجعلت منه في ثوبي فجاء صاحب الحائط فضربني وأخذ ثوبي فأتيت النبي فقال ما علمته إذا كان جاهلا ولا أطعمته إذا كان ساغبا أو جائعا ، قال فرد عليَّ الثوب وأمر لي بنصف وسق أو وسق . (صحيح)

7183_ عن جابر بن عبد الله قال أتى رسول الله بني عمرو بن عوف يوم الأربعاء فرأى شيئا لم يكن رآها قبل ذلك من حصنه على النخيل فقال لو أنكم إذا جئتم عيدكم هذا مكثتم حتى تسمعوا من قولي ، قالوا نعم بآبائنا أنت يا رسول الله وأمهاتنا ، قال فلما حضروا الجمعة صلى بهم رسول الله الجمعة ثم صلى ركعتين في المسجد وكان ينصرف إلى بيته قبل ذلك اليوم ،

ثم استوى فاستقبل الناس بوجهه فتبعت له الأنصار أو من كان منهم حتى وفي بهم إليه فقال يا معشر الأنصار ، قالوا لبيك أي رسول الله ، فقال كنتم في الجاهلية إذ لا تعبدون الله تحملون الكل وتفعلون في أموالكم المعروف وتفعلون إلى ابن السبيل حتى إذا من الله عليكم بالإسلام ومن عليكم بنبيه إذا أنتم تحصنون أموالكم وفيما يأكل ابن آدم أجر وفيما يأكل السبع أو الطير أجر ، فرجع القوم فما منهم أحد إلا هدم من حديقته ثلاثين بابا . (حسن)

قال الحاكم فيه النهي الواضح عن تحصين الحيطان والنخيل وغيرها من أنواع الثمار عن المحتاجين والجائعين أن يأكلوا منها وقد خرج الشيخان حديث ابن عمر عن النبي إذا دخل أحدكم حائط أخيه فليأكل منه ولا يتخذ خبنة .

7184_ عن مخول السلمي قال قلت يا رسول الله الإبل نلقاها وبها اللبن وهي مصراة ونحن محتاجون ، فقال ناد صاحب الإبل ثلاثا فإن جاء وإلا فاحلب واحتلب وأحلل ثم صر وأبق اللبن لدواعيه . (صحيح لغيره)

7185_ عن سعد قال لما بايع النبي النساء قامت إليه امرأة جليلة كأنها من نساء مضر فقالت يا رسول الله إنا كل على آبائنا وأبنائنا وأزواجنا فما يحل لنا من أموالهم ؟ قال الرطب تأكليه وتهديه . (صحيح)

7186_ عن سعد بن أبي وقاص قال قالت امرأة يا رسول الله إنا كل على أبنائنا وإخواننا فما يحل لنا من أموالهم ؟ قال الرطب ما تأكلين وتهدين . (صحيح)

7187_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال إن الله ليدخل بلقمة الخبز وقبضة التمر ومثله مما ينفع المسكين ثلاثة الجنة ، الآمر به والزوجة المصلحة والخادم الذي يناول المسكين ، وقال رسول الله الحمد لله الذي لم ينس خدمنا . (حسن)

7188_ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال كلوا واشربوا وتصدقوا في غير سرف ولا مخيلة إن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده . (صحيح)

7189_ عن أبي أيوب الأنصاري أنه أرسل إلى رسول الله بطعام من خضرة فيه بصل أو كراث فلم ير فيه أثر رسول الله فأبى أن يأكله فقال له ما يمنعك أن تأكله ؟ قال لم أر أثر رسول الله ، فقال رسول الله أستحيي من ملائكة الله وليس بمحرم . (صحيح)

7190_ عن أبي سعيد الخدري قال أهدى ملك الهند إلى رسول الله جرة فيها زنجبيل فأطعم أصحابه قطعة قطعة وأطعمني منها قطعة . (حسن)

7191_ عن خالد بن معدان قال شهدت وليمة في منزل عبد الأعلى ومعنا أبو أمامة الباهلي فلما أن فرغنا من الطعام قام فقال ما أريد أن أكون خطيبا ولكني سمعت رسول الله عند فراغه من الطعام يقول الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مودع ولا مستغنى عنه . (صحيح)

7192_ عن أبي أمامة قال كان رسول الله إذا رفعت المائدة من بين يديه يقول الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مودع ولا مستغنى عنه ربنا . (صحيح)

7193_ عن عائشة قالت كانت لنا شاة فخشينا أن تموت فقتلناها وقسمناها إلا كتفها . (صحيح)

7194_ عن سعيد المقبري قال كنت أنا وحنظلة بالبقيع مع أبي هريرة فحدثنا أبو هريرة بالبقيع عن رسول الله أنه قال الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر . (صحيح)

7195_ عن أبي هريرة عن النبي قال إن للطاعم الشاكر من الأجر مثل الصائم الصابر . (صحيح)

(قال ابن حبان في صحيحه بعد هذا الحديث شكر الطاعم الذي يقوم بإزاء أجر الصائم الصابر هو أن يطعم المسلم ثم لا يعصي باريه يقويه ويتم شكره بإتيان طاعاته بجوارحه لأن الصائم قرن به الصبر لصبره عن المحظورات وكذلك قرن بالطاعم الشكر فيجب أن يكون هذا الشكر الذي يقوم بإزاء ذلك الصبر يقاربه أو يشاكله وهو ترك المحظورات على ما ذكرناه)

7196_ عن جابر أن النبي أخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة ثم قال بسم الله ثقة بالله وتوكلا عليه . (حسن)

7197_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من بات وفي يده غمر فعرض له عارض فلا يلومن إلا نفسه . (صحيح)

7198_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن الشيطان حساس لحاس فاحذروه على أنفسكم من بات وفي يده غمر فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه . (حسن لغيره)

7199_ عن أبي هريرة أن النبي قال من أكل فما لاك بلسانه فليبلع وما تخلل فليلفظ من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج . (حسن)

7200-7201_ عن عائشة قالت كان أحب الشراب إلى رسول الله الحلو البارد . (صحيح)

7202_ عن صهيب أن رسول الله قال ألا إن سيد الأشربة في الدنيا والآخرة الماء . (حسن)

7203_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة أن يقال له ألم أصح لك جسمك وأروك من الماء البارد . (صحيح)

7204_ عن عائشة أن رسول الله كان يستسقى له الماء العذب من بيوت السقيا . (حسن)

7205_ عن أنس بن مالك قال كان رسول الله يتنفس في الإناء ثلاثا ويقول هو أروى وأبرأ وأمرأ . قال أنس وأنا أتنفس في الشراب ثلاثا . (صحيح)

7206_ عن ابن عباس قال نهى رسول الله أن يتنفس في الإناء وأن يشرب من فيِّ السقاء .(صحيح)

7207_ عن أبي هريرة أن النبي قال لا يتنفس أحدكم في الإناء إذا كان يشرب منه ولكن إذا أراد أن يتنفس فليؤخره عنه ثم يتنفس . (صحيح)

7207_ عن أبي قتادة عن النبي قال إذا شرب أحدكم فليشرب بنفس واحد . (صحيح)

7208_ عن أبي المثنى الجهني قال كنت جالسا عند مروان بن الحكم فدخل أبو سعيد الخدري فقال له مروان سمعت رسول الله ينهى عن النفخ في الشراب ؟ قال نعم ، فقال له رجل إني لا أرتوي بنفس واحد ، قال أمط الإناء عن فيك ثم تنفس ، قال فإن رأيت قذى ؟ قال أهرقه . (صحيح)

7209_ عن عمرو بن أخطب قال استسقى النبي فأتيته بماء فكانت فيه شعرة فأخذتها فقال النبي اللهم جمله . (صحيح) قال عثمان بن نهيك فرأيته وهو ابن أربع وتسعين سنة وما في رأسه طاقة بيضاء .

7210_ عن ابن عباس قال أتي النبي بذنوب من ماء فكرع فيه وهو قائم فشرب منه . (صحيح)

7211_ عن عائشة أن النبي نهى أن يشرب من فِيِّ السقاء لأن ذلك ينتنه . (صحيح)

7212_ عن ابن عباس قال نهى رسول الله عن اختناث الأسقية ، وأن رجلا بعدما نهى عنه رسول الله قام بالليل إلى سقاء فاختنثه فخرجت عليه منه حية . (صحيح)

7213_ عن أبي هريرة أن رسول الله نهى أن يشرب من في السقاء . (صحيح) قال أيوب السختياني فأنبئت أن رجلا شرب من في السقاء فخرجت حية .

7214_ عن جابر بن عبد الله أن النبي كان يقول أوكئوا الأسقية وغلقوا الأبواب إذا رقدتم بالليل وخمروا الشراب والطعام فإن الشيطان يأتي فإن لم يجد الباب مغلقا دخله وإن لم يجد السقي

موكئا شرب منه وإن وجد الباب مغلقا والسقاء موكئا لم يحل وكاء ولم يفتح بابا مغلقا وإن لم يجد أحدكم لإنائه ما يخمره به فليعرض عليه عودا . (صحيح)

7215_ عن عائشة قالت كنا نضع لرسول الله ثلاثة أوان مخمرة إناء لطهوره وإناء لسواكه وإناء لشرابه . (صحيح)

7216_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة ومن شرب الخمر في الدنيا لم يشربه في الآخرة ومن شرب في آنية الذهب والفضة في الدنيا لم يشرب بها في الآخرة ثم قال لباس أهل الجنة وشراب أهل الجنة وآنية أهل الجنة . (صحيح)

7217_ عن سلمة بن المحبق أن نبي الله في غزوة تبوك دعا بماء عند امرأة فقالت ما عندي ماء إلا في قربة لي ميتة ، قال أليس قد دبغتيها ؟ قالت بلى ، قال فإن ذكاتها دباغها . (صحيح)

7218_ عن جابر عن النبي الزبيب والتمر هو الخمر يعني إذا انتبذا جميعا . (صحيح)

7219_ عن ابن عباس قال نزل تحريم الخمر في قبيلتين من قبائل الأنصار شربوا حتى إذا ثملوا عبث بعضهم ببعض فلما صحوا جعل الرجل يرى الأثر بوجهه وبرأسه ولحيته فيقول فعل بي هذا أخي فلان والله لو كان بي رءوفا رحيما ما فعل هذا بي ، قال وكانوا إخوة ليس في قلوبهم ضغائن فوقعت في قلوبهم الضغائن ،

فأنزل الله (إنما الخمر والميسر) إلى قوله (فهل أنتم منتهون) ، فقال ناس من المتكلفين هي رجس وهي في بطن فلان قتل يوم بدر وفلان قتل يوم أحد ، فأنزل الله (ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا) حتى بلغ (والله يحب المحسنين) . (صحيح)

7220_ عن علي قال دعانا رجل من الأنصار قبل أن تحرم الخمر فتقدم عبد الرحمن بن عوف وصلى بهم المغرب فقرأ قل يا أيها الكافرون فالتبس عليه فيها فنزلت (لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى) . (صحيح)

7221_ عن علي أنه كان هو وعبد الرحمن ورجل آخر يشربون الخمر فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف فقرأ قل يا أيها الكافرون فخلط فيها فنزلت (لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى) . (صحيح)

7222_ عن أبي عبد الرحمن أن عبد الرحمن صنع طعاما قال فدعا ناسا من أصحاب النبي فيهم علي بن أبي طالب فقرأ (قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون) ونحن عابدون ما عبدتم ، فأنزل الله (يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون) . (صحيح)

7223_ عن عمر قال كان منادي رسول الله إذا قام في الصلاة قال (لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى) . (صحيح)

7224_ عن حارثة بن مضرب قال قال عمر اللهم بين لنا في الخمر فنزلت (يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون) إلى آخر الآية فدعا النبي عمر فتلاها عليه ، فكأنها لم توافق من عمر الذي أراد فقال اللهم بين لنا في الخمر فنزلت (يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس وإثمهما أكبر من نفعهما) ،

فدعا النبي عمر فتلاها عليه ، فكأنها لم توافق من عمر الذي أراد فقال اللهم بين لنا في الخمر فنزلت (يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه) حتى انتهى إلى قوله (فهل أنتم منتهون) فدعا النبي عمر فتلاها عليه فقال عمر انتهينا يا رب . (صحيح)

7225_ عن ابن عباس قال لما نزلت تحريم الخمر قالوا يا رسول الله كيف إخواننا الذين ماتوا وهم يشربونها ؟ قال فنزلت (ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا) الآية . (صحيح)

7226_ عن ابن مسعود قال لما نزلت تحريم الخمر قالت اليهود أليس إخوانكم الذين ماتوا كانوا يشربونها ؟ فأنزل الله (ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا) فقال النبي قيل لي أنت منهم . (صحيح)

7227_ عن ابن عباس قال لما نزل تحريم الخمر مشى أصحاب النبي بعضهم إلى بعض وقالوا حرمت الخمر وجعلت عدلا للشرك . (صحيح)

7228_ عن عبد الرحمن بن شريح أنه كان له عم يبيع الخمر وكان يتصدق بثمنه فنهيته عنها فلم ينته فقدمت المدينة فلقيت ابن عباس فسألته عن الخمر وثمنها فقال هي حرام وثمنها حرام ثم قال يا معشر أمة محمد إنه لو كان كتاب بعد كتابكم أو نبي بعد نبيكم لأنزل فيكم كما أنزل فيمن كان قبلكم ولكن أخر ذلك من أمركم إلى يوم القيامة ولعمري لهو أشد عليكم ،

قال ثم لقيت عبد الله بن عمر فسألته عن ثمن الخمر فقال سأخبرك عن الخمر إني كنت عند رسول الله في المسجد فبينما هو محتب حل حبوته ثم قال من كان عنده من الخمر شيء فليؤذني به ، فجعل الناس يأتونه فيقول أحدهم عندي راوية خمر ويقول الآخر عندي راوية ويقول الآخر عندي زق أو ما شاء الله أن يكون عنده ،

فقال رسول الله اجمعوه ببقيع كذا وكذا ثم آذنوني ، ففعلوا ثم آذنوه قال فقمت فمشيت وهو متكئ علي فلحقنا أبو بكر فأخذني رسول الله فجعلني عن يساره وجعل أبا بكر مكاني ثم لحقنا عمر فأخذني وجعلني عن يساره فمشى بينهما حتى إذا وقف على الخمر قال للناس أتعرفون هذه ؟ قالوا نعم يا رسول الله هذه الخمر ،

قال صدقتم ثم قال إن الله لعن الخمر وعاصرها ومعتصرها وشاربها وساقيها وحاملها والمحمولة إليه وبايعها ومشتريها وآكل ثمنها ، ثم دعا بسكين فقال اشحذوها ففعلوا ثم أخذها رسول الله يخرق بها الزقاق فقال الناس إن في هذه الزقاق لمنفعة ، فقال أجل ولكن إنما أفعل غضبا لله لما فيها من سخطه ، فقال عمر أنا أكفيك يا رسول الله ، قال لا . (صحيح)

7229_ عن ابن عباس قال إن رسول الله أتاه جبريل عليه الصلاة والسلام فقال يا محمد إن الله لعن الخمر وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه وشاربها وبايعها ومبتاعها وساقيها ومسقاها . (صحيح)

7230_ عن ابن عمر قال قال رسول الله من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة .(صحيح)

7231_ عن ابن عباس قال قال رسول الله اجتنبوا الخمر فإنها مفتاح كل شر . (صحيح)

7232_ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال من شرب الخمر فسكر منها لم تقبل له صلاة أربعين يوما ثم إن شرب منها حتى يسكر منها لم تقبل له صلاة أربعين يوما ثم إن شربها فسكر منها لم تقبل له صلاة أربعين يوما ثم إن شربها الرابعة فسكر منها كان حقا على الله أن يسقيه من عين الخبال ، قيل وما عين الخبال ؟ قال صديد أهل النار . (صحيح)

7233_ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال من ترك الصلاة سكرا مرة واحدة فكأنما كانت له الدنيا وما عليها فسلبها ومن ترك الصلاة أربع مرات سكرا كان حقا على الله أن يسقيه من طينة الخبال ، قيل وما طينة الخبال ؟ قال عصارة أهل جهنم . (صحيح)

7234_ عن أبي موسى أن النبي قال ثلاثة لا يدخلون الجنة ، مدمن الخمر وقاطع الرحم ومصدق بالسحر ، ومن مات مدمن الخمر سقاه الله من نهر الغوطة ، قيل وما نهر الغوطة ؟ قال نهر يخرج من فروج المومسات يؤذي أهل النار ريح فروجهم . (صحيح)

7235_ عن ابن عمر عن النبي أنه قال ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ، عاق والديه ومدمن الخمر ومنان بما أعطى . (صحيح)

7236_ عن ابن عمر أن أبا بكر الصديق وعمر بن الخطاب وناسا من أصحاب رسول الله جلسوا بعد وفاة رسول الله فذكروا أعظم الكبائر فلم يكن عندهم فيها علم ينتهون إليه فأرسلوني إلى عبد الله بن عمرو أسأله عن ذلك ، فأخبرني أن أعظم الكبائر شرب الخمر ، فأتيتهم فأخبرتهم فأنكروا ذلك ووثبوا إليه جميعا حتى أتوه في داره ،

فأخبرهم أن رسول الله قال إن ملكا من ملوك بني إسرائيل أخذ رجلا فخيره بين أن يشرب الخمر أو يقتل نفسا أو يزني أو يأكل لحم الخنزير أو يقتلوه إن أبى فاختار أن يشرب الخمر وأنه لما شربها لم يمتنع من شيء أرادوه منه ، وأن رسول الله قال لنا مجيبا ما من أحد يشربها فيقبل الله له صلاة أربعين ليلة ولا يموت وفي مثانته منها شيء إلا حرمت عليه بها الجنة ، فإن مات في أربعين ليلة مات ميتة جاهلية . (صحيح)

7237_ عن أبي مسلم الخولاني أنه حج فدخل على عائشة زوج النبي فجعلت تسأله عن الشام وعن بردها فجعل يخبرها فقالت كيف يصبرون على بردها ؟ قال يا أم المؤمنين إنهم يشربون شرابا لهم يقال له الطلا ، قالت صدق الله وبلغ حبي سمعته يقول إن ناسا من أمتي يشربون الخمر يسمونها بغير اسمها . (صحيح)

7238_ عن مريم بنت طارق قالت كنت في نسوة من النساء المهاجرات حججنا فدخلنا على عائشة أم المؤمنين قالت فجعل النساء يسألنها عن الظروف ، فقالت يا معشر النساء إنكن لتذكرن ظروفا ما كان كثير منها على عهد رسول الله فاتقين الله واجتنبن ما يسكركن فإن رسول الله قال كل مسكر حرام وإن أسكر ماء حبها فلتجتنبنه . (حسن)

7239_ عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله إن من الحنطة خمرا ومن الشعير خمرا ومن الزبيب خمرا ومن التمر خمرا ومن العسل خمرا وأنا أنهاكم عن كل مسكر . (صحيح لغيره)

__ كتاب البر والصلة

7240_ عن عمرو بن عبسة قال أتيت رسول الله في أول ما بعث وهو بمكة وهو حينئذ مستخف فقلت ما أنت ؟ قال أنا نبي ، قلت وما النبي ؟ قال رسول الله ، قلت بما أرسلك ؟ قال بأن يعبد الله وتكسر الأوثان وتوصل الأرحام بالبر والصلة . (صحيح)

7241_ عن رفاعة بن رافع وكان قد شهد بدرا مع رسول الله أنه خرج وابن خالته معاذ بن عفراء حتى قدما مكة فلما هبطا من الثنية رأيا رجلا تحت شجرة ، قال وهذا قبل خروج الستة الأنصاريين ، قال فلما رأيناه كلمناه فقلنا نأتي هذا الرجل نستودعه حتى نطوف بالبيت ،

فسلمنا عليه تسليم الجاهلية فرد علينا بسلام أهل الإسلام وقد سمعنا بالنبي فأنكرنا فقلنا من أنت ؟ قال انزلوا فنزلنا فقلنا أين الرجل الذي يدعي ويقول ما يقول ؟ فقال أنا ، فقلت فاعرض عليَّ ، فعرض علينا الإسلام وقال من خلق السماوات والأرض والجبال ؟ قلنا خلقهن الله ، قال فمن خلقكم ؟ قلنا الله ،

قال فمن عمل هذه الأصنام التي تعبدونها ؟ قلنا نحن ، قال فالخالق أحق بالعبادة أم المخلوق فأنتم أحق أن تعبدكم وأنتم عملتموها والله أحق أن تعبدوه من شيء عملتموه وأنا أدعو إلى عبادة الله وشهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وصلة الرحم وترك العدوان بغصب الناس ،

قلنا لا والله لو كان الذي تدعو إليه باطلا لكان من معالي الأمور ومحاسن الأخلاق فأمسك راحلتنا حتى نأتي بالبيت ، فجلس عنده معاذ بن عفراء ، قال فجئت البيت فطفت وأخرجت سبعة أقداح فجعلت له منها قدحا فاستقبلت البيت فقلت اللهم إن كان ما يدعو إليه محمد حقا فأخرج قدحه سبع مرات فضربت بها فخرج سبع مرات فصحت أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ،

فاجتمع الناس عليَّ وقالوا مجنون رجل صبأ ، قلت بل رجل مؤمن ثم جئت إلى أعلى مكة ، فلما رآني معاذ قال لقد جاء رفاعة بوجه ما ذهب بمثله فجئت وآمنت وعلمنا رسول الله سورة يوسف واقرأ بسم ربك الذي خلق ثم خرجنا راجعين إلى المدينة ، فلما كنا بالعقيق قال معاذ إني لم أطرق أهلي ليلا قط فبت بنا حتى نصبح فقلت أبيت ومعي ما معي من الخبر ما كنت لأفعل وكان رفاعة إذا خرج سفرا ثم قدم عرض قومه . (حسن)

7242_ عن معاوية بن حيدة قال قلت يا رسول الله من أبر ؟ قال أمك ، قلت ثم من ؟ قال أمك ، قلت ثم من ؟ قال أباك ، قلت يا رسول الله ثم من ؟ قال ثم الأقرب فالأقرب . (صحيح)

7243_ عن خداش بن سلامة قال قال رسول الله أوصي امرأ بأمه أوصي امرأ بأمه وأوصي امرأ بأبيه وأوصي امرأ بمولاه الذي يليه وإن كان عليه فيه أذى يؤذيه . (صحيح)

7244_ عن عائشة قالت قلت يا رسول الله أي الناس أعظم حقا على المرأة ؟ قال زوجها ، قلت فأي الناس أعظم حقا على الرجل ؟ قال أمه . (حسن لغيره)

7245_ عن أبي رمثة قال انتهيت إلى رسول الله فسمعته يقول بر أمك وأباك وأختك وأخاك ثم أدناك أدناك . (صحيح)

7246_ عن المقدام بن معدي كرب عن النبي قال إن الله يوصيكم بالأقرب فالأقرب . (صحيح)

7247_ عن عائشة قالت قال رسول الله نمت فرأيتني في الجنة فسمعت صوت قارئ يقرأ فقلت من هذا ؟ قالوا حارثة بن النعمان ، فقال رسول الله كذلك البر ، وكان أبر الناس بأمه . (صحيح)

7248_ عن جاهمة السلمي أنه أتى النبي فقال إني أردت أن أغزو وجئت أستشيرك فقال ألك والدة ؟ قال نعم ، قال اذهب فالزمها فإن الجنة عند رجليها . (حسن)

7249_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله رضا الرب في رضا الوالد وسخط الرب في سخط الوالد . (صحيح)

7250_ عن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل إلى النبي فقال إني جئت أبايعك على الهجرة وتركت أبوي يبكيان ، قال فارجع إليهما فأضحكهما كما أبكيتهما . (صحيح)

7251_ عن أبي عبد الرحمن قال تزوج رجل فكرهت أمه ذلك فجاء يسأل أبا الدرداء فقال طلق المرأة وأطع أمك فإني سمعت رسول الله يقول الوالدة أوسط أبواب الجنة ، فأضع ذلك أو احفظه . (صحيح)

7252_ عن أبي عبد الرحمن أن رجلا أمره أبواه أو أحدهما أن يطلق امرأته فجعل ألف محرر أو مائة محرر وما له هديا إن فعل فأتى أبا الدرداء فذكر أنه صلى الضحى ثم سأله فقال أوف بنذرك وبر والديك فإني سمعت رسول الله يقول الوالد أوسط أبواب الجنة ، فإن شئت فحافظ على الباب أو اترك . (صحيح)

7253_ عن ابن عمر قال كانت تحتي امرأة تعجبني وكان عمر يكرهها فقال لي طلقها فأبيت فأتى عمر رسول الله فقال يا رسول الله إن عند عبد الله بن عمر امرأة قد كرهتها فأمرته أن يطلقها فأبى فقال لي رسول الله يا عبد الله بن عمر طلق امرأتك وأطع أباك ، قال عبد الله فطلقتها . (صحيح)

7254_ عن هانئ مولى علي بن أبي طالب أن عليا قال يا هانئ ماذا يقول الناس ؟ قال يزعمون أن عندك علما من رسول الله لا تظهره ، قال دون الناس ؟ قال نعم ، قال أرني السيف فأعطيته السيف فاستخرج منه صحيفة فيها كتاب قال هذا ما سمعت من رسول الله ، لعن الله من ذبح لغير الله ومن تولى غير مواليه ولعن الله العاق لوالديه ولعن الله منتقص منار الأرض . (حسن)

7255_ عن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل إلى النبي يبايعه على الهجرة فقال إني جئت أبايعك على الهجرة وتركت أبوي يبكيان فقال ارجع إليهما فأضحكهما كما أبكيتهما . (صحيح)

7256_ عن كعب بن عجرة قال قال رسول الله احضروا المنبر فحضرنا فلما ارتقى درجة قال آمين فلما ارتقى الدرجة الثانية قال آمين فلما ارتقى الدرجة الثالثة قال آمين ، فلما نزل قلنا يا رسول الله لقد سمعنا منك اليوم شيئا ما كنا نسمعه ، قال إن جبريل عرض لي فقال بعدا لمن أدرك رمضان فلم يغفر له قلت آمين ، فلما رقيت الثانية قال بعدا لمن ذكرت عنده فلم يصل عليك قلت آمين ، فلما رقيت الثالثة قال بعدا لمن أدرك أبواه الكبر عنده أو أحدهما فلم يدخلاه الجنة قلت آمين . (صحيح)

7257_ عن معاذ بن أنس أن رسول الله قال من بر والديه طوبى له زاد الله في عمره . (حسن)

7258_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله عفوا عن نساء الناس تعف نساؤكم وبروا آباءكم تبركم أبناؤكم ومن أتاه أخوه متنصلا فليقبل ذلك منه محقا كان أو مبطلا فإن لم يفعل لم يرد عليَّ الحوض . (صحيح لغيره)

7259_ عن جابر قال قال رسول الله بروا آباءكم تبركم أبناؤكم وعفوا عن نساء الناس تعف نساؤكم ومن تنصل إليه فلم يقبل لم يرد عليَّ الحوض . (حسن لغيره)

7260_ عن أبي أسيد قال بينما نحن عند رسول الله إذ جاءه رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله هل بقي من بر أبوي شيء أبرهما به من بعد موتهما ؟ قال نعم الصلاة عليهما والاستغفار لهما وإنفاذ عهودهما وإكرام صديقهما وصلة الرحم الذي لا رحم لك إلا من قبلهما . (صحيح)

7261_ عن ابن عمر قال أتى النبي رجل فقال يا رسول الله إني أذنبت ذنبا كثيرا فهل لي من توبة ؟ قال ألك والدان ؟ قال لا ، قال فلك خالة ؟ قال نعم ، فقال رسول الله فبرها إذاً . (صحيح)

7262_ عن عائشة قالت قدمت امرأة من أهل دومة الجندل علي جاءت تبتغي رسول الله بعد موته حداثة ذلك تسأله عن شيء دخلت فيه من أمر السحرة لم تعمل به ، قالت عائشة لعروة يا ابن أختي فرأيتها تبكي حين لم تجد رسول الله فيشفيها حتى إني لأرحمها وهي تقول إني لأخاف أن أكون قد هلكت ،

كان لي زوج فغاب عني فدخلت عليَّ عجوز فشكوت إليها فقالت إن فعلت ما آمرك فلعله يأتيك فلما أن كان الليل جاءتني بكلبين أسودين فركبت أحدهما وركبت الآخر فلم يكن مكثي حتى وقفنا ببابل فإذا أنا برجلين معلقين بأرجلهما فقالا ما جاء بك ؟ فقلت أتعلم السحر ، فقالا إنما نحن فتنة فلا تكفري وارجعي ،

فأبيت وقلت لا ، قالا فاذهبي إلى ذلك التنور فبولي فيه فذهبت وفزعت فلم أفعل فرجعت إليهما فقالا لي فعلت ؟ قلت نعم ، قالا هل رأيت شيئا ؟ فقلت لم أر شيئا ، فقالا لم تفعلي ارجعي إلى

بلادك ولا تكفري فأبيت فقالا اذهبي إلى ذلك التنور فبولي فيه فذهبت فاقشعر جلدي وخفت ثم رجعت إليهما فقالا ما رأيت ؟ فقلت لم أر شيئا ،

فقالا كذبت لم تفعلي ارجعي إلى بلادك ولا تكفري فإنك على رأس أمرك ، فأبيت فقالا اذهبي إلى ذلك التنور فبولي فيه فذهبت فبلت فيه فرأيت فارسا متقنعا بحديد خرج مني حتى ذهب في السماء فغاب عني حتى ما أراه ، فأتيتهما فقلت قد فعلت فقالا فما رأيت ؟ قلت رأيت فارسا متقنعا بحديد خرج مني فذهب في السماء فغاب عني حتى ما أرى شيئا ،

قالا صدقت ذلك إيمانك خرج منك اذهبي ، فقلت للمرأة والله ما أعلم شيئا وما قالا لي شيئا ، فقالا بلى إن تريدين شيئا إلا كان خذي هذا القمح فابذري فبذرت فقلت اطلعي فطلعت وقلت أحقلي فحقلت ثم قلت أفرخي فأفرخت ثم قلت إيبسي فيبست ثم قلت اطحني فطحنت ثم قلت اخبزي فخبزت ،

فلما رأيت أني لا أريد شيئا إلا كان سقط في يدي وندمت والله يا أم المؤمنين ما فعلت شيئا قط ولا أفعله أبدا فسألت أصحاب رسول الله حداثة وفاة رسول الله وهم يومئذ متوافرون فما دروا ما يقولون لها وكلهم هاب وخاف أن يفتيها بما لا يعلم إلا أنهم قالوا لو كان أبواك حيين أو أحدهما لكانا يكفيانك . (حسن) قال الحاكم والغرض في إخراجه في هذا الموضع إجماع الصحابة حدثان وفاة رسول الله أن الأبوين يكفيانها .

7263_ عن أبي بكرة قال سمعت رسول الله يقول كل الذنوب يؤخر الله ما شاء منها إلى يوم القيامة إلا عقوق الوالدين فإن الله يعجله لصاحبه في الحياة قبل الممات . (حسن)

7264_ عن ابن عباس قال كانوا يكرهون أن يرخصوا لأنسابهم وهم مشركون فنزلت (ليس عليك هداهم) حتى بلغ (وما تنفقوا من خير فإن الله به عليم) فرخص لهم . (صحيح)

7265_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال قال الله أنا الرحمن وهي الرحم فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته . (صحيح)

7266_ عن سعيد بن زيد قال قال رسول الله الرحم شجنة من الرحمن فمن وصلها وصله الله ومن قطعها قطعه الله . (صحيح)

7267_ عن عبد الله بن قارظ أنه دخل على عبد الرحمن بن عوف وهو مريض فقال له عبد الرحمن وصلتك رحم سمعت رسول الله يقول قال الله أنا الرحمن وهي الرحم شققت لها اسما من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته ومن بتها أبته . (صحيح)

7268_ عن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع رسول الله يقول قال الله أنا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته . (صحيح)

7269_ عن أبي سلمة قال اشتكى أبو الرداد فجاءه عبد الرحمن عائدا فقال خيرهم وأوصلهم ما علمت أبا محمد ، فقال عبد الرحمن سمعت رسول الله يقول قال الله أنا الله وأنا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته . (صحيح)

7270_ عن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع رسول الله يقول قال الله أنا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها أبته . (صحيح)

7271_ عن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع رسول الله يقول قال الله أنا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته . (صحيح)

7272_ عن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت رسول الله يقول قال الله أنا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها شعبة من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته . (صحيح)

7273_ عن عائشة أن رسول الله قال الرحم شجنة من الله ، من وصلها وصله ومن قطعها قطعه . (صحيح)

7274_ عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال الراحمون يرحمهم الله ارحموا أهل الأرض يرحمكم أهل السماء الرحم شجنة من الرحمن فمن وصلها وصله ومن قطعها قطعه . (صحيح)

7275_ عن ابن مسعود قال انتهيت إلى النبي وهو في قبة من أدم حمراء في نحو من أربعين رجلا فقال إنه مفتوح لكم وأنتم منصورون مصيبون فمن أدرك ذلك منكم فليتق الله وليأمر بالمعروف ولينه عن المنكر وليصل رحمه ومثل الذي يعين قومه على غير الحق كمثل البعير يتردى فهو يمد بذَنَبِه . (صحيح)

7276_ عن ابن عباس قال قلت يا رسول الله أوصني ، قال أقم الصلاة وأد الزكاة وصم رمضان وحج البيت واعتمر وبر والديك وصل رحمك وأقر الضيف وأمر بالمعروف وأنه عن المنكر وزل مع الحق حيث زال . (حسن)

7277_ عن عبد الله بن سلام قال لما قدم رسول الله جفل الناس إليه وقيل قدم رسول الله فجئت في الناس لأنظر إليه فلما استبنت وجه رسول الله عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب ، فكان أول شيء تكلم به أن قال يا أيها الناس أفشوا السلام وأطعموا الطعام وصلوا الأرحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام . (صحيح)

7278_ عن أبي هريرة قال قلت يا رسول الله إني إذا رأيتك طابت نفسي وقرت عيني فأنبئني عن كل شيء ، قال كل شيء خلق من ماء ، قال قلت أنبئني عن أمر إذا عملت به دخلت الجنة ، قال أفش السلام وأطعم الطعام وصل الأرحام وقم بالليل والناس نيام ثم ادخل الجنة بسلام . (صحيح)

7279_ عن ابن عباس عن النبي قال مكتوب في التوراة من سره أن تطول حياته ويزاد في رزقه فليصل رحمه . (حسن)

7280_ عن عاصم السلولي أن النبي قال من سره أن يمد الله في عمره ويوسع له في رزقه ويدفع عنه ميتة السوء فليتق الله وليصل رحمه . (حسن لغيره)

7281_ عن أنس بن مالك قال من سره أن ينسأ له في أجله ويوسع عليه في رزقه فليصل رحمه . (صحيح)

7282_ عن ابن عباس قال قال رسول الله إن الله ليعمر بالقوم الزمان ويكثر لهم الأموال وما نظر إليهم منذ خلقهم بغضا لهم ، قالوا كيف ذلك يا رسول الله ؟ قال بصلتهم لأرحامهم . (حسن)

7283_ عن سعيد بن عمرو قال كنت عند ابن عباس فأتاه رجل فمت إليه برحم بعيدة فقال قال رسول الله اعرفوا أنسابكم تصلوا أرحامكم ، فإنه لا قرب لرحم إذا قطعت وإن كانت قريبة ولا بعد لها إذا وصلت وإن كانت بعيدة . (صحيح)

7284_ عن أبي هريرة عن النبي قال تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم فإن صلة الرحم محبة في الأهل مثراة في المال منسأة في الأثر . (صحيح)

7285_ عن عقبة بن عامر قال لقيت رسول الله فبدرته فأخذت بيده وبدرني فأخذ بيدي فقال يا عقبة ألا أخبرك بأفضل أخلاق أهل الدنيا والآخرة ، تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك ، ألا ومن أراد أن يمد في عمره ويبسط في رزقه فليصل ذا رحمه . (حسن)

7286_ عن أبي هريرة قال سمعت النبي يقول إن الله لما فرغ من الخلق قامت الرحم فأخذت بحقو الرحمن فقال مه ، فقالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة ، فقال أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك ، اقرءوا إن شئتم (فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم) إلي قوله (أفلا يتدبرون القرآن) . (صحيح)

7287_ عن أبي هريرة عن النبي قال إن الرحم شجنة من الرحمن تقول يا رب إني قطعت إني أسيء إلي يا رب فيجيبها ربها فيقول ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك . (صحيح)

7288_ عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال يجيء الرحم يوم القيامة له حجنة كحجنة المغزل فيتكلم بلسان طلق ذلق فيصل من وصلها ويقطع من قطعها . (صحيح)

7289_ عن أبي بكرة قال قال رسول الله ما من ذنب أجدر أن يجعل الله لصاحبه العقوبة مع ما يدخر له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم . (صحيح لغيره)

7290_ عن أبي بكرة أن النبي قال ما من ذنب أحرى وأجدر أن يجعل الله لصاحبه فيه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من قطيعة الرحم والبغي . (صحيح لغيره)

7291_ عن ابن عباس قال قال رسول الله لا تحل الهجرة فوق ثلاثة أيام فإن التقيا فسلم أحدهما على الآخر فرد عليه الآخر السلام اشتركا في الأجر وإن أبى الآخر أن يرد السلام برئ هذا من الإثم وباء به الآخر وإن ماتا وهما متهاجران لا يجتمعان في الجنة . (صحيح)

7292_ عن أبي خراش السلمي أنه سمع رسول الله يقول من هجر أخاه سنة فهو كسفك دمه . (صحيح)

7293_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من سيدكم يا بني عبيد ؟ قالوا الجد بن قيس على أن فيه بخلا ، قال وأي داء أدوى من البخل بل سيدكم وابن سيدكم بشر بن البراء بن معرور . (حسن)

7294_ عن أبي الطفيل قال رأيت رسول الله بالجعرانة فجاءته امرأة وأنا يومئذ غلام فلما دنت من رسول الله بسط لها رداءه فجلست عليه فقلت من هذه ؟ قالوا هذه أمه التي أرضعته . (حسن)

7295_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره . (صحيح)

7296_ عن أبي شريح الكعبي أن رسول الله قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلاثة أيام وما بعدها فهو صدقة ولا يحل له أن يثوي عنده حتى يخرجه وجائزته أن يتحفه في اليوم أفضل ما يجد . (صحيح)

7297-7298_ عن أبي هريرة وأبي شريح قال قال رسول الله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره وذكر الحديث إلى آخره . (صحيح)

7299_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن ، قالوا وما ذاك يا رسول الله ؟ قال جار لا يأمن جاره بوائقه ، قالوا فما بوائقه يا رسول الله ؟ قال شره . (صحيح)

7300_ عن أنس بن مالك أن رسول الله قال ليس بمؤمن من لا يأمن جاره غوائله . (صحيح)

7301_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله إن الله قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم وإن الله يعطي المال من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الإيمان إلا من يحب ، فمن أعطاه الله الإيمان فقد أحبه ، والذي نفس محمد بيده لا يسلم عبد حتى يسلم قلبه ولا يسلم عبد حتى يأمن جاره بوائقه . (صحيح)

7302_ عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي فشكا إليه جاره فقال يا رسول الله إن جاري يؤذيني ، فقال أخرج متاعك فضعه على الطريق فأخرج متاعه فوضعه على الطريق فجعل كل من مر عليه قال ما شأنك ؟ قال إني شكوت جاري إلى رسول الله فأمرني أن أخرج متاعي فأضعه على الطريق ، فجعلوا يقولون اللهم العنه اللهم اخزه ، قال فبلغ ذلك الرجل فأتاه فقال ارجع فوالله لا أؤذيك أبدا . (صحيح)

7303_ عن أبي جحيفة قال جاء رجل إلى النبي يشكو جاره فقال له النبي اطرح متاعك في الطريق ، قال فجعل الناس يمرون به فيلعنونه فجاء إلى النبي فقال يا رسول الله ما لقيت من الناس ، قال وما لقيته منهم ؟ قال يلعنوني ، قال فقد لعنك الله قبل الناس ، قال يا رسول الله فإني لا أعود ، قال فجاء الذي شكا إلى النبي فقال له النبي قد أمنت أو قد لعنت . (صحيح)

7304_ عن أبي هريرة قال قيل لرسول الله إن فلانة تصلي الليل وتصوم النهار وفي لسانها شيء يؤذي جيرانها سليطة ، قال لا خير فيها هي في النار ، وقيل له إن فلانة تصلي المكتوبة وتصوم رمضان وتتصدق بالأثوار وليس لها شيء غيره ولا تؤذي أحدا ، قال هي في الجنة . (صحيح لغيره)

7305_ عن أبي هريرة قال قيل للنبي إن فلانة تصوم النهار وتقوم الليل وتؤذي جيرانها بلسانها فقال لا خير فيها هي في النار ، قيل فإن فلانة تصلي المكتوبة وتصوم رمضان وتتصدق بأثوار من أقط ولا تؤذي أحدا بلسانها ، قال هي في الجنة . (صحيح لغيره)

7306_ عن نافع بن عبد الحارث قال قال رسول الله من سعادة المرء المسلم في الدنيا الجار الصالح والمنزل الواسع والمركب الهنيء . (صحيح)

7307_ عن عبد الله بن أبي مساور قال سمعت ابن عباس وهو يبخّل ابن الزبير ويقول سمعت رسول الله يقول ليس المؤمن الذي يبيت وجاره إلى جنبه جائع . (صحيح)

7308_ عن عباية بن رفاعة قال بلغ عمر أن سعدا لما بنى القصر قال انقطع الصوت فبعث إليه محمد بن مسلمة فذكر الحديث وقال في آخره قال عمر إني كرهت أن آمر لك فيكون لك البارد ولي

الحار وحولي أهل المدينة قد قتلهم الجوع وقد سمعت رسول الله يقول لا يشبع الرجل دون جاره . (صحيح)

7309_ عن عائشة قالت قلت يا رسول الله إن لي جارين بأيهما أبدأ ؟ قال بأقربهما منك بابا . (صحيح لغيره)

7310_ عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله قال لن تؤمنوا حتى تحابوا أفلا أدلكم على ما تحابوا عليه ؟ قالوا بلى يا رسول الله ، قال أفشوا السلام بينكم تحابوا والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تراحموا ، قالوا يا رسول الله كلنا رحيم ، قال إنه ليس برحمة أحدكم ولكن رحمة العامة رحمة العامة . (صحيح)

7311_ عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله يقول سيصيب أمتي داء الأمم ، فقالوا يا رسول الله وما داء الأمم ؟ قال الأشر والبطر والتكاثر والتناجش في الدنيا والتباغض والتحاسد حتى يكون البغي . (صحيح)

7312_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من سره أن يجد طعم الإيمان فليحب المرء لا يحبه إلا لله . (صحيح)

7313_ عن يزيد القسري قال قال رسول الله يا يزيد بن أسد أتحب الجنة ؟ قلت نعم ، قال فأحب لأخيك المسلم ما تحب لنفسك . (صحيح لغيره)

7314_ عن أبي إدريس الخولاني قال دخلت مسجد دمشق فإذا فتى براق الثنايا وإذا الناس معه إذا اختلفوا في شيء أسندوا إليه وصدروا عن رأيه فسألت عنه فقيل هذا معاذ بن جبل ، فلما كان من الغد هجرت فوجدته قد سبقني ووجدته يصلي قال فانتظرته حتى قضى صلاته ثم جئته من قبل وجهه فسلمت عليه وقلت والله إني لأحبك في الله ،

فقال آلله ؟ فقلت آلله ، فقال آلله ؟ فقلت آلله ، قال فأخذ بحبوة ردائي وجذبني إليه وقال أبشر فإني سمعت رسول الله يقول قال الله وجبت محبتي للمتحابين فيَّ والمتجالسين في والمتباذلين في والمتزاورين في . (صحيح)

7315_ عن أبي إدريس قال مر رجل فقمت إليه فقلت إن هذا حدثني بحديث رسول الله فهل سمعته ؟ يعني معاذا قال ما كان يحدثك إلا حقا فأخبرته ، قال قد سمعت هذا من رسول الله يعني في المتحابين في الله يظلهم الله في ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله وما هو أفضل منه ،

قلت إي رحمك الله وما هو أفضل منه ؟ قال سمعت رسول الله يأثر عن الله قال حقت محبتي للمتحابين فيَّ وحقت محبتي للمتواصلين في وحقت محبتي للمتزاورين في وحقت محبتي للمتباذلين في ولا أدري بأيتهما بدأ ، قلت من أنت رحمك الله ؟ قال أنا عبادة بن الصامت . (صحيح)

7316-7317_ عن أبي إدريس قال جلست مجلسا فيه عشرون من أصحاب محمد فإذا فيهم شاب حسن الوجه حسن السن أدعج العينين أغر الثنايا فإذا اختلفوا في شيء أو قالوا قولا انتهوا إلى قوله فإذا هو معاذ بن جبل ، فلما كان من الغد جئت فإذا هو يصلي عند سارية فحذف صلاته ثم احتبى فسكت فقلت إني لأحبك من جلال الله ،

فقال آلله ؟ فقلت آلله ، فقال فإن المتحابين في الله في ظل الله يوم لا ظل إلا ظله ، يوضع لهم كراسي من نور يغبطهم بمجلسهم من الرب النبيون والصديقون والشهداء ، قال فحدثت به عبادة بن الصامت فقال لا أحدثك إلا ما سمعت على لسان رسول الله أنه قال حقت محبتي للمتحابين فيَّ وحقت محبتي للمتباذلين في وحقت محبتي للمتصادقين في وحقت محبتي للمتزاورين في وحقت محبتي للمتواصلين في . (صحيح)

7318_ عن ابن عمر قال قال رسول الله إن لله عبادا ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغبطهم الشهداء والنبيون يوم القيامة لقربهم من الله ومجلسهم منه ، فجثا أعرابي على ركبتيه فقال يا رسول الله صفهم لنا وحلهم لنا ، قال قوم من أقناء الناس من نزاع القبائل تصادقوا في الله وتحابوا فيه يضع الله لهم يوم القيامة منابر من نور يخاف الناس ولا يخافون هم أولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون . (صحيح)

7320-7319_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل . (صحيح)

7321_ عن أنس قال مر بالنبي رجل فقال رجل إني لأحبه في الله ، فقال النبي أأعلمته ؟ قال لا ، قال فأعلمه ، قال فلقيت الرجل فأعلمته فقال أحبك الله الذي أحببتني له . (صحيح)

7322_ عن المقدام بن معدي كرب عن النبي قال إذا أحب أحدكم أخاه فليعلمه إياه . (صحيح)

7323_ عن أنس قال قال رسول الله ما تحاب رجلان في الله إلا كان أفضلهما أشد حبا لصاحبه . (صحيح)

7324_ عن أبي هريرة قال جاءت امرأة إلى رسول الله فقالت يا رسول الله أنا فلانة بنت فلان ، قال قد عرفتك فما حاجتك ؟ قالت حاجتي أن ابن عمي فلانا العابد ، قال رسول الله قد عرفته ، قالت يخطبني فأخبرني ما حق الزوج على الزوجة فإن كان شيء أطيقه تزوجته وإن لم أطقه لا أتزوج ،

قال من حق الزوج على الزوجة إن سال دما وقيحا وصديدا فلحسته بلسانها ما أدت حقه ولو كان ينبغي لبشر أن يسجد لبشر لأمرت الزوجة أن تسجد لزوجها إذا دخل عليها لما فضله الله عليها ، قالت والذي بعثك بالحق لا أتزوج ما بقيت في الدنيا . (صحيح لغيره)

7325_ عن معاذ بن جبل أنه أتى الشام فرأى النصارى يسجدون لأساقفتهم وقسيسيهم وبطارقتهم ورأى اليهود يسجدون لأحبارهم ورهبانهم وربانيهم وعلمائهم وفقهائهم فقال لأي شيء تفعلون هذا ؟ قالوا هذه تحية الأنبياء عليهم الصلاة والسلام ،

قلت فنحن أحق أن نصنع بنبينا ، فقال نبي الله إنهم كذبوا على أنبيائهم كما حرفوا كتابهم لو أمرت أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها من عظيم حقه عليها ولا تجد امرأة حلاوة الإيمان حتى تؤدي حق زوجها ولو سألها نفسها وهي على ظهر قتب . (صحيح)

7326_ عن بريدة أن رجلا أتى النبي فقال يا رسول الله علمني شيئا أزداد به يقينا ، قال فقال أدع تلك الشجرة ، فدعا بها فجاءت حتى سلمت على النبي ثم قال لها ارجعي فرجعت ، قال ثم أذن له فقبل رأسه ورجليه وقال لو كنت آمر أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها . (حسن)

7327_ عن ابن عباس أن النبي قال خيركم خيركم للنساء . (حسن)

7328_ عن أم سلمة قالت سمعت رسول الله يقول أيما امرأة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة . (حسن لغيره)

7329_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا تصوم المرأة وزوجها شاهد إلا بإذنه . (صحيح)

7330_ عن ابن عمر قال قال رسول الله اثنان لا تجاوز صلاتهما رءوسهما ، عبد آبق من مواليه حتى يرجع وامرأة عصت زوجها حتى ترجع . (صحيح لغيره)

7331_ عن أبي أمامة قال أبصر النبي امرأة معها صبيتان قد حملت إحداهما وهي تقود الأخرى فقال رسول الله والدات حاملات رحيمات لولا ما يأتين إلى أزواجهن لدخل مصلياتهن الجنة . (صحيح)

7332_ عن أبي أمامة أن امرأة أتت النبي ومعها ولدان فأعطاها ثلاث تمرات فأعطت كل واحد منهما تمرة تمرة ثم إن أحد الصبيين بكى فشققتها فأعطت كل واحد منهما النصف فقال رسول الله والدات حاملات رحيمات بأولادهن لولا ما يصنعن بأزواجهن دخل مصلياتهن الجنة . (صحيح)

7333_ عن سمرة بن جندب أن رسول الله قال ألا إن المرأة خلقت من ضلع وأنك إن ترد إقامتها تكسرها فدارِها تعِشْ بها ، ثلاث مرات . (صحيح)

7334_ عن أبي هريرة أن النبي قال المرأة خلقت من ضلع أعوج وإنك إن أقمتها كسرتها وإن تركتها تعش بها وفيها عوج . (صحيح)

7337-7335_ عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال لا ينظر الله إلى امرأة لا تشكر لزوجها وهي لا تستغني عنه . (صحيح)

7338_ عن عائشة قالت يا رسول الله من أعظم الناس حقا على المرأة ؟ قال زوجها ، قلت من أعظم الناس حقا على الرجل ؟ قال أمه . (حسن لغيره)

7339_ عن أنس قال كان النبي إذا أتي بشيء يقول اذهبوا به إلى فلانة فإنها كانت صديقة خديجة اذهبوا به إلى فلانة فإنها كانت تحب خديجة . (صحيح)

7340_ عن عائشة أن النبي كان يذبح الشاة فيتتبع بها صدائق خديجة بنت خويلد . (صحيح)

7341_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لولا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها . (صحيح)

7342_ عن الأشعث بن قيس قال تضيفت عمر بن الخطاب فقام في بعض الليل فتناول امرأته فضربها ثم ناداني يا أشعث ، قلت لبيك قال احفظ عني ثلاثا حفظتهن عن رسول الله ، لا تسأل الرجل فيم يضرب امرأته ولا تسأله عمن يعتمد من إخوانه ولا يعتمدهم ولا تنم إلا على وتر . (صحيح)

7343_ عن طلحة التيمي أن رجلا من العرب كان يغشى أبا بكر يقال له عفير فقال له أبو بكر يا عفير ما سمعت من رسول الله يقول في الود ؟ قال سمعته يقول الود يتوارث والبغض يتوارث . (صحيح لغيره)

7344_ عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال لقي أبو بكر الصديق رجلا من العرب يقال له عفير فقال له أبو بكر ما سمعت من رسول الله يقول في الود ؟ قال سمعت رسول الله يقول إن الود والعداوة يتوارثان . (حسن لغيره)

7345_ عن سراقة بن مالك قال قال رسول الله ألا أدلك على الصدقة أو من أعظم الصدقة ، ابنتك مردودة عليك ليس لها كاسب غيرك . (صحيح)

7346_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من كن له ثلاث بنات فصبر على لأوائهن وضرائهن أدخله الله الجنة برحمته إياهن ، قال فقال رجل وابنتان يا رسول الله ؟ قال وإن ابنتان ، قال رجل يا رسول الله وواحدة ؟ قال وواحدة . (صحيح)

7347_ عن أنس قال مر النبي بأناس من أصحابه وصبي بين ظهراني الطريق فلما رأت أمه الدواب خشيت على ابنها أن يوطأ فسعت والهة فقالت ابني ابني فاحتملت ابنها ، فقال القوم يا نبي الله ما كانت هذه لتلقي ابنها في النار ، فقال رسول الله لا والله لا يلقي الله حبيبه في النار ، قال فخصمهم نبي الله . (صحيح)

7348_ عن ابن عباس قال قال رسول الله من ولدت له أنثى فلم يئدها ولم يهنها ولم يؤثر ولده يعني الذكر عليها أدخله الله بها الجنة . (صحيح)

7349_ عن أنس بن مالك قال جاءت امرأة إلى عائشة تسأل ومعها صبيان فأعطتها ثلاث تمرات فأعطت كل صبي تمرة تمرة وأمسكت لنفسها تمرة فأكل الصبيان التمرتين فعمدت إلى التمرة فشقتها نصفين فأعطت كل صبي لها نصف تمرة فجاء النبي فأخبرته فقال وما يعجبك منها لقد رحمها الله برحمتها صبيها . (صحيح)

7350_ عن أنس قال قال رسول الله من عال جاريتين حتى تدركا دخلت الجنة أنا وهو كهاتين وأشار بإصبعيه السبابة والوسطى وبابان معجلان عقوبتهما في الدنيا البغي والعقوق . (صحيح)

7351-7352_ عن ابن عباس قال قال رسول الله ما من مسلم تدرك له ابنتان فيحسن إليهما ما صحبتاه أو صحبهما إلا أدخلتاه الجنة . (صحيح لغيره)

7353_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا فليس منا . (صحيح)

__ كتاب اللباس

7354_ عن علي بن أبي طالب أن النبي بعثه يوم الحج الأكبر بأربع أن لا يطوف أحد بالبيت عريانا ولا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة ولا يحج مشرك بعد عامه هذا ومن كان بينه وبين رسول الله عهد فأجله إلي مدته . (صحيح)

7355_ عن أبي هريرة قال كنت مع علي بن أبي طالب حين بعثه رسول الله إلى أهل مكة ببراءة فقيل ما كنتم تنادون ؟ فقال كنا ننادي أنه لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة ولا يطوف بالبيت عريان ومن كان بينه وبين رسول الله عهد فأجله ومدة عهده إلى أربعة أشهر فإذا مضت الأربعة الأشهر فإن الله بريء من المشركين ورسوله ولا يحج بعد العام مشرك ، فكنت أنادي حتى صحل صوتي . (صحيح)

7356_ عن ابن عباس قال كان أبو طالب يعالج زمزم وكان النبي ممن ينقل الحجارة وهو يومئذ غلام فأخذ النبي إزاره فتعرى واتقى به الحجر فغشي عليه فقيل لأبي طالب أدرك ابنك فقد غشي عليه ، فلما أفاق النبي من غشيته سأله أبو طالب عن غشيته ، فقال أتاني آت عليه ثياب بيض فقال لي استتر ، فقال ابن عباس فكان ذلك أول ما رآه النبي من النبوة أن قيل له استتر فما رؤيت عورته من يومئذ . (حسن لغيره)

7357_ عن أبي الطفيل قال لما بني البيت كان الناس ينقلون الحجارة والنبي ينقل معهم فأخذ الثوب ووضعه على عاتقه فنودي لا تكشف عورتك فألقى الحجر ولبس ثوبه . (صحيح)

7358_ عن معاوية بن حيدة قال قلت يا رسول الله عوراتنا ما نأتي منها وما نذر ؟ قال احفظ عورتك إلا من زوجتك أو ما ملكت يمينك ، قلت أرأيت إن كان قوم بعضهم فوق بعض ؟ قال إن استطعت أن لا يراها أحد فلا يرينها ، قلت أرأيت إن كان خاليا ؟ قال فالله أحق أن يستحيى منه ووضع يده على فرجه . (صحيح)

7359_ عن علي زين العابدين أن النبي قال عورة الرجل على الرجل كعورة المرأة على الرجل وعورة المرأة على المرأة كعورة المرأة على الرجل . (مرسل حسن)

7360_ عن جرهد الأسلمي أن النبي أبصره وقد انكشف فخذه في المسجد وعليه بردة فقال إن الفخذ من العورة . (صحيح)

7361_ عن محمد بن جحش أنه قال مر رسول الله وأنا معه على معمر وفخذاه مكشوفتان فقال يا معمر غط فخذيك فإن الفخذين عورة . (صحيح)

7362_ عن علي بن أبي طالب قال قال النبي لا تبرز فخذيك ولا تنظر إلى فخذ حي ولا ميت . (صحيح)

7363_ عن ابن عباس قال مر رسول الله على رجل فرأى فخذه مكشوفة فقال غط فخذك فإن فخذ الرجل من عورته . (صحيح لغيره)

7364_ عن مالك الجشمي قال أتيت النبي وأنا قشف الهيئة قال هل لك من مال ؟ قلت نعم ، قال من أي المال ؟ قلت من كل المال من الإبل والرقيق والخيل والغنم ، قال فإذا آتاك الله مالا فلير عليك ، ثم قال تنتج إبل قومك صحاح آذانها فتعمد إلى الموسى فتقطع آذانها فتقول هذه بحيرة وتشقها أو تشق جلودها وتقول هذه صرم فتحرمها عليك وعلى أهلك ؟ قال نعم ،

قال فإن ما أعطاك الله لك حل موسى الله أحد وساعد الله أشد من ساعدك وموسى الله أحد من موساك ، قلت يا رسول الله أرأيت رجلا نزلت به فلم يكرمني ولم يقرني ثم نزل بي أجزيه كما صنع أو أقريه ؟ قال أقرِه . (صحيح)

7365_ عن ابن مسعود عن النبي قال إن الله جميل يحب الجمال . (صحيح)

7366_ عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي فقال يا رسول الله إني رجل حبب إلي الجمال وأعطيت منه ما ترى حتى ما أحب أن يفوقني أحد بشراك نعلي أو شسع نعلي أفمن الكبر هذا ؟ قال لا ولكن من الكبر من بطر الحق وغمص الناس . (صحيح لغيره)

7367_ عن حميد بن عبد الرحمن قال قال ابن مسعود كنت لا أحجب أو قال كنت لا أحبس عن ثلاث عن النجوى وعن كذا وكذا ، قال فأتيته وعنده مالك بن مرارة الرهاوي فأدركت من آخر حديثه وهو يقول يا رسول الله قد أعطيت من الجمال ما ترى وما أحب أن أحدا يفوقني بشراك نعلي أفذاك من البغي ؟ قال ليس ذلك من البغي ولكن البغي من بطر الحق أو قال سفه الحق وغمط الناس . (صحيح)

7368_ عن ابن عباس قال لما خرجت الحرورية اجتمعوا في دار وهم ستة آلاف فأتيت عليا فقلت يا أمير المؤمنين أبرد بالصلاة لعلي آتي هؤلاء القوم فأكلمهم ، قال إني أخاف عليك ، قال كلا ، قال فخرجت إليهم ولبست أحسن ما يكون من حلل اليمن ، قال أبو زميل وكان عبد الله بن عباس جميلا جهيرا ، قال ابن عباس فأتيتهم وهم مجتمعون في دار وهم قائلون فسلمت عليهم ،

قالوا مرحبا بك يا ابن عباس فما هذه الحلة ؟ قلت ما تعيبون علي لقد رأيت على رسول الله أحسن ما يكون من الحلل وقرأت (قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق) ثم ذكر مناظرة ابن عباس المشهورة معهم . (حسن لغيره)

7370-7369_ عن جابر قال خرجنا مع رسول الله في بعض مغازيه فخرج رجل في ثوبين منخرقين يريد أن يسوق بالإبل فقال له رسول الله ما له ثوبان غير هذا ؟ قيل إن في عيبته ثوبين جديدين ، قال إيتوني بعيبته ففتحها فإذا فيها ثوبان فقال للرجل خذ هذين فالبسهما وألق المنخرقين ففعل ثم ساق بالإبل فنظر رسول الله في أثره كالمتعجب من بخله على نفسه بالثوبين فقال له ضرب الله عنقك فالتفت إليه الرجل فقال في سبيل الله فقتل يوم اليمامة . (صحيح)

7371_ عن قيس بن بشر قال كان أبي جليسا لأبي الدرداء بدمشق وبها رجل من أصحاب رسول الله من الأنصار يقال له ابن الحنظلية وكان متوحدا قلما يجالس الناس إنما هو في صلاة فإذا انصرف فإنما هو تكبير وتسبيح وتهليل حتى يأتي أهله ،

فمر بنا يوما ونحن عند أبي الدرداء فسلم فقال أبو الدرداء كلمة تنفعنا ولا تضرك ، فقال قال رسول الله إنكم قادمون على إخوانكم فأحسنوا لباسكم وأصلحوا رحالكم حتى تكونوا كأنكم شامة في الناس ، إن الله لا يحب الفحش والتفحش . (صحيح)

7372_ عن معاذ بن أنس عن النبي قال من ترك اللباس وهو يقدر عليه تواضعا لله دعاه الله يوم القيامة على رءوس الخلائق حتى يخيره من حلل الإيمان يلبس أيها شاء . (صحيح)

7373_ عن جبير بن مطعم قال يقولون في التيه وقد ركبت الحمار واعتقلت الشاة ولبست الشملة وقد قال رسول الله من فعل هذا فليس فيه شيء من الكِبر . (صحيح)

7374_ عن أبي سلام الأسود قال بلغ عمر بن عبد العزيز أنه يحدث عن ثوبان حديث أبي الأحوص قال فبعث إليه فحمل على البريد ، قال فلما انتهى إليه فدخل عليه سلم وقال يا أمير المؤمنين لقد

شق على رجلي مركبي من البريد ، قال فقال عمر كالمتوجع ما أردنا المشقة عليك يا أبا سلام ولكن بلغني حديث تحدثه عن ثوبان عن نبي الله في الحوض فأحببت أن تشافهني به مشافهة ، قال أبو سلام سمعت ثوبان يقول قال رسول الله حوضي ما بين عدن إلى عمان البلقاء ،

ماؤه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل وأكوابه عدد النجوم من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبدا ، أول الناس ورودا عليه فقراء المهاجرين الشعث رءوسا الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المنعمات ولا تفتح لهم السدد ، قال فقال عمر لكني قد نكحت المنعمات فاطمة بنت عبد الملك وفتحت لي السدد ، لا جرم أني لا أغسل رأسي حتى يشعث ولا ثوبي الذي يلي جسدي حتى يتسخ . (صحيح)

7375_ عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله عليكم بهذه الثياب البياض فليلبسه أحياؤكم وكفنوا فيها موتاكم فإنه من خير ثيابكم أو قال من خير لباسكم . (صحيح)

7376-7377_ عن سمرة بن جندب أن النبي قال عليكم بهذه البياض ، ليلبسها أحياؤكم وكفنوا فيها موتاكم . (صحيح)

7378_ عن ابن عباس قال قال رسول الله خير ثيابكم البياض فألبسوها أحياءكم وكفنوا فيها موتاكم وإن من خير أكحالكم الإثمد إنه يجلو البصر وينبت الشعر . (صحيح)

7379_ عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله البسوا من الثياب البياض فإنها أطهر وأطيب وكفنوا فيها موتاكم . (صحيح)

7380_ عن جابر بن عبد الله قال أتانا رسول الله فرأى رجلا ثائر الرأس فقال أما يجد هذا ما يسكن به شعره ، ورأى رجلا وسخ الثياب فقال أما يجد هذا ما ينقي به ثيابه . (صحيح)

7381_ عن أم الحصين قالت رأيت النبي وعليه بردة قد التفع به تحت إبطه كأني أنظر إلى عضلة عضده ترتج فسمعته يقول يا أيها الناس اتقوا الله وإن أمر عليكم عبد حبشي فاسمعوا له وأطيعوا ما أقام لكم كتاب الله . (صحيح)

7382_ عن جابر بن سليم قال لقيت رسول الله في بعض طرق المدينة وعليه إزار من قطن منتشر الحاشية قلت عليك السلام يا محمد أو يا رسول الله ، فقال عليك السلام تحية الميت قالها ثلاثا ، سلام عليكم ثلاثا أي هكذا فقل ، قال فسألته عن الإزار فأقنع ظهره وأخذ بمعظم ساقه فقال هاهنا فإن أبيت فهاهنا فوق الكعبين فإن أبيت فإن الله لا يحب كل مختال فخور . (صحيح)

7383_ عن جابر بن سمرة قال رأيت رسول الله في ليلة إضحيان وعليه حلة حمراء فجعلت أنظر إليه وإلى القمر فلهو أحسن في عيني من القمر . (صحيح)

7384_ عن دحية بن خليفة أن رسول الله حين بعثه إلى هرقل فلما رجع أعطاه رسول الله قبطية فقال اجعل صديعها قميصا وأعط صاحبتك صديعا تختمر به فلما ولى قال مُرها تجعل تحتها شيئا لئلا يصف . (صحيح لغيره)

7385_ عن عمر بن الخطاب أنه كان يستحيك لرسول الله ولأصحابه الحلل بألف درهم وبألف ومائتي درهم . (صحيح)

7386_ عن أنس بن مالك أن ملك ذي يزن أهدى للنبي حلة اشتريت بثلاثة وثلاثين بعيرا وناقة فلبسها النبي مرة . (صحيح)

7387_ عن ابن مسعود قال كانت الأنبياء يستحبون أن يلبسوا الصوف ويحتلبوا الغنم ويركبوا الحمر . (صحيح)

7388_ عن أبي موسي قال لقد رأيتنا مع النبي وأصابتنا السماء فكأن ريحنا ريح الضأن . (صحيح)

7389_ عن أبي موسى قال لقد رأيتنا مع النبي حسبت أن ريحنا ريح الضأن مما لباسنا الصوف وطعامنا الأسودان الماء والتمر . (حسن)

7390_ عن عائشة قالت خرج رسول الله ذات غداة وعليه مرط مرجل من شعر أسود .(صحيح)

7391_ عن عائشة قالت كان نبي الله يصلي وأن بعض مرطي عليه . (صحيح)

7392_ عن أم خالد القرشية قالت أتي رسول الله بثياب فيها خميصة فقال لأصحابه من ترون أحق بهذه الخميصة ؟ فسكتوا فدعا أم خالد فألبسها إياها ثم قال أبلي يا بنية وأخلقي أبلي وأخلقي أبلي وأخلقي ، قال وكان فيها علم أحمر فأقبل يقول يا أم خالد سنا ، والسنا بالحبشية الحسن . (صحيح)

7393_ عن عائشة أنها صنعت لرسول الله جبة من صوف سوداء فلبسها فلما عرق وجد ريح الصوف فخلعها وكان يعجبه الريح الطيب . (صحيح)

7394_ عن ابن عباس أن رجلين من أهل العراق أتياه فسألاه عن الغسل في يوم الجمعة أواجب هو ؟ فقال لهما ابن عباس من اغتسل فهو أحسن وأطهر وسأخبركم لماذا بدأ الغسل ، كان الناس في عهد رسول الله محتاجين يلبسون الصوف ويسقون النخل على ظهورهم وكان المسجد ضيقا مقارب السقف ،

فخرج رسول الله يوم الجمعة في يوم صائف شديد الحر ومنبره قصير إنما هو درجات فخطب الناس فعرق في الصوف فثارت أرواحهم ريح العرق والصوف حتى كان يؤذي بعضهم بعضا حتى بلغت أرواحهم رسول الله وهو على المنبر فقال أيها الناس إذا كان هذا اليوم فاغتسلوا وليمس أحدكم أطيب ما يجد من طيبه أو دهنه . (صحيح)

7395_ عن عبد الله بن جعفر قال رأيت رسول الله وعليه ثوبان مصبوغان بالزعفران رداء وعمامة . (حسن)

7396_ عن بريدة قال كان رسول الله يخطب فأقبل الحسن والحسين عليهما قميصان أحمران فجعلا يعثران ويقومان فنزل فأخذهما فوضعهما بين يديه وقال صدق الله ورسوله إنما أموالكم وأولادكم فتنة ، رأيت هذين فلم أصبر ، ثم أخذ في خطبته . (صحيح)

7397_ عن عبد الله بن عمرو أنه قال دخلت يوما على رسول الله وعلي ثوبان معصفران فقال لي رسول الله ما هذان الثوبان ؟ قال صبغتهما لي أم عبد الله ، فقال رسول الله أقسمت عليك لما رجعت إلى أم عبد الله فأمرتها أن توقد لها التنور ثم تطرحهما فيه ، فرجعت إليها ففعلت . (صحيح)

7398_ عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله رأى عليه ثوبين معصفرين فقال إن هذه ثياب الكفار فلا تلبسها . (صحيح)

7399_ عن عبد الله بن عمرو قال مر على النبي رجل وعليه ثوبان أحمران فسلم فلم يرد عليه رسول الله . (صحيح)

7400_ عن عمران بن حصين أن رسول الله قال لا أركب الأرجوان ولا ألبس المعصفر ولا ألبس القميص المكفف بالحرير وأومأ الحسن إلى جيب قميصه وقال رسول الله ألا وطيب الرجل ريح لا لون له وطيب النساء لون لا ريح له . (صحيح)

7401_ عن أنس بن مالك قال ما أشبهت الناس اليوم في المسجد وكثرة الطيالسة إلا بيهود خيبر . (صحيح) قال الحاكم ومعناه الطيالسة المصبغة فإنها لباس اليهود .

7402_ عن أبي أمامة الباهلي أن رسول الله قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبسن حريرا ولا ذهبا . (صحيح)

7403_ عن عقبة بن عامر أن رسول الله كان يمنع أهله الحلية ويقول إن كنتم تحبون حلية الجنة وحريرها فلا تلبسنها . (صحيح)

7404_ عن أبي سعيد الخدري أن نبي الله قال من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة وإن دخل الجنة لبسه أهل الجنة ولم يلبسه . (صحيح)

7405_ عن ابن عباس قال إنما نهى النبي عن المصمت إذا كان حريرا . (صحيح)

7406_ عن أم سلمة قالت لم يكن ثوب أحب إلى رسول الله من القميص . (حسن)

7407_ عن سويد بن قيس قال جلبت أنا ومخرمة العبدي بزا من هجر فأتانا النبي فاشترى منا رجل سراويل ووزان يزن بالأجر فقال للوزان زِن وأرجِح . (صحيح)

7408_ عن أبي سعيد قال كان رسول الله إذا استجد ثوبا سماه عمامة أو قميصا أو رداء ثم يقول اللهم لك الحمد أنت كسوتنيه أسألك من خيره وخير ما صنع له وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له . (صحيح)

7409_ عن معاذ بن أنس قال قال رسول الله من أكل طعاما فقال الحمد لله الذي أطعمني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه ومن لبس ثوبا فقال الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه . (حسن)

7410_ عن أبي أمامة أن عمر بن الخطاب دعا بقميص له جديد فلبسه فلا أحسب بلغ تراقيه حتى قال الحمد لله الذي كساني ما أواري به عورتي وأتجمل به في حياتي ، ثم قال أتدرون لم قلت هذا ؟ رأيت رسول الله دعا بثياب جدد فلبسها ،

قال فلا أحسبها بلغت تراقيه حتى قال مثل ما قلت ثم قال والذي نفسي بيده ما من عبد مسلم لبس ثوبا جديدا ثم يقول مثل ما قلت ثم تعمد إلى سمل من أخلاقه الذي وضع فيكسوه إنسانا

مسكينا مسلما فقيرا لا يكسوه إلا لله إلا كان في جوار الله وفي ضمان الله ما دام عليه منها سلك واحد حيا وميتا . (حسن)

قال الحاكم هذا حديث لم يحتج الشيخان بإسناده ولم أذكر أيضا في هذا الكتاب مثل هذا على أنه حديث تفرد به إمام خراسان عبد الله بن المبارك عن أئمة أهل الشام أجمعين فآثرت إخراجه ليرغب المسلمون في استعماله .

7411_ عن ابن عباس قال قال رسول الله اعتموا تزدادوا حلما . (حسن لغيره)

7412_ عن عائشة أنها قالت رأيت رجلا يوم الخندق على صورة دحية بن خليفة الكلبي على دابة يناجي رسول الله وعلى رأسه عمامة قد أسدلها عليه فسألت رسول الله قال فإن ذلك جبريل أمرني أن أخرج إلى بني قريظة . (صحيح)

7413_ عن عائشة أن رجلا أتى النبي على برذون عليه عمامة قد أرخى طرفها بين كتفيه فسألت النبي فقال رأيته ذاك جبريل . (صحيح لغيره)

7414_ عن أسامة بن زيد قال دخلنا على رسول الله نعوده وهو مريض فوجدناه نائما قد غطى وجهه ببرد عدني فكشف عن وجهه ثم قال لعن الله اليهود يحرمون شحوم الغنم ويأكلون أثمانها . (صحيح)

7415_ عن أبي هريرة أن رسول الله لعن المرأة تلبس لبسة الرجل والرجل يلبس لبسة المرأة . (صحيح لغيره)

7416_ عن عائشة قالت لما نزلت هذه الآية (وليضربن بخمرهن على جيوبهن) أخذ النساء أزرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن بها . (صحيح)

7417_ عن أم سلمة أن النبي دخل عليها وهي تختمر فقال لية لا ليتين . (صحيح)

7418_ عن ابن مسعود أن نبي الله كان يكره عشرة خصال الصفرة يعني الخلوق وتغيير الشيب وجر الإزار والتختم بالذهب وعقد التمائم والرقى إلا بالمعوذات والضرب بالكعاب والتبرج بالزينة لغير محلها وعزل الماء لغير حله وفساد الصبي غير محرمه . (حسن)

7419_ عن خريم بن فاتك أن النبي قال يا خريم لولا خلتان فيك كنت أنت الرجل ، فقال ما هما يا رسول الله ؟ قال إسبالك إزارك وإرخاؤك شعرك . (صحيح)

7420_ عن ابن عباس أن النبي لبس قميصا وكان فوق الكعبين وكان كمه مع الأصابع . (حسن)

7421_ عن ابن عمر قال لبس عمر قميصا جديدا ثم قال مد كمي يا بني والزق بأطراف أصابعي واقطع ما فضل عنهما قال فقطعت من الكمين فصار فم الكمين بعضه فوق بعض فقلت لو سويته بالمقص ، قال دعه يا بني هكذا رأيت رسول الله يفعل ، قال ابن عمر فما زال القميص على أبي حتى تقطع وما كنا نصلي حتى رأيت بعض الخيوط تتساقط على قدميه . (حسن)

7422_ عن حصين قال كنت عند ابن عباس فجاء سائل فسأل فقال له ابن عباس أتشهد أن لا إله إلا الله ؟ قال نعم ، قال وتشهد أن محمدا رسول الله ؟ قال نعم ، وتصلي الخمس ؟ قال نعم ، قال

وتصوم رمضان ؟ قال نعم ، قال أما إن لك علينا حقا يا غلام اكسه ثوبا فإني سمعت رسول الله يقول من كسا مسلما ثوبا لم يزل في ستر الله ما دام عليه منه خيط أو سلك . (حسن)

__ كتاب الطب

7423_ عن ابن مسعود عن النبي قال ما أنزل الله من داء إلا وقد أنزل له شفاء وفي ألبان البقر شفاء من كل داء . (صحيح)

7424_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله ما أنزل الله من داء إلا وقد أنزل معه شفاء علمه من علمه وجهله من جهله . (صحيح)

7425_ عن ابن مسعود عن النبي قال إن الله لم ينزل داء إلا أنزل له شفاء إلا الهرم فعليكم بألبان البقر فإنها ترم من كل شجر . (صحيح)

7426_ عن عروة قال قلت لعائشة قد أخذت السنن عن رسول الله والشعر والعربية عن العرب فعن من أخذت الطب ؟ قالت إن رسول الله كان رجلا مسقاما وكان أطباء العرب يأتونه فأتعلم منهم . (حسن لغيره)

7427_ عن صفوان بن عسال قال قالوا يا رسول الله أنتداوى ؟ قال تعلمن إن الله لم ينزل داء إلا أنزل له دواء غير داء واحد ، قالوا وما هو ؟ قال الهرم . (صحيح)

7428_ عن ابن عباس عن النبي قال كان سليمان بن داود إذا قام في رمضان رأى شجرة نابتة بين يديه قال ما اسمك ؟ فتقول كذا وكذا فيقول لأي شيء أنت ؟ فتقول لكذا وكذا فإن كانت لدواء كتب وإن كانت لغرس غرست ، فبينما هو يصلي ذات يوم إذا شجرة نابتة بين يديه فقال لها ما اسمك ؟ قالت الخرنوب ،

قال لأي شيء أنت ؟ قالت لخراب أهل هذا البيت ، فقال سليمان اللهم غم على الجن موتي حتى يعلم الإنس أن الجن لا تعلم الغيب ، قال فنحتها عصا فتوكأ عليها حولا ميتا والجن تعمل فأكلتها الأرضة فسقط ، فلما خر تبينت الإنس أن الجن لا يعلمون الغيب ، قال فشكرت الجن الأرضة فكانت تأتيها بالماء ، وكان ابن عباس يقرؤها هكذا . (صحيح)

7429_ عن ابن عباس قال كان سليمان بن داود إذا صلى الصلاة طلعت بين عينيه شجرة فيقول لها ما أنت ولأي شيء طلعت ؟ فتقول أنا شجرة كذا وكذا طلعت لداء كذا وكذا ، فلما صلى ذات يوم الغداة طلعت بين عينيه شجرة فقال لها ما أنت ولأي شيء طلعت ؟ قالت أنا الخرنوب طلعت لخراب هذا المسجد ،

فعلم سليمان أن أجله قد اقترب وأن بيت المقدس لا يخرب وهو حي فدعا الله أن يغمي على الشيطان موته وكانت الجن تزعم أن الشياطين يعلمون الغيب ، فمات على عصاه فأكلتها الأرضة فسقط فحق على الشياطين أن تأتي الأرضة بالماء حيث كانت تثني عليها شكرا بما صنعت بعصا سليمان . (صحيح)

7430_ عن أسامة بن شريك قال شهدت الأعاريب يسألون رسول الله هل علينا حرج في كذا وكذا فقال عباد الله وضع الله الحرج إلا من اقترض من عرض أخيه شيئا فذلك الذي حرج وهلك ، قالوا

يا رسول الله نتداوى ؟ قال تداووا عباد الله فإن الله لم ينزل داء إلا وقد أنزل له شفاء إلا هذا الهرم ، قالوا يا رسول الله ما خير ما أعطي العبد المسلم ؟ قال خلق حسن . (صحيح)

7431_ عن حكيم بن حزام قال قلت يا رسول الله أرأيت أدوية نتداوى بها ورقى نسترقي بها أترد من قدر الله ؟ قال إنها من قدر الله . (صحيح)

7432_ عن سعد الدوسي أنه قال لرسول الله يا رسول الله أرأيت دواء نتداوى به ورقى نسترقي بها هل يرد ذلك من قدر الله من شيء ؟ فقال رسول الله إنه من قدر الله . (صحيح)

7433_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن الذي أنزل الداء أنزل الشفاء . (صحيح)

7434_ عن جابر عن رسول الله أنه قال لكل داء دواء فإن أصاب الداء الدواء برئ بإذن الله . (صحيح)

7435_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله عليكم بالشفائين العسل والقرآن . (صحيح)

7436_ عن ابن مسعود قال الشفاء شفاءان قراءة القرآن وشرب العسل . (صحيح)

7437_ عن ابن مسعود قال عليكم بالشفائين القرآن والعسل . (صحيح)

7438_ عن أنس بن مالك أن النبي قال إذا حم أحدكم فليشن عليه الماء البارد ثلاث ليال من السَّحَر . (صحيح)

7439_ عن أبي جمرة قال كنت أجلس إلى ابن عباس بمكة ففقدني أياما فلما جئت قال ما حبسك ؟ قال قلت حممت ، فقال أبردها عنك بماء زمزم فإن رسول الله قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بماء زمزم . (صحيح)

7440_ عن أسماء بنت عميس أن رسول الله دخل عليها ذات يوم وعندها شبرم تدقه فقال ما تصنعين بهذا ؟ فقالت يشربه فلان ، فقال لو أن شيئا يدفع الموت أو ينفع من الموت نفع السنا . (صحيح)

7441_ عن أسماء بنت عميس أن رسول الله سألها بماذا تستمشين ؟ قالت كنت أستمشي بالشبرم ، قال حار جار ، قالت ثم استمشيت بالسنا ، فقال رسول الله لو أن شيئا كان فيه الشفاء من الموت لكان السنا . (حسن لغيره)

7442_ عن عبد الله بن كعب قال سمعت رسول الله يقول عليكم بالسنا والسنوت فإن فيهما شفاء من كل داء إلا السام ، قيل يا رسول الله وما السام ؟ قال الموت . (حسن لغيره)

قال إبراهيم بن أبي عبلة والسنوت الشبت ، قال عمرو بن بكر وغيره يقول السنوت هو العسل الذي يكون في الزق وهو قول الشاعر هم السمن بالسنوت لا خير فيهما / وهم يمنعون الجار أن يتجردا .

7443_ عن زيد بن أرقم قال أمرنا رسول الله أن نتداوى من ذات الجنب بالقسط البحري والزيت . (صحيح)

7444_ عن زيد بن أرقم قال سمعت رسول الله ينعت الزيت والورس من ذات الجنب . (صحيح) قال قتادة يلد به من الجانب الذي يشتكي .

7445_ عن زيد بن أرقم قال نعت لنا رسول الله من ذات الجنب ورسا وزيتا وقسطا . (صحيح)

7446_ عن أسماء بنت عميس قالت أول ما اشتكى رسول الله في بيت ميمونة فاشتد وجعه حتى أغمي عليه قال فتشاور نساء في لده فلدوه ، فلما أفاق قال ما هذا فعل نساء جئن من هاهنا وأشار إلى أرض الحبشة وكانت فيها أسماء بنت عميس ، فقالوا كنانتهم بك ذات الجنب يا رسول الله ، قال إن ذلك لداء ما كان الله ليقذفني به ، لا يبقين في البيت أحد إلا لد إلا عم رسول الله يعني عباسا ، قال فلقد التدت ميمونة يومئذ وأنها لصائمة بعزيمة رسول الله . (صحيح)

7447_ عن عروة أن عائشة قالت يا ابن أختي لقد رأيت من تعظيم رسول الله عمه أمرا عجيبا وذلك أن رسول الله كانت تأخذه الخاصرة فتشتد به وكنا نقول أخذ رسول الله عرق الكلية ولا نهتدي أن نقول الخاصرة ، أخذت رسول الله يوما فاشتدت به حتى أغمي عليه وخفنا عليه وفزع الناس إليه ،

فظننا أن به ذات الجنب فلددناه ، ثم سري عن رسول الله وأفاق فعرف أنه قد لد ووجد أثر ذلك اللد ، فقال أظننتم أن الله سلطها عليَّ ، ما كان الله ليسلطها عليّ ، والذي نفسي بيده لا يبقى في البيت أحد إلا لد إلا عمي ، قال فرأيتهم يلدونهم رجلا رجلا ،

قالت عائشة ومن في البيت يومئذ فنذكر فضلهم فلد الرجال أجمعون وبلغ اللدود أزواج النبي فلددن امرأة امرأة حتى بلغ اللدود امرأة منا ، قال أبو الزناد ولا أعلمها إلا ميمونة ، قال وقال الناس أم سلمة فقالت إني والله لصائمة فقلنا بئس والله ما ظننت أن نتركك وقد أقسم رسول الله فلددناها . (صحيح)

7448_ عن ابن عباس أن النبي استعط . (صحيح)

7449_ عن رافع بن عمرو قال قال رسول الله العجوة والصخرة والشجرة من الجنة . (صحيح)

7450_ عن أنس بن مالك أن وفد عبد القيس من أهل هجر قدموا على رسول الله فبينما هم قعود عنده إذ أقبل عليهم فقال لهم تمرة تدعونها كذا وتمرة تدعونها كذا حتى عد ألوان تمراتهم أجمع ، فقال له رجل من القوم بأبي أنت وأمي يا رسول الله لو كنت ولدت في جوف هجر ما كنت بأعلم منك الساعة أشهد أنك رسول الله ، فقال إن أرضكم رفعت لي منذ قعدتم إليَّ فنظرت من أدناها إلى أقصاها فخير تمراتكم البرني يذهب الداء ولا داء فيه . (حسن)

7451_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله خير تمراتكم البرني يخرج الداء ولا داء فيه . (صحيح لغيره)

7452-7453_ عن أم المنذر وكانت إحدى خالات النبي قالت دخل علي رسول الله ومعه علي ناقه من مرض وفي البيت عذق معلق فقام النبي فتناول منه وأقبل عليٌّ يتناول منه ، فقال دعه فإنه لا يوافقك إنك ناقه فقمت إلى شعير وسلق فطبخت فجئت به إلى رسول الله فقال رسول الله يا علي

كل من هذا فهو أوفق لك . (صحيح)

7454_ عن عائشة قالت كان رسول الله إذا أخذ أهله الوعك أمر بالحساء فصنع ثم أمرهم فحسوا منه ويقول إنه ليربو فؤاد الحزين ويسرو عن فؤاد السقيم كما تسروا إحداكن الوسخ بالماء عن وجهها . (صحيح لغيره)

7455_ عن عائشة أن النبي قال عليكم بالبغيض النافع التلبينة والذي نفس محمد بيده إنه ليغسل بطن أحدكم كما يغسل الوسخ عن وجهه بالماء ، قالت وكان النبي إذا اشتكى أحد من أهله لم تزل البرمة على النار حتى يقضي على أحد طرفيه إما موت أو حياة . (صحيح)

7456_ عن جابر قال كان عند أم المؤمنين عائشة صبي يقطر منخراه دما فدخل رسول الله فقال ما شأن هذا الصبي ؟ قالت به العذرة فقال ويحكن يا معشر النساء لا تقتلن أولادكن وأي امرأة يصيبها عذرة أو وجع برأسه فلتأخذ قسطا هنديا وأمر عائشة ففعلت ذلك فبرأ . (صحيح)

7457_ عن جابر أن امرأة جاءت بصبي لها إلى النبي فقالت افقأ منه العذرة فقال تحرقوا حلوق أولادكم خذي قسطا هنديا وورسا فأسعطيه إياه . (صحيح)

7458_ عن سلمى خادم النبي قالت ما سمعت أحدا يشكو إلى رسول الله وجعا في رجليه إلا قال اخضبهما بالحناء . (صحيح)

7459_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله شفاء عرق النسا ألية شاة عربية تذاب ثم تجزأ ثلاثة أجزاء فتشرب في ثلاثة أيام . (صحيح)

7460_ عن أنس بن مالك أن النبي أنه وصف من عرق النسا ألية شاة عربي ليست بصغيرة ولا بكبيرة تذاب ثم تقسم على ثلاثة أجزاء فتشرب كل يوم جزء على ريق النفس . (صحيح) قال أنس بن سيرين وقد وصفت ذلك لثلاث مائة كلهم يعافيه الله .

7461_ عن أنس بن مالك قال ذكر رسول الله عرق النسا فقال تؤخذ ألية كبش عربي وليست بالصغيرة ولا بالكبيرة فتذاب فتشرب ثلاثة أيام . (صحيح) قال أنس لقد وصفته لأكثر من ثلاث مائة كلهم يبرءون منه .

7462_ عن ابن عمر قال قال رسول الله عليكم بالإثمد فإنه ينبت الشعر ويجلو البصر .(صحيح لغيره)

7463_ عن مريم بنت إياس عن بعض أزواج النبي أن النبي دخل عليها فقال عندك ذريرة ؟ فقالت نعم فدعا بها ووضعها على بثرة بين أصبعين من أصابع رجله فقال اللهم مطفئ الكبير ومكبر الصغير أطفها عني فطفئت . (صحيح)

7464_ عن قتادة بن النعمان أن رسول الله قال إذا أحب الله عبدا حماه الدنيا كما يظل أحدكم يحمي سقيمه الماء . (صحيح)

7465_ عن أسلم العدوي قال مرضت في زمان عمر بن الخطاب مرضا شديدا فدعا لي عمر طبيبا فحماني حتى كنت أمص النواة من شدة الحمية . (صحيح)

7465_ عن أبي سعيد الخدري أن النبي قال إن الله ليحمي عبده المؤمن الدنيا وهو يحبه كما تحمون مريضكم الطعام والشراب تخافون عليه . (صحيح)

7466_ عن جابر بن عبد الله أنه عاد المقنع ثم قال لا أبرح حتى يحتجم فإني سمعت رسول الله يقول إن فيه شفاء . (صحيح)

7467_ عن سمرة قال دخل أعرابي من بني فزارة من بني أم قرفة على رسول الله فإذا حجام يحجمه بمحاجم له من قرون يشرط بشفرة فقال ما هذا يا رسول الله لم تدع هذا يقطع عليك جلدك ؟ قال هذا الحجم وهو خير ما تداويتم به . (صحيح)

7468_ عن سمرة أن رسول الله قال خير ما تداويتم به الحجم . (صحيح)

7469_ عن سمرة قال دخل أعرابي من بني فزارة من بني أم قرفة على رسول الله فإذا حجام يحجمه بمحاجم له من قرون يشرط بشفرة فقال ما هذا يا رسول الله لم تدع هذا يقطع عليك جلدك ؟ قال هذا الحجم ، قال وما الحجم ؟ قال خير ما تداوى به الناس . (صحيح)

7470_ عن أبي الحكم البجلي قال دخلت على أبي هريرة وهو يحتجم فقال لي يا أبا الحكم احتجم ، فقلت ما احتجمت قط ، قال أخبرني أبو القاسم أن جبريل أخبره أن الحجم أفضل ما تداوى به الناس . (صحيح)

7471_ عن ابن عمر قال قال رسول الله إن كان في شيء مما تداوون به شفاء فشرطة محجم أو شربة عسل أو كية تصيب وما أحبه إذا اكتوى . (صحيح لغيره)

7472_ عن ابن عباس قال قال رسول الله خير ما تداويتم به السعوط واللدود والحجامة والمشي . (حسن)

7473_ عن ابن عباس قال قال رسول الله ما مررت بملأ من الملائكة ليلة أسري بي إلا قالوا عليك بالحجامة يا محمد . (صحيح لغيره)

7474_ عن جابر أن عائشة زوج رسول الله استأذنت رسول الله في الحجامة فأمر النبي أبا طيبة أن يحجمها ، وكان أخوها من الرضاعة أو غلاما له لم يحتلم . (صحيح)

7475_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من احتجم لسبع عشرة من الشهر كان له شفاء من كل داء . (صحيح)

7476_ عن ابن عباس قال قال رسول الله خير ما تحتجمون فيه يوم سبعة عشر ويوم تسعة عشر ويوم إحدى وعشرين . (صحيح لغيره)

7477_ عن أنس بن مالك قال كان رسول الله يحتجم على الأخدعين وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة وإحدى وعشرين . (صحيح)

7478_ عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قال المحجمة التي في وسط الرأس من الجنون والجذام والنعاس والأضراس وكان يسميها منقذة . (حسن لغيره)

7479_ عن نافع عن ابن عمر قال نافع قال لي ابن عمر أبغني حجاما لا يكون غلاما صغيرا ولا شيخا كبيرا فإن الدم قد تبيغ بي ، وإني سمعت رسول الله يقول الحجامة تزيد في العقل وتزيد في الحفظ ، فعلى اسم الله يوم الخميس لا تحتجموا يوم الجمعة ولا يوم السبت ولا يوم الأحد ، واحتجموا يوم الاثنين والثلاثاء ، وما نزل جذام ولا برص إلا في ليلة الأربعاء . (حسن لغيره)

7480_ عن نافع قال قال لي ابن عمر يا نافع اذهب فأتني بحجام ولا تأتني بشيخ كبير ولا غلام صغير وقال احتجموا يوم السبت واحتجموا يوم الأحد والاثنين والثلاثاء ولا تحتجموا يوم الأربعاء . (حسن)

7481_ عن نافع أن عبد الله بن عمر قال له يا نافع تبيغ بي الدم فأتني بحجام لا يكون شيخا كبيرا ولا غلاما صغيرا فإني سمعت رسول الله يقول الحجامة على الريق أمثل وفيها شفاء وبركة وهي تزيد في العقل وتزيد في الحفظ وتزيد الحافظ حفظا ، فمن كان محتجما على اسم الله فليحتجم يوم الخميس ،

واجتنبوا الحجامة يوم الجمعة ويوم السبت ويوم الأحد واحتجموا يوم الاثنين ويوم الثلاثاء فإنه اليوم الذي صرف الله عن أيوب فيه البلاء ، واجتنبوا الحجامة يوم الأربعاء فإنه الذي ابتلى الله أيوب فيه بالبلاء ، وما يبدو جذام ولا برص إلا في يوم الأربعاء أو في ليلة الأربعاء . (حسن)

7482_ عن أنس قال قال رسول الله إذا اشتد الحر فاستعينوا بالحجامة لا تبيغ دم أحدكم فيقتله . (صحيح)

7483_ عن ابن عباس قال قال رسول الله نِعم العبد الحجام يخف الظهر ويجلو البصر . (حسن)

7484_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله من تطبب ولم يعرف منه طب فهو ضامن . (صحيح)

7485_ عن عوف بن مالك قال كنا نرقي في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك ؟ فقال اعرضوا عليَّ رقاكم ، لا بأس بالرقى ما لم تكن شِركا . (صحيح)

7486_ عن أم سلمة أن النبي رأى في بيتها جارية في وجهها سفعة فقال استرقوا لها فإن بها النظرة . (صحيح)

7487_ عن ابن عباس قال كان النبي إذا عاد المريض جلس عند رأسه ثم قال سبع مرات أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك فإن كان في أجله تأخير عوفي من وجعه ذلك . (صحيح)

7488_ عن ابن عباس عن رسول الله من عاد مريضا فقال أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك سبعا عوفي إن لم يكن حضر أجله . (صحيح)

7490-7489_ عن ابن عباس عن النبي قال ما من عبد مسلم يعود مريضا لم يحضر أجله فيقول سبع مرات أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك إلا عوفي . (صحيح)

7491_ عن عمران بن حصين قال نهى رسول الله عن الكي فاكتوينا فما أفلحنا ولا أنجحنا . (صحيح)

7492_ عن ابن مسعود قال أصاب رجلا من الأنصار مرض شديد فوصف له الكي فأتوا النبي فأعرض عنهم ثم أتوه فأعرض عنهم ثم قال في الثالثة أو في الرابعة إن شئتم فارضفوه رضفا . (صحيح)

7493_ عن عمران بن حصين أنه قال لم تسلم عليَّ الملائكة حتى ذهب عني أثر النار . (صحيح)

7494_ عن جابر قال مرض أبي بن كعب فبعث النبي إليه طبيبا فقطع منه عرقا ثم كواه عليه . (صحيح)

7495_ عن أبي أمامة بن سهل أن رسول الله عاد سعد بن زرارة وبه الشوكة فلما دخل عليه قال بئس الميت هذا اليهود يقولون لولا دفع عنه ولا أملك له ولا أملك لنفسي شيئا ولا يلومن في أبي أمامة فأمر به فكوي فمات . (صحيح)

7496_ عن محمد بن عبد الرحمن بن زرارة قال سمعت عمر وما رأيت أحدا منا به شبيه يحدث أن سعد بن زرارة أخذه وجع وتسميه أهل المدينة الذبح فكواه رسول الله فمات فقال رسول الله ميت سوء ليهود ليقولون لولا دفع عن صاحبه ولا أملك له ولا شيئا لنفسي . (صحيح)

7497_ عن عائشة قالت قال رسول الله استعيذوا بالله من العين فإن العين حق . (صحيح)

7498_ عن ابن عباس قال قال رسول الله العين حق تستنزل الحالق . (صحيح)

7499_ عن عامر بن ربيعة قال قال رسول الله إذا رأى أحدكم من نفسه وأخيه ما يعجبه فليدع بالبركة فإن العين حق . (صحيح)

7500_ عن عبد الله بن عامر قال خرج سهل بن حنيف ومعه عامر بن ربيعة يريدان الغسل فانتهيا إلى غدير فخرج سهل يريد الخمر ، قال وكيع يعني به الستر ، حتى إذا رأى أنه قد نزع جبة عليه من صوف فوضعها ثم دخل الماء ، قال فنظرت إليه فأصبته بعيني فسمعت له قرقفة في الماء فأتيته فناديته ثلاثا فلم يجبني ،

فأتيت النبي فأخبرته فجاء يمشي فخاض الماء حتى كأني أنظر إلى بياض ساقيه فضرب صدره ثم قال اللهم أذهب عنه حرها وبردها ووصبها فقام فقال النبي إذا رأى أحدكم من نفسه أو ماله أو أخيه ما يحب فليبرّك فإن العين حق . (صحيح)

7501_ عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله يقول من علق تميمة فلا أتم الله له ومن علق ودعة فلا ودع الله له . (صحيح)

7502_ عن عمران بن حصين قال دخلت على النبي وفي عضدي حلقة صفر فقال ما هذه ؟ فقلت من الواهنة ، فقال انبذها . (صحيح)

7503_ عن عيسى بن أبي ليلي قال دخلت على أبي معبد الجهني وهوعبد الله بن حكيم وبه جمر فقلت ألا تعلق شيئا ، فقال الموت أقرب من ذلك ، قال رسول الله من تعلق شيئا وكل إليه . (حسن)

7504_ عن أم ناجية قالت دخلت على زينب امرأة عبد الله أعوذها من جمرة ظهرت بوجهها وهي معلقة بحرز فإني لجالسة دخل عبد الله فلما نظر إلى الحرز أتى جدعا معارضا في البيت فوضع عليه رداءه ثم حصر عن ذراعيه فأتاها فأخذ بالحرز فجذبها حتى كاد وجهها أن يقع في الأرض فانقطع ثم خرج من البيت فقال لقد أصبح آل عبد الله أغنياء عن الشرك ،

ثم خرج فرمى بها خلف الجدار ثم قال يا زينب أعندي تعلقين إني سمعت رسول الله يقول نهى عن الرقى والتمائم والتولية ، فقالت أم ناجية يا أبا عبد الرحمن أما الرقى والتمائم فقد عرفنا فما التولية ؟ قال التولية ما يهيج النساء . (حسن لغيره)

7505_ عن قيس بن السكن قال دخل عبد الله بن مسعود على امرأة فرأى عليها حرزا من الحمرة فقطعه قطعا عنيفا ثم قال إن آل عبد الله عن الشرك أغنياء وقال كان مما حفظنا عن النبي أن الرقى والتمائم والتولية من الشرك . (صحيح)

7506_ عن عائشة قالت ليست التميمة ما تعلق به بعد البلاء إنما التميمة ما تعلق به قبل البلاء . (حسن)

7507_ عن عائشة قالت ليست التميمة ما تعلق به بعد البلاء إنما التميمة ما تعلق به قبل البلاء . (صحيح)

7508_ عن أم بكير أنها أرسلت إلى عائشة بأخيه مخرمة وكانت تداوي من قرحة تكون بالصبيان فلما داوته عائشة وفرغت منه رأت في رجليه خلخالين جديدين فقالت عائشة أظننتم أن هذين

الخلخالين يدفعان عنه شيئا كتبه الله عليه لو رأيتها ما تداوى عندي وما مس عندي لعمري لخلخالان من فضة أطهر من هذين . (حسن)

7509_ عن شقيق قال اشتكى رجل بطنه من الصفر فنعت له السُّكْر فذكر ذلك لعبد الله بن مسعود فقال إن الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم . (صحيح)

7510_ عن نافع قال كان ابن عمر إذا دعا طبيبا يعالج بعض أصحابه اشترط عليه أن لا يداوي بشيء مما حرم الله . (صحيح)

7511_ عن أبي هريرة قال أتت امرأة النبي فذكرت أن بها طيفا من الشيطان فقال رسول الله إن شئت دعوت الله فبرأك وإن شئت فلا حساب ولا عذاب ، قالت يا رسول الله فدعني إذاً . (صحيح)

7512_ عن فضالة بن عبيد أنه قال جاء رجلان من أهل العراق يلتمسان الشفاء لأب لهما حبس بوله فدله القوم على فضالة فجاء الرجلان ومعهما فضالة فذكر الذي يأتيهما فقال فضالة سمعت رسول الله يقول من اشتكى منكم شيئا أو اشتكى أخ له فليقل ربنا الذي في السماء تقدس اسمك أمرك في السماء والأرض كما رحمتك في السماء والأرض اغفر لنا حوبنا وخطايانا يا رب الطيبين أنزل شفاء من شفائك ورحمة من رحمتك على هذا الوجع فيبرأ . (صحيح)

7513_ عن عقبة بن عامر أنه جاء في ركب عشرة إلى النبي فبايع تسعة وأمسك عن بيعة رجل منهم فقالوا ما شأن هذا الرجل لا تبايعه ؟ فقال إن في عضده تميمة فقطع الرجل التميمة فبايعه رسول الله ثم قال من علق فقد أشرك . (صحيح لغيره)

7514_ عن عثمان بن أبي العاص قال قلت يا رسول الله إن الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقراءتي فقال إن ذلك شيطان يقال له خنزب فإذا أحسسته فتعوذ بالله منه واتفل عن يسارك ، قال ففعلت فأذهب الله عني . (صحيح)

7515_ عن ثابت البناني قال إذا اشتكيت فضع يدك حيث تشتكي ثم قل بسم الله أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد من وجعي هذا ثم ارفع يدك ثم اعدد ذلك وترا ، قال أنس بن مالك حدثني أن رسول الله حدثه بذلك . (صحيح)

7516_ عن عمرة أن عائشة أصابها مرض وأن بعض بني أخيها ذكروا شكواها لرجل من الزط يتطبب وأنه قال لهم إنهم ليذكرون امرأة مسحورة سحرتها جارية في حجرها صبي في حجر الجارية الآن صبي قد بال في حجرها فقال إيتوني بها فأتي بها فقالت عائشة سحرتيني ؟ قالت نعم ، قالت لم ؟ قالت أردت أن أعتق وكانت عائشة قد أعتقتها عن دبر منها فقالت إن لله علي أن لا تعتقين أبدا انظروا شر البيوت ملكة فبيعوها منهم ثم اشتروا بثمنها رقبة فأعتقوها . (صحيح)

__ كتاب الأضاحي

7517_ عن جابر قال قال رسول الله (والفجر وليال عشر) عشر الأضحية والوتر يوم عرفة والشفع يوم النحر . (صحيح)

7518_ عن أم سلمة قالت قال رسول الله من رأى هلال ذي الحجة فأراد أن يضحي فلا يأخذ من ظفره ولا من شعره حتى يضحي . (صحيح)

7519_ عن أم سلمة قالت إذا دخل عشر ذي الحجة فلا تأخذن من شعرك ولا من أظفارك حتى تذبح أضحيتك . (صحيح)

7520_ عن الوليد بن مسلم قال سألت محمد بن عجلان عن أخذ الشعر في الأيام العشر فقال حدثني نافع أن ابن عمر مر بامرأة تأخذ من شعر ابنها في أيام العشر فقال لو أخرتيه إلى يوم النحر كان أحسن . (صحيح)

7521_ عن قتادة قال جاء رجل من العتيك فحدث سعيد بن المسيب أن يحيى بن يعمر يقول من اشترى أضحية في العشر فلا يأخذ من شعره وأظفاره ، قال سعيد نعم ، فقلت عن من يا أبا محمد ؟ قال عن أصحاب رسول الله . (صحيح)

7522_ عن عبد الله بن قرط قال قال رسول الله أعظم الأيام عند الله يوم النحر ثم يوم القر وقدم إلى النبي بدنات خمس أو ست فطفقن يزدلفن بأيتهن يبدأ بها فلما وجبت جنوبها ، قال كلمة خفيفة لم أفهمها فسألت من يليه فقال قال من شاء اقتطع . (صحيح)

7523_ عن عائشة قالت قال رسول الله ما تقرب إلى الله يوم النحر بشيء هو أحب إلى الله من إهراق الدم وأنها لتأتي يوم القيامة بقرونها وأشعارها وأظلافها وأن الدم ليقع من الله بمكان قبل أن يقع على الأرض فيطيبوا بها نفسا . (حسن)

7524_ عن عمران بن حصين أن رسول الله قال يا فاطمة قومي إلى أضحيتك فاشهديها فإنه يغفر لك عند أول قطرة تقطر من دمها كل ذنب عملتيه وقولي إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب

العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين ، قال عمران قلت يا رسول الله هذا لك ولأهل بيتك خاصة فأهل ذاك أنتم أم للمسلمين عامة ؟ قال لا بل للمسلمين عامة . (حسن)

7525_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله لفاطمة عليها الصلاة والسلام قومي إلى أضحيتك فاشهديها فإن لك بأول قطرة تقطر من دمها يغفر لك ما سلف من ذنوبك ، قالت يا رسول الله هذا لنا أهل البيت خاصة أو لنا وللمسلمين عامة ؟ قال بل لنا وللمسلمين عامة . (حسن)

7526_ عن أبي هريرة قال نزل جبريل عليه الصلاة والسلام إلى النبي فقال له النبي يا جبريل كيف رأيت عيدنا ؟ فقال لقد تباهى به أهل السماء ، اعلم يا محمد أن الجذع من الضأن خير من السيد من المعز وأن الجذع من الضأن خير من السيد من البقر وأن الجذع من الضأن خير من السيد من الإبل ولو علم الله ذبحا خيرا منه فدى به إبراهيم . (حسن)

7527-7528_ عن البراء بن عازب أن رجلا قال له إنا نكره النقص في القرون والأذن فقال له البراء اكره لنفسك ما شئت ولا تحرمه على الناس ، قال البراء قال رسول الله أربع لا يجزي في الضحايا العوراء البين عورها والمكسورة بعض قوائمها بين كسرها والمريضة بين مرضها والعجفاء التي لا تنقى . (حسن)

7529_ عن عبد الله بن عمرو أن رجلا أتى رسول الله فقال له رسول الله أمرت بيوم الأضحى عيدا جعله الله لهذه الأمة ، قال الرجل فإن لم أجد إلا منيحة أنثى أو شاة أهلي أو منيحتهم أذبحها ؟ قال لا ولكن قلم أظفارك وقص شاربك واحلق عانتك فذاك تمام أضحيتك عند الله . (صحيح)

7530_ عن علي بن أبي طالب أن النبي نهى أن يضحى بأعضب القرن والأذن . (صحيح) قال قتادة وذكرت ذلك لسعيد بن المسيب قال العضب النصف فما فوق ذلك .

7531_ عن علي بن أبي طالب قال نهى رسول الله أن يضحى بالمقابلة والمدابرة أو شرقاء أو خرقاء أو جدعاء . (صحيح)

7532_ عن علي قال أمرنا رسول الله أن نستشرف العين والأذن ولا يضحى بمقابلة ولا مدابرة ولا شرقاء ولا خرقاء . (صحيح) قال أبو إسحاق السبيعي المقابلة ما قطع طرف أذنها والمدابرة ما قطع من جانب الأذن والشرقاء المشقوقة والخرقاء المثقوبة .

7533-7535_ عن حجية بن عدي أن رجلا سأل عليا عن البقرة ؟ فقال عن سبعة ، قال مكسورة القرن ؟ قال لا تضرك ، قال العرجاء ؟ قال إذا بلغت المنسك ، قال وكان رسول الله أمرنا أن نستشرف العين والأذن . (صحيح)

7536_ عن يزيد بن خالد قال أتيت عتبة بن عبد السلمي فقلت يا أبا الوليد إني خرجت ألتمس الضحايا فلم أجد شيئا يعجبني غير ثرماء فكرهتها فما تقول ؟ قال أفلا جئتني بها فقلت سبحان الله تجوز عنك ولا تجوز عني ؟ قال نعم إنك تشك ولا أشك إنما نهى رسول الله عن المصفرة والمستأصلة والنحفاء والمشيعة والكسراء والمصفرة التي تستأصل أذنها حتى يبدو صماخها والمستأصلة التي أخذ قرنها والنحفاء التي تنحف عينها والمشيعة التي لا تتبع الغنم عجفا وضعفا والكسراء الكسير . (حسن لغيره)

7537_ عن ابن عباس قال قال رسول الله لا تجوز في النذر العوراء والعجفاء والجرباء والمصطلمة أطباؤها كلها . (صحيح)

7538_ عن كليب الجرمي قال كنا نؤمر علينا في المغازي أصحاب محمد وكنا بفارس فغلت علينا يوم النحر المسان فكنا نأخذ المسنة بالجذعين والثلاثة فقام فينا رجل من مزينة فقال كنا مع رسول الله فأصابنا مثل هذا اليوم فكنا نأخذ المسنة بالجذعين والثلاثة فقال رسول الله إن الجذع يوفي مما يوفي منه الثني . (صحيح)

7539_ عن كليب قال كنا مع مجاشع بن مسعود السلمي في غزاة فغلت الضحايا فقال سمعت رسول الله يقول إن الجذع يوفي مما يوفي منه الثني . (صحيح)

7540_ عن كليب عن رجل من مزينة أو جهينة قال كان أصحاب رسول الله إذا كان قبل الأضحى بيوم أو يومين أعطوا جذعين وأخذوا ثنيا فقال رسول الله إن الجذعة تجزئ مما تجزئ منه الثنية . (صحيح)

7541_ عن سعيد بن المسيب عن بعض أزواج النبي قال لأن أضحي بجذع من الضأن أحب إليَّ من أن أضحي بمسنة من المعز . (صحيح)

7542_ عن أم سلمة قالت لأن أضحي بجذع من الضأن أحب إلي من أن أضحي بمسنة من المعز . (صحيح)

7543_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال دم عفراء أحب إليَّ من دم سوداوين . (حسن)

7544_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله الجذع من الضأن خير من السيد من المعز . (حسن)

7545_ عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي بجذع من الضأن مهزول خسيس وجذع من المعز سمين يسير فقال يا رسول الله هو خيرهما أفأضحي به ؟ فقال ضح به فإن الله أغنى . (حسن)

7546_ عن عائشة أن رسول الله بعث إلى سعد بن أبي وقاص بقطيع من غنم فقسمها بين أصحابه فبقي منها تيس فضحى به في عمرته . (حسن)

7547_ عن عائشة وأبي هريرة أن رسول الله ضحى بكبشين سمينين عظيمين أملحين أقرنين موجوئين فذبح أحدهما فقال اللهم عن محمد وأمته من شهد لك بالتوحيد وشهد لي بالبلاغ . (صحيح لغيره)

7548_ عن أبي سعيد قال ضحى رسول الله بكبش أقرن فحيل يمشي في سواد ويأكل في سواد وينظر في سواد . (صحيح)

7549_ عن أبي سعيد أن رسول الله ذبح كبشا أقرن بالمصلى ثم قال اللهم هذا عني وعن من لم يضح من أمتي . (صحيح لغيره)

7550_ عن أبي سريحة قال حملني أهلي على الجفاء بعدما علمت السنة كنا نضحي بالشاة والشاتين عن أهل البيت فقال أهلي إن جيراننا يزعمون إنما بنا البخل . (صحيح)

7551_ عن عبادة بن الصامت أن رسول الله قال خير الضحية الكبش الأقرن وخير الكفن الحلة . (صحيح)

7552_ عن ميسرة بن حلبس قال خرجت مع سعد الزرقي وكانت له صحبة إلى شراء الضحايا فأشار إلى كبش أدغم الرأس ليس بأرفع الكباش فقال كأنه الكبش الذي ضحى به رسول الله . (صحيح)

7553_ عن جابر أن رسول الله صلى للناس يوم النحر فلما فرغ من خطبته وصلاته ضحى بكبش فذبحه هو بنفسه وقال بسم الله والله أكبر اللهم هذا عني وعن من لم يضح من أمتي . (صحيح)

7554_ عن عبيد الله بن أبي رافع قال ذبح رسول الله أضحيته ثم قال اللهم هذا عني وعن أمتي . (حسن لغيره)

7555_ عن عبد الله بن هشام وكان قد أدرك النبي ذهبت به أمه زينب بنت حميد إلى رسول الله وهو صغير فمسح رأسه ودعا له قال كان رسول الله يضحي بالشاة الواحدة عن جميع أهله . (صحيح)

قال الحاكم هذه الأحاديث كلها صحيحة الأسانيد في الرخصة في الأضحية بالشاة الواحدة عن الجماعة التي لا يحصى عددهم خلاف من يتوهم أنها لا تجزئ إلا عن الواحد وقد رويت أخبار في الأضحية عن الأموات .

7556_ عن حنش الكناني قال ضحى علي بن أبي طالب بكبشين كبش عن النبي وكبش عن نفسه وقال أمرني رسول الله أن أضحي عنه فأنا أضحي أبدا . (حسن)

7557_ عن ثوبان قال ذبح رسول الله أضحيته في السفر ثم قال يا ثوبان أصلح لحمها فلم أزل أطعمه منها حتى قدمنا المدينة . (صحيح)

7558_ عن جابر قال نحرنا يوم الحديبية سبعين بدنة البدنة عن عشرة وقال رسول الله ليشترك البقر في الهدي . (صحيح)

7559_ عن ابن عباس قال كنا مع رسول الله في سفر فحضر النحر فاشتركنا في البقرة عن سبعة وفي الجزور عن عشرة . (صحيح)

7560_ عن الحسين بن علي قال أمرنا رسول الله في العيدين أن نلبس أجود ما نجد وأن نتطيب بأجود ما نجد وأن نضحي بأسمن ما نجد البقرة عن سبعة والجزور عن عشرة وأن نظهر التكبير وعلينا السكينة والوقار . (حسن)

7561_ عن جد أبي الأسود السلمي قال كنت سابع سبعة مع رسول الله في سفره فأدركنا الأضحى فأمرنا رسول الله فجمع كل رجل منا درهما فاشترينا أضحية بسبعة دراهم وقلنا يا رسول الله لقد غلينا بها فقال إن أفضل الضحايا أغلاها وأسمنها قال ثم أمرنا رسول الله فأخذ رجل برجل ورجل برجل ورجل بيد ورجل بيد ورجل بقرن ورجل بقرن وذبح السابع وكبروا عليها جميعا . (حسن)

7562_ عن قرة بن إياس أن رجلا قال يا رسول الله إني لأرحم الشاة أن أذبحها فقال رسول الله إن رحمتها رحمك الله . (صحيح)

7563_ عن ابن عباس أن رجلا أضجع شاة يريد أن يذبحها وهو يحد شفرته فقال النبي أتريد أن تميتها موتات هلا حددت شفرتك قبل أن تضجعها . (صحيح)

7564_ عن ابن عباس (وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم) قال يقولون ما ذبح فذكر اسم الله عليه فلا تأكلوه وما لم يذكر اسم الله عليه فكلوه فقال الله (ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه) . (صحيح)

7565_ عن أبي هريرة قال قال النبي من كان له مال فلم يضح فلا يقربن مصلانا ، وقال من وجد سعة فلم يذبح فلا يقربن مصلانا . (صحيح)

7566_ عن أبي هريرة قال من وجد سعة فلم يضح معنا فلا يقربن مصلانا . (صحيح)

7567_ عن الحارث بن عمرو عن النبي قال من شاء فرع ومن شاء لم يفرع ومن شاء عتر ومن شاء لم يعتر وفي الغنم أضحيتها . (صحيح)

7568_ عن أبي سعيد قال قال رسول الله يا أهل المدينة لا تأكلوا لحم الأضاحي فوق ثلاثة أيام فشكوا ذلك إلى النبي أن لهم عيالا وحشما وخدما فقال كلوا وأطعموا واحبسوا . (صحيح)

7569_ عن أبي سعيد الخدري وقتادة بن النعمان أن النبي قال كلوا الأضاحي وادخروا . (صحيح)

7570_ عن ابن عباس أن رجلا أضجع شاة يريد أن يذبحها وهو يحد شفرته فقال النبي أتريد أن تميتها موتات هل حددت شفرتك قبل أن تضجعها . (صحيح)

7571_ عن ابن عباس أنه قال يقول الله (اذكروا اسم الله عليها صواف) قال قياما على ثلاث قوائم معقولة بسم الله والله أكبر اللهم منك وإليك . (صحيح)

7572_ عن ابن عباس في رجل ذبح ونسي أن يسمي قال يأكل ، وفي المجوسي يذبح ويسمي قال لا تأكل . (صحيح)

7573_ عن ابن عباس في قول الله (ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه) قال خاصمهم المشركون فقالوا ما قتلوا أكلوا وما قتل الله لم يأكلوا . (صحيح)

7574_ عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال ما من إنسان يقتل عصفورا فما فوقها بغير حقها إلا سأله الله عنها يوم القيامة ، قيل يا رسول الله وما حقها ؟ قال حقها أن يذبحها فيأكلها ولا يقطع رأسها فيرمي به . (صحيح)

7575_ عن سعيد بن جبير قال مررت مع ابن عمر في طريق من طرق المدينة فإذا فتية قد نصبوا دجاجة يرمونها قال فغضب وقال من فعل هذا فتفرقوا فقال ابن عمر لعن رسول الله من يمثل بالحيوان . (صحيح)

7576_ عن ابن عباس قال قال رسول الله لأبي الهيثم بن التيهان إياك واللبون اذبح لنا عناقا فأمر أبو الهيثم امرأته فعجنت لهم عجينا وقطع أبو الهيثم اللحم وطبخ وشوى . (صحيح)

7577_ عن علي عن النبي أنه نهى عن ذبح ذوات الدر وعن السوم بالسلعة قبل طلوع الشمس . (حسن)

7578_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله أربعون خصلة أعلاهن منحة العنز لا يعمل عبد بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها إلا أدخله الله بها الجنة . (صحيح)

7579_ عن جابر أن النبي وأصحابه مروا بامرأة فذبحت لهم شاة واتخذت لهم طعاما فلما رجع قالت يا رسول الله إنا اتخذنا لكم طعاما فادخلوا فكلوا فدخل النبي وأصحابه وكانوا لا يبدءون حتى يبدأ النبي فأخذ لقمة فلم يستطع أن يسيغها فقال النبي هذه شاة ذبحت بغير إذن أهلها فقالت المرأة يا نبي الله إنا لا نحتشم من آل معاذ ولا يحتشمون منا إنا نأخذ منهم ويأخذون منا . (صحيح)

7580_ عن جابر أنهم ذبحوا يوم خيبر الحمر والبغال والخيل فنهاهم النبي عن الحمر والبغال ولم ينههم عن الخيل . (صحيح)

7581_ عن محمد بن صفوان أنه أصاب أرنبين فلم يجد حديدة يذكيهما فذبحهما بمروة فأتى النبي فقال يا رسول الله إني اصطدت أرنبين فلم أجد حديدة أذكيهما فذكيتهما بمروة أفآكل ؟ قال نعم كل . (صحيح)

7582_ عن نبيشة قال سأل رجل النبي فقال يا رسول الله إنا كنا نعتر عتيرة في الجاهلية فمن رجب فما تأمرنا ؟ فقال رسول الله اذبحوا لله في أي شهر ما كان وبروا لله وأطعموا . (صحيح)

7583_ عن عائشة أن النبي أمر في الفرع في كل خمسة واحدة . (صحيح)

7584_ عن عبد الله بن عمرو قال سئل رسول الله عن الفرع فقال الفرع حق وإن تركته حتى يكون ابن مخاض أو ابن لبون فتحمل عليه في سبيل الله أو تعطيه أرملة خير من أن تذبحه يلصق لحمه بوبره وتوله ناقتك . (صحيح)

7585_ عن أبي هريرة قال في الفرعة هي حق ولا يذبحها وهي غرة من الغراة يلصق في يدك ولكن أمكنها من اللبن حتى إذا كانت من خيار المال فاذبحها . (صحيح)

7586_ عن الحارث بن عمرو قال رأيت رسول الله فقلت استغفر لي ، قال غفر الله لكم ، قلت له ذلك مرة أو مرتين ، فقال رجل يا رسول الله ما ترى في العتائر والفرائع ؟ فقال رسول الله من شاء عتر ومن شاء لم يعتر ومن شاء فرع ومن شاء لم يفرع وفي الشاة أضحيتها . (صحيح)

7587_ عن سمرة بن جندب أن رسول الله قال الغلام مرتهن بعقيقته تذبح عنه يوم سابعه ويحلق رأسه ويسمى يوم السابع . (صحيح)

7588_ عن عائشة قالت عق رسول الله عن الحسن والحسين يوم السابع وسماهما وأمر أن يماط عن رءوسهما الأذى . (صحيح)

7589_ عن علي بن أبي طالب قال عق رسول الله عن الحسين بشاة وقال يا فاطمة احلقي رأسه وتصدقي بزنة شعره فوزناه فكان وزنه درهما . (صحيح)

7590_ عن عبد الله بن عمرو أن النبي عق عن الحسن والحسين عن كل واحد منهما كبشين اثنين مثلين متكافئين . (حسن)

7591_ عن أم كرز قالت سمعت رسول الله يقول أقروا الطير على مكناتها ، وسمعته يقول عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة ولا يضرك ذكرانا كن أو إناثا . (صحيح)

7592_ عن عبد الله بن عمرو قال سئل رسول الله عن العقيقة فقال لا أحب العقوق من ولد له منكم مولود فأحب أن ينسك عنه فليفعل عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة . (صحيح)

7593_ عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله يقول إن مع الغلام عقيقة فأهريقوا عنه دما وأميطوا عنه الأذى . (صحيح) قال جرير سئل الحسن عن الأذى فقال هو الشعر .

7594_ عن بريدة قال كنا في الجاهلية إذا ولد لنا غلام ذبحنا عنه شاة وحلقنا رأسه ولطخنا رأسه بدمها فلما كان الإسلام كنا إذا ولد لنا غلام ذبحنا عنه شاة وحلقنا رأسه ولطخنا رأسه بزعفران . (صحيح)

7595_ عن أم كرز وأبي كرز قالا نذرت امرأة من آل عبد الرحمن بن أبي بكر إن ولدت امرأة عبد الرحمن نحرنا جزورا فقالت عائشة لا بل السنة أفضل عن الغلام شاتان مكافئتان وعن الجارية شاة

تقطع جدولا ولا يكسر لها عظم فيأكل ويطعم ويتصدق وليكن ذاك يوم السابع فإن لم يكن ففي أربعة عشر فإن لم يكن ففي إحدى وعشرين . (صحيح)

7596_ عن الأشعث بن قيس قال ولد لي غلام فبشرت به وأنا عند النبي فقلت وددت لكم مكانه قصعة من خبز ولحم فقال رسول الله إن قلت ذاك إنهم لمبخلة مجبنة محزنة وإنهم لثمرة القلوب وقرة العين . (صحيح)

7597_ عن أبي واقد الليثي عن النبي قال ما قطع من البهيمة وهي حية فهو ميت . (صحيح)

7598_ عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله سئل عن جباب أسنمة الإبل وأليات الغنم وقال ما قطع من حي فهو ميت . (صحيح)

7599_ عن ابن مسعود قال كنا مع رسول الله في سفر ومررنا بشجرة فيها فرخا حمرة فأخذناهما قال فجاءت الحمرة إلى رسول الله وهي تصيح فقال النبي من فجع هذه بفرخيها ؟ قال فقلنا نحن ، قال فردوهما . (صحيح)

7600_ عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله إنا نصيد الصيد فلا نجد سكينا إلا الظرار وشقة العصا فقال أمر الدم بما شئت واذكر اسم الله . (صحيح لغيره)

__ كتاب التوبة والإنابة

7601_ عن ابن عباس قال قالت قريش للنبي ادع لنا أن يجعل لنا الصفا ذهبا ونؤمن بك ، قال أتفعلون ؟ قالوا نعم ، فدعا فأتاه جبريل فقال إن الله يقرأ عليك السلام ويقول إن شئت أصبح الصفا ذهبا فمن كفر بعد ذلك عذبته عذابا لا أعذبه أحدا من العالمين وإن شئت فتحت لهم باب التوبة والرحمة ، قال بل باب التوبة والرحمة . (صحيح)

7602_ عن جابر قال سمعت رسول الله يقول إن من سعادة المرء أن يطول عمره ويرزقه الله الإنابة . (صحيح)

7603_ عن واثلة بن الأسقع قال سمعت رسول الله يقول قال الله أنا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء . (صحيح)

7604_ عن أبي هريرة عن النبي قال إن حسن الظن بالله من عبادة الله . (صحيح)

7605_ عن أبي أبا ذر قال حدثنا الصادق المصدوق فيما يروي عن ربه أنه قال الحسنة بعشر أمثالها أو أزيد والسيئة واحدة أو أغفرها ولو لقيتني بقراب الأرض خطايا ما لم تشرك بي لقيتك بقرابها مغفرة . (صحيح)

7606_ عن أبي ذر عن رسول الله عن الله تبارك وتعالى أنه قال يا عبادي إنكم الذين تخطئون بالليل والنهار وأنا الذي أغفر الذنوب ولا أبالي فاستغفروني أغفر لكم ، يا عبادي كلكم جائع إلا من أطعمت فاستطعموا في أطعمكم ، يا عبادي كلكم عار إلا من كسوت فاستكسوني أكسكم ، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم لم يزد ذلك في ملكي شيئا ،

يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل منكم لم ينقص ذلك من ملكي شيئا ، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم اجتمعوا في صعيد واحد فسألوني وأعطيت كل إنسان منهم ما سأل لم ينقص ذلك من ملكي شيئا إلا كما ينقص البحر إن يغمس فيه المخيط غمسة واحدة ، يا عبادي إنما هي أعمالكم أحفظها عليكم فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه . (صحيح)

7607_ عن أنس أن أبا ذر الغفاري بال قائما فانتضح من بوله على ساقيه وقدميه فقال له رجل إنه أصاب من بولك قدميك وساقيك فلم يرد عليه شيئا حتى انتهى إلى دار قوم فاستوهبهم طهورا فأخرجوا إليه فتوضأ وغسل ساقيه وقدميه ثم أقبل على الرجل فقال ماذا قلت ؟ فقال أما الآن فقد فعلت ، فقال أبو ذر هذا دواء هذا ودواء الذنوب أن تستغفر الله . (حسن)

7608_ عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله يقول إن عبدا أصاب ذنبا فقال يا رب أذنبت ذنبا فاغفر لي فقال له ربه علم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به فغفر له ثم مكث ما شاء الله ثم أذنب ذنبا آخر فقال يا رب أذنبت ذنبا فاغفره لي فقال ربه علم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به قد غفرت لعبدي فليعمل ما شاء ثم عاد فأذنب ذنبا فقال رب اغفر لي ذنبي فقال الله أذنب عبدي ذنبا فعلم أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب اعمل ما شئت قد غفرت لك . (صحيح)

7609_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله من أذنب ذنبا فعلم أن له ربا إن شاء أن يغفره له غفره له وإن شاء عذبه كان حقا على الله أن يغفر له . (حسن لغيره)

7610_ عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله ما يسافر رجل في أرض تنوفة فقال تحت شجرة ومعه راحلته عليها زاده وطعامه فاستيقظ وقد أفلتت راحلته فعلا شرفا فلم ير شيئا ثم علا شرفا

فلم ير شيئا فالتفت فإذا هو بها تجر خطامها فما هو بأشد فرحا بها من الله بتوبة عبده إذا تاب إليه . (صحيح)

7611_ عن البراء بن عازب قال قال رسول الله كيف تقولون بفرح رجل انفلت راحلته تجر زمامها بأرض قفر ليس بها طعام ولا شراب وعليها له طعام وشراب فطلبها حتى شق عليه ثم مرت بجول شجرة فتعلق زمامها فوجدها معلقة به ؟ قلنا شديد يا رسول الله ، قال أما والله الله أشد فرحا بتوبة عبده من الرجل براحلته . (صحيح)

7612-7613_ عن عبد الله بن مغفل قال دخلت أنا وأبي على عبد الله بن مسعود فقال له أبي أسمعت النبي يقول الندم توبة ؟ قال نعم أنا سمعته يقول الندم توبة . (صحيح)

7614_ عن حميد الطويل قال قلت لأنس بن مالك أسمعت النبي يقول الندم توبة ؟ قال نعم . (صحيح)

7615_ عن ابن عمر أن رسول الله قام بعد أن رجم الأسلمي فقال اجتنبوا هذه القاذورة التي نهى الله عنها فمن ألم فليستتر بستر الله وليتب إلى الله فإنه من يبدلنا صفحته نقم عليه كتاب الله . (صحيح)

7616_ عن عبد الله بن عمرو أن معاذ بن جبل أراد سفرا فقال يا رسول الله أوصني ، قال اعبد الله ولا تشرك به شيئا ، قال يا رسول الله زدني ، قال إذا أسأت فأحسن ، قال يا رسول الله زدني ، قال استقم ولتحسن خلقك . (صحيح)

7617_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله كل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون . (صحيح)

7618_ عن عمرو بن العاص أنه سمع رسول الله يقول كل ابن آدم يأتي يوم القيامة وله ذنب إلا ما كان من يحيى بن زكريا ، قال ثم دلى رسول الله بيده إلى الأرض فأخذ عودا صغيرا ثم قال وذلك أنه لم يكن له ما للرجال إلا مثل هذا العود ، وبذلك سماه الله سيدا وحصورا ونبيا من الصالحين . (صحيح لغيره)

7619_ عن علي بن أبي طالب قال سمعت رسول الله يقول ما هممت بما كان أهل الجاهلية يهمون به إلا مرتين من الدهر كلاهما يعصمني الله منهما ، قلت ليلة لفتى كان معي من قريش في أعلى مكة في أغنام لأهلها ترعى أبصر لي غنمي حتى أسمر هذه الليلة بمكة كما تسمر الفتيان قال نعم فخرجت فلما جئت أدنى دار من دور مكة سمعت غناء وصوت دفوف وزمر فقلت ما هذا ؟ قالوا فلان تزوج فلانة لرجل من قريش تزوج امرأة ،

فلهوت بذلك الغناء والصوت حتى غلبتني عيني فنمت فما أيقظني إلا مس الشمس فرجعت فسمعت مثل ذلك فقيل لي مثل ما قيل لي فلهوت بما سمعت وغلبتني عيني فما أيقظني إلا مس الشمس ثم رجعت إلى صاحبي فقال ما فعلت ؟ فقلت ما فعلت شيئا ، قال رسول الله فوالله ما هممت بعدها أبدا بسوء مما يعمل أهل الجاهلية حتى أكرمني الله بنبوته . (صحيح)

7620_ عن ابن عباس في قول الله (الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم) قال هو الرجل يصيب الفاحشة يلم بها ثم يتوب منها ، قال يقول - يعني النبي - إن تغفر اللهم تغفر جما / وأي عبد لك لا ألما . (صحيح)

7621_ عن سعيد بن ميناء قال كنت عند أبي هريرة فقلت يا أبا هريرة (الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم) فما اللمم ؟ قال كل شيء ما لم يدخل المرود في المكحلة فإذا دخل فذلك الزنا . (صحيح)

7622_ عن أبي هريرة عن رسول الله قال لو أنكم لا تخطئون لأتى الله بقوم يخطئون يغفر لهم . (صحيح)

7623_ عن عبد الله بن عمرو أن النبي قال لو أن العباد لم يذنبوا لخلق الله خلقا يذنبون ثم يغفر لهم وهو الغفور الرحيم . (صحيح)

7624_ عن أبي ذر قال قال رسول الله يقول الله ابن آدم إن دنوت مني شبرا دنوت منك ذراعا وإن دنوت مني ذراعا دنوت منك باعا ابن آدم إن حدثت نفسك بحسنة فلم تعملها كتبتها لك حسنة وإن عملتها كتبتها لك عشرا وإن هممت بسيئة فحجزك عنها هيبتي كتبتها لك حسنة وإن عملتها كتبتها سيئة واحدة . (صحيح)

7625_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من ذكر الله في نفسه ذكره الله في نفسه ومن ذكر الله في ملأ ذكره الله في ملأ هم أكثر من الملأ الذين ذكره فيهم وأطيب ومن تقرب إلى الله شبرا تقرب الله منه ذراعا ومن تقرب من الله ذراعا تقرب الله منه باعا ومن أتى الله مشيا أتاه هرولة ومن أتى الله هرولة أتاه الله سعيا . (صحيح)

7626_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لتدخلن الجنة إلا من أبى وشرد على الله كشراد البعير . (صحيح)

7627_ عن علي بن خالد قال مر أبو أمامة الباهلي على خالد بن يزيد بن معاوية فسأله عن ألين كلمة سمعها من رسول الله فقال سمعت رسول الله يقول كلكم يدخل الجنة إلا من شرد على الله شراد البعير على أهله . (صحيح)

7628_ عن سلمان الفارسي أن رسول الله قال إن الله خلق يوم خلق السماوات والأرض مائة رحمة كل رحمة ملء ما بين السماء والأرض فقسم منها رحمة بين الخلائق بها تعطف الوالدة على ولدها وبها يشرب الوحش والطير الماء وبها يتراحم الخلائق فإذا كان يوم القيامة قصرها على المتقين وزادهم تسعا وتسعين . (صحيح)

7629_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن لله مائة رحمة قسم رحمة بين أهل الدنيا وسعتهم إلى آجالهم وأخر تسعا وتسعين رحمة لأوليائه وإن الله قابض تلك الرحمة التي قسمها بين أهل الدنيا إلى التسع والتسعين فيكملها مائة رحمة لأوليائه يوم القيامة . (صحيح لغيره)

7630_ عن جندب قال جاء أعرابي فأناخ راحلته ثم عقلها فصلى خلف رسول الله فلما سلم رسول الله أتى راحلته فأطلق عقالها ثم ركبها ثم نادى اللهم ارحمني ومحمدا ولا تشرك في رحمتنا أحدا فقال النبي أتقولون هو أضل أم بعيره ألم تسمعوا ما قال ؟ قالوا بلى ، قال لقد حظر رحمة الله واسعة إن الله خلق مائة رحمة فأنزل رحمة يعاطف بها الخلائق جنها وإنسها وبهائمها وعنده تسع وتسعون رحمة . (صحيح)

7631_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله ارحم من في الأرض يرحمك من في السماء . (صحيح)

7632_ عن أبي هريرة قال قال خليلي وصفيي صاحب هذه الحجرة ما نزعت الرحمة إلا من شقي . (صحيح)

7633_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ما خلق الله من شيء إلا وقد خلق له ما يغلبه وخلق رحمته تغلب غضبه . (حسن)

7634_ عن ابن عباس عن رسول الله قال إن جبريل جعل يدس في فم فرعون الطين خشية أن يقول لا إله إلا الله فيرحمه الله . (صحيح)

7635_ عن ابن عباس أن جبريل قال للنبي لو رأيتني وأنا آخذ من حال البحر فأدسه في في فرعون . (صحيح لغيره)

7636_ عن عائشة قالت سمعت رسول الله يقول في بعض صلاته اللهم حاسبني حسابا يسيرا ، فلما انصرف قلت يا رسول الله ما الحساب اليسير ؟ قال ينظر في كتابه ويتجاوز له عنه إنه من نوقش الحساب يا عائشة يومئذ هلك وكل ما يصيب المؤمن كفر الله عنه حتى الشوكة تشوكه . (صحيح)

7637_ عن جابر بن عبد الله قال خرج علينا النبي فقال خرج من عندي خليلي جبريل آنفا فقال يا محمد والذي بعثك بالحق إن لله عبدا من عبيده عبد الله خمس مائة سنة على رأس جبل في البحر عرضه وطوله ثلاثون ذراعا في ثلاثين ذراعا والبحر محيط به أربعة آلاف فرسخ من كل ناحية ،

وأخرج الله له عينا عذبة بعرض الأصبع تبض بماء عذب فتستنقع في أسفل الجبل وشجرة رمان تخرج له كل ليلة رمانة فتغذيه يومه فإذا أمسى نزل فأصاب من الوضوء وأخذ تلك الرمانة فأكلها ثم قام لصلاته فسأل ربه عند وقت الأجل أن يقبضه ساجدا وأن لا يجعل للأرض ولا لشيء يفسده عليه سبيلا حتى بعثه وهو ساجد ،

قال ففعل فنحن نمر عليه إذا هبطنا وإذا عرجنا فنجد له في العلم أنه يبعث يوم القيامة فيوقف بين يدي الله فيقول له الرب أدخلوا عبدي الجنة برحمتي فيقول رب بل بعملي فيقول الرب أدخلوا عبدي الجنة برحمتي فيقول يا رب بل بعملي فيقول الرب أدخلوا عبدي الجنة برحمتي فيقول رب بل بعملي ،

فيقول الله للملائكة قايسوا عبدي بنعمتي عليه وبعمله فتوجد نعمة البصر قد أحاطت بعبادة خمس مائة سنة وبقيت نعمة الجسد فضلا عليه فيقول أدخلوا عبدي النار قال فيجر إلى النار فينادي رب برحمتك أدخلني الجنة فيقول ردوه فيوقف بين يديه فيقول يا عبدي من خلقك ولم تك شيئا ؟ فيقول أنت يا رب فيقول كان ذلك من قبلك أو برحمتي ؟ فيقول بل برحمتك ،

فيقول من قواك لعبادة خمس مائة عام ؟ فيقول أنت يا رب فيقول من أنزلك في جبل وسط اللجة وأخرج لك الماء العذب من الماء المالح وأخرج لك كل ليلة رمانة وإنما تخرج مرة في السنة وسألتني أن أقبضك ساجدا ففعلت ذلك بك ؟ فيقول أنت يا رب ، فقال الله فذلك برحمتي وبرحمتي أدخلك الجنة أدخلوا عبدي الجنة فنعم العبد كنت يا عبدي فيدخله الله الجنة ، قال جبريل إنما الأشياء برحمة الله يا محمد . (حسن)

7638_ عن أبي طلحة قال قال رسول الله من قال لا إله إلا الله دخل الجنة ووجبت له الجنة ومن قال سبحان الله وبحمده مائة كتب الله له ألف حسنة وأربعا وعشرين حسنة ، قالوا يا رسول الله إذا لا يهلك منا أحد ، قال بلى إن أحدكم ليجيء بالحسنات لو وضعت على جبل أثقلته ثم تجيء النعم فتذهب بتلك ثم يتطاول الرب بعد ذلك برحمته . (حسن)

7639_ عن شداد بن أوس قال قال رسول الله الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله . (حسن لغيره)

7640_ عن سعد بن أبي وقاص أن رسول الله قال المؤمن مُكفَّر . (صحيح لغيره)

7641_ عن ابن عباس عن النبي عن الروح الأمين قال قال الرب يؤتى بحسنات العبد وسيئاته فيقص بعضها ببعض فإن بقيت حسنة وسع الله له في الجنة . (حسن)

قال الحكم فدخلت على يزداد فحدثنا بمثل هذا الحديث قلت له فإن ذهبت الحسنة ؟ قال (أولئك الذين نتقبل عنهم أحسن ما عملوا) وقرأ إلى قوله (يوعدون) ، قلت له فرأيت قوله عز وجل (فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة) أعين وقال العبد يعمل سرا أجره على الله فلا تعلم به الناس فأسر الله له يوم القيامة قرة عين .

7642_ عن ابن عباس أن رسول الله حدثه أن الروح الأمين حدثه أن الله قضى أن يؤتى بعمل العبد يوم القيامة حسناته وسيئاته فيقص بعضها ببعض فإن بقيت له حسنة واحدة وسع الله له في الجنة ما شاء . (حسن) قال الحكم بن أبان فأتيت أبا سلمة يزداد فقلت له فإن ذهبت الحسنة ولم يبق شيء ؟ فقال (أولئك الذين نتقبل عنهم أحسن ما عملوا) إلى قوله (الذي كانوا يوعدون)

7643_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ليتمنين أقوام لو أكثروا من السيئات ، قالوا بم يا رسول الله ؟ قال الذين بدل الله سيئاتهم حسنات . (صحيح لغيره)

7644_ عن أبي موسى قال قال رسول الله ليجيئن أقوام من أمتي بمثل الجبال ذنوبا فيغفرها الله لهم ويضعها على اليهود والنصارى . (صحيح)

7645_ عن أبي موسي عن رسول الله قال تحشر هذه الأمة على ثلاثة أصناف صنف يدخلون الجنة بغير حساب وصنف يحاسبون حسابا يسيرا وصنف يجيئون على ظهورهم أمثال الجبال الراسيات فيسأل الله عنهم وهو أعلم بهم فيقول ما هؤلاء ؟ فيقولون هؤلاء عبيد من عبادك فيقول حطوها عنهم واجعلوها على اليهود والنصارى وأدخلوهم برحمتي الجنة . (صحيح)

7646_ عن عائشة عن النبي قال ما علم الله من عبد ندامة على ذنب إلا غفر له قبل أن يستغفره منه . (حسن لغيره)

7647_ عن ابن مسعود في قوله عز وجل (لعلهم يرجعون) قال يتوبون . (حسن)

7648_ عن أنس قال جاء رجل إلى النبي فقال يا رسول الله أصبت حدا قال فلم يسأله عنه وأقيمت الصلاة فصلى النبي فلما فرغ من صلاته قال يا رسول الله أصبت حدا فأقم فيَّ كتاب الله ، قال أصليت معنا الصلاة ؟ قال نعم ، قال قد غفر لك . (صحيح)

7649_ عن أبي بردة قال بينا أنا واقف في السوق في إمارة زياد إذ ضربت بإحدى يدي على الأخرى تعجبا فقال رجل من الأنصار قد كانت لوالده صحبة مع رسول الله مما تعجب يا أبا بردة ؟ قلت أعجب من قوم دينهم واحد ونبيهم واحد ودعوتهم واحدة وحجهم واحد وغزوهم واحد يستحل بعضهم قتل بعض ، قال فلا تعجب فإني سمعت والدي أخبرني أنه سمع رسول الله يقول إن أمتي أمة مرحومة ليس عليها في الآخرة حساب ولا عذاب إنما عذابها في القتل والزلازل والفتن . (صحيح)

7650_ عن أبي بردة قال كنت عند عبيد الله بن زياد فأتي برءوس خوارج فكلما مروا عليه برأس قال إلى النار ، فقال له عبد الله بن يزيد أولا تدري سمعت رسول الله يقول عذاب هذه الأمة جعل بأيديها في دنياها . (صحيح)

7651_ عن ابن عمر قال لقد سمعت من في رسول الله حديثا لو لم أسمعه إلا مرة أو مرتين حتى عد سبعا ولكني سمعته أكثر من ذلك قال كان الكفل من بني إسرائيل لا يتورع عن ذنب عمله فأتته امرأة فأعطاها ستين دينارا على أن يطأها فلما قعد منها مقعد الرجل من امرأته أرعدت فبكت ،

فقال ما يبكيك أكرهت ؟ قالت لا ولكن هذا عمل لم أعمله قط وإنما حملني عليه الحاجة ، قال فتفعلين هذا ولم تفعليه قط ، قال ثم نزل فقال اذهبي والدنانير لك ، قال ثم قال والله لا يعصي الكفل ربه أبدا فمات من ليلته وأصبح مكتوبا على بابه قد غفر للكفل . (صحيح)

7652_ عن ابن أبي مليكة في قوله عز وجل (ولقد همت به وهم بها) قال جلس منها مجلس الرجل من امرأته فنودي يا ابن يعقوب أتزني فتكون كالطائر ينتف ريشه فيطير ولا ريش له .

7653_ عن أنس بن مالك أن رسول الله يعظ أصحابه فإذا ثلاثة نفر يمرون فجاء أحدهم فجلس إلى النبي ومضى الثاني قليلا ثم جلس وأما الثالث فمضى على وجهه فقال النبي أما هذا الذي جاء فجلس إلينا فإنه تاب فتاب الله عليه وأما الذي مضى قليلا ثم جلس فإنه استحيى فاستحيى الله منه وأما الذي مضى على وجهه فإنه استغنى فاستغنى الله عنه . (صحيح)

7654_ عن الأسود بن سريع قال أتي النبي بأعرابي أسير فقال أتوب إلى الله ولا أتوب إلى محمد فقال رسول الله عرف الحق لأهله . (حسن)

7656-7655_ عن أبي هريرة أن فتى من أبناء المهاجرين أتى رسول الله فقال يا رسول الله استغفر لي فتشاغل عنه رسول الله فردد ذلك على رسول الله ثلاث مرات فلما رأى أن رسول الله لا يستغفر له قال الفتى بين يدي رسول الله ثلاث مرات اللهم اغفر لي اللهم اغفر لي اللهم اغفر لي فإن رسولك لم يستغفر لي ،

فلما انصرف الفتى نزل جبريل إلى رسول الله فقال يا رسول الله هلا استغفرت للفتى فإن الله قد غفر له فالحقه حتى تعلمه أن الله قد غفر له وقل له يستغفر لك ، فأحضر رسول الله في أثره حتى لحقه فلما لحقه قال يا فتى إن الله قد غفر لك فاستغفر لي فقال الفتى اللهم إني أستغفرك لرسولك اللهم إني أستغفرك لرسولك ونبيك كما غفرت لي إنك واسع المغفرة وأنت أرحم الراحمين . (ضعيف)

7657_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله قال ربكم عز وجل لو أن عبادي أطاعوني لأسقيتهم المطر بالليل ولأطلعت عليهم الشمس بالنهار ولما أسمعتهم صوت الرعد ، وقال رسول الله حسن

الظن بالله من حسن العبادة ، وقال رسول الله جددوا إيمانكم ، قيل يا رسول الله وكيف نجدد إيماننا ؟ قال أكثروا من قول لا إله إلا الله . (حسن)

7658_ عن عقبة بن عامر أن رجلا أتى رسول الله فقال يا رسول الله أحدنا يذنب قال يكتب عليه قال ثم يستغفر منه ويتوب ؟ قال يغفر له ويتاب عليه ، قال فيعود فيذنب ؟ قال يكتب عليه ولا يمل الله حتى تملوا . (صحيح)

7659_ عن ابن عمر أن رسول الله قال إن الله يغفر لعبده أو يقبل توبة عبده ما لم يغرغر . (صحيح)

7660_ عن أبي ذر أن رسول الله قال إن الله يغفر لعبده ما لم يقع الحجاب ، قيل يا رسول الله وما الحجاب ؟ قال أن تموت النفس مشركة . (صحيح)

7661-7663_ عن عبد الرحمن بن البيلماني قال سمعت رجلا من أصحاب رسول الله يقول سمعت رسول الله يقول من تاب إلى الله قبل أن يموت بيوم قبل الله منه ، قال فحدثت بذلك رجلا آخر من أصحاب رسول الله فقال أنت سمعت ذلك ؟ قلت نعم ، قال أشهد لسمعت رسول الله يقول من تاب إلى الله قبل أن يموت بنصف يوم قبل الله منه ،

فحدثت بذلك رجلا آخر فقال أنت سمعت ذلك ؟ قلت نعم ، قال فأشهد لسمعت رسول الله يقول من تاب إلى الله قبل أن يموت بضحوة قبل الله منه ، قال فحدثت بذلك رجلا آخر من أصحاب رسول الله فقال أنت سمعت ذلك ؟ قلت نعم ، قال فأشهد لسمعت رسول الله يقول من تاب إلى الله قبل أن يغرغر قبل الله منه . (حسن لغيره)

7664_ عن عبد الرحمن بن البيلماني قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله من تاب قبل موته بعام تيب عليه حتى قال بشهر حتى قال بجمعة حتى قال بيوم حتى قال بساعة حتى قال بفواق ، فقلت سبحان الله أولم يقل الله (وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت قال إني تبت الآن) ؟ فقال عبد الله إنما أحدثك بما سمعت من رسول الله . (حسن لغيره)

7665_ عن أبي هريرة عن النبي أنه قال الصلاة المكتوبة إلى الصلاة التي بعدها كفارة لما بينهما ثم قال بعد ذلك إلا من ثلاث الإشراك بالله ونكث الصفقة وترك السنة ، أما نكث الصفقة فالإمام تعطيه بيعتك ثم تقبل عليه تقاتله بسيفك وأما ترك السنة فالخروج من الجماعة . (صحيح)

7666_ عن عمير بن قتادة أن رسول الله قال في حجة الوداع ألا إن أولياء الله المصلون من يقيم الصلاة الخمس التي كتبن عليه ويصوم رمضان يحتسب صومه يرى أنه عليه حق ويعطي زكاة ماله يحتسبها ويجتنب الكبائر التي نهى الله عنها ،

ثم إن رجلا سأله فقال يا رسول الله ما الكبائر ؟ فقال هي تسع الشرك بالله وقتل نفس المؤمن بغير حق وفرار يوم الزحف وأكل مال اليتيم وأكل الربا وقذف المحصنة وعقوق الوالدين المسلمين واستحلال البيت الحرام قبلتكم أحياء وأمواتا ، ثم قال لا يموت رجل لم يعمل هذه الكبائر ويقيم الصلاة ويؤتي الزكاة إلا كان مع النبي في دار أبوابها مصاريع من ذهب . (حسن)

7667_ عن أبي هريرة عن النبي قال لا يلج النار أحد بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في منخري مسلم أبدا . (صحيح)

7668_ عن أنس بن مالك أن النبي قال من ذكر الله ففاضت عيناه من خشية الله حتى يصيب الأرض من دموعه لم يعذبه الله يوم القيامة . (صحيح)

7669_ عن عقبة بن عامر أن رسول الله قال ما من عمل يوم إلا وهو يختم عليه ولا ليلة إلا وهو يختم عليها حتى إذا حيل بين العبد وبين العمل قال الحفظة يا ربنا هذا عمل عبدك قبل أن يحال بينه وبين العمل وأنت أعلم به . وقال عقبة بن عامر قال إن أول من يعلم بموت العبد الحافظ لأنه يعرج بعمله وينزل برزقه فإذا لم يخرج رزق علم أنه ميت . (صحيح)

7670_ عن محمد بن المنكدر قال التقى عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمرو فقال له ابن عباس أي آية في كتاب الله أرجى عندك ؟ قال (قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله) ، فقال لكن قول إبراهيم بقوله (أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي) . (صحيح)

7671_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله للجنة ثمانية أبواب سبعة مغلقة وباب مفتوح للتوبة حتى تطلع الشمس من نحوه . (صحيح)

7672_ عن أبي سعيد أن رسول الله قال إن الشيطان قال وعزتك يا رب لا أبرح أغوي عبادك ما دامت أرواحهم في أجسادهم فقال الرب وعزتي وجلالي لا أزال أغفر لهم ما استغفروني . (صحيح)

7673_ عن أبي الدرداء عن رسول الله قال كل شيء يتكلم به ابن آدم فإنه مكتوب عليه فإذا أخطأ خطيئة فأحب أن يتوب إلى الله فليأت رفيقه فليمدد يديه إلى الله ثم يقول اللهم إني أتوب إليك منها لا أرجع إليها أبدا فإنه يغفر له ما لم يرجع في عمله ذلك . (صحيح)

7674_ عن أبي قتادة قال قال عبادة بن قرط إنكم لتعملون اليوم أعمالا هي أدق في أعينكم من الشعر إن كنا لنعدها على عهد رسول الله من الموبقات . (صحيح) قال عبد الله بن الصامت فقلت لأبي قتادة فكيف لو أدرك زماننا هذا ؟ قال هو ذا كذلك أقول .

7675_ عن أم عصمة قالت قال رسول الله ما من مسلم يعمل ذنبا إلا وقف الملك الموكل بإحصاء ذنوبه ثلاث ساعات فإن استغفر الله من ذنبه ذلك في شيء من تلك الساعات لم يوقفه عليه ولم يعذب يوم القيامة . (حسن لغيره)

7676_ عن ابن عباس عن النبي قال إن الله يقول من علم منكم أني ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا أبالي ما لم يشرك بي شيئا . (حسن لغيره)

7677_ عن ابن عباس عن النبي قال من أكثر الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب . (حسن لغيره)

7678_ عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله من أصاب في الدنيا ذنبا فعوقب به فالله أعدل من أن يثني عقوبته على عبده وإن أذنب ذنبا في الدنيا فستر الله عليه فالله أكرم من أن يعود في شيء قد عفا عنه . (صحيح)

__ كتاب الأدب

7679_ عن سعيد بن العاص قال قال رسول الله ما نحل والد ولده أفضل من أدب حسن . (حسن لغيره)

7680_ عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله والله لأن يؤدب أحدكم ولده خير له من أن يتصدق كل يوم بنصف صاع . (حسن)

7681_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال الحمد لله فحمد الله بإذن الله فقال له ربه يرحمك الله يا آدم . (صحيح)

7682_ عن أنس قال لما نفخ في آدم الروح فبلغ الخياشيم عطس فقال الحمد لله رب العالمين فقال الله يرحمك الله . (صحيح)

7683_ عن أبي هريرة عن النبي قال إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فإذا عطس أحدكم فقال الحمد لله فحق على كل من سمع أن يشمته يقول يرحمك الله والتثاؤب من الشيطان فإذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع فإن أحدكم إذا تثاءب فقال هاها يضحك منه الشيطان . (صحيح)

7684_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال إذا عطس أحدكم فليضع كفيه على وجهه وليخفض صوته . (صحيح)

7685_ عن أبي مسعود عن النبي قال للمسلم على المسلم أربع خلال يجيبه إذا دعاه ويعوده إذا مرض ويشمته إذا عطس ويشيعه إذا مات . (صحيح)

7686_ عن أبي هريرة عن النبي قال إن الله يحب العطاس فإذا عطس أحدكم فحق على كل من سمعه أن يقول يرحمك الله . (صحيح)

7687_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال العطاس من الله والتثاؤب من الشيطان فإذا عطس أحدكم فحق على من سمعه أن يقول يرحمك الله . (صحيح)

7688_ عن أبي هريرة قال نهى رسول الله الناس أن يجلسوا بأفنية الصعدات قالوا إنا لا نستطيع ذاك ولا نطيقه يا رسول الله ، قال أما لا فأدوا حقها ، قالوا وما حقها يا رسول الله ؟ قال رد التحية وتشميت العاطس إذا حمد الله وغض البصر وإرشاد السبيل . (صحيح)

7689_ عن أبي هريرة قال جلس عند النبي رجلان أحدهما أشرف من الآخر فعطس الشريف فلم يحمد الله فلم يشمته النبي ثم عطس الآخر فحمد الله فشمته النبي ، فقال الشريف عطست فلم تشمتني وعطس هذا فشمته ، قال إنك نسيت الله فنسيتك وإن هذا ذكر الله فذكرته . (صحيح)

7690_ عن أبي بردة قال شهدت أبا موسى وهو في بيت أم الفضل فعطست فشمتها وعطست فلم يشمتني فلما جئت إلى أمي أخبرتها فلما جاءها أبو موسى قالت له عطس عندك ابني فلم تشمته وعطست امرأة فشمتها ، فقال إن ابنك عطس فلم يحمد الله فلم أشمته وإنها عطست فحمدت الله فشمتها ، سمعت رسول الله يقول إذا عطس أحدكم فحمد الله فشمتوه وإذا لم يحمد الله فلا تشمتوه ، قالت أحسنت أحسنت . (صحيح)

7691_ عن نافع أن رجلا عطس عند عبد الله بن عمر فقال الحمد لله والسلام على رسول الله فقال ابن عمر وأنا أقول الحمد لله والسلام على رسول الله ولكن ليس هكذا علمنا رسول الله إذا عطس أحدنا أن يقول الحمد لله على كل حال . (صحيح)

7692_ عن أبي أيوب أن رسول الله قال العاطس يقول الحمد لله على كل حال ويقول الذي يشمته يرحمكم الله ويرد عليه يهديكم الله ويصلح بالكم . (حسن)

7693_ عن علي بن أبي طالب أن النبي قال إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقولوا له يرحمكم الله وليقل يهديكم الله ويصلح بالكم . (حسن)

7694_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وليقل له يرحمك الله وليقل يغفر الله لنا ولكم . (حسن)

7695_ عن ابن مسعود قال إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله وليقل له يرحمكم الله فإذا قيل له يرحمكم الله فليقل يغفر الله لنا . (حسن)

7697-7696_ عن هلال بن يساف عن رجل آخر قال كنا مع سالم بن عبيد في سفر فعطس رجل فقال السلام عليكم فقال السلام عليك وعلى أمك ثم سأله فقال لعلك وجدت عن ذلك ، فقال ما أحب أن تذكر أمي ، فقال سالم كنا مع النبي فعطس رجل فقال السلام عليكم فقال له النبي السلام عليك وعلى أمك ثم قال إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله رب العالمين أو الحمد لله على كل حال وليقل له يرحمك الله وليقل يغفر الله لي ولكم . (حسن)

7698_ عن هلال بن يساف قال كنا مع سالم بن عبيد في سفر فعطس رجل من القوم فقال السلام عليكم فقال سالم السلام عليك وعلى أمك ثم قال سمعت رسول الله يقول إذا عطس أحدكم فليحمد الله وليقل من عنده يرحمك الله وليرد عليهم يغفر الله لنا . (حسن)

7699_ عن أبي موسى قال كان اليهود يتعاطسون عند النبي يرجون أن يقول لهم يرحمكم الله وكان يقول لهم يهديكم الله ويصلح بالكم . (صحيح)

قال الحاكم وهذا الخبر ليس بخلاف الأخبار المأثورة الصحيحة المتفق عليها في الجامعين الصحيحين للإمامين محمد بن إسماعيل ومسلم بن الحجاج لأن من السنن الصحيحة أن يقول المسلم لأخيه العاطس يرحمك الله فيجيبه بأن يقول يهديكم الله ويصلح بالكم ،

يدل ما أمر النبي أن يقال للمسلم إذا عطس يرحمكم الله فالمحتج بذلك ليس بمتميز بين العاطس والمشمت ، وقد دعا النبي لنفسه وللمسلمين بالهداية في أخبار كثيرة يطول شرحها في هذا الموضع ، وقد أمر النبي خليله وصفيه وختنه علي بن أبي طالب أن يسأل الله الهداية .

7700_ عن علي قال قال رسول الله يا علي سل الله الهدى والسداد واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد تسديدك السهم . (صحيح) قال الحاكم ثم أمر النبي ولده الحسن بن علي سيد شباب أهل الجنة بمثل ما أمر به أباه .

7701_ عن جابر أن رسول الله نهى أن يضع الرجل إحدى رجليه على الأخرى وهو مضطجع . (صحيح)

7702_ عن جابر عن رسول الله أنه نهى عن اشتمال الصماء وأن يرفع الرجل إحدى رجليه على الأخرى وهو مستلق على ظهره . (صحيح لغيره)

7703_ عن الشريد الثقفي أن النبي مر به وهو متكئ على إلية يده خلف ظهره فقال تقعد قعدة المغضوب عليهم . (صحيح)

7704_ عن أنس أن رسول الله قال خير المجالس أوسعها . (صحيح)

7705_ عن عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا سعيد الخدري أوذن بجنازة في قومه فجاء وقد أخذ الناس مجالسهم فلما رأوه نشزوا إليه فجلس في ناحية وقال إن رسول الله قال خير المجالس أوسعها . (صحيح)

7706_ عن محمد القرظي قال لقيت عمر بن عبد العزيز بالمدينة في شبابه وجماله وغضارته قال فلما استخلف قدمت عليه فاستأذنت عليه فأذن لي فجعلت أحد النظر إليه فقال لي يا ابن كعب ما لي أراك تحد النظر ؟ قلت يا أمير المؤمنين لما أرى من تغير لونك ونحول جسمك ونفار شعرك ، فقال يا ابن كعب فكيف لو رأيتني بعد ثلاث في قبري وقد انتزع النمل مقلتي وسالتا على خدي وابتدر منخراي وفمي صديدا لكنت لي أشد إنكارا دع ذاك ،

أعد عليَّ حديث ابن عباس عن رسول الله ، فقلت قال ابن عباس قال رسول الله إن لكل شيء شرفا وإن أشرف المجالس ما استقبل به القبلة وإنكم تجالسون بينكم بالأمانة واقتلوا الحية والعقرب وإن كنتم في صلاتكم ولا تستروا جدركم ولا ينظر أحد منكم في كتاب أخيه إلا بإذنه ولا يصلين أحد منكم وراء نائم ولا محدث ،

قال وسئل رسول الله عن أفضل الأعمال إلى الله فقال من أدخل على مؤمن سرورا إما أن أطعمه من جوع وإما قضى عنه دينا وإما ينفس عنه كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كرب الآخرة ومن أنظر موسرا أو تجاوز عن معسر ظله الله يوم لا ظل إلا ظله ومن مشى مع أخيه في ناحية القرية لتثبت حاجته ثبت الله قدمه يوم تزول الأقدام ،

ولأن يمشي أحدكم مع أخيه في قضاء حاجته أفضل من أن يعتكف في مسجدي هذا شهرين وأشار بإصبعه ، ألا أخبركم بشراركم ؟ قالوا بلى يا رسول الله ، قال الذي ينزل وحده ويمنع رفده ويجلد عبده . (حسن)

7707_ عن محمد القرظي قال شهدت عمر بن عبد العزيز وهو أمير علينا بالمدينة للوليد بن عبد الملك وهو شاب غليظ ممتلئ الجسم فلما استخلف أتيته بخناصرة فدخلت عليه وقد قاسى ما قاسى فإذا هو قد تغيرت حالته عما كان ثم ذكر الحديث وزاد فيه ومن نظر في كتاب أخيه بغير إذنه فكأنما ينظر في النار ،

ومن أحب أن يكون أقوى الناس فليتوكل على الله ومن أحب أن يكون أكرم الناس فليتق الله ومن أحب أن يكون أغنى الناس فليكن بما في يد الله أوثق مما في يده ، وقال أفأنبئكم بشر من هذا ؟ قالوا نعم يا رسول الله ، قال من لا يقيل عثرة ولا يقبل معذرة ولا يغفر ذنبا ، أفأنبئكم بشر من هذا ؟ قالوا نعم يا رسول الله ،

قال من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره ، إن عيسى ابن مريم قام في بني إسرائيل فقال يا بني إسرائيل لا تتكلموا بالحكمة عند الجاهل فتظلموها ولا تمنعوها أهلها فتظلموهم ولا تظلموا ظالما ولا تكافئوا

ظالما فيبطل فضلكم عند ربكم ، يا بني إسرائيل الأمر ثلاث أمر تبين غيه فاجتنبوه وأمر اختلف فيه فردوه إلى الله . (حسن)

7708_ عن عمرو بن سهل قال أتانا رسول الله ونحن في الصفة بعد المغرب فقال يا فلان انطلق مع فلان ويا فلان انطلق مع فلان حتى بقيت في خمسة أنا خامسهم فقال قوموا معي ، ففعلنا فدخلنا على عائشة وذلك قبل أن ينزل الحجاب فقال يا عائشة أطعمينا ، فقربت حشيشة ثم قال يا عائشة أطعمينا فقربت حيسا مثل القطاة ثم قال يا عائشة اسقينا ،

فجاءت بعس ثم قال إن شئتم نمتم عندنا وإن شئتم انجليتم إلى المسجد فنمتم فيه فقال فنمنا في المسجد فأتاني النبي في آخر الليل فأصابني نائما على بطني فركضني برجله وقال ما لك وهذه النومة هذه نومة يكرهها الله أو يبغضها . (صحيح)

7709_ عن أبي هريرة أن النبي مر برجل مضطجع على بطنه فضربه برجله وقال إنها ضجعة لا يحبها الله . (صحيح)

7710_ عن أبي هريرة قال نهى رسول الله أن يجلس الرجل بين الشمس والظل . (صحيح)

7711-7712_ عن أبي حازم البجلي قال رآني النبي وأنا قاعد في الشمس فقال تحول إلى الظل فإنه مبارك . (صحيح)

7713_ عن سعيد بن أبي الحسن قال كنا في بيت في شهادة فدخل علينا أبو بكرة فقام إليه رجل عن مجلسه فقال أبو بكرة قال رسول الله لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يقعد فيه ولا تمسح يدك بثوب من لا تملك . (حسن)

7714_ عن بريدة قال نهى رسول الله عن مجلسين وملبسين فأما المجلسان بين الظل والشمس والمجلس الآخر أن تحتبي في ثوب يفضي إلى عورتك والملبسان أحدهما أن تصلي في ثوب ولا توشح به والآخر أن تصلي في سراويل ليس عليك رداء . (صحيح)

7715_ عن عائشة قالت ما رأيت أحدا أشبه سمتا ودلا وهديا برسول الله من فاطمة بنت رسول الله في قيامها وقعودها قالت وكانت إذا دخلت على النبي قام إليها فقبلها وأجلسها في مجلسه وكان النبي إذا دخل عليها قامت من مجلسها فقبلته وأجلسته في مجلسها ، فلما مرض النبي دخلت فاطمة فأكبت عليه ثم رفعت رأسها فبكت ثم أكبت عليه ورفعت رأسها فضحكت ،

فقلت إني كنت أظن أن هذه من أعقل نسائنا فإذا هي من النساء ، فلما توفي قلت لها رأيتك حين أكببت على النبي فرفعت رأسك فبكيت ثم أكببت عليه فرفعت رأسك فضحكت ما حملك على ذلك ؟ قالت إني إذا لبذرة أخبرني أنه ميت من وجعه هذا فبكيت ثم أخبرني أني أسرع أهل بيته لحوقا به فذاك حين ضحكت . (صحيح)

7716_ عن أنس بن مالك أن رسول الله كان إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثا لتعقل عنه . (صحيح)

7717_ عن العلاء بن الحضرمي أنه كتب إلى النبي فبدأ بنفسه . (صحيح)

7718_ عن نافع بن جبير أنه دخل على عبد الملك بن مروان فقال أتحصي أسماء رسول الله التي كان جبير بن مطعم يعدها ؟ قال نعم هي ست محمد وأحمد وخاتم وحاشر وعاقب وماح ، فأما حاشر فيبعث مع الساعة (نذير لكم بين يدي عذاب شديد) وأما عاقب فإنه عقب الأنبياء وأما ماح فإن الله ماح به سيئات من اتبعه . (صحيح)

7719_ عن ابن عمر قال قال رسول الله إن أحب أسمائكم إلى الله عبد الله وعبد الرحمن . (صحيح)

7720_ عن ابن عمر قال قال رسول الله إن أحب أسمائكم إلى الله عبد الله وعبد الرحمن . (صحيح)

7721_ عن عمر قال قال رسول الله لئن عشت إن شاء الله لأنهين أن يسمى رباح وأفلح ونجيح ويسار وإن عشت إن شاء الله لأخرجن اليهود من جزيرة العرب . (صحيح)

7722_ عن جابر قال قال رسول الله لئن عشت لأنهين أن يسمى بركة ونافع ويسار فمات ولم ينه عنه . (صحيح)

7723_ عن أبي هريرة أن النبي قال إن أخنع الأسماء عند الله يوم القيامة رجل تسمى ملك الأملاك شاهان شاه . (صحيح) قال سفيان إن العجم إذا عظموا ملكهم يقولون شاهان شاه إنك ملك الملوك .

7724_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال اشتد غضب الله على رجل قتله رسول الله واشتد غضب الله على رجل تسمى ملك الأملاك ، لا ملك إلا الله . (صحيح)

7725_ عن بشير المازني قال أوفدني قومي بنو الحارث بن كعب إلى النبي فلما أتيته قال لي مرحبا ما اسمك ؟ قلت كثير ، قال بل أنت بشير . (صحيح)

7726_ عن عبد الله بن مطيع بن الأسود قال سمعت رسول الله يوم الفتح يقول لا يقتلن قرشي بعد هذا اليوم صبرا إلى يوم القيامة ، قال ولم يدرك أحد من عصاة قريش الإسلام غير أبي قال وكان اسمه العاص فسماه رسول الله مطيعا . (صحيح)

7727_ عن مسلم القرشي أنه شهد مع رسول الله حنينا فقال ما اسمك ؟ قال غراب ، قال اسمك مسلم . (حسن)

7728_ عن خيثمة الجعفي أن جده سمى أباه عزيزا فذكر ذلك للنبي فسماه عبد الرحمن . (صحيح)

7729_ عن أسامة بن أخدري أن رجلا من بني شقرة يقال له أصرم كان في النفر الذين أتوا النبي فأتاه بغلام له حبشي اشتراه بتلك البلاد فقال يا رسول الله إني اشتريت هذا فأحببت أن تسميه وتدعو له بالبركة ، قال ما اسمك قال أصرم قال أنت زرعة فما تريد ؟ قال اسم هذا الغلام ، قال فهو عاصم وقبض كفه . (صحيح)

7730_ عن أبي حدرد أن النبي قال من يسوق إبلنا هذه ؟ فقام رجل فقال أنا ، فقال ما اسمك ؟ قال فلان ، قال اجلس ، ثم قام آخر فقال أنا ، فقال ما اسمك ؟ قال فلان ، قال اجلس ، ثم قام آخر فقال أنا ، فقال ما اسمك ؟ قال ناجية ، قال أنت لها فسُقْها . (صحيح)

7731_ عن عبد الرحمن بن عوف قال كان اسمي في الجاهلية عبد عمرو فسماني رسول الله عبد الرحمن . (صحيح)

7732_ عن عائشة أن النبي قال لرجل ما اسمك ؟ قال شهاب ، قال أنت هشام . (صحيح)

7733_ عن هشام بن عامر قال أتيت النبي فقال ما اسمك ؟ قلت شهاب ، قال بل أنت هشام . (صحيح لغيره)

7734_ عن علي بن أبي طالب أنه سمى ابنه الأكبر باسم عمه حمزة وسمى حسينا بعمه جعفر فدعا رسول الله عليا فقال إني قد أمرت أن أغير اسم هذين فقال الله ورسوله أعلم فسماهما حسنا وحسينا . (حسن)

7735-7736_ عن جابر بن عبد الله قال ولد للأنصار ولد فأرادوا أن يسموه محمدا فأتوا به رسول الله فقال أحسنت الأنصار تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فإنما بعثت قاسما أقسم بينكم . (صحيح)

7737_ عن علي بن أبي طالب قاال قلت يا رسول الله أرأيت أن ولد لي بعدك ولد أسميه باسمك وأكنيه بكنيتك ؟ قال نعم ، قال علي فكانت هذه رخصة لي . (صحيح)

قال الحاكم قد ذكر بعض أئمتنا في هذا الموضع بابا كبيرا في إباحة دعاء امرأته باسمها خلاف قول العامة أنه غير جائز وأورد فيه أخبارا كثيرة في قول النبي يا عائشة ويا عائش ويا أم سلمة وتركتها لاتفاقهما على أكثرها .

7738_ عن عائشة أنها قالت يا رسول الله ألا تكنيني ؟ قال اكتني بابنك عبد الله بن الزبير فكانت تكنى أم عبد الله . (صحيح)

7739_ عن عمر بن الخطاب أنه قال لصهيب إنك لرجل لولا خصال ثلاثة ، قال وما هن ؟ قال اكتنيت وليس لك ولد وانتميت إلى العرب وأنت رجل من الروم وفيك سرف في الطعام ، قال يا أمير المؤمنين أما قولك اكتنيت وليس لك ولد فإن رسول الله كناني أبا يحيى ،

وأما قولك انتميت إلى العرب وأنت رجل من الروم فإني رجل من النمر بن قاسط استبيت من الموصل بعد أن كنت غلاما قد عرفت أهلي ونسبي ، وأما قولك فيك سرف في الطعام فإني سمعت رسول الله يقول إن خيركم من أطعم الطعام . (صحيح)

7740_ عن أبي بكرة قال لما حاصر النبي الطائف تدليت ببكرة قال كيف صنعت ؟ قلت تدليت ببكرة ، فقال أنت أبو بكرة . (صحيح)

7741_ عن هانئ بن يزيد قال قال لي رسول الله أي ولدك أكبر ؟ قلت شريح ، قال فأنت أبو شريح . (صحيح)

7742_ عن مسروق قال قدمت على عمر فقال ما اسمك ؟ قلت مسروق ، قال ابن من ؟ قلت ابن الأجدع ، قال أنت مسروق بن عبد الرحمن ، حدثنا رسول الله أن الأجدع شيطان ، قال وكان اسمه في الديوان مسروق بن عبد الرحمن . (حسن)

7743_ عن ابن عمر قال إن رجلا قال يا رسول الله قال يا لبيك . (حسن)

7744-7745_ عن عبد الله بن عمرو قال كان رسول الله يكره أن يطأ أحد عقبه ولكن يمين وشمال . (صحيح)

7746_ عن ابن عمر قال دخل رسول الله المسجد وأبو بكر عن يمينه وعمر عن شماله آخذا بأيديهما فقال هكذا نبعث يوم القيامة . (حسن)

7747_ عن ابن عمر قال نهى رسول الله أن يمشي الرجل بين المرأتين . (حسن)

7748_ عن أنس أن النبي نهى أن يمشي الرجل بين البعيرين يقودهما . (حسن لغيره)

7749_ عن شبيل بن عزرة قال انطلقنا بقتادة نقوده إلى أنس بن مالك ونحن غلمة فدخلنا عليه فقال ما أحسن هذا ثم تكلم بكلام يرغبهم في طلب العلم ، قال فحدثنا يومئذ أن رسول الله قال مثل الجليس الصالح مثل العطار إن لم يعطك من عطره أو قال إن لم تصب من عطره أصابك من ريحه . (صحيح)

7750_ عن أنس بن مالك قال كان رسول الله إذا مشى كأنه يتوكأ ، وفي رواية بلفظ يتكفأ . (صحيح)

7751_ عن سمرة عن النبي أنه نهى أن يقد السير بين أصبعين . (صحيح)

7752_ عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله إذا خرج من بيته مشينا قدامه وتركنا خلفه للملائكة . (صحيح)

7753_ عن جابر قال قال رسول الله لا تمشوا بين يدي ولا خلفي فإن هذا مقام الملائكة . قال جابر جئت أسعى إلى النبي كأني شرارة . (صحيح)

7754_ عن أبي مجلز قال رأى حذيفة إنسانا قاعدا وسط حلقة فقال لعن رسول الله من قعد وسط حلقة . (صحيح)

7755_ عن أبي جبيرة بن الضحاك قال فينا نزلت في بني سلمة (ولا تنابزوا بالألقاب) قال قدم رسول الله وليس منا رجل إلا وله اسمان أو ثلاثة قال فكان يدعى الرجل فيقولون مه مه إنه يغضب من هذا فنزلت (ولا تنابزوا بالألقاب) . (صحيح)

7756_ عن أبي سعيد الخدري قال خرج إلينا رسول الله في مرضه الذي مات فيه وهو معصب الرأس قال فاتبعته حتى صعد المنبر قال فقال إني الساعة لقائم على الحوض ، ثم قال إن عبدا عرضت عليه الدنيا وزينتها فاختار الآخرة ،

فلم يفطن في القوم لذلك أحد إلا أبو بكر فقال بأبي أنت وأمي بل نفديك بأنفسنا وأولادنا وأموالنا ومموالينا ، قال ثم هبط من المنبر فما رؤي حتى الساعة . (صحيح) قال الحاكم والغرض في إخراجه في هذا الكتاب إباحة قول الناس بعضهم لبعض نفسي ومالي لك الفداء أو جعلت فداك أو فديتك وما يشبهه .

7757_ عن بريدة قال كنت في المسجد وأبو موسى الأشعري يقرأ فخرج رسول الله فقال من هذا ؟ فقلت أنا بريدة جعلت لك الفداء يا نبي الله ، قال لقد أعطي هذا من مزامير آل داود . (صحيح)

7758_ عن عبد الله بن عمرو قال كنا نحن حول رسول الله جلوسا إذ ذكر الفتنة أو ذكرت عنده فقال رسول الله إذا رأيت الناس قد مرجت عهودهم وخفت أماناتهم وكانوا هكذا وشبك بين أنامله ، فقمت إليه فقلت كيف أفعل يا رسول الله جعلني الله فداك ؟ قال الزم بيتك واملك عليك لسانك وخذ ما تعرف ودع ما تنكر وعليك بخاصة أمر نفسك ودع عنك أمر العامة . (صحيح)

7759_ عن عبد الله بن مغفل قال نهى رسول الله عن الخذف ، فخذف رجل عنده فقال أحدثك عن رسول الله وتخذف والله لا أكلمك أبدا . (صحيح)

7760_ عن عمرو بن مسلم قال خذف رجل عند ابن عمر فقال لا تخذف فإني سمعت رسول الله ينهى عن الخذف ، ثم رآه ابن عمر بعد ذلك يخذف فقال أنبأتك أن النبي ينهى عن الخذف ثم خذفت والله لا أكلمك أبدا . (صحيح)

7761_ عن أم هانئ أنها سألت رسول الله قالت قلت يا رسول الله أرأيت قول الله (وتأتون في ناديكم المنكر) ما كان ذلك المنكر الذي كانوا يأتونه ؟ قال كانوا يسخرون بأهل الطريق ويخذفونهم . (حسن)

7762_ عن جابر قال قال رسول الله إذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمير من الليل فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فإنها ترى ما لا ترون وأقلوا الخروج إذا حدث فإن الله يبث في ليله من خلقه ما شاء وأجيفوا الأبواب واذكروا اسم الله عليها فإن الشيطان لا يفتح بابا أجيف وذكر اسم الله عليه وأوكئوا الأسقية وغطوا الجرار وأكفئوا الآنية . (صحيح لغيره)

7763_ عن جابر أن النبي قال احبسوا صبيانكم حين تذهب فوعة العشاء فإنها ساعة يخترق فيها الشياطين . (صحيح لغيره)

7764_ عن جابر قال قال رسول الله إياك والسمر بعد هدأة الليل فإنكم لا تدرون ما يأتي الله من خلقه . (صحيح)

7765_ عن ابن عمر أنه سمع رسول الله يقول لا تبيتن النار في بيوتكم فإنها عدو . فما كان ابن عمر يرقد حتى لا يدع في البيت نارا إلا أطفأها وكان آخر أهل البيت رقادا كان يصلي فإذا فرغ لم ينم حتى يطفئ السراج . (صحيح)

7766_ عن ابن عباس قال جاءت فأرة فأخذت تجر الفتيلة فذهبت الجارية تزجرها فقال نبي الله دعيها فجاءت بها فألقتها بين يدي رسول الله التي كان قاعدا عليها فأحرقت منها موضع درهم

فقال رسول الله إذا نمتم فأطفئوا سرجكم فإن الشيطان يدل مثل هذه على هذا فيحرقكم . (صحيح)

7767_ عن طلحة القرشي أن النبي كان إذا رأى الهلال قال اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام ، ربي وربك الله . (حسن)

7768_ عن أنس بن مالك أن رسول الله كان إذا أمطرت السماء حسر ثوبه عن ظهره حتى يصيبه المطر فقيل له لم تصنع هذا ؟ قال إنه حديث عهد بربه . (صحيح)

7769_ عن ثابت الزرقي أن أبا هريرة قال أخذت الناس ريح بطريق مكة وعمر بن الخطاب حاج فاشتدت عليهم فقال عمر بن الخطاب لمن حوله ما الريح ؟ لم يرجعوا إليه شيئا فبلغني الذي سأل عنه عمر فاستحثثت راحلتي حتى أدركته فقلت يا أمير المؤمنين أخبرت أنك سألت عن الريح وإني سمعت رسول الله يقول الريح من روح الله تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب فلا تسبوها سلوا الله خيرها واستعيذوا بالله من شرها . (صحيح)

7770_ عن سلمة بن الأكوع عن النبي أنه كان إذا اشتدت الريح يقول اللهم لقحا لا عقيما . (صحيح)

7771_ عن عائشة أن رسول الله كان يكثر ذكر خديجة فقلت لقد أخلفك الله أو قالت أعقبك الله من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر الأول ، قال فتمعر وجهه تمعرا ما كنت أراه إلا عند نزول الوحي وإذا رأى مخيلة الرعد والبرق حتى يعلم أرحمة هي أم عذاب . (صحيح)

7772_ عن ابن عمر قال كان رسول الله إذا سمع الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك . (صحيح)

7773_ عن ابن سيرين قال تعشينا مع أبي قتادة فوق ظهر بيت لنا فانقض نجم فأتبعنا أبصارنا فنهانا وقال لا تتبعوا أبصاركم فإنا كنا نُنهَى عن ذلك . (صحيح)

7774_ عن عبادة بن الصامت أن رسول الله خرج ذات يوم على راحلته وأصحابه معه بين يديه فقال معاذ بن جبل يا نبي الله أتأذن لي في أن أتقدم إليك على طيبة نفس ؟ قال نعم فاقترب معاذ إليه فسارا جميعا فقال معاذ بأبي أنت يا رسول الله أن يجعل يومنا قبل يومك أرأيت إن كان شيء ولا نرى شيئا إن شاء الله فأي الأعمال نعملها بعدك ؟ فصمت رسول الله ،

فقال الجهاد في سبيل الله ، ثم قال رسول الله نعم الشيء الجهاد والذي بالناس أملك من ذلك فالصيام والصدقة ، قال نعم الشيء الصيام والصدقة فذكر معاذ كل خير يعمله ابن آدم فقال رسول الله وعاد بالناس خير من ذلك ، قال فماذا بأبي أنت وأمي عاد بالناس خير من ذلك ؟ قال فأشار رسول الله إلى فيه قال الصمت إلا من خير ،

قال معاذ وهل نؤاخذ بما تكلمت به ألسنتنا ؟ قال فضرب رسول الله فخذ معاذ ثم قال يا معاذ ثكلتك أمك أو ما شاء الله أن يقول له من ذلك وهل يكب الناس على مناخرهم في جهنم إلا ما نطقت به ألسنتهم ، فمن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت عن شر ، قولوا خيرا تغنموا واسكتوا عن شر تسلموا . (صحيح)

قال الحاكم والغرض في إخراجه في هذا الموضع إباحة دعاء المتعلم لعالمه الذي يقتبس منه أن يجعل الله منيته قبل عالمه فإني قدمت قبل هذا أخبارا صحيحة في إباحة قول الناس جعلني الله فداك .

7775_ عن جابر قال سمعت رسول الله ينهى أن يباشر الرجل الرجل في ثوب واحد والمرأة المرأة في ثوب واحد . (صحيح)

7776_ عن جابر قال نهى رسول الله أن تباشر المرأة المرأة والرجل الرجل في ثوب واحد . (صحيح) قال الحاكم قال ابن أبي ليلى وأنا أرى فيه التعزير ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى من أجل بيت الصحابة من الأنصار ومفت وفقيه بالكوفة إذ رأى فيه التعزير ففيه قدوة .

7777_ عن ابن عباس قال قال رسول الله لا يباشر الرجل الرجل ولا المرأة المرأة . (صحيح)

7778_ عن ابن عباس قال قال رسول الله اتقوا بيتا يقال له الحمام ، قالوا يا رسول الله إنه يذهب الدرن وينفع المريض ، قال فمن دخله فليستتر . (صحيح)

7779_ عن جابر قال قال رسول الله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة يدار عليها الخمر . (صحيح)

7780_ عن أبي المليح قال دخل نسوة من أهل الشام على عائشة قالت لعلكن من الكورة التي تدخل نساؤها الحمام ، سمعت رسول الله يقول أيما امرأة وضعت ثيابها في غير بيت زوجها فقد هتكت سترها فيما بينها وبين الله . (صحيح)

7781_ عن أبي المليح قال دخل نسوة من أهل الشام على عائشة فقالت أنتن اللاتي تدخلن الحمامات ، قال رسول الله ما من امرأة تضع ثيابها في غير بيتها إلا هتكت الستر فيما بينها وبين الله . (صحيح)

7782_ عن السائب أن نساء دخلن على أم سلمة زوج النبي فسألتهن من أنتن ؟ قلن من أهل حمص ، قالت من أصحاب الحمامات ؟ قلن وبها بأس ؟ قالت سمعت رسول الله يقول أيما امرأة نزعت ثيابها في غير بيتها خرق الله عنها ستره . (صحيح)

7783_ عن أبي أيوب أن رسول الله قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر من نسائكم فلا تدخل الحمامات . (صحيح)

7784_ عن سبيعة الأسلمية قالت دخل على عائشة نسوة من أهل الشام فقالت عائشة ممن أنتن ؟ فقلن من أهل حمص ، فقالت صواحب الحمامات ، فقلن نعم ، قالت عائشة سمعت رسول الله يقول الحمام حرام على نساء أمتي ، فقالت امرأة منهن فلي بنات أمشطهن بهذا الشراب ، قالت بأي الشراب ؟ فقالت الخمر ، فقالت عائشة أفكنت طيبة النفس أن تمتشطي بدم خنزير ؟ قالت لا ، قالت فإنه مثله . (صحيح)

7785_ عن جابر قال نهى رسول الله أن يتعاطى السيف مسلولا . (صحيح)

7786_ عن أبي بكرة قال مر رسول الله على قوم يتعاطون سيفا مسلولا فقال رسول الله لعن الله من فعل هذا أوليس قد نهيت عن هذا إذا سل أحدكم سيفا ينظر إليه فأراد أن يناوله أخاه فليغمده ثم يناوله إياه . (صحيح)

7787_ عن قيس بن سعد أن أباه دفعه إلى النبي يخدمه قال فأتى علي النبي وقد صليت ركعتين فضربني برجله فقال ألا أدلك على باب من أبواب الجنة ؟ قلت بلى يا رسول الله ، قال لا حول ولا قوة إلا بالله . (صحيح)

قال الحاكم وكان القصد في ذكره في هذا الموضع أن الوالد له مباح أن يخدم ولده ثم للموهوب له الخدمة أن يستخدم منه ثم يعرف من فضل قيس بن سعد أنه خدم النبي حتى صار منه بمنزلة صاحب الشرط ثم لم يفارق أمير المؤمنين علي بن أبي طالب في السراء والضراء إلى أن استشهد بين يديه يوم صفين .

7788_ عن أنس بن مالك قال كان غلام يهودي يخدم النبي فمرض الغلام فأتاه النبي يعوده فقال يا غلام أسلم قل لا إله إلا الله ، فجعل الغلام ينظر إلى أبيه فقال له أبوه قل ما يقول لك محمد فقال لا إله إلا الله وأسلم فمات ، فقال رسول الله لأصحابه صلوا عليه وصلى عليه النبي . (حسن)

7789_ عن أبي بكرة أن النبي أتاه بشير يبشره بظفر خيل له ورأسه في حجر عائشة فقام فخر لله ساجدا فلما انصرف أنشأ يسأل الرسول فحدثه فكان فيما حدثه من أمر العدو وكانت تليهم امرأة فقال النبي هلكت الرجال حين أطاعت النساء . (حسن)

7790_ عن أبي بكرة قال عصمني الله بشيء سمعته من النبي لما بلغه أن ملك ذي يزن توفي فولوا أمرهم امرأة فقال النبي لن يفلح قوم تملكهم امرأة . (صحيح)

7791_ عن جابر قال دخل جرير بن عبد الله على رسول الله وعنده أصحابه وضن كل رجل بمجلسه فأخذ رسول الله رداءه فألقاه إليه فتلقاه بنحره ووجهه فقبله ووضعه على عينيه وقال أكرمك الله كما أكرمتني ثم وضعه على ظهر رسول الله فقال رسول الله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فإذا أتاه كريم قوم فليكرمه . (حسن لغيره)

7792_ عن أبي تميمة عن رديف رسول الله أنه عثرت به دابته فقال تعس الشيطان فقال رسول الله لا تقل تعس الشيطان فإنك إن قلت تعس الشيطان تعاظم وقال بقوتي صرعته وإذا قيل بسم الله خنس حتى يصير مثل الذباب . (صحيح)

7793_ عن أسامة بن عمير قال كنت رديف رسول الله فعثر بعيرنا فقلت تعس الشيطان فقال لي النبي لا تقل تعس الشيطان فإنه يستعظم حتى يكون مثل البيت ويقوى ولكن قل بسم الله فإذا قلت بسم الله تصاغر حتى يصير مثل الذباب . (صحيح)

7794_ عن جابر قال كان رسول الله إذا مشى لم يلتفت . (حسن)

7795_ عن أنس بن مالك أن رسول الله قال تسمون أولادكم محمدا ثم تلعنونهم . (صحيح لغيره)

7796_ عن أبي هريرة أن النبي كان إذا عطس غطى وجهه بيده أو بثوبه وغض بها صوته . (صحيح)

7797_ عن خوات بن جبير قال نوم أول النهار خرق وأوسطه خلق وآخره حمق . (حسن)

7798_ عن عبد الله بن رواحة أنه كان في سفر فقدم فتعجل إلى أهله ليلا فإذا شيء نائم مع امرأته فأخذ السيف فقالت امرأته هذه فلانة مشطتني فأتى النبي فذكر له ذلك فقال رسول الله لا تطرقوا النساء ليلا . (حسن لغيره)

7799_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله لا حليم إلا ذو عثرة ولا حكيم إلا ذو تجربة . (صحيح)

__ كتاب الأيمان والنذور

7800_ عن عبد الله بن ثعلبة أنه أتى عبد الرحمن بن كعب بن مالك وهو في إزار جرد فطاف خلف البيت قد التبب به وهو أعمى يقاد قال فسلمت عليه فقال من هذا ؟ قلت عبد الله بن ثعلبة ، قال أخو بني حارثة ؟ قلت نعم ، قال وختن جهينة ؟ قلت نعم ،

قال هل سمعت أباك يحدث بحديث سمعته يحدث به عن النبي ؟ قال لا أدري ، قال سمعت أباك يقول سمعت رسول الله يقول من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبة كانت نكتة سوداء في قلبه لا يغيرها شيء إلى يوم القيامة . (صحيح)

7801_ عن عياض البجلي رأيت رجلين يختصمان عند معقل بن يسار فقال معقل سمعت رسول الله يقول من حلف على يمين ليقتطع بها مال رجل لقي الله وهو عليه غضبان . (صحيح)

7802_ عن عمران بن حصين قال قال رسول الله من حلف على يمين مصبورة كاذبة فليتبوأ مقعده من النار . (صحيح)

7803_ عن الحارث بن البرصاء قال سمعت رسول الله في الحج بين الجمرتين وهو يقول من اقتطع مال أخيه المسلم بيمين فاجرة فليتبوأ مقعده من النار ليبلغ شاهدكم غائبكم ، مرتين أو ثلاثا . (صحيح)

7804_ عن جابر بن عتيك أنه سمع رسول الله يقول من اقتطع مال امرئ مسلم بيمينه حرم الله عليه الجنة وأدخله النار ، قالوا يا رسول الله وإن كان شيئا يسيرا ؟ قال وإن كان سواكا وإن كان سواكا . (صحيح)

7805_ عن الأشعث بن قيس عن النبي أنه قال من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فاجر لقي الله وهو أجذم . (صحيح)

7806_ عن الأشعث بن قيس أنه خاصم رجلا إلى النبي في أرض فجعل اليمين على أحدهما فقال الآخر يا رسول الله إن حلف دفعت إليه أرضي فقال رسول الله اتركه فإنه من حلف على يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيامة وهو مجتمع عليه غضبا عفا الله عنه أو عاقبه . (صحيح)

7807_ عن أبي سلمة الزهري قال كان بين سعيد بن زيد وبين ابنة أروى خصومة فقال مروان أصلحوا بين هذين فقلنا له في ذلك حتى قلنا أنصف هذه المرأة فقال أتروني أنتقصها من حقها شيئا وقد سمعت رسول الله يقول من اقتطع شبرا من الأرض طوقه الله يوم القيامة من سبع أرضين ومن اقتطع مالا بيمينه فلا بورك له فيه ومن تولى قوما بغير إذنهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين . (صحيح)

7808_ عن عبد الله بن أنيس أن رسول الله قال من أكبر الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس وما حلف حالف بالله يمين صبر فأدخل فيها مثل جناح البعوضة إلا جعلها الله نكتة في قلبه يوم القيامة . (صحيح)

7809_ عن ابن مسعود قال كنا نعد من الذنب الذي ليس له كفارة اليمين الغموس ، قيل وما اليمين الغموس ؟ قال الرجل يقتطع بيمينه مال الرجل . (صحيح)

7810_ عن جابر قال قال رسول الله من حلف على منبري هذا على يمين آثمة فليتبوأ مقعده من النار أو قال إلا وجبت له النار ولو على سواك أخضر . (صحيح)

7811_ عن جابر أن رسول الله قال من حلف على منبري هذا على يمين آثمة فليتبوأ مقعده من النار . (صحيح)

7812_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا يحلف عبد ولا أمة عند هذا المنبر على يمين آثمة ولو على سواك رطب إلا وجبت له النار . (صحيح)

7813_ عن أبي هريرة عن النبي قال إن الله أذن لي أن أحدث عن ديك رجلاه في الأرض وعنقه مثنية تحت العرش وهو يقول سبحانك ما أعظم ربنا ، قال فيرد عليه ما يعلم ذلك من حلف بي كاذبا . (صحيح)

7814_ عن سعد بن عبيدة قال سمع ابن عمر رجلا يحلف بالكعبة فقال لا تحلف بالكعبة فإني سمعت رسول الله يقول من حلف بغير الله فقد كفر أو أشرك . (صحيح)

7815_ عن قتيلة بنت صيفي قالت إن حبرا جاء إلى النبي فقال إنكم تشركون تقولون ما شاء الله وشئت وتقولون والكعبة ، فقال رسول الله قولوا ما شاء الله ثم شئت وقولوا ورب الكعبة . (صحيح)

7816_ عن بريدة أن رسول الله قال ليس منا من حلف بالأمانة وليس منا من خبب زوجة امرئ ولا مملوكه . (صحيح)

7817_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من حلف على يمين فهو كما حلف إن قال هو يهودي فهو يهودي وإن قال هو نصراني فهو نصراني وإن قال هو بريء من الإسلام فهو بريء من الإسلام ومن ادعى دعوى الجاهلية فإنه من جثا جهنم ، قالوا يا رسول الله وإن صام وصلى ؟ قال وإن صام وصلى . (صحيح لغيره)

7818_ عن بريدة قال قال رسول الله من قال أنا بريء من الإسلام فإن كان كاذبا فهو كما قال وإن كان صادقا فلن يرجع إلى الإسلام سالما . (صحيح)

7819_ عن علي بن أبي طالب قال لما افتتح رسول الله مكة أتاه ناس من قريش فقالوا إنه قد لحق بك ناس من موالينا وأرقائنا ليس لهم رغبة في الدين إلا فرارا من مواشينا وزرعنا ، فقال رسول الله والله يا معشر قريش لتقيمن الصلاة ولتؤتن الزكاة أو لأبعثن عليكم رجلا فيضرب أعناقكم على الدين ثم قال أنا أو خاصف النعل ، قال علي وأنا أخصف نعل رسول الله ، ثم قال علي سمعت النبي يقول من كذب عليَّ يلج النار . (صحيح)

7820_ عن خارجة بن زيد عن زيد قال بينما رسول الله جالس مع أصحابه يحدثهم إذ قام فدخل فقام زيد فجلس في مجلس النبي وجعل يحدثهم عن النبي إذ مر بلحم هدية إلى رسول الله فقال القوم لزيد وكان أحدثهم سنا يا أبا سعيد لو قمت إلى النبي فأقرأته منا السلام وتقول له يقول لك أصحابك إن رأيت أن تبعث إلينا من هذا اللحم ، فقال ارجع إليهم فقد أكلوا لحما بعدك ، فجاء زيد فقال قد بلغت رسول الله ،

فقال ارجع إليهم فقد أكلوا لحما بعدك فقال القوم ما أكلنا لحما وإن هذا الأمر حدث فانطلقوا بنا إلى رسول الله نسأله ما هذا فجاءوا إلى رسول الله فقالوا يا رسول الله أرسلنا إليك في اللحم الذي جاءك فزعم زيد أنهم قد أكلوا لحما فوالله ما أكلنا لحما ، فقال رسول الله كأني أنظر إلى خضرة لحم زيد في أسنانكم ، فقالوا أي رسول الله فاستغفر لنا ، قال فاستغفر لهم . (حسن)

7821_ عن سويد بن حنظلة قال خرجنا نريد رسول الله ومعنا وائل بن حجر فأخذه عدو له فتحرج القوم أن يحلفوا وحلفت أنه أخي فخلي سبيله فأتينا رسول الله فأخبرته أن القوم تحرجوا وحلفت أنا أنه أخي فقال صدقت المسلم أخو المسلم . (صحيح)

7822_ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال من طلق ما لا يملك فلا طلاق له ومن أعتق ما لا يملك فلا عتاق له ومن نذر فيما لا يملك فلا نذر له ومن حلف على معصية فلا يمين له ومن حلف على قطيعة رحم فلا يمين له . (صحيح)

7823_ عن سعيد بن المسيب أن أخوين من الأنصار كان بينهما ميراث فسأل أحدهما صاحبه القسمة فقال لئن عدت سألتني القسمة لا أكلمك أبدا وكل مالي في رتاج الكعبة فقال عمر بن الخطاب إن الكعبة لغنية عن مالك كفر عن يمينك وكلم أخاك فإني سمعت رسول الله يقول لا يمين عليك ولا نذر في معصية الرب ولا في قطيعة الرحم ولا فيما لا تملك . (صحيح)

7824_ عن تميم الطائي قال جاء رجل إلى عدي بن حاتم فقال إني تزوجت امرأة فأعطني ، قال اكتب لك بدرع ومغفر فتعطاهما فتسخط الرجل فحلف عدي أن لا يعطيهما إياه فقال الرجل كنت أرجو أن تعطيني وصيفا فقال والله لهما أحب إلي من وصيفين ، فقال الرجل فاكتب لي بهما فقال عدي أما أني سمعت رسول الله يقول إذا حلف أحدكم على يمين فرأى خيرا منها فليأت الذي هو خير ما كتبت لك بهما ، قال فكتب له بهما . (صحيح)

7825_ عن أبي الدرداء عن النبي قال أفاء الله على رسوله إبلا ففرقها فقال أبو موسى الأشعري يا رسول الله احملني ، قال لا ، فقال له ثلاثا فقال رسول الله لا أفعل قال وبقي أربع غر الذرى فقال يا أبا موسى خذهن ، فقال يا رسول الله إني أستحي سألتك فمنعتني وحلفت فأشفقت أن يكون دخل على رسول الله وهم ، فقال رسول الله إني إذا حلفت فرأيت أن غير ذلك أفضل كفرت عن يميني وأتيت الذي هو أفضل . (صحيح)

7826_ عن عائشة قالت كان رسول الله إذا حلف على يمين لا يحنث حتى أنزل الله كفارة اليمين فقال لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا كفرت عن يمين ثم أتيت الذي هو خير . (صحيح)

7827_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من استلج في أهله بيمين فهو أعظم إثما . (صحيح)

7828_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال إذا استلج أحدكم باليمين في أهله فإنه آثم عند الله من الكفارة التي أمر بها . (صحيح)

7829_ عن ابن عباس قال جاء رجل إلى النبي فقال إن أختي حلفت أن تمشي إلى البيت وإنه يشق عليها المشي ، قال مرها فتركب إذا لم تستطع أن تمشي فما أغنى الله أن يشق على أختك . (صحيح)

7830_ عن أبي إسحاق في الرجل يحلف بالمشي فيعجز فيركب ، قال قال ابن عباس يحج من قابل فيركب ما مشي ويمشي ما ركب . وعن ابن عباس أن رجلا جاء إلى النبي فقال إن أختي جعلت عليها المشي إلى بيت الله ، قال إن الله لا يصنع بشقاء أختك شيئا قل لها فلتحج راكبة ولتكفر يمينها . (حسن)

7831_ عن عائشة قالت أهدي لي لحم فأمرني رسول الله أن أهدي منه لزينب فأهديت لها فردته فقال زيديها فزدتها فردته ، فقال أقسمت عليك ألا زدتيها فزدتها فردته فدخلتني غيرة فقلت لقد أهانتك ، فقال أنت وهي أهون على الله من أن يهينني منكن أحد أقسم لا أدخل عليكن شهرا ،

فغاب عنا تسعا وعشرين ثم دخل علينا مساء الثلاثين ، فقالت كنت حلفت أن لا تدخل شهرا ، فقال شهر هكذا وشهر هكذا وفرق بين كفيه وأمسك في الثالثة الإبهام . (صحيح)

7832_ عن ابن عمر عن رسول الله قال من حلف على يمين ثم قال إن شاء الله فإن له ثنياه . (صحيح)

7833_ عن ابن عباس قال إذا حلف الرجل على يمين فله أن يستثني ولو إلى سنة وإنما نزلت هذه الآية في هذا (واذكر ربك إذا نسيت) قال إذا ذكر استثنى . (صحيح) قال علي بن مسهر وكان الأعمش يأخذ بها .

7834_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله يمينك على ما يصدقك به صاحبك . (صحيح)

7835_ عن ابن عمر قال قال رسول الله الحلف حنث أو ندم . (حسن)

7836_ عن ابن عمر قال إنما اليمين مأثمة أو مندمة . (حسن)

__ كتاب النذور

7837_ عن سعيد بن الحارث أنه سمع عبد الله بن عمر سأله رجل من بني كعب يقال له مسعود بن عمرو يا أبا عبد الرحمن إن ابني كان بأرض فارس فيمن كان عند عمر بن عبيد الله وإنه وقع بالبصرة طاعون شديد فلما بلغ ذلك نذرت إن الله جاء بابني أن أمشي إلى الكعبة فجاء مريضا فمات

فما ترى ؟ فقال ابن عمر أولم تنهوا عن النذر ، إن رسول الله قال النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخره فإنما يستخرج به من البخيل ، أوف بنذرك . (صحيح)

7838_ عن أبي هريرة أن النبي قال إن النذر لا يقرب من ابن آدم شيئا لم يكن الله قدره له ولكن النذر يوافق القدر فيستخرج بذلك من البخيل ما لم يكن البخيل يريد أن يخرجه . (صحيح)

7839_ عن جابر أن رجلا نذر أن يصلي في بيت المقدس فسأل عن ذلك رسول الله فقال له رسول الله صل هاهنا يعني في المسجد الحرام فقال يا رسول الله إنما نذرت أن أصلي في بيت المقدس فقال صل هاهنا . (صحيح لغيره)

7842-7840_ عن عمران بن حصين قال قال رسول الله لا نذر في معصية وكفارته كفارة يمين . (صحيح)

7843_ عن عمران بن حصين قال ما خطبنا رسول الله خطبة إلا أمرنا بالصدقة ونهانا عن المثلة ، قال وقال إن من المثلة أن يخرم الرجل أنفه وإن من المثلة أن ينذر أن يحج ماشيا فمن نذر أن يحج ماشيا فليهد هديا وليركب . (صحيح)

__ كتاب الرقاق

7844_ عن معاذ بن جبل أنه قال لرسول الله حين بعثه إلى اليمن يا رسول الله أوصني ، قال أخلص دينك يكفك العمل القليل . (صحيح)

7845_ عن ابن عباس قال قال رسول الله نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس ، الصحة والفراغ . (صحيح)

7846_ عن ابن عباس قال قال رسول الله لرجل وهو يعظه اغتنم خمسا قبل خمس ، شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناءك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك . (صحيح)

7847_ عن سهل بن سعد قال مر رسول الله بذي الحليفة فرأى شاة شائلة برجلها فقال أترون هذه الشاة هينة على صاحبها ؟ قالوا نعم ، قال والذي نفسي بيده للدنيا أهون على الله من هذه على صاحبها ولو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء . (صحيح لغيره)

7848_ عن أبي سعيد الخدري قال دخلت على النبي وهو محموم فوضعت يدي من فوق القطيفة فوجدت حرارة الحمى ، فقلت ما أشد حماك يا رسول الله ، قال إنا كذلك معشر الأنبياء يضاعف علينا الوجع ليضاعف لنا الأجر ، قال فقلت يا رسول الله أي الناس أشد بلاء ؟ قال الأنبياء ، قلت ثم من ؟ قال ثم الصالحون ، إن كان الرجل ليبتلى بالفقر حتى ما يجد إلا العباء فيحويها ويلبسها ، وإن كان أحدهم ليبتلى بالقمل حتى يقتله القمل ، وكان ذلك أحب إليهم من العطاء إليكم . (صحيح)

7849_ عن النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله يقول ألا إنه لم يبق من الدنيا إلا مثل الذباب تمور في جوها فالله الله في إخوانكم من أهل القبور فإن أعمالكم تعرض عليهم . (حسن)

7850_ عن أبي عبيدة بن الجراح أن رسول الله قال إن قلب ابن آدم مثل العصفور يتقلب في اليوم سبع مرات . (صحيح)

7851_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من خاف أدلج ومن أدلج فقد بلغ المنزل ألا إن سلعة الله غالية ألا إن سلعة الله غالية . (صحيح)

7852_ عن أبي بن كعب قال قال رسول الله من خاف أدلج ومن أدلج فقد بلغ المنزل ألا إن سلعة الله غالية ألا إن سلعة الله الجنة جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه . (صحيح لغيره)

7853_ عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله قال من أحب دنياه أضر بآخرته ومن أحب آخرته أضر بدنياه فآثروا ما يبقى على ما يفنى . (صحيح)

7854_ عن أبي سعيد الخدري قال رجل يا رسول الله أرأيت هذه الأمراض التي تصيبنا ماذا لنا بها ؟ قال كفارات ، فقال أبي بن كعب يا رسول الله وإن قلت ؟ قال شوكة فما فوقها ؟ قال فدعا أبي على نفسه أن لا يفارقه الوعك حتى يموت بعد أن لا يشغله عن حج ولا عمرة ولا جهاد في سبيل الله ولا صلاة مكتوبة في جماعة ، قال فما مس رجل جلده بعدها إلا وجد حرها حتى مات . (صحيح)

7855_ عن عقبة بن عامر عن النبي قال ليس من عمل يوم إلا وهو يختم فإذا مرض المؤمن قالت الملائكة يا ربنا عبدك فلان قد حبسته فيقول الرب اختموا له على مثل عمله حتى يبرأ أو يموت . (صحيح لغيره)

7856_ عن زيد بن أرقم قال كنا مع أبي بكر الصديق فدعا بشراب فأتي بماء وعسل فلما أدناه من فيه بكى وبكى حتى أبكى أصحابه فسكتوا وما سكت ثم عاد فبكى حتى ظنوا أنهم لن يقدروا على مسألته ، قال ثم مسح عينيه فقالوا يا خليفة رسول الله ما أبكاك ؟ قال كنت مع رسول الله فرأيته يدفع عن نفسه شيئا ولم أر معه أحدا فقلت يا رسول الله ما الذي تدفع عن نفسك ؟ قال هذه الدنيا مثلت لي فقلت لها إليك عني ثم رجعت فقالت إن أفلت مني فلن ينفلت مني من بعدك . (حسن لغيره)

7857_ عن قتادة بن النعمان قال قال رسول الله إذا أحب الله عبدا حماه الدنيا كما يحمي أحدكم مريضه الماء . (صحيح)

7858_ عن ابن عباس قال دخل عمر بن الخطاب على النبي وهو على حصير قد أثر في جنبه فقال يا رسول الله لو اتخذت فراشا أوثر من هذا فقال ما لي وللدنيا وما للدنيا وما لي والذي نفسي بيده ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف فاستظل تحت شجرة ساعة من نهار ثم راح وتركها . (صحيح)

7859_ عن ابن مسعود أن النبي قال ما لي وللدنيا إنما مثلي ومثل الدنيا كمثل راكب تحت شجرة في يوم صائف فراح وتركها . (صحيح)

7860_ عن ابن عمر قال قال رسول الله من طلب ما عند الله كانت السماء ظلاله والأرض فراشه لم يهتم بشيء من أمر الدنيا فهو لا يزرع الزرع وهو يأكل الخبز وهو لا يغرس الشجر ويأكل الثمار توكلا على الله وطلبا لمرضاته فضمن الله السماوات السبع والأرضين السبع رزقه فهم يتعبون فيه ويأتون به حلالا ويستوفي هو رزقه بغير حساب عند الله حتى أتاه اليقين . (ضعيف)

7861_ عن شريح بن عبيد أن أبا مالك الأشعري لما حضرته الوفاة قال يا معشر الأشعريين ليبلغ الشاهد منكم الغائب أني سمعت رسول الله يقول حلوة الدنيا مرة الآخرة ومرة الدنيا حلوة الآخرة . (صحيح)

7862_ عن أبي بن كعب أن رسول الله قال بشر هذه الأمة بالسناء والرفعة والنصرة والتمكين في الأرض ومن عمل منهم عمل الآخرة للدنيا لم يكن له في الآخرة نصيب . (صحيح)

7863_ عن ابن مسعود قال تلا رسول الله (فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام) فقال رسول الله إن النور إذا دخل الصدر انفسح ، فقيل يا رسول الله هل لذلك من علم يعرف ؟ قال نعم التجافي عن دار الغرور والإنابة إلى دار الخلود والاستعداد للموت قبل نزوله . (صحيح لغيره)

7864_ عن أنس قال قال رسول الله أربع لا يصبن إلا بعجب الصمت وهو أول العبادة والتوضع وذكر الله وقلة الشيء . (حسن لغيره)

7864_ عن أبي جحيفة قال أكلت لحما كثيرا وثريدا ثم جئت فقعدت حيال النبي فجعلت أتجشأ فقال أقصر من جشائك فإن أكثر الناس شبعا في الدنيا أكثرهم جوعا في الآخرة . (صحيح لغيره)

7865_ عن بريدة قال قال رسول الله إذا قال الرجل للمنافق يا سيد فقد أغضب ربه . (صحيح)

7866_ عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله ليس لابن آدم حق فيما سوى هذه الخصال ، بيت يستره وثوب يواري عورته وجلف من الخبز والماء . (صحيح)

7867_ عن عائشة قالت قال لي رسول الله يا عائشة إن أردت اللحوق بي فليكفك من الدنيا كزاد الراكب لا تستخلقي ثوبا حتى ترقعيه وإياك ومجالسة الأغنياء . (حسن لغيره)

7868_ عن طارق المحاربي قال قال رسول الله يا طارق استعد للموت قبل نزول الموت . (صحيح)

7869_ عن عبد الله بن الشخير قال قال رسول الله أقلوا الدخول على الأغنياء فإنه قمن أن لا تزدروا نعم الله . (صحيح)

7870_ عن طارق بن الأشيم قال قال رسول الله نعمت الدار الدنيا لمن تزود منها لآخرته حتى يرضى ربه عز وجل وبئست الدار لمن صدته عن آخرته وقصرت به عن رضاء ربه وإذا قال العبد قبح الله الدنيا قالت الدنيا قبح الله أعصانا لربه . (ضعيف)

7871_ عن أبي أمامة قال قال رسول الله إن العبد إذا مرض أوحى الله إلى ملائكته يا ملائكتي أنا قيدت عبدي بقيد من قيودي فإن أقبضه أغفر له وإن أعافه فحينئذ يقعد ولا ذنب له . (حسن لغيره)

7872_ عن جابر قال قال رسول الله من مات على شيء بعثه الله عليه . (صحيح)

7873_ عن سهل بن سعد أن النبي وعظ رجلا فقال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما في أيدي الناس يحبك الناس . (حسن لغيره)

7874_ عن سفيان الثقفي قال قلت يا رسول الله حدثني بأمر أعتصم به ، قال قل ربي الله ثم استقم ، قال قلت يا رسول الله ما أكثر ما أخاف علي ؟ قال فأخذ بلسان نفسه ثم قال هذا . (صحيح)

7875_ عن حذيفة قال قال رسول الله النظرة سهم من سهام إبليس مسمومة فمن تركها من خوف الله أثابه إيمانا يجد حلاوته في قلبه . (صحيح لغيره)

7876_ عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال أربع إذا كان فيك لا يضرك ما فاتك من الدنيا ، حفظ أمانة وصدق حديث وحسن خليقة وعفة طعمة . (حسن)

7877_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله لو أن رجلا عمل عملا في صخرة لا باب لها ولا كوة لخرج عمله إلى الناس كائنا ما كان . (صحيح)

7878_ عن أبي أمامة قال قال رسول الله إن الله ليجرب أحدكم بالبلاء وهو أعلم به كما يجرب أحدكم ذهبه بالنار فمنهم من يخرج كالذهب الإبريز فذلك الذي نجاه الله من السيئات ومنهم من يخرج كالذهب دون ذلك فذلك الذي يشك بعض الشك ومنهم من يخرج كالذهب الأسود فذلك الذي قد افتتن . (صحيح)

7879_ عن أبي هريرة قال قال النبي ما يزال البلاء بالمؤمن في جسده وماله حتى يلقى الله وما عليه خطيئة . (صحيح)

7880_ عن عبد الرحمن بن يزيد قال قال عبد الله بن مسعود أنتم أكثر صلاة وأكثر صياما من أصحاب محمد وهم كانوا خيرا منكم ، قالوا وبم ؟ قال كانوا أزهد منكم في الدنيا وأرغب منكم في الآخرة . (صحيح)

7881_ عن علي بن رباح أنه سمع عمرو بن العاص يقول على المنبر والله ما رأيت قوما قط أرغب فيما كان رسول الله يزهد فيه منكم ترغبون في الدنيا وكان يزهد فيها والله ما مر برسول الله ثلاث من الدهر إلا والذي عليه أكثر من الذي له . (صحيح)

7882_ عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال الدنيا سجن المؤمن وسنته فإذا خرج من الدنيا فارق السجن والسنة . (صحيح لغيره)

7883_ عن أنس قال قال رسول الله يكون في آخر الزمان عباد جهال وقراء فسقة . (حسن لغيره)

7884_ عن أبي الدرداء أن رسول الله قال إن الله يحب كل قلب حزين . (حسن لغيره)

7885_ عن أسماء بنت عميس قالت سمعت رسول الله يقول بئس العبد عبد تخيل واختال ونسي الكبير المتعال ، بئس العبد عبد سها ولها ونسي المبدأ والمنتهى ، بئس العبد عبد بغى وعتا ونسي المقابر والبلا ، بئس العبد عبد يختل الدنيا بالدين ، بئس العبد عبد يختل الدين بالشبهات ، بئس العبد عبد يصده الرعب عن الحق ، بئس العبد عبد طمع يقوده ، بئس العبد عبد هوى يضله . (حسن)

7886_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لتنتقن كما تنتقى التمر من الجفنة فليذهبن خياركم وليبقين شراركم فموتوا إن استطعتم . (صحيح)

7887_ عن أبي سعيد الخدري عن بلال قال قال رسول الله يا بلال الق الله فقيرا ولا تلقه غنيا ، قال قلت وكيف لي بذلك يا رسول الله ؟ قال إذا رزقت فلا تخبأ وإذا سئلت فلا تمنع ، قال قلت وكيف لي بذلك يا رسول الله ؟ قال هو ذاك وإلا فالنار . (حسن)

7888_ عن أنس أن النبي دخل مكة وذقنه على رحله متخشعا . (صحيح)

7889_ عن حذيفة عن النبي قال من أصبح والدنيا أكبر همه فليس من الله في شيء ومن لم يتق الله فليس من الله في شيء ومن لم يهتم للمسلمين عامة فليس منهم . (حسن لغيره)

7890_ عن جعدة الجشمي قال رأيت النبي يشير بيده إلى بطن رجل سمين ويقول لو كان هذا في غير هذا كان خيرا لك . (صحيح)

7891_ عن أبي سفيان عن أشياخه قال دخل سعد على سلمان يعوده قال فبكى فقال له سعد ما يبكيك يا أبا عبد الله ؟ توفي رسول الله وهو عنك راض وترد عليه الحوض وتلقى أصحابك ، قال فقال سلمان أما إني لا أبكي جزعا من الموت ولا حرصا على الدنيا ولكن رسول الله عهد إلينا عهدا حيا وميتا قال لتكن بلغة أحدكم من الدنيا مثل زاد الراكب ، وحولي هذه الأساودة ،

قال فإنما حوله إجانة وجفنة ومطهرة ، فقال له سعد يا أبا عبد الله أعهد إلينا بعهد نأخذ به بعدك ؟ قال فقال يا سعد اذكر الله عند همك إذا هممت وعند يدك إذا قسمت وعند حكمك إذا حكمت . (حسن لغيره)

7892_ عن ابن مسعود عن النبي قال ما أكثر أحد من الربا إلا كان عاقبة أمره إلى قل . (صحيح)

7893_ عن أبي ذر قال قال رسول الله من شان على مسلم كلمة يشينه بها بغير حق أشانه الله بها في النار يوم القيامة . (حسن لغيره)

7894_ عن عمر بن الخطاب أن رسول الله قال لو أنكم توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا . (صحيح)

7895_ عن أبي بن كعب قال قال رسول الله بشر أمتي بالسناء والرفعة والتمكين في البلاد ما لم يطلبوا الدنيا بعمل الآخرة فمن طلب الدنيا بعمل الآخرة لم يكن له في الآخرة من نصيب . (صحيح)

7896_ عن كعب بن عياض قال سمعت رسول الله يقول إن لكل أمة فتنة وإن فتنة أمتي المال . (صحيح)

7897_ عن أبي موسى الأشعري أن النبي قال من أحب دنياه أضر بآخرته ومن أحب آخرته أضر بدنياه فآثروا ما يبقى على ما يفنى . (صحيح)

7898_ عن المستورد بن شداد قال كنا عند النبي فتذاكروا الدنيا والآخرة فقال بعضهم إنما الدنيا بلاغ للآخرة فيها العمل وفيها الصلاة وفيها الزكاة وقالت طائفة منهم الآخرة فيها الجنة وقالوا ما شاء الله فقال رسول الله ما الدنيا في الآخرة إلا كما يمشي أحدكم إلى اليم فأدخل إصبعه فيه فما خرج منه فهي الدنيا . (صحيح)

7899_ عن عطية بن سعد أنه قال قال رسول الله إن الرجل لا يكون من المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذرا لما به بأس . (صحيح)

7900_ عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال تحفة المؤمن الموت . (صحيح لغيره)

7901_ عن عائشة أن النبي قال إن الصالحين يشدد عليهم . (صحيح)

7902_ عن ابن مسعود عن النبي قال من أصبح وهمه غير الله فليس من الله في شيء ومن لم يهتم للمسلمين فليس منهم . (حسن لغيره)

7903_ عن ابن عباس أن رسول الله قال هكذا الإخلاص يشير بإصبعه التي تلي الإبهام وهذا الدعاء فرفع يديه حذو منكبيه وهذا الابتهال فرفع يديه مدا . (حسن)

7904_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله إن الله جعل الدنيا كلها قليلا وما بقي منها إلا القليل من القليل ومثل ما بقي منها كالثغب يعني الغدير شرب صفوه وبقي كدره . (صحيح)

7905_ عن أبي الدرداء عن النبي قال لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله لا تدرون تنجون أو لا تنجون . (صحيح)

7906_ عن أبي هريرة عن النبي قال ما ينتظر أحدكم إلا غنى مطغيا أو فقرا منسيا أو مرضا مفسدا أو هرما مفندا أو موتا مجهزا أو الدجال والدجال شر غائب ينتظر أو الساعة والساعة أدهى وأمر . (صحيح)

7907_ عن النواس بن سمعان قال سمعت رسول الله يقول ما من قلب إلا بين أصبعين من أصابع الرحمن إن شاء أقامه وإن شاء أزاغه ، وكان رسول الله يقول اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك ، والميزان بيد الرحمن يرفع أقواما ويضع آخرين إلى يوم القيامة . (صحيح)

7908_ عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله يا علي اطلبوا المعروف من رحماء أمتي تعيشوا في أكنافهم ولا تطلبوه من القاسية قلوبهم فإن اللعنة تنزل عليهم ، يا علي إن الله خلق المعروف وخلق له أهلا فحببه إليهم وحبب إليهم فعاله ووجه إليهم طلابه كما وجه الماء في الأرض الجريبة لتحيي به ويحيى بها أهلها ، يا علي إن أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة . (حسن لغيره)

7909_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله أكثروا ذكر هاذم اللذات الموت . (صحيح)

7910_ عن ابن مسعود عن النبي لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا . (صحيح)

7911_ عن أبي سعيد قال سمعت رسول الله يقول اللهم أحيني مسكينا وتوفني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين وإن أشقى الأشقياء من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة . (صحيح)

7912_ عن أبي أمية الشعباني قال سألت أبا ثعلبة عن هذه الآية (يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم) فقال أبو ثعلبة لقد سألت عنها خبيرا أنا سألت عنها رسول الله قبلا فقال يا أبا ثعلبة مروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر فإذا رأيت شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة ورأيت أمرا لابد لك من طلبه فعليك نفسك ودعهم وعوامهم فإن وراءكم أيام الصبر صبر فيهن كقبض على الجمر للعامل فيهن أجر خمسين يعمل مثل عمله . (صحيح)

7913_ عن عبد الله بن الشخير قال انتهيت إلى النبي وهو يقرأ ألهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر ، قال يقول ابن آدم مالي مالي وهل لك من مالك إلا ما لبست فأبليت أو أكلت فأفنيت أو تصدقت فأمضيت . (صحيح)

7914_ عن بشر بن جحاش قال إن رسول الله بزق في كفه ثم وضع عليها إصبعه ثم قال يقول الله يا ابن آدم تعجزني وقد خلقتك من مثل هذا حتى إذا سويتك وعدلتك مشيت وجمعت ومنعت حتى إذا بلغت التراقي قلت أتصدق وأنى أوان الصدقة . (صحيح)

7915_ عن ابن مسعود أن نبي الله قال استحيوا من الله حق الحياء فقلنا يا نبي الله إنا لنستحيي قال ليس ذلك ولكن من استحيى من الله حق الحياء فليحفظ الرأس وما حوى والبطن وما وعى وليذكر الموت والبلى ومن أراد الآخرة ترك زينة الدنيا ومن فعل ذلك فقد استحيى من الله حق الحياء . (صحيح)

7916_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله يأتي على الناس زمان يتحلقون في مساجدهم وليس همتهم إلا الدنيا ليس لله فيهم حاجة فلا تجالسوهم . (صحيح لغيره)

7917_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله اقتربت الساعة ولا يزداد الناس على الدنيا إلا حرصا ولا يزدادون من الله إلا بعدا . (صحيح)

7918_ عن أبي أمامة قال لما بعث نبي الله أتت إبليس جنوده فقالوا قد بعث نبي الله وخرجت أمته فقال إبليس أيحبون الدنيا ؟ قالوا نعم ، قال لئن كانوا يحبونها ما أبالي أن لا يعبدوا الأوثان إنهم لن ينفلتوا مني وأنا أغدو عليهم وأروح بثلاث ، أخذ المال من غير حقه وإنفاقه في غير حقه وإمساكه عن حقه والشر كله لهذا تبع . (صحيح)

7919_ عن أبي هريرة قال سئل النبي عن أكثر ما يدخل الناس الجنة قال التقوى وحسن الخلق وسئل عن أكثر ما يدخل الناس النار فقال الأجوفان الفم والفرج . (صحيح)

7920_ عن النعمان بن بشير قد كان رسول الله لا يجد ما يملأ بطنه من الدقل وهو جائع . (صحيح)

7921_ عن ابن عمر وسهل بن سعد قال جاء جبريل إلى النبي فقال يا محمد عش ما شئت فإنك ميت وأحبب من أحببت فإنك مفارقه واعمل ما شئت فإنك مجزي به ، ثم قال يا محمد شرف المؤمن قيام الليل وعزه استغناؤه عن الناس . (صحيح لغيره)

7922_ عن سمرة قال قال رسول الله الحسب المال والكرم التقوى . (صحيح)

7923_ عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله إذا أبغض المسلمون علماءهم وأظهروا عمارة أسواقهم وتناكحوا على جمع الدراهم رماهم الله بأربع خصال بالقحط من الزمان والجور من السلطان والخيانة من ولاة الأحكام والصولة من العدو . (حسن)

7924_ عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله أيها الناس إن أحدكم لن يموت حتى يستكمل رزقه فلا تستبطئوا الرزق واتقوا الله أيها الناس وأجملوا في الطلب خذوا ما حل ودعوا ما حرم . (صحيح)

7925_ عن أنس أن النبي أكل خشنا ولبس خشنا لبس الصوف واحتذى المخصوف . (ضعيف) قيل للحسن ما الخشن ؟ قال غليظ الشعير ما كان النبي يسيغه إلا بجرعة من ماء .

7926_ عن معقل بن يسار قال قال رسول الله يقول ربكم يا ابن آدم تفرغ لعبادتي أملأ قلبك غنى وأملأ يديك رزقا يا ابن آدم لا تباعد مني فأملأ قلبك فقرا وأملأ يديك شغلا . (صحيح)

7927_ عن عمرو بن العاص قال وهو يخطب الناس بمصر ما أبعد هديكم من هدي نبيكم أما هو فكان أزهد الناس في الدنيا وأما أنتم فأرغب الناس فيها . (صحيح)

7928_ عن سعد بن أبي وقاص قال جاء رجل إلى النبي فقال يا رسول الله أوصني وأوجز فقال له النبي عليك بالإياس مما في أيدي الناس وإياك والطمع فإنه الفقر الحاضر وصل صلاتك وأنت مودع وإياك وما تعتذر منه . (صحيح لغيره)

7929_ عن أبي ذر عن النبي أنه قال يا أبا ذر أترى كثرة المال هو الغنى ؟ قلت نعم ، قال وترى أن قلة المال هو الفقر ؟ قلت نعم يا رسول الله ، قال ليس كذلك إنما الغنى غنى القلب والفقر فقر القلب ، ثم سألني رسول الله عن رجل من قريش فقال فكيف تراه ؟ قلت إذا سأل أعطي وإذا حضر دخل ، قال ثم سألني عن رجل من أهل الصفة فقال هل تعرف فلانا ؟ قلت لا يا رسول الله ،

قال فما زال يحليه وينعته حتى عرفته ، قال قلت نعم يا رسول الله ، قال فكيف تراه ؟ قلت رجل مسكين من أهل المسجد ، قال هو خير من طلاع الأرض مثل الآخر ، قلت يا رسول الله أفلا يعطى من بعض ما يعطى الآخر ، قال إن يعط فهو أهله وإن يصرف عنه فقد أعطي حسنة . (صحيح)

7930_ عن عطية السعدي قال قدمت على رسول الله في أناس من بني سعد بن بكر وكنت أصغر القوم فخلفوني في رحالهم ثم أتوا رسول الله فقضى من حوائجهم ثم قال هل بقي منكم من أحد ؟ قالوا نعم غلام معنا خلفناه في رحالنا فأمرهم أن يبعثوا إلي فأتوني فقالوا أجب رسول الله فأتيته ، فلما رآني قال ما أغناك الله فلا تسأل الناس شيئا فإن اليد العليا هي المنطية وإن اليد السفلى هي المنطاة وإن مال الله لمسئول ومنطى ، قال فكلمني رسول الله بلغتنا . (صحيح)

7931_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله قلب الشيخ شاب على حب اثنتين طول الحياة وكثرة المال . (صحيح)

7932_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال رب أشعث أغبر ذي طمرين تنبو عنه أعين الناس لو أقسم على الله لأبره . (صحيح)

7933_ عن أسلم العدوي أن عمر بن الخطاب خرج إلى مسجد رسول الله فإذا هو بمعاذ بن جبل عند قبر رسول الله يبكي فقال ما يبكيك يا معاذ ؟ قال يبكيني شيء سمعته من صاحب هذا القبر ، قال وما سمعته ؟ قال سمعته يقول إن اليسير من الرياء شرك وإن من عادى ولي الله فقد بارز الله بالمحاربة وإن الله يحب الأتقياء الأخفياء الذين إن غابوا لم يفتقدوا وإن حضروا لم يدعوا ولم يعرفوا قلوبهم مصابيح الهدى يخرجون من كل غبراء مظلمة . (صحيح)

7934_ عن ابن عمر قال قال رسول الله من جعل الهموم هما واحدا كفاه الله ما همه من أمر الدنيا والآخرة ومن تشاعبت به الهموم لم يبال الله في أي أودية الدنيا هلك . (صحيح لغيره)

7935_ عن أبي عبيدة بن الجراح أن رسول الله قال إن قلب ابن آدم مثل العصفور يتقلب في اليوم سبع مرات . (صحيح)

7936_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله الشرك الخفي أن يعمل الرجل لمكان الرجل . (صحيح لغيره)

7937_ عن شداد بن أوس قال كنا نعد على عهد رسول الله أن الرياء الشرك الأصغر . (صحيح)

7938_ عن شداد بن أوس قال سمعت رسول الله يقول من صلى وهو يرائي فقد أشرك ومن صام وهو يرائي فقد أشرك ومن تصدق وهو يرائي فقد أشرك . (صحيح)

7939_ عن طاوس قال قال رجل يا نبي الله إني أقف المواقف أبتغي وجه الله وأحب أن يرى موطني ، قال فلم يرد عليه رسول الله حتى نزلت (فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا) . (حسن لغيره)

7940_ عن عبادة بن نسي قال دخلت على شداد بن أوس في مصلاه وهو يبكي فقلت يا أبا عبد الرحمن ما الذي أبكاك ؟ قال حديث سمعته من رسول الله ، فقلت وما هو ؟ قال بينما أنا عند رسول الله إذ رأيت بوجهه أمرا ساءني فقلت بأبي وأمي يا رسول الله ما الذي أرى بوجهك ؟ قال أمر أتخوفه على أمتي من بعدي ، قلت وما هو ؟ قال الشرك وشهوة خفية ،

قال قلت يا رسول الله أتشرك أمتك من بعدك ؟ قال يا شداد أما إنهم لا يعبدون شمسا ولا قمرا ولا وثنا ولا حجرا ولكن يراءون الناس بأعمالهم ، قلت يا رسول الله الرياء شرك هو ؟ قال نعم ، قلت فما الشهوة الخفية ؟ قال يصبح أحدكم صائما فتعرض له شهوة من شهوات الدنيا فيفطر . (حسن)

7941_ عن أبي ذر قال قال لي رسول الله زر القبور تذكر بها الآخرة واغسل الموتى فإن معالجة جسد خاو موعظة بليغة وصل على الجنائز لعل ذلك يحزنك فإن الحزين في ظل الله يوم القيامة . (صحيح)

7942_ عن هانئ القرشي رأيت عثمان واقفا على قبر يبكي حتى بل لحيته فقيل له تذكر الجنة والنار ولا تبكي وتبكي من هذا ؟ قال إني سمعت رسول الله يقول القبر أول منازل الآخرة فإن نجا منه فما بعده أيسر منه وإن لم ينج منه فما بعده أشد منه ، وسمعت رسول الله يقول ما رأيت منظرا إلا والقبر أفظع منه . (صحيح)

7943_ عن حبيب بن مسلمة أن رسول الله دعا إلى القصاص من نفسه في خدشة خدشها أعرابيا لم يتعمده فأتاه جبريل فقال يا محمد إن الله لم يبعثك جبارا ولا متكبرا ، فدعا النبي الأعرابي فقال اقتص مني فقال الأعرابي قد أحللتك بأبي أنت وأمي وما كنت لأفعل ذلك أبدا ولو أتيت على نفسي فدعا له بخير . (حسن)

7944_ عن أبي ذر أنه أتى النبي فقال إني أحبكم أهل البيت ، فقال له النبي آلله ؟ قال الله ، قال فأعد للفقر تجفافا فإن الفقر أسرع إلى من يحبنا من السيل من أعلى الأكمة إلى أسفلها . (صحيح)

7945_ عن المقدام بن معدي كرب قال سمعت رسول الله يقول ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطنه حسب ابن آدم ثلاث أكلات يقمن صلبه فإن كان لا محالة فثلث طعام وثلث شراب وثلث لنفسه .
(صحيح لغيره)

7946_ عن محمد بن واسع قال دخلت على بلال بن أبي بردة بن أبي موسى فقلت يا بلال إن أباك حدثني عن جدك عن رسول الله أنه قال في جهنم واد في الوادي بئر يقال له هبهب ، حق على الله أن يسكنها كل جبار ، فاتق الله لا تسكنها . (حسن)

7947_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله أحبوا الفقراء وجالسوهم وأحب العرب من قلبك ولترد عن الناس ما تعلم من قلبك . (صحيح لغيره)

__ كتاب الفرائض

7948_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله يا أبا هريرة تعلموا الفرائض وعلموه فإنه نصف العلم وإنه ينسى وهو أول ما ينزع من أمتي . (حسن)

7949_ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال العلم ثلاثة فما سوى ذلك فهو فضل ، آية محكمة أو سنة قائمة أو فريضة عادلة . (صحيح لغيره)

7951-7950_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله تعلموا القرآن وعلموه الناس وتعلموا الفرائض وعلموه الناس فإني امرؤ مقبوض وإن العلم سيقبض وتظهر الفتن حتى يختلف الاثنان في الفريضة لا يجدان من يقضي بها . (صحيح)

7952_ عن سعيد بن المسيب قال كتب عمر بن الخطاب إلى أبي موسى الأشعري إذا لهوتم فالهوا بالرمي وإذا تحدثتم فتحدثوا بالفرائض . (صحيح)

7953_ عن ابن مسعود قال من قرأ منكم القرآن فليتعلم الفرائض فإن لقيه أعرابي قال يا مهاجر أتقرأ القرآن ؟ فيقول نعم فيقول وأنا أقرأ القرآن فيقول الأعرابي أتفرض يا مهاجر ؟ فإن قال نعم قال زيادة خير وإن قال لا حسبته قال فما فضلك عليَّ يا مهاجر . (صحيح)

7954_ عن جابر قال جاءت امرأة سعد بن الربيع فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا سعد بن الربيع قتل أبوهما معك يوم أحد شهيدا وإن عمهما أخذ مالهما فلم يدع لهما مالا فقال يقضي الله في ذلك فنزلت آية الميراث فأرسل رسول الله إلى عمهما فقال أعط ابنتي سعد الثلثين وأمهما الثمن وما بقي فهو لك . (حسن)

7955_ عن زيد بن ثابت قال إذا توفي الرجل أو المرأة وترك ابنة واحدة كان لها النصف فإن كانتا اثنتين فما فوق ذلك كان لهن الثلثان وإن كان معهن ذكر فلا فريضة لأحد منهم ويبدأ بأحد أن يشركهن بفريضة فيعطى فريضته فما بقي بعد ذلك فهو للولد بينهم (للذكر مثل حظ الأنثيين) فإن كانتا اثنتين فما فوق ذلك من الإناث كان لهن الثلثان . (صحيح) قال الحاكم أقاويل زيد بن ثابت حجة عند كافة الصحابة .

7956_ عن أبي سلمة أن ابن عباس أخذ بركاب زيد بن ثابت فقال له تنح يا ابن عم رسول الله فقال إنا هكذا نفعل بكبرائنا وعلمائنا . (صحيح)

7957_ عن أبي موسى الأشعري أن النبي قال الاثنان فما فوقهما جماعة . (حسن لغيره)

7958_ عن هزيل بن شرحبيل قال أتيت أبا موسى وسلمان بن ربيعة في ابنة وابنة ابن وأخت لأب وأم فقالا للابنة النصف وللأخت النصف وقالا ائت ابن مسعود فإنه سيتابعنا فأتيته فأخبرته فقال لقد ضللت إذا وما أنا من المهتدين ولكني أقضي بما قضى به رسول الله للابنة النصف ولابنة الابن السدس وما بقي فللأخت . (صحيح)

7959_ عن زيد بن ثابت قال ميراث الإخوة من الأب والأم أنهم لا يرثون مع الولد الذكر ولا مع ولد الابن ولا مع الأب شيئا . (صحيح)

7960_ عن ابن عباس أنه دخل على عثمان بن عفان فقال إن الأخوين لا يردان الأم عن الثلث ، قال الله (فإن كان له إخوة فلأمه السدس) ، فالأخوان بلسان قومك ليسا بإخوة ، فقال عثمان بن عفان لا أستطيع أن أرد ما كان قبلي ومضى في الأمصار توارث به الناس . (حسن)

7961_ عن زيد بن ثابت أنه كان يقول الإخوة في كلام العرب أخوان فصاعدا . (صحيح)

7962_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله أفرض أمتي زيد بن ثابت . (صحيح)

7963_ عن ابن مسعود قال أتي عمر في امرأة وأبوين فجعل للمرأة الربع وللأم ثلث ما بقي وللأب ما بقي . (صحيح)

7964_ عن ابن مسعود قال ما كان الله ليراني أفضّل أماً على جدّ . (صحيح)

7965_ عن ابن عباس أن عمر بن الخطاب أوصى عند الموت فقال الكلالة ما قلت ؟ قال ابن عباس وما قلت ؟ قال من لا ولد له . (صحيح)

7966_ عن أبي هريرة أن رجلا قال يا رسول الله ما الكلالة ؟ قال أما سمعت الآية التي نزلت في الصيف (يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة) والكلالة من لم يترك ولدا ولا والدا . (حسن)

7967_ عن علي بن أبي طالب قال قضى رسول الله بالدين قبل الوصية وأنتم تقرأونها (من بعد وصية يوصى بها أو دين) وأن أعيان بني الأم يتوارثون دون بني العلات والإخوة من الأم والإخوة من الأب والأم أقرب من الإخوة من الأب . (صحيح) قال الحاكم وقد صحت هذه الفتوى عن زيد بن ثابت .

7968_ عن زيد بن ثابت قال ميراث الإخوة من الأب إذا لم يكن معهم أحد من بني الأم والأب كميراث الإخوة من الأب والأم سواء ذكرهم كذكرهم وإناثهم كإناثهم وإذا اجتمع الإخوة من الأب والأم والإخوة من الأب وكان في بني الأب والأم ذكر فلا ميراث معه لأحد من الإخوة من الأب . (صحيح)

7969_ عن زيد بن ثابت في المشتركة قال هبوا أن أباهم كان حمارا ما زادهم الأب إلا قربا وأشرك بينهم في الثلث . (صحيح)

7970_ عن عمر وعلي وبت مسعود وزيد في أم وزوج وإخوة لأب وأم وإخوة لأم أن الإخوة من الأب والأم شركاء للإخوة من الأم في ثلثهم وذلك أنهم قالوا هم بنو أم كلهم ولم يزدهم الأب إلا قربا فهم شركاء في الثلث . (حسن)

7971_ عن ابن عباس قال شيء لا تجدونه في كتاب الله ولا في قضاء رسول الله وتجدونه في الناس كلهم ، للابنة النصف وللأخت النصف . (حسن)

7972_ عن الأسود بن يزيد أنه قال كان ابن الزبير يقول في ابنة وأخت المال للابنة ، فقلت إن معاذا قضى فينا باليمن للابنة النصف وللأخت النصف ، قال فأنت رسولي إلى الوليد بن عتبة وكان قاضيه على الكوفة فمره فليأخذ بذلك . (صحيح)

7973-7977_ عن ابن عباس قال قال لي النبي ألحقوا المال بالفرائض فما بقي فلأولى رجل ذَكر . (صحيح)

7978_ عن قبيصة بن ذؤيب قال جاءت الجدة إلى أبي بكر بعد رسول الله فقالت إن لي حقا إن ابن ابن أو ابن ابنة لي مات ، قال ما علمت لك في كتاب الله حقا ولا سمعت من رسول الله فيه شيئا وسأسأل الناس فسألهم فشهد المغيرة بن شعبة أن رسول الله أعطاها السدس ، قال من سمع ذلك معك ؟ فشهد محمد بن مسلمة ، فأعطاها أبو بكر السدس . (صحيح)

7979_ عن أبي سلمة قال جاء ابن عباس رجل فقال رجل توفي وترك بنته وأخته لأبيه وأمه فقال لابنته النصف وليس لأخته شيء ، قال الرجل فإن عمر قضى بغير ذلك جعل للابنة النصف وللأخت النصف ، قال ابن عباس أنتم أعلم أم الله . فلم أدر ما وجه هذا حتى لقيت ابن طاوس فذكرت له حديث الزهري فقال أخبرني أبي أنه سمع ابن عباس يقول قال الله (إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك) قال ابن عباس فقلتم أنتم لها النصف وإن كان له ولد . (صحيح)

7980_ عن معقل بن يسار قال قال عمر من عنده في الجد عن رسول الله ؟ قلت عندي ، قال ما عندك ؟ قلت أعطاه السدس ، قال مع من ؟ قلت لا أدري ، قال لا دريت . (صحيح)

7981_ عن ابن عباس أن أبا بكر جعله أباً يعني الجد . (صحيح)

7982_ عن زيد بن ثابت أن عمر بن الخطاب لما استشارهم في ميراث الجد والإخوة ، قال زيد وكان رأيي أن الإخوة أولى بالميراث من الجد وكان عمر يرى يومئذ أن الجد أولى بميراث ابن أبيه من إخوته ، قال زيد فحاورت أنا عمر فضربت لعمر في ذلك مثلا وضرب علي بن أبي طالب وعبد الله بن عباس لعمر مثلا يومئذ السيل يضربانه ويصرفانه على نحو تصريف زيد . (صحيح)

7983_ عن عروة بن الزبير أن مروان بن الحكم حدثه أن عمر حين طعن قال إني رأيت في الجد رأيا فإن رأيتم أن تتبعوه ، فقال عثمان إن نتبع رأيك فهو رشد وإن نتبع رأي الشيخ قبلك فنعم ذو الرأي كان . (صحيح)

7984_ عن عبادة بن الصامت قال إن من قضاء رسول الله للجدتين من الميراث السدس بينهما بالسوية . (حسن لغيره)

7985_ عن ابن عباس أنه قال أول من أعال الفرائض عمر وايم الله لو قدم من قدم الله وأخر من أخر الله ما عالت فريضة ، فقيل له وأيها قدم الله وأيها أخر ؟ فقال كل فريضة لم يهبطها الله عن فريضة إلا إلى فريضة فهذا ما قدم الله ،

وكل فريضة إذا زالت عن فرضها لم يكن لها إلا ما بقي فتلك التي أخر الله كالزوج والزوجة والأم والذي أخر كالأخوات والبنات ، فإذا اجتمع من قدم الله ومن أخر بدئ بمن قدم فأعطي حقه كاملا فإن بقي شيء كان لمن أخر وإن لم يبق شيء فلا شيء له . (صحيح)

7986_ عن واثلة بن الأسقع عن النبي قال تحوز المرأة ثلاثة مواريث عتيقها ولقيطها والولد الذي لاعنت عليه . (صحيح)

7987_ عن ابن مسعود قال في ميراث ابن الملاعنة ميراثه كله لأمه . (صحيح)

7988_ عن عبد الله بن عبيد عن رجل من أهل الشام أن رسول الله قال في ولد الملاعنة عصبته أمه . (حسن لغيره)

7989_ عن ابن عباس قال اختصم إلى علي بن أبي طالب في ولد الملاعنة فأعطى ميراثه أمه وجعلها عصبته . (صحيح)

7990-7991_ عن ابن عمر أن النبي قال الولاء لحمة كلحمة النسب لا تباع ولا توهب .(صحيح)

7992_ عن ابن عباس قال قال رسول الله لا مساعاة في الإسلام ، من ساعى في الجاهلية فقد ألحقه بعصبته ومن ادعى ولدا من غير رشدة لم يرث ولم يورث . (حسن لغيره)

7993_ عن عبد الله بن عمرو أن النبي قال من ادعى ولدا من أمة لا يملكها أو من حرة عاهر بها فإنه لا يلحق به ولا يرث وهو ولد زنا لأهل أمه من كانوا . (صحيح)

7994_ عن علي بن أبي طالب أن رسول الله قال إن أعيان بني الأم يتوارثون دون بني العلات . (صحيح)

7995_ عن جابر بن عبد الله قال جاءت امرأة سعد بن الربيع فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا سعد بن الربيع قتل أبوهما معك يوم أحد شهيدا وإن عمهما أخذ مالهما فلم يدع لهما مالا ، فقال يقضي الله في ذلك ، قال فنزلت آية الميراث فأرسل رسول الله إلى عمهما فقال أعط ابنتي سعد الثلثين وأمهما الثمن وما بقي فهو لك . (صحيح)

7996_ عن ابن عمر قال أقبل رسول الله على حمار فلقيه رجل فقال يا رسول الله رجل ترك عمته وخالته لا وارث له غيرهما ، قال فرفع رأسه إلى السماء فقال اللهم رجل ترك عمته وخالته لا وارث له غيرهما ، ثم قال أين السائل ؟ قال ها أنا ذا ، قال لا ميراث لهما . (صحيح لغيره)

7997_ عن الحارث بن عبد الله أن رسول الله سئل عن ميراث العمة والخالة فسكت فنزل عليه جبريل عليه السلام فقال حدثني جبريل أن لا ميراث لهما . (حسن لغيره)

7998_ عن أبي سعيد الخدري أن النبي ركب إلى قباء وعلى الحمار إكاف فقال أستخير الله في ميراث العمة والخالة فأوحى الله إليه أن لا ميراث لهما . (حسن)

7999_ عن عبد الرحمن بن عوف قال دخلت على أبي بكر الصديق في مرضه الذي مات فيه أعوده فسمعته يقول وددت أني سألت النبي عن ميراث العمة والخالة فإن في نفسي منها حاجة . (صحيح)

8000_ عن زيد بن ثابت قال لا ترث العمة أخت الأب للأب والأم ولا الخالة ولا من هو أبعد نسبا من المتوفى . (صحيح)

8001_ عن ابن عباس أنه قال هيهات هيهات أين ابن مسعود إنما كان المهاجرون يتوارثون دون الأعراب فنزلت (وأولو الأرحام بعضهم أولى ببعض) . (صحيح)

8002_ عن المقدام الكندي قال قال رسول الله أنا مولى من لا مولى له أرث ماله وأفك عانيه والخال وارث من لا وارث له يرث ماله ويفك عانيه . (صحيح)

8003_ عن علي قال قال رسول الله دعوا الجارية مع خالتها فإن الخالة أم . (صحيح)

8004_ عن عائشة عن رسول الله قال الله ورسوله مولى من لا مولى له والخال وارث من لا وارث له . (صحيح)

8005_ عن الزبير بن العوام قال فينا نزلت هذه الآية (وأولو الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله) ، قال كان رسول الله قد آخى بين رجل من المهاجرين ورجل من الأنصار فلم نشك أنا نتوارث لو هلك كعب وليس له من يرثه فظننت أني أرثه ولو هلكت كذلك يرثني حتى نزلت هذه الآية (وأولو الأرحام بعضهم أولى ببعض) . (صحيح)

8006_ عن معاذ بن جبل أنه أتي في ميراث يهودي وله وارث مسلم فقال سمعت رسول الله يقول الإسلام يزيد ولا ينقص . (حسن لغيره)

8007_ عن جابر بن عبد الله أن رسول الله قال لا يرث المسلم النصراني إلا أن يكون عبده أو أمته . (صحيح)

8008_ عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم . (صحيح)

8009_ عن محمد الباقر أن أم كلثوم بنت علي توفيت هي وابنها زيد بن عمر بن الخطاب في يوم فلم يدر أيهما مات قبل فلم ترثه ولم يرثها وإن أهل صفين لم يتوارثوا وإن أهل الحرة لم يتوارثوا . (حسن)

8010_ عن ابن عباس أنه كان لا يورث الميت من الميت إذا لم يعرف أيهما مات قبل صاحبه . (حسن)

8011_ عن ابن عباس (والذين عقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم) قال كان الرجل يحالف الرجل ليس بينهما نسب ليرث أحدهما الآخر فنسخ الله ذلك بالأنفال (وأولو الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله) . (حسن)

8012_ عن الأسود بن هلال أنه سمع معاذ بن جبل يقول وهو على المنبر ورث مال رجل ترك ابنته وأخته فجعل لابنته النصف ولأخته النصف ورسول الله حي بين أظهرهم . (صحيح)

8013_ عن ابن عباس أن رجلا مات فقال النبي التمسوا له وارثا فلم يوجد إلا مولى له هو الذي أعتقه فقال رسول الله أعطوه إياه . (صحيح)

8015_ عن ابن عباس قال مات رجل على عهد رسول الله ولم يترك وارثا ولا قرابة إلا عبدا أعتقه فأعطاه النبي الميراث . (صحيح)

8016_ عن ابن عباس قال اختصموا إلى علي بن أبي طالب في ولد الملاعنة فجاء عصبة أبيه يطلبون ميراثه فقال إن أباه قد كان تبرأ منه فأعطى أمه الميراث وجعلها عصبة ولم يعطهم شيئا . (صحيح)

8017_ عن بريدة قال أتت النبي امرأة فقالت إني تصدقت على أمي بصدقة فماتت فرجعت الصدقة إليّ فقال رسول الله وجب أجرك ورجع إليك صدقتك . (صحيح)

8018_ عن بريدة قال أتت امرأة إلى النبي فقالت إن أمي توفيت وعليها صوم شهرين فقال صومي عنها ، فقالت إن عليها حجة ، قال فحجي عنها ، قالت فإني تصدقت عليها بجارية ، فقال قد آجرك الله وردها عليك الميراث . (صحيح)

8019_ عن عبد الله بن زيد أنه تصدق على أبويه ثم توفيا فرده رسول الله إليه ميراثا . (صحيح)

8020_ عن عبد الله بن زيد أنه جاء إلى النبي فقال يا رسول الله إن حائطي هذا صدقة وهو لله ولرسوله فجاء أبواه فقالا يا رسول الله كان قوام عيشنا فرده رسول الله عليهما ثم ماتا فورثه ابنهما بعدهما . (صحيح)

8021_ عن عبد الله بن زيد أنه تصدق بحائط له فأتى أبواه النبي فقالا يا رسول الله إنها كانت قيم وجوهنا ولم يكن لنا شيء غيره ، فدعا عبد الله فقال إن الله قد قبل صدقتك وردها على أبويك ، قال بشير الأنصاري فتوارثناها بعد ذلك . (حسن لغيره)

8023-8022_ عن جابر أن النبي قال إذا استهل الصبي ورث وصلي عليه . (صحيح)

8024_ عن عائشة قالت وجد في قائم سيف رسول الله كتابان إن أشد الناس عتوا رجل ضرب غير ضاربه ورجل قتل غير قاتله ورجل تولى غير أهل نعمته فمن فعل ذلك فقد كفر بالله ورسوله ولا يقبل منه صرف ولا عدل . (صحيح)

8025_ عن أبي شريح العدوي قال قال رسول الله من أعتى الناس على الله من قتل غير قاتله أو طلب بدم في الجاهلية من أهل الإسلام ومن بصر عينيه في النوم ما لم تبصر . (صحيح)

8027_ عن أبي موسى الأشعري عن النبي قال إذا أصبح إبليس بث جنوده فيقول من أضل اليوم مسلما ألبسته التاج فيجيء أحدهم فيقول لم أزل به حتى عق والده فقال يوشك أن يبره ويجيء أحدهم فيقول لم أزل به حتى طلق امرأته فيقول يوشك أن يتزوج ويجيء أحدهم فيقول لم أزل به حتى أشرك فيقول أنت أنت ويجيء أحدهم فيقول لم أزل به حتى قتل فيقول أنت أنت ويلبسه التاج . (صحيح)

8028_ عن أبي أمامة بن سهل أن عثمان بن عفان أشرف يوم الدار فقال أنشدكم بالله تعلمون أن رسول الله قال لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث زنا بعد إحصان أو ارتداد بعد إسلام أو قتل نفس بغير حق يقتل به ، فوالله ما زنيت في جاهلية ولا إسلام ولا ارتددت منذ بايعت رسول الله ولا قتلت النفس التي حرم الله فبم تقتلوني . (صحيح)

8029_ عن ابن عمر أن رسول الله قال لا يزال المرء في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما . (صحيح)

8030_ عن ابن عمر قال قال رسول الله لن يزال المرء في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما . (صحيح)

8031_ عن معاوية بن أبي سفيان قال قال رسول الله كل ذنب عسى الله أن يغفره إلا رجل يموت كافرا أو الرجل يقتل مؤمنا متعمدا . (صحيح)

8032_ عن أبي الدرداء قال سمعت رسول الله يقول كل ذنب عسى الله أن يغفره إلا رجل يموت مشركا أو يقتل مؤمنا متعمدا . (صحيح)

8033_ عن سلمة بن قيس قال ألا إنما هو أربع فما أنا اليوم بأشيخ من يوم سمعتهن من رسول الله سمعت رسول الله يقول في حجة الوداع لا تشركوا بالله شيئا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا تسرقوا ولا تزنوا . (صحيح)

8034_ عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله من لقي الله لا يشرك به شيئا ولم يتند بدم حرام دخل الجنة من أي أبواب الجنة شاء . (صحيح)

8035_ عن جرير البجلي قال قال رسول الله من مات لا يشرك بالله شيئا ولم يتند بدم حرام دخل من أي أبواب الجنة شاء . (صحيح)

8036_ عن أبي سعيد الخدري قال قتل قتيل على عهد النبي بالمدينة فصعد المنبر خطيبا فقال ما تدرون من قتل هذا القتيل بين أظهركم ؟ ثلاثا ، قالوا والله ما علمنا له قاتلا ، فقال والذي نفسي بيده لو اجتمع على قتل مؤمن أهل السماء وأهل الأرض ورضوا به لأدخلهم الله جميعا جهنم ، والذي نفسي بيده لا يبغضنا أهل البيت أحد إلا أكبه الله في النار . (حسن)

8037_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا يفتك المؤمن الإيمان قيد الفتك . (صحيح)

8038_ عن مروان بن الحكم قال دخلت مع معاوية على أم المؤمنين عائشة فقالت يا معاوية قتلت حجرا وأصحابه وفعلت الذي فعلت أما تخشى أن أخبأ لك رجلا فيقتلك ؟ قال لا إني في بيت أمان سمعت رسول الله يقول الإيمان قيد الفتك لا يفتك مؤمن . (حسن)

8039_ عن عمرو بن غالب قال دخل عمار على عائشة يوم الجمل فقال السلام عليك يا أماه ، قالت لست لك بأم ، قال بلى إنك أمي وإن كرهت ، قالت من ذا الذي أسمع صوته معك ؟ قال الأشتر ، قالت يا أشتر أنت الذي أردت أن تقتل ابن أختي ؟ قال لقد حرصت على قتله وحرص على قتلي فلم يقدر ، فقالت أما والله لو قتلته ما أفلحت ، فأما أنت يا عمار فقد علمت أن رسول الله قال لا يقتل إلا أحد ثلاثة رجل قتل رجلا فقتل به ورجل زنى بعد ما أحصن ورجل ارتد عن الإسلام . (صحيح)

8040_ عن عامر بن شداد قال كنت أبطن شيئا بالكذاب أدخل عليه بسيفي فدخلت عليه ذات يوم فقال جئتني والله ولقد قام جبريل عن هذا الكرسي فأهويت إلى قائم سيفي فقلت ما أنتظر أن أمشي بين رأسه وجسده حتى ذكرت حديثا حدثناه عمرو بن الحمق قال سمعت رسول الله يقول إذا اطمأن الرجل إلى الرجل ثم قتله بعدما اطمأن إليه نصب له يوم القيامة لواء غدر . (صحيح)

8041_ عن عائشة أن رسول الله قال لا يحل دم امرئ من أهل القبلة إلا بإحدى ثلاث ، قتل فيقتل والثيب الزاني والمفارق للجماعة أو قال الخارج من الجماعة . (صحيح)

8043-8042_ عن عائشة قالت لا يحل دم أحد من أهل القبلة إلا بإحدى ثلاث رجل قتل فيقتل به والثيب الزاني والمفارق للجماعة . (صحيح)

8044_ عن ابن عباس قال كانت أم ولد لرجل كان له منها ابنان مثل اللؤلؤتين وكانت تشتم النبي فينهاها ولا تنتهي ويزجرها ولا تنزجر فلما كان ذات ليلة ذكرت النبي فما صبر أن قام إلى مغول فوضعها في بطنها ثم اتكأ عليها حتى أنفذها فقال رسول الله أشهد أن دمها هدر . (صحيح)

8045_ عن أبي برزة قال تغيظ أبو بكر على رجل فقلت من هو يا خليفة رسول الله ؟ قال لم ؟ قلت لأضرب عنقه إن أمرتني بذلك ، قال فقال أبو بكر أوكنت فاعلا ؟ قلت نعم ، قال فوالله لأذهب عظم كلمتي التي قلت غضبه ثم قال ما كان لأحد بعد محمد . (صحيح)

8046_ عن أبي برزة قال أغلظ رجل لأبي بكر الصديق فقلت يا خليفة رسول الله ألا أقتله ؟ فقال ليس هذا إلا لمن شتم النبي . (صحيح)

8047_ عن ابن عباس أن رسول الله قال من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به . (صحيح) قال سليمان بن بلال سمعت يحيى بن سعيد وربيعة يقولان من عمل عمل قوم لوط فعليه الرجم أحصن أو لم يحصن .

8048_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من عمل عمل قوم لوط فارجموا الفاعل والمفعول به . (حسن لغيره)

8049_ عن ابن عباس عن النبي قال من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به ومن وجدتموه يأتي بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة معه . (صحيح)

8050_ عن ابن عباس ذكر النبي أنه قال في الذي يأتي البهيمة اقتلوا الفاعل والمفعول به . (صحيح)

8051_ عن ابن عباس قال من أتى بهيمة فليس عليه حد . (حسن)

(والعمل علي حديث الراوي لا علي فتواه وقد ثبت عن ابن عباس وجوب الحد عليه ، وراجع للمزيد كتاب رقم (150) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اقتلوا الفاعل والمفعول به في عمل قوم لوط مع بيان اختلاف الصحابة والأئمة في حده بين الرجم والقتل والحرق)

8052_ عن ابن عباس أن رسول الله قال لعن الله من ذبح لغير الله ، لعن الله من غير تخوم الأرض ، لعن الله من كمه الأعمى عن السبيل ، لعن الله من سب والديه ، لعن الله من تولى غير مواليه ، لعن الله من عمل عمل قوم لوط ، لعن الله من وقع على بهيمة . (صحيح)

8053_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لعن الله سبعة من خلقه فرد رسول الله على كل واحد ثلاث مرات ثم قال ملعون ملعون ملعون من عمل عمل قوم لوط ، ملعون من جمع بين المرأة

وابنتها ، ملعون من سب شيئا من والديه ، ملعون من أتى شيئا من البهائم ، ملعون من غير حدود الأرض ، ملعون من ذبح لغير الله ، ملعون من تولى غير مواليه . (صحيح لغيره)

8054_ عن ابن عباس قال قال رسول الله من وقع على ذات محرم فاقتلوه . (صحيح)

8055_ عن البراء بن عازب قال إني لأطوف على إبل لي ضلت فأنا أجول في أبيات فإذا أنا براكب وفوارس فجعل أهل الماء يلوذون بمنزلي وأطافوا بفنائي واستخرجوا منه رجلا فما كلموه حتى ضربوا عنقه فلما ذهبوا سألت عنه فقالوا عرّس بامرأة أبيه . (صحيح)

8056_ عن البراء قال لقيت عمي ومعه الراية فقلت له أين تريد ؟ قال بعثني النبي إلى رجل نكح امرأة أبيه فأمرني أن أضرب عنقه وآخذ ماله . (صحيح)

8057_ عن جابر عن النبي إن أخوف ما أخاف على أمتي عمل قوم لوط . (صحيح لغيره)

8058-8059_ عن أبي هريرة عن النبي قال من حفظ ما بين لحييه ورجليه دخل الجنة ، وقال من وقاه الله شر ما بين لحييه ورجليه دخل الجنة . (صحيح)

8060_ عن المغيرة قال ذكر لسعد بن عبادة رجل يأتي امرأة أبيه فقال لو أدركته لضربته بالسيف فذكرت ذلك للنبي فقال أنا أغير من سعد والله أغير مني وما من أحد أحب إليه العذر من الله من أجل ذلك بعث المرسلين وما أحد أحب إليه المدح من الله من أجل ذلك وعد الجنة . (صحيح)

8061_ عن المغيرة بن شعبة قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأة أبيه لضربته بالسيف غير مصفح ، فبلغ ذلك رسول الله فقال أتعجبون من غيرة سعد فوالله لأنا أغير منه والله أغير مني ومن أجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شخص أغير من الله ولا شخص أحب إليه العذر من أجل ذلك وعد الجنة . (صحيح)

8062_ عن ابن عباس قال قال رسول الله يا شباب قريش لا تزنوا ألا من حفظ فرجه فله الجنة . (صحيح)

8063-8064_ عن أبي موسى قال كنت أنا وأبو الدرداء عند النبي فسمعته يقول من حفظ ما بين فقميه ورجليه دخل الجنة . (صحيح لغيره)

8065_ عن سهل بن سعد قال قال رسول الله من توكل لي ما بين لحييه وما بين رجليه توكلت له بالجنة . (صحيح)

8066_ عن عبادة بن الصامت أن نبي الله قال اضمنوا لي ستا من أنفسكم أضمن لكم الجنة ، اصدقوا إذا حدثتم وأوفوا إذا وعدتم وأدوا إذا اؤتمنتم واحفظوا فروجكم وغضوا أبصاركم وكفوا أيديكم . (صحيح لغيره)

8067_ عن أنس بن مالك عن رسول الله أنه قال تقبلوا لي بست أتقبل لكم الجنة ، قالوا وما هي ؟ قال إذا حدث أحدكم فلا يكذب وإذا وعد فلا يخلف وإذا اؤتمن فلا يخن وغضوا أبصاركم وكفوا أيديكم واحفظوا فروجكم . (صحيح)

8068_ عن زر قال قال لي أبي بن كعب وكان يقرأ سورة الأحزاب ، قال قلت ثلاثا وسبعين آية ، قال قط ؟ قلت قط ، قال لقد رأيتها وإنها لتعدل البقرة ولقد قرأنا فيما قرأنا فيها الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة نكالا من الله والله عزيز حكيم . (صحيح)

8069_ عن ابن عباس قال من كفر بالرجم فقد كفر بالقرآن من حيث لا يحتسب قوله يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب فكان الرجم مما أخفوا . (صحيح)

8070_ عن العجماء الأنصارية قالت لقد أقرأنا رسول الله آية الرجم الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة بما قضيا من اللذة . (صحيح)

8071_ عن كثير بن الصلت قال كان ابن العاص وزيد بن ثابت يكتبان المصاحف فمرا على هذه الآية فقال زيد سمعت رسول الله يقول الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة ، فقال عمرو لما نزلت أتيت النبي فقلت أكتبها ؟ فكأنه كره ذلك ، فقال له عمرو ألا ترى أن الشيخ إذا زنى وقد أحصن جلد ورجم وإذا لم يحصن جلد وأن الثيب إذا زنى وقد أحصن رجم . (صحيح)

8072_ عن زيد بن ثابت قال سمعت رسول الله يقول الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة . صحيح)

8073_ عن جندب الأزدي قال قال رسول الله حد الساحر ضربة بالسيف . (حسن)

8074_ عن زيد بن أرقم قال كان رجل يدخل على النبي فسحره رجل فعقد له عقدا فوضعه وطرحه في بئر رجل من الأنصار فأتاه ملكان يعودانه فقعد أحدهما عند رأسه وقعد الآخر عند رجليه فقال أحدهما أتدري ما وجعه ؟ قال فلان الذي كان يدخل عليه عقد له عقدا فألقاه في بئر فلان الأنصاري فلو أرسل إليه رجلا فأخذ منه العقد ، فوجد الماء قد اصفر قال وأخذ العقد فحلها فيها ، قال فكان الرجل بعد يدخل على النبي فلم يذكر له شيئا منه ولم يعاتبه . (صحيح)

8075_ عن الحسن البصري أن أميرا من أمراء الكوفة دعا ساحرا يلعب بين يدي الناس فبلغ جندبا فأقبل بسيفه واشتمل عليه فلما رآه ضربه بسيفه فتفرق الناس عنه فقال أيها الناس لن تراعوا إنما أردت الساحر ، فأخذه الأمير فحبسه فبلغ ذلك سلمان فقال بئس ما صنعا لم يكن ينبغي لهذا وهو إمام يؤتم به يدعو ساحرا يلعب بين يديه ولا ينبغي لهذا أن يعاتب أميره بالسيف . (صحيح)

8076_ عن ابن عباس أن النبي قال لماعز بن مالك ويحك لعلك قبلت أو لمست أو غمزت أو نظرت ؟ قال لا ، قال أفعلتها ؟ قال نعم ، فعند ذلك أمر برجمه . (صحيح)

8077_ عن ابن عباس أن ماعزا جاء إلى رجل من المسلمين فقال إني أصبت فاحشة فما تأمرني ؟ فقال له الرجل اذهب إلى رسول الله يستغفر لك ، فأتى ماعز رسول الله فأخبره فكره رسول الله كلامه أو قال قوله ثم قال رسول الله لمن كان معه أبصاحبكم مس ؟ قال ابن عباس فنظرت إلى القوم لأشير عليهم فلم يلتفت إليَّ منهم أحد فقال له رسول الله لعلك قبلتها ؟ قال لا ،

قال النبي فمسستها ؟ قال لا ، قال ففعلت بها ولم تكن ؟ قال نعم ، قال فارجموه ، قال فبينا هو يرجم إذ رماه الرجل الذي جاءه ماعز يستشيره رماه بعظم فخر ماعز فالتفت إليه فقال له ماعز قاتلك الله إذ رأيتني ثم أنت الآن ترجمني . (ضعيف)

8078_ عن بريدة قال كنت جالسا عند رسول الله فجاء الأسلمي ماعز بن مالك فقال يا رسول الله إني زنيت وإني أريد أن تطهرني ، فقال له النبي ارجع فرجع حتى أتاه الثالثة فأتى رسول الله قومه فسألهم فأحسنوا عليه الثناء فقال كيف عقله ؟ هل به جنون ؟ قالوا لا والله وأحسنوا عليه الثناء في عقله ودينه ، وأتاه الرابعة فسألهم عنه فقالوا له مثل ذلك فأمرهم فحفروا له حفرة إلى صدره ثم رجموه . (حسن)

8079_ عن أبي سعيد الخدري أن ماعز بن مالك أتى النبي فقال إني أصبت فاحشة فرده النبي مرارا فسأل قومه أبه بأس ؟ فقالوا ما به بأس إلا أنه أتى أمرا لا يرى أن يخرجه منه إلا أن يقام عليه الحد ، قال فأمرنا فانطلقنا به إلى بقيع الغرقد قال فلم نحفر له ولم نوثقه فرميناه بخزف وعظام وجندل فاستكن فسعى فاشتددنا خلفه ،

فأتى الحرة فانتصب لنا فرميناه بجلاميذها حتى سكن فقام النبي من العشي خطيبا فحمد الله وأثنى عليه فقال أما بعد فما بال أقوام إذا غزونا فتخلف أحدهم في عيالنا له نبيب كنبيب التيس ، أما إني عليَّ لا أوتى بأحد منهم فعل ذلك إلا نكلت به ، قال فلم يسبه ولم يستغفر له . (صحيح)

8080_ عن الهزال الأسلمي أن رسول الله قال يا هزال لو سترته بثوبك كان خيرا لك . (صحيح)

8081_ عن أبي هريرة قال قيل للنبي إن ماعزا حين وجد مس الحجارة والموت فر فقال هلا تركتموه . (صحيح) (ورد في روايات الحديث أنه قال هلا تركتموه ليستثبت منه وليس لمنع إقامة الحد عليه)

8082_ عن نعيم الأسلمي قال جاء ماعز بن مالك إلى النبي فقال يا رسول الله إني زنيت فأقم في كتاب الله فأعرض عنه حتى جاء أربع مرات قال اذهبوا به فارجموه فلما مسته الحجارة جزع فاشتد ، قال فخرج عبد الله بن أنيس من باديته فرماه بوظيف حمار فصرعه ورماه الناس حتى قتلوه فذكر للنبي فراره فقال هلا تركتموه لعله يتوب ويتوب الله عليه . (صحيح)

8083_ عن بريدة قال أتت امرأة من غامد النبي فقلت قد فجرت فقال اذهبي فذهبت ثم رجعت فقالت لعلك تريد أن تصنع بي كما صنعت بماعز بن مالك والله إني لحبلى ، فقال اذهبي حتى تلدين ، ثم جاءت به في خرقة فقالت قد ولدت فطهرني ، قال اذهبي حتى تفطميه ، فذهبت ثم جاءت به في يده كسرة خبز فقالت قد فطمته فأمر برجمها . (صحيح لغيره)

8084_ عن جابر أن امرأة أتت النبي فقالت إني قد زنيت فأقم في الحد فقال انطلقي فضعي ما في بطنك فلما وضعت ما في بطنها أتته فقالت إني زنيت فأقم فيَّ الحد ، فقال انطلقي حتى تفطمي ولدك فلما فطمت ولدها جاءت فقالت يا رسول الله إني زنيت فأقم في الحد ، فقال هاتي من يكفل ولدك ، فقام رجل فقال أنا أكفل ولدها ، فرجمها رسول الله . (صحيح لغيره)

8085_ عن زيد التيمي أن امرأة أتت رسول الله فقالت إنها زنت وهي حبلى فقال لها رسول الله اذهبي حتى تضعي فذهبت فلما وضعت جاءته فقال اذهبي حتى ترضعيه فلما أرضعته جاءته فقال اذهبي حتى تستودعيه فلما استودعته جاءته فأقام عليها الحد . (حسن لغيره)

8086_ عن ابن مسعود قال ما رأيت رجلا قط أشد رمية من علي بن أبي طالب أتي بامرأة من همدان يقال لها شراحة فجلدها مائة ثم أمر برجمها فأخذ علي آجرة فرماها بها فما أخطأ أصل

أذنها منها فصرعها فرجمها الناس حتى قتلوها ثم قال جلدتها بكتاب الله ورجمتها بالسنة . (صحيح)

8087_ عن إسماعيل بن أبي خالد قال سمعت الشعبي وسئل هل رأيت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، قال رأيته أبيض الرأس واللحية ، قيل فهل تذكر عنه شيئا ؟ قال نعم أذكر أنه جلد شراحة يوم الخميس ورجمها يوم الجمعة فقال جلدتها بكتاب الله ورجمتها بسنة رسول الله . (صحيح)

8088_ عن ابن عباس قال أتي رسول الله بيهودي ويهودية قد زنيا وقد أحصنا فسألوه أن يحكم فيهما فحكم فيهما بالرجم فرجمهما في قبل المسجد في بني غنم فلما وجد مس الحجارة قام إلى صاحبته فحنى عليها ليقيها مس الحجارة وكان مما صنع الله لرسوله قيامه إليها ليقيها الحجارة . (صحيح لغيره)

8089_ عن إسماعيل الشيباني قال بعت ما في رءوس نخلي مائة وسق إن زاد فلهم وإن نقص فعليهم فسألت ابن عمر فقال نهى رسول الله عن ذلك إلا أنه رخص في العرايا . (صحيح)

8090_ عن النعمان بن بشير عن النبي في الرجل أتى جارية امرأته قال إن كانت حللتها له جلد مائة وإن لم تكن أحلتها له رجمته . (صحيح)

8091_ عن ابن عباس أن رسول الله قال من يخالف دينه من المسلمين فاقتلوه وإذا قال العبد أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله فلا سبيل لنا إليه إلا بحقه إذا أصاب أن يقام عليه ما هو عليه . (حسن لغيره)

8092_ عن ابن عباس قال كان رجل من الأنصار أسلم ثم ارتد ولحق بالشرك ثم ندم فأرسل إلى قومه أن سلوا رسول الله هل لي من توبة ؟ قال فنزلت (كيف يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول حق وجاءهم البينات) إلى قوله (إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم) قال فأقبل إليه قومه فأسلم . (صحيح)

8093_ عن الفرات بن حيان وكان عينا لأبي سفيان وحليفا وكان رسول الله قد أمر بقتله فمر على حلقة من الأنصار فقال إني مسلم فقال رسول الله إن منكم رجالا نكلهم إلى إيمانهم منهم الفرات بن حيان . (صحيح)

8094_ عن ابن عباس قال كانت قريظة والنضير وكان من أشراف قريظة فكان إذا قتل رجل من قريظة رجلا من النضير قتل به وإذا قتل رجل من النضير رجلا من قريظة قالوا ادفعوه إلينا نقتله فقالوا بيننا وبينكم النبي فأتوه فنزلت (وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط إن الله يحب المقسطين) النفس بالنفس ثم نزلت (أفحكم الجاهلية يبغون) . (صحيح)

8095_ عن عائشة عن النبي قال لا يحل دم امرئ مسلم إلا في ثلاث خصال زان محصن فيرجم والرجل يقتل متعمدا فيقتل به ويصلب أو ينفى من الأرض . (صحيح)

8096-8097_ عن أنس بن مالك أن النبي إنما سمل أعين العرنيين لأنهم سملوا أعين الرعاء . (صحيح)

8098_ عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه . (صحيح)

8099_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه . (صحيح لغيره)

8100_ عن سمرة قال قال رسول الله من أخصى عبده أخصيناه . (صحيح)

8101_ عن ابن عباس قال جاءت جارية إلى عمر بن الخطاب فقالت إن سيدي اتهمني فأقعدني على النار حتى احترق فرجي ، فقال عمر هل رأى ذلك عليك ؟ قالت لا ، قال فاعترفت له بشيء ؟ قالت لا ، قال عمر عليَّ به فلما رأى عمر الرجل قال أتعذب بعذاب الله ؟ قال يا أمير المؤمنين اتهمتها في نفسها ،

قال رأيت ذلك عليها ؟ قال الرجل لا ، قال فاعترفت لك بذلك ؟ قال لا ، قال والذي نفسي بيده لو لم أسمع رسول الله يقول لا يقاد مملوك من مالكه ولا ولد من والده لأقدتها منك ، فبرزه وضربه مائة سوط ، ثم قال اذهبي فأنت حرة لوجه الله وأنت مولاة الله ورسوله . (صحيح)

8102_ عن ابن عمر قال قال رسول الله من مثل بعبده فهو حر وهو مولى الله ورسوله . (حسن لغيره)

8103_ عن هلال بن يساف قال كنا نزولا في دار سويد بن مقرن ومعنا شيخ حديد جاهل فلا أدري ما قالت وليدة سويد فلطمها فغضب من ذلك غضبا ما غضب مثله قط قال عجز عليك إلا حر وجهها لقد رأيتني سابع سبعة من بني مقرن ما لنا إلا خادم واحد فلطمها أصغرنا فأمرنا رسول الله أن نعتقها . (صحيح)

8104_ عن ابن عباس قال قال رسول الله لا يقاد ولد من والده ولا تقام الحدود في المساجد . (صحيح لغيره)

8105_ عن ابن عمر أن النبي ضرب وغرّب وأن أبا بكر ضرب وغرب وأن عمر ضرب وغرب . (صحيح)

8106_ عن أبي عبد الرحمن السلمي قال خطب علي بن أبي طالب فقال يا أيها الناس أقيموا الحدود على أرقائكم من أحصن منهن ومن لم يحصن فإن أمة لرسول الله زنت فأمرني رسول الله أن أجلدها فأتيتها فإذا هي حديث عهد بنفاس فخشيت إن أنا جلدتها أن أقتلها وأن تموت فأتيت رسول الله فذكرت ذلك له فقال أحسنت . (صحيح)

8107_ عن أبي بردة قال سمعت رسول الله يقول لا يجلد فوق عشرة أسواط إلا في حد من حدود الله . (صحيح)

8108_ عن عمرو بن العاص أنه زار عمة له فدعت له بطعام فأبطأت الجارية فقالت ألا تستعجلي يا زانية ، فقال عمرو سبحان الله لقد قلت أمرا عظيما هل اطلعت عنها على زنى ؟ قالت لا والله ، فقال عمرو إني سمعت رسول الله يقول أيما عبد أو امرأة قال أو قالت لوليدتها يا زانية ولم تطلع منها على زناء جلدتها وليدتها يوم القيامة لأنه لا حد لهن في الدنيا . (ضعيف)

8109_ عن سهل بن سعد أن رجلا من أسلم جاء إلى النبي فقال إنه زنى بامرأة سماها وأنكرت فحده وتركها . (صحيح)

8110_ عن ابن عباس أن رجلا من بني بكر بن ليث أتى النبي فأقر أنه زنى بامرأة أربع مرار فجلد مائة وكان بكرا ثم سأله البينة على المرأة فقالت المرأة كذب والله يا رسول الله فجلده حد الفرية ثمانين . (حسن)

8111_ عن ابن عباس أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي بشريك بن سمحاء فقال رسول الله البينة أو حد في ظهرك . (صحيح)

8112_ عن أبي هريرة أن النبي قال في الخمر إن شربها فاجلدوه فإن عاد فاجلدوه فإن عاد في الرابعة فاقتلوه . (صحيح)

8113_ عن جرير البجلي قال قال رسول الله إن شرب الخمر فاجلدوه فإن عاد فاجلدوه فإن عاد فاجلدوه فإن عاد في الرابعة فاقتلوه . (صحيح لغيره)

8114_ عن ابن عمر قال قال رسول الله من شرب الخمر فاجلدوه فإن شرب فاجلدوه فإن شرب فاجلدوه فإن شرب فاقتلوه . (صحيح)

8115_ عن أبي هريرة أن النبي قال من شرب الخمر فاجلدوه ثم إذا شرب فاجلدوه ثم إذا شرب فاجلدوه ثم إذا شرب في الرابعة فاقتلوه . (صحيح)

8116_ عن أبي هريرة أن النبي قال من شرب الخمر فاجلدوه ثم إذا شرب فاجلدوه ثم إذا شرب فاجلدوه ثم إذا شرب في الرابعة فاقتلوه . (صحيح)

8117_ عن معاوية عن النبي قال إن شربوا الخمر فاجلدوهم ثم إن شربوا فاجلدوهم ثم إن شربوا فاجلدوهم ثم إن شربوا الرابعة فاقتلوهم . (صحيح)

8118_ عن الشريد بن سويد عن النبي قال إذا شرب أحدكم الخمر فاجلدوه ثم إن عاد فاجلدوه فإن عاد في الرابعة فاقتلوه . (صحيح)

8119_ عن عبد الله بن عمرو أن النبي قال في الخمر إذا شربوها فاجلدوهم ثم إذا شربوها فاجلدوهم ثم إذا شربوها فاجلدوهم ثم إذا شربوها فاقتلوهم عند الرابعة . (صحيح)

8120_ عن شرحبيل بن أوس أن رسول الله قال في الخمر إن شربها فاجلدوه فإن عاد فاجلدوه ثم إن عاد فاجلدوه ثم إن عاد في الرابعة فاقتلوه . (صحيح)

8121_ عن شرحبيل بن أوس عن النبي قال إذا شرب الخمر فاجلدوه ثم إن شرب فاجلدوه ثم إن شرب فاجلدوه ثم إن شرب الرابعة فاقتلوه . (صحيح لغيره)

8122_ عن جابر قال قال رسول الله من شرب الخمر فاجلدوه فإن عاد فاجلدوه فإن عاد فاجلدوه فإن عاد الرابعة فاقتلوه . (صحيح) قال ابن المنكدر فضرب رسول الله النعيمان أربع مرات .

8124_ عن ابن عباس أن رسول الله لم يوقت في الخمر حدا قال ابن عباس شرب رجل فسكر فثمل في الفج فانطلقنا به إلى النبي فلما حاذى بدار العباس انفلت فدخل على العباس فالتزمه فذكر ذلك للنبي فضحك وقال أفعلها ؟ ولم يأمر فيه بشيء . (حسن)

(قال الإمام البيهقي وهذا إن صح فقول ابن عباس لم يقت في الخمر حدا يعني لم يوقته لفظا وقد وقته فعلا وذلك يرد وإنما لم يعرض له والله أعلم بعد دخوله دار العباس من أجل أنه لم يكن ثبت عليه الحد بإقرار منه أو بشهادة عدول وإنما لقي في الطريق يميل فظن به السكر فلم يكشف عنه وتركه والله أعلم (السنن الكبري / 8 / 546))

8125_ عن عقبة بن الحارث قال جيء بالنعيمان أو بابن النعيمان شاربا فأمر رسول الله من كان في البيت أن يضربه ، قال وكنت أنا فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريد . (صحيح)

8126_ عن عقبة بن الحارث قال جيء بالنعيمان فأمر رسول الله من في البيت فضربوه بالأيدي والنعال وكنت فيمن ضربه . (صحيح)

8127_ عن السائب بن يزيد قال كان يؤتى بالشارب في عهد رسول الله وفي إمرة أبي بكر وصدرا من إمرة عمر فنقوم إليه فنضربه بأيدينا ونعالنا وأرديتنا حتى كان صدرا من إمارة عمر فجلد فيها أربعين حتى إذا عاثوا فيها وفسقوا جلد فيها ثمانين . (صحيح)

8128_ عن عبد الرحمن بن أزهر قال أتي النبي بشارب فقال قوموا إليه فاضربوه فقاموا إليه فخفقوه بنعالهم . (صحيح)

8129_ عن أبي سعيد الخدري قال لا أشرب نبيذ الجر بعد إذ أتي النبي بنشوان فقال يا رسول الله ما شربت خمرا لكني شربت نبيذ زبيب وتمر في دباء فأمر به فنهز بالأيدي وخفق بالنعال ونهى عن الزبيب والتمر وعن الدباء . (صحيح)

8130_ عن عبد الرحمن بن أزهر قال رأيت رسول الله يوم حنين وهو يتخلل الناس يسأل عن منزل خالد بن الوليد فأتي بسكران فأمر رسول الله من كان عنده أن يضربوه بما كان في أيديهم ، قال وحثا رسول الله التراب في وجهه ، قال ثم أتي أبو بكر بسكران قال فتوخى الذين كان من ضربهم يومئذ فضرب أربعين وضرب عمر أربعين . (حسن)

8131_ عن وبرة الكلبي قال أرسلني خالد بن الوليد إلى عمر فأتيته وهو في المسجد معه عثمان بن عفان وعلي وعبد الرحمن بن عوف وطلحة والزبير متكئ معه في المسجد فقلت إن خالد بن الوليد أرسلني إليك وهو يقرأ عليك السلام ويقول إن الناس قد انهمكوا في الخمر وتحاقروا العقوبة ، فقال عمر هم هؤلاء عندك فسلهم ،

فقال علي بن أبي طالب نراه إذا سكر هذى وإذا هذى افترى وعلى المفتري ثمانون ، فقال عمر أبلغ صاحبك ما قال فجلد خالد ثمانين وجلد عمر ثمانين ، وكان عمر إذا أتي بالرجل القوي المنهمك في الشراب جلده ثمانين وإذا أتي بالرجل الضعيف التي كانت منه الزلة جلد أربعين ، ثم جلد عثمان ثمانين وأربعين . (صحيح)

8132_ عن ابن عباس قال إن الشراب كانوا يضربون على عهد رسول الله بالأيدي والنعال والعصا حتى توفي رسول الله وكانوا في خلافة أبي بكر أكثر منهم في عهد رسول الله ، فقال أبو بكر لو فرضنا لهم حدا فتوخى نحوا مما كانوا يضربون في عهد رسول الله ، فكان أبو بكر يجلدهم أربعين حتى توفي ، ثم قام من بعده عمر فجلدهم كذلك أربعين ،

حتى أتي برجل من المهاجرين الأولين وقد كان شرب فأمر به أن يجلد فقال لم تجلدني بيني وبينك كتاب الله ، فقال عمر في أي كتاب الله تجد أني لا أجلدك ؟ فقال إن الله يقول في كتابه (ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا) الآية فأنا من الذين آمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا شهدت مع رسول الله بدرا والحديبية والخندق والمشاهد ،

فقال عمر ألا تردون عليه ما يقول ؟ فقال ابن عباس إن هذه الآيات أنزلت عذرا للماضين وحجة على الباقين لأن الله يقول (يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان) ثم قرأ حتى أنفذ الآية الأخرى (ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا) ،

فإن الله قد نهى أن يشرب الخمر ، فقال عمر صدقت فماذا ترون ؟ فقال علي بن أبي طالب نرى أنه إذا شرب سكر وإذا سكر هذى وإذا هذى افترى وعلى المفتري ثمانون جلدة ، فأمر عمر فجلد ثمانين . (صحيح)

8133_ عن عبد الله بن مغفل أن امرأة كانت بغيا في الجاهلية مر بها رجل فبسط يده إليها ولاعبها فقالت مه إن الله ذهب بالشرك وجاء بالإسلام فتركها وولى فجعل يلتفت ينظر إليها حتى أصاب وجهه الحائط ، قال فأتى النبي فذكر ذلك له فقال أنت عبد أراد الله بك خيرا إن الله إذا أراد بعبد خيرا عجل له عقوبة ذنبه وإذا أراد شرا أمسك عليه العقوبة بذنبه حتى يوافي به يوم القيامة كأنه عِير . (صحيح)

8134_ عن أبي شهم قال كنت بالمدينة فمرت بي جارية فأخذت بكشحها ثم أتيت النبي وهو يبايع الناس فقال لي ألست صاحب الجبيذة بالأمس ؟ قلت لا أعود يا رسول الله فبايعني . (صحيح)

8135_ عن زيد بن وهب قال أتى رجل عبد الله بن مسعود فقال هل لك في الوليد بن عقبة ولحيته تقطر خمرا ؟ فقال إن رسول الله نهانا عن التجسس إن يظهر لنا نأخذه . (صحيح)

8136_ عن عبد الرحمن بن عوف أنه حرس ليلة مع عمر بن الخطاب بالمدينة فبينما هم يمشون شب لهم سراج في بيت فانطلقوا يؤمونه حتى إذا دنوا منه إذا باب مجاف على قوم لهم فيه أصوات مرتفعة ، فقال عمر وأخذ بيد عبد الرحمن أتدري بيت من هذا ؟ قال لا ، قال هذا بيت ربيعة بن أمية بن خلف وهم الآن شرب فما ترى ؟ فقال عبد الرحمن أرى قد أتينا ما نهى الله عنه نهانا الله فقال (ولا تجسسوا) فقد تجسسنا فانصرف عمر عنهم وتركهم . (حسن)

8137_ عن جبير بن نفير وكثير بن مرة والمقدام بن معدي كرب وأبي أمامة الباهلي عن النبي قال إن الأمير إذا ابتغى الريبة في الناس أفسدهم . (حسن)

8138_ عن حكيم بن حزام أن رسول الله قال لا تناشدوا الأشعار في المساجد ولا تقام الحدود فيها . (صحيح)

8139_ عن عائشة قالت إن رسول الله لم يقطع في أقل من ثمن مجن جحفة أو ترس وكلاهما يومئذ ذو ثمن . (صحيح)

8140_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لعن الله السارق إن يسرق بيضة قطعت يده وإن يسرق حبلا قطعت يده . (صحيح)

8141_ عن علي أن النبي قطع في بيضة قيمتها عشرون درهما . (حسن)

8142_ عن ابن عباس قال كان ثمن المجن في عهد رسول الله يقوم عشرة دراهم . (صحيح)

8143-8144_ عن أيمن الحبشي قال لم يقطع اليد على عهد رسول الله إلا في ثمن المجن وثمنه يومئذ دينار . (حسن لغيره)

8145_ عن جابر قال أتي النبي بامرأة قد سرقت فعاذت بربيب رسول الله فقال النبي لو كانت فاطمة لقطعت يدها فقطعها . (صحيح)

8146_ عن علي بن المديني قال كان ربيب رسول الله سلمة بن أبي سلمة وإنما عاذت المخزومية التي سرقت بأحدهما .

8147_ عن مسعود بن الأسود قال لما سرقت تلك المرأة القطيفة من بيت رسول الله أعظمنا ذلك وكانت امرأة من قريش فجئنا رسول الله فكلمناه فقلنا يا رسول الله نحن نفديها بأربعين أوقية ، قال تطهر خير لها ، فلما سمعنا من قول رسول الله أتينا أسامة بن زيد فقلنا اشفع لنا إلى رسول الله في شأن هذه المرأة نحن نفديها بأربعين أوقية ،

فلما رأى رسول الله جد الناس في ذلك قام خطيبا فقال يا أيها الناس ما إكثاركم في حد من حدود الله وقع على أمة من إماء الله ، والذي نفس محمد بيده لو كانت فاطمة بنت محمد نزلت بالذي به هذه المرأة لقطع محمد يدها ، قال فأيس الناس وقطع رسول الله يدها . (صحيح)
وعبد الله بن أبي بكر أن رسول الله بعد ذلك كان يرحمها ويصلها . (مرسل صحيح)

8148_ عن ابن عباس أن صفوان بن أمية أتى النبي برجل قد سرق حلة له ثم قال يا رسول الله هبه لي ، فقال رسول الله فهلا قبل أن تأتينا به . (صحيح)

8149_ عن صفوان بن أمية قال كنت نائما في المسجد وعلي خميصة لي ثمن ثلاثين درهما فجاء رجل فاختلسها مني فأخذ الرجل فجيء به إلى النبي فأمر به أن يقطع فأتيته فقلت أتقطعه من أجل ثلاثين درهما ؟ أنا أبيعه وأنسيه ثمنها ، قال فهلا كان هذا قبل أن تأتيني به . (صحيح لغيره)

8150_ عن أبي هريرة أن رسول الله أتي بسارق قد سرق شملة فقالوا يا رسول الله إن هذا سرق ، فقال رسول الله ما إخاله سرق ، فقال السارق بلى يا رسول الله ، فقال رسول الله اذهبوا به فاقطعوه ثم احسموه ثم ايتوني به فقطع ثم أتي به فقال تب إلى الله ، فقال تبت إلى الله ، فقال تاب الله عليك . (صحيح)

8151_ عن عبد الله بن عمرو أن رجلا من مزينة أتى النبي فقال يا رسول الله كيف ترى في حريسة الجبل ؟ قال هي مثلها والنكال ليس في شيء من الماشية قطع إلا ما آواه المراح فبلغ في المجن ففيه القطع وما لم يبلغ ثمن المجن ففيه غرامة مثليه وجلدات نكال ، قال يا رسول الله كيف ترى في الثمر المعلق ؟ قال هو ومثله معه وليس في شيء من الثمر المعلق قطع إلا ما آواه الجرين فبلغ ثمن المجن ففيه القطع وما لم يبلغ ثمن المجن ففيه غرامة مثله وجلدات نكال . (صحيح)

8152_ عن أبي بردة بن نيار قال سمعت رسول الله يقول لا يجلد فوق عشرة أسواط فيما دون حد من حدود الله . (صحيح)

8153_ عن الحارث بن حاطب أن رجلا سرق على عهد رسول الله فأتي به النبي فقال اقتلوه ، فقالوا إنما سرق ، قال فاقطعوه ، ثم سرق أيضا فقطع ، ثم سرق على عهد أبي بكر فقطع ثم سرق فقطع حتى قطعت قوائمه ثم سرق الخامسة فقال أبو بكر كان رسول الله أعلم بهذا حين أمر بقتله اذهبوا به فاقتلوه فدفع إلى فتية من قريش فيهم عبد الله بن الزبير فقال عبد الله بن الزبير أمروني عليكم فأمروه فكان إذا ضربه ضربوه حتى قتلوه . (صحيح)

8154_ عن ابن عباس قال قال رسول الله ليس على العبد الآبق إذا سرق قطع ولا على الذمي . (صحيح)

8155_ عن أبي ماجد قال كنت قاعدا مع عبد الله بن مسعود فقال إني لا أذكر أول رجل قطعه رسول الله أتي بسارق فأمر بقطعه فكأنما أسف وجه رسول الله فقالوا يا رسول الله كأنك كرهت قطعه ، قال وما يمنعني لا تكونوا أعوانا للشيطان على أخيكم ، إنه لا ينبغي للإمام إذا انتهى إليه حد إلا أن يقيمه ، إن الله عفو يحب العفو وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم . (حسن لغيره)

8156_ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال تعافوا الحدود بينكم فما بلغني من حد فقد وجب . (صحيح)

8157_ عن ابن عمر قال قال رسول الله من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في أمره . (صحيح لغيره)

8158_ عن ابن عمر أن رسول الله قال بعد أن رجم الأسلمي فقال اجتنبوا هذه القاذورة التي نهى الله عنها فمن ألم فليستتر بستر الله وليتب إلى الله فإنه من يبد لنا صفحته نقم عليه كتاب الله . (صحيح)

8159_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من ستر أخاه في الدنيا ستره الله في الدنيا والآخرة ومن نفس عن أخيه كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه . (صحيح)

8160_ عن أبي هريرة عن النبي قال لا يستر عبد عبدا في الدنيا إلا ستره الله يوم القيامة .(صحيح)

8161_ عن عائشة أن رسول الله قال ثلاث أحلف عليهن والرابع لو حلفت عليه لرجوت أن لا آثم ، لا يجعل الله عبدا له سهم في الإسلام كمن لا سهم له ولا يتولى الله عبد في الدنيا فيوليه غيره يوم القيامة ولا يحب رجل قوما إلا كان معهم أو منهم والرابعة لو حلفت عليها لرجوت أن لا آثم لا يستر الله على عبد في الدنيا إلا ستر الله عليه في الآخرة . (صحيح لغيره)

8162_ عن كثير الجهني أن رسول الله قال من رأى عورة فسترها كان كمن استحيى موءودة من قبرها . (حسن لغيره)

8163_ عن عائشة أن رسول الله قال ادرءوا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فإن وجدتم لمسلم مخرجا فخلوا سبيله فإن الإمام أن يخطئ في العفو خير من أن يخطئ بالعقوبة . (صحيح لغيره)

8163_ عن بريدة قال كنا أصحاب محمد نتحدث لو أن ماعزا أو هذه المرأة لم يجيئا في الرابعة لم يطلبها رسول الله . (حسن)

8164_ عن قتادة بن النعمان قال كان بنو أبيرق رهطا من بني ظفر وكانوا ثلاثة بشير وبشر ومبشر وكان بشير يكنى أبا طعمة وكان شاعرا وكان منافقا وكان يقول الشعر يهجو به أصحاب رسول الله ثم يقول قاله فلان فإذا بلغهم ذلك قالوا كذب عدو الله ما قاله إلا هو ،

فقال أوكلما قال الرجال قصيدة / ضموا إلي بأن أبيرق قالها ، متخطمين كأنني أخشاهم / جدع الإله أنوفهم فأبانها ، وكانوا أهل فقر وحاجة في الجاهلية والإسلام وكان عمي رفاعة بن زيد رجلا موسرا أدركه الإسلام فوالله إن كنت لأرى أن في إسلامه شيئا وكان إذا كان له يسار ،

فقدمت عليه هذه الضافطة من السدم تحمل الدرمك ابتاع لنفسه ما يحل به فأما العيال فكان يقيتهم الشعير فقدمت ضافطة وهم الأنباط تحمل درمكا فابتاع رفاعة حملين من شعير فجعلهما في علية له وكان في عليته درعان له وما يصلحهما من آلتهما ، فطرقه بشير من الليل فخرق العلية من ظهرها فأخذ الطعام ثم أخذ السلاح ،

فلما أصبح عمي بعث إليَّ فأتيته فقال أغير علينا هذه الليلة فذهب بطعامنا وسلاحنا ، فقال بشير وإخوته والله ما صاحب متاعكم إلا لبيد بن سهل لرجل منا كان ذا حسب وصلاح ، فلما بلغه قال أصلت والله بالسيف ثم قال أي بني الأبيرق وأنا أسرق فوالله ليخالطنكم هذا السيف أو لتبينن من صاحب هذه السرقة ،

فقالوا انصرف عنا فوالله إنك لبرئ من هذه السرقة ، فقال كلا وقد زعمتم ثم سألنا في الدار وتجسسنا حتى قيل لنا والله لقد استوقد بنو أبيرق الليلة وما نراه إلا على طعامكم ، فما زلنا حتى كدنا نستيقن أنهم أصحابه فجئت رسول الله فكلمته فيهم فقلت يا رسول الله إن أهل بيت منا أهل جفاء وسفه غدوا على عمي فخرقوا علية له من ظهرها فغدوا على طعام وسلاح فأما الطعام فلا حاجة لنا فيه وأما السلاح فليرده علينا ،

فقال رسول الله سأنظر في ذلك وكان لهم ابن عم يقال له أسير بن عروة فجمع رجال قومه ثم أتى رسول الله فقال إن رفاعة بن زيد وابن أخيه قتادة بن النعمان قد عمدا إلى أهل بيت منا أهل حسب وشرف وصلاح يأبنونهم بالقبيح ويأبنونهم بالسرقة بغير بينة ولا شهادة ، فوضع عند رسول الله بلسانه ما شاء ثم انصرف ،

وجئت رسول الله وكلمته فجبهني جبها شديدا وقال بئس ما صنعت وبئس ما مشيت فيه عمدت إلى أهل بيت منكم أهل حسب وصلاح ترميهم بالسرقة وتأبنهم فيها بغير بينة ولا تثبت ، فسمعت من رسول الله ما أكره فانصرفت عنه ولوددت أني خرجت من مالي ولم أكلمه ،

فلما أن رجعت إلى الدار أرسل إلي عمي يا ابن أخي ما صنعت ؟ فقلت والله لوددت أني خرجت من مالي ولم أكلم رسول الله فيه وايم الله لا أعود إليه أبدا ، فقال الله المستعان فنزل القرآن (إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله ولا تكن للخائنين خصيما) أي طعمة بن أبيرق ، فقرأ حتى بلغ (ثم يرم به بريئا) أي لبيد بن سهل ،

(ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم أن يضلوك) يعني أسير بن عروة وأصحابه ثم قال (لا خير في كثير من نجواهم) إلى قوله (ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) أيا كان ذنبه دون

الشرك ، فلما نزل القرآن هرب فلحق بمكة وبعث رسول الله إلي الدرعين وأداتهما فردهما على رفاعة ،

قال قتادة فلما جئته بهما وما معهما قال يا ابن أخي هما في سبيل الله فرجوت أن عمي حسن إسلامه وكان ظني به غير ذلك وخرج ابن أبيرق حتى نزل على سلامة بنت سعد بن سهل أخت بني عمرو بن عوف وكانت عند طلحة بن أبي طلحة بمكة فوقع برسول الله وأصحابه يشتمهم فرماه حسان بن ثابت بأبيات فقال أيا سارق الدرعين إن كنت ذاكرا / بذي كرم بين الرجال أوادعه ،

وقد أنزلته بنت سعد فأصبحت / ينازعها جلد استه وتنازعه ، فهلا أسيرا جئت جارك راغبا / إليه ولم تعمد له فتدافعه ، ظننتم بأن يخفى الذي قد فعلتم / وفيكم نبي عنده الوحي واضعه ، فلولا رجال منكم تشتمونهم / بذاك لقد حلت عليه طوالعه ، فإن تذكروا كعبا إلى ما نسبتم / فهل من أديم ليس فيه أكارعه ، وجدتهم يرجونكم قد علمتم / كما الغيث يرجيه السمين وتابعه ،

فلما بلغها شعر حسان أخذت رحل أبيرق فوضعته على رأسها حتى قذفته بالأبطح ثم حلقت وسلقت وخرقت وخلفت إن بت في بيتي ليلة سوداء أهديت لي شعر حسان بن ثابت ما كنت لتنزل عليَّ بخير ، فلما أخرجته لحق بالطائف فدخل بيتا ليس فيه أحد فوقع عليه فقتله فجعلت قريش تقول والله لا يفارق محمدا أحد من أصحابه فيه خير . (حسن)

8165_ عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله من أذنب ذنبا في الدنيا فستره الله عليه وعفا عنه فالله أكرم من أن يرجع في شيء قد عفا عنه وستره ومن أذنب ذنبا في الدنيا فعوقب عليه فالله أعدل من أن يثني عقوبته على عبد مرتين . (صحيح)

8166_ عن أبي سخيلة قال قال لنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ألا أخبركم بأفضل آية في كتاب الله ، أخبرني نبي الله ما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير فالله أكرم من أن يثني عليهم العقوبة وما عفا الله عنه في الدنيا فالله أكرم من أن يعود في عفوه . (حسن لغيره)

8167_ عن خزيمة بن ثابت أن رسول الله قال أيما عبد أصاب شيئا مما نهى الله عنه ثم أقيم عليه حده كفر عنه ذلك الذنب . (صحيح)

8168_ عن ابن عباس قال أتي عمر بمبتلاة قد فجرت فأمر برجمها فمر بها علي بن أبي طالب ومعها الصبيان يتبعونها فقال ما هذه ؟ قالوا أمر بها عمر أن ترجم ، قال فردها وذهب معها إلى عمر وقال ألم تعلم أن القلم رفع عن المجنون حتى يعقل وعن المبتلى حتى يفيق وعن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم . (صحيح)

8169_ عن ابن عباس قال أتي عمر بامرأة مجنونة حبلى فأراد أن يرجمها فقال له علي بن أبي طالب أوما علمت أن القلم قد رفع عن ثلاث عن المجنون حتى يعقل وعن الصبي حتى يحتلم وعن النائم حتى يستيقظ ، فخلى عنها . (صحيح)

8170_ عن علي بن أبي طالب أن رسول الله قال رفع القلم عن ثلاث عن النائم حتى يستيقظ وعن المعتوه حتى يعقل وعن الصبي حتى يشب . (صحيح)

8171_ عن أبي قتادة أنه كان مع النبي في سفر فأدلج فتقطع الناس عليه فقال النبي إنه رفع القلم عن ثلاث عن النائم حتى يستيقظ وعن المعتوه حتى يصح وعن الصبي حتى يحتلم . (صحيح لغيره)

8172_ عن عطية القرظي أن أصحاب رسول الله جردوه يوم قريظة فلم يروا المواسي جرت على شعره يعني عانته فتركوه من القتل . (صحيح)

8173_ عن عطية القرظي قال كنت غلاما يوم حكم سعد بن معاذ في بني قريظة أن تقتل مقاتلهم وتسبى ذراريهم فشكوا فيَّ فلم يجدوني أنبت الشعر فها أنا ذا بين أظهركم . (صحيح)

__ كتاب تعبير الرؤيا

8174_ عن أبي هريرة عن النبي قال في آخر الزمان لا تكاد رؤيا المؤمن تكذب وأصدقهم رؤيا أصدقهم حديثا والرؤيا ثلاث فالرؤيا الحسنة بشرى من الله والرؤيا يحدث بها الرجل نفسه والرؤيا تحزين من الشيطان فإذا رأى أحدكم رؤيا يكرهها فلا يحدث بها أحدا وليقم فليصل ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة . قال أبو هريرة يعجبني القيد وأكره الغل القيد ثبات في الدين . (صحيح)

8175_ عن أبي رزين عن النبي رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة وهي على رجل طائر ما لم يحدث بها فإذا حدث بها وقعت . (صحيح)

8176_ عن أبي هريرة أن رسول الله كان إذا انصرف من صلاة الغداة يقول هل رأى أحد منكم الليلة رؤيا ؟ ألا إنه لا يبقى بعدي من النبوة إلا الرؤيا الصالحة . (صحيح)

8177_ عن أنس قال قال رسول الله إن الرؤيا تقع على ما تعبر ومثل ذلك مثل رجل رفع رجله فهو ينتظر متى يضعها فإذا رأى أحدكم رؤيا فلا يحدث بها إلا ناصحا أو عالما . (صحيح)

8178_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إن الرسالة والنبوة قد انقطعت فلا رسول بعدي ولا نبي ، قال فشق ذلك على الناس فقال لكن المبشرات ، فقالوا يا رسول الله ما المبشرات ؟ قال رؤيا المرء المسلم هي جزء من أجزاء النبوة . (صحيح)

8179_ عن عبادة بن الصامت قال سألت رسول الله عن قوله عز وجل (لهم البشرى في الحياة الدنيا) قال هي الرؤيا الصالحة يراها المؤمن أو ترى له . (حسن لغيره)

8180_ عن عطاء بن يسار قال سألت أبا الدرداء عن قول الله (لهم البشرى في الحياة الدنيا) فقال ما سألني أحد غيرك منذ سألت رسول الله فقال ما سألني عنها أحد غيرك منذ أنزلت هي الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له . (صحيح)

8181_ عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله يقول إذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها فإنما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بما رأى وإذا رأى غير ذلك مما يكره فإنما هي من الشيطان فليستعذ بالله من شرها ولا يذكرها لأحد فإنها لا تضره . (صحيح)

8182_ عن جابر أن أعرابيا جاء إلى النبي فقال يا رسول الله إني حلمت أن رأسي قطع وأنا أتبعه فزجره النبي وقال لا تخبر بتلعب الشيطان بك في المنام ، وقال قال إذا رأى أحدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره وليتحول عن جنبه الذي كان عليه . (صحيح)

8183_ عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قال أصدق الرؤيا بالأسحار . (صحيح)

8184_ عن علي بن أبي طالب أن النبي قال من كذب في حلمه كلف يوم القيامة عقد شعيرة . (صحيح لغيره)

8185_ عن علي أن النبي قال من كذب في حلمه كلف أن يعقد بين شعيرتين . (صحيح لغيره)

8186_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من رآني في المنام فقد رآني إن الشيطان لا يتمثل بي . (صحيح) قال كليب الجرمي أبي فحدثت به ابن عباس وقلت قد رأيته فذكرت الحسن بن علي فشبهته به فقال ابن عباس إنه كان يشبهه .

8187_ عن عائشة سئل رسول الله عن ورقة فقالت له خديجة إنه كان صدقك ولكنه مات قبل أن تظهر فقال رسول الله رأيته في المنام وعليه ثياب بيض ولو كان من أهل النار لكان عليه لباس غير ذلك . (حسن لغيره)

8188_ عن جابر قال خرج إلينا رسول الله يوما فقال إني رأيت في المنام كأن جبريل عند رأسي وميكائيل عند رجلي يقول أحدهما لصاحبه اضرب له مثلا فقال اسمع سمع أذنك واعقل عقل قلبك مثلك ومثل أمتك كمثل ملك اتخذ دارا ثم بنى فيها بيتا ثم جعل فيها مأدبة ثم بعث رسولا يدعو الناس إلى طعامه فمنهم من أجاب الرسول ومنهم من تركه ، فالله هو الملك والدار الإسلام والبيت الجنة وأنت يا محمد رسول ، من أجابك دخل الجنة أكل ما فيها . (صحيح)

8189_ عن أبي بكرة أن النبي قال ذات يوم من رأى منكم رؤيا ؟ فقال رجل أنا رأيت كأن ميزانا نزل من السماء فوزنت أنت وأبو بكر فرجحت أنت بأبي بكر ووزن عمر بأبي بكر فرجح أبو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فرأيت الكراهية في وجه رسول الله . (صحيح)

8190_ عن قيس بن عبادة قال كنت جالسا في حلقة المسجد فدخل رجل فقالوا هذا رجل من أهل الجنة فصلى فخرج فاتبعته فقلت إن القوم قالوا كذا وكذا ، فقال ما ينبغي لأحد أن يكذب أو يقول ما لا يعلم وسأحدثك لم ذا ، إني رأيت رؤيا فقصصتها على النبي رأيت كأني في روضة خضراء فذكر من سعتها وخضرتها وفي وسط الروضة عمود من حديد ،

فأتاني رجل فقال لي اصعد فقلت لا أستطيع أن أصعد قال فأتى بي منصبا من خلفي فقال بي اصعد فقلت لا أستطيع أن أصعد فصعدني مع ثيابي ، فلما انتهيت إلى أعلى العمود إذا فيه عروة فأدخلت يدي في العروة فلقد أصبحت وإن الحلقة لفي يدي ، فقال النبي أما الروضة فروضة الإسلام وأما العمود فعمود الإسلام وأما العروة فأخذت بالعروة الوثقى فلا تزال ثابتا على الإسلام حتى تموت . (صحيح)

8191_ عن يحيى بن حاطب قال اجتمع نساء من نساء المؤمنين عند عائشة أم المؤمنين فقالت امرأة منهن والله لا يعذبني الله أبدا إنما بايعت رسول الله على أن لا أشرك بالله شيئا ولا أسرق ولا أقتل ولدي ولا آتي ببهتان أفتريه بين يدي ورجلي ولا أعصيه في معروف وقد وفيت ، قال فرجعت إلى بيتها فأتيت في منامها فقيل لها أنت المتألية على الله أن لا يعذبك فكيف بقولك فيما لا يعنيك ومنعك ما لا يغنيك ؟ قال فرجعت إلى عائشة فقالت لها إني أتيت في منامي فقيل لي كذا وكذا وإني أستغفر الله وأتوب إليه . (ضعيف)

8192_ عن عائشة قالت رأيت في المنام كأن ثلاثة أقمار سقطن في حجرتي فقصصت رؤياي على أبي بكر فلما دفن النبي في بيتي قال أبو بكر هذا أحد أقمارك وهو خيرها . (حسن لغيره)

8193_ عن أبي أيوب عن النبي قال إني رأيت في المنام غنما سوداء يتبعها غنم عفر يا أبا بكر اعبرها فقال أبو بكر يا رسول الله هي العرب تتبعك ثم تتبعها العجم حتى تغمرها ، فقال النبي هكذا عبرها الملك بسحر . (صحيح)

8194_ عن ابن عمر قال قال النبي رأيت غنما كثيرة سوداء دخلت فيها غنم كثيرة بيض ، قالوا فما أولته يا رسول الله ؟ قال العجم يشركونكم في دينكم وأنسابكم ، قالوا العجم يا رسول الله ؟ قال لو كان الإيمان معلقا بالثريا لناله رجال من العجم وأسعدهم به الناس . (صحيح)

8195_ عن ابن مسعود قال الفتيان اللذان أتيا يوسف في الرؤيا إنما كانا تكاذبا ، فلما أول رؤياهما قال إنا كنا نلعب ، قال يوسف قضي الأمر الذي فيه تستفتيان . (صحيح)

8196_ عن جابر قال جاء شيبان اليهودي إلى النبي فقال يا محمد هل تعرف النجوم التي رآها يوسف يسجدون له ؟ فسكت عنه النبي حتى أتاه جبريل فأخبره بما سأله اليهودي فلقي النبي اليهودي فقال يا يهودي لله عليك إن أنا أخبرتك لتسلمن ؟ فقال نعم ،

فقال رسول الله النجوم حدثان والطارق والذبال وقابس والعودان والفليق والنصح والقروح وذو الكنفان وذو الفرع والوثاب ، رآها يوسف محيطة بأكناف السماء ساجدة به فقصها على أبيه فقال له أبوه إن هذا أمر فليشتت وسيجمعه الله إن شاء بعد . (حسن)

8197_ عن ابن عباس (إني رأيت أحد عشر كوكبا) قال كانت رؤيا الأنبياء وحي . (حسن)

8198_ عن سلمان قال كان بين رؤيا يوسف وتأويلها أربعون سنة . (صحيح)

8199_ عن ابن عمر قال لقي عمر بن الخطاب علي بن أبي طالب فقال يا أبا الحسن الرجل يرى الرؤيا فمنها ما تصدق ومنها ما تكذب ، قال نعم سمعت رسول الله يقول ما من عبد ولا أمة ينام فيمتلئ نوما إلا عرج بروحه إلى العرش فالذي لا يستيقظ دون العرش فتلك الرؤيا التي تصدق والذي يستيقظ دون العرش فتلك الرؤيا التي تكذب . (حسن)

8200_ عن سمرة بن جندب قال كان رسول الله يقول هل رأى أحد منكم رؤيا ؟ قال فيقص عليه من شاء وإنه قال ذات غداة إنه أتاني الليلة اثنان ملكان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال الذي عند رجلي للذي عند رأسي اضرب مثل هذا ومثل أمته ،

فقال إن مثله ومثل أمته كمثل قوم سفر انتهوا إلى رأس مفازة ولم يكن معهم من الزاد ما يقطعون به المفازة ولا ما يرجعون به ، فبينما هم كذلك إذ أتاهم رجل مرجل في حلة حبرة فقال أرأيتم إن وردت بكم رياضا معشبة وحياضا رواء أتتبعوني ؟ فقالوا نعم ، فانطلق بهم فأوردهم رياضا معشبة وحياضا رواء فأكلوا وشربوا وسمنوا ،

فقال لهم ألم ألقكم على تلك الحال فقلت لكم إن وردت بكم رياضا معشبة وحياضا رواء أتتبعوني ؟ فقالوا بلى ، فقال إن بين أيديكم رياضا أعشب من هذا وحياضا أروى من هذه فاتبعوني ، فقالت طائفة صدق والله لنتبعن وقالت طائفة قد رضينا بهذا نقيم عليه . (صحيح)

8201_ عن ابن عباس قال رأيت النبي فيما يرى النائم نصف النهار أشعث أغبر معه قارورة فيها دم فقلت يا نبي الله ما هذا ؟ قال هذا دم الحسين وأصحابه لم أزل ألتقطه منذ اليوم ، قال فأحصي ذلك اليوم فوجدوه قتل قبل ذلك بيوم . (صحيح)

8202_ عن أم سلمة أن رسول الله اضطجع ذات ليلة للنوم فاستيقظ وهو حائر ثم اضطجع فرقد ثم استيقظ وهو حائر دون ما رأيت به المرة الأولى ثم اضطجع فاستيقظ وفي يده تربة حمراء يقبلها فقلت ما هذه التربة يا رسول الله ؟ قال أخبرني جبريل أن هذا يقتل بأرض العراق يعني الحسين ، فقلت لجبريل أرني تربة الأرض التي يقتل بها فهذه تربتها . (صحيح)

8203_ عن ابن عباس عن أبي هريرة قال قال رسول الله رأيت في المنام كأن في يدي سوارين من ذهب فهمني شأنهما فأوحي إلي أن أنفخهما فنفختهما فتطايرا فأولتهما كاذبين يخرجان من بعدي ، فقال لأحدهما مسيلمة صاحب اليمامة والعدني صاحب عنساء . (صحيح)

8204_ عن واثلة بن الأسقع قال قال رسول الله إن أعظم الفرية أن يفتري الرجل على عينيه يقول رأيت ولم ير أو يفتري على والديه أو يقول سمعني ولم يسمعني . (صحيح)

__ كتاب الطب

8205_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله إن الله لم ينزل داء إلا وأنزل له شفاء علمه من علمه وجهله من جهله . (صحيح)

8213-8206_ عن أسامة بن شريك قال شهدت رسول الله والأعراب يسألونه قالوا يا رسول الله علينا حرج في كذا علينا حرج في كذا ؟ لأشياء ليس بها بأس ، فقال عباد الله إن الله وضع الحرج إلا من اقترف من عرض امرئ مسلم ظلما فذلك الذي حرج وهلك ، فقالوا نتداوى يا رسول الله ؟ قال نعم تداووا عباد الله فإن الله لم يضع داء إلا وضع له دواء غير داء واحد ، قالوا يا رسول الله وما هو ؟ قال الهرم ، قالوا يا رسول الله ما خير ما أعطي الإنسان ؟ قال خلق حسن . (صحيح)

8218-8214_ عن أسامة بن شريك قال كنا جلوسا عند النبي كأنما على رءوسنا الطير لا يتكلم منا متكلم إذ جاءه ناس من الأعراب فقالوا يا رسول الله أفتنا في كذا أفتنا في كذا ، فقال يا أيها الناس من الأعراب وضع الله الحرج إلا من اقترض لأخيه عرضا فذلك الذي حرج وهلك ، قالوا أفنتداوى يا رسول الله ؟ قال نعم إن الله لم ينزل داء إلا أنزل له شفاء غير داء واحد ، قالوا وما هو يا رسول الله ؟ قال الهرم ، قالوا فمن أحب عباد الله إلى الله ؟ قال أحسنهم خلقا . (صحيح)

8219_ عن جابر عن رسول الله أنه قال لكل داء دواء فإذا أصيب دواء الداء برأ بإذن الله . (صحيح)

8220_ عن أبي سعيد الخدري أن النبي قال إن الله لم ينزل داء أو قال لم يخلق داء إلا أنزل أو خلق له دواء علمه من علمه وجهله من جهله إلا السام ، قالوا يا رسول الله وما السام ؟ قال الموت . (صحيح لغيره)

8221_ عن أبي سعيد الخدري أن رجلا جاء إلى رسول الله فقال يا رسول الله إن أخي يشتكي بطنه فقال اسقه العسل فقال قد سقيته فلم يزده إلا استطلاقا فقال رسول الله في الثالثة أو الرابعة صدق الله وكذب بطن أخيك ، فذهب فسقاه فبرأ . (صحيح)

8222_ عن ابن عباس عن النبي قال كان سليمان نبي الله عليه السلام إذا قام في مصلاه رأى شجرة نابتة بين يديه فيقول ما اسمك ؟ فتقول كذا فيقول لأي شيء أنت ؟ فتقول لكذا وكذا فإن كانت لدواء كتب وإن كانت لغرس غرست ، فبينما هو يصلي يوما إذ رأى شجرة نابتة بين يديه فقال لها ما اسمك ؟ قالت الخرنوب قال لأي شيء أنت ؟ قالت لخراب هذا البيت ،

قال سليمان اللهم عم على الجن موتي حتى يعلم الإنس أن الجن لا تعلم الغيب ، قال فنحتها عصا فتوكأ عليها ، قال فأكلتها الأرضة فسقط فخر فوجدوه ميتا حولا فتبينت الإنس أن الجن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا حولا في العذاب المهين ، وكان ابن عباس يقرؤها هكذا ، فشكرت الجن الأرضة فكانت تأتيها بالماء حيث كانت . (صحيح)

8223_ عن حكيم بن حزام أنه قال يا رسول الله رقى كنا نسترقي بها وأدوية كنا نتداوى بها هل ترد من قدر الله ؟ فقال هي من قدر الله . (صحيح لغيره)

8224_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله عليكم بألبان البقر فإنها ترم من كل شجر وهو شفاء من كل داء . (صحيح)

8225_ عن ابن مسعود قال قال النبي عليكم بالشفائين العسل والقرآن . (صحيح)

8226_ عن أنس بن مالك أن رسول الله قال إذا حم أحدكم فليشن عليه الماء البارد من السحر ثلاث ليال . (صحيح)

8227_ عن أم خالد امرأة الزبير قالت كان النبي إذا حم الزبير يأمرنا أن نبرد الماء ثم نحدره عليه . (صحيح)

8228_ عن أبي حمزة قال كنت أدفع الزحام عن ابن عباس ، قال فاحتبست عنه أياما فقال ما حبسك ؟ قلت الحمى ، فقال إن رسول الله قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء . (صحيح)

8229_ عن سمرة بن جندب أن النبي قال إن الحمى قطعة من النار فأبردوها عنكم بالماء ، قال وكان رسول الله إذا حم دعا بقربة من ماء فأفرغها على قرنه فاغتسل . (صحيح)

8230_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله عليكم بالهليلج الأسود فاشربوه فإنه شجرة من شجر الجنة طعمه مر وهو شفاء من كل داء . (حسن)

8231_ عن فاطمة بنت اليمان قالت عدت رسول الله في نسوة فإذا سقاء معلق وماؤه يقطر عليه من شدة ما يجد من حر الحمى فقلت يا رسول الله لو دعوت الله فأذهبه عنك ، فقال إن أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الذين يلونهم . (صحيح)

8232_ عن ابن مسعود عن النبي قال عليكم بألبان البقر وسمنانها وإياكم ولحومها فإن ألبانها وسمنانها دواء وشفاء ولحومها داء . (حسن)

8233_ عن أسماء بنت عميس قالت سألني رسول الله بماذا تستمشين ؟ قلت بالشبرم ، قال حار جار ، قالت ثم استمشيت بالسناء ، قال لو كان في شيء شفاء من الموت لكان في السناء .(صحيح)

8234_ عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله تداووا من ذات الجنب بالقسط البحري والزيت . (صحيح)

8235_ عن عائشة أنها حدثته أن رسول الله قال حين قالوا خشينا أن الذي برسول الله ذا الجنب ، قال إنها من الشيطان وما كان الله ليسلطه عليّ . (صحيح)

8236_ عن عائشة قالت مات رسول الله من ذات الجنب . (حسن)

8237_ عن عائشة قالت قال رسول الله إن الخاصرة عرق الكلية إذا تحرك آذى صاحبها فداووها بالماء المحرق والعسل . (صحيح)

8238_ عن ابن عباس أن رسول الله احتجم وأعطى الحجام أجره واستعط . (صحيح)

8239_ عن جابر قال جاءت امرأة إلى رسول الله فقالت يا رسول الله إن ابني هذا به العذرة ، قال لا تحرقن حلوق أولادكن ، عليكن بقسط هندي وورس فأسعطنه إياه . (صحيح لغيره)

8240_ عن زيد بن أرقم قال سمعت نبي الله ينعت الزيت والورس من ذات الجنب . (صحيح) قال قتادة يلد من جانبه الذي يشتكيه .

8241_ عن جابر قال دخل النبي على عائشة وعندها امرأة معها صبي لها يسيل منخراه دما فقال النبي ما شأن هذا ؟ قالوا به العذرة ، قال ويلكن لا تقتلن أولادكن أية امرأة يأتي ولدها العذرة فلتأخذ قسطا هنديا فلتحكه بالماء ثم تسعطه إياه ، ثم أمر عائشة ففعلته بالصبي فبرأ . (صحيح)

8242_ عن رافع بن عمرو قال سمعت رسول الله وأنا وصيف يقول الشجرة والعجوة من الجنة . (صحيح)

8243_ عن مزيدة قال لما قدمنا على النبي أخرجوا إلى النبي تمرا من تمراتهم فجعلوا يأكلونه فسمى تلك التمرات بأسمائهم فقالوا ما نحن بأعلم يا رسول الله من أسمائها منك ، ثم قال لرجل أطعمنا من بقية المقربين ، فقال النبي هذا البرني وهو خير تموركم وهو دواء لا داء فيه . (صحيح لغيره)

8244_ عن أم المنذر قالت دخل عليَّ رسول الله ومعه علي وهو ناقِه قالت ولنا دوالي معلقة قالت فقام رسول الله فأكل وقام علي فأكل فقال النبي مهلا يا عليُّ فإنك ناقه فجلس علي ثم صنعت لهم سلقا وشعيرا فقال النبي من هذا أصب الآن يا عليّ . (صحيح)

8245_ عن عائشة عن النبي قال عليكم بالبغيض النافع التلبينة فوالذي نفس محمد بيده إنها لتغسل بطن أحدكم كما يغسل الوسخ عن وجهه بالماء ، قالت وكان النبي إذا اشتكى أحد من أهله لم تزل البرمة على النار حتى يأتي على أحد طرفيه إما موت أو حياة . (صحيح)

8246_ عن سلمى خادمة رسول الله قالت ما كان رجل يشتكي إلى رسول الله وجعا في رأسه إلا قال احتجم ولا وجعا في رجليه إلا قال اخضبهما . (صحيح)

8247_ عن أنس بن مالك أن النبي وصف لهم في عرق النساء أن يأخذوا ألية كبش ليس بعظيم ولا صغير فيداف ثم يجزأ على ثلاثة أجزاء فيشرب كل يوم جزءا . (صحيح)

8248_ عن ابن عباس قال قال رسول الله إن خير أكحالكم الإثمد فإنه يجلو البصر وينبت الشعر . (صحيح)

8249_ عن ابن عباس قال كان رسول الله يكتحل بالإثمد ثلاثا قبل أن ينام كل ليلة . (صحيح لغيره)

8250_ عن أسماء بنت أبي بكر قالت خرج في عنقي خراج فذكر ذلك للنبي فقال افتحيه فلا تدعيه يأكل اللحم ويمص الدم . (ضعيف)

8250_ عن قتادة بن النعمان عن النبي قال إذا أحب الله عبدا حماه الدنيا كما يظل أحدكم يحمي سقيمة الماء . (صحيح)

8251_ عن عائشة قالت مرضت فحماني أهلي كل شيء حتى الماء فعطشت ليلة وليس عندي أحد فدنوت من قربة معلقة فشربت منها شربة وقمت وأنا صحيحة فجعلت أعرف صحة تلك الشربة في جسدي ، وكانت تقول لا تحموا المريض شيئا . (صحيح)

8252_ عن عاصم بن عمر أن جابر بن عبد الله عاد المقنع ثم قال لا أخرج حتى يحتجم فإني سمعت رسول الله يقول إن فيه شفاء . (صحيح)

8253_ عن ابن عباس أن النبي قال ما مررت بملأ من الملائكة إلا أمروني بالحجامة . (صحيح لغيره)

8254_ عن ابن عباس أن النبي كان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة وإحدى وعشرين . (صحيح لغيره)

8255_ عن نافع قال قال لي ابن عمر يا نافع إنه قد تبيغ بي الدم فالتمس لي حجاما واجعله رفيقا إن استطعت ولا تجعله شيخا كبيرا ولا صبيا صغيرا فإني سمعت رسول الله يقول الحجامة على الريق أمثل وفيه بركة وشفاء يزيد في العقل ويزيد الحافظ حفظا ،

واحتجموا على بركة الله يوم الخميس واجتنبوا يوم الجمعة ويوم السبت ويوم الأحد واحتجموا يوم الاثنين والثلاثاء فإنه اليوم الذي عافى الله فيه أيوب من البلاء وليس يبدو برص ولا جذام إلا يوم الأربعاء وليلة الأربعاء وإنما ابتلي أيوب يوم الأربعاء . (حسن لغيره)

8256_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال من احتجم يوم الأربعاء ويوم السبت فرأى وضحا فلا يلومن إلا نفسه . (حسن لغيره)

8257_ عن أبي هريرة أن أبا هند حجم النبي بوج من وجع كان به وقال إن كان في شيء مما تداوون به من خير فالحجامة . (صحيح)

8258_ عن ابن عباس قال قال رسول الله نعم الدواء الحجامة تذهب الدم وتجلو البصر وتخف الصلب . (حسن)

8259_ عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب فإن الله يطعمهم ويسقيهم . (صحيح)

8260_ عن أبي هريرة قال نهى رسول الله عن الدواء الخبيث . (صحيح) قال الحاكم الدواء الخبيث هو الخمر بعينه بلا شك فيه .

8261_ عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي قال ذكر طبيب الدواء عند رسول الله فذكر الضفدع يكون في الدواء فنهى النبي عن قتله . (صحيح)

8262_ عن عائشة قالت قال رسول الله ما من أحد إلا وفي رأسه عرق من الجذام تنعر فإذا هاج سلط الله عليه الزكام فلا تداووا له . (حسن)

8263_ عن صهيب قال قدمت على النبي وبين يديه تمر وخبز فقال ادن فكل فأخذت آكل من التمر فقال تأكل تمرا وبك رمد ؟ فقلت يا رسول الله إني أمضغ من الناحية الأخرى فتبسم النبي . (صحيح)

8264_ عن ابن عباس قال قال رسول الله إياكم والجلوس في الشمس فإنها تبلي الثوب وتنتن الريح وتظهر الداء الدفين . (ضعيف)

8265_ عن طلحة بن عبيد الله قال دخلت على رسول الله وفي يده سفرجلة فألقاها إلي وقال دونكها أبا محمد فإنها تجم الفؤاد . (حسن لغيره)

__ كتاب الرقى والتمائم

8266_ عن عائشة أن رسول الله كان إذا اشتكى الإنسان الشيء منه أو كانت به قرحة أو جرح قال النبي بإصبعه هكذا ووضع سبابته بالأرض ثم رفعها بسم الله تربة أرضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا بإذن ربنا . (صحيح)

8267_ عن عائشة قالت أمرني رسول الله أن أسترقي من العين . (صحيح)

8268_ عن عبادة بن الصامت عن رسول الله أن جبريل أتاه وهو يوعك فقال بسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك من كل حسد وحاسد وكل غم واسم الله يشفيك . (صحيح)

8269_ عن أبي بن كعب قال كنت عند النبي فجاء أعرابي فقال يا نبي الله إن لي أخا وبه وجع ، قال وما وجعه ؟ قال به لمم ، قال فأتني به فأتاه به فوضعه بين يديه فعوذه النبي بفاتحة الكتاب وأربع آيات من آخر سورة البقرة وهاتين الآيتين (وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم) وآية الكرسي وآية من آل عمران (شهد الله أنه لا إله إلا هو) ،

وآية من الأعراف (إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض) وآخر سورة المؤمنين (فتعالى الله الملك الحق) وآية من سورة الجن (وأنه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا) وعشر آيات من أول الصافات وثلاث آيات من آخر سورة الحشر وقل هو الله أحد والمعوذتين فقام الرجل كأنه لم يشك شيئا قط . (حسن)

8270_ عن سهل بن حنيف قال مررنا بسيل فدخلت فاغتسلت فيه فخرجت محموما فنمي ذلك إلى رسول الله فقال مروا أبا ثابت يتعوذ ، قال فقلت يا سيدي والرقى صالحة ؟ فقال لا رقى إلا في نفس أو حمة أو لدغة . (صحيح)

8271_ عن أنس عن النبي قال لا رقية إلا من عين أو حمى أو دم لا يرقأ . (صحيح)

8272_ عن أنس بن مالك أن رسول الله كان إذا أصابه رمد أو أحدا من أهله وأصحابه دعا بهؤلاء الكلمات اللهم متعني ببصري واجعله الوارث مني وأرني في العدو ثأري وانصرني على من ظلمني . (صحيح لغيره)

8273_ عن علي بن أبي طالب قال من قال عند عطسة يسمعها الحمد لله على كل حال لم يجد وجع الضرس ولا وجع الأذن . (حسن)

8274_ عن ابن عباس أن رسول الله كان يعلمهم من الأوجاع ومن الحمى أن يقول بسم الله الكبير نعوذ بالله العظيم من شر عرق نعار ومن شر حر النار . (حسن)

8275_ عن حفصة أن امرأة من قريش يقال لها الشفاء كانت ترقي من النملة فقال النبي علميها حفصة . (صحيح)

8276_ عن عائشة أن رسول الله رأى في بيت أم سلمة زوج النبي جارية بوجهها سفعة فقال رسول الله بها نظرة فاسترقوا لها . (صحيح)

8277_ عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل من الأنصار يقال له عمرو بن حزم وكان يرقي من الحية فقال يا رسول الله إنك نهيت عن الرقى وأنا أرقي من الحية ، قال قصها عليّ ، فقصها عليه فقال لا

بأس بهذه هذه مواثيق ، قال وجاء خالي من الأنصار وكان يرقي من العقرب فقال يا رسول الله إنك نهيت عن الرقى وأنا أرقي من العقرب ، قال من استطاع أن ينفع أخاه فليفعل . (صحيح)

8278_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله عرضت علي الأمم بالموسم فرأيت جميعهم فأعجبني كثرتهم وهيبتهم قد ملأوا السهل والجبل فقيل أي محمد رضيت ؟ فأقول نعم أي رب ، فقال إن لك مع هؤلاء سبعين ألفا يدخلون الجنة بغير حساب وهم الذين لا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون ، فقام عكاشة بن محصن فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا له ، فقام رجل آخر فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال سبقك إليها عكاشة . (صحيح)

8279_ عن المغيرة بن شعبة أن رسول الله قال لم يتوكل من استرقى أو اكتوى . (صحيح)

8280_ عن أبي هريرة عن النبي قال من قال حين يمسي أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ثلاث مرات لم تضره حية تلك الليلة ، قال وكان إذا لدغ من أهله إنسان قال ما قال الكلمات . (صحيح)

8281_ عن طلق الحنفي أنه لدغته عقرب عند النبي فرقاه النبي ومسح بيده . (صحيح)

8282_ عن ابن عباس عن النبي قال من عاد مريضا لم يحضر أجله فقال عنده سبع مرات أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك ويعافيك إلا عافاه الله من ذلك المرض . (صحيح)

8283_ عن ابن مسعود أن ثلاثة نفر أتوا النبي فقالوا إن صاحبا لنا مريض فوصف لنا الكي أفنكويه ؟ فسكت ثم عاد ثم قال في الثالثة اكووه إن شئتم وإن شئتم فارضفوه . (صحيح)

8284_ عن عمران بن حصين قال نهى رسول الله عن الكي فاكتوينا فما أفلحنا ولا أنجحنا . (صحيح)

8285_ عن جابر قال رمي أبي بن كعب في أكحله فبعث إليه رسول الله طبيبا فكواه . (صحيح)

8286_ عن أنس أن رسول الله كوى أسعد بن زرارة من الشوكة . (صحيح)

8287_ عن جابر قال رمي سعد بن معاذ في أكحله فحسمه النبي بيده بمشقص ، قال ثم ورمت فحسمه الثانية . (صحيح)

8288_ عن أنس بن مالك قال كواني أبو طلحة ورسول الله بين أظهرنا فما نهيت عنه . (صحيح)

8289_ عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله من علق ودعة فلا ودع الله له ومن علق تميمة فلا تمم الله له . (صحيح)

8290_ عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود أنها أصابها حمرة في وجهها فدخلت عليها عجوز فرقتها في خيط فعلقته عليها فدخل ابن مسعود فرآه عليها فقال ما هذا ؟ فقالت استرقيت من الحمرة فمد يده فقطعها ثم قال إن آل عبد الله لأغنياء عن الشرك ، قالت ثم قال إن رسول الله حدثنا إن الرقى والتمائم والتولية شرك ، قال فقلت ما التولية ؟ قال التولية هو الذي يهيج الرجال . (صحيح)

8291_ عن عائشة قالت التمائم ما علق قبل نزول البلاء وما علق بعده فليس بتميمة . (صحيح)

8292_ عن الحسن قال سألت أنس بن مالك عن النشرة فقال ذكروا عند النبي أنها من عمل الشيطان . (صحيح)

__ كتاب الفتن والملاحم

8293_ عن عبادة بن الصامت قال بينما نحن مع رسول الله وقوف إذ أقبل رجل فقال يا رسول الله ما مدة رجاء أمتك ؟ قال فسكت عنه رسول الله حتى سأله ثلاث مرات ثم ولى الرجل فقال له رسول الله لقد سألتني عن شيء ما سألني عنه أحد من أمتي رجاء أمتي مائة سنة ، قال فقال يا رسول الله فهل لتلك من أمارة أو آية أو علامة ؟ قال نعم القذف والخسف والرجف وإرسال الشياطين الملجمة عن الناس . (حسن)

8294_ عن حذيفة بن اليمان قال إني لأعلم أهل دينين من أمة محمد في النار قوم يقولون إن كان أولنا ضلالا ما بال خمس صلوات في اليوم والليلة إنما هو صلاتان العصر والفجر وقوم يقولون إنما الإيمان كلام وإن زنى وإن قتل . (صحيح)

8295_ عن عوف بن مالك قال أتيت رسول الله في غزوة تبوك وهو في قبة من أدم فقال لي يا عوف اعدد ستا بين يدي الساعة ، موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كعقاص الغنم ثم استفاضة المال فيكم حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية اثنا عشر ألفا . (صحيح)

8296_ عن الحارث بن عميرة قال قدمت من الشام إلى المدينة في طلب العلم فسمعت معاذ بن جبل يقول سمعت رسول الله يقول المتحابون في الله لهم منابر من نور يوم القيامة يغبطهم الشهداء ، فأقمت معه فذكرت له الشام وأهلها وأشعارها فتجهز إلى الشام فخرجت معه فسمعته يقول لعمرو بن العاص لقد صحبت النبي وأنت أضل من حمار أهله ،

فأصاب ابنه الطاعون وامرأته فماتا جميعا فحفر لهما قبرا واحدا فدفنا ثم رجعنا إلى معاذ وهو ثقيل فبكينا حوله فقال إن كنتم تبكون على العلم فهذا كتاب الله بين أظهركم فاتبعوه فإن أشكل عليكم شيء من تفسيره فعليكم بهؤلاء الثلاثة عويمر أبي الدرداء وابن أم عبد وسلمان الفارسي وإياكم وزلة العالم وجدال المنافق ،

فأقمت شهرا ثم خرجت إلى العراق فأتيت ابن مسعود فقال نعم الحي أهل الشام لولا أنهم يشهدون على أنفسهم بالنجاة ، قلت صدق معاذ ، قال وما قال ؟ قلت أوصاني بك وبعويمر أبي الدرداء وسلمان الفارسي وقال وإياكم وزلة العالم وجدال المنافق ،

ثم تنحيت فقال لي يا ابن أخي إنما كانت زلة مني فأقمت عنده شهر ، ثم أتيت سلمان الفارسي فسمعته يقول قال رسول الله إن الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف ، فأقمت عنده شهرا يقسم الليل ويقسم النهار بينه وبين خادمه . (حسن لغيره)

8297_ عن عبد الله بن محيريز أن معاذ بن جبل كان يقول عمران بيت المقدس خراب يثرب وخراب يثرب حضور الملحمة وحضور الملحمة فتح القسطنطينية وفتح القسطنطينية خروج

الدجال ، قال ثم ضرب معاذ على منكب عمر بن الخطاب فقال والله إن ذلك لحق كما أنك جالس . (صحيح)

8298_ عن ذي مخمر الشامي أنه سمع رسول الله يقول تصالحون الروم صلحا آمنا حتى تغزون أنتم وهم عدوا من ورائهم فتنصرون وتغنمون وتنصرفون حتى تنزلوا بمرج ذي تلول فيقول قائل من الروم غلب الصليب ويقول قائل من المسلمين بل الله غلب فيتداولانها بينهم فيثور المسلم إلى صليبهم وهم منهم غير بعيد فيدقه ،

ويثور الروم إلى كاسر صليبهم فيقتلونه ويثور المسلمون إلى أسلحتهم فيقتلون فيكرم الله تلك العصابة من المسلمين بالشهادة فيقول الروم لصاحب الروم كفيناك جد العرب فيغدرون فيجتمعون للملحمة فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا . (صحيح)

8299_ عن جبير بن نفير قال انطلق بنا إلى ذي مخمر صاحب رسول الله فقال سمعت رسول الله يقول ستصالحكم الروم صلحا آمنا ثم تغزون أنتم وهم عدوا فتنصرون وتسلمون وتفتحون ثم تنصرون بمرج فيرفع لهم رجل من النصرانية الصليب فيغضب رجل من المسلمين فيقوم إليهم فيدق الصليب فعند ذلك تغضب الروم فيجتمعون للملحمة . (صحيح)

8300_ عن بشر الغنوي قال سمعت رسول الله يقول لتفتحن القسطنطينية ولنعم الأمير أميرها ولنعم الجيش ذلك الجيش . (صحيح) قال عبد الله بن بشر فدعاني مسلمة بن عبد الملك فسألني عن هذا الحديث فحدثته فغزا القسطنطينية .

8301_ عن عبد الله بن عمرو قال تذاكرنا فتح القسطنطينية والرومية فدعا عبد الله بن عمرو بصندوق ففتحه فقال كنا عند رسول الله نكتب فقال رجل أي المدينتين تفتح قبل يا رسول الله ؟ قال مدينة هرقل يريد مدينة القسطنطينية . (صحيح)

8302_ عن جابر بن عبد الله أن النبي قال لكعب بن عجرة أعاذك الله يا كعب من إمارة السفهاء ، قال وما إمارة السفهاء يا رسول الله ؟ قال أمراء يكونون بعدي لا يهدون بهديي ولا يستنون بسنتي ، فمن صدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فأولئك ليسوا مني ولست منهم ولا يردون عليَّ حوضي ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فأولئك مني وأنا منهم وسيردون علي حوضي ،

يا كعب بن عجرة الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة والصلاة قربان أو قال برهان ، يا كعب بن عجرة لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت أبدا النار أولى به ، يا كعب بن عجرة الناس غاديان فمبتاع نفسه فمعتقها أو قال فموبقها . (صحيح)

8303_ عن عوف بن مالك قال بينا نحن مع رسول الله في غزوة تبوك ورسول الله في قبة من أدم إذ مررت فسمع صوتي فقال يا عوف بن مالك ادخل ، فقلت يا رسول الله أكلي أم بعضي ؟ فقال بل كلك ، قال فدخلت فقال يا عوف اعدد ستا بين يدي الساعة ، فقلت ما هن يا رسول الله ؟ قال موت رسول الله ،

فبكى عوف ثم قال رسول الله قل إحدى ، قلت إحدى ، ثم قال وفتح بيت المقدس قل اثنين ، قلت اثنين ، قال وموت يكون في أمتي كعقاص الغنم قل ثلاث ، قلت ثلاث ، قال وتفتح لهم الدنيا حتى يعطى الرجل المائة فيسخطها قل أربع ، قلت أربع وفتنة لا يبقى أحد من المسلمين إلا دخلت عليه بيته قل خمس ، قلت خمس ،

وهدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر يأتونكم على ثمانين غاية كل غاية اثنا عشر ألفا ثم يغدرون بكم حتى حمل امرأة ، قال فلما كان عام عمواس زعموا أن عوف بن مالك قال لمعاذ بن جبل إن رسول الله قال لي اعدد ستا بين يدي الساعة فقد كان منهن الثلاث وبقي الثلاث ،

فقال معاذ إن لهذا مدة ولكن خمس أظللنكم من أدرك منهن شيئا ثم استطاع أن يموت فليمت ، أن يظهر التلاعن على المنابر ويعطى مال الله على الكذب والبهتان وسفك الدماء بغير حق وتقطع الأرحام ويصبح العبد لا يدري أضال هو أم مهتد . (صحيح)

8304_ عن أبي ذر قال قال رسول الله يا أبا ذر كيف تصنع إذا جاع الناس حتى لا تستطيع أن تقوم من مسجدك إلى فراشك ولا من فراشك إلى مسجدك ؟ قال قلت الله ورسوله أعلم ، قال تعف ، ثم قال كيف تصنع إذا مات الناس حتى يكون البيت بالوضيف ؟ قال قلت الله ورسوله أعلم ،

قال تصبر ثم قال كيف تصنع إذا أقبل الناس حتى يغزو أصحاب الرتب بالدماء ؟ قال قلت الله ورسوله أعلم ، قال تأتي من أنت منه ، قلت فإن أتي عليّ ؟ قال إن خفت أن يبهرك شعاع السيف فألق طائفة من ردائك على وجهك يبوء بإثمك وإثمه فيكون من أصحاب النار ، قلت أفلا أحمل السلاح ؟ قال إذاً تشاركه . (صحيح)

8305_ عن أبي ذر قال قال رسول الله يا أبا ذر ، قلت لبيك يا رسول الله وسعديك ، قال كيف أنت إذا أصاب الناس جوع تأتي مسجدك فلا تستطيع أن ترجع إلى فراشك وتأتي فراشك فلا تستطيع أن تنهض إلى مسجدك ؟ قلت الله ورسوله أعلم أو قال ما خار الله لي ورسوله ، قال عليك بالعفة ، ثم قال يا أبا ذر ، قلت لبيك يا رسول الله وسعديك ،

قال كيف أنت إذا رأيت أحجار الزيت قد غرقت بالدم ؟ قلت ما خار الله ورسوله ، قال تلحق بمن أنت منه أو قال عليك بمن أنت منه ، قلت أفلا آخذ سيفي فأضعه على عاتقي ؟ قال شاركت إذاً ، قلت فما تأمرني ؟ قال تلزم بيتك ، قلت أرأيت إن دخل عليَّ بيتي ؟ قال فإن خشيت أن يبهرك شعاع السيف فألق رداءك على وجهك يبوء بإثمه وإثمك . (حسن لغيره)

8306_ عن أبي ثعلبة قال سمعت رسول الله يقول لن يعجز الله هذه الأمة من نصف يوم . (صحيح)

8307_ عن سعد بن أبي وقاص أن رسول الله قال لن يعجزني عند ربي أن يؤجل أمتي نصف يوم ، قيل وما نصف يوم ؟ قال خمس مائة سنة . (حسن لغيره)

8308_ عن حذيفة قال يأتي عليكم زمان لا ينجو فيه إلا من دعا دعاء الغرق . (صحيح)

8309_ عن ابن زغب الإيادي قال نزلت على عبد الله بن حوالة الأزدي فقال لي وإنه لنازل علي في بيتي لا أم لك أما يكفي ابن حوالة مائة يجري عليه في كل عام ثم قال بعثنا رسول الله حول المدينة على أقدامنا لنغنم فرجعنا ولم نغنم وعرف الجهد في وجوهنا فقام فينا خطيبا فقال اللهم لا تكلهم إلي فأضعف عنهم ولا تكلهم إلى أنفسهم فيعجزوا عنها ولا تكلهم إلى الناس فيستأثروا عليهم ،

ثم قال لتفتحن الشام وفارس أو الروم وفارس حتى يكون لأحدكم من الإبل كذا وكذا ومن البقر كذا وكذا حتى يعطى أحدكم مائة دينار فيسخطها ، ثم وضع يده على رأسي أو على هامتي فقال يا ابن

حوالة إذا رأيت الخلافة قد نزلت الأرض المقدسة فقد دنت الزلازل والبلايا والأمور العظام الساعة يومئذ أقرب للناس من يدي هذه من رأسك . (صحيح)

8310_ عن عوف بن مالك أن رسول الله خرج عليهم وأقناء معلقة وقنو منها حشف ومعه عصا فطعن بالعصا في القنو وقال لو شاء رب هذه الصدقة تصدق بأطيب منها إن صاحب هذه الصدقة يأكل الحشف يوم القيامة ثم أقبل علينا فقال أما والله يا أهل المدينة لتدعنها مذللة أربعين عاما للعوافي ، قلنا الله ورسوله أعلم ، ثم قال رسول الله أتدرون ما العوافي ؟ قالوا لا ، قال الطير والسباع . (صحيح)

8311_ عن أبي هريرة أن النبي قال لتتركن المدينة على خير ما كانت تأكلها الطير والسباع . (صحيح)

8312_ عن نافع بن عتبة قال سمعت رسول الله يقول تقاتلون جزيرة العرب فيفتحهم الله ثم تقاتلون الروم فيفتحهم الله ثم تقاتلون فارس فيفتحهم الله ثم تقاتلون الدجال فيفتحه الله . (صحيح)

8313_ عن معاذ بن جبل عن النبي الملحمة العظمى وفتح القسطنطينية وخروج الدجال في سبعة أشهر . (حسن)

8314_ عن وابصة الأسدي قال إني لبالكوفة في داري إذ سمعت على باب الدار السلام عليكم ألج ؟ فقلت وعليك السلام فلِج ، فلما دخل إذا هو عبد الله بن مسعود فقلت يا أبا عبد الرحمن أية

ساعة هذه للزيارة وذلك في نحر الظهيرة قال طال عليَّ النهار فتذكرت من أتحدث إليه فجعل يحدثني عن رسول الله وأحدثه ،

قال ثم أنشأ يحدثني فقال سمعت رسول الله يقول تكون فتنة النائم فيها خير من المضطجع والمضطجع فيها خير من القاعد والقاعد فيها خير من القائم والقائم خير من الماشي والماشي خير من الراكب والراكب خير من المجري ، قلت يا رسول الله ومتى ذلك ؟ قال ذلك أيام الهرج حين لا يأمن الرجل جليسه ،

قلت فبم تأمرني إن أدركت ذلك الزمان ؟ قال اكفف نفسك ويدك وادخل دارك ، قال قلت يا رسول الله أرأيت إن دخل عليَّ داري ؟ قال فادخل بيتك ، قال قلت أفرأيت إن دخل علي بيتي ؟ قال فادخل مسجدك واصنع هكذا وقبض بيمينه على الكوع وقل ربي الله حتى تموت على ذلك . (صحيح)

8315_ عن محجن بن الأدرع قال بعثني رسول الله لحاجة ثم عارضني في بعض طرق المدينة ثم صعد على أحد وصعدت معه فأقبل بوجهه نحو المدينة فقال لها قولا ثم قال ويل أمك أو ويح أمها قرية يدعها أهلها أينع ما يكون يأكلها عافية الطير والسباع يأكل ثمرها ولا يدخلها الدجال إن شاء الله ، كلما أراد دخولها تلقاه بكل نقب من نقابها ملك مصلت يمنعه عنها . (صحيح)

8316_ عن أبي بن كعب أنه قال في هذه الآية (ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر) قال مصيبات الدنيا الروم والبطشة أو الدخان ، قال ثم انقطع شيء فقال هو الدجال . (صحيح)

8317_ عن واثلة بن الأسقع قال سمعت رسول الله يقول لا تقوم الساعة حتى تكون عشر آيات خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف في جزيرة العرب والدجال والدخان ونزول عيسى ابن مريم فيأجوج ومأجوج والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونار تخرج من قعر عدن تسوق الناس إلى المحشر تحشر الذر والنمل . (حسن)

8318_ عن عمر بن الخطاب قال قد علمت ورب الكعبة متى تهلك العرب ، إذا ولي أمرهم من لم يصحب الرسول ولم يعالج أمر الجاهلية . (صحيح)

8319_ عن أبي قتادة عن النبي قال الآيات بعد المائتين . (صحيح لغيره)

8320_ عن أبي الطفيل قال قال حذيفة كيف أنت وفتنة خير أهلها فيها كل غني خفي ؟ قال قلت والله ما هو إلا عطاء أحد نائم نطرح هاهنا وهاهنا ونرمي كل مرمى ، قال أفلا تكون كابن اللبون لا ركوبة فتُركب ولا حلوبة فتُحلب . (صحيح)

8321_ عن عبيد الله بن القبطية قال دخل الحارث بن أبي ربيعة وعبد الله بن صفوان وأنا معهما على أم سلمة فسألاها عن الجيش الذي يخسف به وكان ذلك في أيام ابن الزبير ، فقالت أم سلمة سمعت رسول الله يقول يعوذ عائذ بالحرم فيبعث إليه بجيش فإذا كانوا ببيداء من الأرض يخسف بهم ، فقلت يا رسول الله كيف بمن يخرج كارها ؟ قال يخسف به معهم ولكنه يبعث على نيته يوم القيامة ، ثم قالت قال رسول الله يعوذ عائذ بالبيت . (صحيح)

8322_ عن حفصة أن رسول الله قال ليؤمن هذا البيت جيش يغزونه حتى إذا كانوا ببيداء من الأرض خسف بأوسطهم فينادوا أولهم آخرهم فيخسف بهم خسفا لا ينجو إلا الشريد الذي يخبر عنهم . (صحيح)

8323_ عن أبي هريرة عن النبي قال لا تنتهي البعوث عن غزو بيت الله حتى يخسف بجيش منهم . (صحيح)

8324_ عن المقداد بن الأسود قال سمعت رسول الله يقول لا يبقى على ظهر الأرض من بيت مدر ولا وبر إلا أدخل الله عليهم كلمة الإسلام بعز عزيز أو بذل ذليل ، يعزهم الله فيجعلهم من أهلها أو يذلهم فيدينون لها . (صحيح)

8325_ عن عوف بن مالك قال قال رسول الله ستفترق أمتي على بضع وسبعين فرقة ، أعظمها فرقة قوم يقيسون الأمور برأيهم فيحرمون الحلال ويحللون الحرام . (صحيح)

8326_ عن تميم الداري قال سمعت رسول الله يقول ليبلغن هذا الأمر مبلغ الليل والنهار ولا يترك الله بيت مدر ولا وبر إلا أدخله هذا الدين بعز عزيز أو بذل ذليل يعز بعز الله في الإسلام ويذل به في الكفر . وكان تميم الداري يقول قد عرفت ذلك في أهل بيتي لقد أصاب من أسلم منهم الخير والشرف والعز ولقد أصاب من كان كافرا الذل والصغار والجزية . (صحيح)

8327_ عن طارق بن شهاب قال قال عبد الله بن مسعود إنكم في زمان القائل فيه بالحق خير من الصامت والقائم فيه خير من القاعد وإن بعدكم زمانا الصامت فيه خير من الناطق والقاعد فيه

خير من القائم ، قال فقال رجل يا أبا عبد الرحمن كيف يكون أمر من أخذ به اليوم كان هدى ومن أخذ به بعد اليوم كان ضلالة ؟ قال قد فعلتموه ،

اعتبروا ذلك برجلين مرا بقوم يعملون بالمعاصي فأنكرا كلاهما وصمت أحدكما فسلم وتكلم الآخر ، فقال إنكم تفعلون وتفعلون فأخذوه وذهبوا به إلى ذي سلطانهم فلم يزل أو لم يزالوا به حتى أخذ بأخذه وعمل بعمله . (صحيح)

8328_ عن أم سلمة قالت قال رسول الله يبايع لرجل من أمتي بين الركن والمقام كعدة أهل بدر فيأتيه عصب العراق وأبدال الشام فيأتيهم جيش من الشام حتى إذا كانوا بالبيداء خسف بهم ثم يسير إليه رجل من قريش أخواله كلب فيهزمهم الله . (صحيح) قال عبد الله بن الحارث وكان يقال إن الخائب يومئذ من خاب من غنيمة كلب .

8329_ عن أبي هريرة عن النبي قال المحروم من حرم غنيمة كلب ولو عقالا والذي نفسي بيده لتباعن نساءهم على درج دمشق حتى تُرَدَّ المرأة من كسر يوجد بساقها . (صحيح)

8330_ عن عبد الرحمن بن قرط قال دخلت المسجد فإذا حلقة كأنما قطعت رءوسهم وإذا فيهم رجل يحدث فإذا حذيفة قال كانوا يسألون رسول الله عن الخير وكنت أسأله عن الشر كيما أعرفه فأتقيه وعلمت أن الخير لا يفوتني ، قال فقلت يا رسول الله هل بعد هذا الخير الذي نحن فيه من شر ؟ قال يا حذيفة تعلم كتاب الله واعمل بما فيه ،

فأعدت قولي عليه فقال في الثالثة فتنة واختلاف ، قلت يا رسول الله هل بعد ذلك الشر من خير ؟ قال يا حذيفة تعلم كتاب الله واعمل بما فيه ، فقلت يا رسول الله هل بعد ذلك الشر من خير ؟

قال فتن على أبوابها دعاة إلى النار ، فلأن تموت وأنت عاض على جذل شجرة خير لك من أن تتبع أحدا منهم . (صحيح)

8331_ عن أبي هريرة قال أيها الناس أظلتكم فتن كأنها قطع الليل المظلم أيها الناس فيها أو قال منها صاحب شاء يأكل من رأس غنمه ورجل من وراء الدرب آخذ بعنان فرسه يأكل من سيفه . (صحيح)

8332_ عن سبيع بن خالد قال خرجت إلى الكوفة زمن فتحت تستر لأجلب منها بغالا فدخلت المسجد فإذا صدع من الرجال تعرف إذا رأيتهم أنهم من رجال الحجاز ، قال قلت من هذا ؟ قال فحدقني القوم بأبصارهم وقالوا ما تعرف هذا ؟ هذا حذيفة صاحب سر رسول الله ،

قال فقال حذيفة إن الناس كانوا يسألون رسول الله عن الخير وكنت أسأله عن الشر ، قال قلت يا رسول الله أرأيت هذا الخير الذي أعطانا الله يكون بعده شر كما كان قبله ؟ قال نعم ، قلت يا رسول الله فما العصمة من ذلك ؟ قال السيف ، قلت وهل للسيف من بقية ؟ قال نعم ، قال قلت ثم ماذا ؟ قال ثم هدنة على دخن ،

قال جماعة على فرقة فإن كان لله يومئذ خليفة ضرب ظهرك وأخذ مالك فاسمع وأطع وإلا فمت عاضا بجذل شجرة ، قال قلت ثم ماذا ؟ قال يخرج الدجال ومعه نهر ونار فمن وقع في ناره أجره وحط وزره ومن وقع في نهره وجب وزره وحط أجره ، قلت ثم ماذا ؟ قال ثم إنما هي قيام الساعة . (صحيح)

8333_ عن حذيفة قال إن للفتنة وقفات وتعبات فمن استطاع منكم أن يموت في وقفاتها فليفعل . (صحيح)

8334_ عن مرة البهزي قال قال رسول الله يفتح على الأرض فتن كصياصي البقر فمر رجل مقنع فقال هذا يومئذ على الحق ، فقمت إليه فأخذت بمجامع ثوبه فقلت هذا هو يا رسول الله ؟ قال هذا ، قال فإذا هو عثمان . (حسن لغيره)

8335_ عن أبي حبيبة أنه دخل الدار وعثمان محصور فيها وأنه سمع أبا هريرة يستأذن عثمان في الكلام فأذن له فقام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إني سمعت رسول الله يقول ستلقون بعدي فتنة واختلافا أو قال اختلافا وفتنة فقال له قائل يا رسول الله بما تأمرنا ؟ قال عليكم بالأمير وأصحابه وهو يشير بذلك إلى عثمان . (صحيح)

8336_ عن رويفع بن ثابت أنه قال قرب لرسول الله تمر ورطب فأكلوا منه حتى لم يبقوا شيئا إلا نواة وما لا خير فيه ، فقال رسول الله تدرون ما هذا ؟ تذهبون الخير فالخير حتى لا يبقى منكم إلا مثل هذا . (صحيح)

8337_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لتنتقين كما ينتقى التمر من الجفنة فليذهبن خياركم وليبقين شراركم فموتوا إن استطعتم . (صحيح)

8338_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال لتنتقين كما ينتقى التمر من الجفنة فليذهبن خياركم وليبقين شراركم حتى لا يبقى إلا من لا يعبأ الله بهم فموتوا إن استطعتم . (صحيح)

8339_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لتنتقين كما ينتقى التمر من الجفنة فليذهبن خياركم وليبقين شراركم حتى لا يبقى إلا من لا يعبأ الله بهم فموتوا إن استطعتم . (صحيح)

8340_ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال يوشك أن يأتي زمان يغربل الناس فيه غربلة ويبقى حثالة من الناس قد مرجت عهودهم وأماناتهم واختلفوا وكانوا هكذا وشبك بين أصابعه ، قالوا فكيف تأمرنا يا رسول الله ؟ قال تأخذون ما تعرفون وتدعون ما تنكرون وتقبلون على أمر خاصتكم وتدعون أمر عامتكم . (صحيح) قال سعيد بن منصور حثالة الناس رداءتهم ومعنى قوله مرجت عهودهم إذ لم يفوا بها .

8341_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله لا تقوم الساعة حتى يأخذ الله شريطته من أهل الأرض فيبقى عجاج لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا . (صحيح)

8342_ عن حذيفة قال يكون أمراء يعذبونكم ويعذبهم الله . (صحيح)

8343_ عن حذيفة قال لا تزالوا بخير ما لم يكن عليكم أمراء لا يرون لكم حقا إلا إذا شاءوا . (صحيح)

8344_ عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله يقول إن طالت بك مدة يوشك أن ترى قوما يغدون في سخط الله ويروحون في لعنته في أيديهم مثل أذناب البقر . (صحيح)

8345_ عن أبي زهير الثقفي قال سمعت رسول الله يقول في خطبته يا أيها الناس توشكون أن تعرفوا أهل الجنة من أهل النار أو قال خياركم من شراركم ، فقال رجل من الناس بم يا رسول الله ؟ قال بالثناء الحسن والثناء السيئ ، أنتم شهود بعضكم على بعض . (صحيح)

8346_ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال سيكون في آخر هذه الأمة رجال يركبون على المياثر حتى يأتوا أبواب مساجدهم نساؤهم كاسيات عاريات على رءوسهم كأسنمة البخت العجاف ، العنوهن فإنهن ملعونات ، لو كانت وراءكم أمة من الأمم لخدمهم كما خدمكم نساء الأمم قبلكم . (صحيح) قال عبد الله بن عياش فقلت لأبي وما المياثر ؟ قال سروجا عظاما .

8347_ عن أبي أمامة قال قال رسول الله يخرج في هذه الأمة في آخر الزمان رجال معهم أسياط كأنها أذناب البقر يغدون في سخط الله ويروحون في غضبه . (صحيح)

8348_ عن ابن مسعود أنه ذكر الفتنة فقال إن الرجل ليخرج من بيته ومعه دينه فيرجع وما معه شيء منه يأتي الرجل لا يملك له ولا لنفسه ضرا ولا نفعا فيقسم له بالله إنك لذيت وذيت فيرجع ما خلى من حاجته بشيء وقد أسخط الله عليه . (صحيح)

8349_ عن أبي هريرة عن النبي قال والذي بعثني بالحق لا تنقضي هذه الدنيا حتى يقع بهم الخسف والمسخ والقذف ، قالوا ومتى ذلك يا نبي الله بأبي أنت وأمي ؟ قال إذا رأيت النساء قد ركبن السروج وكثرت القينات وشهد شهادات الزور وشرب المسلمون في آنية أهل الشرك الذهب والفضة واستغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء فاستدفروا واستعدوا وقال هكذا بيده وستر وجهه . (حسن)

8350_ عن علي بن أبي طالب قال جعلت في هذه الأمة خمس فتن فتنة عامة ثم فتنة خاصة ثم فتنة عامة ثم فتنة خاصة ثم تأتي الفتنة العمياء الصماء المطبقة التي تصير الناس فيها كالأنعام . (صحيح)

8351_ عن أبي ثور قال دفعت إلى حذيفة وابن مسعود وهما يتحدثان في المسجد فذكروا الفتنة فقال ابن مسعود ما كنت أرى ترتد على عقبيها لم يهراق فيها محجمة من دم وإن الرجل ليصبح مؤمنا ويمسي كافرا ويصبح كافرا ويمسي مؤمنا يقاتل في الفتنة اليوم ويقتله الله غدا ينكس قبله فتعلوا استه ، فقال حذيفة صدقت هكذا حدثنا رسول الله في الفتنة . (صحيح)

8352_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله يأتي على الناس زمان يخير فيه الرجل بين العجز والفجور فمن أدرك ذلك الزمان فليختر العجز على الفجور . (حسن لغيره)

8353_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله سيأتي على الناس زمان يخير فيه الرجل بين العجز والفجور فمن أدرك منكم ذلك الزمان فليختر العجز على الفجور . (حسن لغيره)

8354_ عن ابن عمر قال قال رسول الله ليغشين أمتي من بعدي فتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع أقوام دينهم بعرض من الدنيا قليل . (صحيح)

8355_ عن أنس بن مالك عن رسول الله أنه قال بين يدي الساعة فتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع أقوام دينهم بعرض من الدنيا قليل . (صحيح لغيره)

8356_ عن أبي فراس قال قال عمر بن الخطاب ألا أيها الناس إنا كنا نعرفكم إذ فينا رسول الله وإذ ينزل الوحي وإذ بيننا من أخباركم ، ألا وإن النبي قد انطلق ورفع الوحي وإنما نعرفكم بما أقول لكم ، ألا ومن يظهر منكم خيرا ظننا به خيرا وأحببناه عليه ومن يظهر منكم شرا ظننا به شرا وأبغضناه عليه ، سرائركم فيما بينكم وبين ربكم ،

ألا وقد أتى علي زمان وأنا أحسب من قرأ القرآن يريد به الله وما عنده ولقد خيل إليَّ بآخره أن قوما يقرأونه يريدون ما عند الناس ، ألا فأريدوا ما عند الله بقراءتكم وبعملكم ، ألا وإني والله ما أبعث عمالي ليضربوا أبشاركم ويأخذوا أموالكم ولكني أبعثهم ليعلموكم دينكم وسننكم ويعدلوا بينكم ويقسموا فيكم فيئكم ، ألا من فعل به شيء من ذلك فليرافعه إليّ والذي نفس عمر بيده لأقصه منه ،

فوثب عمرو بن العاص فقال يا أمير المؤمنين أرأيت لو أن رجلا من المسلمين كان على رعية فأدب بعض رعيته إنك لمقصه منه ، قال وما لي لا أقصه وقد رأيت رسول الله يقص من نفسه ، ألا لا تضربوهم فتذلوهم ولا تمنعوهم حقهم فتكفروهم ولا تجبروهم فتفتنوهم ولا تنزلوهم الغياض فتضيعوهم . (حسن)

8357_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ويل للعرب من شر قد اقترب موتوا إن استطعتم . (صحيح)

8358_ عن ابن سيرين قال ثارت الفتنة وأصحاب رسول الله عشرة آلاف لم يخف فيها منهم إلا أربعون رجلا وقف مع علي مائتان وبضعة وأربعون رجلا من أهل بدر فيهم أبو أيوب وسهل بن حنيف وعمار بن ياسر . (حسن)

8359_ عن أبي أمامة قال سمعت رسول الله يقول لا يزداد الأمر إلا شدة ولا المال إلا إفاضة ولا تقوم الساعة إلا على شرار من خلقه . (صحيح)

8360_ عن أبي موسي قال قال رسول الله إن بين أيديكم فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي إليها ، قالوا فما تأمرنا يا رسول الله ؟ قال كونوا أحلاس بيوتكم . (صحيح لغيره)

8361_ عن أبي بكرة قال قال رسول الله ألا إنها ستكون فتن ثم تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي إليها ، فإذا نزلت فمن كان له إبل فليلحق بإبله ومن كان له غنم فليلحق بغنمه ومن كانت له أرض فليلحق بأرضه ،

فقال له رجل يا رسول الله أرأيت إن لم يكن له إبل ولا غنم ولا أرض ؟ قال فليأخذ حجرا فليدق به على حد سيفه ثم لينج إن استطاع النجاة ، ثم قال اللهم هل بلغت ثلاثا ، فقال رجل يا رسول الله أرأيت إن أكرهت حتى ينطلق بي إلى أحد الصفين أو إلى أحد الفئتين فيرميني رجل بسهم أو يضربني بسيف فيقتلني ، قال يبوء بإثمه وإثمك فيكون من أصحاب النار ، قالها ثلاثا . (صحيح)

8362_ عن سعد بن مالك قال قال رسول الله إنها ستكون فتنة القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي والساعي خير من الراكب والراكب خير من الموضع . (صحيح)

8363_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله لا يزداد الأمر إلا شدة ولا الدين إلا إدبارا ولا الناس إلا شحا ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس ولا مهدي إلا عيسى ابن مريم . (حسن)

8364_ عن أنس بن مالك عن النبي أنه قال لن يزداد الزمان إلا شدة ولا يزداد الناس إلا شحا ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس . (صحيح)

8365_ عن عبد الله بن عمرو قال يأتي على الناس زمان يجتمعون في المساجد ليس فيهم مؤمن . (صحيح)

8366_ عن أبي ذر قال كنا مع النبي في سفر فلما رجعنا تعجل الناس فدخلوا المدينة فسأل عنهم النبي فأخبر أنهم تعجلوا إلى المدينة فقال يوشك أن يدعوها أحسن ما كانت ليت شعري متى تخرج نار من جبل الوراق فتضيء لها أعناق البخت بالبصرى سروجا كضوء النهار . (صحيح)

8367_ عن بشر السلمي أن رسول الله قال تخرج نار من حبس سيل تسير بسير بطيئة تكمن بالليل وتسير بالنهار تغدو وتروح يقال غدت النار أيها الناس فاغدوا قالت النار أيها الناس فقيلوا راحت النار أيها الناس فروحوا من أدركته أكلته . (حسن)

8368_ عن عاصم الأنصاري قال سألنا رسول الله حدثان ما قدم فقال أين حبس سيل ؟ قلنا لا ندري فمر بي رجل من بني سليم فقلت من أين جئت ؟ فقال من حبس سيل فدعوت بنعلي فانحدرت إلى رسول الله فقلت يا رسول الله سألتنا عن حبس سيل وإنه لم يكن لنا به علم وإنه مر بي هذا الرجل فسألته فزعم أن به أهله فسأله رسول الله فقال أين أهلك ؟ قال بحبس سيل ، فقال أخر أهلك فإنه يوشك أن تخرج منه نار تضيء أعناق الإبل ببصرى . (حسن)

8369_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار بأرض الحجاز تضيء منها أعناق الإبل ببصرى . (صحيح لغيره)

8370_ عن ابن سيرين قال قيل لسعد بن أبي وقاص ألا تقاتل فإنك من أهل الشورى وأنت أحق بهذا الأمر من غيرك ، قال لا أقاتل حتى يأتوني بسيف له عينان ولسان وشفتان يعرف الكافر من المؤمن ، قد جاهدت وأنا أعرف الجهاد ولا أنجع بنفسي إن كان رجلا خيرا مني . (صحيح)

8371_ عن معاذ بن أنس أن رسول الله قال لا تزال الأمة على شريعة ما لم تظهر فيهم ثلاث ، ما لم يقبض منهم العلم ويكثر فيهم ولد الخبث ويظهر فيهم السقارون ، قالوا وما السقارون يا رسول الله ؟ قال بشر يكونون في آخر الزمان تكون تحيتهم بينهم إذا تلاقوا التلاعن . (حسن)

8372_ عن أبي موسى قال قال رسول الله أمتي أمة مرحومة لا عذاب عليها في الآخرة جعل الله عذابها في الدنيا القتل والزلازل والفتن . (صحيح)

8373_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله تكثر الصواعق عند اقتراب الساعة فيصبح القوم فيقولون من صعق البارحة فيقولون صعق فلان وفلان . (صحيح لغيره)

8374_ عن حذيفة قال قيل يا أبا عبد الله ما تأمرنا إذا اقتتل المصلون ؟ قال آمرك أن تنظر أقصى بيت من دارك فتلج فيه فإن دخل عليك فتقول ها بؤ بإثمي وإثمك فتكون كابن آدم . (صحيح)

8375_ عن صحار العبدي قال قال رسول الله لا تقوم الساعة حتى يخسف بقبائل من العرب فيقال من بقي من بني فلان ، قال فعرفت حين قال قبائل أنها العرب لأن العجم تنسب إلى قراها . (صحيح)

8376_ عن ابن عمر قال قال رسول الله في أمتي خسف ومسخ وقذف . (صحيح)

8377_ عن حذيفة قال كأني براكب قد نزل بين أظهركم حال بين اليتامى والأرامل وبين ما أفاء الله على آبائهم فقال المال لنا . (صحيح)

8378_ عن طارق بن شهاب قال كنا عند عبد الله بن مسعود جلوسا فجاء آذنه فقال قد قامت الصلاة فقام وقمنا معه فدخلنا المسجد فرأى الناس ركوعا في مقدم المسجد فكبر وركع ومشى وفعلنا مثل ما فعل ، قال فمر رجل مسرع فقال السلام عليكم يا أبا عبد الرحمن ، فقال صدق الله وبلغ رسوله ،

فلما صلينا رجع فولج أهله وجلسنا في مكانه ننتظره حتى يخرج فقال بعضنا لبعض أيكم يسأله ؟ قال طارق أنا أسأله فسأله طارق فقال سلم عليك الرجل فرددت عليه صدق الله وبلغ رسوله ، فقال عبد الله سمعت رسول الله يقول إن بين يدي الساعة تسليم الخاصة وفشو التجارة حتى

تعين المرأة زوجها على التجارة وحتى يخرج الرجل بماله إلى أطراف الأرض فيرجع فيقول لم أربح شيئا . (صحيح)

8379_ عن خارجة البرجمي قال دخلت مع عبد الله يوما المسجد فإذا القوم ركوع فمر رجل فسلم عليه فقال صدق الله ورسوله صدق الله ورسوله فسألته عن ذلك فقال إنه لا تقوم الساعة حتى تتخذ المساجد طرقا وحتى يسلم الرجل على الرجل بالمعرفة وحتى تتجر المرأة وزوجها وحتى تغلو الخيل والنساء ثم ترخص فلا تغلو إلى يوم القيامة . (حسن)

8380_ عن ابن عباس قال قال رسول الله خير الناس في الفتن رجل آخذ بعنان فرسه أو قال برسن فرسه خلف أعداء الله يخيفهم ويخيفونه أو رجل معتزل في باديته يؤدي حق الله الذي عليه . (صحيح)

8381_ عن عائشة أن رسول الله قال لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى ، فقالت عائشة فقلت يا رسول الله إني كنت أظن حين أنزل الله (هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون) أن ذلك يكون تاما ، فقال إنه سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث الله ريحا طيبا فيتوفى من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من خير فيبقى من لا خير فيه فيرجعون إلى دين آبائهم . (صحيح)

8382_ عن عبد الله بن الصامت قال وددت أن أهلي حين تعشوا عشاءهم واغتبقوا غبوقهم أصبحوا موتى على فرشهم ، قيل يا أبا فلان ألست على غنى ؟ قال بلى ولكني سمعت أبا ذر يقول يوشك يا ابن أخي إن عشت إلى قريب أن ترى الرجل يغبط بخفة الحال كما يغبط اليوم أبو العشرة الرجال ،

ويوشك إن عشت إلى قريب أن ترى الرجل الذي لا يعرفه السلطان ولا يدنيه ولا يكرمه يغبط كما يغبط اليوم الذي يعرفه السلطان ويدنيه ويكرمه ، ويوشك يا ابن أخي إن عشت إلى قريب أن يمر بالجنازة في السوق فيرفع الرجل رأسه فيقول يا ليتني على أعوادها ، قال قلت تدري ما بهم ؟ قال على ما كان ، قلت إن ذلك بين يدي أمر عظيم ، قال أجل عظيم عظيم عظيم . (صحيح)

8383_ عن سلمة بن نفيل قال بينا نحن جلوس عند النبي فجاء رجل فقال يا نبي الله هل أتيت بطعام من السماء ؟ فقال أتيت بطعام مسخنة ، قال فهل كان فيه فضل عنك ؟ قال نعم قال فما فعل به ؟ قال رفع حتى إلى السماء وهو يوحي إلي أنني غير لابث فيكم إلا قليلا ولستم لابثين بعدي إلا قليلا بل تلبثون حتى تقولوا حتى متى ثم تأتون أفنادا ويفني بعضكم بعضا وبين يدي الساعة موتان شديد وبعده سنوات الزلازل . (صحيح)

8384_ عن ثوبان أنه سمع رسول الله يقول لن تقوم الساعة على أمتي حتى تلحق قبائل منها بالمشركين وحتى تعبد قبائل منها الأوثان . (صحيح لغيره)

8385_ عن حذيفة قال إياك والفتن لا يشخص لها أحد فوالله ما شخص منها أحد إلا نسفته كما ينسف السيل الدمن إنها مشبهة مقبلة حتى يقول الجاهل هذه تشبه مقبلة وتتبين مدبرة فإذا رأيتموها فاجتمعوا في بيوتكم واكسروا سيوفكم وقطعوا أوتاركم وغطوا وجوهكم . (صحيح)

8386_ عن سعيد بن المسيب قال ثارت الفتنة الأولى فلم يبق ممن شهد بدرا أحد ثم كانت الفتنة الثانية فلم يبق ممن شهد الحديبية أحد وأظن لو كانت فتنة ثالثة لم ترفع وفي الناس طِباخ . (حسن)

8387_ عن عمرو بن الحمق عن رسول الله أنه قال ستكون فتنة أسلم الناس فيها أو قال لخير الناس فيها الجند الغربي ، فلذلك قدمت مصر . (حسن)

8388_ عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله لا يزال هذا الدين قائما يقاتل عليه المسلمون حتى تقوم الساعة . (صحيح)

8389_ عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة . (صحيح)

8390_ عن ثوبان أنه سمع رسول الله يقول إن ربي زوى لي الأرض حتى رأيت مشارقها ومغاربها وأعطاني الكنزين الأحمر والأبيض وإن أمتي سيبلغ ملكها ما زوى لي منها ، وإني سألت ربي لأمتي أن لا يهلكها بسنة عامة فأعطانيها وسألته أن لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فأعطانيها وسألته أن لا يذيق بعضهم بأس بعض فمنعنيها ،

وقال يا محمد إني إذا قضيت قضاء لم يُرَدّ ، إني أعطيتك لأمتك أن لا أهلكها بسنة عامة ولا أظهر عليهم عدوا من غيرهم فيستبيحهم بعامة ولو اجتمع من بأقطارها حتى يكون بعضهم هو يهلك بعضا هو يسبي بعضا ، وإني لا أخاف على أمتي إلا الأئمة المضلين ،

ولن تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتي بالمشركين وحتى تعبد قبائل من أمتي الأوثان ، وإذا وضع السيف في أمتي لم يرفع عنها إلى يوم القيامة ، وأنه قال كل ما يوجد في مائة سنة وسيخرج في أمتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم أنه نبي وأنا خاتم الأنبياء لا نبي بعدي ،

ولكن لا تزال في أمتي طائفة يقاتلون على الحق ظاهرين لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله ، وقال أنه لا ينزع رجل من أهل الجنة من ثمرها شيئا إلا أخلف الله مكانها مثلها ، وأنه قال ليس دينار ينفقه رجل بأعظم أجرا من دينار ينفقه على عياله ثم دينار ينفقه على فرسه في سبيل الله ثم دينار ينفقه على أصحابه في سبيل الله ،

وقال أن نبي الله عظم شأن المسألة وأنه إذا كان يوم القيامة جاء أهل الجاهلية يحملون أوثانهم على ظهورهم فيسألهم ربهم ما كنتم تعبدون ؟ فيقولون ربنا لم ترسل إلينا رسولا ولم يأتنا أمر ولو أرسلت إلينا رسولا لكنا أطوع عبادك لك ، فيقول لهم ربهم أرأيتم إن أمرتكم بأمر أتطيعوني ؟ قال فيقولون نعم ، قال فيأخذ مواثيقهم على ذلك فيأمرهم أن يعمدوا لجهنم فيدخلونها ،

قال فينطلقون حتى إذا جاءوها رأوا لها تغيظا وزفيرا فهابوا فرجعوا إلى ربهم فقالوا ربنا فرقنا منها فيقول ألم تعطوني مواثيقكم لتطيعوني اعمدوا لها فادخلوا فينطلقون حتى إذا رأوها فرقوا فرجعوا فقالوا ربنا لا نستطيع أن ندخلها ، قال فيقول ادخلوها داخرين ، قال فقال نبي الله لو دخلوها أول مرة كانت عليهم بردا وسلاما . (صحيح)

8391_ عن عمران بن حصين أن رسول الله قال لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناوأهم حتى يقاتل آخرهم الدجال . (صحيح)

8392_ عن أبان بن سليم الحنظلي قال خطبنا عمر بن الخطاب فقال إن أخوف ما أخاف عليكم بعدي أن يؤخذ الرجل منكم البريء فيؤشر كما تؤشر الجزور ويشاط لحمه كما يشاط لحمها ويقال عاص وليس بعاص ،

قال فقال علي بن أبي طالب وهو تحت المنبر ومتى ذلك يا أمير المؤمنين ؟ وبما تشتد البلية وتظهر الحمية وتسبى الذرية وتدقهم الفتن كما تدق الرحا ثفلها وكما تدق النار الحطب ؟ قال ومتى ذلك يا عليّ ؟ قال إذا تفقه المتفقه لغير الدين وتعلم المتعلم لغير العمل والتمست الدنيا بعمل الآخرة .

وعن أبي موسى الأشعري قال قال النبي أخاف عليكم الهرج ، قالوا وما الهرج يا رسول الله ؟ قال القتل ، قالوا وأكثر مما يقتل اليوم إنا لنقتل في اليوم من المشركين كذا وكذا فقال النبي ليس قتل المشركين ولكن قتل بعضكم بعضا ، قالوا وفينا كتاب الله ؟ قال وفيكم كتاب الله ، قالوا ومعنا عقولنا ؟ قال إنه ينتزع عقول عامة ذلك الزمان ويخلف هباء من الناس يحسبون أنهم على شيء وليسوا على شيء . (حسن)

8393_ عن حية بنت أبي حية قالت دخل عليَّ رجل بالظهيرة قلت يا عبد الله ما حاجتك ؟ قال أقبلت وصاحب لي في بغاء إبل لنا فدخلت أستظل بالظل واشرب من الشراب ، فقمت إلى ضيحة حامضة ولبينة حامضة فسقيته وقلت يا عبد الله من أنت ؟ قال أنا أبو بكر صاحب رسول الله الذي سمعت به ،

قال فذكرت خثعما وغزو بعضنا بعضا في الجاهلية وما جاء الله من الإلفة وأطناب الفساطيط هكذا وشبك بين أصابعه ، قالت فقلت يا عبد الله حتى متى أمر الناس هكذا ؟ قال ما استقامت الأئمة ، قالت قلت وما الأئمة ؟ قال ألم تري إلى الحوى يكون فيه السيد يتبعونه ويطيعونه ما استقام أولئك . (حسن)

8394_ عن الحسين بن خارجة قال لما كانت الفتنة الأولى أشكلت عليَّ فقلت اللهم أرني أمرا من أمر الحق أتمسك به ، قال فأريت الدنيا والآخرة وبينهما حائط غير طويل وإذا أنا بجائز فقلت لو تشبثت بهذا الجائز لعلي أهبط إلى قتلى أشجع ليخبروني ، قال فهبطت بأرض ذات شجر وإذا أنا بنفر جلوس فقلت أنتم الشهداء ؟ قالوا لا نحن الملائكة ،

قلت فأين الشهداء ؟ قالوا تقدم إلى الدرجات العلى إلى محمد ، فتقدمت فإذا أنا بدرجة الله أعلم ما هي في السعة والحسن فإذا أنا بمحمد وإبراهيم وهو يقول لإبراهيم استغفر لأمتي فقال له إبراهيم إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك أراقوا دماءهم وقتلوا إمامهم ، ألا فعلوا كما فعل خليلي سعد ، قلت أراني قد أريت أذهب إلى سعد فأنظر مع من هو فأكون معه ،

فأتيته فقصصت عليه الرؤيا فما أكثر بها فرحا وقال قد شقي من لم يكن له إبراهيم خليلا قلت في أي الطائفتين أنت ؟ قال لست مع واحد منهما ، قلت فكيف تأمرني ؟ قال ألك ماشية ؟ قلت لا ، قال فاشتر ماشية واعتزل فيها حتى تنجلي . (صحيح)

8395_ عن سعيد بن سمعان قال سمعت أبا هريرة يحدث أبا قتادة أن النبي قال يبايع رجل بين الركن والمقام ولن يستحل هذا البيت إلا أهله فإذا استحلوه فلا تسأل عن هلكة العرب ثم تجيء الحبشة فتخربه خرابا لا يعمر بعده أبدا وهم الذين يستخرجون كنزه . (صحيح)

8396_ عن عبد الله بن عمرو أن النبي قال اتركوا الحبشة ما تركوكم فإنه لا يستخرج كنز الكعبة إلا ذو السويقتين من الحبشة . (صحيح)

8397-8398_ عن أبي سعيد عن النبي قال لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت . (صحيح)

8399_ عن أبي سعيد الخدري أن النبي قال ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج يأجوج ومأجوج . (صحيح) قال الحاكم فإنه يمكن أن يحج ويعتمر بعد ذلك ثم ينقطع الحج بمرة .

8400_ عن جابر بن عبد الله قال يوشك أهل العراق أن لا يجيء إليهم درهم ولا قفيز ، قالوا مم ذاك يا أبا عبد الله ؟ قال من قبل العجم يمنعون ذاك ثم سكت هنيهة ثم قال يوشك أهل الشام أن لا يجيء إليهم دينار ولا مد ، قالوا مم ذاك ؟ قال من قبل الروم يمنعون ذلك ، ثم قال قال رسول الله يكون في أمتي خليفة يحثي المال حثيا لا يعده عدا ،

ثم قال والذي نفسي بيده ليعودن الأمر كما بدأ ليعودن كل إيمان إلى المدينة كما بدأ منها حتى يكون كل إيمان بالمدينة ، ثم قال قال رسول الله لا يخرج رجل من المدينة رغبة عنها إلا أبدلها الله خيرا منه وليسمعن ناس برخص من أسعار وريف فيتبعونه والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون . (صحيح)

8401_ عن جابر أن نبي الله قال يكون في آخر هذه الأمة خليفة يقسم المال لا يعده عدا . (صحيح)

8402_ عن ابن مسعود قال يأتي على الناس زمان يأتي الرجل القبر فيضطجع عليه فيقول يا ليتني مكان صاحبه ما به حب لقاء الله إلا لما يرى من شدة البلاء . (صحيح)

8403_ عن كرز الخزاعي قال قال أعرابي يا رسول الله هل للإسلام من منتهى ؟ قال نعم أيما أهل بيت من العرب والعجم أراد الله بهم خيرا أدخل عليهم الإسلام ، قالوا ثم ماذا يا رسول الله ؟ قال

ثم يقع فتن كأنها الظلل ، فقال أعرابي كلا يا رسول الله ، فقال النبي والذي نفسي بيده لتعودن فيها أساود صبا يضرب بعضكم رقاب بعض . (صحيح)

8404_ عن ابن عباس قال قال رسول الله لتركبن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو أن أحدهم دخل حجر ضب لدخلتم وحتى لو أن أحدهم جامع امرأته بالطريق لفعلتموه . (صحيح)

8405_ عن عياش بن أبي ربيعة قال سمعت النبي يقول يجيء ريح بين يدي الساعة يقبض فيها روح كل مؤمن . (صحيح)

8406_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن الله يبعث ريحا من اليمن ألين من الحرير فلا تدع أحدا في قلبه مثقال حبة من إيمان إلا قبضته . (صحيح)

8407_ عن عبد الله بن عمرو قال لا تقوم الساعة حتى يبعث الله ريحا لا تدع أحدا في قلبه مثقال ذرة من تقى أو نهى إلا قبضته ويلحق كل قوم بما كان يعبد آباؤهم في الجاهلية ويبقى عجاج من الناس لا يأمرون بمعروف ولا ينهون عن منكر يتناكحون في الطرق كما تتناكح البهائم فإذا كان ذلك اشتد غضب الله على أهل الأرض فأقام الساعة . (صحيح)

8408_ عن أنس بن مالك قال بينما النبي يصلي ذات ليلة صلاة إذ مد يده ثم أخرها ، فقلنا يا رسول الله رأيناك صنعت في هذه الصلاة شيئا لم تكن تصنعه فيما قبله ، قال أجل إنه عرضت عليَّ الجنة فرأيت فيها دالية قطوفها دانية فأردت أن أتناول منها شيئا فأوحي إلي أن استأخر فاستأخرت ،

وعرضت علي النار فيما بيني وبينكم حتى رأيت ظلي وظلكم فيها فأومأت إليكم أن استأخروا فأوحي إلي أن أقرهم فإنك أسلمت وأسلموا وهاجرت وهاجروا وجاهدت وجاهدوا فلم أر لك فضلا عليهم إلا بالنبوة فأولت ذلك ما يلقى أمتي بعدي من الفتن . (صحيح)

8409_ عن عبد الرحمن بن شماسة أنه كان عند مسلمة بن مخلد وعنده عبد الله بن عمرو بن العاص فقال عبد الله لا تقوم الساعة إلا على شرار الخلق هم شر من أهل الجاهلية لا يدعون الله بشيء إلا رده عليهم ، فبينما هم على ذلك إذا أقبل عقبة بن عامر فقال مسلمة يا عقبة اسمع ما يقول عبد الله ،

فقال عقبة هو أعلم أما أنا فسمعت رسول الله يقول لا تزال عصابة من أمتي يقاتلون على أمر الله قاهرين على العدو لا يضرهم من خالفهم حتى تأتيهم الساعة وهم على ذلك ، فقال عبد الله أجل ثم يبعث الله ريحا ريحها ريح المسك ومسها مس الحرير فلا تترك نفسا في قلبه مثقال حبة من الإيمان إلا قبضته ثم يبقى شرار الناس عليهم تقوم الساعة . (صحيح)

8410_ عن عبد الله بن عمرو قال إن من آخر أمر الكعبة أن الحبش يغزون البيت فيتوجه المسلمون نحوهم فيبعث الله عليهم ريحا أثرها شرقية فلا يدع الله عبدا في قلبه مثقال ذرة من تقى إلا قبضته حتى إذا فرغوا من خيارهم بقي عجاج من الناس لا يأمرون بمعروف ولا ينهون عن منكر وعمد كل حي إلى ما كان يعبد آباؤهم من الأوثان فيعبده حتى يتسافدوا في الطرق كما تتسافد البهائم فتقوم عليهم الساعة ، فمن أنبأك عن شيء بعد هذا فلا علم له . (صحيح)

8411_ عن بريدة قال قال رسول الله إن لله ريحا يبعثها على رأس مائة سنة تقبض روح كل مؤمن . (صحيح)

8412_ عن أبي هريرة عن رسول الله قال سيأتي على أمتي زمان تكثر فيه القراء وتقل الفقهاء ويقبض العلم ويكثر الهرج ، قالوا وما الهرج يا رسول الله ؟ قال القتل بينكم ثم يأتي بعد ذلك زمان يقرأ القرآن رجال لا يجاوز تراقيهم ، ثم يأتي من بعد ذلك زمان يجادل المنافق الكافر المشرك بالله المؤمن بمثل ما يقول . (صحيح)

8413_ عن عبد الله بن عمرو قال يأتي على الناس زمان لا يبقى فيه مؤمن إلا لحق بالشام . (صحيح)

8414_ عن عبد الله بن عمرو قال تبعث نار تسوق الناس من مشارق الأرض إلى مغاربها كما يساق الجمل الكسير لها ما تتخلف منهم إذا قالوا قالت وإذا باتوا باتت . (صحيح)

8415_ عن عبد الله بن عمرو قال تخرج معادن مختلفة معدن منها قريب من الحجاز يأتيه من شرار الناس يقال له فرعون فبينما هم يعملون فيه إذ حسر عن الذهب فأعجبهم معتمله إذ خسف به وبهم . (صحيح)

8416_ عن أبي التياح قال صلينا الجمعة فانضم الناس بعضهم إلى بعض حتى كانوا كالرحاء حول أبي رجاء العطاردي فسألوه عن الفتنة ، فقال جاء رجلان إلى مجلس عبادة بن الصامت فقالا يا ابن الصامت تعيد الحديث الذي حدثتناه ،

فقال نعم سمعت رسول الله يقول يوشك أن يكون خير المال شاتين مكية ومدنية ترعى فوق رءوس الضراب تأكل من ورق القتاد والبشام ويأكل أهله من لحمانه ويشربون من ألبانه وجرائيم العرب ترتهش فيها الفتن ، يقولها ثلاثا ، ثم قال والذي نفسي بيده لأن يكون لأحدكم ثلاث مائة شاة يأكل من لحمانها ويشرب من ألبانها أحب إليه من سواريكم هذه ذهبا وفضة . (صحيح)

8417_ عن حذيفة قال كيف أنتم إذا انفرجتم عن دينكم انفراج المرأة عن قبلها . (صحيح)

8418_ عن حذيفة قال كيف أنتم إذا انفرجتم عن دينكم انفراج المرأة عن قبلها لا تمنع من يأتيها ، قال فقال رجل قبح الله العاجز ، قال بل قبحت أنت . (صحيح)

8419_ عن ابن أبي مليكة قال غدوت على ابن عباس ذات يوم فقال ما نمت البارحة حتى أصبحت ، قلت لم ؟ قال قالوا طلع الكوكب ذو الذنب فخشيت أن يكون الدجال قد طرق . (صحيح)

8420_ عن عبد الله بن عمرو قال للدجال آيات معلومات إذا غارت العيون ونزفت الأنهار واصفر الريحان وانتقلت مذحج وهمدان من العراق فنزلت قنسرين فانتظروا الدجال غاديا أو رائحا . (حسن)

8421_ عن عقبة عن عمرو بن أوس قال أتينا عبد الله بن عمرو بن العاص وعليه بردان قطريان وعليه عمامة وليس عليه سربال يعني القميص فقلنا له إنك قد رويت عن رسول الله ورويت الكتب ، فقال ممن أنتم ؟ قال فقلنا من أهل العراق ، فقال إنكم يا أهل العراق تكذبون وتكذبون وتسخرون ، قال فقلت لا والله لا نكذبك ولا نكذب عليك ولا نسخر منك ،

قال فإن بني قنطوراء وكركي لا يخرجون حتى يربطوا خيولهم بنخل الأيلة كم بينها وبين البصرة ؟ قال فقلنا أربع فراسخ ، قال فيبعثون أن خلوا بيننا وبينها ، قال فيلحق ثلث بهم وثلث بالكوفة وثلث بالأعراب ثم يبعثون إلى أهل الكوفة أن خلوا بيننا وبينها فيلحق ثلث بهم وثلث بالأعراب وثلث بالشام ، قال فقلنا ما أمارة ذلك ؟ قال إذا طبقت الأرض إمارة الصبيان . (صحيح)

8422_ عن أبي إدريس الخولاني قال أدركت أبا الدرداء ووعيت عنه وأدركت عبادة بن الصامت ووعيت عنه وفاتني معاذ بن جبل فأخبرني يزيد بن عميرة أنه كان يقول في كل مجلس يجلسه الله حكم قسط تبارك اسمه هلك المرتابون إن من ورائكم فتنا يكثر فيها المال ويفتح فيها القرآن حتى يأخذه الرجل والمرأة والحر والعبد والصغير والكبير ،

فيوشك الرجل أن يقرأ القرآن فيقول قرأت القرآن فما للناس لا يتبعوني وقد قرأت القرآن ؟ ثم يقول ما هم متبعي حتى أبتدع لهم غيره ، فإياكم وما ابتدع فإن ما ابتدع ضلالة ، اتقوا زلة الحكيم فإن الشيطان يلقي على في الحكيم الضلالة ويلقي للمنافق كلمة الحق ،

قال قلنا وما يدريك يرحمك الله أن المنافق يلقى كلمة الحق وأن الشيطان يلقي على في الحكيم كلمة الضلالة ؟ قال اجتنبوا من كلام الحكيم كل متشابه الذي إذا سمعته قلت ما هذا ولا ينبئك ذلك عنه فإنه لعله أن يراجع ويلقي الحق فاسمعه فإن على الحق نورا . (صحيح)

8423_ عن عبد الله بن عمرو أن رجلا من أعداء المسلمين بالأندلس يقال له ذو العرف يجمع من قبائل الشرك جمعا عظيما يعرف من بالأندلس أن لا طاقة لهم فيهرب أهل القوة من المسلمين في السفن فيجيزون إلى طنجة ويبقى ضعفة الناس وجماعتهم ليس لهم سفن يجيزون عليها ،

فيبعث الله وعلا ويعبر لهم في البحر فيجز الوعل لا يغطي الماء أظلافه فيراه الناس فيقولون الوعل الوعل اتبعوه فيجيز الناس على أثره كلهم ثم يصير البحر على ما كان عليه ويجيز العدو في المراكب ، فإذا حس بهم أهل الإفريقية هربوا كلهم من إفريقية ومعهم من كان بالأندلس من المسلمين حتى يدخلوا الفسطاط ،

ويقبل ذلك العدو حتى ينزلوا فيما بين مريوط إلى الأهرام مسيرة خمسة برد فيملأون ما هنالك شرا فتخرج إليهم راية المسلمين على الجسر فينصرهم الله عليهم فيهزمونهم ويقتلونهم إلى ألولبة مسيرة عشر ليال ويستوقد أهل الفسطاط بعجلهم وأداتهم سبع سنين وينفلت ذو العرف من القتل ومعه كتاب لا ينظر فيه إلا وهو منهزم ،

فيجد فيه ذكر الإسلام وأنه يؤمر فيه بالدخول في السلم فيسأل الأمان على نفسه وعلى من أجابه إلى الإسلام من أصحابه الذين أقبلوا معه فيسلم فيصير من المسلمين ، ثم يأتي العام الثاني رجل من الحبشة يقال له أسيس وقد جمع جمعا عظيما فيهرب المسلمون منهم من أسوان ،

حتى لا يبقى بها ولا فيها دونها أحد من المسلمين إلا دخل الفسطاط ، فينزل أسيس بجيشه منف وهو على رأس بريد من الفسطاط فتخرج إليهم راية المسلمين على الجسر فينصرهم الله عليهم فيقتلونهم ويأسرونهم حتى يباع الأسود بعباءة . (حسن)

قال الحاكم هو أصل في معرفة وقوع الفتن بمصر ولم يخرجاه ومنف هو الذي يقول منصور الفقيه رحمه الله فيه سألت أمس قصورا / بعين شمس ومنف ، عن أهلها أين حلوا / فلم يجبني بحرف .

8424_ عن عبد الرحمن بن بشير قال أتى رجل فنادى ابن مسعود فأكب عليه فقال يا أبا عبد الرحمن متى أضل وأنا أعلم ؟ قال إذا كانت عليك أمراء إذا أطعتهم أدخلوك النار وإذا عصيتهم قتلوك . (صحيح)

8425_ عن أبي ثعلبة الخشني قال إذا رأيت الشام مائدة رجل واحد وأهل بيته فعند ذلك فتح القسطنطينية . (صحيح)

8426_ عن كعب الأحبار قال إن المعاقل ثلاثة فمعقل الناس يوم الملاحم بدمشق ومعقل الناس يوم الدجال نهر أبي قطرس يمرق من الناس من يقول بيت المقدس ومعقلهم يوم يأجوج ومأجوج بطور سيناء . (حسن)

8427_ عن أبي الدرداء قال إذا خيرتم بين الأرضين فلا تختاروا أرمينية فإن فيها قطعة من عذاب الله . (صحيح)

8428_ عن كعب الأحبار قال الجزيرة آمنة من الخراب حتى تخرب أرمينية ومصر آمنة من الخراب حتى تخرب الجزيرة والكوفة آمنة من الخراب حتى تخرب مصر ولا تكون الملحمة حتى تخرب الكوفة ولا تفتح مدينة الكفر حتى تكون الملحمة ولا يخرج الدجال حتى تفتح مدينة الكفر . (صحيح)

8429_ عن سعيد بن المسيب قال ولد نوح ثلاثة ، سام وحام ويافث ، فولد سام العرب وفارس والروم وفي كل هؤلاء خير وولد حام السودان والبربر والقبط وولد يافث الترك والصقالبة ويأجوج ومأجوج . (صحيح)

8430_ عن كعب الأحبار قال لا تكون الملاحم إلا على يدي رجل من آل هرقل الرابع أو الخامس يقال له طيارة . (صحيح)

8431_ عن أبي مريم قال مر أبو هريرة بمروان وهو يبني داره التي وسط المدينة ، قال فجلست إليه والعمال يعملون قال ابنوا شديدا وآملوا بعيدا وموتوا قريبا ، فقال مروان إن أبا هريرة يحدث العمال فماذا تقول لهم يا أبا هريرة ؟ قال قلت ابنوا شديدا وآملوا بعيدا وموتوا قريبا ، يا معشر قريش ثلاث مرات ،

اذكروا كيف كنتم أمس وكيف أصبحتم اليوم تخدمون أرقاءكم فارس والروم كلوا خبز السميذ واللحم السمين لا يأكل بعضكم بعضا ولا تكادموا تكادم البراذين وكونوا اليوم صغارا تكونوا غدا كبارا والله لا يرتفع منكم رجل درجة إلا وضعه الله يوم القيامة . (صحيح)

8432_ عن ثوبان قال قال رسول الله يقتتل عند كنزكم ثلاثة كلهم ابن خليفة ثم لا يصير إلى واحد منهم ثم تطلع الرايات السود من قبل المشرق فيقاتلونكم قتالا لم يقاتله قوم ثم ذكر شيئا فقال إذا رأيتموه فبايعوه ولو حبوا على الثلج فإنه خليفة الله المهدي . (صحيح)

8433_ عن ابن عباس قال قال رسول الله خير الناس في الفتن رجل آخذ بعنان فرسه أو قال برسن فرسه خلف أعداء الله يخيفهم ويخيفونه أو رجل معتزل في باديته يؤدي حق الله الذي عليه . (صحيح)

8434_ عن ابن مسعود قال أتينا رسول الله فخرج إلينا مستبشرا يعرف السرور في وجهه فما سألناه عن شيء إلا أخبرنا به ولا سكتنا إلا ابتدأنا حتى مرت فتية من بني هاشم فيهم الحسن والحسين فلما رآهم التزمهم وانهملت عيناه ، فقلنا يا رسول الله ما نزال نرى في وجهك شيئا نكرهه ، فقال إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا ،

وإنه سيلقى أهل بيتي من بعدي تطريدا وتشريدا في البلاد حتى ترتفع رايات سود من المشرق فيسألون الحق فلا يعطونه ثم يسألونه فلا يعطونه ثم يسألونه فلا يعطونه فيقاتلون فينصرون ، فمن أدركه منكم أو من أعقابكم فليأت إمام أهل بيتي ولو حبوا على الثلج فإنها رايات هدى يدفعونها إلى رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي فيملك الأرض فيملأها قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما . (حسن)

8435_ عن حذيفة قال أتتكم الفتنة ترمي بالرضف أتتكم الفتنة السوداء المظلمة ، إن للفتنة وقفات ونقفات فمن استطاع منكم أن يموت في وقفاتها فليفعل . (صحيح)

8436_ عن أبي هريرة عن النبي قال تكون فتنة يقتتلون عليها على دعوى جاهلية قتلاها في النار . (صحيح)

8437_ عن أبي هريرة قال أيها الناس أظلتكم فتنة كقطع الليل المظلم إنما خير الناس فيها أو قال منها صاحب شاء يأكل من رسل غنمه أو رجل وراء الدرب آخذ بعنان فرسه يأكل من سيفه . (صحيح)

8438_ عن أبي سعيد الخدري قال قال نبي الله ينزل بأمتي في آخر الزمان بلاء شديد من سلطانهم لم يسمع بلاء أشد منه حتى تضيق عنهم الأرض الرحبة وحتى يملأ الأرض جورا وظلما لا يجد المؤمن ملجأ يلتجئ إليه من الظلم ، فيبعث الله رجلا من عترتي فيملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا ،

يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض ، لا تدخر الأرض من بذرها شيئا إلا أخرجته ولا السماء من قطرها شيئا إلا صبه الله عليهم مدرارا ، يعيش فيها سبع سنين أو ثمان أو تسع تتمنى الأحياء الأموات مما صنع الله بأهل الأرض من خيره . (حسن)

8439_ عن أبي هريرة عن النبي قال تأتي على الناس سنوات جدعات يصدق فيها الكاذب ويكذب فيها الصادق ويؤتمن فيها الخائن ويخون فيها الأمين وينطق فيهم الرويبضة ، قيل يا رسول الله وما الرويبضة ؟ قال الرجل التافه يتكلم في أمر العامة . (صحيح)

8440_ عن معاذ بن جبل قال تكون فتنة يكثر فيها المال ويفتح فيها القرآن حتى يقرأه المؤمن والمنافق والصغير والكبير والرجل والمرأة يقرأه الرجل سرا فلا يتبع عليها فيقول والله لأقرأنه علانية ثم يقرأه علانية فلا يتبع عليها فيتخذ مسجدا ويبتدع كلاما ليس في كتاب الله ولا من سنة رسول الله ، فإياكم وإياه فإن كل ما ابتدع ضلالة ،

قال يزيد بن عميرة ولما مرض معاذ بن جبل مرضه الذي قبض فيه كان يغشى عليه أحيانا ويفيق أحيانا حتى غشي عليه غشية ظننا أنه قد قبض ثم أفاق وأنا مقابله أبكي فقال ما يبكيك ؟ قلت والله لا أبكي على دنيا كنت أنالها منك ولا على نسب بيني وبينك ولكن أبكي على العلم والحكم الذي أسمع منك يذهب ،

قال فلا تبك فإن العلم والإيمان مكانهما من ابتغاهما وجدهما ، فابتغه حيث ابتغاه إبراهيم فإنه سأل الله وهو لا يعلم وتلا (إني ذاهب إلى ربي سيهدين) وابتغه بعدي عند أربعة نفر وإن لم تجده عند واحد منهم ، فسل عن الناس أعيانه عبد الله بن مسعود وعبد الله بن سلام وسلمان وعويمر أبو الدرداء ،

وإياك وزيغة الحكيم وحكم المنافق ، قال قلت وكيف لي أن أعلم زيغة الحكيم ؟ قال كلمة ضلالة يلقيها الشيطان على لسان الرجل فلا يحملها ولا يتأمل منه ، فإن المنافق قد يقول الحق فخذ العلم أنى جاءك فإن على الحق نورا وإياك ومعضلات الأمور . (صحيح)

8441_ عن عبد الله بن عمر قال كنا عند رسول الله فذكر الفتن وأكثر في ذكرها حتى ذكر فتنة الأحلاس ، فقال قائل وما فتنة الأحلاس ؟ قال هي فتنة هرب وحرب ثم فتنة السرى أو السراء ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع ، ثم فتنة الدهماء لا تدع من هذه الأمة إلا لطمته لطمة فإذا قيل انقطعت تمادت ، يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ، حتى يصير الناس إلى فسطاطين فسطاط إيمان لا نفاق فيه وفسطاط نفاق لا إيمان فيه ، فإذا كان ذاكم فانتظروا الدجال من اليوم أو غد . (صحيح)

8442_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الإنسان وحتى تكلم الرجل عذبة سوطه وشراك نعله وتخبره بما أحدث أهله من بعده . (صحيح)

8443_ عن حذيفة قال إذا أحب أحدكم أن يعلم أصابته الفتنة أم لا فلينظر فإن كان رأى حلالا كان يراه حراما فقد أصابته الفتنة وإن كان يرى حراما كان يراه حلالا فقد أصابته . (صحيح)

8444_ عن أبي سعيد قال بينا راع يرعى بالحرة إذ عدا الذئب على شاة من الشياه فحال الراعي بين الذئب وبين الشاة فأقعى الذئب على ذنبه فقال يا عبد الله تحول بيني وبين رزق ساقه الله إلي ؟ فقال الرجل يا عجباه ذئب يكلمني بكلام الإنسان ، فقال الذئب ألا أخبرك بأعجب مني رسول الله بين الحرتين يخبر الناس بأنباء ما قد سبق ، فزوى الراعي شياهه إلى زاوية من زوايا المدينة ثم أتى النبي فأخبره ، فخرج رسول الله إلى الناس فقال صدق والذي نفسي بيده . (صحيح)

8445_ عن عبد الله بن عمرو قال تقتتل فئتان على دعوى جاهلية عند خروج أمير أو قبيلة فتظهر الطائفة التي تظهر وهي ذليلة فيرغب فيها من يليها من عدوها فيتقحم في النار . (صحيح)

8446_ عن حذيفة قال تعرض فتنة على القلوب فأي قلب أنكرها نكتت في قلبه نكتة بيضاء وأي قلب لم ينكرها نكتت في قلبه نكتة سوداء ، ثم تعرض فتنة أخرى على القلوب فإن أنكرها القلب الذي أنكرها في المرة الأولى نكتت في قلبه نكتة بيضاء وإن لم ينكرها نكتت نكتة سوداء ،

ثم تعرض فتنة أخرى على القلوب فإن أنكرها الذي أنكرها في المرتين الأوليين اشتد وابيض وصفا ولم تضره فتنة أبدا وإن لم ينكرها في المرتين الأوليين اسود وارتد ونكس فلا يعرف حقا ولا ينكر منكرا . (صحيح)

8447_ عن ابن مسعود قال قال لنا رسول الله أحذركم سبع فتن تكون بعدي فتنة تقبل من المدينة وفتنة بمكة وفتنة تقبل من اليمن وفتنة تقبل من الشام وفتنة تقبل من المشرق وفتنة

تقبل من المغرب وفتنة من بطن الشام وهي السفياني ، فقال ابن مسعود منكم من يدرك أولها ومن هذه الأمة من يدرك آخرها . (حسن لغيره)

قال الوليد بن عياش فكانت فتنة المدينة من قبل طلحة والزبير وفتنة مكة فتنة عبد الله بن الزبير وفتنة الشام من قبل بني أمية وفتنة المشرق من قبل هؤلاء .

8448_ عن حذيفة قال أول ما تفقدون من دينكم الخشوع وآخر ما تفقدون من دينكم الصلاة ولتنقضن عرى الإسلام عروة عروة وليصلين النساء وهن حيض ولتسلكن طريق من كان قبلكم حذو القذة بالقذة وحذو النعل بالنعل لا تخطئون طريقهم ولا يخطأنكم ،

حتى تبقى فرقتان من فرق كثيرة فتقول إحداهما ما بال الصلوات الخمس لقد ضل من كان قبلنا إنما قال الله (أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل) لا تصلوا إلا ثلاثا وتقول الأخرى إيمان المؤمنين بالله كإيمان الملائكة ما فينا كافر ولا منافق ، حق علي الله أن يحشرهما مع الدجال . (صحيح)

8449_ عن أبي الطفيل قال انطلقت أنا وعمر وابن ضليع إلى حذيفة بن اليمان وعنده سماطان من الناس فقلنا يا حذيفة أدركت ما لم ندرك وعلمت ما لم نعلم وسمعت ما لم نسمع فحدثنا بشيء لعل الله أن ينفعنا به ، فقال لو حدثتكم بكل ما سمعت ما انتظرتم بي الليل القريب ،

قال قلنا ليس عن هذا نسألك ولكن حدثنا بأمر لعل الله أن ينفعنا به ، قال لو حدثتكم أن أم أحدكم تغزو في كتيبة حتى تضرب بالسيف ما صدقتموني ، قلنا ليس عن هذا نسألك ولكن حدثنا بشيء لعل الله أن ينفعنا به ، فقال حذيفة سمعت رسول الله يقول إن هذا الحي من مضر لا يزال بكل عبد صالح يقتله ويهلكه ويفنيه ،

حتى يدركهم الله بجنود من عنده فتقتلهم حتى لا يمنع ذنب تلعة ، قال عمرو بن ضليع واثكل أمه ألهوت الناس إلا عن مضر ، قال ألست من محارب خصفة ؟ قال بلى ، قال فإذا رأيت قيسا قد توالت الشام فخذ حذرك . (صحيح)

8450_ عن مالك بن ظالم قال سمعت أبا هريرة يقول لمروان بن الحكم أخبرني حبي أبو القاسم الصادق المصدوق قال إن فساد أمتي على يدي غلمة سفهاء من قريش . (صحيح لغيره)

8451_ عن عمرو بن حنظلة قال لما قتل عثمان دخلنا على حذيفة فإذا القوم عنده فقال والله لا تدع ظلمة مضر عبدا لله مؤمنا إلا قتلوه أو فتنوه حتى يضر بهم الله والمؤمنون حتى لا يمنعوا ذنب تلعة ، فقال رجل أتقول هذا وأنت رجل من مضر ، قال لا أقول إلا ما قال رسول الله . (صحيح)

8452_ عن أبي برزة الأسلمي قال إن ذلك الذي بالشام يعني مروان والله إن يقاتل إلا على الدنيا وأن ذلك الذي بمكة يعني ابن الزبير إن يقاتل إلا على الدنيا وأن الذين تدعونهم قراءكم والله إن يقاتلون إلا على الدنيا ، فقال له أبي فما تأمرنا إذا ؟ قال لا أرى خير الناس إلا عصابة ملبدة وقال بيده خماص البطون من أموال الناس خفاف الظهور من دمائهم . (صحيح)

وعن ابن عمر أنه قال لرجل يسأله عن القتال مع الحجاج أو مع ابن الزبير ، فقال ابن عمر مع أي الفريقين قاتلت فقتلت ففي لظى . (صحيح)

8453_ عن خيثمة بن عبد الرحمن قال كنا عند حذيفة فقال بعضنا حدثنا يا أبا عبد الله ما سمعت من رسول الله ، قال لو فعلت لرجمتموني ، قال قلنا سبحان الله أنحن نفعل ذلك ؟ قال

أرأيتكم لو حدثتكم أن بعض أمهاتكم تأتيكم في كتيبة كثير عددها شديد بأسها صدقتم به ؟ قالوا سبحان الله ومن يصدق بهذا ؟ ثم قال حذيفة أتتكم الحميراء في كتيبة يسوقها أعلاجها حيث تسوء وجوهكم ، ثم قام فدخل مخدعا . (صحيح)

8454_ عن حذيفة قال والله إني لأعلم الناس بكل فتنة هي كائنة بيني وبين الساعة وما ذاك أن يكون حدثني رسول الله بها من شيء لم يحدث بها غيري ولكن رسول الله قال وهو يحدث مجلسا أنا فيه عن الفتن وهو يعد الفتن فيهن ثلاث لا تذرن شيئا منهن كرياح الصيف منها صغار ومنها كبار فذهب أولئك الرهط كلهم غيري . (صحيح)

8455_ عن أبي هريرة قال إني لأعلم فتنة يوشك أن يكون الذي قبلها معها كنفحة أرنب وإني لأعلم المخرج منها ، قلنا وما المخرج منها ؟ قال أمسك يدي حتى يجيء من يقتلني . (حسن)

وعن معمر بن أبي عمرو قال حدثني شيخ لنا أن امرأة جاءت إلى بعض أزواج النبي فقالت لها ادعي الله أن يطلق لي يدي ، قالت وما شأن يدك ؟ قالت كان لي أبوان فكان أبي كثير المال كثير المعروف كثير الفضل كثير الصدقة ولم يكن عند أمي من ذلك شيء لم أرها تصدقت بشيء قط غير أنا نحرنا بقرة فأعطت مسكينا شحمة في يده وألبسته خرقة ،

فماتت أمي ومات أبي فرأيت أبي على نهر يسقي الناس فقلت يا أبتاه هل رأيت أمي ؟ قال لا أوماتت ؟ قلت بلى ، قال فذهبت ألتمسها فوجدتها قائمة عريانة ليس عليها إلا تلك الخرقة وتلك الشحمة في يدها وهي تضرب بها في يدها الأخرى ثم تعض أثرها وتقول واعطشاه ، فقلت يا أمه ألا أسقيك ؟ قالت بلى فذهبت إلى أبي فذكرت ذلك له وأخذت من عنده إناء فسقيتها ، فنبه بي بعض من كان عندها قائما فقال من سقاها أشل الله يده فاستيقظت وقد شلت يدي . (ضعيف)

8456-8457_ عن حذيفة قال قام فينا رسول الله مقاما أخبرنا بما يكون فيه إلى قيام الساعة عقله فينا من عقله ونسيه من نسيه . (صحيح)

8458_ عن ابن سيرين قال لما كان يوم الجرعة قال جندب والله ليهراقن دماء ، فقال رجل كلا والله ، قال قلت أراك اليوم جليس سوء تسمعني أحدث وقد سمعته من رسول الله فلا ينهاني ، فقال ما لك وما للغضب ، قال فأقبلت أسأله فإذا هو حذيفة بن اليمان . (صحيح)

8459_ عن عمر بن الخطاب قال إن الله بدأ هذا الأمر حين بدأ بنبوة ورحمة ثم يعود إلى خلافة ثم يعود إلى سلطان ورحمة ثم يعود ملكا ورحمة ثم يعود جبرية تكادمون تكادم الحمير ، أيها الناس عليكم بالغزو والجهاد ما كان حلوا خضرا قبل أن يكون مرا عسرا ويكون تماما قبل أن يكون رماما أو يكون حطاما ، فإذا أشاطت المغازي وأكلت الغنائم واستحل الحرام فعليكم بالرباط فإنه خير جهادكم . (حسن)

8460_ عن حذيفة قال قال رسول الله يدرس الإسلام كما يدرس وشي الثوب حتى لا يدرى ما صيام ولا صدقة ولا نسك ، ويسرى على كتاب الله في ليلة فلا يبقى في الأرض منه آية ويبقى طوائف من الناس الشيخ الكبير والعجوز الكبيرة يقولون أدركنا آباءنا على هذه الكلمة لا إله إلا الله فنحن نقولها ،

قال صلة بن زفر لحذيفة فما تغني عنهم لا إله إلا الله وهم لا يدرون ما صيام ولا صدقة ولا نسك ؟ فأعرض عنه حذيفة فرددها عليه ثلاثا كل ذلك يعرض عنه حذيفة ثم أقبل عليه في الثالثة فقال يا صلة تنجيهم من النار . (حسن)

(أقول ولا إشكال علي هؤلاء في عدم علمهم بتلك الأمور حينها إذ ذلك بعد رفع كتاب الله وسنة نبيه وهل تقوم الحجة إلا بتلك الأمور)

8461_ عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال الآيات خرزات منظومات في سلك يقطع السلك فيتبع بعضها بعضا . قال خالد بن الحويرث كنا نادين بالصباح وهناك عبد الله بن عمرو وكان هناك امرأة من بني المغيرة يقال لها فاطمة فسمعت عبد الله بن عمرو يقول ذاك يزيد بن معاوية فقالت أكذاك يا عبد الله بن عمرو تجده مكتوبا في الكتاب ؟

قال لا أجده باسمه ولكن أجد رجلا من شجرة معاوية يسفك الدماء ويستحل الأموال وينقض هذا البيت حجرا حجرا ، فإن كان ذلك وأنا حي وإلا فاذكريني ، قال وكان منزلها على أبي قبيس فلما كان زمن الحجاج وابن الزبير ورأت البيت ينقض قالت رحم الله عبد الله بن عمرو قد كان حدثنا بهذا . (حسن)

8462_ عن حذيفة قال كيف بكم إذا سئلتم الحق فأعطيتموه وإذا سألتم حقكم فمنعتموه ، قالوا نصبر ، قال دخلتموها ورب الكعبة . (صحيح)

8463_ عن بريدة عن النبي قال يجيء قوم صغار العيون عراض الوجوه كأن وجوههم الحجف فيلحقون أهل الإسلام بمنابت الشيح كأني أنظر إليهم وقد ربطوا خيولهم بسواري المسجد ، فقيل لرسول الله يا رسول الله من هم ؟ قال الترك . (صحيح)

8464_ عن محمد بن يحيى الصولي النحوي قال أول من مدح الترك من شعراء العرب علي بن العباس الرومي حيث يقول إذا ثبتوا فسد من حديد / تخال عيوننا فيه تحار ، وإن برزوا فنيران تلظى / على الأعداء يصرفها استعار ، ملوك الأرض أعينهم صغار / إذا برزوا وأنفسهم كبار .

8465_ عن ابن مسعود قال كأني بالترك قد أتتكم على براذين مجذمة الأذان حتى تربطها بشط الفرات . (صحيح)

8465_ عن عبد الله بن عمرو قال يوشك أن لا يبقى في أرض العجم من العرب إلا قتيل أو أسير يحكم في دمه ، فقال زرعة بن ضمرة أتظهر المشركون على الإسلام ؟ قال ممن أنت ؟ قال من بني عامر بن صعصعة ، قال لا تقوم الساعة حتى تدافع مناكب نساء بني عامر على ذي الخلصة ، قال فذكر قوله لعمر بن الخطاب فقال عبد الله أعلم بما يقول ، ثلاث مرات . (صحيح)

8466_ عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن عبد الله بن عمرو قال يوشك بنو قنطوراء بن كركر أن يخرجوا أهل العراق من أرضهم ، قلت ثم يعودون ؟ قال إنك لتشتهي ذلك ؟ قال ويكون لهم سلوة من عيش . (صحيح)

8467_ عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال قال عبد الله بن عمرو أوشك بنو قنطوراء أن يخرجوكم من أرض العراق ، قال قلت ثم يعودون ؟ قال وذاك أحب إليك ثم يعودون ويكون لهم بها سلوة من عيش . (صحيح) قال الحاكم بنو قنطوراء هم الترك .

8468_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة . (صحيح)

8469_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال هل سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب منها في البحر ؟ فقالوا نعم يا رسول الله ، قال لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون ألفا من بني إسحاق حتى إذا جاءوها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم ، قال فيقولون لا إله إلا الله والله أكبر فيسقط جانبها الذي يلي البر ،

ثم يقولون الثانية لا إله إلا الله والله أكبر فيسقط جانبها الآخر ثم يقولون الثالثة لا إله إلا الله والله أكبر فيفرج لهم فيدخلونها فيغنمون ، فبينما هم يقتسمون الغنائم إذا جاءهم الصريخ أن الدجال قد خرج فيتركون كل شيء ويرجعون يقال إن هذه المدينة هي القسطنطينية . (صحيح) قال الحاكم قد صحت الرواية أن فتحها مع قيام الساعة .

8470_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان قوم من الأعاجم حمر الوجوه فطس الأنوف صغار الأعين كأن وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر . (صحيح)

8471_ عن أسير بن جابر قال هاجت ريح حمراء بالكوفة فجاء رجل إلى عبد الله بن مسعود وليس له هجير ألا يا عبد الله بن مسعود جاءت الساعة ، قال وكان عبد الله متكئا فقعد فقال إن الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة عدو يجمعون لأهل الإسلام ويجمع لهم أهل الإسلام ونحا بيده نحو الشام ، قلت الروم تعني ؟ قال نعم ،

ويكون عند ذاكم القتال ردة شديدة ، فيتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع إلا غالبة ، فيقاتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء ويفيء هؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ، ثم

يشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع إلا غالبة فيقاتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ،

ثم يشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع إلا غالبة فيقاتلون حتى يمسوا فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ، فإذا كان الرابع نهد إليهم بقية أهل الإسلام فجعل الله الدائرة عليهم فيقتتلون مقتلة عظيمة لم ير مثلها أو قال لن نر مثلها حتى إن الطائر ليمر بجنباتهم فلا يخلفهم حتى يخر ميتا ، فيتعاد بنو الأب وكانوا مائة فلا يجدون بقي منهم إلا الرجل الواحد فبأي غنيمة يفرح أو ميراث يقسم ،

قال فبينما هم كذلك إذ سمعوا بناس هم أكثر من ذاك جاءهم الصريخ أن الدجال قد خلف في ذراريهم فيرفضون ما في أيديهم ويقبلون فيبعثون عشرة فوارس طليعة ، قال رسول الله إني لأعرف أسماءهم وأسماء آبائهم وألوان خيولهم هم خير فوارس على ظهر الأرض يومئذ وقال هم خير من على ظهر الأرض . (صحيح)

8472_ عن أبي هريرة عن النبي قال رسول الله لا تقوم الساعة حتى تعود أرض العرب مروجا وأنهارا . (صحيح)

8474-8473_ عن أبي نضرة قال أتينا عثمان بن أبي العاص يوم الجمعة لنعارض مصحفنا بمصحفه فلما حضرت الجمعة أمرنا فاغتسلنا وتطيبنا ورحنا إلى المسجد فجلسنا إلى رجل يحدث ، ثم جاء عثمان بن أبي العاص فتحولنا إليه فقال عثمان سمعت رسول الله يقول يكون للمسلمين ثلاثة أمصار ، مصر بملتقى البحرين ومصر بالجزيرة ومصر بالشام ،

فيفزع الناس ثلاث فزعات فيخرج الدجال في عراض جيش فيهزم من قبل المشرق ، فأول مصر يرده المصر الذي بملتقى البحرين فتصير أهلها ثلاث فرق فرقة تقيم وتقول نشامه وننظر ما هو وفرقة تلحق بالأعراب وفرقة تلحق بالمصر الذي يليهم ، ثم يأتي المصر الذي يليهم فيصير أهله ثلاث فرق ،

فرقة تقول نشامه وننظر ما هو وفرقة تلحق بالأعراب وفرقة تلحق بالمصر الذي يليهم ، ثم يأتي الشام فينحاز المسلمون إلى عقبة أفيق فيبعثون بسرح لهم فيصاب سرحهم فيشتد ذلك عليهم وتصيبهم مجاعة شديدة وجهد حتى إن أحدهم ليحرق وتر قوسه فيأكله ،

فبينما هم كذلك إذ ناداهم مناد من السحر يا أيها الناس أتاكم الغوث فيقول بعضهم لبعض إن هذا لصوت رجل شبعان فينزل عيسى ابن مريم عند صلاة الفجر فيقول له إمام الناس تقدم يا روح الله فصل بنا فيقول إنكم معشر هذه الأمة أمراء بعضكم على بعض تقدم أنت فصل بنا ،

فيتقدم فيصلي بهم فإذا انصرف أخذ عيسى حربته نحو الدجال فإذا رآه ذاب كما يذوب الرصاص فتقع حربته بين ثندوته فيقتله ثم ينهزم أصحابه فليس شيء يومئذ يحبس منهم أحدا حتى إن الحجر يقول يا مؤمن هذا كافر فاقتله . (حسن)

8475_ عن أبي ذر قال سمعت رسول الله يقول إذا بلغت بنو أمية أربعين اتخذوا عباد الله خولا ومال الله نحلا وكتاب الله دغلا . (حسن لغيره)

وعن أبي هريرة قال سمعت رسول الله يقول هلاك هذه الأمة على يدي أغيلمة من قريش . (حسن لغيره)

8477_ عن عبد الرحمن بن عوف قال كان لا يولد لأحد مولود إلا أتي به النبي فدعا له فأدخل عليه مروان بن الحكم فقال هو الوزغ بن الوزغ الملعون ابن الملعون . (حسن)

8478_ عن أبي ذر قال سمعت رسول الله يقول إذا بلغ بنو أبي العاص ثلاثين رجلا اتخذوا مال الله دولا وعباد الله خولا ودين الله دغلا ، قال حلال بن جزل فأنكر ذلك على أبي ذر فشهد علي بن أبي طالب أني سمعت رسول الله يقول ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء على ذي لهجة أصدق من أبي ذر وأشهد أن رسول الله قاله . (حسن لغيره)

8479_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله إذا بلغ بنو أبي العاص ثلاثين رجلا اتخذوا دين الله دغلا وعباد الله خولا ومال الله دولا . (صحيح لغيره)

8480_ عن أبي سعيد قال قال رسول الله إذا بلغ بنو أبي العاص ثلاثين رجلا اتخذوا مال الله دولا ودين الله دغلا وعباد الله خولا . (صحيح لغيره)

8481_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال إني أريت في منامي كأن بني الحكم بن أبي العاص ينزون على منبري كما تنزو القردة ، قال فما رئي النبي مستجمعا ضاحكا حتى توفي . (حسن)

8482_ عن أبي برزة الأسلمي قال كان أبغض الأحياء إلى رسول الله بنو أمية وبنو حنيفة وثقيف . (صحيح)

8483_ عن محمد بن زياد قال لما بايع معاوية لابنه يزيد قال مروان سنة أبي بكر وعمر فقال عبد الرحمن بن أبي بكر سنة هرقل وقيصر فقال أنزل الله فيك (والذي قال لوالديه أف لكما) الآية ، قال فبلغ عائشة فقالت كذب والله ما هو به ولكن رسول الله لعن أبا مروان ومروان في صلبه فمروان قصص من لعنة الله . (صحيح)

8484_ عن عمرو الجهني أن الحكم بن أبي العاص استأذن على النبي فعرف النبي صوته وكلامه فقال ائذنوا له عليه لعنة الله وعلى من يخرج من صلبه إلا المؤمن منهم وقليل ما هم ، يشرفون في الدنيا ويضعون في الآخرة ، ذوو مكر وخديعة ، يعطون في الدنيا وما لهم في الآخرة من خلاق . (حسن لغيره)

8485_ عن عبد الله بن الزبير أن رسول الله لعن الحكم وولده . (حسن)

قال الحاكم ليعلم طالب العلم أن هذا باب لم أذكر فيه ثلث ما روي وأن أول الفتن في هذه الأمة فتنتهم ولم يسعني فيما بيني وبين الله أن أخلي الكتاب من ذكرهم .

8486_ عن أبي هريرة أن النبي قال لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالأعماق فيخرج إليهم جلب من المدينة من خيار أهل الأرض يومئذ ، فإذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نخلي بينكم وبين إخواننا ، فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم أبدا ويقتل ثلث هم أفضل الشهداء عند الله ،

ويصبح ثلث لا يفتنون أبدا فيبلغون القسطنطينية فيفتحون ، فبينما هم يقسمون غنائمهم وقد علقوا سلاحهم بالزيتون إذ صاح الشيطان إن المسيح قد خلفكم في أهليكم وذلك باطل فإذا جاءوا

الشام خرج ، فبينما هم يعدون للقتال ويسوون الصفوف إذ أقيمت الصلاة صلاة الصبح فينزل عيسى ابن مريم فأمَّهم فإذا رآه عدو الله ذاب كما يذوب الملح فلو تركه لانذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه في حربته . (صحيح)

8487_ عن ابن مسعود قال إنكم في زمان كثير علماؤه قليل خطباؤه كثير معطوه الصلاة فيها قصيرة والخطبة فيها طويلة فأقصروا الخطبة وأطيلوا الصلاة وإن من البيان لسحرا ومن أراد الآخرة أضر بالدنيا ومن أراد الدنيا أضر بالآخرة يا قوم فأضروا بالفانية للباقية . (صحيح)

8488_ عن عمرو بن عوف قال سمعت رسول الله وهو يقول لا تذهب الدنيا يا علي بن أبي طالب ، قال علي لبيك يا رسول الله ، قال اعلم أنكم ستقاتلون بني الأصفر أو يقاتلهم من بعدكم من المؤمنين وتخرج إليهم روقة المؤمنين أهل الحجاز الذين يجاهدون في سبيل الله لا تأخذهم في الله لومة لائم ،

حتى يفتح الله عليهم قسطنطينية ورومية بالتسبيح والتكبير فينهدم حصنها ، فيصيبون نبلا عظيما لم يصيبوا مثله قط حتى إنهم يقتسمون بالترس ، ثم يصرخ صارخ يا أهل الإسلام قد خرج المسيح الدجال في بلادكم وذراريكم فينفض الناس عن المال فمنهم الآخذ ومنهم التارك فالآخذ نادم والتارك نادم ،

يقولون من هذا الصائح ؟ فلا يعلمون من هو فيقولون ابعثوا طليعة إلى لد فإن يكن المسيح قد خرج فيأتونكم بعلمه فيأتون فينظرون فلا يرون شيئا ويرون الناس شاكين فيقولون ما صرخ الصارخ إلا لنبأ فاعتزموا ثم ارشدوا فيعتزمون أن نخرج بأجمعنا إلى لد فإن يكن بها المسيح الدجال

نقاتله حتى يحكم الله بيننا وبينه وهو خير الحاكمين وإن يكن الأخرى فإنها بلادكم وعشائركم وعساكركم رجعتم إليها . (حسن)

(في أول الحديث سقط وتمامه قال رسول الله لا تقوم الساعة حتي تكون أدني مسالح المسلمين ببولاء ، ثم قال يا عليُّ يا علي يا علي ، قال علي بأبي وأمي لبيك يا رسول الله .. الحديث)

8489_ عن أبي هريرة عن النبي قال ويل للعرب من شر قد اقترب على رأس الستين تصير الأمانة غنيمة والصدقة غرامة والشهادة بالمعرفة والحكم بالهوى . (صحيح)

8490_ عن أبي سريحة الأنصاري عن النبي قال يكون للدابة ثلاث خرجات من الدهر ، تخرج أول خرجة بأقصى اليمن فيفشو ذكرها بالبادية ولا يدخل ذكرها القرية يعني مكة ثم يمكث زمانا طويلا بعد ذلك ثم تخرج خرجة أخرى قريبا من مكة فينشر ذكرها في أهل البادية وينشر ذكرها بمكة ثم تكمن زمانا طويلا ،

ثم بينما الناس في أعظم المساجد حرمة وأحبها إلى الله وأكرمها على الله المسجد الحرام لم يرعهم إلا وهي في ناحية المسجد تدنو وتربو بين الركن الأسود وبين باب بني مخزوم عن يمين الخارج في وسط من ذلك ، فيرفض الناس عنها شتى ومعا ويثبت لها عصابة من المسلمين عرفوا أنهم لن يعجزوا الله ، فخرجت عليهم تنفض عن رأسها التراب ،

فبدت بهم فجلت عن وجوههم حتى تركتها كأنها الكواكب الدرية ثم ولت في الأرض لا يدركها طالب ولا يعجزها هارب حتى إن الرجل ليتعوذ منها بالصلاة فتأتيه من خلفه فتقول أي فلان الآن تصلي ؟ فيلتفت إليها فتسمه في وجهه ثم تذهب ، فيجاور الناس في ديارهم ويصطحبون في

أسفارهم ويشتركون في الأموال يعرف المؤمن الكافر حتى إن الكافر يقول يا مؤمن اقضني حقي ويقول المؤمن يا كافر اقضني حقي . (حسن لغيره)

8491_ عن أبي الطفيل قال كنا جلوسا عند حذيفة فذكرت الدابة فقال حذيفة إنها تخرج ثلاث خرجات في بعض البوادي ثم تكمن ثم تخرج في بعض القرى حتى يذعروا وحتى تهريق فيها الأمراء الدماء ثم تكمن ، قال فبينما الناس عند أعظم المساجد وأفضلها وأشرفها حتى قلنا المسجد الحرام وما سماه ،

إذ ارتفعت الأرض ويهرب الناس ويبقى عامة من المسلمين يقولون إنه لن ينجينا من أمر الله شيء ، فتخرج فتجلو وجوههم حتى تجعلها كالكواكب الدرية وتتبع الناس جيران في الرباع شركاء في الأموال وأصحاب في الإسلام . (صحيح)

8492_ عن ابن عمر قال يبيت الناس يسيرون إلى جمع وتبيت دابة الأرض تسري إليهم فيصبحون وقد جعلتهم بين رأسها وذنبها فما مؤمن إلا تمسحه ولا منافق ولا كافر إلا تخطمه ، وإن التوبة لمفتوحة حتى يخرج الدجال فيأخذ المؤمن منه كهيئة الزكمة وتدخل في مسامع الكافر والمنافق حتى يكون كالشيء الحنيذ وإن التوبة لمفتوحة ثم تطلع الشمس من مغربها . (حسن)

8493_ عن عبد الله بن عمرو في قوله عز وجل (وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض) قال إذا لم يأمروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر . (حسن)

8494_ عن أبي هريرة عن النبي قال تخرج الدابة ومعها عصى موسى وخاتم سليمان فتجلو وجه المؤمن بالعصى وتخطم أنف الكافر بالخاتم حتى إن أهل الخوان يجتمعون فيقولون لهذا يا مؤمن ويقولون لهذا يا كافر . (حسن)

8495_ عن ابن مسعود قال يأتي على الناس زمان يغبط فيه الرجل بخفة حاله كما يغبط الرجل اليوم بالمال والولد ، فقال له رجل أي المال يومئذ خير ؟ قال سلاح صالح وفرس صالح يزول معه أينما زال . (صحيح)

8496_ عن أبي الدرداء أنه سمع رسول الله يقول يوم الملحمة الكبرى فسطاط المسلمين بأرض يقال لها الغوطة فيها مدينة يقال لها دمشق خير منازل المسلمين يومئذ . (حسن)

8497_ عن شهر بن حوشب قال لما جاءت بيعة يزيد بن معاوية قلت لو خرجت إلى الشام فتنحيت من شر هذه البيعة فخرجت حتى قدمت الشام فأخبرت بمقام يقومه نوف فجئته فإذا رجل فاسد العينين عليه خميصة وإذا هو عبد الله بن عمرو بن العاص ، فلما رآه نوف أمسك عن الحديث ، فقال له عبد الله حدث بما كنت تحدث به ،

قال أنت أحق بالحديث مني أنت صاحب رسول الله ، قال إن هؤلاء قد منعونا عن الحديث يعني الأمراء ، قال أعزم عليك إلا ما حدثتنا حديثا سمعته من رسول الله ، قال سمعته يقول إنها ستكون هجرة بعد هجرة يجتاز الناس إلى مهاجر إبراهيم لا يبقى في الأرض إلا شرار أهلها تلفظهم أرضهم وتقذرهم أنفسهم والله يحشرهم إلى النار مع القردة والخنازير ،

تبيت معهم إذا باتوا وتقيل معهم إذا قالوا وتأكل من تخلف ، قال وسمعت رسول الله يقول سيخرج أناس من أمتي من قبل المشرق يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم كلما خرج منهم قرن قطع حتى يخرج الدجال في بقيتهم . (صحيح)

8498_ عن أبي زيد الأنصاري قال صلى بنا رسول الله الصبح فخطبنا إلى الظهر ثم نزل فصلى الظهر ثم خطبنا إلى العصر فنزل فصلى العصر ثم صعد فخطبنا إلى المغرب وحدثنا بما هو كائن فأعلمنا أحفظنا . (صحيح)

8499_ عن حذيفة قال قام فينا رسول الله فما ترك شيئا يكون في مقامه ذلك إلى قيام الساعة إلا حدثنا به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه قد علمه أصحابي هؤلاء فإنه سيكون منه الشيء قد نسيته فأراه فأذكره كما يعرف الرجل وجه الرجل غاب عنه . (صحيح)

8500_ عن أبي سعيد قال قال رسول الله إن أهل بيتي سيلقون من بعدي من أمتي قتلا وتشريدا وإن أشد قومنا لنا بغضا بنو أمية وبنو المغيرة وبنو مخزوم . (حسن)

8501_ عن أبي هريرة عن النبي في السد قال يحفرونه كل يوم حتى إذا كادوا يخرقونه قال الذي عليهم ارجعوا فستخرقونه غدا ، قال فيعيده الله كأشد ما كان حتى إذا بلغوا مدتهم وأراد الله قال الذي عليهم ارجعوا فستخرقونه غدا إن شاء الله واستثنى ، قال فيرجعون وهو كهيئته حين تركوه فيخرقونه ويخرجون على الناس فيستقون المياه ويفر الناس منهم ،

فيرمون سهامهم في السماء فترجع مخضبة بالدماء فيقولون قهرنا أهل الأرض وغلبنا من في السماء قوة وعلوا ، قال فيبعث الله عليهم نغفا في أقفائهم قال فيهلكهم ، قال والذي نفس محمد بيده إن دواب الأرض لتسمن وتبطر وتشكر شكرا وتسكر سكرا من لحومهم . (صحيح)

8502_ عن ابن مسعود قال لما كان ليلة أسري برسول الله لقي إبراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام فتذاكروا الساعة متى هي فبدأوا بإبراهيم فسألوه عنها فلم يكن عنده منها علم فسألوا موسى فلم يكن عنده منها علم فردوا الحديث إلى عيسى فقال عهد الله إليَّ فيها دون وجبتها فلا يعلمها إلا الله ،

فذكر خروج الدجال وقال فأهبط فأقتله ثم يرجع الناس إلى بلادهم فيستقبلهم يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون لا يمرون بماء إلا شربوه ولا بشيء إلا أفسدوه ، فيجأرون إلي فأدعو الله فيميتهم فتخوى الأرض من ريحهم فيجأرون إلي فأدعوا الله فيرسل السماء بالماء فيحملهم فيقذف بأجسامهم في البحر ،

ثم تنسف الجبال وتمد الأرض مد الأديم فعهد الله إليَّ أنه إذا كان ذلك أن الساعة من الناس كالحامل المتم لا يدري أهلها متى تفجأهم بولادتها ليلا أو نهارا . (صحيح) قال العوام بن حوشب فوجدت تصديق ذلك في كتاب الله ثم قرأ (حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون واقترب الوعد الحق) .

8503_ عن عياش بن أبي ربيعة قال سمعت رسول الله يقول تجيء الريح بين يدي الساعة فتقبض روح كل مؤمن . (صحيح)

8504_ عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله يقول تفتح يأجوج ومأجوج يخرجون على الناس كما قال الله (من كل حدب ينسلون) فيعيثون في الأرض وينحاز المسلمون إلى مدائنهم وحصونهم ويضمون إليهم مواشيهم ويشربون مياه الأرض حتى إن بعضهم ليمر بالنهر فيشربون ما فيه حتى يتركوه يابسا ،

حتى إن من بعدهم ليمر بذلك النهر فيقول لقد كان هاهنا ماء مرة ، حتى إذا لم يبق من الناس أحد إلا أخذ في حصن أو مدينة قال قائلهم هؤلاء أهل الأرض قد فرغنا منهم بقي أهل السماء ، قال ثم يهز أحدهم حربته ثم يرمي بها إلى السماء فترجع مخضبة دما للبلاء والفتنة ،

فبينما هم على ذلك بعث الله عليهم دودا في أعناقهم كالنغف فيخرج في أعناقهم فيصبحون موتى لا يسمع لهم حس ، فيقول المسلمون ألا رجل يشري لنا بنفسه فينظر ما فعل هذا العدو ، قال ثم يتجرد رجل منهم لذلك محتسبا بنفسه قد وطنها بنفسه على أنه مقتول ،

فينزل فيجدهم موتى بعضهم على بعض فينادي يا معشر المسلمين أبشروا فإن الله قد كفاكم عدوكم ، فيخرجون من مدائنهم وحصونهم ويسرحون مواشيهم فما يكون لها رعي إلا لحومهم فتشكر عنه كأحسن ما شكرت عن شيء من نبات أصابته قط . (صحيح)

8505_ عن عبد الله بن عمرو قال يأجوج ومأجوج يمر أولهم بنهر مثل دجلة ويمر آخرهم فيقول قد كان في هذا النهر مرة ماء ولا يموت رجل إلا ترك ألفا من ذريته فصاعدا ومن بعدهم ثلاثة ، أمم تاويس وتاويل وناسك ومنسك . (صحيح)

8506_ عن عبد الله بن عمرو قال إن الله جزأ الخلق عشرة أجزاء فجعل تسعة أجزاء الملائكة وجزءا سائر الخلق ، وجزأ الملائكة عشرة أجزاء فجعل تسعة أجزاء يسبحون الليل والنهار لا يفترون وجزءا لرسالته ، وجزأ الخلق عشرة أجزاء فجعل تسعة أجزاء الجن ، وجزءا بني آدم وجزأ بني آدم عشرة أجزاء فجعل تسعة أجزاء يأجوج ومأجوج وجزءا سائر الناس ، والسماء ذات الحبك قال السماء السابعة والحَرَم بحياله العرش . (صحيح)

8507_ عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله أنا أعلم بما مع الدجال منه نهران أحدهما نار تأجج في عين من رآه والآخر ماء أبيض فإن أدركه منكم أحد فليغمض وليشرب من الذي يراه نارا فإنه ماء بارد وإياكم والآخر فإنه الفتنة ، واعلموا أنه مكتوب بين عينيه كافر يقرأه من يكتب ومن لا يكتب ،

وأن إحدى عينيه ممسوحة عليها ظفرة ، أنه يطلع من آخر أمره على بطن الأردن على بيته أفيق وكل واحد يؤمن بالله واليوم الآخر ببطن الأردن ، وأنه يقتل من المسلمين ثلثا ويهزم ثلثا ويبقي ثلثا ويجن عليهم الليل فيقول بعض المؤمنين لبعض ما تنتظرون أن تلحقوا بإخوانكم في مرضاة ربكم ، من كان عنده فضل طعام فليغد به على أخيه ،

وصلوا حين ينفجر الفجر وعجلوا الصلاة ثم أقبلوا على عدوكم فلما قاموا يصلون نزل عيسى ابن مريم إمامهم فصلى بهم فلما انصرف قال هكذا افرجوا بيني وبين عدو الله ، قال أبو حازم قال أبو هريرة فيذوب كما تذوب الإهالة في الشمس وقال عبد الله بن عمرو كما يذوب الملح في الماء ،

وسلط الله عليهم المسلمين فيقتلونهم حتى إن الشجر والحجر لينادي يا عبد الله يا عبد الرحمن يا مسلم هذا يهودي فاقتله فينفيهم الله ويظهر المسلمون فيكسرون الصليب ويقتلون الخنزير

ويضعون الجزية ، فبينما هم كذلك أخرج الله أهل يأجوج ومأجوج فيشرب أولهم البحيرة ويجئ آخرهم وقد استقوه فما يدعون فيه قطرة ،

فيقولون ظهرنا على أعدائنا قد كان هاهنا أثر ماء فيجئ نبي الله وأصحابه وراءه حتى يدخلوا مدينة من مدائن فلسطين يقال لها لد فيقولون ظهرنا على من في الأرض فتعالوا نقاتل من في السماء فيدعو الله نبيه عند ذلك ، فيبعث الله عليهم قرحة في حلوقهم فلا يبقى منهم بشر فتؤذي ريحهم المسلمين فيدعو عيسى عليهم فيرسل الله عليهم ريحا فتقذفهم في البحر أجمعين . (صحيح)

8508_ عن النواس بن سمعان قال ذكر رسول الله الدجال ذات غداة فخفض فيه ورفع حتى ظنناه في طائفة النخل فلما رحنا إلى رسول الله عرف ذلك فينا وقال ما شأنكم ؟ فقلنا يا رسول الله ذكرت الدجال الغداة فخفضت ورفعت حتى ظنناه في طائفة من النخل ،

قال إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم وإن يخرج ولست فيكم فكل امرئ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم ، إنه شاب قطط لحيته قائمة كأنه شبيه العزى بن قطن فمن رآه منكم فليقرأ فواتح سورة الكهف ثم قال أراه يخرج ما بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا ، يا عباد الله اثبتوا ،

قلنا يا رسول الله وما لبثه في الأرض ؟ قال أربعين يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر أيامه كأيامكم ، قال قلنا يا رسول الله فذلك الذي كسنة يكفينا فيه صلاة يوم ؟ قال لا اقدروا له قدره ، قلنا يا رسول الله فما إسراعه في الأرض ؟ قال كالغيث استدبرته الريح ،

قال فيأتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به ويستجيبون له فيأمر السماء فتمطر ويأمر الأرض فتنبت وتروح عليهم سارحتهم أطول ما كانت درا وأسبغه ضروعا وأمده خواصر ثم يأتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فتتبعه أموالهم ويصبحون ممحلين ما بأيديهم شيء ، ثم يمر بالخربة فيقول لها أخرجي كنوزك فينطلق وتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ،

ثم يدعو رجلا مسلما شابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين قطع رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل يتهلل وجهه ويضحك قال فبينما هو كذلك إذ بعث الله عيسى ابن مريم فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق في مهرودتين واضعا كفيه على أجنحة ملكين إذا طأطأ رأسه قطر وإذا رفعه تحدر منه جمان كاللؤلؤ ، ولا يحل لكافر يجد ريح نفسه إلا مات ،

ينتهي حيث ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه عند باب لد فيقتله الله ثم يأتي عيسى ابن مريم نبي الله قوما قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجهه ويحدثهم عن درجاتهم في الجنة ، فبينما هم كذلك إذ أوحى الله إليه يا عيسى إني قد أخرجت عبادا لي لا يدان لأحد بقتالهم ، حرز عبادي إلى الطور ، ويبعث الله يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون ،

ويمر أولهم على بحيرة الطبرية فيشربون ما فيها ثم يمر آخرهم فيقولون لقد كان في هذا ماء مرة فيحصر نبي الله عيسى وأصحابه حتى يكون رأس الثور لأحدهم يومئذ خير من مائة دينار لأحدكم اليوم ، فيرغب نبي الله وأصحابه إلى الله فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ،

فيهبط نبي الله وأصحابه لا يجدون موضع شبر إلا وقد ملأه الله بزهمهم ونتنهم ودمائهم ويرغب نبي الله وأصحابه إلى الله فيرسل طيرا كأعناق البخت فتحملهم وتطرحهم حيث شاء ، ثم يرسل

الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الأرض حتى يتركها كالزلفة ثم قال للأرض أنبتي ثمرك وردي بركتك ،

فيومئذ تأكل العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل حتى إن اللقحة من الإبل لتكفي الفئام من الناس واللقحة من البقر تكفي القبيلة واللقحة من الغنم تكفي الفخذ ، فبينما هم كذلك إذ بعث الله ريحا طيبة تأخذ تحت آباطهم وتقبض روح كل مسلم ويبقى سائر الناس يتهارجون كما تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة . (صحيح)

8509_ عن أبي هريرة قال ولد لأخي أم سلمة غلام فسموه الوليد فذكر ذلك لرسول الله فقال سميتموه بأسامي فراعنتكم ليكونن في هذه الأمة رجل يقال له الوليد هو شر على هذه الأمة من فرعون على قومه . (حسن) قال الزهري إن استخلف الوليد بن يزيد فهو هو وإلا فالوليد بن عبد الملك .

8510_ عن إسماعيل بن عبيد الله قال قدم أنس بن مالك على الوليد بن يزيد فقال له الوليد ماذا سمعت رسول الله يذكر الساعة ؟ فقال سمعته يقول أنتم والساعة كهاتين . (صحيح)

8511_ عن ابن مسعود قال سمعت رسول الله يقول لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض الله الله . (صحيح)

8512_ عن أنس قال قال رسول الله لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض لا إله إلا الله . (صحيح)

8513_ عن أنس قال قال رسول الله لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض الله الله وحتى تمر المرأة بقطعة النعل فتقول قد كان لهذه رجل مرة وحتى يكون الرجل قيم خمسين امرأة وحتى تمطر السماء ولا تنبت الأرض . (صحيح)

8514_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة على رجل يقول لا إله إلا الله ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر . (صحيح)

8515_ عن أنس قال قال رسول الله لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض الله الله وحتى إن المرأة لتمر بالنعل فترفعها وتقول قد كانت هذه لرجل وحتى يكون في خمسين امرأة القيم الواحد وحتى تمطر السماء ولا تنبت الأرض . (صحيح)

8516_ عن أبي هريرة عن النبي قال لا تقوم الساعة حتى لا يبقى على وجه الأرض أحد لله فيه حاجة ، وحتى توجد المرأة نهارا جهارا تنكح وسط الطريق لا ينكر ذلك أحد ولا يغيره ، فيكون أمثلهم يومئذ الذي يقول لو نحيتها عن الطريق قليلا ، فذاك فيهم مثل أبي بكر وعمر فيكم . (صحيح لغيره)

8517_ عن علباء السلمي قال سمعت النبي يقول لا تقوم الساعة إلا على حثالة الناس .(صحيح)

8518_ عن أبي هريرة قال تلا رسول الله (إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا) فقال رسول الله ليخرجن منه أفواجا كما دخلوا فيه أفواجا . (حسن لغيره)

8519_ عن أبي الزعراء قال كنا عند عبد الله بن مسعود فذكر عنده الدجال فقال عبد الله بن مسعود تفترقون أيها الناس لخروجه على ثلاث فرق فرقة تتبعه وفرقة تلحق بأرض آبائها بمنابت الشيح وفرقة تأخذ شط الفرات يقاتلهم ويقاتلونه ، حتى يجتمع المؤمنون بقرى الشام فيبعثون إليهم طليعة فيهم فارس على فرس أشقر وأبلق ،

قال فيقتتلون فلا يرجع منهم بشر ، قال عبد الله ويزعم أهل الكتاب أن المسيح ينزل إليه ، قال ما سمعته يذكر عن أهل الكتاب حديثا غير هذا ، ثم يخرج يأجوج ومأجوج فيمرحون في الأرض فيفسدون فيها ، ثم قرأ عبد الله (وهم من كل حدب ينسلون) ، قال ثم يبعث الله عليهم دابة مثل هذا النغف فتلج في أسماعهم ومناخرهم فيموتون منها فتنتن الأرض منهم ،

فيجأر إلى الله فيرسل ماء يطهر الأرض منهم ، قال ثم يبعث الله ريحا فيها زمهرير باردة فلم تدع على وجه الأرض مؤمنا إلا كفته تلك الريح ، قال ثم تقوم الساعة على شرار الناس ثم يقوم الملك بالصور بين السماء والأرض فينفخ فيه والصور قرن ، فلا يبقى خلق في السماوات والأرض إلا مات إلا من شاء ربك ،

ثم يكون بين النفختين ما شاء الله أن يكون فليس من بني آدم خلق إلا منه شيء قال فيرسل الله ماء من تحت العرش كمني الرجال فتنبت لحمانهم وجثمانهم من ذلك الماء كما ينبت الأرض من الثرى ، ثم قرأ عبد الله (والله الذي أرسل الرياح فتثير سحابا فسقناه إلى بلد ميت فأحيينا به الأرض بعد موتها كذلك النشور) ،

قال ثم يقوم ملك بالصور بين السماء والأرض فينفخ فيه فينطلق كل نفس إلى جسدها حتى يدخل فيه ثم يقومون فيحيون حياة رجل واحد قياما لرب العالمين ، قال ثم يتمثل الله إلى الخلق

فيلقاهم فليس أحد يعبد من دون الله شيئا إلا وهو مرفوع له يتبعه ، قال فيلقى اليهود فيقول من تعبدون ؟ قال فيقولون نعبد عزيرا ،

قال هل يسركم الماء ؟ فيقولون نعم إذ يريهم جهنم كهيئة السراب ، قال ثم قرأ عبد الله (وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا) ، قال ثم يلقى النصارى فيقول من تعبدون ؟ فيقولون المسيح ، قال فيقول هل يسركم الماء ؟ قال فيقولون نعم ، قال فيريهم جهنم كهيئة السراب ثم كذلك لمن كان يعبد من دون الله شيئا ،

قال ثم قرأ عبد الله (وقفوهم إنهم مسئولون) قال ثم يتمثل الله للخلق حتى يمر على المسلمين ، قال فيقول من تعبدون ؟ فيقولون نعبد الله ولا نشرك به شيئا فينتهرهم مرتين أو ثلاثا ، فيقول من تعبدون ؟ فيقولون نعبد الله ولا نشرك به شيئا ، قال فيقول هل تعرفون ربكم ؟ قال فيقولون سبحانه إذا اعترف لنا عرفناه ،

قال فعند ذلك يكشف عن ساق فلا يبقى مؤمن إلا خر لله ساجدا ويبقى المنافقون ظهورهم طبقا واحدا كأنما فيها السفافيد ، قال فيقولون ربنا فيقول قد كنتم تدعون إلى السجود وأنتم سالمون ، قال ثم يأمر بالصراط فيضرب على جهنم فيمر الناس كقدر أعمالهم زمرا كلمح البرق ثم كمر الريح ثم كمر الطير ثم كأسرع البهائم ثم كذلك حتى يمر الرجل سعيا ثم مشيا ،

ثم يكون آخرهم رجلا يتلبط على بطنه قال فيقول أي رب لماذا أبطأت بي ؟ فيقول لم أبطئ بك إنما أبطأ بك عملك ، قال ثم يأذن الله في الشفاعة فيكون أول شافع روح القدس جبريل ثم إبراهيم خليل الله ثم موسى ثم عيسى ، قال ثم يقوم نبيكم رابعا لا يشفع أحد بعده فيما يشفع فيه وهو المقام المحمود الذي ذكره الله (عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا) ،

قال فليس من نفس إلا وهي تنظر إلى بيت في الجنة أو بيت في النار ، قال وهو يوم الحسرة ، قال فيرى أهل النار البيت الذي في الجنة ثم يقال لو عملتم ، قال فتأخذهم الحسرة قال ويرى أهل الجنة البيت في النار فيقال لولا أن من الله عليكم قال ثم يشفع الملائكة والنبيون والشهداء والصالحون والمؤمنون فيشفعهم الله ،

قال ثم يقول الله أنا أرحم الراحمين فيخرج من النار أكثر مما أخرج من جميع الخلق برحمته قال ثم يقول أنا أرحم الراحمين ، قال ثم قرأ عبد الله (ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين) ، قال فعقد عبد الله بيده أربعا ثم قال هل ترون في هؤلاء من خير ما ينزل فيها أحد فيه خير ،

فإذا أراد الله أن لا يخرج منها أحد غير وجوههم وألوانهم ، قال فيجيء الرجل فينظر ولا يعرف أحدا فيناديه الرجل فيقول يا فلان أنا فلان فيقول ما أعرفك فعند ذلك يقول (ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيقول عند ذلك اخسأوا فيها ولا تكلمون فإذا قال ذلك أطبقت عليهم فلا يخرج منهم بشر . (صحيح)

8520_ عن نعيم بن دجاجة قال كنت جالسا عند علي بن أبي طالب فجاءه عقبة أبو مسعود فقال له علي يا فروخ أنت القائل أو ما أنك المفتي تفتي الناس ، قال أما إني لأخبرهم الآخر والآخر شر ، قال فحدثنا ما سمعت رسول الله يقول في المائة ، فقال سمعت رسول الله يقول لا تكون مائة سنة وعلى الأرض عين تطرف فقال إنك قد أخطأت وأخطأت في أول فتواك إنما ذلك لمن هو يومئذ حي وهل الرخاء والفرج إلا بعد المائة . (صحيح)

8521_ عن سفيان بن وهب قال سمعت رسول الله يقول لا تأتي المائة وعلى ظهر الأرض أحد باق ، قال فحدثت بها ابن حجيرة قال فدخل عبد الرحمن بن حجيرة على عبد العزيز بن مروان فحمل سفيان وهو شيخ كبير فسأله عبد العزيز عن هذا الحديث فحدثه ، فقال عبد العزيز فلعله يعني لا يبقى أحد ممن كان معه إلى رأس المائة ، فقال سفيان هكذا سمعت رسول الله يقول . (صحيح)

8522_ عن جابر عن النبي أنه قال قبل موته بشهر أو نحو من ذلك ما من نفس منفوسة اليوم يأتي عليها مائة عام وهي حية يومئذ . (صحيح)

8523_ عن جابر أنه سمع رسول الله يقول قبل موته بشهر يسألون عن الساعة وإنما علمها عند الله وأقسم بالله ما على الأرض نفس منفوسة اليوم يأتي عليها مائة سنة . (صحيح) قال الحاكم إنما أراد ما على الأرض ذلك اليوم مولود قد ولد يأتي عليه مائة عام من ذلك الوقت الذي خاطبهم النبي بهذا الخطاب لا أن من يولد بعد ذلك العام لا يعيش مائة سنة .

8524_ عن عبد الله بن بسر قال زار رسول الله منزلنا مع أبي بكر قال وكنت أختلف بين أبي وأمي فهيأنا له طعاما فأكل ودعا لنا بدعاء لا أحفظه ثم مسح يده على رأسي فقال يعيش هذا الغلام قرنا ، قال فعاش مائة سنة . (حسن)

8525_ عن عبد الله بن بسر أن النبي قال له يعيش هذا الغلام قرنا قال فعاش مائة سنة وكان في وجهه ثؤلول فقال لا يموت هذا حتى يذهب الثؤلول من وجهه ، فلم يمت حتى ذهب . (حسن)

8526_ عن جابر الخيواني قال كنت عند عبد الله بن عمرو فقدم عليه قهرمان من الشام وقد بقيت ليلتان من رمضان فقال له عبد الله هل تركت عند أهلي ما يكفيهم ؟ قال قد تركت عندهم

نفقة ، فقال عبد الله عزمت عليك لما رجعت فتركت لهم ما يكفيهم فإني سمعت رسول الله يقول كفى بالمرء إثما أن يضيع من يعول ،

قال ثم أنشأ يحدثنا فقال إن الشمس إذا غربت سلمت وسجدت واستأذنت فيؤذن لها حتى إذا كان يوما غربت فسلمت وسجدت واستأذنت فلا يؤذن لها فتقول يا رب إن المشرق بعيد وإني إن لا يؤذن لي لا أبلغ ، قال فتحبس ما شاء الله ثم يقال لها اطلعي من حيث غربت ،

قال فمن يومئذ إلى يوم القيامة لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل ، قال وذكر يأجوج ومأجوج ، قال وما يموت الرجل منهم حتى يولد له من صلبه ألف وإن من ورائهم لثلاث أمم ما يعلم عدتهم إلا الله ، منسك وتاويل وتاريس . (صحيح)

8527_ عن حذيفة قال إن للفتنة تعبات ووقفات فإن استطعت أن تموت في وقفاتها فافعل ، فسئل ما وقفاتها ؟ قال إذا غمد السيف ، قال ما تعباتها ؟ قال إذا سل السيف . (صحيح)

8528_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله الأمراء من قريش ما عملوا فيكم بثلاث ، ما رحموا إذا استرحموا وأقسطوا إذا قسموا وعدلوا إذا حكموا . (صحيح)

8529_ عن مسروق قال كنا جلوسا ليلة عند عبد الله يقرئنا القرآن فسأله رجل فقال يا أبا عبد الرحمن هل سألتم رسول الله كم يملك هذه الأمة من خليفة ؟ فقال عبد الله ما سألني عن هذا أحد منذ قدمت العراق قبلك ، قال سألناه فقال اثنا عشر عدة نقباء بني إسرائيل . (حسن)

8530_ عن علي بن أبي طالب قال يظهر السفياني على الشام ثم يكون بينهم وقعة بقرقيسا حتى تشبع طير السماء وسباع الأرض من جيفهم ثم ينفتق عليهم فتق من خلفهم فتقبل طائفة منهم حتى يدخلوا أرض خراسان وتقبل خيل السفياني في طلب أهل خراسان ويقتلون شيعة آل محمد بالكوفة ثم يخرج أهل خراسان في طلب المهدي . (حسن)

8531_ عن ثوبان قال إذا رأيتم الرايات السود خرجت من قبل خراسان فأتوها ولو حبوا فإن فيها خليفة الله المهدي . (صحيح)

8532_ عن سلمان بن ربيعة قال انطلقت في نفر من أصحابي حتى قدمنا مكة ، قال فطلبنا عبد الله بن عمرو فلم نوافقه فإذا قريب من ثلاث مائة راحل فرجعناه في المسجد فإذا شيخ عليه بردان قطريان وعمامة ليس عليه قميص ، قال فمن أنتم ؟ قلنا من أهل العراق ،

قال أنتم يا أهل العراق تكذبون وتكذبون وتسخرون ، قلنا لا نكذب ولا نكذب ولا نسخر ، قال كم بينكم وبين الأيلة ؟ قلنا أربع فراسخ ، قال يوشك أن بني قنطوراء بن كركر أن يسوقكم من خراسان وسجستان سوقا عنيفا ثم يخرجون حتى يربطوا خيولهم بنهر دجلة قوم صغار الأعين خنس الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة . (صحيح)

8533_ عن ممطور الأسود أن حذيفة بن اليمان لما احتضر أتاه ناس من الأعراب قالوا له يا حذيفة ما نراك إلا مقبوضا ، فقال لهم عب مسرور وحبيب جاء على فاقة لا أفلح من ندم اللهم إني لم أشارك غادرا في غدرته فأعوذ بك اليوم من صاحب السوء ، كان الناس يسألون رسول الله عن الخير وكنت أسأله عن الشر ،

فقلت يا رسول الله إنا كنا في شر فجاءنا الله بالخير فهل بعد ذلك الخير شر ؟ فقال نعم ، قلت وهل وراء ذلك الخير من شر ؟ قال نعم ، قلت كيف ؟ قال سيكون بعدي أئمة لا يهتدون بهدي ولا يستنون بسنتي وسيقوم رجال قلوبهم قلوب رجال في جثمان إنسان ، فقلت كيف أصنع إن أدركني ذلك ؟ قال تسمع للأمير الأعظم وإن ضرب ظهرك وأخذ مالك . (صحيح)

8534_ عن أبي مسعود الأنصاري قال قال رسول الله لا يزال هذا الأمر فيكم وأنتم ولاته ما لم تحدثوا أعمالا تنزعه منكم فإذا فعلتم ذلك سلط الله عليكم شرار خلقه فالتحوكم كما يلتحى القضيب . (صحيح)

8535_ عن سعد بن حذيفة قال رفع إلى حذيفة عيوب سعيد بن العاص فقال ما أدري أي الأمرين أردتم تناول سلطان قوم ليس لكم أو أردتم رد هذه الفتنة ، فإنها مرسلة من الله ترتعي في الأرض حتى تطأ خطامها ، ليس أحد رادها ولا أحد مانعها ، وليس أحد متروك يقول الله الله إلا قتل ، ثم يبعث الله قوما قزعا كقزع الخريف ، قال القزع القطعة من السحاب الرقيق كأنها ظل إذا مرت تحت السحاب الكبير . (صحيح)

8536_ عن ابن مسعود إذا بخس الميزان حبس القطر وإذا كثر الزنا كثر القتل ووقع الطاعون وإذا كثر الكذب كثر الهرج . (صحيح)

8537_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله في ذي القعدة تجاذب القبائل وتغادر فينهب الحاج فتكون ملحمة بمنى يكثر فيها القتلى ويسيل فيها الدماء حتى تسيل دماؤهم على عقبة الجمرة وحتى يهرب صاحبهم فيأتي بين الركن والمقام فيبايع وهو كاره يقال له إن أبيت ضربنا عنقك ، يبايعه مثل عدة أهل بدر يرضى عنهم ساكن السماء وساكن الأرض .

وعن عبد الله بن عمرو قال يحج الناس معا ويعرفون معا على غير إمام فبينما هم نزول بمنى إذ أخذهم كالكلب فثارت القبائل بعضها إلى بعض واقتتلوا حتى تسيل العقبة دما فيفزعون إلى خيرهم فيأتونه وهو ملصق وجهه إلى الكعبة يبكي كأني أنظر إلى دموعه ، فيقولون هلم فلنبايعك ، فيقول ويحكم كم عهد قد نقضتموه وكم دم قد سفكتموه فيبايع كرها ، فإذا أدركتموه فبايعوه فإنه المهدي في الأرض والمهدي في السماء . (حسن لغيره)

8538_ عن ابن مسعود قال إن أول ما تفقدون من دينكم الأمانة وآخر ما يبقى الصلاة وأن هذا القرآن الذي بين أظهركم يوشك أن يرفع ، قالوا وكيف يرفع وقد أثبته الله في قلوبنا وأثبتناه في مصاحفنا ؟ قال يسرى عليه ليلة فيذهب ما في قلوبكم وما في مصاحفكم ، ثم قرأ (ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا إليك) ، وقال يوشك أن تطلبوا في قراكم هذه طستا من ماء فلا تجدونه ينزوي كل ماء إلى عنصره فيكون في الشام بقية المؤمنين والماء . (صحيح)

8539_ عن حذيفة قال يكون عليكم أمراء يعذبونكم ويعذبهم الله . (صحيح)

8540_ عن علي بن أبي طالب قال تكون في هذه الأمة خمس فتن فتنة عامة وفتنة خاصة ثم فتنة عامة وفتنة خاصة ثم تكون فتنة سوداء مظلمة يكون الناس فيها كالبهائم . (صحيح)

8541_ عن ابن مسعود قال تعلمن أنكم بحيث تختلف الإنس من بين بابل والحيرة تعلمن أن تسعة أعشار من الخير وعشرا من الشر بالشام تعلمن أن تسعة أعشار من الشر وعشرا من الخير بسواها ، والذي نفس ابن مسعود بيده ليوشكن أن يكون أحب شيء على ظهر الأرض إلى أحدكم أن تكون له أحمرة تنقل أهله إلى الشام . (صحيح)

8542_ عن حذيفة قال يندرس الإسلام كما يندرس الثوب الخلق حتى يصير ما يدرون ما صلاة ولا صيام ولا نسك غير أن الرجل والعجوز يقولون قد أدركنا الناس وهم يقولون لا إله إلا الله ، فقال له صلة بن زفر وما يغني عنهم لا إله إلا الله يا حذيفة وهم لا يدرون صلاة ولا صياما ولا نسكا ؟ قال حذيفة يا صلة ينجون بلا إله إلا الله من النار . (صحيح)

8543_ عن أبي سعيد قال صلى بنا رسول الله صلاة العصر ثم قام خطيبا بعد العصر إلى مغربان الشمس حفظها من حفظها ونسيها من نسيها وأخبر فيها بما هو كائن إلى يوم القيامة فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد ، فإن الدنيا حلوة خضرة وإن الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون ، ألا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء ،

ألا إن بني آدم خلقوا على طبقات شتى فمنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت مؤمنا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت كافرا ومنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت كافرا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت مؤمنا ،

ألا إن الغضب جمرة توقد في جوف ابن آدم ألم تروا إلى حمرة عينيه وانتفاخ أوداجه فإذا وجد أحدكم من ذلك شيئا فليلزق بالأرض ، ألا إن خير الرجال من كان بطيء الغضب سريع الفيء وشر الرجال من كان سريع الغضب بطيء الفيء ، فإذا كان الرجل سريع الغضب سريع الفيء فإنها بها ، وإذا كان الرجل بطيء الغضب بطيء الفيء فإنها بها ،

ألا إن خير التجار من كان حسن القضاء حسن الطلب وشر التجار من كان سيء القضاء سيء الطلب ، فإذا كان الرجل حسن القضاء سيء الطلب فإنها بها ، وإذا كان الرجل سيء القضاء حسن الطلب فإنها بها ، ألا لا يمنعن رجلا مهابة الناس أن يقول بالحق إذا علمه ،

ألا إن لكل غادر لواء يوم القيامة بقدر غدرته ، ألا وإن أكبر الغدر غدر إمام عامة ، ألا وإن الغادر لواؤه عند استه ، ألا وإن أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر ، فلما كان عند مغربان الشمس قال إن مثل ما بقي من الدنيا فيما مضى منها كمثل ما بقي من يومكم هذا فيما مضى . (حسن)

8544_ عن أبي هريرة قال يسرى على كتاب الله فيرفع إلى السماء فلا يصبح في الأرض آية من القرآن ولا من التوراة والإنجيل ولا الزبور وينتزع من قلوب الرجال فيصبحون ولا يدرون ما هو . (صحيح)

8545_ عن أبي الشعثاء قال خرجنا مع أبي مسعود الأنصاري فقلنا له اعهد إلينا ، فقال عليكم بتقوى الله ولزوم جماعة محمد فإن الله لن يجمع جماعة محمد على ضلالة وإن دين الله واحد وإياكم والتلون في دين الله وعليكم بتقوى الله واصبروا حتى يستريح بر ويستراح من فاجر . (صحيح)

8546_ عن قدامة الكلابي قال سمعت رسول الله يقول عليكم باتقاء الله والجماعة فإن الله لا يجمع هذه الأمة على الضلالة وعليكم بالصبر حتى يستريح بر ويستراح من فاجر . (حسن لغيره)

8547_ عن قدامة الكلابي قال رأيت رسول الله يرمي الجمرة يوم النحر لا ضرب ولا طرد ولا إليك إليك . (صحيح)

8548_ عن عبد الله بن عمرو عن النبي أنه كان يقول لن تنفكوا بخير ما استغنى أهل بدوكم عن أهل حضركم قال ولتسوقنهم السنين والسنات حتى يكونوا معكم في الديار ولا تمنعوا منهم لكثرة من يستر عليكم منهم ، قال يقولون طالما جعنا وشبعتم وطالما شقينا ونعمتم فواسونا اليوم ولنستصعبن بكم الأرض حتى يغبط أهل حضركم أهل بدوكم من استصعاب الأرض ،

قال ولتميلن بكم الأرض ميلة يهلك منها من هلك ويبقى من بقي حتى تعتق الرقاب ثم تهدأ بكم الأرض بعد ذلك حتى يندم المعتقون ، قال ثم تميل بكم الأرض من بعد ذلك ميلة أخرى فيهلك فيها من هلك ويبقى من بقي حتى تعتق الرقاب ، ثم تهدأ بكم الأرض فيقولون ربنا نعتق ربنا نعتق ، فيكذبهم الله كذبتم أنا أعتق ،

قال وليبتلين أخريات هذه الأمة بالرجف فإن تابوا تاب الله عليهم ، قال وإن عادوا أعاد الله عليهم بالرجف والقذف والخذف والخسف والمسخ والصواعق ، فإذا قيل هلك الناس هلك الناس فقد هلكوا ولن يعذب الله أمة حتى تغدر ، قالوا وما غدرها ؟ قال يعترفون بالذنوب ولا يتوبون ،

ولتطمئن بالقلوب بما فيها من برها وفجورها كما تطمئن الشجرة بما فيها حتى لا يستطيع محسن أن يزداد إحسانا ولا يستطيع مسيء استعتابا وذلك بأن الله قال (كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون) . (ضعيف)

8549_ عن أسامة بن زيد قال أشرف رسول الله على أطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما أرى ؟ قالوا لا ، قال فإني لأرى الفتن تقع خلال بيوتكم كمواقع القطر . (صحيح)

8550_ عن عبد الله بن عمرو قال كنا عند رسول الله فسئل أي المدينتين تفتح أولا ؟ يعني القسطنطينية أو الرومية ، فقال مدينة هرقل أولا يعني القسطنطينية . (صحيح)

8551_ عن هشام بن عامر قال قال رسول الله إن رأس الدجال من ورائه حبك حبك وإنه سيقول أنا ربكم فمن قال أنت ربي افتتن ومن قال كذبت ربي الله وعليه توكلت وإليه أنيب فلا يضره أو قال فلا فتنة عليه . (صحيح)

8552_ عن أم سلمة أن رسول الله قال ماذا نزل الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزائن ، أيقظوا صواحب الحجرات يعني نساءه فرب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة . (صحيح)

8553_ عن أبي ذر قال تذاكرنا ونحن عند رسول الله أيهما أفضل مسجد رسول الله أو مسجد بيت المقدس فقال رسول الله صلاة في مسجدي هذا أفضل من أربع صلوات فيه ولنعم المصلى ، وليوشكن أن لا يكون للرجل مثل شطن فرسه من الأرض حيث يرى منه بيت المقدس خير له من الدنيا جميعا أو قال خير من الدنيا وما فيها . (صحيح)

8554_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله إني رأيت كأن عمود الكتاب انتزع من تحت وسادتي فأتبعته بصري فإذا هو نور ساطع عمد به إلى الشام ، ألا وإن الإيمان إذا وقعت الفتن بالشام . (صحيح)

8555_ عن أبي أمامة أن النبي قال الشام صفوة الله من بلاده يسوق إليها صفوة عباده من خرج من الشام إلى غيرها فبسخطه ومن دخل من غيرها فبرحمته . (حسن)

8556_ عن عبد الله بن حوالة قال قال رسول الله ستجندون أجنادا جندا بالشام وجندا بالعراق وجندا باليمن ، قلت يا رسول الله اختر لي ، قال عليكم بالشام فمن أبى فليلحق بيمنه وليسق من غدره فإن الله تكفل لي بالشام وأهله . (صحيح)

8556_ عن أبي أمامة عن النبي قال أنزلت علي النبوة في ثلاثة أمكنة ، بمكة والمدينة والشام . (حسن)

8557_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال اللهم لا يدركني زمان أو لا أدرك زمان قوم لا يتبعون العلم ولا يستحيون من الحليم قلوبهم الأعاجم وألسنتهم ألسنة العرب . (صحيح لغيره)

8558_ عن علي بن رباح قال خرجت حاجا فقال لي سليمان بن عنز قاضي أهل مصر أبلغ أبا هريرة مني السلام وأعلمه أني قد استغفرت الغداة له ولأمه فلقيته فأبلغته ، قال وأنا قد استغفرت له ثم قال كيف تركتم أم حنو يعني مصر ؟ قال فذكرت له من رفاهيتها وعيشها ،

قال أما إنها أول الأرض خرابا ثم أرمينية ، قلت سمعت ذلك من رسول الله ؟ قال لا ولكن حدثني عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله يقول إنها تكون هجرة بعد هجرة ، فخيار أهل الأرض ألزمهم إلى مهاجر إبراهيم ،

ويبقى في الأرض شرار أهلها تلفظهم أرضوهم وتقذرهم نفس الله فتحشرهم النار مع القردة والخنازير ، وسمعت رسول الله يقول يخرج ناس من قبل المشرق يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم كلما قطع قرن نشأ قرن حتى يخرج في بقيتهم الدجال . (صحيح)

8559_ عن أبي هريرة قال يوشك أن يكون أقصى مسالح المسلمين سَلَاح . وسلاح قريب من خيبر . (صحيح)

8560_ عن ابن عمر أن رسول الله قال يوشك المسلمون أن يحصروا بالمدينة حتى يكون أبعد مسالحهم سلاح . (صحيح لغيره)

8561_ عن ابن عمر أن رسول الله سئل عن طعام المؤمنين في زمن الدجال قال طعام الملائكة ، قالوا وما طعام الملائكة ؟ قال طعامهم منطقهم بالتسبيح والتقديس ، فمن كان منطقه يومئذ التسبيح والتقديس أذهب الله عنه الجوع فلم يخش جوعا . (حسن)

8562_ عن أبي سعيد الخدري قال من قرأ سورة الكهف كما أنزلت ثم خرج إلى الدجال لم يسلط عليه أو لم يكن له عليه سبيل . (صحيح)

8563_ عن سمرة بن جندب عن النبي قال توشكون أن يملأ الله أيديكم من العجم فيكونون أشبالا لا يفرون ويقتلون مقاتلتكم ويأكلون فيئكم . (صحيح)

8564_ عن أبي هريرة عن النبي أنه قال سيأتي على الناس سنون يصدق فيها الكاذب ويكذب فيها الصادق ويخون فيها الأمين ويؤتمن فيها الخائن وينطق فيها الرويبضة ، قال قيل يا رسول الله وما الرويبضة ؟ قال السفيه يتكلم في أمر العامة . (صحيح) وعن سعيد المقبري قال وتشيع فيها الفاحشة .

8565_ عن شعيب بن عمر قال حججنا فمررنا بطريق المنكدر وكان الناس إذ ذاك يأخذون فيه فضللنا الطريق ، قال فبينا نحن كذلك إذ نحن بأعرابي كأنما نبع علينا من الأرض فقال يا شيخ تدري أين أنت ؟ قلت لا ، قال أنت بالربائب وهذا التل الأبيض الذي تراه عظام بكر بن وائل وتغلب وهذا قبر كليب وأخيه مهلهل ،

قال فدلنا على الطريق ثم قال ها هنا رجل له من النبي صحبة هل لكم فيه ؟ قال فقلت نعم ، قال فذهب بنا إلى شيخ معصوب الحاجبين بعصابة في قبة أدم فقلنا له من أنت ؟ قال أنا العداء بن خالد فارس الصحبا في الجاهلية ، قال فقلنا له حدثنا رحمك الله عن النبي بحديث ، قال كنا عند النبي إذ قام قومة له كأنه مفزع ثم رجع فقال أحذركم الدجالين الثلاث ،

فقال ابن مسعود بأبي أنت وأمي يا رسول الله قد أخبرتنا عن الدجال الأعور وعن أكذب الكذابين فمن الثالث ، فقال رجل يخرج في قوم أولهم مثبور وآخرهم مثبور عليهم اللعنة دائبة في فتنة الجارفة وهو الدجال الأليس يأكل عباد الله . (حسن)

8566_ عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله قال إن الله لا يحب الفاحش ولا المتفحش ، ثم قال والذي نفس محمد بيده لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والتفحش وسوء الجوار وقطيعة الأرحام وحتى يخون الأمين ويؤتمن الخائن ، ثم قال إنما مثل المؤمن كمثل النخلة وقعت فأكلت طيبا ثم سقطت ولم تفسد ولم تكسر ومثل المؤمن كمثل قطعة الذهب الأحمر أدخلت النار فنفخ عليها فلم تتغير ووزنت فلم تنقص . (صحيح)

8567_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله يأتي على الناس زمان تمطر السماء مطرا ولا تنبت الأرض . (صحيح)

8568_ عن مجاهد قال قال لي عبد الله بن عباس لو لم أسمع أنك مثل أهل البيت ما حدثتك بهذا الحديث ، قال فقال مجاهد فإنه في ستر لا أذكره لمن تكره ، قال فقال ابن عباس منا أهل البيت أربعة منا السفاح ومنا المنذر ومنا المنصور ومنا المهدي ، فقال له مجاهد فبين لي هؤلاء الأربعة ، فقال أما السفاح فربما قتل أنصاره وعفا عن عدوه ،

وأما المنذر قال فإنه يعطي المال الكثير لا يتعاظم في نفسه ويمسك القليل من حقه ، وأما المنصور فإنه يعطى النصر على عدوه الشطر مما كان يعطى رسول الله يرعب منه عدوه على مسيرة شهرين ، والمنصور يرعب عدوه منه على مسيرة شهر ، وأما المهدي الذي يملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا وتأمن البهائم والسباع وتلقي الأرض أفلاذ كبدها ، قال قلت وما أفلاذ كبدها ؟ قال أمثال الأسطوانة من الذهب والفضة . (حسن لغيره)

8569_ عن أبي هريرة قال قال النبي غشيتكم الفتن كقطع الليل المظلم أنجى الناس فيه رجل صاحب شاهقة يأكل من رسل غنمه أو رجل آخذ بعنان فرسه من وراء الدرب يأكل من سيفه . (صحيح)

8570_ عن ابن مسعود قال كيف أنتم إذا لبستكم فتنة يهرم فيها الكبير ويربو فيها الصغير ويتخذها الناس سنة فإذا غيرت قالوا غيرت السنة ، قيل متى ذلك يا أبا عبد الرحمن ؟ قال إذا كثرت قراؤكم وقلت فقهاؤكم وكثرت أموالكم وقلت أمناؤكم والتمست الدنيا بعمل الآخرة . (صحيح)

8571_ عن داود بن أبي صالح قال أقبل مروان يوما فوجد رجلا واضعا وجهه على القبر فأخذ برقبته وقال أتدري ما تصنع ؟ قال نعم فأقبل عليه فإذا هو أبو أيوب الأنصاري فقال جئت رسول الله ولم آت الحجر ، سمعت رسول الله يقول لا تبكوا على الدين إذا وليه أهله ولكن ابكوا عليه إذا وليه غير أهله . (صحيح)

8572_ عن أبي أمامة عن النبي قال يبيت قوم من هذه الأمة على طعام وشراب ولهو فيصبحون قد مسخوا خنازير ، وليخسفن بقبائل فيها وفي دور فيها حتى يصبحوا فيقولوا خسف الليلة ببني فلان خسف الليلة بدار بني فلان وأرسلت عليهم حصباء حجارة كما أرسلت على قوم لوط وأرسلت عليهم الريح العقيم فتنسفهم كما نسفت من كان قبلهم بشربهم الخمر وأكلهم الربا ولبسهم الحرير واتخاذهم القينات وقطيعتهم الرحم . (صحيح)

8573_ عن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله يقول لتفتحن لكم كنوز كسرى الأبيض أو قال الذي في الأبيض عصابة من المسلمين . (صحيح)

8574_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله بادروا بالأعمال ستا قبل طلوع الشمس من مغربها والدخان والدجال ودابة الأرض وخويصة أحدكم وأمر العامة . (صحيح)

8575_ عن أنس بن مالك قال دخلت على عائشة ورجل معها فقال الرجل يا أم المؤمنين حدثينا حديثا عن الزلزلة فأعرضت عنه بوجهها ، قال أنس فقلت لها حدثينا يا أم المؤمنين عن الزلزلة ، فقالت يا أنس إن حدثتك عنها عشت حزينا وبعثت حين تبعث وذلك الحزن في قلبك ، فقلت يا أماه حدثينا فقالت إن المرأة إذا خلعت ثيابها في غير بيت زوجها هتكت ما بينها وبين الله من حجاب ، وإن تطيبت لغير زوجها كان عليها نارا وشنارا ،

فإذا استحلوا الزنا وشربوا الخمور بعد هذا وضربوا المعازف غار الله في سمائه فقال للأرض تزلزلي بهم فإن تابوا ونزعوا وإلا هدمها عليهم ، فقال أنس عقوبة لهم ؟ قالت رحمة وبركة وموعظة للمؤمنين ونكالا وسخطة وعذابا للكافرين ، قال أنس فما سمعت بعد رسول الله حديثا أنا أشد به فرحا مني بهذا الحديث بل أعيش فرحا وأبعث حين أبعث وذلك الفرح في قلبي أو قال في نفسي . (ضعيف)

8576_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله سألت ربي ثلاثا فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة ، سألته أن لا يهلك أمتي بالسنين فأعطاني وسألته أن لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فأعطاني وسألته أن لا يلبسهم شيعا ويذيق بعضهم بأس بعض فمنعني . (صحيح)

8577_ عن أبي هريرة قال قد رأينا من كل شيء قاله لنا رسول الله غير أنه قال يقال لرجال يوم القيامة اطرحوا سياطكم وادخلوا جهنم . (صحيح)

8578_ عن خالد بن عرفطة قال قال لي رسول الله يا خالد إنه سيكون بعدي أحداث وفتن واختلاف فإن استطعت أن تكون عبد الله المقتول لا القاتل فافعل . (صحيح لغيره)

8579_ عن عبد الله بن جبر قال جاءنا عبد الله بن عمرو في بني معاوية وهي قرية من قرى الأنصار فقال هل تدري أين صلى رسول الله في مسجدكم هذا ؟ قال قلت نعم وأشرت له إلى ناحية منه ، فقال هل تدري ما الثلاث التي دعا بهن فيه ؟ قلت نعم ، فقال أخبرني بهن فقلت دعا بأن لا يظهر عليهم عدوا من غيرهم ولا يهلكهم بالسنين فأعطيهما ودعا بأن لا يجعل بأسهم بينهم فمنعها . (صحيح)

8580_ عن أبي هريرة عن النبي قال تكون هدة في شهر رمضان توقظ النائم وتفزع اليقظان ثم تظهر عصابة في شوال ثم معمعة في ذي الحجة ثم تنتهك المحارم في المحرم ثم يكون موت في صفر ثم تتنازع القبائل في الربيع ثم العجب كل العجب بين جمادى ورجب ثم ناقة مقتبة خير من دسكرة تقل مائة ألف . (حسن)

8581_ عن أبي سلمة الزهري قال عدت أبا هريرة فسندته إلى صدري ثم قلت اللهم اشف أبا هريرة ، فقال اللهم لا ترجعها ثم قال إن استطعت يا أبا سلمة أن تموت فمت ، فقلت يا أبا هريرة إنا لنحب الحياة ، فقال والذي نفس أبي هريرة بيده ليأتين على العلماء زمان الموت أحب إلى أحدهم من الذهب الأحمر ، ليأتين أحدكم قبر أخيه فيقول ليتني مكانه . (صحيح)

8582_ عن أبي عبيدة قال كنت أسأل الناس عن حديث عدي بن حاتم وهو إلى جنبي بالكوفة فأتيته فقلت حديث حدثته عنك فحدثني به ، قال لما بعث النبي كرهته أشد ما كرهت شيئا قط فأتيت أقصى أرض العرب فكرهته ثم أتيت أرض الروم وكنت أكرهه من كراهتي لما قبل أو أشد ، فقلت لآتين هذا الرجل فإن كان صادقا فلأسمعن منه وإن كان كاذبا فما هو بضاري ،

فأتيته فسألته فقال إنك لتسأل عن شيء لا يحل لك في دينك فكأني رأيت له على غضاضة ، فقال يا عدي بن حاتم أسلم تسلم مرتين ، فقال قد أراني أو قد أظن أو كما قال رسول الله وقال رسول الله فلعلك إنما يمنعك عن الإسلام أنك ترى من حولي خصاصة إنك ترى الناس علينا ألبا ، ثم قال هل رأيت الحيرة ؟ قلت لم أرها وقد عرفت مكانها ،

قال فليوشكن أن الظعينة ترحل من الحيرة بغير جوار حتى تطوف بالبيت وليفتحن علينا كنوز كسرى ، قلت كسرى بن هرمز ؟ قال كسرى بن هرمز ، ويوشك أن لا يجد الرجل ماله صدقة . قال جرير فرأيت الظعينة ترحل وأحلف ليفتحن الثانية بقول رسول الله وهو الحق . (صحيح)

8583_ عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله يوشك الله أن يملأ أيديكم من العجم ويجعلهم أسدا لا يفرون فيضربون رقابكم ويأكلون فيئكم . (صحيح لغيره)

8584_ عن ابن مسعود قال يكون عليكم أمراء يتركون من السنة مثل هذا وأشار إلى أصل إصبعه وإن تركتموهم جاءوا بالطامة الكبرى وإنها لم تكن أمة إلا كان أول ما يتركون من دينهم السنة وآخر ما يدعون الصلاة ولولا أنهم يستحيون ما صلوا . (صحيح)

8585_ عن حذيفة قال بعث رسول الله بعثا إلى دومة الجندل فقال انطلقوا فإنكم تجدون أكيدر دومة خارجا يقتنص الصيد فخذوه أخذا فانطلقوا فوجدوه كما قال لهم ، فأخذوه وتحصن أهل المدينة وأشرفوا على المسلمين يكلمونهم ، قال يقول رجل من المسلمين لبعض من أشرف أذكرك الله هل تجدون محمدا في كتابكم ؟ قال لا ،

قال آخر إلى جنبه نجده في كتابنا يشبه قرشيان يخطره قلم من الشيطان ، فقال الرجل يا أبا بكر أليس قد كفر هؤلاء ، قال بلى وأنتم ستكفرون ، فلما رجع الجيش وخرج مسيلمة فتنبأ قال الرجل لأبي بكر أما تذكر قولك ونحن بدومة الجندل وأنتم سوف تكفرون ذاك أمر مسيلمة ؟ قال لا ذاك في آخر الزمان . (صحيح)

8586_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله يخرج رجل يقال له السفياني في عمق دمشق وعامة من يتبعه من كلب فيقتل حتى يبقر بطون النساء ويقتل الصبيان فتجمع لهم قيس فيقتلها حتى لا يمنع ذنب تلعة ويخرج رجل من أهل بيتي في الحرة فيبلغ السفياني فيبعث إليه جندا من جنده فيهزمهم فيسير إليه السفياني بمن معه حتى إذا صار ببيداء من الأرض خسف بهم فلا ينجو منهم إلا المخبر عنهم . (صحيح)

8587_ عن حطان الرقاشي أنهم أقبلوا مع أبي موسى غزاة فلما نزلوا منزلا قال كنا نتحدث أن بين يدي الساعة هرجا ، قالوا وما الهرج أيها الأمير ؟ قال القتل ، قلنا أكثر ما نقتل إنا نقتل في السنة إن شاء الله أكثر من مائة ألف ، قال ليس قتلكم المشركين ولكن قتل بعضكم بعضا ،

قال قلنا ومعنا عقولنا يومئذ قال أبو موسى تنزع عقول أكثر ذلك الزمان ويخلف هباء من الناس يحسب أكثرهم أنهم على شيء وليسوا على شيء ، والله ما أجد لي ولكم إن هي أدركتني وإياكم فيما نقرأ من كتاب ربنا وفيما عهد إلينا نبينا أن لا نخرج منها كما دخلنا فيها . (صحيح)

8588_ عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله شيطان الردهة يحتدره رجل من بجيلة يقال له الأشهب أو ابن الأشهب راعي الخيل وراعي الخيل علامة في القوم الظلمة . (صحيح)

8589_ عن ابن مسعود أن رسول الله قال تدور رحا الإسلام لخمس وثلاثين أو ست وثلاثين فإن يهلكوا فسبيل من هلك وإن يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين عاما ، فقال عمر يا رسول الله بما مضى أو بما بقي ؟ قال بما بقي . (صحيح)

8590_ عن ابن مسعود عن النبي قال خروج الدابة بعد طلوع الشمس من مغربها فإذا خرجت لطمت إبليس وهو ساجد ويتمتع المؤمنون في الأرض بعد ذلك أربعين سنة لا يتمنون شيئا إلا أعطوه ووجدوه ولا جور ولا ظلم وقد أسلم الأشياء لرب العالمين طوعا وكرها ، حتى إن السبع لا يؤذي دابة ولا طيرا ويلد المؤمن فلا يموت حتى يتم أربعين سنة بعد خروج دابة الأرض ،

ثم يعود فيهم الموت فيمكثون كذلك ما شاء الله ثم يسرع الموت في المؤمنين فلا يبقى مؤمن فيقول الكافر قد كنا مرعوبين من المؤمنين فلم يبق منهم أحد ، وليس تقبل منا توبة فيتهارجون في الطرق تهارج البهائم ، ثم يقوم أحدهم بأمه وأخته وابنته فينكحها وسط الطريق ، يقوم عنها واحد وينزو عليها آخر ، لا ينكر ولا يغير ،

فأفضلهم يومئذ من يقول لو تنحيتم عن الطريق كان أحسن ، فيكونون كذلك حتى لا يبقى أحد من أولاد النكاح ويكون أهل الأرض أولاد السفاح ، فيمكثون كذلك ما شاء الله ثم يعقر الله أرحام النساء ثلاثين سنة لا تلد امرأة ولا يكون في الأرض طفل ، ويكون كلهم أولاد الزنا شرار الناس وعليهم تقوم الساعة . (ضعيف)

8591_ عن الأحنف بن قيس قال كنت بالمدينة فإذا أنا برجل يفر الناس منه حين يرونه فقلت من أنت ؟ قال أنا أبو ذر صاحب رسول الله ، قلت لما يفر الناس منك ؟ قال أنهاهم عن الكنوز بالذي كان ينهاهم رسول الله ، قال قلت فإن أعطياتنا قد ارتفعت اليوم وبلغت هل تخاف علينا شيئا ؟ قال أما اليوم فلا ولكنها يوشك أن تكون أثمان دينكم فإذا كانت أثمان دينكم فدعوها وإياكم . (صحيح)

8593-8592_ عن أبي هريرة عن رسول الله قال إن الله يبعث إلى هذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها . (صحيح)

قال أبو الوليد النيسابوري كنتب في مجلس أبي العباس بن شريح إذ قام إليه شيخ يمدحه فقال إن الله بعث على رأس المائة عمر بن عبد العزيز وبعث على رأس المأتين محمد بن إدريس الشافعي وأنت على رأس الثلاث مائة أنشأ يقول اثنان قد مضيا وبورك فيهما / عمر الخليفة ثم خلف السؤدد ، الشافعي الأبطحي محمد / إرث النبوة وابن عم محمد ، أبشر أبا العباس إنك ثالث / من بعدهم سقيا لتربة أحمد ،

قال فصاح القاضي أبو العباس رحمه الله بالبكاء وقال قد نعى إلي نفسي هذا الشيخ ، فحدثني جماعة من أصحابي أنهم حضروا مجلس الشيخ الإمام أبي الطيب سهل بن محمد بن سليمان وجرى ذكر هذه الحكاية فحكوها عني بحضرته وفي المجلس أبو عمرو البسطامي الفقيه الأرجائي ،

فأنشأ أبو عمرو في الوقت والرابع المشهور سهل محمد / أضحى إماما عند كل موحد ، يأوي إليه المسلمون بأسرهم / في العلم إن خرجوا فنعم مؤيد ، لا زال فيما بيننا شيخ الورى / للمذهب المختار خير مجدد ، فسألت الفقيه أبا عمرو في مجلسي فأنشدنيها .

8594_ عن الحسن بن الحنفية عن مولاة لرسول الله قالت دخل النبي على عائشة أو على بعض أزواج النبي وأنا عنده فقال إذا ظهر السوء فلم ينهوا عنه أنزل الله بهم بأسه ، فقال إنسان يا نبي الله وإن كان فيهم الصالحون ؟ قال نعم يصيبهم ما أصابهم ثم يصيرون إلى مغفرة الله ورحمته أو إلى رحمة الله ومغفرته . (صحيح)

8595_ عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله إذا ذكر الساعة احمرت وجنتاه واشتد غضبه وعلا صوته كأنه منذر جيش يقول صبّحكم مسّاكم . (صحيح)

8596_ عن عبد الرحمن الأشعري قال قال لي أبو الدرداء كيف ترى الناس ؟ قلت بخير إن دعوتهم واحدة وإمامهم واحد وعدوهم منفي وأعطياتهم وأرزاقهم دارة ، قال فكيف إذا تباغضت قلوبهم وتلاعنت ألسنتهم وظهرت عداوتهم وفسدت ذات بينهم وضرب بعضهم رقاب بعض . (صحيح)

8597_ عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله لن تفتن أمتي حتى يظهر فيهم التمايز والتمايل والمقامع ، قلت يا رسول الله ما التمايز ؟ قال التمايز عصبية يحدثها الناس بعدي في الإسلام ، قلت فما التمايل ؟ قال تميل القبيلة على القبيلة فتستحل حرمتها ، قلت فما المقامع ؟ قال سير الأمصار بعضها إلى بعض تختلف أعناقهم في الحرب . (حسن)

8598_ عن خارجة بن الصلت قال دخلت مع عبد الله بن مسعود المسجد فإذا القوم ركوع فركع فمر رجل فسلم عليه ، فقال عبد الله صدق الله ورسوله ثم وصل إلى الصف فلما فرغ سألته عن قوله صدق الله ورسوله ، فقال إنه كان يقول لا تقوم الساعة حتى تتخذ المساجد طرقا وحتى يسلم الرجل على الرجل بالمعرفة وحتى تتجر المرأة وزوجها وحتى تغلو الخيل والنساء ثم ترخص فلا تغلو إلي يوم القيامة . (صحيح)

8599_ عن أبي بكرة قال لما كان يوم الجمل أردت أن آتيهم أقاتل معهم حتى ذكرت حديثا سمعته من رسول الله أنه بلغه أن كسرى أو بعض ملوك الأعاجم مات فولوا أمرهم امرأة فقال رسول الله لا يفلح قوم تملكهم امرأة . (صحيح)

8600_ عن عبد الله بن عمرو قال كنت جالسا عند النبي فذكر الفتنة أو ذكرت له فقال إذا الناس قد مرجت عهودهم وخفت أماناتهم وصاروا هكذا وشبك بين أصابعه ، فقمت إليه فقلت كيف أصنع عند ذلك يا رسول الله جعلني الله فداك ؟ قال أملك عليك لسانك واجلس في بيتك وخذ ما تعرف ودع ما تنكر وعليك بخاصة نفسك ودع عنك أمر العامة . (صحيح)

8601_ عن مسلم بن أبي حرة قال لما حصر ابن الزبير وتحصنت أبواب المسجد من أهل الشام سمع موليين له من خلفه وتكلما بكلام فالتفت إليهما وقال ما تتبع أحد من الكتب ما تتبعتها لقد قرأت الكتب وسمعت الأحاديث فوجدت كل شيء باطلا إلا ما في كتاب الله ، قال فخرج فاستلم الركن ثم دخل على أمه أسماء فقبلها وقبل ما بين الخمار إلى الوجه فوق الجبهة ،

فقالت ما حس أسمعه ؟ فقيل لها أهل الشام ، قالت كلهم مسلمون ؟ قيل لها نعم كذلك يزعمون ، قالت لقد رأيت الإسلام ولو اجتمعوا على شاة ما أكلوها ، ثم قالت يا بني مت كريما ولا تستسلم ، فقال عبد الله أين أهل مصر ؟ قالوا له على الباب باب بني جمع وكان أكثر الأبواب ناسا فحمل عليهم فانكشفوا حتى السوق ،

قال وإن خبيبا يضربهم بالسيف من ورائهم ويقول احملوا وما أحد يدخل عليه ، قال ثم يحمل فينكشفون ، قال فلما رأوا ذلك أدخلوا أسود فلما رأوه حولوا ليختل له ، قال فدخل الأسود حتى كان بين أستار الكعبة ، فلما جاءه خرج إليه فضربه ابن الزبير فأطن رجليه كلتيهما ، قال فطفق يتحامل ، قال ثم خر فما التفت إليه حتى جاءه حجر فأصابه عند الأذن فخر فقتلوه . (صحيح)

8602_ عن أبي الصديق الناجي قال لما ظفر الحجاج على ابن الزبير فقتله ومثل به ثم دخل على أم عبد الله وهي أسماء بنت أبي بكر فقالت كيف تستأذن عليَّ وقد قتلت ابني ؟ فقال إن ابنك ألحد في حرم الله فقتلته ملحدا عاصيا حتى أذاقه الله عذابا أليما وفعل به وفعل ،

فقالت كذبت يا عدو الله وعدو المسلمين والله لقد قتلته صواما قواما برا بوالديه حافظا لهذا الدين ، ولئن أفسدت عليه دنياه لقد أفسد عليك آخرتك ، ولقد حدثنا رسول الله أنه يخرج من ثقيف كذابان الآخر منهما أشر من الأول وهو المبير وما هو إلا أنت يا حجاج ، فقال الحجاج صدق رسول الله وصدقت أنا المبير أبير المنافقين . (صحيح)

(أقول وهذا مثال آخر يظهر عيانا بيانا حال الحجاج ، فما نطق ناطق في الدنيا أن ابن الزبير كان منافقا وإن فعل ما فعل ، وسبقت أمثلة أخري لفحش الحجاج تجاه أكابر أصحاب النبي)

8604_ عن قيس بن عباد قال كنت أقدم المدينة ألقى أناسا من أصحاب رسول الله فكان أحبهم إلي لقاء أبي بن كعب قال فقدمت زمن عمر إلى المدينة فأقاموا صلاة الصبح ، فخرج عمر وخرج معه رجال فإذا رجل من القوم ينظر في وجوه القوم فعرفهم وأنكرني ، فدفعني فقام مقامي فصليت وما أعقل صلاتي ، فلما صلى قال يا بني لا يسوءك الله إني لم أفعل الذي فعلت لجهالة ،

إن رسول الله قال لنا كونوا في الصف الذي يليني ، وإني نظرت في وجوه القوم فعرفتهم غيرك قال وجلس فما رأيت الرجال متحت أعناقها إلى شيء متوجها إليه فإذا هو أبي بن كعب ، وكان فيما قال هلك أهل العقد ورب الكعبة هلك أهل العقد ورب الكعبة ، والله ما آسى عليهم إنما آسى على من أهلكوا من المسلمين . (صحيح)

8605-8606_ عن أبي هريرة عن النبي قال هلاك أمتي على يدي أغيلمة من قريش . (صحيح لغيره)

8607_ عن ابن عباس قال يأجوج ومأجوج شبر وشبرين وثلاثة وهم من ولد آدم . (صحيح)

8608_ عن أبي بكر الصديق قال حدثنا رسول الله أن الدجال يخرج من أرض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه أقوام كأن وجوههم المجان المطرقة .

وعن عمرو بن حريث قال مرض أبو بكر الصديق ثم كشف عنه فصلى بالناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أنا لكم ناصح سمعت رسول الله يقول يخرج الدجال من قبل المشرق من أرض يقال لها خراسان معه قوم وجوههم كالمجان . (صحيح)

8609_ عن أبي هريرة عن النبي قال يخرج الدجال من ها هنا أو هاهنا أو من هاهنا بل يخرج هاهنا يعني المشرق . (صحيح)

8610_ عن حميد بن هلال قال كان الناس يمرون على هشام بن عامر ويأتون عمران بن حصين فقال هشام إن هؤلاء يجتازون إلى رجل قد كنا أكثر مشاهدة لرسول الله منه وأحفظ عنه ، لقد سمعت رسول الله يقول ما بين خلق آدم إلى قيام الساعة فتنة أكبر عند الله من الدجال . (صحيح)

8611_ عن ابن عمر قال كنت في الحطيم مع حذيفة فذكر حديثا ثم قال لتنقضن عرى الإسلام عروة عروة وليكونن أئمة مضلون وليخرجن على أثر ذلك الدجالون الثلاثة ، قلت يا أبا عبد الله قد

سمعت هذا الذي تقول من رسول الله ؟ قال نعم سمعته ، وسمعته يقول يخرج الدجال من يهودية أصبهان عينه اليمنى ممسوحة والأخرى كأنها زهرة تشق الشمس شقا ،

ويتناول الطير من الجولة ثلاث صيحات يسمعهن أهل المشرق وأهل المغرب ومعه جبلان جبل من دخان ونار وجبل من شجر وأنهار ويقول هذه الجنة وهذه النار ، وسمعته يقول يخرج من قبله كذاب ، قال قلت فما الثالث ؟ قال إنه أكذب الكذابين إنه يخرج من قبل المشرق يتبعه حشارة العرب وسفلة الموالي ، أولهم مثبور وآخرهم مثبور ،

هلاكهم على قدر سلطانهم عليهم اللعنة من الله دائمة ، قال فقلت العجب كل العجب ، قال وأعجب من ذلك سيكون فإذا سمعت به فالهرب الهرب ، قال قلت كيف أصنع بمن خلفت ؟ قال مرهم فليلحقوا برءوس الجبال ، قال قلت فإن لم يتركوا وذاك ؟ قال مرهم أن يكونوا أحلاسا من أحلاس بيوتهم ،

قال قلت فإن لم يتركوا وذاك ؟ قال يا ابن عمر زمان خوف وهرج وسلب ، قال قلت يا أبا عبد الله ما لهذا الهرج من فرج ؟ قال بلى إنه ليس من هرج إلا وله فرج ولكن أين ما يبقى لها إنها فتنة يقال لها الجارفة تأتي على صريح العرب وصريح الموالي وذوي الكنوز وبقية الناس ثم تنجلي عن أقل من القليل . (حسن)

8612_ عن أبي الطفيل قال كنت بالكوفة فقيل خرج الدجال قال فأتينا على حذيفة بن أسيد وهو يحدث فقلت هذا الدجال قد خرج ، فقال اجلس فجلست فأتى علي العريف فقال هذا الدجال قد خرج وأهل الكوفة يطاعنونه ، قال اجلس فجلست فنودي إنها كذبة صباغ ،

قال فقلنا يا أبا سريحة ما أجلستنا إلا لأمر فحدثنا ، قال إن الدجال لو خرج في زمانكم لرمته الصبيان بالخذف ولكن الدجال يخرج في بغض من الناس وخفة من الدين وسوء ذات بين فيرد كل منهل فتطوى له الأرض طي فروة الكبش ، حتى يأتي المدينة فيغلب على خارجها ويمنع داخلها ثم جبل إيلياء ،

فيحاصر عصابة من المسلمين فيقول لهم الذين عليهم ما تنتظرون بهذا الطاغية أن تقاتلوه حتى تلحقوا بالله أو يفتح لكم ، فيأتمرون أن يقاتلوه إذا أصبحوا فيصبحون ومعهم عيسى ابن مريم فيقتل الدجال ويهزم أصحابه حتى إن الشجر والحجر والمدر يقول يا مؤمن هذا يهودي عندي فاقتله ،

قال وفيه ثلاث علامات ، هو أعور وربكم ليس بأعور ومكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن أمي وكاتب ولا يسخر له من المطايا إلا الحمار فهو رجس على رجس ، ثم قال أنا لغير الدجال أخوف عليَّ وعليكم ، قال فقلنا ما هو يا أبا سريحة ؟ قال فتن كأنها قطع الليل المظلم ،

قال فقلنا أي الناس فيها شر ؟ قال كل خطيب مصقع وكل راكب موضع ، قال فقلنا أي الناس فيها خير ؟ قال كل غني خفي ، قال فقلت ما أنا بالغني ولا بالخفي ، قال فكن كابن اللبون لا ظهر فيركب ولا ضرع فيحلب . (صحيح)

8613_ عن جابر عن النبي قال يخرج الدجال في خفة من الدين وإدبار من العلم وله أربعون يوما يسيحها ، اليوم منها كالسنة واليوم كالشهر واليوم كالجمعة ثم سائر أيامه مثل أيامكم ، وله حمار يركبه عرض ما بين أذنيه أربعون ذراعا ، يأتي الناس فيقول أنا ربكم وإن ربكم ليس بأعور مكتوب بين

عينيه ك ف ر يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب ، يمر بكل ماء ومنهل إلا المدينة ومكة حرمهما الله عليه وقامت الملائكة بأبوابهما . (صحيح)

8614_ عن نفير بن مالك أن رسول الله ذكر الدجال فقال إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه وإن يخرج ولست فيكم فكل امرئ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم ، ألا وإنه مطموس العين كأنها عين عبد العزى بن قطن الخزاعي ، ألا فإنه مكتوب بين عينيه كافر يقرأ كل مسلم ،

فمن لقيه منكم فليقرأ بفاتحة الكهف ، يخرج من بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله اثبتوا ثلاثا ، فقيل يا رسول الله فما مكثه في الأرض ؟ قال أربعون يوما يوم كالسنة ويوم كالشهر ويوم كالجمعة وسائر أيامه كأيامكم ، قالوا يا رسول الله فكيف نصنع بالصلاة يومئذ صلاة يوم أو نقدر ؟ قال بل تقدروا . (صحيح)

8615_ عن عمران بن حصين قال قال رسول الله من سمع منكم بخروج الدجال فلينأ عنه فإن الرجل يأتيه فيحسب أنه مؤمن فما يزال يتبعه مما يرى من الشبهات . (صحيح)

8616_ عن عمران بن حصين قال قال رسول الله من سمع بالدجال فينأ عنه فقالها ثلاثا فإن الرجل يأتيه فيتبعه فيحسب أنه صادق لما بعث به من الشبهات . (صحيح)

8617_ عن عباد بن نسيب أنه قال كنا في مسير عامدين إلى الكوفة مع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب فلما بلغنا مسيرة ليلتين أو ثلاث من حروراء شذ منا ناس فذكرنا ذلك لعلي ، فقال لا يهولنكم أمرهم فإنهم سيرجعون ، فنزلنا فلما كان من الغد شذ مثلي من شذ ، فذكرنا ذلك لعلي فقال لا يهولنكم أمرهم فإن أمرهم يسير وقال لا تبدأوهم بقتال حتى يكونوا هم الذين يبدأوكم ،

فجثوا على ركبهم واتقينا بترسنا فجعلوا يناولونا بالنشاب والسهام ثم إنهم دنوا منا فأسندوا لنا الرماح ثم تناولونا بالسيوف حتى هموا أن يضعوا السيوف فينا ، فخرج إليهم رجل من عبد القيس يقال له صعصعة بن صوحان فنادى ثلاثا فقالوا ما تشاء ؟ فقال أذكركم الله أن تخرجوا بأرض تكون مسبة على أهل الأرض وأذكركم الله أن تمرقوا من الدين مروق السهم من الرمية ،

فلما رأيناهم قد وضعوا فينا السيوف قال علي انهضوا على بركة الله ، فما كان إلا فواق من نهار حتى ضجعنا من ضجعنا وهرب من هرب ، فحمد الله علي فقال إن خليلي أخبرني أن قائد هؤلاء رجل مخدج اليد على حلمة ثديه شعيرات كأنهن ذنب يربوع فالتمسوه ، فالتمسوه فلم يجدوه ، فأتيناه فقلنا إنا لم نجده ،

فقال التمسوه فوالله ما كذبت ولا كذبت فما زلنا نلتمسه حتى جاء علي بنفسه إلى آخر المعركة التي كانت لهم ، فما زال يقول اقلبوا ذا اقلبوا ذا حتى جاء رجل من أهل الكوفة فقال ها هو ذا ، فقال علي الله أكبر والله لا يأتيكم أحد يخبركم من أبوه ملك ، فجعل الناس يقولون هذا ملك هذا ملك يقول علي ابن من ؟ يقولون لا ندري ،

فجاء رجل من أهل الكوفة فقال أنا أعلم الناس بهذا كنت أروض مهرة لفلان بن فلان شيخ من بني فلان وأضع على ظهرها جوالق سهلة أقبل بها وأدبر إذ نفرت المهرة فناداني فقال يا غلام انظر فإن المهرة قد نفرت ، فقلت إني لأرى خيالا كأنه غرب أو شاة إذ أشرف هذا علينا فقال من الرجل ؟ فقال رجل من أهل اليمامة ،

قال وما جاء بك شعثا شاحبا ؟ قال جئت أعبد الله في مصلى الكوفة ، فأخذ بيده ما لنا رابع إلا الله حتى انطلق به إلى البيت فقال لامرأته إن الله قد ساق إليك خيرا ، قالت والله إني إليه لفقيرة فما ذلك ؟ قال هذا الرجل شعث شاحب كما ترين جاء من اليمامة ليعبد الله في مصلى الكوفة ، فكان يعبد الله فيه ويدعو الناس حتى اجتمع الناس إليه ، فقال علي أما إن خليلي أخبرني أنهم ثلاثة إخوة من الجن هذا أكبرهم والثاني له جمع كثير والثالث فيه ضعف . (حسن)

8618_ عن سليمان بن ربيعة أنه حج مرة في إمرة معاوية ومعه المنتصر بن الحارث الضبي في عصابة من قراء أهل البصرة ، قال فلما قضوا نسكهم قالوا والله لا نرجع إلى البصرة حتى نلقى رجلا من أصحاب محمد مرضيا يحدثنا بحديث يستظرف نحدث به أصحابنا إذا رجعنا إليهم ، قال فلم نزل نسأل حتى حدثنا أن عبد الله بن عمرو بن العاص نازل بأسفل مكة ،

فعمدنا إليه فإذا نحن بثقل عظيم يرتحلون ثلاث مائة راحلة منها مائة راحلة ومائتا زاملة فقلنا لمن هذا الثقل ؟ قالوا لعبد الله بن عمرو ، فقلنا أكل هذا له ؟ وكنا نحدث أنه من أشد الناس تواضعا ، قال فقالوا ممن أنتم ؟ فقلنا من أهل العراق ، قال فقالوا العيب منكم حق يا أهل العراق ، أما هذه المائة راحلة فلإخوانه يحملهم عليها ، وأما المائتا زاملة فلمن نزل عليه من الناس ،

قال فقلنا دلونا عليه فقالوا إنه في المسجد الحرام ، قال فانطلقنا نطلبه حتى وجدناه في دبر الكعبة جالسا فإذا هو قصير أرمص أصلع بين بردين وعمامة ليس عليه قميص قد علق نعليه في شماله ، فقلنا يا عبد الله إنك رجل من أصحاب محمد فحدثنا حديثا ينفعنا الله به بعد اليوم ، قال فقال لنا ومن أنتم ؟ قال فقلنا له لا تسأل من نحن حدثنا غفر الله لك ،

قال فقال ما أنا بمحدثكم شيئا حتى تخبروني من أنتم ، قلنا وددنا أنك لم تنقذنا وأعفيتنا وحدثتنا بعض الذي نسألك عنه ، قال فقال والله لا أحدثكم حتى تخبروني من أي الأمصار أنتم ؟ قال فلما رأيناه حلف ولج قلنا فإنا ناس من العراق ، قال فقال أف لكم كلكم يا أهل العراق إنكم تكذبون وتكذبون وتسخرون ، قال فلما بلغ إلى السخرى وجدنا من ذلك وجدا شديدا ،

قال فقلنا معاذ الله أن نسخر من مثلك ، أما قولك الكذب فوالله لقد فشا في الناس الكذب وفينا وأما التكذيب فوالله إنا لنسمع الحديث لم نسمع به من أحد نثق به فإذا نكاد نكذب به ، وأما قولك السخرى فإن أحدا لا يسخر بمثلك من المسلمين فوالله إنك اليوم لسيد المسلمين فيما نعلم نحن إنك من المهاجرين الأولين ،

ولقد بلغنا أنك قرأت القرآن على محمد وأنه لم يكن في الأرض قرشي أبر بوالديه منك وإنك كنت أحسن الناس عينا فأفسد عينيك البكاء ، ثم لقد قرأت الكتب كلها بعد رسول الله فما أحد أفضل منك علما في أنفسنا وما نعلم بقي من العرب رجل كان يرغب عن فقهاء أهل مصره حتى يدخل إلى مصر آخر يبتغي العلم عند رجل من العرب غيرك ، فحدثنا غفر الله لك ،

فقال ما أنا بمحدثكم حتى تعطوني موثقا ألا تكذبوني ولا تكذبون علي ولا تسخرون ، قال فقلنا خذ علينا ما شئت من مواثيق ، فقال عليكم عهد الله ومواثيقه أن لا تكذبوني ولا تكذبون علي ولا تسخرون لما أحدثكم ، قال فقلنا له علينا ذاك ، قال فقال إن الله عليكم كفيل ووكيل ، فقلنا نعم ، فقال اللهم اشهد عليهم ،

ثم قال عند ذاك أما ورب هذا المسجد والبلد الحرام واليوم الحرام والشهر الحرام ولقد استسمنت اليمين أليس هكذا ؟ قلنا نعم قد اجتهدت ، قال ليوشكن بنو قنطوراء بن كركري خنس الأنوف

صغار الأعين كأن وجوههم المجان المطرقة في كتاب الله المنزل أن يسوقونكم من خراسان وسجستان سياقا عنيفا ،

قوم يوفون اللمم وينتعلون الشعر ويحتجزون السيوف على أوساطهم حتى ينزلوا الأيلة ، ثم قال وكم الأيلة من البصرة ؟ قلنا أربع فراسخ ، قال ثم يعقدون بكل نخلة من نخل دجلة رأس فرس ثم يرسلون إلى أهل البصرة أن اخرجوا منها قبل أن ننزل عليكم فيخرج أهل البصرة من البصرة فيلحق لاحق ببيت المقدس ويلحق آخرون بالمدينة ويلحق آخرون بمكة ويلحق آخرون بالأعراب ،

قال فينزلون بالبصرة سنة ثم يرسلون إلى أهل الكوفة أن اخرجوا منها قبل أن ننزل عليكم ، فيخرج أهل الكوفة منها فيلحق لاحق ببيت المقدس ولاحق بالمدينة وآخرون بمكة وآخرون بالأعراب فلا يبقى أحد من المصلين إلا قتيلا أو أسيرا يحكمون في دمه ما شاءوا ،

قال فانصرفنا عنه وقد ساءنا الذي حدثنا فمشينا من عنده غير بعيد ، ثم انصرف المنتصر بن الحارث الضبي فقال يا عبد الله بن عمرو قد حدثتنا فطعنتنا فإنا لا ندري من يدركه منا فحدثنا هل بين يدي ذلك علامة ، فقال عبد الله بن عمرو لا تعدم عقلك نعم بين يدي ذلك أمارة ،

قال المنتصر بن الحارث وما الأمارة ؟ قال الأمارة العلامة ، قال وما تلك العلامة ؟ قال هي إمارة الصبيان ، فإذا رأيت إمارة الصبيان قد طبقت الأرض اعلم أن الذي أحدثك قد جاء ، قال فانصرف عنه المنتصر فمشى قريبا من غلوة ثم رجع إليه قال فقلنا له علام تؤذي هذا الشيخ من أصحاب رسول الله ، فقال والله لا أنتهي حتى يبين لي فلما رجع إليه بينه . (صحيح)

8619_ عن زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة في هذا المسجد فقال أتتكم الفتن ترمي بالعسف ثم التي بعدها ترمي بالرضخ ثم التي بعدها المظلمة ما فيكم رجل حتى يرى ما ترون لم ير فتنة المسيح فيراها أبدا ، قال وفينا أعرابي من ربيعة ما فينا حي غيره ، قال سبحان الله يا أصحاب محمد كيف بالمسيح وقد وصف لنا عريض الجبهة مشرف الجيد بعيد ما بين المنكبين ،

فأنا رأيت حذيفة ودع منها ودعة ، قال نشدتك بالله هل تدري كيف قلت ؟ قال قلت ما فيكم رجل حتى يرى ما ترون لم ير فتنة الدجال فيراها أبدا ، قال فأنا رأيت حذيفة ينازع وجهه ، قال قلت لأنه حفظ الحديث على وجهه ؟ قال نعم ، قال ثم قال كلمة ضعيفة أرأيتم يوم الدار أمس فإنها كانت فتنة عامة عمت الناس ،

قال وفينا أعرابي من ربيعة ما فينا حي غيره قال سبحان الله يا أصحاب محمد فأين الذين ينعقون لقاحنا وينقبون بيوتنا ؟ قال أولئك هم الفاسقون هم الفاسقون ، قال ولقد خرجت يوم الجرعة ولقد علمت أنه لم يهراق فيها محجمة من دم وما نهيت عنها إلا ابن الحصرامة ، وفينا أعرابي من ربيعة ما فينا حي غيره قال سبحان الله يا أصحاب محمد ابن الحصرامة دون الناس ، فقال إنها إذا أقبلت كانت للقائم والقائل وإن ابن الحصرامة رجل قوالة . (صحيح)

8620_ عن أبي أمامة الباهلي قال خطبنا رسول الله يوما فكان أكثر خطبته ذكر الدجال يحدثنا عنه حتى فرغ من خطبته ، فكان فيما قال لنا يومئذ إن الله لم يبعث نبيا إلا حذر أمته الدجال وإني آخر الأنبياء وأنتم آخر الأمم وهو خارج فيكم لا محالة ، فإن يخرج وأنا بين أظهركم فأنا حجيج كل مسلم وإن يخرج فيكم بعدي فكل امرئ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم ،

إنه يخرج من خلة بين العراق والشام فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا ، فإنه يبدأ فيقول أنا نبي ولا نبي بعدي ثم يثني حتى يقول أنا ربكم وإنكم لم تروا ربكم حتى تموتوا ، وإنه مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن ، فمن لقيه منكم فليتفل في وجهه وليقرأ فواتح سورة أصحاب الكهف ، وإنه يسلط على نفس من بني آدم فيقتلها ثم يحييها ،

وأنه لا يعدو ذلك ولا يسلط على نفس غيرها ، وأن من فتنته أن معه جنة ونارا فناره جنة وجنته نار ، فمن ابتلي بناره فليغمض عينيه وليستغث بالله تكون عليه بردا وسلاما كما كانت النار بردا وسلاما على إبراهيم ، وأن من فتنته أن يمر على الحي فيؤمنون به ويصدقونه فيدعو لهم فتمطر السماء عليهم من يومهم وتخصب لهم الأرض من يومها ،

وتروح عليهم ماشيتهم من يومها أعظم ما كانت وأسمنه وأمده خواصر وأدره ضروعا ، ويمر على الحي فيكفرون به ويكذبونه فيدعو عليهم فلا يصبح لهم سارح يسرح ، وأن أيامه أربعون فيوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة ويوم كالأيام وآخر أيامه كالسراب ، يصبح الرجل عند باب المدينة فيمسي قبل أن يبلغ بابها الآخرة ، قالوا كيف نصلي يا رسول الله في تلك الأيام القصار ؟ قال تقدرون فيها ثم تصلون كما تقدرون في الأيام الطوال . (صحيح)

8621_ عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله يقول ألا كل نبي قد أنذر أمته الدجال وأنه يومه هذا قد أكل الطعام وأني عاهد عهدا لم يعهده نبي لأمته قبلي ، ألا إن عينه اليمنى ممسوحة الحدقة جاحظة فلا تخفى كأنها نخاعة في جنب حائط ، ألا وإن عينه اليسرى كأنها كوكب دري معه مثل الجنة ومثل النار ، فالنار روضة خضراء والجنة غبراء ذات دخان ،

ألا وإن بين يديه رجلين ينذران أهل القرى كلما دخلا قرية أنذرا أهلها فإذا خرجا منها دخلها أول أصحاب الدجال ويدخل القرى كلها غير مكة والمدينة حرما عليه ، والمؤمنون متفرقون في الأرض فيجمعهم الله له فيقول رجل من المؤمنين لأصحابه لأنطلقن إلى هذا الرجل فلأنظرن أهو الذي أنذرنا رسول الله أم لا ،

ثم ولى فقال له أصحابه والله لا ندعك تأتيه ولو أنا نعلم أنه يقتلك إذا أتيته خلينا سبيلك ولكنا نخاف أن يفتنك ، فأبى عليهم الرجل المؤمن إلا أن يأتيه ، فانطلق يمشي حتى أتى مسلحة من مسالحه فأخذوه فسألوه ما شأنك وما تريد ؟ قال لهم أريد الدجال الكذاب ،

قالوا إنك تقول ذلك ؟ قال نعم فأرسلوا إلى الدجال أنا قد أخذنا من يقول كذا وكذا فنقتله أو نرسله إليك ؟ قال أرسلوه إليَّ فانطلق به حتى أتي به الدجال ، فلما رآه عرفه لنعت رسول الله فقال له الدجال ما شأنك ؟ فقال العبد المؤمن أنت الدجال الكذاب الذي أنذرناك رسول الله ، قال له الدجال أنت تقول هذا ؟ قال نعم ،

قال له الدجال لتطيعني فيما أمرتك وإلا شققتك شقتين فنادى العبد المؤمن فقال أيها الناس هذا المسيح الكذاب فمن عصاه فهو في الجنة ومن أطاعه فهو في النار ، فقال له الدجال والذي أحلف به لتطيعني أو لأشقنك شقتين ، فنادى العبد المؤمن فقال أيها الناس هذا المسيح الكذاب فمن عصاه فهو في الجنة ومن أطاعه فهو في النار ،

قال فمد برجله فوضع حديدته على عجب ذنبه فشقه شقتين ، فلما فعل به ذلك قال الدجال لأوليائه أرأيتم إن أحييت هذا لكم ألستم تعلمون أني ربكم ؟ قالوا بلي ، فضرب إحدى شقيه أو

الصعيد عنده فاستوى قائما ، فلما رآه أولياؤه صدقوه وأيقنوا أنه ربهم وأجابوه واتبعوه ، قال الدجال للعبد المؤمن ألا تؤمن بي ؟ قال له المؤمن لأنا الآن أشد فيك بصيرة من قبل ،

ثم نادى في الناس ألا إن هذا المسيح الكذاب فمن أطاعه فهو في النار ومن عصاه فهو في الجنة ، فقال الدجال والذي أحلف به لتطيعني أو لأذبحنك أو لألقينك في النار ، فقال له المؤمن والله لا أطيعك أبدا فأمر به فاضطجع ثم جعل صفيحتين من نحاس بين تراقيه ورقبته ، قال أبو سعيد ما كنت أدري ما النحاس قبل يومئذ ،

فذهب ليذبحه فلم يستطع ولم يسلط عليه بعد قتله إياه ، فأخذ بيديه ورجليه فألقاه في الجنة وهي غبراء ذات دخان يحسبها النار فذلك الرجل أقرب أمتي مني درجة ، قال أبو سعيد ما كان أصحاب محمد يحسبون ذلك الرجل إلا عمر بن الخطاب حتى سلك عمر سبيله ، قال ثم قلت له فكيف يهلك ؟ قال الله أعلم ،

قال عطية فقلت أخبرت أن عيسى ابن مريم هو يهلكه ، فقال الله أعلم غير أنه يهلكه الله ومن تبعه ، قال قلت فمن يكون بعده قال حدثني نبي الله أنهم يغرسون بعده الغروس ويتخذون من بعده الأموال ، قال قلت سبحان الله أبعد الدجال يغرسون الغروس ويتخذون من بعده الأموال ؟ قال نعم حدثني بذلك رسول الله . (حسن)

8622_ عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله تطلع عليكم قبل الساعة سحابة سوداء من قبل المغرب مثل الترس فما تزال ترتفع في السماء حتى تملأ السماء ثم ينادي مناد يا أيها الناس فيقبل الناس بعضهم على بعض هل سمعتم ؟ فمنهم من يقول نعم ومنهم من يشك ، ثم ينادي الثانية يا أيها الناس فيقول الناس هل سمعتم ؟ فيقولون نعم ،

ثم ينادي أيها الناس أتى أمر الله فلا تستعجلوه ، قال رسول الله فوالذي نفسي بيده إن الرجلين لينشران الثوب فما يطويانه أو يتبايعانه أبدا وإن الرجل ليمدر حوضه فما يسقي فيه شيئا وإن الرجل ليحلب ناقته فما يشربه أبدا ويشتغل الناس . (صحيح)

8623_ عن عطاء بن أبي رباح قال كنت مع عبد الله بن عمر فأتاه فتى يسأله عن إسدال العمامة ، فقال ابن عمر سأخبرك عن ذلك بعلم إن شاء الله ، قال كنت عاشر عشرة في مسجد رسول الله أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وابن مسعود وحذيفة وابن عوف وأبو سعيد الخدري ،

فجاء فتى من الأنصار فسلم على رسول الله ثم جلس فقال يا رسول الله أي المؤمنين أفضل ؟ قال أحسنهم خلقا ، قال فأي المؤمنين أكيس ؟ قال أكثرهم للموت ذكرا وأحسنهم له استعدادا قبل أن ينزل بهم ، أولئك من الأكياس ، ثم سكت الفتى ،

وأقبل عليه النبي فقال يا معشر المهاجرين خمس إن ابتليتم بهن ونزل فيكم أعوذ بالله أن تدركوهن ، لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعملوا بها إلا ظهر فيهم الطاعون والأوجاع التي لم تكن مضت في أسلافهم ، ولم ينقصوا المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان عليهم ،

ولم يمنعوا الزكاة إلا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا ، ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله إلا سلط عليهم عدوهم من غيرهم وأخذوا بعض ما كان في أيديهم ، وما لم يحكم أئمتهم بكتاب الله إلا ألقى الله بأسهم بينهم ، ثم أمر عبد الرحمن بن عوف يتجهز لسرية بعثه عليها ،

وأصبح عبد الرحمن قد اعتم بعمامة من كرابيس سوداء فأدناه النبي ثم نقضه وعممه بعمامة بيضاء وأرسل من خلفه أربع أصابع أو نحو ذلك وقال هكذا يا ابن عوف اعتم فإنه أعرب وأحسن ، ثم أمر النبي بلالا أن يدفع إليه اللواء فحمد الله وصلى على النبي ثم قال خذ ابن عوف فاغزوا جميعا في سبيل الله فقاتلوا من كفر بالله لا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا ، فهذا عهد الله وسيرة نبيه . (صحيح)

8624_ عن أبي بكرة قال أكثر الناس في شأن مسيلمة الكذاب قبل أن يقول فيه رسول الله ثم قام رسول الله فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فقد أكثرتم في شأن هذا الرجل وإنه كذاب من ثلاثين كذابا يخرجون قبل الدجال ، وإنه ليس بلد إلا يدخله رعب المسيح إلا المدينة على كل نقب من أنقابها يومئذ ملكان يذبان عنها رعب المسيح . (صحيح)

8626-8625_ عن أبي بكرة قال لما أكثر الناس في شأن مسيلمة الكذاب قبل أن يقول رسول الله فيه ما قال قام رسول الله فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فقد أكثرتم في شأن هذا الرجل وإنه كذاب من ثلاثين كذابا يخرجون قبل الدجال وإنه ليس بلد إلا سيدخله رعب المسيح إلا المدينة على كل نقب من أنقابها يومئذ ملكان يذبان عنها رعب المسيح . (صحيح لغيره)

8627_ عن أبي بكرة عن النبي قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال ، لها يومئذ سبعة أبواب لكل باب منها ملكان . (صحيح)

8628_ عن سعد بن مالك وأبي هريرة قالا قال رسول الله اللهم بارك لأهل المدينة في مدهم وفي صاعهم وبارك لهم في مدينتهم ، اللهم إن إبراهيم عبدك وخليلك وأنا عبدك ورسولك وإن إبراهيم سألك لمكة وإني أسألك للمدينة مثل ما سألك إبراهيم لمكة ومثله معه ، ألا إن المدينة مشتبكة

بالملائكة على كل نقب منها ملكان يحرسانها ، لا يدخلها الطاعون والدجال ، من أراد أهلها بسوء أذابه الله كما يذوب الملح في الماء . (صحيح)

8629_ عن أبي عبيدة بن الجراح عن النبي أنه ذكر الدجال فحلاه بحلية لا أحفظها قالوا يا رسول الله قلوبنا يومئذ كاليوم ؟ قال أو خير . (صحيح)

8630_ عن أبي عبيدة بن الجراح قال قال رسول الله إنه لم يكن نبي بعد نوح إلا وقد أنذر أمته الدجال وإني أنذركموه فوصفه لنا رسول الله قال إنكم ستدركونه أو سيدركه بعض من رآني وسمع مني ، قلنا يا رسول الله قلوبنا يومئذ كما هي اليوم ؟ قال أو خير . (صحيح)

8631_ عن محجن بن الأدرع أن رسول الله خطب الناس فقال يوم الخلاص وما يوم الخلاص ثلاث مرات ، فقيل يا رسول الله ما يوم الخلاص ؟ فقال يجيء الدجال فيصعد أحدا فيطلع فينظر إلى المدينة فيقول لأصحابه ألا ترون إلى هذا القصر الأبيض هذا مسجد أحمد ،

ثم يأتي المدينة فيجد بكل نقب من نقابها ملكا مصلتا فيأتي سبخة الجرف فيضرب رواقه ثم ترتجف المدينة ثلاث رجفات فلا يبقى منافق ولا منافقة ولا فاسق ولا فاسقة إلا خرج إليه فتخلص المدينة وذلك يوم الخلاص . (صحيح)

8632_ عن عبد الله بن عمرو قال والله لولا شيء ما حدثتكم حديثا ، قالوا إنك قلت لا تقوم الساعة إلى كذا وكذا ، قال إنما قلت لا يكون كذا وكذا حتى يكون أمرا عظيما فقد كان ذاك فقد حرق البيت وكان كذا ، وقال رسول الله يخرج الدجال فيلبث في أمتي ما شاء الله يلبث أربعين ولا أدري ليلة أو شهرا أو سنة ،

قال ثم بعث الله عيسى ابن مريم كأنه عروة بن مسعود الثقفي ، قال فيطلبه حتى يهلكه قال ثم يبقى الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ، قال فيبعث الله ريحا باردة تجيء من قبل الشام فلا تدع أحدا في قلبه مثقال ذرة من إيمان إلا قبضت روحه حتى لو أن أحدكم في كبد جبل لدخلت عليه ، سمعت هذه من رسول الله كبد جبل ،

قال ثم يبقى شرار الناس من لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا في خفة الطير وأحلام السباع ، قال فيجيئهم الشيطان فيقول ألا تستجيبون ؟ قال فيقولون ماذا تأمرنا ؟ قال فيأمرهم بعبادة الأوثان فيعبدونها وهم في ذلك دار رزقهم حسن عيشهم ، قال ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه أحد إلا أصغى ، فيكون أول من يسمعه رجل يلوط حوض إبله ،

قال فيصعق ثم يصعق الناس فيرسل الله مطرا كأنه الطل ، قال فتنبت أجسادهم قال ثم ينفخ فيه فإذا هم قيام ينظرون فيقال هلموا إلى ربكم وقفوهم إنهم مسئولون ، قال فيقال أخرجوا بعث النار ، قال فيقال كم ؟ فيقال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين . (صحيح)

8633_ عن أبي ذر قال قال رسول الله إني أرى ما لا ترون وأسمع ما لا تسمعون إن السماء أطت وحق لها أن تئط ما فيها أو ما منها موضع أربع أصابع إلا وملك واضع جبهته ساجد لله ، والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفرشات ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله ، والله لوددت أني كنت شجرة تُعضَد . (صحيح)

8634_ عن أنس قال قال رسول الله سيدرك رجال من أمتي عيسى ابن مريم ويشهدون قتال الدجال . (صحيح لغيره)

8635_ عن أنس قال قال رسول الله من أدرك منكم عيسى ابن مريم فليقرئه مني السلام . (صحيح)

8636_ عن حذيفة قال قال رسول الله يدرس الإسلام كما يدرس وشي الثوب لا يدرى ما صيام ولا صدقة ولا نسك ويسرى على كتاب الله في ليلة فلا يبقى في الأرض منه آية ويبقى طوائف من الناس الشيخ الكبير والعجوز الكبيرة يقولون أدركنا آباءنا على هذه الكلمة لا إله إلا الله فنحن نقولها ،

فقال صلة فما تغني عنهم لا إله إلا الله لا يدرون ما صيام ولا صدقة ولا نسك ؟ فأعرض عنه حذيفة فردد عليه ثلاثا كل ذلك يعرض عنه ثم أقبل عليه في الثالثة فقال يا صلة تنجيهم من النار تنجيهم من النار تنجيهم من النار . (صحيح)

8637_ عن ابن مسعود قال مضت الآيات غير أربعة الدجال والدابة ويأجوج ومأجوج وطلوع الشمس من مغربها والآية التي يختم الله بها الشمس ثم قرأ (هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة) . (صحيح)

8638_ عن ابن مسعود قال لما كان ليلة أسري برسول الله لقي إبراهيم وموسى وعيسى فبدأوا بإبراهيم فسألوه عن الساعة فلم يكن عنده منها علم فسألوا موسى فلم يكن عنده منها علم فردوا الحديث إلى عيسى فقال عهد الله إلي فيما دون وجبتها فأما وجبتها فلا يعلمها إلا الله ،

فذكر من خروج الدجال فأهبط فأقتله فيرجع الناس إلى بلادهم فيستقبلهم يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون لا يمرون بماء إلا شربوه ولا بشيء إلا أفسدوه ، فيجأرون إلي فأدعوا الله فيرسل السماء بالماء فيحملهم فيقذف أجسامهم في البحر ،

ثم تنسف الجبال وتمد الأرض مد الأديم ، وعهد الله إليَّ أنه إذا كان الساعة من الناس كالحامل المتم لا يدري أهلها متى تفجأهم بولادتها أليلا أم نهارا . (صحيح) قال العوام بن حوشب فوجدت تصديق ذلك في كتاب الله ثم قرأ (حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون واقترب الوعد الحق) .

8639_ عن أنس أن رسول الله قال الأمارات خرزات منظومات بسلك فإذا انقطع السلك تبع بعضه بعضا . (صحيح)

8640_ عن قيس بن أبي حازم قال خرج حذيفة بظهر الكوفة ومعه رجل فالتفت إلى جانب الفرات فقال لصاحبه كيف أنتم يوم تراهم يخرجون أو يخرجون منها لا يذوقون منها قطرة ، قال رجل وتظن ذاك يا أبا عبد الله ؟ قال ما أظنه ولكن أعلمه . (صحيح)

8641_ عن أبي ثور قال كنت جالسا مع حذيفة وأبي مسعود حيث ازدرأ أهل الكوفة سعيد بن العاص يوم الجرعة فقال أبو مسعود ما كنت أظن أن يرجع ولم يهرق فيها دما ، فقال حذيفة لكني والله علمت أنا سنرجع على عقبنا ولم نهرق فيها محجمة دم ،

وما علمت من ذاك شيئا إلا شيء علمته ومحمد حي أن الرجل يصبح مؤمنا ويمسي كافرا ما معه من دينه شيء ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا وما معه من دينه شيء ، يقاتل في فتنة اليوم ويقتله الله غدا ينكس قلبه وتعلوه استه ، قلت أسفله ؟ قال استه . (صحيح)

8642_ عن ابن عمر في هذه الآية (وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم) قال إذا لم يأمروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر . (حسن)

8643_ عن أبي سعيد قال سمعت رسول الله يقول يكون خلف من بعد ستين سنة أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا ثم يكون خلف بعد ستين سنة يقرأون القرآن لا يعدو تراقيهم ، ويقرأ القرآن ثلاثة مؤمن ومنافق وفاجر . (صحيح) قال بشير الخولاني فقلت للوليد ما هؤلاء الثلاثة ؟ قال المنافق كافر به والفاجر يتأكل به والمؤمن يؤمن به .

8644_ عن أبي هريرة عن رسول الله أنه قال والذي نفس محمد بيده لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والبخل ويخون الأمين ويؤتمن الخائن ويهلك الوعول ويظهر التحوت ، فقالوا يا رسول الله وما الوعول وما التحوت ؟ قال الوعول وجوه الناس وأشرافهم والتحوت الذين كانوا تحت أقدام الناس لا يعلم بهم . (صحيح)

8645_ عن أبي زرعة بن عمرو قال جلس إلى مروان ثلاثة نفر بالمدينة فسمعوه يحدث عن الآيات أولها خروج الدجال ، فقام النفر من عند مروان فجلسوا إلى عبد الله بن عمرو فحدثوه بما قال مروان ، فقال عبد الله لم يقل مروان شيئا سمعت رسول الله يقول إن أول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها أو الدابة أيهما كانت أولا فالأخرى على أثرها قريبا ،

ثم نشأ يحدث قال وذلك أن الشمس إذا غربت أتت تحت العرش فسجدت واستأذنت في الرجوع فلم يرد عليها شيء ، قال ثم تعود تستأذن في الرجوع فلم يرد عليها شيء قال يا رب ما أبعد المشرق من لي بالناس حتى إذا كان الليل أتت فاستأذنت فقال لها اطلعي من مكانك ، قال وكان عبد الله يقرأ الكتب فقرأ وذلك يوم (لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا) . (صحيح)

8646_ عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله يقول إذا وقعت الملاحم خرج بعث من الموالي من دمشق هم أكرم العرب فرسا وأجوده سلاحا يؤيد الله بهم الدين . (صحيح)

8647_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله تبعث نار على أهل المشرق فتحشرهم إلى المغرب تبيت معهم حيث باتوا وتقيل معهم حيث قالوا يكون لها ما سقط منهم وتخلف تسوقهم سوق الجمل الكسير . (صحيح)

8648-8649_ عن طلحة البصري قال كان الرجل منا إذا قدم المدينة نزل الصفة وإن كان له بها عريف نزل على عريفه وإن لم يكن له بها عريف نزل الصفة ، فقدمت المدينة ولم يكن لي بها عريف فنزلت الصفة وكان يجيء علينا من رسول الله كل يوم مد من تمر بين اثنين ويكسونا الخنف ، فصلى بنا رسول الله بعض صلوات النهار ،

فلما سلم ناداه أهل الصفة يمينا وشمالا يا رسول الله أحرق بطوننا التمر وتخرقت عنا الخنف ، فقام رسول الله إلى منبره فصعد فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر شدة ما لقي من قومه حتى قال ولقد أتي عليَّ وعلى صاحبي بضع عشرة ما لي وله طعام إلا البرير ،

فقدمنا على إخواننا هؤلاء من الأنصار وعظيم طعامهم التمر فواسونا فيه ووالله لو أجد لكم الخبز واللحم لأشبعتكم منه ولكن عسى أن تدركوا زمانا أو من أدركه منكم يغدى ويراح عليكم بالجفان وتلبسون مثل أستار الكعبة . (صحيح)

قال داود بن أبي هند فقلت لأبي حرب وأي شيء البرير ؟ قال طعام سوء ثمر الأراك ، قال داود قال لي أبو حرب يا داود وهل تدري ما كان أستار الكعبة يومئذ ؟ قلت لا ، قال ثياب بيض كان تؤتى بها من اليمن . قال داود فحدثت بهذا الحديث الحسن بن الحسن فقال وقال رسول الله أنتم اليوم خير منكم يومئذ أنتم اليوم إخوان بنعمة الله وأنتم يومئذ أعداء يضرب بعضكم رقاب بعض .

8650_ عن عائشة قالت سمعت رسول الله يقول لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى ويبعث الله ريحا طيبة فيتوفى من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من خير ويبقى من لا خير فيه فيرجعون إلى دين آبائهم . (صحيح)

8651_ عن أبي نضرة قال حدث عثمان بن عفان مثلا للفتنة فقال إنما مثل الفتنة مثل رهط ثلاثة اصطحبوا في سفر فساروا ليلا فاجتمعوا إلى مفرق ثلاثة فقال أحدهم يمنة فأخذ يمنة فضل الطريق وقال الآخر يسرة فأخذ يسرة فضل الطريق وقال الثالث ألزم مكاني حتى أصبح فأخذ الطريق فأصبح فأخذ الطريق . (صحيح) قال أبو العالية كنا نحدث أنه سيأتي على الناس زمان خير أهله من يرى الحق قريبا فيجانب الفتن .

8652_ عن يزيد المزني قال أراد ابن لعبد الله بن سلام يخرج نحو الشام فاطلع عليه عبد الله من فوق بيت فقال يا بني لا تفجعني بنفسك فليأتين من الشام صريخ كل مسلم . (حسن)

8653_ عن أبي الأسود الديلي قال انطلقت أنا وزرعة بن ضمرة الأشعري إلى عمر بن الخطاب فلقينا عبد الله بن عمرو فقال يوشك أن لا يبقى في أرض العجم من العرب إلا قتيل أو أسير يحكم في دمه ، فقال زرعة أيظهر المشركون على الإسلام ؟ فقال ممن أنت ؟ قال من بني عامر بن صعصعة ، فقال لا تقوم الساعة حتى تدافع نساء بني عامر على ذي الخلصة ، وثن كان يسمى في الجاهلية ،

قال فذكرنا لعمر بن الخطاب قول عبد الله بن عمرو فقال عمر ثلاث مرار عبد الله بن عمرو أعلم بما يقول فخطب عمر بن الخطاب يوم الجمعة فقال سمعت رسول الله يقول لا تزال طائفة من أمتي على الحق منصورين حتى يأتي أمر الله ، قال فذكرنا قول عمر لعبد الله بن عمرو فقال صدق نبي الله إذا كان ذلك كالذي قلت . (صحيح)

8654_ عن يعقوب بن عاصم قال سمعت رجلا قال لعبد الله بن عمرو إنك تقول إن الساعة تقوم إلى كذا وكذا فقال لقد هممت أن لا أحدثكم بشيء إنما قلت لكم ترون بعد قليل أمرا عظيما فكان تحريق البيت . وقال شعبة قال عبد الله بن عمرو قال رسول الله يخرج الدجال في أمتي فيمكث فيهم أربعين لا أدري يوما أو أربعين عاما أو أربعين ليلة أو أربعين شهرا ،

فيبعث الله عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام كأنه عروة بن مسعود الثقفي فيطلبه فيهلكه ثم يمكث أناس بعده سنين ليس بين اثنين عداوة ، ثم يرسل الله ريحا من قبل الشام فلا يبقى أحد في قلبه مثقال ذرة من إيمان إلا قبضته حتى لو كان أحدكم في كبد جبل لدخلت عليه ، قال عبد الله سمعتها من رسول الله ،

فيبقى شرار الناس في خفة الطير وأحلام السباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا ، فيتمثل لهم الشيطان فيقول ألا تستجيبون ويأمرهم بالأوثان فيعبدونها ، وهم في ذلك دار أرزاقهم حسن عيشهم وينفخ في الصور فلا يسمعه أحد إلا أصغى ، وأول من يسمعه رجل يلوط حوضه فيصعق ثم لا يبقى أحد إلا صعق ،

ثم يرسل الله أو ينزل الله مطرا كأنه الظل أو قال الطل فتنبت أجسادهم ، ثم ينفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون ثم قال هلموا إلى ربكم وقفوهم إنهم مسئولون ، ثم يقال أخرجوا بعث النار فيقال كم ؟ فيقال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين ، فيومئذ يجعل الولدان شيبا ويومئذ يكشف عن ساق . (صحيح)

8655_ عن عوف بن مالك أنه أتى رسول الله في فتح له فسلم عليه ثم قال هنيئا لك يا رسول الله قد أعز الله نصرك وأظهر دينك ووضعت الحرب أوزارها بجرانها ، قال ورسول الله في قبة من أدم فقال ادخل يا عوف ، فقال أدخل كلي أو بعضي ؟ فقال ادخل كلك ، فقال إن الحرب لن تضع أوزارها حتى تكون ست أولهن موتي فبكى عوف ،

قال رسول الله قل إحدى ، والثانية فتح بيت المقدس والثالثة فتنة تكون في الناس كعقاص الغنم والرابعة فتنة تكون في الناس لا يبقى أهل بيت إلا دخل عليهم نصيبهم منها والخامسة يولد في بني الأصفر غلام من أولاد الملوك يشب في اليوم كما يشب الصبي في الجمعة ويشب في الجمعة كما يشب الصبي في الشهر ويشب في الشهر كما يشب الصبي في السنة ،

فما بلغ اثنتي عشرة سنة ملكوه عليهم فقام بين أظهرهم فقال إلى متى يغلبنا هؤلاء القوم على مكارم أرضنا إني رأيت أن أسير إليهم حتى أخرجهم منها فقام الخطباء فحسنوا له رأيه ، فبعث في الجزائر والبرية بصنعة السفن ثم حمل فيها المقاتلة حتى نزل بين أنطاكية والعريش . (حسن)

قال ابن شريح فسمعت من يقول إنهم اثنا عشر غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا ، فيجتمع المسلمون إلى صاحبهم ببيت المقدس وأجمعوا في رأيهم أن يسيروا إلى مدينة الرسول حتى يكون مسالحهم بالسرح وخيبر ، قال ابن أبي جعفر قال رسول الله يخرجوا أمتي من منابت الشيح ،

قال الحارث بن يزيد إنهم سيقيموا فيها هنالك فيفر منهم الثلث ويقتل منهم الثلث فيهزمهم الله بالثلث الصابر ، وقال خالد بن يزيد يومئذ يضرب والله بسيفه ويطعن برمحه ويتبعه المسلمون حتى يبلغوا المضيق الذي عند القسطنطينية فيجدونه قد يبس ماؤه فيجيزون إلى المدينة حتى ينزلوا بها فيهدم الله جدرانهم بالتكبير ثم يدخلونها فيقسمون أموالهم بالأترسة ،

وقال أبو قبيل فبينما هم على ذلك إذا جاءهم راكب فقال أنتم هاهنا والدجال قد خالفكم في أهليكم وإنما كانت كذبة فمن سمع العلماء في ذلك أقام على ما أصابه وأما غيرهم فانفضوا ويكون المسلمون يبنون المساجد في القسطنطينية ويغزون وراء ذلك حتى يخرج الدجال السادسة .

8656_ عن كريب أنه كان مع ابن عباس ومعه ابن الزبير في نفر فدخل عليهم أبو هريرة فقال موتوا ، فقال له ابن الزبير يا أبا هريرة الدين قائم والجهاد قائم والصلاة والزكاة والحج وصيام رمضان ، قال أبو هريرة إن تموت قبل أن تدرك ما لا يستطيع المحسن أن يزيد إحسانا ولا يستطيع المسيء أن ينزع عن إساءته . (حسن)

8657_ عن طرفة السلمي قال سمعت عليا يقول إنها لم تكن دولة حق قط إلا أديل آدم على إبليس ولا دولة باطل قط إلا أديل إبليس على آدم ، أمر إبليس بالسجود فعصى فأديل عليه آدم حتى قتل الرجلان أحدهما صاحبه فأديل عليه إبليس ، وإنها ستكون فتن فتنة خاصة وفتنة عامة وفتنة خاصة وفتنة عامة ،

فقيل يا أمير المؤمنين ما الفتنة الخاصة والفتنة العامة وفتنة الخاصة وفتنة العامة ؟ قال فقال يكون الإمامان إمام حق وإمام باطل فيفيء من الحق إلى الباطل ومن الباطل إلى الحق فهذه فتنة الخاصة ، ويكون الإمامان إمام حق وإمام باطل فيفيء من الحق إلى الباطل ومن الباطل إلى الحق فهذه فتنة العامة . (حسن)

8658_ عن علي بن أبي طالب قال ستكون فتنة يحصل الناس منها كما يحصل الذهب في المعدن فلا تسبوا أهل الشام وسبوا ظلمتهم فإن فيهم الأبدال ، وسيرسل الله إليهم سيبا من السماء فيغرقهم حتى لو قاتلتهم الثعالب غلبتهم ، ثم يبعث الله عند ذلك رجلا من عترة الرسول في اثني عشر ألفا إن قلوا وخمسة عشر ألفا إن كثروا ،

أمارتهم أو علامتهم أمت أمت ، على ثلاث رايات ، يقاتلهم أهل سبع رايات ليس من صاحب راية إلا وهو يطمع بالملك فيقتتلون ويهزمون ، ثم يظهر الهاشمي فيرد الله إلى الناس إلفتهم ونعمتهم فيكونون على ذلك حتى يخرج الدجال . (صحيح)

8659_ عن محمد بن الحنفية قال كنا عند علي فسأله رجل عن المهدي ، فقال علي هيهات ثم عقد بيده سبعا فقال ذاك يخرج في آخر الزمان إذا قال الرجل الله الله قتل فيجمع الله له قوما قزعا كقزع السحاب يؤلف الله بين قلوبهم لا يستوحشون إلى أحد ولا يفرحون بأحد يدخل فيهم ،

على عدة أصحاب بدر ، لم يسبقهم الأولون ولا يدركهم الآخرون ، وعلى عدد أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر . (صحيح) قال أبو الطفيل قال ابن الحنفية أتريده ؟ قلت نعم ، قال إنه يخرج من بين هذين الخشبتين ، قلت لا جرم والله لا أريهما حتى أموت ، فمات بها يعني مكة حرسها الله .

8660_ عن عمرو بن قيس قال كنت مع أبي الفوارس وأنا غلام شاب فرأيت الناس مجتمعين على رجل قلت من هذا ؟ قالوا عبد الله بن عمرو بن العاص ، فسمعته يحدث عن رسول الله أنه قال من اقتراب الساعة أن ترفع الأشرار وتوضع الأخيار ويفتح القول ويخزن العمل ويقرأ بالقوم المثناة ليس فيهم أحد ينكرها ، قيل وما المثناة ؟ قال ما اكتتبت سوى كتاب الله . (صحيح)

8661_ عن عمرو بن قيس قال خرجت مع أبي في الوفد إلى معاوية فسمعت عبد الله بن عمرو يحدث الناس يقول إن من أشراط الساعة أن ترفع الأشرار وتوضع الأخيار وأن يخزن الفعل والعمل ويظهر القول وأن يقرأ بالمثناة في القوم ليس فيهم من يغيرها أو ينكرها ، فقيل وما المثناة ؟ قال ما اكتتبت سوى كتاب الله . (صحيح)

8662_ عن أبي قبيل قال كنا عند عبد الله بن عمرو بن العاص فسئل أي المدينتين تفتح أولا قسطنطينية أو رومية ؟ قال فدعا بصندوق طهم والطُّهم الخلق فأخرج منها كتابا فنظر فيه ثم قال كنا عند رسول الله نكتب ما قال فسئل أي المدينتين تفتح أولا القسطنطينية أو الرومية ؟ فقال رسول الله مدينة هرقل تفتح أولا يعني القسطنطينية . (صحيح)

8663_ عن ابن مسعود قال الزموا هذه الطاعة والجماعة فإنه حبل الله الذي أمر به وأن ما تكرهون في الجماعة خير مما تحبون في الفرقة وإن الله لم يخلق شيئا قط إلا جعل له منتهى وإن هذا الدين قد تم وإنه صائر إلى نقصان ،

وإن أمارة ذلك أن تقطع الأرحام ويؤخذ المال بغير حقه ويسفك الدماء ويشتكي ذو القرابة قرابته ولا يعود عليه بشيء ويطوف السائل بين الجمعتين لا يوضع في يده شيء ، فبينما هم كذلك إذ خارت خوار البقر يحسب كل الناس إنما خارت من قبلهم فبينما الناس كذلك إذ قذفت الأرض بأفلاذ كبدها من الذهب والفضة لا ينفع بعد ذلك شيء من الذهب والفضة . (صحيح)

8664_ عن يسير بن عمرو أنه قال لأبي مسعود إنه كان لي صاحبان كان مفزعي إليهما حذيفة وأبو موسى وإني أنشدك الله إن كنت سمعت من رسول الله شيئا في الفتن إلا حدثتني وإلا اجتهدت لي رأيك ، قال فحمد الله أبو مسعود وأثنى عليه ثم قال عليك بعظم أمة محمد فإن الله لم يجمع أمة محمد على ضلالة أبدا واصبر حتى يستريح بر ويستراح من فاجر . (صحيح)

8665_ عن قدامة الكلابي قال سمعت رسول الله يقول عليكم بطاعة الله وهذه الجماعة فإن الله لا يجمع أمة محمد على ضلالة أبدا وعليكم بالصبر حتى يستريح بر ويستراح من فاجر . (صحيح)

8666_ عن ابن مسعود قال يبعث الله ريحا فيها زمهرير بارد لا تدع على وجه الأرض مؤمنا إلا مات بتلك الريح ثم تقوم الساعة على شرار الناس . (صحيح)

8667_ عن عبد الله بن عمرو قال لا تقوم الساعة حتى يبعث الله ريحا لا تدع أحدا في قلبه مثقال ذرة من تقى أو نهى إلا قبضته ويلحق كل قوم بما كان يعبد آباؤهم في الجاهلية . (صحيح)

8668_ عن عمير بن الأسود قال أتيت عبد الله بن الصامت وهو نازل في بناء له ومعه امرأته أم حرام فحدثتنا أم حرام أنها سمعت رسول الله يقول أول جيش من أمتي يغزون البحر قد أوجبوا ، قالت قلت يا رسول الله أنا فيهم ؟ قال إنك فيهم ، ثم قال رسول الله أول أمتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم ، قلت يا رسول الله أنا فيهم ؟ قال لا . (صحيح)

8669_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله لا تقوم الساعة حتى تملأ الأرض ظلما وجورا وعدوانا ثم يخرج من أهل بيتي من يملأها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وعدوانا . (صحيح)

8670_ عن أبي سعيد قال قال رسول الله المهدي منا أهل البيت أشم الأنف أقنى أجلى يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما يعيش هكذا وبسط يساره وإصبعين من يمينه المسبحة والإبهام وعقد ثلاثة . (صحيح)

8671_ عن أم سلمة قالت سمعت النبي يذكر المهدي فقال نعم هو حق وهو من بني فاطمة . (صحيح لغيره)

8672_ عن أم سلمة قالت ذكر رسول الله المهدي فقال هو من ولد فاطمة . (صحيح لغيره)

8673_ عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قال يخرج في آخر أمتي المهدي يسقيه الله الغيث وتخرج الأرض نباتها ويعطي المال صحاحا وتكثر الماشية وتعظم الأمة يعيش سبعا أو ثمانيا ، يعني حِججا . (صحيح)

8674_ عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قال تملأ الأرض جورا وظلما فيخرج رجل من عترتي الحديث . (صحيح)

8675_ عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال يكون في أمتي المهدي إن قصر فسبع وإلا فتسع تنعم أمتي فيه نعمة لم ينعموا مثلها قط ، تؤتي الأرض أكلها لا تدخر عنهم شيئا والمال يومئذ كدوس ، يقوم الرجل فيقول يا مهدي أعطني فيقول خذ . (صحيح لغيره)

__ كتاب الأهوال

قال الله تبارك وتعالى (ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله وكل أتوه داخرين وترى الجبال تحسبها جامدة) الآية ، وقال عز من قائل (ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون)

8676_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن طرف صاحب الصور مذ وكل به مستعد ينظر نحو العرش مخافة أن يؤمر قبل أن يرتد إليه طرفه كأن عينيه كوكبان دريان . (صحيح)

8677_ عن ابن عباس في قوله عز وجل (فإذا نفخ في الصور) قال رسول الله كيف أنعم وصاحب الصور قد التقم القرن وحنى جبهته وأصغى بسمعه ينتظر متى يؤمر ، قال أصحاب رسول الله كيف نقول يا رسول الله ؟ قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا . (صحيح لغيره)

8678_ عن أبي سعيد أن رسول الله قال كيف أنعم وصاحب القرن قد التقم القرن وحنى جبهته وأصغى بسمعه ينتظر متى يؤمر فينفخ ، قلنا يا رسول الله فكيف نقول ؟ قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل توكلنا على الله . (صحيح لغيره)

8679_ عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال ما من صباح إلا وملكان يناديان يقول أحدهما اللهم أعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم أعط ممسكا تلفا ، وملكان موكلان بالصور ينتظران متى يؤمران فينفخان ، وملكان يناديان يقول أحدهما ويل للرجال من النساء ويقول الآخر ويل للنساء من الرجال . (حسن)

8680_ عن عبد الله بن عمرو أن أعرابيا أتى النبي فسأله عن الصور قال قرن ينفخ فيه . (صحيح)

8681_ عن أوس بن أبي أوس قال قال رسول الله إن من أفضل أيامكم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه نفخة الصور وفيه الصعقة فأكثروا عليَّ من الصلاة فيه فإن صلاتكم معروضة علي ، قالوا وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت ؟ فقال إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء . (صحيح)

8682_ عن أبي رزين العقيلي أنه قال يا رسول الله أكلنا يرى ربه يوم القيامة وما آية ذلك في خلقه ؟ فقال رسول الله أليس كلكم ينظر إلى القمر مخليا ؟ فقالوا بلى ، قال فالله أعظم ، قال قلت يا رسول الله كيف يحيي الله الموتى وما آية ذلك في خلقه ؟ قال أما مررت بوادي أهلك محلا ؟ قال بلى ، قال ثم مررت به يهتز خضرا ؟ قال بلي ، قال فكذلك يحيي الله الموتى وذلك آيته في خلقه . (صحيح)

8683_ عن لقيط بن عامر أنه خرج وافدا إلى النبي ومعه نهيك بن عاصم بن مالك بن المنتفق قال فقدمنا المدينة لانسلاخ رجب فصلينا معه صلاة الغداة فقام رسول الله في الناس خطيبا فقال يا أيها الناس إني قد خبأت لكم صوتي منذ أربعة أيام لأسمعكم فهل من امرئ بعثه قومه ؟ قالوا اعلم لنا ما يقول رسول الله ثم لعله أن يلهيه حديث نفسه أو حديث صاحبه أو يلهيه الضلال ، ألا إني مسئول هل بلغت ، ألا فاسمعوا تعيشوا ألا فاسمعوا تعيشوا ، ألا اجلسوا ،

فجلس الناس وقمت أنا وصاحبي حتى إذا فرغ لنا فؤاده وبصره قلت يا رسول الله إني أسألك عن حاجتي فلا تعجلن عليّ ، قال سل عما شئت ، قلت يا رسول الله هل عندك من علم الغيب ؟ فضحك لعمر الله وهز رأسه وعلم أني أبتغي بسقطه فقال ضن ربك بمفاتيح خمس من الغيب لا يعلمهن إلا الله وأشار بيده ،

فقلت وما هن يا رسول الله ؟ قال علم المنية قد علم متى منية أحدكم ولا تعلمونه وعلم يوم الغيث يشرف عليكم آزلين مشفقين فظل يضحك وقد علم أن فرجكم قريب ، قال لقيط قلت يا رسول الله لن نعدم من رب يضحك خيرا ، وعلم ما في غد وقد علم ما أنت طاعم في غد ولا تعلمه وعلم يوم الساعة ذكر ما في الأرحام ،

قال فقلنا يا رسول الله علمنا مما تعلم الناس وما تعلم فإنا من قبيل لا يصدقون تصديقنا من مذحج التي تربو علينا وخثعم التي توالينا وعشيرتنا التي نحن منها ، قال تلبثون ما لبثتم ثم يتوفى نبيكم ثم تلبثون ما لبثتم ثم تبعث الصيحة فلعمر إلهك ما تدع على ظهر الأرض شيئا إلا مات والملائكة الذين مع ربك ،

فخلت الأرض فأرسل ربك السماء تهضب من تحت العرش فلعمر إلهك ما تدع على ظهرها من مصرع قتيل ولا مدفن ميت إلا شقت القبر عنه حتى يخلقه من قبل رأسه فيستوي جالسا يقول ربك مهيم ؟ فيقول يا رب أمس لعهده بالحياة يحسبه حديثا بأهله ، فقلت يا رسول الله كيف يجمعنا بعدما تمزقنا الرياح والبلى والسباع ؟ قال أنبئك بمثل ذلك في آلاء الله ،

الأرض أشرفت عليها مدرة بالية فقلت لا تحيى أبدا فأرسل ربك عليها السماء فلم تلبث عليها أياما حتى أشرفت عليها فإذا هي شربة واحدة ، ولعمر إلهك لهو أقدر على أن يجمعكم من الماء على أن يجمع نبات الأرض فتخرجون من الأجداث من مصارعكم فتنظرون إليه ساعة وينظر إليكم ،

قال قلت يا رسول الله كيف وهو شخص واحد ونحن ملء الأرض ننظر إليه وينظر إلينا ؟ قال أنبئك بمثل ذلك في آلاء الله ، الشمس والقمر آية منه قريبة صغيرة ترونهما في ساعة واحدة ويريانكم ولا تضامون في رؤيتهما ، ولعمر إلهك لهو على أن يراكم وترونه أقدر منهما على أن يريانكم وترونهما ،

قلت يا رسول الله فما يفعل بنا ربنا إذا لقيناه ؟ قال تعرضون عليه بادية له صفحاتكم ولا تخفى عليه منكم خافية ، فيأخذ ربك بيده غرفة من الماء فينضح بها قبلكم فلعمر إلهك ما تخطئ وجه واحد منكم قطرة ، فأما المؤمن فتدع وجهه مثل الريطة البيضاء وأما الكافر فتخطمه بمثل الحمم الأسود ، ثم ينصرف نبيكم فيمر على أثره الصالحون أو قال ينصرف على أثره الصالحون ،

قال فيسلكون جسرا من النار يطأ أحدكم الجمرة فيقول حس فيقول ربك أو إنه قال فيطلعون على حوض الرسول على أظمأ والله ناهلة ما رأيتها قط ، ولعمر إلهك ما يبسط أو قال ما يسقط واحد

منكم يده إلا وضع عليها قدح يطهره من الطوف والبول والأذى وتخلص الشمس والقمر أو قال تحبس الشمس والقمر فلا ترون منهما واحدا ،

فقلت يا رسول الله فبم نبصر يومئذ ؟ قال مثل بصر ساعتك هذه وذلك في يوم أسفرته الأرض وواجهت به الجبال ، قلت يا رسول الله فبم نجازى من سيئاتنا وحسناتنا ؟ قال الحسنة بعشر أمثالها والسيئة بمثلها أو تغفر ، قلت يا رسول الله فما الجنة وما النار ؟ قال لعمر إلهك إن الجنة لها ثمانية أبواب ،

ما منهن بابان إلا وبينهما مسيرة الراكب سبعين عاما ، وإن للنار سبعة أبواب ما منهن بابان إلا وبينهما مسيرة الراكب سبعين عاما ، قلت يا رسول الله على ما يطلع من الجنة ؟ قال أنهار من عسل مصفى وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وأنهار من كأس ما لها صداع ولا ندامة ومن ماء غير آسن وبفاكهة ، لعمر إلهك ما تعلمون خير من مثله معه أزواج مطهرة ،

قلت يا رسول الله أولنا فيها أزواج مصلحات ؟ قال الصالحات للصالحين تلذذونهن مثل لذاتكم في الدنيا ويلذذن بكم غير أن لا توالد ، قلت يا رسول الله هذا أقصى ما نحن بالغون ومنتهون إليه ؟ ثم قلت يا رسول الله على ما أبايعك ؟ قال فبسط يده وقال على إقامة الصلاة وإيتاء الزكاة وإياك والشرك لا تشرك بالله شيئا أو لا تشرك مع الله غيره ،

فقلت وإن لنا ما بين المشرق والمغرب فقبض وبسط أصابعه وظن أني مشترط شيئا لا يعطينيه فقلت نحل منها حيث شئنا ولا يجني امرؤ إلا على نفسه ؟ قال ذلك لك حل منها حيث شئت ولا تجن عليك إلا نفسك ، فبايعناه ثم انصرفنا فقال إن هذين لعمر إلهك من أصدق الناس وأتقى الناس لله في الأول والآخر ،

فقال كعب بن فلان أحد بني بكر بن كلاب من هم يا رسول الله ؟ قال بنو المنتفق فأقبلت عليه فقلت يا رسول الله هل أحد ممن مضى منا في جاهلية من خير ؟ فقال رجل من عرض قريش إن أباك المنتفق في النار ، فكأنه وقع حر بين جلدي ووجهي ولحمي مما قال لأبي على رءوس الناس فهممت أن أقول وأبوك يا رسول الله ، ثم نظرت فإذا الأخرى أجمل فقلت وأهلك يا رسول الله ؟ قال وأهلي لعمر الله ،

ما أتيت عليه من قبر قرشي أو عامري مشرك فقل أرسلني إليك محمد فأبشر بما يسوءك تجر على وجهك وبطنك في النار ، فقلت فبم أفعل ذلك بهم يا رسول الله وكانوا على عمل يحسبون أن لا دين إلا إياه وكانوا يحسبونهم مصلحين ؟ قال ذلك بأن الله بعث في آخر كل سبع أمم نبيا فمن أطاع نبيه كان من المهتدين ومن عصى نبيه كان من الضالين . (صحيح)

8684_ عن عائشة أن النبي قال يبعث الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا ، فقالت عائشة يا رسول الله فكيف بالعورات ؟ فقال لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه . (صحيح)

8685_ عن أبي ذر قال حدثني الصادق المصدوق إن الناس يحشرون ثلاثة أفواج ، فوجا طاعمين كاسيين راكبين وفوجا يمشون ويسعون وفوجا تسحبهم الملائكة على وجوههم إلى النار ، فقليل يا أبا ذر قد عرفنا هؤلاء وهؤلاء فما بال الذين يمشون ويسعون ؟ قال يلقي الله الآفة على الظهر فلا ظهر . (صحيح)

8686_ عن معاوية بن حيدة قال قلت يا رسول الله أين تأمرني ؟ خر لي قال فنحا بيده نحو الشام فقال إنكم محشورون رجالا وركبانا وتجرون على وجوهكم ها هنا ونحا بيده . (صحيح)

8687_ عن معاوية بن حيدة قال سمعت رسول الله يقول تحشرون هاهنا حفاة عراة مشاة وركبانا وعلى وجوهكم تعرضون على الله وعلى أفواهكم الفدام وإن أول ما يعرب عن أحدكم فخذه. (صحيح)

8688_ عن النعمان بن سعد قال كنا جلوسا عند علي بن أبي طالب فقرأ (يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا) قال لا والله ما على أرجلهم يحشرون ولا يساقون سوقا ولكنهم يؤتون بنوق من نوق الجنة لم تنظر الخلائق إلى مثلها رحالهم الذهب وأزمتها الزبرجد فيقعدون عليها حتى يقرعوا باب الجنة . (حسن)

8689_ عن عثمان القرظي قال قرأت عائشة قول الله (ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم أول مرة) فقالت يا رسول الله واسوأتاه إن الرجال والنساء يحشرون جميعا ينظر بعضهم إلى سوأة بعض ؟ فقال رسول الله لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه ، لا ينظر الرجال إلى النساء ولا النساء إلى الرجال ، شغل بعضهم عن بعض . (حسن لغيره)

8690_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال إن آخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها وحوشا حتى إذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما . (صحيح)

8691_ عن معبد بن خالد قال دخلت المسجد فإذا فيه شيخ يتفلى فسلمت عليه فرد عليَّ السلام وجلست إليه فقلت من أنت يا عم ؟ فقال بل من أنت يا ابن أخي ؟ قلت أنا معبد بن خالد ، فقال مرحبا بك قد عرفت أباك كان معي بدمشق وإني وأباك لأول فارسين وقفا بباب عذراء مدينة بالشام فقلت من أنت ؟ فقال أنا أبو سريحة الغفاري صاحب النبي ،

فقلت حدثني عن رسول الله ، قال نعم سمعت رسول الله يقول يحشر رجلان من مزينة هما آخر الناس يحشران يقبلان من جبل قد تسوراه حتى يأتيا معالم الناس فيجدان الأرض وحوشا حتى يأتيا المدينة فإذا بلغا أدنى المدينة قالا أين الناس فلا يريان أحدا ، فيقول أحدهما الناس في دورهم فيدخلان الدور فإذا ليس فيها أحد ،

وإذا على الفرش الثعالب والسنانير فيقولان أين الناس فيقول أحدهما الناس في المسجد فيأتيان المسجد فلا يجدان أحدا فيقولان أين الناس ، فيقول أحدهما الناس في السوق شغلتهم الأسواق فيخرجان حتى يأتيا الأسواق فلا يجدان فيها أحدا ، فينطلقان حتى يأتيا الثنية فإذا عليها ملكان فيأخذان بأرجلهما فيسحبانهما إلي أرض المحشر وهما آخر الناس حشرا . (حسن)

8694-8692_ عن أنس قال لما نزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم) على النبي وهو في مسير له فرفع بها صوته حتى ثاب إليه أصحابه فقال أتدرون أي يوم هذا ، يوم يقول الله لآدم يا آدم قم فابعث بعث النار من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين ،

فكبر ذلك على المسلمين فقال النبي سددوا وقاربوا وأبشروا ، فوالذي نفسي بيده ما أنتم في الأمم إلا كالشامة في جنب البعير أو كالرقمة في ذراع الدابة ، فإن معكم لخليقتين ما كانتا مع شيء إلا كثرتاه ، يأجوج ومأجوج ومن هلك من كفرة الجن والإنس . (صحيح)

8695_ عن عمران بن حصين قال كنا مع رسول الله في مسير وقد تفاوت بين أصحابه السير فرفع بهاتين الآيتين صوته (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم) قرأ أبو موسى إلى قوله (ولكن عذاب الله شديد) فلما سمع ذلك أصحابه حثوا المطي وعرفوا أنه عند قول يقوله فقال

أتدرون أي يوم ذلك ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال ذاكم يوم ينادي آدم فيناديه ربه فيقول يا آدم ابعث بعث النار من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين في النار وواحدا في الجنة ،

فأبلس أصحابه حتى ما أوضحوا بضاحكة ، فلما رأى رسول الله الذي بأصحابه قال اعملوا وأبشروا فوالذي نفس محمد بيده إنكم مع خليقتين ما كانتا مع شيء إلا كثرتاه ، يأجوج ومأجوج ومن هلك من بني آدم وبني إبليس ، فسري عن القوم بعض الذي يجدون ثم قال اعملوا وأبشروا فوالذي نفس محمد بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير أو كالرقمة في ذراع الدابة . (صحيح)

8696-8697_ عن ابن عباس قال تلا رسول الله هذه الآية وعنده أصحابه (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم) إلي آخر الآية فقال هل تدرون أي يوم ذاك ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال ذاك يوم يقول الله لآدم قم فابعث بعث النار أو قال بعثا إلي النار_ فيقول يا رب من كم ؟ قال من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحد إلى الجنة ،

فشق ذلك على القوم ووقعت عليهم الكآبة والحزن ، فقال رسول الله إني لأرجو أن تكونوا شطر أهل الجنة ففرحوا ، فقال النبي اعملوا وأبشروا فإنكم بين خليقتين لم يكونا مع أحد إلا كثرتاه يأجوج ومأجوج وإنما أنتم في الناس أو في الأمم كالشامة في جنب البعير أو كالرقمة في ذراع الناقة وإنما أمتي جزء من ألف جزء . (صحيح)

8698_ عن بشر بن شغاف عن عبد الله بن سلام قال وكنا جلوسا في المسجد يوم الجمعة فقال إن أعظم أيام الدنيا يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه تقوم الساعة وإن أكرم خليقة الله على الله أبو القاسم ، قال قلت يرحمك الله فأين الملائكة ؟ قال فنظر إلي وضحك وقال يا ابن أخي هل تدري ما

الملائكة ؟ إنما الملائكة خلق كخلق السماء والأرض والرياح والسحاب وسائر الخلق الذي لا يعصي الله شيئا ،

وإن الجنة في السماء وإن النار في الأرض فإذا كان يوم القيامة بعث الله الخليقة أمة أمة ونبيا نبيا حتى يكون أحمد وأمته آخر الأمم مركزا ، قال فيقوم فيتبعه أمته برها وفاجرها ثم يوضع جسر جهنم ، فيأخذون الجسر فيطمس الله أبصار أعدائه فيتهافتون فيها من شمال ويمين ، وينجو النبي والصالحون معه فتتلقاهم الملائكة فتوريهم منازلهم من الجنة على يمينك على يسارك ،

حتى ينتهي إلى ربه فيلقى له كرسي عن يمين الله ثم ينادي مناد أين عيسى وأمته ؟ فيقوم فيتبعه أمته برها وفاجرها فيأخذون الجسر ، فيطمس الله أبصار أعدائه فيتهافتون فيها من شمال ويمين وينجو النبي والصالحون معه فتتلقاهم الملائكة فتوريهم منازلهم في الجنة على يمينك على يسارك حتى ينتهي إلى ربه فيلقى له كرسي من الجانب الآخر قال ثم يتبعهم الأنبياء والأمم حتى يكون آخرهم نوح رحم الله نوحا . (صحيح)

8699_ عن ابن عباس أنه قرأ (يوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا) قال تشقق سماء الدنيا وتنزل الملائكة على كل سماء فينزل أهل السماء الدنيا وهم أكثر ممن في الأرض من الجن والإنس فيقول أهل الأرض أفيكم ربنا ؟ فيقولون لا ، ثم ينزل أهل السماء الثانية وهم أكثر من أهل السماء الدنيا وأهل الأرض فيقولون أفيكم ربنا ؟ فيقولون لا ،

ثم ينزل أهل السماء الثالثة وهم أكثر من أهل السماء الثانية وسماء الدنيا وأهل الأرض فيقولون أفيكم ربنا ؟ فيقولون لا ، ثم ينزل أهل السماء الرابعة وهم أكثر من أهل السماء الثالثة والثانية

والدنيا وأهل الأرض فيقولون أفيكم ربنا ؟ فيقولون لا ، ثم ينزل أهل السماء الخامسة وهم أكثر من أهل السماء الرابعة والثالثة والثانية والدنيا وأهل الأرض فيقولون أفيكم ربنا ؟ فيقولون لا ،

ثم ينزل أهل السماء السادسة وهم أكثر من أهل السماء الخامسة والرابعة والثالثة والثانية والدنيا وأهل الأرض فيقولون أفيكم ربنا ؟ فيقولون لا ، ثم ينزل أهل السماء السابعة وهم أكثر من أهل السماء السادسة والخامسة والرابعة والثالثة والثانية والدنيا وأهل الأرض فيقولون أفيكم ربنا ؟ فيقولون لا ،

ثم ينزل الكروبيون وهم أكثر من أهل السماوات السبع والأرضين وحملة العرش لهم قرون ككعوب ككعوب القنا ما بين قدم أحدهم كذا وكذا ومن أخمص قدمه إلى كعبه مسيرة خمسمائة عام ومن كعبه إلى ركبته مسيرة خمسمائة ومن ركبته إلى أرنبته مسيرة خمسمائة عام ومن ترقوته إلى موضع القرط مسيرة خمسمائة عام . (حسن)

8699_ عن ابن مسعود وتلا (يوم تبدل الأرض غير الأرض) قال أرض كالفضة بيضاء نقية لم يسفك فيها دم ولم يعمل فيها خطيئة يسمعهم الداعي وينفذهم البصر حفاة عراة قياما ثم يلجمهم العرق . (صحيح)

8700_ عن ابن مسعود في قوله عز وجل (يوم تبدل الأرض غير الأرض والسماوات) قال أرض بيضاء نقية لم يسفك فيها دم ولم يعمل فيها بخطيئة يسمعهم الداعي وينفذهم البصر حفاة عراة كما خلقوا حتى يلجمهم العرق . (صحيح)

8701-8703_ عن جابر أن رسول الله قال تمد الأرض يوم القيامة مدا لعظمة الرحمن ثم لا يكون لبشر من بني آدم إلا موضع قدميه ثم أدعى أولى الناس فأخر ساجدا ثم يؤذن لي فأقوم فأقول يا رب أخبرني هذا لجبريل وهو عن يمين الرحمن والله ما رآه جبريل قبلها قط أنك أرسلته إليّ ، قال وجبريل ساكت لا يتكلم حتى يقول الله صدق ، ثم يؤذن لي في الشفاعة فأقول يا رب عبادك عبدوك في أطراف الأرض فذلك المقام المحمود . (صحيح)

8704_ عن عقبة بن عامر قال رأيت رسول الله يقول تدنو الشمس من الأرض فيعرق الناس فمن الناس من يبلغ عرقه إلى كعبيه ومنهم من يبلغ إلى نصف الساق ومنهم من يبلغ إلى ركبتيه ومنهم من يبلغ العجز ومنهم من يبلغ الخاصرة ومنهم من يبلغ منكبيه ومنهم من يبلغ عنقه ومنهم من يبلغ وسط فيه وأشار بيده فألجمها فاه رأيت رسول الله هكذا ومنهم من يغطيه عرقه وضرب بيده إشارة فأمر يده فوق رأسه من غير أن يصيب الرأس دور راحته يمينا وشمالا . (صحيح)

8705_ عن سعيد بن عمير قال جلست إلى عبد الله بن عمر وأبي سعيد الخدري يوم الجمعة فقال أحدهما سمعت رسول الله يقول يلجم العرق الناس فقال أحدهما إلى شحمة أذنيه وقال الآخر يلجمه ، فقال ابن عمر بإصبعه تحت شحمة أذنه . (صحيح)

8706_ عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال ليحبس أهل الجنة بعدما يجاوزون الصراط على قنطرة فيؤخذ لبعضهم من بعض مظالمهم التي تظالموها في الدنيا حتى إذا هذبوا ونقوا أذن في دخول الجنة فلأحدهم أعرف بمنزله في الآخرة منه بمنزله كان في الدنيا . (صحيح) قال أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود ما يشبه إلا أهل جمعة انصرفوا من جمعتهم .

8707_ عن عبد الله بن عمرو قال تلا رسول الله الآية (يوم يقوم الناس لرب العالمين) فقال رسول الله كيف بكم إذا جمعكم الله كما يجمع النبل في الكنانة خمسين ألف سنة ثم لا ينظر الله إليكم . (صحيح)

8708_ عن الزبير بن العوام قال لما نزلت هذه الآية وهذه السورة على رسول الله (إنك ميت وإنهم ميتون ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون) قال يا رسول الله أيكرر علينا ما بيننا في الدنيا مع خواص الذنوب ؟ قال نعم ليكررن عليكم ذلك حتى يؤدي إلى كل ذي حق حقه ، قال الزبير والله إن الأمر لشديد . (صحيح)

8709_ عن ابن عمر قال لقد عشنا برهة من دهر وما نرى هذه الآية نزلت إلا فينا وفي أهل الكتاب (إنك ميت وإنهم ميتون ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون) فقلت نختصم أما نحن فلا نعبد إلا الله وأما ديننا فالإسلام وأما كتابنا فالقرآن فلا نغير ولا نحرف أبدا وأما قبلتنا فالكعبة وأما حرامنا أو حرمنا فواحد وأما نبينا فمحمد فكيف نختصم حتى كفح بعضنا وجوه بعض بالسيوف فعرفت أنها نزلت فينا . (صحيح)

8710_ عن عكرمة أن نافع بن الأزرق سأل ابن عباس عن قوله عز وجل (هذا يوم لا ينطقون) و(لا تسمع إلا همسا) (وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون) و(هاؤم اقرءوا كتابيه) فما هذا ؟ قال ويحك هل سألت عن هذا أحدا قبلي ؟ قال لا ، قال أما إنك لو كنت سألت هلكت أليس قال الله (وإن يوما عند ربك كألف سنة ما تعدون) ؟ قال بلى ، وأن لكل مقدار يوم من هذه الأيام لون من هذه الألوان . (حسن)

8711_ عن أبي بكر ابن خزيمة قال سألت يونس بن عبد الأعلى الصدفي عن سبب موت عبد الله بن وهب فقال كان يقرأ عليه كتاب الأهوال فقرئ عليه خبر فخر مغشيا عليه فحملناه وأدخلناه الدار فلم يزل مريضا حتى توفي .

8712_ عن حذيفة عن النبي قال أنا سيد الناس يوم القيامة يدعوني ربي فأقول لبيك وسعديك تباركت لبيك وحنانيك والمهدي من هديت وعبدك بين يديك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك تباركت رب البيت ، قال وإن قذف المحصنة ليهدم عمل مائة سنة . (حسن)

8713_ عن أم الدرداء قالت قلت لأبي الدرداء ألا تبتغي لأضيافك ما يبتغي الرجال لأضيافهم ؟ فقال سمعت رسول الله يقول إن أمامكم عقبة كئودا لا يجوزها المثقلون فأحب أن أتخفف لتلك العقبة . (صحيح)

8714_ عن أبي عثمان النهدي أن النبي قال يرفع للرجل الصحيفة يوم القيامة فما تزال مظالم بني آدم تتبعه حتى ما يبقى حسنة وتزاد عليه من سيئاتهم . فقال له عاصم عمن يا أبا عثمان ؟ فقال عن سلمان وسعد وابن مسعود حتى عد ستة أو سبعة من أصحاب رسول الله . (صحيح)

8715_ عن جابر بن عبد الله قال بلغني عن رجل من أصحاب رسول الله حديث في القصاص لم أسمعه منه فابتعت بعيرا فشددت رحلي ثم سرت إليه شهرا حتى قدمت مصر أو قال الشام فأتيت عبد الله بن أنيس فقلت حديث بلغني عنك تحدث به سمعته من رسول الله ولم أسمعه في القصاص خشيت أن أموت قبل أن أسمعه ، فقال عبد الله سمعت رسول الله يقول يوم يحشر العباد أو قال الناس حفاة عراة غرلا بهما ليس معهم شيء ،

ثم يناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب أنا الملك أنا الديان ، لا ينبغي لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة ولأحد من أهل النار عليه مظلمة حتى أقصه منه ، ولا ينبغي لأحد من أهل النار أن يدخل النار ولأحد من أهل الجنة عنده مظلمة حتى أقصه منه حتى اللطمة ، قال قلنا كيف وإنما نأتي الله عراة حفاة غرلا بهما ، قال بالحسنات والسيئات . (صحيح لغيره)

8716_ عن عبد الله بن عمرو قال إذا كان يوم القيامة مدت الأرض مد الأديم وحشر الله الخلائق الإنس والجن والدواب والوحوش فإذا كان ذلك اليوم جعل الله القصاص بين الدواب حتى تقص الشاة الجماء من القرناء بنطحتها ، فإذا فرغ الله من القصاص بين الدواب قال لها كوني ترابا فتكون ترابا ، فيراها الكافر فيقول يا ليتني كنت ترابا . (صحيح)

8717_ عن عائشة قالت قال رسول الله الدواوين ثلاثة فديوان لا يغفر الله منه شيئا وديوان لا يعبأ الله به شيئا وديوان لا يترك الله منه شيئا ، فأما الديوان الذي لا يغفر الله منه شيئا فالإشراك بالله ، قال الله (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) ، وأما الديوان الذي لا يعبأ الله به شيئا قط فظلم العبد نفسه فيما بينه وبين ربه ، وأما الديوان الذي لا يترك الله منه شيئا فمظالم العباد بينهم القصاص لا محالة . (حسن)

8718_ عن أنس بن مالك قال بينا رسول الله جالس إذ رأيناه ضحك حتى بدت ثناياه ، فقال له عمر ما أضحكك يا رسول الله بأبي أنت وأمي ؟ قال رجلان من أمتي جثيا بين يدي رب العزة فقال أحدهما يا رب خذ لي مظلمتي من أخي ، فقال الله للطالب فكيف تصنع بأخيك ولم يبق من حسناته شيء ؟ قال يا رب فليحمل من أوزاري ، قال وفاضت عينا رسول الله بالبكاء ، ثم قال إن ذاك اليوم عظيم يحتاج الناس أن يحمل عنهم من أوزارهم ،

فقال الله للطالب ارفع بصرك فانظر في الجنان فرفع رأسه فقال يا رب أرى مدائن من ذهب وقصورا من ذهب مكللة باللؤلؤ لأي نبي هذا أو لأي صديق هذا أو لأي شهيد هذا ؟ قال هذا لمن أعطى الثمن ، قال يا رب ومن يملك ذلك ؟ قال أنت تملكه ، قال بماذا ؟ قال بعفوك عن أخيك ، قال يا رب فإني قد عفوت عنه ، قال الله فخذ بيد أخيك فأدخله الجنة ، فقال رسول الله عند ذلك اتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم فإن الله يصلح بين المسلمين . (حسن لغيره)

8719_ عن ابن عمر قال قال رسول الله من سره أن ينظر إلى يوم القيامة كأنه رأي عين فليقرأ إذا الشمس كورت وإذا السماء انفطرت وإذا السماء انشقت . (صحيح)

8720_ عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله إن العار ليلزم المرء يوم القيامة حتى يقول يا رب لإرسالك بي إلى النار أيسر عليَّ مما ألقى وإنه ليعلم ما فيها من شدة العذاب . (حسن لغيره)

8721_ عن ابن مسعود قال تحدثنا عند رسول الله ذات ليلة وأكثرنا الحديث قال ثم تراجعنا إلى البيوت فلما أصبحنا غدونا على النبي فقال نبي الله عرضت علي الأنبياء الليلة بأتباعها من أمتها فجعل النبي يجيء ومعه الثلاثة من قومه والنبي ومعه العصابة والنبي ومعه النفر والنبي ليس معه أحد من قومه حتى أتى علي موسى بن عمران في كبكبة من بني إسرائيل ،

فلما رأيتهم أعجبوني فقلت رب من هؤلاء ؟ قال هذا أخوك موسى بن عمران ومن تبعه من بني إسرائيل ، قال قلت رب فأين أمتي ؟ فقيل لي انظر عن يمينك فإذا الظراب ظراب مكة قد سود بوجوه الرجال فقلت رب من هؤلاء ؟ قال أمتك ، قال فقيل لي هل رضيت ؟ فقلت رب رضيت ، قال ثم قيل لي إن مع هؤلاء سبعين ألفا يدخلون الجنة لا حساب عليهم ،

قال فأنشأ عكاشة بن محصن أخو بني أسد بن خزيمة فقال يا نبي الله ادع ربك أن يجعلني منهم ، قال اللهم اجعله منهم ، ثم أنشأ رجل آخر فقال يا نبي الله ادع ربك أن يجعلني منهم ، قال فقال سبقك بها عكاشة ، قال ثم قال نبي الله فدا لكم أبي وأمي إن استطعتم أن تكونوا من السبعين فكونوا فإن عجزتم وقصرتم فكونوا من أهل الظراب ،

فإن عجزتم وقصرتم فكونوا من أهل الأفق فإني رأيت ثم ناسا يتهرشون كثيرا ، قال ثم قال رسول الله إني لأرجو أن يكون من تبعني من أمتي ربع أهل الجنة ، قال فكبرنا ثم قال إني لأرجو أن تكونوا الثلث فكبرنا ، ثم قال إني لأرجو أن تكونوا الشطر فكبرنا ،

قال فتلا نبي الله (ثلة من الأولين وثلة من الآخرين) ، قال فراجع المسلمون على هؤلاء السبعين فقالوا نراهم ناسا ولدوا في الإسلام ثم لم يزالوا يعملون به حتى ماتوا عليه فنمي حديثهم ذلك إلى نبي الله فقال ليس كذلك ولكنهم الذين لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون . (صحيح)

8722_ عن عائشة قالت ذكرت النار فبكيت فقال رسول الله ما لك يا عائشة ؟ قالت ذكرت النار فبكيت فهل تذكرون أهليكم يوم القيامة ؟ فقال رسول الله أما في ثلاث مواطن فلا يذكر أحد أحدا حتى يعلم أيخف ميزانه أم يثقل ، وعند الكتب حتى يقال (هاؤم اقرءوا كتابيه) حتى يعلم أين يقع كتابه أفي يمينه أم في شماله أو من وراء ظهره ، وعند الصراط إذا وضع بين ظهري جهنم حافتاه كلاليب كثيرة وحسك كثير يحبس الله بها من شاء من خلقه حتى يعلم أينجو أم لا . (صحيح)

8723_ عن ابن أبي مليكة قال جلسنا إلى عبد الله بن عمرو في الحجر فقال ابكوا فإن لم تجدوا بكاء فتباكوا ، لو تعلمون العلم لصلى أحدكم حتى ينكسر ظهره ولبكى حتى ينقطع صوته . (صحيح)

8724_ عن أبي ذر قال لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ولما ساغ لكم الطعام ولا الشراب ولما نمتم على الفرش ولهجرتم النساء ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون وتبكون ولوددت أن الله خلقني شجرة تعضد . (حسن لغيره)

8725_ عن أبي هريرة عن رسول الله قال لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا يظهر النفاق وترفع الأمانة وتقبض الرحمة ويتهم الأمين ويؤتمن غير الأمين أناخ بكم السرف والحوب ، قالوا وما السرف والحوب يا رسول الله ؟ قال الفتن كأمثال الليل المظلم . (صحيح)

8726_ عن أبي ذر قال قال رسول الله إني أرى ما لا ترون وأسمع ما لا تسمعون أطت السماء وحق لها أن تئط ما فيها موضع أربع أصابع إلا وملك واضع جبهته ساجدا لله والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفرش ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله ولوددت أني كنت شجرة تعضد . (صحيح)

8727_ عن عائشة قالت سمعت رسول الله يقول اللهم حاسبني حسابا يسيرا ، فقلت يا رسول الله ما الحساب اليسير ؟ قال أن ينظر في سيئاته ويتجاوز له عنها ، إنه من نوقش الحساب يومئذ هلك ، وكلما يصيب المؤمن يكفر الله عنه من سيئاته حتى الشوكة تشوكه . (صحيح)

8728_ عن عائشة قالت مر بي رسول الله وأنا رافعة يدي وأنا أقول اللهم حاسبني حسابا يسيرا فقال رسول الله تدرين ما ذلك الحساب ؟ فقلت ذكر الله في كتابه (فسوف يحاسب حسابا يسيرا) فقال لي يا عائشة إنه من حوسب خصم ذلك الممر بين يدي الله . (حسن)

8729_ عن أبي هريرة عن النبي قال إن أهون أهل النار عذابا يوم القيامة رجل يحذى له نعلان من نار يغلي منهما دماغه يوم القيامة . (صحيح)

8731-8730_ عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله إن أهون أهل النار عذابا من له نعلان وشراكان من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل وما يرى أن في النار أشد عذابا منه وأنه لأهونهم عذابا . (صحيح)

8732_ عن أبي إسحاق قال سمعت النعمان بن بشير يخطب يقول سمعت رسول الله يقول إن أهون أهل النار عذابا يوم القيامة لرجل يوضع على أخمص قدميه جمرة يغلي منها دماغه . (صحيح)

8733_ عن النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله يقول إن أهون أهل النار عذابا يوم القيامة رجل في أخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل والقمقمة . (صحيح)

8734_ عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال إن أهون أهل النار عذابا يوم القيامة رجل متنعل بنعلين من نار يغلي منهما دماغه ومنهم من في النار إلى ركبتيه مع أجزاء العذاب ومنهم من هو على أرديته مع أجزاء العذاب ومنهم من هو إلى ترقوته مع أجزاء العذاب ومنهم من قد اغتمر فيها . (صحيح)

8735_ عن ابن عباس قال قال رسول الله أهون الناس عذابا أبو طالب وفي رجليه نعلان من نار يغلي منهما دماغه . (صحيح)

8736_ عن أبي سعيد الخدري قال قلت يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ قال هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا ليس فيها سحاب ؟ فقلنا لا يا رسول الله ، قال فهل تضارون في رؤية البدر صحوا ليس فيه سحاب ؟ قالوا لا ، قال ما تضارون في رؤيته يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما ،

إذا كان يوم القيامة نادى مناد ألا لتلحق كل أمة بما كانت تعبد ، فلا يبقى أحد كان يعبد صنما ولا وثنا ولا صورة إلا ذهبوا حتى يتساقطوا في النار ويبقى من كان يعبد الله وحده من بر وفاجر وغبرات أهل الكتاب ، ثم تعرض جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا ثم يدعى اليهود فيقول ماذا كنتم تعبدون ؟ فيقولون عزيرا ابن الله ،

فيقول كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فما تريدون ؟ فيقولون أي ربنا ظمئنا اسقنا ، فيقول أفلا تردون فيذهبون حتى يتساقطوا في النار ، ثم يدعى النصارى فيقول ماذا كنتم تعبدون فيقولون المسيح ابن الله ، فيقول كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فما تريدون ؟ فيقولون أي ربنا ظمئنا اسقنا ،

فيقول أفلا تردون فيذهبون حتى يتساقطوا في النار ، فيبقى من كان يعبد الله وحده من بر وفاجر ثم يتبدى الله لنا في صورة غير صورته التي كنا رأيناه فيه أول مرة فيقول أيها الناس لحقت كل أمة بما كانت تعبد وبقيتم فلا يكلمه يومئذ إلا الأنبياء فيقولون فارقنا الناس في الدنيا ونحن كنا إلى صحبتهم فيها أحوج لحقت كل أمة بما كانت تعبد ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد ،

فيقول أنا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك فيقول هل بينكم وبين الله من آية تعرفونها ؟ فيقولون نعم الساق فيكشف عن ساق فيخر ساجدا أجمعون ولا يبقى أحد كان سجد في الدنيا سمعة ولا

رياء ولا نفاقا إلا على ظهره طبق واحد كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، قال ثم يرفع برنا ومسيئنا وقد عاد لنا في صورته التي رأيناه فيها أول مرة فيقول أنا ربكم ،

فيقولون نعم أنت ربنا ثلاث مرات ، ثم يضرب الجسر على جهنم ، قلنا وما الجسر يا رسول الله بأبينا أنت وأمنا ؟ قال دحض مزلة لها كلاليب وخطاطيف وحسك بنجد عقيق يقال لها السعدان ، فيمر المؤمن كلمح البرق وكالطرف وكالريح وكالطير وكأجاود الخيل والمراكب فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكردس في نار جهنم ،

والذي نفسي بيده ما أحدكم بأشد منا شدة في استيفاء الحق يراه من المؤمنين في إخوانهم إذا رأوهم قد خلصوا من النار يقولون أي ربنا إخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويحجون معنا ويجاهدون معنا قد أخذتهم النار ، فيقول الله اذهبوا فمن عرفتم صورته فأخرجوه وتحرم صورهم على النار ، فيجد الرجل قد أخذته النار إلى قدميه وإلى أنصاف ساقيه وإلى ركبتيه وإلى حقويه ،

فيخرجون منها بشرا ثم يعودون فيتكلمون فلا يزال يقول لهم حتى يقول اذهبوا فأخرجوا من وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه ، فكان أبو سعيد إذا حدث بهذا الحديث يقول إن لم تصدقوا فاقرأوا (إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجرا عظيما) فيقولون ربنا لم نذر فيها خيرا ،

فيقول هل بقي إلا أرحم الراحمين ، قد شفعت الملائكة وشفع الأنبياء فهل بقي إلا أرحم الراحمين ؟ قال فيأخذ قبضة من النار فيخرج قوما قد عادوا حممة لم يعملوا له عمل خير قط فيطرحون في نهر يقال له نهر الحياة فينبتون فيه ، والذي نفسي بيده كما تنبت الحبة في حميل السيل ألم تروها

وما يليها من الظل أصفر وما يليها من الشمس أخضر ، قال قلنا يا رسول الله كأنك تكون في الماشية ، قال ينبتون كذلك فيخرجون أمثال اللؤلؤ يجعل في رقابهم الخواتيم ،

ثم يرسلون في الجنة فيقول أهل الجنة هؤلاء الجهنميون هؤلاء الذين أخرجهم من النار بغير عمل عملوه ولا خير قدموه يقول الله خذوا فلكم ما أخذتم فيأخذون حتى ينتهوا ثم يقولون لن يعطينا الله ما أخذنا ، فيقول الله فإني أعطيتكم أفضل مما أخذتم فيقولون ربنا وما أفضل من ذلك ومما أخذنا ؟ فيقول رضواني بلا سخط . (حسن)

8737_ عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قال يجمع الناس عند جسر جهنم عليه حسك وكلاليب ويمر الناس فيمر منهم مثل البرق وبعضهم مثل الفرس المضمر وبعضهم يسعى وبعضهم يمشي وبعضهم يزحف والملائكة بجنبتيه تقول اللهم سلم سلم والكلاليب تخطفهم ، قال وأما أهلها الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون ،

وأما أناس يؤخذون بذنوب وخطايا يحترقون فيكونون فحما فيؤخذون ضبارات ضبارات فيقذفون على نهر من الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ، قال النبي هل رأيتم الصبغاء ؟ ثم إنهم بعد يؤذن لهم فيدخلون الجنة ، قال أبو سعيد فيعطى أحدهم مثل الدنيا ، قال وعلى الصراط ثلاث شجرات ،

فيكون آخر من يخرج من النار على شفتها فيقول يا رب قدمني إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها ، قال فيقول عهدك وذمتك لا تسألني غيرها فيقول عهدي وذمتي لا أسأل غيرها فيحول إليها فيرى أخرى أحسن منها فيقول يا رب هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها فيحول إليها ،

ثم يرى أخرى أحسن منها فيقول يا رب هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها فيحول إليها ، قال فيسمع أصوات الناس ويرى سوادهم فيقول يا رب أدخلني الجنة ، قال أبو سعيد ثم ذكر على أثره أصحاب النبي ذكرها فقال أحدهما يعطى مثل الدنيا ومثلها معها ، وقال آخر مثل الدنيا وعشر أمثالها . (صحيح)

8738_ عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله يقول يوضع الصراط بين ظهراني جهنم عليه حسك كحسك السعدان ثم يستجيز الناس فناج مسلم ومجروح به فمناخ محتبس منكوس فيها ، فإذا فرغ الله من القضايا بين العباد وتفقد المؤمنون رجالا كانوا في الدنيا يصلون صلاتهم ويزكون زكاتهم ويصومون صيامهم ويحجون حجهم ويغزون غزوهم ،

فيقولون أي ربنا عباد من عبادك كانوا في الدنيا معنا يصلون بصلاتنا ويزكون زكاتنا ويصومون صيامنا ويحجون حجنا ويغزون غزونا لا نراهم ، قال يقول اذهبوا إلى النار فمن وجدتموه فيها فأخرجوه ، قال فيجدونهم وقد أخذتهم النار على قدر أعمالهم فمنهم من أخذته إلى قدميه ومنهم من أخذته إلى ركبتيه ومنهم من أزرته ومنهم من أخذته إلى ثدييه ومنهم من أخذته إلى عنقه ولم تغش الوجوه ،

قال فيستخرجونهم فيطرحون في ماء الحياة ، قيل يا نبي الله وما ماء الحياة ؟ قال غسل أهل الجنة فينبتون فيها كما تنبت الزرعة في غثاء السيل ثم تشفع الأنبياء في كل من كان يشهد أن لا إله إلا الله مخلصا فيستخرجونهم منها ثم يتحنن الله برحمته على من فيها فما يترك فيها أحدا في قلبه مثقال ذرة من الإيمان إلا أخرجه منها . (حسن)

8739_ عن سلمان عن النبي قال يوضع الميزان يوم القيامة فلو وزن فيه السماوات والأرض لوسعت فتقول الملائكة يا رب لمن يزن هذا ؟ فيقول الله لمن شئت من خلقي ، فتقول الملائكة سبحانك ما عبدناك حق عبادتك ويوضع الصراط مثل حد الموسى فتقول الملائكة من تجيز على هذا ؟ فيقول من شئت من خلقي ، فيقولون سبحانك ما عبدناك حق عبادتك . (صحيح)

8740_ عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله إن من أهل النار لمن تأخذه النار إلى كعبيه ومنهم من تأخذه إلى ركبتيه ومنهم من تأخذه إلى الحجزة ومنهم من تأخذه إلى الترقوة . (صحيح)

8741_ عن السدي الكبير قال سألت مرة الهمداني عن قوله عز وجل (وإن منكم إلا واردها) فحدثني أن عبد الله بن مسعود حدثهم أن رسول الله قال يرد الناس النار ثم يصدرون عنها بأعمالهم فأولهم كلمح البرق ثم كالريح ثم كحضر الفرس ثم كالراكب في رحله ثم كشد الرجل ثم كمشيه . (صحيح)

8742-8743_ عن ابن مسعود في قوله تعالي (وإن منكم إلا واردها) قال يردونها ثم يصدرون عنها بأعمالهم . (صحيح)

8744_ عن عبد الرحمن بن شيبة قال اختلفنا هاهنا في الورود فقال قوم لا يدخلها مؤمن وقال آخرون يدخلونها جميعا ثم ينجي الله الذين اتقوا ، فقلت له إنا اختلفنا فيها بالبصرة فقال قوم لا يدخلها مؤمن وقال آخرون يدخلونها جميعا ثم ينجي الله الذين اتقوا ،

فأهوى بإصبعيه إلى أذنيه فقال صمتا إن لم أكن سمعت رسول الله يقول الورود الدخول لا يبقى بر ولا فاجر إلا دخلها فتكون على المؤمن بردا وسلاما كما كانت على إبراهيم حتى إن للنار أو قال لجهنم ضجيجا من نزفها ثم قال ثم ينجي الله الذين اتقوا ويذر الظالمين فيها جثيا . (صحيح)

8745_ عن مرة الهمداني أن ابن مسعود سئل عن قول الله (وإن منكم إلا واردها) قال وإن منكم إلا داخلها كان على ربك حتما مقضيا ثم ينجي الله الذين اتقوا ويذر الظالمين فيها جثيا . (ضعيف)

8746_ عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قال ليأخذن رجل بيد أبيه يوم القيامة فلتقطعنه النار يريد أن يدخله الجنة ، قال فينادى إن الجنة لا يدخلها مشرك ألا إن الله قد حرم الجنة على كل مشرك ، قال فيقول أي رب أبي فيحول في صورة قبيحة وريح منتنة فيتركه ، قال فكان أصحاب رسول الله يرون أنه إبراهيم عليه السلام ولم يزدهم رسول الله على ذلك . (صحيح)

8747_ عن قيس بن أبي حازم قال بكى عبد الله بن رواحة فبكت امرأته فقال ما يبكيك ؟ قالت رأيتك تبكي فبكيت ، قال إني نبئت أني واردها ولم أنبأ أني صادرها . (حسن لغيره)

8748_ عن قيس بن أبي حازم قال كان عبد الله بن رواحة واضعا رأسه في حجر امرأته فبكى فبكت امرأته فقال ما يبكيك ؟ قالت رأيتك تبكي فبكيت ، قال إني ذكرت قول الله (وإن منكم إلا واردها) فلا أدري أننجو منها أم لا . (حسن لغيره)

8749_ عن حذيفة بن اليمان وأبي هريرة قالا قال رسول الله يجمع الله الناس فيقوم المؤمنون حين تزلف الجنة فيأتون آدم فيقولون يا أبانا استفتح لنا الجنة فيقول وهل أخرجتكم من الجنة إلا

خطيئة أبيكم آدم لست بصاحب ذلك اعمدوا إلى إبراهيم خليل الله ، فيأتون إبراهيم فيقول إبراهيم لست بصاحب ذاك إنما كنت خليلا من وراء وراء ،

اعمدوا إلى النبي موسى الذي كلمه الله تكليما ، فيأتون موسى فيقول لست بصاحب ذاك اذهبوا إلى كلمة الله وروحه عيسى فيقول عيسى لست بصاحب ذاك ، فيأتون محمدا فيقوم فيؤذن له ويرسل معه الأمانة والرحم ، فيقفان بالصراط يمينه وشماله فيمر أولكم كمر البرق ، قلت بأبي وأمي أي شيء مر البرق ،

قال ألم تر إلى البرق كيف يمر ثم يرجع في طرفة عين ، ثم كمر الريح ومر الطير وشد الرحال تجري بهم أعمالهم ، ونبيكم قائم على الصراط رب سلم سلم ، قال حتى تعجز أعمال الناس حتى يجيء الرجل فلا يستطيع أن يمر إلا زحفا ، قال وفي حافتي الصراط كلاليب معلقة مأمورة تأخذ من أمرت به فمخدوش ناج ومكردس في النار ، والذي نفس أبي هريرة بيده إن قعر جهنم لسبعين خريفا . (صحيح)

8750_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله يلقى رجل أباه يوم القيامة فيقول له يا أبت أي ابن كنت لك ؟ فيقول خير ابن ، فيقول هل أنت مطيعي اليوم ؟ فيقول نعم ، فيقول خذ بأزرتي فيأخذ بأزرته ثم ينطلق حتى يأتي الله وهو يعرض الخلق فيقول يا عبدي ادخل من أي أبواب الجنة شئت ، فيقول أي رب وأبي معي فإنك وعدتني أن لا تخزيني قال فيمسخ الله أباه ضبعا فيعرض عنه فيهوي في النار ، فيأخذ بأنفه فيقول الله يا عبدي أبوك هو ؟ فيقول لا وعزتك . (صحيح)

8751_ عن ابن مسعود أن رسول الله قال يجمع الله الناس يوم القيامة فينادي مناد يا أيها الناس ألم ترضوا من ربكم الذي خلقكم وصوركم ورزقكم أن يوالي كل إنسان ما كان يعبد في الدنيا ويتولى

أليس ذلك عدل من ربكم ؟ قالوا بلي ، قال فينطلق كل إنسان منكم إلى ما كان يتولى في الدنيا ويمثل لهم ما كانوا يعبدون في الدنيا ،

وقال يمثل لمن كان يعبد عيسى شيطان عيسى ويمثل لمن كان يعبد عزيرا شيطان عزير حتى يمثل لهم الشجر والعود والحجر ويبقى أهل الإسلام جثوما فيقول لهم ما لكم لا تنطلقون كما انطلق الناس ؟ فيقولون إن لنا ربا ما رأيناه بعد ، قال فيقول فبم تعرفون ربكم إن رأيتموه ؟ قالوا بيننا وبينه علامة إن رأيناه عرفناه ، قال وما هي ؟ قالوا الساق ،

فيكشف عن ساق ، قال فيحني كل من كان لظهر طبق ساجدا ويبقى قوم ظهورهم كصياصي البقر يريدون السجود فلا يستطيعون قال ثم يؤمرون فيرفعون رءوسهم فيعطون نورهم على قدر أعمالهم ، فمنهم من يعطى نوره مثل الجبل بين يديه ومنهم من يعطى نوره دون ذلك ومنهم من يعطى نوره مثل النخلة بيمينه ومنهم من يعطى دون ذلك ،

حتى يكون آخر ذلك يعطى نوره على إبهام قدمه يضيء مرة ويطفئ مرة فإذا أضاء قدم قدمه وإذا طفئ قام فيمرون على الصراط والص، راط كحد السيف دحض مزلة قال فيقال انجوا على قدر نوركم فمنهم من يمر كانقضاض الكوكب ، ومنهم من يمر كالطرف ومنهم من يمر كالريح ، ومنهم من يمر كشد الرحل ويرمل رملا ،

فيمرون على قدر أعمالهم حتى يمر الذي نوره على إبهام قدمه يجر يدا ويعلق يدا ويجر رجلا ويعلق رجلا فتصيب جوانبه النار ، قال فيخلصون فإذا خلصوا قالوا الحمد لله الذي نجانا منك بعد إذ رأيناك فقد أعطانا الله ما لم يعط أحدا ، فينطلقون إلى ضحضاح عند باب الجنة وهو مصفق منزلا في أدنى الجنة فيقولون ربنا أعطنا ذلك المنزل ،

قال فيقول لهم تسألوني الجنة وهو مصفق وقد أنجيتكم من النار هذا الباب لا يسمعون حسيسها فيقول لهم لعلكم إن أعطيتموه أن تسألوني غيره ، قال فيقول لا وعزتك لا نسألك غيره وأي منزل يكون أحسن منه ، قال فيعطوه فيرفع لهم أمام ذلك منزل آخر كأن الذي أعطوه قبل ذلك حلم عند الذي رأوه ، قال فيقول لهم لعلكم إن أعطيتموه أن تسألوني غيره ،

فيقولون لا وعزتك لا نسألك غيره وأي منزل أحسن منه ، فيعطوه ثم يسكتون قال فيقال لهم ما لكم لا تسألوني ؟ فيقولون ربنا قد سألنا حتى استحيينا ، قال فيقول لهم ألم ترضوا إن أعطيتكم مثل الدنيا منذ يوم خلقتها إلى يوم أفنيتها وعشرة أضعافها ، قال قال مسروق فما بلغ عبد الله هذا المكان من الحديث إلا ضحك ،

قال فقال له رجل يا أبا عبد الرحمن لقد حدثت بهذا الحديث مرارا فما بلغت هذا المكان من هذا الحديث إلا ضحكت ، قال فقال عبد الله سمعت رسول الله يحدث بهذا الحديث مرارا فما بلغ هذا المكان من هذا الحديث إلا ضحك حتى تبدو لهواته ويبدو آخر ضرس من أضراسه لقول الإنسان أتهزأ بي وأنت الملك ،

قال فيقول الرب لا ولكني على ذلك قادر فسلوني ، قال فيقولون ربنا ألحقنا بالناس فيقول لهم الحقوا بالناس ، قال فينطلقون يرملون في الجنة حتى يبدو للرجل منهم قصر من درة مجوفة ، قال فيخر ساجدا ، قال فيقال له ارفع رأسك فيرفع رأسه فيقال إنما هذا منزل من منازلك ، قال فينطلق فيستقبله رجل فيقول أنت ملك ؟ فيقال إنما ذلك قهرمان من قهارمتك عبد من عبيدك ،

قال فيأتيه فيقول إنما أنا قهرمان من قهارمتك على هذا القصر تحت يدي ألف قهرمان كلهم على ما أنا عليه ، قال فينطلق به عند ذلك حتى يفتح القصر وهو درة مجوفة سقايفها وأبوابها وأغلاقها ومفاتيحها منها فيفتح له القصر فيستقبله جوهرة خضراء مبطنة بحمراء سبعون ذراعا فيها ستون بابا كل باب يفضي إلى جوهرة واحدة على غير لون صاحبتها ،

في كل جوهرة سرر وأزواج وتصاريف أو قال ووصائف ، قال فيدخل فإذا هو بحوراء عيناء عليها سبعون حلة يرى مخ ساقها من وراء حللها كبدها مرآته وكبده مرآتها إذا أعرض عنها إعراضة ازدادت في عينه سبعين ضعفا عما كان قبل ذلك فيقول لقد ازددت في عيني سبعين ضعفا وتقول له مثل ذلك ، قال فيشرف ببصره على ملكه مسيرة مائة عام ،

قال فقال عمر عند ذلك يا كعب ألا تسمع إلى ما يحدثنا ابن أم عبد عن أدنى أهل الجنة ماله فكيف بأعلاهم ؟ قال يا أمير المؤمنين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ، إن الله كان فوق العرش والماء فخلق لنفسه دارا بيده فزينها بما شاء وجعل فيها من الثمرات والشراب ثم أطبقها فلم يرها أحد من خلقه منذ يوم خلقها لا جبريل ولا غيره من الملائكة ،

ثم قرأ كعب (فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين) وخلق دون ذلك جنتين فزينهما بما شاء وجعل فيهما ما ذكر من الحرير والسندس والإستبرق وأراهما من شاء من خلقه من الملائكة ، فمن كان كتابه في عليين يرى في تلك الدار ، فإذا ركب الرجل من أهل عليين في ملكه لم ينزل خيمة من خيام الجنة إلا دخلها من ضوء وجهه ،

حتى إنهم يستنشقون ريحه ويقولون واها لهذه الريح الطيبة ويقولون لقد أشرف علينا اليوم رجل من أهل عليين ، فقال عمر ويحك يا كعب إن هذه القلوب قد استرسلت فاقبضها ، فقال كعب يا

أمير المؤمنين إن لجهنم زفرة ما من ملك مقرب ولا نبي إلا يخر لركبتيه حتى يقول إبراهيم خليل الله رب نفسي نفسي وحتى لو كان لك عمل سبعين نبيا إلى عملك لظننت أن لا تنجو منها . (صحيح)

8752_ عن الحارث بن أقيش عن النبي قال ما من مسلمين يموت لهما أربعة إلا أدخلهم الله الجنة بفضل رحمته إياهما ، قلنا يا رسول الله وثلاثة ؟ قال وثلاثة ، قلنا يا رسول الله واثنان ؟ قال واثنان ، ثم قال إن من أمتي لمن يعظم في النار حتى يكون أحد زواياها وإن من أمتي لمن يدخل بشفاعته الجنة أكثر من مُضَر . (حسن)

8753_ عن أنس بن مالك قال سمعت النبي يقول ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من نار جهنم ولولا أنها غمست في الماء مرتين ما استمتعتم بها وايم الله إن كانت لكافية وإنها لتدعو الله أو تستجير الله أن لا يعيدها في النار أبدا . (صحيح لغيره)

8754_ عن عبد الله بن الحارث عن رسول الله قال إن في النار لحيات مثل أعناق البخت يلسعن أحدهم اللسعة فيجد حموها أربعين خريفا . (صحيح)

8755_ عن ابن مسعود في قول الله (زدناهم عذابا فوق العذاب) قال عقارب أنيابها كالنخل الطوال . (صحيح)

8756_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله إن الأرضين بين كل أرض إلى التي تليها مسيرة خمسمائة سنة ، فالعليا منها على ظهر حوت قد التقى طرفاهما في سماء ، والحوت على ظهره على صخرة والصخرة بيد ملك ، والثانية مسخر الريح ،

فلما أراد الله أن يهلك عادا أمر خازن الريح أن يرسل عليهم ريحا تهلك عادا قال يا رب أرسل عليهم الريح قدر منخر الثور ، فقال له الجبار إذاً تكفي الأرض ومن عليها ولكن أرسل عليهم بقدر خاتم وهي التي قال الله في كتابه العزيز (ما تذر من شيء أتت عليه إلا جعلته كالرميم) ،

والثالثة فيها حجارة جهنم والرابعة فيها كبريت جهنم ، قالوا يا رسول الله أللنار كبريت ؟ قال نعم والذي نفسي بيده إن فيها لأودية من كبريت لو أرسل فيها الجبال الرواسي لماعت ، والخامسة فيها حيات جهنم إن أفواهها كالأودية تلسع الكافر اللسعة فلا يبقى منه لحم على عظم ،

والسادسة فيها عقارب جهنم إن أدنى عقربة منها كالبغال المؤكفة تضرب الكافر ضربة تنسيه ضربتها حر جهنم ، والسابعة سقر وفيها إبليس مصفد بالحديد يد أمامه ويد خلفه فإذا أراد الله أن يطلقه لما يشاء من عباده أطلقه . (حسن)

8757_ عن عائشة قالت لما نزلت هذه الآية في المزمل (وذرني والمكذبين أولي النعمة ومهلهم قليلا إن لدينا أنكالا وجحيما) لم يكن إلا يسيرا حتى كانت وقعة بدر . (صحيح)

8757_ عن ابن عباس (وطعاما ذا غصة) قال شجرة الزقوم . (صحيح)

8758_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله يؤتى بجهنم يومئذ ولها سبعون ألف زمام مع كل زمام سبعون ألف ملك يجرونها . (صحيح)

8759_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ضرس الكافر يوم القيامة مثل أحد وعرض جلده سبعون ذراعا وعضده مثل البيضاء وفخذه مثل ورقان ومقعده من النار ما بيني وبين الربذة . (صحيح)

8760_ عن أبي هريرة عن النبي قال إن غلظ جلد الكافر اثنان وأربعون ذراعا بذراع الجبار وضرسه مثل أحد . (صحيح) قال أبو بكر الصبغي معنى قوله بذراع الجبار أي جبار من جبابرة الآدميين ممن كان في القرون الأولى ممن كان أعظم خلقا وأطول أعضاء وذراعا من الناس .

8761_ عن أبي هريرة قال إن ضرس الكافر يوم القيامة مثل أحد ورأسه مثل البيضاء وفخذه مثل ورقان وغلظ جلده سبعون ذراعا وإن مجلسه في النار كما بين المدينة والربذة ، قال أبو هريرة وكان يقال بطنه مثل بطن إضم . (صحيح)

8762_ عن يعلى بن منية قال قال رسول الله إن البحر هو جهنم . فقالوا ليعلى قال الله (نارا أحاط بهم سرادقها) ، فقال والذي نفسي بيده لا أدخلها أبدا حتى ألقى الله ولا تصيبني منها قطرة . (صحيح)

قال الحاكم معناه أن البحر صعب كأنه جهنم ، ولذلك فرع على إخراج حديث عبد الله بن عمرو عن النبي أن تحت البحر نار وتحت النار بحر فأما النار فإنها تحت السابعة وقد شهد الصحابة فمن بعدهم على رؤية دخانها .

8763_ عن جابر بن عبد الله قال رأيت الدخان من مسجد الضرار حين انهار . (صحيح) قال الحاكم وقد حدثني جماعة من أصحابنا الغرباء أنهم عرفوا هذا المسجد وشاهدوا هذا الدخان وقد قدمت الرواية الصحيحة أن جهنم تحت الأرض السابعة .

8764_ عن أبي سعيد عن رسول الله قال ويل واد في جهنم يهوي فيه الكافر أربعين خريفا قبل أن يبلغ قعره والصعود جبل في النار يتصعد فيه سبعين خريفا يهوي منه كذلك أبدا . (صحيح)

8765_ عن محمد بن واسع قال دخلت على بلال بن أبي بردة فقلت له يا بلال إن أباك حدثني عن جدك عن رسول الله أنه قال إن في جهنم واد في ذلك الوادي بئر يقال له هبهب حق على الله أن يسكنها كل جبار ، فإياك أن تكون منهم يا بلال . (حسن)

8766_ عن أبي سعيد أن رسول الله قال ينصب للكافر يوم القيامة مقدار خمسين ألف سنة كما لم يعمل في الدنيا ويظن أنه مدافعه . (صحيح)

8767_ عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله يقول والذي نفس محمد بيده إن قدر ما بين شفير النار وقعرها كصخرة زنتها سبع خلفات بشحومهن ولحومهن وأولادهن تهوي فيما بين شفير النار وقعرها إلى أن تقع قعرها سبعين خريفا . (صحيح)

8768_ عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله يقول والذي نفس محمد بيده إن قدر ما بين شفير النار وقعرها إلى أن يقع قعرها سبعون خريفا . (صحيح)

8769_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن الرجل ليتكلم بالكلمة ما يظن أن تبلغ ما بلغت يهوي بها سبعين خريفا في النار . (صحيح)

8770_ عن عبد الله بن عمرو في قوله عز وجل (ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك) قال يخلي عنهم أربعين عاما لا يجيبهم ثم أجابهم (إنكم ماكثون) فيقولون (ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) قال فيخلي عنهم مثل الدنيا ثم أجابهم (اخسئوا فيها ولا تكلمون) ، قال فوالله ما ينبس القوم بعد هذه الكلمة إن كان إلا الزفير والشهيق . (صحيح)

8771_ عن أبي سعيد أن رسول الله قال مقعد الكافر من النار مسيرة ثلاثة أيام وكل ضرس مثل أحد وفخذه مثل ورقان وجلده سوى لحمه وعظامه أربعون ذراعا . (صحيح)

8772_ عن أبي الزعراء قال ذكر الدجال عند عبد الله بن مسعود فقال يفترق الناس عند خروجه ثلاث فرق فرقة تتبعه وفرقة تلحق بأهلها منابت الشيح وفرقة تأخذ شط هذا الفرات يقاتلهم ويقاتلونه حتى يقتلون بغربي الشام ، فيبعثون طليعة فيهم فرس أشقر أو أبلق فيقتتلون فلا يرجع منهم أحد ، قال ويزعم أهل الكتاب أن المسيح عليه السلام ينزل فيقتله ،

ويخرج يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون فيبعث الله عليهم دابة مثل النغف فتلج في أسماعهم ومناخرهم فيموتون فتنتن الأرض منهم ، فيجأر إلى الله فيرسل ماء فيطهر الأرض منهم ويبعث الله ريحا فيها زمهرير باردة فلا تدع على الأرض مؤمنا إلا كفته تلك الريح ، ثم تقوم الساعة على شرار الناس ،

ثم يقوم ملك بالصور بين السماء والأرض فينفخ فيه فلا يبقى من خلق الله في السماوات والأرض إلا مات إلا من شاء ربك ثم يكون بين النفختين ما شاء الله ، فليس من بني آدم أحد إلا في الأرض منه شيء ، ثم يرسل الله ماء من تحت العرش كمني الرجال فتنبت لحمانهم وجثمانهم كما تنبت الأرض من الثرى ،

ثم قرأ عبد الله (الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فسقناه إلى بلد ميت) حتى بلغ (كذلك النشور) ، ثم يقوم ملك بالصور بين السماء والأرض فينفخ فيه فينطلق كل روح إلى جسدها فتدخل فيه فيقومون فيجيئون مجيئة رجل واحد قياما لرب العالمين ، ثم يتمثل الله للخلق فيلقى اليهود فيقول من تعبدون ؟ فيقولون نعبد عزيرا ،

فيقول هل يسركم الماء ؟ قالوا نعم ، فيريهم جهنم وهي كهيئة السراب ، ثم قرأ عبد الله (وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا) ، ثم يلقى النصارى فيقول من تعبدون ؟ فيقولون نعبد المسيح ، فيقول هل يسركم الماء ؟ فيقولون نعم فيريهم جهنم وهي كهيئة السراب ، ثم كذلك من كان يعبد من دون الله شيئا ، ثم قرأ عبد الله (وقفوهم إنهم مسئولون) ،

حتى يبقى المسلمون فيقول من تعبدون ؟ فيقولون نعبد الله لا نشرك به شيئا ، فينتهرهم مرتين أو ثلاثا من تعبدون ؟ فيقولون نعبد الله لا نشرك به شيئا ، فيقول هل تعرفون ربكم ؟ فيقولون إذا اعترف لنا سبحانه عرفناه ، فعند ذلك يكشف عن ساق ، فلا يبقى مؤمن إلا خر لله ساجدا ويبقى المنافقون ظهورهم طبق واحد كأنما فيها السفافيد فيقولون ربنا ، فيقول قد كنتم تدعون إلى السجود وأنتم سالمون ،

ثم يأمر الله بالصراط فيضرب على جهنم ، فيمر الناس بقدر أعمالهم زمرا أوائلهم كلمح البرق ثم كمر الريح ثم كمر الطير ثم كمر البهائم حتى يمر الرجل سعيا ثم يمر الرجل مشيا ، حتى يجيء آخرهم رجل يتلبط على بطنه فيقول يا رب لم أبطأت بي ؟ قال إني لم أبطئ بك إنما أبطأ بك عملك ، ثم يأذن الله في الشفاعة ،

فيكون أول شافع روح الله القدس جبريل ثم إبراهيم ثم موسى ثم عيسى ثم يقوم نبيكم فلا يشفع أحد فيما يشفع فيه وهو المقام المحمود الذي ذكره الله (عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا) فليس من نفس إلا وهي تنظر إلى بيت في الجنة ، لو علمتم يوم يرى أهل الجنة الذي في النار فيقولون لولا أن من الله علينا ،

ثم تشفع الملائكة والنبيون والشهداء والصالحون والمؤمنون فيشفعهم الله ثم يقول أنا أرحم الراحمين فيخرج من النار أكثر مما أخرج جميع الخلق برحمته حتى لا يترك أحدا فيه خير ، ثم قرأ عبد الله (ما سلككم في سقر) وقال بيده فعقده (قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين) ،

هل ترون في هؤلاء من خير وما يترك فيها أحد فيه خير ، فإذا أراد الله أن لا يخرج أحدا غير وجوههم وألوانهم فيجئ الرجل فيشفع فيقول من عرف أحدا فليخرجه فيجئ فلا يعرف أحدا فيناديه رجل فيقول أنا فلان فيقول ما أعرفك فعند ذلك قالوا (ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون قال اخسئوا فيها ولا تكلمون) فإذا قال ذلك انطبقت عليهم فلم يخرج منهم بشر . (صحيح)

8773_ عن أبي سعيد أن رسول الله قال لو أن مقمعا من حديد وضع في الأرض فاجتمع له الثقلان ما أقلوه من الأرض . (صحيح)

8774_ عن معاوية بن حيدة قال أتيت النبي فقلت يا نبي الله ما أتيتك حتى خلفت أكثر من هؤلاء يعني الكفين جميعا ولا آتي دينك ولا آتيك وقد كنت امرأ لا أعقل شيئا إلا ما علمني الله ورسوله

فإني أسألك بوجه الله بم بعثك ربنا ؟ قال بالإسلام ، قال قلت يا نبي الله وما آية الإسلام ؟ قال أن تقول أسلمت وجهي لله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة كل مسلم عن مسلم محرم إخوان نصيران ،

لا يقبل الله من مسلم أشرك بعدما أسلم عملا حتى يفارق المشركين إلى المسلمين ، مالي آخذ بحجزكم عن النار ، ألا وإن ربي داعي ألا وإنه سائلي هل بلغت عبادي وإني قائل رب قد أبلغتهم فليبلغ شاهدكم غائبكم ثم إنكم تدعون مقدمة أفواهكم بالفدام ، ثم أول ما يبين أحدكم لفخذه وكفه ، قال قلت يا رسول الله هذا ديننا ؟ قال هذا دينكم وأينما تحسن يكفك . (صحيح)

8775_ عن أبي سعيد أن رسول الله قال لسرادق النار أربعة جدر كل جدار منها مسيرة أربعين سنة . (صحيح)

8776_ عن عبد الله بن عمرو قال إن السور الذي ذكره الله في القرآن (فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب) هو السور الشرقي باطنه المسجد وما يليه وظاهره وادي جهنم . (حسن)

8777_ عن أبي سعيد أن النبي قال لو ضرب مقمع من حديد جهنم الجبل لتفتت كما يضرب به أهل النار فصار رمادا . (صحيح)

8778_ عن أنس بن مالك قال ضحك رسول الله ذات يوم أو تبسم فقال رسول الله ألا تسألوني من أي شيء ضحكت ؟ فقال عجبت من مجادلة العبد ربه يوم القيامة يقول يا رب أليس وعدتني أن لا تظلمني ؟ قال بلي ، قال فإني لا أقبل علي شهادة شاهد إلا من نفسي ، فيقول أوليس كفى بي

شهيدا وبالملائكة الكرام الكاتبين ؟ قال فيردد هذا الكلام مرات فيختم على فيه وتكلم أركانه بما كان يعمل فيقول بُعداً لكم وسحقا عنكم كنت أجادل . (صحيح)

8779_ عن أبي سعيد أن رسول الله قال لو أن دلو غساق يهراق في الدنيا لأنتن أهل الدنيا . (صحيح)

8780_ عن مطرف أنه كانت له امرأتان فجاء إلى إحداهما قال فجعلت تنزع عمامته وقالت جئت من عند امرأتك ؟ فقال جئت من عند عمران بن حصين فحدث عن النبي أنه قال أقل ساكني الجنة النساء . (صحيح)

8781_ عن عمارة بن خزيمة بن ثابت قال كنا مع عمرو بن العاص في حج أو عمرة فلما كنا بمر الظهران إذا نحن بامرأة في هودجها واضعة يدها على هودجها فيها خواتيم فلما نزل الشعب إذا نحن بغربان كثيرة فيها غراب أعصم أحمر المنقار والرجلين فقال قال رسول الله لا يدخل الجنة من النساء إلا مثل هذا الغراب في هذه الغربان . (صحيح)

8782_ عن عمارة بن خزيمة قال كنا مع عمرو بن العاص في حج أو عمرة فإذا امرأة في يدها خواتيمها وقد وضعت يدها على هودجها فدخل عمرو بن العاص شعبا ثم قال كنا مع رسول الله في هذا الشعب فإذا غربان كثيرة وإذا غراب أعصم أحمر المنقار والرجلين فقال رسول الله لا يدخل الجنة من النساء إلا كقدر هذا الغراب في هذه الغربان . (صحيح لغيره)

8783_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن فإنكن أكثر أهل جهنم ، فقالت امرأة ليست من علية النساء وبم يا رسول الله نحن أكثر أهل جهنم ؟ قال

لأنكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير وما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب للب الرجل منكن . (صحيح)

8784_ عن زينب امراة عبد الله بن مسعود قالت خطبنا رسول الله فقال يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن فإنكن أكثر أهل جهنم يوم القيامة ، قالت وكان عبد الله رجلا خفيف ذات اليد فقلت له سل لي رسول الله أيجزئ عني من الصدقة النفقة على زوجي وأيتام في حجري ؟ قلت وكان رسول الله قد ألقي عليه المهابة فقال لي عبد الله اذهبي فسليه ،

قالت فانطلقت فانتهيت إلى الباب فإذا عليه امرأة من الأنصار حاجتها كحاجتي ، قالت فخرج إلينا بلال فقلنا له سل لنا رسول الله أتجزئ عنا من الصدقة النفقة على أزواجنا وعلى أيتام في حجرنا ؟ قلت فدخل عليه بلال فقال على الباب زينب ،

قال أي الزيانب ؟ قال زينب امرأة عبد الله وزينب امرأة من الأنصار يسألانك النفقة على أزواجهما وأيتام في حجرهما أيجزئ ذلك عنهما من الصدقة ؟ قالت فخرج إلينا بلال فقال قال رسول الله لهما أجران أجر القرابة وأجر الصدقة . (صحيح)

8785_ عن زياد بن أبي سودة قال كان عبادة بن الصامت على سور بيت المقدس الشرقي يبكي فقال بعضهم ما يبكيك يا أبا الوليد ؟ فقال من هاهنا أخبرنا رسول الله أنه رأى جهنم . (صحيح)

8786_ عن أبي سعيد أن رسول الله قال ماء كالمهل كعكر الزيت فإذا أقرب إلى فيه سقطت فروة وجهه فيه . (صحيح)

8787_ عن عبد الرحمن بن شبل قال سمعت رسول الله يقول إن الفساق هم أهل النار ، قالوا يا رسول الله وما الفساق ؟ قال النساء ، قال رجل يا رسول الله أليس أمهاتنا وأخواتنا وأزواجنا ؟ قال بلى ولكنهن إذا أعطين لم يشكرن وإذا ابتلين لم يصبرن . (صحيح)

8788_ عن أبي بن كعب قال بينا نحن مع رسول الله في صلاة الظهر والناس في الصفوف خلف رسول الله فرأينا رسول الله يتناول شيئا فجعل يتناوله فتأخر وتأخر الناس ثم تأخر الثانية فتأخر الناس ، فقلت يا رسول الله رأيناك صنعت اليوم شيئا ما كنت تصنعه في الصلاة ، فقال إنه عرضت علي الجنة بما فيها من الزهرة والنضرة فتناولت قطفا من عنبها ولو أخذته لأكل منه من بين السماء والأرض لا ينقصونه فحيل بيني وبينه ،

وعرضت علي النار فلما وجدت سفعتها تأخرت عنها وأكثر من رأيت فيها من النساء ، إن ائتمن أفشين وإن سألن ألحفن وإذا سئلن بخلن وإذا أعطين لم يشكرن ، ورأيت فيها عمرو بن لحي يجر قصبه في النار وأشبه من رأيت به معبد بن أكثم الخزاعي ، فقال معبد يا رسول الله أتخشى علي من شبهه فإنه والدي ؟ فقال لا أنت مؤمن وهو كافر وهو أول من حمل العرب على عبادة الأصنام . (حسن)

8789_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله عرضت علي النار فرأيت فيها عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف أبو عمرو وهو يجر قصبه في النار وهو أول من سيب السوائب وغير عهد إبراهيم عليه السلام وأشبه من رأيت به أكثم بن أبي الجون ، قال فقال أكثم يا رسول الله يضرني شبهه ؟ قال لا إنك مسلم وإنه كافر . (صحيح)

8790_ عن أبي سعيد أن رسول الله قال إذا كان يوم القيامة عير الكافر بعمله فجحد وخاصم فيقال له جيرانك يشهدون عليك فيقول كذبوا فيقال أهلك وعشيرتك فيقول كذبوا فيقال احلفوا فيحلفون ثم يصمتهم الله ويشهد عليهم ألسنتهم فيدخلهم النار . (صحيح)

8791_ عن أبي موسي أن رسول الله قال إن أهل النار ليبكون حتى لو أجريت السفن في دموعهم لجرت وإنهم ليبكون الدم يعني مكان الدمع . (صحيح)

8792_ عن أبي هريرة عن النبي قال لو أخذ سبع خلفات بشحومهن فيلقين من شفير جهنم ما انتهين إلى آخرها سبعين عاما . (حسن)

8793_ عن ابن مسعود أن رسول الله قال أتيت بالبراق فركبت خلف جبريل فسار بنا إذا ارتفع ارتفعت رجلاه وإذا هبط ارتفعت يداه ، قال فسار بنا في أرض غمة منتنة حتى أفضينا إلى أرض فيحاء طيبة فقلت يا جبريل إنا كنا نسير في أرض غمة منتنة ثم أفضينا إلى أرض فيحاء طيبة ، قال تلك أرض النار وهذه أرض الجنة ،

قال فأتيت على رجل قائم يصلي فقال من هذا معك يا جبريل ؟ قال هذا أخوك محمد فرحب بي ودعا لي بالبركة وقال سل لأمتك اليسر ، فقلت من هذا يا جبريل ؟ فقال هذا أخوك عيسى ابن مريم ، قال فسرنا فسمعت صوتا وتذمرا فأتينا على رجل فقال من هذا يا جبريل ؟ قال هذا أخوك محمد ، فرحب بي ودعا لي بالبركة وقال سل لأمتك اليسر ،

فقلت من هذا يا جبريل ؟ فقال هذا أخوك موسى ، قلت على من كان تذمره وصوته ؟ قال على ربه ، قلت على ربه ؟ قال نعم قد عرف ذلك من حدته ، قال ثم سرنا فرأينا مصابيح وضوءا ، قال قلت ما هذا يا جبريل ؟ قال هذه شجرة أبيك إبراهيم أتدنو منها ؟ قلت نعم ،

فدنونا فرحب بي ودعا لي بالبركة ، ثم مضينا حتى أتينا بيت المقدس ، فربطت الدابة بالحلقة التي يربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فنشرت لي الأنبياء من سمى الله منهم ومن لم يسم فصليت بهم إلا هؤلاء النفر الثلاثة إبراهيم وموسى وعيسى . (حسن)

8794_ عن أبي موسي عن النبي قال تحشر هذه الأمة على ثلاثة أصناف صنف يدخلون الجنة بغير حساب وصنف يحاسبون حسابا يسيرا وآخر يجوزون على ظهورهم أمثال الجبال الراسية فسأل الله عنهم وهو أعلم فيقول هؤلاء عبيد من عبيدي لم يشركوا بي شيئا وعلى ظهورهم الذنوب والخطايا حطوها واجعلوها على اليهود والنصارى وادخلوا الجنة برحمتي . (صحيح لغيره)

8795_ عن أنس بن مالك عن النبي قال المكر والخديعة والخيانة في النار . (صحيح)

8796_ عن ابن عمر أنه كان يقول أطلعت الحمراء بعد ؟ فإذا رآها قال لا مرحبا ، ثم قال إن ملكين من الملائكة هاروت وماروت سألا الله أن يهبطا إلى الأرض فأهبطا إلى الأرض فكانا يقضيان بين الناس فإذا أمسيا تكلما بكلمات وعرجا بها إلى السماء ، فقيض لهما بامرأة من أحسن الناس وألقيت عليهما الشهوة فجعلا يؤخرانها وألقيت في أنفسهما ،

فلم يزالا يفعلان حتى وعدتهما ميعادا فأتتهما للميعاد فقالت علماني الكلمة التي تعرجان بها فعلماها الكلمة فتكلمت بها فعرجت بها إلى السماء فمسخت فجعلت كما ترون ، فلما أمسيا تكلما بالكلمة التي كانا يعرجان بها إلى السماء فلم يعرجا ،

فبعث إليهما إن شئتما فعذاب الآخرة وإن شئتما فعذاب الدنيا إلى أن تقوم الساعة على أن تلتقيان الله فإن شاء عذبكما وإن شاء رحمكما ، فنظر أحدهما إلى صاحبه فقال أحدهما لصاحبه بل نختار عذاب الدنيا ألف ألف ضعف ، فهما يعذبان إلى أن تقوم الساعة . (حسن لغيره)

8797_ عن سعيد بن جبير قال جلست إلى ابن عمر وأبي سعيد فقال أحدهما لصاحبه إني سمعت النبي يذكر مبلغ العرق من ابن آدم فقال أحدهما إلى شحمة أذنيه وقال الآخر يلجمه العرق وأشار ابن عمر فخط بين شحمة أذنه بالسبابة . (صحيح)

8798_ عن سلمة بن الأكوع قال عدنا مع رسول الله رجلا موعوكا فوضعت يدي عليه فقلت تالله ما رأيت كاليوم رجلا أشد حرا منه فقال رسول الله ألا أخبركم بأشد حرا منه يوم القيامة هاذينك الرجلين الراكبين المقفيين لرجلين حينئذ من أصحابه . (صحيح)

8799_ عن أنس بن مالك عن رسول الله قال إن الله إذا أراد بعبد خيرا عجل له العقوبة في الدنيا وإذا أراد بعبد شرا أمسك عليه بذنبه حتى يوافيه يوم القيامة . (صحيح)

8800_ عن أبي عبد الرحمن السلمي قال نزلنا من المدائن على فرسخ فلما جاءت الجمعة حضر وحضرت معه فخطبنا حذيفة فقال إن الله يقول (اقتربت الساعة وانشق القمر) ، ألا وإن الساعة

قد اقتربت ، ألا وإن القمر قد انشق ، ألا وإن الدنيا قد آذنت بفراق ، ألا وإن اليوم المضمار وغدا السباق ،

فقلت لأبي أيستبق الناس غدا ؟ قال يا بني إنك لجاهل إنما يعني العمل اليوم والجزاء غدا ، فلما جاءت الجمعة الأخرى حضرنا فخطبنا حذيفة فقال إن الله يقول (اقتربت الساعة وانشق القمر) ألا وإن الدنيا قد آذنت بفراق ألا وإن اليوم المضمار وغدا السباق ألا وإن الغاية النار والسابق من سبق إلى الجنة . (صحيح)

8801_ عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قال يأكل التراب كل شيء من الإنسان إلا عجب ذنبه ، قيل وما هو يا رسول الله ؟ قال مثل حبة خردل منه ينشأون . (صحيح)

8802_ عن أبي قلابة قال دخل نفر من القراء على أبي ذر وعنده امرأة سوداء عليها عباءة قطوانية ليس عليها مجاسد ولا خلوق فقال أبو ذر أتدرون ما تقول هذه تأمرني أن آتي العراق ولو أتيت العراق لقالوا هذا صاحب رسول الله فمالوا علينا من الدنيا وإن خليلي أبا القاسم عهد إليَّ أن جسر جهنم دحض مزلة ، وفي أحمالنا أفساد لعلنا أن ننجو منها . (حسن لغيره)

8803_ عن عبد الله بن أبي مليكة أن رجلا سأل ابن عباس عن قوله عز وجل (وإن يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون) فقال من أنت ؟ فذكر له أنه رجل من كذا وكذا ، فقال ابن عباس فما يوم كان مقداره خمسين ألف سنة ؟ فقال الرجل رحمك الله إنما سألتك لتخبرنا ، فقال ابن عباس يومان ذكرهما الله في كتابه الله أعلم بهما فكره أن يقول في كتاب الله بغير علم . (صحيح)

__ كتب سابقة :

1_ الكامل في السُّنن ، أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها ، بكل من رواها من الصحابة ، بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (64,000) أربعة وستون ألف حديث / الإصدار الخامس

2_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث (الإيمان معرفةٌ وقولٌ وعمل) وحديث (النظر إلي وجه عليٍّ عبادة) وبيان معناه وحديث (أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها) وتصحيح الأئمة له

3_ الكامل في الأحاديث الضعيفة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث الضعيفة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

4_ الكامل في الأحاديث المتروكة والمكذوبة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث المتروكة والمكذوبة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

5_ الكامل في أحاديث فضل الصلاة علي النبي / 160 حديث

6_ الكامل في أحاديث فضائل الصحابة / 4900 حديث

7_ الكامل في أحاديث فضائل آل البيت لقرابتهم من النبي / 1700 حديث

8_ الكامل في أحاديث فضائل أبي بكر الصديق / 800 حديث

9_ الكامل في أحاديث فضائل عمر بن الخطاب / 600 حديث

10_ الكامل في أحاديث فضائل عثمان بن عفان / 350 حديث

11_ الكامل في أحاديث فضائل علي بن أبي طالب / 950 حديث

12_ الكامل في أحاديث فضائل معاوية بن أبي سفيان / 100 حديث

13_ الكامل في أحاديث أحبِّ الصحابة إلي النبي / 40 حديث

14_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اطلبوا الخير عند حِسان الوجوه من (20) طريقا عن النبي وبيان معناه

15_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الصغري / 3700 حديث

16_ الكامل في تواتر حديث مهديِّ آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

17_ الكامل في أحاديث زواج النبي من (25) امرأة وطلق عشرة وارتدت واحدة وما تبع ذلك من أقاويل / 200 حديث

18_ الكامل في أحاديث ما كان لدي النبي من مِلك يمين وما تبع ذلك من أقاويل / 60 حديث

19_ الكامل في تواتر حديث رجم الزاني المحصن من (65) طريقا مختلفا إلي النبي

20_ الكامل في تفاصيل حديث غفر الله لبغيٍّ بسقيا كلب وبيان أنه ورد في غفران الصغائر وأن كلمة بغي تطلق لغويا علي من زنت مرة واحدة / 30 حديث وأثر

21_ الكامل في أحاديث المتعة وأيما رجل وامرأة تمتّعا فعِشرة ما بينهما ثلاثة أيام وأنها أبيحت للصحابة فقط وما تبع ذلك من أقاويل / 90 حديث

22_ الكامل في أحاديث زواج النبي من عائشة وعمرها (6) ست سنوات ودخل بها وعمرها (9) تسع سنوات وعمره (54) أربعة وخمسين عاما / 100 حديث

23_ الكامل في أحاديث لعن النبي المتبرجات من النساء وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 200 حديث

24_ الكامل في أحاديث أمر النبي النساء بالخِمار والغِلالة والذيل وما تبعها من أقاويل / 80 حديث
25_ الكامل في تواتر حديث لا نكاح إلا بولي من (12) طريقا مختلفا إلي النبي

26_ الكامل في شهرة حديث يقطع الصلاة الكلب والمرأة والحمار عن (7) سبعة من الصحابة عن النبي وجواب عائشة علي نفسها

27_ الكامل في أحاديث لا تؤمُّ امرأةٌ رجلا ولو من وراء ستار / 60 حديث

28_ الكامل في أحاديث خلقت المرأة من ضلع أعوج فدارِها تعِش بها ولن يفلح قوم ولّوا أمرهم امرأة وما في معناه / 50 حديث

29_ الكامل في أحاديث أذِن النبي في ضرب النساء ولا ترفع عصاك عن أهلك / 50 حديث

30_ الكامل في أحاديث لا توفي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها ولا تُرفع لها حسنة إن باتت وزوجها عليها غاضب وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 150 حديث

31_ الكامل في تواتر حديث لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لما عظّم الله عليها من حقه من (20) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل

32_ الكامل في شهرة حديث لا يجوز لامرأة أمر في مالها إلا بإذن زوجها من (9) تسع طرق مختلفة إلي النبي وما تبعه من أقاويل

33_ الكامل في أحاديث كان النبي لا يصافح النساء وإن صافح وضع علي يده ثوبا / 25 حديث

34_ الكامل في تواتر حديث أكثر أهل النار النساء من (20) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل

35_ الكامل في أحاديث كان النبي يقبِّل نساءه وهو صائم وقدرته علي ملك نفسه وحديث عائشة كان النبي يقبّلني ويمصُّ لساني / 40 حديث

36_ الكامل في أحاديث كان النبي يباشر نساءه وهي حائض وعلي فرجِها خِرقة / 40 حديث

37_ الكامل في أحاديث نهي النبي النساء عن الخروج لغير ضرورة وقال ارجعن مأزورات غير مأجورات وما في معناه / 100 حديث

38_ الكامل في أحاديث أن النبي قام لجنازة يهودي وقال إنما قمنا للملائكة وإعظاما للذي يقبض الأرواح / 20 حديث

39_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الكبري / 500 حديث

40_ الكامل في تواتر حديث دابة آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

41_ الكامل في تواتر حديث يأجوج ومأجوج من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

42_ الكامل في تواتر حديث نزول عيسي آخر الزمان من (35) طريقا مختلفا إلي النبي

43_ الكامل في تواتر حديث المسيح الدجال من (100) طريق مختلف إلي النبي

44_ الكامل في زوائد مسند الديلمي وما تفرد به عن كتب الرواية / 1400 حديث

45_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حفظ علي أمتي أربعين حديثا ومن حسّنه وعمل به من الأئمة

46_ الكامل في آيات وأحاديث وصف من لم يسلم بالسفهاء والكلاب والحمير والأنعام والقردة والخنازير وأظلم الناس وأشرِّ الناس إلي آخر ما ورد من أوصاف / 300 آية وحديث

47_ الكامل في أحاديث قول أبي طالب للنبي إن قومك أنصفوك يقولون لك لا تسبهم ولا تشتمهم ولا تسفههم ولا تقتحم مجالسهم حتي لا يسبوك ويشتموك ويؤذوك / 200 حديث

48_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الفتنة في قوله تعالي (والفتنة أكبر من القتل) المراد بها الكفر / أي أن الكفر والشرك أعظم عند الله من القتل

49_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قصة الغرانيق وذِكر (25) صحابي وتابعي وإمام ممن قبِلوها وفسّروا بها القرآن

50_ الكامل في أحاديث كان النبي يخيّر المشركين بين الإسلام والقتل فمن أسلم تركه ومن أبَي قتله ونقل الإجماع علي ذلك وأن ما قبله منسوخ / 350 حديث و50 أثر

51_ الكامل في أحاديث شروط أهل الذمة وإيجاب عدم مساواتهم بالمسلمين وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 900 حديث

52_ الكامل في تواتر حديث لا يُقتل مسلم بكافر قصاصا وإن قتله عامدا وإنما له الدية فقط من (19) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

53_ الكامل في تواتر حديث لا يرث الكافر من المسلم شيئا من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

54_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث دية الكتابيِّ نصف دية المسلم من خمسة طرق ثابتة عن النبي وما تبع ذلك من أقاويل ونفاق وحروب

55_ الكامل في أحاديث من جهر بتكذيب النبي أو قال ديننا خيرٌ من دين الإسلام يُقتل وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 100 حديث

56_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن المرأة التي وضعت السم للنبي في الشاة قتلها النبي وصَلَبَها

57_ الكامل في تواتر حديث من أسلم ثم تنصّر أو تهوّد أو كفر فاقتلوه من (40) طريقا مختلفا إلي النبي ونقل الإجماع علي ذلك وبيان اختلاف حد الردة عن حد المحاربة وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

58_ الكامل في تواتر حديث أخرجوا اليهود والنصاري من جزيرة العرب ولا يسكنها إلا مسلم من (14) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

59_ الكامل في أحاديث من أبَيَ الإسلام فخذوا منه الجزية والخَرَاج ثلاثة أضعاف ما علي المسلم واجعلوا عليهم الذل والصَّغار وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 200 حديث

60_ الكامل في أحاديث من أبَيَ الجزية والخَرَاج وشروط أهل الذمة أو خالفها حكم فيهم النبي بالقتل وأخذ أموالهم غنائم ونسائهم وأطفالهم سبايا وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 250 حديث

61_ الكامل في شهرة حديث أمرنا النبي أن نكشف عن فرج الغلام فمن نبت شعر عانته قتلناه ومن لم ينبت شعر عانته جعلناه في الغنائم السبايا من (10) طرق مختلفة إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

62_ الكامل في أحاديث من شهد الشهادتين فهو مسلم له الجنة خالدا فيها وله مثل عشرة أضعاف أهل الدنيا جميعا وإن قتل وزني وسرق ومن لم يشهدهما فهو كافر مخلد في الجحيم وإن لم يؤذ إنسانا ولا حيوانا / 800 حديث

63_ الكامل في أحاديث لا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يدخل الجنة إلا نفسٌ مسلمة / 150 حديث

64_ الكامل في أحاديث أن قوله تعالي (لتجدن أقربهم مودة) نزل في أناس من أهل الكتاب لما سمعوا القرآن آمنوا به وبالنبي / 80 حديث

65_ الكامل في أحاديث نُهِينا أن نستغفر لمن لم يمت مسلما وحيثما مررتَ بقبر كافر فبشّره بالنار / 70 حديث

66_ الكامل في تواتر حديث استأذنت ربي أن أستغفر لأمي فلم يأذن لي من (24) طريقا مختلفا إلي النبي وأن حديث إحياء أبوي النبي حديث آحاد بإسناد مسلسل بالكذابين والمجهولين

67_ الكامل في شهرة حديث أن أبا نبي الله إبراهيم في النار من تسع طرق مختلفة إلي النبي

68_ الكامل في تواتر حديث أطفال المشركين في النار والوائدة والموءودة في النار من (10) عشر طرق مختلفة إلي النبي

69_ الكامل في تواتر حديث سُئل النبي عن قتل أطفال المشركين فقال نعم هم من أهليهم من (11) طريقا مختلفا إلي النبي وبيانه

70_ الكامل في أحاديث إباحة التألّي علي الله وأمثلة من تألّي الصحابة علي الله أمام النبي وأحاديث النهي عنه والجمع بينهما / 70 حديث

71_ الكامل في أحاديث من رأي منكم منكرا فليغيّره وإن الناس إذا رأوا منكرا فلم يغيروه عمَّهم الله بالعقاب / 700 حديث

72_ الكامل في أحاديث لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقيّ ومن جالس أهل المعاصي لعنه الله / 50 حديث

73_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اذكروا الفاجر بما فيه يحذره الناس ومن خلع جلباب الحياء فلا غيبة له من (10) عشر طرق عن النبي

74_ الكامل في تواتر حديث أيما امرئ سببتُه أو شتمتُه أو آذيته أو جلدته بغير حق فاللهم اجعلها له زكاة وكفّارة وقُربة من (20) طريقا مختلفا إلي النبي

75_ الكامل في أحاديث فضائل العرب وحب العرب إيمان وبغضهم نفاق / 100 حديث

76_ الكامل في أحاديث فضائل قريش وأن الله اصطفي قريشا علي سائر الناس وحب قريش إيمان وبغضهم نفاق / 200 حديث

77_ الكامل في أحاديث أُحِلَّت لي الغنائم ومن قتل كافرا فله ماله ومتاعه وأحاديث توزيع الغنائم وأنصبتها وأسهمها / 900 حديث

78_ الكامل في أحاديث من كان النبي يعطيهم المال للبقاء علي الإسلام وقولهم كنا نبغض النبي فظلَّ يعطينا المال حتي صار أحبَّ الناس إلينا / 50 حديث

79_ الكامل في أحاديث إن خُمُس الغنائم لله ورسوله وأحلَّ الله للنبي أن يصطفي لنفسه ما يشاء من الغنائم والسبايا / 100 حديث

80_ الكامل في أحاديث اغزوا تغنموا النساء الحِسان ومن لم يرض بحكم النبي قال لأقتلنَّ رجالهم ولأسبينَّ نساءهم وأطفالهم وأحاديث توزيعهم كجزء من الغنائم كتوزيع المال والمتاع / 300 حديث

81_ الكامل في أحاديث نقل العبد من سيد إلي سيد أفضل في الأجر وأعظم عند الله من عتقه ونقل الإجماع أن عتق العبيد ليس بواجب ولا فرض / 950 حديث

82_ الكامل في أحاديث لا يُقتل حرٌ بعبد قصاصا وإن قتله عامدا وعورة الأمَة المملوكة من السرة إلي الركبة وباقي الأحكام التي تختلف بين الحر والعبد / 250 حديث

83_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من عشق فعف فمات مات شهيدا وبيان معناه ومن صححه من الأئمة

84_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حدث حديثا فعطس عنده فهو حق وبيان معناه ومن حسّنه وضعّفه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

85_ الكامل في أسانيد وتضعيف حديث نبات الشعر في الأنف أمان من الجذام وتضعيف الأئمة له وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

86_ الكامل في تواتر حديث لا تأتوا النساء في أدبارهن ولعن الله من أتي امرأته في دبرها من (19) طريقا مختلفا إلي النبي

87_ الكامل في تواتر حديث الشؤم في الدار والمرأة والفرس عن (9) تسعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة

88_ الكامل في تواتر حديث شهادة امرأتين تساوي شهادة رجل واحد وشهادة المرأة نصف شهادة الرجل وإن كانت أصدق الناس وأوثقهم في رواية الحديث النبوي

89_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا أتي الرجل امرأته فليستترا ولا يتجردا تجرد العِيرَين ونقل الإجماع أن عدم تعري الزوجين عند الجماع مستحب

90_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يدخل الجنة ديوث من سبعة طرق عن النبي

91_ الكامل في شهرة حديث لعن الله المحَلِّل والمحَلَّل له من (8) ثمانية طرق مختلفة إلي النبي

92_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مسح الوجه باليدين بعد الدعاء ومن حسّنه من الأئمة والإنكار علي من منع العمل به

93_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبري وجبت له شفاعتي ومن صححه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه ضعيف أو متروك

94_ الكامل في أحاديث مِصر وحديث إذا رأيت فيها رجلين يقتتلان في موضع لبِنة فاخرج منها / 60 حديث

95_ الكامل في أحاديث الشام ودمشق واليمن وأحاديث الشام صفوة الله من بلاده وخير جُندِه / 200 حديث

96_ الكامل في أحاديث العراق والبصرة والكوفة وكربلاء / 120 حديث
97_ الكامل في أحاديث قزوين وعسقلان والقسطنطينية وخراسان ومَرو / 90 حديث

98_ الكامل في أحاديث سجود الشمس تحت العرش في الليل كل يوم والكلام عما فيها من معارضة لقوانين علم الفلك

99_ الكامل في أحاديث الأمر بالاستنجاء بثلاثة أحجار وفعل النبي لذلك (10) عشر سنين وجواب مُنكِري الاستنجاء بالمنديل علي أنفسهم / 40 حديث

100_ الكامل في أحاديث الأمر بقتل الكلاب صغيرها وكبيرها أبيضها وأسودها حتي الكلاب الأليفة وكلاب الحراسة والكلام عما نُسِخ من ذلك / 120 حديث

101_ الكامل في تواتر حديث من اقتني كلبا غير كلب الصيد والحراسة نقص من أجره كل يوم قيراط من (14) طريقا مختلفا إلي النبي

102_ الكامل في تقريب (سنن ابن ماجة) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

103_ الكامل في أحاديث (سنن ابن ماجة) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 140 حديث

104_ الكامل في تقريب (سنن الترمذي) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث والإبقاء علي ما فيه من الأقوال الفقهية وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

105_ الكامل في أحاديث (سنن الترمذي) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 50 حديث

106_ الكامل في تواتر حديث الميت يُعَذَّبُ بما نِيح عليه عن (7) سبعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة

107_ الكامل في تواتر حديث أن النبي بال قائما عن عشرة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة

108_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن لا يُقتل مسلمٌ بكافر قصاصا وإن كان معاهدا غير محارب مع ذِكر (50) صحابيا وإماما منهم مع بيان تناقض أبي حنيفة في المسألة وجوابه علي نفسه

109_ الكامل في زوائد كتاب الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي وما تفرد به عن كتب الرواية / 700 حديث

110_ الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الأول / 2500 إسناد

111_ الكامل في أحاديث الصلاة وما ورد في فرضها وفضلها وكيفيتها وآدابها / 5700 حديث

112_ الكامل في أحاديث قتل تارك الصلاة ونقل الإجماع أن تارك الصلاة يُقتل أو يُحبس ويُضرب حتي يصلي / 90 حديث

113_ الكامل في أحاديث الوضوء وما ورد في فرضه وفضله وكيفيته وآدابه / 1000 حديث

114_ الكامل في تواتر حديث الأذنان من الرأس في الوضوء من (16) طريقا مختلفا إلي النبي

115_ الكامل في أحاديث الأذان وما ورد في فرضه وفضله وكيفيته وآدابه / 390 حديث

116_ الكامل في أحاديث الجماعة والصف الأول للرجال في الصلاة وما ورد في ذلك من فضل وآداب / 340 حديث

117_ الكامل في أحاديث القراءة خلف الإمام في الصلاة / 85 حديث

118_ الكامل في أحاديث المسح علي الخفين في الوضوء / 170 حديث

119_ الكامل في أحاديث التيمم وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه / 90 حديث

120_ الكامل في أحاديث سجود السهو في الصلاة وما ورد في كيفيته وآدابه / 60 حديث

121_ الكامل في أحاديث صلوات النوافل وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 980 حديث

122_ الكامل في أحاديث المساجد وما ورد في بنائها وفضلها وآدابها / 1000 حديث

123_ الكامل في أحاديث القنوت في الصلاة وما ورد في فضله وآدابه / 70 حديث

124_ الكامل في أحاديث الوتر والتهجد وقيام الليل وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه / 870 حديث

125_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار وبيان من صححه من الأئمة والجواب عن حجج من ضعفه

126_ الكامل في أحاديث السواك وما ورد في فضله وآدابه / 170 حديث

127_ الكامل في أحاديث صلاة الجنازة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 380 حديث

128_ الكامل في أحاديث صلاة الاستسقاء وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 50 حديث

129_ الكامل في أحاديث صلاة الاستخارة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 10 أحاديث

130_ الكامل في أحاديث صلاة التسابيح وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها وتصحيح أكثر من (20) إماما لها

131_ الكامل في أحاديث صلاة الحاجة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 35 حديث

132_ الكامل في أحاديث صلاة الخوف وما ورد في كيفيتها وآدابها / 65 حديث

133_ الكامل في أحاديث صلاة الكسوف والخسوف وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 100 حديث

134_ الكامل في أحاديث صلاة العيدين وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 115 حديث

135_ الكامل في أحاديث صلاة الضحي وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 125 حديث

136_ الكامل في أحاديث رجم الزاني مع بيان أن تحريم الزني أمر شرعي وليس طبيا أو لمنع اختلاط النسل بسبب إباحة نكاح المتعة (20) سنة في أول الإسلام / 180 حديث

137_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا توفِّي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها وتصحيح الأئمة له وبيان أن الحجة الوحيدة لمن ضعفه أنه لا يعجبهم

138_ الكامل في أحاديث سبب نزول آية (لا إكراه في الدين) وبيان أنها نزلت في اليهود والنصاري وليس في عموم المشركين والمرتدين والفاسقين / 85 حديث وأثر

139_ الكامل في تواتر حديث من كنتُ مولاه فعليٌّ بن أبي طالب مولاه من (40) طريقا مختلفا إلي النبي

140_ الكامل في آيات وأحاديث وإجماع إن الدين عند الله الإسلام ولا يدخل الجنة إلا مسلم وحيثما مررت بقبر كافر فبشِّره بالنار وما ورد في هذه المعاني / 1300 آية وحديث

141_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الطير من (40) طريقا إلي النبي ومن صححه من الأئمة وبيان تعنت بعض المحدثين في قبول أحاديث فضائل علي بن أبي طالب

142_ الكامل في أحاديث بعثني ربي بكسر المعازف والمزامير وبيان اختلاف حكم الغناء عن حكم المعازف / 120 حديث / مع بيان وتنبيه حول سرقة بعض كتب الكامل ونسبتها لغير صاحبها

143_ الكامل في أحاديث حرم النبي الغناء ولعن المغنِّي والمغنَّي له مع بيان اختلاف حكم المغنية الحرة عن المغنية الأمَة المملوكة واختلاف حكم الغناء عن حكم المعازف / 100 حديث

144_ الكامل في أحاديث الخمر وما ورد فيها من تحريم وذم وعقوبة ووعيد وحدود وبيان عدم امتناع الصحابة عنها قبل تحريمها / 700 حديث

145_ الكامل في تواتر حديث ما أسكر كثيره فقليله حرام من (19) طريقا مختلفا إلي النبي

146_ الكامل في تواتر حديث من شرب الخمر أربع مرات فاقتلوه من (15) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اختلاف الأئمة في نَسخِه

147_ الكامل في أحاديث السرقة وما ورد فيها من تحريم وذم وعقوبة ووعيد وحدود بقطع الأيدي والأرجل / 650 حديث

148_ الكامل في أحاديث حد السرقة وما ورد فيه من مقادير وقطع الأيدي والأرجل ونقل الإجماع علي ذلك / 140 حديث

149_ الكامل في أحاديث عمل قوم لوط وما ورد فيه من تحريم وذم ووعيد وعقوبة وحدود مع بيان أن تحريم ذلك أمر شرعي وليس طبي / 100 حديث

150_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اقتلوا الفاعل والمفعول به في عمل قوم لوط مع بيان اختلاف الصحابة والأئمة في حده بين الرجم والقتل والحرق

151_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وقع علي بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة ومن صحّحه من الأئمة والجواب عن حجج من ضعّفه

152_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يحمل هذا العلم من كل خَلَفٍ عُدُوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين

153_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المرأة تُقبِل وتُدبِر في صورة شيطان فمن وجد ذلك فليأت امرأته ونصرة الإمام مسلم في تصحيحه وبيان تعنت وجهالة مخالفيه

154_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث صدقك وهو كذوب وبيان فائدته الفقهية في عدم اعتبار الحالات الفردية في القواعد العامة

155_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي حد الردّة وأنه علي مجرد الخروج من الإسلام بقول أو فعل مع ذِكر (150) صحابي وإمام منهم وبيان سبب إخفار الجُدد لكثير من آثار وإجماعات الصحابة والأئمة

156_ الكامل في تقريب (سنن الدارمي) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

157_ الكامل في أحاديث (سنن الدارمي) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 10 أحاديث

158_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث خلق الله التربة يوم السبت ومن صححه من الأئمة ونصرة الإمام مسلم علي تعنت مخالفيه

159_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث النساء شقائق الرجال وبيان أنه ورد مخصوصا مقصورا علي الجِماع وتشابه الأبناء مع الآباء والأمهات بالوراثة

160_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث علي بن أبي طالب سيد المسلمين وإمام المتقين وقائد الغُرِّ المُحجَّلين من خمس طرق عن النبي

161_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يتجلَّي الله يوم القيامة لعباده عامة ويتجلي لأبي بكر خاصة من خمس طرق عن النبي

162_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الزهرة فتنت المَلَكين هاروت وماروت فمسخها الله كوكبا ومن صححه من الأئمة ومن قال به من الصحابة

163_ الكامل في إعادة النظر في حديث نباتُ الشَّعرِ في الأنفِ أمانٌ من الجُذام وإثبات صحته وجوابي علي نفسي وحججي حين ضعّفتُه

164_ الكامل في تقريب (صحيح ابن حبان) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث ضعيف فيه ونصرة الإمام ابن حبان علي تعنت مخالفيه

165_ الكامل في تقريب (الأدب المفرد) للبخاري بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان أن ليس فيه إلا ستة أحاديث ضعيفة فقط وبيان جواز العمل بالضعيف والضعيف جدا

166_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي الخِمار وتحريم إظهار المرأة لشئ من جسدها سوي الوجه والكفين علي الأكثر مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم وكشف جهالة الحدثاء الأغرار

167_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز ضرب الرجل امرأته باليد والعصا مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم وبيان أن معني النشوز هو العصيان بالقول أو الفعل وكشف جهالة الحُدثَاء الأغرار

168_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آيات (قاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا) و(لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين) و(إن جنحوا للسلم فاجنح لها) وأشباهها منسوخة في المشركين ومخصوصة بمزيد أحكام في أهل الكتاب مع ذِكر (120) صحابي وإمام منهم و(280) مثالا من آثارهم وأقوالهم

169_ الكامل في تقريب (الجامع الصغير وزيادته) للسيوطي ببيان الحكم علي كل حديث وإصلاح ما أفسده المتعنتون في الحكم علي أحاديثه ورفع نسبة الصحيح فيه من (55 %) إلي (90 %) مع تشكيل جميع ما في الكتاب من أحاديث / 14500 حديث

170_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث كل أمر ذي بال لا يُبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع وتصحيح أكثر من (15) إماما له وبيان الأسباب الحديثية لتعنت كثير من المعاصرين في الحكم علي الأحاديث

171_ الكامل في أحاديث (مسند أحمد) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (95 %) من أحاديثه

172_ الكامل في أحاديث (سنن أبي داود) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (98 %) من أحاديثه

173_ الكامل في أحاديث (مستدرك الحاكم) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (99 %) من أحاديثه

174_ الكامل في أسانيد وتضعيف حديث لا تعلموهن الكتابة وبيان أنه ليس بمتروك ولا مكذوب وأنه ورد في النهي عن تعليم المغنيات

175_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عوِّدوا نساءكم المغزل ونِعمَ لهو المرأة المغزل من سبعة طرق عن النبي وبيان معناه

176_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ينادي منادٍ يوم القيامة غضوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمد حتي تمر علي الصراط من سبعة طرق عن النبي ومن حسّنه من الأئمة والجواب عن تعنت من لم يعجبهم الحديث

177_ الكامل في تواتر حديث الفخذ من العورة من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (40) إماما ممن صححوه واحتجوا به مع بيان شدة ضعف ما خالفه

178_ الكامل في تواتر حديث أوتيت القرآن ومثله معه من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (50) إماما ممن صححوه مع بيان (10) أوجه عقلية لوجود وحي مرويٍّ غير القرآن

179_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اعرضوا حديثي علي القرآن من (9) تسعة طرق عن النبي وبيان سبب وروده وأن النبي قاله في روايات المجهولين غير معروفي العدالة والعلم والثقة

180_ الكامل في إثبات تصحيح (35) خمسة وثلاثين إماما منهم ابن معين لحديث أنا مدينة العلم وعلي بن أبي طالب بابها وبيان اتباع من ضعفوه لتعنتات العقيلي وجهالات ابن تيمية

181_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث النظر إلي وجه علي بن أبي طالب عبادة من (20) طريقا عن النبي وتصحيح (10) عشرة أئمة له وبيان اتباع من ضعّفوه لتعنتات ابن حبان وجهالات ابن الجوزي

182_ الكامل في أحاديث البدع والأهواء وما ورد فيها من نهي وذم ووعيد وأحاديث اتباع السنن وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد / 1300 حديث

183_ الكامل في أحاديث القَدَر وأن الله قدّر كل شئ قبل خلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة وأحاديث القدرية نفاة القدر وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد / 390 حديث

184_ الكامل في أحاديث المرجئة القائلين أن الإيمان قول بلا عمل وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد / 30 حديث

185_ الكامل في أحاديث الخوارج وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد وأحاديث بيان أن أصل الخوارج هو رفض أحكام النبي وإن لم يقتلوا أحدا / 75 حديث

186_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وقّر صاحب بدعة فقد أعان علي هدم الإسلام من (8) ثمانية طرق عن النبي وبيان تهاون من ضعّفوه في جمع طرقه وأسانيده

187_ الكامل في أحاديث صفة الجنة وما ورد فيها من نعيم وطعام وشراب وجِماع وحور عين ودرجات وخلود ونظر إلي وجه الله / 600 حديث

188_ الكامل في أحاديث صفة النار وما ورد فيها من وعيد وعذاب ودرجات وخلود / 250 حديث

189_ الكامل في أحاديث علم القرآن والسنن وما ورد في تعلمه وتعليمه من أمر وفضل ووعد وفي الجهل به من نهي وذم ووعيد / 1400 حديث

190_ الكامل في أحاديث وإن أفتاك المفتون وبيان ما في نصوصها أن الإثم ما حاك في صدرك أنه حرام وإن أفتاك المفتون أنه حلال فإن قلب المسلم الورِع لا يسكن للحرام / 20 حديث

191_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث طلب العلم فريضة علي كل مسلم من (40) طريقا عن النبي مع بيان الفرق الجوهري بين علم الدين واختلافه وعلم المادة وثبوته

192_ الكامل في أحاديث احرقوني لئن قدر الله أن يجمعني ليعذبني وبيان أن معناه من التقدير وليس القدرة كقول نبي الله يونس (فظن أن لن نقدر عليه) وأن الرجل كان مشركا وآمن قبل موته / 25 حديث وأثر

193_ الكامل في أحاديث فضل العقل ومكانته ومدحه مع بيان إمكانية استقلال العقل بمعرفة الحسن والقبيح والمحمود والمذموم / 80 حديث

194_ الكامل في أحاديث تبرّك الصحابة بعَرَق النبي ودمه ووضوئه وريقه ونخامته وملابسه وأوانيه وبصاقه وأظافره / 100 حديث

195_ الكامل في أحاديث الأبدال وما ورد في فضلهم وبيان اتفاق الأئمة علي وجود الأبدال مع ذِكر (40) إماما ممن آمنوا بذلك منهم الشافعي وابن حنبل / 20 حديث و60 أثر

196_ الكامل في أحاديث الزهد والفقر وما ورد في ذلك من فضل ومدح ووعد وأحاديث أن الله خيّر النبي بين الغني والشبع والفقر والجوع فاختار الفقر والجوع / 750 حديث

197_ الكامل في أحاديث تقبيل الصحابة ليد النبي ورِجله وبيان استحباب الأئمة لتقبيل أيدي الأولياء والصالحين / 20 حديث

198_ الكامل في أحاديث فضائل القرآن وتلاوته وآياته وحفظه وتعلمه وتعليمه وأحاديث فضائل سور القرآن / 2000 حديث

199_ الكامل في أحاديث فضائل سورة يس وما ورد في فضل تلاوتها والمداومة عليها وقراءتها علي الأموات / 40 حديث

200_ الكامل في أحاديث من حلف بغير الله فقد أشرك ومن حلف بالأمانة فليس منا / 40 حديث

201_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبر والديه في كل جمعة غُفِر له وكُتِب بَرّاً من خمس طرق عن النبي وبيان تجاهل من ضعّفوه لطرقه وأسانيده بغضا منهم للصوفية

202_ الكامل في إثبات أن قصة عمر بن الخطاب مع القبطي وعمرو بن العاص ومتي استعبدتم الناس مكذوبة كليا مع بيان ثبوت عكسها عن عمر والصحابة وتعاملهم بالعبيد والإماء

203_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن النبي سُئل هل ينكح أهل الجنة فقال نعم دَحْماً دحما بذَكَر لا يملُّ وشهوة لا تنقطع من (8) ثمانية طرق عن النبي

204_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذِكر الله وما والاه من (7) سبعة طرق عن النبي

205_ الكامل في تواتر حديث تفترق أمتي علي (73) ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة من (14) طريقا مختلفا عن النبي

206_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم واختلاف أصحابي لكم رحمة من خمسة طرق عن النبي وبيان قيامه مقام الحديث المكذوب اختلاف أمتي رحمة

207_الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة يرفضون الإسلام فجاهدوهم فإنهم مشركون من (10) عشر طرق عن النبي وبيان ما خفي من طرقه ورواته

208_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن شهادة النساء في الحدود والعقوبات غير مقبولة مطلقا وإن كانت أصدق الناس وأوثقهم واتفق الجمهور أن شهادة النساء غير مقبولة في المعاملات غير المالية واتفقوا علي قبولها في المعاملات المالية مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم

209_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن شهادة اليهود والنصاري والمشركين علي المسلمين غير مقبولة وشهادة المسلمين عليهم مقبولة واختلفوا في قبول شهادة اليهود والنصاري والمشركين بعضهم علي بعض مع ذِكر (140) صحابي وإمام منهم

210_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الرايات السود من (10) طرق عن النبي وتصحيح الأئمة له مع بيان ما ورد في بعض الأحاديث من أمر باتباعها وفي بعضها النهي عن اتباعها والجمع بينهما

211_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن تارك الصلاة يُقتل وقال الباقون يُحبس ويُضرب ضربا مبرحا حتي يصلي مع بيان اختلافهم في القدر الموجب لذلك من قائل بصلاة واحدة إلي قائل بأربع صلوات مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم

212_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن لا يُقتل حرٌ بعبد قصاصا وإن قتله عامدا مع ذِكر (80) صحابي وإمام قالوا بذلك منهم أبو بكر وعمر وعلي والشافعي ومالك وابن حنبل مع بيان ضعف من خالفهم

213_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن دية المرأة في القتل الخطأ نصف دية الرجل مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم

214_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن رأس الأمَة المملوكة وثديها وساقها ليس بعورة وليس الحجاب والجلباب عليها بفرض مع ذِكر (60) مثالا من آثارهم وأقوالهم وما تبع ذلك من أقاويل

215_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن دية الكتابي في القتل الخطأ نصف أو ثلث دية المسلم مع ذِكر (70) صحابي وإمام منهم وبيان ضعف من خالفهم

216_ الكامل في أحاديث ذِكر الله وما ورد في فضله والأمر به والإكثار منه وأحاديث الأدعية والأذكار وما ورد في ألفاظها وفضائلها وأورادها / 6000 حديث

217_ الكامل في أحاديث الدعاء وما ورد في الأمر به والإكثار منه وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه وأوقاته / 650 حديث

218_ الكامل في أحاديث التوبة والاستغفار وما ورد في ذلك من أمر وفضل ووعد وما في تركه من نهي وذم ووعيد مع بيان تفاصيل حديث من عيّر أخاه بذنب وحديث أصاب رجل من امرأة قُبلة / 650 حديث

219_ الكامل في أحاديث الكذب وما ورد فيه من نهي وذم ولعن ووعيد مع بيان أن الكذب هو الإخبار بخلاف الواقع ولو بغير ضرر ودخول التمثيل في ذلك / 600 حديث

220_ الكامل في تواتر حديث من سمعتموه ينشد ضالته في المسجد فقولوا لا ردها الله عليك ومن رأيتموه يبيع في المسجد فقولوا لا أربح الله تجارتك من (13) طريقا مختلفا إلي النبي

221_ الكامل في تواتر حديث اللهم املأ بيوتهم وقبورهم نارا لأنهم شغلونا عن صلاة العصر من (11) طريقا مختلفا إلي النبي

222_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المرأة الساخط عليها زوجها لا تُقبل لها صلاة من (10) عشر طرق عن النبي وذِكر (20) عشرين إماما ممن صححوه واحتجوا به

223_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عند كل ختمة للقرآن دعوة مستجابة من (7) سبع طرق عن النبي

224_ الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الثاني / مجموع الجزء الأول والثاني (4000) إسناد

225_ الكامل في تواتر حديث أُمِرت أن أقاتل الناس حتي يقولوا لا إله إلا الله من (35) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (135) إماما ممن صححوه وبيان اتفاق الأئمة علي موافقته للقرآن مع إظهار التساؤلات حول تعصيب الإنكار علي الإمام البخاري رغم موافقة جميع الأئمة له

226_ الكامل في تصحيح حديث إذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالإيمان وذِكر (10) أئمة ممن صححوه وبيان تأويله وتعنت من ضعّفوه في حكمهم علي الرواة وسوء أدبهم مع الأئمة

227_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي في آخر الزمان قوم يكون حديثهم في مساجدهم همتهم الدنيا ليس لله فيهم حاجة من خمس طرق عن النبي ومن صححه من الأئمة

228_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي علي الناس زمان ألسنتهم أحلي من العسل وقلوبهم قلوب الذئاب لأبعثنّ عليهم فتنة تدع الحليم فيهم حيرانا من (10) طرق عن النبي وبيان تعنت من ضعّفوه في حكمهم علي الأحاديث

229_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث نهي النبي أن يتوضأ الرجل بماء توضأت منه امرأة وذِكر (20) إماما ممن صححوه وبيان اختلاف الأئمة في نَسخه ونقل الإجماع علي جواز وضوء الرجال والنساء بماء توضأ منه رجل

230_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أقل الربا مثل أن ينكح الرجل أمَّه من (16) طريقا عن النبي وبيان التعنت المطلق لمن ضعّفوه مع بيان الدلائل علي عدم تحريم المعاملات البنكية الحديثة وقروضها وعدم دخولها في الربا

231_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا عرف الغلام يمينه من شماله فمُروه بالصلاة واضربوه عليها إذا بلغ عشر سنين وذِكر ستين (60) إماما ممن صححوه

232_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ادفنوا موتاكم وسط قوم صالحين فإن الميت يتأذّي بجار السوء كالأحياء من خمس طرق عن النبي وبيان الأخطاء المنكرة التي وقع فيها من ضعّفوه

233_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ينادي القبر أنا بيت الوحدة أنا بيت الوحشة أنا بيت الدود من خمس طرق عن النبي وبيان الجهالة التامة لمن ادعوا أنه مكذوب

234_ الكامل في مدح الإمام ابن أبي الدنيا وذِكر (200) كتاب من كتبه وبيان الاختلاف بيني وبينه في طرق جمع الأحاديث النبوية وبيان جواز تسمية الكتب بالكامل

235_ الكامل في أحاديث سبب نزول آية (عبس وتولي) وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن العابس فيها هو النبي مع ذِكر (70) صحابي وإمام منهم وبيان أقوالهم أنها للعتاب / 75 حديث وأثر

236_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث نهي النبي أن يؤكل الطعام سخنا وقال إن الطعام الحار لا بركة فيه من عشر (10) طرق عن النبي وبيان أن ذلك علي الاستحباب

237_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ترّبوا كتبكم فإن ذلك أنجح للحاجة من تسع طرق عن النبي مع بيان تأويله واستحباب الأئمة له وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

238_ الكامل في تواتر حديث أنت ومالك لأبيك من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (50) إماما ممن صححوه واحتجوا به مع بيان تأويله ومعناه

239_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم تزده من الله إلا بعدا وثبوته عن الصحابة وبيان وجوب ترك تضعيفات الألباني في كل الأحاديث بالكلية

240_ الكامل في أحاديث الاحتضار والموت والكفن وغسل الميت والجنازة والقبور والدفن والتعزية وما ورد في ذلك من أحكام وآداب / 2200 حديث

241_ الكامل في أحاديث النياحة علي الميت وما ورد في ذلك من نهي وذم ولعن ووعيد / 160 حديث

242_ الكامل في أحاديث الغيبة والنميمة وما ورد في ذلك من نهي وذم ولعن ووعيد وما في تركها من أمر وفضل ووعد / 370 حديث

243_ الكامل في أحاديث الحياء والستر وعدم المجاهرة بالمعصية وما ورد في ذلك من أمر وفضل ووعد وما ورد في ترك ذلك من نهي وذم ووعيد / 290 حديث

244_ الكامل في أحاديث السلطان ظل الله في الأرض وأحب الناس إلي الله إمام عادل وأبغضهم إليه إمام جائر وحرمة الخروج عليهم بالكلية وما ورد في ذلك من أحاديث / 1000 حديث

245_ الكامل في أحاديث بدأ الإسلام غريبا وسيعود غريبا فطوبي للغرباء وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 160 حديث

246_ الكامل في تواتر حديث بدأ الإسلام غريبا وسيعود غريبا من (25) طريقا مختلفا إلي النبي

247_ الكامل في أحاديث بر الوالدين وصلة الأبناء والإخوة والأقارب والأصحاب والجيران وما ورد في ذلك من فضائل وأحكام وآداب / 4800 حديث

248_ الكامل في أحاديث فضائل التسمية بمحمد وبيان جواز التسمي بمحمد والتكني بأبي القاسم / 50 حديث

249_ الكامل في تواتر حديث لأن يمتلئ جوف أحدكم قَيحا خير له من أن يمتلئ شِعرا من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان تأويله

250_ الكامل في أحاديث الأمراض والبلايا والمصائب وما ورد في الصبر عليها من كفارة وفضل ووعد وثواب وعيادة المريض وما ورد فيها من فضائل وآداب / 1400 حديث

251_ الكامل في أحاديث ما قال فيه النبي أنه دواء وشفاء وما قال فيه أنه شفاء من كل داء وبيان أن النبي قالها بالجزم واليقين والعلم وليس بالشك والظن والجهل / 980 حديث

252_ الكامل في أحاديث أفضل ما تداويتم به الحجامة وأمرني جبريل والملائكة بالحجامة وما ورد فيها من أحكام وآداب / 260 حديث

253_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أمرني جبريل والملائكة بالحجامة وقالوا مُر أمتك بالحجامة من (14) طريقا عن النبي وذِكر (15) إماما ممن صححوه واحتجوا به

254_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن العبد ليتكلم بالكلمة من (16) طريقا عن النبي وبيان شدة اعتداء الألباني علي الرواة والأحاديث والأئمة ووجوب ترك تضعيفاته علي أي حديث بالكلية

255_ الكامل في أحاديث الصيام وشهر رمضان وليلة القدر والسحور والإفطار وما ورد في ذلك من أحكام وآداب ووعد ووعيد / 2000 حديث

256_ الكامل في أحاديث زكاة الفطر وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد وبيان جواز إخراجها بالمال وإظهار خطأ من نقل عن الأئمة خلاف ذلك / 50 حديث

257_ الكامل في أحاديث الزكاة والصدقة وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد وأحكام وما في تركها من نهي وذم ولعن ووعيد / 2600 حديث

258_ الكامل في أحاديث الحج والعمرة وما ورد في ذلك من أمر وفضل ووعد وأحكام / 2900 حديث

259_ الكامل في أحاديث الأضحية وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد وأحكام / 330 حديث

260_ الكامل في أحاديث عذاب القبر وبيان أنه ثبت من رواية ثلاثة وخمسين (53) صحابيا عن النبي / 290 حديث

261_ الكامل في أحاديث نظر المؤمنين إلي وجه الله في الآخرة وبيان أنه ثبت من رواية عشرين (20) صحابيا عن النبي / 75 حديث

262_ الكامل في أحاديث كتابة الصحابة لأقوال النبي وأوامره ونواهيه في حياته وأمر النبي لهم بذلك / 300 حديث

263_ الكامل في أحاديث أوتيت القرآن ومثله معه ومن أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصي الله / 350 آية وحديث

264_ الكامل في أحاديث الزواج والنكاح والطلاق والخلع وما ورد في ذلك من أوامر ونواهي وأحكام وآداب / 4200 حديث

265_ الكامل في أحاديث زنا العين واللسان واليد والفرج وما ورد في الزنا من نهي وذم ولعن ووعيد وحدود / 1400 حديث

266_ الكامل في أحاديث غسل الجنابة وما ورد فيه من أمر وفضل وأحكام / 330 حديث

267_ الكامل في أحاديث السيرة النبوية قبل الهجرة إلي المدينة وبيان السؤال الناقص في محادثة النجاشي وهو السؤال عن الناسخ والمنسوخ / 1600 حديث

268_ الكامل في أحاديث الحسد والعين والسحر وما ورد في ذلك من نهي وذم ولعن ووعيد وأحاديث الرقية والتميمة وما ورد في ذلك من أحكام وآداب / 500 حديث

269_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن دية المجوسي في القتل الخطأ تكون عشرة بالمائة (10 %) فقط من دية المسلم مع ذِكر ستين (60) صحابيا وإماما قالوا بذلك ومنهم عمر وعثمان وعلي ومالك والشافعي وابن حنبل وبيان ضعف من خالفهم

270_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز زواج الرجل بأربع نساء باشتراط القدرة المالية فقط مع ذِكر (180) صحابيا وإماما منهم وذِكر بعض الصحابة الذين تزوجوا سبعين (70) امرأة ومنهم الحسن بن علي

271_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث انتظار الفرج عبادة من تسع (9) طرق عن النبي وذِكر (20) إماما ممن قبِلوه وبيان اعتداء الألباني علي الرواة والأحاديث والأئمة ووجوب ترك تضعيفه لأي حديث بالكلية

272_ الكامل في اختصار علوم الحديث / متن مختصر لقواعد علوم الحديث والرواة والأسانيد في (270) قاعدة في (60) صفحة فقط بعبارات سهلة وكلمات يسيرة

273_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضادَّ الله في أمره من سبع طرق عن النبي وبيان أن انتقاء الناس والتفريق في العقوبات بين الحالات المتماثلة يدخل في ذلك

274_ الكامل في أحاديث الجن والشياطين والغِيلان وما ورد فيهم من نعوت وأوصاف / 1100 حديث

275_ الكامل في اتفاق الأئمة الأوائل علي ذم أبي حنيفة مع ذِكر ثمانين (80) إماما منهم الشافعي ومالك وابن حنبل والبخاري مع إثبات كذب ما نُقل عن بعضهم من مدحه وبيان النتائج العملية لذلك / 270 أثر

276_ الكامل في أحاديث نزول الله إلي السماء الدنيا في الليل وبيان أنها ثبتت من رواية عشرين (20) صحابيا والكلام عما فيها من معارضة لقوانين علم الفلك

277_ الكامل في أحاديث لا تفكروا في الله وإن قال الشيطان لأحدكم من خلق الله فليستعذ بالله ولينتهِ ونقل الإجماع أن الإيمان بالله يُبني علي التسليم القلبي وليس علي الجدل العقلي / 100 حديث

278_ الكامل في أحاديث كرسي الله وعرشه وحملة العرش وما ورد في ذلك من نعوت وأوصاف / 350 حديث

279_ الكامل في أحاديث الصحابة الذين ارتكبوا القتل والانتحار والسرقة والزني والسُّكْر في حياة النبي وبيان أن عدد قتلي الحروب بين الصحابة وبعضهم بلغ تسعين ألفا مع الإنكار علي الخاسئين الشامتين في الموتي إن كانوا من غير المسلمين / 380 حديث

280_ الكامل في شهرة حديث تستحل طائفة من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها من تسع (9) طرق مختلفة إلي النبي وذِكر عشرين (20) إماما ممن صححوه وبيان دخول أي كبيرة في مثل ذلك بالقياس

281_ الكامل في أحاديث زواج النبي من زينب بنت جحش بعد تحريم التبني وما ورد في شدة جمالها وإعجاب النبي بها وذِكر أربعين (40) إماما ممن قالوا بذلك / 65 حديث وأثر

282_ الكامل في أحاديث سجود الشكر وما ورد فيه من فضائل وآداب / 15 حديث

283_ الكامل في تواتر حديث الجرس مزمار الشيطان ولا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس من (11) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (40) إماما ممن صححوه واحتجوا به

284_ الكامل في أحاديث من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل بي وبيان أن ذلك إذا رآه علي صورته الحقيقية وبيان متي تكون رؤية النبي في المنام كذبا ومن الشيطان / 30 حديث

285_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أخوف ما أخاف علي أمتي منافق يجادل بالقرآن من (16) طريقا عن النبي وذِكر عشرين (20) إماما ممن صححوه واحتجوا به

286_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز أن يضع الرجل يده علي ثدي الأمَة المملوكة وبطنها وساقها ومؤخرتها قبل شرائها مع ذِكر خمسين (50) مثالا من آثارهم وأقوالهم

287_ الكامل في تقريب (منتقي ابن الجارود) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان عدم وجود حديث ضعيف فيه وجواز تسميته ب (صحيح ابن الجارود)

288_ الكامل في اختلاف الأئمة في اسم الصحابي (أبو هريرة) علي عشرين (20) قولا واسما وبيان أهمية ذلك حديثيا وتاريخيا والنتائج العملية لذلك من عدم تأثير الأسماء في الأحوال والمرويات

289_ الكامل في تقريب (سنن النسائي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان عدم وجود حديث ضعيف فيه وصحة قول الأئمة الذين أطلقوا عليه (صحيح النسائي)

290_ الكامل في إصلاح (سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للألباني) وتصحيح ما أخطأ وتعنت فيه الألباني وإنقاص عدد أحاديثها من (7000) إلي (2000) حديث فقط ورفع خمسة آلاف (5000) حديث منها إلي الصحيح والحسن

291_ الكامل في تواتر حديث كل أمتي معافي إلا المجاهرين من اثني عشر (12) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر ثلاثين (30) إماما ممن صححوه واحتجوا به

292_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث علي بن أبي طالب هو الصِّدِّيق الأكبر من عشر (10) طرق عن النبي ومن صححه وضعفه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

293_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن النبي قال لبعض الصحابة آخركم موتا في النار من ست (6) طرق عن النبي وبيان أقوال الأئمة في تأويله

294_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي وجوب إقامة العقوبات والتعزير علي المجاهرين بالمعاصي والكبائر وجواز بلوغ التعزير إلي القتل مع ذِكر (160) صحابي وإمام منهم و(300) مثال من آثارهم وأقوالهم

295_ الكامل في أقوال ابن عباس والأئمة في آية (وهمَّ بها) أنه جلس منها مجلس الرجل من امرأته وفكّ السراويل وذِكر (35) إماما منهم وبيان شدة ضعف من خالفهم مع الإنكار علي المنافقين الظانين أنهم أتقي في النساء من نبي الله يوسف

296_ الكامل في أحاديث من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ومن قاتل في منع حد من حدود الله فهو في سبيل الشيطان وما ورد في ذلك من مدح وذم ووعد ووعيد / 1800 حديث

297_ الكامل في أحاديث العلماء أمناء الرسل ما لم يخالطوا السلطان ويدخلوا في الدنيا فإذا فعلوا ذلك فاحذروهم واتهموهم علي دينكم وهم شر الخلق عند الله وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 300 حديث

298_ الكامل في أحاديث الذهب والحرير حرام علي الرجال وحلال للنساء ما لم يتبرجن به وما ورد في ذلك من نهي وذم ولعن ووعيد / 170 حديث

299_ الكامل في أحاديث من جاهر بمعصية فعمل بها أناس فعليه مثل أوزارهم جميعا لا ينقص ذلك من أوزارهم شيئا / 90 حديث

300_ الكامل في أحاديث إن المعصية إذا خفيت لم تضر إلا صاحبها وإذا ظهرت فلم تُغيَّر ضرت العامة والخاصة وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 400 حديث

301_ الكامل في أحاديث إن الناس إذا رأوا منكرا فلم يغيروه لم يستجب الله دعاءهم وبيان أنها ثبتت عن أربعة عشر (14) صحابيا / 20 حديث

302_ الكامل في أحاديث العقيقة وما ورد فيها من استحباب وفضائل وآداب / 45 حديث

303_ الكامل في أحاديث من اكتسب مالا من حرام فهو زاده إلي النار وإن حج أو تصدق به لم يقبله الله منه مع بيان اتفاق الأئمة علي وجوب إخراج المال الحرام علي سبيل التوبة / 100 حديث

304_ الكامل في أحاديث إن الله يغضب إذا مُدح الفاسق ولا تقوم الساعة حتي ينتشر الفسق والفحش ويكون المنافقون أعلاما وسادة وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 1350 حديث

305_ الكامل في إثبات عدم تهنئة النبي لأحد من اليهود والنصاري والمشركين بأعيادهم وعدم ورود حديث أو أثر بذلك عن النبي أو الصحابة أو الأئمة ولو من طريق مكذوب وبيان دلالة ذلك

306_ الكامل في أحاديث استشهد رجل في سبيل الله فقال النبي كلا إني رأيته في النار في عباءة سرقها وما في ذلك المعني من أحاديث في عدم تكفير الشهادة لبعض الكبائر / 40 حديث

307_ الكامل في أحاديث أوثق الأعمال الحب والبغض في الله والموالاة والمعاداة في الله وما ورد في ذلك المعني من أحاديث ومدح وذم ووعد ووعيد / 160 حديث

308_ الكامل في أحاديث الأمر بالوضوء لمن أكل أكلا مطبوخا وبيان اختلاف الصحابة والأئمة في نَسخه / 80 حديث

309_ الكامل في إثبات كذب حديث وجود بيوت الرايات الحُمر للزنا في المدينة في عهد النبي وبيان أن من آمن بذلك فقد اتهم النبي بارتكاب الكبائر واستحلال المحرمات

310_ الكامل في أحاديث أن الصلاة والصيام والفرائض وفضائل الأعمال لا تكفّر الكبائر وإنما تكفر الصغائر فقط / 80 حديث

311_ الكامل في أحاديث إياكم واللون الأحمر فإنه زينة الشيطان وما ورد في ذلك المعني من أحاديث في النهي عن الملابس الحمراء / 20 حديث

312_ الكامل في تواتر حديث أمر النبي النساء بالخِمار والواسع من الثياب من ثمانية وأربعين (48) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان كذب ما نقل عن بعض الأئمة خلاف ذلك

313_ الكامل في تواتر حديث لعن الله المتبرجات من النساء من ستة وأربعين (46) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان كذب ما نقل عن بعض الأئمة خلاف ذلك

314_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن النبي دخل بعائشة وعمرها تسع سنوات وذِكر (130) إماما منهم وبيان أن مخالِف ذلك متهم لأئمة الحديث والتاريخ والفقه كلهم مع بيان اختلافهم في وجوب غسل الجنابة علي من يقع عليها الجِماع ولم تبلغ بعد

315_ الكامل في تواتر حديث اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ من أربعة عشر (14) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اختلاف الأئمة في تأويله

316_ الكامل في أحاديث من لعب بالنرد فقد عصي الله ورسوله وما ورد في اللعب بالنرد من نهي وذم ووعيد / 20 حديث

317_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يقبل الله صلاة امرأة إلا بخمار وجلباب من عشر (10) طرق عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك مع ذِكر تسعين (90) صحابيا وإماما منهم

318_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث بُعِثتُ بهدم المزمار والطبل من ثمانية (8) طرق عن النبي وبيان الأخطاء التي أفضت ببعضهم إلي تضعيفه

319_ الكامل في تواتر حديث لعن الله الخمر وعاصرها وشاربها وبائعها ومبتاعها وحاملها وساقيها من ستة عشر (16) طريقا مختلفا إلي النبي

320_ الكامل في أحاديث من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصي الله فعليه كفارة يمين وما ورد في النذر من أحكام وآداب / 130 حديث

321_ الكامل في أحاديث من أفضل الأعمال سرور تدخله علي مسلم والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه وما ورد في قضاء الحوائج من أمر وفضل ووعد / 340 حديث

322_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من استحل شيئا من الزنا وإن قُبلة أو معانقة كَفَر مع ذِكر (260) صحابيا وإماما منهم وبيان ما يجتمع في زنا التمثيل من ثمانية (8) من أفحش الكبائر من استحل واحدة منها فقد كَفَر وجواز عقوبة المستحل وغير المستحل بالقتل / 750 حديث وأثر

323_ الكامل في أحاديث يهدم الإسلام زلة عالِم وأشد ما أتخوف علي أمتي زلة عالِم وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 20 حديث

324_ الكامل في أحاديث بكاء النبي من خشية الله وما ورد في البكاء من خشية الله من أمر وفضل ووعد والإنكار علي المنافقين الطاعنين في البكّائين من خشية الله / 170 حديث

325_ الكامل في أحاديث كان النبي يصلي حتي تتورم قدماه وما ورد في استحباب الإكثار والشدة في التعبد والجواب عن حجج من نافق وزعم أن ذلك بدعة وغلو / 480 حديث

326_ الكامل في تصحيح حديث أن أعمي أتي النبي وعنده أم سلمة وميمونة فقال احتجِبا منه فقلن أعمي لا يبصرنا فقال أفعمياوان أنتما ألستما تبصرانه وذِكر أربعين (40) إماما ممن صححوه وبيان أنه ليس مخصوصا بأزواج النبي فقط

327_ الكامل في اتفاق أئمة اللغة أن الحمو في قول النبي الحمو الموت يدخل فيه أبو الزوج وتحرم خلوته بزوجة ابنه مع ذِكر خمسة وثلاثين (35) إماما منهم وبيان شدة ضعف من خالفهم وما تبعه من تبعات

328_ الكامل في تفصيل آية (فقولا له قولا لينا) وبيان أن ذلك لما دعاه أول مرة فلما لم يستجب لعنه ودعا عليه أن يموت كافرا وقال إنك مخلد في الجحيم والعذاب الأليم / 30 آية و40 أثر

329_ الكامل في أحاديث لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كِبر وما ورد في التكبر من نهي وذم ولعن ووعيد وفي التواضع من أمر وفضل ووعد / 360 حديث

330_ الكامل في تواتر حديث لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كِبر من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (50) إماما ممن صححوه واحتجوا به

331_ الكامل في أحاديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت وما ورد في الصمت وحفظ اللسان من أمر وفضل ووعد وفي الثرثرة وكثرة الكلام من نهي وذم ووعيد / 380 حديث

332_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس علي مائدة عليها خَمر من عشر (10) طرق عن النبي وذِكر عشرين (20) إماما ممن صححوه واحتجوا به

333_ الكامل في تواتر حديث نظر المؤمنين إلي الله في الجنة من خمسة وثلاثين (35) طريقا مختلفا إلي النبي

334_ الكامل في المقارنة بين حديث الآحاد اتخذوا من مصر جندا كثيفا وتفصيل إسناده وبيان أن فيه أربعة رواة مختلف فيهم اختلافا شديدا والحديث المشهور من خمس طرق دخل إبليس مصر فاستقر فيها والجمع بينهما

335_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن لله عبادا يضن بهم عن البلايا يحييهم في عافية ويميتهم في عافية ويدخلهم الجنة في عافية من ثمانية (8) طرق عن النبي

336_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قوله تعالي (فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر) أسلوب تهديد ووعيد وليس أسلوب تخيير مع ذِكر سبعين (70) صحابيا وإماما منهم

337_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ألم الموت أشد من ثلاث مائة ضربة بالسيف من خمس طرق عن النبي

338_ الكامل في أحاديث الخلفاء بعدي أبو بكر ثم عمر ثم عثمان وما ورد في تبشير النبي لهم بالخلافة من بعده / 80 حديث

339_ الكامل في أحاديث يأتي أناس يقيسون الأمور برأيهم فيحلون الحرام ويحرمون الحلال وهم أعظم الناس فتنة علي أمتي وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 30 حديث

340_ الكامل في أحاديث لا تزال طائفة من أمتي قائلة بأمر الله ظاهرة في الناس حتي تقوم الساعة وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 85 حديث

341_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يدخل الجنة ولد زنا من عشر (10) طرق عن النبي وجواب عائشة علي نفسها وبيان اختلاف الأئمة في تأويله وبيان عدم تفرد أبي هريرة بشئ من أحاديثه

342_ الكامل في أحاديث احترسوا من الناس بسوء الظن وإن من الحزم سوء الظن بالناس وما ورد في ذلك المعني من أحاديث وبيان ما لها من تأويل واعتبار / 20 حديث

343_ الكامل في أحاديث نهي النساء عن الخروج لسقي الماء ومداواة الجرحي وأن ما ورد في الإذن بذلك كان قبل نزول الحجاب ولقلة الرجال في أول الإسلام / 170 حديث

344_ الكامل في الآيات والأحاديث التي أدخلها بعضهم في الإعجاز العلمي ودلائل النبوة بالظن والخطأ والجهل مع تفصيل كل منها وبيان أسباب إخراجه من باب الإعجاز والدلائل / 1200 آية وحديث

345_ الكامل في أحاديث لا يمس المصحف إلا متوضئ ولا يقرأ الجُنُب شيئا من القرآن وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم / 20 حديث و100 أثر

346_ الكامل في أحاديث أن قوله تعالي (غير المغضوب ولا الضالين) يعني اليهود والنصاري وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك مع ذِكر (50) صحابيا وإماما منهم وبيان أن الآية لم تحصر الغضب والضلال فيهم

347_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن (تخافون نشوزهن) و(يوطِئن فُرُشكم) تعني عصيان المرأة لزوجها وإدخالها البيت من لا يرضاه وإن كان من محارمها وليس يعني الزنا مع ذِكر (90) صحابيا وإماما منهم

348_ الكامل في أحاديث من الفطرة الختان وتقليم الأظافر ونتف الإبط وإعفاء اللحية وقص الشارب وما ورد في ذلك من أمر وفضل ووعد وما في تركه من نهي وذم ووعيد / 140 حديث

349_ الكامل في أحاديث يأتي علي الناس زمان يصلون ويصومون وليس فيهم مؤمن وليخرجن الناس من دين الله أفواجا كما دخلوه أفواجا وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 100 حديث

350_ الكامل في أحاديث طلب العلم فريضة علي كل مسلم وإن الله يحاسب العبد فيقول العبد جهلت فيقول الله ألا تعلمت وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 300 حديث

351_ الكامل في آيات وأحاديث إن المنافق لا يستعمل من الدين إلا ما وافق هواه وما ورد من آيات وأحاديث في صفة النفاق ونعت المنافقين / 690 آية وحديث

352_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن السماوات والأرض مقارنة بكرسي الله كمثل حلقة خاتم في صحراء واسعة من عشر (10) طرق عن النبي

353_ الكامل في آيات وأحاديث المتقين مجتنبي الكبائر وما ورد فيهم من مدح وفضل ووعد والفاسقين مرتكبي الكبائر وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد / 1450 آية وحديث

354_ الكامل في أحاديث لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وما ورد في القتل بغير حق من نهي وذم ولعن ووعيد مع بيان اختلاف الصحابة والأئمة في توبة القاتل / 570 حديث

355_ الكامل في أحاديث فضائل مكة والمدينة وما ورد فيهما من أحاديث في أشراط الساعة / 700 حديث

356_ الكامل في أحاديث صفة الملائكة وما ورد في أشكالهم وأحجامهم وملابسهم وأعمالهم وعبادتهم / 1000 حديث

357_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن المرجئة القائلين الإيمان إقرار دون عمل لعنهم الله علي لسان سبعين نبيا ويحشرهم مع الدجال من (35) طريقا إلي النبي

358_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أكثر من يتبع الدجال النساء من سبع (7) طرق عن النبي

359_ الكامل في تفاصيل حديث النبي في رجم ماعز لو سترته كان خيرا لك وبيان أن ذلك كان بعد إقامة حد الرجم عليه وليس قبله وبيان تأويله

360_ الكامل في تقريب (صحيح مسلم) بحذف الأسانيد والإبقاء علي ما فيه من روايات ومتون وألفاظ / نسخة مطابقة لصحيح مسلم محذوفة الرواة والأسانيد / مع بيان العصمة العملية لصحيح مسلم من الضعف والخطأ

361_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث سحر النبي من (12) طريقا وذِكر (140) إماما ممن صححوه والجواب عن حجج من نافق واتبع التضعيف المزاجي في رد الأحاديث

362_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث رضاع الكبير من ست (6) طرق عن النبي وذِكر (60) إماما ممن صححوه وبيان أنه منسوخ متروك العمل وشدة ضعف من خالف ذلك

363_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تجتمع أمتي علي ضلالة من (16) طريقا عن النبي مع بيان درجات الإجماع ومتي يُترك قول القِلّة

364_ الكامل في تقريب كتاب (فضائل سيدة النساء بعد مريم فاطمة بنت رسول الله) لابن شاهين وكتاب (فضائل سورة الإخلاص) للخلال بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث

365_ الكامل في تقريب كتاب (البدع لابن وضاح) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 290 حديث وأثر

366_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اثنان فما فوقهما جماعة من (12) طريقا عن النبي وذِكر (20) إماما ممن احتجوا به

367_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن لا نكاح إلا بوليّ مع ذِكر (150) صحابي وإمام منهم وبيان شدة ضعف من شذ وخالف في ذلك

368_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أبغض الحلال إلي الله الطلاق وأيما امرأة سألت زوجها طلاقا من غير ضرر فحرام عليها رائحة الجنة من (25) طريقا عن النبي مع بحث مُفصّل في حديث الطلاق يهتز له العرش وتحسينه

369_ الكامل في تقريب كتاب (السنة لعبد الله بن أحمد بن حنبل) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 1500 حديث وأثر

370_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن القدرية القائلين قدّر الله الخير ولم يقدر الشر هم مجوس هذه الأمة وليس لهم في الإسلام نصيب ولا تنالهم شفاعتي وهم شيعة الدجال من ثمانين (80) طريقا عن النبي

371_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن عرش الله فوق سماواته له أطيط كأطيط الرَّحل الجديد من ثِقله من خمس طرق عن النبي وذِكر ثلاثين إماما ممن صححوه واحتجوا به

372_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أحسنوا أكفان موتاكم فإنهم يتزاورون فيها في قبورهم من سبع (7) طرق عن النبي

373_ الكامل فيما اتفق عليه الصحابة والأئمة من مسائل الوضوء والتيمم والمسح علي الخفين / 100 مسألة

374_ الكامل في تواتر حديث من كذب عليَّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار من (50) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اختلاف الأئمة في كفر فاعله وبيان كثرة ما يقع من ذلك في الغناء والتمثيل

375_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث امرؤ القيس صاحب لواء الشعراء إلي النار من سبع (7) طرق عن النبي وبيان تأويله

376_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أمر النبي علياً بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين من عشرين (20) طريقا عن النبي وبيان كذب ابن تيمية فيما نقل عن الأئمة من تكذيبه

377_ الكامل في تواتر حديث ذكاة الجنين ذكاة أمه من (11) طريقا مختلفا إلي النبي

378_ الكامل في تواتر حديث تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وعترتي من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (35) إماما ممن صححوه واحتجوا به

379_ الكامل في بيان كذب نسبة كتاب (نواضر الإيك) للإمام السيوطي مع بيان أن التصريح بالفحش والبذاء فسق مستوجب للعقوبة والتعزير

380_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث شهر رمضان أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار من ثلاث طرق عن النبي

381_ الكامل في تواتر حديث من قُتِل دون ماله فهو شهيد من خمسة وعشرين (25) طريقا مختلفا إلي النبي

382_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يحرّم من الرضاع إلا ما فتق الأمعاء في الحولين قبل الفطام من (16) طريقا عن النبي

383_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أتت امرأة للنبي فقالت إن ابنتي مرضت فسقط شعرها أفأصل فيه فلعن الواصلة والموصولة من عشر (10) طرق عن النبي وبيان شدة ضعف من خالف ذلك

384_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وقع علي ذات مَحرم فاقتلوه من تسع (9) طرق عن النبي وبيان شدة ضعف من خالف ذلك وما تبعه من استحلال لأفحش الكبائر

385_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز تزويج الأب ابنته الصغيرة دون أن يشاورها وأن قوله تعالي (اللائي لم يحِضن) يعني الصغيرات مع ذِكر (180) صحابي وإمام منهم وبيان عادة الحدثاء الأغرار في اتهام أصحاب النبي وأئمة المسلمين

386_ الكامل في الأحاديث الناقضة والمخصصة لحديث إن شاء عذبه وإن شاء غفر له وأن ذلك فيما لا يتعلق بحقوق الناس وفيما لا يصرّ عليه ويجاهر به صاحبه مع بيان شدة ضعف دلالة حديث قاتل المائة / 640 حديث

سلسلة الكامل / كتاب رقم 387 /

الكامل في تقريب (المستدرك علي الصحيحين)

لابن البيع الحاكم بحذف الأسانيد مع بيان

حكم كل حديث وبيان أن نسبة الصحيح فيه

(99 %) من أحاديثه / 8800 حديث وأثر

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني